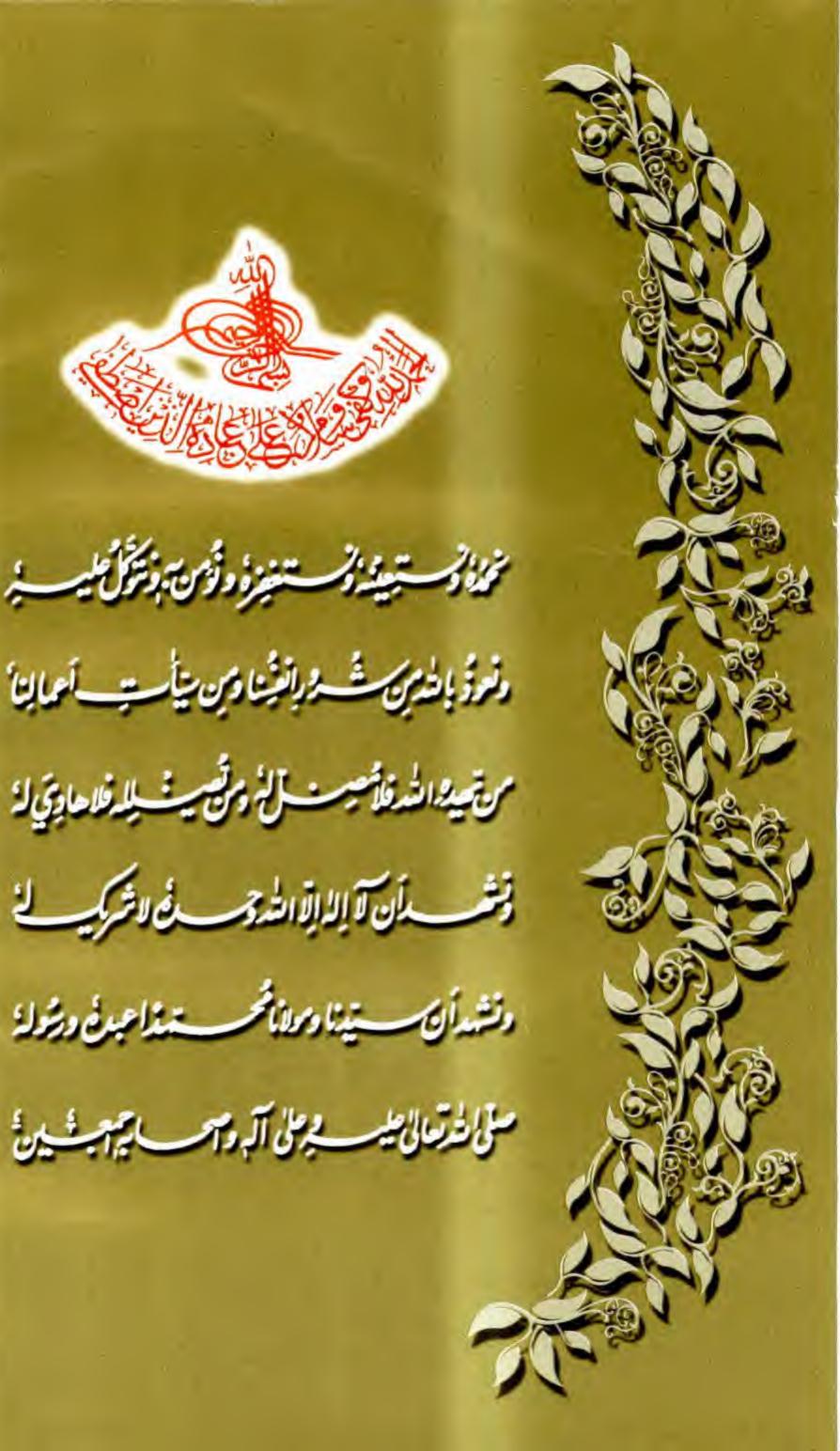




والمالية المالية المال

مصنرت النائخة تأخره المنطقة مشاير المنطقة منعتى ألم الكرشت ان منعتى ألم الكرشت ان

مِهُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقِيل (Quranic Studies Publishers)



تفنير عارف القرآن بن سران كيم كي مؤتر ل كي نيرت

مؤنر	جلاتم	ئام شوره	نمبرشار	مؤنر	جلدتم	نام شوره	نبزثار
410	4	سُورَة القصص	74	41	1	سُوَرَةُ الفَاتِحة	- 1
444	4	سُورَة العَنكبوت	19	1.5	Y	سُورَةُ البَقَرَة	+
414	*	سُورَة الرُّوم	۳.	15	÷	سُورة الرعِنوان	٣
14	4	سُورَة لُقمان	*1	T44	8	سُورَة النِسَاء	~
04	4	شورة السَجَدة	**	9	+	سُورَةُ المَآبِدَة	۵
24		سُورَة الْاَحْزاب	rr	444	ø	سُورَة الْاَنْعَام	4
YA.	4	سُورَة سَبَا	Tr	210		سُورَةُ الْأَعَرَافُ	4
710	,	سُورَة فَاطِر	ro	141	0	سُورَة الاَنْفَال	A
709	9	شورة ياس	77	7.7	4	سُوَرَة التَّوبَة	4
C.IL		سُورَة الصَّفَّت	74	792		سُورَة يُوسَى	1.
rq.		سُورَة صَنّ	TA	DAY	4	شورةه ود	11
OTT		سُوَرَةِ الرَّمْسُ	79	10	٥	سُورَة يُوْسَف	11
064		سُورَةُ الْمؤمن	۴.	175	è	سُورَةُ الرَّعُد	11
444	*	سُورة لحمّ السَجدَة	61	414	16	سُورَة إِبْراهِيمُ	10
779	4	سُورَة الشُّورَى	rr	YEA	*	سُورَة الحَجَر	10
414	4	سُورَة الزُّخرَف	77	710		سُورة النَّحُل	19
400	4	سُورَة الدُخَان	44	CTE	4	سُورَة بَنِّي إِسْرَآءِ يْل	14
440	4	سورة الجاشة	07	٥٣٥		سُورَة الكهف	14
491	4.	سُورة الاَحقاف	44	10	4	سُورَة مُرَيّم	19
19	A.	سُورَة مُحَمَّد	74	71		شورةظه	۲.
۵۲	,	سُورَة الفَتَح	64	144		سُورة الْانَبِيَآء	71
94	,	سُورَة الحُجرَات	79	***		سُورَة الحج	**
11.	,	سُورة ق	٥.	TAT		سُورة المُؤمِنون	**
Ior	,	سُورَة الدِّ اربَات	۵۱	44.		سُورَة النُّور	+10-
141		سُورَةِ الطُّور	or	207	8	شورة الفرقان	10
IAA	,	سُورة النَجْم	or	011		سُورَةُ الشَّعَوَآء	+4
TTT	,	سُورة القَّمُر سُورة القَّمُر	26	200	6	سُورةالمَنْك	74

			9	ب			
صفينر	جلدنر	نام شوره	نبرشحار	مؤنر	جلدتبر	نام شوره	نمبرشحار
4.9	^	سُورَة المَروج	10	144	A .	سُورَة الرَّحُان	۵۵
210	*	سُورة الطارق	M	744		سُورَة الوَاقِعَة	4
44.	Ŕ	سُورَة الاَعَلَىٰ	44	49.	*	سُورَة الحَدِيْد	٥٤
474	A	سُورَة الغَاشِيَة	44	rri	8-	سُورَة المُجَادِلَة	۵۸
488	4	سُورَة الفَجر	19	ror		سُورة الحَشْر	4
272		سُورَة البِكله	4.	790	*	سُورة المتَحِنَّة	4-
600	4	سُوَرَةِ الشَّمْسُ	41	P14		سُورَة الصَّف	71
401	4	سُوَرَةِ البِيكِ	41	177	2	سُورة الجُمْعَة	45
240	*	سُورَة الضَّحَىٰ	98	مرس	9	سُورَة المُنْفِقُون	75
449	4	سُورة الانشراح	90	64.	+	سُورَة التَّغَابَن	40
44	4	سُورَة الشِّين	40	rer		سُورَة الطُّكَاق	40
441		سُورَة العَكلق	94	697	*	سُورَة التَحريه	44
49.	*	سُورَة القَدر	94	۵.۸	ě	سُورَة اللُّك	44
490	.9	سُورَة البَيْنَة	91	arr	*	سُورَةِ القَلم	HA
۸	4	سُورة الزلزال	99	۵۳.	ø	سُورة الحاقة	49
A.T	*	سُورَة العُدِيات	1	079	.2	سُورَة المعارج	4.
1-4	4	سورة القارعة	1.1	009		سُورةنوح	41
A.A		سُوَرَة التُكاثر	1.1	APG	į.	سُورَة الجِنْ	47
All	*	سُورَة العَصَد	1.5	DAN	8	شُورَة المُزْمِل	44
AIP	4	سُورَة الهَمَزة	1-17	4.4	+	سُورَة المُدَثر	20
114		سُورة الفيال	1.0	414	91	سُورَة القيمة	40
177	4	سُورة قرَيْش	1.4	444	+	سُورَة الدَّهو	44
110		سُورَة الماعنون	1.4	٦٣٠	4	سُوَرَة المُرْسِلة	22
174	÷	سُورَة الكَوْش	1-4	464	2	شورة النبا	41
API	4	سُورَةُ الكَفِرُون	1.9	77-	è	شورة النزغت	44
10	4	سُورَة النَّصَو	11-	444		سُورَةعَبس	۸.
171	,	سُورَة اللَّهَب	111	744		سُورة التَكوير	Al
APT	4	سُورة الْاخَلاص	ur	400		سُورَةُ الدَّنْفِطَار	11
١٩٩	*	سُورة الفَلق	111	444	9	سُورَةُ الْطُفِّفِينُ	AF
10.	÷	سُورَة النّاسُ	iip	ζ	ķ	سُورة الأنشِعَاق	VL.



جمله

سُورة الف التحة و سورة البعت ركوع ٨ ياره اقل تا ياره ٣ : ركوع ٨

حضرت لانامفتی محقر شفیع صُاحبُ حمدالدید مفتی اظم کاریک تنان مفتی اظم کاریک تنان

مِنْ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعَالِقِيلِ الْمُعَالِقِيلِ الْمُعَالِقِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِّيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِيلِي الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي



كوُمتِ پاكستان كاپى رأملس حبر سيشن نمبر٢٧٣

عَرضِ نَامَّدَ: اگرچِ معارفُ القرآن كَ تَصِيحِ كَاابَهَام كِياجا بَاہِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله كبعى بجى كتابت، طباعت اور جبلد بندى ميں سہوا غلطى ہوجاتی ہے ۔ اگر كسى صاحب كواليسى كسى غلطى كاعلم ہوتو براؤرم مطلع ف سرائيں ۔ ادارة المعارف كراچى ١٨ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

بالهمام : بِحَيِّلُصُنْفِيتُ الْقُصْبُقِيَّ

طبع جدید: ربیج الثانی ۲۹۹۱ه - ایریل ۲۰۰۸ء

مطبع: تشمس برنتنگ برایس کراچی

ناشر : إِنَّ النَّهُ الْمُعَيِّلُ إِفِّي الْمُعَيِّلُ إِفْحَى اللَّهِ الْمُعَيِّلُ إِفْحَى اللَّهِ المُعَيِّلُ المُعَيِّلِ المُعَيِّلُ المُعَيِّلُ المُعَيِّلُ المُعْلِقُيلُ المُعَيِّلُ المُعْلِقُيلُ المُعَيِّلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعِنْ المُعْلِقُ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقُيلُ المُعِلِقُيلُ المُعْلِقُيلُ المُعِمِلِ المُعْلِقِيلُ المُعِلِقُلِقِيلُ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقُيلُ المُعِلِقُلْ المُعِلِقُلْ المُعِلِقُلْ المُعِلِقُلْ المُعْلِقُلُ المُعْلِقُلُ المُعْلِقُلُ المُعْلِقُلُ المُعْلِقُلُ المُعْلِقُلِقِيلُ المُعْلِقُلِقِيلُ المُعْلِقُلِقِيلُ المُعْلِقُلِقِيلُ المُعْلِقُلْ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقِيلُ المُعْلِقِيلِ الْعُلْمُعِلْ الْعُلْمُعِلِيلِ الْعُلْمُعِلْمُ الْعُمِلِيلُ الْعُلِقِيلُ الْعُلِقِيلُ الْعُمِلِيلُ الْعُلِقِيلُ الْعُلِقِيلُ الْعُلِقِيلُ الْعُلْمُعِلِيلِ الْعُلِقِيلُ الْعُلْمُ الْعُلْمِلُ الْعُلْمِلُ الْعُلْمِلْمِلْعِلْمِلِيلُ الْعُلْمِلْعِلْمِلْمِلْ

فون : 5049733 - 5032020 :

i_maarif@cyber.net.pk : اى ميل

ملنے کے ہے:

اِثَانَةُ الْمَعَنَارِفَتَ كَبُلِجُكَا فَ الْمُعَالِكُمُ الْمُعَنَارِفِي الْمُعَنَارِ فِي الْمُعَنَارِ فِي الْمُعَنَارِ فِي الْمُعَنِّالِ الْمُعَنَارِ فِي الْمُعَنَامِ الْمُعَنِيلِ الْمُعَنِيلِ الْمُعَنِيلِ الْمُعِنَالِ الْمُعَنِيلِ الْمُعَنِيلِ الْمُعِيلِ الْمُعِنَالِ الْمُعِلَى الْمُعَنِيلِ الْمُعَنِيلِ الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعَلِيلِ الْمُعِلَى الْمُعَلِيلِ الْمُعِلَى الْعُلْمِيلِي الْمُعِلَى الْمُعِيلِي الْمُعِلَى الْ

المنتخفظ المالة المنتخفظ المناسخة

فون: 5031566 - 5031566

فهرست مَضامین مقدم نفسیرً معارف این مقدم نفسیر معارف این

صفح	مضمول	صفح	مضمون
٣٤ ع	ت ابو بروائے عمد میں جمع قرآن	ات ۱۹	مفتدمه علیم قرآن اوعلم تفسیر مشتعلق ضروری معلوما
ين تا ٢٨	مشرآن كےمسلسلەس حفرت زید	ج. ٢٠	جيش لفظ
	ريت کار	200	وحی اور اس کی حقیقت
۴.	مَّ" کی خصوصتیات		وحی کی صرورت
"	ت عثان من مے جهد میں جمع قرآن	۲۳ حضر	حضور پرنزول وجی کے طریقے
m =	ت من آساني بيداكر في كاقداما	بل: ۲۵	تا ریخ نزول قرآن سیب سے پہلے نازل ہونے والی آیت
	2	٢٦ نقة	على أورمذني آيات
ro	ت، احزاب يا منزلين	K> re	مكي اورمدني آيتون كي خصوصتيات
"	اریایارے		قرآن كرمم كا تدريجي نزول
ن ۲۹	س ادراعشار، رکوع، رموزاد قامه		شابى نزول
80	كرميم كى طباعت		قرآن كريم كے شات حروف اور قرارتيں
M4		ا۳ علم آ	النات حروف سے مراد سات نوعیتیں ہیں
۵٠	برقرآن کے مآخذ	٣٢ اتف	قرارت میں قبولیت کامعیار
01	ئىڭيات كائحىم	۳۳ امرا	ئئات مشرّار
رير ۵۳	برمشرآن کے بارے میں ایک مٹ	۳۴ تف	دښ اور چوده فتسراتين
	فهمى	٥٣ غلط	تايخ حفاظتِ قرآن
۵۵	ورتقنسيرس	" المشهر	عهردساكسي ميس حفاظتِ قرآن
		P4	کتابتِ وحی

فرست مَضاينٌ معَارف القران حب لداول

صفح	معناین	صغي	مضابین
91	دُعا کرنے کا طرابیة	۵۹	نہید
"	الشرتعاليٰ كى حمد وثناءا نسان كا فطرى فرض ہو	*	نیا کی سب سے بڑی نعمت قرآن ہے نقرم گذشت معتف ابتدائے عرسے بجرتِ یاکشان
94	خوداینی مرح وثنارکسی انسان کیلتے جا تزنہیں	4.	مفرمرلدست مفسف البلائ مرسع برب بالسال ا ورجور تفسير معارف الفران كي تصنيف ك
"	الفظرت الله تعالى كافاص نام سي الخيراللدكو	72	معارف کی تفسنیف کے تدرتی اسباب
	رټ کېناجا تزنېين -	AF	معارف القرآن كي خصوصيات دالترابات
"	استعانت كے معنى كى تشريح اورمستله توسل	47	سُورَةً فَأَيْتُ
H	ي تحقيق .	"	ہورہ فاتحہ کے نصائل وخصوصبات ہمالتہ کا آبیت قرآن ہوناا دراس کو ہرکام تے مرع میں طرحتنا
91	الشركے سواكبى كى عبادت روانهيں، سترك	24	م مده این سران در مارد کار این
11	نا قابلِ معافى جرم ہے	20	معلم المراجة
99	مئله ستعانت وتوسل كي تحيق اورا حكا	24	مراشراع فاعسير
	كىتفېصىل	44	اعوذ بالشرا وربسما لنثر سے بعض احکام ومسائل
1.7	صراط ستقيم كى بدايت دنيادوين مي كليد	49	بورة فالتخركے مضامین
	كاميابى ہے۔	^-	بة العالمين كي تفسير
1.5	سُوَخُ بَقَعُ	۸۳	وزِجزار کی حقیقت اورعقلاً اس کی ضرورت سر
"	زمانهٔ نزول، نام اور تعداد آیات	14	کک کون ہے ؟
"	سورة بقره کے نصائل	^4	عميل الدرايه في تفصيل درجات المهدايه المستقدس في الدريسة
1.4	سورة نفره کے ایجکام دمسائل	91	مراط ستقیم کونساراسته به ۶ را دامستقیم کونساراسته به ۶
1.4	علِ لغات اوركشريح	95	مراط مستقيم كتاب الثرادر رجال التردونول ع
"	معارف ومسائل حروب مقطعه ی شحقیق	ar	نوعہ سے مکساہے۔ رقہ دارا یہ اختلا فات کا بڑا سبب
1.4	متقین کی خاص صفات	5	رحدوادانه احتلاقات کا برا جهب سورهٔ فاسخه کے متعلق احکام ومسائل
1-9	بهملامسئله: ايمان اوراس كي تعريف	"	موره فالحدي معنى احقام ومسال

منخ	مضابين	صفي	مضايين
147	معارف ومسائل	11.	دوسرامسئد! اقامة صلاة
١٣٣	كائنات زمين وآسمان مي قدرت حق كے مظاہر	"	
	سي كاعل اس كى نجات كالقيني سبب نہيں	111	ا يمان اوراسلام مي فرق
	عقيدة توحيدسي دنيابين امن وامان كاضامن مج	111	
	آيات والكنتم في ريب آيت ٢٣ و٢٨ مع خلاصة تغيير		
"	معارف ومسائل	"	آخرت برابان ایک انقلابی عقیدہ ہے
٣٣	قرآن قیامت مک باقی رہنے والامعجزہ ہے	110	آیات ۹ و، مع خلاصة تفسیر
INP	اعجاز فترآني كي تشريح	114	معارف دمسائل
"	اعجازِ قرآنی کے دنل وجوہ	114	کفر کی تعربیت
14.	چندشبهات اورجوابات	"	إنذار كيمعني
141	آيت ٢٥ وبشرّالّذين أمنوا مع معلاصة تفسير	IIA	مناہوں کی دنیوی منزاسلبِ توفیق
10	معارب ومسائل	119	نصیحت ناصح کیلئے مرحال میں مفید ہے، مخاطب
144	آيت ٢٦ إنّ الله لايستجي وآيت ٢٢ مع خلاصة تغير		قبول كرے يانكرے
144	معارف ومسآئل	119	آیات ۱۰ تع خلاصة تفنیر
49	مثال مين كسى ذليل جيز كاذكرعيب نهين	144	معارف ومسائل ربط آیات
14.	تعتقات كے حقوقِ سرعيم اداكر اواجب،	"	ايك تشبه كاجواب
"	آبات ٢٨ كيع عنظفون بالتروآيت ٢٩ ص حكاً تفسير	144	كياكفرونفاق عبدنبوى كي ساته مخصوص تها
141	معارف وسبائل	144	ایمان و کفر کی هتیقت
14	جياتِ برزخي	1	كفرواييان كاحنا بطه
"	د نیای کوئی چیز بیکار نہیں	1171	أيك مشبه كاازاله
4P	اشيات عالم مي اصل اباحت برياح مت	"	جھوٹ ایک گھناؤنی چیزہے
10	آيات وا ذقال ربك للمكنكة ٣٠ تا ٣٣	"	انبيارًا ورا وليارً كي سائف برا سلوك كراالله
	مع خلاصة تفسير		مے ساتھ بڑائی کرناہے۔
44	معادف ومسائل	119	جوٹ بولنے کا دبال
41	تخليق آدم كا كفتكو فرشتون سيكس مصلحت	"	مصلح دمفسدگی بیجان یاایتها انتاس اعبدوا تا تعلمون ، مع خلاص تنفیر
	برمبني هي	111	ياايتهاا لنّاس اعبدوا تا تعلمون ،مع خلاصة تغيير
		5.7	

صفح	معناین	صفح	معناين
۲۰۳	آیات نیبی اسراتیل اذکروا ۴۰۰ تا ۲۴	INT	را عنبع لغت خود حق تعالى بي
	مع خلاصة تفيير	"	آدم کا تفوق فرمشتوں پر
4.1	معارف ومسائل	"	علافت ارمن كامستله
4.4	أمّت محترتيكى ايك خاص فضيلت	١٨٣	الخصرية الله كاخرى فليفرى حبثيت سے
"	الفات عمد واجب اورع تركن حرام سي-		
	جوشخص سي كناه يا أواب كأسبب بنتابح		فلافتِ راشره کے بعد
1-4	اس بر بحبى كرنبوا لون كأكناه يا تواب تحصاجا تاكم	*	نغربی جمهوریت او راسلامی شورائیت می فرق از در او راسلامی شورائیت می فرق
"	تعليم قرآن يراجرت كاجواز		ایت مذکورسے دستورمملکت کی چنداہم فعات کا تبوت ایت ۳۲ واذ قلنا للملنکة اسجدوا
r. A	الصال وابك ليخم قرآن يراجرت	9	يت ٢٠ واوحل معليكة ١ بحدوا فلاحد تفيه
	لينابا تفاق جائز نهيس -	"	معارف ومسائل
"	حق بات كالجميانايا اس مين خلط ملط كرنا	144	ليا سجره كالحكم جِنّات كو بهي بوائقا -
Ì	حام ہے۔	"	بجدة تعظمي يبلي جائز تها بمرمنوع بوكليا
"	دا قد عبيبه، حصرت ابرمازم نابعي مليان	19.	بليس كالفرمحض عملي ما فرماني كانتيجه نهيس
	ابن عبدالملك مع دربارسي	"	بليس كوطاؤس الملائكه كهاجاتا تفاء
111	وَا تِيمُواالصلاة ٣٦١٦٧، مع خلاصة تفسير	"	آیات وقلنایا آدم اسکن ۳۶،۳۵ مع
11	معارب ومسآئل	191	للاحتة تفسيرو معارت ومسائل
114	باجاعت نازكے احكام	191	ایات مذکوره کے متعلق چندمسائل
"	مجدکے سواکسی جگہ جاعت	"	فذار وخوراك مين سوى شومرع تابع نهيس -
"	نازیں رکوع کی فرصیت	"	برهبه چلنے بھرنے کی آزادی انسان کا نظری تن ہو
14	بعل واعظاكى فرمت	190	ستر ذرائع کا مسئلہ عصیمتِ انبیار کا مسئلہ
"	كيافاسق وعظ دنصيحت نهيس كرسكتا ؟	194	فتلقى آدم من رتبه، ٢٦ نا ٣٩
19	درونعساق بياريال اوران كأعلاج	191	خلاصً تفسير معارف ومسائل
۲.	خشوع كى حقيقت	7.1	تو اب اور تائب میں فرق آ
77	نمازمین خشوع کی فقہی حیثیت	"	قبول توبكا ختيار خداك سواكسي كونهين
,	نازخشوع کے بغریمی بالکل بے فائدہ نہیں آیات لینی اسرائیل اذکروا عم و ۴۸ ،	"	آدم م کا زمین برائز نا مزاکے طور بر نہیں بلکہ
- w	ווים ביט ית בטינתני ביו ניין		ایک مقصد کی تکیل کے لئے تھا۔ ریخ دعم سے نجات صرف اطاعت حق مین مخصر ہم
FF	اع محلاصة لفسير	4.4	ربخ وعم سانجات صرف اطاعت حق مين محصري

صفح	مصناعين	صفح	مصنايين
429	مع خلاصة تفسير	rrr	آيت واذ نجينكم من ال فرعون ، ٩٩
"	اس آیت کے متعلق فائرہ		مع خلاصة تفسير
۲۴.	آيت واذا فذناميثا فكم ١٣ مع خلاصة تغسير		
"	اس آیت کے معلق فائدہ	1	مع خلاصة تعنسير
"	آیت تم تولیتم من بعد ۱۴ مع خلاصهٔ تفسیر	40	اس آیت کے متعلّقہ فوائد
ררו	ایک مشبه کا اراکه آیات و لقدعلمتم ۱۲،۲۵ مع خلاصهٔ تغییر	"	آيت من عفونا ٥٢ مع خلاصة تفسير
TMT	معارف ومسائل	444	آیت دازاتیناموسی الکثب سره
"	دین معاملات میں کوئی ایساحیاجی سے اسل	"	مع خلاصة تفسير
	محم سرعی باطل موجات حرام ہے		آيت واذ قال موسى لقوم ١٨ ٥ مع خلاصة تغيير
444	واقعهميخ صورت ببود	A 160.00	
"	ممشوخ توموں کی نسل نہیں چلتی	"	آيت وازقلم يموسي ٥٥ مع خلاصة تفنير
"	آيت وا ذقال موسى لقومه ، ٦ مع خلاص تفير		آيت ثم بعثنكم ١٥ مع خلاصة تفسير
	آيات قالواادع لنامه تاا، مع خلاصة تغيير		
rro	آيات داذ قتلتم نفسًا ٢١، ٢٢ مع خلاصة تفي	*	آيت وظلَّلنا عليكم الغمام، ٥ مع خلاصة تفسير
			آيت واذتلناا وخلوا مأه مع خلاصة تفيير
rre			آيت فبدّل الذين ظلموا ٥٩ مع خلاصة تعنيير
rm	آيت افتطعون ٥٥ مع خلاصة تفير	441	معارت ومسآئل
rra	آيت وإذالقوالا، فع خلاصة تعنير	١٣١	كلام مين لفظي تغير وتبترل كالحجم مشرعي
	آيات اولايعلمون ، ، تا ٩، مع خلاصة تغير		آيت دا د استسقامويل ١٠ مع خلاصة تغيير
	آيت وقالوالن تمتناالنار ٨٠ مع خلاعة تفيير		معارف ومساكل
TOT	آیت بلی من سب سیته ۱۴ و ۸۲	720	آيت واذ قلم بموسىٰ لن نصبر ٦١
	مع خلاصة تفسير	444	مع خلاصة تغيير
ر ۳۵	آیت دازاخزنا میثاق ۸۸ مع خلاصهٔ	772	معارف ومسائل
00	تعليم وببليغ مسخت كلاحى كافرس معنى رستنهين	"	یہودیوں پرابدی دلت کامطلب اوراسرال
	آيت واذاخزناميشاف كم ١٨٨		کی موجودہ حکومت شبرا دراس کا جواب آیت ان الذین امنوا والذین اووا ۱۲
	مع خسلاصة تفسير	+ 174	آيت ان الذين امنوا والذين ا دوا ١٢

صفح	مضامين	صفح	مضامین
741	أيت ولمآجآتهم رسول مين عنداللد	100	يت ثمّ انتم بُوَلاً - تقتلون ٥٨ مع خلاً تفسير
449	مع خلاصة تفسير		
"	أيات وا تبعوا ما تتلوا الشيطين ١٠٢ ، ١٠٣	"	س آیت کے متعلق فوائد
44-	مع خلاصة تفسير	104	أيت اوليك الذين اشتروا ١٨ مع خلاصيفير
741	معاربت ومساكل	"	the second second
YLM	السح حقيقته واحكامه	109	
"	جاد و کی حقیقت	"	آيت ولمآجاء بم كثب من عندالله مع خلاصة تغيير
140	سحدر کے اقبام	,	ایک سخبداور اس کاجواب
722	سحرادر معجزه میں فرق	14.	يت بنسأاشتروا بدانفسهم فع خلاصة تغيير
441	سياانبيا يرسمى جاددكا الزموسكتلب ؟		
"	سحركے احکام مشرعير		مع خلامتة تفسير
rn.	آيت لا تعولوا راعنا ١٠٠ مع خلاصة نغبير	"	اس آیت سے متعلیٰ فائرہ
MAI	آيت مايود الذي كفروا ه ١٠ مع خلاصة تفسير	777	آيت ولقدجاركم موسى بالبينات
YAY	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		مع خلاصة تفسير
	مع خلاحته تفسير		اس آیت کے متعلق فائرہ
TAT	15	775	آيت وازاخذناميثاقكم ١٣
"	احكام الميدس نسخ كاحقيقت مع جواب		مع خلاصة تفسير
TAN	جا ہلانہ شبہات		اسآنيت كے متعلق فائدہ
10	نسخ كےمفہوم ميں متقدمين ومتاحنسرين	771	آيت قل ان كانت تكم الدار الأخرة
	كي اصطلاحول مي فرق		مع خلاصة تفنير
14	آیت ام تربیرون ان تستلوا ۱۰۸	"	اس آیت کے متعلق فائرہ
	مع خلاصة تفسير	444	آيت ولتجرتنهم احرص الناس على حيادة
"	آیات و در کثیر ۱۱۰،۱۰۹ تا خلاهئیفنیر		مع خلاصة تغيير
19	آيات وقالوالن يدخل البحنة ١١١٦ ١١١		تلمن كان عدوة أتجربل مع خلاصة تفسير
	نع خلاحت تعنير	774	آيت ولقدا نزلنا اليك ايت بينت
791	معادت ومسائل	744	امع خلاصة تفسير
1		"	ایت اومها دمدوا تع ملاصه تسیر

صفح	ممنايين	سفحا	مضامین
414	معارف ومسائل	191	نسلى سلمان بويايېودى ونصرانى ،ايمان و
"	حضرت خليل الشوى بجرتِ كمّرا وربنا بربية الله		اغتقاد اورعمل صالح مح بغير كحييني -
4	كاتفضيلي واقعه به		
14.	احكام ومسأتل متعلق حرم		يع خلاصة تفسير
٣٢٣	آيات واذ قال ابراسيم رب اجعل لذ البدآ		
	مع خلاصة تفسير المساتام		
440	معادمت ومسائل	۳.1	
"	حضرت ابراميم عليال للام كى دعاتين	۳.۳	آیات رقالوااتخذالشرولدا ۱۱۷، ۱۱۷
44	محكست ابرابيمي		مع خلاصة تفسير
"	رزقِ بَزَات تَمَام صرورياتِ زندگى كوشا فى مج		
۳۲۸	حضرت خليل للمراكى احتياط		مع خلاصة تفير
,	الني ميكمل يرعبروسا ورفناعت مكرف كالعليم		
479	ت رتبنادا بعث فيهم رسولاً ١٢٩ مع خلاصة	٣.4	آیت ولن ترضیٰ عناط کیهود ۱۲۰
rr.	تشريع لغات		يع خلاصة تفسير
۱۳۳	معارف ومسائل	٣. ٧	الدِّينُ اللَّهُمُ لِكُتُب مِع خلاصة تفسير
"	بعثت خاتم الانبيار الخنصوصيات آيكى بعثت محتين مقاصد	"	آیات لیمنی اسرا تیل اذکروا ۱۲۳ تا ۱۲۳
	ا پہلامقصد، تلاوتِ آیات		مع خلاصة تفير
***	قرآن کے الفاظ کی تلاوت بے سمجے بھی ٹواہے		آیت واذ ابتلی ابرامیم ربته ۱۲۴
"	بعثت كادوسرامقصارتعليم		مع خلاصته تفسير
-	تيسامقصدتزكيه		
بر ۲۳	برايت واصلاح كے دوسلسلے كتاب النثراد	"	حصرت خليل الشرائ عظيم امتحانات اور
	2011		مضامين امتحال -
-ma (3)	رجان الدر - اصلاحِ انسانی کے لئے تعلیم کے ساتھ جلا ترب ہے تھی لازہ یہ	۳۱.	الشركي فزديك على موشكا فيون سے زياده
	ارتبيت الحارم ہے۔	- 1	قدرعمل و کرداری ہے۔
יון דאן	آيات ومن يرغب عن ملة ابراميم ١٣١٦،	717	آیت واز جعلناالبیت مثابةً ۱۲۵
"	مع خلاصة تفسيروحلِّ لغان		مع خلاصة تفسه
	-, -, -		<i>)</i>

صغير	مضاین	j	مضامین
209	آيت سيقول الشغار مع خلاصة تفسير	TM	معارف ومسآئل
"	معارف ومسائل	700	
444	نمازمين خاص بيت المثركا استقتبال عزوري	mm.	
	نهيں اس كى سمت كا استقبال بھى بيرونى		مع خلاصة تفسير
	دنیا کے لئے کافی ہے۔		معارف ومسائل
440	آيت وكذا لك جعلتكم المّة وّسَطّاً، مع خلاصة بر	40.	ولادكودين واخلاق محصافي برابركوتي
"	معارف ومسائل		دولت نهيس -
"	امتة محرثيكا خاص اعتدال	ral	
r+7	اعتدال امت كحقيقت اور كمجة تغصيل	"	آبار وا جداد كے اعمال كى جزار وسسزا
~44	امت محدّ مين مرقسم كااعتدال		اولاد پرنہیں ہوگی۔
٣٤٠	اعتقادى اعتدال	ror	آیات و قالواکونوا بو داا ونظری ۱۳۱،۱۳۵
441	عل ا درعبادت میں اعتدال		مع خلاصة تفير
"	معاشرتی اور شدنی اعتدال	٣٥٢	معارف ومسائل
44	اقتصادى اورمالي اعتدال	ror	آيات فان امنوا بمثل ما امنتم ١٣٥، ١٣٨
11 -	منها دت كے لئے عدل و تفتر ہونا ضروري ہى		مع خلاصة تعنير معارف ومسائل
"	اجماع كاجحت بهونا	"	معارف ومسائل
برس	آيت وماجعلناالقبلة ١٣٣٣ نع خلاصيم	"	ايمان كى مختصرا ورجامع تعربين
		00	فرسته ورسول كي عظمت ومجت من اعتدال
"	کعبہ کے قبلۂ خاز ہونے کی ابتدار کب ہوئی	"	مطلوب بوغلو تمرا ہی ہے۔
20	بعص احكام متعلقه	107	نبوّت کی اختر اعی قبسیں باطل ہیں ۔ ایمان بالآخرہ کی تا دیلات باطلہ مرد و دہیں ۔
" 1	سمبعی سنت کو قرآن کے ذریعہ بھی منسوخ کر حالے۔	"	رسول کی حفاظت کازمددار فعداہے۔
1 -			دین دایمان ایک گرارنگ ہے۔
	خروا صرحبكه قرائن قوية اسكے نبوت بردو	200	آيات قل التحاجّ ننا في الله و١١١١٣
	ہرں اس سے قرآنی تھم منسوخ بچھا جاسکتا		مع خلاصة تفسير
يت عد	المرآلة عبرالصوت كي آواز برسازي نعل وحرك	24	معارف ومسائل
	محفسد مازد مونے براستدلال -	"	اخلاص كى حقيقت

4	معارف ومسائل صبراورنماز مرشکل کاحل ورم رکلیف کا علاج ہی	129	بت قد زرى تقلّب وجبك ١٨٨٠ مع خلاصة فيمبر
4	صهاور نباز مرشكا بكاها لورية كليف علاج بر		
4			معارف ومسائل
Luin .	صبرتی اصل حقیقت		تلااستقبال قبله
F90 -	مبراورنمازتم مشكلات ومصائب نجات كاسبه س لئے ہیں کصرسے اللہ تعالیٰ کی معیت نصیب ہوتی۔	TAF	رب تبلمعلوم كرف كے لئے شرعا آلات
100	ا معاني مرجع عدمان المن يت مليب إن آيات و لا تقولوا لمن بقيت في سبيل الته		
way 1	ریاف ولا عنون می می می این مند ربط ۱۵۲۳ مع خلاصته تفسیر		مىدىيەا درجىلات رياضيە بېرىدار نېيى - مەرىيەا درجىلات ريان تەراكىيى -
waz	معارف دمسائل	LAP	یت ولئن اتبت الذین او تواالکتنب ۱۳۵
ت		40	د خلاصته تفسیر د مارسد د از
1 60	شهدارا درانبیا تکی حیات بر زخی ا در د مهرت دردندا		
ربر ا دوسا	میں تفاضل میں تعدم سے میں سے اس کی سرخاہ تنہ	"	ت الذين ألينهم الكتب ١٣٧ و١١٨٠
17/20	مصاتب رصبرکے آسان کرنی ایک ایک		ح خلاصة تفيير
26 664	مصيبت ميں إنّا لِتُدكوسجه كربرٍ معاجات		معارف ومسائل
	تسكيبن قلب كابهترين علاج -	"	یات و لکل و جبه مهر موتبها ۱۵۰۱تا۱۵۰
	آيت ان الصفاد المردة ١٥٨ ربط مع خلا		ع خلاصة تعنسير
	معادف ومسائل وبعض لغات كيحق	TAA	معادون ومسائل
	صفاومروہ کے درمیان سعی واجب	"	زیل قبله کی حکمتیں
N-1	آيات أن الذين تيمتون ١٥٩ تا ١٦٢	449	يهى مساتل بين فضول بحق سصاحتناب
	مع خلاصة تفسير		ن برایت
v.r	معادون ومسأئل	٣9.	فبادات اورنيك اعمال مين بلاوجة ماخيسر
" 1	علم دين كا اظهارا در كهيلانا واجب او		ناسب نهين مسارعت كرناچاسة -
	کاچھپاناسخت حرام ہے۔	"	لیا ہرنماز کا اوّل وقت میں پڑ ہنا افضل ہی۔
r.pr .	حدیثِ رسول مجی قرآن کے محمیں ہے	491	يَاتِ كَمَا ارسلنا ١٥٢،١٥١ مع خلاصة تغنيير
" 1	بعض كنابهون كادبال ايسابوتا بوكدام	"	معارف ومسائل
	سارى مخلوق لعنت كرتى -		کرانڈ کے نصائل
عارز ٥٠	سى عين شخص برلعنت اس وقت تكر		كرا بيشر كى اصل حقيقت
بيهر-	ہیں جب کک اس کے کفر مرمر نے گا	297	أيت يا الباالذين امنواا ستعينوا ١٥٣
تفير ال	آيات والمكم إلا واصر١٦٣ و١٦٢ مع خلاه		مع خلاصة تفسير

صفح	مصنايين	سفح	مضاعين
pro	ر نغيرا لنُّه كامستله	2: P.7	دبطاورمعارف دمسائل
"	نطرار دمجبوري سے احکام		دبطاورمعارف دمسائل ترحید کا وسیع مفہوم
440	م فائده		
" 3	التضطرارس دوار سے لئے حرام جيز		مع خلاصه تعنير
	سيتعال -		آبت ا ذتبراً الذين اتبعوا، ربط مع خلاتفبر ١٦٤٠١٦
وار ۲۲۲	بر ضطراری حالت میں علم علاج و دو	è M1.	
	الع الع حرام حركاب تعال -	- MII	معارت ومسائل
rre 1	ستنكه: أنكريزى دواؤل كاسم		جن جانوروں توانشرتعالیٰ نے صلال بنایا ہو
"	ات إنّ الذين يحمون ١٤١ ١١١		ان كوبتول كے ام عدام بناكر كھائيكى فاقت
	ع خلاصته تفسير وربط آيات		أكرجبالت ياغفلت سيكسى جانور كوغراسير
TTA	معارف وساكل		ع تضانا مردكر ك حجود الواس وبدى زعيت كيالكى
"	ین فروشی کی سیندا	1 /	آيات واذا قيل كهم شعوا ١٤١٠١٤٠
149	يت ليس البرّان تُؤلُّوا ١٠١ ح خلاصَة تفسير	Ĩ	مع خلاصة تفيير
۳۳.	بط از بیان القرآن د اب اکت	1 11	معارب ومسائل
771	ر . معارف دمسائل		جابلانه تقليدا ورائمة مجبدين كى تقليدين فرق
**	حكام اسلاميه كي ايك جامع آيت		2024, 222, 234,
11 =	مستلد على فرص صرف زكاة	MIM	آيات ياايتهاا تذين امنوا كلوا ١٤٢، ١٤١
-	پورانهیں ہوتاہے۔	10	مع خلاصَهُ تفسير وربط
77	-80516	414	معارف ومسائل
Tr 149.	أيات يا ايبهاا تذمين امنواكتب ١٠٨	"	ملال کھانے کی برکت اور جرام کھانے کی نحوست
	مع خلاصة تفسيرودبط آيات	MIL	میت بعن مرداد کے مسائل
*	محم اوّل بتصاص	"	بندون کی گولیسے شکارے مسائل
ro	معادف ومساكل	419	خون سے مسائل
انون اس	قصاص ع متعلق اسلام كاعادلانه ق	"	مرتفي كودوسر يحاخون دين كالمتله
"	تصاص کے سائل	MYI	تحسريم خزير
TZ INTEIN	قصاص کے مسائل آیات محتب علیکم ا ذاحصر احد کم الموت	"	مَا أَهِما مُه لغَهُ والله كي تمن صورتين

صح	مفناين	صفر	معناین
104	آبت ولا تاكلوا اموالكم بالباطل ١٨٨	۲۳۸	مع خلاصُه تفيروربط آيات
4	مع خلاصة تغسيروربط آيات	MTA	
"	حكم سنسنم ، مال حرام سے بينا	759	
4	معارف دمسائل	"	دوسراحكم - وصيت كافرض بونا
CON	كسب مال كا جِه بُرے ذرائع اور اجهان		وصیت کے مسائل
	برای کامعیار	441	آیات کتب علیکم الفتیام ۱۸۳ و ۱۸۴
"	اسلامی نظام معاشق ہی دنیا میں امن عالم	J.	مع خلاصة نفسير
	قائم كرسكتائي		عيم سوم
411	مال خلال كى بركات اورجرام كى تخوست		معارف دمسائل
777	محشریں برانسان سے باتے اہم سوالات		بيهلى المتون مين روزے كاحكم
וארן	آيات يسكونك عن الابلة ١٩١١ تا ١٩١١ دربط آيات	LLL	مریقن کاروژه
וסרץ	ع علاصة لفسير	"	مسافهت کاروزه
"	حکم معنم، اعتبار صاب قمری درج وغیره حکاسرتان ده درجه سر اماند	"	لغظ عَلَىٰسَفِرِ كَا نَكُتَهُ
	حكم بهشتم، اصلاح رسم جا بليّت حكم نهم ، قتالِ كفّار	unn	روزه کی قضا
144	م، م، حال هار معابرت دمسائل	440	
446	قرى اورشسى صاب كى شرعى حيثيت	444	فدىيركى مقدارا درمتعلقه مسائل د د يذر د د د الآزم د د مدخور و تفرق ما بت
449	نوال حكم، جها د و قتال	"	آیت شهر مضان الذی ۱۸۵ م خلاصهٔ تقبیر ربط آیا تعدد را در امر ماندان در ایا
r41	آيات فان ائتهوا، ١٩٢ تا ١٩٥ مع خلاصةً تفسير	LLV	
44	حكم دسم، انفاق في الجهاد	2013	معارف دمسائل آیت دا ذاساً ملك عبادی عنی ۱۸۶
1474	معارت ومسائل	Ma.	مع خلاصية نفسيرور بطاآيات
"	دسوال حكم اجہاد كے ك مال خرت كرنا	ror	آيت أُحِلَّ بَكُم لَيلة الصيام الرفث ١٨٤
reol	آيات داتموا ألج والعرة بشر١٩٦ تا ٢٠٣ ح فلاصيب	1 -1	مع خلاصة تفسير
MEL	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	"	حكم جبارم، رمفنان كي راتون مين جماع
r.	معارف ومسائل	100	1
		"	'معارف ومسائل
"	احكام في وعمره	rar	نبوت احکام شرعبة كے لئے قول رسول بھى
MAI	احرام کے بعد کوئی مجوری بیس آجات حجد		مجم مشرآن ہے۔
	عمره ادانه كرسكيس توكياكرس ؟	ror	سحری کھانے کا آخری وقت
"	حالت احامين مال منظلنے بركوئي مجبور	roy	
	حالتِ احرام میں بال مندطانے برکوئی مجبور ہوجائے تو دہ کیا کرے ؟	A/J	اعتکان کے مسأل روزے کے معاملہ میں احتیاط کا پیم
	اردباے ورہ سے رے:	107	رورياع عالم ين ميون م

الماردية المراب	ران جبداون	11	البرست مقد	0.
	مضايين	صغح	مضایمن	صغ
ج مح مينوني	ي ج وع و كرح كرنے كے احكام	MAT	كيت كان الناس المّة واحرة ٢١٣	0.1
متعرت	تــران	"	ربطآيات مع خلاصة تفسير	"
احقام ن دعمرہ . مرجب عزاب	ره تین قلات درزی اورکوتایی	442	معارت دمیسائل	0.4
		,	أيت ام حسبتمان مرخلوا الجنة س٢١٨	0.4
	اعھ آیتوں میں سے دوسری آیت مات	1		- 1
اوراس کے مت پید			ربط آیات مع خلاصهٔ تغییر	"
بلاغت قرآن	ان	MAY	معارف ومسائل	01.
سفرج بينتجا	تجارت یا مزد دری کیسا ای ؟	"	أيت يسئلونك ما ذا بيفقون ٢١٥	"
ء فات ميں د ق	وقوف اوراس کے بعب	MAL	مع خلاصرٌ تغيير	DII
مزدلفكا وقوه			بارموال حكم، صدفة كم مصارف	"
	وات كازرين بق اوراس كى		معارف ومسائل میں پیچنز ہوں 11 مردہ	۱۱۵
1.		104	آیات کَتِبَ علیکم انفتال ۲۱۶ تا ۲۱۸ مع خلاه پر تف	314
ببهتر سيعلى صو	صورت ۔		س موان عکم، فرصیت جها د تیر بعوان حکم، فرصیت جها د	
رسوم جانبيت	ت كى اصلاح ، منى ميرف فول	44.	جود موال حكم الخفيق تنال درشهر حام	,
اجتاعات كىم		Ш	انجام المتلاد	4:0
ایک اورتیم ج	م جا بلیت کی اصلاح ٔ دین و نیا	491	وعده تواب براخلاص نيتت	*
كى طلب سى ا	ب اسلامی اعتدال		معارف ومسائل	214
	ياتين دن كا قيام اور ذكرالله	294	بعض احكام جهاد	3
کی تاکید ۔			المهرخرم مي فتأل كاهكم	219
	الناس من يعبب ٢٠٨ تا ٢٠٠	290	انجام ارتداد	34.
-		' '-	آیت کیسکونک عن الخر مع خلاصهٔ تعسیر بندریوان حکم، متعلّفهٔ مثراب و قمار	311
مع خلاصة تف	,	N94	پیردهان میم معمله سرب رساند معسارت ومسائل	,
	ت دمعارف دمسائل			
	تباالّذ مین امنوااو خلوا ۲۰۸ تا ۲۱۰ نی		حرمت بشراب سے متعلق خاص احکام	"
مع خلاصة تق	تفنير دربط آيات		حرمت شراب کے دریجی احکام	rr
معار	ارف ومسآئل	M99	صحابة كرائم مي تعميل محم كابي مثال جذب	10
ا آیات سل ب	بني اسراتيل ۲۱۲،۲۱۱	0	اسلامى سياست ادرعا مكى سياستور كافرق عظ	14
		,	شراب كےمفاسدا ور فوائد ميں موازيد	rz '
	بارت دمسائل ارت دمسائل	0.1	آبت ومن مثر ات النخسار مع خلاصة تفسه	r.
	ی اسراتیل ۲۱۲،۲۱۱ مع خلاحتهٔ نفسیر	0.1	صحابة کرائم میں تعمیل محم کا بے مثال جذب اسلامی سیاست ادر نام مکی سیاستوں کافرق عظم شراب کے مفاسدا ور فوا کدمیں موازیہ آبت دمن عزات انتخیل مع خلاصة تفسیہ	

صفح	مصناین	عفي	مصابين
000	معارف دسائل	. 044	زمتِ فار (جوا)
009	مکاح وطلاق کی شرعی حیثیت اور حکیمان نظام نین طلاق اور اس کے احکام کی تقصیل	Drr	6 m' - 6 m - / 1'
	الركسى نے غیرستیس یا غیرشردع طربقہ سے ہم	the same of the same of	1:
- "	طلاق دے دی تواس کا اثری ہوگاہ	044	
040 -	حضرت فاروق عظم كاوا فعاور متعلقه اشكال جوا		تع خلاصة نفسه
10	آياتُ ا ذاطَلَقتم النسار ٢٣٢،٢٣١ مع خلاصَ لغ		ولهوال حكم، مقدار انفاق
04	حكم بمبر٢٨، عورتول كومعلق ركض كي مما نعت		ستر بهوال حكم، مخالطَتِ بينيم
ت ر	حكم تمروع عورتون كونكل فافي سيصنع كزيج عاند		تصاربهوان هكم، مناكحتِ كفار
"	معارف ومسائل	1	فوائد أزبيان القرأن
041 0	طلاق كے بعد رجعت يا انقطاع نكاح دونوا	Dr.	معارف ومسائل
	مے مع فاص برایات۔	" #	سلم دکافرکا باہمی از دواج ممنوع ہے
04	نكاح وطلاق كوكھيل زبناؤ	DET	أياث وليستلونك عن لمحيض ٢٢٢ و٢٢٣
04F 3	طلاق بي اصل يبى ب كصريح اورجى طلا	Drr	مع خلاصًة تفسير
- 10	-21000	"	عكم غبروا جيف مي جماع كى حرمت درياكى كى شرائط
1 2	المطلقة عورتوں كو اپنى مرحنى كى شادى كرنے ـ	226	أيت لا تجعلواا مناع عضة لا يمانكم ١٢٢
	بلا وجہ شرعی روکنا حرام ہے۔ قانون سازی اور تنفیذِ قانون بیں فرآن '	"	مع خلاصته نفسير
046	قانون سازى اور تنفيذ قانون بي فرآن	"	علم منز٧، نيك كام مذكر نيكي قسم كى مما نعيت
	عليماندانسول.	"	أبت لابؤ اخذكم ايتربا تلغوقي إيماليم مع خلاصة خبير
بر ۵۷۸	آيت والوالدات يرضعن ٢٢٣ مع خلا حدُلف	0	عم نبرا٢ ، تجوني قسي كها نيكا حكم ، آيت ٢٢٥
349	فكم غبر٣، رضاعت	250	مع خلاصة لفسير
"	معارف ومسائل	*	صم نبر۲۲، ایلارکاهکم، آیات ۲۲۹ و ۲۲۷
۸٠	دوده بلانايال كي ذهرواجب	1	آيت والمطلّقت ٢٢٨ مع خلاصة تفسير
"	پوری مرتب رصناعت		حكم نبر٢٣ و٢٢ ، مطلّقة كى عدّن اور مدّن ريجت كابياً
نان اده	بخ كورو ده بلانا مال كے زمترا در مال كا	277	مسائل متعلقه آیت معارف و مسائل
1	نفقہ وصرور بات باب کے زمتہ ہے۔	"	مرد وعورت مح ونسوق كابيان
. 15.		"	اسلام میں عورت کا موقف
	زوج كانفقر شومرى حثبت كم مناسب اچاركايي	264	اسلام سے پہلے معاشرہ میں عورت کا درجہ
- U.	ال لودود ه بالن رجبور كرني مذكر تكي عصر		عور توں کومرد وں کی نگرائی اور قیادت سے ایکا سنا کے دیشاں مارکوں میں طاب
	عورت جب مك بحاح من بوتوان بيركو		بائکل آزاد رکھنا فسادعالم کا بہت بڑاسبہے پر تفاقہ قریم
13	الا زيرية وبمامطاله منهوي سكتر، طا	001	مرد کالفوی عورت برصرف دیموی معاملات میں سرا دوار اور نیستان میں شام
01	بالرحى البرك المسلم المال الم	000	آيات الطلاق مرّ شُن ٢٣٩ و ٢٣٠ مع خلاصَة تغير مي من مدين تريي مي تاريخ الماسية في
	دورت سے بعد کرسکتی ہے۔	200	حکم نمبر۲۵، طلاق رصعی کی تعداد عکم نمبر۲۹ خلع حکمتی ربوتید بیان فرزی کرد. چرادا
		11	علم المريدة من طلافول كي بعد حلاله

صغ	مضایین	صفح	مضابين
891	بعض خاص صورتول كاستثنار	ممح	يتم بجيكودود صلوانے كى ذمة ارىكسى يە
4	آيت من ذاالذي يقرص الله ١٧٥		Check Table 18 Check Hill A Dr. of the Steel problem Service Table 19 Check Table
	مع خلاصة تعنسير	"	مان كيسواد دسرى عورت كاد و ده بلوائ كا حكام
"	جباد وغيو كارخيرس انفاق كى ترغيب	*	آيات والذين يتوفون ٢٣٨، ٢٣٥
"	معارفت ومسائل	۵۸۴	مع خلاصةً تغيير
4-4	آيات ألم ترالى الملا ٢٥١٢٢٣٦	"	حکم غبرا۳، شومرکی و فات مونی حکوت می عقرت کابیا حکم غبر۳۴، عقرت میں نکاح کا پیغام دیبا
4-4	ربط آيات مع خلاص تفنير	۵۸۵	معارف ومسائل
"	طالوت اور حالوت كاقصه	,	عدت ك بعض إحكام
4-4	معارف ومسائل سور برویو موخوده رتغ	DAY	آيات لاجناح عليكم انطلقتم النسار٢٣٤،٢٣٦
11	آیت ۲۵۲ مع خلاصهٔ تعبیر نبوت محدثة براستدلال		مع خلاصَهُ تعسیر حکیمٔ سوسا مان قرق بازخ ار کرچید ۱۰ می
4-1	آيت تلك الرسل فقلنا ٢٥٣ مع خلاص تغيير	"	مكم بمرس وطلاق قبل الدخول كي صورت بي مهرك وجوب وعدم وجوب كابيان
"	بعض انبيار اورامنوں كا احوال	014	معارف ومسائل
7.4	معارف ومسائل آیت ۲۵۴ مع خلامتی تغییر	۵۸۸	آيات خفِظُوُ اعلى الصلوات ٢٣٨ ، ٢٣٩
"	انفاق في سيل الشرمي تعميل كرنا	Annual Control	مع خلاعتر نغير
111	آیت الکرسی کی تشریح د تفسیر آیت ۲۵۵	,	حكم نمر ٣٨، نمازوں كى حفاظت كابيان
411	معارف دمسائل		معارف ومسائل
710	آیت انگرسی محفاص فضائل آیت لااکراه فی الدین ۲۵۹	29.	آیات والذین بیتوفون ۲۴۴ نا ۲۴۴ مع خلاصته نفسر
717	المع خلاصة نفسر	4	عکم نمبره ۳۵ ، بیوه عورت ی سکونت اورمناع
0	معارت ومسائل		کی نعف اقسام کا بیان
714	آیت ۲۵۷ الشرولی الذین دمعارت دمسائل	091	معارف ومسأئل
1111	آیت الم ترالی الذی حاق ابراہیم ۲۵۸ مع خلاصة تغییر	097	آیات ۲۳۲ و ۲۳۴ ، مع خلاصة تضیر
119	معارف ومساكل	*	معارمت دمسائل
"	آیت او کا آندی مرسطی قریته ۲۵۹	090	تربير يتقدير غالب بي -
44.	مع خلاصة تعنسير	"	حب بي مي كوئي وباطاعون دغيره بواس م
111	أيت واذ قال أبراهيم رب ارتى ٢٦٠		ياد بال محماك كرد وسرى جار جانا دونول ناجانزي
	مع خلاصة تغسير	094	دربارة طاعون ارشاد نبوئ كي محمتين -

فهرست مضا صفح	مضاين	صغي	مارف القرآن جلداقول معنايين
		۲۲۲ بنگنگ	معارف ومسائل
1 1	رراس کاجواب	ر اشباه	حضرت خليل المراكى درخواست حيات بعد
كاترتى كاضائع الم	ركؤة ايك حيثيث تجارت		تصرف بین مدوی در دوست سیات بعد الموسی مشا برد اور شبهات کاازاله .
44	ر وحانی بیماریاں		
بل سکتی	کے بغیر کوئی تجارت نہیں ج سیار کی اس میں اس	۱۲۱ کیاسود	واقعه مذكور برجنيد سوالات مع جوابات
1	النيمين سول تربيم سلى الندع من	2/15	آيات مثل انتزين سيفقون اموالهم ١٦٦ تا ٢٦٦
1 1	إذا تدائينتم ٢٨٢٣		مع خلاصة تعنسير
	ومترتفير	۱۳۰ مع خلا	معارف ومسائل
^0	اروت ومسائل		الله كى راه مين خرج كرف كى ايك مثال
ينامه لکھنے کی الر	وراُدھارے لئے اقرار	ا قرصنا	قبوليتت صدقات كالمثبت ستراكط
	اورمتعلقه احكام -	۹۳۲ بدایت	قبوليّت صدقه كيمنفي شرائط
صول ۲۰	م شهادت کے جیداہم ا	١٣٥ ضابط	آيات ياايتها الذين المنوالفقواء و٢٦ ما ٢٧
رتبي بونا ضروري	ىلئے دومردیا ایک مرد وظع	١٣٤ گوابي	مع خلاصَهٔ تعنسير
14	ں کی سشرائط	١٣٩ گوامو	معارف ومسائل
رناگناه ہے۔ ا	يخ يلتے بلاعذر تنرعی انحارک		عُشْرارا حنی کے احکام
كرنے كا اہم	مي عدل وانصات قائمً	١٣٠ اسلام	ويحمت كےمعنی اور تف پیر
يا يُكليف منهنج الم	كركوا بور كوكوئي نقصان	۱۲۳ اصولی	آيات ألذين يأكلون الرولاا ٢٠١٥ ما ٢٨١
يصر تفسير	لدما في السموات ٢٨٨ مع خلا	مالا آیت لا	مع خلاصة تفسير
,	بارف ومسأتل		معادف ومسائل
بذناآخرسورت ا	من الرسول بما انزل الب	۱۲۲ آیت'ا	سود در باکی اسلامی تعربیت اوراس کے حرام
ينفير	٥٨٢، ٢٨٩ مع خلاصة	آیت د	بونيكي عراد موجود زمانه مي اس سخات كي صور
4	مارمت ومساتل	141	سودورباكي معاشى خرابيان
	2 15	424	خولین بروری اور ملت سنی کی ایک اور حال

الشوخ الري الريد

لن محسة رنقى عنمانى محسة رنقى عنمانى أشاذِ حديث دارالعلوم كراجي سلا دفرزند حضرت مؤتف رحمة الليعليه

بِسُمِواللهِ الرَّحِينِ الرَّحِيمِ مِلْسُ لِفُطْ مِلْسُ لِفُطْ

والدا جدم نست مولانا مفتی محد شفیع صاحب مظهم کی تغییر متحارت القرآن کو الترتعالی نے عوام وجوا میں غرمعولی مقبولیہ تعرفی مقبولیہ تعرفی المبالا المؤنیث یا تقول ہاتھ ختم ہوگیا، دو مرے المیرائین کی طباحت کے وقت مصنفت منطلبم نے جلدا ول پر بحل طورسے نظر ثانی فرمائی ، اوراس میں کافی ترمیم واضا فی مل میں آیا، اس کے ساتھ محفزت موصوت منطلبم کی خواہش تھی کہ دو مری اشاعت کے وقت جلدا قال کے مشروع میں علوم مسترآن اوراصول تفسیر سے متعلق ایک محفظ مقد تم بھی تحریر فرمائیں، تاکہ تفییر کے مطالعہ سے پہلے قائین معلوم سرآن اوراصول تفسیر سے متعلق ایک محفظ مقد تم بھی تحریر فرمائیں، تاکہ تفییر کے مطالعہ سے پہلے قائین ان صروری معلوم سے مستفید ہوسکیں ، لیکن منوا ترا مراض اور ضعف کی بنار برموصوت کے لئے بزائی خوداس مقدے کی تصنیف مشکل تھی ، جنام خوصوت نے یہ ذمہ دادی احق کے سپر دفرمائی ۔

احقرنے تعمیل بھم اور تحصیل سعادت کے لئے یہ کا اس دع کیا تا یہ مقد تد بہت کویل ہوگیا، اور علیم قرآن کے موضوع برخاصی فعقل کتاب کی صورت بن گئی، اس پوری کتاب کو مکارٹ القرآن کے سرخوع میں بطور مقد مرشا مل کرنا مشکل تھا، اس لئے حضرت والدصاحب منظلم کے ایمار براحق نے اس مفقل کتاب کی تلخیص کی، اور صرف وہ مباحث باتی رکھے جن کا مطالعہ تفییر مکارٹ القرآن کے مطالعہ کرنے والے کے لئے مزوری تھا، اور جو ایک عامی قاری کے لئے دیجیسی کا باعث ہوسکتے سمتے، یہ تلخیص مکارٹ القرآن جاراول کے مزوری تھا، اور جو ایک عامی جارہی ہے، الشرقعالی اسے مسلما نوں کے لئے اور مفید مبات ہو۔ اور اس ناجیز کے لئے ذخیرة آخرت ثابت ہو۔

ان موصنوعات پرمبسوط على مباحث احقرى أس مفصل كماب بين بل سحيس مع جوانشارالله عفق من من الم سحيس مع جوانشارالله عفق من منتب تقل كتابى صورت بين شائع بوگي اله بنا جوحصرات تحقيق اورتفصيل كے طالب بول وہ اس كماب كى طرف رجوع فرماتين، وَمَا قَدِّ مِنْ فِي َ اللَّهِ بِاللَّهِ عَلَيْهِ قَدَّ مَكُلُتُ وَالدِّهِ أُمِنِيْ مَا مَدُونِهِ فَي َ اللَّهِ بِاللَّهِ عَلَيْهِ قَدَّ مَكُلُتُ وَالدِّهِ أُمِنِيْهِ .

احقر محسّبه رتقی عثمانی ۲۳رربیع الادل <u>طاقعی</u>ام

دادالعصلوم کودنگی کراچی ۲<u>۳</u>۱

له الحديثة بيكتاب" علوم القرآن" كام عدشائع بويكى بعد نايشر

ويُعْلَيْنُ الْمُعْلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعِلِي الْمُعْلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعْلِينِ الْمُعِلِي الْمُعْلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَّيِ الْمُعْلِيلِينِ الْمُعْلِيلِينِ الْمُعِلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعْلِيلِينِ الْمُعِيلِي الْمُعِلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِيلِي الْمِعِلِي الْمُعِل

آلِحُنَيْنُ مِنْفِي كِفْ صَنْ لَامْ عَلَيْعَ الْمُوالِّذِ ثَنِي الْمُطْفِأَ،

وحىاورائس كى حقيقت

قرآن کریم چونکر سرور کائنات حصارت محت تدر مصطفی صلی الشرعلیہ رسمے ذرایع نازل کیا گیا ہم اس لئے سب سے پہلے وی سے بارے میں چیذ صروری باتیں سمجھ لین جا ہستیں ۔

ر مر بت البرسلان جانتاہے کہ انٹر تعالی نے انسان کواس دنیا میں آز ،کش کے لئے بھیجاہے، اوراس وکی مصرور اسے دوران کا دیا ہے، ابدراد نیا میں کی صرور اسے دوران کا دیا ہے، ابدراد نیا میں کے بعد انسان کے لئے دوکام ناگزیر ہیں ایک یہ کہ وہ اس کا تنات سے ادراس میں بیدا کی ہوئی اشیار سے معبیک تھیک کا اب اوردو سے ریڈ کہ اس کا تنات کو ہتعمال کرتے ہوئے انٹر تعالیٰ کے احکام کو بلولر ریحے، اورکوئی ایسی حرکت مذکر ہے جو انٹر تبارک و تعالیٰ کی مرضی کے خلاف ہو۔

ان دونوں کاموں کے لئے انسان کو ہم "کی صرورت ہی، اس لئے کہ جب تک اسے بیمعلوم ہیں۔
کہ اس کا تناست کی حقیقت کیاہے ؟ اس کی کونسی چرنے کیا خواص ہیں ؟ ان سے سسطرح فا کہ اسٹھا ؛ جات کے اس کا تناست کی حقیقت کیاہے ؟ اس کی حقیق کیا ہے کہ اس وقت تک وہ کوئیا کی کوئی بھی چیز لینے فا مذہبے کے استعمال نہیں کرسکتا، نیز جب تک آئے یہ معلوم منہ توکہ انڈ تعالیٰ کی مرضی کیا ہے ؟ وہ کونے کا موں کو بسند اور کن کونا بسند قرما تاہے ؟ اس قرت کے مطابق زندگی گذارنا ممکن نہیں ۔

جنائج الثرتعالی نے انسان کو پیدا کرنے کے ساتھ ساتھ تین چیزی ایسی پیدا کی بین جن کے ذرائعہ اسے ذکورہ باقوں کا علم حصل ہوتا ہے باؤں انسان کے حواس ، نینی آنکھ کان ، ثمنداورہا تھے باؤں در کر میں عقل اور تیسرے وحی ، چنائج انسان کو بہت سی باتیں اپنے حواس کے ذرائعہ معلم ہوجاتی ہیں ، بہت سی عقل کے ذرائعہ اور جواتیں ان دونوں ذرائع سے معلم نہیں ہوسکتیں اُن کا علم وحی کے ذریعے عطا کیا جاتا ہے ۔

علم کے ان بینوں ذرائع میں ترتب کھے ایسی ہے کہ ہرایک کی ایک خاص حدا در مخصوص اترہ کا ہے۔ جب سے آگے دہ کام نہیں دیتا، جنا بخہ جو جرس انسان کو اپنے حواس سے معلم ہوجاتی ہیں اُن کا علم نہیں ہوسکتا، مثلاً ایک دیوار کو اُنکھ سے دیکھ کرآپ کو بیعلم ہوجاتا ہے کہ اس کا رنگ سفید ہے ، لیکن اگر آب اپنی آ نکھوں کو مبدکر کے صرف عقل کی مرسے اس دیوار کارنگ معلوم کرنا بھا۔ تو یہ نا مکن ہے، اسی طرح جن جیز دں کا علم عقل کے ذریعہ علی ہوتا ہے دہ صرف حواس سے معلوم تو یہ نا مکن ہے، اسی طرح جن جیز دں کا علم عقل کے ذریعہ علی ہوتا ہے دہ صرف حواس سے معلوم

نہیں ہوسکتیں، مثلاً آب صرف آنکھوں سے دیکھ کرما ہا تھوں سے مجھوکریہ بیتہ نہیں لگا سے کہ اس دیوار کو کسی انسان نے بنایا ہے، بلکہ اس نتیج تک پہنچے کے لئے عقل کی ضرورت ہے۔

وض جهان کے حواس خمسہ کا دیتے ہیں دہاں کم عقل کوئی رہمائی نہیں کرتی، اور جہاں حواس کے جواب دیدینے ہیں دہیں سے معلی کا کام مغروع ہوتا ہے، لیکن اس عقل کارہمائی بھی غرمحد دونہیں ہے، یہ اور مہت ہی ایس ایسی ہیں جن کا علم ہنرواس کے ذریعہ عال ہوسکتا ہو اور معقل کے ذریعہ مثلاً اس دیوار کے بارے میں یہ معلوم کرنا کہ اس کو کس طرح استعمال کرتے ہے، اللہ تعلی اور من عقل کے ذریعہ مالاً اس دیوار کے بارے میں یہ معلوم کرنا کہ اس کو کس طرح استعمال کرتے ہے، اللہ تعلی اور کس طرح استعمال کرتے ہے، اللہ تعلی اور کس طرح استعمال کرتے ہے، اس قسم راضی اور کس طرح استعمال کرتے ہے، اس قسم راضی اور کس طرح استعمال کرتے ہے نادا من ہوگا، یہ نہ حواس کے ذریعہ مکن ہو دہ عقل سے ذریعہ، اس قسم کے سوالات کا جواب انسان کو دینے کے لئے جو ذریعہ اللہ تعلی کے منتخب فرما کواسے ابنا بین جمرقراد دیدیتا ہو اور اس پرا پناکھام نازل فرما تا ہے ، اس کلام کو موجی ہما جاتا ہے ۔

اس سے دامنے ہوگیاکہ دی انسان ہے لئے دہ اعلیٰ ترین ذریعی علم ہے جواسے اس کی زندگی سے متعلق ان سوالات کا جواب ہیں آرتا ہے جوعقل اور حواس کے ذریعی حل ہیں ہوسکتے، لیکن ان کا علم حصل کرنا اس کے لئے ضروری ہے، اس سے یہ بھی داخنے ہوجاتا ہے کہ صرف عقل اور مشاہدہ انسان کی رہنمائی کے لئے کا فی نہیں بلکہ اس کی ہوایت کے لئے وحی المی ایک ناگزیر ضرورت ہی، اور مین کہ بنیادی طور پر دی کی ضرورت ہی، اور مین کہ بنیادی طور پر دی کی ضرورت ہی اور مین کہ بنیادی طور پر دی کی ضرورت ہیں اس حکم آتی ہے جہاں عقل کا منس میں اس حکم آتی ہے جہاں عقل کا منس جر کا رنگ معلوم کرنا عقل کا کام ہنیں بلکہ حواس کا کام ہے، اس طبح عقل سے ہوئی عقل کے بجاتے دہی کا منصب ہی، اور ان کے اوراک کے لئے بری بہت سے دین عقا ترکا علم عطاکر نا بھی عقل کے بجاتے دہی کا منصب ہی، اور ان کے اوراک کے لئے بری

عقل ير مجروسه كرنادرست نهيس ـ

جوشخص دمعاذات فراکے دجودی کا قائل مزہواس سے تو دحی کے مسلم پر بات کرنا بالکائی کود ہے، بین جشخص الشرتعالی کے وجود اوراس کی قدرت کا طربرا بیان رکھتا ہے اس کے لئے دحی کی عقبی عزورت، اس کے امکان اور حقیقی وجود کو بیجھنا کی مشکل نہیں، اگر آب اس بات برا بیان رکھتے ہیں کہ یک منات ایک قاد رِمطلق نے بیدا کی ہے، وہی اس کے مراوط اور سخکی نظام کو ابنی حکمت بالغر سے چلار ہا ہے، اوراسی نے انسان کو سی خاص مقصد کے محت بہال بیج اسے تو بھر یہ کہنے مکن ہو کہ اس انسان کو بیدا کرنے کے بعد اُسے باکل اندھرے میں چھوڑ دیا ہو، اورائسے یہ تک مذبتا یا ہوکہ وہ کیول اس دنیا میں آباہے، بیماں اس کے ذقہ کیا فرائفن ہیں؟ اس کی مزر اِمقصود کیا ہے ؟ اوروہ کس طرح البین مقصود کیا ہے ؟ اوروہ کس طرح البین مقصود نرگی کو حال کرسکتا ہے؟ کہا کوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہے کہا کوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہے کہا کوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہے کہا ہوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہے کہا کوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہے کہا ہوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہے کہا ہوئی شخص جس کے ہوٹ وجواس سلامت ہوں ایسا کرسکتا ہوں مقصد کے تحت کسی سفر پر پھیجد ہے، اورائسے منبی خاص مقصد کے تحت کسی سفر پر پھیجد ہے، اورائسے منبی خاص مقصد کے تحت کسی سفر پر پھیجد ہے، اورائسے منبی خاص مقصد کے تحت کسی سفر پر پھیجد ہے ، اورائسے منبی خوت سفر کا

مقصد بتاید اور نابعد میں سی بیام کے ذرایہ اس برید واضح کرے کداسے س کام کے لئے بھیا گیاہے ؟ اورسفرکے دوران اس کی ڈیوٹی میا ہوگی ؟ جب ایک معمولی عقل کا انسان بھی ایس حرکت بہیں کرسکتا تو أخراس فدادند فتروس كم بالع مين يه تصور كيي كياجا سكتاب جن كي يحمت بالغرب كاتنات كايستالا نظام جل رہاہے ؟ یہ آخر کیسے مکن ہو کہ جس زات نے چا ند سورج ، آسمان، زمین ،ستار وں اورستیار و كالسامير العقول نظام بيداكيا بوده لين بندول تكسبغام رساني كاكوئي إساانتظام بهي فاكرسي حس ذربعها نسانون كوان كے مقصد زندگی سے متعلق ہدایات وی جاسكیں ؟ اگرانٹرتعالیٰ کی پیمت بالغہ برایمان ہو تو تھر سے بھی ما ننا بڑے گا کہ اس نے اپنے بندوں کو اندھیرے میں ہنیں جھوڑا، بلکہ ان کی رمہنائی کے لئے کوئی باقاعدہ نظام حزور سایا ہے ابر، رمنانی کے اسی باقاعدہ نظام کا نام وحی ورسالت ہے۔

اس سے صاف واضح ہوجاتا ہے کہ "وحی" محص ایک سی اعتقاد ہی نہیں بلکہ ایک عقلی صرورت

ہےجب کا انکار درحیقت الدرتعالیٰ کی حکت بالغہ کا انکارہے۔

روا و حر سے طریقے اور در در در سالت کا پیمقدش سلسلہ سرکار در علم محتر مصطفے صلی الشرعائیم رول حی سے طریقے اسٹر میں اسٹر سال سال سالہ سالہ سرکار در عالم محتر مصطفے صلی الشرعائیم رسيح برختم بوگيا، ابسي انسان پريه دحي نازل ببوگي اوريه اس کي حزورت م تخضرت صلى الته عليه وسلم يرمختلف طريقون سے دحی نازل ہوتی تھی، صبحے بخاری کی ایک حدیث میں حفز عائسته والماتي بس كدايك مرتبه حصرت حارث بن مشام في آخصرت صلى الشرعليه وسلم سے يو حياكم آپ يردى كسطرح آتى ہے ؟ تو آنخصرت صلى الشرعليه وسلم نے فرما ياكه بھى تو مجھے تھنٹى كىسى آوازمسنانى دین ہے، اور وحی کی بیصورت میرے لئے سب سے زیا دہ سخت ہوتی ہے، بھرجب پسلسلہ ختم ہوتا ہے توجو کچھاس آوازنے کما ہوتا ہے، مجھے یاد ہو حیکا ہوتا ہے ، اور کھبی فرسٹ تہ میرے سامنے ایک مردکی صو يس آجا لب- رضيح بخاري الري

اس مدست مين آب في وسي الماري اوار كالمنظيول كي وازسے جوتشبيدى كي مي الدين ابكى بي نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ ایک تو وحی کی آواز گھنٹی کا طرح مسلسل ہوتی ہے اور بیج میں ٹوٹٹی ہیں دوسے گھنٹی جمبلسل بحتی ہو توعموًا سننے والے کواس کی آواز کی سمت متعین کرنا مشکل ہوتا ہے ، کیونکہ اس کی آواز برجبت سے آتی ہوئی محسوس ہوتی ہے، اور کلام اہی کی بھی پرخصوصیت ہو کہ اس کی کوئی ایک سمت بنیں ہوتی، بلکہ ہرجہت سے آواز شنائی دیتی ہے، اس کیفیت کاصیح اوراک توبغیر شاہر کے مکن نہیں، لیکن اس بات کوعام ذہنوں سے قریب کرنے کے لئے آپ نے اُسے کھنٹیول کی آوازسے تشبیع ی ہے رفیص الباری ا/۱۹و۲)

جب اسط يقي سے آئي بروى نازل ہوتى توآئي برمبت زيادہ بوجھ برتا اعتمام حضرت عا ای صدیث کے آخریں فرماتی میں کمیں نے سخت جاووں کے دن میں آج پر وحی نازل ہوتے ہوتے دیکھی ہے، ایسی سردی میں بھی جب وجی کا سلسلہ ختم ہوتا تو آج کی مبارک پیشائی بسینہ سے شرا اور موجکی ہوتی تھی، ایک اور روایت میں حضرت عائشہ رہ بیان فرماتی ہیں، کہ جب آپ پر دحی نازل ہوتی تو آپ کا منسس دیکے لگتا، چہرة انور متغیر ہوکر کہور کی شاخ کی طرح زر دبڑ جا گا، سامنے کے دانت سردی سے کہا ہے نگتے، اور آپ کو اتنا ابسینہ آتا کہ اس کے قطرے موتیوں کی طرح ٹی صلکنے نگتے بچھے دالا تھان امرامی،

وحی کی اس کیفت میں اجھن اوقات اتنی شدّت بیدا ہوجاتی کہ آج جس جانور ہراس وقت سوار ہوتے وہ آج کے بوجھ سے دب کر جیھ جاتا، اورا یک مرتبہ آب نے ابنا سرافدس حضرت زیر گڑن تا کے زانو پر رکھا ہوا تھا، کہ اسی حالت میں وحی نازل ہونی مٹروع ہوگئی، اس سے حصرت زیر کی ران پر اتنا بوجھ پڑا کہ وہ ٹوٹنے لگی (زادا لمعاد امر ۱۹۱)

نبعض اوقات اس دحی کی ہلی ہلی آواز دو مروں کو بھی محسوس ہوتی بھی ہصنوت عمرہ فرماتے بیں کہ جب آب پر دحی نازل ہوتی تو آب کے چیرہ انور کے قریب شہد کی محیبوں کی بھنبصنا ہمسے جیسی آواز شنائی دیتی تھی رتبوب مسندا حراح کتاب سیرہ النبوٹے ۲۱۲/۲۰)

دحی که دسری صورت به تقی که فرمشته کسی انسانی شکل میں آپ کے پاس آکران ارتعالی کاپیغیام پہنچا دیتا تھا، ایسے مواقع پر عمو مًا حضرت جرسی علیہ السلام منہور صحابی حصرت و حیکا بی کی صورت میں تشریف لا یا کرتے تھے ، البتہ بعض او قات کسی دو مسری صورت میں بھی تستر لیف لائے ہیں ، بہرکیف! جب حصرت جرسی انسانی شکل میں وحی ہے کرتھتے تو نزول وحی کی میرصورت آسخصرت صلی انٹرعلیہ و کم کے لئے ستے آسان ہوتی تھی دا لا تھان الاسم)

دحی کی پیسری صورت یہ بھی کہ حصزت جرتیل علیہ السلام کہی انسان کی شکل اختیاد کے بغیرا بنی اصلی صورت میں دکھائی دیتے سخے ، لیکن ایسا آپ کی تنام عمریں صرف بین مرتبہ ہواہے ، ایک عرفیہ اس وقت جب آپ نے خود حصزت جرتیل علیہ السلام کوان کی اصل شکل میں دیکھنے کی خواہش ظاہر فرمائی تھی ، دوسری مرتبہ عواج میں اور تبیسری بار نہوت کے باکل ابتدائی زمانے میں مکہ مکر مہ کے مقام اجتیاد ہیں، پہلے دو دافعات توضیح سندسے تابت ہیں، البتہ یہ آخری واقعہ سندا کمزور ہونے کی دج سے مشکوک ہے۔ دفتح الباری الم ۱۹۹۸)

چوتھی صورت براہ راست اور بلاواسطانٹہ تبارک تعالی سے ہمکلامی کی ہے، یہ منرف آنخصرت صلی انڈعلیہ دسلم کو بدیاری کی حالت میں صرف ایک بار ایعنی معراج کے وقت حاصل ہواہے، اسب تہ ایک مرتبہ خواب میں بھی آئے انڈر تعالی سے ہمکلام ہوئے ہیں را تقان اسرام)

وی کی پانچوں صورت یہ تھی کہ حضرت جرئیل علیات لام سی بھی صوت میں آئے بغیرا ہے کے قلب مبارک میں کوئی بات القار فرمانیتے تھے، اسے اصطلاح میں 'نفٹ فی الروع'' کہتے ہیں (ایفنا)

تابيخ نزول فرآن

قرآن کریم دراصل کلام المتی ہے ، اس لئے اول سے دوح محفوظ میں موجود ہے ، قرآن کریم کا ارشاد ہے بیل محق قو ان ترجیب التی ہے ، اس لئے اول سے دوح محفوظ میں اللہ کا نزول دو مرتبہ ہول ہے ، ایک عرتب یہ پورے کا پوراآ سمان دنیا کے بیت عزت میں نازل کردیا گیا تھا، بیت عزت درجے البیت المعمور کھی ہے ہیں ، کعبۃ الشرکے محا ذات میں آسمان بر فرشتوں کی عبارت گاہ ہے ، یہ نزول سیلۃ الفرر میں ہوا تھا، مجمور و درسری مرتبہ آنحصزت صلی الشرطليد و تلم بر تحقو را کھوڑا کے عبارت گاہ ہے ، یہ نزول سیا آبار ہا ، یہاں کہ کہ میسیس سال میں اس کی محمیل ہوئی ، نزول سرآن کی بہدو صور تیں خود و سرآن کریم کے اخراز بیان سے بھی واضح ہیں ، اس سے علادہ نسائی ، تیم ہی آور حاکم گویؤہ نے دوسور تیں خود و سرآن کریم کا بہلانزول محمد دروایتیں نقل کی ہیں جن کا خلاصہ یہی ہے کہ و سرآن کریم کا بہلانزول کی ایس جن کا خلاصہ یہی ہے کہ و سرآن کریم کا بہلانزول کی بیاری کا انداز میں اس ایک محمد میں ہے کہ و سرآن کریم کا بہلانزول کی بیاری کا انداز میں اس کے علامہ کی ہوران دیا اور دو مرانزول بتدریج آنحضرت صلی انشرعلیہ دیلم پر دا تھان امراس اسلی کی کا بہلانزول کی بیاری کی میں بی کا خلاصہ کی جو دو سرآن کریم کا بہلانزول کی بیاری کا سیان دیا پر دوالوں اور دو مرانزول بتدریج آنحضرت صلی انشرعلیہ دیلم پر دا تھان امراس ا

قرآن کریم کوبیلی تبه آسان دنیا پرنازل کرنے کی حکمت الم ابوشادی نے بیان کی ہے کہ اس سے قرآن کریم کی دفعت شان کوطا ہرکرنا مقصود تھا، اور ملائکہ کوب بات بتانی تھی کہ یہ اللہ کی آخری کہ ابہ جواہل زمین کی ہوایت کے لئے اُ تاری جانے والی ہے۔

یشخ زرقانی کے یہ نکتہ بھی بیان کیاہے کہ اس طرح دو طرشہ اس انے سے یہ بھی جتا نامقصود مقاکہ
یہ کتاب ہرشک وسنبد سے بالا ترہے ، اور آنخصرت میل انڈ علیہ دسلم کے قلب مبارک کے علاوہ یہ دوجگہ
اور بھی محفوظ ہے ، ایک لوج محفوظ میں اور دوسکے بہت عزبت میں دمناہل العوفان امرام) والڈ اعلم۔
اس برتفریبًا اتفاق ہے کہ قرآن کریم کا دوسرا تعریجی نزول جو آنخصرت صلی الدعلیہ وسلم کے قلب مبارک بر بوا، اس کا آغاز اس وقت ہوا جب آپ کی عمر جا لینس سال متھی ، اس نزول کی ابتداء بھی صحیح ول کے مطابق لیا تا الفرر میں ہوئی ہے ، اور کہی وہ تاہیخ متی جس میں چندسال بعد غود وہ بر رہیں آبا یہ لیک معابق لیا جو النظم المعان کی موسی ہوئی ہے ، اس بالے میں کوئی یہ بندسال بعد غود وہ بر رہیں آبا یہ سے درمصان کی سترحویں ، بعض سے انبیا میں اس بالے میں کوئی یہ بندس ہی جاسمی ، بعض کوئی این میں اس سے بہا ہو آبا ہیں ہوئی ہو آبا ہیں ہوئی ہو آبا ہی ہوئی ہو آبا ہی ہوئی ہوئی ہیں صفرت عاکش اس کا واقعہ سے بیان فواتی ہیں کہ خطرت متائی میں جوئی کوئی وہ بیان فواتی ہیں کہ خطرت متائی میں جوئی میں جوئی ہوئی ہیں مصفرت عاکش اس کا واقعہ یہ بیان فواتی ہیں کہ خطرت میں گرین ولوں ہے ہوئی تھی ، اس کے بعدا ہی کوئولوں ہیں عبادت اس کے بعدا ہی کوئولوں ہیں عبادت کوئولوں ہیں عباد تو اس کے بعدا ہی کوئولوں ہیں میں کوئی تھی ہوئی کوئولوں ہیں عباد تو کوئولوں ہیں عباد تو کیت کوئولوں ہیں میں کوئی تو کوئولوں ہیں عباد تو کوئولوں ہیں کوئی کوئولوں ہیں عباد تو کوئولوں ہیں کوئی کوئولوں ہیں میں کوئی کوئولوں ہیں میں کہ کوئولوں ہیں عباد تو کوئولوں ہیں میں کوئی کوئولوں ہیں عباد کوئولوں کوئی کوئولوں ہیں میں کوئی کوئولوں کیں عباد کوئولوں ہیں کوئی کوئولوں کیں عباد کوئولوں کیں میں کوئی کوئولوں کوئولوں کوئی کوئولوں کوئولوں کوئولوں کوئولوں کوئولوں کوئولوں کوئولوں کوئولوں کوئی کوئولوں کوئولوں

رنے کا شوق میدا ہوا، اوراس دوران آی غارح ارس می کئی رائیں گذائے، اورعبادت میں شخول سے تھے، یہاں مک کا یک دن

لے فارئین سے سے یہ بات یقیناً مہولت اورخوش کا باعث ہوگی کہ اس ایڈلیٹن میں وہ تمام آیاتِ قرآ نیہ (جوحوالہ مے طور پر کھی گئی ہیں) کاسورة

غبرادرآیت غبرد بدیاگیا ہے - مثلاز برنظرسورة بروج غبرشمار ٨٥ آیت نبر٢١-٢٢ - ناجئر

> "پڑھؤاپنے اس پر دردگارے نام سے جس نے بیدائیا ،جس نے انسان کومنجرخون سے بیدائیا، پڑھو، اور تمعارا پر دردگارستے زیادہ کریم ہے ،، الخ-

یہ آپ پر نازل ہونے والی پہلی آیات تھیں ،اس کے بعد تین سال تک دخی کا سلسلہ بند رہا ،اسی زماً کو" فرُّ بَتِ وَحِی" کا زمانہ کہتے ہیں، بھر تین سال کے بعد وہی فرشتہ جوغارِ حرار میں آیا تھا، آپ کوآسان رزمین کے درمیان دکھائی دیا،اوراس نے سورۂ مُنَزَثْر کی آیات آپ کومشنائیں،اس سے بعد وحی کا

اس سے بہجی واضح ہوجاتاہے کہ سی سورت کا مئی یا مدنی ہونا عمر ٹااس کی اکثر آیتوں کے اعتبار سے ہوتا ہے، اور اکثر ایسا ہوتا تھا کہ جس سورت کی ابتدائی آیات ہجرت سے پہلے نازل ہوگئیں اُسے مئی قرار دیدیا گیا، اگر جہ بعد میں اس کی بعض آیتیں ہجرت کے بعد نازل ہو تیں ہوں۔ اُسے مئی قرار دیدیا گیا، اگر جہ بعد میں اس کی بعض آیتیں ہجرت کے بعد نازل ہو تیں ہوں۔

دمنابل العرفان الر١٩٢)

میں یہ معلوم ہوجا تاہے کہ یہ سورت محی ہے یا مرنی وان میں سے بعض خصوصیات قاعدہ کلیم کی جنیت رکھتی ہیں ،ادر بعجن اکثری ہیں ، تواعر کلیہ یہ ہیں !۔

۱۱) ہروہ سورت جس میں نفظ کلاً دہرگز نہیں) آیا ہے، دہ پھی ہے، یہ لفظ بندرہ سورتول میں ۳۳ مرتبہ سیتعمال ہواہے، اور بیساری آیتیں قرآن کریم کے آخری نصف حصہ میں ہیں۔

د٢) ہردہ سورت جس میں رضفی مسلک کے مطابق کوئی سجدے کی آیت آتی ہی، کی ہے۔

رم) سورة بقره كے سوابروه سورت جى ميں آدم وابليس كا واقعہ مذكور ہے ده سى بے له

رمم) ہروہ سورت جس میں جہادی اجازت یا اس کے احکام مذکوریں ، مدنی ہے۔

(۵) ہردہ آبت جس میں منا فقول کا ذکر آیلہے، مرنی ہے۔

ادرمندرج زيل خصوصيات عمومي اوراكثري بن، يعني بهي بهي ان كے خلات بھي بوجاتا ہي

میکن اکر و بیشترایسا ہی ہوتا ہے۔

ا۔ متی سورتوں میں عمو مُالِّیا تُعْمَا النَّاسُ رائے تو گو ہے الفاظ سے خطاب کمیا گیا ہے ،اور ٹنی سورتوں میں آیا تُنِیعَا الَّین ثُنِیَ اُمتنوُ ارائے ایمان والی کے الفاظ سے۔

۲۔ می آیت اورسورتیں عمومًا جھوٹی جھوٹی اور فقر بین اور مدنی آیات و مورطویل اور منصل میں اللہ یہ قاعدہ اتفان وغیرہ سے ما خوذہے ، اور بیاس فول کے مطابق تو درست ہے جس کی روسے سورہ جے مکی ہے لیکن اگراسے مدنی قرار دیا جائے جیساکہ بعض صحابۃ و تابعین سے مروی ہے توسورہ کچ اس قاعدے سے ستنتنی ہوگی ۔ محتوی خمالی اگراسے مدنی قرار دیا جائے جیساکہ بعض صحابۃ و تابعین سے مروی ہے توسورہ کچ اس قاعدے سے ستنتنی ہوگی ۔ محتوی خمالی

۳۔ می سورمیں زیادہ تر توحیدار سالت اور آخرت کے اشات ، حضرونٹر کی منظر کشی آن مخفر صلی ساخفر منظر کشی آن مخفر صلی استری منظر کشی آن مخفر صلی استری منظر کشی آن کو صلی استری منظر کشی استری کے دا قعات برشتم ہیں ، ارائ میں اور کتابی کے برعکس مدنی سور توں میں خاندانی اور تمذنی و آنین جہاد و تنال کے احکام اور حدود و فرائفن مبیان کئے گئے ہیں ۔

۳۔ می سورتوں میں زیادہ ترمقا بلرجت پرستوں سے ہواور مدنی سورتوں میں اہل مماب اورمنا فقین سے ۔ ۵۔ می سورتوں کا اُسلوبِ بیان زیادہ پرسٹ کوہ ہے ، اس میں ستعارات وتشبیہات اور تمثیلیں زیادہ ہیں ،اور ذخیرہ الفاظ بہت وسیعے ہے ، اس سے برخلات مدنی سورتوں

كااندازنسبة ساده ہے۔

کی اور مرنی سور تو ل کے انداز واسلوب میں یہ فرق دراصل حالات ، ماحول اور مخاطبوں کے اختلاف کی وجہ سے بیدا ہوا ہے ، کی زندگی میں سلمانوں کا واسطہ چو تکہ زیادہ ترعوب کے بہت پرستوں سے تھا، اور کوئی اسسلامی ریاست رجو دہیں نہیں آئی تھی ، اس لئے اس دَور میں زیادہ نہور عقائد کی درستی ، اخلاق کی اصلاح ، بُت پرستوں کی مدتل تردیدا ورقرآن کریم کی شان اعجاز کے اظہار کر دیا گیا ، اس کے برخلات مدینہ طیبہ میں ایک سلامی ریاست وجو دمیں آجی تھی ، لوگ مجوق درجوق و رکبوت اسلام کے سائے تیا آرہے سے تھے ، علی سطح پر بُت پرستی کا ابطال ہوچکا تھا اور تمام تر نظریا تی مقا بلہ املام کے سائے تیال احکام و قوانین اور حدود و دو فرائعن کی تعلیم اور اہل کتاب کی تردید پر ارباک کتاب کی تردید پر ادراس کے مناسب لوب بیان اختیار کیا گیا ۔ دیادہ توجہ دی گئی ، اور اس کے مناسب لوب بیان اختیار کیا گیا ۔

قران کریم کا تدریجی نزول قران کریم کا تدریجی نزول یم از از ان کریم کا تدریجی نزول یم از از اگیاہے، بعض اوقات جرتیل علیا ستلام ایک جھوٹی سی آیت بکد آیت کا کوئی ایک جُرز کے کر بھی تشریف ہے آتے، اور لعض مرتبہ کئی کئی آیتیں بیک وقت نازل ہوجا تیں ، قرآن کریم کاست جھوٹا حصہ جومستقلاً نازل ہوا وہ غَیْرُ اُو لِی الصنَّی بِر دنساء : ۵ وی ہے جوایک طویل آیت کا عکم اللہ کے دومری طون بوری سورہ انعام ایک ہی مرتبہ نازل ہوؤ ہے (ابن کیٹر ۱۲۲/۲)

قرآن گریم کو مکبارگی نازل کرنے سے بجائے تھوڑا تھوڑا کرتے کیوں نازل کیا گیا ؟ یہ سوال خود مشرکین عرب نے آنحصرت صلی الشرعلیہ دیم سے کیا تھا، باری تعالیٰ نے اس موالک جواب خود ان

الفاظيس دياي :-

وَقَالَ اللَّذِينَ كَفَرُ وَالرُّولِا كُولِ عَلَيْهِ الْعُرُالُ جُمُلَةً وَّاحِلَةً عَالِكَ اللَّهِ الْعُرُالُ جُمُلَةً وَّاحِلَةً عَالِكَ اللَّهِ الْعُرُونِيَةُ وَلَا يَا تُوْكِكَ اِللَّهِ مَوْلًا يَا تُوْكِكَ اِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

حِمُّنُكَ بِالْحَقِّ وَآخُسَ تَعْنِيسُ مِنَّاهُ (العنرقان: ٣٢ و٣٣)

"ادر کافردن نے کہاکہ آب برقرآن ایک ہی دفعہ کیوں نہیں نازل کیا گیا ؟ اس طرح رہم ہے قرآن کو تدریجا آ اراہے) تاکہ ہم آئی کے دل کومطمئن کردیں ،اور ہم نے اس کو رفعہ رفعہ بڑھا ہے ،اور وہ کوئی بات آب کے پاس نہیں لائیں گئے، گریم آپ کے پاس حق لائیں گئے،اور

راس کی عمدہ تفسیر بیش کریں گے »

الم رازی شفاس آبت کی تفسیر میں قرآن کریم کے تدریجی نزول کی جو محتمیں بیان فرائیں ہیں بہا ان کاخلاصہ مجھ لینا کافی ہے، وہ فر ماتے ہیں کہ ا۔

دا) آنحضرت سلی استعلیه و سلم ام می سقے ، تکھے ہوئے جنس سے ، اس لئے اگر سارا مسرآن ایک مرتب ازل ہوگیا ہوتا تو اس کایا در کھنا اور ضبط کرنا د شوار مہتا ، اس سے برخلات حضرت موسی کیا ہے ا محنا پڑ ہنا جاننے تتے ، اس لئے اُن پر تورات ایک ہی مرتبہ نازل کردی گتی ۔

رً٢) أكر بورا قرآن ايك د نعة نازل بوجاً ما توشام احكام كي با بندى فوراً لازم بوجاتي، اوربيرا يحيط نه

تدریج کے خلاف ہو تا جو سٹر بعب محدی میں ملحظ رہی ہے۔

سے ہرروزنتی از تینیں برداشت کرنی ٹوم کی طرف سے ہرروزنتی اذ تینیں برداشت کرنی ٹر تی کھی ہے۔ تھیں ،جرئیل علیاں سلام کابار بار قرآن کریم ہے کرآناان اذ تیزں سے مقابلے کو آسان بنادیا تھا، اوراث کی تقویت قلب کا سبب بنتا تھا۔

رم) قرآن کریم کا ایک بڑا حصد لوگوں کے سوالات کے جواب اور مختلف واقعات متعلق ہے اس لئے ان آیتوں کا نزول اسی وقت مناسب تھاجی وقت وہ سوالات کئے گئے ،یا وہ واقعات بیش آئے اس سے سلمانوں کی بھیرت بھی بڑمتی تھی ، اور قرآن کریم کی غیبی نجریں بیان کرنے سے اس کی قاد میں اس بی مما میں وقت میں تا ہو ہوں میں میں میں میں میں ایک میں بیان کرنے سے اس کی

حقّانیت اورزیاده آشکار موجاتی تھی د تفسیر کبیر ۲/۱۳۶)

شان زول فرایس، کوئی خاص وا تعریک کی سوال وغیره این سوال کی واند تعالی نے از و و الله و الله

وَلَا مَنْكُعُوا الْمُعَثِّى الْمَتِ عَنْ يُؤْمِنَّ وَلَا مَنْ مُو مِنَ مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مِنْ اللهُ مِنْ الله مِنْ اللهُ مِنْ الله مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُل

یرآبت ایک فاص واقعدیں نازل ہوئی تھی، زمانہ جاہلیت میں حضرت مرتد ہن ابی مرد غنوگا کے عنآق نامی ایک عورت سے تعلقات تھے، اسلام لانے کے بعد یہ مریخ طیبہ چلے آسے ، اور وہ عورت مکہ مرجہ میں رہ گئی، ایک مرتبہ حصرت مرثد ہم کی کام سے مکہ مرجہ تشریعی ہے تو عناق نے اسمفیں گناہ کی دعوت دی، حصرت مرثد ہے خصاف انکار کرکے فرایا کہ سلام میر سے اور متصالے ورمیان حال ہو کیا ہے، بین اگریم جا ہو تو میں آمحضرت میں اسٹر علیہ وسلم سے اجا زت کے بعد مم سے نکاح کرسکتا ہوں، مریخ طبتہ تشریعی لاکر حضرت مرتد ہے آب سے نکاح کی اجازت جا ہی اور ابنی ہے ندیم کا اظہار کیا، اس پر بہ آبیت نازل ہوئی، اور اس نے مشرک عور توں سے نکاح کی مماندت کردی، داسباب النزول الواحدی میں اس

یه دا قعه نذکوره بالاآبت کا "شان نزول" با" سبب نزول" بے، قرآن کریم کی تفسیر می "شان نزول" ہنا بت اہمیت کا حال ہے، بہت سی آیتوں کا مفہوم اس دقت تک صبح طورسے سجھ میں ہنیں آسحنا جب بک اُن کا شان نزول معلوم مذہور۔

قرآن كريم كے سات حرف اور قرارتيں

سات روف مع مراوسات نوعيتين بي جناني ايك وهريني بين الخفرت على مدّ عليه المالان المالية عليه المرالان المالية على المرالة المالية المؤلف المالية المؤلف المالية المؤلف المالية المؤلف المالية المؤلفة المؤلفة

رصعيح بخارى مع القسطلاني ١٥٣/٤

" یہ قرآن شامت حروف پرنازل کیا گیاہے ، پس ان میں سے جو تمعادے گئے آسان ہو

اس طريقة سے پر معدولا

آنخفزت صلی انڈعلیہ وسلم کے اس ارضاد میں شات حروف سے کیا مراد ہے ؟ اس با دے بیل ہم کے متحقات اور ان بیٹی، دیمی محقق علمار کے نز دیک اس میں داج مطلب یہ ہو کہ قرآن کریم کی جو قرار تیں اسٹر تعالیٰ کی طرف سے نماز ل ہوئی ہیں، اُن میں باہمی فرق واختلاف کل سُات نوعیتوں بُرِ شَتَل ہو؟ اور وہ سات نوعیتیں یہ ہیں:۔

توی دو مراهط صلا ندیشن ها در مدیش ها، بر صبیعی اور مدیب و از در میم اور میم اور میم اور میم اور میم و فیرو (۱) لبجول کا اختلاف جس میں تفیعی ترقیق ، اماله ، مد ، قصر ، ہمز ، اظهارا و رادغام وغیرو کے اختلافات داخل ہیں ، لینی اس میں لفظ تو نہیں برلتا ، لیکن اس کے پڑے کاطراقیہ بدل جاتا ہے ' مثلاً مُوْمِنی کو ایک قرارت میں مجوّد تنی کی طرح پڑھا جاتا ہے۔

بهرحال؛ اختلات قرارت كي أن سات نوعيتون كے يحت بهت مي قرارتين نازل مو تي تعين

له ان اتوال كى تعنصيل اوراس ستله كى مبط ستيق تع له علا حظه فرمائية على القرَّن " احقر كى مفصل كماب ١٢

اوران کے باہمی فرق سے معنی میں کوئی قابل ذکر فرق ہنیں ہوتا تھا، صرف تلاوت کی ہولت سے لتے ان کی احازت دی گئی تھی ۔

شروع میں جو کہ نوگ قرآن کریم کے اسلوب کے پوری طرح عادی نہیں تھے، اس لیے اُن سا اقسام کے دائرے میں بہت سی قرار توں کی اجازت دیدی گئی تھی، دیکن آنحضرت صلی الشرعلیہ وسلم کا معمول تفاكه برسال رمصنان مين جرسل عليه لسلام تصسائحة قرآن كريم كا دُور كيا كرتے تھے، جس اُل آب كى دفات بوئى اس سال آب نے دومرتب و ورفر ما يا ،اس و وركو سوصة اخيره "كہتے ہيں ،اس موقع بربهت سی تسرار تمین منسوخ کردی گئین، اور صرف ده قرار تمین باقی رکھی گئیں جو آج تک توا تر کے ساتھ

محفوظ حِلى آتى بين .

حصرت عثمان رضی الله عنه نے تلاوتِ قرآن کے معاملہ میں غلط قبمیاں رفع کرنے کے لئے اپنے عمدخلافت میں قرآن کریم کے شاہ نیخے تیار کرائے، اوران سات نسخوں میں تمام قرار توں کواس طح سے جمع فرمایا، کو قرآن کریم کی آبتوں پر نفظ اور زیر زرسین نہیں ڈانے، تاکہ ابنی مذکورہ قرارتوں میں جن قرارت كے مطابق چاہل بڑھ سكيں اس طرح أكثر قرارتيں اس رسم الحفظ ميں ساكتيں، اورج ترارتين رسم الخطيس ناسا سحين أن كومحفوظ ركف كاطريقة آب في يداختيار فرما ياكدايك نسخ آب نے ایک قرارت کے مطابق سکھاا ور دوسراد وسری قرارت کے مطابق ،امتت نے ان نسخولی جمع شده قرارتون كويا در كلف كاس قدرا بهمام كياكه علم قرارت أيك مستبقل علم بن كميا، اورسين كرو د ل علمار، قرار اورحفاظ نے اس کی حفاظت میں اپنی عمر می خرچ کردیں۔

قرارت مين قبولت كامعيار دراصل بوايه تفاكم في قت صرت عمّان رضي لله عند ني قرأن كيم كيسات سخ مختف خطون يس بهيج توان كما تقريدن كوبى بهيجا تفاتوأنكي

تلادت سكهاسكهين، چنانچربه فارى حفرات جب مختلف علاقوں بي مينج توانهوں فے اپنى اپن قرار تول مے مطابق لوگوں کوقرآن کی تعلیمدی، اور بی خلف قرار ہیں لوگوں میں جیل گئیں، اس موقع پر بعض حضرات نے ان مختلف قرارتوں کو یا دکرنے اور دوسروں کوسکھانے ہی کے لئے اپنی زندگیاں وقف کردیں ،اوراس طرح" علم قراآت" كى بنيادير الى ادر برخط كے لوگ اس علم بي كمال حال كرنے كے لئے انحر قراب سے رجوع کرنے لگے ،کسی نے صرف ایک قرارت یادی ،کسی نے دو،کسی نے تین ،کسی نے سات اور کسی نے اس سے بھی زیادہ، اس سلسلے میں ایک اصولی صنا بطر اور سی اقت میں مسلم تھا، اور ہرجبگہ اسى كے مطابق عمل ہوتا تھا، اور وہ يہ كەصرەن وہ مقرارت " قرآن ہونے كى حيثيث سے قسبول کی جائے گیجس میں تین شرائط یائی جاتی ہول:۔

دا، مصاحف عمانی سے رسم الخطیں اس کی سخواکش ہو۔

رم ع بى زبان كے قواعد كے مطابق مو-

وس) وه آنخفزت صلى المدُّعليه وسلم سے هيچ سند سے ساتھ ثابت ہو، اورائمَهُ قرارت ين شہو ہو جس قرارت میں ان میں سے کوئی ایک شرط مجی مفقود ہواسے قرآن کا جزم نہیں سمجھا جا سکتا، اسطرح متوار قرار تون كى ايك برى تعداد نسلاً بعدنسل نقل موتى رسى، اورسهولت كے لئوايسا تجمی ہواکہ ایک ایم نے ایک یا چند قرار توں کو خہت بیار کرے اہنی کی تعلیم دینی مشروع کر دی اوردہ قرارت اُس ا م کے نام سے مشہور ہوگئ ، پھر علمار نے ان مسترار توں کو جع کرنے کے لئے کتابیں کھنا شروع كين، جنائخ سب يهليه الم ابوعبيد قاسم بن سلام الرحام سجستاني واصي المعيل اوراما ابو معفر طبری نے اس فن پر کتابیں مرتب کیں جن میں بیس سے زیادہ قرارتیں جمع تحقیں ، پیرعلا ابو برابن مجابر ومتوفی مسلمته مرانے ایک کتاب تھی جس میں صرب شات قاربوں کی قرار تیں جمع کی گئی تھیں ، اُن کی پرتصنیف اس قدر رہ قبول ہوئی کہ یہ سائ قرار کی قرار تیں دوسرے قرار کے مقابله میں بہت زیادہ مشہور ہوگئیں، بلک بعض لوگ یہ سمجھنے لگے کہ صبحے اور متواتر قرارتیں صرف یمی ہیں'حالانکہ واقعہ یہ ہے کہ علام ابن مجاہر شنے محض اتفاقاً ان سُات قرارتوں کو جع کر دیا تھا، أن كامنشاريه برگز نهيس مقاكدان كے سواد دمىرى قرارتيں غلط يا نا قابل قبول ہيں ، علامه ابن مجابدٌ ے اس عل سے دوسری غلط نہی ہے جی بیرا ہوئی کہ بعض لوگ مسبعۃ احریث کا مطلب سیجینے لگے کہ ان سے میں شات قرار تیں مراد ہیں جنھیں ابن مجاہ*ڈڑنے جمع کیاہے ،* حالا نکہ سچھے بتایا جاچیکا ہے کہ يدسات قرارتين صيح قرارتون كالمحص أيك حصته بين، وربه بروه قرارت جويذكوره بالاتين شرائط ایرایدری اُتر تی موصیح قابل قبول اوران سائت حروت مین داخل سے جن برقرآن کریم نازل موا۔ وعيه إلى برحال إعلامه ابن مجابة كے اسعل سے جوشات قاری سے زیادہ مشہور موج

(۱) نا فع بن عبدالرحمل بن الى نعيم و متو فى سكت هم آپ نے سنز ليسے تا بعين سے ستفاده كيا تھا جو براہِ راست حصرت أبى بن تعب معبدالله بن عباس عباس اورا بوہر بریج وضی الدعن سے ستفاده كيا تھا جو براہِ راہ وہر بریج وضی الدعن میں المدعن میں الدور سی قالون و متو فی سے آپ کے داویوں میں ابودوسی قالون و متوفی سے اور آپ کے داویوں میں ابودوسی قالون و متوفی سے اور ابوسعید درین حرمتوفی مسئل ہم از یا دہ مشہور میں ۔

۲۵ عبدالند بن کینرالداری دمتو فی سنگیم آب نے صحابہ میں سے حصرت انس بن مالک ، عبداللہ بن زمین راد را بوایوب انصاری کی زیارت کی تھی، اور آپ کی قرارت کد مکر مدیس زیادہ شہو جوئی، اور آپ کی قرارت کے راویوں میں برتی اور فعنبل کے زیادہ سٹہور ہیں۔

ر٣) أبوعمروز تبان بن لعث لله رمتوفی مسته الم الب نے حضرت مجاہر اور سعید بن جبر کے

اسطہ سے حفزت ابن عباس اور اُبی بن کعب سے ردایت کی ہے ، اور آپ کی قرارت تھرہ میں کا فی مشہور مبوئی ، آپ کی قرارت تھرہ میں ابر عمرالدّوری دمتو فی ملائلہم) اور ابوشعہ سے سے راویوں میں ابر عمرالدّوری دمتو فی ملائلہم) اور ابوشعہ سے سے رامیونہیں ، دمتو فی ملائلہم) زیادہ مشہور ہیں ،

رم ،عبدالندا لیحصی ، جوابن عامری کے نام سے معردت بیں دمتو فی شلام می آب نے صحابہ میں سے حصابہ استحد نام سے حصابہ میں سے حصابہ اور قرارت کا فن حصرت میں سے حصاب نعان بن بنی برس اور حصرت واثلہ بن اسقع رہ کی زیارت کی محق ، اور قرارت کا فن حصرت مغیرہ بن شہاب محزد می شاکر دستھے ، آپ کی قرارت کا زیادہ رہے میں رہا ، اور آپ کی قرارت کے راویوں میں ہے میں اور ذکوان میں دیا دہ مشہور میں ۔

ده ، حزة بن جبیب الزیّات مولی عکرمه بن دبیج الیتی دمو فی مثر کیم آب المان عمل کیم ایستان عمل کیم ایستان عمل کی شاگرد بین ، وه بحی بن وثاب کے ده زرّبن مجبیش کے اورا مخول نے حصرت عمان محمد مصرت عمان میں مصرت علی اور عبداللہ من مسلم دمتو فی مثر کیما مقا، آپ کے راویوں میں خلف بن ہمشام دمتو فی مثر کیما میں اور مقاون خالہ دمتو فی مثر کیما میں در بین خالہ دمتو فی مشرک کیما ہے اور مقاون خالہ دمتو فی مشرک کیما ہے ۔

(۱) عاصم بن إلى البخود الاسدى و دمتونى مئلهم آپ ذر بن تحبيش كے واسطه سے حصارت عبدالله بن مسعود رضا ورا بوعبدالرحمن مسلمی كے واسطه سے حصارت علی سے شاگر دہیں، آپ كى قرارت كراويوں ميں شعبہ بن عيّاش دمتوفى مسلولهم) اور حفص بن سلمان دمتوفى مثلهم) زيادہ شہور ہو آجمل عومًا تلاوت ابنى حفص بن سلمان كى دوايت كے مطابق ہوتى ہے۔

د،) ابوالحسن علی بن تمزة الکسائی النّوی ً دمتو فی سنْ کمیم ان کے رادیوں میں ابوالحارث مروزی ٌ دمتو فی سنسم تمرم) او را بوغمرالدّ وری ٌ د جوا بوغمرد کے رادی بھی ہیں) زیادہ منہو دہیں ، مؤخرالذکر ' بینوں حصرات کی قرار تیں زیادہ ترکو فہ میں رائج ہوئیں ۔

دسن اور جوده قرارتین ایکن جیباکہ بیجی عرض کیا جاج کا ہے ان شات کے علاوہ اور بھی کی قرارتین تواتر اور جوج بیں بچانج بعدیں جب یہ غلط بھی پیدا ہونے لگی کر مجے قرارتیں اِن شات ہی

یں خصر میں تومت قد علمار (مشلاً علامہ شذائی اور ابو کمرین مہرات) نے شات سے بجائے دس قرار تیں ایک کتاب بیں جع خوا بیں بچنانچہ قرارت عشرہ کی صطلاح مشہور ہوگئی، ان دننی قرار تول میں مندرجہ بالا سُات متر ارکے علاوہ ان بین حصرات کی قرار تیں بھی شامل کی گئیں ؛۔

(۱) ایو حبفرنز پین الفت قائع دمتو فی منتلام جن کی قرارت مد تینه طیبه میں زیادہ رائع ہموئی ۔ (۲) بعقوب بن اسخی حصری دمتو فی مصنک میں آپ کی قرارت زیادہ تربقہ و میں شہور ہوئی ۔ (۳) خلف بن ہشام حرد متو فی مصنکہ می جو حمز کی قرارت کے بھی راوی ہیں، آپ کی قرارت کو فہ میں زیا دہ رائج تھی۔ اس کے علاوہ بعض حصرات نے جو دہ قاریوں کی متسرار ہیں جمع کیں اور مذکورہ وش حضرات پر مندرجہ ذیل قرآ رکی مشرار توں کا اصافہ کیا ہ۔

(۱) حس بصری دمتوفی سلامی جن کی قرارت کامرکز بهتره تھا۔ (۲) محد بن عبدالرحمن ابن محیض دمتو فی سلالہ می جن کامرکز تکہ کرمہ میں تھا۔ (۳) مجی بن مبارک بزیدی دمتوفی سلندم، جوبصرہ کے باشندے تھے۔ (۷) ابوالقرح شنبوذی دمتوفی سنتہم، جوبعداد کے باشندے تھے۔

بعض حصراً ت نے چو ڈاہ قاریوں میں حصرت شنبوذی کے بجائے حصرت سلبان اعمق وکا نام شارکیا ہے ، ان میں سے بہلی دین قرار میں صبح قول کے مطابق متواتر ہیں ، اوران کے علاوہ شاذ ہیں د مناہل العرفان بجوالہ منجدا لمقرئین لابن الجزری ۔

تاريخ حفاظتِ مشرآن

ہوئی اس سال آپ نے دومر تبہ حصرت جرشیں علیہ السلام کے ساتھ دُدرکیا۔ دصیحے بحث اری مع فتح الباری ، ص ۳۱ ج ۹) پھر آپ صحابۃ کرام ماکو قرآن کریم کے معانی کی تعلیم ہی نہیں دیتے ستھے، بلکہ انتفیس اس کے الفاظ بھی یاد کراتے ستھے ،اورخود صحابۃ کرام ماکوقرآن کریم سیجھے اوراسے یادر کھنے کا اتنا شوق کھا کہ ہر خص اس معاملیں دوسے سے آگے بڑ ہنے کی فکر میں رہتا تھا، بعض عور توں نے اپنے شوہروں سے سوائے اس کے کوئی مہر طلب ہمیں کیا کہ وہ انھیں فتر آن کریم کی تعلیم دیں گے، سینکر طور صحابی نے اپنے آب کو ہر غم ماسواسے آزاد کر کے اپنی زندگی اسی کام کے لئے دقعت کروی تھی، وہ قرآن کریم کو منہ صرف یا دکرتے بلکہ راقوں کو نماز میں اسے وہراتے رہتے تھے، حصرت محبادہ بن صامت خوات نو ماتے ہیں کہ جب کوئی شخص ہجرت کرتے مکہ کرمہ سے مدینہ طلتبہ آتا تو آب گئے ہم انصاریوں میں سے کسی کے والے فرما دینے ، تاکہ دوہ اسے قرآن سکھائے ، اور مجدِ نمبوی میں قرآن سیکھے سکھانے والوں کی آوازوں کا اتنا شور ہونے لگا کہ رسول المدُصلی المدُعلیہ وسلم کو بیت اکری دُمانا پڑی کہ ابنی آوازیں بست کرو، تاکہ کوئی مغاطبی بیش مذائے رمنا ہل العرفان الر ۲۳۴٪)

چنا بخبر تھوڑی ہی ،رت میں صحابہ کرام سے کی ایک ایسی بڑی جماعت تیار ہوگئی جے قرآن کریم از برحفظ تھا، اس جماعت میں خلفائے راشدین کے علاوہ حضرت طلحہ رہ ،حصرت سعرہ ،حضرت ابن سعود ہم تحضرت صدیفہ بن بیمائ ،حصرت سالم معمولی ابی صدیفہ معموت ابو ہر میرہ ہم ،حصرت عبدالشرب عمرہ ،حصرت عبدالشرب عباس ،حصرت عمروب عاص ،حضرت عبدالشرب عمرہ ،حضرت معادیہ ،حصرت عبدالشرب زبیرہ ،حصرت عبدالشرب الشاشہ ،حصرت عائشہ وہ ،حصرت حفصاتہ ، حد نہ دائم قریبا معن عبدالشرب زبیرہ ،حصرت عبدالشرب الشاشہ ،حصرت عائشہ وہ ،حصرت حفصاتہ ،

حصزت أتم سلمة صغره بطورخاص قابل ذكر بيء

غرض ابتدائے است ام میں زیادہ زور حفظ قرآن پر دیا گیا، اوراس وقت کے حالات میں بہر طریقہ زیادہ محفوظ اور قابل اعتماد تھا، اس لئے کہ اس زمائے میں تھے پڑتہے والوں کی تعداد بہرت کم تھی، کتابوں کوشائع کرنے کے لئے پر لیں وغرہ کے ذرائع موجود مذہر تھے، اس لئے اگر صرف کھے پر اعتماد کیا جاتا تو مذقر آن کریم کی درج بیانے پر اشاعت ہوسی ، اور مذائس کی قابلِ اعتماد حفاظت، اس کے بجائے اللہ تعالیٰ نے اہل عب کو حافظ کی ایسی قوت عطافر مادی تھی کہ ایک ضخص ہزادوں اضعار کا حافظ ہوتا تھا، اور معولی معمولی درہا تیوں کو اپنے اور اپنے خاندان ہی کے ضخص ہزادوں اضعار کا حافظ ہوتا تھا، اور موجود تھے، اس لئے قرآن کریم کی حفاظت میں اسی قوت خانظہ ہے گا گیا، اور اس کے ذرایع قرآن کریم کی آبات اور سورتیں عوب کے گوشے گوشے گوشے بین ہوئے ہوئے کے علاوہ آئے خضرت میں اللہ علیہ وسلم نے قرآن کریم کو گھوائے میں است و حی اس کے قرآن کریم کو تھوائے میں است و حی است کو ماتھا، جب آئے پر وحی ناز ل ہوتی تو آئی کو سخت گری نگی، اور آئے کے جبم الحر رہے بین کہ میں آئے کے جبم الحر رہے بین کرنا ہے ارو آئے کے جبم الحر رہے بین کرنا ہے اس کے دو تا کہ و تو تا کوشوت گری نگی، اور آئے کے جبم الحر رہے بین کرنا ہے اور آئے کے جبم الحر رہے بین کرنا ہے ایک و تھوت گری نگی، اور آئے کے جبم الحر رہے بین کرنا ہے ایک کرنا ہے گا کو تا تھیں کہ بین آئے کے حبم الحر رہے بین کرنا ہے گیں اور آئے کے جبم الحر رہے بین کرنا ہے الیے بین کرنا ہے گیں گا ہے گوشا کے دو تا کی کرنا ہے گی گا کہ کا تھا کہ کرنا ہے گری گا کہ کرنا ہے گیں کہ کرنا ہے گوشا کے کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہی گا کہ کرنا ہوئی تو آئی کو سخت گری نگی ، اور آئے کے حجم الحر رہے بین کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گیں کرنا ہے گا کے کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کی کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کی کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے گا کہ کرنا ہے

ك مرارتفصيل كے لئے ملاحظہ بوسعلوم القرآن" احقرى مفضل كتاب-

کے قطرے موتیوں کی طرح ڈھکنے لگھے تھے، بھرجب آپ سے یہ کیفیت جمع ہوجاتی تو بس مونڈ سے کی کوئی ٹری یا رکسی اور چرکا گرالے کرخد مت میں حاجز ہوتا ،آپ انھواتے رہتے ،اور میں لکھتا جاتا ، پہا کہ جب میں لکھ کرفار عنہ ہوتا قومت آن کو نقل کرنے کے بوجھ سے مجھے یوں محسوس ہوتا جیسے میری طابک ٹوٹنے والی ہے ،اور میں کبھی جب نہیں کوں گا، بہرحال ؛ جب میں فابغ ہوتا تو آج فرمانے گرھو'' میں بڑھ کرمٹ ناتا ،اگراس میں کوئی فروگذا شت ہوتی تو آج اس کی اصلاح فرما دیتے اور کھر اسے بوگوں کے سامنے نے آتے دمجھ الزوائد ، ایک المبطرانی

حصرت زیرین ثابت کے علادہ اور بھی بہت سے صحابۃ کتابت وحی کے فرائص انجام دیتے ہے۔ بنی مصابۃ کتابت وحی کے فرائص انجام دیتے ہے۔ بنی مصابۃ کتھے جن میں خلفا سے راستدین محضرت ابی بن تعریق محضرت زبیرین عوام رض حضرت معاویۃ جصر مغیرہ بن تعریق محضرت نابت بن تعین محضرت ابان بن سعید و غیرہ بطور خصا مغیرہ بن تعین محضرت ابان بن سعید و غیرہ بطور خصا قابل ذکر ہیں د تفصیل کے لئے دیکھتے فتح الماری ۱۸/۹ اور زادالمعاد ۱۸/۳)

حصرت عنمان فرماتے ہیں کہ آمخصرت میں استرعلیہ دسلم کا معمول یہ تھا کہ جب قرآن کریم کا کوئی محصہ نازل ہوتا تو آئ کا سب وحی کو یہ ہدایت بھی فرمادیتے تھے کہ اسے فلاں سورت میں فلاں فلاں آیات سے بعد تکھا جائے رفتح الباری 9 مرا) آس زمانے میں چونکہ عرب میں کاغذ کمیاب تھا، اس کئے یہ قرآن آیات زیادہ ترمیچھر کی سلوں ، چڑ سے سے پارچوں ، کھجور کی شاخوں ، بانس کے محکوروں ، کے یہ قرآن آیات زیادہ ترمیچھر کی سلوں ، چڑ سے سے پارچوں ، کھجور کی شاخوں ، بانس کے محکوروں ، درخت سے بیتوں اور جانوروں کی ہڑیوں پر مجھی جاتی تھیں ، البتہ کہھی کاغذے محکورے محکوری مادے محکوری ہوئے ہیں دایع ہوں اور جانوروں کی ہڑیوں پر مجھی جاتی تھیں ، البتہ کہھی کاغذے محکور کے دو کے محکور کے محکور

آس طرح عدر رسالت میں قرآن کریم کا ایک نیخ ہودہ تھا ہوآ تحضرت صلی اللہ علیہ دسلم نے ابنی مجمدانی میں انتھوا یا تھا، اگرچ وہ مرتب کہا ہی فتسکل میں نہیں تھا، بلکہ متفرق پارچوں کی فتسکل میں تھا، اس کے ساتھ ہی بعض صحابۂ کوائم بھی ابنی یاد واشت سے لئے آیات قرآنی اپنے پاس لکھ لیسے تھے، اور یہ سلسلہ اسلام کے ابتدائی عہدسے جاری تھا، چنا بخ حضرت عرف کے اسلام کا ابتدائی عہدسے جاری تھا، چنا بخ حضرت عرف کے اسلام کے ایک صحیفہ میں آیات قرآنی تھی ہوئی تھیں دشرات ہم المحضرت ابو بکرو کے جہد المحضرت ابو بکرو کے جہد المحضرت کے بیٹ میں قرآن کریم کے جانے نسخے سکھ حصرت ابو بکرو کے جہد المحق موت سے تھے میں جمع و سے آن کی کیفیت یہ تھی کہ یا تو وہ متفرق اسٹیا، پر لیکھ ہوت سے سے میں جمع و سے آن کی کیفیت یہ تھی کہ یا تو وہ متفرق اسٹیا، پر لیکھ ہوت سے میں جمع و سے آن کی کیفیت یہ تھی ہوئی تھی کہ یا تو وہ متفرق اسٹیا، پر لیکھ ہوت سے میں جمع و سے آن کی کیفیت یہ تھی ہوئی تھی کہ یا تو وہ متفرق اسٹیا، پر لیکھ ہوت سے تھے بہ اس میں جمع اسلام کی کھی ہوت تھے۔ نسخ نہیں سے کہ سے بہا کو تی ہوئی ہی کھی ہوت تھے۔ نسخ نہیں سے کہ سے کہ اس دس با پر حضرت ابو بکروضی المد عنہ نے ایس آیات سے ساتھ تفسیری جلے بھی لیکھ ہوت تھے۔ اس میں بنار پر حصرت ابو بکروضی المد عنہ نے اپنے جمد خلافت میں یہ صروری جمحاکہ قرآن کریم اس میں بنار پر حصرت ابو بکروضی المد عنہ نے اپنے جمد خلافت میں یہ صروری جمحاکہ قرآن کریم

کے ان منت شرصتوں کو یک جا کرے محفوظ کردیا جائے ، انھوں نے پرکارنا مہن محرکات سے تحت اور حس طرح انجام دبا اس کی تفصیل حصرت زید بن ثابت نے یہ بیان فر انی ہے کہ جنگ ہما مرکے فورًا بعد حضرت ابو کبرائٹ نے ایک روز مجھے بیغام بھیجکر بلوایا، میں ان کے پاس بہنا تو دہاں حضرت عرائ بھی موجود تھے ، حصارت ابو کبرائٹ نے مجھ سے فرایا کہ "عرائے انجی آ کرمجھ سے یہ بات کہی ہے کہ جنگ تمامہ میں قرآن کرمے کے حقاظ کی ایک بڑی جماعت شہید ہوگئی، اوراگر مختلفت مقامات پر قرآن کرمے کے حافظ اس طح شہید ہوتے رہے تو مجھ اندلیشہ ہو کہ کہیں قرآن کرمے کا ایک بڑا حصتہ نابید نہ ہوجائے ، ابذا میری دائے یہ کہ کرآپ اپنے تھی سے قرآن کرمے کو جمع کروانے کا کام مشروع کردیں" بیں نے عراضے کہا کہ جو کام آنحضر صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں کیا دہ ہم کیسے کریں۔

عرص نے جواب دیا کہ خداکی قسم ایہ کام بہترہی بہترہے، اس کے بعدعرہ مجھسے بار باریہ کہنے سے بہاں تک کہ مجھے بھی اس برشرح صدر ہوگیا اور اب بیری راسے بھی دہی ہے جوعرہ کی ہے ، اس سے بعد حصرت ابو بکرون نے مجھ سے فرمایا کہ سمتم فوجوان اور سمجھدارا دمی ہو، ہیں تمھالامے بالامے میں کوئی برگھانی نہیں ہے ، ہم رسول انڈوسلی انڈونلیہ وہلم کے سامنے کتابت وی کاکام بھی کرتے رہے ہولہذا

تم قرآن كريم كي آيتوں كو تلاس كركے الحيس جمع كرد !

جعقران كے سلسلىمى حضرت اسى موقع برجع قرآن كے سلسلىمى حضرت زيدبن ثابت كے طربق كار كواچى طرح سجه لينا چا ہے جيساكہ تيجھ ذكر آجكا ہے، دہ خودها فظ زيدبن ثابت كا طربق كار قرآن تھى، لہذا دہ اپنى ياد داشت سے بورا قرآن لكھ سكتے تھے، اُن

كالا وه بهى ينكلون حقاظ أس و تت موجود خفى أن كى ايك جماعت بناكر بهى فرآن كريم مكها جاسكا خفاد نيز ت رآن كريم كے جونسخ آن خضرت صلى الله عليه وسلم كے زمانے ميں تھ لئے تھے حصرت زيم ان سے بھى قرآن كريم نقل فرما سيخ تھے ، ليكن انحول نے اجتماط كے بيش نظر صرت كسى ا يك طريقه بر ان سے بھى قرآن كريم نقل فرما سيخ تھے ، ليكن انحول نے اجتماط كے بيش نظر صرت كسى ا يك طريقه بر بس نهيس كيا، بلكه ان تمام ذرائع سے بيك وقت كا الے كراس وقت تك كوئى آئيت اپنے صحيفون ميں درج ہمیں کی جب بک اس سے متوار ہونے کی تحریری اور زبانی سٹھا وہیں ہمیں مل سیس ، اس سے علاوہ آسخفرت سلی اسٹے علیہ وسلم نے قرآن کریم کی جو آیات ابنی نگرانی میں انھوائی تھیں وہ مختلف صحابہ سے باس محفوظ تقییں ، حضرت زیر شنے انحصیں بک جا فرمایا تاکہ نیا نسخ ان سے ہی نقل کیا جا سے ، جنا بخے یہ اعلان عام کردیا گیا کہ جس شخص کے پاس مسترآن کریم کی جبتی آیات انکمی ہوتی موجود ہوں وہ حضرت زیر شکر کے پاس نے آتے ، اور جب کوئی شخص اُن کے پاس قرآن کریم کی کوئی انکمی ہوئی ایس میں توں وہ حضرت زیر شکرے پاس نے آتے ، اور جب کوئی شخص اُن کے پاس قرآن کریم کی کوئی انکمی ہوئی آیت نے کرآتا تو وہ مندرج ذیل جارط لیقوں سے اس کی تصدیق کرتے تھے ہو

(۱) سب سے پہلے اپنی یاد داشت سے اس کی توثیق کرتے۔

ری بھرحصزت غریرہ نجھی حافظ متر آن تھے ، اور روایات سے ثابت ہے کہ حصزت ابو بکرہُ نے اُن کو بھی اس کام میں حضرت زیرؓ کے ساتھ لگادیا تھا اور جب کوئی شخص کوئی آبیت لیکر آتا تھا توجھزت زیرؓ اور حضرت عمر رہ دونوں شرک طور پراسے وصول کرتے تھے دفتے الباری 4/اا بحوالة ابن ابی داؤد) ۔

۳) کوئی نیخی ہوئی آیت اُس وقت تک قبول نہیں کی جاتی تخفی جب تک دیو قابلِ اعتبار گوا ہوں نے اس بات کی گوا ہی نہ دیدی ہو کہ یہ آیت آسخصرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ساھنے تکھی گئے تکفی۔ دا تقان الز1)

رم) اس کے بعد ان بھی ہوئی آیتوں کا اُن مجموعوں کے سائقہ مقابلہ کیا جاتا تھا جومختلف صحابۂ نے تیارکرر کھے تھے را لبرہان فی علوم القرآن للزرکشی ہے انزیمش

کے پاس نبیس دا لبر بان امر ۲۳ وہ ۲۳)

البركيف! حفرت زيربن ثابت في اس زبردست احتياط مساقة آباتٍ قرآن الم كي تصوصيات المرجع كرك انهين كاغذ معيفون برمرتب شكل بن تخرير فرط باد اتقان ١٠/١)

لیکن ہرسوُرت علیٰدہ صحیفے میں پڑھی گئی ، اس لئے پیننی بہت سے حیفوں پڑشمل تھا، اصطلاح میں اس نسخہ کو "اُمّ "کہاجا آہے ، ا در اس کی خصوصیات پڑھیں :۔

(۱) اس نسخ میں آیاتِ قرآن تو آسخ صرت صلی الله علیه وسلم کی بتائی ہوئی ترتیب کے مطابق تمب خصیں، لیکن سور تمیں مرتب نہیں تھیں، بلکہ ہرسورت الگ الگ کئی بھی ہوئی تھی (اتفان ، حوالة بالا) (۲) اس نسخ میں میت رآن کے ساتوں حروف (جن کی تشریح پیچھے آجی ہے) جمع سے ومناہل مرف ۱/۲۴۲، وتا ایخ العت رآن للکردی جمع میں)

ر۳) اس میں وہ تمام آیٹیں جمع کی گئی تھیں جن کی تلادت منسوخ نہیں ہوتی تھی۔ رم) اس نسخ کو تکھوانے کا مفصد یہ تھاکہ ایک مرتب نسخہ تمام اُمتت کی اجماعی تصدیق کے سیاتھ تیار ہوجا ہے، تاکہ صزدرت بڑنے یواس کی طرف رجوع کیا جاستے۔

حضرت ابو بکردائے انھوائے ہوتے یہ صحیفے آپ کی حیات میں آپ کے پاس رہے ، پھر حصارت عمر اللہ عہدائے کے پاس رہے ، حصارت عرف کی شہا دہ کے بعدا تخدیں ام المؤمنین حصارت حفصہ رصی اللہ عہدا کے پاس نہ تقل کرنے یا گیا ، بھر حصارت حفصہ ہے کی و فات کے بعد اردان بن الحکم نے اسے اس خیال سے نذرات تا کردیا کہ اس وقت حصارت عثمان کے تیاد کوائے ہوئے مصاحف تیار ہو چکے تھے ، اور اس بات برات کا اجماع منعقد ہو چکا تھا کہ رسم الخط اور سور توں کی تر سیب کے لحاظ سے ان مصاحف کی مبر دی کا اجماع منعقد ہمو چکا تھا کہ رسم الخط اور سور توں کی تر سیب کے لحاظ سے ان مصاحف کی مبر دی کا اجماع منعقد ہمو چکا تھا کہ رسم الخط اور سور توں کی تر سیب کے لحاظ سے ان مصاحف کی مبر دی کا اجماع منعقد ہمو چکا تھا کہ رسم الخط اور تر تی بے کہ خلاف ہو ۔ دون بن الحکم نے سوچا کہ اب کوئی ایسانسی باقی مندر سمنا چاہتے ہوا س رسم الخط اور تر تی بے خلاف ہو۔ دونتے الباری ہم الحظ اور تر تی ب

حضرت عنان کے عمدیں جمع قرآن المحاکم روم ادرایران کے دور دراز علاقوں تک بہنج جکا تھا ہزکر علاقے کے دور دراز علاقوں تک بہنج جکا تھا ہزکر علاقے کے دور دراز علاقوں تک بہنج جکا تھا ہزکر علاقے کے دور دراز علاقوں تک بہنج جکا تھا ہزکر المحلاق کے دور دراز علاقوں تک بہنج جکا تھا ہزکر المحلاق کے دور دراز علاقوں کے حکی برد است المحلی المحلاق میں اگر دوں ہوا تھا ، المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق قرآن پر تھا یا ہوں کے مطابق سے تعاقم المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلاق المحلوق المحلو

پیداہمیں ہوئی، ایکن جب یہ اختلاف دوردراز مالک میں ہینجا اور یہ بات اُن میں پوری طرح مشہور نہوسی کہ قرآن کریم شات حروف پر نا زل ہولہے، تواس وقت کو گوں میں جھگڑے دن سے ایک بعض کو گ بین قرارت کو صبح اور دو کسے رکی قرارت کو غلط قرار دینے گئے، ان جھگڑے وں سے ایک طرف تو بین خطاہ تھا کہ کوگ قرآن کریم کی متواتر فترار تون کو غلط قرار دینے کی سسنگیں غلطی میں مہتنا لا ہوں گے، دوسرے سوانے حصرت زیر شرے مجھ ہوئے ایک نسی کے جو در پنطیقہ میں موجو دہ تھا، پورے عالم میں کوئی ایسا معیاری نسی موجو ور تھا ہو پوری است کے لئے جت بن سے ہمنوکہ دوسکر نسی خان مور پر سکھ ہوئے تھے، اور ان میں ساتوں حروف کو جمع کرنے کا کوئی استمام نہیں میں بھیلا دیتے جائیں جن میں ساتوں حروف جمع ہوں اور ایک میں دیکھ کر یہ فیصلہ کیا جاسے کہ میں بھیلا دیتے جائیں جن میں ساتوں حروف جمع ہوں اور ایک میں دیکھ کر یہ فیصلہ کیا جاسکے کہ کونسی قرارت صبح اور کونسی غلط ہے، حصرت عثمان رضی الشریحہ نے اپنے عہد خلافت میں بہی عظم ان ان کارنا مرانج ہم دیا۔

حضرت عنمان خود بهی استحطرے کا احساس پہلے ہی کرچکے تھے ، اتھیں پہاطلاع ملی تھی کہ خود مدینہ طبیۃ بین استحارے کا احساس پہلے ہی کرچکے تھے ، اتھیں پہاطلاع ملی تھی کہ خود مدینہ طبیۃ بین ایسے دا قدات بیش آسے ہیں کہ قرآن کریم کے ایک معلم نے اپنے شاگردوں کو ایک قرارت کے مطابات ، اسطح مختلف اساندہ کو خلاف اساندہ میں اختلاف اساندہ کو خلاف اساندہ کی شاگر دجب با ہم ملتے توان میں اختلاف ہوا دویتے ، جب حضرت حذیف ہی بیمان میں اختلاف استحد کو خلط قرار دیتے ، جب حضرت حذیف ہی بیمان میں نے بھی اس خطرے کی طرف تو جدولاتی تو حضرت عنمان نے جلیل القدر صفح کر کے ان سے شورہ کیا اور فرمایا کہ ، یہ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ بعض لوگ ایک دوسرے سے اس قسم کی باتیں کہتی ہیں اور فرمایا کہ ، یہ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ بعض لوگ ایک دوسرے سے اس قسم کی باتیں کہتی ہیں۔

بنیادی طوربرتویکام مذکورہ چارحصرات ہی کے مبرد کیا گیا بھا، نیکن بھردوسے صحابرم کوبھی ان کی مدد کے لئے ساتھ لگادیا گیا ہ ان حصرات نے کتابت قرآن کے سلسلے میں مندرجہ ذیل رمیں نہ سے

کام انجام دیتے :۔

دا) حفزت ابو بروائے زمانے بیں جونسخ تیار ہوا تھا اس میں سورتیں مرتب ہمیں تھیں ، بکہ ہرسورت الگ الگ بچھی ہوئی تھی ، ان حفزات نے تمام سور توں کو ترتیب سے ساتھ ایک ہی صعف میں تکھا رمستدرک ۲۲۹/۲)

د٢) قرآن كريم كى آيات اس طرح تحيين كمان محدسم الخطيس تمام متواتر فسرارتين

له يد بورى تفسيل اوراسسليك تام روايات فع البارى ص١٦٥ م ١٥ ا م ١٥ ا م م اخوذ بن -

ساجاتیں،اسی لئے اُن پرنہ نقطے لگائے گئے اور نہ حرکات دزیرز بربہنیں، تا کہ اسے تمام متواتر قرارتوں كے مطابق پڑھا جاسكے، مثلاً مدس ھا لكھا تاكەاسے نَنتُشُ كُھا اور مُنتِشنُ ھَاد ونوں طرح پڑھا جاسكے كيونكه به دونون مسراتين درست بين دمناصل العرفان الر٢٥٣ و٢٥٣) رس) اب تک قرآن کریم کامتحل معیاری نسخ جو پوری امت کی اجتماعی تصدیق سے تیار کیاگیا صرت أيك تقاءان حصزات نے اس نئے مرتب مصحف كى ايك سے زائد نقليں تياركيں ، عامطور منہوریہ ہے کہ حصارت عمّان سنے پانج مصاحعت تیار کرائے تھے، لیکن ابوحاتم سجستانی رم کاارشاد ے رکا سّات نینخ نیار کئے گئے تھے ،جن میں سے ایک مکہ محرمہ ، ایک شام ، ایک میں ، ایک بحرتن ، ایک بفتره اورایک کوفنه بهیج دیا گیا، اورایک متر مینطیته می محفوظ رکھا گیا دفتح الباری ۱۹/۹۱ رمم) ندكورہ بالاكام كرنے ہے لئے ان حصرات نے بنیادى طور ير توابنى صحفول كوسامنے ركھا جوحصرت ابو بمرم کے زمانے میں تھے گئے تھے، لیکن اس کے ساتھ ہی مزیداحتیاط کے لئے وہم لیاتی کاراختیار کیا جوحصزت ابوبکررضی الندعمذکے زمانے میں اختیار کیا کیا تھا،چنانچہ آنخصزت صلی مٹا عليه ولم كے زمان كى جومتوق تحريس مختلف صحابية كے ياس محفوظ محسن الحسين و وبارہ طلب كياكيا ا دران کے ساتھ از سبر نومقابلہ کرے یہ نسخ تیار کئے گئے ، اس مرتبہ سورۃ احزات کی ایک ہے ۔ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَلَ قُوْامَاعًا هَلُ واالله عَلَيْدَةً عَلَيْده لَكِي بوتى صرف حضرت خزىمين ابت انصاري ملے ياس ملى، يجھے ہم لكھ يح ين كداس كامطلب ينهيں ہے كديہ آيت كسى اور شخص كوياد بهيس تقى كيو كم حصزت زير من خود فرملت بيس كريم مصحف ليحقة وقت سور اخزا کی وہ آبیت نہ ملی جومیں رسول الندصلی الندعلیہ وسلم کویڑ ہے ہوئے مشاکران تھا او اس سے صف واضح ہے کہ یہ آیت حصرت زیدم اور دوسے صحابہ مواجھی طرح یادیمی، اسی طرح اس کا مطلب يه بهي نهيس بوكه يه آيت كميس اور تحلي بونى نه تقى، كيونكه حضرت ابو بكر من كے زملنے ميں جو صحيفے لکھ كتح ظاہرہے کہ یہ آیت اُن میں موجود تھی، نیزد وسے صحابہ سے یاس متران کریم سے جوانفرادی طور ہر سکھے ہوتے نسخ موجو دیتھے ان میں یہ آبیت بھی شامل تھی ،نیکن جو تکہ حصرت ابو بکر ص کے زمانے ک طرح اس مرتبه بھی اُن تمام متفزق محربرول کوجمع کیا گیا مقاجو صفائة کرام تفتے یا س تھی ہوئی تھیں اس لية حصزت زيرٌ وغيره نے كوتى آيت ان مصاحف بيں اُس وقت تك نہيں اُس عجرب تك اُن سخرر دن میں تھی وہ ند مل گئی، اس طرح دوسری آیتیں تومتعدّدصحاب منے یاس علیحدہ بھی ہوتی مجى ملين ليكن سورة إحرزاب كي يه آيت سوائد حصرت فحرز ميره كے كسى اور كے ياس الك يحقى بوتى دستىيابېيى بوتى ـ

ره) قرآن كريم كے يمتعد معياري نيختيار فرمانے كے بعد حصرت عثمان رضى الله عندن ده

تام انفرادی نسخ نذرا تی فرما دیتے جو مختلف صحابہ یوئے پاس موجود ستھے تاکہ رسم الخطام سلّہ قرار توں کے اجتماع ادر سور تول کی ترتیب کے اعتبار سے تمام مصاحف یکساں ہوجائیں، اوران میں کوئی اختلا باقی ندر ہی۔

حفزت عثمان رضی المترعند کے اس کا رنامے کو پوری امت نے به نظر ہتے سان دیجھا، اور تمام صحابۂ نے اس کام میں اُن کی نائیدا ورحایت فرماتی، صرف حفزت عبداللّذ بن مسعود محمولات کواس معاملہ یہ سمجھ رخبش رہی جس کی تفصیل کا یہ موقع ہمیں مصفرت علی منفرماتے ہیں ؛۔

"عثمان " مے بالے میں کوئی بات اُن کی مجلائی کے سوانہ ہو ہمیو تکہ اللہ کی تسم ! انفول نے مصاحف کے معاملہ میں جو کام کیا وہ ہم سب کی موجو دگی میں مشورے

سے کیا یا دفتے الباری ۱۹/۹) **الاوب بی آسانی میرا** اجھزت عثمان مئے مذکورہ بالاکارنامے کے بعدائمت کا اس پراجاع ہوگیا **کرنے کے افداما** ن کے دسرآن کریم کورسم عثمانی کے خلات کسی اورطریعے سے پیکھنا جائز نہیں چنا بچے اس کے بعد شام مصاحف اسی طریعے کے مطابق سکھے گئے ، ادرصحابہ من و تا بعین شخے مصاحب

عثانی کی نقول تیار کر کرے قرآن کریم کی دسینع بیانے پراشاعت کی۔

سین ابھی تک قرآن کریم کے نسخ ہو تکہ نفطوں اور زیز زبر بیش سے خالی تھے، اس کئے اہل عجم کوان کی تلاوت میں و شواری ہوتی تھی، جنا بچرجب اِسلام عجمی ممالک میں اور زیاد کھیلا تواس بات کی حزورت محسوس ہوئی کہ اس میں نفطوں اور حرکات کا اضافہ کیا جائے۔ تاکہ تمام کوگ آسانی سے اس کی تلاوت کرسکیں، اس مقصد کے لئے مختلات قرآنا کئے گئے، جن کی مختصالیخ ورج ذیل ہے:

معالی سے اس کی تلاوت کرسکیں، اس مقصد کے لئے مختلات قرآنا کئے گئے، جن کی مختصالیخ ورج ذیل ہے:

معالی سے اس کی تلاوت کرسکیں، اس مقصد کے لئے مختلات قرآنا کئے گئے، جن کوئی و شواری نہیں ہوتی تھی، اور سیا قراری نہیں ہوتی تھی، اور سیا قروب میں است ہوتی کی کر میں محتلی ہوجا تا تھا ، خاص طور سے قرآن کوئی کے معالی میں کہی است کی معالی میں کہی اس کی حفاظات کا مدار کہتا ہت پر نہیں کی کہا میکان اس کے نہیں تھا کہ اس کی حفاظات کا مدار کہتا ہت پر نہیں کی کہا میں بھیجے تھے ان کے حافظوں پر تھا، اور حصرت عنم ان نے جو نسخ عالم اسلام کے مختلف حصوں میں بھیجے تھے ان کے ساتھ قاری بھی بھیجے تھے ان کے ساتھ قاری بھی بھیجے تھے ، جو اسے برط نہا سکھا سکیں ۔

اس میں روایات مختلف ہیں، کہ قرآن کریم کے نسخ پرسب سے پہلے کس نے نقط ڈلائے!
بعض روایتیں یہ کہتی ہیں کہ یہ کا رنامہ سب سے پہلے حضرت ابوالا سود دؤلی شنے انجام دیا راہر ہان اردہ)
بعض کا بہنا ہے کہ انحوں نے یہ کام حصرت علی می کہ تھیں کے بخت کمیا رجیح الاعتی مارہ ۱۵ اور بین نے کہا ہے کہ کوفہ کے گور مززیا دہن ابی سفیان نے ان سے یہ کا م کرایا درایک روایت یہ بھی ہو کہ یہ کا رنامہ لے اس کی تفصیل سے سے احقری فقتل کمایٹ علوم الفرآن " ملاحظ فرائے۔

حجاج بن پوسف نے حسن بصری مجیٰ بن تعمر اور تصریب عصم لیٹی کے ذریعی انجا دیا (تفظیر طبی اس ا مه انقطول کی طرح سروع میں مشیر آن کریم برحرکات دزیرا زبر، بیش، بھی نہیں تھیں' ادراسیں بھی روایات کابرط اختلاف ہے کہ سے پہلے کس نے حرکات لگائیں ؟ بعض حفزات کا کہناہے کہ یہ کا سے پہلے ابوالاسود دؤلی نے انجام دیا، بعض کہتے ہیں کہ یہ کا حجاج بن یوسف نے بحیٰ بن تعمرہ اور نصر من عاصم نیٹی سے کرایار و ترطبی ارس اس سلسلے میں تمام روایات کوبیش نظر دکھ گرایسا معلوم ہوتا ہے کہ حرکات ساہے پہلے ابوالا سود و ذَلَي مُنْ فَي صنع كيس، ليكن يه حركات السطرح كي منتهين جبسي آجكل رائج بيس، بلكه زم کے لئے حرف کے اوپرایک نقطہ رہے زیر کے لئے حرف کے نیجے ایک نقطہ (۔) اور میش کیلئے حرت كے سامنے ایک نقطہ (۔.) اور تنوین کے لئے دو نقطے رن یا ہے یا ۔:) مقرد كئے گئے۔ بعد میں خلیل بن احدیث نے ہمزہ اورتشدید کی علامتیں وضع کیں رضیح الاعتیٰ ۱۲/۱ و ۱۶۱۱ -اس کے بعد حجّاج بن یوسف نے بچی بن بعمرہ، نصر بن عظم لیٹی م اورحس بصری حرحم مالٹر سے بیک دفت قرآن کریم پرنعط اور حرکات دونوں لگانے کی فرمائش کی، اس موقع پرحرکات کے اظہار کے لئے نعظوں کے بجاسے زیرز برہیں کی موجو دہ صورتیں معشرر کی گئیں ، تاکہ حروب کے ذاتی نقطو سے آن کا التباس بیش نہ آہے، والٹرسجان اعلم۔ إصحابين اورتابعين كالمعمول تقاكه وه هرميفة أيك قرآن حم كركية تقع، و اس مقصد کے لئے انھوں نے روزانہ تلاوت کی ایک مقدار معترر کی ہوئی تھی جھے" جزب" یا "منزل" کہاجا تاہے، اس طرح پولیے قرآن کو کل سّات احزاب يرتقسيم كيا كميا كقا (البريان ا/٢٥٠) آجکل قرآن کریم تلین اجزار پر منقسم ہے ، حبضیں تلین یا اے کہا جاتا ہے ، یہ اریا بارے ایرانے اور کی تقسیم معنی کے اعتبار سے نہیں ، بلکہ بچوں کو پڑھانے کے لئے آسانی کے خیال سے تبین مساوی حصتوں پر نقل پیم کردیا گیا ہی، جنامخے بعض او قات با لکل ا دھوری بات پر یارہ ختم ہوجا تاہے ،لقین کے ساتھ یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ تدینی یاروں کی تقییم کس نے کی ہے ؟ بعفن حصزات كاخيال ہے كہ حضرت عثمان شنے مصاحف نقل كراتے وقت الحيل تبين محنت لف صحیفوں میں سکھوایا تھا، بلزایہ تقسیم آب ہی کے زماند کی ہے، لیکن متقدمین کی کتابوں میں اس کی ، کوئی دلیل احقر کونہیں مل سکی، البتہ علامہ بدرالدّین زرکشی نے تکھاہے کہ فت رآن سے بینی پالے مشہور جلے آتے بس اور مدارس سے قرآنی نسخول میں اُن کا رواج ہے دا بر ہان ۱/۲۵۰ ومنابل العرفان اسر۲۰۱۲) بعظا ہرا پیسا معلوم ہوتا ہے کہ تیقیم عہدصحابہ سے بعدتعلیم کی مہولت کے لئے کی گئے ہے ، والداعلم ۔

م المحاس اور اعشار " علامتیں تو بعد میں متروک ہو کئیں ، لیکن ایک اور علا المحاس کی تعدین قرآن کریم کے معنا بین کے حاظ سے گائی ہے ، رکوع کی علامت ہی ، اوراس کی تعدین قرآن کریم کے معنا بین کے حاظ سے گائی ہے ، یعنی جہاں ایک سلسلهٔ کلام ختم ہوا وہاں رکوع کی علامت رحائے ہیں ہو سکا کہ رحائے ہیں ہو سکا کہ رکوع کی ابتدار کس نے اور کس دور بین کی ؟ البقہ یہ بات تقریبًا بھینی ہے کہ اس علامت کا تقصد آیات کی ابتدار کس نے اور کس دور بین کی ؟ البقہ یہ بات تقریبًا بھینی ہے کہ اس علامت کا تقصد آیات کی ایسی متوسط مقدار کی تعدین ہے جو ایک رکعت میں پڑھی جاستے ، اور اس کو "دکوع " اس لئے کہتے ہیں کہ نماز میں اس جگر بہون نے کر رکوع کیا جائے ، پورے قرآن میں جہم ۵ رکوع ہیں ، اس طرح اگر ترا ویج کی ہر رکعت میں ایک دکوع پڑھا جائے ، پورے قرآن میں جہم ۵ رکوع ہیں ، اس طرح اگر ترا ویج کی ہر رکعت میں ایک دکوع پڑھا جائے تو ستائیسویں شب میں فتر آن کر کی اس طرح اگر ترا ویج کی ہر رکعت میں ایک دکوع پڑھا جائے او ستائیسویں شب میں فتر آن کر کے میں محتم ہوسکتا ہے دفتا وئی عالمگیر یہ فصل الر اوی کے امر ۱۹۷۷)

رموزا وفاف على الديدا ورتجويدي مهولت كے لئے ايك اور مفير كام يركيا كيا كم مختلف رموزا وفاف قرآن جلوں برايسے اشارے تھديتے گئے جن سے يہ معلوم ہوسكے كه اس حكم

وقف کرنا درسانس لینا) کیساہے ؟ آن اشارات کو "رموزاوقان" کہتے ہیں، اور ان کا مقصد رہے کہ کے ہیں، اور ان کا مقصد رہے کہ کہا کہ کے خرار درغلط جگہاں کہا کی غیر عربی داں انسان بھی جب تلاوت کرے توضیح مقام پر وقف کرسے، اورغلط جگہاں توڑنے سے معنی میں کوئی تبدیل ہیدانہ ہو، ان میں سے اکثر رموز سسے پہلے علامہ ابوعبد انڈ محسمہ

عدہ فقا وٰی عالمگیریمی مشارُنخ بخارٰی کے حوالے سے رکوعات کی تعداد ہم ہی بیان کی گئی ہے، لیکن جب ہے قران کریم کے مروج نسخون می خودگنتی کی تورکوعات کی تعداد ۸ ۵ ہم بائی ۔ اور بعض اصحابے ہیں خطابیں لکھاکہ انٹی گئنتی سے مطابق رکوعات کی کل تعداد ۱۷۵۴ ہے بہوسکتاہے کہ دکوع کی علامت لگانے میں مجی مختلف نسخوں میں مجھیا ختلا ف رہا ہو ، والشّراعلم از ناشر تعداد ۱۷۵۶ ہے بہوسکتاہے کہ دکوع کی علامت لگانے میں مجی مختلف نسخوں میں مجھیا ختلا ف رہا ہو ، والشّراعلم بن طیفورسجاد ندی رحمۃ النّرعلیہ نے وصنع فرمائے را لننٹر فی القراآت العشر الرہ ۲۲) ان رموز کی تفصیل میہ ہ ط: یه "و قصنی مطلق "کا محفقت ہی اوراس کا مطلب یہ ہے کہ پہاں بات پوری ہوگتی ہے اس لتے پہاں و قعت کرنا ہم ترہے۔

ج : يه وقف جائز اكامخفف هـ ادراس كامطلب يه كديها وقف كرنا جائز ب -ن : يه وقف محق الكامخفف هـ جس كامطلب يه به كه وقف كرنا درست توسيد ،

کین بہتویہ ہے کہ وقف نہ کیا جائے۔

ص: یه "وقف مرخص" کامخفف می اوراس کامطلب یه ہے کہ اس جگربات تو پوری نہیں ہوئی ، لیکن حملہ چو نکہ طویل ہو گیا ہے ، اس لئے سانس لینے کے لئے دوسے مقامات سے بجائے یہاں وقف کرنا جاہتے را المنح الف کرتہ ، ص ۱۳) ۔

مر: یه و قف الازم کا مخفق بی اس کا مطلب یه ہے کہ اگریہاں وقف نہ کیا جائے تو آئیت کے معنی میں نحتی غلطی کا امکان ہے ، لہذا یہاں وقف کرنا زیادہ بہتر ہے ، بعض حضرات اسے وقف واجب بھی کہتے ہیں ، لیکن اس سے مرا دفقی واجب نہیں جس کے ترکھے گناہ ہو، بلکہ مقصد صرف یہ ہے کہ تمام اوقاف میں اس جگہ وقف کرنا سے زیادہ بہتر ہے (النشر الر۲۳۱)

کا بی سی کا مخفقت کی اس کا مطلب یہ ہے کہ ٹیماں نہ کھرو" لیکن اس کا مطلب یہ ہے کہ ٹیماں نہ کھرو" لیکن اس کا منشار یہ ہیں کہ یہاں وقف کرنا تا جائز ہے، بلکہ اس میں بہت سے مقابات ایسے ہیں جہاں وقف کرنے میں کوئی حرج ہنیں ، اوراس کے بعد والے لفظ سے ابتداء کرنا بھی جائز ہے ، لہذا اس کا سیجے مطلب یہ ہے کہ اگر میہاں وقف کمیا جائے تو بہتر ہے کہ اسے دوبارہ کو ٹاکر بڑھا جائے ، انگلے لفظ سے ابتداء کرناستھی نہیں (النشر، ص ۲۳۳ ج ۱) کے

ان رموز کے بارے میں تو تقیین طور بر ثابت ہم کہ یہ علامہ سجا و ندی گئے وصنع کتے ہوئے ہیں ان کے علاوہ مجھی تعبض رموز قرآن کریم کے نسخ ل میں موجود ہیں ، مشلاً ،۔

مع: يه معانفه كامحفقت برايه علامت اس جگه ترجى جاتى ہے، جہاں ايك بى آيت كى دو تفسير سِ مكن بس، ايك تفسير كے مطابق و قعن ايك جگه بوگا، اور دو سرى تفسير كے مطابق دو سرى جگه، لهذا ان ميں سے كسى ايك جگه و قعن كيا جاسكتا ہے ، ئيكن ايك جگه و قعن كرنے كے بعد دو سرى جگه و قعن كرنا در ست نهيں ، مثلاً له لاك مَنْ كُهُ مُهُ فِي التَّوْرُاتِ فِي وَعَنْ كُهُ مُهُ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي لِي اللَّهِ فَي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ وَلِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ اللللِّهُ الللَّهُ اللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ الللِّهُ الللِّهُ اللللِّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ الللِهُ اللللِّهُ الللِهُ الللِّهُ الللِهُ الللِهُ اللللِّهُ اللللِّهُ الللِّهُ الللِّه اما ابوالفصل رازی نے فرمائی ہے دالنتراس ١٣٦٥ والاتقان ص ٨٨ج ١)

سكت ؛ يه سكة الى علامت بوادراس كامقصديه به كداس جگر اكناچا به اليكن سانس ناؤشنے پائے ، يه عمومًا اس حكر لا يا جا آئے جہاں ملاكر بڑ ہنے سے معنى ميں غلط فهم كا اندلشين و و قط ہ : اس جگر "سكته "سے قدیے زیادہ دیر تک زُکنا چا ہتے ، لیكن سانس بیاں بھی واٹے ۔ ق و به " قیدًل عَلَیْم الْوَقْفُ " كا مخفق بى مطلب به ہے كہ بعض حصرات كے نز د يك بہاں دة د مدار بعض كرن كى نهد مد

وقف ہے اور بعض کے نزدیک نہیں ہے۔

قف: يه لفظ معتق بي محس كے معنى بين معلى جاؤ ؛ اور بياس جگه لايا جا تاہے جہاں بڑہنے دائے كو رہنچيال ہوسكتا ہو كہ بيہاں وقف درست نہيس ۔

صلے: یہ اُکو صُلُ اَو کی اُکا مخفقت ہے جس کے معنی ہیں کہ سلاکر بڑ ہنا بہترہے ہے صل؛ یہ سفق مُحرُصَل اکم مخفقت ہے، یعنی یہاں بعض لوگ کھھرتے ہیں اور بعض ملاکر یڑ ہنے کو بسند کرتے ہیں۔

وقف التبی صلی الله علیه وسلی به أن مقامات پر تھاجا تاہے جہال کسی روایت کی رُوسے یہ ثابت ہے کہ آنخفزت صلی اللہ علیہ وسلم نے تلاوت کرتے ہوئے اس جگہ وقف فرمایا تھا۔

مران کریم کی طبات است بریس ایجاد نہیں ہوا تھا قرآن کریم کے تمام نسخ قلم سے تھے جائے وال کریم کی طبات موجود رہی ہے جس کا تبوں کی ایک بڑی جاعت موجود رہی ہے جس کا است قرآن کریم کے حروف کو بہترسے بہتر انداز میں تھے کے لئے مسلمانوں نے جو محلیت کی ساتھ اپنے والمانہ شغف کا انجار مسلمانوں نے جو محلیت کیس اور حب طرح اس عظیم کتاب کے ساتھ اپنے والمانہ شغف کا انجار کیا، اس کی ایک بڑی مفصل اور دلچے ہے تا ایخ ہے جس کے لئے مستقل تصنیف چلہتے ، یہاں اس کی تفصیل کا موقع ہنیں ۔

پھرجب پرلس ایجاد ہوا توسب سے پہلے ہیم بڑگ کے مقام پرسلالہ میں قرآن کریم طبع ہوا جس کا ایک نسخ اب تک دارالکت المصریة میں موجودہ ،اس کے بعد متعدد دستشرقین نے قرآن کریم کے نسخ طبع کرائے ،لیکن اسلامی دنیا میں ان کوقبولیت حاصل نہ ہوسکی ،اس سے بعد مسلما نوں میں سبتے پہلے مولا سے عمان نے روس کے شہرسیدنٹ بیٹرس برگ میں سخت کہ ہم میں اوران کریم کا ایک نسخ طبع کرایا ،اسی طرح قازآن میں بھی ایک نسخ جھا پاگیا ،مسلم کہ مواج میں ایران کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں عام ہوگئے ۔ رتفصیس شہر شہران میں قرآن کریم کو بچھر برطبع کیا گیا ، پھراس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں عام ہوگئے ۔ رتفصیس کی سے ملاحظ ہوائی انقرآن لاکوری ص ۲ ماہود علوم القرآن ، ڈواکھ صبحی صالح اور ورجم ازغلام احد حریری ہے ۔ کیلئے ملاحظ ہوائی انقرآن لاکوری ص ۲ ماہود علوم القرآن ، ڈواکھ صبحی صالح اور ورجم ازغلام احد حریری ہے ۔ کیلئے ملاحظ ہوائی انقرآن لاکوری ص ۲ ماہود علوم القرآن ، ڈواکھ صبحی صالح اور ورجم ازغلام احد حریری ہے ۔ کیلئے ملاحظ ہوائی انقرآن لاکوری میں انقرآن ، ڈواکھ صبحی صالح اور ورجم ازغلام احد حریری ہے ۔ کیلئے ملاحظ ہوائی انقرآن لاکوری میں انقران میں قرآن کوریم انقران ہوں ہوں کی کیلئے ملاحظ ہوائی انقرآن لاکوری میں انتہا میں میں موجود کی میں کے انتہا کہ کیست میں کیلئے ملاحظ ہوائی انقران کوری میں کی انتہا کی میں کیلئے ملاحظ ہوائی انتہا کی کی کیس کے مطبوعہ کو کی کیست کی کیست کی کا کیست کی کیست

علم تفيير

اب کچھ عزوری معلومات علم تفییر کے سلسلے میں بیشی خدمت میں، عربی زبان میں تفسیر کے سلسلے میں بیشی خدمت میں، عربی زبان میں تفسیر کے سلسلے میں بیشی خدمت میں، عربی زبان میں تفسیر اس علم معنی بیان کیے معانی بیان کے جائیں، اوراس کے احکام اور حکمتوں کو کھول کرواضح کیا جائے (البربان) قرآن کریم میں آن مخصرت صلی النہ علیہ وسلم سے خطاب کرتے ہوئے ارشاد ہے:۔

وَ ٱلْنُوَ لُنَا آلِيَكُ الْمِنْ الْمُن لِتُعَبِينَ لِلنَّاسِ مَا النَّرِلَ إِلَيْهِ مُورَدَانَ الْمُنْ الْمُن "اور ہم نے قرآن آپ برا تارا تاکہ آپ لوگوں کے سامنے وہ باتیں وصاحت سے بیان منربادیں جوان کی طرف آتاری گئیں ہیں یہ

نیز قرآن کریم کا ارشادہے :۔

لَقَالُ مَنَ اللهُ عَلَى الْمُوعُ مِنِيْنَ إِذْ بَعَثَ فِيهُ مُ دَسَّوُلِاً مِنَ الْفُسِهِمُ يَتُلُوُا عَلَيْهِمُ الْمِنْ وَيُورِيَّيْهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِثْبَ وَالْحِكْمَةَ عَامَا) "بلاستبدالله في سلانون برترااحسان فرما اجبرائن كے درمیان اہنی میں سے ایک زمول مجبوبان اجوائی سے ایک زمول مجبوبا جوائن کے سامنے الدّی آیات کی تلاوت کرے ، اورائفیں پاک صاف کرے ، اور

الخصیں اللّٰری كتاب اور دانانى كى باتوں كى تعليم فيے ع

جنا پنج آنخفزت صلی استرعلیہ رسلم صحابۃ کرام من کو صرف قرآن کریم کے الفاظ ہی ہنیں سیحھاتے تھے، بلکہ اس کی پوری تفسیر بیان فرمایا کرتے تھے، یہی وجہ ہے کہ صحابۃ کرام من کواکیہ ایک سورت پڑ ہے میں بعض ادقات کی کئی سال لگ جاتے تھے، جس کی تفصیس انشار انڈ آگے آئے گی۔

جب بک آن مخفرت صلی الله علیه وسلی دنیایس تشریف فرما سخفی اس وقت بک کسی آیت کی تفسیر معلوم کرنا کچوشکل به بیس بخفا، صحابته کرام دم کوجهال کوئی دستواری بیش آتی وه آب سے رجوع کرتے اور انھیں ستی بخن جواب بل جانا، لیکن آپ کے بعداس بات کی صورت بھی کہ تفسیر قرآن کو ایک ستقیل علم کی صورت میں محفوظ کیا جانا، تاکہ اُمّت کے لئے قرآن کر بم کے الفاظ کے ساتھ ساتھ اس کے صبحے معنی بھی محفوظ ہوجائیں، اور طحرو گراہ لوگوں کے لئے اس کی معنوی مخلف کی شخاکش باقی نہ اس کے صبحے معنی بھی محفوظ ہوجائیں، اور طحرو گراہ لوگوں کے لئے اس کی معنوی مخلف کی شخاکش باقی نہ دیا ہے ایک انداز کی سے انجا دیا گراہ ہوجائیں اور اس کی توفیق سے اس احت نے پرکارنام اس محسن وخوبی سے انجا دیا گراہ ہوجائیں کے صرف الفاظ ہی محفوظ ہوجائیں کی دیا ہے جو استحراث میں بلکہ اس کی وہ صبحے تفسیر و تشریح بھی محفوظ ہے جو آن محضوت صلی انداز علیہ دسلم اور آپ کے جال نثار معالیہ کے ذریعے ہم تک بہنی ہے۔

تفسیر قران مے مافذ علم تفسیر واس اُمت نے کس کس طرح محفوظ کیا ؟ اس راہیں انہوں نے کسی سب شقتين اظائين واوريه جدوجد كتفراحل ساكذرى واس كى ايكطويل اوردلجيب ناريخ بعض یہاں موقع نہیں ، لیکن بیال مخفرا یہ بتا ناہے کتفسیر قرآن کے مآخذ کیا کیا ہیں ؟ اور علم تفسیر مرجوبے شار كتابين برزبان بي ملى بي انهول في قرآن كريم كى تشريع بي كن مرحبول المستفاده كياب، بير حيْح كل يوب.

علم تفسيركا بهلاماً خذخود قرآن كريم ہے، چنانچہ ايساب كرت ہوتا ہے كركسي آيت بي كوئي بات مجل اورتشريح طلب مونى بے توخود قرآن كريم مى كى كوئى دوسرى آيت اس كے مفہوم كوواضح كرديتى مى مثلاً سورة فا تحدي دُعارين يه جدموجود المحارِ في الطالَّذِينَ ٱنْعَمْتُ عَلَيْهُمُ " يَعَيٰ مِينِ أَن لوگول كرية کی ہایت کیجئے جن برآپ کا نعام ہوا "اب بیبال یہ بات واضح نہیں ہے کہ وہ لوگ کو ں ہیں جن پرائٹہ تعالی نے انعام فرمایا، نیکن ایک دوسری آیت میں ان کوداضح طورسے متعین کردیا گیاہے، چنا بخدارشاتی فَأُولِلَيْكَ مَعَ لَيْنِ أَنْ الْعُهَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُرْمِنَ النَّبِينَ وَالصِّيِّ لُفِينُ وَالشَّهَ الْ

وَالصَّلِحِينَ ج - (٢٠: ٢٩)

ته ده لوگ بس جن يرا نشد في انعام فرمايا ، بعني انبيار ، صدّ لقين ، شهدار اورصالح لوگ ،، جنا پخد مفسرین کرام جب کسی آیت کی تفسیر کرتے ہیں توسیبے پہلے یہ دیجھتے ہیں کہ اس آیت کی تفسیر خود قرآن کریم ہی میں کسی اور ملکہ موجود ہے یا نہیں ؟ اگر موجود ہموتی ہے توسیے پہلے اس کو اخستیار فرمانے ہیں۔

"حدیث" آنخضرت صلی الشرعلیہ دسلم کے اقوال وا فعال کو کہتے ہیں، اور حبیباکہ پیچھے بیان کیا جاچکاے کا اللہ تعالیٰ نے قرآن کریم کے ساتھ آجے کومبعوث ہی اس لئے فرمایا کھاکد آپ لوگوں کے سامنے ذرآن رئم كي صبح تشريح كمول كمول كرميان فرمادي، چنا بخرآب في اين قول اور عمل د دنول سے يه فريعنه بحن وخوبي انجم ديا، اور درحقيقت، آمي كي پوري مبارك زندگي قرآن بي كي علي تفسير بي اس لئے مفترین کرام مٹنے قرآن کریم کو سمجھنے کے لئے دوسرے مغبر پر ستھے زیادہ زور حدبیث پر دیا ہے، اوراحاد^ہ کی روشی میں کتاب اللہ کے مصنی متعیق کتے ہیں ،البتہ چونکہ حدیث میں صبحے ،صنعیف اور دوصوع ہراجے کی روایات موجود ہیں ،اس سے محقق مفترین اس وقت تک کسی روایت کو قابل اعماد نہیں سمجتے جنگ وہ تنقیدروایات سے اصولوں پر پوری نہ اُئر کی ہو، ہذاجوروایت جہاں نظر اُجاسے اُسے دیکھ کرقرآن کریم

له اس سياة على القرآن راحقرى مفصل كتاب ملاحظه فرات -

ک کوئ تفسیر تعین کرمینا درست نہیں ، کیونکہ وہ روایت صعیف اور دوسسری مضبوط روایتوں کے خلاف بھی ہوسے ہے، درحقیقت یہ معاملہ بڑا نازک ہی، اوراس میں قدم رکھنا اہنی نوگوں کا کا م برحفوں کے ابن عرب ان علم كوه ل كرتے ميں خرج كى ہيں -

سيصحابة كحاقوال

محابة كرام فنف قرآن كرتم كي تعليم براه راست آسخصن سصلى المتعليه وسلم سے حصل كي تقي اس كے علادہ نزولِ وحی کے دقت وہ برنعنس نفنیس موہود تھے ،اورا مخوں نے نزولِ قرآن کے پورسے ماحول ادر بسِ منظر کا بزاتِ خودمشا ہرہ کیا تھا، اس لتے فطری طور پرنسران کریم کی تفسیرس ان حصرات کے اقوال جنے مستندا درقابل اعتماد ہوسکتے ہیں، بعد کے لوگوں کو وہ مقام حصل نہیں ہوسکتا، لہذا جن آیتوں کی فیے قرآن یا حدیث سے معلوم ہیں ہوتی ان میں سب سے زیادہ اہمیت صحابۃ کرام می کے اقوال کو حاسل ہے ، جنامج آگر کسی آیت کی تفسیر مرصحابہ کا تفاق ہو تومفسر بن کرام اس کواختیار کرنے ہیں ا دراس کے خلاف کوئی او نفسیر بیان کرناجا تر منہیں ، ہاں ؛ اگر کسی آیت کی تفسیر س صحابہ کرام رہے کے اقوال مختلف ہوں تو بعد کے مفترین دوسے دلائل کی روشنی میں یہ دیجھتے ہیں کہ کونسی تفسیر کو ترجیح دی جائے ؟ اس معاملہ میں اہم اصول اور قواعدا صولِ فقه، اصولِ حديث اوراصولِ تفسيري مردّن بين، ان كي تفصيل كايها موقع نهين م تابعين كے اقوال

صحابهُ العالم العين كا عبرا تاب، يه وه حصرات بين حجفول في قرآن كريم كي تصير حابة كرام يو سیمی ہی، اس لئے آن کے اقوال بھی علم تفسیر میں بڑی اہمیتت کے حال ہیں، اگر جے اس معاملہ میں علمار کا اختلات ہے کہ تا بعین کے اقوال تفسیر می حجت ہیں یا نہیں؟ دالا نقان ۱۷۹/۱۲) یکن ان کی اہمیتت سے انکار نہیں کیا جا سکتا۔

قرآن کریم جونکہ و بی زبان میں نازل ہواہے، اس لئے تفسیر قرآن کے لئے اس زبان پر محمل عبور مصل كرنا عزورى ہے، قرآن كريم كى بہت سى آيات ايسى بيس كمان كے بس منظريس جو كمكوتى شانِ نزول یا کوئی اورفقهی یا کلامی مسّله نهیس ہوتا، اس لینے اُن کی تفسیر میں آنخصرت صلی اللہ علیہ دسلم ياصحابه وتابعين كے اقوال منقول نہيں ہوتے ،جنائخ اُن كى تفسير كا ذريع صرف تغت عرب ہوتى ہو اور لغت ہی کی بنیاد براس کی تشریح کی جاتی ہے ، اس کے علادہ اگر کسی آیت ہو تو مختلف آرار میں محاکمہ کے لئے بھی علم لغت سے کام لیا جا آیا ہے۔

۲- تدبرًا وركت نباط تفسيركاآخرى مأخذ" تدبرًا دراستنباط "، قرآن كرم ك كا

اسرائیلیات کا حکم اسرائیلیات اُن روایتوں کو کہتے ہیں جواہل کتاب بعنی یہود یوں عیدائیوں کے دیل میں ہوت کی عادت تھی کہ وہ کہی آیت کے دیل میں ہوتھیں ، ان میں ہمہت سی کے دیل میں ہوتھیں ، ان میں ہمہت سی روایتیں اسرائیلیات بھی ہوتی تھیں ، اس کئے اُن کی حقیقت سے واقعت ہونا بھی صزوری ہے ، ان کی حقیقت سے واقعت ہونا بھی صزوری ہے ، ان کی حقیقت سے واقعت ہونا بھی صزوری ہے ، ان کی حقیقت سے ہوا تھیں حکم بعد میں جب دہ حقیقت ہے بی کہ بعض صحابہ کوام اُن اور تابعین ہم بہت ایس کے مذہب کے خراب کی تعلق کی ہوئے ہوں کے ہمہت سے دہ واقعات نظرات جوا تھوں نے اپنے سا بھی بدم ہوئے کہا ہوں میں بھی بڑھے تھے ، جنا بخد وہ قرآنی واقعات کے سلسلے میں وہ تفصیلات مسلمانوں کے سامنے بیان کرتے تھے جوا تھوں نے اپنے بڑا نے ندہب کی کتابوں میں دیکھی تھیں ، اپنی توام میں تعلق میں اور میں داخل ہوگئی ہیں حافظ کی اس کی تعلق میں ایکوں میں دائی ہوئی تھیں ہوئی تعلق میں اس کھوں نے کہا ہوا تیکا اسرائیلیات کی تیں قسمیں ہیں :

رای وہ دوایات جن کی سے اُن قرآن وسنت کے دو مربے دلائل سے ثابت ہی، مشلا فرعون کا بخق وہ اُن کو توان کا خق وہ کا بھوں کے کہا ہوں کو میں مشکل فرعون کا بخق وہ کا بھوں کے کہا ہوں کی میں قسمیں ہیں :

ہوناا در حصرت موسی علیہ اسلام کا کوہ طور پرتشریف ہے جانا دغیرہ۔

(۲) وہ روایات جن کا جھوٹ ہونا قرآن وسنت کے دوسے کردلائل سے ناست ہے ہشلاً اسراتیلی روایات میں یہ نزکورہے کہ حضرت سیمان علیہ اسلام اپنی آخری عمریں دمعاذاللہ ، مرتد ہوگئے سکتھے ، اس کی تردید قرآن کریم سے ناست ہے ، ادشادہ کہ وَ مَاکَفَی سُکیمائی وَلاکِنَّ الشَّیطِینُ کَفَرُ وُلاً ، (۱۲:۲) وارسلیمان کا فرنہیں ہوتے ، بلکہ شیاطین نے کفر کیا) اس طرح مشلاً اسرائیلی روایات میں مذکورہ کہ دوراللہ ان کا فرنہیں ہوتے ، بلکہ شیاطین نے کفر کیا) اس طرح مشلاً اسرائیلی روایات میں مذکورہ کہ دوراللہ کی حضرت داؤد علیہ اسلام نے اپنے سیہ سالارا و ریا کی بیوی سے زناکیا، یا اُسے مختلف تدبیروں سے مرواکراس کی بیوی سے ناکیا ، یا اُسے مختلف تدبیروں سے مرواکراس کی بیوی سے ناکیا ، یا اُسے مختلف تدبیروں سے مرواکراس کی بیوی سے ناکیا کہ کا کو خلط بھونالازم ہے۔

رم) ده روایات جن کے باتے میں قرآن دسنت اور دوسے رنٹری دلائل خاموش میں ،جیسے کہ تو رات کے احکام دغیرہ، البی روایات کے بائے آن کے حضرت میں اسٹرعلیہ دسلم کی تعلیم یہ ہو کہ ان کے بائے میں سکوت اختسار کیا جائے ، مذان کی تصدیق کی جائے اور مذتکذیب، البنداس مستلمیں علمار کا اختلاف ہے کہ آیا ایسی روایات کو نقل کرنا جائز بھی ہے یا نہیں ؟ حافظ ابن کیٹرٹنے قول فیصل یہ بیان کیا ہے کہ اکھیں فقل کرنا جائز توہے ، سکین اس سے کوئی فائدہ نہیں ، کیونکو شرعی اعتبار سے وہ حجت بنین دمقد می تفلین کیئر بیش کرنا جائز توہے ، سکین اس سے کوئی فائدہ نہیں ، کیونکو شرعی اعتبار سے وہ حجت بنین دمقد میں تفلین کیئر بی

تفيير أن تحبالي بي ايك شير غلط بمي

ہزکورہ بالا تفصیل سے یہ بات واضح ہوگئ ہوگئ کہ قرآن کریم کی تفسیرایک اہتمائی نازک اورشکل کا ہے،جس کے لئے صرف عربی زبان جان لیناکافی نہیں، بلکہ تمام متعلقہ علوم میں مہارت عزوری ہوا چنا بخد علمار نے تکھا ہم کہ مفتہ وت رآن کے لئے عزوری ہے کہ وہ عربی زبان کے بخو وصرف اور بلاغت واد کے علادہ علم حدمیث، اصول فقہ وتف یاورعقا ندو کلام کا دسیع وعمیق علم رکھتا ہو، کیونکہ جب تک ان علوم سے منا سبست نہ ہو' انسان قرآن کریم کی تفسیر میں کسی صحے نتیجے تک نہیں بہو پنے سکتا ۔

ا فسوس ہو کہ بچھ عوصہ سے سلمانوں میں یہ خطرناک دیا جل پڑی ہے کہ بہت سے لوگوں نے صرف عوبی پڑھ لینے کو تفسیر قرآن کے لئے کافی سمجھ رکھا ہے ، جنا بخہ جو شخص بھی معمولی عربی زبان پڑھ لیتا ہے ، وہ قرآن کریم کی تفسیر میں رائے زنی مٹروع کر دیتا ہے ، بلکہ بعض اوقات ایسا بھی دیکھا گیا ہے کہ عربی زبان کی ہمایت معمولی شرکھ کہ ہو دالے لوگ جنھیں عربی پر بھی مسمل عبور نہیں ہوتا ، نہ صرف من من اللہ عربی میں مطربیق برقرآن کی تفسیر مٹروع کر دیتے ہیں ، بلکہ بُرانے مفسیر سن کی غلطیاں کا لئے کے در ہے ہوجاتے ہیں ، اور یہاں مک کہ بعض ستم فرایف تو صرف ترجے کا مطالعہ کر کے اپنے آپ کو قرآن کا عالم سمجھنے لگتے ہیں ، اور بڑے بڑے بڑے بڑے ہے۔

خوب المجھی طُرح سجے لینا جائے کہ یہ انہائی خطر ناک طرزعل ہے جودین سے معاطم میں ہما ایت کو ہجے سکتا ہم کہ اگر ا ہملک گراہی کی طرف لیجا تاہے، دنیوی علوم دفنون کے بارے میں ہرشخص اس بات کو ہجے سکتا ہم کہ اگر کہ اللہ کو تی شخص محص انگریزی زبان سیکھ کرمیڈ بیک سائیس کی کتابوں کا مطالعہ کرنے تو دنیا کا کوئی ضاعفل اسے ڈاکٹر تسلیم نہیں کرسکتا، اور ہذا ہنی جان اس کے حوالے کرسکتا ہے، جب مک کہ اس نے کسی میں باقاعدہ تو تو تربیت حصل نہ کی ہو، اس لئے کہ ڈاکٹر بینے کے لئے صرف انگریزی کے لینا کافی نہیں کہ بلکہ باقاعدہ ڈاکٹر میں کی تعلیم و تربیت حصل کرنا صروری ہے، اسی طرح کوئی انگریزی دان ابنجینیز نگ کی کتابوں کا مطالعہ کرکے ابنجینیز بننا جاہے تو دنیا کا کوئی بھی با جرانسان اسے ابنجیئیز تسلیم نہیں کرسکتا، اس لئے کہ بیکام صرف انگریزی زبان سے خونے سے نہیں آسے تا، بلکہ اس کے لئے ماہرا ساتذہ کے دیر تربیت وہ کر ان سے باقاعدہ اس فن کوسیکھنا صردری ہے، جب ڈاکڑا در انجینیز بننے کے لئے یہ کڑی سرا تطاعزدری ہیں تو آخر قرآن د حدست کے معاملہ میں صرف و بی زبان سے لینا کیسے کافی ہوسکتا ہے ، زندگی کے ہرضعبہ میں ہرخضاس اصول کوجانتا اور اس بھی کوتا ہے کہ ہرعلم دفن کے سیکھنے کا ایک خاص طریقہ اور اس کی مخصوص سرا الطام پرتی ہیں ، جمینیں پوراکتے بغیراس علم دفن میں اس کی رائے معتبر نہیں سمجھی جاتی ، تو آخر قرآن دست اتنے لاوارث کیسے ہوسے ہیں کہ ان کی تشریح کو تقسیر کے لئے کسی علم دفن کے حاصل کرنے کی صرورت منہ ہو، اور اس کے معاملہ میں جوشخص جاہے رائے زنی مترورع کرائے ؟

بَعِن لُوگ کہتے ہیں کہ تسرآن کریم نے خودارشاد فر مایا ہے کہ ، ۔ وَلَفَتُ دُسَةً وْنَا اللَّفَتُ وُانَ لِللَّهِ کُمِي رام ١٠٠٥) اوُرالِاشِهِ مِ نے قرآن کریم کونصیحت حاصل کرنے کے لئے

آسان کردیاہے "

ادرجب قرآن کریم ایک آسان کتاب برتواس کی تشریح کے لئے کسی بلے چوڑے علم وفن کی صرورت نہیں ایکن بیہ ۔ رلال ایک شدید مفالطہ ہے جوخود کم نہی اوسطیت برمبنی ہے ، واقعہ ہے کہ قرآن کریم کی آیا ۔ دوتسم کی ہیں، ایک تو وہ آبتیں ہیں جن میں عام نصیحت کی ہاتیں، سبن آموز واقعات اور بجرت و موعظت کے مصنا میں بیان کئے گئے ہیں، مثلاً دنیا کی نایا نداری ، جنت و دو زخ کے حالات ، خوب خوااور فکر ۔ کے مصنا میں بیان کئے گئے ہیں، مثلاً دنیا کی نایا نداری ، جنت و دو زخ کے حالات ، خوب خوااور فکر ۔ آخرت بداکرنے والی باتیں، اور زندگی کے دوک سیر سے ساتھ حقائق ، اس قسم کی آبیس بلاست ہم اس ہیں، اور جو شخص بھی عربی زبان سے واقعت ہو وہ انھیں بیجھ کرنصیحت مصل کرسکتا ہے ، مذکورہ بالا آبیت میں اسی قسم کی تعلیمات کے بارے میں یہ کہا گیا ہے کہ ان کوہم نے آسان کردیا ہے ، جنا پخہ خوداس آبت میں اسی خوداس آبت میں اسی میں دلالت کررہا ہے ۔

اس کے برخلات دوسری تسم کی آبیتیں وہ ہیں جواضکا کی دقوا بین ،عقار اور علی مصابین برشل ہیں ،اس قسم کی آبیتوں کا کما حقہ سمجھا اوران سے احکام و مسائل مستبط کرنا ہر خص کا کام ہمیں جب اسلامی علوم میں بصیرت اور کجنٹی حاسل منہ ہو، بہی وجہ ہے کہ صحابہ کرام منہ کی اور ری زبان اگر جوی تھی اور و بہجنے کے لئے انھیں کہیں تعلیم حاسل کرنے کی صورورت نہیں تھی ، لیکن وہ آبی خصرت میں انڈوعلیکا اور و بہتر ہمیں کہیں تعلیم حاسل کرنے میں طویل مد تیں صرف کرتے تھے ، علامہ سیوطی شنے انام ابوعبدالرحمٰن سلی سے قرآن کریم کی تعلیم حاسل کرنے میں طویل مد تیں صرف کرتے تھے ، علامہ سیوطی شنے انام ابوعبدالرحمٰن سلی سے نقل کیا ہے کہ جن حصرات محال بر نئے سرکا و و عالم صلی اللہ علیہ وسلم سے قرآن کریم کی باقا عدہ تعلیم حاسل کی ہے مشلاً حصرت عثمان بین عقان شا درعبداللہ بن مسعود شوغرہ انفوں نے ہمیں بتایا کہ جب وہ تخصرت صلی انڈول کے میں بر شہتے تھے دواس وقت تک آگے نہیں بر شہتے تھے دو آب نے صفرت میں اندر علی باقوں کا احاطر مذکر لیں ، وہ فرماتے تھے کہ :۔

نتعلمنا القران والعلم والعمل جسعًا

" بم نے قرآن ا در علم و عمل ساتھ ساتھ سیکھا برداتقان ١٠٦/٢)

ہے حراف ہوں ہے۔ اور می والت کے حصرت عبداللہ بن عمراف کو سے تھا ہور العان ہا ہوہ ہے۔ اور العان ہوت ہے ہوں ہونے حرف سورة بقرہ یا در مسنداحتہ میں حصرت انس خورائے ہیں کہ ہم میں سے جوشخص سورة بھترہ اور سورة آل عمران بڑھا ہماری سے ہوشخص سورة بھترہ اور سورة آل عمران بڑھا ہماری سے ہوشخص سورة بھترہ اور عن میں سورة آل عمران بڑھا ہماری سے ہما ہموں میں اس کا مرتب بہت بلند ہوجاتا بھا داتھاں ہماری اور عن میں عفود کرنے کے بات یہ ہم کہ یہ حصورات صحابہ ہم جن کی مادری زبان عربی بھی ، جوع بی کے شعروا دب میں مہارت تا مقد رکھتے سختے ، اور جن کو بلے لیے قصید سے معمولی توجہ سے از بر ہوجا ایکرتے سختے ، انحص قرآن کریم اور اس کے معانی سمجھنے کے لئے اس کی وجہ صرف یہ تھی کہ قرآن کریم اور اس کے علوم کو سیکھنے کے سورت بڑ ہینے میں خرج ہوجائیں ؟ اس کی وجہ صرف یہ تھی کہ قرآن کریم اور اس کے علوم کو سیکھنے کے لئے صرف وی نے بی زبان کی مہارت اور لئے سے فائدہ اس کے ایک اس کی حب سے فائدہ اس کے علیہ اس کی حب سے فائدہ اس کی مہارت اور خور دور کے کابراہ راست مشاہرہ کرنے سے باوحود "عالم قرآن" بلنے کے لئے باقا عدہ حصور سے تعسیم فرد ول دحی کابراہ راست مشاہرہ کرنے سے باوحود "عالم قرآن" بلنے کے لئے باقا عدہ حصور سے تعسیم

ترون دی کابراه راست مشابره کرتے ہے باوجود عام قرآن جینے کے بینا کا عام مساور اسے کا سے م ماس کرنے کی عزورت بھی تو نز دلِ قرآن کے سینکڑوں سال بعد عربی کی معمولی شکر بُر بیرا کرے یا صرف ترجے دیچھ کر مفتر مترآن بننے کا دعولی کہتنی بڑی جسارت اور علم د دین کے ساتھ کیسا افسوسناک مذاق ہے ؟ ایسے لوگوں کو جو اس جسارت کا ارتکاب کرتے ہیں سرکادِ دوعا لم صلی اسٹرعلیہ وسلم کا یہ ارشاد انجھی طرح یا در کھنا جائے گہ :۔

من قال فی القران بغیرعلم فلیستبق اً مقعده فی التّار جُوشِخص قرآن کے معاملہ میں علم سے بغیر کوئی بات کے تودہ ابنا تھھکانا جہمّ میں بنالے'' را بودا ؤرج ازا تقان ۱۷۹/۲)

ا در :۔ من پیکٹیم فی القران بوڑیہ فاصاب فقت اُخطا بُوشخص قرآن کے معلطے میں دمخض) اپنی دائے سے گفتگو کرنے اوراس میں کو کی سچے بات بھی کہدے تب بھی اس نے غلطی کی « دابوداؤڈ نسائی آز ا تقان ۲/۱۷۱)

مشهورتفسيرس

عہدرسالت کے بعد سے قرآن کریم کی بے شارتفسیری بھی گئی ہیں، بلکہ دنیا کی کسی سماب کی جی اتنی فرمت نہیں کی گئی، جتنی قرآن کریم کی گئی ہے ، ان سب تفاسیرکا تعارف کسی فقتل سمابہ بیں جی مکن نہیں، چہ جائیکہ اس مختصر مقدمہ میں اس کا ارادہ کیا جائے ، لیکن یہاں ہم اُگ اہم تفسیروں کا مختصرتعارت کراناچاہتے ہیں جومعآرت القرآن کاخاص مأخذ رہی ہیں، اورجن کاحوالہ معآرت القرآن میں بار بارآیاہی، اگرچہ مقارت القرآن کی تصنیف کے دوران بہت سی تفاسیرا ورسینکڑوں کما ہیں بیش نظر رہی ہیں، کیکن یہاں صرف آن تفاسیر کا تذکرہ مقصود ہوجن کے حوالے بکڑت آئیں گے۔ تفسیر اس جربر اس تفسیر کو بالے میں کا الیف ہی، علامہ طبری ادر یہ علامہ ابوج عفر محد بن جربر طبری استعمال منقول ہے ، اور ہے کے مفتر، محدث اور توزن بین منقول ہے کہ وہ چائیں سال تک سلسل تھے ہیں مشغول رہے، اور ہرروز چالین ورق تھے کا معول

تصارالبدایہ والہمایہ جس ۱۳۵ ج ۱۱) بعض حضرات نے ان پر شیعتہ ہونے کا الزام عائد کیاہے ،لیکن محققتین اس الزام کی تردید کی ہے ،اور حقیقت بھی سبی ہے کہ وہ ا، بل سنت کے حبلیل القدر عالم میں ، بلکہ ان کاشا

ائمة مجهدين مين موتاي -

ان کی تفسیرین علمار کے مختلف او ال نقل کرتے ہیں، اور کھر جو تول اُن کے نزدیک راج ہوتا ہے اور آیات کی تفسیرین علمار کے مختلف او ال نقل کرتے ہیں، اور کھر جو تول اُن کے نزدیک راج ہوتا ہے اسے دائن کے ذریعہ ابت کرتے ہیں، البتہ ان کی تفسیر میں صبح وسقیم ہرطرے کی روایات جع ہوگئی ہیں، اس کے اُن کی بیان کی ہوتی ہر دوایت براعماد نہیں کیا جا اسکا، دراصل اس تفسیر سے ان کا مقصد ہو تھا کہ تفسیر قرآن کے بالے بین جس متدر دوایات انفسیس دستیاب ہوسکیس اُن سب کو جع کردیا جائے، تاکہ اس جع شدہ موادی کام لیا جا سے، البتہ انفوں نے ہردوایت کے ساتھ اس کی سند بھی ذکر کی ہے، تاکہ جوشخص جا ہے راویوں کی تحقیق کرکے روایت کے مجھے یا غلط ہونے کا فیصلہ کرسکتے ہونکی ہون کی نفسیر اُن کی تفسیر کے ممتاز اور محقق علماریس سے ہیں، اُن کی تفسیر کی جارطہدوں میں شائع ہو بھی ہے، اس میں زیادہ زور تفسیری روایات پر دیا گیا ہے، اور خاص بات بھی ممتاز مقام رکھتی ہے، اور اس محاظ سے یہ کہ مصنف کر دوایت کے ممتاز مقام رکھتی ہے۔ اس میں زیادہ زور تفسیری روایات پر دیا گیا ہے، اور خاص بات بھی ممتاز مقام رکھتی ہے۔

تفراله والمحالية المورانام "الجامع لاحكام القرآن" بيم اندلس يحمشهورا ورمحقق عالم علام الفسيسر سبحي ابوعبدالله محد بن ابى بمربن فرح القرطي دمتو في المئلة رهم كي تصنيف كم جوفقه بيم الكث كي مسلك كي بروته ، اورعبادت وزهد كم اعتبار سي شهرة آفاق تنه ، اصلي اس كتاب كا بنيادى موضوع توقرآن كريم سي فقى احكام ومسائل كاستنباط تقا، ليكن اس من من بي الخصول في تشريح بمشكل الفاظ كي تحقيق ، اعواب بلاغت او رمعلقد وايات كو بهي تفسير مي خوب جع كيابي، يه كتاب باره جلدول بين سي اور بار بار شائع بو يكي بدء

تفسیرکیسیر ایرای فوالدین داری دمتونی سلندیمی کی تصنیفت ہی، اوراس کا اصلی نام مفاتی ایب اسے ، نیجی تفسیر کیسیر برای کے ان کی تفسیر میں اس کے ان کی تفسیر میں عقلی اور کلامی مباحث اور باطل فرقوں کی تر دید بربہت ذور دیا گیاہے ، نیجی حقیقت یہ ہو کہ جل قرآن کے لحاظ سے بھی یہ تفسیر اپنی نظر آپ ہی، اوراس میں جس در نشین انداز میں قرآن کریم کے معانی کی توصیح اور آیات قرآن کریم کے معانی کی توصیح مورة فتح کہ بھی ربط کی شرحے ، دو ایسے پورانہ کرسے ، جنا بنچ سورة فتح سے آخر تک کا حصتہ مورة فتح کے کہ کی تصویر کی تصویر کی تحقیم کی الدین احمد میں محدالفت مولی محدالفت مولیا کی محدالفت مولی محدالفت مولی محدالفت مولی محدالفت مولی محدالفت مولی مولی محدالفت محدالفت مولی محدالفت محدالفت مولی محدالفت محدالف

المازی نے اپنے زمانے کی عزورت کے مطابق چونکہ کلامی بجٹ اور باطل فرقوں کی تر دید برخات دوردیا ہی، اوراس خمن میں ان کی بجٹس مہمت سے مقامات پر انتہائی طویل ہوگئی ہیں، اس لتے بعض جھنز کے اُن کی تفسیر مربیہ تبھرہ کیا ہے۔ فیٹے کُل اُنگی اُلگا انتقی بیٹر داس کتاب میں تفسیر کے سواسب کچھ ہے ایکن یہ تبھرہ تفسیر کہ براطلم ہی، اور حقیقت وہی ہے جوا ویر ببیان ہوئی، کہ حل قرآن کے لحاظ ہی استی مقامات برا مخوں نے جہودِ احتی راہ سے ہم شکر کے المالے ہیں البتہ جندایک مقامات برا مخوں نے جہودِ احتی راہ سے ہم شکر کے این ایس کے ایس کی اس کتاب میں خال خال ہیں۔ آیات قرآن کی تفسیر کی ہے، لیکن ایسے مقامات آسے شخیم جلدوں کی اس کتاب میں خال خال ہیں۔ آیات قرآن کی تصنیفت ہے، جواسلامی علوم کے تعلیم میں خال خال ہیں خصوصی ہمارت رکھتے تھے، جنا بجدان کی تفنیر پر مخود کو میں بھورے کے الفاظ کی تحقیق ، ترکیبوں کے اختلاف اور بلاغت کے نکات بلاغت کے نکات

بیان کرنے پرخاص زور دیتے ہیں۔ سے اس المحقاص الری کی متاز احکا القران لمجھیاص مقام کے حامل ہیں ،ان کی اس کتاب کا موضوع فرآں کریم سے فہی احکام د

مسائل کا استنباط ہے، اورائھوں نے مسلسل آیتوں کی تفسیر کے بجاتے صرف اُن آیتوں کی فہتی تفصیلات بیان فرمانی ہیں جو فقبی احکام پُرشٹر مل ہیں ، اس موصوع پر اور بھی متعتر د کتابیں تھی گئی ہیں ، لیکن اس کتاب

كوان سب مين ايك خايان اور ممتاز مقام حصل سے۔

تفرالدرالمنتور گفیبرلدرالمنتور یجاکرنے کی کوششش کی ہے جو قرآن کریم کی تفسیر سے متعلق ان کو ملیس، ان سے پہلے بہت سے محسد ثمین مثلاً حافظ ابن جریرہ ایم بغوی آبن مردوریہ ، ابن حبان حاور ابن ماجہ و وغیرہ لینے اپنے طور بریریم کا کریجے تھے ، علام سيوطئ نے ان سب كى بيان كرده روايات كواس كذاب بيں جمع كرديا ہى، البته المفوں نے روايا كيشاا نكى بورى سند ذكر كرنے براكتفار كيا ہے جس نے اس روايت كوابي سند بورى سند ذكر كرنے براكتفار كيا ہے جس نے اس روايت كوابي سے بيان كيا ہے، تاكہ بوقت صروت اس كى مراجعت كرے سند كى تحقيق كى جاسكے ، جو كم ان كامقصد روايات كے ذخرہ كو بجى كرنا تھا، اس كے اس كتاب بيس بھى شيحے وسقيم ہرطرہ كى رواتيس جمع موكتى بيس، اور سندكى تحقيق كے بغيران كى بيان كى بولى برروايت كو قابل اعتماد منهيں جھاجا سكتا بعلام سيوطى تعبين مرتب برروات كى ساتھ يہ بھى بنا و يقيم بين كواس كى سندكس ورجہ كى ہے ، ليكن چونكة تنقيد حديث كے معامل ماريس وہ خاصے متسابل مشہور بيں ، اس ليے اس بريمى كماحق اعتماد كرنا مشكل ہے ۔

تف من این کی بین منامه قاضی شار اندها حب بای بتی و متلکاهی کی تصنیعت اورا مخون نے اپنے ایک سی و متلکاهی کی تصنیعت اورا مخون نے اپنے ایک دھلوی رحمة اندگیلی ہے نام براس تفسیر کا ایم تفسیر کا کم تفسیر کا کہ تفسیل ہے ذکر کے لئے ہمایت مفید ان کی بین تشریح معلوم کرنے کے لئے ہمایت مفید ان کو بھی کا فی تفصیل سے ذکر کم کیا ہے ، اور دو مری تفسیروں کے مقابلے میں زیادہ جھان محقیک کرروایات کی بھی کی کوشش کی ہے ۔

موج المعالی اس کا پورانا م کروح المعانی فی تفسیر لفر آن انعظیم دستے المشانی اسے ، اور یہ بقراد کی تفسیل سے اور یہ بقراد کی تفسیل سے ، اور یہ بقور عالم علامہ محمود آلوسی رحمۃ الشرعلیہ (متوفی سے ، اور یہ بقراد ہے ، اور مستقل کی کوشش کی کوشر کی کوشش کی کوشر کی کوشل کی کوشش کی کوشش کی کوشر کی کوشش کی کوش

بنبنبنبنبنبنبنب



بِهُ اللَّهِ مُن اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

آئحَسُنُ سِنْهِ عَنَ دَخَلُقِهِ وَذِينَةَ عَرُسِنِهِ وَمِنَادَ كَلِمَايَهِ وَدِينَ نَفْيَةَ الطَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى صَفُوَةٍ رُسُلِهِ وَخَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِينَا مُحْتَبَّهِ وَآلِهِ وَصَحِيْهِ وَجَيمِيْمٍ الْاَ كَبْلَيَاءٌ وَالْمُرُسِّلِينَ ه

اتابعب

دنیای سے بڑی نعت قرآن ہو آ قرآن کریم اس جہان میں وہ نعمت بے بہاہے کہ سارا جان آسان فرین اوران میں بیا ہے کہ سارا جان آسان فرنین اوران میں بیدا ہونے والی مخلوقات اس کا بدل ہنیس بن سحتی ۔

انسان کی سب سے بڑی سعادت اور نوش نصیبی اپنی معتدور بھر قرآن کریم میں شنغال اور اس کو علی کرنا ہے ، اور سہ بڑی شعادت و نبھیبی اس سے اعواض اور اُسے بچھوڑ ناہے ، اس لو تہرسلا کو اس کی فکر تو فرض میں اور مزوری ہے کہ قرآن کریم کوچوتِ نغظی کے ساتھ بڑہنے اور اولاد کو بڑھانے کی اس کی فکر سی فرص اور اور کو بڑھانے کے معانی اور احکا کا کو سی فیا وران برعمل کرنے کی منکر میں گار ہے ، اور اس کو اپنی پوری عمر کا وظیفہ بنا ہے ، اور اپنے حوصلے اور بہت کے مطابات اس کا جوصت میں گھار ہے ، اور اس کو اپنی پوری عمر کا وظیفہ بنا ہے ، اور اپنے حوصلے اور بہت کے مطابات اس کا جوصت میں نصیب ہوجا ہے اس کو اس جہال کی سب سے بڑی نعمت سمجھے ۔

_____بنبنبنبـــــــ

مخضرته كزنت مصنّف

ناکارہ خلاتی بندہ محد شفیع ابن مولانا محد سین صاحب رجمۃ المتّرعلیہ اس محمد شکا شکرادا ہیں ہے۔
کرحی تعالیٰ نے اس کا مولدہ وطن مرکز علی ہسلامیہ دی آبند کو بنادیا، اورا بیے والدمحرم کی آغوش بیں پر درش
کا موقع عطاف رایا جو صافظ قرآن اور عالم دین ہونے کے ساتھ وارا تعلق دیوبند کے ہم عمر تھے، وارا تعلق دیوبند کے ہمائی دیوبند کے ہمائی وجودان دیوبند کے ایک کا وجودان دیوبند کے انہاں علمائے ربانی کی صحبتوں سے فیصل یاب ہونے کے مواقع ان کو بیشند میں پر رسی ان کا وجودان بررگوں کا زندہ تذکرہ تھا، اوران کی زندگی بیبن سے وفات یک وارا تعلق دیوبند ہی میں پوری ہوتی ، وہیں

تعیلم عال کی ، ویس مرترس موکرساری عم تعلیم کی خدمت گذاری کی ۔

ك ٢٣ رشعبان علام وجبكه تعارف القرآن برنظر الى كاكام شروع بوا توب دونون بزرگ بهى رخصت موجع بن ١٥ منه موجع بن من تعالى ان كوج إرحمت بن جكم عطافر ما يمن اور درجات عاليه نصيب فرآين ، ١٢ منه

اساتذہ ادراکابر دارا آلعلوم کی نظر شفقت دعنایت اوّل ہی سے اس ناکارہ پرمبذول تھی ا مسلسلہ میں احقرنے فنون کی بقیہ چندک بین فاقعنی اور میرزا ہدا درامورعامہ دغیرہ پڑ ہنا سروع کیا تھا کواسی سال میں اکا بروارا آلعلوم نے احقر کو بچے سبق پڑھانے کے لوّد یہ بینے ، اس طرح سلسلہ الا میری بیلی ا تعلم کا مشترک سال تھا، سئسلہ او سے باقا عدہ دارا تعلوم میں تدریس کی خدمت پر لگا دیا گیا، بارہ سال مسلسل مختلف علوم و فنون کی متوسط اوراعلیٰ کتا بول کے درس کی خدمت انجام دی ہوئے ہی آلے میں میریٹ صدر مفتی کی جیشیت سے وارا تعلوم کا منصب فتوی میر دکیا گیا، اس کے ساتھ کچھ کتا بیں حدیث و تقنہ کی کے میں زیر درس دبیں اور بالا تخریمات اور میں تحریب پاکستان کی جدوجہدا در کچھ دوسکر اسباب کی وجسے دارا تعلوم دیو بندسے مستعفی ہوگیا۔

داراتعلوم کی جبیتی سالد خدمت درس و فتوی کے ساتھ خاص خاص موضوعات برتصنیف کا بھی سلسلہ جاری رہا، ان تمام مشاغل اور بزرگان دارا تعلوم کی مجست سے اپنے حوصلے کے مطابق قرآن و حدیث سے بچھ مناسبت ہوگئ تھی، حضرت مجد دالملة حیم الامت سیدی حضرت مولسنا آنٹرف علی تھانوی قدس سرہ کی خدمت میں حاضری کا نثر و توطالب علی کے زمانے میں بھی موارہ تا تھا گرستا تھا حصرت اور سال سال محرت اور سال تا موسل ہوا ہو تقریبًا بدین سال محرت اور سالہ تا موسل ہوا ہو تقریبًا بدین سال معنون کی کا مزون عاصل ہوا ہو تقریبًا بدین سال معنون کی کا مل مہارت عطافر مائی تھی، اور اکن میں سے خصوصًا تفقیرا در تصوف آنے محضوص فن تھی فون کی کا مل مہارت عطافر مائی تھی، اور اکن میں سے خصوصًا تفقیرا در تصوف آن کے محضوص فن تھی اور دونوں علوم میں آپ کی تصانیف بیان القرآن ، التکشق اور التشروت و دیگر رسائیل تصوف اس برکا فی شاہد ہیں ، حضرت قدس مرہ فی ابنی آخری عمر میں بیضر درست محسوس فرمانی کو احتمام القران القرآن ، التکشق اور التشروت و دیگر رسائیل تصوف اس برکو فی شاہد ہیں ، حضرت قدس مرہ فی خواب میں تفسیم فرمانی کو احتمام القران ہو تھی ہوئیل الموالیات میں میں آپ کی زیز تکر ان کی دیونوں کو میات ہی میں آپ کی زیز تکر ان کی میں آپ کی زیز تکر ان کی محسوس کی دیونوں تو میں شائع بھی ہوئیل کو کھی اور دیو جلد دن میں شائع بھی ہوئیل کو کھی عوصرت کی دیات ہی میں آپ کی زیز تکر ان میں ہے۔

میں اس برک و فران کے بعد بعوزہ تعالی بورا ہوگیا ، اور دیو جلد دن میں شائع بھی ہوئیل کی میں تاب کی دیونوں کے بعد بعوزہ تعالی بورا ہوگیا ، اور دیو جلد دن میں شائع بھی ہوئیل

اس نسلے نے حصرت کی برکت سے بجدا للہ قرآن کریم کے ساتھ ایک خصوصی تعلق اوطلب
پیراکر دی، اس کے بعد قصنا، وقدرسے زندگی میں ایک نظا نقلاب کا دروازہ کھیلا ہے۔ اللہ العین
لاکٹ کا ام میں پاکٹ تان کی تحریک قوی ہوکر پولے ملک میں بھیلی، حصارت قدس مرہ کے سابھ ایما،
اور دوج دہ اکا برکے ارشاد براس تحریک میں حصہ لیا، اور دوسال کے شب وروزاس جد دجہ دمیں ہوئے۔
کے، مذراس سے بی اور مخرب میں کرآجی تک پولے ملک کے دورے کئے، میں تحریک باکستان

ادراس کی جددجبدبالآخردار آتعلوم دلیربندسے استعفاء دینے پرمنتہی ہوئی، ادرآخرکارالٹرتعالیٰ نے مسلانوں کی یددیربند تمنا بوری فرمادی، کہ مندوستان تقییم ہوکرمسلمانوں کے لئے خالص اسلام کے بم پردینا کی سے بڑی اسلامی سلطنت یات تان کے نام سے وجود میں آگئی ۔

اسلامی سلطنت اسلامی نظام اسلامی قانون کی قدیم تمثایی اب امیدکی صورت میں متبدی اسلامی تعلیم تعدیم تمثایی اب امیدکی صورت میں متبدیل ہونے لگیں اوراس کے ساتھ وطنِ مالو ف کو ترک کرنے اور باکتنان کو وطن بنانے کی مشکش ول میں موجب نرن ہوئی وطن اصلی و یو تبند کے علوم اسسلامیہ کا مرکز اور نتخب علما یا امت کا مرجع ہو یرنظرجاتی توسعدی سٹیرازی کا پیٹیعسریا و آتا ہے

تولاً مع دان این باک بوم برانگخنم خاطراز نام دروم

میکن جب ملک کے سیاسی حالات اور مبندوستان میں مسلمانوں اوران کے اوارو ل کے مستقبل پرنظرجاتی توکوئی روش میلوسامنے ندآتا ،اس سے خلامت پاکستان میں ہرطرح کی صلاح ہ فلاح کی امیدبظا ہرا سباب نظر آتی تھی ، اِدھریہ کشکس جاری تھی اور دوسری طرف پورے مکسی برامنی اورقتل دغارت گری کے قیامت خیز ہنگامے کھڑے ہوگئے، ہندوستان میں سلانوں پروصت حیات تنگ کردیا کمیا، لا کھوں انسانوں کو بجر پاکستان کی طرف دھکیسل دیا گیا، اور پھرجانے والوں کو عافیت کے ساتھ مبانے کاموقع بھی نہ دیا گیا، جابج اقتل عام، خوں ریزی، لوط مار اوراغوار کے روح فرسا نظائے تھے ، کسی کافیح سالم پاکستان پہنے جا نا ایک اعجوبہ یاکرامت سجھاجا تا تھا ، آجھ ماہ کے بعديه سنكام يجه فرو موت تومير، استاذ محرهم ادر بجويجى زاد بهائي شيخ الاسلام حصرت ولا نا فبيراحد عثانی رحمة الشعلیدا ورحیدعما تركراچی نے بدارادہ سيكريكتان كے لئے اسلامی دستوركا ایك خاكم مرتب كرك حكومت كے سامنے ركھا جائے، تاكرجن مقصد كے ليكتان بناہے وہ جلد سے حبلد بروت كاراسى اس تحويز كے لئے منجا جنرعلاء كے احقر كو كلى بندوستان سے كراچى آنے كى دعوت دى كئى . ٢٠ جادي الثاني كالماع عمى من من العلام عرى عربي عظم انقلاب كادن تهاجس من وطن مالوت مركز علوم ويوتبند كوخيرا وكهر كرصرف جهوت بحون اوران كى والده كوساته في كريات ان كا أيخ كيا، والده محرم اوراكر اولاداورسب عزيزون اوركم باركوجيوان كادل كدازمنظرا ورحس طون جارہا ہوں وہاں ایک غریب الوطن کی چیٹیت سے وقت گزارنے کی مشکلات سے ساتھ ایک نئ اسلامی مکومت کا وجودا وراس میں دینی رجحانات کے بر روستے کارآنے کی نوش کن امیدوں کے ملے تھلے تصورات میں غلطان وسچاں۔ د بی اورجیدمقامات برائزتے ہوئے ٢٦رجادی الثانید سیسترام در مئی مسلم اور الدیعا

نے حدد دِ پاکستان میں بہنچا دیا اورکراتھی غیراختیاری طور پر اپنا وطن بن گیا، یہاں آتے ہوئے اس وقت بندرہ سال پر لیے ہوکر تین ماہ زیارہ ہو لہے ہیں ، اس بندرہ سال میں کیا کہیا اور کیا دیکھا، اسس کی سرگزشت سہت طویل ہے ، یہ مقام اس کے تھے کا ہنیس جن مقاصد کے لئے پاکستان مجو بے مطلوب تھا اور اس کے لئے سب بچھ متر ہان کیا تھا، حکومتوں سے انقلابات نے ان کی حیثیت ایک لذ بزدوں سے زیادہ باقی نہ حجور دی ہے

بلبل ہمرتن خوں شدو گل شد ہم تن جاک اے واسے بہارے اگراین ست بہارے

حکومت کے داستے سے کسی دینی انقلاب اور نمایاں اصلاح کی امیدیں خواب وخیال ہوتی جا بیں ہما ہم عام مسلمانوں میں دینی بیداری اور امورِ دین کا احساس مجدا دیڈا بھی تک سرمایۃ زندگی بنا ہوا ہے، ان بیں اہل صلاح و تقویٰ کی مجمدا دیڈر خاصی تعداد موجود ہم، اسی احساس نے پہاں دینی خدمتوں کی را بیں کھولی ہوئی ہیں۔

حکو مست کے بیانے براصلاحی کوسٹشوں کے علا وہ عوامی طرز سے اصلاحی جدو بہد اوراس کے لئے بچھاداروں کا تیام جوہٹرو ع سے بیش نظر تھا اُس کی ابتدار سنگلام ، منھا گیاء میں اس طرح ہوئی کہ آرام باغ کراچی کے متصل مجد باب الاسلام میں روزانہ بعد صبح درس مترآن نثروع ہوا اور مبرطرف سے آنے والے سوالات کے جواب میں جو فقا وٰی مسلسل بچھ جاتے اور بغیر نقل کے روانہ کردیتے جاتے تھے ، اب اس کا انتظام اسی مبحد میں ایک دارالا فقار کے تیام کی صورت میں عمل میں آیا، یہ درس مترآن اُمیدسے زیا دوم فید وموٹر ثابت ہوا، سننے والوں کی زندگی میں انقلا کے آناد دیجوگئے، احقر ناکارہ کوزندگی میا ایک ایجھا مشخلہ مل گیا، بعد مناز فجر روزانہ ایک گفتہ کے عمل سے سال میں مجدالیڈ یہ درس مترآن محل ہوگیا۔

یهان مک کی تهمیدماه صفر سلامیگا حین اُس دقت ایجی گئی تھی جبکہ نفیر متحارف القرآن کو کما بی صورت میں لانے کا ارادہ ہواتھا، بھوم شہرا حرک یہ سلسلہ ملتوی رہا ہم شکہ جم سے اس بر کام سروع ہوا جوس سے ایکے سال میں بھرانڈ معمل ہوگیا، اس تمہید کا آگے آنے والاحصتہ حکیلِ تفسیر سے بعد سلامیل حین مجھا گیا۔

تفييرمعار فالفرآن كى نصنيف قدر تى اسباب

احقر ناکارہ گنا ہگارے علم دبے عمل کی یہ جراَت مجھی جھی نہ ہوتی کہ قرآن کریم کی تفسیر تھے کا ارا دہ کرتا گرنیز بگب تفدیرسے اس سے اسباب اس طرح منٹروع ہوئے کہ ریڈیو پاکستان سے روزانہ

فرمون والعدرس قرآن مح متعلق مجه سے فرماتش كاكتى جس كوچندا عذار كى بنار برمين قبول مذكر سكا پھوا مخوں نے ایک دوسری بخویز بیش کی کدروزانہ درس مے سلسلہ سے الگ ایک ہفتہ واری درس بنام معارف القرآن جاري كياجات جسي يواس قرآن كي تفسير بيش نظرنه موملكهام مسلمانون کی موجودہ عزورت کے بیش نظرخاص خاص آیات کا انتخاب کرتے آن کی تفسیرا ورمتعلقہ احکام بیان ہواکریں، احقرنے اس کواس مشرطے ساتھ منظور کرلیا کہ درس کا کوئی معاوعنہ نہ لوں گا اور کالی یا بندی و بھی قبول نہ کروں گا جومیرے نزدیک درس قرآن سے مناسب نہ ہو، یہ مترط منظور کرنی گئی۔ بنام خدا تعالى يدرس بنام معارف القرآن ٣ رشوال سلك لمرحولان سل العراع س خروع ہوا اورتفتریبا گیارہ سال پابندی سے جاری رہا یہاں کے بچون سے واع میں ریڈیو پاست كى اپنى نتى يالىسى كے سخت اس درس كوختم كرديا كيا، يه درس معاريث القرآن تربوس ياسے اورسورة آبراہیم برختم ہوگیا جس میں ان تیرہ باروں کی محل تف رنہیں بلکمنتخب آیات کی تفسیر تھی، احقرنے ايسى درمياني آيات كواس مين شامل منهيس سيا تحقاجو خايص على مضامين فيرستهل تحيى اور ديله ياني تقریرے دربعہ عوام سے ذہر بیشین کرنااس کامشکل تھا، یا وہ آیات جو کررسکررآئی ہیں۔ جس وقت به کام شروع کرد با تقااس کاکوئی دورد و رخیال نه تقاکه بیکسی وقت کتابی صورت میں ایک متنقل تفسیرے انداز برات تع ہوگی، گرہوایہ کہجب یہ درس نیٹر ہونا سروع مواتو پاکستان کے سب علا توں سے اوران سے زیا دہ غیرمالک افریقۂ پورپ دغیرہ بیں بسنے والے مسلمانوں کی طرن سے بے شمار خطوط ریٹر ہو پاکستان کو اور خود احفر کو وصول ہوئے جن معلوم ہواکہ بہت سے دیندار اور نو تعلیم یافتہ مسلمان اس درس سے بہت شغف رکھتے ہیں، افراعة یں چاکہ یہ درس آخرشب یا باکل ضع صادق سے وقت بہونجیا تھا وہاں کے لوگوں نے اس کو یب ریجار در رسے ذراید محفوظ کرتے بعد میں سب تو بار بارسنانے کا اہتمام کیا، اور حجم حجمہ سے اس کا تقا منا ہواکہ اس درس کو کتا بی صورت میں شائع کیاجائے، علم مسلماً نوں سے اس شتیات نے اس ناکارہ کی ہمت بڑھادی اورامراض وصنعت سے باوجود گیارہ سال تک پیسلسلہ ٹری پابندی جاری کھا، سے اور سال لاء میں جب درس کاسل ابند ہوا تو بہت سے صرات کی طون سے یہ تقاصا ہواکہ جتنا ہو چکاہے اس کو کتابی صورت میں شائع کیا جائے ، اور ورمیان میں جو آیات چھڑی سی میں ان کی بھی تعبیل کردی جاتے، بنام خدایہ ادا دہ کرنیا کہ موجودہ پرنظر نانی اور در میان سے باقى انده آيات كى تكيل كاكام سروع كياجات، چنامخد ارصفر ستك تاهمين سورة فاسخركي تفسير نظر ان محل موكتى، اورسورة بعتره يركم شروع كيا، اس بي احكم كي آيات مشكله بهت بي جو رير يورنشرى تقريرس بيس أى تقين يه كام بهت محنت ادر فرصت كامتقاصى تها، بجوم

مشاغل ادرامراض نے فرصت مذدی اور تقریبًا یکام ذہول میں پڑ گیا۔

10

بنیزنگ تقدیرایک شدید وطویل است ما اهر کے شعبان میں احقر کے اسفل بدن میں کھے محوالے کی مکل بیاری کمیلِ تفسیر کاسبب بن گئ کودار ہوئی، اور رفتہ رفتہ بڑ ہتی گئی، آخر رمضان میں اس نے کھڑے ہونے سے معذور کردیا، آخری آتھ روزے بھی قضا ہوئے، گھریں بیچھ کرنماز ہونے لگی، اس کے ساته يا ذَل مِن نِقر س كايرانا در دستروع بوا، اس كاجوعلاج يهله كاركر بوحاتا تقا وه بحي كاميا نہ ہوااوردونوں یا وں سےمعذور ہوگیا، تقریبًا دس جینے اس طرح معذوری وبیاری کے ساتھ موت دحیات کی کشمکش میں گذاہے،جب چلنے پھرنے اور مرکام سے معذور ہو گیا، زندگی کی امیر بهيم منجل ہوگئي تواب اس پرانسوس ہوا کہ پہ تفسیری ادراق جس قدر ہو پیجے تھے آن پرنظر ثانی اور تعمیل بھی نہ ہوستی اب براورا ق بوسنی صائع ہوجائیں گے ،حق تعالیٰ نے قلب میں ہمت عطافرانی ا ا در شوال مشته اهر مح آخر مي بستر علالت برسي المثر تعالى في اس كام كوشر درع كراديا، اور ٢٥ ر ذلقي قد شششہ حکوسورہ بھتےرہ کی تھیل ہوکرکتا بت وطباعت کے لئے دیدی، اس کے بعدسے عیدن بیاری ومعذوری کی حالت میں یہ کام تدریجی رفتارسے چلتارہا، الٹرنعانی نے اس کی برکت سے دہاں ماہ کے بعدمعذ دری بھی رفع فرمادی تو رجب و الم الم سے کام کسی قدرتنز ہوا، گراسی کے ساتھ ملک يس جديدانتخابات نے سياسي منگاموں كا ايك طو ذان كواكرديا، ميں اگر حروصة و رازسے سياست سے بالکا یکھو ہو جیکا تھا، گران انتخابات نے پاکستان بین خالص اسلامی حکومت کے بجائے كيونزم ا درسوشل ازم تهيل جلنے كے خطرات قوى كرديتے، اورسوشل ازم كوعين اسلام با دركرانے كے لئے حبة وجہدا درجلیے وجلوس على بو گئے ، اس سنلے كى نزاكت نے بھواس برآماده كرديا كه كم از كم اسلام ادر سوشل زمیں فرق اور سوسٹلزم کے خطرناک نتائج سے قوم کوآگاہ کرنے کی حد تک اس سیاسی میدان میں حصته لیا جائے ، اس کے لئے سخریری مقالے بھی کھنے پڑے ، اورمشرقی ومغربی پاکستان کے اہم مواقع میں جلسوں میں مثرکت بھی کرنا بھری ،مستلہ کی دضاحت تومعتد در بھر بدری ہوگئی، مگرسیاست کے میدان میں مسائل اور حقائق سے زیادہ زور ندر کام کرتے ہیل تخابا كانتيج بالكل خلاف اور برعكس تحلا، اس كے اثر سے پاکستان برجوزوال آنا تھا وہ آگيا، وَلِلّهِ الْآمُرُمِينُ قَبِلُ وَمِنْ بَعُدُ.

انتخابات کے بعدا جونے بچوسیاست سے متعفی ہوکرا بینا یہ کام متردع کیا،اورالحد لنڈ علی کرمہ کہ رجب سے تلا حرکک ہیراہ پاروں کی معارف القرآن پرنظر ان اور درمیانی مروکہ کیات کی تفسیر بھی متحل ہوگئی،اورسورہ ابراہیم سے سورہ مخل تک دوباروں کی مزید تفسیر بھی تکھی گئی، اب قرآن مجید نصف سے قرسیب ہوگیا توانٹر تعالیٰ نے ہم تت عطا دے رمائی، اور باقی ماندہ قرآن ی تفسیر تکھفات روع کیا، اس کا اس دقت کوئی تصور نہیں تھا کہ بچیر سال کی عمرادر سقوطِ تولی ، اس کے ساتھ مختلف قسم کے امراض کے تسلسل میں یہ تفسیر بوری ہوسکے گی، گر یہ بچھ کر کہ قرآن کوختم کرنا مقصود نہیں قرآن میں اپنی عمر کوختم کرنا ہے ، المثر کے نام پر بیسلسلہ شروع کردیا، شعبان ساقتالیم سے سورۂ بنی آمرائیل کی تفسیر شروع ہوئی ، ادر ۲۳ رصفر سلفتالہ ہے کوقرآن کی چوتھی منزل سورۂ فرقان یارہ ۹ انک مسل ہوگئی ۔

آگے قرآن کی تین مزلس یعنی تعتبریگا ایک بہائی قرآن کریم باقی تھا، عمر سے صفالی مختلف قسم سے امراص کی بنا پر بیز حیال آیا کہ اس سب کی تعمیل تو شاید مجھ سے نہ ہوسیے ، مگر در میانی پانچوی اور حیا میز ان کی تفسیر احق نے احکام آلقرآن میں بزبان عربی ہجدی ہے جو شائع بھی ہو بچی ہے ، اگر میں اس کو نہ کھے سنا تو میرے بعد بھی کو فی انڈر کا بندہ اسی احکام القرآن کی تفسیر کو ارد دمیں فتقل کرکے یہ حصر بوراکرد ہے گا، اور اس کی وصیت بھی چند حضرات کو کردی ، اور در میان کی یہ و فرنزلیں چھوڑ کرآخری ساتویں منزل سورہ میں سے لکھنا منز دع کردیا ، حق تعالیٰ کی مدد نے دستگری فرمائی اور ۱۱ رمبع الاقل ساقتا کہ حدیث منزل بوری ہوگئی ، اور ۱۱ رمبع الاقل ساقتا کہ حدیث یہ آخری منزل بوری ہوگئی ، صور فدع و ذری میں جھوڑ دی گئیں ۔

استفیرکا آغاز مشتراه کی شدید بیاری میں ہوا اورخائمہ پانچ سال کے بدر سلامی اور ملک متصل بعد ہوا آغاز مشترا کے بدر سلامی متصل بعد ہوا، یہ پانچ سال آخر عمر کے طبعی صنعت، مختلف قسم کے امراض کے تسلسل افکار کے بچوم اور ملک میں افقلابی ہنگا موں کے سال تھے، اہنی میں جق تعالیٰ نے اس تعنیر کے تقریبًا سانت ہزار صفحات اس ناکارہ کے قلم سے تکھوا دیتے، اور یہ بات آئکوں سے دکھلادی کہ ان المقاد مواذا متاعد سے المحقت المعاجز بالمقاد در اذا متاعد سے المحقت المعاجز بالمقاد در

"یعن جب تفتر براتی مرد کرتی ہے تو عاجسز کوقا در کے ست کھ ملا دیتی ہے"
علم دعلی پہلے ہی برائے نام تھا، اس صنعت دیری ادرا مراص دمشاغل د دواہل نے دہ رہا ہما بھی ہوت کردیا، ان حالات میں کسی تصنیف خصوصًا قرآن کریم کی تفسیر کاارادہ کرنا بھی ایک بڑی جسارت تھی، اطیبنان اس پر تھا کہ اس میں میری اپنی کوئی چیز نہیں، اکا برعلمارا درسلف صالحین کی تفسیر کو آسان دبان میں اہل عصر کی طبائع کے قریب بنا نامیری ساری محنت کا مصل تھا، میں نے آخر عرکے با بخ سال کی بیمنت شاقہ اس تمنا میں صوت کی کے عصر جدید کے مسلمان جو عمر باعلی جا مطلاحات ادر علی زبان سے بیگا ہو چی ہیں اکا بر کی تفسیر کوان کے لئے اقرب الی الفہم کردوں توشا پر اس زمانے کے مسلما نوں کو اس نفع ہو پی اور میرے لئے زادِ آخرت بن جائے ، علما محققین ابنی علمی تحقیقات کے کما لات دکھلاتے ہیں اس ناکارہ نے ابنی بے علی کواس پر دہ میں جھیایا ہے ، انڈر تعالی مجھے سے ابنی ستاری کا معاملہ فرماویں ادراس نا چرکی خدمت کو قبول فرماویں، جس میں کسی علمی کمال کا تو کوئی دخل نہیں ، البتہ اپنے آپ کو تھکا با ادراس نا چرکی خدمت کو قبول فرماویں، جس میں کسی علمی کمال کا تو کوئی دخل نہیں ، البتہ اپنے آپ کو تھکا با اور اس نا چرکی خدمت کو قبول فرماویں، جس میں کسی علمی کمال کا تو کوئی دخل نہیں ، البتہ اپنے آپ کو تھکا با ادراس نا چرکی خدمت کو قبول فرماویں، جس میں کسی علمی کمال کا تو کوئی دخل نہیں ، البتہ اپنے آپ کو تھکا با

صرورى وربي اورية تعكانا بهي الشرسي كى توفيق سے تھا، ورندايك قدم چلنے كى بھى كيا مجال تھى، كاسس

الشرتعالي ميرا اس تفكنے يرنظ فرمائيں اورميري تفقيرات كوجواس كى تناب كريم كے حقوق اوا

له یه بهی اس حال میں کہ دارا آنعلوم کی انتظامی ذمتہ داریوں اور فق کے کمستبقل خدمات کے علاوہ و وسر اہم موضوعاً بردس مختصرا در مفصل کما بیں اور بھی تھی گئیں جوشائع ہو جی بیں بوا) احکا آلج ہجومختصرا ورسلیس ہونے ہے گئی تمام مزوری احکام کوجامع بھی ہی (۲) ایتواقیت فی احکام المواقیت (مواقیت جے اور جبر ہے احوام کی تحقیق) (۳) منہ آلیزی الجے عن انغیر دیعنی جے برل ہے احکام) (۲۷) مقبل اصحابہ اور عدالت صحابہ اور عدالت بھی ہو کہ بھی اور سلف صاحب کی محت کے اور سلف صاحب کا طور تعلق کی بھی اور سلف صاحب کا طور تعلق کے دہرے کی بحث اور سلف صاحب کا طور تعلق دیم و دو ہی کہ بھی تو ندگی (۵) براو تی تو ندی (۵) اس الله کی نواز (۵) اسلاما اور شور کی اسلاما ور سالم کی نظام میں اقتصادی اصلاحات، فلٹ الحروا المنہ ۱۲ منہ

تصنیعتِکتاب کی بیر لمبی کہانی احقر کے لئے تو ایک یا د دانشت اور ٹسکر گذاری کے لئے ایک نذکرہ ہو مگرعا الوگوں کے ذرق کی چیز نہیں ، اس کے باوجوداس لئے لکھاکہ لوگوں کومیری اس جسارت کاعذر معلوم ہوجائے۔

جیساکہ پہلے عوض کر کہا ہوں کہ تف پرقرآن بڑستقل تصنیف کے لئے جرآت کرنے کا میر کئے دوردور بھی کو ئی احمال نہ تھا، گرغیرارادی طور پراس کے اسباب ہوتے جلے گئے، البتہ زمانہ دراز سے ایک تمنا دل میں بھی کہ پھیما لامت مجد دا لملت سیدی حصرت مولا نا امٹر ف علی صاحب تھانوی قد س سے ایک تمنا دل میں بھی کہ پھیما لامت مجد دا لملت سیدی حصرت مولا نا امٹر ف علی صاحب تھانوی قضیر و تقسیر ادر سلفت صالحین کی تفسیر کے دو ام اس سے کا تب تباب ہی، لیکن دو، علی زبان ادر علی اصطلاحات میں توجی گئی ہے آجکل کے عوام اس سے استعفادہ کرنے سے قاصر ہوگئے ہیں اس کے مصنا میں کو سہل زبان میں ہیں کر دیا جائے، گر رہ کا بھی استعفادہ کرنے سے استعفادہ کرنے ہیں ہیں گئے سے پہلے کچے مٹر درع بھی کہا بھر رہ گیا تھا، معارف القرآن کی اس بھر کرنے بھرا دمتہ دہ آرز و بھی پوری کردی بھر کہ اس تفسیر کی بنیا دا حقر نے سیان القرآن کی اس بھر کرنے بھرا دمتہ دہ آرز و بھی پوری کردی بھر کہ اس تفسیر کی بنیا دا حقر نے سیان القرآن ہی کو بنا یا ہے جس کی تفصیل آگے آتی ہے۔

معارث القرآن كخصوصتيات والتزامات

ترميم كى ضرورت بى توا كفول نے اسى ترجه كى يەخدمت انجام دى ، جۇتر جرستىن المندر كے نام سے معردت ومشہور موا، احقرنے قرآن كريم سے زيرمتن اسى ترجم كوبعين ليا ہے ـ

ر۲) ستدی حصرت حکیم الاحت تھا نوی قدس سرّہ نے اصل تفسیر بیان القرآن کو اس انداز میں لکھاہے کہ متن فرآن کے ترحمہ کے ساتھ ساتھ ہی اس کی تفسیر د تو جنبے قوسین کے درمیا فرماتی ہے، ترجمہ کواس کے اوپرخط دے کرا ورتفسیر کو بین القوسین لیکھ کرمتاز کر دیاہے، اس طرح خطکشیرہ الفاظیں ترجم وسرآن ، اور بین القوسین اس کی تفسیر ہے، بہت سے لوگوں نے اسی خطاکشیدہ ترجمہ کو الگ کرمے قرآن مجید کے زیرمتن ترجمہ حکیم الاقت کے نام سے خود حقرت ا

کے زمانے میں شائع بھی کر دیا تھا۔

مجهج جزئكه بيان بهسرآن كي تههيل كاكام يهله سه بيني نظر تفااس وقت احقرنے حصر ى اس تغنير كو بنام محلاصة تف يرشروع من بعينه صرف ايك تصرّف كي ساته فقل كرديلها، ده يه كه اس تفسير مبس حبّه خاص مطلاحي اورُشكِل الفاظ آئے تھے وہاں ان كوآسال فظو^ل میں منیقل کردیا، اوراس کا نام خلاصة تف پر رکھنااس لئے موزوں ہوا کہ خود حصرت نے خطب بیان القرآن میں اس کے متعلق فرمایا ہے کہ اس کو تفسیر مختصریا ترجم مطو کہا جا سکتا ہے۔

ا دراگر کوئی مصمون ہی خابص علی اورشکل محقاتو اس کو بہاں سے الگ کرے معار وسال يس اپني آسان عبارت مي تھوديا، تاكمشغول آدمي أكرزياده منر ديھوسے نواس خلاصة تفسير ہی کم از کم مفہوم قرآنی کو لورا سمجھ لے ،ان دو نول چیزوں کا الترزام جلدا ول کی طبع اول میں بارہ السقر كے رُبع اوّل آيت عبر ٣٣ معارف جلدا وّل صفحه ١٥١ تك نهيں ہوسكا تھا، ابطبع ثانی میں اس حصتہ کو بھی محل کرتے پوری تفسیر کے مطابق کردیا گیاہے، البتہ ایک المزام جو جلدتا فى سے ستروع بواكم متن قرآن كے نيج ترجمين المند ككھاجات يدسيلى طباعت كى بورى جلدا وليسمنيس تحا، طبع ثاني ميساس كوجهي تحت المتن بكه كرسب كے مطابق كرد ماكيا، یہ دوزں کام تواکا برعلمار کے تھے۔

ر٣) تيمرا کام جواحقر کي طرف نسوب ېر وه مُعارف ومسائل کاعنوان ېر ، اس ميس جھي غورکیاجات تواحقری صرف ار دوعبارت ہی ہے، مصنا بین سب علمارسلف کی تفسیر سے لتے ہوتے

بیں جن کے والے ہر مگر کو دیتے ہیں، اس میں احقرنے چند چیزوں کا التزام کیا ہے ؟

دل علما ہے لئے تفسیر قرآن میں سب سے پہلا اوراہم کا م بغات کی تحقیق ، نخوی ترکیب ، فن بلاغت کے نکات اوراختلافِ قرارت کی بجیس بیں جو بلامٹ بدا ہل علم کے لئے ترکیب ، فن بلاغت کی حیثیت دکھتے ہیں اسی کے ذریعہ قرآن کے صبح مفہوم کو مایا جاسکتا فہم قرآن میں سنگ میل کی حیثیت دکھتے ہیں اسی کے ذریعہ قرآن کے صبح مفہوم کو مایا جاسکتا

ایکن عوام توعوام بین آجکل کے بہت سے اہل علم مجھی ان تفصیلات میں اُ کجن محدوں کرتے ہیں ، ایخھی عوام کے لئے تو یہ جین ان کی ہم سے بالا اوراصل مقصد میں مخل بتی ہیں ، وہ سیجھنے لگتے ہیں کہ قرآن کو سیجھنے رکتے ہیں کہ ترق کی کرا جوا صل مقصد ہو کہ انسان کا تعلق اپنے رب کے ساتھ توی ہو اورانسان اپنے ہر قول وفعل ہر یہ سوچے کا عادی ہو بی منہ بنیں ، دنیا سے زیادہ آخرت کی فکر بیدا ہو ، اورانسان اپنے ہر قول وفعل ہر یہ سوچے کا عادی ہو بی کہ اس میں کوئی چرزا منز اوراس کے رسول کی مرضی کے خلاف تو نہیں ، اس جیب زکو قرآن نے اتنا آسان کر دیا ہے کہ معمولی سیحا ہو اورانسان اپنے ہر قول وفعل ہر یہ وائن کے اتنا آسان کر دیا ہے کہ معمولی سیحا ہو اور اس کی موان کے وفقائ کوئی آفٹر اُن اللہ کو فیصل موئی مگر کے اور اس کا اعلان فرادیا ہو کہ گفتہ ہورانے واز کے قرار دیا ہے اس کے مطابق تفنیر لے لیگی تفصیل نہیں اور اس کی اورانسان الفاظ اور اس کی اورانسان العاظ اور کھا گیا کہ خالاصات اور اور کہیں کہیں بھروری اوران کی سطے سے بلند ہیں ۔ غورم وف اور مشکل الفاظ ادا کی اورانسی کے ایسی مباحث علیہ کو بھی جھوڑدیا گیا ہے جو عوام کے لئے غرضوری اوران کی سطے سے بلند ہیں ۔

رب، مستند ومعتبرتفاسیرسے ایسے مصابین کواہمیت کے ساتھ نقل کیا گیاہی جوانسا کے دل میں قرآن کی عظمت ادرائٹر تعالیٰ اوراس سے رسول می عظمت و مجت کو بڑھائیں اور یہ عدم مارین میں ایک میں ہے کہ اور استال کی ساتھ کی سول می عظمت و مجت کو بڑھائیں اور

قرآن برعمل اوراسنے اعمال کی اصلاح کی طرف ماتل کریں۔

رج) اس پر تومو من کا ایمان ہے کہ قرآن کریم قیا مت تک آنے والی نسلوں کی ہدایت کے لئے نازل ہواہے، اور قیامت تک بیدا ہونے والے تمام مسائل کاحل اس بی موجود ہے، بہٹر طبکہ قرآن کورسول المترصلی المترعلیہ کو جائے ہیاں وتشریح کی روشنی میں دیکھا اور بڑھا جائے، اس لئے ہر زمانہ کے علماء ویکھا اور بڑھا جائے، اور اس میں پورے تدبیرے کام لیا جائے، اس لئے ہر زمانہ کے علماء تفسیر نے اپنی اپنی تفسیروں میں اُن جدید مسائل اور مباحث پر زیادہ زور دیا ہے جو اُن کے زمانہ میں بیدا ہوئے، یا ملحدین ابل باطل کی طرف سے شکوک و شہمات کی صورت میں بیدا کردیج گئے، اس لئے قرونِ متوسطہ کی تفسیری معز کہ ، جہتیہ، صفوا آنیہ وغیرہ فرقول کی تر دید اور اُن کے شہمات کے ازالہ سے پُر نظر آتی ہیں، احقر ناکارہ نے بھی اسی اصول کے سخت ایسے ہی مسائل اور مباحث کو اہمیت دی ہے جو با تو اس زمانے کے مشمنی دُور نے نئے نئے پیدا کردیتے، اور ایس زمانہ کے ملے دوں میں نسکوک و شہمات ہیلا زمانہ کے ملے دین اور بہورس کی کو میشنی کی ہے زمانہ کے ملے دی جو اس کی کو میشنی کی ہے کرنے کے عظرے کردیتے، جدید مسائل کے حل کے مقد ور بھر اس کی کو میشنی کے میں کا کردیتے، جدید مسائل کے حل کے مقد ور بھر اس کی کو میشنی کی ہے کرنے کے لئے کھڑے کردیتے، جدید مسائل کے حل کے مقد ور بھر اس کی کو میشنی کے ہوئے مقد ور بھر اس کی کو میشنی کی ہے

کر قرآن دسنت یا فقها برا تمت سے اقوال میں اس کا کوئی شوت ملے یا کم از کم اس کی کوئی نظیر ملے ،
اورالحد لنداس میں کا میابی ہوئی، ایسے مسائل میں دو مربے علمائے عصر سے مشورہ لینے کا بھی التزام
کیا گیاہے اور ملحداد شکوک و شبہات کے ازالہ میں بھی مقد ور بھراس کی کوسٹ ش رہی ہے کہ جواب
اطلیمان بحث ہو، اوراس جواب دہی کے لئے اسلامی مسائل میں ادنی ترمیم کوگوارا نہیں کیا جیساکہ
دورِحا عز کے بعق مصنفین نے اس جواب دہی میں خوداسلامی مسائل میں تا ویلیں کر سے ترمیم کردائم
کا طراح اختیار کیا ہے، بیسب کھے اپنی معلومات اورا پنی کوسٹ ش کی حد تک ہی جس میں بہت سی خطاق
اور لغز سٹوں کا احتمال ہے ، الشر تعالی معاف فرمات ہوران کی اصلاح کاراستہ کال دیں۔

مذکورالصدرالتزامات نے تفسیرمعارت اَنقرآن کو مندرجہ ذیل چیزوں کا جامع بنادیا ہی:۔ ۱۱) قرآن مجید کے دّومستند ترجے ایک حصرت شیخ المند کی اجود راصل شاہ عبدالقاد رصاحب کا ترجم ہم

د دسراحضرت عكم لامت تها نوي كا ترجمه -

ر۳، خلاصة تفسير بو درحقیقت بیان آهتران کاخلاصه مع تهمیل ہے جس کوعلنی و مجمی قرآئی بید کے حاضیہ پر بلیع کر لیا جائے تو محفوری فرصت والوں کے لئے فہم قرآن کا مستندا وربہترین ذریعہ ہے ، اس نے ایک ادر صرورت کو پورا کر دیا جس کی طرف مجھے اخی فی اسٹر مولانا بدر عالم صاحب مها حب رہنی منورہ نے علامہ فرید وجدی کی ایک مختصر تفسیر حاشیہ قرآن پر دکھلاکر توجہ دلائی تھی کہ کاش ارد و یس بھی کوئی ایس تفسیر بوئی جواس کی طرح مختصرا وراکسان ہو والٹر تعالی نے اس سے یہ آرز دہمی پوری فرما دی ، یہ دونوں چریں تو اکا برعلیا رکی مستندا و رمعروف ہیں ۔

سری نیسری چیز معارف و مسائل بین جومیری طرف منسوب بین ، اورمیری محنت کا محوُرٌ بین ایس نیسری چیز معارف و مسائل بین جومیری طرف منسوب بین ، اورمیری محنت کا محوُرٌ بین ایس لیست که این مین میرا این کی تنهین سب سلان امتنایی سے لیا ہوا ہی آنجل سے اہل علم واہل علم واہل علم اس کو گئاتی چیز بیش کریں ، اس پراللڈ تعالیٰ کا مث کرگذار موں کہ اس سب کام میں میرا این کری نہیں سب

٢٥ رشعبان ١٩٩٢م

سورة الفاسخه

يدمكي سورت برجس مين سائ آيتين بين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْسِ الرَّحِيمِةِ

سورة فانحرکے نصائل اسورة فاتح کو فستران کریم میں بہت سی خصوصیات علی ہیں، اوّل ہے کہ فستران اور خصوصیات علی ہیں، اوّل ہے کہ فستران ہوئی ہیں بہت سے بہلی سورت ہو ہوتی ہے، اوّر نزول کے اعتبار سے بھی سب سے بہلی سورت جو بمل طور پر نازل ہوئی بہی سورت ہی، سورة اقتدا، مزمل اور مَدِثر کی چند آیات ضروراس سے بہلے نازل ہو بھی تھیں گر محل سورت سے بہلے فاتحہ ہی نازل ہوئی ہے جن حضرات صحابہ سے سردة فاتحہ ہی نازل ہوئی ہے جن حضرات صحابہ سے سردة فاتحہ کا اول مانزل بعن نزول میں سے بہلی سورت ہونا منقول ہی، اُن کا مطلب غالباً بہی ہوگی سے کہ پوری سورت اس سے بہلے اور کوئی نازل نہیں ہوئی، شایداسی وحیے اس سورت کا نام بھی فاتح الکتاب رکھا گیا ہے۔

دوسری خصوصیت یہ ہوکہ یہ سورت ایک جیثیت سے پونے قرآن کا متن اور سارا قرآن اس کی شرح ہے ،خواہ اس وجہ سے کہ پونے قرآن کے مقاصد ایمان اور علی صالح میں وائر ہیں، اوران و و نول چیز دل کے بنیادی اصول اس سورت میں بیان کرنے گئے ہیں، تفسیر قبح المعانی اور آوح السب یا ن کرنے گئے ہیں، تفسیر قبح المعانی اور آوح السب یا ن میں اس کا تفصیلی بئیان ہے ، اسی وجہ سے سور کہ فاتھ کے نام المآل القرآن ، المآل الکتاب اور قرآن خطیم میں اسے ہیں ، د قرطی ،

مجمی انادیثِ صحیحہ میں آئے ہیں۔ (قرطبی) یا اس وجہ سے کہ اس سورت میں اسٹخص کے لئے جو قرآن کی تلاوت یا مطالعہ شروع کرہے ایک خاص ہرایت دی گئی ہے کہ دہ اس کتاب کو اپنے تمام تجھلے خیالات اور نظریات سے خالی الذہن ہو کر خاص طلبِ عن اور را و راست کی جبتی کے بیڑھے اور و یکھے ، اور اللہ تعالیٰ سے یہ وعاریمی کرے کہ صراطِ مستقیم کی ہدایت عطا ہو ، اور شرف سورت میں اُس ذات کی حسمہ و شنار کا بیان ہے جس کی بارگاہ میں یہ درخواست کا جواب پورا قرآن ہے ، جو الم اُلک الکتُنب سے بیر درخواست کا جواب پورا قرآن ہے ، جو الم اُلکتُنب سے شرفع ہوتا ہے ، گو یا انسان نے جوالہ تعالیٰ سے راہِ راست طلب کی تھی اس سے جواب میں ذلک الکتاب مسروا کراشارہ کر دیا گیا کہ جو تم ما نکھے ہووہ اس کتاب میں موجود ہے۔

رسول کریم صلی الندعلیہ ولم نے فرما یا کہ قسم ہے اس ذات کی جس سے قبصنہ میں میری جان ہے کہ سورہ فاتحہ کی نظیرنہ تو رآت میں ازل ہوئی نہ ابنجیل اور زبور میں اور مذخود نستر آن کریم میں کوئی دو مہری سورہ فاتحہ کی نظیر میں کہ منظر میں اور دواہ التر مذی عن ابی ہر مرہ و قال حن صبح والحاکم وقال صبح علی مترط مسلم ملنظہری اور آ مخضرت صلی الشرعلیہ و تلم نے فرما یا کہ سورہ فاتحہ ہر بیاری کی شفار ہے درواہ البیہ تی فی شوالے جا

بسندجيح ،مظيرى)

سورة فاتحد كاليك فام حديث ميں سورة شفار بھى آياہے د قرطبى، اور بيجے بخارى ميں بر وايت اس مذكور ہوكہ رسول الشرصلي الشرعليہ وسلم نے فرما ياكہ فت رآن كريم كى سب سور توں بيں عظيم ترين الحمد الشدرت العالمين ہے۔ د قرطبى)

دِسْ مِراللَّهُ الرَّحُهُ مِن الرَّحِيثِ مِراللَّهُ الرَّحِيثِ مِرا شروع كرتابول الشرك ام سے جوبڑے بربان نہائے جم دائیں

بسماللہ قرآن کی اس پر تمام اہل اسلام کا اتفاق ہو کہ بسم اللہ الرحمن الرحم قرآن میں سورہ مثل کا جزد ہو ایک آیت ہو اوراس پر بھی اتفاق ہے کہ سوائے سورہ تو تبر کے ہر سورت کے شروع میں بسم اللہ بھی جات ہے، اس میں ائمہ مجہدین کا اختلاف ہو کہ بسم اللہ سورہ فاتحہ کا یا تمام سورتوں کا جُزہُ ہو یا نہیں کہ الم عظم ابو حنیفہ کا مسلک میں ہو کہ بسم اللہ بجز سورہ مثل کے اور کسی سورت کا جزر نہیں، بلکہ ایک مستقل آیت ہے، جو ہر سورہ کے شروع میں دوسورتوں کے در میان فصل اورامت یا زطا ہر کرنے سے لئے اللہ ہو لی ہے۔

ا بل جا بلیت کی عادت تھی کہ اپنے کا موں کو بتوں سے نام سے نثروع کیا کرتے تھی، بہم اللہ سے نشروع کیا کرتے تھی، بہم اللہ سے شروع کیا کرتے تھی، بہم اللہ سے شروع کی ایست جو جرتبی این کے لئے قرآن کی سب سے بہلی آبیت جو جرتبی این کے کرآئے اس میں مت رآن کو اللہ کے نام سے نثروع کرنے کا تھم دیا گیا، اِ فَدَا بِاللّهِ مِدَ بِنْكَ ۔ علامہ سیوطی ہے فرما یا کہ قرآن کے سوا دو سری تنام آسمانی سی بھی بہم اللہ سے نثروع کی گئی ہیں ا

ایک صدیث میں ارشاد فرمایا که گھر کا در وازه بند کر و تو بیشیم الله کمو، حیسراغ گل کر و بو بِسْمِ اللَّهِ كِهِ ، برتن و حكوتو بِسْمِ اللهِ كهو ، كها ناكهاني ، إلى بيني ، وضوكرني ، سوارى برسوار الم اوراً ترنے کے وقت بیشیم الله پڑے کی ہدایات قرآن وحدیث میں باربارآئی میں وقرطبی) برکام کوبسم اللہ اسلام نے برکام کوانٹرے نامے شروع کرنے کی بدایت وے کرانسان کی ہوری شرفع كرنے كى عمت إزندگى كارخ الله تعالى كى طرف اس طرح مجير ديا ہے كہ وہ قدم قدم براس حلف و فاداری کی تجدید کرتا ہے، که میراو جود اور میرا کوئی کام بغیرالشر تعالیٰ کی مشینت دارادے اوراس کی امراد سے نہیں ہوسکتا،جس نے اس کی ہرنقل وحرکت اور تمام معاشی اور دنیوی کاموں کو بھی ایک عبادت بناد^{یا} عمل کتنا مختفرے که مذاس میں کوئی وقت خرج ہوٹا ہے مذمحنت اور فائدہ کتنا کیمیادی اور طراہم کہ دنیا بھی دین بن گئی، ایک کا فربھی کھا تا بیتا ہے اور ایک مسلمان بھی، گرمسلمان اپنے لقے سے بیسلے اسبها للد كبه كريدا مسراركرتاب كه يد نقمه زمين اء بيدا بونے سے ليكر كيك كرتيار بونے تك آسان ا زمین اورستیارون اور ہواو نصائی مخلوقات کی طاقتیں، مچھرلا کھوں انسانوں کی محنت صرحت ہوکرتیار ہوا ہے،اس کا عامل کرنا میرے بس میں نہ تھا، اللہ ہی کی ذات ہےجس نے ان تمام مراحل سے گذار کر پہلقمہ یا تھونٹ مجھےعطا فرمایاہے ، مومن رکا فر دونوں سوتے جا گئے بھی ہیں ، چلتے بھرتے بھی ہیں ، مگر ہر مومن سونے سے پہلے اور بیدار ہونے کے وقت اللہ کا نام لے کراللہ کے ساتھ اس طرح اپنے رابطے کی تجدید کرتاہے جس سے بہتام دنیادی اورمعاشی صرورتیں ذکر خدا بنکر عبادت میں کبھی جاتی ہیں، مومن سواری پرسوار ہوتے ہوتے بسب اللہ کہ کرگریا یہ شاوت دیتا ہے کہ اس سواری کا پیداکرنا یا ہمیا کرنا ہجراس کو میرے قبضے میں دیدینا انسان کی قدرت سے اِہر چیز ہے، رب العزّت ہی کے بناتے ہوئے نظام محکم کا کام ہو کے مہیں کی لکڑی کہیں کالوہا، کہیں کی مختلف دھاتیں ، کہیں سے کار گیر، کہیں سے چلانے دانے سکے سب

میری فدمت میں لکے ہوئے ہیں اچند پیے خرچ کرنے سے اتنی بڑی فلق فداکی محنت کوہم اپنے کام میں لا سے ہیں، اور دہ بیے بھی ہم لینے ساتھ کہیں سے نہیں لات تھے، بلکہ اس کے عال کرنے کے تنام اساب بھی اسی کے بیدا کئے ہوئے بیں ،غور کیجے کہ اسلام کی صرف اسی ایک ہی مختصر سی تعلیم نے انسان کو كبال سے كمان يہنجاديا، اس كے يركهنا بالكل سيح ب كريشيدانشه ايك نيخ اكسير وس سے تان كا نهيس بكه فاك كاسونا بنتاب، فلله الحمد على دين الاسلام وتعليانه-استرآن كى الماوت شروع كرف كو وقت اول أعُودُ وإللهم مِنَ المتَّيْطَي الرَّجِليمِ ا در معرب من الله الرَّح لمن الرَّج يمر رأي النت من اور در ميان الم وت مجى سورة براءت کے علاوہ ہرسورت کے شروع میں بسم اللہ بڑ ہناسنت ہے۔ استمهيدك بعدآيت بسم التّد الرحمن الرحم كي تفيهرو يحقة: إبشيمانته ، يكلمة بين لفظول سے مركب بى ايك حرف بآر، ووسرے است، علميم تيسرے اکتف ،حرف بآء عربی زبان میں بہت سے معانی کے لئے ستعال ہوتی ہے، جن میں ہے مین معنی مناسب مقام ہیں، ان میں سے ہرایک معنی اس جگہ لئے جاسے ہیں: ا قَلْ بِمصاحبت ، لَعِن كسى جيب ركاكسي چيزے متصل بونا، دوسترے ؛ استعانت، ليين كسى حيب ہے مرد عال کرنا، تیسرے تبریک، یعن کبی چرنے برکت عال کرنا۔ لفظ إستم مي لغوى اورعيسلمى تفصيلات بهت بين ،جن كا جا نناعوام كے لئے ضرورى نہیں،اتناہم السناکا فی ہے کہ ار دومیں ایک ترجمہ ناتم سے کیا جاتا ہے۔ لفظ الله ، الله تعالى كے ناموں ميں سے بڑا اورست زيادہ جامع نام ہے، اور بعض على إ اس کواسم اعظم کہاہے، اور بینام الشرے سواکی ووسرے کا بنیں ہوسکتا، اس لے اس لفظ کاتنیہ ادر جَمّع نہیں آتے، کیونکہ اللہ داحدہ، اس کا کوئی شریک نہیں، خلاصہ یہ ہے کہ اللہ نام ہے اس موجو دحق کاجوتمام صفات کمال کاجامع اورصفات ربوبیت کے ساتھ متصف، یکتااور بے مثال ہی۔ اس لے کلمہ بسم اللہ کے معی حرف بار کے مذکورہ تین معنی کی ترتیہ یہ ہوئے : الشرك نام كے ساتھ ، اللہ كے نام كى مدوسے ، اللہ كے نام كى بركت سے ، لین بینوں صورتوں میں بیرظا ہرہے کہ میرکلام ناشحل ہے،جب تک اس کام کاذکر مز کیا جائے جو الشرك نام كے ساتھ يا اس كے نام كى بركستے كرنا مقصودہ ،اس لئے بخوى قاعدے كے مطابق يہاں كوئى نعل مناسب مقام محذد ف بموتاب، مثلاً تَشروع كرتا بهون يا برِّهتا بهون الشرك نام مح سائمة " ا ورمناسب یہ ہے کہ یفعل بھی بعد میں محذوت ما ناجائے، تاکہ حقیقة "منزوع اسم اللہ ہی ہے ہو، وہ فعل محذوف مجی اسم اللہ سے پہلے نہ آسے ، صرف حرف بآر کا اسم اللہ سے پہلے آناء بی زبا

ک کاظ سے ضروری وناگزیرہ، اس میں بھی صحفہ عثانی میں اِجاع صحابیہ یہ رعایت رکھی گئے ہے کہ حرف

آرہم الخط کے قاعدے سے الف کے ساتھ ملاکر لکھنا چاہیے تھا ، اور لفظ اسم الگ، جس کی صورت ہوتی

باسسم الله ، لیکن صحف عثمانی کے رسم الخط میں حرف ہمزہ کو حذف کر کے حرف بآر کوستین کے ساتھ الماکر

صورةً اسم کا حب زبنا دیا، تاکہ شروع اسم اللہ سے ہوجائے، یہی وج ہو کہ دو مرمے مواقع میں یہ حرف

الفت حذف نہیں کیا جاتا، جیسے اِحدً آ بِاللہ م رَبِّلَ مِی ساتھ ملا دیا گیاہے ۔

بسم اللہ کی خصوصیت ہو کہ حرف بآر کوستین کے ساتھ ملا دیا گیاہے۔

بسم اللہ کی خصوصیت ہو کہ حرف بآر کوستین کے ساتھ ملا دیا گیاہے۔

اُلوَّ تُحنین الدَّ حِیْمِر، یه دونوں الله تعالی کی صفات ہیں، رَحْمنی کے معنی عام الرحمة کے اور رَحِیْمِرکِ معنی الرحمة کے ہیں، عام الرحمة سے مطلب یہ شرکہ وہ ذات جس کی رحمت سارے عالم اور ساری کا تنات اور جو کچھ ابتک ہیدا ہوا ہے اور جو کچھ ہوگا سب پر حاوی اور شامل ہو، اور تا المرحمة کا مطلب یہ ہے کہ اس کی رحمت کا مل و محل ہو۔

یبی وجہ کے لفظ رَحْملی الله جل الله کی ذات کے ساتھ مخصوص ہے کسی مخلوق کور آن کہنا جا کر نہیں، کیو کہ اللہ تعالیٰ کے سواکوتی بھی ایسا نہیں ہوسکتا جس کی رحمت عالم کی کوئی جینے زخالی در ہے، اسی لئے جس طرح لفظ اُللہ کا جمع اور شنیہ نہیں آتا رَحْمان کا بھی جمع و تشنیہ نہیں آتا، کیونکہ وہ ایک ہی جماع ساتھ مخصوص ہے، دوسرے اور تنییر کے کا دہاں احمال ہی نہیں، رتفسیر قرطبی، بخلاف لفظ رَحِیم کے کہ اس سے معنی میں کوئی ایسی چیز نہیں جس کا یا جا نا مخلوق میں ان امکن ہو، کیونکہ یہ ہوسکتا ہی کہ کوئی شخص سے پوری پوری رحمت کا معاملہ کرے۔

اس کے لفظ رَحِیتُم انسان کیلے بھی بولاجا سکتاہے، قرآن کر نم میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بھی یہ لفظ استعمال فرمایاہے، بالمنہ فی مینین رَوُّوث میں جی یہ لفظ استعمال فرمایاہے، بالمنہ فی مینین رَوُّوث میں جی کھڑے

اس سے پہی معلوم ہوگیا کہ آ بھل عبد الرحمٰن ، فضل الرحمٰن وغیرو الموں میں تخفیف مسلک کرتے ہیں بین نا جائز وگناہ ہے۔

اسس اللہ میں اللہ تعالیٰ کے اسمار حنیٰ اور صفاتِ کمال میں سے صرف د وصفت میں اور وہ دونوں لفظ رحمت ہے شتن ہیں، اور وسعت رحمت اور کمال رحمت ہے مشتن ہیں، اور وسعت رحمت اور کمال رحمت ہر دلالت کرنے والی ہیں، اس میں اشارہ اس بات کی طرف ہو کہ تخلیق عالم اور آسمان و زمین اور شام کا تنات کے پیدا کرنے اور ان کو پالنے وغیرہ کا منشاء اللہ تعالیٰ کی صفت رحمت ہی نہ اس کوان چیسزوں کی نبود کوئی صرورت بھی نہ کوئی دو سراان چیزوں کے بیدا کرنے پرمجور کرنیوالا تھا صون اس کوان چیسزوں کی نبود کوئی صرورت بھی نہ کوئی دو سراان چیزوں کے بیدا کرنے پرمجور کرنیوالا تھا صون اس کی رحمت کے تقامنے سے یہ ساری چیسنری اور ان کی پرورش کے سانے انتظامات وجود میں ہیں۔

ما نبود بھی د تقاصف سے یہ ساری چیسنری اور ان کی پرورش کے سانے انتظامات وجود میں ہیں۔
ما نبود بھی د تقاصف ما نبود ہوں کے طلعت تو ناگفت تر ما می شنود

احكام وسأئل

مسئلة تعوّز التعوّد و كالمعنى من المعوّد و المقيم من المقيم التقييم المسئلة التعوّر المنها ، قرآن كرم من ارشاد مروقاة القرّائة المعرّد الله التعوير المنه التعرير المنه المنه التعرير المنه المنه

جب قرآن شریف کی تلاوت کی جائے اس و قت آعُود کے باللہ اور دیسے الذہ و نوں پڑھی جائیں ا درمیان تلاوت میں جب ایک سورت ختم ہوکر دو مہری شرق ہو توسور ہ برارت کے علاوہ ہرسورت کے شروع میں مکر راب ماللہ پڑھی جائے ،اعو ذباللہ نہیں ،اور سور ہ برارت اگر درمیان تلاوت میں آجائے تواس پیمائشہ نہ پڑھے ،اور اگرفت رآن کی تلادت سور ہ برارت ہی ہے شروع کر رہاہے تواس کے شروع میں اعو ذباللہ اور بسم اللہ پڑ ہنا جائے (عالم کے بیعن الحیط)

ا حکام بسس النّه البسم النّه الرحمٰن الرحید قرآن مجید میں سورہ نمل میں آیت کا جزر ہی اور ہردوسور قول کے درمیان سنتقِل آیت ہے ، اس لئے اس کا احترام قرآن مجید ہی کی طرح واجہ بنی اس کو بے وضوہا تھ لگا جائز نہیں دعلی مختار الکرخی وصاحب الکافی والبدایہ ، نشرح منیہ ، اور جنابت یا جیض و نفاس کی حالت میں اس کو بطور تلاوت پڑ ہنا مجھی پاک ہونے سے پہلے جائز نہیں ، ہال کسی کام کے نثروع میں ، جیسے کھانے پینے پہلے بطور دعا دیڑ ہنا ہم حال میں جائز ہے رشرح منیہ کبیر)

مسئل اہم رکعت کے شروع میں آعُو ذُہا لئیر کے بعد لیٹے اللہ پڑ ہنا مسئون ہی، البتہ اس میں اختلاف ہو کہ آور ہمت دو مرکوائم آہستہ پڑھنے کو ترجیج دیتے ہیں۔
کہ آواز سے پڑھا جاسے ہا آہستہ اما) اعظم ابوطنیفہ اور ہمت دو مرکوائم آہستہ پڑھنے کو ترجیج دیتے ہیں۔
سب کا اتفاق ہے ، اور بعض کو ایات میں ہر رکعت کے ترج میں بسم اللہ پڑھنے کو واجب کہا گیاہی و تشرح منیہ)
سب کہ اتفاق ہے ، اور بعض کو ایات میں ہر رکعت کے ترج میں بسم اللہ پڑھنے کو واجب کہا گیاہی و تشرح منیہ)
سب کہ ایمان میں سورہ فاتھ کے بعد سورہ شروع کرنے سے بہلے بسم اللہ نہیں پڑھنا چاہتے ، خواہ جری نماز ہوں میں کہ کہم سورہ فاتھ کے بعد سورہ شروع کرنے سے بہلے بسم اللہ نہیں پڑھنا چاہتے ، خواہ جری نماز ہوں میں ہوں کہ اور شامی کو ترجیح دی ہی گرامام محمد کا قول یہ کو کریٹری نماز دوں میں پڑھنا ہم تو ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں کہ کہم کہم کہم کہم ہوں کہم اور اس پرسکا ہوں فقیا ہے ۔ اور اس پرسکا بعض فقیا ہے ، اور اس پرسکا اتفاق ہے کہ کوئی پڑھ لے تو مکروہ نہیں رشامی)

٩٥٥

وَرُكُوعُهَا وَاحِلُ	ايَامُهَا سَبُعُ شُوْرَةُ الْفَارْتِجَةِ بَجِيَّةً
	س بن شات آیتین سوره فاتحر مکر میں نازل موتی
	المسمرالله السمين الرَّحِيْمِ
	شردع اللرع نام سے جربیدم مربان بنایت دحم والا ہے۔
الله الله	3-51 1251 1 - 1 1 1 - 1 1 2 - 2 T

ٱلْحَسُلُ لِللهِ رَبِّ الْعَلْمِينَ أَ الرَّحْسِ الرَّحِيْنِ أَ الرَّحِيْدِ فَي مُلِكِ

سبتعرفين التركيلة برجوياك والاسترجهانكا، بعدجر بان بهايت رسم والا، ماك

سیدھی ، راہ اُن لوگوں کی جن پر تونے نصل فرمایا جی پر نہ تیرا عصت ہوا

عَلَيْهِ مُ وَلَا الضَّالِيْنَ ﴿

خلاص تفييير

 کرتے ہیں اور آپ ہی سے درخواست اعانت کی کرتے ہیں، اِھی نَاالحِتْ اَلَّا الْمُسْتَقِیْتُرَ بَسُلادِیکَ ہم کورستہ سیدھا دمرا درین کارہ ستہ ہے) حِتراطَا آلَیْن اَنْعَمْتُ عَلَیْهِمْ وَاللّالصَّالِیُن مَانِعُوں کَا جن پِرآپ نے انعام فرما یا دمرا ددین کا انعام ہے) عَیْمِ اِلْمُسَتَّفِیْتُ مِنْ اَللّٰ الصَّالِیْن مَان وَکُوں کا جن پِرآپ نے انعام فرما یا دمرا ددین کا انعام ہے) عَیْمِ المُستَّمِن اَنْ اَللّٰ الصَّالِیْن مَان ہوگئے درا و ہدایت چھوٹے نے ان لاگوں کا جو داستہ سے گم ہوگئے درا و ہدایت چھوٹے نے کہ دو دجہ ہواکرتی ہیں، ایک تو یہ کراس کی پوری محقیق ہی مذکرے ، صَالین سے ایسے لوگ مرا دہیں، دوم مری وجہ یہ ہے کہ تحقیق بوری ہونے کے با وجو داس پرعمل مذکرے ، مَعْفُنُوبُ عِنَدِیمُ مِسے ایسے لوگ مرادیس ، کونکہ جان بوجھ کرخلاف کرنا زیادہ ناراضی کا سبب ہوتا ہے)۔

معارف فسأتل

سورهٔ فائ کے مضامین اسورهٔ فآت سائ آیتوں پر شتمل ہے، جن میں سے بہلی تین آیات میں اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا ، ہی اور آخری تمین آیتوں میں انسان کی طرف سے رعار و درخواست کا مضمون ہے ، جوربالعز نے اپنی رحمت سے خود ہی انسان کو سکھایا ہے ، اور درمیانی ایک آیت میں دونوں چیسٹریں مشترک میں، کچھ حمدو ثنا رکا بہلوہے کچھ دعار و درخواست کا ۔

صح مسلم میں بروایت حضرت ابوہ بریرہ منقول ہے کہ رسول کریم سلی اللہ علیہ وہم نے فرمایا ہم کہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ منماز ربین سورہ فاتحہ) میرے اور میرے بندے کے درمیان داو حسوں بیتھیم کی گئی ہے، نصف میرے لئے ہا اور فصف میرے بندے کے لئے ، اور ہو کچے میرا بندہ ما نگتاہے وہ اس کو وائی گا گئی تو اللہ تھ میرے بندے نے فرمایا کہ بندہ جب کہتا ہے آ گئے شک یہ بندے آ لفت میں الڈی چی تو اللہ تعالیٰ فرما تاہے کہ "میرے بندے نے میری حمد کی ہے "، اور جب وہ کہتا ہے الدی شخطی الدی چی تو اللہ تعالیٰ فرما تاہے کہ "میرے بندے نے میری تعریف و شام بیان کی ہے"، اور جب بندہ کہتا ہے ملاہ یہ کوئی مالاتی ہی تو اللہ تعالیٰ فرما تاہے کہ "بور کہ بیان کی ہے"، اور جب بندہ کہتا ہے الرقی ہوئی مالاتی ہی تو اللہ تعالیٰ فرما تاہے کہ "یہ آیت میرے اور میرے بندے کے درمیان شرک نے اور دو مرابہلو بندے کی دعاء و درخواست کا ، اس کے ساتھ بیمی ارضا وہ ہوا کہ "میرے بندے کو وہ جیز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کی ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرجب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو مجرب بسندہ کہتا ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی وہ وہ میں غرب بندے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو میں بندے کے لئے ہے ، اور اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی ہو میں بندے کے لئے ہوں اس کو وہ جز ملے گی جواس نے ما نگی در مطربی)

اوراس کو وہ چیز ملے گیجواس نے مانگی دمظہری) آگتہ منگ یا بینے کے معنی یہ ہیں کہ سب تعریفیں النّد ہی کے لئے ہیں ، لین دنیا ہیں جہال کہیں ہی چیز کی تعریف کی جاتی ہے وہ درحقیقت النّہ تعالیٰ ہی کی تعریف ہی کیونکہ اس جہان رنگ وبویں جہال ہزاروں حین مناظرادر لاکھوں داکے شنظا ہے اور کروڑوں نفع بخن جیسنری انسان کے دامِن دل کو ہروقت اپنی طوف کھینچی رہتی ہیں اور اپنی تعرایت پرمجبور کرتی ہیں، اگر ذرا نظر کو گہرا کیا جائے توان سب جیسنروں کے پرف میں ایک ہی دستِ قدرت کارف رما نظر آتا ہے، اور دنیا ہیں جہاں کہیں کہی چز کی تعرایت کی جائے ہے اس کی حقیقت اس سے زیا وہ نہیں جیسے کمن نقش و بھاریا تصویر کی یا سے نعت کی تعرایت کی جائے کہ بیسب تعریفین درحقیقت نقائن اور مصور کی یا صناع کی ہوتی ہیں، اس جلے نے کٹر توں کے تلاحم میں بھینے ہوئے انسان کے سامنے ایک حقیقت کا دروازہ کھول کریے دکھلادیا کہ بیساری کشر تیں ایک ہی وصدت سے مربوطین، اور ساری تعریفین درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے ایک حقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درحقیقت اس ایک قادرِمطلق کی ہیں ان کے سامنے میں درسے کی تعرایات کی تعرای کو تعرایات کی ہیں ان کھیل کی تعرایات کی تعرایات کی میں درسے کی تعرایات کی تعرایات کی تعرایات کی تعرایات کی جی تعرایات کی تعرایات

حدراً با تونیست درست بر د د بهرکدرنت بر درتسست

اور به ظاہرہ کرجب ساری کا تنات میں لائِق حمد ورحقیقت ایک ہی ذات ہو تو عبادت کی مستحق بھی وہی ذات ہو تھی ہوا کہ آ کُھے مُنٹی اِنٹیج اگر جے حدد ثنار کے لئے کا مستحق بھی وہی ذات ہو تکتی ہے ، اس سے معلوم ہوا کہ آ کُھے مُنٹی یِنٹیج اگر جے حدد ثنار کے لئے لا یا گیا ہے ، لیکن اس میں ایک مجزانہ انداز سے مخلوق پرسی کی بہنسیاد خم کر دی گئی، اور دل بِشِین طریق پرسی کی بہنسیاد خم کر دی گئی، اور دل بِشِین طریق پرسی کی بہنسیاد خم کر دی گئی، اور دل بِشِین طریق پرسی کی بہنسیاد خم کر دی گئی، اور دل بِشِین طریق پر توجید کی تعلیم دی گئی ہے ۔

عور کیج کرفتر آن کے اس مختصر سے ابتدائی جلے میں ایک طرف توحق تعالیٰ کی حرفتنا رکا بیان بوا اس کے ساتھ مخلوقات کی زنگینیوں میں اُلھے ہوئے دل ود ماغ کو ایک حقیقت کی طرف متوجہ کرکے مخلوق بہتی کی جڑکا ہے دی گئی، او رامعجز انداز سے ایمان کے سہبے پہلے رکن توحید باری کا نقش اس طرح جادیا گیا کہ جو دعوٰی ہو اس میں غور کرو تو وہی اپنی دلیل بھی ہے، فَسَّد بُرِکْ اللّٰہُ اَحْدَنُ النّٰہِ لِفِینْنَ ،

رب العالمين كي تفير اس مخفرابتلائي جلے عدالترتعالى يېلى صفت دَبِ العلمين كي تفير العلمين كي العلمين كي العلمين العلمين

لفظ دَبَ كَ معنى عربی افت كے اعتبارے تربیت و پر درش كرنے والے كے ہیں اور تربت اس كو كہتے ہیں كہ كسى چينز كواس كے تمام مصالح كى رعایت كرتے ہوئے درجہ بدرجہ آگے بڑھا یا جائے بہاں تک، كہ وہ حدِ كمال كو بہنچ جائے۔

یہ افظ صرف اللہ تعالیٰ کی وات پاک کے لئے مخصوص ہے، کسی مخلوق کو بدون اصافت کے رہے ہے۔ کہنا جائز نہیں ، کیو نکہ ہر مخلوق خود محتاج تربیت ہودہ کسی دومرے کی کہا تربیت کرسکتا ہے ۔ المعٰ کَمِیْنَ عالم کی جمع ہے ، جس میں دنیا کی تمام اجناسس ، آسان ، چاند، سورج اور تمام ستا ہے اور تمام ستا ہے اور تمواہ وضا ، برق و باراں ، فرشتے ، جنات ، زمین اور اس کی تمام مخلوقات ، حیوانات انسان نباتات، جادات سببی داخل ہیں، اس کے دَتِ الْعَلَیمُنَ کے معنی یہ ہوتے کہ اللہ تعالیٰ تمتام اجناس کا تنات کی تربیت کرنے والے ہیں، اور یہ بھی کوئی بعید نہیں کہ جیسا یہ ایک عالم ہے جس ہیں ہم بنے ہیں اور اس کے نظام شمیسی دقمری ادر برق و بارال اور زمین کی لاکھوں مخلو قات کا ہم مشاہدہ کرتے ہیں یہ ساراایک ہی عالم ہو، ادر اسی جیے اور ہزار ول لاکھول دو سے معالم ہوں جو اس عالم ہے با ہر کی خلایی موجود ہول، امام رازی نے اپنی تغییر کبیر میں فرمایا ہے کہ اس عالم ہے باہر ایک لامت ناہی خلار کا وجود دلائل عقلیہ سے تا بت ہی، اور رہی ہی تابت ہے کہ اللہ تعالی کو ہرج پیز برقدرت ہے، اُس کے لئے کیا مشکل ہے کہ اُس نے اس لامتناہی خلار میں ہما ہے میشی نظر عالم کی طرح کے اور بھی ہزاروں لاکھوں عالم بنار کھے ہوں ۔

حضرت ابوسعید خدری سے منقول ہے کہ عالم چکس ہزار ہیں 'یہ دنیا مشرق سے مغرب تک ایک عالم ہے ، باقی اس کے سوا ہیں ، آسی طرح حضرت مقاتل امام تفییرے منقول ہے کہ "عالم اس ہزار ہیں " درطی) اس پرجویہ سنتہ کیا جاتا تھا کہ خلار میں انسانی مزاج کے مناسب ہوا نہیں ہوتی ، اس کے انسان یا کوئی حوال وہاں زندہ نہیں رہ سکتا ، امام رآزی شنے اس کا پیجاب ویا ہے کہ یہ کیا خرود ہے کہ اس عالم سے خاج خلار میں جو دو سرے عالم کے باشندو کے کہ اس عالم سے خاج خلار میں جو دو سرے عالم کے باشندو کی طرح ہوج فلار میں زندہ نہ رہ سے یں ، یہ کیوں نہیں ہو سے اکل مختلف ہوں کے باسٹندول کے مزاج و طباتع ، ان کی غذار و ہوا بہاں کے باشندول سے بالکل مختلف ہوں۔

یہ منحون تو اب سے سات سوستہ رسال پہلے کے اسلامی فلاسفرامام رازی کا اکہ جا ہوا ہو جبکہ
فضاء وخلاء کی سیرادراس کی بیائش کے آلات و ذرائع ایجا دہ ہوئے تھے، آج راکٹول اوراسپٹنکوں کے
زمانے میں خلاء کے مسافٹ روں نے جو کچھ آگر بتلایا وہ بھی اس سے زیا وہ نہیں، کہ اس عالم سے با ہوسر کی
خلاء کی کوئی حدو نہایت نہیں ہے، اور کچھ نہیں کہا جاسکنا کہ اس غیرستناہی خلاء میں کیا کچھ موجو دہے،
اس و نمیاسے قریب ترین سستیاروں، چاند، اور مرتبح کی آبادی کے بائے میں جو قیاسات آج کے جدیرت ماہرین سناسس پیش کرہے ہیں وہ بھی بہی ہیں کہ اگران سیارات کے اور پرکچھ لوگ آباد ہیں تو بیہ ضروری نہیں
کہ وہ انحیین خصوصیات اوراسی مزاج وطبیعت کے ہوں جو اس عالم کے انسان اور حیوا نات و نبایات
کہ وہ انحین خصوصیات اوراسی مزاج وطبیعت کے ہوں جو اس عالم کے انسان اور حیوا نات و نبایات
کے لئے ضروری سمجھے جاتے ہیں، بلکہ تسرین قیاس یہ ہے کہ اُن کے مزاج وطبیعت ان کی غذاء وضوریات
بہاں کے لوگوں سے بالکل مختلف ہوں، اس لئے ایک کو دوسکر پر قیاس کرنے کی کوئی وج نہیں۔
مہاں کے لوگوں سے بالکل مختلف ہوں، اس لئے ایک کو دوسکر پر قیاس کرنے کی کوئی وج نہیں۔
امام دازی کی تائیداوراس سلطے کی جدید معلو بات کے لئے وہ مقالہ کانی ہے جوامر کی خلائی مسافر
جان گلین نے حال میں خلاء کے بیانہ قائم کیا، اوراس کے ذریعے اپنی وسوسے فکر کی صد تک خلاء کا کچھ اندازہ لگا ا

ادر بچریدات را کیا کہ بچر نہیں بتلا یا جا سکتا کہ خلاء کی وسعت کتنی اور کہاں تک ہجر۔

صرآن کے اس مختفر جلے کے سامخد ابتمام عالم اور اس کی کا گنات پر نظر ڈوالئے، اور جنہم بھیرت دیجھئے کہ حق تعالیٰ نے تربیت عالم کا کیسامضبوط اور محکم مجر العقول نظام میں بندھی ہوئی، اور حکیم کے خاصر تک سیارات و بخوم ہے نے کر ذرّات تک ہر جبین اس سلسلۂ نظام میں بندھی ہوئی، اور حکیم مطلق کی خاص حکت بالغہ کے اتحت ہر جیز اپنے اپنے کام میں مصروف ہوگا کہ اس کی تیاری میں آسان اور تک مینہ بنیا ہے، اگراس کی پوری حقیقت پر انسان غور کرے تو معلوم ہوگا کہ اس کی تیاری میں آسان اور زمین کی تمام تو تیں اور کروڑوں انسانوں اور جانوروں کی مختیں شامِل ہیں، سامے عالم کی تو تین نہینوں مصروف خدمت رہیں جب یہ تھے۔ تیار ہوا، اور یہ سب کچھ اس لئے ہے کہ انسان اس میں غور و تدر برسے کام ہے، اور سی خورو تدر برسے کام ہے، اور سی خورون نہیں ہوسکتی، کام ہے، اور سی کو کی کام ہوگا، اس کے فیدوم کا تنات بنار کھاہے وہ بھی بیکار و بپودہ نہیں ہوسکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے فیدوم کا تنات بنار کھاہے وہ بھی بیکار و بپودہ نہیں ہوسکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے فیدوم کا تنات بنار کھاہے وہ بھی بیکار و بپودہ نہیں ہوسکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے فیدوم کا تنات بنار کھاہے وہ بھی بیکار و بپودہ نہیں ہوسکتی، اس کا بھی کوئی کام ہوگا، اس کے فیدوم کوئی خدمت ہوگی۔ وہ

تقریر مذکور سے معلوم ہواکہ رَبِ المُعْلَمِیْنَ ایک حِیثیت سے پہلے جلے آگے مَدُن یِتْنِ کی دلیل ہوں کہ جب تمام کا تنات کی تربیت دیرورش کی زمہ دار صرب ایک ذات اللہ تعالیٰ کی ہے تو حدوثناء کی حقیقی میں وہ ہی دہ ہوں کے پہلی آیت آگے مَدُن یِلْنَّے رَبِ الْعُلِیْنَ بِی حَدُثناء کی حقیقی میں وہ ہی دہ ہوں تو جد باری تعالیٰ کا بیان بھی مؤثر انداز میں آگیا۔

دوسری آیت میں صفتِ رحمت کا ذکر لمفظ صفت دَخلن و دَحِیْد کیا گیاہے، یہ ونوں صفت مبالغہ کے ہیں جن میں رحمتِ خدا و ندی کی دسعت وکٹرت اور کمال کا بیان ہے ،اس صفت کے ذکر کرنے میں شایداس طرف اشارہ ہو کہ یہ تمام کا گنات ومخلو قات کی تربیت و برورشس کی ذمہ داری جوحق تعالیٰ نے اپنے ذریعے رکھی ہے وہ کسی اپنی ضرورت یا دباؤ اور مجبوری سے نہیں ، بلکہ یہ سبب کچھ اس کی صفتِ رحمت کا تقاضا ہے، اگر پوری کا گنات مذہبو تواس کا کچھ نقصال نہیں ، اور ہوجائے تواس کی کچھ نقصال نہیں ، اور ہوجائے تواس کی کچھ بارنہیں ۔

هٔ تهنا بدی چونکه خلقت نبود، به نیچل کرده شد بر توز حمت فزود

الملاہے یو میں المیت المالی ملک سے شتق ہے ، جس کے معنی ہیں کہی چزیرالیسا قبصنہ کہ وہ اس میں تصرف کرنے کی جائز قدرت رکھتا ہو رقاموس) لفظ دِین کے معنی جسزا، رہنا المیلاہ یو میں المیت کے معنی جسزا، رہنا المیلاہ یو میں المیت کے معنی جسزا، رہنا المیلاہ یو میں المیت کے معنی جسزا، رہنا وہ ملکیت کو میں المیت کے اس کا ذکر نہیں کیا گیا، تفسیر کشاف میں ہے کہ اس میں اشارہ عموم کی طرف ہے ، یعنی دوزِجزاء میں تمام کا مُنات اور شام امور کی ملکیت صرف الشرفعالی ہی کی ہوگی دکشاف مور نے جبزاء کی چھت اب یہاں چند باتیں قابل غور ہیں ،

اورعقلاً اُس کی صرورت اُقرال یہ کہ روزِ حب زار کس دن کا نام ہے ،اوراس کی کیا حقیقت ہے ؟ دوس ہے یہ کہ ایڈ تعالیٰ کی ملکہت تمام کا کنات برحس طرح روز حب زار میں ہوگی ایسے ہی آج تھ

دوسرے یہ کہ اللہ تعالیٰ کی مِلکیت تمام کا کنات پڑجی طرح روزِحبزا رہیں ہوگی ایے ہی آج بھی ہے، پھردوزِجزار کی کیاخصوصیت ہے ؟

پہلی بات کا جواب یہ ہے کہ دوزِ جزاراس دن کا نام ہے جس کوانڈ تھے نیک و براعمال کا بدلہ دینے کے لئے مقرد فرمایا ہے ، لفظ 'روز جزار' سے ایک عظیم الشان فائدہ یہ کا ہوا کہ دنیا نیک ہر اعمال کی جزار دسمزا کی جگہ نہیں ، بلکہ ایک دارالعمل فرض اداکرنے کا دفتر ہے ، تنخواہ یاصلہ وصول کرنے کی جگہ نہیں ، اس سے معلوم ہوگیا کہ دنیا میں کہی کوعیش وعشرت ، دولت دراحت سے مالا مال دیجھ کر بینہیں کہا جا سکتا کہ وہ النڈ کے نز دیک مقبول و مجبوب ہے ، یا کہی کو بنخ دمصیبت میں مسبتلا پاکرینہیں متنا ردیا جا سکتا کہ وہ النڈ کے نز دیک معتوب و مبغوض ہے ، جس طرح دنیا کے دفر توں اور کا رفافو میں کہی کو اپنا فرض اداکر نے میں مصروب محت دیکھاجاتے تو کوئی عقلمنداس کو مصیبت نوہ نہیں کہتا ، میں کی کو اپنا فرض اداکر نے میں مصروب نے آپ کوگر فقا رمصیبت سمجھتا ہے ، بلکہ وہ اس محت کو منہیں کہتا ، اپنی سب بڑی کا میابی تصور کرتا ہے ، ادر کوئی مہر بان اُس کو ایس مشقت سے سبکہ وش کرنا جا ہے تو وہ اسکو اپنی سب بڑی کا میابی تصور کرتا ہے ، کیونکہ وہ اس سی روزہ محت کے بیں پر دہ اُس راحت کو دیکھ رہا ہے ، جواس کو تخاہ کی شکل میں ملنے والی ہے ۔

یہی وجیجہ کہ اس دنیا میں انبیارعلیہم استلام اوران سے بعدا دلیاء النڈسہ زیادہ مصیبت م بلامیں مسبستلا ہوتے ہیں ،اوروہ اپنی اس حالت پر نہا بیت مطمئن اور بساا دقات مسرور نظر تے ہیں ہے نشود نصیب ڈشمن کہ شود ہلاک تیخت

سرد وستأن سلامت كه توخخر آزماني

ا بغرض دنیا کی عیش وعترت می وصداقت کی اور ریخ ومصیبت برعملی کی بعینی علامت نہیں ہم باں مبری مبری میں عمل کی جزاریا سزا کا ہلکا سائنونہ دنیا میں بھی ظاہر کر دیاجا تاہے، وہ اس کا پورا بدلہ نہیں ہوتا، محض متنبہ کرنے سے لئے ایک بنونہ ہوتا ہے، اس سے متعلق مسرآن کا ارشادہے: وَلَنُنِ يُقِنَّهُ مُ مِّنَ الْعَنَ الْبِ الْآدُني دُوْنَ الْعَنَ ابِ الْآكْتِ بَر لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٥ (٢١:٣٢) اور دوسری جگهارشادی:

كَنْ لِكَ الْعَنَ ابُ وَلَعَنَ ابُ الْخِرَةِ السَّابِوَابِ عذاب اور آخرت كاعذاب آكْبُوم تَوْكَانُو المِعْلَمُونَ ٥ (١٣:١٨) ببت براب الروم مجميل يا

"لعنى م لوكول كود آخرت كے) براے عذاب يهلے د بعض اوقات) دنيا ميں ايك عذاب قريب كامزه چكهاديت بن تاكرده بازآجاين

أتغرض دنیا کی راحت ومصیبت بعض ا دقات توامتحان ا در آزمائش ہوتی ہے ، اور کہجی عذ آ بھی ہوتی ہے، مگر وہ عمل کا بورا برلہ نہیں ہوتا، بلکہ ایک نمونہ ہوتا ہے، کیونکہ بیرب کیے چندر وزہ اور محض عارمنی ہے، مدار و معیار وہ راحت و کلفت ہی جو ہمیشہ قائم رہنے والی ہے، اور جواس عالم سے گذرنے کے بعد عالم آخرت میں آنے والی ہے، اس کا نام روز جزارے، اورجب بیمعلوم ہوگیا کہ نیک و بد عمل كابدله يا يورا بدله اس دنيايين نهيس مليّا، اور عدل وانصاب اورعقل كا تقاضا ب كهنيك وبد، احصااور شرا برابرمذرب، بلكه برعل كحب زار بامزاملنا جائية.

اس لئے مزوری پوک اِس عالم کے بعد کوئی دوسرا عالم ہواجس میں ہر جھوتے بڑے اوراچھے بڑے على كاحساب اوراس كى حب زارياسزاانصادت كے مطابق ملے، اسى كو قرآن كى اصطلاح ميں دوزجزا، يا قيامت يا آخرت كما جا ما به ، قر آن نے خوداس مضمون كوسورة مؤمّن ميں وضاحت بيان فرمايا به :

وَالَّذِي يُنَ المَنْوُ ا وَعَيلُوا ايمان لات ادرانهون في الجع كام كة ادر (دوسرے) در دار باہم برابر سیس ہوسے، تم لوگ بهت بی کم مجیتے ہو، قیامت توضرور ہی آكر دې كى رئاكه برايك على كايو دا بدله اس كو مل مل ما اس کے آنے یں کی طرح کا شکت ى نېيى، مگراكر لوگ نېيى ايان لاتے "

وَمَا يَسُتُّوى الْآعَمَٰى وَالْبَصِيرُهُ اللَّهِ عَلَى وَالْبَصِيرُهُ اللَّهِ عَلَى إِلَا وَرَابِينا وَالْمِنْ وَال الصَّلِحْتِ وَلَا الْمُسِيِّعُ وَلَا الْمُسِيِّعُ وَلَا الْمُسِيِّعُ وَلَا الْمُسْتَعُ وَلَا الْمُسْتَعُ مَّالْتَدَنَّكُمُ وُنَ0 اِتَّ التَّاعَةَ لَايِّتِةٌ لَّامَ يُبَ فِيْهَا وَلَكِنَّ أَكُثُرَ النَّاسِ لَا يُؤُمِنُونَ ۞ (آيت نبر٥٥-٥٩)

مالك كون ٢٠ ملكك يَوْمِ الرِّينِ مِن دوسرى قابل غوربات يه بوكم برابل عقل كے نزديك یہ بات برمیم اور بانکل ظاہر ہے کہ حقیقی مالک تمام کا ننات کے ذرّے ذرّے کی دہمی ذات پاک ہے،

جس نے ان کو پیدا کیا، بڑھایا، تربیت کی، اور جس کی ملکیت ہر حزیر برمیمل ہے، ظاہر برمیمی باطن برحین

زندہ پر بھی مرُدہ پر بھی، اور جس کی ملکیت کی نہ کوئی ابتدار ہے خدا نہتا ر، بخلاف انسان کی ملکیت

کے کہ وہ ابتدار وا نہما رکے دائرے میں محدود ہے، پہلے نہیں تھی اور بھرند رہی گی، نیز اس کی ملکیت ہے۔ تعٹرف اشیاء کے ظاہر بہت، باطن پرنہیں، زندہ بہت مُردہ پرنہیں، اس کے ہراہل بھیرت کے نزدیک صرف روز جزار کی نہیں بلکہ دنیا میں بھی تنام کا ثنات کی حقیقی مِلکیت صرف تعالیٰ ہی کی ہے، بھراس آیت میں اللہ تعالیٰ کو خاص روز جزار کا مالک فرمائے میں کیا حکمت ہے ؟

سوقرآن کی دوسری آیت میں غور کرنے سے معلوم ہوا کہ دنیا میں بھی آگر چرحقیقی اور تمکن لمکیت تمام کا کنات پر صرف پر دردگارِ عالم ہی کی ہے، لیکن اسی نے اپنے کرم اور پھرت بالغرے ایک قبم کی ناقص میلکیت انسان کو بھی عطا فرمار کھی ہے، اور دنیا کے قوانین میں اس کی ملکیت کا کافی احترام بھی کیا گیا ہے، آج کی دنیا میں انسان مال و دولت کا مالک ہی، زمین جائیداد کا مالک ہی، کوشی نیکلہ اور نسنے بچرکا مالک ہی حض آز ماکش بی اور سے ناقیص ملکیت جو اس کو مصن آز ماکش کے لئے دی گئی تھی، وہ اسی میں مغرور و بدمست ہوگیا ، اس آیت میں حق تعالی نے ملاتے یو می آلی فیا میں مخرور و فافل انسان کو آگاہ فرمایا کہ یدملکیتیں اور سب تعلقات ور دابط صرف فی سے می کوئی کہی جی کا ظاہری طور پر بھی مالک جندر وزکے لئے ہیں، ایک دن ایسا آنے والا ہے جس میں کوئی کہی جی کا ظاہری طور پر بھی مالک نات مدر ہے گا، نہ کوئی کسی کا فاد مرب کا ماک خاص من نہ کوئی کہی کا آقار ہے گانہ غلام، تمام کا کنات میں ملک اور ممکلک صرف ایک ذات یاک الشہ تعالی ہی ہوگی ۔

اس آیت کی بوری تفسیراورروز جزار کی وضاحت سورهٔ مُوَمَن کی اِن آیات میں ہے: یَوْمَ هُمُ مُ بِوِزُوُنَ کَهُ لَا یَخْفَ عَلَی اللّٰهِ مِنْهُ مُ شَکِّ مُلِیّنِ الْمُلْكُ الْیَوْ مَمْ طِی اِللّٰهِ الْوَاحِلِ الْفَقَارِ ٥ اَلْیَوْمَ تُحُرِّی کُلُّ نَفْسٌ بِمَا کَسَبَتُ لَا ظُلْمُ الْکُوْرُ اِنَّ اللهَ مَتِرِيْحُ الْحِسَابِ ٥ و آیت نمر ۱۱-۱۱)

اس میں روز جزار کا بیان کرتے ہوئے فرایا ،

"جں دن سب لوگ دخراکے)سائے آموجود ہوں گے دکہ ان کی کوئی بات خداے دصورۃ ہمی مخفی نہ ہے گی، آج کے دوڑ کس کی حکومت ہوگی ؟ بس اللہ ہی کی ہوگی، جو کیتا اور غالب ہے، آج ہڑخص کو اس کے کئے کا بدلہ دیا جائے گا، آج کہی پرظلم نہ ہوگا، اللہ تعالیٰ بہت حب لمد حماب لینے والے ہیں ؟

سورہ فاتنے کے شروع میں بیان کیا گیا تھا کہ اس سورہ کی تین ابتدائی آیتوں میں اللہ تعالیٰ کی حرار شار کا بیان ہے ، یہ تمینوں آیتیں آ چکیں ، اوران کی تفسیر میں آپ یہ بھی معلوم کرچے کہ بہلی دوآیتوں میں حدوثنا رکے ضِمن میں ایمان کے بہنیادی اصول ، اللہ تعالیٰ کے وجو اوراس کی توجید کا بیان بھی ایک مجوزانہ انداز میں آگیاہے ، اس تیمسری آیت کی تفسیر میں آپ نے اب معلوم کرلیا، کہ اس کے صرف داولفظوں میں حدوثنا رکے ساتھ اسلام کے عظیم الشان انقلابی عقیدہ بعنی قیامت آخرت

كابيان بهي مع دريل كے آگيا، اب چوتھي آيت كابيان آتاہے: إِيَّاكَ نَعْبُكُ وَإِيَّاكَ نَسُتَعِينُ اس آيت مِن أيك بِهلوحدوثنا بكا اور دوسرا دعا، ودرخوا كاب، نَعْبُثُ عبادَت منتق ب،جس كے معنی بین كہى كا انتهائى تعظیم دمجبت كى وجهسے اس كے سا ا بنی انتها نی عاجزی اورفسسرما نرواری کا اظهار ، نَسْتَعِیتی استعانت کے مثنت ہے،جس کے معنی میں کسی سے مدو مانگنا، آیت کا ترجمہ یہ ہے کہ ہم تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور صروب تجھ سے ہی مد دما نگتے ہیں "انسان پر تین حالات گذرتے ہیں، ماضی، حال متقبل، تحجیلی تین آبیوں ہیں سے أَلْحَمُنُ لِلْهِ رَبِّ الْعُلَمِيْنَ اور أَلوَّحُننِ الرَّحِيْمِ مِن انسان كواس يرمتنبهَ كرويا كياكه وه اینے ماصی اور حال میں صرف اللہ تعالیٰ کا محتاج ہے ، کہ اس کو ماصی میں نابودسے بود کیا ، اور اسس کو تمام کا ننات سے زیادہ بہترین تسکل وصورت اورعقل وبصیرت عطا فرمانی ،اورحال میں اس کی پرورش اور تربیت کاسلسله جاری ہے، اور ملک یونیم الدّی بین یہ بتا دیا کہ مستقبل میں بی وہ خدا ہی کامحتاج ہے ، کہ روزِ جزار میں اس سے سواکسی کا کوئی مدرگا رنہیں ہوسکتا ، اورجب ان بینو^ل آیتول نے بیر داضح کردیاکہ انسان اپنی زندگی کے تمینوں دُور میں خدا ہی کامحتاج ہے تو اس کاطبعی اورعقلی تقاصایہ ہوا کہ عبارت بھی صرف اسی کی کی جائے ،کیونکہ عبادت جو انہتا کی تعظیم دمجت کے ساتھ اپنی انہتائی عاجزی اور تذلّل کا نام ہے ، وہ کسی دوسری ہستی کے لائق نہیں ، اس کانتیج ، لازمی یہ ہے کہ ایک عاقل انسان کاراٹھے کہ ہم ترے سواکسی کی عبادت نہیں کرتے ، اسی مقنفنات طبع كو إيّاكة نَعْبُدُ مِن ظاهر فررما إكباب، اورجب بيمعلوم بوكيا كه حاجت روا صرف أيك بي ذات الله تعالیٰ کی ہے تواقد تفائے عقلی وطبعی یہ ہے کہ انے کا موں میں مدد بھی صرف اس سے ما مگنا چاہئے، اسى اقتضائے عقل وسع كو وَإِيَّاكَ نَسُنتَعِينٌ مِن ذكر فرما ياتيا ہے۔ دروح البّيان،

غون اس چوتھی آیت میں ایک جینیت سے اللہ تعنائی کی حمد و ثنا ہے کہ عبادت وا عائت کے لائق صرف وہی ہے ، اور دو سری حینیت سے انسان کی دعا ، دور خواست ہے کہ ہماری مدد فرما ہے اور تعییری حینیت اور بھی ہے کہ اس میں انسان کو اس کی تعسیم دی گئی ہے کہ اللہ کے سواکسی کی عبادت مذکر ہے ، اور تعییقی طور پر اللہ کے سواکسی کو حاجت روانہ سمجھے ، اور کسی کے سامنے دست سوال وراز مذکر ہے ، کسی نبی یا و لی وغیرہ کو وسیلہ قرار دے کر اللہ تعالیٰ سے دعا رما گگنا اس کے منافی نہیں ۔

اس آست میں یہ بات بھی قابل غوری کہ ارشاد یہ سے کہ ہم بچھ سے ہی مدر دما بھے ہیں "کس کا اس آست میں مدر دما بھے ہیں "کس کا ا

اس آیت بین یہ بات بھی قابلِ غور ہو کہ ارشادیہ ہے کہ ہم بچھ سے ہی مدومانگے ہیں میں کا میں مدوما نگے بین اس کا ذکر نہیں ، جہورمفترین نے لکھاہے کہ اس کا ذکر مذکر نے میں عموم کی طر اشارہ ہے ، کہ ہم اپنی عبادت اور ہر دینی و دنیوی کام اور ہرمقصد میں صرف آپ ہی کی مدد جا ہتی ہیں۔ بھر عبادت صرف نازر دزے کا نام نہیں ، اما معنت زائی نے اپنی کتاب ارتبین میں عباد کے دئ تبین تکھی ہیں ؛ نمآز ، زکو ق ، روز ، تیج ، تلاوت قرآن ، ہرحالت میں آلیڈ کا ذکر کرنا ، حلال روزی کے بئے کوش ش کرنا ، پڑوش ی ا درساتھی کے حقوق اداکرنا ، لوگوں کو نبیک کا موں سے منع کرنا ، رسول الڈصل الدھ علیہ دلم کی سنّت کا اتباع کرنا ۔ اس لئے عبادت میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ کی کو نفر کی یہ ناز کے معظیہ ہوگئے کہ نہ کسی کی مجست اللہ تعالیٰ کے برابر ہو، نہ کسی کا خوت اس کے برابر ہو، نہ کسی کے مجست اللہ تعالیٰ کے برابر ہو، نہ کسی کا خوت اس کے برابر ہمو، نہ کسی سے امیداس کی طرح ہمو، نہ کسی بھر دسم اللہ کے مثل ہو، نہ کسی کی اطاعت و خدمت اور کام کو اتنا صر دری سمجھے جتنا اللہ تعالیٰ کی مجمود سے منا اللہ تعالیٰ کی عبادت کو بنا انتہ تعالیٰ کی طرح کسی کی نذراور مَتَنْ مانے ، نہ ادائر تعالیٰ کی طرح کسی کی نذراور مَتَنْ مانے ، نہ ادائر تعالیٰ کی طرح کسی کی درسرے کے سامنے اپنی مبادت کو بنا در تذریل کا اظہار کرے ، نہ وہ افعال کسی درسرے کے لئے کرہے جو انہمائی تذریل کی علامات ہیں، جیبے رکوع و سجدہ ۔

آخرى تين آيتين جن مين انسان كى دعار دورخواست كامضمون ہے اورايك خاص دعار كى القين ہو يہ بين الفين آئن مَنْ الله الله مُستَقِينَهُ ٥ جِسَ الله اللّهُ يُنَ اَنْعَمَتُ عَلَيْهِ مَمْ كَوراسة سيدها، عَيْرِ الْمَسْ تَعْلَيْ اللّهُ ا

ال ميول آيات بي جيد باتين قابل غورين :

ساتھ بیان کیا جا تا ہے،جس سے سوال مذکور کے علاوہ ان تمام اشکالات کا بھی جواب معلوم ہوجائیگا جومفہوم ہدایت کے متعلق مسر آن کریم کے بہت سے مقامات میں عموماً بہش آتے ہیں، اور ہدایت کی حقیقت سے ناآسٹنا قرآن کی بہت سی آیات میں باہمی تضاد واختلان محسوس کرنے لگتاہے۔

مفظ بدآیت کی بہترین تشریح امام را تعب صفہانی تنے مفر دا تسالقرآن میں بخریفرمائی ہے،
جس کا حسلاصہ یہ ہو کہ ہدایت کے صل معنی ہیں کہی شخص کو ممنز لِ مقصود کی طرعت مہر بانی کے ساتھ رہنائی کرنا، اور ہدایت کرنا چھیقی معنی میں صرف الشریعائی ہی کا فعل ہے ،جس کے مختلف درجات ہیں:

ایک درجہ ہدایت کرنا چھیقی معنی میں صرف الشریعائی ہی کا فعل ہے ،جس کے مختلف درجات ہیں:

ایک درجہ ہدایت کا عام ہے ،جو کا کنات و مخلوقات کی تمام اقسام جادات ، نباتا آت،

حیوآنات دغیرہ کوشامِل ہے، بہاں آپ یخیال نہ کریں کدان ہے جان سے شعور چیزوں کو ہدایت

كيونكه قرآنى تعليات سے يہ واضح ہے كه كائنات كى تام اقسام اوران كا ذر و ذر والے لينے درجے کے موافق حیات واحساس بھی رکھتاہے اور عقل وشعور بھی، یہ دوسری بات ہے کہ میں جو ہر کسی فوع میں کم کسی میں زیادہ ہے،اسی وجہ سے جن است یا۔ میں میہ جو ہر بہت کم ہے اُن کوبے جان بے شعور بمجھا اور کہا جا آہے،احکام آہیہ میں بھی اُن کے ضعف شعور کا اتنا اثر آیا کہ اُن کواحکام کا مکلف نہیں بنایا گیا جن خلوقات میں جیات کے آثار تو نمایاں ہیں مگر عقل دشعور نمایاں نہیں ، ان کو ذی حیات ، جاندار کمہ یے عقل وجود الماجاتاب، اورجن بیں حیات کے ساتھ عقل وشعو کے آثار بھی نمایاں نظرآتے ہیں اُن کو ذور کی حقول كما جاتا ہے، اوراسى اختلات درجات اورعقل دشعور كى كمى ببشى كى وجهے تمام كائنات بيں احكام شرعیه کا مکلف صرف انسال و رجنات کو قرار دیا گیاہے، کدان میں عقل وشور مجی محل ہی ، نگر اس کے میعنی آ نهیں که دوسری انواع دا تسام میں حیات واحساس یا عقل وشعور بالکل نهیں، کیونکہ حق تعالیٰ کاارشادیج وَإِنْ مِنْ شَيْ إِلَّا يُسَبِّعُ بِحَمْدِهِ السين كونى جِزايسى بنين جوتعرفي كالله اس كى پاكى رقالاً يا حالاً بهيان يزكرتي بو كين

وَلِيكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُ مَ وسورة بن اصرائيل: ١٣٨)

ادرسورة نوريس ارشادي:

ٱلمُتَرَآنَ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ في التلموت والدِّرْص والطَّيْرُ صَفَّتِ اكُلُّ قَلُ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتُسِينِحَهُ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ كُمَا يَفُعُلُونَ ﴿ وَآيت نَبرامًا

" يعنى كيا عجه كومعلوم نهيس مواكد الله تعالى كى اکی بیان کرتے ہیں سب جو کھے آسانوں میں اورزب مِن رمخلوقات) مِن أور ربا لخصوص) يرندي جو پریسیلا بوراد تے بھرتے ہیں، سبکواین این عام اورتسبيح معلوم ب،اورالشرتعالى كوان لوكو سے سبا فعال کا پوراعلم ہے "

متم لوگ ن كى ياكى بيان كرنے كو سجيتے نہيں ہو "

ظاہرہے کہ اللہ تعالیٰ کی حسمہ و ثناء اوراس کی پاکی بیان کرنا اللہ تعالیٰ کی معرفت پرموقو ف ہوا اور یہ بھی ظاہرہے کہ اللہ تعالیٰ کی معرفت ہی سہے بڑا علم ہے، اور یہ علم بدون عقل شعور کے نہیں ہوسکتا اس لئے ان آیات سے ٹابت ہواکہ تمام کائنات کے اندر روح وحیات بھی ہے، ادراک واحساس جی عقل وشعور بھی، مگر بعض کا مُنات میں بیجو ہرا تنا کم اور مخفی ہے کہ عام دیکھنے والوں کواس کا احساس نہیں ہوا،اسی لئے وف میں ان کو بے جان یا بے عقل کہا جاتا ہے ،اوراس بنار پران کو احکام تنرعیہ كالمكلف بهي نهين بنايا كيا، قرآن كاية فيصله أس دقت كاب جب دنيا بين مركبين كو أي فلسفي تها، مذ کوئی فلسفہ مدوّن تھا، بعد میں آنے والے فلاسفروں نے بھی اپنے اپنے وقت میں اس کی تصدیق کی، قدیم فلاسفه میں بھی اِس خیال سے مجھ لوگ گذرے ہیں، اور جدید فلاسفد ا دراہل سانس نے تو بوری وصاحت کے ساتھ اس کو ٹابت کیاہے۔

الغرض برایتِ خدا دندی کایه درج اولی تام مخلوقات ، جادات ، نبا تات ، حیوانات ، انسان اورجنّات كوشايل ہے، اسى بدايت عامّد كا ذكر قرآن كريم كى آيت اعظى كلّ شَى تُخلَقَهُ ثُمَّ هَدى ٥٠:١٠٥ یں فر ایکیاہے، یعنی اللہ تعالیٰ نے ہر جیز کو اس کی خِلقت عطافر مائی، بھراس خِلقت کے مناسب سر محو بدایت دی، اور مین مضمون سورهٔ اعلیٰ میں ان الفاظے ارشا دموا:

سَبِح اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى ٥ الَّذِي "ين آيَّ اليه يرورد كارعالى شان كي تبييج و جس نے ساری مخلوقات کو بنایا، محر تھیک بنايا،اورجس فيجويز كيا، كارراه بتاني ا

خَلَقَ فَسَوْى ﴿ وَالَّذِي ثُلَّامَ فَهَالَى ٥

مین جس نے تمام مخلوقات کے لئے خاص خاص مزاج اور خاص خاص خدمتیں بچویز و نسر ماکر ہرایک کو اس کے مناسب ہدایت کردی۔

اس مایت عامه کانتیجه بو که کاتناتِ عالم کے تمام انواع و اصناف اپناا پنامقررہ فرض نهایت سلیقہ سے اواکردہے ہیں، جو چیزجس کام کے لئے بنادی ہے وہ اس کوایسی خوبی کے ساتھ اواکر رہی ہوکہ عقل حیران رہ جاتی ہے ،حضرت مولانارومی شنے اسی صمون کو بیان فرمایا ہے سے خاك وبادوآب وآتيش ببنده اند

یامن و تو مرده ، باحتی زنده اند

زبان سے تکلی ہوئی آواز کے معنی کا ادراک نہ ناک کرسختی ہے نہ آئکھ، حالانکہ یہ زبان سے زمادہ ترسیب بن اس اوراک کا فریصند الله تعالی نے کانوں سے سیرد کیاہے، وہی زبان کی اِت کو لیتے ہیں اورادراك كرتے بين، دانات روم في خوب فرمايا ٥

مرزبان دامشتری جز گوسش نیست واقف این رازِ جزبے ہوش نیست

اسىطرح كانول سے د يجينے ياسونگھنے كاكام نہيں لياجاسكتا، ناك سے ديجينے ياسننے كاكام

نهيس ليا جاسكتا، سورة مرتم مين اسي صنمون كوان الفاظمين بيان فرمايات :

انْ كُلُّ مَنْ فِي الْسَمَوْتِ وَالْأَرْضِ السَّمَوْتِ وَالْأَرْضِ السَّيْعِيْ وَلَيْ بَيْسِ آسان اورزين مِن جونة أوى

إلا أتى الرَّ عَنْ كابنده بوكر المراه ١٩٣١ من كابنده بوكر ا

د وسرا درج بدایت کا اس کے مقابلے میں خاص ہے، یعیٰ صرب اُن حیب زوں کے ساتھ مخصو

ہوجوء دسیں دوتی العقول کہلاتی ہیں، لیعنی انسآن اور جن ، یہ ہدایت ابیارا ورآسمانی کابوں کے ذرائیہ ہرانسان کو بہنچ ہے ، بھرکوئی اس کو قبول کرکے مؤمن وسلم ہوجا نا ہوکوئی دُوکر کے کا فر ظهر تاہے ۔

تیشرا درجہ ہرایت کا اس سے بھی زیادہ خاص ہے کہ صرف مؤمنین و مقین کے ساتھ مخصوص ہے ، یہ ہدایت بھی اللہ تعالی کی طرف سے بلا واسطہ انسان پر فائص ہوتی ہے، اس ہدایت کا ووسرانا کو فیق ہے ، یہ ہدایات کا قبول کرنا اور اُن پوئل سے بیدا کر دینا کہ دستر آئی ہدایات کا قبول کرنا اور اُن پوئل کے ساتھ سے کرنا آسان ہوجائے ، اور اُن کی خلاف ورزی دشوار ہوجائے ، اس تیسرے درجے کی وسعت غیر می وراس کے درجات غیرمت نا ہی ہیں، یہی درجہ انسان کی ترقی کا میدان ہے ، اعمالِ صالحہ کے ساتھ سے اس درجہ ہرایت میں زیادتی ہوتی رہتی ہے ،

مشلاً ، وَاللّٰذِیْنَ اَھُنَدُ وُاذَادَ ھُمْ ہُھدًی دی ، اور اُن کی متعد دا یات میں اس زیادتی کا ذکر ہے ، مشلاً ، وَاللّٰذِیْنَ اَھَانَ مَدُوادَ وَ ہُمْ ہُونَ ہُونِ ہُو

"جولوگ ہمائے اسے میں مجاہدہ کرتے ہیں ہم اُن کوانے راستوں کی مزید ہدایت کرمیتے ہیں او وَالَّذِيْنَ جَاهَنُ وَافِيْنَا لَنَهُ نِي يَنَّهُمُ

یبی وہ میدان ہے جہاں ہر رہ سے بڑا نبی درسول اور ولی الند آخر عمر تک زیادتی ہدایت و تو نبین کا طالب نظر آتا ہے ، ایسی مقام ہدایت سے متعلق مولا نار ٌومی ننے فرمایا سے استعمال سے استعمال میں استعمال میں استعمالی میں سے متعمد سے متعمد سے متعمد سے متعمد سے متعمد سے متعمد سے متعمد

اے برا درہے نہمایت در گھے ست برجہ بروے میرسی برمے ماکیست میر میں بردے میرسی برمے ماکیست

اورسعدی شیرازی نے فرمایات

نگویم که برآب قا درنسیند که برساحل نیل مستسقی اند

درجات برایت کی اس سے جوسب کو عصاب نے سجھ لیا ہوگا کہ ہدایت ایک الیں جیزے جوسب کو مصل بھی ہو، اوراس کے مزید درجات عالیہ حصل کرنے سے کہی بڑے سے بڑے انسان کو استعنار بھی نہیں، اس لئے سورۂ فاتحہ کی اہم ترین دعاء ہدائیت کو مسترار دیا گیا، جو ایک اونی مومن کے لئے بھی مناز حال ہن، اور بڑے سے بڑے رسول اوروئی کے لئے بھی اُتنی ہی اہم ہے، بہی وجہ کہ آنخصرت میل الله علیہ وسلم کی آخر عرمیں سورۂ فی کے اندر فیج ملہ کے فوائد و مخرات بتلاتے ہوت یہ بھی ارشا دہوا کہ دی ہوئی قائم علیہ وسے ایک ارشا دہوا کہ دی ہوئی قائم علیہ میں اس کے آپ کے ہا تھوں فیج کرایا گیا اگر آپ کو صراط مستعم کی ہدا ہے ہوئی خلا ہرہ کدسے دالا نبیا حسل اللہ علیہ وسلم بہلے سے مذھر من ہدایت یا فتہ بلکہ دوسروں کے لئے بھی جا ایست مجتم تھے، بچراس موقع برآپ کو ہرایت ہونے کے اس سے سواکوئی معنی نہیں ہوسے کہ ہدایت برایت ہونے کہ ہوا۔

كأكونئ بهت اعلى مقام آهيكواس وقت عصل موا

برآیت کی اس تشریح سے آپ سے لئے ہم مترآن میں بہت سے فوا کہ عال ہوگئے۔ اوّل یہ کہ مترآن میں کہیں تو ہدایت کوہرمومن وکا فرکے لئے بلکہ کل مخلو قات سے لئے عام

اول یہ دستران میں ہوہایت کوہر موسن وکا فرائے سے بلدھ محلو مات کے لیے عام فرما یا گیاہے، اور کہیں اس کومحصن متقبن کے ساتھ مخصوص لکھا گیا، جس میں نا وا قف کو تعارض کا ب موسکتاہے، ہدایت کے عام وخاص درجات معلوم ہونے کے بعد بیشبہ خود بخو درفع ہوجا تاہے کہ

91

ایک درجرسب کو عام اور شامل ہے، اور وسرادرج مخصوص ہے۔

دو آسوا فا تنگ یہ ہے کہ ت رآن میں ایک طرف توجگہ جگہ یہ ارشاد ہے کہ اللہ تعالیٰ ظالمین یا فاسفین کو ہدایت نہیں فرماتے، اور دو مسری طرف مکر رسکر تربیار شادہے کہ اللہ تعالیٰ سب کو ہدایت نہیں اس کا جواب بھی درجات کی تفصیل ہے واضح ہو گیا کہ ہدایت عامہ سب کوکی فیا ہے، اور بدایت کا تیمبرا مخصوص درجہ ظالمین و فاسفین کو نصیب نہیں ہوتا۔

تیک فاٹکا،۔ یہ ہوکہ ہوایت کے تین درجات میں سے پہلاا ورتیسرا درجہ بلاد اسطری تعالیٰ کا فعل ہے، اس میں کیسی نبی اِرسول کا دخل نہیں، انبیا، علیم السلام او ررسولوں کا کام صرف دوسرکا درجۂ ہوایت سے متعلق ہے۔

قرآن کریم میں جہاں کہیں انبیار علیہمات لام کو ہادی قرار دیاہے وہ اسی دوسرے درجے کے اعتبار سے ہے، اورجہاں بیارشاد ہو اِنگ لا منگ ندی مئٹ اَحْبَبُت (۲۰:۲۸) یعنی آپ ہوایت نہیں کرسکتے جسکو چاہیں، تواس میں ہدایت کا تمیسرا درجہ مرا دہے بعنی تو فیق دینا آپ کا کام نہیں ۔

بین میں انفرس اِهنی مناالعِشَ اکا اَلْمُسُتَقِیدُمَ ایک جانع اوراہم ترین دعارہے جوانسان کوسکھلا گئی ہے ، انسان کا کوئی صنسر داس سے بے نیاز نہیں ، دین اور دنیاد و نوں میں صراط مستقیم کے بغیبہ فلاح و کا میابی نہیں ، دنیا کی اُلجہنوں میں بھی صرافِ ستقیم کی دعا رنسخہ اکسیر ہی ، مگر نوگ توج نہیں کرتے ، ترجمہ اس آیت کا یہ ہی کہ تبتلا دیجے ہم کوراستہ سیدھا ،،

 کے بیچار درجات ہیں، جن میں سے اعلیٰ انبیار علیہ السلام ہیں، اور صدیقین وہ لوگ ہیں جو انہ بیا گی امت میں سے زیا وہ رُت کے ہوتے ہیں، جن میں کمالاتِ باطنی بھی ہوتے ہیں، گرف میں اُن کو او آبیاء
کہا جا تاہے، شہدا، وہ ہیں جنوں نے دین کی مجت میں اپنی جان تک دیدی، اورصلحاء وہ ہیں جو شریعت کے پورے متبعی ہوتے ہیں، وا جہات میں بھی سخبات میں بھی جن کوعون میں نیک دیندار کہا جا تاہے۔
کے پورے متبعین کیا گیا ہے کہ ان چارطبقوں
میں آبیت میں پہلے مثبت اور ایجا بی طریق سے صراقط متقیم کو متعین کیا گیا ہے کہ ان چارطبقوں
میں جو خارات جس رائے پرطبیں وہ صراؤ سنقیم ہو، اس کے بعد آخر کی آبیت میں سبی اورمنفی صورت سے اس تعیمین کی گئی ہے، ارشادہے:

غیرِالْمَغُضُوْ بِعَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِیْنَ وَ یعن نه راسته اُن لوگوں کاجن برآپ کا غضب کیا گیا، اور نه اُن لوگوں کا جو راحی ہے گم ہوگئ مخصوص علیہ ہے ہے وہ لوگ مرادیں جو دین کے احکام کو جانے بیجانے کے با دجو د شرارت یا نفسانی اغواض کی وجہ اُن کی خلاف ورزی کرتے ہیں ایا دوسرے لفظوں میں احکامِ البید کی تعمیل میں کو تا ہی دائین تعنب ربط ایک کرتے ہیں، جیسے عام طور پر بیود کا حال محقاء کہ و نبیا کے ذاہیل مفاد کی خاطر دین کو قربان کرتے اور انبیاء کی تو بین کرتے تھے، اور خسال مخفاء کہ و نبیا کے ذاہیل مفاد کی خاطر دین کو قربان کرتے اور انبیاء کی تو بین کرتے تھے، اور بیر بیٹ کے معاملے میں غلطر آئے ہوگئے ، اور دین کی معاملے میں غلطر آئے پر بیٹ گئے ، اور دین کی معاملے میں غلطر آئے ہے میا در دین کی معاسلے میں غلطر آئے ، اور دین کی معاسلے میں کو خدا بنالیا، ایک طرف بیا کم کا اللہ کے انبیا ٹاکی بات نہ انبی اُسٹوری قربان کوندا بنالیں ۔ اُسٹوری قربان کوندا بنالیں ۔ اُسٹوری قربان کوندا بنالیں ۔

آیت کا علی مطلب یہ ہوا کہ ہم وہ راستہ نہیں چاہتے جواغ اعنِ نفسانی کے تا بع برعمل اور دین میں تعند ربط کرنے والوں کا ہے ، اور نہ وہ راستہ چاہتے ہیں جو جاہل گراہ اور دین میں غلو را فراط) کرنے والوں کا ہے ، بلکہ اُن کے در میان کا سید بھارا ستہ چاہتے ہیں ، جس میں مذا فراط ہے نہ تعنہ رابط ، اور جو شہوات اور اغوامِن نفسانی کے اتباع سے نیز شبہات اور عقائد فاصدہ سے پاک ہے۔

سورة فآتحة كى ساتون آیات كى تفسیر تم ہوگئی، اس پورى سورت كاحن لاصدا ورهال طلب دعار ہے كہ یا اللہ تمیں صرافی سقیم كى ہوایت عطافر ما ،اور چ بكه دنیا بین صرافی ستقیم كا بہجانا ہی سب براعلم اور برای كامیا بی ہوتی بین، ورنه خداطلبی براغلم اور برای كامیا بی ہوتی بین، ورنه خداطلبی اور اس كے لئے مجاہدات كى تو بہت سے كفار بین بھی كوئى كمی نہیں، اس لئے مستران نے صرافی مستقیم كو دران و صاحت كے ساتھ ایجانی اور سلبی و دنوں میہاوؤں سے واضح فرما یا ہے۔

مراطب تیقم کتاب اور جال شرای ایک است قابل غور مراور اسی غور کرنے سے ایک بڑے علم کادروازہ کھلتا ہی دونوں کے مجموعہ سے ملت ہے وہ یہ کہ صراطِ ستیقم کی تعیین کیلتے بظاہر ضابات یہ تھی کہ صراط الوسول عمارط القرآن فرما دیا جا جو مختصر بھی تھا اور واضح بھی اکیونکہ پورا تسرآن در حقیقت صراط مستقیم کی تشریح ہے ،ادر بوری تعلیماً
رسول اسی کی تفصیل الیکن قرآن کی اس مختصر سورت میں ختصارا در وضاحت کے اس بہلو کو حجو و کر کے مستقیم کی تعیین کے لئے اللہ تعالیٰ نے مستقیل دوآبیوں میں ایجا بی ادر سبی بہلو وّں سے صراطِ مستقیم کو
اس طح متعین فرمایا کہ اگر سید حاراستہ چاہتے ہو تو ان ہوگوں کو تلاش کر دا در ان کے طریق کو اختیاد کر و،
متعین فرمایا کہ اگر سید حاراستہ چاہتے ہو تو ان ہوگوں کو تلاش کر دا در ان کے طریق کو اختیاد کر و،
متعین فرمایا کہ اس جگہ مذیبہ فرمایا کہ رسوائ کا راستہ خہتیاد کر و، کیونکہ رسول کر ہم صلی اللہ علیہ رسم کی
سے لئے کا فی نہیں ،ا در دیہ یہ فرمایا کہ رسوائ کا راستہ خہتیاد کر و، کیونکہ رسول کر ہم صلی اللہ علیہ رسم کی اس سے صراط مستقیم
بیاراس دنیا میں دائمی نہیں ،ا درآپ کے بعد کوئی دو مراد سول ادر نبی نہیں ، اس لئے صراط مستقیم
جن لوگوں کے ذریعے حصل ہو سکتا ہے اُن میں نبیتین کے علا دہ ایسے حضرات بھی شامِل کردئے گئے ،
جزا قیامت ہمیشہ موجود رہیں گے ، مثلاً صرافیون ، شہدا ، اورصا کھین ۔

خلاصہ یہ ہوکہ سیدھارا ستہ معلوم کرنے کے لئے حق تعالیٰ نے کچھ رجال اورانسانوں کا پتہ دیا ،

کسی کتاب کا حوالہ نہیں دیا ، ایک حدیث میں ہے کہ جب رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کرام خلام کو خبردی کہ بھجلی امتوں کی طرح میری امت بھی سنٹر فرقوں میں بٹ جائے گی ، اور صرف ایک جائے ۔

ان میں جق پر ہوگی ، توصحا ہم کرام ننے دریا فت کیا کہ وہ کو نسی جاعت ہے ؟ اس پر بھی آنحصرت صلی اللہ علیہ دسلم نے جو جواب دیا ہے اس میں بھی کچھ رجال اللہ می کا پتہ دیا گیا ہے ، فرمایا : تما اناعلیہ احصابی "
علیہ دسلم نے جو جواب دیا ہے اس میں بھی کچھ رجال اللہ می کا پتہ دیا گیا ہے ، فرمایا : تما اناعلیہ احصابی "
یعنی حق پر وہ جماعت ہوگی ہو میرے اور میرے صحابہ کے طرز پر ہو۔

اس خاص طرزی شایداس کی طرف اشاره جو که انسان کی تعلیم و تر مبیت محض کتابوں اور روایتوں سے نہیں ہوسکتی، بلکه رجال ماہرین کی صبحت اور ان سے سیکھ کر حاصل ہوتی ہے، بینی در حقیقت انسان کا تلم اور مرتی انسان ہی ہوسکتا ہے، محض کتا ہے مجلم اور مرتی نہیں ہوسکتی، بعق ل اکبر مرحوم سے کو رسس تو لفظ ہی سیکھاتے ہیں

آ دمی، آدمی ساتے ہیں

اور یہ ایک ایسی حقیقت ہے کہ جو دنیا سے تمام کارو بار میں مشاہد ہے ، کہ مصن کتابی تعلیم سے ذکر کی گیڑا سینا سیکھ سکتا ہے ، مذکوا کی کتاب پڑھ کرکو کی ڈاکٹر بن سکتا ہے ، دائج نیر کی کتاب پڑھ کرکو کی ڈاکٹر بن سکتا ہے ، دائج نیر کی کتاب پڑھ کرکو گی ڈاکٹر بن سکتا ہے ، دائی کی کتابوں کے محصن مطالعہ انسان کی تعلیم اور جنلا تی تربیت کے لئے ہرگز کافی نہیں ہوسکتا، جب تک اس کو کسی محقق ماہر سے باقاعدہ علی تعلیم اور جنلا تی تربیت کے لئے ہرگز کافی نہیں ہوسکتا، جب تک اس کو کسی محقق ماہر سے باقاعدہ علی مبتلا ہیں کے معاملے میں بہت سے لکھے پڑھے آومی اس مغالطے میں مبتلا ہیں کہ محضن ترجے یا تفسید کیچے کروہ قرآن کے ماہر ہوسکتے ہیں، یہ بالکل فطرت کے خلاف تصوّر ہے ، اگر محضن کتاب کا بی ہوئی قورسولوں کے بھیجنے کی ضرورت نہ تھی ، کتاب کے ساتھ رسول کو معلم بناکر بھیجنا اور

صراط متقیم کومتعین کرنے کے لئے اپنے مقبول بندوں کی فہرست دینا اس کی دلیل ہے کہ محص کتاب کا مطالعہ تعلیم د تربیت کے لئے کانی نہیں ، بلکہ کہی ماہرے سیجھنے کی صرورت ہے۔

معلوم ہواکہ انسان کی صلاح و فلاح کے لئے دوجیت زیں صروکری ہیں، ایک کتاب اللہ جیس انسانی زندگی سے ہر شعبے سے متعلقہ احکام موجود ہیں، دو ترسرے رجال اللہ، یعنی اللہ والے، ان سے استفادے کی صورت یہ ہے کہ کتاب اللہ کے معروف اصول پر رجال اللہ کو بر کھا جائے، جواس معیاذکند اُتریں، ان کو رجال اللہ ہی ماصل ہوجائیں، تو معیاذکند اُتریں، ان کو رجال اللہ ہی ماصل ہوجائیں، تو ان سے کتاب اللہ کا مفہوم سیجھے اور عمل کرنے کا کا م لیا جائے۔

فرقه دارانه اختلافات میمی بی که کیچه لوگول نے صرف کتاب الله کولے لیا ، رجال الله سے قطع نظر کابرا اسب محالی اُن کی تفسیر د تعلیم کو کوئی حثیت نه دی ، اور کیچه لوگول نے صرف رجال الله کومعیارِحق سجھ لیا ، اور کتابُ الله سے آنکھ بند کرلی ، اوران دونوں طریقوں کانیجه گمراہی ہو۔

سورة فالتخريج منتعلق احكامسائل

سورة فاتح میں سپلے اللہ تعالیٰ کی حسّمدو شنار ہی ، مچر صرف اللہ تعالیٰ ہی کی عبادت کا اقرار اور اس کا انہار ہے کہ ہماسے سواکسی کو اپنا حاجت روا بہیں سمجتے ، یہ گویا حلف وفاداری ہوجوانیا اپنے رب کے ساتھ کرتا ہے ، اس کے بعد بچرایک اہم دعار ہی جو شام انسانی مقاصد وضروریات پرحادی ہی اور اس میں بہت ہے فوا کہ اور مسائل ضعنی آئے ہیں ، ان میں سے چنداہم مسائل کو تکھاجاتا ہے :۔

دعار کرنے کا طریقہ دی اس خاص اسلوب کلام کے ذریعہ انسان کویہ تعلیم دی گئی ہے کہ جب اللہ جل شائل کو تکھاجاتا ہے :۔

دعار کرنے کا طریقہ دی اس خاص اسلوب کلام کے ذریعہ انسان کویہ تعلیم دی گئی ہے کہ جب اللہ جات کوئی دعار و درخواست کرنا ہو تو اس کا طریقے یہ ہو کہ پہلے اس کی حسمدو شنار کا فرض بجالا کر تھیسر حلف و فاداری اس بات کا کر دکم ماسکے سوانہ کہی کولائی عبادت سمجھتے ہیں اور یہ کسی کوحقیقی معنی میں ملف و فاداری اس بات کا کر دکم ماسکے سوانہ کہی کولائی عبادت سمجھتے ہیں اور یہ کسی کوحقیقی معنی میں مشکل کشا اور حاجت روا مانے ہیں ، اس کے بعد اپنے مطلب کی دعار کر و، اس طریقے سے جو دعار کی جاگا کہ مسلک کشا اور حاجت روا مانے ہیں ، اس کے بعد اپنے مطلب کی دعار کر و، اس طریقے سے جو دعار کی جاگا کہ اس کے قبول ہونے کی قوی امید ہے را حکام جھتا ص)

اوردعار بین بھی ایسی جانع دعا خرست ارکر دجس بین اختصار کے ساتھ انسان کے تمام مقاصید داخل ہوجائیں، جیسے ہدایت صراط مستقیم کردنیا و دین کے ہرکام میں اگرانسان کاراستہ سیدھا ہوجا کہ داخل ہوجائیں، جیسے ہدایت صراط مستقیم کردنیا و دین کے ہرکام میں اگرانسان کاراستہ سیدھا ہوجا کہ کہ خود حق تعالیٰ کی طرف سے اپنی حمدہ شار بیان کرنے کا اصل مقصد انسان کو تعلیم دینا ہے۔

الله تعالیٰ کی حسد دشار (۲) اس سورت کے پہلے جلے میں الله تعالیٰ کی حد بیان کرنے کی تعلیم درغیب الله تعالیٰ کی حد بیان کرنے کی تعلیم درغیب انسان کا فطری منسون، کی ہی گرحد کہی نعمت یاصفت کی بنار پر ہواکرتی ہے، یہاں کسی نعمت یافت

کا ذکرنہیں'اس میں اشارہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کی نعمیں ہے شار ہیں ، اُن کا کوئی انسان احاط نہیں کرسکتا، جیسا کہ مستر آن کریم کا ارشادہ ہے : وَ إِنْ قَدَّدُ وَانِعْتُمَتَ اللهٰ اِلَّا تَحْصُنُو هَا (۳۲:۱۳) یعنی اگرتم اللہ تعالی کی نعمتوں کو شارکرنا چاہو تو نہیں کرسکتے ''انسان اگرسائے عالم کو چھڑر کراہنے ہی وجود پر نظر ڈوال لے تو معلوم ہوگا کہ اس کا دجود خود ایک عالم اصغرہ جس میں عالم اکبر سے سارے منوفے موجود ہیں، اس کا بات کی مثال ہیں ، اُس کی ہٹریاں بہاڑوں کی شہید ہیں، اس کے بدن کی مثال ہیں ، اُس کی ہٹریاں بہاڑوں کی شہید ہیں، اس کے بدن کی مثال ہیں ۔ اُس کی مثال ہیں ۔ ہدن کی رئیں جس میں خون رواں ہے زمین کے نیچے ہنے دالے جشموں اور ہنروں کی مثال ہیں ۔

انسان دُوجزے مرکب ہو، ایک برن دوسرے ردّح ، اور پرجی ظاہرے کہ قدر وقیمت کے عقباً
سے روح اصل، اعسل اور فعل ہے، بدن محض اس کے بالج اوراد فی درجہ رکھتاہے، اِس ادفی حبُ نز
سے متعلق بدن انسان کی تیمین کرنے والے اطباء اورا بی تشریح نے بتلایاہے کہ اس میں اللہ تعالی نے قدر بیا پانچہزار مصالح اور منافع رکھے ہیں، اس سے بدن میں تمین سوسے زیادہ جوڑ ہیں، ہرایک جوڑ کو اللہ تعالی ہی کی قدرت کا ملہ نے ایک تحکم بنایاہے کہ ہروقت کی سرکت کے باوجود نہ وہ گھتاہے، نہ تعالی ہی کی قدرت کا علیہ نے ایک تحکم بنایاہے کہ ہروقت کی سرکت کے باوجود نہ وہ گھتاہے، نہ اس کی مرقت کی صروت کی صروت ہیں ہوتا ہے، نہ فولاد بھی ہوتا اس کی عرسانٹھ سنٹر سال ہوتی ہے، پوری عراس کے بیہ نرم د نازک اعضاء اور اُن کے سب جوڑ اکثر اوفات اس طرح حرکت میں رہنے ہیں کہ فولاد بھی ہوتا تو گھس جاتا، گرحق تعالی نے فرطاق نے نوٹی خگفت اُن کی میں دیا ہوتا کی میں انسانی اعضاء میں مطابق یہ نرم د نازک جوڑ سنٹر برس اوراس سے بھی زیادہ عرصہ تک کام دیتے ہیں، انسانی اعضاء میں مون ایک آندہ میں والے بھی، انسانی اعضاء میں مون ایک آندہ میں کولے بھی، انسانی اعضاء میں مون ایک آندہ می کولے رہنے والی اوراک آسان نہیں۔ مطابق یہ نوٹر کرکے بھی اُن کالورا اوراک آسان نہیں۔

پھراس آنکھ کے عرف ایک مرتبہ کے علی کودیکھ کریں جا گائے کہ اس ایک منٹ کے علی میں تعالیٰ کی کتنی نعمیں کام کررہی ہیں، توجیت ہوتی ہے، سیونکہ آنکھ اُسٹی اوراس نے کسی چینز کو دیکھا ، اس میں جس طرح آنکھ کا اندرونی طاقتوں نے عمل کیا ہے اسی طرح اللہ تعالیٰ کی ہیرونی مخلوقات کا اس میں بڑا حصتہ ہی اگر آقتاب کی روشنی نہ ہو تو آنکھ کے اندر کی روشنی کام نہیں فیے سے تا، مجرآ فقاب کے لئے بھی ایک فیصادر آنکھ کو کام میں لانے کے لئے بھی ایک فیصادر آنکھ کو کام میں لانے کے لئے نظار ، ہوا دغیرہ کی صوورت ہوتی ہواس میں غذار ، ہوا دغیرہ کی صوورت ہوتی ہی ہو سے معلوم ہوا کہ ایک مرتبہ نظراً مٹھ کر جو کچھ و بھیتی ہواس میں پورے عالم کی طاقتیں کام کرتی ہیں، یہ ایک مرتبہ کاعمل ہوا ، کچھ آنکھ دن میں کتنی مرتبہ و تھیتی اورسال ہی کتنی مرتبہ ، عربی کتنی مرتبہ ، یہ ایسا سلسلہ ہے جس کے اعداد و شارا نسانی طاقت سے خارج ہیں۔ اس طرح کان ، زبان ، ہانچہ ، با وزن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پولئے عالم کی قوتیں شامل اس طرح کان ، زبان ، ہانچہ ، با وزن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پولئے عالم کی قوتیں شامل اس طرح کان ، زبان ، ہانچہ ، با وزن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پولئے عالم کی قوتیں شامل اس طرح کان ، زبان ، ہانچہ ، با وزن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پولئے عالم کی قوتیں شامل اس طرح کان ، زبان ، ہانچہ ، با وزن کے جتنے کام ہیں اُن سب میں پولئے عالم کی قوتیں شامل اُن طاقت سے خارج ہیں۔

ہوکر کام پر راہوتاہے، یہ تو وہ نعمت ہے جوہرزندہ انسان کومیسترہے، اُس میں شاہ وگدا، امیروغ ہے کاکوئی مهتسیاز نہیں ، اورا لیڈ جل شانہ کی بڑی بڑی نعمتیں سب ایسی ہی وقف عام ہیں کہ ہر فرد انسانی اُن سے نفع اسھا تاہے، آسان، زمین ان دونوں میں ادر اُن سے درمیان پیدا ہونے والی تمام کائنات ٔ جاند، سورج ، ثوابت اورستایے ، ہوار، فضار کانفع ہر جانداد کو بہونے رہاہے۔ اس کے بعداللہ حبل شان کی نعمائے خاصہ جوانسان کے افرا دمیں بتقاضائے تھمت کم وہیں کر کے عطار ہوتی ہیں، مال اور دولت، عزت اور جآہ ، راحت اور آرا َ مسب اسی تسم میں داخل بی، اور اگرچه به بات باکل برسی ہے کہ نعات عامر جو تنام انسانوں میں مسا وی طور برمشارک بن جیے آسان، زمین اوران کی تمام مخلوقات یہ تعمیں بانسبٹ نعامے خاصتہ مال، دولت وعنیہ کے زیار مہم اورا مشرف ہیں، مگر تھولا بھالاا نسان تمام افتسرادِ انسان میں عام ہونے کی بنا ، پر مجھی ان عظیم انشان نعمتوں کی طریف التفات بھی نہیں کرتا ہو کہ یہ کوئی نعمت ہے ، صریف گر دویت کی معمولی چیز میں کھانے 'پینے، رہنے سہنے کی خصوصی جیسیزوں ہی پراس کی نظر رُک جاتی ہے بهرحال بدایک سرسری نمومنه ہے اُن نعمتوں کاجو ہرانسان پر ہروقت مبذول ہیں،آ^ں کالازمی تیجہ یہ ہونا ہی چاہئے کہ انسان اپنی معتد در بھران احسانات وا فعا مات کرنے والے کی حدو ثناء کرے ، اورکر تارہے ، اس سے تقاصائے فطرت کی تلقین کے لئے قرآن کی سہے مہلی سورت کا سے سبلا کلم آفتن لایا گیاہ، اوراللہ کی حدوثنا کوعبادت میں بڑاورج دیا گیاہے، رسول کریم صلی الشه علیه وسلم نے فرما یا کہ جب الشر تعالیٰ اپنے کیسی بندے کو کوئی نعمت عطا فرمائیں اور وہ اس پر الحمدالله كي تواليا بوكلياك كواج كيهاس في ليا ب اس افضل جيسزديدي وقر لمي از ابن ماحب بردایت انسٌ

ایک دومری حریث بن بوگراگرساری دنیا کی نعمیس کیسی ایک شخص کو حال بوجائیں اور ده اس برالحمد نند کہد نے تو یہ الحد نند آن ساری دنیا کی نعمیوں سے افضل ہے ، مسرطبی نے بعض علیا جا نقل کیا ہے کہ اس کا مطلب یہ بوکہ الحد نند زبان سے کہنا بھی اللہ بی کا گیف نعمیت ہی اور یہ نعمیت ساری دنیا کی نعمیوں سے فضل ہی آور حدیث صبح میں ہے کہ الحمد نند سے میزان علی کا آدھا بلہ بھر جا ہے اور حتری نعمیوں سے فضل ہی آور حدیث صبح میں ہے کہ الحمد نند سے میزان علی کا آدھا بلہ بھر جا ہے اور حتری خطا حقد کی حقیقت حضرت شقیق بن ابرا ہیم ہے یہ جیان فر مائی ہے کہ جب اللہ تعالی محمیں کوئی جیسے خطا میں موجا ڈ رہے جہ ہے اس کی نافر مائی سے قریب ندجا ڈ رقر جا گئی محمیل موجو ہے اس کی نافر مائی سے قریب ندجا ڈ رقر جا گئی محمل میں حریت الا مراکا ہوا ہے ، جس کوعوبیت میں حریت الا مراکا ہوا ہے ، جس کوعوبیت میں حریت الا مراکا ہوا ہے ، جس کوعوبیت ہیں حریت الا مراکا ہوا ہے ، جس کوعوبیت ہو تا ہے ، ایس جگا ہے ، ایس جگا ہے ، ایس جگا ہوا ہے ، جس کو جس صدی خصوصیت ہیں دلالت کرتا ہے ، ایس جگا ہیا ہے ، جوکہی حکم یا وصف کی خصوصیت ہیں دلالت کرتا ہے ، ایس جگا ہے ، ایس کی خصوصیت ہیں دور اللہ ہے کہ ایس کی خوات کی خوات کی خوات کی خوات کی خوات کی کھیں کی خوات کی کھی کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کے کہنے کی کھی کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کی کھی کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کی کھی کی کھی کی کی کھی کے کہ کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کی کھی کی کھی کے کہنے کی کھی کے کہنے کی کھی کھی کے کہنے کی کھی کے کہ کی کھی کھی کی کھی کے کھی کھی کے کھی کی کھی کھی کی کھی کے کہنے کی

معنی یہ بین کرصرف بہی نہیں کہ اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنار انسان کا فرض ہے ، بلکہ حقیقت یہ ہو کہ حمد و ثنار کا صرف اُسی کی ذاتِ قد وس کے ساتھ مخصوص ہے ، حقیقی طور پراس کے سواعالم میں کوئی مبتحق حمد و ثنار کا نہیں ہوسکتا ، جیسا کہ پہلے لیکھا جا چکا ہے ، ہاں اس کے ساتھ یہ بھی اس کا انعام ہے کہ انسان کو تہذیبِ جنلاق سمھانے کے لئے اس کو یہ بھی محم دیدیا کہ میری نعمت واحسان جن واسطوں سے تمھا ہے ہاتھ آئ ان کا بھی شکر اواکر و، کیونکہ جو شخص اپنے محبن انسان کا شکر اواکرنے کا خوگر نہ ہو وہ خدا کا بھی شکر اوانہیں کرے گا۔

خورا بنی مدح و ثناریسی اوس خودا بنی حدوثنا رکا بیان کرناکسی محنلوق کے لئے جائز نہیں، قرآن کریم انسان کے لئے جائز نہیں میں ارشادہے:۔

"یعن تم اپنی پاک اورصفائی کا دعوی ندکر درالله بی جانتا ہے کہ کون تقولی شعار ہے » نَلَاتُوَكِّوُ ٱلْمُنْسَكُمُ هُوَ أَعِثَامَ بِمَنِ اتَّقَىٰ ٥ (٣٢:٥٣)

نے خورہی حدوثنار کاطریقہ انسان کو تعلیم فر مادیا۔

لفظ رَبِ الله تعالىٰ كَا خَاصِ نام بن الله عَظ وَ بِ كُولِيك شخص كے لئے بولا جا تاہے جوكسى چيسنر كامالك غيرالله كورت بكنا جائز نهيس الموان الله الله كورت بكنا جائز نهيس الموان الله الله كالله الله كائنات و مخلوقات كا ايسار بسوات خدا تعالىٰ كے اوركوئي نهيں ہوسكتا ، اس لئے يہ لفظ اپنے اطلاق كے وقت حق تعالىٰ كے ساتھ خاص ہے ، غيرالله كورت بكنا جائز نهيں ، عصح مسلم كى حديث بيں اس كى مما نعت آئى ہے ، كوئى غلام يا نوكر اپنے آ قاكورت كے ، السبته كسى عاص جے بين كى طرف اضافت كركے انسان وغيرہ كے لئے بھى يہ لفظ بولا جاسكتا ہے ، مثلاً دَبُّ الكالِ ، مُنالاً دَبُّ الكالِ ، وغرہ دوغرہ د

استعانت کے معنی تشریح ادہ اِلیّافَ تَعْبُلُ دَ اِیّافَ نَسْتَعِیْنُ کے معنی مفتر العت آن حضرت ادرستا توست کی تحقیق عبد الله بن عباس نے یہ بیان فرمائے ہیں کہم تیری ہی عبادست کرتے ہیں تیرے سواکسی سے کرتے ہیں تیرے سواکسی سے نہیں مانگے ہیں ، تیرے سواکسی سے نہیں مانگے دابن جریز ، ابن اِی حائم اُ

بعض سلف صالحين ي فرمايا كرسورة فأتحربوك قرآن كاراز (خلاصم) بي اورآيت إتّاك نَعْبُنُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ يورى سورة فَآتَ كاراز رخلاصه) ہے، كيو كماس كے يہلے جلے ميں شرك سے بری ہونے کا اعلان ہے، اور دوسرے جلے میں اپنی قوت وقدرت سے بری ہونے کا اظارے کہ بندہ عاجز بغیراللہ تعالی مدد کے بھے نہیں کرسکتا جس کا نتیجا نے سب کاموں کو اللہ تعالی کے سیرد كرنا ب، جس كى بدايت قرآن كريم مي جابجاآنى ب: فَاعْبُلُهُ وَتَوَكُّلُ عَلَيْهِ وهود: ١٢٣) قُلْ هُوَالرَّحْمُنُ امَنَّابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا (سرؤعك: ٢٩) رَبُّ الْمَثْرِي وَالْمَغْرِبِ لَآ إِلَّهُ إِلَّا هُوَفَا تَنْجِنُّ لَا وَكِيلًا و رمزول : 9)

ان تمام آیات کا حاصل یہی ہو کہ مؤمن اپنے ہرعل میں اعتماد اور بحروسہ بذاینی قابلیت پر کرے يزكبي دوسكركي مددير ملك كل اعتماد صرف النذ تعالى مى يربهونا چاہئے، وہى كارسازِ مطلق ہے۔ اس سے درومئلے اصول عقائد کے ثابت ہوئے ، اوّل بیرکہ ؛۔

اللہ کے سواکیں کی عبادت رواہمیں عبادت کے معنی او پرمعلوم ہو چکے ہیں کد کسی زات کی انہما کی عظرت و اس کی عبارت میں کیونٹریک کرنا مجت کی بنار پر اس کے سامنے ابنی انہتائی عاجزی اور تذلّل کا اظہار ہو حرام اورناق بل معانی سبرم ، و الند تعالی کے سواکسی مخلوق کے ساتھ ایسا معاملہ کیا جائے ، توہی شرک

کہلاتا ہے ،اس معلوم ہواکہ شرک صرف اس کو نہیں کہتے کہ بت برستوں کی طرح کیسی تھرکی مورتی وغيره كو خدائي خت بإرات كا مالك تنجيع ، بلكه يسي كي غظمت ، مجت ، اطاعت كو ده درجه ديناجوالله تعالي ہی کاجن ہے یہ بھی شرک جلی میں داخل ہے، تسرآن مجید میں بیہود و نصاری کے شرک کا بیان کرتے ہوئے ارشار فرمایا ہے:

أَرْبَابًا مِّنُ دُوْنِ اللهِ (١٠:٩) رب بناليا ہے"

حضرت عدى بن حائم أجومسلان بونے سے بہلے نصرانی تھے الخول نے اس آیت کے بائے میں رسول كريم صلى النَّدعليه وسلم سے عرص كيا كرہم تو كونے علما ،كى عبادت نہيں كرتے ستے ، كھروت آن ميں ان كومعبود بنانے كا الزام بم يركيب لگايا گيا، أي نے فرايا كيا ايسا نهيں ہے كہ تمانے على بہت ى السي ببزول كوحرام قرار ديديت بين جن كوالندني حلال كياب، اوريم اب على مح كيني بران كوحرام ہی سمجھتے ہو،اور بہت سی ایسی جیب زیں ہیں جن کو اللہ تعالیٰ نے حرام کیا ہے متحامے علما ، ان کو حسّلال كردية بين، توئم ان كے كہنے كا تباع كركے حلال كريستے ہو، عدى بن حائم شنے عوض كياكہ بيشك ايسا ترے، اس برآ نحصرت صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که میں تواکن کی عبادت ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ کہی چیز کے حلال یا حرام مترار دینے کاحی صرف حی تعالیٰ کا ہے ،جو تخصاص

میں کسی دوسے رکوشر یب قرارف اوراللہ تعالیٰ سے احکام حرام وحلال معلوم ہونے سے با وجوان سے خلات کسی دو سے رہے قول کو داجب الا تباع سمجھ وہ گویا اس کی عبا دے کر تاہے، اور سشر کے میں بتلاي

عام مسلمان جوقر آن دسنت كوبرا و راست سمجهنے كى اوران سے احكام شرعيه بكالنے كى صلاحيت نہیں رکھتے اس لئے کسی امام جہتد، یا عالم ومفتی کے قول پراعتاد کرے عل کرتے ہیں اُس کا اِس آیت ہے کوئی تعلق نہیں کیونکہ دہ درخقیقت قرآن وسنت ہی پڑعل ہے اوراحکام خداوندی ہی کی اطاعت ہے، اورخود قرآن كريم فياس كى بدايت فرمانى به:

فَسْتَكُوْ الصَّلَ الذِّي كُولِانْ كُنْتُمُّ اللَّهِ عَلِيلًا اللَّهِ عَلَي الرَّمْ خود احكام الميكونهين جانة ، تو ابل علم علي إلى ال

لَا تَعْلَمُونَ ٥ (١٦: ٢٣)

اورجس طرح احکام حلال وحرام میں اللہ تعالیٰ کے سوائیس کو شریب کرنا شرک ہواسی طرح کسی کے نام کی نذر رمنت ما نناہمی شرک میں داخل ہے ،اللہ تعالیٰ کے سواکسی دوسرے کو حاجت روا مشكل كشاسم كرأس مدوعار ما مكنا مجى شرك ب، كيونكه صديث مين دعاء كوعبادت فرما يأكيا ہے۔ اسی طرح ایسے اعمال وافعال جو علا مات شرک کی سمجھے جاتے ہیں ان کا اڑتکا بہمی بجکم شرک ہی جیے حضرت عدی بن عاتم سے فرمایا کہ رمسلمان ہونے کے بعد) میں آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدت میں حاصر ہوا تو میرے گلے میں صلیب بڑی ہوئی تھی،آت نے مجھ سے فر مایا کہ اس بُت کواپنے گلے سے بحالدو۔ اگرچه اُس دقت عدی بن حائم مِنه کاعقبیدہ صلیب کے متعلق وہ نہ تھا جو نصرا نیوں کا ہوتا ہے ،گر ظا ہری طور پر تجھی علامتِ شرکے حبت ناب کو صروری مجھ کریے بدایت کی گئی، افسوس کہ آجکل ہزاروں مسلمان رید کراس کاصلیبی نشان ریگائے ہوئے بھرتے ہیں، اور کوئی پروانہیں کرتے ، کہ بلاوجہ ایک مشركا نہرم كے مرتكب ہوكتے ہيں ،اسى طرح كيى كوركوع ،سجده كرنا، يا بيت الشكے سواكسى دوسرى چزے گر دطوا ن کرنا، پیسب علامات نثرک ہیں جن سے اجتناب ایّات نَعْبُدُ کے اقرار یا حلف وفاوار کا مجزے، دوسرامسکہ یہ بوکہ ہتعانت اور ہتغا نہ صرف اللہ تعالیٰ ہی ہے کرناہے کہی دوسرے جائز نہیں۔ ستلهتعانت د توسل کی تعین ایه دوسرا مسئلیس سے مدوما بھنے کا ذرا تشریح طلب ہی، کیونکہ ایک مدر ادراحکام کی تفصیسل تومادی سباب کے ماسخت ہرانسان ووسرے انسان سے اپتاہے، اس سے بغیراس دنیا کا نظام جل ہی نہیں سکتا ،صنعت کا را پن صنعت کے ذرابعہ ساری مخلوق کی خدمت کرتا ہی مز دور،معمار، برطصتی، لو ہارسب مخلوق کی مد دمیں لگے ہوئے ہیں، اور برخض ان مردلینے مانگنے پر مجبورے، ظاہرے کہ پیکسی دین اور شرایت میں ممنوع نہیں، وہ اُس ستعانت میں واخل نہیں ، جو الشرتعالی کے ساتھ محضوص ہے،اسی طرح غیرما ڈی سباب کے زراجہ کسی نبی یا ولی سے دعار کرنے کی مددما نگنا ایان کا دسیلہ نے کر براہِ راست اللہ تعالیٰ سے دعاء ما نگنا روایاتِ حدیث اوراشا راتِ قرآن سے اس کا بھی جواز ثابت ہی، وہ بھی اُس ہتعانت میں داخل نہیں جوصرف اللہ تعالیٰ کے لئے مخصوص اورغیراللہ کے لئے حرام و مثرک ہے۔

اب دہ مخصوص ستعانت وامدا دجواللہ تعالیٰ کے ساتھ فائی اورغیراللہ کے نٹرک ہوکونسی ہو اس کی داوقیس بیں ایک تو یہ کہ اللہ تعالیٰ کے سواکیسی فرشتے یا بیغیم بریا ولی یا کیسی اورانسان کو خدا تعالیٰ کی طرح قا درمطلق اور فیتارِ مطلق ہم کھراس ہے اپنی حاجت مائے، یہ توایسا کھلا ہوا کفرہے کہ عام مشرکین بسیرے بی اس کو کفر سیجھتے ہیں ، اپنے بُتوں ویو تا دُل کو بالکل خدا تعالیٰ کی میشل قا درمطلق اور مختار مطلق یہ کفار بھی نہیں مانے ۔

دوسری قیم وہ ہے جس کوکفارا فتیاد کرتے ہیں ،اور قرآن اور اسلام اس کوباطل و تنمرک قرار و بیا ہے ، اِیگائ نَسْتَعِیْنَ میں بہی مراد ہے ، کہ ایسی ستعانت وامدا وہم اللہ کے سواکسی سے نہیں چاہتے ، وہ یہ ہے کہ اللہ کی کیسی مخلوق فرشتے یا بیغیبر یا ولی یا کیسی دیو تا کے متعلق یہ عقیدہ رکھنا کہ اگر جو قادیہ مطلق اللہ تعالیٰ ہی ہے اور کا مل اختیارات اسی کے ہیں ، لیکن اس نے اپنی قدرت و مهتیارکا کچھ حصد فلان تحض کو سونب دیا ہے ، اور اُس وائر ہے میں وہ خود مختار ہی ہی وہ استعانت واستمراو ہے ہومومن و کا فرمیں فرق اور اسلام و کفر میں مہتاز کرتی ہے ، قرآن اس کو شرک و حرام قرار و بیتا ہے ، بیت برست مشرکین اس کے قائل اور اس پر عامل ہیں ۔

وہ سامے نشکر کی آنکھوں میں جالگیں اس کے متعلن ارشادہے کا یہ آئے نے نہیں بھینکی ملکہ اللہ تعم نے بھینکی تھی، جس سے معلوم ہواکہ معجز ہ جو نبی کے واسطہ سے صادر ہوتا ہے وہ در حقیقت اللہ تعالیٰ کا فیعل ہوتا ہے۔

اسى طرح حضرت نوح عليه السلام كوجب أن كى قوم نے كماكم اگرآپ ہے ہيں توجی عذاب ڈرا ہے ہیں دہ مُلا لیمج ، توانھول نے فرما ! : - إِنَّما كِياُوتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنَّ مِنَّا ءَ (ہود: ٣٣) "مين معجزه كے طور برآسمانی عذاب ازل كرنا ميرے قبضے بين نہيں ، اللَّه تعالیٰ اگر چاہے گا تو بيه عذاب آ جائے گا مجرئم اس سے بھاگ نہ سكو گے ؛

ایک محسوں مثال ہے اس کو یوں سجھ لیجے کہ آپ جس کرے میں بیٹے ہیں اس میں بجلی کی دشنی باہیے اور ہو ابر فی بیٹھے سے آپ کو مہویئے رہی ہے ، مگر میہ بلب اور نیکھا اس دوشنی اور ہو اببی انے میں قطعًا خود تا نہیں ، بلکہ ہر آن اس جوڑ دکنکش ، کے محتاج ہیں جو تار کے ذریعے یا درہا دُس کے ساتھ اُن کو حاس ل ہے ایک سیکنڈ کے لئے پیچڑ ٹوٹ جائے ، تو نہ بلب آپ کو روشنی نے سکتا ہے ، نہ نیکھا ہوا ہے سکتا ہے ، کوئیکم درحقیقت وہ عمل بلب اور نیکھے کا ہے ہی نہیں ، بلکہ بحلی کی روکا ہے ، جو یا درہا دُس سے یہاں بہنچ رہی ہو، انبیا ہوا دولیا ہے اس کی قدرت و ہو، انبیا ہو اور ایک اس کی قدرت و منس سے سے مام وجو دیں آتے ہیں ، اگر چے ظہوراس کا بلب اور نیکھے کی طرح انبیا ہو اولی ایک عقول پر ہوتا ہے ۔

اس مثال سے یہ بھی واضح ہوگیا کہ ان چیزوں کے صدور اور وجود میں اگر چہے ہتارا نہیا جوادیا کا نہیں گراُن کا وجود باجو راُن سے بالکل بے دخل بھی نہیں، جیبے بلب اور پھھے سے بغیراَب کور وشی اور ہوَ انہیں بہر نج سکتی یہ مجرزات وکرا مات بھی انہیا واولیا رسے بغیر نہیں ملتے، اگر چے یہ فرق صرور ہی کہ بوری فٹنگ اور کئکش درست ہونے کے با وجود آب کو بغیر بلب کے روشنی اور بغیر پھھے کے ہوا کا ملنا عادۃ نامکن ہے، اور مجرزات وکرا مات میں حق تعالیٰ کوسب کچھ قدرت ہے، کہ بغیر واسطہ کی سینم بڑوولی کے بھی اس کا خور فرما دیں، گرعادۃ اللہ یہ ہے کہ اُن کا صدور بغیر داسطہ اولیا رہوا نہیا کے نہیں ہوتا، کیونکہ ایسے خوارق عا دات کے اظہارے جومقصد ہر دہ اس سے بغیر بورا نہیں ہوتا۔

اس نے معلوم ہواکہ عقیدہ تو یہی رکھنا ہوکہ سب مجھ اللہ تعالیٰ کی قدرت ومشیت سے ہورہا کہ
اس کے ساتھ انبیا "وا دلیا ﴿ کی عظمت وضرورت کا بھی اعتراف صروری ہے ،اس کے بغیر رضائے
اس کے ساتھ انبیا "وا دلیا ﴿ کی عظمت وضرورت کا بھی اعتراف صروری ہے ،اس کے بغیر رضائے
اتبی اورطاعت احکام خداوندی سے محروم ربرگا جس طرح کوئی شخص بلب اور پیکھے کی قدر رزیجیانے
البی ادرطاعت احکام خداوندی سے محروم ربرگا ہوں طرح کوئی شخص بلب اور پیکھے کی قدر رزیجیانے

ادران کوضائع کرف توروشنی اور بوّاے محروم رہتاہے۔

وسیلہ، استعانت اور ہم تداوے منلے کی بھڑت لوگوں کواشکال رہتاہے، امید ہو کہ اسس تشریح سے اصل حقیقت واضح ہوجائے گی، اور بیھی معلوم ہوجائے گا کہ نہب یا ہوا وائیا رکو وسیلہ بنانا نہ مطلقاً جائز ہے اور مذ مطلقاً نا جائز، بلکہ اس میں وہ تفصیل ہے جوا و پر ذکر کی گئی ہے کہ کہی کوختارات سمجھ کر وسیلہ بنایا جائے تو شرک و ترام ہے، اور خصن واسطہ اور فردید ہم کھ کر کیا جائے توجا کڑے، اس میں عام طور پر لوگوں میں افراط و تفریط کاعمل نظراً تاہے۔

والله اسأل الصواب والمتلادوسي والمبدرأ والمعاد

اس کا عصل یہ کو صراط مستقیم کی ہدایت صرف آخرت اور دین کے کا موں کے ساتھ مخصوص نہیں، دنیا کے سب کا موں کی درستی اور کا میا بی بھی اسی پر موقوت ہے، اس لئے یہ دعار ایسی ہو کو مؤت کو ہروقت حرز جان بنانے کے قابل ہے، نثر طیب ہو کہ اتحصنا راور نیت کے ساتھ کی جاتے، محص الفاظ کا پڑھ لینانہ ہو، واللہ الموفق والمعین ۔

> بعونه تعالی تفسیر ورهٔ فاکته ختم بهولی، و مشالحداد که داخره وظاهره و باطن ر

سره لبقت

نا) اور تعداد آیات اس سورت کا نام سورهٔ بفت کوه توراسی نام سے حدیث اور آثارِ صحابیُ میں اس کا ذکر موجود ہے ، جس روایت میں سور و بقرہ کہنے کو منع کیا ہے وہ سے جنیں رابن کشر ، تعداد آیات دو شوجیاسی ہمی اور کلات چھ ہزار دوسواکیس اور حروف بچیس ہزاریانسوہی دابن کشر،

زمان مزول یہ سورت مدنی ہے ، بینی ہجرتِ مدینہ طیب سے بعد نازل ہوئی، اگر جاس کی بعض آیات مکہ کرمہ یں جے کے وقت نازل ہوئی ہیں، مگر دہ بھی باصطلاح مفسرین مدنی کہلاتی ہیں۔

سورة بعتره قرآن كريم كى سب برطى سورت ب، اور مدين طيبه بي سب بها اس كانزول ترفع الموار الموقيات بي الما اور مدين طيبه بي سب بها اس كانزول ترفع الموقيات بي الما اور مختلف زبانوں بين مختلف آري عرف الله بوقي رہيں، يہاں تك كدر آبا يعن سود كے متعلق جوآيات بين وه آخفة المختلف شاف الله عليه وسلم كى آخرى عمر في المحتل المخرى أيت آرابو كي اور الس كى ايك آبيت و آفقة الموق المؤرية الموق الله بي الموق المحتل المؤرى أيت آرابو كى المقام بي الموق الله الله بوكى، أور وسي المحتل المحتل الموق الله وكى، حبك آخضات من الله عليه وسلم حجة الوداع كے فرائف اور وحي المبي كا سلسله بهيشه كے لئے خم آبوگيا۔ الشي نوٹ ون كے بعد آخرى كي سب برطى سورت اور مبدت سے احكام پرشتمل ہے، رسول كريم الله فضائل شورة لفره له بي قرآن كريم كى سب برطى سورت اور مبدت سے احكام پرشتمل ہے، رسول كريم الله عليه وسلم نے فرايا ہے كہ "سورة لفت و كو پڑھاكر و، كيونكه اس كا پڑ منا بركت ہے، اور اس كا چوڑنا حسرت اور بدنسيني ہے، اور ابل باطل اس پر قابونهيں با سكتے "

بر براد ہے۔ اس سور معاویہ سے نقل کیا ہے کہ اس جگہ ابل باطل سے مراد جا دوگر ہیں، مراد سے کہ اس سور کے بڑے خصرت معاویہ سے کہ اس سور کے بڑے خصرت معاویہ کے بڑے خصرت معاور نہ جلے گا رقر طبی از مسلم ہروایت ابوا مامہ باہلی،

ادرآنھزت ملی الٹرعلیہ وسلم نے فرا یا کہ جس گھر میں سور ہُ لِعِتَرہ بڑھی جائے شیطان وہاں سے بھاگ جا آ ہے دا بن کثیراز حاکم)

اور رسول الدُّصل الدُّعلَيه وعلم نے فر مایا با سورہ بعتسرہ سنام القرآن اور وَروۃ القرآن ہے " سنام اور دُروۃ ہر جیزے اعلیٰ و نصل صفتہ کو کہا جاتا ہے ، اس کی ہرآیت کے نزول سے وقت انٹی فرشتے اس سے جُلو یں نازل ہو سے بیں دابن کیٹر از مندا صرب اور حضرت ابو ہر بر اُ کی ایک حدیث میں ہے کہ اس سورت میں ایک آئے ایس ہے جو تام آیات قرآن میں انٹر و نے افضل ہے ، اور وہ آیت الکرس ہے رابن کیٹر از ترمذی بی ایک آئے ایس ہے جو تام آیات قرآن میں انٹر و نے افضل ہے ، اور وہ آیت الکرس ہے رابن کیٹر از ترمذی بی ایک آئے ایس ہوگا ، اور اس کو ایس ایس میں کہ اگر کوئی شخص اُن کورات میں بڑھ لے قراس رات کوجن شیطان گھرین داخل منہ ہوگا ، اور اس کو اور اس کے ابلی عیال کو اس رات میں کوئی آفت بیاری ، ریخ وغر و غیرہ ناگوار جب نرمین منہ آئے گی ، اور اگر بیآ بیٹیں کہی مجنون پر بڑھی جائیں تو اس کو ان قد ہوجائے گا "وہ وہ نش آیتیں یہ ہیں : چارا بیٹیں سرورہ بقرہ کی بھرتین آیتیں درمیانی یعنی آیتا کوگا کہ اور اس کے بعد کی دوآ بیٹیں ، پھر آخر سورہ بقرہ کی کیونین آیتیں درمیانی یعنی آیتا کوگا کو اس کے بعد کی دوآ بیٹیں ، پھر آخر سورہ بقرہ کی کین آیتیں ۔ بی

احكام ومسائل

مفناین ومسائل کے اعتبار ہے بھی سورہ کو ایک خاص مستیاز حاصل ہے ، ابن تو بی فی منسلین ومسائل کے اعتبار ہے بھی سورہ کو ایک خاص مستیاز حاصل ہے ، ابن تو بی فی منسلی م

سورہ فاتخہ درحقیقت پورے قرآن کا حسلاصہ ہو، اس کے بنیادی مضابین تین ہیں ؛ اوّل اللہ لَا عَلَی ربوبیت، یعنی پروردگارِ عالم ہونے کا بیان ، و وَسُمرے اس کا سِحّی عبادت ہونا، اوراس کے سواکبی کا لائق عبادت نہ ہونا ، تیسترے طلب ہوایت ، سورہ فاتخہ کا آخری مضمون صراطِ مستقیم کی ہوایت طلب ناہ اور درحقیقت پورا مستقیم جا ہتا ہو قرآن ہی ہیں ہے ، کہ جو شخص صراطِ مستقیم جا ہتا ہو قرآن ہی ہیں ہے گا۔ اور درحقیقت پورا مسترآن اس کے جواب میں ہے ، کہ جو شخص صراطِ مستقیم جا ہتا ہو قرآن ہی ہیں ہے گا۔

اس لئے فاتح کے بعد مہلی سورسارہ لقرہ رکھی گئی، اوراس کو لخولات الکیٹ سے شروع کرے اِس

طرف اشاره كرويا كياكيس صراط متقيم كوئم وصوند ع بهوده بيكتاب ي-

اس کے بعداس سورت میں اُول ایمان کے بنیادی اصول: توحیّد، رسالیّت، آخریت اجمالی طور پراور آخر سورت میں ایمان مفصل بیان فرمایا گیا ہے ، اور درمیان میں ہر شعبۂ زندگی: عبا وَات ، مَعاملاً ، معاتشرت، جن کا ق، اصلاح ظاہر دباطن کے متعلق ہدایات کے بنیادی اصول اور اُن کے ساتھ مہت^ک حب زنیات بیان ہوئی ہیں ۔

سُورَةُ الْبَقْرَةِ مَلَ نِتَبَةً ايَاتُهَا ١٨٦، كُوعَاتُهَا ٢٠٠
سورة بقره مدنی بر ۱ اس بین ۲۸۶ آیتی بین اور ۳۰ رکوع
بِسُمِ اللهِ الرَّحُمْنِ الرَّحِيْمِ و
الشروع الله ك نام سے جو بيحد جربان بنايت رحم والاب

لَمَّ أَ ذٰلِكَ الْكُتُّ لَا مَيْبَ الْحَالِيَةِ وَهُ هُدًى لِلْمُتَّقِيْدِ اس کتاب میں کھے شک ہمیں راہ بتلاتی ہے ڈرنے والوں کو لَّذِيْنَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيِّمُونَ الصَّلَوْةَ وَمِسَّامَ زَقْنَاهُمُ جوکیقین کرتے ہیں بے دیجی چیزوں کا اور قائم رکھتے ہی نمازکو اور جوہم نے روزی دی ہے يُنْفِقُونَ ۞ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُونَ بِمَا ٱنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا ٱنْزِلَ اُن کواس میں خرچ کرتے ہیں، اور وہ لوگ جوایمان لاتے اس پر کہ جو کھے نازل ہوا تیری طرف اور اس بر مِنْ قَبْلِكَ وَ مِالْخُورَةِ هُمُ يُوتِينُونَ ﴿ أُولِيْكَ عَلَى هُدَّى كرج كحونازل بوا بخذ سے يہلے اور آخرت كووه يفتن جانے بين ، وہى لوگ بين برايت بر اپنے

يردردگاري طرف اور دي ين مراد كو بهيخ

ك منائش بهيس الرجيك في نافهم ال من سنب ركه مناهو ، كيونكه بفيني بات كسى سے شبه كرنے سے بھي حقیقت میں یعینی ہی رمتی ہے ، راہ بتلانے دالی ہے خداسے ڈرنے والوں کوجو نقین لاتے ہیں جھی ہوی چیزوں پر دلین جو چزی اُن کے حواس وعقل سے پوسشیدہ بی صرف الله ورسول مے فرمانے سے ان کوضیح مان لیتے ہیں) اور قائم رکھتے ہیں خاز کو رقائم رکھنایہ بوکد اس کو یا بندی کے ساتھ اس کے دقت میں پولے شرائط دارکان کے ساتھ اداکریں) اورجو کچھ ہم نے ان کو دیا ہے اس میں سے خرج کرتے ہیں دیعنی نیک کاموں میں) اوروہ لوگ ایسے ہیں کہ بقین رکھتے ہیں اس کتاب پڑھی جوآب کی طرف اتاری می ہے اور اُن کتابوں بر بھی جوآب سے پہلے اُتاری جا بچی ہی ومطلب ہے ہرکداُن کا ایمان مشرآن پر بھی ہے اور مہلی کتا بوں پر بھی اورایمان سچا سیجنے کو کہتے ہیں عمل كرنا دوسرى بات ہے، جتنى كتابي الشرفے يہلے انبيام برنازل فرمائى بين ان كوستجا مجھنا فرص اور شرط ایمان ہے، بعنی یہ سمجھے کہ جس طرح اللہ تعالیٰ نے نازل ون رمائی تھیں وہ صبحے ہیں خو دغ ص لوگوں نے جواس میں تبدیل و تحریف کی ہے دہ غلط ہے، رہ گیا عمل سووہ صرف قرآن پر ہوگا، پہلی کتابیں سب منسوخ ہوگئیں، ان پرعمل جائز نہیں) اورآخرت پر بھی وہ لوگ یقین رکھتے ہیں،بس یہ لوگ ہیں تھیک راہ پرجو اگن سے پر ور د گار کی طرف سے ملی ہے اور یہ لوگ یں پورے کامیاب ریعن ایے دوگوں کو دنیا میں توبینعت ملی کدراوحت ملی ازرآخرت میں ہر اطرح کی کامیا بی آن کے لئے ہے) :

إ ذَٰ لِكَ تَسَى وُورِ كَحِيبِ زِكَ طرف اشاره كے لئے استعمال ہوتا ہے، رَبْیبُ شک وشبہ، هُ مَنْ مِنْ مِنْ مِن سے بناہے اور ہدایت کے معنی رہنائی، مُتَقِیْنَ جن میں صفت تقویٰ کو تقویٰ کے تفظی معنی سیجے کے ہیں، مراد اللہ تعالیٰ کی نا فرمانی سے بچیاہے ، غیب لغظی معنی ہروہ چیز جوانسان کی نظرا در دوسرے حواس ساعت دغیروس إہر ہو، يُقِيِّجُونُ آقامت سے بنا ہے ،جن کے معنی سيدها کرنے كے ہیں، اور ناز كاسيدهاكرنايہ ہےكہ آواب اورخشوع خصوع كے ساتھ اواكى جائے، دَنَى قُدُه عُمْ رزق سے بناہ، جرمے معظی روزی ورگذارے کا سامان دینا ، کینیفقون انفاق سے بناہے ، خرج کرنے محمعنی مِن آیا ہے، اجری افت میں مؤخرا وربعد میں آنے والی چرکو آخرہ کہا جاتا ہے، اس جگہ عالم ونیا کے مقابلے میں عالم آخرت بولاگیا، بُوْ قِنْوْنَ ایقان سے اور وہ لقین سے بناہے، اور نقین اس کو کہتے ہیں جس میں ى شك وشبكى منائش نه مور مُفْلِكُون إ فلاح ساوروه فَلاَحْ سے بنا ہے، فلاح معنى لورى كاميابى

معارف ومسأتل

ب مقطعہ جو بہت سی سورتوں الکتی ، بہت سی سورتوں کے سٹروع میں چند حرفوں سے مرکب ك تربع من قين أن ك تحقيق الك كلم لايا كيا بوجلي المتقر، خسر، المنتص وغيو، ان كو

اصطلاح میں حروف مقطعہ کہا جاتا ہی انجین کم حرف مجدا محداسا کن بڑھا جاتا ہی الف ، لام ، میں ہو ،

حروف مقطعہ جواوائل سُور میں آت ہیں ، اُن کے متعلق بعض مفترین نے فرمایا کہ با اُن سور توں

کے نام ہیں ، بعض حضرات نے فرمایا کہ اسار الہیہ کے دموز ہیں ، مگر جہور صحابہ و تا ابعین اور علما یوامت کے

نزد کی راجح یہ ہو کہ یہ حروف دموز اوراس سرار ہیں ، جس کا علم سوائے خدا تعالیٰ کے کسی کو نہیں اور

ہوسکتا ہو کہ درسول کر کم صل اللہ علیہ وسلم کواس کا علم بطور ایک راز کے دیا گیا ہو، جس کی شبلیغ اُمت کے لئے

دوک دی گئی ہو، اس لئے آخضر ت صلی اللہ علیہ دسلم سے ان حردف کی تضیر و تشریح بیں کچے منقول نہیں ،

امام تیفیہ قرطی گئے اپنی تیفیہ میں اس کو جسیار فرمایا ہے ، اُن کے بیان کا خلاصہ یہ ہے کہ ،۔

امام تیفیہ قرطی گئے اپنی تیفیہ میں اس کو جسیار فرمایا ہے کہ آسان کتاب میں اللہ تعالیٰ کے

عام شجی ، سفیان و رقی اور ایک جاعت تو قون نے فرمایا ہے کہ ہرآسان کتاب میں اللہ تعالیٰ کے

ہوائی منتا بہات میں سے ہیں جن کا علم صرف میں تعالیٰ ہی کو ہے ، ہما سے لئے ان میں بحث و گفت گو ہی

جائز نہیں ، گواس کے با وجود وہ ہمائے نا تہ سے سے خالی نہیں ، اول تو اُن پر ایسان لانا پھوائ کا پڑ ہما ہوں گرفیہ ہوں کے واجو تو میں ہی کہ مون فوائد و بر کات ہیں ، جواگر چہ ہیں معلوم نہیں ، ہوں گرفیہ وہ میں بہو بچے ہیں ہوں گرفیہ ہیں ، وہ ہیں ہیں جور کو نہیں ، جور کو نہیں ، جور کو نہیں ، جور کو نہیں ، جور کو کی ہوں کو جور ہوں ہو کھے ہیں ہو

بير فرمايا به-

"خضرت صدین اکبر"، فاروق اعظم من عنمان غنی "ملی مرتضی عبد الله بن مسعور" وغیره جمهور حالیم" کاان حروف کے متعلق میں عقیدہ تھا کہ یہ اللہ تعالیٰ کے اسے اربیں، ہمیں اُن پرایمان لا ناکھا کراللہ تعالیٰ کی طرف سے آئے ہیں، اور جس طرح آئے ہیں اُن کی تلاوت کرنا چاہتے ، گرمعیٰ معلیم کرنے کی فکر میں بڑنا درست نہیں ہ

ابن کیر تنے بھی قرطبی وغیرہ سے نقل کر کے اسی مضمون کو ترجیج دی ہے، اور بعض اکا برعلمار سے جو اِن حرف کے معنی منقول ہیں اس سے صرف تمثیل و تنبیبرا ورتسہیل مقصود ہے ، یہ نہیں کہ مرادی تعالیٰ یہ ہی اس اس کو بھی غلط کہنا تحقیق علمار کے خلاف ہے۔

فَ العَ الْكِنْ لَكُنْ لَكَ يُبَ وَفِي الْفَظْ فَ الْكَ يَمِى وُورِ كَ جِيزِ كَى طرف اشارے كے لئے آنابئ اوركِتَاب مراد قرآن كريم ہے، قبیب کے معنی شک وشبر، معنى يہ بين كہ يہ كتاب اليس ہے جس ميں كوئى شک وشبہ بيس، يہ موقع بظا ہراشارہ بعيد كا نہيں تھا، كيونكہ إلى مشرآن كى طرف اشارہ كرنامقصود ہے جو لوگوں كے سامنے ہے، مگراسٹ ارہ بعيد ہے اس كی طرف اشارہ بإيا جا تا ہے كہ سورہ فاتح ميں جس صراطِ مستقيم كى ورخواست كى محتى ته سارات آن اس درخواست كا جواب بصورتِ قوليت اور صراطِ مستقيم كى تشريح و تغييل ہے، جس كا حاصِل يہ ہے كہ ہم نے يہ دعا بش لى اورقرآن قوليت اور صراطِ مستقيم كى تشريح و تغييل ہے، جس كا حاصِل يہ ہے كہ ہم نے يہ دعا بش لى اورقرآن

بیج دیا، جو ہدایت کا آفتاب ہو، جوشخص ہدایت چاہتا ہے وہ اس کو پڑھے، سمجھے اوراس کے مقتضیٰ پر عمل کرہے۔

اور سجیراس سے متعلق ارشاد ہے کہ اس میں کوئی شک و شبہ نہیں ہمیونکہ کسی کلام میں شک رشبہ کی در صورتیں ہوتی ہیں ایک یہ کو خود کلام میں غلطی ہو اتو وہ کلام محل شک دست بہ ہوجا گاہے ، دوسرے یہ کہ سمجھنے دانے کی فہم میں غلطی ہو اس صورت میں کلام محل شک دست بہ نہیں ہوتا اگر کجے فہمی یا کم فہمی کی وجہ سے کہی کو شبہ ہوجائے ،جس کا ذکر مشتر آن کر ہم میں چندا بیتوں کے بعد ان کھنٹھ نین دئیسے میں آیا ہے ۔ اس لئے ہزاروں کم فہموں یا کمج فہموں کے سنبہات واعتر اصات کے با وجو دیہ کہنا ہے جم کہ اس کتا ہیں کہی شک سنبہ کی گاؤٹن نہیں ۔ اس کتا ہیں کہی شک سنبہ کی گاؤٹن نہیں ۔

ھُکں ی لِلْمُتَقِینَ، ہایت ہے خداہ ورنے والوں کے لئے، بعن مخصوص ہدایت ہونجاتِ
آخرت کا ذریعہ بنے، وہ متقین ہی کاحصہ ہے، اگرچ سرآن کی ہدایت بنصرف فرع بشر کے لئے بلکہ
تام کا تناتِ عالم کے لئے عام ہے، سورہ فاتھ کی تغییر ہیں بیان ہو چکا ہے کہ ہدایت کے تین درج
ہیں، ایک درج تام نوع انسان بلکہ تمام حیوا نات دغیرہ کے لئے بھی عام اور شامِل ہے، ووسرادرج
مؤمنین کے لئے خاص اور تمیم اور جمعت بین خاص کے لئے مخصوص ہے، بھواس کے درجات کی کوئی
صدوانہ تا نہیں، قرآن کر ہم کے فتاعت مواقع میں کہیں بدایتِ عامہ کا ذکر آیا ہے کہیں ہدایت فاصلہ کا ایس
عدوانہ تا نہیں، قرآن کر ہم کے فتاعت مواقع میں کہیں بدایتِ عامہ کا ذکر آیا ہے کہیں ہوایت فاصلہ کا ایس
عدوانہ تا نہیں، قرآن کر ہم کے فتاعت مواقع میں کہیں ہدایتِ عامہ کا ذکر آیا ہے کہیں ہونا چا۔ ہے کہ ہدایت
کی زیادہ صرورت قوان لوگوں کو ہے جو متعی نہیں، کیونکہ مذکورہ تھیت سے معلوم ہوگیا کہ اس جگہ متقین کی
خصوصیت سے پیلازم نہیں آتا کہ قرآن غیر متقی لوگوں کے لئے بدایت نہیں ہے۔

متعتبن کی خاص صفات اس کے بعد دوآیتوں میں متعین کی مخصوص صفات وعلامات بیان کرکے یہ بتلادیا گیا ہے کہ یہ جاعت ہدا ہیت یا فتہ ہے ، اتھیں کارامستہ صراط سنقیم ہے ، جس کو سیر صاراستہ مطلوب ہو ، اس جماعت میں شامیل ہوجائے اُن کے ساتھ رہے ، اُن کے عقائد و نظریات ا دراعال و جن لاق کو اینا فصر سے العین بنائے ۔

شایدیمی وجہ کے متقین کی مخصوص صفات بیان کرنے سے بعدارشاد ہواہے اُولَائِكَ علی هُ تَ مِی مِیْنَ تَرْبِیمِ مِنْ اَولَائِكَ هِ مُمُ الْمُفَلِّحُونَ، بعن بیم نوگ بی مُصلک راہ پرجواُن کے رب کی طرف سے ملی ہے، اور یہی لوگ ہیں یو سے کا میاب۔

متقین کی صفات جو اِن در آیتوں نیں بیان ہوئی ہیں ان میں ایمان کی اجالی تعربیت اوراس کے بنیادی اصول بھی آگئے ہیں، اور علی صالح کے بنیادی اصول بھی، اس لئے ان صفات کو ذراوضا کے ساتھ بیان کیا جاتا ہے۔ آلَّذِن يُنَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُونَ الصَّلوٰةَ وَمِيتَّارَ مَنَ فَنهُ مُمُ يُنفِقُونَ ٥ "يعن خداس ڈرنے والے لوگ ایسے ہیں کریٹین کرتے ہیں ہے دیجی چیسنزوں کا، اور قائم رکھتے ہیں نمازکو، اورج ہم نے روزی دی ہے اُس میں سے کچھے شرچ کرتے ہیں ؛

اس آیت بین متقین کی تین صفات بیان کی گئی ہیں: ایمان بالغیب ، اقا متِ صلوۃ ، اللہ کی راہ بین خرچ کرنا، اس کے ضمن میں بہت ہے اہم مسائل آگئے ہیں ، ان کو کسی قدر تفویسل سے لکھاجا آہا کہ بہت ایمان کی تعریف کو قرآن نے یُو مِنوُن یا لَغَیْبِ کے صرف دو لفظوں میں پورابیا ایمان کی تعریف کے دیں توایمان کی بوری حقیقت اور ایمان کی تعریف کے معنی جھے لئے جا دیں توایمان کی بوری حقیقت اور تعریف سمجھ میں آجاتی ہے ۔

الغت میں کیں گیا ہے کو کسی کے اعتماد پر یقینی طورسے مان لینے کا نام ایمان ہے ،اس لے محسوسات ومشاہدات میں کیسی کے قول کی تصدیق کرنے کو ایمان نہیں کہتے ، مشلا کوئی شخص شفید کیڑے کو سفید یا ہیں کہ دیا ہے اور دوسرااس کی تصدیق کرتا ہے اس کو تصدیق کرنا تو کہیں گا ایمان لانا نہیں کہا جائے گا، کیونکہ اس تصدیق میں قائل کے اعتماد کو کوئی دخل نہیں ، بلکہ یہ تصدیق مشاہدہ کی بنار پرہے ،اوراصطلاح شرع میں نیمرسول کو بنیرمشاہ کے محصل مولے اعتماد پریقینی ورسمان ایمان سے المان کے معلوم پر انسان کو معلوم ہول ، ایمان ہے ، افظ فیت بیں ایسی چیزوں کے لئے بولا جاتا ہے جونہ بدیمی طور پر انسان کو معلوم ہول ، ادر نانسان کے حواس خمہ اس کا پتہ لگا سکیس ، یعنی نہ وہ آئکھ سے نظر آئیں ، یکان سے سناتی دیں ، ادر نانسان کے حواس خمہ اس کا پتہ لگا سکیس ، یعنی نہ وہ آئکھ سے نظر آئیں ، یکان سے سناتی دیں ، ادر نانسان کے حواس خمہ اس کا پتہ لگا سکیس ، یعنی نہ وہ آئکھ سے نظر آئیں ، یکان سے سناتی دیں ، اور نہ ہا تھ سے تھوکر اُن کو معلوم کیا جاسکے ۔

صرآن میں افظ غیب سے وہ تمام جیسٹریں مراوییں جن کی خبررسول النہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دی ہے، اوران کاعلم براہت عقل اور حواس خمسہ کے ذریعہ نہیں ہوسکتا، اس میں اللہ تعالیٰ کی ذات و صفات بھی آجاتی ہیں، تعت دیری امور، جنت و دوزخ کے حالات ، قیامت اوراس میں بیش آ نبوالے واقعات بھی، فرشتے ، تمام آسانی کتابیں اور تمام انبیار سابقین بھی جس کی تغیصیل اسی سورہ بعت واقعات بھی، فرشتے ، تمام آسانی کتابیں اور تمام انبیار سابقین بھی جس کی تغیصیل اسی سورہ بعت والیہ کے ختم پر المتن التر سُول میں بیان کی گئی ہے ، کو یا بیہاں ایمان مجل کا بیان ہوا ہے ، اور آخری آبیت میں ایمان مغصل کا ۔

قواب ایمان بالنیب سے معنے یہ ہوگئے کہ رسول النہ صلی اللہ علیہ وسلم جو ہدایات و تعلیات لے کر آئے ہیں اُن سب کو یقینی طور پردل سے ماننا ہمٹ رط یہ ہے کہ اس تعلیم کا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہونا قطعی طور پر نابت ہو، جہور اہل اسلام سے نز دیک ایمان کی بیمی تعریف ہے دعقید کھی اور عقارت فی دغیرو) عقارت نفی دغیرو)

اس تعربیت میں مانے کا نام اتیان بتلایا گیا ہے، اس سے بہمی معلوم ہو گیا کہ محض جانے کوایا

نہیں کہتے، کیونکہ جہال تک جاننے کا تعلق ہے وہ تو البیس و شیطان اور مہبت سے کھار کو بھی حال ہے، کدان کو آسخصرت صلی اللہ علیہ وسلم سے صدق کا بقین تھا، گراس کو مانا نہیں اس کؤوہ مؤمنہ ہیں۔ وہراستدا افامت کے معنی تصفی نماز بڑ ہے کے بہیں، بلکہ نماز کو ہرجہت اور ہرحیثیت سے اقامت میں مناز کے تمام فرائص واجبات ہمتجبات اور بھران پردوام والترام، یہ سب اقامت کے مفہوم میں داخل ہیں، اور جے یہ برکہ اس جگہ نماز سے کوئی خاص نماز مراد نہیں، بلکہ نسارائص وواجبات اور نفلی نماز ول کو یہ لفظ شامل ہے، حسلاص مضمون سے ہواکہ وہ لوگ جو نماز ول کی پابسندی بھی قواعد شرعیہ کے مطابق کرتے ہیں، اور اُن کے بیسے آواب بھی بجالاتے ہیں، اور اُن کے

تیرامسئلہ! اس میں بھی میں اور تحقیقی بات جی کوجہور مفترین نے خہت یار فرایا ہے ، یہی ہے کہ ہرتم اللہ کی راہ میں کیا جائے ، خواہ فرعن زکواۃ ہو ، یا دوسرے اللہ کی راہ میں کیا جائے ، خواہ فرعن زکواۃ ہو ، یا دوسرے صدقات واجبہ یا نفلی صدقات و خیرات ، کیونکہ قرآن کریم میں جہاں کہیں لفظ انفاق ستعمال ہوا عمومًا نفل نہوں عمومًا لفظ زکوۃ ہی عمومًا نفل زکوۃ ہی آیا ہے ، زکوۃ فرض کے لئے عمومًا لفظ زکوۃ ہی آیا ہے ۔

اس خفرجلد میں لفظ مِستَّارِیْنَ قُنْهُ مُر بِغُوریم نوایک طرف یہ لفظ اللہ کی راہ میں مالنجی کرنے کا ایک قوی داعیہ شریف انسان کے دل میں پیدا کر دیتا ہے کہ جو کچھ مال ہما ہے پاس ہے یہ خدا ہی کاعطامیا ہوا اور اس کی امانت ہے، اگر ہم اس تنام مال کو بھی اللہ کی داویں اس کی رصنا کے لئے خرچ کر دیں توحق اور بجاہے، اس میں بھی ہمارا کوئی احسان نہیں سے

جان دی دی ہوئی اسی کی تھی حق تویہ ہے کہ حق ادانہوا

اس پرزماضافہ لفظ مِستَّما فے کرویا،جس کے معنے یہ بین کہ ہما دے دیتے ہوئے مال کو بھی پورا خرج کرنا نہیں، بلکہ اس کا کھے حصتہ خرج کرنا ہے۔

یہاں متفین کی صفات کا بیان کرتے ہوئے اوّل ایمان با بغیب کا ذکر فرمایا گیا، ہجراقات نازا ورالتہ کی راہ میں خرچ کرنے کا ، ایمان کی اہمیت توسب کو معلوم ہے، کہ وہی اصل الاصول اور سایے اعمال کی مقبولیت کا وار و مدارہ ہے ، لیکن جب ایمان سے سائخہ اعمال کا بیان کیا جا ہے تو ان کی فہرست طویل اور فرائض و واجبات کی تعداد کشر ہے، یہاں یہ سوال بیدا ہوتا ہے کہ اعمال میں سے صرف و وعمل نماز اور انقاق مال کے ذکر پر اکتفار کرنے میں کیارا زہے ؟ اس میں غالباسی طرف اشارہ ہے کہ جتنے اعمال انسان پرفرض یا واجب ہیں ان کا تعلن یا انسان کی ذات اور بدن ہے ہے یا اس کے مال ہے، بدنی اور ذاتی عبا دات میں سہ اہم نمآز ہے ۔ اس کا ذکر کرنے پر اکتفار کیا گیا، اور مالی عبا دات سب کی سب لفظ انقاق میں واخل ہیں اس کے درحقیقت یہ تہنا دواعال کا ذکر نہیں، بلکہ نمااعمال دعبا دات اُن کے ضمن میں آگئے، اور پوری آیت کے بیمعنی ہوگئے کہ متقین دہ لوگ ہیں جن کا ایمان بھی کا مل ہے اور عل بھی، اور ایما کے مجموعہ کا نام ہی اسلام ہے، گویا اس آیت میں ایمان کی بھی تعریف کے ساتھ سلاکہ کے مفہوم کی طرف بھی اشارہ ہوگیا، اس کے مناسب معلوم ہواکہ اس جگہ اس کی بھی دضاحت کردی جائے کہ ایمان اور است لام ہیں کیا فرق ہے ؟

ايمان اوراسلام بي فرق

افت میں ایم آن کہی جیبزگی دل سے تصدیق کرنے کا نام ہے، اور استلام اطاعت فرمانہ ہرداری کا، ایمان کا محل قلب ہی، اور اسلام کا بھی قلب اور سب اعضا فہواج لیکن شرعاً ایمان بغیراسلام کے اور اسلام بغیرایمان کے معتبر نہیں، بعن اللہ اور اس کے رسول کی محصن دل میں تصدیق کرلینا شرعاً اس وقت تک معتبر نہیں جب تک زبان سے اس تصدیق کا اظہارا ورا طاعت و فرما نبرداری کا احتبرار نہ کرے ، اس طرح زبان سے تصدیق کا اظہاریا بندر ما نبرداری کا اقرار اُس وقت تک معتبر نہیں جب تک دل میں اللہ اور اس کے دسول کی تصدیق نہو۔ تصدیق نہو۔

خلاصہ یہ ہو کہ دخت کے اعتبار سے ایمان اورات لام الگ الگ مفہوم رکھتے ہیں ، اور است لام الگ الگ مفہوم رکھتے ہیں ، اور است لام میں فرق کا ذکر بھی ہے ، مگر نثر عاللہ میں فرق کا ذکر بھی ہے ، مگر نثر عاللہ ایمان برون اسلام ہے اوراسلام ہودن ایمان سے معتبر نہیں۔ ایمان برون اسلام سے اوراسلام بدون ایمان سے معتبر نہیں۔

نصوص میں کفر ہی مشرار دیاہے،ارشا دہے: ۔ یَعیٰ فُوْنَهٔ کَمّایَعْیں فُوْنَ اَبْنَاءَ هُمُمُو،۱۰۲۱۲ مِنْ تَعْن بِیرکفاررسول النُرصل النُرعلیہ وسلم اورآتِ کی حقانیت کوایے بقیمی طریق پرجانے ہیں جیے اپنے بیٹوں کو جانتے ہیں »

ادر دوسری جگهارشاد ہے:۔

وَجَحَدُ وَابِهَا وَاسْنَيْقَنَتُهَا ٱنْفُصُهُمُ فُطُلُمًا قَعُلُقًا ود،۲۰ اس " بعنی یہ لوگ ہماری آیا کا انکار کرتے میں ، عالانکہ اُن کے دلول میں اُن کا یقین کا مِل ہے ، اور اُن کی یہ حرکت محضظ م و تکمیر کی دجہ سے ہے »

میرے استاذ محرم حصرت العت آلمه سیّد محدا آنورشاه کشمیری دحمد الله علیه، اس مضمون کواس طرح بیان فرماتے سے که ایتمان اورات الام کی مسافت ایک ہی، فرق صرف ابتدار دانہ تاریس ہے، یعنی ایمان قلب شروع ہوتا ہے اور ظاہر عمل پر بیہونچ کر مسمل ہوتا ہے، اور اسلام ظاہر علی ہے، ایمان قلب پر سپونچ کر کھیل ہوتا ہے، اور قلب پر سپونچ کر کھیل ہے ما مور الله منا المراب المراب المراب المراب ہے اور قلب پر سپونچ کو کھیل ہے ما مور الله معتبر نہیں، اس طرح اگر ظاہری اطاعت وا قرار تصدیق قلبی اطاعت کے نہ دو وہ اسلام معتبر نہیں۔

امام غزالی اورامام سبکی کی بھی میں تحقیق ہے، اورامام ابن ہام نے مسآمرہ میں اس تحقیق پر

تام اہل حق کا اتفاق ذکر کیا ہے۔

وَالَّنِ ثِنَ يُوعُ مِنُونَ بِهِمَ الْمُنْ لِلَّ الْمَنْ وَلَا يَرَا مِنْ قَبْلِكُ وَمَا الْمُنْ لِلَّ مِنْ قَبْلِكُ وَالْمُحْرَةِ وَمَنْ وَالْمُورَةِ مِنْ الْمُعْرِدُ وَمَنْ الْمُعْرِدُ وَمَنْ الْمُعْرِدُ وَمِي الْمُعْرِدُ وَمِي وَمِي وَمِي وَمِي وَمِي وَمَنْ وَكُومَ الْمَارِي وَمَعْ وَالْمُورَةِ مِنْ الْمِانَ بِالْعَيْسِ وَكُومَ إِنْ الْمُعْرِدُ وَمَنْ اللّهُ مِنْ الْمِانَ بِالْعَيْسِ وَمَعْيِنَ وَكُومَ إِنْ الْمُعْرِدُ وَمَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الْمِانَ بِالْعَيْسِ وَمَعْيِنَ وَمُومِ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَمَا اللّهُ مِنْ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَمَنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَمَا اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلّمُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ

کہ آج ان کتابوں پرایمان اس طرح ہوگا کہ جو کچھ اللہ تعالیٰ نے اُن کتابوں میں نازل فرما یا تھاوہ سبحت ہی اور اُس زمانے کے لئے وہی داجب ہمل تھا ، پھر مت رآن نازل ہونے کے بعد چو نکہ بچھلی کتابیں اور شریعیتی سب مینسوخ ہوگئیں ، تواب عمل صرف قرآن ہی پر ہوگا۔

مسئلۂ خم ہوت کی ایست کے اس طرز بیان سے ایک اہم اصولی سئلہ بھی کی آیا کہ آخض ہے باللہ اسکا ہے جہ کوئی ایک اس طیعہ وسلم آخری بنی ہیں ،اور آپ کی دحی آخری وحی، کیونکہ اگر قرآن کے بعد کوئی اور کتاب یا وحی بھی نازل ہونے والی ہوتی توجس طرح اس آیت میں بچھپل کتا بول اور وحی پرایمان لانے کا ذکر کی لا اصر وری سرایدان لانے کا ذکر کی سال کتاب اور وحی پرایمان لانے کا ذکر کی صروری ہوتا، بلکہ اس کی صرورت زیادہ تھی، کیونکہ تورات وانجیل اور تنام کتب ساجة پرایمان لانا تو کی خورت جاری ہوتے والی کتاب اور معلوم تھا، اگر آنحضرت میل المشعلیہ وسلم سے بعد بھی سلسلۂ وحی اور نبوت جاری ہوتے والے ہو تو صرورت اس کی تھی کہ اس کتاب اور اس بنی کا ذکر زیادہ استام سے کیا جا تا جو اجد میں آنے والے ہو تاکہ کی کو اشتباہ مذر ہے۔

مگرفتران نے جہاں ایمان کا ذکر کیا تو آنخصزت میں الشرعلیہ وسلم سے پہلے نازل ہونے والی وحی اور پہلے انبیار کا ذکر نہیں، مجھر صرف اسی وحی این کا کہیں قطعاً ذکر نہیں، مجھر صرف اسی آیت میں نہیں بلکہ فتران کریم میں بیمضمون اوّل سے آخر تک مختلف مقامات میں چالیس بجاسس آیتوں میں آیا ہے، سب میں آنخصرت میں الشرعلیہ ولم سے پہلے انبیا پر بہلی دحی ، بہلی کتابوں کا ذکر آیتوں میں آیا ہے، سب میں آسے صلی الشرعلیہ ولم سے پہلے انبیا پر بہلی دحی ، بہلی کتابوں کا ذکر آئدہ بھی کوئی وحی یا نبی آنے والا ہے، جس پرایما لانا ہے ، مثلاً ارشاد ہے ،

(۱) وَمَا اَرُسَلُنَا مِنْ قَبُلِكَ (سورُهُ نحل: ۳٪) (۲٪) وَلَقَدُ اَرُسَلُنَا وُسُلَّا مِنْ قَبُلِكَ (سورُهُ مِن نهر) (۳) وَلَقَتُ اَرُسَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مُ سُلَّا (سووَرهم. بهره) وَمَا اُنُزِلَ مِنْ قَبُلِكَ (سورهُ نسار ۲۰۰۰) (۵) وَلَقَتُ اُوْجِى اِلَبُكَ وَلِ لَى النَّنِ مِنْ قَبُلِكَ (سووُره به ۲۰۱۰) كَنْ لِكَ يُوْجِى لِكَيْكَ وَ إِلَى النَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ وَمورهُ تُورِئ به رد) حَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِن فِنَ مِنْ قَبْلِكُمُ (مِعْود ۲۸۱۸) هُ اُسَنَّةً مَنْ قَدْ آئُ سَلْنَا قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا (اسرائيل ۲۰۷۰)

ان آیات میں اوران کی امثال دوسری آیات میں جہاں کہیں نبی یارسول یا وحی دکتاب بھیجے کا ذکر ہے سب کے ساتھ مِنْ فَبُلِ اور مِنْ قَبُلِكَ کی قیدگی ہوئی ہے ، کہیں مِنْ بُعُلِ کا اشارہ تک نہیں اُرْخِم نبوت اورا نقطاع وحی کا دوسری آیات میں صراحةً ذکر نہ ہوتا تو سترآن کا یہ طسرزہی اس مضمون کی شہادت کے لئے کا فی تھا، مسئلہ خیم نبوت پر مترآنی تصریحات اورا حادیثِ متواترہ کی شہادت اورا مجاع تفصیل کے ساتھ دیجھنا ہو تو میرارسالہ "خیم نبوت" دیکھا جائے۔

منقبن کی تفسیر میں اس آبت میں متقین کی دو مری صفت یہ بیان دنسر مائی محکی کہ وہ آخریت پرایمان صفت یہ بیان دنسر مائی محکی کہ وہ آخریت پرایمان صفت یا الآخرة منظم کے جس کو تشرآن میں وار آلقرار، وارائی آن اس سے جس کو دنسر آن میں وار آلقرار، وارائی آن اس سے ذکرا و راس سے ہونناک حالات سے محول ہوا ہے۔ محول ہوا ہے۔ محول ہوا ہے۔

ہے کہ مقتصائے ایمان پر عمل کا حبذ بہ پیدا کرنا اس کا اثر ہے۔

اوراسلامی عقائد میں ہیں وہ انعت لابی عقیدہ ہے جس نے دنیا کی کا یا بیٹ کرد کا ہیں، اور جب نے آسانی تعلیم برعمل کرنے والوں کو پہلے جنسلاق واعمال میں اور بھردنیا کی سیاست میں بھی تمام اقوام عالم سے مقام ہے میں ایک مسیاری مقام عطافر مایا ، اور جوعقیدہ توجید و رسالت کی طرح تمام انبیار علیم السال میں ایک مشترک اور متفق علیہ جلاآ تا ہے ۔
علیم السلام اور تمام شرائع میں مشترک اور متفق علیہ جلاآ تا ہے ۔

وجہ ظاہر ہے کہ جن لوگوں کے سامنے صرف دنیا کی زندگی اور ،اسی کی عیش وعشرت ان کا انہما مقصود ہے ،اسی کی کلیف کو پحلیف سمجتے ہیں ، آخرت کی زندگی اوراعال کے حساب کتاب اور حبزاء وسزاکو وہ نہیں مانتے ، وہ جب جھوٹ ، سے اور صلال حسرام کی تفریق کو اپنی عیش وعشرت میں خلل نلا ہوتے دکھیں تو اُن کو جرائم سے روکنے والی کوئی جیسے زباتی نہیں رہتی ، حکومت کے تعزیری قوائین قطعاً انسداد جرائم اوراصلاح احسلاق کے لئے کانی نہیں ، عادی مجرم تو اُن سنزاؤں کے عادی ہوہی جاتے ہیں ، کوئی سٹریون انسان اگر تعزیری سنزاکے خوف سے اپنی خواہشات کو ترک بھی کرے تو اسی حد تک کداس کو حکومت کی دار دگیر کا خطرہ ہو ، خلو توں میں اور داز دارانہ طریقوں پرجہا حکومت اور اس کے قوانین کی رسائی نہیں ،اُسے کون مجبور کرسکتا ہے کراپنی عیشس وعشرت اور خواہش کو چیوڑ کریا بندیوں کا طوق اپنے گلے میں ڈال لے ۔

ہاں وہ صرف عقیدہ آخر ت اورخو نے خداہی ہے جس کی وجہ سے انسان کی ظاہری اور باطنی حالت جلوت دخلوت میں کیسال ہو سحتی ہے ، وہ یہ بقین رکھتا ہے کہ مکان کے ہندور واز وں اوراُن پڑمپیرہ چوکیوں میں اور رات کی تار کمیوں میں بھی کوئی دیجھنے والا مجھے دکھے راہے ،کوئی سکھنے والا میرکے اعمال کو لکھ رہا ہے ۔

میں دہ عقیدہ تھاجس پر بوراعل کرنے کی دجہ سے اسسلام کے ابتدائی دور میں ایسا پاکسباز معاشرہ بیدا ہواکہ مسلانوں کی صورت دیجھ کر، جال جین دیجھ کرلوگ دل دجان سے اسلام سے گردیہ ہوجاتے تھے، یہاں یہ بات بھی قابلِ نظرے کہ اس آیت میں جِالُاخِورَة کے ساتھ لفظ ہُو مِنْوْنَ

ہیں، بلکہ یُوڈ فِیٹُو'نَ استعمال فر ہا یا گیاہے ، کیونکہ ایٹان کا مقابل مکذبیب ہو، اورا یعت ان کا مقابل شک و تر د و اس میں اشارہ ہے کہ آخرت کی زندگی کی محض تصدیق کرنا مقصد کو پورانہیں کرتا، بلکہاس کا ایسایقین صروری ہے جیسے کوئی چیز آنکھوں کے سامنے ہو، مُثَیِّقِیْن کی یہی صفت ہے کہ آخرے میں تن تعالیٰ کے سامنے بیشی ادر حساب کتاب ، بھر جزار وسزار کا نقشہ ہروقت اُن کے سامے

و محص جود وسرول کاحق غصرب کرنے کے لئے جبوٹے مقدمے اراتا ہے، جبولی گواہی وے رہا ہے،اللہ تعالیٰ کے فرمان کے خلاف حرام مال کمانے اور کھانے میں لگا ہواہے یا دنیا سے ذلیل مقاصد حاصل کرنے کے لئے خلاب مثرع ذرائع خہتیار کرر ہاہے، وہ ہزار ہار آخرت پرایمان لانے کا اقراد کرہے اور ظاہر ششہ بعیت میں اس کو مؤمن کہا بھی جائے ، لیکن مشبر آن جس ایقان کامطالبه کرتاہے وہ اسے عصل نہیں ، ا در دہ ہی انسان کی زندگی میں انقلاب لانیوالی چیز ہو' اُسی کے نتیجے میں متفین کو ہدایت اور کا میابی کا وہ انعام دیا گیا ہے جس کا ذکر سورہ بقرہ کی یا بخوی آیت يں ہے، اُولَنبِكَ عَلىٰ هُلَ تَى يِّنُ رَبْعِيمٌ وَ اُولَنْبِكَ هُهُ الْمُفَلِحُوْنَ ٥ يِنْ بِسِي لُوك ہیں تھیک راہ پر جواگن کے پر در د گار کی طرف سے ملی ہے ، اور میہ لوگ ہیں او اے کامیاب ^{ہو} إِنَّا لَّذِينَ كَفَنَّ وَاسَوَآءٌ عَلَيْهِ مُءَ أَنْكَ رُتَّهُ مُ آمْ لَمُ ثُنُّانِ أَ بنک جو لوگ کا فرہو چے برابرہے اُن کو تو ڈراتے یا سے ڈرا سے ، يُؤُمِنُونَ ۞ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِ مُ وَعَلَىٰ سَمُعِهِمُ وَعَلَىٰ سَمُعِهِمُ وَعَلَىٰ ایمان مذلایں گے، مہر کردی اللہ نے اُن کے دلیل پر اور ان کے کانوں پر اور

آبصارهم غِشَاوَةُ زَوْلَهُ مُعَنَاكُ عَظِيمُ ان کی آنکھوں بر بردہ ہے ، اور اُن کے لئے بڑا عذاب ہے

بينك جونوك كافر بوجع بن برابرے أن كے حق من خواه آب ان كو درائيں يان ورائيں، وہ ایمان سزلا ویں گے رہ بات آن کا فروں کے سعلق ہے جن کی نسبت خدا تعالیٰ کو معلوم ہے کہ ان کا فائد كفرىر موكا، عام كا فرمراد نهيس، ان مين بهت سے نوك بعد مين مسلمان موسكة ، بندلگاد أبح الله في الكاد أو براوران کے کا نوں براوران کی آنکھوں بربردہ ہے ، اور ان کے لئے سزابطی ہے۔

معارف مسائل

خلاصی محمون مع رکبط سے بالا ترہ ونا بیان کرنے کے بعدائن خوش نصیب لوگوں کا ذکر تھا، جموں نے اس کتاب ہدایت اور ہرشک شعبی کا محمول نے اس کتاب ہدایت ہے بورا فائدہ اُٹھایا، جن کو ت رآن کی اصطلاح میں مؤمنین اور متعین کا حب دیا گیا ہے، اوران حصرات کی مخصوص صفات وعلامات بھی بیان کی گئیں، اس کے بعد نیا آت ویوں میں اُن لوگوں کا ذکرہ جمنوں نے اس ہدایت کو قبول نہیں کیا، بلکہ انکار وعنادے بیش آئے۔ بیموان لوگوں میں ذوگر وہ تھے، ایک وہ جمنوں نے کھل کرائکار و مخالفت کا راستہ خہت یارکیا جن کو ت رآن کی صطلاح میں کا ذرکہ آگیا، ووسکے دہ لوگ جو اپنی جنابی ہیں اور دنیا کی ذلیل اغراف کی بنا پر یہ جرآت بھی نہ کرسے کہ اپنے ضمیر کی آواز اور دلی عقب کو صاحت طور پر نظا ہر کردیتے، بلکہ بھو کی بنا پر یہ جرآت بھی نہ کرسے کہ اپنے ضمیر کی آواز اور دلی عقب کو صاحت طور پر نظا ہر کردیتے، بلکہ بھو اور فریب کی راہ اختیار کی، مسلمانوں سے یہ کہتے کہ ہم مسلمان ہیں، قرآن اور اس کی ہدایات کو مانے ہیں، اور دلوں ہیں اُن کے کفر وائکار تھا، کفار کی مجاسوں ہیں جاکر ہے کہ ہم مسلمان ہیں مقالے ساتھ ہیں، اور دلوں ہیں اُن کے کفر وائکار تھا، کفار کی مجاسوں ہیں جاکر ہے کہ ہم مسلمان ہیں۔ کو اوران کے راز معلوم کرنے کے ہم اُن سے ملتے ہیں۔ مسلمان میں وران کے راز معلوم کے کا کہ ہم آن سے ملتے ہیں۔ میں مسلمان ہیں۔ کو کے ہم اُن سے ملتے ہیں۔ میں اُن کے کے ہم اُن کے کو مورکہ دینے اوران کے راز معلوم کرنے کے ہم اُن سے ملتے ہیں۔

اس گروہ کا نام مسرآن کی اصطلاح میں منافق ہے، یہ پندرہ آیتیں ہیں ہو قرآن کو ہنماننے والوں کے متعلق نازل ہوئی ہیں، ان میں سے مذکورہ در آیتوں میں کھکے کا فروں کا ذکر ہے، اور آگے تیرہ آیتوں میں مفلے کا فرون کا انجام مذکورہ یہ آگے تیرہ آیتوں میں منافقین کا ذکراوران کے متعلقہ حالات وعلامات اوران کا انجام مذکورہ یہ ان تمام آبات کی تفصیل پر بھائی نظر والئے سے معلوم ہوتا ہے کہ قرآن تھے نے سورہ بقرہ کی ابتدائی سنتی آیتوں میں ایک طرف تو شخہ ہوایت کا بنتہ دیدیا، کہ وہ قرآن ہے، اور دو مری طرف تمام اقوام عالم کواسی ہوایت کے قبول یا انکار کے معیار سے و وحصوں میں تقیم کردیا، ایک ہوایت ایت خواف وانکار کرنے والے بن کو کا صند یا جن کو مؤمنین ومتقین کہا جا گاہے، دو سرے ہوایت سے انخواف وانکار کرنے والے بن کو کا صند یا منافق کہا جا گاہے۔

پہلی قسم وہ ہے جن کا راستہ صِیل طالکین ٹین آنعنٹ عَلیْھِٹم میں طلب کیا گیا ہے، اور دوسری قسم دہ ہے جن کے راستہ سے غیر اِلْمَتَفْضُونِ عَلَیْھِٹم وَلَا الضَّالِیْنَ، میں بہنا، مانگی گئی ہے۔

فترآن کریم کی اِس تعلیم ہے ایک اصولی سئلہ یہ بھی بکل آیا کہ اقوام عالم کے حصوں یا گر دہو^ں میں ایسی تقسیم جواصول پرایز انداز ہوسکے وہ صرف اصول ونظریات ہی سے اعتبار سے ہوسکتی ہی، نسب، وملن، زبان، ربگ اور حبنسرا فیائی حالات الیی حبیب زین نہیں جن کے اشتراک یا خملات سے قوموں کے مکمڑے کئے جاسکیں، متر آن کریم کا اس بارے میں واضح فیصلہ بھی سورہ تغابن میں مذکور ہے:

"لعنی اللہ نے عم سب کو پیدا کیا ، مچر کھیے وگ تم میں سے مؤمن اور کچھ کا فرہو گئے الا خَلَقَكُمُ فَمِنْكُمُ كَافِرُ كَ مِنْكُمُ مُّؤُمِنُ ورمه: ١)

مذکورانصدر دوآیتوں میں حق تعالیٰ نے اُن کا فرول کا ذکر فرما یاہے جوابے کفروا نکار میضد
اورعناد کک پہنچ گئے تھے، اوراس ضد کی دج سے دوکسی حق بات کو سننے اور روشن دلیل کو دیکھنے کے
سے بھی تیار نہ تھے، ایسے لوگوں کے بارے میں سننڈ اللہ یہی ہے کدان کو ایک سزاا سی جہان میں
نقدیہ دی جاتی ہے کہ اُن کے دلوں پر فہر لگادی جاتی ہے، کا نوں، آنکھوں کو حق وصدت کے مشبول
کرنے سے بند کر دیا جاتا ہے، اُن کا حال حق وصدت کے بائے میں ایسا ہوجاتا ہے کہ گویا نہ اُن کو سجھنے
کے عقل نہ دیکھنے کے لئے آنکھیں نہ سننے کے لئے کان ۔

آخرآیت میں ایسے توگوں کا عذاب عظیم میں مبتلا ہونا ذکر کیا گیا ہے۔

سفری تعربیت کفر کے تفظی معنی چھپانے کے ہیں، نامشکری کوہمی کفراس لئے کہتے ہیں کہ محس کے احسان کو چھپانا ہے، اصطلاح شریعت میں جن چپیز وں پرابیان لانا فرض ہے ان میں سے کسی چپز کے انگرتھ کے انگرتھ اللہ علیہ وسلم جو کمچھ اللہ تعم کے انکار کا نام کفر ہے، مثلاً ایمان کا خلاصہ یہ ہے کہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم جو کمچھ اللہ تعم کی طرف سے لائے ہیں اور اس کا بٹوت قطعی ویقینی ہے اُن سب چیزوں کی ول سے تصدیق کرنا، اور حق سمجھنا، اس لئے ہوشخص رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی اُن تعلیمات میں سے جن کا بٹوت ایقینی اور طعی ، وکسی ایک بھی جن کا بٹوت ایقینی اور طعی ، وکسی ایک بھی جن نے سمجھے اور اس کی تصدیق نہ کرنے وہ کا فرکہ لائے گا۔

اننگان کے معنی افغان آر، ایسی خردیناجس سے خوت بیدا ہو، جیسا کہ ابشّار ایسی خردینے کو کہتے ہیں جس سے سرور بیدا ہو، ار و و زبان میں اس کا ترجمہ گردائے سے کیا جاتا ہے، مگر ورحقیقت مطلقاً ڈرائے کو اندّار نہیں کہتے، بلکہ ایسا ڈرانا جو شغقت ورحمت کی بنار پر ہو، جیبے اولا و کو آگ سے، سانب بھتے اور در زروں سے ڈرایا جاتا ہے، اس لئے جو ڈاکو، چور، ظالم ،کسی انسان کو و حمکاتے ڈراتے ہیں اس کو اندار اوران لوگوں کو نذر بنہیں کہا جاتا، انبیاء علیہم الت لام کو خصوصیت سے نذریکا لقب دیا جاتا ہو، کہ وہ از را و شفقت آئندہ آئے والے مصائب سے ڈراتے ہیں، انبیاء علیہم الت الم کے لئے اس لفظ کو خوابی کیساتھ جستیار کرنے ہیں اس کی ہدایت ہے کہ مصلے مسلخ کے لئے صروری ہے کہ مخاطب کی خیرخوابی کیساتھ ہمرردی سے گفت گو کرے ، مصن ایک کل بہنچا دینا مقصد رنہ ہو۔

اس آیت میں رسول کرمی صلی الله علیه وسلم کوتستی فیفے سے لئے بیہ بتلایا گیاہے، کہ بیاضدی اور

معاند کفار جوحقیقت کو بہجاننے کے با وجود کفردا کھار پر جے ہوئے ہیں، یا اپنے کمبراور کج رائی کی بسنا ہر ہم کیسی حق بات کوسننے اور روشن دلائل کو دیجھنے کے لئے تیار نہیں ہیں، ان کی اصلاح اور ایمان سے متعلق جوآب کوشیش کرتے ہیں اُن کے لئے مؤثر ثابت نہ ہوگی، بلکہ آپ کا کوشیش کرنا اور نہ کرنا اُن کے حق میں برابرہے۔

اس کی دجه اگلی آبت میں یہ بتلائی گئی کہ اللہ تعالیٰ نے اُن کے دلوں اور کانوں پر مہر لگادی ہے ، اوران کی آبھوں پر بررہ ہڑا ہواہے ، سوچنے سمجھنے کے جتنے راستے تھے وہ سب بندہیں ، اس لئے ان سے صلاح کی توقع رکھنا در دسمری ہے۔

سی چیز برئم راس لئے لگائی جاتی ہے کہ باہرے کوئی چیز اس میں داخل مذہوسے، ان سے دلول اور کا نول پرئم رنگانے کا یہی مطلب کرکدان میں قبول حق کی کوئی گنجائش باتی نہیں رہی۔

اُن کی اس حالت کو دلوں اور کا نوں پر تو ہُمرکرنے سے تبییر فر مایا ہے، مگر آنکھوں کے لئے مہرکے بجائے پر دہ پڑنے کا ذکر کیا گیا، اس میں پھمت یہ ہو کہ دلوں میں آنے وا لا کوئی مضمون یا کوئی فکر دخیال کہی ایک سمت سے نہیں آتا، ہرطرف سے آسکتا ہے، اسی طرح کا نوں میں پہنچنے والی آواز مجمی ہرسمت اور مرحبت سے آسکتی ہے، ان کی بندش جب ہی ہوسکت ہے جب اُن پر مُہرکردی جائے بخلاف آنکھوں کے کوان کا دراک صرف ایک سمت یعنی سامنے ہوسکتا ہے، اور جب سامنے پر دہ پڑجا تو آنکھوں کا اوراک ختم ہو جاتا ہے۔ (منظہری)

(۱) گناہوں کی دنیوی مزا ان دونوں آیتوں سے معلوم ہواکہ کفراور ہرگناہ کی اصل سزا تو آخرت میں ملیگئ سزا و سلب توفیق سلب ہوجاتی ہوں کی کچھ سزاد نیا میں بھی مل جاتی ہے ، بھرید دنیا کی سسزا بعض اوقات یشکل جسیار کرتی ہے کہ اصلاح حال کی توفیق سلب ہوجاتی ہے ، انسان آخرت کے حماب وس ب سے بے فکہ ہوکراپن ناصنہ ما نیوں اورگناہوں میں بڑ ہتا چلاجا تا ہے ، اوراس کی بُرائی کا احساس بھی اس کے ول سے جاتا رہتا ہے ، ایے حال سے متعلق بعض بزرگوں کا ارشاد ہے بات مین جَزَاءِ الْحَسَنَةِ الْحَسَنَةُ بُونَ هَا " یعن گناہ کی ایک خزاء الْحَسَنَةِ الْحَسَنَةُ بُونَ هَا " یعن گناہ کی ایک خزاء الْحَسَنَةِ الْحَسَنَةُ بُونَ هَا " یعن گناہ کی ایک خزاء الْحَسَنَةِ الْحَسَنَةُ بُونَ هَا " یعن گناہ کی ایک خزاء اللّه کے مال کے دور کی کا نفت د بدلہ یہ بھی ہوتا ہے کہ ایک نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک کا نفت د بدلہ یہ بھی ہوتا ہے کہ ایک نیک دور مری نیکی کو کھینے لاتی ہے ۔ نیک کیک کو کھی کیک کو کھی کے کہ کو کھی کیک کیک کو کھی کو کھی کیک کو کھی کیک کیک کو کھی کیک کو کھی کیک کیک کو کھی کیک کو کھی کو کھی کیک کو کھی کیک کیک کیک کو کھی کیک کیک کو کھی کیک کو کھی کیک کو کھی کیک کیک کو کھی کو کھی کو کھی کیک کو کھی کو کھی کو کھی کیک کو کھی کیک کو کھی کیک کو کھی کو کھی کو کھی کیک کو کھی ک

ادر حدیث میں ہے کہ انسان جب کوئی گناہ کرتاہے نو اس کے قلب پرایک سیاہ نقطہ لگ جاتاہ اوجی طرح سفید کیڑے ہے۔ انسان پرائیا اوجی طرح سفید کیڑے پرایک سیاہ نقطہ انسان پرائیا ہوتا ہے ، پہلے نقطہ گناہ سے بھی انسان پرائیا ہوتا ہے ، لیکن اگر اس نے اس گناہ سے توبہ نہ کی اور ووسرا گناہ کرایا تو ایک ووسرا نقطہ سیاہ لگ جاتا ہی اور اس طرح ہرگناہ پرسیاہ نقطے لگتے جلے جاتے ہیں ، یہاں تک کہ پیسسیاہی سا دے قلب پرمحیط ہوجاتی اور اسی طرح ہرگناہ پرسیاہ نقطے لگتے جلے جاتے ہیں ، یہاں تک کہ پیسسیاہی سا دے قلب پرمحیط ہوجاتی

ہے، اوراب اس کا یہ حال ہوجا آہے کہ وہ نہ کہی اچھی جیسے زکوا چھا سمجھ سکتا ہے نہ بڑی جیسے نرکو بڑا ا غوض نبکی بدی کا امتیاز اس کے دل ہے اُٹھ جا آ ہے، اور بجو فر ما یا کہ اسی ظلمت وسیا ہی کا نام قرآن کریم میں دآن یا دیت آیا ہے، کملاً بگ سنترات علیٰ قُلُو بھے ہم تھا گا نُوْ ایکٹیسبگو تُن ہ دشکوۃ از صنداحد ترزی اور ترمذی نے سندھیجے کے ساتھ بر وابت ابو ہر رہ ہ فل کیا ہے کہ آنخصرت علی اللہ علیہ وہم نے فرما یا کہ انسان جب کو کی گناہ کرتا ہے تو اس کا دل سے یا ہ ہوجا تا ہے ، بچراگر وہ تو ہہ کر لے تو صت ا صفہ ہوجا تا ہے د مشرطی)

(۱) نصیحت اصح سے ہرحال میں اس آیت میں از لی کا فروں سے لئے رسول المتدسلی المتدعلیہ وہم کا وظلم مفیدہ وہم کا فطلہ مفیدہ وہم کا در نول برابرت راردیئے گئے ہیں، مگرا کئے ساتھ علیہ ہے میں کی تعدید کے ہیں، مگرا کئے ساتھ علیہ ہے میں کہ استان کے علیہ استان کے علیہ استان کے علیہ استان کے حق میں ہے، رسول المتد صلی المتدعلیہ وسلم کے حق میں نہیں، بلکہ اُن کو تو تبلیخ و تعلیم اورا صلاح طلق کی وشیش کا نواب بہر حال ملے گا، اس لئے بوے قرآن کریم کی کمیں آیت میں رسول المتدصلی الندعلیہ وسلم کو ایسے لوگوں کو بھی دعوتِ ایمان ویے سے دوکا نہیں گیا، اس سے معلوم ہوا کہ جو شخص دعوت دین اور اصلاح کا کام کر تا ہے خواہ مؤرثر ہویا نہ ہواس کو بہر حال اینے علی کا نواب ملتا ہے۔

اس آیت کامفون وہی ہوجوسورہ مطفقین کی اس آیت کامفون وہی ہوجوسورہ مطفقین کی اس آیت کا ہے: گلا ایک سنبہ کا جو اب اُن کے دوں پران کے اعال کا زنگ بیٹھ گیا ہے، جس میں حقیقت واضح کردی گئی ہو کہ ان کی براعالیا اور سرکش ہی ان کے دلوں کا زنگ بیٹھ گیا ہے، اسی زنگ کو آیت مذکورہ میں تہریا پر وہ کے تعظوں سے تعبیر کیا گیا ہے، اس لئے اس پر بیٹ بہنیں ہوسکتا کہ جب اللہ تعالیٰ نے ہی اُن کے دلوں پر مہر کردی، اور جو اس کو او ف کر دیا ہی تو بیا ہی کو میں معنرور ہوگئے، بچو اُن کو عذاب کیسا ؟ وجہیہ ہو کہ ان لوگوں نے تشرارت و عنا دکر کے باخت یار خو دابنی استعداد پر بادکر لی ہے، اس لئے اس تباہی استعداد کو این طاف اس جا جو ہوں کی عالی ہونے کی حیثیت سے اس جگہ جہر کرنے کو ابنی طرف نبیت کرتے یہ بتلاد یا کہ جب ان لوگوں نے قبولِ حق کی کے مطابق ہم نے وہ بداستعداد کی کیفیت اُن کے قلوب اور تو اس میں بیدا کردی ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ المَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمُ الْاَخِرِ وَمَاهُمُ بِمُوْمِنِينَ ادر وگوں میں کچھ ایسے بھی ہی جو کہتے ہیں ہم ایمان لاتو اللّٰہ بِر ادر دن قیامت پرا در دہ ہرگر دون ہیں،

رقع الازم

خْدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِي بُنَ امَنُو الْهَ وَمَا يَخُدَعُونَ الَّا انْفُسَاهُمُ وَ دغابازی کرتے بی انشہ سے اور ایمان والوں سے اور درا صل کسی کو دغانبیں دیتے مگرا پنے آپ کو يَشْعُرُ وْنَ۞ فِي قُلُوْ بِهِ مُرْضُ فَرْ الْأَهْمُ اللَّهُ مَرَضًا ۗ وَلَهِ ۗ ورنبیں سوچے، اُن کے داوں میں بیاری ہے بھر بڑھادی اللہ نے اُن کی بیاری اوران کیلئے عَنَابُ آلِيمٌ" بِمَا كَانُوْا يَكُنِ بُوْنَ ۞ وَإِذَاقِيْلَ لَهُمُ لَا تُفْسِلُوا عذاب در دناک ہی اس بات پر کہ حجوظ کہتے تھے ، اور جب کہاجاتا ہے اُن کو فسار نہ ڈالو فِي الْأَمْرِضِ ۗ قَالُوْ النَّمَا نَحُنَّ مُصَلِحُونَ ۞ ٱلدَّ إِنَّهُ مُهُمُ الْمُفْسِدُ وْنَ ملک میں تو کہتے ہیں ہم تو اصلاح کرنے والے ہیں ، جان ہو دہی ہیں خوابی کرتے والے وَلِكُنُ لَّا يَشْعُرُهُ وَنَ ﴿ وَإِذَا قِيْلَ لَهُ مُرْأَمِنُوا كُمَّا أَمِّنَ النَّاسُ يكن بنيس سمجية ، اورجب كما جاتاب ان كو ايمان لازجس طرح ايان لات قَالُوْ اَ أَنُوْمِنُ كُمَّا أَمَنَ السُّفَهَا وَدِ أَلَّا إِنَّاهُمُ هِمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ ، وك توكية بن كيام ايمان لأيرض طرح ايال يجوقوت جان لو وسى بن بوقوت ليكن لَا يَعُلَمُونَ ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ أَمَنُوا قَالُوْ آ أَمَنَّا ١ وَإِذَا خَلَوْ تهين جانة ، اور جب ملاقات كرتي بين سلانون توكية بن مم ايان في آئي بين اورجبتها لى شَيْطِينِهِمْ قَالَوُ إِنَّامَعَكُمْ اِنَّهَا نَحْنَ مُسْتَهُ وَءُونَ ® دتے ہیں لینے شیطانوں کے پاس تو کہتے ہیں کہ بیٹک ہم تھا کاساتھ ہیں ہم تومنسی کرتے ہیں رلعنی مسلمانوں) ىتە كىئىتىدى بېھۇرتىكى ھەرقى كىلىنى كىلىنى كىلىنى كىلىك اسرمنسی کرتا ہے کن سے اور ترقی دیتا ہو اُن کوائی سرکشی میں داور) حالت یہ بوکہ وہ فل کے اندعی میں ایر یُنَ اشُکَرُوُ الطَّلْلَةَ بِالْهُلُکَ الْهُدُی سُفَمَا مَ بِحَثُ نِیْجَارِیُهُ پخوں نے مول لی گراہی ہدایت کے بدلے سونا فع نہ ہوتی انکی سوداگری نُوُامُهُتَدِينَ ﴿ مَثَلُهُ مُ كَمَثَلِ الَّذِي السَّتَوْقِلَ نَامًا * فَلَ رتے راہ پانے دائے ، اُن کی مثال اس شخص کی سی برجس نے آگ جلائی مجم

حَوْلُهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِيهِ مِهُ وَتَرَّكُهُ مُرْفِئُ ظُلُ ر وشن کردیا آگ نے اس کے آس پاس کو تو زائل کردی اللہ نے انکی روشنی اور چھوڑا ان کو اندم پروس بُصُرُونَ ﴿ صُهُمُّ بُكُمُوعُنِي فَهُمُ لَا يَرْجِعُونَ ۞ آوْكَصَيّب مِنَّ بھنہیں دیکھتے ، بہرے ہیں گونگے ہیں اندھے ہیں سووہ نہیں توظمی گے یا انکی مثال ایسی ہو لتَّمَاء فِيْهِ ظُلُمْتُ وَبَرَعُنُ وَيَرْقُ ء يَجْعَلُونَ آصَابِعَهُمْ فِي وزورميني يررا واسان أسي اندميرى بن ادركرج ادركلي ديتي انكليال اذَانِهِـمُ مِّنَ الصَّوَاعِيَ حَنَى مَالَمُوتِ وَاللَّهُ مُعِيْطَ بَالْكُفِي بِنَ[®] كانوں ميں مايے كوك كے موت كے درسے اور اللہ اعاطم كرنيوالا كا و روكا، يُكَادُ الْبَرْقَ يَخْطَفُ آبْصَاتَ هُـنُمْ كُلِّمَا أَضَّاءَ لَهُمُ مَّشُو أَفْتُهِ يُ زیب کر کہ بحلی اُچک ہے اُن کی آنکھیں ، جب جملی ہے اُن پر توجلے لگتے ہی اس کی ریشن میں وَإِذَا أَظُلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا لِوَلَوْشَاءَ اللهُ لَنَ هَبِ بِسَمْعِهِمْ وَابْصَارِهِمْ ورجب اند ہمرا ہوتا ہم تو کھڑے رہ حباتے ہیں اور اگر چاہے اللہ تو لیجائے انکے کان اور آئسجھیر إِنَّ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيَّ قَدِيرٌ ﴿ بیتک انٹر ہر چینے پر قادر ہے۔

خلاصة تفسير

اور دوگوں میں بعض ایسے بھی ہی جو کہتے ہیں ہم ایمان لات الشریا ورآخری ون پر حالانکہ وہ بالکل ایمان والے ہمیں وبلکہ ہا لبازی کرتے ہیں الشرسے اور ان لوگوں سے جوایا لاچے ہیں، اور واقع میں کسی کے ساتھ بھی جا لبازی نہیں کرتے بجز اپنی وات کے اور وہ اس کا شعور نہیں رکھتے ویعن اس جا لبازی کا انجام برخو داینے ہی کو بھگنتا پڑے گا) اُن کے دلوں یہ بڑا مرص ہے، سوا ور بھی بڑھا دیا الشرف اُن کا مرض واس مرض میں اُن کی بداعتقادی اور اللا اور مسلانوں کی ترقی دیجے کر حسر میں جلنا اور ہروقت اپنا کفرظا ہم موجانے کی فکرو خلجان سب داخل ہیں، مسلانوں کی ترقی دیے کو حسر میں جسن اور بڑ ہمنا واضح ہے) اور انکے لئے مزائے در دناکا

ہے اس وجہ سے کہ وہ جھوط بولا کرتے تھے رئعنی ایمان کا جھوٹا دعویٰ کیا کرتے تھے ، اورجب ان سے کہاجاتا ہے کہ فساد مت کرو زمین میں تو کہتے ہیں ہم تواصلاح ہی کرنے والے ہی دان کی دور خی روش سے جب فتے نساد واقع ہونے لگے اور کسی خرخوا منے ہمانش کی کرایسی کا ارائی موجب نساد ہواکرتی ہے اس کو چھوڑ دو تواس سے جواب میں یہ اپنے آپ کو بجاتے مفسد کے سکے بتاتے ہیں یعنی اپنے نساد ہی کو اصلاح سمجھتے ہیں) یا در کھو بے نسک میں لوگ مفسد ہیں لیکن وہ اس کا ضعور نہیں رکھتے دیہ تو ان کی جہالت اور غباوت کا بیان ہے، کہ اپنے عیب ہی کومہز سمجھے ہیں آگے دوسری جالت کا بیان ہے کہ دوسروں کے ہنر کو بعنی ایمان خالص کوعیب ^{اول} حقر سجھتے ہیں) اورجب اُن سے کہاجا تاہے کہ تم بھی ایسا ہی ایمان ہے آ وجیسا ایمان لانے ہیں اور توگ ، تو کہتے ہیں کہ کیا ہم ایمان لاویں سے جیسا ایمان ہے تئی ہیں یہ بیو قوف ، یا در کھو کہ بیشک بهی بس بیوقوف لیکن اس کا علم نہیں رکھتے ریہ منافق الیبی کھلی ہوتی بات بنطاہر عنسریب سلما نوں کے سامنے کرلیتے ہوں گےجن سے اُن کو کوئی اندلیٹ دنہ تھا، ورمنہ عام طور سرتو وہ اپنے لو کوچھیاتے بھرتے تھے ، اورجب ملتے ہیں وہ منافقین اُن لوگوں سے جواہما ن لا سے ہیں تھ كہتے ہى كہم ايمان ہے آتے ہى اورجب خلوت ميں بيو تختے ہى اپنے سر سرسرداروں كے ياس تو كيتے بن كرہم بے شك تمعالے ساتھ بين - ہم تو دمسلانوں سے) صرف ستہزا كياكر تے بي دىينىم مسلما نون سے بطور تمسخ كم ويتے ہيں كہ ہم ايمان لاتے ہيں ورن ہم تو تمعاليے ميم شرب بس،آگے ان کے استہزار کا جواب ہوکہ) اسٹر تعالیٰ ہی استہزار کررہے ہیں ان کے ساتھ اور وصل دیتے جلے جلتے ہیں اُن کو کہ وہ اپنی مرکشی میں جران وسرگرداں ہورہے ہیں (وہ اللہ كاستهزادسي بحركدان كوملت دى جارسى بےجب وہ خوب كفر ميں كامل بوجاوس اور مجرم سنگین ہوجا دے اس وقت اچا تک برط لتے جا دیں گئے ، چونکہ اللہ تعالیٰ کایہ فعل آن کے ہمزاء کے مقابلہ میں تھااس لئے اس کو ستہزار کے عنوان سے تعبیر کردیا گیا) یہ وہ لوگ ہیں کا تھوں نے گراہی نے بی بجائے ہدا بہت کے تو نفع بخش نہ ہوئی آن کی بہتجارت اور نہ بہتھیکہ ربعة برجلے ریعن أن و تجارت كاسليقه مذہواكه درايت جيسى تيمتى چيز سے بدله ميں تمراہي كيلى) ائن كى حالت أس شخص كى حالت كے مشاب ہوجس نے كميں آگ جلائى ہو كير جب روسشن کردیا ہواس آگ نے اس شخص کے گردا گردگی سب چیزدں کو ایسی حالت بی سلب کردیا ہو انٹر تعالیٰ نے ان کی روشنی کوا در جھوٹر دیا ہوان کو اندھیروں بین کہ مجھے دیجھتے بھالتے منہ ہوں ، ر توجی طرح یہ شخص ادراس کے ساتھی روشنی سے بعدا عمر میں رہ گئے اسی طرح منافین حق راضح ہو کرسا منے آ جانے ہے بعد گراہی کے اندھیرے میں جا بچینے ادر جس طرح آگجلانے دا وں کہ تھی کان، زبان، اندھیر ہے میں بیکا دہوگتے، اسی طرح گراہی کے اندھیرے میں بعین کر ان کی یہ حالت ہوگئی کہ گوبا وہ) ہمرے ہیں ہونے گیں، اندھے ہیں سویداب رجوع دہوں گئی۔ رکہ ان کے حواس می کو دیکھنے نسنے سمجھنے کے قابل ندرہی، یہ مثال تو اُن منا فقین کی تھی ہو تو ہو۔ ہیں، ہم ہی ایمان کا دھیان بھی دل میں جمیں آتا، آگے منا فقین کے اُس گروہ کی مثال ہے جو فی الواقع تر دّ دہیں تھے ، بھی ہم اسلام کی حقابت دیکھ کراس کی طون مال ہونے گئے، بھر جب اغراض نفسانی کا غلبہ ہو تا تو یہ میں سلام کی حقابت دیکھ کراس منافقوں کی ایسی مثال ہے جی اواقع تر دّ دہیں تھے ، بھی ہم والد ویہ میں اندھیری بھی ہم وادروگ منافقوں کی ایسی مثال ہے جینے آسان کی طوف سے بارس ہم ہو اس بارش میں جا رہو ہیں وہ مخلوف لیے ہیں اپنی انگلیاں لینے کا نول برت بھی ہو توگ اس بارش میں جل رہو ہیں وہ مخلوف لیے اعاطر میں لئے ہوت ہم کا فرول کی بیمال اس کی روشنی میں جلنا منز وع کردیا، اور جب اُن پر تاریکی ہوئی بھی کو کو کے کہو کے کہو گئے جہاں ذرا اُن کو بھی کی جگر سے رہ جات ہو گئے ، اور جب اُن پر تاریکی ہوئی بھی کو کو کے کہو گئے ہیں ہی حال اور آ نکھ سب سلب کر گیئے بھو سے رہ جات ہو گئے ہیں ہمی موقع باکر آگے چلئے گئے ہیں ہی حال اور آ نکھ سب سلب کر گیئے بھی سے رہ جاتے ہیں ہمی موقع باکر آگے چلئے گئے ہیں ہی حال ان ہم ردّ دمنا فقین کا ہے) نہ بلاس ہم رہ جاتے ہیں ہمی موقع باکر آگے چلئے گئے ہیں ہی حال ان ہم ردّ دمنا فقین کاہی) نہ بلاسے ہائے ہیں ہمی موقع باکر آگے چلئے گئے ہیں ہی حال ان ہم ردّ دمنا فقین کاہ ہے) نہ بلاسے سالت کر دو اُس کے کھوٹ سے رہ جاتے ہیں ہمی موقع باکر آگے جلئے گئے ہیں ہی حال ان ہم ردّ دمنا فقین کاہ ہے) نہ بلاسے ہمیں موقع باکر آگے جلئے گئے ہیں ہی حال ان ہم ردّ دمنا فقین کاہ ہے)

معارف مسائل

ر الط این میں اس کے مانے والوں اور نہ مانے والوں کے حالات کا ذکر کیا گیا ہے، اوّل اِنج آیتوں میں اُن کے معارف کے بعد بہت الاتر مونا بیان کرنے کے بعد بہت والوں کو مانے والوں کے حالات کا ذکر کیا گیا ہے، اوّل اِنج آیتوں میں ان والوں کا تذکرہ متقین کے عوان ہے ہے، مجھر دوآیتوں میں ایسے نہ مانے والوں کا ذکرہ جو کھلے طور پر وَآن کا معاندانہ انکار کرتے تھے، ان تیرہ آیتوں میں ایسے منکرین دکفار کا ذکرہ جو ظاہر میں اینے آپ کو مؤمن منہ تھے، اِن لوگوں کا نام مترآن میں منا نقین رکھا گیا ہو مؤمن سلمان کہتے تھے، گر حقیقت میں مومن نہ تھے، اِن لوگوں کا نام مترآن میں منا نقین رکھا گیا ہو مذکورہ بالا آیات میں مہلی دوآیتوں میں منا فقین کے متعلق فرما یا کہ لوگو ں میں بھی ایسے بھی ہیں جو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لاتے اللہ میں منا فقین کے متعلق فرما یا کہ لوگو ں میں بھی الیہ وہ جالبازی کرتے ہیں انڈر وہ اس کا شعور نہیں رکھتے ہیں ، اور واقع میں کہی کے ساتھ بھی جالباز ہنیں کرتے ہیں انڈر وہ اس کا شعور نہیں رکھتے ہیں۔ اس میں اُن کے دعوی ایمان کو غلط اور جوٹ قرار دیا گیا، ادر ہیکہ ان کا یہ دعوی محض فریب ہے، اس میں اُن کے دعوی ایمان کو غلط اور جوٹ قرار دیا گیا، ادر ہیکہ ان کا یہ دعوی محض فریب ہے، اس میں اُن کے دعوی ایمان کو غلط اور جوٹ قرار دیا گیا، ادر ہیکہ ان کا یہ دعوی محض فریب ہے، اس میں اُن کے دعوی ایمان کو غلط اور جوٹ قرار دیا گیا، ادر ہیکہ ان کا یہ دعوی محض فریب ہے،

ینظا ہرہے کہ انٹد تعالیٰ کو کوئی فریب نہیں نے سکتا، اورغالبا یہ لوگ بھی ایسانہ سجھتے ہوں سے کہ ہم انڈیٹر کو دھوکہ دے سکتے ہیں، نگررسول انٹرصلی انٹرعلیہ وہلم اورمسلما نوں سے ساتھ اُن کی جالبازی کو ایک حیثیت سے انٹر تعالیٰ کے ساتھ چالبازی مشرار دے کر فرمایا گیا کہ یہ لوگ انڈر تعالیٰ کے ساتھ چالبازی کرتے ہیں د قرطبی عن الحن)

اس لئے اس کا نیجہ یہ بتلایا گیا کہ یہ ہے وقوت اپنے سواا درکہی کے ساتھ چالبازی نہیں کر رہی ہیں' کیونکہ النّہ حل شانۂ تو ہر دھوکہ دفریب سے بالا تر ہیں ہی ،ان کے رسولُ اور مؤمنین بھی وحی الّہی کی وجیہ ہر دھوکہ، فریت محفوظ ہوجائے ہیں، کوئی نقصان اُن کو نہیں میچ نجتا، البتہ ان سے دھوکہ، فرمیکا و بال و نیاد آخرت میں خود انھیں پر بڑتا ہے۔

تیسری آیت میں فرمایاکہ ''اُن کے دلوں میں بڑا مرض ہے، سوا وربھی بڑھادیا اللہ نے اُن کے مرض کو یو مرض اور بیاری اس کیفیت کو کہتے ہیں جس سے انسان اپنے اعتدالِ مناسب بھل جائے، اور اس کے افعال میں خلل بیدا ہو جائے، جس کا آخری تیجہ بلاکت اور موت ہوتا ہے۔ اس کے افعال میں خلل بیدا ہو جائے، جس کا آخری تیجہ بلاکت اور موت ہوتا ہے۔

مترآن وحدیث کی اصطلاح میں اُن نفسانی کیفیات کو بھی مرض کہا جاتا ہے جونفس انسانی سے کمال میں خلل انداز ہوں ،ا درجن کی دجہ سے انسان اپنے انسانی اعمال سے محرد م ہوتا چلا جائے جب کا آخری نتیجہ دو حانی موت و ہلاکت ہے ۔

حضزت جنیدابدادی رحمة الشرعاید نے فرمایا کہ دلوں کے امراض خواہشاتِ نفسانی کے اتباع کے بیدا ہوتے ہیں اجسید اہوتے ہیں انسان کے امراض اخسلاطِ انسان کی ہے اعتدا لی سے بیدا ہوتے ہیں اس آیت ہیں اُن کے دلوں ہی بخفی کھنے کو مرض فرایا گیاہے جور وحانی اورجسسانی و دنوں اعتبار سے بڑا مرض ہونا تو ظاہرہ کہ اوّل تولینے بیدا کرنے دائے پائے دلے کی نامشکر کا اس کے احکام سے سرکشی جس کا نام کفرہ ، یہ خور دوح انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسرا فت اس کے احکام سے سرکشی جس کا نام کفرہ ، یہ خور دوح انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسرا فت انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسرا فت دہنا اور اپنی انسانی کے لئے سب بڑا مرض ہونا اور نیا کی ذلیل اغواض کی خاطر اس کر جھپاتے رہنا اور اپنی اس کی بات کو ظاہر کرنے کی بھی جرآت نہ ہونا ، یہ دوسری دنارت ہے جور و ح کا بہت بڑا مرض ہونا اور نفاق کا جمانی مرض ہونا ہو کہ کہمیں میرا اصلی حال نہ کھک جائے ، شب روز اس کی مترق کو دیجسکر منافق کو جلن ہوگی ، مگر دہ سکین اپنے دل مرض کا لاز می نتیج حسرے ، کو مسلمانوں کی ترقی کو دیجسکر منافق کو جلن ہوگی ، مگر دہ سکین اپنے دل کی سوزش کا اظہار بھی نہیں کر سکتا ، بداس باب اُن کے جمانی مرض بھی بن جاتے ہیں ۔

اور سیجوفر ما یا کرانشد تعالی نے ان کامرض اور بھی بڑھا دیا، اس کا مطلب سیب ہے کہ یہ لوگ۔ اسلام اور مسلما نول کی ترقی سے جلتے ہیں، اور الشر تعالیٰ کو بیترقی وینا ہے، اور ہروقت اس سے مشاہدا ہوتے رہتے ہیں اس سے اُن کا موض بڑہتا ہی رہتا ہے۔

چوتھی در بانخویں آیتوں میں منافقین کا یہ مغالطہ فرکورہے کہ ضاد کو اصلاح سمجھتے اوراہنے آپ کو مصلح کہتے تھے، مسرآن کریم نے واضح کیا کہ فسادولصلاح زبانی دعو دل پر دائر نہیں ہوتے، ورمذ کوئی جوڑا کو جھی اپنے آپ کو مفسد کہنے کو تیار نہیں، بلکہ مدار کا راس کام پرہے جو کیا جا رہا ہے وہ فساد ہر قو کرنے والے کو مفسد کہنے کو تیار نہیں، بلکہ مدار کا راس کام پرہے جو کیا جا رہا ہے وہ فساد ہر قو کرنے والے کو مفسد ہی کہا جائے گا، خواہ اس کی نیت فساد کی ہدیو۔

جھٹی آیت میں منا فقین کے سامنے صبح ایمان کا ایک معیار رکھا گیا کہ اومئو اگر ما آلامن النظاش یعنی ایمان لاؤ جیے ایمان لائے اور لوگ اس میں افظ ناس سے مراد با تفاق مفسرین صحابی لائے ہیں، کیونکہ دہی حضرات ہیں جو نزول قرآن کے وقت ایمان لائے عقے، کہ الشرتعالیٰ کے نزد کیہ صرف وہی ایمان معبرہے جو صحابی کرام ہے ایمان کی طرح ہو، جن جیسنے وں میں جس کیفیت کے ساتھ ان کا ایمان ہو اس طرح کا ایمان دو سروں کا ہوگا قوابیان کہ اجائے گا، ورمذ نہیں، اس سے معلوم ہواکہ صحابی کرام کا ایمان ہو ایک کسوئی ہے، جس بربا تی ساری احت کے ایمان کو برکھا جائے گا، جو اس کسوئی پرضیح نہ ہواس کو شرفا ایمان اورا بیما کرنے والے کو مؤمن نہ کہا جائے گا، اس کے فلاف کوئی عقب ڈ اور علی خواہ ظاہر میں ایمان اورا بیما کرنے والے اور کمتنی ہی نیک میتی سے کیا جائے اللہ کے نز دیک ایمان معتبر نہیں ان لوگول کے صحابی کرام کو سوفہار بعنی ہوقو ف کہا، اور بہی ہر زمانے کے گراہوں کا طرفیۃ رہا ہے ، کہ جو اُن کو حجے میں می کہ ایمان موجود ہی رہ جو تو و ب جاہل تسرار ویتے ہیں، گرفر آن کرنم نے بتلاد یا کہ درحقیقت وہ خود ہی جو قوف ہیں کہ ایس کے حلی نشانیوں پر ایمان نہیں رکھتے۔

سانوی آیت میں منافقین کے نفاق اور دورُخی پالیسی کااس طرح ذکر کیا گیا ہو کہ یہ لوگ جب لمانوں سے ملتے تو کہتے تھے کہ ہم مؤمن مسلمان ہوگئے ،اورجب اپنی قوم کے کا فرلوگوں سے ملتے تو کہتے تھے کہ ہم مؤمن مسلمان ہوگئے ،اورجب اپنی قوم کے کا فرلوگوں سے ملتے تو کہتے تھے کہ ہم تو بمتقا رہے ہی سابھ ہیں ،اورتمعاری قوم کے فرد ہیں ،اورمسلمانوں کے سابھ تو محصٰ تم خرواستہزاء کے لئے ، یعنی ان کو بیو قوف بنانے کے لئے ملتے ہیں۔

آسٹویں آیت میں اُن کی اس احمقانہ گفتگو کا جواب آبو کہ یہ بے شعور سمجھتے ہیں کہ ہم مسلانوں سے ہیں؛

استہزاء کرتے ہیں ، اوران کو بیو قو ت بنار ہے ہیں ، حالا نکہ درحقیقت خور بیو قو ت بن رہے ہیں؛

ادرانشہ تعالیٰ نے اپنے حلم دکرم ہے اُن کو ڈھیل دے کرخودا ہنی کے استہزاء کا سامان کر دیا ہے ، کہ ظاہم میں سمنی عذاب کے مذائے سے وہ اور غفلت میں بڑگئے ، اورا پنی سستہرائی سام کی بی بڑتے چلے گئے ،

یہاں کہ کہ ان کا جرم اور سنگین ہوگیا ، پھر دفعۃ کی بڑلے گئے ، النڈ تعالیٰ کی طوف سے میا جو کہ ان کے بہاں کہ کہ ان کے جواب میں بھا اس لئے اس عمل کو بھی ہے تہزار سے تعبیر کیا گیا۔

نویں آیت ہیں منافیقین سے اس حال کا ذکر ہے کہ انتھوں نے اسلام کو بھی قریب سے دیکھا نویں آیت ہیں منافیقین سے اس حال کا ذکر ہے کہ انتھوں نے اسلام کو بھی قریب سے دیکھا

اس کا ذائقہ بمی چکھا، اور کفریں تو پہلے ہے مبتلاہی تھے، پھر کفرواسلام دونوں کو دیکھتے سمجھنے کے بعد انھوں نے اپنی ذلیل دنیا دی اغراصٰ کی خاطرامسلام کے بدلے کفرہی کو ترجیح دی، اُن سے ہس عمل کو نسترآن کریم نے تجارت ربیو بار) کا نام نے کریہ بتلایا کہ ان لوگوں کو بیو پار کا بھی سلیقہ نہ آیا، کہ بہترین قیمتی حبیب زیعن ایمان نے کرردی اور تکلیف بی چیز بعن کفرخریدلیا۔

آخری چارآیتوں میں منافقین کے حال کی دّومتالیں دے کراس کا قابلِ نفرت ہونا بیان فرمایا گیا، دومثالیں اس بنارپر دی گئیں کدمنا فقین میں دّوطرح کے آدمی تھے، ایک وہ جواپنے کفر میں بالکل پختہ تھے، ایمان کا اظہار صرف دنیوی مصلحت کی دجہ سے کرتے تھے، ایمان واسلام سے اُن کو کوئی واسطہ مذتھا، دوسے کچھ لوگ ایسے بھی تھے جو اسلام کی حقاینت سے متاخر ہو کر مہمی بھی سیے مسلمان ہونے کا ارادہ بھی کر لیتے تھے، گر بھر دنیوی اغواض سامنے آکران کو اس ارادہ سے روک بیتی تھیں، اسی طرح دہ ایک تذبذب اور ترد دکے حال میں رہتے۔

اسی مضمون کے ضِمن میں ان ظالموں کو یہ تبلیہ بھی کر دی گئی کہ وہ سب کے سب اللہ تعالیٰ کے احاطۂ قدرت سے باہر نہیں ہروقت ہرحال میں ہلاک مجبی کرسکتے ہیں، اور بینائی وشنوائی کی طاقتیں مجمی سلب کرسکتے ہیں۔

یہ تیرہ آتینیں منافقین کے حال و مثال بیشتیل ہیں، ان میں بہت سے احکام و مسائل اور اہم ہدایات بھی ہیں۔

را) کیا کفرد نفاق عبد نبوی کے ساتھ اس معاملہ میں میچے یہ ہے کہ منافق کے نفاق کو بہجاننا اور اس کو منافق مخصوص تھا، ایک یہ کہ الشر تعالیٰ نے اپنے مضوص تھا، ایک یہ کہ الشر تعالیٰ نے اپنے رسول صلی الشرعلیہ وسلم کو بذراجہ وحی بتلا دیا کہ فلاں شخص دل سے مسلمان نہیں منافق ہے، دو سرے یہ کہ اُس کے کہی قول و فعل سے کسی عقیدہ اسسلام کے خلات کوئی بات یا اسسلام کی مخالفت کا کوئی علی منافلہ اور ثابت ہوجائے۔

آ تخفزت صلی الله علیه وسلم کی وفات کے بعد انقطاع وجی کے مبیب اُن کے بیجائے کی بہل صورت توبا قی ندرہی، مگرد وسری صورت اب بھی موجودہ ، جبشخص کے کیسی قول وفعل سے اسلائی قطعی عقائد کی مخالفت یا اُن پراستہزاریا تحرایت ثابت ہوجائے ، مگردہ اپنے ایمان واسلام کا مرح بنے قورہ منافق سے بھا جا ہے گا، ایسے منافق کا نام ستر آن کی اصطلاح میں ملکی ہے ، آگیزی یُلنچ کُ وُنَ فِیْ ایک نِیْن یُلنچ کُ وُنَ فِیْ ایک نِیْن یُلنچ کُ وُنَ فِیْ ایک نِیْن یُلنچ کُ وُن فِیْ ایک نِیْن یک نام سے موسوم کیا گیا ہے ، مگر جو نکہ اس کا کفرد لیل سے تا بت اور واضح ہوگیا ، اور واضح ہوگیا ، اس لے علما یا مت اور واضح ہوگیا ، اس لے علما یا مت نے فرمایا کہ در واضح ہوگیا ، اس لے علما یا مت کے فرمایا کہ در واضح ہوگیا ، اس جو مؤمن نہیں دہ کا فر کہلاتے گا۔

حصزت امام مالک سے عدہ "شرح بخاری میں نقل کیا گیاہے کہ بعد زمائہ نبوت کے نفاق کی بیں صورت ہے جس کو بہجا ناجاسکتاہے ، اورایسا کرنے والے کو منافق کہا جاسکتاہے ۔

(۲) ایمان و کفر کی حقیقت آیات فد کورہ میں غور کرنے سے ایمان واسلام کی پوری حقیقت واضح ہوجا ہے ، اوراس کے المقابل کفر کی بھی، کیونکہ ان آیات میں منافقین کی طرفت ایمان کا دعولی المتناوالله عیں اور قرآن کریم کی طرف سے اُن کے اس دعوے کا غلط ہونا قدما ہے ہے گوری ایمن میں ذکر کیا گیا ہو، میاں جب دیا تیں غورطلب ہیں :

اڈ ل پرکہ جن منا فقین کا حال قرآن کریم میں بیان فرمایا گیاہے وہ اصل میں بیہودی تھے ، ادراللہ تعالیٰ ادرروز قیامت برایمان لا نامیود کے مذہب میں بھی ثابت اور سلم ہی، اور جوچیے نران کے عقیدہ میں ہیں تھی بعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت ونبوت کو ماننا اور آپ برایمان لا نااس کو انھوں نے بیان میں ذکر نہیں کیا، بلکہ صرف ذو چیزیں وکر کیں، ایمان باللہ، ایمان بالیوم الآخر، جس میں اُن کو جوٹا فر اردینا اوران کے ایمان کا انکار کرنا کیس بنا پرہے ؟ جوٹا نہیں کہا جاسکتا، مجرفر آن کریم میں اُن کو جوٹا فر اردینا اوران کے ایمان کا انکار کرنا کیس بنا پرہے ؟ بات یہ ہے کہ کسی ذکری طرح اپنی من مانی صور توں میں خدا تعالیٰ یا آخریت کا قرار کردینا ایمان نہیں، یوں قومت کین بھی کہی ذکری اندازے اللہ تعالیٰ کومانے بیں اور سب برٹراقا و رمطلق مانتی بین اور مشرکین ہند توسستان تو پر تو کا نام دے کر قیامت کا ایک نوائی سام صفات کے سامھ ہو، اوران کی نظری یہ ایمان نہیں، بلکہ صرف وہ ایمان معتبر ہے جواس کی بتلائی ہوئی تمام صفات کے سامھ ہو، اورا خرت پر ایمان وہ معتبر ہے جوقران کرتم اور سول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے بتلائے ہوئے حالات واوصا ون کے سامھ ہو،

ظاہرہے کہ میہوداس معن کے اعتبارے مذالیۃ برایمان رکھتے ہیں مذآخرت براکیونکہ ایک طرف تو وہ حصرت عُرْتر علیا است ام کو خدا کا بٹیا قرار دیتے ہیں ،اورآخرت کے معاملہ بیں بھی یہ غلطا عقاد رکھتے ہیں کہ انہیار کی اولا د کیچے میں کرتی دہ وہ ہمرحال اللہ تعالیٰ کی مجبوب ہی اُن سے آخرت میں کوئی باز بریش ہوگی اور کچھ عذاب ہوا بھی تو بہت معمولی ہوگا، اس لئے قرآنی اصطلاح سے اعتبار سے اُن کا یہ کہنا کہم اللہ اور وز قیامت برایمان لائے ہیں خلط اور مجبوٹ ہوا۔

را الكفوابان كاخابط في آن كى اصطلاح ميں ايمان دہ ہے جس كا ذكرا و برسور و بقرہ كى تير ہويں آيت ميں كہا ہو رَ اِ قَالَى اِ اِنْ اِسْ اِ اِنْ اِسْ اِ اِنْ اِسْ اِ اِللَّاسِ اِ اِللَّاسِ اِ اِللَّاسِ اِ اِللَّاسِ اِ اللَّهُ اللَّهُ اِللَّهُ عَلَيْهِ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اللَّهُ تَعَالَى اُور رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه و الله تعالى اور رسول الله صلى الله عليه و سلم سے نزويک ايمان نہيں۔

أكركوني شخص متسرآني عقيده كامفهوم فرآني تصريح يارسول الشصلي الشعليه وسلم كي تتشريح

کے خلاف قرار دے کر پر کے کہ میں تواس عقیدہ کو مانتا ہوں تو یہ ماننا نثر عًا معتبر نہیں، جیسا کہ آجکل قادیانی گر دہ کہتا ہے کہ ہم بھی عقیدہ ختم نبوّت کو مانتے ہیں، گراس عقیدہ میں رسول کر بم صلی انٹہ علیہ ہی کی تصریحات اور صحابۂ کرام گئے ایمان سے بالکل مختلف سخر لیمیٹ کرتے ہیں، مرزا غلام آحد کی نبوّت کیلئے جگہ نکالئے ہیں، قرآن کر بم کی اس تصریح کے مطابق وہ اسی کے مسحق ہیں کہ ان کو مما ھے تھ میٹ نوٹے میں نبین کہ ان کو مما ھے تھے میں نہیں۔

نلاصہ یہ ہرکہ ایمان صحابہ کے خلاف کوئی شخص کسی عقیدہ کا نیام فہوم بناتے ،اوراس عقیدہ کا پابند ہونے کی وجہ سے اپنے آپ کو مؤمن مسلمان بتلائے اور مسلما نوں کے نمازروزہ میں نشر یک بھی ہو، مگرجب تک وہ قرآن سے اس بتلاتے ہوئے معیار کے مطابق ایمان نہیں لائے گا،اس وقت یک فی قت ران کی اصطلاح میں مؤمن نہیں کہلائے گا۔

ایک شبه کا از اله ایم آئیت بذکوره کے تحت میں پر تعین ہوگیا کہ اہل قبلہ سے مراد صرف وہ لوگ ہیں ایکا مطلب میں بیٹ میں ایم تعین ہوگیا کہ اہل قبلہ سے مراد صرف وہ لوگ ہیں جو صروریات وین میں سے کسی چیز کے منکر نہیں، ورنہ یہ منافقین بھی تو قبلہ کی طرف سب مسلمانوں کی طبح خاز پڑھینا اُن کے ایمان کے لئے اس بنار پرکا فی مذہوا کہ ان کا ایمان صحابہ کرائم کی طرح تمام ضروریات وین پر نہیں تھا۔

دمر جوٹ ایک گھناؤ نی جزہر | بہاں منا فقین کے قول المنتا یا لاٹنے قیبالیوٹیم اُلاّ خِویِم غور کیج کہ یہ لوگٹ پرلے درجے کے کا منسر ہونے کے باد جو داپنی دانست میں جھوٹ بولئے سے اجتناب کرتے ہیں، کیو کلہ دعوی ایمان کے لئے صرف اللہ اور روز قیامت پر ایمان کا ذکر کرتے ہیں، ایمت ان باترسول کا ذکر اس لئے نہیں کرتے کہ جھوٹ نہ ہوجائے ، اس سے معلوم ہواکہ جھوٹ ایسی گندی اور گھناؤ نی حیب زہر کہ کوئی شریعی آدمی خواہ کا فرفاسق ہوجھوٹ بولنا پسند نہیں کرتا۔

یہ دوسری بات ہے کہ ان کا رعوٰی ایمان باللہ و بالیوم الآخر بھی ستر آنی اصطلاح سے خلا ہونے کی وجہ سے نتیجہؓ حجوث ابت ہوا۔

(۵) ابیا وادیا می ساته براسکرنا آیات ندکوره مین منافقین کا ایک طال به بتلایات یخیاد عوق الله تعالی کے ساتھ بران کرناہے الله تعالی کو دھوکہ دینا چاہتے اوراس کے ساتھ جالبازی کرتے ہیں، طالا کہ گردہ منافقین میں شاید کوئی بھی ایسانہ ہوجواللہ تعالی کو دھوکہ دینے کا صدر کھتا ہو، یا یہ بچتا ہو کہ وہ الله تعالی کو فریب سے سکتاہ، بلکہ حقیقت یہ تھی کہ یہ لوگ رسول کر بھی الله کا مورمؤمنین کو دھوکہ دینے کے قصدسے شنیع حرکتیں کرتے تھے، الله تعالی نے آیت ندکورہ میں اس کو ادامہ کو دھوکہ دینا حسراردے کر یہ بتلادیا کہ جھے شال کے کسی رسول یا ولی کے ساتھ میں اس کو ادامہ کو دھوکہ دینا حسراردے کر یہ بتلادیا کہ جھے شال کے کسی رسول یا ولی کے ساتھ

کوئی بُرامعاط کرتا ہے وہ درحقیقت اللہ تعالیٰ ہی کے ساتھ ایسا معاط کرنے کے بھم میں ہے، دومرک طرف آخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی رفعتِ شان کی طرف آخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی رفعتِ شان کی طرف آخصرت اللہ علی کرتا ایسا ہی جرم ہے ۔

کوئی گُشتاخی کرنا ایسا ہی جرم ہے جیسا اللہ جل شاندا کی شان میں گُستاخی جرم ہے ۔

(۱) جھوٹ بولنے کا دبال آیاتِ مذکورہ میں منا فقین کے عذابِ ایم کی وجربِ بہتا گانو آیگنی بُون ک بینی اُن کے جھوٹ بولنے کو قرار دیا ہے، حالا کہ ان کے کفر دنفاق کا جرم سے بڑا تھا، اور دو معرے جرائم مسلمانوں سے حساراُن کے خلاف سازشیں بھی بڑے جرائم تھے، گرعزاب ایم کا سبب ان کے جوٹ بولنے کو قرار دیا ،اس میں یہ اشارہ پایا جاتا ہے کہ جھوٹ بولنے کی عادت ان کا اصلی جب مرم تھا، اس بولنے کو قرار دیا ،اس میں جائی و نفاق کی بڑھی ہوئی عادت نے اُن کو کفر دنفاق تک بہونچا دیا تھا، اس لئے جرم کی چیٹیت اگرچے کفر ونفاق کی بڑھی ہوئی ہے گران سب خرابیوں کی جبٹر اور بنیا د جھوٹ بولنا ہے ،اس لئے قرآن کریم نے جھوٹ بولنے کو بُرت پستی سے ساتھ جوڑ کر اس طرح ارشاد فرایا ہے ،

قَاجْتَنِبُواالرِّ جُسَ مِنَ الْاَوْتَا الْمَوْتَا الْمَاتِينِ بِحِبُن بِسَى كَامَاست اور بَجِ وَاجْتَنِبُوُ الْوَوْلَ الزُّوْسِ لِلْمِ ٢٠٠٠،٢١) جعوب بيائي ع

(م) اصلاح و ضادی تعرب ایت ندکوره بی گذرجکا ہے کہ جب کوئی ان منا فقین سے یہ کہتا کا اپنو نفان اور صلح د مضدی بجب ان کے ذریعہ زمین میں فساد نہ پھیلاؤ تو وہ بڑے زوراور آگیدسے کہتے تھے انتہا تو بحث مضیلے محوق اس میں تعظ انتہا جو حصر والخصار کے لئے بولا جا تاہے اس کی وجہ سے معن اس جلہ کے یہ بیں کہم تو مصلح ہی ہیں، لیمن ہمالے کسی عمل کا فسادسے کوئی واسطے نہیں، گرقرآن کو کا فیان کے جواب میں فرایا آ لگا کا تھی ما کمکھنی ڈوئ و لکین آلا یہ تاہمی و تا اس کا در کھو کہ بی ہی واس کا صور نہیں گروآن کوئی میں مران کواس کا ضعور نہیں ۔

اس بن دوبری معلوم ہوئیں، ایک یہ کرمنا فقین کی حرکات حقیقہ ڈین میں فتنہ و فساد سے لیے کا سبب تقیں، و دمری بات یہ کرمنا فقین فتنہ و فساد بچھلانے کی نیت اور قصد سے یہ کام ہے کرتے تھے بلکہ ان کومعلوم بھی نہ تھا کہ اس کا نتیجہ فتنہ و فساد ہے، جیسا کہ مستران کی تصریح قر لیکٹ آلا یکٹھی وُت سے معلوم ہوتا ہے۔

وجہ یہ ہوکہ زمین میں فتنہ و فساد جن چیسنز دل سے بھیلتا ہے اُن میں کچہ توالیں چیزیں ہیں جن کو ہر خرص فت نہ و فساد بھی تتل ، غار گری ، چوری ، دھو کہ ، فریب ، اغوا ، ، بد کاری دغیرہ ہر بھی فت نہ و فساد ہمیں ان کوسٹ رو فساد بھی اور ہر شراعیت آدمی ان سے بچاہیے ، اور کچہ چیزیں الیسی بھی ہر جو اپنی ظاہری سطے کے اعتبارے کوئی فتنہ و فساد نہیں ہوتیں ، گراُن کی دجہ سے انسانوں کے اخلاق بر باو ہوتے ہیں ، اور انسانوں کی احت لاتی گراوٹ سانے فتنوں اور فسادوں کے دروازے کھول یہ بر باو ہوتے ہیں ، اور انسانوں کی احت لاتی گراوٹ سانے فتنوں اور فسادوں کے دروازے کھول یہ

ہے، ان منافِقین کا بھی میں صال تھاکہ چوری ، ڈاکہ ، بدکاری دغیرہ سے بچے تھے، اسی لئے بڑی زور سے اپنے مفسد ہونے کا ابھار اور مصلح ہونے کا اثبات کیا۔

مگرنفاق اور کینه وحیدا وراس کے ما بخت دشمنوں سے سازشیں ایہ چزیں انسان کے احت لاق کوا بیا تباہ کردیتی ہیں کہ انسان بہت سے حیوانوں کی سطح سے بھی نیچے آ جا تاہے، اورالیے کام کرنے پر اً ترآتا ہے جو مجمی کسی بھلے مانس سے متصوّر نہیں ہوتے ، ادرجب انسان اپنے انسانی اخلاق کھو بلیا، تو انسانی زندگی سے ہرشعبہ میں ضادہی ضاد اجاتاہے، ضادیجی ایساعظیم جوینہ درندے جانوروں سے متوقع ہے نہ ڈاکوؤں اور حوروں ہے، کیونکہ ان کے فساد کو قانون اور حکومت کی طاقت سے رو کا جاسکتا ہی، مگر قانون توانسان ہی جاری کرنے ہیں، جب انسان انسان در ہاتو قانون کی جوگت بنے گی اس کا تماث آج کھلی آنکھوں ہرتھے ہر محکمہ اور ہرا دارہ میں دیجھتا ہے، آج ونیا کا تندّن ترقی پذیرہے، تعلیم وتعلّم سے اوارو^ں کا جال گاؤں گاؤں تک بھیلا ہوا ہے ، تہذیب ہندیب کے انفاظ ہرشخص کی زبان پر ہیں، قانون سازی کی مجلسوں کا بازارگرم ہے، تنفیذ قانون سے بے شارا دائے اربوں روپے سے خرج سے قائم ہیں' دفتر انتظامات کی بھول بھلیّاں ہے، مگرجرائم اور فلتے فساد روز بروز بڑہتے ہی جاتے ہیں، وجراس کے سوا نہیں ک*ہ کو*ئی قانون خود کا مُشین نہیں ہوتا، بلکہ اس کوانسان چلاتے ہیں،جب انسان اپنی انسا تھو بیٹھا تو پھراس فساد کا علاج نہ قانون سے ہوسکتا ہے نہ حکومت اور محکموں کے حیکڑسے ، اسی لئے انسات مے عظیم ترین محن بی کریم صلی الشعلیہ وسلم نے اپنی تامتر توجہ اس پرمرکوز فرمانی ہے کہ انسان کو صحیح معنی میں انسان بنا دیں، تو مچر نساد وحب رائم خو د بخو ختم ہوجاتے ہیں، مذبولیس کی زیارہ ضرورت رہتی ہے نہ عدالتوں کے اس بھیلاؤ کی جود نیا میں پایا جا تاہے، اورجب تک ونیا کے جس حصد میں آھ کی تعلیا و ہدایات برعل ہوتار ہا د نیانے وہ امن امان رکیھاجس کی نظیر نہ پہلے کبھی دیجیں گئی نہ ان تعسایات کو حیوڑنے کے بعد متوقع ہے۔

بنی کرمیم ملی النه علیه وسلم کی تعلیات پرعمل کی و حہد الله تعالیٰ کا خوف ، اور قیا مسے حساب سماہ کی فکر اس کے بغیر کوئی قانون و دستورا در کوئی محکمہ اور کوئی مدرسہ اور یونیورسٹی انسان کوجرائم

ہے بازر کھنے برمجور نہیں کرسکتی۔

آج کی و نیامیں جن لوگوں کے ہاتھ میں خہت یار کی باگ ہودہ جرائم کے انسداد کے لئے نئے سے نئے انتظام کو توسو چنے ہیں، گراس رُوحِ انتظام لیعن خوب خداسے مذصر ف خفلت برتتے ہیں بلکہ اس کو قائم کے اسباب مہتا کرتے ہیں، جس کا لازمی نتیجہ ہمیشہ میں سامنے آتار ہتا ہے کہ ۔۔ مرض بڑ ہتا گیا جول جول دداکی ۔۔

کھلے طور پر فساد مچانے والے چوروں، غارت گرول کا علاج سہل ہے، مگراُن انسانیت فراموں

انسانوں کا فسار ہیشہ برنگ لِصلاح ہوتا ہے ، وہ کوئی دلجیب لفریب اصلاحی اسکیم ہمی سنگے رکھ لینے ہیں اورخالص ذائی اغزاض فاسدہ کو اصلاح کا رنگ ہے کر لانگہا تنفی مصلیا کوئی کے فعسرے لگاتے رہتے ہیں ، اس لئے حق تعالیٰ سُبھانہ نے جہاں فسادے روکا ہے اس کے ساتھ ہی ہی ہجی فرادیا قالتہ یکھکھ الدہ فیسد کون ہوا درمسلے کوئ ؟ قواللہ یکھنگھ الدہ فیسد کون ہوا درمسلے کوئ ؟ جس میں اشارہ فر آیا کہ فساد وصلاح کی اصل حقیقت حق تعالیٰ ہی جانتے ہیں کہ مفسد کون ہوا درمسلے کوئ ؟ ہی واقعت ہیں اشارہ فر آیا کہ فساد وصلاح کی اصل حقیقت حق تعالیٰ ہی جانتے ہیں جو دلوں کے حال اور نمیتوں سے ہمی واقعت ہیں ، اور ہرعل کے خواص و نتائج کو بھی جانتے ہیں کو اس کا نتیج صلاح ہوگا یا فساد ، اس لئے اصلاح کے لئے صرف نیت اصلاح کافی نہیں ، جک کو بھی جانتے ہیں کہ اس کا نتیج صلاح ہوگا یا فساد ، اس لئے اصلاح کے لئے صرف نیت اصلاح کافی نہیں ، جک قصد سے کیا جاتا ہے مطابق صبح ہونا حزوری ہے ، بعض اوقات کوئی علی ہوری نیک نبیتی اوراصلاح کے قصد سے کیا جاتا ہے مگراس کا اثر فسا دو فلتہ ہوتا ہے ۔

یَایَهٔ النّاسُ اعْبُرُ وَاسَ بَکُمُ الّذِی خَلَقَکُمْ وَالّذِی مِنْ قَبُلِکُمُ الّذِی مِنْ قَبُلِکُمُ اللّهِ مِنْ مِن قَبُلِکُمُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

لَّكُمُ وَ فَلَا تَجْعَلُوا لِللهِ أَنْكَ ادًّا وَّأَنْتُمُ لَعَلَمُونَ اللهِ الْكُونَ اللهُ وَاللهِ اللهِ الدريم و ما نت بو

خُلاصَة تفسِير

ا عاد گراعبادت اختسیار کرد اپنے ہر در دکار کی جس نے ہم کو بدیا کیا اوران لوگوں کو سبعی جوہم سے پہلے گذریجے ہیں عجب بہیں کہ ہم د وزخ سے بہتے جاد (شاہی محادرہ میں عجب بہیں کا لفظ دعدہ کے موقع ہر بولا جاتا ہے) وہ ذات پاک ایسی ہے جس نے بنایا ہمقادے لئے زمین و فرش اور آسمان کو جھت اور برسایا آسمان سے پانی ، پھر دہ ہدوۃ عدم سے) نکالا بزراجہ اس پانی کے بھلوں سے غذار کو ہم لوگوں کے واسطے، اب قومت مجھراد العذبات کے مقابل ادر ہم قوجل نے بو کھتے ہو، ربعی ہر جانتے ہو کہ ہے تا کا کھر داکے مقابل اور ہم کا جھر دوں کو معبود و بنانا کیسے درست ہوسکتا ہے) ۔

معارف ومسأتل

ربط آیان ربط آیان ربط آیان سری بین ایمی آلایش الآانمشدی بین جومراط تقم مطلب کرتے سری سری بین ایمی مالایس میں اللہ میں میں الماستعقیم کا ملاب کرتے

كوچىپاكرمسلانوں ميں شامل كئة اورائية آپ كومسلان ظاہركرتے -

اس طرح سورہ بعت رہ کی ابتدائی بین آیتوں میں ہدائیت کے تبول کرنے اور مذکرنے کے معیار برگل انسانوں کو تین گر دہوں میں بانٹ دیا گیا،جس میں اس طرف بھی اشارہ پایا گیا کہ انسانوں کی گر دہی ادر قومی تقسیم نست اور وطن یا زبان اور رنگ کی بنیا دوں پر معقول نہیں، بلکہ اس کی چیج تقسیم ندہ ہے کہ بنیا دہوں پر معقول نہیں، بلکہ اس کی چیج تقسیم ندہ ہے کہ بنیا دہرہ کی بنیا در ہرہ کی اللہ تعالیٰ اور اس کی ہدایات کو مانے والے آیک قوم اور مذہ انے والے دوسری قوم جن کوسورہ مجاولہ میں حزب اللہ اور حزب الشیطان کا نام دیا گیا۔

و المعرض مورة بعث وكابتدائي بس آيتون مين متر آن بدايات كومان يا المان كا بايت كومان المنظاء برانسان

كوتين قوموں من تقسيم كركے ہراكك كا كچھ حال بيان فرما يا كيا۔

اس کے بعد مذکورہ اکیسوی اور بائیسویں آیتوں میں مینوں گرو ہوں کو خطاب کرکے وہ دعوت پیش پیش کی گئے ہے جس کے لئے مشرآن نازل ہوا، اس میں مخلوق پرستی کے باز آنے اور ایک خدا کی عبادت کرنے کی طرف دعوت ایسے اندازے دی گئی ہے ہم اس میں موجو کے ساتھ اس کے واضح دلا کی بھی موجو دہیں ، جن میں اونی سمجھ بوجھ والاانسان بھی ذراسا غور کرے تو توجید کے اقرار مرمجبور ہوجائے۔

و پیرے مرار پر بر رہا ہے۔ بہلی آیت میں بیاکی است میں بیاکی سے الناس سے خطاب شروع ہوا ، لفظ اکتیاس ع عسر بی زبان میں مطلق انسان کے معنی میں آتا ہے ،اس لئے ذکورہ مینوں گر دہ اس میں داخل میں، جن کو نخاطب کرکے ارشاد فرایا آئے بگ وُار بینکھڑا عبادت سے معنی میں اپنی پورمی طاقت مسحت ل منرمانبرداری میں صرف کرنا، اورخوف وعظرت سے بیش نظرنا مندمانی سے دُورر بہنا دروح البیان ص ۱ ع ج ۱) اور لفظ رّت کے معنی "برور دگار" کے ہیں، جس کی پوری تشریح بہلے گذر کہا ہے، ترجم

یہاں پر لفظ 'زب' کی جگہ لفظ'' اللہ'' یا اساجسیٰ میں سے کوئی ادر نام بھی لایا جاسکتا تھا، مسگر
ان میں سے اس جگہ لفظ 'زب' کا انتخاب کرنے میں بیہ پیمت ہو کہ اس مختصر سے جلے میں دعو ہے کے
ساتھ دلیل بھی آگئی، کیونکہ عبادت کی مشخق صرف وہ ذات ہوسیحتی ہے جوانسان کی پر درمشس کی
کفیل ہو، جواس کوایک قطرہ سے تدریجی تربیت کے ساتھ ایک بھلاچنگا، سمیع و بصیر عقل ادراک
والا ما ہرانسان بنادے، ادراس کی بقار دارتقاء کے دسائل ہمیاکرے ۔

ادریدظا ہرہے کہ انسان کتناہی جاہل ہو، ادرا پنی بھیرت کو ہر با دکر چکا ہو، جب بھی ذراغور
کرے گا تو اس کا یقین کرنے میں اُسے ہرگز تا مّل نہیں ہوگا، کہ یہ شانِ ربوبہت بجزی تعالیٰ کے ادر
کسی میں نہیں، اور انسان پر میر تبایہ انعامات مذکسی بچرکے تراشے ہوئے اُٹ اُٹ نے کئے ہیں اور
مذکسی اور مخلوق نے، اور وہ کیسے کرتے جب کہ وہ سب خود این وجود اور بقاریں اُسی وات واحد اُ کے محتاج ہیں، ایک محتاج دوسے رمحتاج کی کیا حاجت روائی کرسکتا ہے ؟ اور اگر ظاہری طور پرکری
بھی تو وہ بھی درحقیقت اُسی ذات کی تربیت ہوگی، جس کی طرف یہ دونوں محتاج ہیں۔

خلاصه يه ب كداس حكد لفظ أرب الأكريد واضح كرديا كياكر جن ذات كى عبادت كى طرف

دعوت دی گئی ہے،اس کے سواکوئی دوسری ہتی عبادت کی سختی ہوہی نہیں سحتی۔

اس جلہ میں انسانوں کے تمینوں گروموں کوخطاب ہے ،اور ہر مخاطب کیلئے اس جلہ کامعیٰ وطلب جداہی، مثلاً جب کہا گیا کہ اپنے رب کی عباوت کرو، تو کفار کے لئے اس خطاب کے معنی یہ ہوئے کہ محن اوق جداہی، مثلاً جب کہا گیا کہ اپنے رب کی عباوت کرو، تو کفار کے لئے اس خطاب کے معنی یہ ہوئے کہ محن اوقی پر پر کے لئے اس کے بیعنی ہوئے کہ نفاق چھوڑ کرا خلاص پر پر اگر کہ اورکا مل اطاعت اختیار کرو، اور تقی مسلمانوں کے لئے اس جاذ کے معنی ہوئے کہ گئاہ سے باز آؤ اورکا مل اطاعت اختیار کرو، اور تقی مسلمانوں کے لئے اس جاذ کے بیعنی ہوئے کہ اپنی طاعت وعبادت پر ہمیشہ قائم رہو، اور اس بیں ترقی کی کوئیشش کرو (روح السبیان)

اس کے بعد "رب" کی چند صفاتِ خاصہ کا ذکر کرے اس صفر ن کی مزید توضیح مسرادی گئی،
ارشاد ہوتا ہے آگیذی خکف کھ و آگیذی میٹ قبلا کے نم تعین ارشاد ہوتا ہے آگیذی خکف کھ و آگیدی میٹ قبلا کے نم تعین ارشاد ہوتا ہے آگیدی خلوق کھ و تم ہے پہلے گذر کھی ہیں " اس میں "ب" کی وہ صفت بتلائی گئی ہی جواللہ جل شانہ کے سوائی مخلوق میں پائے جانے کا تسی کو وہم و گمان بھی نہیں ہوسکتا، کہ نیست سے ہست اور نا ہور ہے ہو کرنا، پھر بطن ماور کی تاریکیوں اور گندگیوں میں ایسا جیبین وجبیل، پاک وصاف انسان بنادینا کہ فرشتے بھی اس کی پاک پر رشک کریں، یہ سوائے اس ذاتِ حق کے س کا کام ہوسکتا

ہی جو کیسی کا مختاج نہیں اورسب اُس کے مختاج ہیں۔

اس آیت میں خَلَقَ کُمْ کے ساتھ آگذنی تُن مِنْ قَبْل کُمْ كااضاف كرے ایك تو يہ بتلاد یا که بتم ا در بخصا سے آبار و اجدا و لیعنی شام بنی نوع انسان کا خالق وہی پر وردگارہے ، دوسرے صرف مِنْ قَبْلِكُمْ كَاذِكر فرمايا ، مِنْ أَبَعْنِ كُمْ ، لين بعد مي بيدا بوف وال ورون كاذكرنهي كيا،اس مين اس كى طرف تجى اشاره ہو گياكه احت محدّيه على صاحبها الصلاة والسلام كے بعد كوئى ووسری امّت یا دوسری ملّت نہیں ہوگی، کیونکہ خاتم انبیین صلی النّه علیہ وسلم سے بعد یہ کوئی نبی مبعوث ہوگا، نداس کی کوئی حب دیداً مت ہوگی۔

اس كے بعداسى آیت كا آخرى جله ب تعليف ترقيقون يعى دنيا مي ارا خرت یں عذا بے نجات یانے کی امید بھا ہے ہے صرف اس صورت میں ہوسے ت ہے کہ توحید کوا ختیار کرو اور شرك سے بازآؤ۔

كاتنات زمين وأسمان إجرد ومري آيت بي" ربّ كى دومرى صفات كابيان اس طرح فرايا اليه به : اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْ ضَ فِرَاشًا قَالسَّمَاءَ بِنَاءً قَ مِين قَرْتِ حَقَى كَمْ طَابِرِ مِين قَرْتِ حَقَى كَمْ طَابِرِ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا عُفَا خُرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَارِ وَزُقًا لَّكُهُ

" يعنى رب وه ذات ہے جس نے بنا يا تمهارے لئے زمين كوفرش ، اور آسان كوچھت اوربراياآسان سے پانی، بھراس پانی مے ذریعہ پر دہ عدم سے نکالی بھلوں کی غذا تمہارے لئے "

بہلی فعت اس سے بہلی آیت میں اُن انعامات کا ذکر تقاجرانسان کی ذات سے متعلق میں اوراس آیت میں اُن انعامات کا ذکرہے جوانسان کے گردوسٹی کیجزوں متعلق ہیں ، لین پہلی آیت میں "انفس" اور دوسری مِنْ آفاتي تعمقون كاذكر فرماكرتهام اقسام نعمت كالعاط فرمايا كيا-

ان آفاقی "نِعتوں میں سے زمین کی پیدائش کا ذکرہے، کہ اس کو انسان کے لئے فرش بنا دیا، مذ یانی کی طرح نرم ہے،جس پر مسرار مذہوسے ،اور مذاوہ ، بخفر کی طرح سخنت ہو کہ ہم اسے اپنی صرورت تے مطابق آسانی سے سے عال نہ کرسکیں، ملکہ نرمی اور سختی کے درمیان ایسا بنا یا گیا جو عام انسانی صروریا زندگی میں کام دے سے۔

فِرَاتُ كَ لفظ ع يدلازم نهين آتاكه زين كول منه مو كيونكه زين كايعظيم الثان كره كول ہونے کے بادجود دیکھنے میں ایک طح نظرآ تاہے ،اورت آن کا عام طرزیہی ہے کہ ہر چیز کی وہ کیفیت بیان کرتا ہے جس کو ہر دیجھے والاعالم، جاہل، شہری ویہاتی سمجھ سے۔

د وسری نعت بہ ہے کہ آسان کو ایک مزین اور نظر فریب جیت بناویا ، تیسری نعم آسان سے پانی برسایا، پانی آسمان سے برسانے کے لئے به ضروری نہیں کہ بادل کا واسطہ ورمیان میں ہو لمِلَه محادرات میں ہراو برے آنے والی چیز کوآ سان سے آنابولتے ہیں۔

خود قرآن کریم نے متعد دمقا مات میں با د بوں سے یانی برسانے کا ذکر فر مایا ہے ،مثلاً ارشادی عَانْتُمْ أَنْ لَمُونَ مُن الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ الْمُرْنِ

المُمْ نَعْنُ الْمُنْ يُولُونَ م واتعه واتعه ومن المُنْ يُولُونَ م واتعه ومن المُنْ يُولُونَ م واتعه ومن الم

دوسری مگدارشا دیے ،

بم نے اُتارا یانی تھے۔ رے ہوت بادلوں ياني كاريلا"

وَ اَنْزَ لُنَامِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَاحًا رِناً:١١١

چوتھی نعمت اس یا نی کے ذریعہ پھل سپ دا کرنا اور پھپلوں سے انسان کی غذا پیدا کرنا ہے ، پرورد گارعالم کی جارمذ کورہ صفات میں ہے پہلی تین باتیں توایسی بیں کدان میں انسان کی سعی وعمل تو کیاخوداس کے وجور کو بھی وخل نہیں، بیجا سے انسان کا نام ونشان بھی مذتھا، جب زمین اور آسان پیدا ہو چے تھے اور باول اور بارش اپناکا م کررہے تھے، ان سے متعلق تو کسی بیوقوت جاہل کو بھی يهشبنهين بوسكناكريه كام سوائ حق جل سشانه كے سى انسان يائت ياكيى اور مخلوق نے كئے ہونج ہاں زمین سے پیسل اور سیلوں سے انسانی غذا تکالنے میں سیس سادہ توج اور طی نظرر کھنے والے کو يهشبه بوسحتاتها كه يدانسان سعى وعل اوراس كى دانشندار تدبيرون كانتجهين كدوه زين كونرم كرف ادر کمانے میں مجرج ڈالنے اور جانے میں ، مجراس کی تربیت اور حفاظت میں اپنی محنت خرج کرتا ہو۔ میکن مسترآن کریم نے دوسری آیات میں اس کو بھی صاحت کردیا کہ انسان کی سعی اور محنت کو ورخت أكانے يا كيل بحالے ميں قطعًا كوئى وخل نہيں ، بلكه اس كى سارى تدہيسروں اورمحنتوں كا عصل رکاو ٹوں کو دورکرنے "ے زیادہ کھے نہیں کیفن انسان کا کام صرف اتناہی کہ پیدا ہونے والے درخت کی راہ سے رکا ڈمیں دور کرے اور اس -

غور کیجے کرزمین کا کھو دنا، اس میں ہل حلانا، اس میں سے جھاڑ جھنکاڑ کو دُورکرنا، اس میں کھاد ڈال کرزمین کو زم کرنا جو کاست تکاروں کا ابتدائی کام ہے، اس کا علی اس سے سواکیا ہے کہ بیج یا مخصلے کے اندرہے جونا زک کونیل قدرتِ خداوندی ہے بکلے گی زمین کی سختی یا کو نئی جھاڑ حبینکا ڑاس کی راه میں حائل نہ ہوجائیں ، بیج میں سے کونیل بحالنے اور اس میں مجھول بیاں پیدا کرنے میں اس بیجا ہے كاشتكاركى محنت كاكميا دخلب

اس طرح كاست كاركاد ومراكام زمين مي ج ذالنا، بجراس كى حفاظت كرنا، بجرج كونيل بحط اس کی سسردی گرمی اورجانوروں سے حفاظت کرناہے، اس کا حصل اس سے سواکیا ہو کہ قدرت خدا دندی سے بیدا ہونے والے کو نبلوں کو صائع ہونے سے بچایا جاسے ان سب کاموں کو کئی در كے نكلنے يا بچلنے محبولنے ميں بجزر فع مواقع كے اور كيا دخل ہے ؟ إن يا بى سے جينے والے بيج كى اور اس سے بھلنے والے درخت کی غذا تیار ہوتی ہے، اوراس سے وہ مجلتا مجھوتیا ہے، لیکن یانی کا شتکار کا پیدائیا ہوانہیں اس میں بھی کا شتکار کا کام صرف اتناہے کہ قدرت کے پیدا کتے ہوئے یا بی کو قدر ہی کے بیدا کئے ہوتے درخت میک ایک مناسبے قت میں اور مناسب مقدار میں مہنجادے۔

آنے دیجھ لیا کہ درخت کی بیدائش اوراس کے پیلئے بھولئے میں اوّل سے آخریک انسان کی محنت اور تربیر کااس کے سواکوئی اثر نہیں کہ بھلنے والے درخت کے راستے سے روڑے ہٹا دے ، یا اس كوصنا نع بونے سے بچاہے، باقى رہى درخت كى بيدائش، اس كابر منا، اس ميں يتے اورشاخيں كير محول اور مجل بیداکر اسواس میں سوائے خدا تعالیٰ کی قدرت کے اور کسی کا کوئی دخل نہیں۔

اسی صنون کو مشرآن کریم نے اس طرح بیان فرمایا ہے :-

اَ فَوَعَيْتُ مُومًا تَحُرُ تُونَ هِ وَ أَنْكُمُ إِلَّا اللَّهُ وَكِيمَ بِتَهِ وَالْصَمْ أَكَاتَ بِوا يا تَزْرَعُونَهُ أَمْ عَنْ الزَّرِعُونَ ٥ (واقعه: ١٣ ١٣) مَ أَكَالَ والله إِن ؟

قرآن سے اس سوال کا جواب انسان سے یاس بجزاس سے اور سیاہے کہ بلاشبہ اللہ تعالیٰ ہی ان سب درختوں کو اُکانے والے ہیں۔

ایس تفصیل سے یہ واضح ہو گیا کہ جس طرح زمین اور آسمان کی بیدائش اور برق و بارال کے منظم السلة كارمي انساني سعى ومحنت كاكوئى دخل نهيس، اسي طرح كھيتى اور درختوں سے بيدا ہونے اوران سے بھول بھل نکلنے ،اوران سے انسان کی غذائیں تبیار ہونے میں بھی اس کا دخل صرف براے نگا ہ، اورحقیقت میں پرسب کارو إرصرف حق تعالیٰ کی قدرت کا ملہ اور محمت إلغه کانتیجہ میں۔

خلاصہ یہ ہوکداس آیت میں حق تعالیٰ کی ایسی چارصفات کا بیان ہے جوسوات اس کے اور کیسی مخلوق میں بانی ہی ہنیں جاسکتیں، اورجب ان دونوں آیتوں سے پیمعلوم ہو گیا کہ انسان کو عدم سے وجودی لانا اور بچراس کی بقار و ترقی کے سامان زمین اور آسان بارش اور تھیل میپول کے ذریعے جہیا کرنا سو آ ذات حق جل مثان کے اور کسی کا کام نہیں ' توہراد نی سمجھ بوجھ رکھنے والے انسان کو اس پر نفین کرنے سے سواکوئی جارہ نہیں رہتا کہ عبارت واطاعت کے لائق اور سبتی بھی صرف دہی ذات ہے ، اور اس سے بڑاکو نی ظلم نہیں کہ انسان کے بور و ووراوراس کے بقار وارتقار کے سائے سامان تواللہ تعالی پیداکرے، اور غافل انسان و دسروں کی چو کھٹوں پر سجدہ کرتا بھرے ، دوسری حبیبنروں کی سبندگی میں مشغول ہوجاتے، مولا ارومی تنے اسی غافل انسان کی زبان پر فرمایا ہے سے

نعتت راخور ده عصبال مسيكنم نعمت از تومن بغیرے می تنسم

الله تعالی نے اس کواپنی ساری مخلوقات کا سرواراس سے بنایا مقاکر ساری کا نات اس کی خدمت کرے ،اور میصرف رہ کا کنات کی خدمت اور عبادت میں مشغول رہے ، اور کسی کی طرف نظر ندر کھے ،اس کا یہ رنگ ہوجائے ہے ۔

بگذرازیادگل وگلبن که بیچم یاونیست درزمین دآسمان جز ذکرحق آبادنیست

مکن غافیل انسان نے اپنی حاقت ہے اللہ تعالیٰ ہی کو مجھلادیا تو اسے ایک خدا کی غلامی سے بچائے ستر کروڑ دیوتا ؤں کی غلامی کرنا پڑی ہے

ایک در چیوڑ کے ہم ہوگئے لاکھو کے غلام ہم نے آزادی عرفی کا نہ سوحتِ انجِ ام

اسی غیروں کی غلامی سے نجات والم نے کے لئے اس آیت کے آخر میں حق تعالیٰ نے ارشاد فرمایا
ف کہ قتیجہ کو اینکی آئی اور آئی آئی ڈو تعلیمی توجہ ہو اور میں بھراؤ الندکا مقابل اور متم توجہ ہو اور بعض بھراؤ الندکا مقابل اور متم توجہ ہو اور جھتے ہو اور بعن بھراؤ الندکا مقابل اور متم توجہ ہو اور جھتے ہو اور بعن بھرائے کے سالسے سامان مہتا کر کے ایک قطوہ سے حین وجبیل، حساس اور عاقل انسان بنانے والا، تھا اسے رہن مہن کے لئے زمین اور دو مسری حزوریات کے لئے آسمان بنانے والا، آسمان سے پانی برسانیوالا پانی سے بھراؤ احداث و بندگی کا متحق دو مرا پانی سے بھراؤ احداث و بندگی کا متحق دو مرا کون ہوں ہو سکتا ہے کہ اس کو خداکا مقابل یا ہیم و شریک مخراؤ جائے، اگر ذرا بھی غور کیا جائے قواس جہان میں اس سے بڑوں کرکوئی ظلم اور بیو قوتی و بے عقلی نہیں ہو شکتی کہ خدا تعالیٰ کو بچھوڑ کرمخلوق سے دل لگایا جائے اور اس پر بھروسہ کیا جائے سے

آنا نکہ بجبئزروی توجائے جگرانند کونۃ نظسرانندجہ کونۃ نظسرانن

خلاصہ یہ ہے کہ ان دونوں آیتوں میں اس جیسنز کی دعوت دی گئی ہے جوتمام آسانی کتابوں کے اور تمام انبیار سے بھیجے کا اصل مقصد ہی یعنی صرف ایک خدا کی عبادت و بندگی جس کا نام توحید کہ ادر تمام انبیار سے بھیجے کا اصل مقصد ہی ایعنی صرف ایک خدا کی عبادت و بندگی جس کا نام توحید کہ ادر تمام انفام معالم بن نظریہ ہے جو انسان سے تمام اعال و احوال اور احت لاق و معاشرت پر گہرا انز رکھتا ہے ہیونکہ جوشخص یہ بھین کرے کہ تمام عالم کا خالق و مالک اور تمام نظام عالم بیں متصر ف اور تمام خلام میں متصر ف اور تمام خیسن دول برقادر صرف ایک ذات ہے ، بغیراس کی مثیت اور ادادے سے نہ کوئی ذرّہ حرکت کرسکتا ہے ، مذکوئی توجہ ہر مصیبت و راحت اور ہرسکتا ہے ، مذکوئی و فراخی میں صرف ایک ذات کی طرف ہوجائے گی ہوراس کو وہ بھیرت عابل ہوجائے گی ہرسکی و فراخی میں صرف ایک ذات کی طرف ہوجائے گی، اور اس کو وہ بھیرت عابل ہوجائے گی

جس کے ذریعہ وہ اسٹ باب ظاہرہ کی حقیقت کو پہچان نے گا کہ پیسلسلۂ اسباب درحقیقت ایک پردہ ہے جس کے بیچیے دستِ قدرت کا رفر ماہے ۔

برق اور بھایے کے بُوجے والے وا نایان یورب اگراس حقیقت کو سمجھ لیں تو استعیں معلوم ہوجا كربرق اور بجائي آم يهي كو لي حقيقت ہے ، اور حقيقي يا در اور طاقت مذہر ق ميں ہے مذہوا ہيں ، بلكسب طاقوق ادرقو تون كاسر حنيه اسى ذات حق تعالیٰ کے الحقر میں ہے، جس نے یہ برق اور بھا ہے پیدائے،اس کو سمجے سے لئے بصیرت چاہئے، اورجس نے اس حقیقت کو نہیں سمجھادہ دنیا میں کتناہی وانشمندو فلاسفر كهلاتا بومكراس كى مثال اس دمياتى بيوقوت كى سى ہے جوكسى د لموسے شيش برمبونيا ادر دیجاکہ گارڈے ہاتھ میں روجھنڈیاں سُرخ اورسبزیں،سبزے دکھلانے سے رہل چلنے لگتی ہے،اور سُرخ جھنڈی دکھلانے سے ریل تھم جاتی ہے، یہ دیجے کروہ اِن حجبنڈ ایوں ہی کوڈنڈ وت کرنے گئے اور سمجے کہ یہ حجنڈیاں ہی طاقت کی مالک ہیں کہ اتنی بڑی تیزر فتار بہاڑی طرح بو حجل گاڑی کو چلانا اور رد کناان کا کام ہے ،جس طرح دنیا اس دیباتی پر ہنستی ہے کہ اس جاہل کو یہ خبر نہیں کہ جھنڈیا مصن عُلا میں ادر کام ورحقیقت ڈرائیورکا ہے، کہ دہ ریل کو چلا تاہے اور روکتا ہے، بلکہ اس کا بھی نہیں مشین مے كل يرزوں كا ب، اورجس نے ذرائكاه كواور جراكرايا توائے يه نظر آجا تا ہے كه ورحقيقت أس كا جلانا نہ ڈرائیورکا کام ہے، نہ ایجن کے کل پُرِزوں کا، بلکه اصل طاقت اس اسٹیم کی ہے جو ایجن کے اندُ بیدا ہورہی ہے،اسی طرح ایک موقد انسان ان سبعقلندوں پر ہنتا ہے کہ حقیقت کوئم نے بھی نہیں یا یا، فکرونظری منزل ابھی اورآ کے ہے، ذرا بھاہ کوتیز کر داورغورے کام لو، تو معلوم ہوگا کہ اسٹیم ادر آگ و بانی بھی کھے نہیں، طاقت و قوت صرف اس ذات کی ہے جس نے آگ اور یانی بیدا کئے ہیں ادر اسى كى مثيت وا مرك ما تحت يدسب جيزي ابني ديوني اد اكررسي بين سه فاک وبا د وآب و آتش بنده اند إمن وتومرده ، باحق زنده اند

کسی کاعن اس کنجات اور التحکیم مین قرق کن اس جلیس لفظ تحل استعال مندما یا ہے جو احت کا بغینی سبب نہیں ارجاء یعنی امید کے معنی میں آتا ہے ، اور ایسے مواقع پر بولا جا تا ہی جہاں کسی فیعل کا وقوع یعینی نہ ہو، حکم ایمان و توحید کے نتیجہ میں نجات اور جنت کا حکول وعدہ البید کے مطابق یعینی ہے ، مگر اس بقینی شے کوامید و رجار کے عنوان سے بیان کرنے میں حکمت یہ بتلانا ہے کہ انسان کا کوئی عمل اپنی ذات میں نجات و جنت کی قیمت نہیں بن سکتا، بلکہ نصل حنداوندی اس کا اصل سبب ہی ایمان وعمل کی توفیق ہونا اس فصل خداوندی کی علامت ہے، علّت نہیں ۔

عقیدہ توجیدہی دنیایں امن دامان اعقیدہ توجیدہ اسلام کاست بہلا بنیادی عقیدہ ہے، یہ صرف ادر سکون دالمسینان کا صاف ہے ایک نظریہ نہیں، بلکہ انسان کوضیح معنی میں انسان بنانے کا واحد ذریعہ ہے ہوانسان کی تمام مشکلات کا حل اور ہر حالت میں اس کے لئے پناہ گاہ ، اور ہر غم و فکر میں اس کا عگسارہ ہے، کیون کے عقیدہ تو حید کا حاسل یہ ہے کہ عناصر کے کون و فساد اور ان کے سالاے تغیرات صرف ایک بہت کے مظاہر ہیں سے مرف ایک بہت کے مظاہر ہیں سے ہر نغسیت ہے تا بع اور اس کی بچمت کے مظاہر ہیں سے ہر نغسیت ہے تا بع اور اس کی بچمت کے مظاہر ہیں سے مرف ایک ہوئے تا ہو اور اس کی بیمت کے مظاہر ہیں سے میں اور ا

برتجة ديس بن مزار دن راز

اورظا ہرہے کہ جب یہ عقیدہ کہی کے قلب دو ماغ پر جھاجات اوراس کا حال بن جائے تو یہ و نیا ہی اس کے لئے جنت بن جائے گی، سالے جھگڑے نساد اور ہر فساد کی بنیادیں ہی منہدم ہوجائیں گی ہمیونکہ اس کے سامنے یہ سبق ہوگاہ ہ

> ا زخدا دال خلامت دشمن و دوست که دل هر دو در تصرّمنِ اوست

اس عقیدہ کا مالک ساری ونیا ہے ہے نیاز ہر خوف وخطرے بالا ترزندگی گذار تاہے، ماراں میں تا

أس كاعال يه ورواب م

موقد چه بربائے ریزی زرش اور چه فولا د مهندی بنی بر سکوش امید و براکسیش نباشد زکس اور مین است بنیاد توحید دلبس میرور براکسیش نباشد زکس اور مین است بنیاد توحید دلبس

کلمۃ لاالاالاالدجوکلۂ توحید کہلا تاہے اس کا یہی مفہوم ہے، مگر میظا ہرہے کہ توحید کامحض زبانی احتسراراس کے لئے کانی نہیں، بلکہ سپنے ول سے اس کا یقین اور بیتین سے ساتھ ہتحضار صروری ہی، کیونکہ توحید خدا واحب دیدن بوریڈ واحب رگفتن

کلہ لاالہ الدالہ الدیکہ کے بڑھنے والے تو آج دنیا میں کروڑ وں ہیں اوراتے ہیں کم کسی زمانے میں استے نہیں ہوت، ایکن عام طور پر یہ صرف زبانی جمع خرج ہے، توحید کارنگ ان میں رہایہ ورنداُن کا بھی وہی حال ہو تا ہو پہلے بزرگوں کا تھا، کہ نہ کوئی بڑی سے بڑی قوت وطاقت ان کومرعوب کرسکتی تھی، اور نہ کسی قوم کی عددی اکٹریت اُن پراٹر انداز ہوسے تھی ، نہ کوئی بڑی سے بڑی و ولت مسلطنت اُن کے قلوب کو خلاب حق اپنی طرف جھکا سحی تھی ، ایک سینی کرٹ انہو کرساری و نیا کوللکا ارکم سلطنت اُن کے قلوب کو خلاب حق اپنی طرف جھکا سحی تھی ، ایک سینی کرٹ انہو کرساری و نیا کوللکا ارکم کہ بیا تھا کہ ہم میرا کچھ نہیں بھاڑ سے ، کیٹ کون فکہ میں تو نے میں وی انہیا ہے بعد متح انہ تا ہیں جو تھوڑی سی بڑت میں ونیا پر چھا گئے اُن کی طاقت وقوت اسی تھیفی توحید میں مضر تھی، الشد تعالیٰ جیس اور سب مسلمانوں کو میر وولت نصیب فرمائے۔

رسالت محتری کا اثنیات بزریعه عجازِ مشرآن _ه

وَإِنْ كُنْ تُمْ فِي مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَا خَرِ لَنَا عَلَى عَبْنِ مَا فَأْتُو الْمِنُومَ وَمِنْ الله الله على عَبْنِ مَا فَأْتُو المِنْ وَ مِنْ الله على عَبْنِ مَا فَا الله على عَبْنِ مِنْ الله على عَبْنِ الله عَنْنُ الله عَنْنُ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلَى عَبْنِ الله عَلَى عَبْنِ الله عَنْنُ اللّهُ عَلَى عَبْنِ اللّه عَنْنُ اللّهُ عَنْنُ اللّهُ عَنْنُ اللّهُ عَلْمُ عَبْنُ اللّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَبْنُ اللّهُ عَلْمُ عَبْنُ اللّهُ عَنْهُ عَلْمُ عَبْنُ اللّهُ عَلْمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلَمْ عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَّمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَم

مِّتَلِهُ وَادْعُواشُهُ لَاء كُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمُ طِي وَنِي ١٠٠٠

اس جيسي ادر بلادَاس كوجو تحقارا مدَّكار بو الله كي سوا الرَّمَ عِنِي بو ، فَانْ لَمْ تَفْعَلُوْ الْمَا تَقْعُوا النَّالَ النَّالَ النَّا وَقُودُ هَا النَّاسُ وَ

به اگرایسان کرسکو ادر ہرگزنه کرسکوگے تو پھر بچواس آگ سے جس کا ایندھن آدمی اور

الْحِجَارَة ﴾ أعِلَّ تَ لِلْكُ فِي يَنَ ﴿ الْحِجَارَة ﴾ أعِلَّ تَ لِلْكُ فِي يَنَ ﴿ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلْمُ مِنْ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مُنَا اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ

خُلاصَة تفسِير

اگریم وگریم خطبان میں ہواس کتاب کی نسبت جوہم نے نازل فرمائی ہوا ہے بندے خاص پرتواچھا پھریم بنا لاو ایک محدود دھکڑا جواس کاہم بلہ ہو دکیو کہ ہم مجھی عربی زبان جانتی ہواوراس کی نظر و نیز کے مشاق ہو، بیغیرصلی الدعلیہ وسلم نے اس کی کوئی مشق بھی نہیں کی، اورجب اس کے باوجود ہم ستر آن کے ایک محکوط ہے کہ بھی مشل نہ بنا سکو تو ابشرط انصاف تال اورجب اس کے باوجود ہم ستر آن کے ایک محکوط ہے کہ بھی مشل نہ بنا سکو تو ابشرط انصاف تال خابت ہو جائی تیوں آئی ہو ایک کی محکول ہو ایک اور آب اللہ کے بیغیر ہیں) آور بلا او اپنے جائی تیوں آور جی خداسے الگ دالگ جویز کر رکھے ہیں) آگر تم سے جو کا این دھن آو می اور تی میں میں ایک میں میں ایک خروں کے واسطے ۔

معارف ومسائل

ر بط آبات وخلاصَتُه صمون ر بط آبات وخلاصَتُه صمون د و این در نور آبات و خلاصَتُه صمون به الحدُناتُر بیم صمون کتابی شکل می عیلیده شائع موجکا ہے ۔ نامِتر محدی کا اثبات ہے، دعلیہ الصلوٰۃ والتلام، وہ ہدایت جو قرآن لے کرآیا ہے اس کے دوعمود ہیں ، تو تحید اور سالّت ، بہلی دو آیتوں میں اللہ تعالیٰ کے چند مخصوص کام ذکر کر کے توحید ثابت کی گئی تھی، ان دو آیتوں میں اللہ تعالیٰ کا کلام بیٹیں کرکے آنحصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت ثابت فر ما ٹی گئی ہے ، اور طربی اشبات و دنوں کا ایک ہی ہے، کہ بہلی دو آیتوں میں چندا ہے کام مذکور شھے ہو سوائے حق تعالیٰ کے کوئی نہیں کر سحتا، مثلاً زمین اور آسان کا پیدا کرنا، آسان سے پانی اُتارنا، پانی سے بھل بھول بیدا کرنا ۔

اور حن الاصة استدلال یہ تھا کہ جب یہ کام اللہ کے سواکوئی و در مرانہ ہیں کرسکتا تو مستی عبار کھی اس کے سواکوئی و و مرانہ ہیں ہوسکتا، اوران و و نول آیتوں میں ایک ایساکلام بیش کیا گیا ہے جو اللہ تعالیٰ کے سواکسی و وسکے کا نہیں ہوسکتا، اور ان کوئی انسانی فر و یا جاعت اس کی مثال و نظیر اسکتی ہے، جس طرح زمین و آسان کی بناوٹ، پائی برسانے اوراس سے بھل بھول بھالئے سے انسانی طاقت کا عاجز ہونا اس کی ولیل تھی کہ یہ کام صرف اللہ تعالیٰ ہی کے ہیں، ایس طرح کلام اللہ کا چائی کا شافت کا عاجز ہونا اس کی ولیل تھی کہ یہ کام اللہ تعالیٰ ہی کا ہے، یا نظیر پیش کرنے سے پوری مخلوق کا عاجر نہیں اوران نے پوری ونبا کے انسانوں کو خطاب کر کے جیلنے ویا ہے کہ اگر کی مخلوق کا نہیں، اس آئیت میں قرآن نے پوری ونبا کے انسانوں کو خطاب کر کے جیلئے ویا ہے کہ اگر کی انسان ہو، تمصین بھی ایسا کلام میں انسان کا کلام سمجھتے ہوتو تم بھی انسان ہو، تمصین بھی ایسا کلام جیس کر نے اس کلام کو اللہ کا کلام جہان سے اپنے حایتی اور مدوگار جی کرنو، اورایک بین العالمی کا نفر نس مقصین جہنا کوئی آومی بنا سے تو تو متصین جہنا کوئی آومی بنہ نا سے تھی تو متصین جہنا کوئی آومی بنہ نا سے تھی تو متصین جہنا کوئی آومی بنہ نا سے تھی تو متصین جہنا کوئی آمی سورت کی مثال بنالاؤ۔

پھراسی پرلس نہیں کیا دوسری آیت میں اُن کوغیرت دلائی کہ بخفاری مجال نہیں کہ اس مہیں اُ ایک سورت بناسخو، مجھرعذاب سے ڈرایا کہ جب سم اس کلام کی مثال بنانے سے اپنا عجز محسوس کرتے ہو، ادر میصاف اس کی دلیل ہے کہ یہ انسان کا کلام نہیں، بلکہ ایسی ہستی کا کلام ہے جو تام مخلوق سے مافوق اور ملبند و بالا ہے، جس کی قدرت کا ملہ سب پر حادی ہے، تو بھراس پرایمان مذلانا اپنے با تھوں جبتم میں اپنا محفکانگرنا ہے اس سے بچو۔

فاصل یہ بی کوان دونوں آیتوں میں قرآن کریم کورسون کریم صلی الشرعلیہ وسلم کا اعلیٰ معجزہ ہت لاکر آپ کی رسالت اور سچائی کا ثبوت بیش کیا گیا ہے ، رسول الشرحلی الشرعلیہ وسلم سے معجز ات توہزار ول بیں اور بڑے بڑے جیرت انگیز ہیں ، لیکن اُن سب میں سے اس حکمہ آپ سے علمی معجزے بعنی قرآن سے ذکر براکتفار کرتے یہ بتلا دیا گیا کہ آپ کا سہ بڑا معجزہ قرآن ہے ، اور اس معجزہ کو انبیار علیہ مسلام کے عام مجزات میں بھی ایک خاص مہت یازیہ حصل ہے کہ عام دستور ہے کہ ہر بنی ورسول سے ساتھ اللہ تعالیٰ اپنی قدرتِ کا ملہ سے کچھ مجزات ظاہر فرماتے ہیں، نگر میں مجزات ان رسولوں سے ہا تھو^ل ظاہر ہوتے ہیں انگریٹ جزات ان رسولوں سے ہا تھو^ل ظاہر ہوتے ہیں انھیں کے ساتھ ختم ہوجاتے ہیں، نگر متر آن بھیم ایک ایسا مجزدہ ہے جو قیامت تک باقی رہنے والا ہے۔

وَإِنْ كُونَ مُكَنَّمُ فِي فَيْ دَيْبٍ ، لفظ وَيْبَ كَارَجِه اردوي شَكَ كاكيا جانا ہے، گر امام راغب اصفہ انی نے فسسر ما یا کہ درحقیقت ویٹ ایسے ترة واوروہم کو کہا جا ہے جس کی بنیاد کوئی نہ ہو، ذراغورو تا ممل کرنے سے دفع ہوجائے، اسی لئے قرآن کر بم میں اہل علم سے وَیہ کی نفی کی گئی ہے اگر چہ دہ مسلمان نہوں، جیسے ارشاد ہے، قرآلا بڑو تناب الگین بُن اُولو ا الکِتَابَ وَالنَّمُومِ بُونَ وَمِن اَمِن میں وجہ ہے کہ شروع سورہ بقرہ میں قرآن کر بم محمعل فرایا الکِتَابَ وَالنَّمُومِ بُونَ وَمِن اُمِن میں وجہ ہے کہ شروع سورہ بقرہ میں فرایا قران کر بم محمعل فرایا الکِتَابَ وَالنَّمُ وَمِن وَمِن اللَّمِ مِن مَن وَمِن مِن اللَّمِ مِن اور اس آب مِن فرایا قران کُون وَان کُون وَان کُون وَان کُون وَان کُون ہُوں وَان کو کہا جا اور مورت قرآن اس خاص خانہ و ایکونی ہوت میں میں میں میں میں میں میں اور اس اور اس اور اس اور میں میں کوئی ترق وہوتوں وہ میں اور سورت قرآن اس خاص خانہ و آن کو کہا جا تا ہے، جو بذریعہ دی ممتاز اور علی ہوکہ کر دیا گیا ہے۔

پونے قرآن میں اس طرح ایک شوجودہ سور تمیں بچو فی بڑی ہیں، اور اس جگہ اعظ سور سے بخیر العث الام کے لانے سے اس طرف اشارہ پا یا گیا کہ بچو فی سے بچو فی سور سے بھی اس مسلم میں شامل ہے ، معنی یہ بین کہ اگر تمحیں اس قرآن کے کلام البی ہونے میں کوئی تر ذوجے ، اور یہ بجتے ہو کہ یہ بی کرمی صلی اللہ علیہ وسلم یاکسی دوسرے انسان نے خود بنالیا ہے تو اس کا فیصلہ بڑی آسانی سے اس لی بی کرمی صلی اللہ علیہ وسرت کی مثال ہوسکتا ہے کہ تم بھی اس مسرآن کی کسی بچو فی سورت کی مثال بنالاؤ ، اگر تم اس کی مثال بنانے میں کا میاب ہوگئے تو بیشک تمھیں بی ہوگا کہ اس کو بھی کسی انسان کا کلام مسرار دو ، اوراگر بنانے میں کا میاب ہوگئے تو بیشک تمھیں بی ہوگا کہ اس کو بھی کسی انسان کا کلام سے ۔

یہاں کوئی کہ سختا تھاکہ ہمارا عاجز ہوجانا تو اس کی دلیل ہنیں ہوستی کہ ہمی انسان عاجز بیں، ہوسختا ہے کہ کوئی دوسراآ دی یا جاعت یہ کام کرلے، اس لئے ارشاد فرمایا، وَ الْحَقُو الشَّهَ لَلْعَکُمُ مُّ مِنْ دُونِ اللّهِ ، شہدا ، شاہد کی جع ہے جس کے معنی عاصر کے آتے ہیں، گواہ کو بھی شاہداس لئے کہا جا تاہے کہ اس کا عاصر عدالت ہونا صروری ہے ، اس جگہ شہدار سے مراد یا تو عام حاصر میں ہیں ، کہ سامے جان میں جس سے تم اس کام میں مدد لینا جا ہوئے سے ہو، اور یا اس سے مراد اُن کے ثبت میں جن کے باتے میں ان کا یہ خیال تھا کہ قیامت کے روزیہ ہمانے لئے گواہی دیں گے۔

دوسری آیت میں ان کو ڈرایا گیا کہ اگر تم یہ کام نہ کرسکو تو پھڑتینم کی الیبی سخت آگئے بہنے کا سامان کر دجس کے انگارے آدمی اور بچر ہوں گے، اور وہ تم ہی جینے انکار کرنے والوں کے لئے تیار کی گئی ہے، اور اس کی خبر بھی ویدی، وَکَنْ تَنْعُمَلُوْ آکی کُنی ہے، اور اس کی خبر بھی ویدی، وَکَنْ تَنْعُمَلُوْ آکی کُنی ہے، اور اس جلد کے بیچ میں جو واقعہ ہونے والا بھا، اُس کی خبر بھی ویدی، وَکَنْ تَنْعُمَلُوْ آکی کُنی ہے، اور اس کی مثال بناسکو۔
مین خواہ تم کتنا ہی انفرادی اور احب تاعی زور لگاؤتھاری مجال نہیں کہ اس کی مثال بناسکو۔

اس پرغور کمیا جائے کہ جوقوم اسسلام اور قرآن کی مخالفت اور اس کو گرانے مثانے کے لئے اپنی جان مال ایرو، اولا وسب کچھ قربان کرنے کے لئے گئی ہوئی تھی، اس کو یہ آسان موقع دیا جا اس کے کہ کہ حسر آن کی جھوٹی سے جھوٹی سورت کی مثال بنالاؤ تو ہم اپنے مطلب میں کا میاب ہوسے ہوئا اور یہ ہکران کی غیرت کو ج ش میں لایا جا تاہے ، کہتم ہر گزید کا م ذکر سکو گے، مگر لوری قوم میں کوئی ہمی اس کام کے لئے آگے نہ بڑھا، اس سے بڑھ کر کونسا اعترات اپنے عجز کا اور قرآن کریم کے کلا المنظم ہونے کا ہوئے کا ہوئے اس کام سرکھوں کی گرونیں مجھادیں۔

ہونے کا ہوسے تام سرکھوں کی گرونیں مجھکا دیں۔

قرآن ایک زندہ اور تیامت تک اتمام انبیار علیہم استلام سے معجز ات صرف اُن کی حیات تک معجزہ اِن ایک دندہ اور تیامت تک انتہاں سے معجزہ بعد و فات رسولِ کرمی صلی اللہ علیہ وسلم باقی رہے و المام کے دالا معجزہ کی حیثیت میں باقی ہے ، آج بھی ایک اونی مسلمان ساری دنیا ہے اہلِ علم وانت کو للکارکر دعوٰی کرسکتاہے کہ اس کی مثال نہ کوئی پہلے لاسکانہ آج لاسکتاہے، اورجس کو ہمت ہو بیش کرکے دکھلاتے۔

تنظ حب الله الدین سیوطی مفسر جبلالین نے اپنی کتاب خصا کی برای میں رسول الدی طالتہ علی اللہ علیہ وسلم کے دوم بحزوں کے متعلق بجالا تحدیث کلھا ہے کہ فیامت تک باقی ہیں، ایک متران کا معجزہ، دوس کے رسول کرہم صلی اللہ علیہ وسلم سے حصرت ابوسعید خدری رضی الدی عنہ نے درہ یا کہا کہ یارسول اللہ المام جج میں تینوں جرات پر الکھوں آدمی تین روز تک سلسل کنگریاں بھینکے ہیں کھر کوئی اُن کنگر بول کے دھیر کو بیہاں ہے اُسھا تا بھی نظر نہیں آتا، اور ایک مرتبہ بچینکی ہوئی کنگر کو دو بارہ استعمال کرنا بھی ممنوع ہے، اس لئے ہر حاجی اپنے لئے مز دلفہ سے کنگریاں نئی لے کر اتا ہے، اس کا مقتصیٰ تو یہ تھا کہ جرات کے گرد ایک ہی سال میں شیلہ لگ جاتا، جس میں جرات بھی ہوئی ہوئی کا بھی جو ہوئی ہوئی کہا رہ ہوجا تا، آخضرت صلی اللہ علیہ واس کی کنگریاں اٹھالی جائیں، تواب بھی سے درختوں کو معتسر رکر دکھا ہے کہ جس جن تخص کا جج قبول ہوئیں ہوا، اس لئے اس جگہ صرف اُن کم نصیبوں کی کنگریاں باقی رہ جاتی ہیں، جن کا جج قبول ہیں ہوا، اس کے اس جگہ طرف کا نہیں ہوا، اس کے نظر آتی ہیں، اور اگر ایسا نہ ہوتا تو بہاں بہاڑ کھڑا ہوگیا ہوتا، یہ دوایت سنی بڑی ہوئی کنگریاں بہت کم نظر آتی ہیں، اور اگر ایسا نہ ہوتا تو بہاں بہاڑ کھڑا ہوگیا ہوتا، یہ دوایت سنی بڑی ہوئی کنگریاں بہت کم نظر آتی ہیں، اور اگر ایسا نہ ہوتا تو بہاں بہاڑ کھڑا ہوگیا ہوتا، یہ دوایت سنی

مبيقي مين موجود ہے۔

اسی طرح معجز َه قرآن ایک زندہ او رہیشہ باقی رہنے والامعجز ہ ہے جیسے آنخصزت سلی اللّٰدعلبيمُم کے ہم پرمبارک میں اس کی نظیر یامثال میشیں نہیں کی حاسکی آج بھی نہیں کی جاسکتی ۔

اعجاز قرآني كتنسريح

اس اجالی بیان کے بعد آپ کو بید معلوم کرنا ہو کہ قرآن کریم کوئیں بنار پرآ مخصرت صلی الشرطیہ وکلم کا معجزہ متسرار ویا گئیا، اور اس کا اعجاز مین کمن وجوہ سے ہے، اور کمیوں ساری ونیا اس کی مثال میش کرنے سے عاحب زہوگئی۔

دوسرے یہ کمسلمانوں کا یہ دعوٰی کہ چودہ سوبرس کے عرصہ میں قرآن کی زبردست تحت تدی رجلنج) کے باوجود کوئی اس کی یااس سے مہی تکمراے کی مثال مبیش نہیں کرسکا، یہ تاریخی حیثیت سے میاوزن رکھتا ہو، یہ و دنوں باتیں طویل الذکر اور تعنصیل کی طالب ہیں۔

وجود اعجاز قرائی اساری دنیااس کی شال بینی کرنے سے ماجز ہے، اس پر قدیم دجری ملا منے سبب ماجی از قرائی ساری دنیااس کی شال بینی کرنے سے ماجز ہے، اس پر قدیم دجرید ملا منے متقبل متابین کی بین اور ہر مغترفے اپنے اپنے طرزین اس مفہون کو بیان کیا ہے، میں اختصار کے ساتھ چند منروری چیسیزیں عرض کرتا ہوں ۔

اس جگرسے پہلے غور کرنے کی چیز یہ ہے کہ یو بجیب غویب کل علوم کی جامع کتاب، کس حبگہ، کس ماحول میں ،اور کس پر نازل ہوئی ؛اور کیا وہاں کچھ ایسے علمی سامان موجو دیتھے جن کے ذریعہ دائرۃ اسبا میں ایسی جا مع بے نظیر کتاب تیار ہوسے ، جوعلوم اوّلین وآخرین کی جامع ، اورانسان کی انفزاوی اوراجماً کا زندگی کے ہر مہلو کے متعلق بہترین ہدایت بیش کرسے، جس میں انسان کی جیسسانی اور رُوحانی ترمبیت کا محمل نظام ہو، اور تدبیر میزل سے لے کر سیاستِ مالک تک ہر نظام کے بہترین اصول ہوں۔

جس سرزمین اورجس ذات پریا کتاب مقدس نازل ہوئی اس کی جنسرافیائی کیفیت اور تاریخی کا معلوم کرنے کے لئے آپ کو ایک رگیتائی خشک اور گرم علاقہ سے سابقہ پڑے گاجس کو بطحار مکہ بہتے ہیں اور جو نہ زرعی ملک ہی نہ اس ملک کی آب و ہوا ہی کچھ ایسی خوست گوار ہی جس کے لئے باہر کے آدمی و ہاں بہو بخنے کی رغبت کریں ، نہ رائے ہی کچھ ہموار ہیں جن سے و ہاں تک بہو بخنا آسان ہو، اکثر و نیا ہے کتا ہوا ایک جزیرہ نما ہے ، جہال خشک بہاڑ وں اور گرم ریگ کے سوا کچھ نظر نہیں آتا، اور دور کا تھ بہت نظر آتی ہے نہ کوئی کھیت نہ درخت ۔

اس پورے خطۂ ملک میں کچے بڑے شہر بھی نہیں، چھوٹے چھوٹے گاؤں اوران میں اونٹ بکریا پال کراپنی زندگی گذارنے والے انسان بسے ہیں، اس کے چھوٹے دیبات کا تو ویجھنا کیا، جو برائے نام جہد شہر کہلاتے ہیں ان میں بھی سمی قسم کے علم و تعلیم کا کوئی حسر جا نہیں، نہ وہاں کوئی اسکول اور کا لجے ہے نہ کوئی بڑی یو نیورشی یا وارا اعلوم، وہاں کے باشندوں کو اللہ تعالیٰ نے محض قدرتی اور بہدا کشی طور پرفضات و بلاغت کا ایک نن صرور دیدیا ہے جس میں وہ ساری و نیاسے فائق اور ممتازییں، وہ نیڑا ورنظم میں ایسے قادرا لکلام میں کہ جب بولتے ہیں تورعد کی طرح کرائے اور باول کی طرح برستے ہیں، ان کی اونی اوئی جھوکڑیا ایسے فصح و بلیغ شعر کہتی ہیں کہ و نیا کے او بیب جیران رہ جائیں ۔

لیکن پیسب کچھاُن کا فطری فن ہے،جو کسی بحتب یا مدرسہیں عامِل نہیں کیا جا تا،غرض نہ و ہا تعلیم وتعلّم کا کوئی سامان ہے، نہ و ہاں کے رہنے والوں کواُن چیزوں سے کوئی ڈگاؤیا دبستگی ہے،اُن میں کچھ لوگ سٹنری زندگی بسسر کرنے والے میں تو وہ تجارت بیشہ ہیں، مختلف اجناسِ مال کی درآ مدبرآ مد ان کا مشغلہ ہے۔

اس ملک کے قدیم شہر کمّہ کے ایک شریف گھرانہ میں وہ ذات مقدّیں ہیرا ہوتی ہے جومہ بط وحی ہے، جس پر قرآن اُرّ اہے، اب اُس ذاتِ مقدس کا حال سننے :

ولادت سے پہلے ہی والد ماجد کا سایہ سرسے اٹھ گیا، پیدا ہونے سے پہلے بیم ہوگئے، ابھی سا سال کی بھی عمریہ بھی کہ والدہ کی بھی و فات ہوگئی، آغوش مادر کا گھوارہ بھی نصیب ندر ہا، سشریت سال کی بھی عمریہ بھی کہ والدہ کی بھی و فات ہوگئی، آغوش مادر کا گھوارہ بھی نصیب ندر ہا، سشریش کی پرورش آباروا جداد کی فیاضی اور ہے مثل سخاوت نے اپنے گھر بین کوئی اندو خدہ نہ چھوڑا تھا، جس سے بتیم کی پرورش اور آئندہ زندگی بھر مال باب کا سایہ سر رہنہ ہیں، ان حالات بی اور آئندہ زندگی بھر مال باب کا سایہ سر رہنہ ہیں، ان حالات بی آب نے برورش پائی، اور عمر کا ابتدائی حصتہ گذار اج تعلیم و تعلم کا اصلی وقت ہے، اس وقت آگر مکہ بیں

کونی دارالعلوم یا اسکول دکالج بھی ہوتا تو بھی آپ سے لئے اس سے استفادہ شکل تھا، گرمعلوم ہو بچکا کو ہاں سرے سے یو بھی شخلدا دراس سے دلچی ہی سی کونہ تھی، اسی لئے یہ پوری قوم عوب انمیتین کہلائے تھے، قرآن کریم نے بھی اُن کے متعلق یہ لفظ استعال کیا ہے، اسکالازی بیج بہی ہونا تھا کہ آپ ہرقسم کی تعلیم د تعلیم د تعلم سے بہی خبریے، وہاں کوئی بڑا عالم بھی ایسا نہ تھاجس کی صحبت میں رہ کریہ علوم عامل کر جکیں ایسا نہ تھاجس کی صحبت میں رہ کریہ علوم عامل کر جکیں جن کا قرآن حامل ہے، بہر قدرت کو تو ایک فرق العادة معجزہ دکھلانا بھا، آپ کے لئے خصوصی طور پر ایسے سامان ہوئے معمولی نوشت و خوا نہ جو ہر حکام کے لاگ کی نہی طرح رہیکھ ہی لئے ہیں آپ نے دہ بھی نہی علی ہوئے ہیں آپ نے دہ بھی نہی ہوئے۔ اور اس میں ہر شخص مسابقت جس کے لئے ضاص خاص اجتماعات کے جاتے اور مشاعرے منعقد ہوتے، اور اس میں ہر شخص مسابقت کی کوسٹ ش کرتا تھا، آپ کوحق تعالی نے ایسی فطرت عطافر ہائی تھی کہ ان جیسیزوں سے بھی دلیجیں نہی کہ کوسٹ ش کرتا تھا، آپ کوحق تعالی نے ایسی فطرت عطافر ہائی تھی کہ ان جیسیزوں سے بھی دلیجیں نہی نہی میں شریک ہوئے۔

ہاں اُتی محض ہونے کے ساتھ بچپن سے ہی آپ کی شرافت نفس، اخلاق فاعنلہ، فہم د فراست کے غیر معمولی ثار دیافت وابات کے اعلیٰ ترین شاہر کار آپ کی ذات مقدس میں ہر دقت مشاہدہ کئے جائے تھے جس کا تیجہ یہ تعاکم توب کے ہڑے بڑے مغر در دمتکبر سر دار آپ کی تعظیم کرتے تھے، اور سالے ہے

كمدين آپ كواتين مح لقب بكارا جا تا تقا ـ

یہ اتی محض چالین سال تک کمہ میں اپنی برا دری کے سامنے رہے ہیں، نمیں دوسرے ملک کا سفر بھی نہیں کرتے ، جس سے یہ خیال پیدا ہو سے کہ وہاں جا کرعلوم عابل کئے ہوں گئے ، صرف ملک شام کے دوتجارتی سفر ہوئے، وہ بھی گئے جے جند دن سے لئے جس میں اس کا کوئی امکان نہیں۔

 قرآن ادر دجوہ اعجاز کی تغییل میں جائے بغیر بھی قرآن کریم کے معجزہ ہونے کے لئے کم نہیں جس کو ہر عالم وجا ہل سمجھ سکتا ہے۔

نہیں کہ یہ انسان کا کلام نہیں بلکہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہے جس کے کام یا کلام کی نظیرانسان سمیاس اری مخلوق کی قدرت سے باہر ہے۔

وگوں نے مہاکہ ہمائے خیال میں ہم سب یہ نہیں کہ محمد رصلی الشرعلیہ وسلم ، معاذا لیڈ مجنون ہیں اُن کا کلام مجنونا نہ ہو نہا ہو ہے ، ولید بن مغیرہ نے کہاکہ تم ایسا ہرگز نے کہنا ، کیو نکہ یہ وگئے جب اُن کے بہاس جائیں گے ، اوران کوایک فصیح و لمبغ عافل انسان پائیں گے تو نعیں جائیں گے ، اوران کوایک فصیح و لمبغ عافل انسان پائیں گے تو نعیں بیتین ہوجائے گاکہ تم نے جوٹ بولاہ ہے ، بچر کچے لوگوں نے کہاکہ اچھا ہم ان کو یہ کہیں کہ وہ ایک شاع بیں ، ولید نے اس سے بھی منع کیا ، اور کہا کہ جب لوگ ان کا کلام سنیں گے وہ تو شعر وشاع ہی کے ماہم بیں ، انسی یعنین ہوجائے گا کہ یہ شعر نہیں اور یہ آپ شاع ہیں ، نتیجہ یہ ہوگا کہ یہ سب لوگ تمصیں جوٹا سے سنکر بیس ، انسی یہ بھوٹا کہ یہ سب لوگ تمصیں جوٹا ت سے سنکر سبولی خیس و بیا کہ تو بہتر جل جا کہ تو بہتر جل جا گئے گئے جب کی خبریں و باکرتے ہیں و لید نے کہا یہ بھی غلط ہے ، کیو نکہ جب لوگ اُن کا کلام سنیں گے تو بہتر چل جا ہے بیں جو ویک اُن کا کلام سنیں گے تو بہتر چل جا ہے بیں جو ویک اُن کا کلام سنیں گے تو بہتر چل جا ان کے بیں جو لیہ بی مغیرہ کے ، اس کے بعد قرآن کے بالے بی بی جو لیہ بین مغیرہ کے ، اس کے بعد قرآن کے بالے بی جو لیہ بین مغیرہ کے نا ترات سے اُن کا کان کا وان الفاظ میں بیان کیا ؛

''خدا کی تسم!تم میں کوئی آدمی شعرو شاعری اورا شعادِع ہے میرے برابروا قف نہیں ، خدا کی قسم!اس کلام میں خاص حلاوت ہے ، اورا یک خاص رونی ہے ،جو میں کسی شاعر یا نصبے دلمیغ سے کلام میں نہیں یا تا ''

پیران کی قوم نے در یا فت کیا کہ آپ ہی بتلائے پھر ہم کیا کریں ؟ اوراُن کے بائے میں لوگوں

ایکیا کہیں ؟ ولیدنے کہا میں غور کرنے سے بعد کچہ جواب دول گا، پھر بہت سوچنے کے بعد کہا کہ اگر کچہ

کہنا ہی ہے تو ہم اُن کو ساحر کہو ، کہ اپنے جادو ہے باپ بیٹے اور میاں بیوی میں تفرقہ ڈال دیتے ہیں ۔

قوم اس پر طمئن اور شفق ہوگئی اور سہ یہی کہنا شرق کیا، گرفدا کا چراغ کہیں بچو کہوں بھینے
والا تھا؟ اطراب عوب کے لوگ آئے قرآن مسئنا اور بہت سے مسلمان ہوگئے ، اور اطراب عوب
میں اسلام تھیل گیا دخصائیس کبڑی)

اس طرح ایک قریش سردار نصر بن حارث نے ایک مرتبراین قوم کوخطاب کر کے کہا ؛

"کے قوم قریش ! آج مم ایک مصیبت میں گرفتار ہو کہ اس سے پہلے کہی ایس مصیبت سے
سابقہ نہیں پڑا تھا کہ محد رصلی اللہ علیہ وسلم) متعاری قوم کے ایک نوجوان سے ،اور تم سب اُن کے عادا
داحت لاق کے گردیدہ اور اپنی قوم میں اُن کوسب زیادہ سپا اورسب زیادہ اما نت دار جانتے اور کہتے تھے
داسب جب کدا گئے کے سرمی سفید بال آنے گئے ،اور المخول نے ایک بیل کام اللہ کی طرف سے بیش کیا تو
اب جب کدا گئے تھے ،خدا کی قسم وہ جا دوگر نہیں ، ہم نے جادوگروں کو دیکھا اور برتا ہے ،اُن کے کلاً
سنے ہیں ،اورطریقوں کو مجھا ہے ، دہ بالکل آسی مختاف ہیں ۔

ادر کبھی تم ان کو کا بن کہنے گئے ،خدا کی قسم! وہ کا بن بھی نہیں ، ہم نے بہت کا بہنول کو دیکھا اور اُن کے کلام سنے ہیں ، ان کو ان کے کلام سے کوئی منا سبت نہیں ۔

کہا کہ جہاں تک میں نے غور کیا لوگوں کی میہ سب ہاتیں غلط ہیں، اُن کا کلام منشعرہے مذہبانت ہی، نہ مجنو نا نہ کلمات ہیں، بلکہ مجھے وہ کلام صادق نظرآ تاہے۔

ابوذر فرات مہاب اور استان کے جاتی ہے۔ کامات سنگریں نے کہ کاسفر کیا، اور سجیحرام میں آگریگیا اور زبیں نے اس طرح گذارے کہ سوائے وہ کامات سنگریں نے کہ کاسفر کیا، اور شجیح ہوک کی تبای کے میرے بیٹ میں کچھ نہیں گیا، اس سم ع صدی سند مجھے محبوک کی تکلیف معلوم ہوئی نہ کوئی ضعف محسوس کیا دخصائص میں 11 ج 1) دالی علم عصدی سند مجھے محبوک کی تکلیف معلوم ہوئی نہ کوئی ضعف محسوس کیا دخصائص میں 11 ج 1) میں اور کا ہنول کے کلام بہت سنے استان میں نے کلام کی مقالات بہت سنے ہیں، محد رصلی اللہ علیہ وسلم) کے کلام کی مثال میں نے آج تک کہیں نہیں سنی ہم سب میری بات ما نو، اور آپ کا اتباع کر و، جنائج نیخ کہ کے مثال میں نے آج تک کہیں نہیں سنی ہم سب میری بات ما نو، اور آپ کا اتباع کر و، جنائج نیخ کہ کے مثال میں نے آج تک کہیں نہیں نہیں تاریخ کے کہیں دغیرہ بھی لوگوں سے جھٹ کر قرآن سنا کرتے ، اور اس کے بجیب و نویب بے مثل و بے نظیر انزات دور معاصرا نہ مقابلہ علیہ دیلم کے سب برخے دشمن ابو جہل اور اختین بن تشریق تو اس کو قبول کیوں نہیں کرتے ؟ تو ابو جہل کا جواب یہ تھا کہ تمصیں معلوم ہے کہ بنی عبد مناف میان نہا ہا ہے تہیں تھی تبدیل میں ہم جارت اور اس کا جواب یہ میاں میں آگے بڑا ہم نا جا ہے ہیں تھی اس کا جواب و اب جب بر آسان سے وحی آتی ہے اب ہم اس میں کیسے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہی ہم اور وہ و دونوں برابر حیدیت کے مالک بیں تو اب وہ بر کہنے گے کہی ہم اس کا و خصائص ، میں ایک بی بیدا ہوا ہے جب پر آسان سے وحی آتی ہے اب ہم اس میں کیسے اُن کا مقابلہ کریں ، میں تو کہی کہی ہم اس کا استراز یہ کروں گا و خصائص)

فلاصة کلام يہ بوكہ تشرآن کے اس دعوے اور جانج پر صرف يہى نہيں کہ پولے عوب نے ہار مان لی اور سکوت کمیا، بلکہ اس کے بے مثل و بے نظیر ہونے اور اپنے بجر کا کھلے طور پراعتراف بھی کیا ہے ، اگریوکہی انسان کا کلام ہو تا تواس کی کوئی وجہ نہ تھی کہ ساراعوب بلکہ ساری و نیااس کا ل لانے سے عاجز ہموجاتی۔

وترآن اور خبیزت آن کے مقابلہ میں جان وہال ،اولاد و آبر وسب کچھ قربان کرنے کے لئے تووہ تیار ہوگئے ،گراس کے لئے کوئی آگے نہ بڑھا کہ ت رآن سے چیلنج کو قبول کرمے دوسطری اس سے مقابلہ میں بیٹیں کر دیتا ۔

اس کی دجہ یہ تھی کہ رہ لوگ اپنے جا ہلانہ اعمال وا نعال کے با دجود منصف مزاج تھے، مجبُوٹ کے بار جود منصف مزاج تھے، مجبُوٹ کے بار بار منصف مزاج تھے، مجبُوٹ کے بار بار منصف مزاج تھے، مجبُوٹ کے بار بار منصف مزاج تھے، مجبُوٹ کے بار منصف کی مثل ہم نہیں کہ اس نے جانے کا منصف کی مثل ہم نہیں کہ النے تو محصٰ دھا نہ لی ادر کھڑ جی کے طور پر کوئی کلام بیش کرنا اپنے لئے عار مجھا، کیونکہ وہ یہ بھی جانتے کا سے تو محصٰ دھا نہ لی ادر کھڑ جی کے طور پر کوئی کلام بیش کرنا اپنے لئے عار مجھا، کیونکہ وہ یہ بھی جانتے

تھے کہ ہم نے کوئی جیسز بینی بھی کردی تو پورے عرب کے فصحار و بلغاراس امتحانی مقابلہ میں ہمیں فیل کردیں گے ،اورخواہ مخواہ رُسوائی ہوگی،اس لئے پوری قوم نے سکوت جسسیار کیا،اورجوزیادہ فیل کردیں گے ،اورخواہ مخواہ رُسوائی ہوگی،اس لئے پوری قوم نے سکوت جسسیار کیا،اورجوزیادہ فیل مزاج شعے انھوں نے صاح ور پرافت رار دہسلیم بھی کیا جسکے کچھ وقائع پہلے بیان ہو بچے ہیں۔
اسی سلسلہ کا ایک واقعہ یہ ہوکہ عوب کے سروار اسعد بن زرارہ نے آنخضرت علی اللہ علیہ ملکم کے جے حضرت عباس کے سامنے اقرار کیا کہ:

"ہم نے خواہ مخواہ محدرصل اللہ علیہ ولم) کی مخالفت کر کے اپ دشتے ناتے توڑے اور تعلقات خراب کتے ، میں بقین کے ساتھ کہتا ہوں کہ وہ بلاسٹ براللہ کے رسول ہیں ، ہر گز جو ٹے نہیں اور جوکلام وہ لائے ہیں بشرکا کلام نہیں ہوسکتا "

(خصاتص اص ۱۱۱ج ۱)

قبیلہ بی سلیم کا ایک شخص می قیس بن نسیبہ رسول النڈ صلی النڈ علیہ وسلم کی خدمت میں حاصر ہوا، آہے قرآن سُسنا، اور جند سوالات کئے جن کا جو اب آنحصر سے سلی اللہ علیہ وسلم نے عطافر مایا تو یہ اُسی دقت مسلمان ہوگئے، اور بھراپنی قوم میں واپس گئے، تو لوگوں سے کہا :

معیں نے روم و فارش کے فصوار و بلغاء کے کلام شے ہیں، بہت سے کا ہنوں کے کلات شخ کا بخریہ ہوا ہے، جنیز کے مقالات سنتار ہا ہوں، گر محمد سل اللہ علیہ وسلم کے کلام کی مثل میں نے آج کک کہیں نہیں مشاہم سب میری ہات ما نوادران کا اتباع کرو ہ انھیں کی تحریک و کلقین پران کی قوم کے ایک ہزار آ دمی فتح مکہ کے موقع پر آ نخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاصر ہوکر مشتر ف باسلام ہوگئے "

رخصائص ۱۱۱ج ۱)

یہ اقرار وتسلیم صرف ایسے ہی لوگوں سے منقول نہیں جو آپ کے معاملات سے بھیوا درغیر جانبدار تھے، بلکہ دہ لوگ جو ہر دقت ہرطرح رسول النّه صلی النّه علیہ دسلم کی مخالفت میں لئگے ہوئے تھے قرآن کے متعلق ان کا بھی یہی حال تھا، گراپنی ضدا درحسد کی دجہ سے اس کا انہار لوگو^ں پر نہ کرتے تھے۔

علامہ سیوملی نے خصائص کمری میں بوالہ بہتمی نقل کیاہے کہ ایک مرتبہ ابوجہل اورا بوسفیا اورا خنس بن مُشربی رات کو اپنے اپنے گھروں سے اس لئے نکلے کہ مُجِعبِکررسول الله صلی الدُّعلیم سے قرآن سنیں ،ان میں ہرا کیسے للے دہ عللی ہ نکلا، ایک کی دوسرے کوخبر رہ تھی،اورعالحدہ عللی ہ گوشوں میں چھپکر قرآن سننے لگے، تو اس میں ایسے محو ہوئے کہ ساری رائے گذرگئی، جرب سبح ہوگئی توسب واپس ہوتے، اتفا قاراستہ میں ممل گئے ، اور ہر ایکنے و دسرے کا قصنہ سُنا، توسب آپس میں ایک دوسے کو ملامت کرنے گئے، کہ تم نے یہ بُڑی حرکت کی ، اور کسی نے یہ بھی کہا کہ آئندہ کو انی ایسا نہ کرے ، کیونکہ اگر عرب کے عوام کو اس کی خبر ہوگئی تو وہ سب سلمان ہوجا ئیں سجے۔

یکہ سنگرسب اپنے اپنے گھر جلے گئے، اگلی دات آئی تو پھرائن ہیں سے ہرایک کے دل میں بہت ہیں اپنی کے مسائٹ ہیں بہت ہیں اپنی کہ مسائٹ کہ مات گذرگئی، اورضح ہوتے ہی یہ لوگ اپس ہوئے، تو پھرائب میں ایک دو سرے کو ملامت کرنے گئے، اوراس کے ترک پرسنے اتفاق کیا، مگر تیسری دات آئی تو پھر قرآن کی لذت و حلاوت نے ایمنیں چلنے اور سنے پرمجبور کر دیا، پھر پہونچے اور دات بھرقرآن سے نکر تو طفی تو پھر داست میں اجتماع ہوگئی، تو بھر داست میں اجتماع ہوگئی، تو ایس کے بھر داست میں اجتماع ہوگئی، تو بھر داست میں اجتماع ہوگئی، تو اب سبنے کہا کہ آؤ آپس میں ، حا ہدہ کرلیں کہ آئندہ ہم ہرگز ایسا نہ کریں گے، جنانچہ اس معاہدہ کی تحمیل کی گئی، اور سب اپنے اپنے گھر دل کو چلے گئے، سبح کو اختس بن تشریق نے اپنی لامل اس معاہدہ کی تحمیل کی گئی، اور سب اپنے اپنی گھر دل کو چلے گئے، سبح کو اختس بن تشریق نے اپنی لامل اس معاہدہ کی تحمیل کی گئی، اور سب اپنی اس بہونچا، اور اس سے بھی بہی سوال کیا کہ تم نے محمد سبی رائے ہے ، اس کے بعد دہ ابو جہل کے باس بہونچا، اور اس سے بھی بہی سوال کیا کہ تم نے محمد سبی کے کلام کو کیسا یا یا ؟

ابوجہل نے کہا کہ صاف بات یہ ہے کہ ہمائے خاندان اور بنوعبد مناف کے خاندان میں ہمیشہ سے جنگ جل آتی ہے، قوم کی سیا دت وقیا دت بیں وہ جس محاذ برآگے بڑ ہنا چاہتے ہیں ہمان کا مفا بلہ کرتے ہیں ، انحوں نے سخاوت و بیشش کے ذریعہ قوم پرا بینا انرجانا چا ہا توہم نے اُن سے بڑے کر بیکام کر دکھا یا ، انھوں نے لوگوں کی ذمتہ داریاں اپنے سرلے لیں توہم اس میدان میں بھی ان سے پچھے نہیں ہے، یہاں تک کہ پوراع ہے جانتا ہے کہ ہم دونوں خاندان برا برحیثیت کے مالک ہیں۔

ان حالات میں اُن کے خاندان سے بیرآ دازا تھی کہ ہا ہے میں ایک نبی بیدا ہوا ہے جس پر
آسان سے دی آتی ہے، اب ظاہر ہے کہ اس کا مقابلہ ہم کیے کریں، اس لئے ہم نے تو بیہ طے کراییا ہو کہ
ہم زوراورطاقت سے اُن کا مقابلہ کریں گے، اور ہرگزان پراییان نہ لائیں گے دخصائص ص ۱۹ جا)
یہ ہوت رآن کا وہ کھ لا ہوا معجزہ جس کا دشمنوں کو بھی اعترات کرنا پڑلہ ہے، یہ تمام واقعات
علامة جسلال الدین سیوطی نے فیصائیص کبری میں نقل کتے ہیں۔

نیمبری دجها عجاز ت رآنی کی یہ ہے کہ اس میں غیب کی اور آئندہ بیش آنے والے نیسبری وجم نیسبری وجم اوا تعات کی بہت سی خبریں ہیں جو ستر آن نے دیں،اور ہو بہواسی حصے واقعا بین آے جی طرح قرآن نے خبر دی تھی، مثلاً قرآن نے خبر دی کہ روّم و فارس کے مقابلی ابتداءً اہل فار فار فالب آئیں گے اور رومی مغلوب ہوں گے ، لیکن ساتھ ہی یخبر دی کہ دئل سال گذر نے بنہائیں گے کہ بحر رومی ابل فارس پر غالب آجائیں گے ، لکہ کے ست رداروں نے قرآن کی اس خبر برجھزت صدیق اکبر میں ہے کہ رحیت کی ست روا کر اور بحر مصلی اور بھر مصلی قرآن کی خبر سے مطابق رومی غالب آگئے تو سب کواپنی ہار ما ننا پڑای اور ہار نے والے پرجو مال دینے کی سفر واکی تھی، وہ مال ان کو دینا پڑا، رسول کر بھر میل الله علیہ وسلم نے اس مال کو قبول بنیں منسر ما یا کمیونکہ وہ ایک قسم کا جُوا تھا، اسی طرح اور بہت سے علیہ وسلم نے اس مال کو قبول بنیں منسر ما یا کمیونکہ وہ ایک قسم کا جُوا تھا، اسی طرح اور بہت سے وا قعات اور خبریں ہیں جوا مورغیب ہے متعلق مسر آن میں دیگئیں اور ان کی سچائی بالکل روز روشن کی طرح واضح ہوگئی۔

چوکھی وجہ الحبازِ مقرآنی کی ہے کہ اس میں پہلی اُمتوں اور ان کی شرائع اور تاریخی جوکھی وجہ الحالیہ ور نصاری ہو کہ اُس زمانہ نے بڑے بڑے علمار میہو ور نصاری ہو پہلی کتابوں کے ماہر سمجھ جاتے تھے ان کو بھی اتنی معلومات نہ تھیں ، اور رسول الشوسلی اللہ علیہ وسلم نے تو کبھی ذکیسی محتب میں قدم رکھانہ کبی عالم کی صبحت المطانی، نہ کسی کتاب کو ہا تقد لگایا، پھر یہ ابتداء دنیاسے آپ کے زمانہ تک تمام اقوام عالم کے تاریخی حالات اور بنایت صبح اور پسے سوائخ اور ان کی سفر بنایت اور بنایت صبح اور پسے سوائخ اور ان کی سفر بعت کو بیان ظاہر ہے، کہ بجز اس کے ہنیں ہو سحتا کہ یہ کلام اللہ تعالی ان کی میں اور اللہ تعالی نے ہی آپ کو یہ خبر ہی دی ہوں۔

ما سخوس وحد ایر ہے کہ اس کی متعدّد آیات میں لوگوں کے دل کی بچی ہوئی باتوں کی اطلاع دی گئی المالاع میں مالمالغیب والشہادہ ہی کرسکتا ہے، کیسی بشرے عادةً ممکن نہیں ، مثلاً ارشاد قرآنی ہے ؛

ا ہی کرسکتا ہے، کیسی بشرے عادۃ ممکن مہیں ،مثلا ارشاد قرآئی ہے ؛ اِذْ هَدَّتُ تِلْحَا بِهَ بَنِّنِ مِنْدُ صُے مُر ﴿ "جبتھاری دوجاعتوں نے دل میں ادادہ کیا

کرایب با ہوجائیں »

اورىيارشادكە: ـ

أَنْ تَفْشَلًا (١٢٢:٣)

يَقُولُونَ فِي آنْفُسِهِمْ لَوُلَايُعَنِّ بُنَا اللهُ وَهِ لَا لِيَ وَلِاللهِ مِن كِمَةَ مِن رَبِهِ النَّالَةُ اللهُ بِمَا نَقُولُ و (90 : ٨) كوج التُدتعالى بين عذاب كيون نهيلُ يَناً

یہ سب باتیں ایسی ہوجن کوا نھوں نے کسی سے ظاہر نہیں کیا، قرآن کرتم نے ہی ان کا انکشاف کیا ہے۔

حد ط الحجیلی وجہا عجازِ مشرآنی کی وہ آیات ہیں جن میں قرآن نے کسی قوم یا فرد کے متعلق یہ بچھی وجہا ہیں گئی کہ وہ فلاں کام مذکر سحیں گئے، اور بچروہ لوگٹ باوجود ظاہری قدرت کے اس کام کونذکر سے، جیسے یہود کے متعلق مشرآن نے اعلان کیا کہ آگروہ نی الواقع اپنے آپ کوالڈ کے اس کام کونذکر سے، جیسے یہود کے متعلق مشرآن نے اعلان کیا کہ آگروہ نی الواقع اپنے آپ کوالڈ کے

دوست اور د لی سمجھتے ہیں تو اتھیں اسٹر کے پاس جانے سے مجتت ہونا چاہئے، وہ زراموت کی تمتّ كركے د كھائيں اور تھرارشاد فرمايا،

وَكُنْ تَيْتَمَنُّونُهُ أَبُلُّ ١٠: ٩٥) ووبر كرموت كي تمنّا ركسي كي

موت کی تمناکرناکسی کے لئے مشکل مذکھا ،خصوصًا اُن لوگوں سے لئے جو قرآن کو جھٹلاتے تھے، مترآن کے ارشاد کی وجہ سے اُن کو تمنائے موت میں خون و ہراس کی کوئی وجہ مذبحقی بہود کے لئے تو مسلما نول كوشكست دينے كايه موقع برا غينمت تھاكه فوراً تمنائے موت كا برمجاس ومحفل ميں اعسلان

تگر میود ہوں یامشرکین زبان سے کتنا ہی متسرآن کو حجوثلائیں ان سے دل جانتے تھے کہ قرآن سچاہے،اس کی کوئی بات غلط نہیں ہوسحق،اگر موت کی تمناہم اِس وقت کریں سے تو فوراً مرجائیں م اس لئے قرآن کے اس کھیلے ہوئے جیلنج کے با وجود کسی میہودی کی ہمت مذہوئی کہ ایک مرتبہ زبان سے تمنّا ہے موت کا انجیار کرنے۔

وہ خاص کیفیت ہوجو سے آن کے سننے سے ہرخاص وعام اور مؤمن و کا ت رہے ساتویں وجہ طاری ہوتی ہے، جیے حضرت جبرین طعم رصنی اللہ عنہ کواسسلام لانے سے پہلے بیش آیا که اتفاقاً انھوں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کونا زمغرب میں سورہ طور بڑستے ہوئ منا،جب آت آخرى آيات پر بيوني توجُبرُ كمة بين كه ميرادل كويا أراف لكا، اوريدس يهلادن تھاکہ میرے دل میں اسلام نے اثر کیا، دہ آیات یہ ہیں:

آمُ خُلِقُو امِنْ غَبُرِشَي المُ المُحُدُ السمادة بن كَ بن آب بي آب، يادى بن الْخُلِقُونَ ٥ أَمْ خَلَقُوا التَّمْوْتِ بنانے دالے، يا اسموں نے بنات بن آسان وَالْاَتَىٰ صَى بَلْ لَا يُوْقِنُونَ ٥ اورزين اكونى نهين برنقين نهين كرتے ، أَمُّ عِنْكَ هُمْ خَزَاً بِنُ رَبِّلَ اللَّهِ كَالُن كَا إِسْ بِي خِزالْ بَرِي رب كِ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِي وَنَ وَ١٥:٥٢٥ يارى دارزغين "

ا یہ ہے کہ اس کو بار باریز سنے اور سُننے سے کوئی اُسماتا نہیں، بلکہ جتنازیادہ پڑھا جا ا مطوس وجم ہے اُس کا شوق اور بڑستا ہے، دنیا کی کوئی بہترسے بہترا در مرغوب کتا ہے لیجئے انگھوسی وجم اس کو دو چار مرتبه پیر ها جائے توانسان کی طبیعت اُ کتاجاتی ہے ، پھر مذپر ہیں ہے کوجی چا ہتا ہی مذہبنے کو یه صرف قرآن کا خاصمه برکه جتنا کولی اس کوزیا ده پرمتا ہے اُتنا ہی اس کو شوق ورغبت جاتا ہے، پیجی قرآن کے کلام الّبی ہونے ہی کا اثر ہے۔

نوس وجر ایسے کر سرآن نے اعلان کیا ہو کہ اس کی حفاظت کا ذمہ خوداللہ تعالیٰ

وہ قیامت تک بغیر کسی اونی تغیر و ترمیم سے باتی رہی گا، السر تعالی نے اپنے اس و عدے کواس طح پورا فرمایا کہ جہتے قرآن نازل ہواہے آج چو وہ سوہرس سے قریب ہونے کو آتے ہیں ہر قرن ہر زمانے میں لاکھوں انسان ایسے دہے ہیں اور رہیں گے جن سے سینون میں پورا مسر آن اس طرح محفوظ رہا کہ ایک زیر و زبر کی غلیطی کا امکان نہیں ، ہر زمانے میں مر و ، عورت ، تیجے ، بوڑھ اس سے حافظ ملے ہیں بڑے سے بڑا عالم اگر کہیں ایک زیر و زبر کی غلیطی کرجائے تو ذرا ذرائے ہے و ہیں غلیلی بکر طیں سے ، و نیاکا کوئی مذہب اپنی فرہبی کتاب کے متعلق اس کی مثال تو کیا اس کا دسواں حصتہ بھی بیش نہیں گئی تا ہوت سے فراہب کی کتابوں میں تو آج یہ بیتہ چلانا بھی مشکِل ہو گیا ہے کہ اس کی اصل کس زبان میں آئی تھی ، اوراس سے کتنے اجزاء تھے۔

ستاب کی صورت میں بھی ہر قرن ہر زمانے میں جبنی اشاعت قرآن کی ہوئی شاید دنیا ہے کیسی سیاب کو یہ بات نصیب نہیں، حالا نکہ تا پیخ شاہدہ کے ہر زمانے میں مسلمانوں کی تعداد دنیا ہی بنسبت منکرین اور کا فرول سے بہت کم رہی، اور فرائع نشر واشاعت بھی جتنے غیر سلموں کو مصل رہے ہیں سلمانوں کو اس کا کوئی معتد بہ حصتہ نصیب مذہب گران باتوں کے با دیجود کسی قوم کسی مذہب کی کوئی کتاب دنیا میں اتنی شائع نہیں ہوئی جتنا قرآن مشائع ہوا۔

پیر قرآن کی حفاظت کواللہ تعالی نے صرف کتابوں اور صیفوں پرموقوت نہیں رکھاجی کے جل جانے اور مو ہوجانے کا امکان ہو، بلکہ اپنے ہندوں کے سینوں میں بھی محفوظ کر دیا، اگرآج ساری و نیا کے حترآن دمعا ذاللہ نابود کر دیتے جائیں، تواللہ کی بیکتاب بھر بھی اسی طرح محفوظ دہیں، چندھا فظ میں کر بیٹے جائیں توجید گھنٹوں میں پھرساری کی ساری توہی جاسی ہے، یہ نظیر حفاظت بھی صرف قرآن ہی کا خاصة اوراس کے کلام البی ہونے کا نمایاں بڑوت ہے، کہ جس طرح اللہ کی واللہ مجمعی ہیں ہیں ہوئے کا نمایاں بڑوت ہے، کہ جس طرح اللہ کی واللہ مجمعی ہمیشہ باتی رہنے والی ہے اس پرکسی مخلوق کا تھڑف نہیں جل سکتا اسی طرح اس کا کلام بھی ہمیشہ باتی رہنے والی ہے اس پرکسی مخلوق کا تھڑف نہیں جی سکتا اسی طرح اس کا کلام بھی ہمیشہ بودہ سوبرس تک مشاہدہ میں آپکی ہے ، اور تا قیامت انشاء اللہ تعالیٰ آتی رہے گی ، اس کھلے مجرب بودہ سوبرس تک مشاہدہ میں آپکی ہونے میں کیا کسی کوشک شبہ کی گنجائش رہ سے تی ہے۔

وہ علوم ومعارف ہیں جن کا اخاطہ مذآج تک کسی کتا نے کیا ہے مذآ تئرہ امکان ہی رسوس وجہ کہ اتنے مخصر جم اور محدود کلمات میں اتنے علوم وفنون جمع کئے جاسکیں جو تنام کا کنات کی دائمی صرور بات کوحاوی اور انسان کی زندگی کے ہر شعبہ اور ہرحال سے متعلق پورا مزب اور بہت رین نظام بیش کرسے شخص بھرعائلی زندگی ہے لے کر قبائلی اور شہری زندگی تک اور بھر عمرانیات واجتماعیات اور سے استِ مالک کے ہر میہلو پرحاوی نظام بیش کردے۔ پچرصرف نظری اور علی طور برنظام بیش کرنا هی نهین علی طور براس کارواج پا نااور تهام نظام به از مناب برغالب کلی و در انقلاب عظیم بیداگرنا دنیا برغالب کرقوموں کے مزآج ،احت لاق ،اعآل ،مخاشرت اور شدن میں وہ انقلاب عظیم بیداگرنا جس کی نظیر مذہب دون اُولی میں مل سکتی ہے مذقر ون ما بعد میں ایہ جیرت انگیزا نقلاب کیا کسی انسان کی نقوم کی قدرت اور اس کی تحمیت علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصًا جبکہ وہ انسان بھی اُم تی اور اس کی توم میں اُم تی ہو سے ا

مخدرات سرابر دہائے قرآنی جددلبرند کد دل می برند بنبت انی

ہیں دہ محیر العقول تا ثیرات میں کرجن کی وجہ سے قرآن کو کلام اتہی ماننے پر ہر دہ شخص مجبور ہرجس کی عقل وبصیرت کو تعصّب وعناد نے بالکل ہی ہر بادیذ کر دیا ہو۔

میہاں تک کداس وَورہا وَ ہ پرستی سے سیحی مصنفین جنھوں نے پچھ بھی متسرآن میں غورو فکر سے کام بیااس اقرار پرمجبور ہوگئے کہ یہ ایک بے مثل وبے نظیر کتاب ہے۔

ُ ذِانس کامٹہ وُرستشرق ڈاکٹر مارڈ رکس جس کو حکومت فرانس کی وزارت معارف نے مترآن حکیم کی باسٹھ سور توں کا ترجمہ فرانسیسی زبان میں کرنے پر ما مور کمیا بھا اس نے اعرّا ان کمیا ہم جس کاار دو ترحمہ میں ہے ،۔۔

"بے شک قرآن کا طرزبیان خانی جب وعلاکا طرزبیان ہے ، بلاسٹ بین حقائق و معارف بریہ شک شبہ بریہ کلام حادی ہے دہ ایک کلام الم بھی ہی ہوسکتا ہے ، اور واقعہ یہ ہے کہ اس میں شک شبہ کرنے والے بھی جب اس کی تاثیر عظیم کو دیجھتے ہیں تو تسلیم واعز اف پرمجبور ہوتے ہیں ہجا کر وارسلمان جوسطے زین سے ہر حصتہ پر پھیلے ہوئے ہیں اُن میں مسرآن کی خاص تا ٹیر کو دیکھ کر مسیمی مسنون میں کام کرنے والے بالاجاع اس کااعز اف کرتے ہیں کہ ایک واقعہ بھی ایسائیش میں کیا جاسکتا کی حوالے بالاجاع اس کااعز اف کرتے ہیں کہ ایک واقعہ بھی ایسائیش نہیں کیا جاسکتا کی حوالے اللہ اسلام اور قرآن کو سمجھ لیا وہ کہی مرتد ہوا یا قرآن کا منکر ہوگیا ہو اُ

مسلانوں میں تاثیر قرآنی کا یہ اعتراف اس بیجی مستشرق سے ایک ایسے دَور میں ہورہا ہے جبکہ خو دمسلان اسسلام اور قرآن سے برگیانداس کی تعلیات سے دور اس کی تلاوت سے غافیت ل ہو بچے میں ہماش! یہ مصنعت اسلام اور قرآن کے اُس دَورکو دیجھتا جب کہ مسلمانوں کی زندگی کے برشعبہ میں مسترآن کا عمل تحقال اُل کی زبانوں پر قرآن کی آیات تھیں۔

اسی طرح دوسر مے سیجی صنیفین نے بھی جومنصف مزاج ہیں اسی قسم کے اعترات کتی ہیں مسٹر و آمیم میور نے اپنی کتاب تحیاتِ محکر "میں داضح طور پر اس کا اعترات کیا ہے ، اورڈ اکسٹسر شبقی شمیل نے اس پرایک مستقل مقالہ لکھا ہے۔ قرآن کے کلام النی اور معجزة نبوی ہونے پر دیل وجوہ آپ ٹن چیے ہیں، آخر ہیں ایک اجمالی نظر
اس پر ڈالئے کہ محمصطفے صلی اللہ علیہ وسلم بیدائشی تیم ہوکر دنیا میں تشر لین لائے ہیں، عرجسرکسی
محتب میں قدم نہیں رکھتے ، قلم اور کتاب کو ہاتھ نہیں لگاتے ، اپنانام بھی خود نہیں لکھ سے ، اسی یں
جوان ہوتے ہیں، آپ کی طبیعت عزلت ب ندہی، کسی کھیل، تماشہ، جلسوں، ہنگاموں میں جانے کے
بھی عادی نہیں، شعب روسی سے بھی مناسب نہیں، کسی قومی جہاع میں کبھی کوئی خطبہ وینے یا تقریر
کرنے کا بھی عمر کھوا تھا ق نہیں ہوتا ، چالیس سال ہونے کے بعد جب کہ ادھیر عربی ہونچ جاتے ہیں،
اور عادی کسی علم کے سیکھنے سکھانے کا دقت ختم ہوجانا ہے اُس وقت آپ کی زبان مبارک پر ایک
ایسا مجمد العقول ، جامع حقائق فصاحت و بلاغت میں اعجاز نما کلام آنے لگتا ہے، جو کسی بڑے ہے بڑے
عالم، ماہرا در فصیح و ملبخ سے بھی مکن نہیں جس کے ذرایعہ آپ عرب کے بڑے بڑے نہوں کو بلاغار کو
عالم، ماہرا در فصیح و ملبخ سے بھی مکن نہیں جس کے ذرایعہ آپ عرب کے بڑے بڑے نوال کے کہی جھوٹے کے
خطاب فریاتے ہیں ، ان کے جلسوں میں بہونچ کر خطے دیتے ہیں، اور پوری دنیا کے لئے عموماً عوب کے
خطاب فریاتے ہیں ، ان کے جلسوں میں بہونچ کر خطے دیتے ہیں، اور پوری دنیا کے لئے عموماً عوب کے
خطاب فریاتے ہیں ، ان کے جلسوں میں بہونچ کر خطے دیتے ہیں، اور پوری دنیا کے لئے عموماً عوب کے مور گا وب کے
حصد کی مثال بنا کر دکھلا ہے ، اس بر پوری قوم مثال بہیں ہونے میں شہر کرے تو اس کے کہی چھوٹے سے
حصد کی مثال بنا کر دکھلا ہے ، اس بر پوری قوم مثال بہیں کرنے سے عاجز ، ہوجاتی ہے ۔

پوری قوم جوآپ کو پہلے امین کے لقت بھارتی اور تعظیم کرتی تھی، آپ کی مخالف ہو جاتی ہو اس کلام کی تبلیغ سے ہازر کھنے کے لئے دولت، پھومت اور ہرانسانی خواہش کی چیز ہی ہیں کرتی ہو آپ ان میں سے کسی چیپنز کو قبول نہیں کرتے، پوری قوم آپ کو اور آپ کے رفقا، کوستانے ، ظلم کرنے پر آیا دہ ہوجاتی ہے، آپ میسب کچھ برداشت کرتے میں، گراس کلام کی تبلیخ نہیں چپوڑتے قوم آپ کے قتل کی سازشیں کرتی ہے، جنگ جدل پر آیا دہ ہوجاتی ہے، آپ کو اپناوطن چپوڑ کر مدینہ جانا پڑتا ہے، آپ کی قوم آپ کو و ہاں بھی سکون سے نہیں جیٹے نوسی۔

سارا عب اورا بل تاب آپ کی مخالفت پرجمع ہوجا تاہے، آپ ون مدینہ پرحلے ہوتے ہیں آپ کے مخالفین بیسب کچھ کرتے ہیں، مگرت آن سے چلنج کو قبر ل کھے ایک جھوٹی سی سورت وآن کی مشل بنا کر بیٹی نہیں کرتے، قرآن ان کوغیرت ولا تاہے اس پر بھی ان کی رگ جیت میں حرکت نہیں تی مشل بنا کر بیٹی نہیں کہ پورا عرب قرآن کی مثال بیٹیں کرنے سے عاجز رہا، بلکہ خود وہ ذات سے سرے بیٹی نہیں کرسے ، ان کا سارا اقدس جس پر بیر قرآن نازل ہوا، وہ بھی اس کی مثال اپنی طرف سے بیٹی نہیں کرسے ، ان کا سارا کا ملام یعنی حدیث جی طرح کا ہے قرآن کا کلام یقینا اس سے ممتاز ہے، قرآن کر بم کا ادشا و ہی ؛

مجولوگ آخرت میں ہادے سامنے آنے کے منکر ہیں وہ کہتے ہیں کہ اسی جیسا ایک ادر قرآن بنادیج نیا اسی کو بدل رہیج ، تو قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ الْمَّاءَ نَاا ثُتِ بِقُرُ انٍ غَيْرِهٰ ذَا اَدْ بَدِّ لُهُ مِثْلُ مَا يَكُونُ لِكَ اَدْ بَدِّ لُهُ مِثْلُ مَا يَكُونُ لِكَ آپ فرماد یج کرمیرے نے بیر ممکن نہیں کہیں این طرف سے اس کوبدل ڈالوں " آنُ أُبَدِّ لَهُ مِنْ تِلُقَّانِيُّ نَفْشِئْ وَ (١٠:٥)

ایک طرف تو قرآن کے یہ کھلے کھلے معجزات ہیں جو اس کے کلام اکبی ہونے پر شا ہدہیں' دوسری طرف اس کے مصنامین ومصنرات اور حقائق و معادف پر نظر ڈوائے تو وہ اس سے زیا دہ محوجیرت بنا دینے والی چیز ہے۔

نزولِ قترآن کے ابتدائی دُورکے چندسال تواس مالت میں گذرہے کہ تر آئی تعلیات کو کھلے طور پر پیش کرنا بھی ممکن نہ تھا، آنمحصرت سلی اللہ علیہ وسلم خفیہ طور پر لوگوں کو اصولِ قرآنی کی طرف دعوت دیتے تھے، بھربے شارمزاحمتوں اور مخالفتوں کے نرغہ میں بچھ علانیہ دعوت بھی شروع کے جات کے جات کہ بھرائے تا فون کی تنفیذ کا کوئی امکان نہ تھا۔

ہجرتِ مدینہ کے بعد صرف دنن سال ایسے ملے جن کومسلمانوں کے لئے آزادی کا زمانہ کہا جگا ہے جس میں منت رآنی نظام کی محمل تعلیم اور تنفیذ کی کوشیشش اور کوئی تعمیری کام کمیا جا سکتا تھا۔

نیکن اُن دس سال میں بھی آپ تا پیچ اسلام پر نظرہ الیں تو معلوم ہوگا کہ ابتدائی تجھ سال وشمنوں کے نرغه اور منا فقین اور بیہو دمد بندگی ساز شوں سے کس کو فرصت بھی کہ کوئی تعمیری کام اور ایسا نظام جو ساری دنیا کے نظاموں سے ختلف ہے ، علی طور برنا فذکر سکے ، مسلما نوں کے خلاف سب بڑے بڑے معرے انھیں چھے سال کے اندر بیس آئے ، غزوۃ تبدر ، اتر کر اور آب دغیروسب اسی مذت کے اندر ہوئے ، ہجرت سے جھے سال دس سال کے لئے حدید بیا صلح نا مہلکھا گیا اور صرف ایک سال اس معابدہ پر قربیش عرب قائم رہے ، اس کے بعدا مخول نے اس کو بھی توڑ ڈوالا، اور محیر جہاد کا سلسلہ شروع ہوگیا۔

ظاہراسباب میں صرف یہ ایک دوسال ہیں جورسول النڈصلی النڈعلیہ وسلم کواس کام کے لئے ملے ، کہ قرآن کی دعوت کوعام کرسکیں ، اوراس سے نظام کونا فذکرنے کی کوسٹش کرسکیں ، اس عصد میں آھنے بڑے بڑے سلاطین دنیا کوخطوط لکھے ، قرآن کی دعوت اُن کو بہونچائی ، قرآنی نظام کوقائم کرنے بھیلانے کی سعی فرمائی ، اورنبی کریم صلی النڈعلیہ وسلم کی آخر عمر مبارک تک اس آزادی کے صرف چارسال ہوتے ہیں جن میں نیجے مکہ کا جہا دہمی بیش آیا اور مکہ محرمہ فتح ہوا۔

اب اس جارسال کی تلیل مدت کو دیجے ،ادر فترآن کے اس نفوذ وا تربر نظر ڈالئے کہ آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے وقت تقریبًا پورے جزیرہ العرب برقرآن کی حکومت تھی، ایک طرف سرور وم کک اور د وسری طرف عواق تک تمیسری طرف عدل تک بہونچ چکی تھی ۔

اگراس سے بھی قطع نظر کرلی جائے کہ رسول کر بھ صلی اسٹہ علیہ وسلم اُتی ستے اس کو بھی نظرانلز کر بہ جائے کہ آپ کی قوم ایک ایسی قوم بھی کہ جس نے بھی ہیں بادشاہ کی اطاعت قبول نہ کی بھی ،
اس کو بھی بھول جائے کہ ساری دنیا آپ کے خلاف بھی ،ادر مشر کین عرب بہود و نصال کاسب کے صلاف بھی ،ادر مشر کین عرب بہود و نصال کا لیج کے سب مبل کر آپ کوا ورت آن کو دنیا ہے مثانے پر ٹلے ہوئے بتھے ، بالکل سازگار فضا مان لیج کے صلاح کی بہلے تو تدوین و ترتیب پھراس کی تعلیم تو تھیں اور بھی ایک سن گار فضا مان لیج کے بھراس کی علی تنظیم و اور ملک بھر میں امن وسکون بیلا کی علی تنظیم کی تعلیم نظیم کے اور کیا ایس کے علیہ بھر میں اس کے ذریعے ایک پاکساز معاشرہ اور کیا وہ آنے خورت صلی اللہ علیہ کم کے ایک کہتن مدت ، اکتنا سرمایے ، گئے آدمی در کاریس ،ادر کیا وہ آنے خورت صلی اللہ علیہ کم کے ایک اند سے کی بھی اور صحاب کا گئے تو ایک اند سے کی بھی آن کھیں کھل جائیں گی کہ یہ نفوذ واٹر بیار وحانی تا شریج بھرخاص قدر ب آئیے ہے تو ایک اند سے کی بھی نہیں ہوسے تی ۔

ہیں ہوسے تی ۔

اعجازِ مسرآ نی کے پورے دجوہ اوراً ن کی تفصیلات کا بیان ایک ہما یت طویل ہجت ہوئی علماراً مت نے اس پر بیسیون ستقیل کتابین ہر زمانہ میں مختلف نے انوں بین تصنیف فرمانی ہیں۔ سب بہتے بیسے میسری صدی جبری میں جا حظ نے نظر القرآن کے نام سے متقبل کتاب بھی بھر چوتھی صدی کے اوائل میں ابو علی اسلی نے بنام اعجاز القرآن لکھا، قاضی ابو بکر باقلانی بھر اس صدی میں ابن عینی ربانی نے ایک مختصر رسالہ بنام اعجاز القرآن لکھا، قاضی ابو بکر باقلانی نے پائے بی صدی میں ابن عینی ربانی نے ایک مختصر رسالہ بنام اعجاز القرآن لکھا، قاضی عیاض کے پائے بی بی میں امام رازی نے تفید کر ہم میں قاضی عیاض میں متنبول کھی ماخری دور میں صطفی صادق را نعی میں امام رازی نے تفید کری دور میں صطفی صادق را نعی مرحوم نے اعجاز القرآن کے نام سے اور جناب سیور شید رضا مصری نے الوحی الحدی کے نام سے مرحوم نے اعجاز القرآن کے نام سے اور جناب سیور شید رضا مصری نے الوحی الحدی کے نام سے متنبی کو جناب میں استاذ محترم شیخ الاسلام حضرت مولانا شبیر احد مستقبل جا مح اور وہب مولانا شبیر احدی میں استاذ محترم شیخ الاسلام حضرت مولانا شبیر احدی می نام اللہ بنام اعجاز القرآن تصنیف فرمایا۔

یہ بھی متران مجید کی خصوصیات میں سے ہے کہ اس سے ایک ایک مسلم پر بھی تفسیروں کے علادہ مستقبل رسائل وکتا ہیں اتنی انجھی گئی ہیں کہ اس کی نظیر ملنا مشکل ہے۔

عرض کرنایہ ہے کہ میمنمون اپنی پوری تنعیس کے ساتھ تو اس مگہ بیان نہیں ہوسکتا ،لیکن جتنا بیان ہو چکا ہے وہ بھی ایک منصف مزاج انسان کو اس پرمجبور کردینے کے لئے کافی ہے کہ قرآن کو اللہ تعالیٰ کا کلام اوررسول اللہ صلی اللہ علیہ دسلم کا عظیم الشان مجز ہ تسلیم کرلے۔

چند شبہان اور تجوابات البین کتابیں ادرمقالات لکھے تئے گر دہ محفوظ مذرہے ہوں۔ مقابلہ میں کتابیں ادرمقالات لکھے تئے گر دہ محفوظ مذرہے ہوں۔

این اگر ذرابھی انصاف سے کام آیا جائے تو اس احمال کی کوئی گنجائی نہیں رہتی ہیو کہ و نیا جائتی ہے کہ جب سے قرآن نازل ہوا ، پوری دنیا ہیں مسرآن کے ماننے دالے کم اور منکرین زیادہ رہو یہ اور رہی معلوم ہو کہ ذرائع نشر داشاعت جنے منکرین قرآن کو حاصل رہے ہیں قرآن کے ماننے والوں کو اکثر قرون میں اس کا کوئی قابل ذکر حصتہ حال نہیں رہا ، مسرآن اتنا بلند با بگرے ولی ماننے والوں کو اکثر قرون میں اس کا کوئی قابل ذکر حصتہ حال نہیں رہا ، مسرآن اتنا بلند با بگرے ولی اپنے مخالفین اسلام اس کے مقابلہ میں جان مال اور اولا و سب کے مت ربان کرنے کے لئے آمادہ ہوتے ہیں ، اگرا نموں نے مسرآن کا چیلئے قبول کرکے کوئی چیز مقابلہ کے لئے بیش کی ہوتی تو کیسے ممکن تھا کہ وہ سادی و نیا میں شائع مذہو تی ، اور ہر زمانہ ین مسکر میں قرآن مسلمانوں کے مقابلہ میں اس کو پیش مذکرتے 'اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو پیش مذکرتے 'اور سلمانوں کے مقابلہ میں اس کو پیش مذکرتے 'اور سلمانوں کی طوف سے اس پرجرح و قدح میں سینکڑ وں کتابیں مذکوعی گئی ہوتیں ۔

اسلام کے قرن اوّل میں صرف ایک واقعہ سبلہ کذاب کامی کا بین آیا کہ اس نے کچھ جیند ہے حیائی کے اُسٹے سید سے کلمات لکھ کر رہے کہا تھا کہ یہ دحی آسانی قرآن کی مشل ہے ، مگر دنیا جانتی ہو کہ اُن کلمات کا کیا حشر ہوا ، خو داس کی قوم نے اس کے مُنہ پر مار دئیے ، وہ کلمات لیے شرمناک غیر مہذّ ب تھے کہ کسی مہذّ ب سوسائٹی میں ان کو بیان بھی نہیں کیا جا سکتا ، او رہبر حال جیسے بھی تھ وہ آج کک کتا بول میں نقل ہوتے چلے آئے میں ، اگر کیسی اور شخص نے کوئی اچھا کلام ترآن کے مقابلہ میں بیشیں کیا ہوتا ، تو کوئی وجہ دیکھی کہ دنیا کی تاریخ اس کو سیسر بھلا دیتی ، اور منکرین قرآن اس کو ہرقعیت پر باقی رکھنے کی کومیشش مذکرتے ۔

وہ لوگ جو قرآن کے مقابلہ پر ہروقت سینہ سپر سے قرآن کے اس جینے کے جواب میں اضوافی طبح طبح کی باتیں کیں جن کو فت آن کا مشل کر کے جواب دیا گیا، مگراس کا ایک وا قعہ نہیں کہ کوئی کلام مقابر پر بیش کر کے اس کے قرآن کا مشل ہونے کا دعویٰ کیا گیا، مگراس کا ایک دومی غلام ہج مدینی میں لوہار کا کام کیا گربا تھا اور کچھ قورات و انجیل پڑھا ہوا تھا، کبھی کبھی آنجھ خرت صلی الشد علیہ وسلم کو یہ قرآئی مضابین کے کچھ جا ہلوں نے تعصب و عناو سے یہ شہور کیا کہ آن خصرت صلی الشد علیہ وسلم کو یہ قرآئی مضابین اس نے سحھائے ہیں فت رآن نے اُن کا یہ اعتراض نقل کر کے خود جواب دیا کہ جس خص کی طرف سے سکھانے کی نسبت کرتے ہیں وہ تو خود بچی سے ،عوبی زبان کی بلاغت کو کیا جانے ، اور یہ ت ران و بہت ران کی بلاغت کو کیا جانے ، اور یہ ت ران کی جب کی انہائی بلیغ کتاب ہے سورہ خول کی آیت نمبر شون او کھھے ؛

السَّانُ الَّذِي يُلْحِدُ وْنَ إِلَيْهِ (اللَّمُ جَائِة بِن كه يه خالفينِ اسلام يكة بِن

آپ کو برقرآن ایک آدمی سکھانا ہو حالانکروہ جس آدمی کی طرف نسبت کرتے ہیں وہ عجمی ہے ، اور قرآن ایک لمینے عربی زبان میں ہے یو اَعُجِينٌّ وَّهٰنَالِسَانٌ عَرَبِيٍّ مُّبِيُنٌّ ٥ (١٠٣:١٦)

کچے لوگوں نے قرآن کی تحدی کے جواب میں یہ کہا کہ: دور میں میں میں اور استان میں اور استان

کین کوئی ان سے پوچھے کہ بچوجا ہاکیوں نہیں ؟ قرآن کے مقابلہ کے لئے ساراایڑی چوٹی کا ذور و خرج کیا ، جاں ومال کی متسر بانی دس ،اگر تھویں اس کامیشل کلام تھنے یا کہنے کی قدرت تھی توقرآن کی است تعمیر میں میں میں میں کا سیاں کی خواس اس کا میشل کلام میں میں ا

كى اس تحسدى سے بعدتم نے اس كى شل كلام بناكر فتح كام ہراا بنے سركيوں ندليا؟

خلاصہ یہ ہو کہ مشتران سے اس دعوٰی سے بعد مخالفین نے بچھٹ ریفا نہ سکوت نہیں کردیا بلکہ جو کچھ اُن سے مُنہ پر آیا اس سے مقابلہ پر کہتے ہے ، نسکین یہ پھر بھی کسی نے نہ کہا کہ ہم میں سے فلا آدمی نے مشتران جیسا فلاں کلام لکھا ہے ، اس لئے قرآن کا یہ دعوی بیتائی (معاذ اللہ) غلط ہے۔

بعض معاندین کویی سُوجی که آنحضرت سلی السّعلیه وسلّم جو قبل از نبوت چندروز کے لئے ملکشام تشریعیت لئے گئے ، اور راستہ میں نجیر آر راہت ملاقات ہوئی وہ تو رات کا ماہر تھا، اس سے آھینے علوم سیمھے ، گر کوئی ان سے پوچھے کہ ایک ون کی ایک ملاقات میں اس سے یہ سارے علوم و معارف فصاحت و بلاغت کا عجاز ، اخلاقی تربیت ، نظام خانگی ، نظام ملکت کیے سے ہے لئے۔

آجکل کے بعض معتر جنین نے کہا کہ کئی کلام کی مثل نہ بنایا جا نااس کی دلیل نہیں ہوسکتی کہ وہ خدا کا کلام یا معجزہ ہو، ہو ہو سکتا ہے کہ ایک اعلی درجہ کا ماہر بلاغت کوئی نثر یا نظم ایسی لکھے کہ دوسرکا تا دمی اس کی نظیر نہ لاسکیں۔ آدمی اس کی نظیر نہ لاسکیں۔

سعدی شیرازی کی گلستاں ہنیقنی کی تفسیر بے نقط کو عام طور رہے مثل دبے نظیر کت ابیں کہا جاتا ہے تو کیا وہ بھی محجزہ ہیں ؟

کین اگر ذراغور کریں تو انھیں معلوم ہوگا کہ سعتری اور فیضی کے پاس سامان تعلیم تالیف کس ت درموجو دیتھا، کتنے عوصہ تک انھوں نے تعلیم علی کی، برسوں مدرسوں میں بڑے رہے، را توں جاگے، مذتوں محنیتیں کیں، بڑے بڑے علمار کے سامنے زانو ت اوب طے کئے ، سالہاسال کی محنتوں اور دیاغ سوزیوں کے بتیجہ میں اگر بالفرض فیضی یا حرتیزی یامتنبی یا کوئی اورع بی زبان میں اور ستحدی فارسی میں اور ملٹن انگریزی میں یا ہوتر لوزانی میں یا کا آبی داس سنسکرت میں ایسے ہوگر اور ستحدی فارسی میں اور ملٹن انگریزی میں یا ہوتر لوزانی میں یاکا آبی داس سنسکرت میں ایسے ہوگر میں کہ ان کا کلام دو سروں کے کلام سے فائق ہوگیا تو کوئی تعجب کی بات نہیں۔ معجزہ کی تعرب کے تعرب کے بغیر وجود میں آئے ، کیا ال

وگوں کی باقا عدہ تحصیلِ علوم، استادوں سے ساتھ طویل ملازمت وصحت، وسیع مطالعہ، مدتوں کے مشاقی ان کی علمی مہارت کے کھلے ہوئے اسباب نہیں ہیں ؟ اگران کے کلام دو سروں سے ممتاز ہوں نواس ہیں تجب کی کیا بات ہو ؟ توسیق کیا ہے قد لگایا ہو، کو اس میں تجب کی بات قویہ ہے کہ جس نے بہی کتا ہے قلم کو ہاتھ ندلگایا ہو، کسی مدرسہ و محتب میں قدم ندر کھا ہو، دہ الیکی کتاب دنیا کے سامنے بیش کرنے کہ ہزار وں سعدی اور لاکھوں فیضی اس پر مستر بان ہوجانے کو اپنا سرمائی فی سیحییں، اوران کو جو کچھ علم دھ مت حصل ہوگر اس کو بھی آپ ہی کے فیضِ تعلیم کا اثر مسترار دیں، اس کے علا دہ سعد تری اور فیضی کے کلام کا مثل بن اس کو بھی آپ ہی کے فیضِ تعلیم کا اثر مسترار دیں، اس کے علا دہ سعد تری اور فیضی کے کلام کے بیشل میں کرنے کی کسی کو صودرت بھی کیا تھا، اور دنیا کو اس کا جیلنے دیا تھا کہ ہما سے کلام کی کوئی مثال میں نہیں دیا جو نظیر ہونے کو اپنا معجز نہ کہا تھا، اور دنیا کو اس کا جیلئے دیا تھا کہ ہما سے کلام کی کوئی مثال میں نہیں کرنے جس کے نتیج میں لوگ اس کا مقابلہ کرنے اور مثال بیش کرنے کے لئے بچرور ہوتے ہے۔ کی جاسحتی جس کے نتیج میں لوگ اس کا مقابلہ کرنے اور مثال بیش کرنے کے لئے بچرور ہوتے ہے۔ کی جاسحتی جس کے نتیج میں لوگ اس کا مقابلہ کرنے اور مثال بیش کرنے کے لئے بچرور ہوتے ہے۔ کی جو رہوتے ہے۔

پھرفترآن کی صرف فصاحت و بلاغت اورنظم وترتیب ہی ہے مثال نہیں، نوگوں کے دل ود ماغ پراس کی تاثیراتِ عجیبہ اس سے زیادہ ہے مثال اور حیرت انگیزیں، جن کی دجہ سے قوموں کے مزاج بدل گئے، انسانی اخلاق میں ایک گایا پلٹ ہوگئی، عرب کے تندخو، گنوار جلم واحشلاق اورعلم و بحکمت کے استاد مانے گئے، ان حیرت انگیزانعتلابی تاثیرات کا اقرار صرف سلمان ہیں موجودہ زمانے کے سینکڑ دل غیر سلموں نے بھی کیا ہے، یورپ کے مستثر قبین کے مقالات اس باز کی محترب موجودہ نمانی تو ایک سینکڑ دل غیر سلموں نے بھی کیا ہے، یورپ کے مستثر قبین کے مقالات اس باز کی محترب مولانا انشرف علی تھانوی میں جمع سے جائیں تو ایک سینمال کتاب ہوجائے، اور بھیم الامة حصرت مولانا انشرف علی تھانوی رحمۃ الشرطیہ نے اس موضوع پر ایک متقل کتاب بنام شہادہ الاقوام علی صدی الاسلام سخر یونرمائی ہو اس مجد چند جوالے نقل کے جاتے ہیں۔

ن ڈاکٹرگستادلی بان نے اپنی کتاب شدّن عرب میں صفائی سے اس حیرت انگیزی کا اعترا سیا، اُن کے الفاظ کا ترجمہ ار دُو میں ہیہے :

"اس بغیراسلام اس بی ای بھی ایک جرت انگیز مرگذشت ہی جی اوران ایک قرم اس بی ای بھی ایک جرت انگیز مرگذشت ہی جی اوراس ورج پر بہنیا دیا اسبار کوجواس وقت تک کسی ملک گیر کے زیر حکومت نہ آئی تھی رام کیا ،اوراس ورج پر بہنیا دیا کہ اس نے عالم کی بڑی بڑی سلطنتوں کو زیر وز برکر ڈوالا ، اوراس وقت بھی وہی نبی اُمی اپنی تنبیکر اندرے لاکھوں بندگان خداکو کلی اسلام پر قائم رکھے ہوت ہے ؟

منٹر وڈول جی نے قرآن مجید کا ترجمہ اپنی زبان میں کیا ہے گامتا ہے کہ ا

"جننائجى ہم اس كتاب دىعنى قرآن) كوالٹ بلٹ كردىجھيں اُسى قدر بہلے مطالعہ بين اس كا امرغوبی نئے نئے بہلودَ سے ابنارنگ جاتی ہے، لیکن فوراً ہیں سخر كرلیتی ہے، متجر ہنادیتی ہو، اور آخر میں ہم سے تعظیم كراكر چيوارتی ہے، اس كاطرز بیان باعتباراس سے مضاین واغراض كے، عفیعٹ عالی شان اور تہدید آمیز ہوا ور جا بجا اس کے مصنامین سخن کی غایت رفعت تک پنچ جا ہیں ، غض بے کتاب ہرزمانہ میں اپنا پڑز وراثر دکھاتی ہے گئی " دہشارۃ الاقوام ،ص ۱۳)

مصرے مشہور مصنقت احمد فتی بک زا غلول نے مشق کی مسٹر کونٹ ہز وی کی کتا ب الاسلام کا ترجیز بی شائع کیا تھا ، اصل کتاب فرنخ زبان میں تھی ،اس میں مسٹر کونٹ نے قرآن کے متعلق اپنے تا ٹرات ان الفاظ میں ظاہر سے ہیں ؛

انسائيكلوبيديا برانيكا، جلد ١٩ ص ٥٩٥ يس ب:

"قرآن کے مختلف جے مطالب ایک دوسرے سے باکھل متفاوت ہیں ، بہت ہی آیات وین واحت الله نظام رقدرت، تایخ المامات البیارا کے ذریعہ اس میں دین واحت الله خیالات برشتمل ہیں ، مظام رقدرت، تایخ المامات البیارا کے ذریعہ اس میں خدا کی عظمت میر بانی اور صداقت کی یا دولائی گئی ہے ، بالخصوص حضرت محد رصلی الشرعلیة می کے واسط سے خداکو واحدا و رقاد رمطلق ظام رکیا گیاہے ، برئت پرستی اور مخلوق پرستی کو بلا لھاظ المام کیا گیاہے ، برئت پرستی اور مخلوق پرستی کو بلا لھاظ المام کیا گیاہا جا گیاہے کہ دہ دنیا بھر کی موجودہ کتابو میں سے زیادہ پڑھا جا گاہے ؟

ا بھلتان کے نامور موڑخ ڈاکٹر گبن اپنی مثبہورتصنیوٹ رسلطنتِ روما کا انخطاط و زوال) کی جلدہ باج میں ایھتے ہیں :

"قرآن کی نبست بحراثلآنگ سے لے کردریائے گنگانگ نے مان بیاہے کہ یہ پارلیمنٹ کی روح ہے، قانون اساسی ہے، اور صرف اصول مذہب ہی کے لئے بہیں، بلکدا حکام تعزیرا کے لئے اور قوانین کے لئے بھی ہے جن پر نظام کا مدار ہی جن سے نوع اسان کی زندگی وہت ہی جن کوجیات انسان کی زندگی وہت ہی جن کوجیات انسان کی ترتیب تنسین سے گہراتعلق ہی حقیقت یہ برکہ حضرت بحسمیر صلی الشرعلیہ وسلم) کی تشریعت سب برحادی ہے ، یہ تشریعت ایسے دانشمندانہ اصول اور اس قسم کے قانونی انداز بر مرتب ہوئی ہے کہ سالے جان میں اس کی نظیر ہیں میل سکی اس قسم کے قانونی انداز بر مرتب ہوئی ہے کہ سالے جان میں اس کی نظیر ہیں میل سکی اس قسم کے قانونی انداز بر مرتب ہوئی ہے کہ سالے جان میں اس کی نظیر ہیں میل سکی ا

اس جگمتشرقین بورپ کے اقرال داعترا فات کا استیعاب کرنا نہیں کہ اس کی گئی بنی نہیں ، نمونہ کے طور برجندا قوال نقل کئے گئی ہوں جن سے داخے ہوتا ہے کہ باعتبار فصاحت بلاغت کے اور باعتبار اغراض ومقاصد کے اور باعتبار علوم ومعادت کے قرآن کے بے نظیر و بے مشل ہونے کا اقراد صرف مسلمانوں نے نہیں ہرز مانہ کے منصف مزاج غیر مسلموں نے بھی کیا ہے۔ موران نے ساری دنیا کو اپنی مثال لانے کا چیلے دیا تھا اور کوئی نہ لاسکا، آج بھی ہرسلال دنیا کے ماہرین علم وسیاست کو چیلئے کر کے کہہ سکتا ہے کہ بوری دنیا کی تاریخ میں ایک واقعہ ایسا

د نیا کے ماہرین علم دسیاست کوچیلیج کر کے کہہ سکتا ہے کہ پوری دنیا کی تایخ میں ایک واقعہ ایسا دکھلادوکہ ایک بڑے سے بڑا ماہر بھیم فیلسوف کھڑا ہوا در ساری دنیا کے عقائد و نظریات اور رسوم دعادات کے خلاف ایک نیا نظام بیش کرے ،ادراس کی قوم بھی اِتنی جاہل گنوار ہو، پھر دہ اتنے قلیل عصد ہیں اس کی تعلیم کو بھی عام کرنے اور علی تنفیہ نہ کو بھی اس حدیر بہنجا ہے کہ اس کی نظیر آج کے مصنبوط دیتھ کم نظاموں میں ملنا نامکن ہے۔

دنیا کی بہلی تا پیج میں اگراس کی کوئی نظیر نہیں تو آج تو بڑی روشنی، روشن خیالی، بڑی تیز رفتاری کا زمانہ ہے، آج کوئی کرکے د کھلا نے، اکیلا کوئی نه کرسکے تو اپنی قوم کو بلکہ دنیا کی ستاری

ا قوام کوجمع کرے اس کی مثال بیدا کرفے۔

غَانُ لَّمْ تَفْعَكُوْ اوَ لَنَّ تَفَعَكُوْ افَاتَّقُوالنَّارَالِّيَّ وَقُوُدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَاءُ عَلَيْ أُعِلَّ تُلْحَافِي ثِنَهِ هِ

" اگریم اس کی مثال دلا سے اور ہر گزند لاسکو کے تو مجراس جبتم کی آگت ڈر وہجس کا ایند میں دی اسکو سے تو مجراس جبتم کی آگت ڈر وہجس کا ایند میں اور پھر جی اجو منکروں کے لئے تیار کی گئے ہے ہ

وَبَثِينِ النَّنِ الْمُنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ انَّ لَهُ مُ جَنَّتِ تَجُرِی اردون فری دے اُن وگوں کوجو ایمان ان اور اچھ کا کئے کہ اُن کے واسط باغ بن کم مِن تَحْیِتُ الْاَنْ مُلُوط کُلَما اُرُین قُوا مِنْ اَیمان کے کہ اُن کے واسط باغ بن کم مِن تَحْیِتُ الْاَنْ مُلُوط کُلَما اُرین قُوا مِنْ اَیمان کے کہ اُن کے دان کے دان کو دان کا کوئی پس کمانے کو تو کمیں گے ہے میں بن کے کہ مُن اللّٰ اللّٰ

<u>ځلامة تفسير</u>

اورخوش خری سفنادیجے آب ان نوگوں کو جوابیان لات اور کا کے اچھاس بات کی کہے تمان کے دو کہ کہ ملا تھا اس کے دو کے شک ان کے داسط بہتیں ہیں کہ جلی ہوں گا ان کے بنتے ہم ہی جب بھی فیقے جادیں گے دو کو ان بہتوں میں سے سی بھیل کی غذا تو ہر بار میں بہ بہیں گے کہ یہ تو دہی ہے جو ہم کو ملا تھا اس سے بالا اور ان کے داسط ان بہتوں میں سیبیاں ہوں گا بھی اُن کو دونوں بار کا بھل جلنا اور ان کے داسط ان بہتوں میں سیبیاں ہوں گی صاحت پاک کی ہوئی اور دو ہوگ ان بہتوں میں ہمیشہ کو بسنے دارے ہوں گے (ہر بار میں ملنا جُلٹا بھل ملنا لطعت کے واسط ہوگا کہ دونوں مرتبہ بھلوں کی صورت ایک سی ہوگی جس سے ملنا جُلٹا بھل ملنا لطعت کے واسط ہوگا کہ دونوں مرتبہ بھلوں کی صورت ایک سی ہوگی جس سے دو صحیحیں گے کہ یہ بہلی ہی قسم کا بھل ہے گر کھانے میں مزہ دو مرا ہوگا جس سے حظ دیر در بڑھوگا اور سے بہلی آ بت میں قرآن کر بھر کو دنا ننے دالوں کے عذاب کا بیان تھا ، اس آ بت ربط آ یا ۔

رکبط آ یا ۔

رکبط آ یا ۔

رکبط آ یا ۔

من ماننے دالوں کے لئے بشارت اور خوشخری مذکور ہوجس میں جنت کے جید بولی سے جولوں کا اور حوران جنت کا ذکر ہے۔

معارف ومسأئل

ابل جنت کو مختلف بھل ایک ہی شکل وصورت میں بٹیں کرنے سے مقصد بھی ایک تفریح اور لطف کا سامان بنا نا ہوگا ،اور تعبض مفترین نے فر ما یا کہ بچلوں کے متشابہ ہونے سے مرادیہ کہ کہ جنت کے بچل صورت شکل میں و نیا کے بچھلوں کی طرح ہوں گے، جب ا،بل جنت کو لمیں گے تو کمیں گے کہ یہ تو وہی بچل ہیں جو د نیا میں ہمیں ملاکرتے ہتھے ،گر ذا تقدا ورلڈت میں و نیا کے بچلوں سے اُن کو کوئی نسبت منہ ہوگی ، صرف نام کا اسٹر اک ہوگا۔

جنت میں اُن لوگوں کو پاک صاف ہیں اِن طنے کا مطلب یہ ہے کہ وہ و نیا کی تمت ا ظاہری اوراحت لاتی گندگیوں سے پاک ہوں گی، بول و براز جیفن و نفاس اور ہرا یسی چیز سے پاک ہوں گی جن سے انسان کو نفرت ہوتی ہے ، اسی طرح کیج خلقی، بیو فائی معنوی عیوب سے بھی پاک ہوں گی ۔۔ پاک ہوں گی ۔۔

بوجانے یاسلب ہوجانے کا ہروقت خطرہ لگار ہتاہے، بلکہ یہ لوگ ان نعمتوں کی طرح مذہم بھوجن کے فنا خوش وخرم رہیں گے۔

يہاں مومنين كوجنت كى بشارت دينے كے لئے ايمان كے ساتھ عمل صالح كى بھى قيدلگائى ہ

کرایمان بغیرعل صالح کے انسان کو اس بشارت کاستیق نہیں بنا گا، اگر جیصر ون ایمان بھی جہتم میں ضلود اور دوام سے بچانے کا سبب ہو ، اور مومن کست نا بھی گنا ہگار ہو کسی نہ کسی و قت میں وہ جہنم سے کا لاجائے گا، اور حبت میں بہونچے گا، مگر عذابِ جہتم سے بالکل نجات کا بغیرعمل صالح کے کوئی کستی نہیں ہوتا دروح الب بیان ، قرطبی)

اِنَّ اللهُ لَا يَسْتَعُى اَنُ يَّضُ بَ مَشَلًا مَّا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا الْمَالِمَ اللهُ الله

نحُلاصَة تفسِير

ربعن مخالفین نے قرآن سے کلام اکہی ہونے پر بدا عرراض کیا کھا کہ اس میں بہت ہی حقر و ذلیل جیسے زوں کا ذکر تمثیلات میں کیا گیا ہوجیے بچھ مسمی دغیرہ ، اگر بہ خدا کا کلام ہمرتا تو ایسی حقر حزوں کا ذکر اس میں مذہر تا اس کا جواب دیا گیا کہ) ہاں واقعی الشرتعالی تو نہیں سٹر ماتے کہ بیان کر دیں کوئی مثال بھی خواہ مجھ ہوخواہ اس سے بھی بڑھی ہوئی ہودیوں کی مثال بھی خواہ مجھ ہوخواہ اس سے بھی بڑھی ہوئی ہودیوں کے معلی مثال بہت سوجو لوگ ایمان لائے ہوئے ہی دخواہ کے ہی ہوئی وہ قریبی بقین کریں گئے کہ بینک بیرمثال بہت سوجو لوگ ایمان لائے ہوئے ہی دخواہ کے ہی ہوئی وہ قریبی بقین کریں گئے کہ بینک بیرمثال بہت

ہیں ہوق کی ہے ان کے رب کی جانب ہے اور رہ گئے وہ لوگ جو کا فراد بچے ہیں رسوچا ہے کچھ ہی ہوجائی وہ یوں ہی کہتے رہیں گئے کہ وہ کو نسا مطلب ہوگاجس کا قصد کیا ہوگا اللہ تعالیٰ نے اس حقر مثال ہے گراہ کرتے ہیں انٹر تعالیٰ اس مثال کی وجہ سے بہتوں کو اور ہوایت کرتے ہیں اس کی وجہ سے بہتوں کو اور ہوایت کرتے ہیں اس کی وجہ سے بہتوں کو اور ہوایت کرتے والوں کو جو کہ توڑتے رہ ہو ہیں اس معاہرہ کو جو اللہ سے کرچے تھے اس کے سخت کا کے بعد ریعن عہدا زل جس میں سب کی ارواح نے انٹر تعالیٰ اس مقامت کرچے تھے اس کے سخت کا کے بعد ریعن عہدا زل جس میں سب کے اوراح نے انٹر تعالیٰ نے ان کو جو ڑنے کا اقرار کیا تھا) اور قطع کرتے رہتے ہیں اُن تعلقات کو کہ وہ بواس کے اورا قربارا وررست داخل ہیں خواہ وہ تعلقات ہوں جو بندہ اور خدال کے درمیان ہیں اور جو عالی انسانوں کے درمیان ہیں) اور فساد کرتے دہتے ہیں زئیں عبی ایک اورا تو بارا وررست داخل میں خواہ وہ تعلقات میں درمیان ہیں اور خدال میں خواہ وہ تھیں زئیں اور خدال میں خواہ میں سے ہے، عبی زئین میں درمیان ہیں اور خدال میں ہوئے وازم میں سے ہے، میں دکھو دس کے درمیان ہیں اور جو عالی انسانوں کے درمیان ہیں اور خدال کا درنیا کی شناسی جو کھو کے لوازم میں سے ہے، میں دمیت سب ہاتھ سے دے بیٹھے، کیونکہ حاسر کی دنیوی زندگی بھی ہیشہ تلخ ہی دہتے ہیں دہتے اور توری کی نہیں ہوئے دلے درکہ دنیا کی راحت اور توری کی نہیں ہیتہ تلخ ہی دہتے ہی دہتے ہیں دہتے ہیں توری کے خدارہ میں ہیشہ تلخ ہی دہتے ہیں ہوئے کو خداری کی دنیوی دندگی بھی ہیشہ تلخ ہی دہتے ہیں ہوئے کو خداری کی دیکھی ہیشہ تلخ ہی دہتے ہیں۔

معَارف مسَائل

رَلِطِ آیات این سی شک وست به کی سی اور اگر سی کاید دعوٰی مذکورہ کے دسر آن کریم کا اید دعوٰی مذکورہ کے دسر آن کریم اسک وست به کی سیخانٹ بہیں، اور اگر سمی کو کوئی شک اسس کے کلام ابھی ہونے میں ہوتو وہ اس کی جیونی سی سورت کی مثل بناکر دکھلائے ،ان آیا میں منکرین قرآن کا ایک شبه ذکر کرے اس کا جواب دیا سیا ہے ہست بہ یہ تھا کہ قرآن کریم میں مسمی اور مجھر جیے حقیر جا نور دن کا ذکر آیا ہے ، یہ اللہ تعالیٰ کی اور اس کے کلام کی عظمت کے خلاف ہو، اگر یہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہوتا تو اس میں ایسی حقیر گھنا وی چیزوں کا ذکر نہ ہوتا، کیو کہ بڑی لوگ ایسی جیر گھنا وی چیزوں کا ذکر نہ ہوتا، کیو کہ بڑی لوگ ایسی جیر گھنا وی چیزوں کا ذکر نہ ہوتا، کیو کہ بڑی لوگ ایسی جیسے نروں کے ذکر سے شرم و حیا ہے موں کرتے ہیں ۔

جواب یہ دیاگیاکہ جب کمسی حقیر و ذلیل چیز کی مثال دینی ہو توکیسی ایسی ہی حقیر حیار مثال دیا مقتصنا ہے عقل و بلاغت ہی اس غوض کے لئے کہی حقیر گھناؤنی جیب زکاؤکر کرنا نثر م وحیار کے قطعًا منافی نہیں ،اس لئے اللہ تعالیٰ ایسی جیب زوں کے ذکر سے نہیں نثر ماتے ،اور یہ بھی بتلادیا کہ ایسے احتقانہ شہات صرف اُن لوگوں کو بیدا ہواکرتے ہیں جن کے قلوب اور و ماغوں سے اُن کے کا یہ احتقانہ شہات صرف اُن لوگوں کو بیدا ہواکرتے ہیں جن کے قلوب اور و ماغوں سے اُن کے کفر کی دجہ سے سمجھے ہو جھنے کی صلاحیت مفقور ہوگئی ہو،ایمان والوں کو کمبھی ایسے سنت ہمات وامنگر نہیں ہوتے ۔

اس کے بعداس کی ایک اور حکمت مجی بتلادی کہ ایسی مثالوں سے لوگوں کا ایک امتحان مجی ہوتا ہے ، نظرہ فکر کرنے والوں کے لئے یہ مثالیں ہدایت کا سامان پیدا کرتے ہیں ، اور بے پردائی برتنے والوں کے لئے اور زیادہ گراہی کا سبب بنتی ہیں ، اس کے بعد یہ بھی بتلادیا کہ قرآن کریم کی ان مثالوں سے سرف ایسے سرکش لوگ گراہ ہوتے ہیں جواللہ تعالیٰ سے کتے ہوئے جد کو توڑتے ہیں اور جن تعلقات ور وابط کو اللہ نے جوڑنے کا حکم دیا ہے یہ لوگ اُن کو توڑتے ہیں جس کا بیجے زمین میں فساد کھیلانا ہوتا ہے ۔

بَعُوْضَتُهُ فَهَا فَوْ قَهَا اس لفظ کے معنی پر ہیں کہ مجھر ہویا اس سے بھی زیادہ اِس جگہ زیادہ سے مرادیہ ہو کہ حقارت میں زیادہ ہو۔ د مظہری)

یُضِلُ بِهِ کَشِیْرُادِ بَهِ مِن بِهِ کَشِیْراً، قرآن اوراس کی مثانوں کے ذرایعہ بہت می مخلوق کو ہدات کرنا توظا ہرہے، گراس کے ذرایعہ بہت سے لوگوں کو گراہ کرنے کا مطلب یہ بی کہ جس طرح یہ قرآن اس کے ماننے والوں اوراس پرعل کرنے والوں کے لئے ذرایعۃ ہدایت ہے اس طرح اس کا انکارکرنے

والوں اور مخالفت كرنے والوں كے لئے ذريعة كراہى بجى ب -

معنی آیت کے یہ ہیں کہ قرآن کی ان مثالوں سے بہت سے نوگوں کو ہدایت ہوتی ہے،ادر بہت نوگوں کے حصد میں گراہی آتی ہے ،مگران مثالوں سے گراہی صرف اہنی نوگوں کا حصد ہوتا ہے ہو فاسق بعنی اطاعتِ خداوندی سے بحل جانے والے ہیں، اور جن میں کچھ بھی خدا تعالی کاخوف ہوتا ہو

وہ تو ہرایت ہی عصل کرتے ہیں۔

اَ لَيْنِينَ يَنْقُضُونَ عَهْلَاللهِ مِنْ بَعْنِ مِبْنَاقِه، عَمَراس صورت معامله اور معابدے كو كها ما معابدے كو كہتا ہا معابدے كو كر معابدے كو كہتا ہا معابدے كو كو كہتا ہا معابدے كو كو كہتا ہا كہتا ہا معابدے كو كر معابدے كر معابدے كو كر معابدے كو كر معابدے كر معابدے كر معابدے كر معابدے كو كر معابدے كو كر معابدے كر معابدے كو كر معابدے كر معابدے كو كر معابدے ك

جوقسم سے ساتھ مصنبوط و شحکم کیا جاتے۔

اس آیت میں مہلی آیت سے مضمون کی مزیشٹ رہے ہے اور منکرینِ تسرآن کے انجام کاؤکر ہے کہ تسرآن کی ان مثالوں سے جن پرمشسر کین نے اعتراض کیا ہے صرف وہی لوگ گراہ ہوتے میں جوحق تعالیٰ کی اطاعت و فرما نبرداری سے سرکشی کرتے ہیں ،جس کی دروجہ ہیں ،

اوّل یہ کرایسا کرنے والے اُس از لی معاہدے کو توٹرڈ النے ہیں جوتام انسانوں نے اپنے رہے باندھا تھا، جبکہ تمام انسانوں کی اس عالم میں بیدائش سے پہلے حق تعالیٰ نے تمام بیدا ہونیوالے انسانوں کی ارواح کو جمع کرکے ایک سوال فرمایا تھا کہ آ گفت میر بیکٹی ڈوٹ یعنی کیا میں تمھادارب اور پروردگار نہیں ہوں ہ آئس پر سبنے یک زبان ہو کر کہا تھا تبائی ٹیبی آپ رب کیوں نہوتے ہوں میں بڑی آکید کے ساتھ اس کا احتراد ہے کہ الشر جل شانہ ہا ہے رب اور بروردگار ہیں، اوراس کا اور اسکا اور اسکا اوراس کا اوراس کی اطاعت سے سرمو تجاوز نہ کریں، اس لئے یہ جمداز لی انسان اوراللہ جل شانہ کے درمیان ہو چکا، اب دنیا میں پیدا ہونے کے بعد تمام انبیاء علیم استالام اور آسسمانی کی اس معاہدے ہی کو توڑ والا، اس سے کہا تو قع کی جاسحتی ہے کہ وہ کہی پنجیب بڑیا آسمانی کتاب سے اس معاہدے ہی کو توڑ والا، اس سے کہا تو قع کی جاسحتی ہے کہ وہ کہی پنجیب بڑیا آسمانی کتاب سے فائدہ اس معاہدے ہی کو توڑ والا، اس سے کہا تو قع کی جاسحتی ہے کہ وہ کہی پنجیب بڑیا آسمانی کتاب سے فائدہ اسٹھائے ؟

دوسری وجہ ہے کہ ان توگوں نے اُن تمام تعلقات کو قطع کر ڈالاہے جن کو جوڑے رکھنے کا اللہ تعالیٰ نے بھم دیا تھا، ان تعلقات میں وہ تعلق بھی دا خل ہی جو بندے اور اللہ کے درمیان ہے، اور وہ تعلق بھی جو افسان کا اپنے ماں باب اور دوسے رعزیزوں سے ہے، اور وہ تعسلق بھی جو ایک انسان کا اپنے پڑوسی اور دوسے رشم کا کارکے ساتھ ہی، اور وہ تعلق بھی جو عام مسلما لوں یا عام انسانوں کے ساتھ ہے، ان تمام تعلقات کے پوئے حقوق اواکر نے ہی کا نام اسلام ، یا مشریعت اسلام ، یا مشریعت اسلام ہے، اور اپنی میں کوتا ہی کرنے سے ساری زمین میں فساد آتا ہے، اسی لئے اس جلے مشریعت اسلام ہے، اور اپنی میں کوتا ہی کرنے سے ساری زمین میں فساد آتا ہے، اسی لئے اس جلے انہام برکا ذکر فرما یا کہ یہ لوگ رشین میں فساد مجاتے ہیں، آخر آیت میں ان کے انجام برکا ذکر فرما یا کہ یہ لوگ بڑے جسائے میں ہیں۔

مثال مي مهي حقر و ذليل با شرمناك ان الله قلا يَسْتَحْيِي عن البت بهواكد مع فيدهنمون كي توضيح جيزكا ذكر كرنا له كوئي عيب مناه بوء جيزكا ذكر كرنا له كوئي عيب مناه بوء اور نه قائل كي عظمت شان عيم منا في ميء قرآن وسنت اور علما بسلف كراق من مجمى جاتى بين ممكر قرآن وسنت في اس عوفي سشرم وحياء مثالين بجي مذكور بين جوعوفًا مشرمناك بمجمى جاتى بين، ممكر قرآن وسنت في اس عوفي سشرم وحياء كي برواه سئة بغيراصل مقصد برنظر كه كران مثالول سے اجتناب موارا نهين كيا ا

كاخساره كوني قابل توجة جيز نهيس ـ

كَيفَ تَكُفُرُ وَنَ بِاللّهِ وَكُنْ تُمْ آمُوا تَا فَاحَياكُمْ عَنْ مُمُنْكُمُ وَكُنْ تُمُ اللّهُ مَ مِع اللّهُ مَ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ مَ اللّهُ مَ اللّهُ مَ اللّهُ مَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَ اللّهُ مَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

خالصة تفسير

بھلاکیوں کرناسٹ کری کرتے ہو النٹر کے ساتھ دکہ اس سے احسانات کو بھلا دیتے ہو، اور غیروں کا کلم پڑے ہو) حالا نکہ (اس پر دلائل واضحہ قائم ہیں کہ صرف ایک الٹرہی ستجی عبارت ہی منلاً یہ کہ اتھے تم ہے جان (یعنی نطفہ میں جان پر شنے سے پہلے) سوئم کوجاندار کیا پھر تم کو موت دیں گے بھرزندہ کریں گے ریونی میدان بھرائنی کے باس نے جائے جا دی گیرائنی کے باس نے جائے جا دی گیرائنی کے باس نے جائے گئے دیا تیا میں ہے جس نے بیدا کیا تممال قیامت میں حساب کتاب کے لئے حامز کئے جا دی گئے ، وہ ذات پاک ایسی ہے جس نے بیدا کیا تممال فائدہ کے ہے بحد کے بینے کا ہو یا پہننے اور فائدہ کے ہے بحد کے بینے کا ہو یا پہننے اور برتے کا یا نیکا ہ اور دوح کو گازگ بختے کا ، اس سے معلوم ہوا کہ دنیا کی کوئی چزایسی نہیں جس سے انسان کوفا ندہ مذہبہ و بختاہو، اور اس سے یہ لازم بہیں آٹا کہ ہر چزکا ہر سستعال حلال ہو، جیسے سمیات انسان کوفا ندہ مذہبہ و بختاہو، اور اس سے یہ لازم بہیں آٹا کہ ہر چزکا ہر سستعال حلال ہو، جیسے سمیات قائد بھی فائدہ انسان سے خالی نہیں، مگران کا کھا لینا عقلا رکے نزدیک منوع ہے) بھر تو جہ فرمائی آئا کہ موجد زوں کے جانے والے ہیں ،

معارف فسسائل

ربط آیات ربط آیات دلائل داضح اور منکرین و مخالفتین کے خیالاتِ باطسلہ کا رو مذکورتھا، ندکورہ دوآیتوں میں اللہ تعالیٰ کے احسانات اورا نعامات کا ذکر کرکے اس پرانہار تجب کیا گیاہے کہ اتنے احسانات کے ہوتے کیے یہ ظالم کفروا بکار میں سبتلایں جس میں اس پر تنبیہ ہوکہ آگر دلائل میں غور کرنے کی زحمت گوارا نہیں کرتے تو کم از کم محن کا احسان ما ننا، اس کی تعظیم واطاعت کرنا تو ہر شرایی انسان کا طبعی اور فطری تفاضاہے، اسی داستے سے ہم اللہ تع کی اطاعت پر آجا ق

پہلی آیت میں اُن مخصوص نعمتوں کا ذکرہے جو ہرانسان کی ذات اورنفس کے اندر موجو ذیب کہ پہلے وہ ہے جان ذرّات کی صورت میں تھا، پھراس میں اللہ تعالیٰ نے زندگی پیدا صنسر مائی ،
د وسری آیت میں اُن عام نعمتوں کا ذکرہے جن سے انسان اور تمام مخلوقات فا تدہ اٹھائی ہیں، اور وہ انسان کی زندگی اور بھا سکے لئے ضروری ہیں، ان میں پہلے زمین اوراس کی بیدا وار کا ذکر کیا گیا جس سے انسان کا حتریبی تعلق ہے، بھرآسانوں کا ذکر کیا گیا جن کے ساتھ زمین کی حیات اور بیدا وار وابستہ ہے۔

کیفَ تَکُفُنُ وُنَ بِاللّهِ رکیے اللّه کا ایکارکرتے ہو) ان لوگوں نے اگرجیہ بظاہر خدا کا انکار نہیں کیا، مگررسولِ حندا کے انکارکوخدا ہی کا انکار قرار دسے کر ایسا خطا ہے کیا گیاہے۔ کُنْتُکُوْآمُوُا مُنَّافَا کُنِیاکُوْ، اموآت، میت کی جمع ہے، مُردہ اور بے جان چیزکو کہاجاتا ہے، مرادیہ ہو کہ انسان ابنی اصل حقیقت برغور کرے تو معلوم ہو گاکداس کے وجود کی ابتداء وہ بیا ذرّات ہیں، جو کچھ منجد حبیب زول کی شکل میں کچھ بہنے والی چیسے زول میں کچھ غذاؤں کی صورت میں تام دنیا میں کچھ نے اللہ تعالیٰ نے اُن بے جان ذرّات کو کہاں کہاں سے جمع فرمایا، کپھران میں جان ڈالی، ان کو زندہ انسان بنادیا، یہ اس کی ابتدائی میدائش کا ذکر ہے۔

تُنَمَّ بِيُمِينَتُكُمُّ ثُنَمَّ بُحِينِيَكُمْ "يعنى جس نے بہلی مرتبہ تھا اے بے جان ذرات کو جمع کرے اُن میں جان بیدا کی ، وہ اس عالم میں تھاری عرکا مقردہ وقت پورا ہونے کے بعد بھویں موت نے گا، اور بھرا کی عصد کے بعد قیامت میں اسی طرح تھا ایے جم کے بے جان اور منتشر ذرات کو جمع کرکے تعصیں زندہ کرے گا، اس طرح ایک موت بعن بے جان ہونا تھاری ابتدار میں تھا، بھر اللہ تعالیٰ نے تھیں زندہ کیا، دُوسری موت دنیا کی پوری عمر ہونے کے وقت اور دومری زندگی قیامت کے روز ہوگی۔

ہمل موت اور زندگی کے درمیان چونکہ کوئی فاصلہ نہ تھا، اس سے اس میں حرف آء استِعال کیا گیا، فَآخُیَا کُھُرِّ، اور چونکہ ونیا کی حیات اور موت کے درمیان اور اسی طرح اُس موت اور قیامت کی زندگی کے درمیان خاصا فاصلہ تھا، اس لئے وہاں لفظ مُثَمِّر اَحْت بیار کیا گیا، ثُمَّ اَلْمَ بِی کُورکہ لفظ شُمَّر بُعدِ مدت کے لئے ستِعال ہوتا ہے۔

ثُمُّةً لِلَيْهِ يُوْرِجَعُونَ ولينى مجرمتم أسى ذات پاك كى طرف بجر كرجاؤكم واس

مرادحشرونشرا ورقيامت كادقت ہے۔

اس آبت بین الله تعالیٰ نے آپ اُس انعام واحسان کا ذکر کیا ہی جو ہرانسان کی اپنی ذآ سے متعلق ہے، اور جوسا ہے انعامات واحسانات کا مدار ہے، بعنی زندگی، ونیا و آخرت اور ذہبی و آسان کی جتن نعتیں انسان کو حال ہیں وہ سب اِسی زندگی پرمو قوت ہیں، زندگی نہ ہو تو کسی نعمت سے فائدہ ہنیں اٹھا سکتا، زندگی کا نِعمت ہونا توظا ہر ہے، مگر اس آیت میں موت کو بھی نعمت کے فہرست میں شاراس لئے کیا گیا ہے کہ یہ دنیا کی موت دروازہ ہے اُس وائمی زندگی کا جس کے بعد موت ہیں، اِس لحاظ سے یہ موت بھی ایک نعمت ہے۔

مستملد: آیت مذکوره سے تابت ہواکہ:

جوشخص رسول کریم صلی الله علیه دسلم کی رسالت کا منکر ہو، یا قرآن کے کلام الہی ہونے کا منکر ہو وہ اگر چربظا ہرخدا کے دجو دوعظمت کا انکار نہ کرے مگراللہ تعالیٰ کے نز دیک وہ منکرینِ خدا ہی کی فہرست میں شمار ہے ۔ حیابرنسخی اس آیت میں دنیا کی زندگی اور موت کے بعد صرف ایک حیات کا ذکرہے، جو قیات کے روز ہونے والی ہے، قبر کی زندگی جو کے ذراعیہ قبر کا سوال دجواب اور قبر میں ثواب وعذاب ہونا مسر آن کریم کی متعدد آیات اور حد سیٹ کی متواتر دوایات سے ثابت ہواس کا ذکر نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ یہ برزخی زندگی اُس طرح کی زندگی نہیں ہی جوانسان کو دنیا میں حصل ہے، یا آخرت میں بھر ہوگی، بلکہ ایک درمیائی صورت میٹل خواب کی زندگی کے ہے، اس کو دنیا کی زندگی کا مقدمہ بھی، اس لئے کوئی مستبقل زندگی کا مقدمہ بھی، اس لئے کوئی مستبقل زندگی نہیں، جس کا جدا گانہ ذکر کیا جائے۔

هُوَ الَّذِي تَحَالَقَ لَكُمْ مُنَافِي الْآمَ ضِ جَمِيْهَا، "الله ده ہے جس نے بیدا کیا تھا اے لئے جو کچھ زمین میں ہے، سب کا سب ہو یہ اس نعمتِ عامہ کا ذکر ہوجی بن تمام انسان ملکہ چوا نات وغروص شرکے ہیں، اورا یک لفظ میں اُن تمام نعمتوں کا اجال آگیا، جو دنیا میں کسی انسان کو حاصل ہوئیں یا بچی میں کیونکہ انسان کو حاصل ہوئیں یا بچی میں کیونکہ انسان کی غذار ، لبائس، مکان، اور دوا اور داحت کے کل سامان زمین ہی کی بیدا وار ہیں۔

تُنگُرُ اسْتُنَوَى إِنَ السَّمَ الْهِ فَسَوَّ عَنُ سَنْعَ سَمالُ سِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْعٌ عَلِيْمُ وَ اسْتَما و استوار كے نفظى منى سيدها ہونے كے ہيں، مراديہ ہے كەزمين كى پيدائش كے بعدالله تعالى نے آسانو كى تخليق كاقصدراست فرايا جس ميں كوئى حائل اور مانع مذہو سے ، يہاں تك كه شات آسمانوں كى تخليق كاقصدراست فرايا جي مين كوئى حائل اور مانع مذہو سے منابق كائنات اس سے لئے كوئى كل تخليق محل فسنہ مادى، اور وہ ہر حمر كا جانے والا ہے، اس لئے تخليق كائنات اس سے لئے كوئى كا

دنیا کی برجیز نفع بخش ہے اس آیت میں زمین کی تام جیسے زوں کو انسان کے لئے پیدا فرمانے کا کو تی ہے بیکار نہیں بیان ہواہے:

اس سے آبک بات تو یہ معلوم ہوئی کہ دنیائی کوئی چیزایسی نہیں جس سے انسان کوکسی کے جیزایسی نہیں جس سے انسان کوکسی کی حیثیت سے بلا واسط میا بلوا سط فائدہ مذہبو بچتا ہو، خواہ یہ فائدہ دنیا میں استبعال کرنے کا ہو، یا آخرت سے لئے عبرت ونصیحت حاسل کرنے کا ،بہت سی چیزوں کا فائدہ تو انسان محسوس کرتا ہے، اس کی غذایا دوایا استعال میں براہ راست آئی ہیں ، اور بہت سی جینیزیں ایسی ہیں کہ انسان کوان سے فائدہ بہونچتا ہی، مگراس کو خربھی نہیں ہوتی، یہاں تک کہ جو چیزیں انسان کے لئے مضر سمجھی جاتی ہیں جینے زہر ملی است بیار، زہر ملے جانور وغیرہ ،غور کریں تو دہ کسی میڈیت سے انسان کے لئے مضر سمجھی کے لئے نفع بحن بھی ہوتی ہیں جو چیسے زیس انسان کے لئے ایک طرح سے حرام ہیں دو مہری کسی طح اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے کوئی ٹرانہیں قدرت کے کا رضائے میں نہیں ہے جیسے زیمی کوئی زمانے میں کوئی ٹرانہیں قدرت کے کا رضائے میں

پ

عارف بالنُّرابن عَطَارِنے اس آیت کے تحت فرمایا کہ النُّر تعالیٰ نے ساری کا نَّنات کو کھائے واسطے اس کے بیدا فرمایا کہ ساری کا نَنات کھائے واسطے اس کے بیدا فرمایا کہ ساری کا نَنات کھائے واسطے اس کے لئے ہو، اس کوعقلند کا کام بیرے کہ جو چیزاس کے لئے بیدا ہوئی ہے وہ تو اس کو ملے گی، اس کی فکر میں لگ کراُس ذات سے غافل مذہوج سے لئے یہ بیدا ہوا ہے ۔ (بحرافیط)

اشاء عالم میں امس است سے تعبین علمار نے اس پراستدلال کیا ہے کہ دنیا کی تام چزوں میں اباحت ہے یا حرمت اصل ہے ہو وہ انسان کے لئے حلال دمباح ہوں، کیونکہ وہ اسی کے لئے ہیدا کی گئی ہیں، ہجز اُن چیزوں کے جن کو تشریعت نے حرام قرار دیدیا، اس لئے جب تک کہی جیسنے کی حرمت قرآن دسنت سے ثابت نہواس کو حسّل السجھا جائے گا۔

اس سے بالمقابل معض علمانے ہے قرار دیا کہ انسان کے فائدے کے لئے کیں چیز کے بیدا ہونے سے اس کا حلال ہونا ثابت نہیں ہوتا، اس لئے اصل اسٹیار میں حرمت ہے، جب تک قرآن وسنت کی کہی دلیل سے جواز ثابت مذہو ہر حیز چرام سمجھی جاسے گی ۔

معض حضرات نے تو تعن فر مایا۔

تغنیر بجر فی ابن تحیان نے فرمایا کہ صبح یہ بوکہ اس آیت میں اقوالِ ذرکورہ ہیں سے کسی کے لئے جت نہیں بھی کہ خلق تکٹھ میں حرف آلام سببیت بتلانے کے لئے آیا ہو، کہ متھا ہے سبب یہ بہتریں بپیدا کی گئی میں اس سے نہ انسان کے لئے اُن جیسے دوں سے حلال ہونے پر کوئی دلیل قائم ہوسے ہے منہ حرام ہونے پر بلکہ حلال وحرام کے احکام جدا گانہ قرآن دسنت میں بیان ہوتے ہو المحیس کا اتباع لازم ہے ۔

اس آیٹ میں زمین کی بیدائش پہلے اور آسانوں کی پیدائش بعد بیں ہونا بلفظ عمہ بیان کیا ہے، اور ہیں چیجے ہے، اور سورہ والنازعات میں جو بدارشا دہے قالا آئ حَن بَعْن ذُلِ لَكَ مَن اللهِ اللهِ مَن اللهِ اللهِ مَن بَعْن ذَلِين كو آسانوں كے پہلے کے بعد بجھایا اواس سے بدلازم نہیں آئا كہ زمین كی بیدائش آسانوں كے بعد ہوئے ہوں بلكہ اس كا مطلب بیر ہوكہ زمین كی درستی اور اس میں سے پیاوار نكالے وغیرہ كے تعویل كام آسانوں كی بیدائش كے بعد ہوتے، اگر چواصل زمین كی تخلیق آسانوں كے بہلے ہو جي تھی رہے جو طوعنيرہ)

اس آیت سے آسا نوں کی تعداد سانت ہونا تابت ہے، اس سے معلوم ہوا کہ عملم ہیئت والوں کا آسا نوں کی تعداد نوبتلانا غلط، بے دلیل اور محصٰ خیالات پرمبنی ہے۔

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَكَلِّمِ لَهِ إِنَّ جَاءِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيْفَةً * قَالُوْآ

اورجب كهايرے رب نے فرشتوں كو كرميں بنانے والا بوں زمين ميں ايك نائب، كها فرشتوں نے

اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنُ يُعْنِيلُ فِيهُا وَيَسْفِكُ اللِّهِ مَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
كيا قائم كرتاب توزمين مي اس كوجوفسا وكرے اس مين اورخون بہائے او ہم برجے رہے ہيں تيرى خوبيان
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ اللَّا قَالَ إِنْ آعَكُمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ وَ
اور اِدكرتے بن تيرى إك ذات كو، صوا اِ بي شك جھكومعلوم برجوئم بنين جانے ، اور
عَلَّمَ الْاسْمَاءَ كُلَّمَا ثُمَّ عَرَضَهُ مُعَلَى الْمَلْيِلَةِ فَقَالَ
سِكملائية الشف آدم كونام سب جيزول كے پھر سائے ساأن سب چيزوں كوفرشتوں كے ، پھر فرايا
آنْئِؤُونِي بِاسْمَاءِ هَوُ لَاءِ إِنْ كُنْ تُمُوطِ مِنْ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ كُنْ تُمُوطِ مِنْ قِينَ ﴿ فَالْوَا
بتاؤ بھے کو نام ان کے اگر تم یخ ہو ، ولے
سُبُخنَكَ لَاعِلْمَ لِنَا ٓ إِلَّا مَاعَلَّمُتَنَا وَإِنَّكَ آنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُونَ
پاک ہے تر ہم کو معلوم بنیس گرجننا تونے ہکوسکھلایا بیٹک ترہی جیل جانن والا حکمت والا ،
قَالَ يَا ادَّمُ ٱ نَكِيْمُ مُ مِلْ سَمّا يِهِمْ وَفَلَمَّا ٱ نُبَّاهُمُ مِإِسْمَا عِمِمُ "
فرمایا اے آدم بتائے فرشتوں کو اُل چیزوں کے نام پھرجب بتادیتے اس نے ان کے نام
قَالَ ٱلمُوا قُلُ تَكُمُ إِنِّي آعْلَمُ غَيْبَ السَّمْ وَيَ وَالْآمْضِ وَاعْلَمُ
فرا ایمیان کمانخایس نے تم کو کہ میں خوب جانتا ہوں جیسی ہوئی جیزیں آسانوں کی اورزمین کی اورجانتا ہو
مَاتَبُكُ وَنَ وَمَاكُنُ ثُمُّ تَكُمُّونَ صَ
جوئم ظاہر کرتے ہو اور جو چھیاتے ہو۔

<u>خُلاصَة تفسير</u>

اورجس وقت ارشاد فرمایا آپ کے رب نے فرشتوں سے (تاکہ وہ اپنی رائے ظاہر کریج ب یں محکمت ومصلحت تھی ہمشورہ کی حاجت سے توحق تعالیٰ بالاوبر تربیں، غرض اللہ تعالی نے فرستوں سے فرمایا کہ) مزور میں بناؤں گا زمین میں ایک ناتب ریعیٰ وہ میرانائب ہوگا کہ اپنے احکام مشرعیہ کے اجراء و نفاذ کی خدمت اس کے میر دکروں گا) کہنے لگے کیا آپ ہیدا

ری کے زمین میں ایسے وگوں کوجو فساد کریں گے اس میں اور خوں ریزیاں کریں گئے اور ہم برا برنبيع كرتے رہے ہى مجدا سراورآپ كى پاكى بيان كرتے رہتے ہى و فرشتوں كى ياكذاران مذ بطوراً عست راض اورند اینا استحقاق جتانے سے لئے ، بلکہ فرسٹ توں کو کسی طرح بیمعلوم ہوگیا تھاکہ جونتی مخلوق زمین سے بنائی جا سے گی ان میں نیک دید ہرطرح سے لوگ ہونگے ، بعض لوگ اس نیابت کے کام کواؤرزیادہ خراب کری سے ،اس لتے نیازمندا ندعوض کیا کہ ہم سب سے سب ہرخدمت سے لئے حاصریں، اور گروہ ملا کمیں کوئی سناہ کرنے والا بھی بہیں، اس لئے کوئی نیاعلم بڑھانے اورنی مخلوق بیدا کرنے کی ضرورت ہی کیاہے ،خصوصاً جبکہ اس تنی مخلوق میں یہ بھی احتمال ہے کہ وہ آپ کی مرصنی کے خلاف کام کریں گے جس سے آپ ناخوش ہوں ہم برخدمت کے لئے حاصر ہیں اور سماری خدمت آپ کی مرصنی کے مطابق ہی ہوگی احق تعالی نے ارشاد فرما یا کدمیں جانتا ہوں اس بات کوجس کوسم نہیں جانتے ربعیٰ جوجیز تمعاری نظر می کلیتِ بنيآرم سے مانع ہے کران س بعض نساد بھی بھیلائیں گے دہی چزدرحقیقت ان کی تخلیق کا اصلى سبب بريمونكم اجرار احكام وانتظام توجيعي وقوع مين اسكتاب جب كوئي اعتراك تجا دز کرنے والابھی ہو، یہ مقصود تم فرمانب رواروں کے جمع ہونے سے بورا بنیں ہوسکتا، اوراعتدال سے تجاوز کرجانے والی ایک مخلوق جنّات پہلے سے موجود تھی، اس سے یہ کا کیوں ندلیا گیا،اس کی وجریہ ہے کہ اس کام کے لئے موزول وہ مخلوق ہوستی ہے جن میں شروفساد کا عنصر وجو قرم و گرغالب نه مور جنات میں معنصر غالب تھا، اس کے تخلیق آدم کی تجویز فرانی، آھے اس عمت اہمیہ کی مزید توجنے اس طرح کی گئی کہ نیابتِ خدا وندی کے لئے ایک خاص علم کی صرورت ہی وہ علم ملائکہ کی ستعدادے خاج ہے، اس لئے فرمایا کہ اعظم دیدیا التارتعالی نے آدم علیا سلام کوران کوسیدا کر کے سب جیزوں کے اسار کا دلین سب چیزوں کے نام اوران کےخواص دا ٹارسب کا علم آدم کو دید باگیا) بھروہ چزیں فرشتوں کے روبروکر دیں بھرفرایا كربتلاؤمجه كواساران جزول كے ربعن مع ان كے آثار وخواص كے) اگر متر بيتے ہو ربعن اپنے اس قول میں سے ہوکہ ہم خلافت ارصی کاکام اچھا انجام دے سکیں سے ، فرشنوں نے عرض میا کہ آب تو پاک بن داس الزام سے که آدم علیال الم براس علم کوظا برفرما دیا ہم سے پوشید و رکھا کونکہ سی آیت یا روایت سے یہ ابت نہیں ہے کہ آدم علیہ السلام کوعکم اسماری تعلم فرشتوں سے
الگ کر کے دی گئی، اس سے ظاہریہ ہے کہ تعلیم توسب کے سامنے پھال دی گئی گرآدم علیہ اسلام
کی فطرت میں اس علم سے عاس کر لینے کی صلاحیت تھی انھوں نے عاس کرلیا ، فرشتوں کی طبیعت
اس کی متحل نہ تھی ان کو یہ علم عاسل نہ ہوا) گرسم کو ہی علم نہیں گر وہی جو کچھ آب نے ہم کوعلم ا بیشک آپ بڑے علم والے پی پی حکمت والے پی رکہ جس و تدرجی کے لئے مصلحت جانا اسی و تدرعلم و فہم اس کو عطا و نسر مایا، اس سے فرسٹ توں کا یہ اعر آ ای تو ثابت ہو گیا کہ وہ اُس کام سے عاجب زبیں جو ناتب کے سپرد کرنا ہے ، آگے حق تعالیٰ کو یہ منظور ہوا کہ آدم علیہ السلام میں اس علم خاص کی مناسبت کو فرسٹ توں کے سلمے آسٹ کارا و نسر ما دیں، اس لئے) حق تعالیٰ نے ارشاد فرمایا کہ اے آدم متم بتلادوان کو ان جیسزوں کے اساء (یعنی مع حالات و خواص سے جب آئم میں بتا اسلام نے یہ سب فرسٹ توں کے روبر و بتلادیا تو فرشتے اتنا سجھ گئے کہ آدم علیہ السلام نے یہ سب فرسٹ توں کے روبر و بتلادیا تو فرشتے اتنا سجھ گئے آئرم علیہ السلام نے اُن چیسزوں کے اسماء تو حق تعالیٰ نے فرمایا رو تیموں کہ آدم علیہ السلام نے اُن چیسزوں کے اسماء تو حق تعالیٰ نے فرمایا رو تیموں میں متم سے نہ بہتا تھا کہ بیٹک میں جانتا ہوں تمام پوسٹ یوہ چیسزوں کی اور خاہر کر دیتے ہو آسما نوں کی اور زمین کی اور جاست ہوں جس بات کو ظاہر کر دیتے ہو اور جس کو دل میں رکھتے ہو۔

معارف مسائل

رلیط آیات انسان کو ناسٹری اور ناصرای خاص و عام نعمتوں کا ذکر کر سے اس آیت سے آخردکوع کلے برایت کی گئی ، اس آیت سے آخردکوع کلے وٹ آیتوں میں آدم علیہ السلام کا تصدّ بھی اس سلسلہ میں ذکر فرمایا ہی کی کوئلہ نعمت و وقیم کی ہوتی ہے ، ایک صوری بین محسوس، جسے کھانا، پینا، روبیہ بیبیہ، مکان جاگاہ دوسری معنوی، جیسے عوت و آبرو، مسرّت، علم ، کھیلی آیات میں صوری اورظ ہری نعمتوں کا ذکر تحصا، اوران گیارہ آیتوں میں معنوی نعمتوں کا ذکر ہے ، کہم نے تحالے باپ آدم علیہ السسلام کو دولتِ علم دی، اور مجووملا کہ بنانے کی عوقت وی ، اور تم کوان کی اولاد میں ہونے کا نخوعطا کیا ۔ ولتِ علم دی، اور مجووملا کہ بنانے کی عوقت وی ، اور تم کوان کی اولاد میں ہونے کا نخوعطا کیا ۔ خلاصة مضمون آیت کا یہ ہوکہ الشرجل شانہ نے جب تخلیقِ آدم اور ونیا میں اس کی خلافت فات کو تا میں اس کی خلافت کو تا میں ہوئے میں اس کی خلافت کو اسانوں میں تو ایسے کو تسمی ہوں گے جو فسا داور خوں ریزی کریں گے ، اُن کوزین کی خلافت کو انتظام سپرد کرنا سمجھ میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپرد کرنا سمجھ میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کم انتظام سپرد کرنا سمجھ میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کم انتظام سپرد کرنا سمجھ میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کم انتظام سپرد کرنا سمجھ میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کم انتظام سپرد کرنا سمجھ میں نہیں آتا، اس کا م کے لئے تو فرشے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کم

نیک ان کی نطرت ہے، بڑائی کاصد ورہی اُن سے مکن نہیں، وہ محل اطاعت گذاریں، ونیا کے انتظاماً محصی وہ درست کرسکیں گے، اللہ تعالیٰ نے ان کی رائے کے غلط ہونے کا انظار اوّل ایک حاکمانہ طرز سے دیا کہ خلافت ارصٰی کی حقیقت اوراس کی صروریات سے سم وا تعد بہیں، اس کومیں ہن کمل طور برجانتا ہوں۔

بھردو سراجواب حکیماندازے آدم علیہ اسلام کی فرستوں پر ترجیے ، اور مقام علم میں آدم کے تفوق کا ذکر کرکے دیا گیا ، اور بتلایا گیا کہ خلافت ارض کے لئے زمینی مخلوقات سے نام اور گان کے خواص وآثار کا جاننا صروری ہے اور فرشتوں کی استعداداس کی متحل ہنیں ۔

تقلیق آدم کی گفتگو فرشتوں | یہا یہ بات خورطلب ہو کہ حضرت حق جل وعلاست اند کا فرست توں کی مخلوج سے تھا ؟ کیا اُن سے مشورہ لین کم مقصور تھا ؟ یا اُن سے مشورہ لین مقصور تھا ؟ یا محض ان کو اطلاع دینا ہیں نظر تھا ؟ یا فرست توں کی زبان سے اُن کی دائے کا اظہار کرانا اس کا منشار تھا ؟

سویہ بات ظاہرہ کہ مشورہ کی ضرورت تو دہاں بیش آتی ہے جہاں مسلہ کے سب
پہلوکسی پر دوشن مذہوں، اورا بنے علم وبھیرت پر پھی اطینان مذہوں سے دوسرے عقالا، و
اہل دانش سے مشورہ کیا جا گاہے ، یا ایسی صورت میں جہاں حقوق و دسروں کے بھی مساوی ہوں ،
تو اُن کی رائے لینے کے لئے مشورہ ہوتا ہے، جیبے دنیا کی عام کونسلوں میں رائج ہے، اور بیظا ہر ہی
کہ یہاں دونوں صورتیں نہیں ہوسے بیں، الشربحان و تعالیٰ خالین کا کنات ہیں، و ترہ و ترہ کا علم کھتے ہیں اور طاہر و باطن ہر حبیب زائن کے علم و لبصر کے سامنے برابر ہے، اُن کو کیا صرورت کہ کہی سے مشورہ الیں ا

اسى طرح بهال يرجى نهيل كركونى بإرليانى حكومت بى جس بين تمام اركان كے مساوى عوق بين اورست مشوره لينا عرورى بى كيونكه الله تعالى بهى ستى خالق اور مالك بين، فرشتے بهول يا جِنّ وانس سب أن كى مخلوق و مملوك بين، كسى كوحق نهيل كه أن كركسى فيعل كے متعلق سُوال بهى كريے كه آپ نے يركيوں كيا اور فلال كام كيوں نهيل كيا، لَا يُسْتَقَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُنْتَقُلُونَ هر ٢٣٠،٢١٥ داند تعالى سے اس كے كسى فعل كے متعلق سوال نهيں كيا جاسكا اورست ان كے اعمال كاسوال كيا جائے گائ

بات يهى بوكه درحقيقت يهال مشوره لينامقصود نهيں اور مذاس كى عزورت ، گرصورت مشوره كى بنائى گئى ، جب يس مخلوق كوسنت مشوره كى تعليم كافائده بهوسكتا ہے ، جب رسول كريم صلى الله عليه وسلم كوسى بائر كرام سے مشوره لينے كى بدايت مترآن ميں فرمائى گئى، حالانكم آپ تو صلى الله عليه وسلم كوسى برام معاملات اوران كے تمام ميلوآ ب كوبذريعه وحى بتلائے جا سے تھے ،

مگرآت کے ذریعے مشورہ کی منت جاری نے اور است کو سھھانے کے لئے آپ کو بھی مشورے کی تا کید فرمانی گئی۔

غرض فرشتوں کی مجلس میں اس واقعہ کے اظہارے ایک فائدہ تو تعلیم مشورہ کا عصل ہوا رکمانی روح البیان) دوسرا فائدہ خودالفاظ مشتر آنی کے اشارہ سے یہ معلوم ہوتاہے کہ انسان کی بیدائش سے مہلے فرشتے یہ سمجھتے تھے کہم سے زیادہ افضل واعلم کوئی مخلوق اللہ تعالی ہیدا نہیں کریں گے۔

اورتفیرابن خبرریمی حصارت عبدالشربن عباس سے ایک روایت میں اس کی تصریح میں ہے کہ خِلقاً الله خَلقاً الله عَلم میں محقا کہ ایک مخلوق بھی ہیں۔ اکرنا ہے جو تمام مخلوقات سے زیادہ افضال واعلم ہوگی، اور جس کو اپنی خلافت و نیابت کا خلعت عطا کیا جا ہے گا۔

اس کئے فرشتوں کی مجلس میں آدم علیہ السلام کو پیدا کرنے ادر زمین کے ناتب بنانے کا ذکر کیا گیا کہ وہ اپنے خیال کا انجار کریں ۔

چنانچ فرسشتوں نے اپنے علم وبھیرت کے مطابق نیا زمندی سے ساتھ رائے کا اظہار کیا کہ جس مخلوق کو آپ خلیفۂ زمین بنا رہے ہیں ،اس میں تو مٹر و فساد کا ما رّہ بھی ہے ، وہ دومروں کی اصلاح اور زمین ہیں امن وامان کا انتظام کیسے کرسختا ہے ،جبکہ وہ خودخوں ریزی کا بھی مرکب ہوگا ، اسس سے بجائے آپ کے فرشتوں میں شرو فساد کا کوئی ما دّہ نہیں ، وہ خطا و سے معصوم ہیں ،ا در ہر دقت آپ کی تبییج و تقدیس ا ورعبادت واطاعت میں لگے ہوتے ہیں ، وہ بظاہر اس خدمت کو انجی طرح انجام دے سے ہیں۔

غوض اس سے معاذا میں خصارت ہی جل شا مذاکے فعل پراعتراض نہیں، کیونکہ فرشے ایسے خیالات وصالات سے معصوم ہیں، بلکہ مقصد محص دریا فت کرنا تھا، کہ ایک ایسی معصوم جاعت کے موجود ہوتے ہوتے دوسری غیر معصوم مخلوق پیدا کر سے یہ کام اُس کے حوالے کرنا اوراس کو ترجیح دینا کس مجمحت پرمبنی ہے ؟

چنا بخاس سے جواب میں پہلے توحق تعالیٰ نے اجالی طور بریہ فرمایاکہ : [نَیْ اَعْکُمُ مَالَاً تَعْلَمُ مَالَاً عَلَمُ مَالَاً عَلَمُ مَالَاً عَلَمُ مَالَاً عَلَمُ مَالَاً عَلَمُ مَالَاً عَلَمُ مَالَاً فَتِ الْمِيمِ كَ حقيقت اور اس سے لوازم سے وا تعت نہیں ، اس سے یہ بھورہ بوکہ ایک معصوم مخلوق ہی اس کو انجام نے سعق ہے ، اس کی پوری حقیقت کو ہم ہی جانتے ہیں ۔

اس کے بعد فرمشتوں کواس کا کچھ تغصیلی علم کرانے کے لئے ایک خاص واقعہ کا اظہار کیا گیا کہ تمام کا تناتِ عالم کے نام اوران کے خواص وآثار جن کے علم کی صلاحیت صرف آدم علیال الم ہی میں دولیت کی گئی تھی، فسنسرشتول کی فطرت وجبلّت اس سے مناسب مذبھی، وہ س آدم علیہ السلام کو سکھائے اور تبلائے گئے تھے ، مثلاً دنیا کی نافع ومفرحیہ نریں اوران سے خواص وآثار، ہرجان داراور ہرقوم کے مزاج وطبائع اوران کے آثار، اُن چیزوں کے معسلوم كرنے كے لئے طبیعت مُلَكى متحل نہیں، فرسشته كيا جانے كہ مجوك كيا ہوتى ہے، بياس كى تکلیف کیسی ہوتی ہے، نغسانی جذبات کا کیا اثر ہوتا ہے ،کسی چیز سے نشہ کِس طرح پیدا ہوتا ہو

مانی اور بچھو کا زہر کس بدن پر کیا اثر کرتا ہے۔

غوض زمینی مخلوقات کے نام اور نبواص وآثار کی دریافت فرسٹنوں کے مزاج اور مخصو طبیعت سے بالکل علیٰدہ جیسے زخمی، بیعلم صرف آدم ہی کوسمھلا با حباسکتا تھا ،انہی کوسکھلا یا گیا، بھرمشرآن کی کہی تصریح یا اشارہ ہے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ آ دم علیہ استلام کویہ تعسلیم کہی تہنائی میں منسر شتوں سے علی و دی گئی، اس لئے ہو سختاہ کہ تعلیم سب کے لئے عام ہی ہو، گراس علیمے فائدہ اٹھانا آدم علیہ استلام کی طبیعت میں تھا دہ سیکھ کئے ، فرشتوں کی فطرت میں تھا وہ ندسیکھ ہے، اس لئے بہاں تعلیم کو آدم کی طوف منسوب کیا گیا، اگرچہ بی تعلیم فی نف عام تھی، آدم اورملائكه دونول كوشامِل على اوربير بهي بوسكتاب كهظاهري تعليم كي صورت بي عمل مين آئی ہو، بلکہ آدم علیا اتسلام کی فطرت میں اُن حبیبے زول کا علم ابت دایے آ فر منیش سے ورفعی^ت كرد باكيا ہو، جيسے بچة ابتداءِ ولادت ميں مال كا دُودھ بينا جانتا ہے، لطخ كا بچة تيزيا جانتا ہى، اس میں کسی ظاہری تعلیم کی صرورت نہیں ہوتی۔

اب ربایه سوال که الند تعالی کی قدرت میں توسب کھے ہی، وہ فرست تول کا مزاج اور طبيعت برل كرأن كو بهي يحب زس سحها سحة تنه، تو ان كوكيول مذسكها يا كيا ؟ مكراس كا عصیل توبیم دا که منسرشتو ل کوهی انسان کیول نه بنا دیا ، کیونکه اگر فرمشتول کی جبلت وفطرت

کوبدلاجاتا تو مچروہ فرنتے مذرہتے، بلکہ انسان ہی ہو جاتے۔

خلاصہ یہ ہو کہ زمین نخاد قات کے اسمار اوراُن کے خواص وآثار کا آدم علیہات لام کو علم دیا گیا،جو فرشتوں کے بس کا نہیں تھا،اور بھران مخلوقات کو فرشتوں کے سامنے کر کے سوال کیا گیا کہ اگر تم اپنے اس خیال میں سخے ہو کہ ہم سے زیادہ کوئی مخلوق اعلم وا فصل سپیدا نہیں ہوگی، یا یہ کہ زمین کی خلافت و نیابت کے لئے فرشتے برنسبت انسانی زیادہ موزوں ہی تو اُن جیزوں کے نام اورخواص بتلاؤ جن برخلیفۂ زمین کو حکومت کرناہے۔ یہاں سے بیہ فائدہ بھی عامل ہوگیا کہ حاکم کے لئے ضروری ہوکہ اپنی محکوم رعایا کے مزاج وطبائع سے اوران کے خواص وآثار سے بوراوا قعت ہو،اس کے بغیر وہ اُن پرعدل وا نصات کے ساتھ حکم اِن نہیں کرسکتا، جوشخص یہ نہیں جانتا کہ بھوک سے کیسی اور کمتنی تکیلفت ہوتی ہے،اگراس کی عدالت میں کوئی دعوٰی کیسی کو بھوکار کھنے کے متعلق بہیش ہوتو وہ اس کا فیصلہ کیا اور کس طرح کرے گا؟

خوض اس واقعہ سے حق تعالی نے منسر شتول کو یہ تبلادیا کہ زمین کی نیابت کے لئے معصوم ہونے کو دیجھنا نہیں، بلکہ اس کو دیکھنا ہے کہ وہ زمین کی حیسیز وں سے پورا واقعت ہو،اُن کے ہت عال کے طریقوں اورائ کے مترات کو جانتا ہو،اگر متھارا یہ خیال صحیح ہوکہ فرشتے اس خدمت کے لئے زیادہ موزوں بیں، توان حیسیزوں کے نام اور خواص بتلاؤ۔

د وسراسوال اس جگہ یہ ہو کہ دسٹرشتوں کو اس کی کیسے خبر زوئی کہ انسان خوں ریزی کرے گا، کیا انھیں علم غیب تقا ؟ یا محص اٹھل اور تخدینہ سے انھوں نے یہ سمجھا تھا ؟

اس کا جواب جہورِ محقِقین کے نزدیک یہ ہوکہ اللہ تعالیٰ نے ہی ان کوانسان کے حالات اور اس کے ہونے والے معاملات بتلا دیتے تھے، جیساکہ بعض آثار میں ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے فرشتوں سے آدم علیہ اسلام کوخلیفہ زمین بنانے کا ذکر فرمایا، توفرشتوں نے اللہ تعالیٰ ہی سے اس خلیفہ کا حال دریا فت کیا، اللہ سے اللہ و نعالیٰ ہی نے اُن کو جلایا (دوح المعانی) اس سے فرشتوں کو تجب ہوا کہ جب انسان کا یہ حال ہے کہ وہ فساد و خوں ریزی بھی کرے گا تواس کو نیابت زمین کے لئے منتخب فرمانا کی حکت یرمبنی ہے۔

اسی کا ایک جواب توحفرت حق جن شانه کی طرف سے آدم علیہ استلام کے علمی تفوق کا انجار فرماکر دیدیا گیا، ادر فساد وخول ریزی سے جوست بداس کے استحقاق نیابت برکیا گیا تھا، اس کا جواب آئی آئی کی مختل کوئی کی اجمالاً دیدیا گیا، جس میں اشارہ سے کہ جس چیز کو متم نیابت وضلافت کے منافی سمجھ لیسے ہو درحقیقت وہ ہی اس کی اہلیت کا بڑا سبب ہے، متم نیابت وضلافت کی صرورت ہی رفع فسا دکے لئے ہے، جہال فسا دینہ ہو وہال خلیفہ اور نا

بھیجے کی صرورت ہی نہیں ، غوض یہ تبلادیا گیا کہ منشا سے اہمی یہ ہو کہ جس طرح اس نے ایک ایسی مقد م معصوم مخلوق فرشتے پیدا کر دیتے جس سے کسی گناہ خطا کا صدور ہو ہی نہیں سکتا، اور جس طرح اس نے سٹ یا طبین پیدا کر دیتے جن بین کی اور مجلائی کی صلاحیت نہیں ، اسی طرح ایک ایسی مخلوق بھی بہد اکرنا منشا یہ حنداوندی ہے ، جس میں خیروسٹ رائی اور بدی کا مخلوط مجموعہ ہو ، اور جس میں خیروسٹ رائی اور بدی کا مخلوط مجموعہ ہو ، اور جس میں خیروسٹ رکے دونوں جذبات ہوں ، اور جوجذباتِ شرکومخلوب کر کے خیر کے میدان میں آسے بڑھے ، اور رصائے خداوندی کا خلوت عال کرے ۔

وامنع لغت خودحی تعالیٰ بیں اس تصنه آ دم علیہ السلام اور تعلیم اسماء کے واقعہ سے یہ بھی ثابت ہوگیا کر زبان اور لغت کے اصل واضع خود حق سے ان و تعالیٰ بیں، پھواس میں مخلوق کے ہستہ حالات سے مختلف صورتمیں اور مختلف زبانیں ہیدا ہوگئیں، امام اشعری نے اسی آبت سے استدلال کرکے السر سجان و تعالیٰ ہی کو واضح لغت قرار دیا ہی ۔

ہرم علیا اسلام کا تفوق فرشتوں پر اس واقعہ میں مشتر آن پیم کے یہ بلیغ الفاظ بھی قابلِ نظر ہیں کہ جب فرشتوں کو خطاب کر کے منسر مایا کہ ان چیزوں کے نام بتلاؤ لفظ آنٹ بیٹو نیٹے ارشاد مسرمایا کہ مجھے بتلاؤ، اور جب آدم علیہ السلام کو اسی چیز کا خطاب ہوا تولفظ آنٹ بیٹے ٹھٹ تم فرمایا گیا، لیعن سی معلیہ الت لام کو حکم ہوا کہ فرست توں کو یہ اسمار بتلائیں۔

اس طرز بیان کمے فرق سے واضح ہوگیا کہ آدم علیہ اتسام کومعلم کا درجہ دیا گیا، اور فرشتوں کوطالب علم کا جس میں آدم علیہ اسلام کی نصیلت و تفوق کا ایک اہم صورت سے انہارکیا گیا؟ اس داقعہ سے یہ بھی معلوم ہوا کہ نسٹر شتوں سے علوم میں بھی کمی اور زیادتی ہوستی ہے کیونکہ جس جیبے زکا ان کو علم نہیں تھا، آدم علیہ اسلام سے ذریعہ اُن کو بھی اُن چیپے زود کا اجا

طور برکسی ناکسی ورجه میں علم دیدیا گیا۔

خسلانت ارص کامسئلہ انہا کا انتظام اور اس میں خداکا قانون نا بند کرنے کے لئے اس کی طرف سے کسی نائب کامعت رہونا، جو اِن آیات سے معلوم ہوا، اس سے دستورِ ملکت کا اہم باب بحل آیا، کہ اقتدارِ اعلیٰ تمام کا گنات اور پوری زمین پرصرف اللہ تعالیٰ کا ہی، جیسا کہ مسرآن مجید کی بہت ہی آیات اس پرشاہدیں: اِنِ النَّحْکُمُ اِلَّا مِلْہُ وَدَنَى کَمُ الشَّا وَ وَلَا وَمُورِ دَنَى اللهُ مُورِدَنَ اللهُ وَاللهُ وَلَا مُؤْدِدَنَ اِنِ النَّحْکُمُ اِللَّا مِلْمُ اللهُ وَاللهُ وَا اللهُ وَاللهُ و

نہیں، اس لتے پوری اُمّت کا اجاعی عقیدہ ہے کہ نبوت کسبی پینز نہیں جس کو کو کی اپنی سعی و عمل سے مصول کرسے ، بلکہ حق تعالیٰ ہی خو داینے علم وحکمت کے تقاضے سے خاص خاص ا فرا و کو الكام كيلة حُن ليتة بيں ،جن كو اپنا نبى ورسول يا خليفه و ناتب قرار ديتے بيں ، مشرآن حسيم نے حكه حكمهاس كا اظهارف رماياب، أرشادب.

"النَّد تعالى انتخاب كرلتيا بهر فرستون مين سے اینے رسول کو اور انسا نوں میں سے بینک الشرتعاليٰ سننے والا ديجھنے والا ہے يا اللهُ يَصُطِفَيُ مِنَ الْمَلْبَكِيةِ رُسُلًا وَينَ النَّاسِ أِنَّ اللَّهَ سَمِيعُ ابْصِيْرُ أَ (۲۲:۵)

نیزارشادے:

"الشرتعالي بي خوب جانت بي كرايني ركسة کس کوعطا فرما دیں یہ آللهُ آعِنْلَمُ حَيْثُ يَجُعَلُ رسّالتّهٔ در۲: ۱۲۳)

یہ خلیفۃ اللہ بلاواسطرح تعالیٰ سے اس کے احکام معلوم کرتے ،اور بھراکن کوونیامیں نا منذكرتے بيں ، يوسلسلة خلافت ونيابت البيه كا آدم عليه السلام سے شروع ہوكرخاتم الانبيا صلى الله عليه وسلم تك ايك بهي اندازين جيلتار باريهان تك كرحضرت خالِتم الانبيار صلى لله عليه ولم اس زمین پرانشد تعالی کے آخری خلیفہ ہو کر مبہت ہی اہم خصوصیات سے ساٹھ تنٹر بھین لا سے۔ ایک خصوصیت بیتھی کہ آج سے قبل نہبیا پیغاص خاص قرموں یا ملکوں کی طسر ن مبعوث ہوتے تھے، اُن کا حلقہ حکومت وخہت یارا منی قوموں اورملکوں بیں محسد و دہوتا تھا، أبرآهيم عليا نسلام ايك قوم كي طرف، لوطَ عليه السلام دوسري قوم كي طرف مبعوث بوسي، حفزت موسیٰ اورعبیلی علیہا اسلام اوران کے درمیان آنے والے انبیا بینی سراتیل کی طرف بھیج گئے۔ المخصرت صلى الترعليه وسلم المنحضرت صلاالله كيالي كولوات عالم اوراس كى دونوں قوم جنات وانسان كى زمین میں اسٹر کے آخری لیفتر طرف بھیجا گیا، آے کا اختیار وا تندار پوری دنیا کی دونوں قوموں پرحاوی بی اورآم کی خصوصیات، فرایا گیا، مسرآن کریم نے آپ کی بعثت و نبوت کے عام ہونے کا اعلان اس آنيت ميں فرمايا:

" آب كمد يحة كراك لوكوا من المدكارسول ہوں ، تم سب کی طرف الشددہ ذات ہوجی قبصنين برملك آسانون ادرزمين كاي

قُلْ يَا يَمُّ النَّاسُ إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ اِلَيْكُمُرْجَبِيْعَالِ لَيْنَى لَهُ مُلْكُ السَّمُوٰتِ وَالْأَنْ صِن ع (١٠ ١٥١) ا درصیح مسلم کی حدمیث میں ہے کہ آنخصر تصلی النّدعلیہ ولم نے فرما یا کہ مجھے تمام ہم السلام برخچہ چیز دں میں خاص فضیلت بختی گئی ہی ان میں سے ایک پیجی ہے کہ آپ کوتمام عالم کا ىنى درسول بناكر بھيجا گيا۔

دوتمرى خصوصيت خاتم الانبيار صلى الته عليه وسلم كى يه بهركه تحطيه انبيار كى خلافت ونيابت جس طرح خاص خاص ملکوں اور قوموں میں محدود ہوتی تھی اسی طرح ایک خاص زمانے سے لئے مخصوص ہوتی تھی،اُس کے بعد دو مرارسول آجاتا، توسیلے رسول کی خلافت ونیا بت ختم ہو کرآنے والے رسول کی خلافت قائم ہوجاتی تھی۔

ہمارے رسول صلی الشّرعليه وسلم كوحق تعالىٰ نے خاتم الا بندیار بنا دیا، كد آب كی خلافت نیا قیامت تک قائم رہے گی، اُس کا زمانہ بھی کوئی مخصوص زمانہ نہیں، بلکہ جب تک زمین آسان

قائم ادرزمانه كا وجورت ده تعيى فائم بـ

تيسترى خصوصيت يه ہو كه تحقيكے انبيار عليهم السلام كى تعليمات وشريعيت ايك زمانة يك محفوظ رہتی اورحلیتی تھی، رفتہ رفتہ اُس میں تحریفات ہوتے ہوئے وہ کا لعدم ہو جاتی تحقیں ، اُس قت کوئی د وسمرارسول اور د دسری شریعیت سمجیسی جاتی تھی۔

ہا دے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی پیخصوصیت ہوکہ آت کا دین آت کی شرایت قیامت تکے محفوظ رہوگی، فستسرآن نجبیر جو آننحصزت صلی اللہ علیہ وسلم برنازل ہوااس کے تو الفاظ اور معانی سب چیزوں کی حفاظت اللہ تعالیٰ نے خوداینے زمہ لے لی، اورارشا د فرمایا:

إِنَّا نَحْنُ نَرٌّ لُنَا اللِّهِ كُورَو إِنَّا ﴿ "بَمِ فِهِي سَرْآن ازل فرمايا اوربم اللهِ لَهُ لَحْفِظُونَ ٥ (١٥ : ٩)

اس طرح آمخضرت صلی النه علیه وسلم کی تعلیمات دارشادات جن کو حد میث کهاجا تا ہے، اس كى حفاظت كابھى الله تعالىٰ نے ايك خاص انتظام فرماديا، كه قيامت تك آت كى تعليمات ادرارشادات كوجان سے زيا دہ عوريز سمجنے والى ايك جماعت باتى رہوگى،جوآت كے عشلوم و معارف اورآب کے شرعی احکام صحے صحے لوگوں کومیونیانی رہے گی ،کوئی اس جاعت کوشانہ سکیگا الله تعالیٰ کی تا تیرغیبی آن کے ساتھ رہے گی۔

خلاصحہ یہ برکہ مجھلے انبیار علیہ السلام کی کتابیں ادر صحیفے سب منے وقح و ن بوجائے ، اور بالأبخر دنيات كم بوجات، يا غلط سلط باتى رتبة سخص التخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى بهونى ستاب قرآن ادرآپ کی بتلائی ہوئی ہدایات حدیث سب کی سب اینے اصلی خدد خال کے ساتھ تیامت میک موجود و محفوظ رہیں گی،اسی لئے اس زمین برآت کے بعد سر سی نئے نبی اوررسول كى ضرورت ہے، مذكبى اور خليفة الله كى منجائش ـ

تنجو کقی خصوصیت آنخصرت صلی الله علیه ولم کی پیرہے کہ سجھلے انبیاً کی خلافت ونیابت جومحد و وزما کے لئے ہوتی تھی ہرنبی درسول کے بعد دوسراسول منجانب الله مقرر ہوتا اور نیابت کا کام سنبھا آتا تا۔

آتخفزت صلى الشرعليه دسلم | خاتم الانعبار صلى التُرعليه وسلم كازمانهُ خلافت ونيابت تاقيامت كے بعدنظام منالانت إس اس لئے قيامت ك آئي ہى اس زمين ميں خليفة الله بين ،آئي

ک فات کے بعدنظام کم کیلتے ہوماتب ہوگادہ خلیفۃ ارسول اور کیاناتب ہوگاہیج بخاری کی کھڑ ہوکا سوال شکی تعلیق کم فرایا

كَانَتُ بَنُوْ السِّرَلِ مِينُلَ تَسْوُلُهُ هُمُ السِّرِينَ السَّرائِيلِ كَاسِياست، وعكومت الْأَنْبُيَآءُ كُلَّمَا هَلَكَ سَبِيٌّ أَنْ كَانبُيًّا رَبِّي اللَّهِ اللَّهُ اللّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيُّ الدِّنجِيُّ ودوسوانيٌّ اجاتا عقا، اورخردار بوكرميرك بعد کوتی بنی نہیں ، ہاں میرے خلیفہ ہول کے ادر بہت ہول گے "

بَعْدِي وَسَتِيكُونُ خُلَفًاءَ فَيَكُثْرُونَ

یا بخوتی خصوصیت آسخضرت صلی الله علیه وسلم کی ہے ہے کہ آپ کے بعد آپ کی احمت کے مجوعے کوا نشرتعالیٰ نے وہ مقام عطا فرما یا جوا نبیا رعلیہ السلام کا ہوتا ہے ، یعن امت کے مجوع کومعصوم مترار دیدیا، که آپ کی پوری امت کبھی گراہی او رغلطی پرجع منہ درگی، یہ پوری امت جب مسله براجاع واتفاق كرے وہ محرحندا وندى كا مظرمها جائے گا، اسى لئے كتاب الله اورسنت رسول الشُّرص بعداسلام مين تيسري حجت اجماع امتت مسرار دي گئي ب، آنضرت صلى الله علیہ وسلم کا ارشا دہے:

لَنْ يَجْمِعَ أُمِّينَ عَلَى الصَّلَاكَةِ المُرى امّت بَهِي مَّرابي يرجَعَ من مولى "

اس کی مزیرتفصیل اُس حدیث سے معلوم ہوائی ہوجی میں یدارشا دہے کہ میری اُمتیں ہمیشہ ایک جاعت حق برقائم رہے گی، دنیا کتنی ہی بدل جائے ،حق کتنا ہی صفحل ہو جائے، مگر ایک جاعت حق کی حایت ہمیں شہرتی رہے گی ، اورانجام کار وہبی غالب رہوگی ۔

اس سے بھی دا ضح ہوگیا کہ پوری است کبھی گراہی ادرغلطی برجمع مذہ ہوگی ، اورجب کہ امت کا مجموعہ معصوم تسرار دیا گیا تو خلیفہ رسول کا انتخاب بھی اُسی کے سیرد کر دیا گیا ، ا در خاسم الانبيا صلى الشرعليه وسلم كے بعد نيابت زمين اور نظر حكومت كے لئے انتخاب كاطسر لقه روع ہوگیا، بیرامت جے خلافت کے لئے منتخب کرنے وہ خلیفۂ رسول کی حیثیہ عالم كاداحد ذمه دار ہوگا، اور خليفهاك عالم كاايك ہى ہوسكتا ہے۔

خلفات راشدين كے آخرى عمد تك يەسلسلة خلافت صحح اصول يرحلتا اُن کے فیصلے صرف دینی اور ہنگامی فیصلوں کی حیثیت نہیں رکھتے، بلکہ ایک ا درایک درجین امّت کے لئے جب مانے جاتے ہیں کیونکہ خود آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے ال محمد متعلق منسرمایا ؛

میمیری سنت کولازم کیرا وا درخلفاً راشدین کی سندت کو » عليكم بسنتى وشنة الخلفاء الراشدين

خلافت راشڈ کے بعد اخلاز اللہ کے بعد مجھ طوا تق الملوی کا آغاذ ہوا ، مختلف خطوں میں مختلف امیر بہائے گئے ، ان میں سے تو بھی خلیفہ کہلانے کا بھی نہیں ، ہاں کسی ملک یا قوم کا امیر خاص کہا جاسکتا ہی اور جب پوری دنیا کے مسلما نوں کا اجتماع کسی ایک فرد برمتع ندر ہوگیا ، اور ہر ملک ، ہرقوم کا علحدہ علی و امیر بنانے کی رسم جل گئی ، تو مسلما نوں نے اس کا تقرراسی اسلامی نظریہ کے بحت جاری رکھا، کہ ملک کے مسلما نوں کی اکثر بیت جس کو امیر منتخب کرے وہ ہی اس ملک کا امیر اولوا لامر کہلات ، قرآن مجیدے ارشاد وَآمر کُھُنُونُونُ کَا بَیْنَهُمُد (۲۸،۲۲) کے عوم سے اس پر ہستدلال اولوا لامر کہلات ، قرآن مجیدے ارشاد وَآمر کُھُنُونُونِ بَنْ نَهُمُدُونُ مُنْ اللّٰ کے عوم سے اس پر ہستدلال

کیاجاسکتاہے۔

مر ہو ہو ہے۔ اوراسلامی اسمبلیاں اس طرز علی کا ایک بونہ میں فرق آمنا ہو کہ عام ہو کہ ملکوں اسمبلیا اور ایکے عمران طراقیت میں سنرق یا لکل آزا دوخود مختار ہیں، محض اپنی رائے سے جو جا ہیں اچھا یا مراقا نون ہے ہیں، اسسلامی سمبلی اور اس کے ممبران اور منتخب کر دہ امیر سب اس اصول وقا نون کے پابند ہیں جو اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ اُن کو ملاہے، اس اسمبلی یا مجلس شور کی ممبری کے لئے بھی مجھے سے اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ اُن کو ملاہے، اس اسمبلی یا مجلس شور کی ممبری کے لئے بھی مجھے سے اللہ علیہ ما ورجی شخص کو یہ منتخب کریں اس کے لئے بھی مجھے صدد دوقیو دہیں، بھواُن کی قانون سازی بھی مستران وسنت کے مبیان کردہ اصول کے دائرہ میں ہوسے ہے۔ اس سے خلاف کو دی قانون سانوں کا ان کواخت سیار نہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ حق تعالی نے اپنے فرشتوں کو مخاطب کر کے جوارشا و فرایا کہ میں زمین میں اپنا نائب بنانے والا ہوں اس سے دستور ملکت کی چندا ہم و فعات پر روشنی پڑتی ہے۔
آبت مذکورہ سے دستور ملکت کی اول: یہ کرآسمان اور زمین میں اقتدارا علی الشرجل محبدہ کا ہے ،
چندا ہم ذفعات کا بٹرو سے دو مربے : یہ کہ زمین میں الشرتعالی کے اسکام کی تنفیذ کے لئے اس کا نائب خلیف اس کا رسول ہوتا ہے ، اورضمنی طور پر رہیجی واضح ہوگیا کہ خلافتِ الہد کا سلسلہ جب آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم پرخم ہوگیا، تواب خلافتِ رسول کا سلسلہ اُس کے قائم مقام ہوا، اوراس خلیف کا تقرر ملت کے استخاب مترار بایا۔

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَ فَالسَّجِكُ وَالْحَرِّمُ فَسَجَلُ وَالْكَالِمُ لِلْمُ الْمُلِيلُ الْمُلِيلُ الْمُلَيْلُ الْمُلَيْلُ الْمُلِيلُ الْمُلَيْلُ الْمُلْلُولُ اللّهُ الل

	أَبِي وَاسْتَكُبُرَةُ وَكَانَ مِنَ الْحُفِي يُنَ ﴿			(-)
_	اورتها وه کانسرون میکا	اور تکبر کیا،	اس نے ہذا نا	

خراصة تفسير

اورجس وقت محتم دیا ہم نے سب فرمشتوں کو داورجِنوں کو بھی جیسا کہ بعض روایات میں محضرت اس عباس منقول ہی، غرض ان سب کوریٹ کے ماعنے ، سوسب کوریٹ کے سامنے ، سوسب کوریٹ کے سامنے ، سوسب کوریٹ کے ماعنے ، سوسب کے میں گر بڑے بجز ابلیس سے کہ اس نے ہمنا نہ مانا اورغ در میں آگیا، اور ہو گیا کا فروں میں سے ۔

معارف فسسأنل

رلط آیات اطاهسر موجیی، اور دلائل سے یہ امر فابت ہوگیا کہ صلاحیت فلافت کے لئے جنعلوم کی ضغیلت مسر موجی ، اور دلائل سے یہ امر فابت ہوگیا کہ صلاحیت فلافت کے لئے جنعلوم کی ضرورت ہے وہ آوم علیات لام ہیں سب جستی ہیں، اور ملا گارگوان میں سب جستی ہیں، اور ملا گارگوان میں سے بعض علوم حاصل ہیں، اور چنول کو تو بہت ہی کم حصد ، ان علوم کا عیس ہے ، جیسا کہ اور پیضیل کے ساتھ بیان کردیا ہے، اور اس جیٹیت فاص سے کہ ملا کہ وجن ہر دوگروہ کے علوم کے یہ جامع ہیں، اُن کا نشرف ہرودگروہ پرظا ہر ہوگیا، اب حق تعالی کومنظور ہوا کہ اس مقدمہ کومعاملہ سے جی ظاہر وسنسرما دیا جائے ہے، اور ملا کہ اور جنوں سے ان کی کوئی خاص تعظیم کرائی جائے جس سے پہظائم ہوگیریا اُن دونوں سے کامل اور مصدات سے ہوگیریا اُن دونوں سے کامل اور مصدات سے ہوگیریا اُن دونوں سے کامل اور مصدات سے

آنخيه خوبال ممه دارند توتهنا داري

کے ہیں، ادرآدم علیہ استام مان علوم خاصتہ میں ملا کہ ادرجِن ہر دوگر وہ سے کا مل اور دونوں کے علوم دقوای کوجا مع ہیں، جیسا کہ مفصل طور پر مذکور ہوا، اب جی تعالیٰ کو منظور ہوا کہ ان غیر کا ملول سے اس کا مل کی کوئی ایسی تعظیم کرائی جائے کہ عملا ہمی یہ امرظا ہر ہوجا ہے کہ یہ اُن دونوں سے کا لا اورجا مع ہیں، جب قوید دونوں ان کی تعظیم کریے ہیں، اورگویا بزبانِ حال کہر ہے ہیں کہ جواوصا ہم میں الگ الگ ہیں وہ ان کے اندر کی جاہیں، اس لئے جوعم ترفظیم ہجویز فرمایا گیا ہے اس کی حکایت ذکر فرماتے ہیں کہ ہم نے فرست وں کو بحم دیا کہ آدم کو سعبدہ کریں، سب فرشتوں نے سے انجار کیا، ادرغ در میں آگیا۔

كياسجد كاحكم جنّات كوبهي تها إس آيت مين جوبات صراحة مذكور بروه توبيه بيركر آدم عليه السلام کو سجبرہ کرنے کا حسکم فرمشتوں کو دیا گیا، مگر آگے جب استثنار کرکے یہ بہت لا دیا ،سبب فرتشتُول نے سجدہ کیا ، مگرا بلیس نے نہیں کیاتو اس سے ثابت ہوا کہ سجدہ آد م کا حکم اُس و قت کی تمام ذری العقول مخلوقات کے لئے عام تھا،جن میں فرشنے اور جنّات سب دا خِل ہیں، مگر حکم میں صرف فرشتوں کے ذکر براس لئے اکتفار کیا گیاکہ وہ سہ انصل اوراشرن تصى جب آدم عليالتلام كى تعظيم كاحكم ان كو ديا كليا توجنات كابدرج أولى اس حكم بين شامل مونا معلوم ہوگیا۔

سجة تعظيميلي أمتون إس آيت مي فرشتون كو يحتم ديا آيا بركة آدم عليا سلام كوسجة كرين ادرسورة جائز تھا اسلام می ممنوع ہی کوسف میں حصرت بوسف علیہ اسلام سے والدین اور بھائیوں کا مصر سینے ے بعد پوسف علیالسلام تو بحث کرنا مُرکور ہو وَ خَرِّ وَلَهُ سَجَدَّ وَلَهُ سَجَدًا اللهِ مِن اللهِ عَلَى اللهِ مِن اللهُ اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ اللهُ مِن اللهُ مِنْ اللهُ اللهُ مِن اللهُ اللهُ مِن اللهُ اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِنْ اللهُ وَاللهُ مِن اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِن اللهُ اللهُ مِن اللهُ اللهُ مِن اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا كيونكم غيرا منترك وتغرب وكغرب ومجس مين بداحمال هي نهيس كم كسي وقت مسي شريعي مي جائز ہو سے ،اس کے سواکوئی احمال بنیس کرت دیم انبیار کے زمانے میں سجدے کا بھی وہی درجہ ہوگا جو ہانے انے میں سلام مصافحہ، معانفۃ اور دست بوسی یا تعظیم سے لئے کھڑے ہوجانے کا بح امام جَفّاصٌ في احكام القرآن مي يمي منسرايا على كدانبيا يوسابقين كي شريعت مي بڑوں کی تعظیم اور تحیہ کے لئے سجدہ مباح تھا ہٹ راجے ہے محتربیمیں منسوخ ہوگیا، اور بڑوں کی تعظیم ے لئے صرف سلام مصافحہ کی اجازت دی گئی، رکوع ، سجدہ اور مبدیتتِ نناز ہائھ باندھ کر کھڑے ہونے کونا جا تزمت رار دیدیا گیا۔

توضيح اس كى يە بى كەاسىل كفرونشرك اورغىراللله كى عبادت تواصول ايمان كے خلاف ى، دە كېمى كىي شەرىيت بى جائز نېيى ہو يحتى، كيكن كيدا فعال داعمال اليے بيں جوابنى دات بي شرک دکفرنہیں، مگرلوگوں کی جہالت اور عفلت سے دوا بنعال ذریعہ شرک و کفر کابن سے ہیں اليے ا فعال كوا نبيار سابقين كى شەرىعتوں ميں مطلقاً منع نهين كيا، بلكه ان كو ذريعة مشرك بنانے سے روکا گیا، جیسے جاندار وں کی تصویر بنا نا اور ہستعال کرنا اپنی ذات میں کفرو شرک نہیں ،ا^س ئے بھیل شریعتوں میں جائز تھا،حضرت سلیان علیہ السلام سے تصدیب مرکورہی :

تصوری بنایارتے تھے "

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ تَعَامِينِ وَ السيعى جَنَات أَن كے ليے برى عرابي اور تَمَا ثِيلَ (١٣:٣٤)

اسىطرح سجدة تعظیم تھیل شے ربیتوں میں جائز تھا، لیکن آخر کارلوگوں کی جیالت سے میسی چیزیں شرک و بت پرسی کا ذر تعیر بن گئیں ، اوراسی راہ سے انبیار علیهمالت الام کے دین وشرایت کیں بخرلف ہوگئ اور بھر دوسرے انبیاڑا در دوسری مشریعتوں نے آکراس کو مثایا، تنرلیت مجھیے چونکہ دائمی اورا بری نثرلیت ہو، رسول کر بم صلی اللہ علیہ وسلم پر نبوّت درسالت ختم اور آہے۔ کی شرلیت آخری نثرلیت ہے، اس لئے اس کو منح وسخرلیت سے بچانے کے لئے ہرایے سوراخ کو بندکر دیا گیا جہال سے نثرک وہت پرستی آسٹی تھی، اسی سِلسلہ میں دہ تام جیزیں اس تمرلویت میں حرام قرار دیدی گئیں جو کہی زمانے میں تمرک و ثبت پرستی کا ذرایعہ بنی تفیس ۔

تصویرسازی اوراس سے ستعال کواس وجہ سے حرام کیا گیا، سجدہ ُ تعظیمی اسی وجہ سے حرام ہوا ایسے اوقات میں نماز بڑے کو حرام کردیا گیا جن میں مشسر کمین اور کیفا را پنے معبود وں کی عبادت کیا کرتے تھے، کہ یہ ظاہری مطالبقت کہی وقت مترک کا ذریعہ مذہبن جائے۔

صیح سلم کی حدیث میں ہو کہ رسولِ کریم صلی النٹرعلیہ وسلم نے آفا وَل کو میے ہم ویا کہ اپنے غلام کوعبدلینی اپنا بندہ کہہ کریز بچاریں، اورغلاموں کو یہ تکم دیا کہ وہ آفاؤں کو اپنار ب نہمیں حالا کلہ لفظی معنی سے اعتبار سے بندہ کے معنی غلام کے اور رب کے معنی پالنے والے اور ترسیت کرنیو للے کے بین الفاظ موسم تثمرک کے بین، الیے الفاظ موسم تثمرک میں، ایے الفاظ کا است سے یہی الفاظ آفاؤں کی پرستش کا دروازہ مزکم ولدیا سے ان الفاظ کے ہمال کے میں، کوروک دیا گیا۔

خلاصیہ یہ برکہ آدم علیہ تسام کونٹر شتوں کا سجدہ اور یوسف علیہ ات لام کو ان سے والدین اور بھائیوں کا سجدہ جو تسرآن میں مذکورہ ، یہ سجدہ تعظیمی تھا، جو اُن کی شریعت میں سلام، مصافحہ ، اور دست بوسی کا درج رکھتا تھا ، اور جا تزیما اشریعت محکم ہے شائم سے بھی پاک رکھنا تھا ، اس کے اس شریعت میں اللہ تعالیٰ سے سواکسی کو بقصد تعظیم بھی سجدہ یا رکوع کرنا جا تزنہ میں رکھا گیا۔

تعبن علمار نے فرمایا کہ نماز جواصل عبادت ہے اس میں چارطرے کے افعال ہیں، کھڑا ہوٹا بٹینا، رکوع، سجدہ، ان میں سے پہلے دولینی کھڑا ہونا اور بٹینا تو ایسے کام ہیں جوعاوۃ مجی انسان اپنی صرور تول کے لئے کرتا ہے، اور عبادۃ مجی نماز میں کئے جاتے ہیں، مگر رکوئے اور سجدہ ایسے فعل ہیں جوانسان عادۃ نہیں کرتا، وہ عبادت ہی کے ساتھ مخصوص ہیں، اس لئے ان دونوں کو شریعت محدّ رہیں عبادت ہی کا حکم دے کرغیرالٹر کے لئے ممنوع کردیا۔

اب بیہاں آیک سوال باقی رہ جاتا ہے، کہ سجدہ تعظیمی کا جواز تو مشرآن کی ذکورہ آیات سے ثابت ہی، شریعیت محدّ میں اس کا منسوخ ہونا کس دلیل سے ثابت ہے ؟ اس کا جواب یہ ہو کہ رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم کی اعا دیث متواتر ہ مشہورہ سے سجدہ ّ تعظیمی کاحرام ہونا ثابت ہے، رسول الدُّصلی الله علیہ وَلم نے فرایا کہ اگر مِی غِرالله کے لئے ہوہُ تعظیمی کوجائز متسرار دبیا تو ہیوی کو عکم دبیا کہ شوہر کو سجدہ کیا کرے، (گراس متربعت میں سجدہُ تعظیم مطلقاً حرام ہے، اس لئے کہی کوکسی سے لئے جائز نہیں)

ی حدیث بین صحابۂ کرام کی روایت سے ثابت ہی، اصولِ حدیث کی معرو من کتاب تدریب الرادی میں ہے کہ حب روایت کو دنن صحابۂ کرام نقل فرمادی تو وہ حدیث متواتر ہوجاتی ہے، جومشرآن کی طرح قطعی ہے، یہاں تو بیں صحابۂ کرام سے منقول ہے، یہ بیں صحت ابدکی روایتیں حاسث یہ بیآن القرآن میں حضرت سے مالامت تھانوی رحمۃ الشعلیہ نے جمع فرمادی ہیں، حزورت ہوتو دہاں دیجھا جاسکتا ہے۔

مسئله: - ابلیس کا کفر محفظی نافرانی کانتیج نبیب ، کیونکسی فرض کوعلاً ای کانتیج نبیس ای کانتیج نبیس حکم آبانی سے معارضه اور مقابل کرنا ہے کہ آپ نے جس کوسیدہ کرنے کا مجھے کے

دیا ہے وہ اس قابل نہیں کہ یہ اس کوسی ہکروں، یہ معارضہ بلاست بکفرے۔

الببس كوطاوس المستله: بيه بات قابل غوس كالمين على ومعرفت من بيه مقام ركفا قا كماس كوطاوس المستركة كيه مقام ركفا قا الملائك كهاجا تا تقال في المسادم وي الملائك كهاجا تا تقال في المستحد المرتب المرتب

ہوئی معرفت اورعلم دفہم کی دولت سلب کرلی، اس سے ایسی جہالت کاکام کر بیٹھا، بعض نے فرط پاکھتے جا، اورخود بین دی نے حقیقت شناسی کے با د جود اس بلایں مبتلاکردیا، تفییر فیرح المعانی میں اس جگہ ایک شعر نقل کیا ہے ، جس کا حاصل بہ ہے کہ بعض او قات کسی گناہ کے دبال سے تا کیدی انسان کا ساتھ چھوڑ دین ہے ، تو اس کی ہرکوشش اورعل اس کو گمراہی کی طرف دھکیل دینا ہے ، شعر بہہے، سے

إِذَا لَمُرَيِّكُنُ عَوْنُ مِنَ اللهِ لِلْعَتَثَى فَا ذَلُ مَا يَجْنِ عَلَيْهِ إِجْبَهَادُهُ

روّح المعانی میں اس سے پیمجی ثابت کیا ہے کہ السان کا ایمان وہی معتبر ہی جو آخر عمر اور اوّل منازل آخرت تک ساتھ رہے ، موجودہ ایمان وعل اور علم ومعرفت پرغوہ نہ ہونا جا ہے ادبی

وَقُلُنَا اَيَا الْمُ السَّكُنَ انْتَ وَزُوجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَّمِهُا رَغَلَا اللَّهِ الْمَارَاسِ مِوجَابِهِ ادريم نَهِ الْهِ آرم راكرُو ادريرى عورت جنّت بن ادركارُاس بِم جَعَابِهِ حَيْثُ اشِئْتُما مَ وَلَا تَقْنَى بَا هٰ إِن الشَّجَرَةَ فَتَكُو نَامِنَ الظّلِمِينَ الظّلِمِينَ عَلَيْ الشَّج جان كبيرے جابو ادرياس من جاناس درخت كے بحرم بوجاد عے ظالم ، فَازَلَهُ مِهَا الشَّيْطِنَ عَنْهَا فَاخْرَ كَلَهُ مَا مَاكُا فَالْمِعْ وَقُلْنَا الْهِبُطُوْ الْمَعْ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وقت مَلّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وقت مَلّهُ اللّهُ وقت مَلّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وقت مَلْ اللّهُ وقت مَلْ اللّهُ وقت مَلّهُ اللّهُ اللّه

خلاصةتفسير

اورہم نے پیم دیاکہ اے آدم دہاکہ وہم اور تہماری بی بی اجن کو اللہ تعالیٰ نے اپنی قدرتِ

کا لدسے آدم علیال لام کی ہی سے کوئی مادہ نے کر بنا دیا تھا) ہمشت میں پھر کھا و دو و لاس ہے

با فراغت جس جگہ سے چاہوا ورنز دیک نہ جائیواس درخت کے ورنہ تم بھی اہنی ہیں شمار مہوجا وگے

جو اپنا نفتصان کر مبیتے ہیں دخدا جانے وہ کیا درخت تھا، گراس کے کھانے سے منع فر ما دیا ، اور پھر

اقاکو اخت بیار ہو کہ اپنے گھر کی چیسز دول سے غلام کوجس چیز کے برّتے کی چاہے اجازت دیدے ،

اورجس چیز کوچاہے منع کرنے) پس احساز س دیدی آدم وحق اکر اس کے کہا کہ نیچے اتروہتم میں سے اجھے اجھال اورجس چیز کوچاہے منع کرنے)

موبرطرت کرکے رہا ان کو اس میں سے جس میں وہ محقے اور ہم نے کہا کہ نیچے اتروہتم میں سے اجھے اجھال کے دشمن رہیں گے اور ہم کو زمین پر کچھ کو صریح گھر نا ہے اور کام چلانا ایک میعاد معین کی ریعنی دہا کے دشمن رہیں گے اور ہم کو زمین پر کچھ کے حصری کھر نا ہے اور کام چلانا ایک میعاد معین کی ریعنی دہا کے دشمن دیا می کھری کے عصری بعد وہ گھر بھی چھوڑ نا پڑے گا) ۔

معارف فمسأنل

یہ آدم علیاسلام کے قصر کا تکملہ توجس میں بنا کیا گیا ہو کہ آجہ کا کفنیلت او خولافت ارضی کی کوشلات فرشتوں پر واضح کر دی گئی انھوں نے تسلیم کر لیا ، اورا بلیس اپنے تکبر اور معارصنہ کی وجہ سے کا سنہ بوکر نکال دیا گیا، تو آدم علیہ اسلام اوران کی زوجہ حو آر کو پیسکم ملاکر تم دو نول جنت میں رہو ، اوراس کی فیعتوں سے فائدہ اٹھا ؤ ، پھر ایک عین درخت کے لئے یہ ہوایت کی کہ اس سے پاس نہ جانا، یعن اس کے کھانے سے معمل بہت زکرنا، شیطان جو آدم کی وجب مردود ہوا وہ خاد کھائے ہوئے مقال سے کھائے ہوئے مقال سے کھانے سے معمل بہت زکرنا، شیطان جو آدم کی وجب مردود ہوا وہ خاد کھائے برآما دہ کر دیا، اُن کی نفزش کی وجہ ہے اُن کو بھی چیسکم ملاکہ اب تم نہیں پرجا کر رہو، اور یہ کھانے پرآما دہ کر دیا، اُن کی نفزش کی وجہ ہے اُن کو بھی چیسکم ملاکہ اب تم نہیں پرجا کر رہو، اور یہ بیمی بتلادیا کہ زبین کی رہائے س جنت کی طرح بے غلی وغش نہ ہوگی، بلکہ دہاں آئیس میں اختلافات یہ بورانہ رہے گا۔

وَ عُکُنُنَا لَیْادَ مُ اسْتَکُنُ آمْتَ وَزَوْ مُحِكَ الْجَنَّةَ ، "اور مم نے کہا کہ اے آدم! و مخروت آدم کی تخلیق اور ملا کہ کے مخروت آدم کی تخلیق اور ملا کہ کے سے بوا قعہ حضرت آدم کی تخلیق اور ملا کہ کے سے بود کے بعد کا ہے ، بھن حضرات نے اس سے یہ نتیج نکالا ہو کہ یہ تخلیق اور سجرہ کا واقعہ جنت کے باہر کہیں ہواہے ، اس کے بعد جنت میں وافول کیا گیا ، لیکن ان الفاظ میں یہ فہوم بھین نہیں ، بلکہ یہ میں ہوئی ، اور سجد سے کا واقعہ بھی جنت میں بیش آیا، گراس و تعد کہی ہوت میں بیش آیا، گراس و تعد کہی ہوت میں بیش آیا، گراس و تعد کے بعد یہ فیصلہ اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن و ستقرکہا ان ہوگا ، اس و اقعہ کے بعد یہ فیصلہ اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن و ستقرکہا ان ہوگا ، اس

قَ کُلاَ مِنْهَا زَغُلَّا اَحَیْثُ شِنْهُ آگے۔ دَغُلَّا کے معنی عربی لغت میں اُس نِعمت ورزق کے بین جس سے حاصل کرنے میں کوئی محنت ومشقت بھی بنہ ہو، اوروہ اتنی کشیراوروسیع ہوکہ اس کے بین جس سے حاصل کرنے میں کوئی محنت ومشقت بھی بنہ ہو، اوروہ اتنی کشیراوروسیع ہوکہ اس کے کم یاضم ہوجانے کا خطرہ بنہ ہو، معنی یہ ہوئے کہ آدم وحق ارعلیہ التلام کوفر ما یا کہ جنہ ہے بھیل! فراغت ہیتعال کرتے رہوں نہ آن کے حاصل کرنے میں شمھیں کسی محنت کی ضرورت ہوگی، اور منہ بیس

ف كركه يه غذاخم إكم بهوجائ كي.

وَلَا تُعَفِّى مَا هَذِهِ الشَّحَرَةَ كَبِي خاص درخت كى طوف اشاره كركے فرما يا كياكه اس كے قريب منه جاؤ، اصل مقصد تو يہ تفاكم اس كا بھل منه كاؤ، مگر تاكيد كے طور پرعنوان يه اخت بادكيا كيا كراس كے پاس بھى نہ جاؤ، يه درخت كونسا تھا كراس كے پاس بھى نہ جاؤ، يه درخت كونسا تھا قرآن كريم نے متعین نہيں كيا، اوركسي متند حدیث میں بھى اس كى تعیین مذكور نہيں، اتمة تفير مي تو آن كريم نے تعین مذكور نہيں، اتمة تفير مي ہے كہا كريم نے كندم كا درخت قرار دیا بہم نے انگور كا، كريم نے انجر كا، مگر جس كو ت آن وحدیث نے مبہم جھوڑا ہے اس كومتعین كرنے كى صرورت ہى كيا ہے دقر طبى)

فَتَكُونَا مِنَ الظِّلِينَ، ين أكرآب في الشَّحب مِنوعه كوكها يا توآب ظالمول مين واحسِل

ہوجائیں گے۔

قَازَلَهُ مُهَا الشَّيْنَطَنَ عَنْهَا - ذَرَبَّ فَ كَمْعَى عَنِ بِلِلْا مَعْنَ مِي الْوَلِالَ كَا الشَّيْنَطَنَ عَنْهِ الْمُونِ مِنْ وَمِي الْمُونِ وَمَ وَوَآ اللَّهُ وَلِمْ وَمِي الْمُونِ وَمَا اللَّهِ الْمُلا وَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

یہاں ایک سوال یہ ہوتا ہے کہ جب شیطان کو سجے سے انکار کی بنا۔ پر پہلے ہی مرود کر کے جنت سے نکال دیا گیا تھا، توبہ آدم دو آ اسکو بہنے کی بہت می صور تیں ہوسکتی بہنچا ؟ اس کا بے غبار جواب یہ ہے کہ شیطان کے بہکا نے اور دہاں تک پہنچنے کی بہت می صور تیں ہوسکتی ہیں، یہ بھی مکمن ہو کہ بغیر ملاقات کے اُن کے دل میں وسوسہ ڈوالا ہوا اور یہ بھی مکمن ہے کہ شیطان جنات میں ہے ہ ، اور اللہ تعالیٰ نے جنات کو بہت سے ایلے تھے فات پر قدرت دی ہے جو عام طور پر انسان نہیں کر بحت ، اور ان کو مختلف تکلول میں متنظی ہوجانے کی بھی قدرت دی ہے ، ہوسکتا ہے کہ اپنی قوتت جنیہ کے ذراحیہ مریزم کی صورت سے آدم وجواء کے ذہن کو متا ترکیا ہوا اور سربھی ہوسکتا ہے کہ کسی دو مری نہیں کی ممریزم کی صورت سے آدم وجواء کے ذہن کو متا ترکیا ہو، اور شاید ہی سبب ہوا کہ آدم علا اللہ مشلاً سانب وغیرہ کی شکل میں مقدت کی موروث میں داخل ہو گیا ہو، اور شاید ہی سبب ہوا کہ آدم علا اللہ کا سب نظا ہر یہی معلوم ہوتا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اثر ڈالنے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے بظا ہر یہی معلوم ہوتا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اثر ڈالنے سے کام نہیں لیا، بلکہ تدم وجوار سے زبانی گفتا کر کے اور تسیں کھا کر متا ترکیا ۔

ُفَا خُوَجَهُمَا مِتَمَا کَافَادِنِیْ مِی شیطان نے اس دھوکہ اور نغزش کے ذریعہ آدم دحوارعلیہا استلام کوان نعمتوں سے بکال دیاجن میں وہ آرام سے گذرلبسرکر ہے تھے، یہ نکالنا اگر جم بحکم خداوندی ہوا، مگر سبب اس کا شیطان تھا، اس لئے نکالنے کی نسبت اُس کی طرف کر دی گئی۔

ق گُنُنَا اهْبِطُوْ ابَعَصْ گُمُوْ لِبَعَضِ عَنُ وَ الْمَعَى مِنْ الْمَالِمَ فَعَمَّم دیا کہ نیج اُرْ جار اس طرح کہ تم میں بعضا بعضوں کے وشمن رہیں گے ، اس بھم کے مخاطب حضرت آدم وجوا رہیں ، اور سنیطان کواس وقت میک آسمانوں سے اِبر نہیں کیا گیا تھا تو وہ بھی اس خطاب میں شامِل ہے ، اس صورت میں اہم عداد ہونے کا مطلب ہوگا کہ شیطان کے ساتھ تھاری عداوت کا سلسلہ و نیامیں بھی جاری ہے گا، اوراگر بقول بعض اس وا قدم کے وقت سے پہلے ہی شیطان نکالاجا پھا تھا، تو بچراس کلام کائے آدم وجوا، اوراگر اورائ کی اولاد کی طرف ہوگا، کہ ان کو بطور عنا کے بیجنلا یا گیا کہ ایک سزا تو یہ ہو کہ جنت سے زمین پر اورائ کی اولاد کی طرف ہوگا، کہ ان کو بطور عنا کے بیجنلا یا گیا کہ ایک سزا تو یہ ہو کہ جنت سے زمین پر از اگرا ، دو سمری سزا اس کے ساتھ یہ بھی ہے کہ آپ کی اولاد کے درمیان یا ہم عداد تیں بھی ہوں گی ، اور ظاہر ہے کہ اولاد کے باہم عداوت ہو جا تا ہے ، اور ظاہر ہے کہ اولاد کے درمیان کا بھی رخصت ہو جا تا ہے ، اور ظاہر ہے کہ اولاد کے باہم عداوت ہو گی ۔ دبیان القرآن)

وَلَكُونِ فَى الْآَرْضِ مُسْتَقَعَ وَمَتَاعُ إِلَى حِيْنِ مَسْتَقَعُ وَمَتَاعُ إِلَى حِيْنِ مَعِيهَ السلام كويه مجى ارشاد ہواكہ تم كوزين بركچه عصد عمرنا ب اورايك ميعاد معين ككام چلانا ہے، بين زين برجاكر بھى ووام مذملے گا، كچه مدّت كے بعداس گھركو بھى چوڑنا بڑے گا۔ آبِ مِزُكُورہ سے متعلقہ اونوں کے لئے جنت کومکن بنانے کا ادشاد ہے جن کو مختصر لفظوں میں یوں مسال واحکا مشرعیۃ اور کے لئے جنت کومکن بنانے کا ادشاد ہے جن کو مختصر لفظوں میں یوں مجلی کہا جا سکتا ہے اُشکٹنا الْحَجَنَّةَ ۔ یعنی آبِ دونوں جنت بیں رہیں، جیسا کہ اس کے بعد گلا اور لا تقفی آبا میں دونوں کو ایک ہی صیفہ میں جمع کیا گیا ہے ، گرمیہاں اس کے خلاف آفت وَدَ وُجُداف کے الفاظ کو اختیا رکرنے میں مخاطب صرف حفزت آوم کو مشرار دیا اور اہنی سے فرایا کہ آب کی نوجہ بھی جنت میں رہے ، اس میں دوم سلوں کی طرف اشارہ ہے ،۔
مسئلہ ، اوّل یہ کہ بیوی کے لئے رہائش کا انتظام شوہر کے ذمہ ہے ، دوم سے یہ کہ سکونت میں بیری شوہر کے زمہ ہے ، دوم سکے یہ کہ سکونت میں بیری شوہر کے ذمہ ہے ، دوم سکے یہ کہ سکونت میں بیری شوہر کے ذمہ ہے ، دوم سکے یہ کہ سکونت میں بیری شوہر کے ذمہ ہے ، دوم سکور ہنا جا ہے ۔

رطَّبِه جِلَّ پِونَے کی آزادی اِ رَغَنَّ آحَیُتُ شِنْدُتُمّ الفظ رَغَدُّ اُ، اکولات مِی وسعت وکرِت کی طرف اشاره ہوکہ انسان کا فطری حق ہے اور کی جزیر کا داور ما فعد نہیں اور لفظ انسان کا فطری حق ہے اور کی جزیر کا داور ما فعد نہیں اور لفظ شِنْدُ تُمّا مِیں مقامات کی وسعت کا بیان ہے ، کہ پوری جنت میں جہاں چاہیں جس طرح چاہیں کھائیں ، کو کی فطر ممنوع بنیں ، اس میں اشارہ ہے کہ چلنے پھرنے اور مختلف مقامات سے اپنی صروریات عال کرنے کی آزادی انسان کا فیطری حق ہے ، ایک محد و دومعین مقام یا مکان میں اگر چوخرورت و خواہش کی ساری چیسے زیں جہتا کر دی جائیں ، مگر و ہاں سے باہر جانا ممنوع ہوتو یہ بھی ایک قسم کی تبدیجا س ان محضرت آدم علیہ السلام کو کھانے چینے کی تمام چیسے زیں بجنزت و فراغت عطاء کر فینے پراکتفار بنیں کیا گیا ، بلکہ علیہ السلام کو کھانے چیرنے اور ہر حکم جانے کی آزادی بھی دی گئی ۔

سرِدَرائع کامسلہ اور کرنے آبا هٰذِهٔ النَّبِحَرَةَ آیعنی اس درخت کے قربیب می مذجاؤ یا ظاہرہ کہ اصل مقصد تو یہ تھا کہ اس درخت یا اس کے بھل کو مذکھاؤ، مگراحیت یا طی حکم یہ دیا گیا کہ اس کے قربیب بھی مذجاؤ اس سے اصولِ فقہ کامسلہ سد ذرائع نابت ہوا، بعنی بعض جیسے زیں اپنی ذات میں ناجائزیا ممنوع نہیں ہوتیں، نیمین جب بیخطوہ ہو کہ ان جیسے ذول کے اختیار کرنے سے کسی حرام ناجائز کام میں مبتلا ہوجائے گا تو اس جائز چیز کو بھی دوک یا جاتا ہے، جیسے درخت کے قریب جانا ذریعہ بن سحتا تھا اس کے بھل بھول کھانے کا، اُس ذریعہ کو بھی منع فر مادیا گیا ، اس کا نام اصولِ فقہ کی اصطلاح میں اس کے بھل بھول کھانے کا، اُس ذریعہ کو بھی منع فر مادیا گیا ، اس کا نام اصولِ فقہ کی اصطلاح میں شہتیز ذرائع "ہے۔

مسكون مسكون البیاد اس واقعه معلوم بواكر حفرت آدم علیه اسلام كوكسی خاص درخت کے مسكون حصمت البیاد کا کھانے منع فرمایا گیا تھا،اوراس پر بھی متنبہ كردیا گیا تھاكر شیطان تحاراد شمن بری البیانہ بوكہ وہ تھیں گناہ بین مستلا كرفيے،اس كے با دجود آدم علیه لسلام نے اُس ورت محالا بری البیار علیم السلام گناہ سے معصوم بوتے ہیں، تحقیق ہے كہ انبیار علیم السلام كی عصمت تمام گنا ہوں سے عقلاً اور نقلاً ثابت ہے، انتمار اربعہ اور جمہورا مت كا اس پراتفاق ہے، كما نبیار علیم السلام تمام جھوتے بڑے گنا ہوں سے معصوم ومحفوظ ہوتے ہیں اور بعض کو گوں نے جو رہ كہا ہے كہ صفح و گناہ اُن سے بھی سرز دہو سے ہیں، جمہوراً مت كے نزد يك صفح بنیں د قرطبی)

وجہ یہ ہو کہ انبیارعلیم السلام کولوگوں کامقتدا بناکر بھیجاجا تاہے ، اگران سے بھی کوئی کام الشدتعالیٰ کی مرض کے خلا من خواہ گناہ کبیرہ ہویاصغیرہ صادر ہوسکے تو انبیا گئے اقوال وافعال سے امن اُٹھ جائے گا،اور وہ قابلِ اعتماد نہیں رہیں گے،جب انبیا گہی پراعتما و واطیبان نہ رہے تو دین کا کہاں ٹھکا ناہے۔

البتہ مسرآن کریم کی بہت سی آیات میں متعدّد انبیا سے متعلق لیے واقعات مذکور ہیں جسے معلق اپنے واقعات مذکور ہیں ج معلوم ہوتاہے کہ ان سے گناہ مرز دہوا، اورانٹہ تعالیٰ کی طرف سے اُن پرعتاب بھی ہوا، حصرت آدم علیہ اسلام کا یہ قصتہ بھی اس میں داخل ہے۔

ایے واقعات کا عال باتفاق امت یہ ہوکہ کسی غلط ہمی یا خطار ونسیان کی وجہ سے ان کا صدور ہوجا تاہے ، کوئی بینی برجان ہوجھ کرالٹہ تعالیٰ کے کہی تھم کے خلاف علی نہیں کرتا ،غلطی اجہتادی ہوتی ہے ، بیاخطار ونسیان کے سبب قابلِ معانی ہوتی ہے ، جس کواصطلاح منٹرع میں گناہ نہیں کہا جا سکتا ، اور میں ہوونسیان کی غلطی اُن سے ایسے کا موں میں نہیں ہوسے جن کا تعلق تبلیغ و تعلیم اور

تشریع سے ہو، ملکہ اُن سے ذاتی افعال اوراعال میں ایسا ہوٹنسیان ہوسکتاہے د تفسیر بجرالمحیط) مگر جو نکہ اللہ تعالیٰ کے نز دیک انبیا علیہم السلام کا مقام ہمایت بلند ہے،اور بڑوں سے

جونی سی غلطی بھی ہوجائے تو ہبت بڑی غلطی سمجھی جاتی ہے، اس لئے قرآن سیم میں ایسے واقعات محمولی سی غلطی بھی ہوجائے تو ہبت بڑی غلطی سمجھی جاتی ہے، اس لئے قرآن سیم میں ایسے واقعات کو معصیت اور گناہ سے تعبیر کیا گیاہے، اور اس پر عتاب بھی کیا گیاہے، اگر جہ حقیقت کے اعتبار

ہے وہ گناہ ہی ہیں۔

حضرت آدم علیہ اسلام کے اس واقعہ کے متعلق علما تیفسیرنے بہت سی توجیہات انجی ہیں ان میں حین دریہ ہیں :

اقراری کو منع کیا گیاکہ اس کے قریب نہ جاؤ، اور مراد خاص بہی درخت کی طرف اشارہ کرکے منع کیا گیاکہ اس کے قریب نہ جاؤ، اور مراد خاص بہی درخت نہیں تھا، بلکہ اس کی جنس کے سابھ ے درخت مراد تھے، جیسے حدیث میں ہے کہ رسول الشرصلی الشد علیہ وسلم نے ایک مرتبہ رستی کیٹرا اور ایک مکٹرا سونے کا ہا تھ میں لیکرار شاہ فرما یا کہ یہ دونوں چیسے زیں میری امت کے مردوں برحرام ہیں، ظاہرے کہ حرمت صرف اُس کیٹرے اور سونے کے ساتھ مخصوص نیں تھی، بلکہ تمام ریشی کیٹرے اور سونے کا یہ بھی ، بوآ تضرت صلی الشد علیہ وسلم کے دست مبادک ہیں تھے، بلکہ تمام ریشی کیٹرے اور سونے کا یہ بھی ہوائی دونی کے ایسی کے ما تھ حالے کہ ما نعت صرف اُس کیٹرے اور سونے کے ساتھ وابستہ ہو گائی دیت آپ کے دستِ مبارک ہیں تھے، اس طرح حضرت آدم علیہ السلام کو بہ خیال ہوگیا کہ جو درخت کی طرف اشارہ کرتے منع کیا گیا تھا مما نعت اسی کے ساتھ فاص ہے، شیطان نے بہی وسوسہ اُن کے دل میں مزین اور تھکم کردیا، اور تسیں کھا کریے با درکرایا کہ میں تحصارا خیرخواہ ہوں، تحقیل کسی وسوسہ اُن کے دل میں مزین اور تھکم کردیا، اور تسیں کھا کریے با درکرایا کہ میں تحصارا خیرخواہ ہوں، تحقیل کسی ایکھر مورخت کی محافرہ ہوں، تحقیل کسی دے رہا جو تہا رہے کے ممنوع یا مجنر ہو، جس ورخت کی محافرت کی گئے ہے و درمراہے، اس ورخت کی محافرت کی گئی ہے دو درمراہے، اس ورخت کی محافرت کی محافرہ یا محفر ہو، جس ورخت کی محافرت کی گئی ہے دو درمراہے، اس ورخت کی محافرت کی محافری یا مجنوع یا مجنوع یا مجنوع یا مجنوع کی محافرت کی محافر

اور بیمی ممکن ہے کہ شیطان نے یہ وسوس کی الاہوکہ اس درخت کی ما نعت صرف آپ کی ابتدار پیدائش کے وقت کے ساتھ مخصوص تھی، جیسے چھوٹے بچؤں کوا وّلِ عربی قوی عندل سے ردکا جاتا ہے، ہلکی غذار دی جاتی ہے، اور قوت پیدا ہوجانے کے بعد ہرغذا ، کی اجازت ہوجاتی ہو اور قوت پیدا ہوجانے کے بعد ہرغذا ، کی اجازت ہوجاتی ہو اور قوت پیدا ہوجاتے ہوگا ہی اور قوت ہیں میں دہی ۔

اور پیجی ممکن ہے کہ حصارت آدم علیہ التسلام کوجس وقت شیطان نے اس درخت کے کھانے کے منافع بتلائے کہ اس کے کھانے سے ہمیشہ ہمیشہ کے لئے جنت کی نعمتوں میں ہے کا اطبینان ہوجائے گا،اُس وقت اُن کو وہ مما نعت یا دیذرہی ہوجوا بتدا را آفر بیش کے وقت اس درخت کے متعلق کی گئی تھی، فرآن تجیدی آیت فَسَیق وَلَهُ غَجِدُ لَدُ عَذْمًا ۱۰۶:۵۱۱) گئی آدم علیا ہسلاً

بھُول گئے اور ہم نے ان میں بھنگی نہ پائی "بیاسی احمال کی مائید کرتی ہے۔

بہرجال اس طرح کے متعدد احتمالات ہوسے جن کا حاصل یہ ہو کہ جان ہو جھ کرنافرانی کا صد درحصرت آدم علیہ استام سے نہیں ہوا ، بھول ہوگئی ، یا اجہادی بعزش ، جو درحقیقت گناہ نہیں ، مگر آدم علیہ استام کی شانِ نبوت اور فربِ خداوندی کے مقامِ عالی کے اعتباری یہ بھی آدم علیہ استام کی شانِ نبوت اور فربِ خداوندی کے مقامِ عالی کے اعتباری یہ بیٹ نبوت کے اعتباری اس کو معصیت کے الفاظ سے تعبیر کیا گیا ، اور آدم کے بعضیت کے الفاظ سے تعبیر کیا گیا ، اور آدم

علية ب الم كى توبه وستغفار كے بعد معان كرنے كا ذكر فر ما يا كيا۔

اور یہ بجت نصول ہے کہ جب شیطان کو جنت سے مرد و دکر کے بکال دیا گیا تھا تو بھروہ
آدم علیہ اسلام کو بہکانے کے لئے وہاں کِس طرح بہنجا ؟ کیونکہ شیطان کے بہکانے اور وسوسہ
ڈالنے کے لئے یہ ضروری نہیں کہ جنت میں داخل ہوکرہی وسوسہ ڈالے، چِنّات وسَتْ یَاطین کو
حق تعالیٰ نے یہ قدرت دی ہے کہ وہ دُورہ بھی دل میں وسوسہ ڈال سے ہیں، اوراگرداخل ہوکر
بالمشانہ گفت گوہی کونسلیم کیا جائے تو اس کے بھی مختلف احتالات ہو سے ہیں جس کی تحقیق میں
بالمشانہ گفت گوہی کونسلیم کیا جائے تو اس کے بھی مختلف احتالات ہو سے ہیں جس کی تحقیق میں
بالمشانہ گاندہ اورلا لیعن بحث ہے۔

اس طرح یہ سوال کہ آ دم دحوار علیہ السلام کوالٹہ تعالیٰ نے پہلے ہی متنبہ کردیا تھا، اِت النظریٰ لکھماَ عَدُّ وَ اُسْ مُعَارا وَ اَسْ سَامَ اللّهِ اِللّهِ اِللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّ

فَتَلَقَی اَدَمُ مِن رَبِهِ كَلِمْتُ فَتَابَ عَلَيْهُ اِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ بور عویس آدم نے اپنے رب سے جند باہی پور موج ہوگیا اللہ اس بیٹ دہی ہے تو بہ بول کر نیوالا الرَّحِیلُیمُ ﴿ قُلْنَا الْهِ بِطُو الْمِنْهَا جَمِیمُعًا ﴾ فَا مَّا یَا تِیکُ کُمْ مِّنِی کُمْ مِنْ مِی بہر بان ، ہم نے محم دیا نیج جا دَبہاں ہے ہم سب ، پھراگر تم کو پہنچ بری طون ہے کو کا ھُکُلُی فَکُمْنُ تَبِعَ هُکُلُ ای فَلَا خَوْ فَنُ عَلَیْهِمُ وَلَاهُمُ کَیُونُونَ ﴿ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

3000

ونيك الخول ون ع

خلاصة تفسير

بعدازا ن ماصل كركة آدم عليال لام في اين رب سے چندا لفاظ ديعي معذرت كے کلمات کہ وہ بھی النڈ نعالیٰ ہی سے حاصل ہوئے تھے ،حصزت آدم علیہاللام کی ندامت برا نٹر تعا کی رحمت متوجة موتی اورخود سی معذرت سے الفاظ تلقین فرما دیتے) توا نشر تعالیٰ فرحمت کے ساتھ توجہ منسرمائی من پر ربعن تو بہ قبول کرلی سٹ وہی ہیں بڑی توبقبول کرنیوالے بڑے جریان (اور حفرت حوّا ۔ کی توب کا بیان سورہ اعراف میں ہے، قالار تبنا ظامنیا آ تفسینا، جس سے معلوم ہواک وہ بھی توب اور تبول توبیس آ دم علیال لام سے ساتھ مٹریک رہیں، مگرمعان فرمانے سے بعدیمی زمین پرجانے ئے بھم کومنسوخ نہیں فرمایا کیونکہ اس میں ہزار د ں حکتیں اور صلحتیں مضہ تقين ابنة اس كاطرزبدل وباكر بيلاحكم زمن براترن كا حاكمانه طورير بطرزمزا تقا، اب ييم حكيمانه انداز سے اس طرح ارشا دہوا قُلْنَا اصبطُو ارتها جَنِيعًا الآبه بعنی ہم نے محم فرما يا كم نيج جادً اس بہشت سے سب کے سب بھواگر آ و ہے تمھا اسے یاس میری طرف سے کسی تشم کی ہدا ہت ربعنی احکام مترعیته بذریعه دحی) سوجوشخص بردی کرسگامیری اس بدایت کی تونه محه اندلیث ہوگا ان براوریۃ ایسے لوگ عملین ہوں گے رامین آن پر کوئی خوفناک واقعہ مذبرط سے گا اور قیامت کے ہولناک واقعات سے آن کا بھی خوف زوہ ہونا اس کے منافی ہنیں، جیساکہ احادث صيحوبين سب بير بؤل اورخو ف كاعلم بهونامعلوم بوناہے ، ختزن وہ كيفيت بي بوكسي مفزت موسيب کے واقع ہوجانے کے بعد قلب میں بیدا ہوتی ہے ، اور خوت ہمیشہ قبل وقوع ہواکرتا ہے ، بهارحق تعالی نے حزن وغم دونوں کی نغی فرما دی کیونکہ اُن پرکوئی آفت و کلفت واقع نہوگی جس سے حزن یا خوس ہو، آگے ان لوگوں کا حال بیان کیا ہے جو اس ہرایت کی بسیروی ندرین، فرمایا) اورجولوگ کفوکرین سے اور تکذیب کریں سے ہمانے احکام کی یہ لوگ ہول سے دوزخ دالے دہ اس میں ہمینتہ کورہیں گئے۔

معارف ومسائل

رلطِ آیا ایجیل آیاتیں شیطانی وسوا ورحفرت ادم کا نزش واسکے نتیجیں جنت نکلنے اور زمین پراتر نے

اس نے خطامعاف کرنے کے بعد بھی زمین پراکڑنے کا بھی منسوخ نہیں فرایا،البتہ اسکا طرز بدل دیا، کہ بہلا محم حاکمانہ اور زمین پراکڑنا بطور مزائے تھا، اب یہ ارشاد بھیانہ اور زمین پراکڑنا بطور مزائے تھا، اب یہ ارشاد بھیانہ اور زمین پراکڑنا بطافتِ البید کے اعزاز کے ساتھ ہوا، اس لئے بعد کی آیات میں اُن فراکھی منصبی کا بیان ہے جو ایک خطیفۃ اللہ ہونے کی حیثیت سے اُن پر عائد کئے گئے تھے،اس لئے زمین پراکڑنے کے بھی کے بھر مکر ربیان کرکے فرمایا کہ : ہم نے بھی فرمایا کہ نیج جا واس جنت سے سب کے سب بھر اگر اُلے تھے تھا ایک جا میں میری طرف سے کہی قرمایا کہ نے ہوگا اُن جن احکام سے جیہ بدرید وہی کے ، تو ہو تھی کے ، تو ہو تھی کے ، تو ہوگا ان پر اور ندوہ خمکی میں ہوں گے ، یعنی نہیں گذمت نہ جرنے فوت ہونے کا غم ہوگا، دا تندہ کہی تکلیف کا خطوہ۔

مَّلَقَیْ ، تَلَقی عمعیٰ پین شوق اور غبت کے ساتھ کہی کا ہنقبال کرنا اور اس کو تسبول کرنا رر و ح ، کشاف) مرادیہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے جب اُن کو تو بہ کے کلمات کی تلقین کی گئی تو آدم علیہ اب لام نے اہتمام سے ساتھ اُن کو قبول کیا۔

علمات جو حضرت آدم علیه اسلام کو بغرض توبه بتلائے گئے کیا تھے، اس میں مفیترین صحابہ سے کئی روایات منقول ہیں ، مشہور قول حضرت ابن عباس کا ہے کہ وہ کلمات وہی ہیں جو مسرآن مجید میں دوسری مجم منقول ہیں، لینی رَبِّنَا ظَلَمْنَا ٓ آنْفُسَنَا وَلَانَ تَدُوتَغَفِيْنَ لَنَاوَ تَرْحَمُنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخِيرِي يُنَ - (١٣: ١٥)

تات، توب کے اصل معنی رج ع کرنے کے ہیں، اورجب توب کی نسبت بندہ کی طرف کی جاتی ہے تو اس مے معنی تین جیسے زوں کا مجموعہ ہوتا ہے، اوّل اپنے کئے ہوئے گناہ کو گناہ مجھنا اوراس پرنادم و شرمنده بونا، دو سکراس گناه کوبالکل چوز دینا، تیسَرے آئنده کے لئے دوبارہ خرنے کا بخة عوم وارا دو کرنا ، اگران تين حيب زون بي سے ايک کي بھي کمي ہوئي تو وہ توبنہيں، اس سے معلوم ہواک محض زبان سے اللہ تو بوئے الفاظ بول ربیا نجات کے لئے کافی نہیں جب تک یہ بیول چیز می جمع مذہوں العین گذشتہ پر ندامت اور حال میں اُس کا ترک، اور ستقبل میں اس کے مذکرنے کا عزم وارا ره، قات عَلَيْسِ بهان توبى نسبت الشّرتعالي كى طرف باس كے معنى بين توبيقبول كرنا، تعبض سلفت ہے بوجھا گیا کہ جس تخص سے کوئی گناہ سرز دہوجا ہے دہ کیا کری توصنرمایا وہی کام کرے جواس کے پہلے والدین آوم وحوارعلیہاالتلام نے کیا، کراینے کئے يرندامت اورآئنده فاكرنے كي عوم كے ساتھ الله تعالى سے معافى كے كتے عوض كيا، رُبَّتُ ظَلَمُنا أَ نَفُسُنا دلین ہائے پروردگارہم نے اپن جانوں برظلم کرلیاہے، اگر آپ معاف مذکر ب اور ہم روسم نہ کریں توہم سخت خسارہ والوں میں داخل ہوجائیں سے اسی طرح حصزت ہوسی علیاسلاً نے وصل میا: رَبِّ إِنِّي ظُلَمْتُ نَفْسِي فَاغَفِوْلِيُ (١٦:٢٨) يعنى لے ميرے پالنے والے بين نے اپني جان برطلم كراياب، توآب بى ميرى مغفرت فرمائي ؛ ادر حصرت يونس عليات لام سے جب لغزين بوكمى توعض كيا: لا إلله إلا أنت سُبُحنك إنى كُنتُ مِنَ الظَّلِمِينَ (١٠:١٠) يَعن السُّرك سوا كوئى لائق عبادت نهين أب بربرائى سے پاك بين، مين ظلم كرنے والول ميں داخل ہوگيا ہول " (مطلب بركم مجورهم فرمائي) (قرطبي)

عضى ادَمْ وغيره-

ہوستا ہے کہ اس کی دجہ یہ رعایت ہو کہ عورت کو اللہ تعالیٰ نے متعور رکھاہے، اس لئے بطور بردہ پوشی کے گناہ اور عتاب کے ذکر میں اس کا ذکر صراحةً نہیں فر مایا، اور ایک حب گئے تربیبًا ظَلَمَهُ مَنَا آنَفُ سَنَا مِیں دونوں کی توب کا ذکر کہی دیا گیا، تاکہ کیسی کوئیٹ بہ مذہبے کہ حضرت حقارً

کا قصور معان نہیں ہوا، اس کے علاوہ عورت جو نکہ اکثر احوال میں مردیے تا لیے ہے ، اس لیے اس محمستقِل ذکر کی صرورت نہیں مجھی گئی۔ (مشطی) توآب اورنائبین فرق اما قرطی فے فرمایا کہ لفظ تو اب بندہ کے لئے بھی بولاجا آ ہوجیے اِنَّ اللهُ يُحيب التَّوَّا بِنِينَ (٢٢٢:٢٦) ورايتُرتعالي كيك بهي جيهاس آيت بي هُوَا لتَّوَّابُ الرَّحِيمُ، جب بند کے لئے ہتیعال ہوتا ہے تومعنی ہوتے ہیں گناہ سے اطاعت کی طرف رجوع کرنے والا، اورجب الشرتعانى كے لئے ستيعال ہوتا ہے تومعنى ہوتے ہيں توبہ قبول كرنے والا، يه صرف لفظ تَقَ اب كاحكم بى اسى عنى كاد وسرالفظ تَايِّبُ ہے ، اس كامتعمال الله تعالى سے نے جائز نہيں ، آگر جير لغوى معنى كے اعتبارے وہ تحجی غلط نہيں مگرا لله تعالیٰ كی شان میں صرف دہی صفات اور القاب التعاب المرنا جائز ہیں جن کا ذکر مسرآن وسنت میں داردہے، باقی دوسرے الفاظ آگرج معن کے اعتبار سے صبحے ہوں، مگرا مشرتعالی کے لئے اس کا ہتیعال درست نہیں۔ مناه سے توبہ قبول کرنیکا اختیار اس آیت سے یہ بھی معلوم ہوا کہ توبہ قبول کرنے اور گناہ معان کرنے کا اختیار سواتے خداتعال كيمسواكسي ونبيس الشرتعالى كي اوركسي ونهين يهو ونصاري استاعر سعفلت كي باريخت فلتمي مبتلاہوگئے، کہ بادریوں اور بیسروں کے یاس جاتے، اور اُن کو کچھ ہدیہ ہے کرایے گناہ مخا کرالیتے، اور سمجھتے تنے کہ انھوں نے معان کر دیا تو اللہ کے نز دیک بھی معان ہوگیا، آج بھی بہت سے ناوا قعن سلمان اس طرح کے غلط اور خام عقیدے رکھتے ہیں، جو سراسر غلط ہیں، کوئی عالم یا مرشد کسی کے گناہ کومعاف نہیں کرسکتا، زیادہ سے زیادہ دعاء کرسکتا ہے۔ آدم كازمين برأترنا مزا كي طورينهين المُتَلِّنَا اهْبِطُو امِنْهَ الجَمِيْعَالِدَ جنّت سے زمين برأتر نے كاحكم بلكايك قصدى يحييل كے لئے تھا اس سے بيلي آيت بين آچكا ہى، اس جگہ ميراس كو مكر دلانے یں غالبًا حجت یہ ہوکہ پہلی آیت میں زمین پراُ تارنے کا ذکر بطور عتاب ادرسسزا کے آیا تھا، اس اس کے ساتھ انسانوں کی باہمی عدادت کا بھی ذکر کیا گیا، اور میباں زمین پراُتاریے کا ذکرایک طاص مقصدخلافتِ المبدى تحيل كے لئے اعز از كے ساتھ ہے ، اس لئے اس كے ساتھ ہدایت بھيجے كاذكر وخلافت الميرك فرائض منصبى ميس ب،اس سے يہ بھى معلوم ہوگيا كه اگر جيزمين بر اُتر نے کا ابتدائی حکم بطورعتاب اور مہزا کے تھا، مگر بعد میں جب خطا معان کر دی گئی تو دوسری مصالح اور محمتوں کے بیش نظرزین پر بھیے کے محم کواس کی حیثیت بدل کر بر قرار رکھا گیا، اوراب ان کانزول زمین کے حاکم اور خلیفہ کی حیثیت سے ہوا، اور یہ وہی محمت ہے جس کاذکر شخنایتِ آدم کے وقت ہی فرشتوں سے کیا جا بچکا تھا، کہ زمین کے لئے اُن کو خلیفہ بنا ناہے۔

ر کا دغم سے نجات مرد اُن لوگو اِ فَمَنْ تَنبِعَ هُلَائَ فَلَاخَوْتُ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ كَوْهُمْ يَحْزَنُونَ وَ لَا لِي سَالِي اِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

انعام مذکورہیں، ایکٹ یک اُن پرکوئی خوف نہ ہوگا، دَوِّسرے وہ عُمَّین نہ ہوں گے۔

خَوْتُ، اَسَدہ ہِیْنَ آنے والی کِسی بحلیت ومصیبت کے اندلیشہ کا نام ہے اور گوڑن کی مقصد مراد کے فوت ہوجانے سے بیدا ہونے والے عُم کو کہاجا گاہے، غور کیا جائے توعیش وراحت کی تاہ افراع وا تسام کا ان دولفظوں میں ایسا احاطہ کردیا گیا ہے کہ آرام و آسائش کا کوئی فرواور کوئی قیم اس سے باہر نہیں، پھران دو فول لفظوں کی تجیر میں ایک خاص فرق کیا گیا ہے کہ توق کی نفی تو عام انداز میں کردی گئی، مگر حزن کے متعلق یہ نہیں فسنہ رایا کہ لاکھڑٹ عَلَیہِ ہُو اَن بلکہ بصیغہ فعل لایا گیا، اور میں کردی می معرفاعل کو معتدم کرکے و لاھ کوئے ہُون فرایا گیا، اس میں اشارہ اس طرف ہے کہ کہری جینے یا مراد کے فوت ہونے کے غمے آزاد ہونا صرف انہی اولیا رائڈ کا مقام ہی جواللہ تعالیٰ کہری جینے یا مراد کے فوت ہونے دی کرنے والے ہیں، ان کے سواکوئی انسان اس عمرے نہیں بھوتا کوری ہونی ہونا ہو یا دراس کا عمرہ ہوں جیسا کہ کہا گیا ہو اور وہ مفت اقلیم کا بادشاہ ہو یا د نیا کا بڑے سے بڑا مالدار، کیونکہ ان میں کوئی ہمی ایسا نہیں ہوتا جس کو اپنی طبیعت اور خواہش کے خلاف کوئی بات بیش نہ آئے اور اس کا عمرہ ہوں جیسا کہ کہا گیا ہم جس کو اپنی طبیعت اور خواہش کے خلاف کوئی بات بیش نہ آئے اور اس کا عمرہ ہوں جیسا کہ کہا گیا ہم

دریں دنیا کیے بے عم نبامشہ وگربامشد بنی آدم نبامشد

بخلاف اولیا، اللہ کے کہ وہ اپنی مرضی اورارادے کو اللہ رست العزت کی مرضی اورارا ہے۔
میں فناکریتے ہیں، اس نے ان کوئیں چیزے فوت ہونے کاغم نہیں ہوتا، مشر آن مجید ہیں و دسری جگہ
بھی اس کوظا ہر کیا گیا ہے، کہ خاص اہل جنت ہی کا یہ حال ہوگا کہ وہ جنت میں پہنچ کر اللہ تعالیٰ کا آپ
پرسٹ کر کریں گے کہ ان سے غم دورکر دیا گیا، اُلْحَدُمُدُ مِلنَّا اِلَّا ذِیْ اَلَّهُ وَاللَّهُ مَنَّ اللَّهُ مَنَّ وَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُل

جو بخیا ہو عمول سے آپ کا ریوانہ ہوجات

اس آیت میں اللہ والوں سے خوت وغم کی تفی کرنے سے مرادیہ ہے کہ دنیا کی کسی محلیف یا کسی خواہش و مراد براُن کوخو ف وغم نہ ہوگا، آخرت کی فکر وغم اوراللہ جل سٹان کی محلیف یا کسی خواہ ش و مراد براُن کوخو ف وغم نہ ہوگا، آخرت کی فکر وغم اوراللہ جل کے شان میں ہمیبت وجلال تو اُن برادرست زیادہ ہوتی ہے، اسی لئے رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں یہ آیا ہے کہ آپ کا یہ فکر وغم کسی دنیوی نعمت کے بدآیا ہے کہ آپ کا یہ فکر وغم کسی دنیوی نعمت کے فوت ہونے یا کسی مصیبت کے خطرہ سے نہیں، ملکہ اللہ جل شان کی ہمیبت وجلال سے اورامت

کے مالات کی وج سے تھا۔

نیزاس سے یہ بھی لازم نہیں آتاکہ دنیا میں جوجیدزی خوفناک بھی جاتی ہیں ان سے انہیار دادلیا، کوبشری طور پرطبعی خوف نہ ہو، کیونکہ حضرت موسیٰ علیہ استلام کے سامنے جب لا بھی کا سانب بن گیا توان کا ڈرجا نا قرآن مجید میں مذکورہ خاکہ جسی فی نَفْسِه خِیفَةً مُّتُوسی، ۲۰،۲۰) کیونکہ یہ فطری ادرطبعی خوف ابتدا یوال میں تھا، جب النّدتعالی نے فرمایا لَا تَعْدَقَ تو یہ ڈریا لکل کل گیا۔

اور پر بھی ہماجا سختاہے کہ حصرت موسیٰ علیا ستلام کا پینوٹ عام انسانوں کی طرح اس بنیاد پر مذتھا کہ بیر سانپ ان کو کوئی تکلیف مینجائے گا، بلکہ اس لئے تھا کہ بنی اسرائیل اس سے ہیں کا سر مدے بالکہ ترینے میں قدیمان نے ایس نے مدینا

گراہی میں مذیر جائیں تو پینوٹ ایک قسم کا اخر دی خوت تھا۔ تخصیر میں میں تاریخ دیستانہ مرقب

آخری آبت قراقی نین گفت و آب به بتلادیا گیا ہے کہ جولوگ الشر تعالیٰ کی بھیجی ہوئی ہدایت کی بہیرہ دی نہیں کریں گے اُن کا شھکانا ہمیشہ ہمینشہ کے لئے جہتم ہوگا، اس سے مرادوہ لوگ بیں جواس ہدایت کی بہیر دی کرنے سے انکار کردیں لین کفارُاورمؤمنیں جم بیں جواس ہدایت کو ہدایت سے بھے اوراس کی بہیر دی کرنے سے انکار کردیں لین کفارُاورمؤمنیں جم بدایت کو ہدایت ماننے کا افراد کرتے ہیں وہ عملاً کیسے بھی گہنگار ہوں اپنے گنا ہوں کی سے زا بھگتے ہوئے بعد بالآخر جہنم سے نکال لئے جائیں گے۔ والٹراعلی۔

ينبني إسراء يلاذكروا يغتبى التي آنعمت عليكم وآوفوا

اے بنی اسرائیل یاد کرد میرے وہ احسان جویس نے تم پر کئے اور تم پورا کرو

بِعَهْ مِنَى أَوْفِ بِعَهُ لِيَكُمْ وَإِيَّا ىَ فَارْهَبُونِ ۞ وَالمِنُوا بِمَا

میرا اقرار تومیں پوراکروں تمھارا اقرار اور مجھ ای سے ڈرو، اور مان و اس کتاب

آئزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَامَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوْ آوَّلَ كَافِرِكِهِ ص وَ

وجویس نے اتاری ، کی بتانیولی ہے سکتاب کوجو تھا اے ہاس کا درمت ہوسیس اوّل منگراس کے اور

لاتَشْتَرُوْا بِالنِّي ثُمَّنَّا قَلِيُلَّاد قُلِيَّا يَاكَفَاتَّقُونِ ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا

مند میری آیتوں بر مول تھوڑا اور مجھ ہی سے بچتے رہو ، اور مت ملاؤ

صحے میں غلط اور مت چھپار کے کو جان ۔وجھ کر ۔

مع بن امرائيل ويعن حضرت يعقوب عليه اسلام كى اولاد)

خلاصة تفسير

یا دکر دیم لوگ میرے اُن احسانوں کوجو کتے ہیں میں نے ہم پر تاکوتی نعمت سمجھ کرا بیان لاناتہار لئے آسان ہوجاتے،آگے اس یا دکرنے کی مراد بتلاتے ہیں، اور یورا کروئم میرے عمد کو ریعنی مم نے جو تورست میں مجھ سے جمد کیا تھا جس کا بیان مشران کی اس آیت میں ہے و تعنیٰ آخذ اللهُ مِينَانَ بَنِي إِسُرَا مِنْ لَ وَبَعَتَنَا مِنْهُمُ اثْنَى عَشَرَنَقِيبًا (الآب) (١٢:٥) بوراكرول كاين تمعا ليع بدكوديعي ميس في جوع بدئم سے سيا تھا ايمان لانے يرحبياكه أئيت مذكوره بين لا كيفتاق عَنْكُمْ سَيِّنَا يَكُمُرُ اورصرت مجه بي سے درو را بنے عوام معتقدین سے ہز دروکہ ان كا اعتقاد مذر ہے گا وران سے آمدنی بند ہوجا دے گی، اورا یمان ہے آؤاس کتاب پرج س نے نازل کی ہو ریعی مشرآن بر، ایس حالت میں کہ وہ سے بتلانے والی ہے اس کتاب کو جوتمہار ہے یاس ہے، ربعی تورات کے کتاب اہی ہونے کی تصرفی کرتی ہے ،اورجواس میں مخر لفات کی گئی ہیں وہ او د تورات والجیل ہونے ہی سے خارج ہی ان کی تصدیق اس سے لازم نہیں آتی اور مت بنو تم يہا الكادكرنے والے اس مشراك كے ديعنى تہيں ديجه كرجود وسرے لوگ الكاركرس كے أن سب مين اول بانى انكار وكفرك تم موكر اس لئة قيامت تك أن كے كفرد انكاركا وبال تھا ہے نامر اعمال میں ہی درج ہوتا ہے گا) اورمت لو بمقابلہ میرے احکام کے معاوضة حقر اوخاص مجيبي بوك طور بردرو، ريعن ميرے احكام جھوٹ كريا أن كوبدل كريا جھياكر عوام الناس سے دنیامے دلیل دقلیل کو دصول مت کرو،جیساکہ ان کی عادت تھی جس کی تصریح آ گے آتی ہو وَلَا تَكْبِسُوا الْحُنَّ بِالْبَاطِل اور مخلوط مت كروح كوناح كے ساتھ اور يوسنيره بھي مت كروحة كوجس حالت ميس كه تم جانت بهي بهو (كدحة كوچيانا بري بات ہے) -

معارف فمسائل

ربط آیات اسورہ بعترہ متران کے ذکر سے سنروع کی گئی، اور میہ بتلایا گیا کہ اسراری محنوق کے گئی، اور میہ بتلایا گیا کہ مہر است اگر جبہ ساری محنوق کے لئے عام ہے مگراس سے نفع صرف مؤمنین انتھا ہیں گے، اس کے بعد اُن توگوں کے عذابِ شدید کا ذکر فرایا جواس پر ایمان نہیں لائے، ان میں ایک طبقہ کھلے کا فروں اور منکروں کا تھا، وو مرا منا فقین کا مع ان سے بچے حالات اور غلط کاریوں کے ذکر کیا گیا، اس کے بعد مؤمنین، مشرکین منافقین کا مع ان سے بچے حالات اور غلط کاریوں کے ذکر کیا گیا، اس کے بعد مؤمنین، مشرکین منافقین کے مینوں طبقوں کو خطاب کر کے سب کو اللہ تعالی عبادت کی تاکید کی گئی، اور ت آن مجازکا ذکر کرے سب کو اللہ تعالی عبادت کی تاکید کی گئی اور فت کی تاکہ اللہ تعالی کی قدرت کی فکر ہو۔
تاکہ اللہ تعالی کی اطاعت وعبادت کی ترغیب اور ناف رمانی سے بچنے کی فکر ہو۔

بھرکفار کی دوجاعتیں جن کا ذکراو پر آیاہے کھلے کا فراور مثنا فق ،ان دونوں میں دوطح کے لوگ سے ،ایکٹ قوبت پرست مشرکین جو محض باپ داد دن کی رسوم کی بیروی کرتے تھے کوئی علم قدیم یا جدیدان کے پاس نہ تھا، عام طور پران پڑھ اُئی تھے، جیسے عام اہلِ مکہ ،اسی لئے مشران میں ان لوگوں کو اُمیتین کما گیاہے۔

دوسے وہ لوگ تھے جو پچھلے انبیا پر ایمان لاتے، اور بہلی آسانی کتابوں تورآت انجیل وغیرہ کاعم اُن کے پاس تھا، تھے پڑھے ٹوگ کہلاتے ستھے، ان میں بعض حصرت موشی علالسلا پر ایمان رکھتے تھے، عینی علیہ لسلام پر نہیں، ان کو بہود کہا جا تا تھا، اور بعض عینی علالسلام پر ایمان رکھتے تھے، حضرت موسی علیہ اسلام کو بحیثیت نبی معصوم نہیں مانے تھے، یہ نصاآری کہلاتے تھے، ان ووٹوں کوفت آران میں اس بنار پر اہل کتاب کہا گیاہے کہ یہ ووٹوں اللہ تعالیٰ کی آسمانی کتاب تورآت یا ابنجیل پر ایمان رکھتے تھے، یہ لوگ لکھے پڑھے اہل عسلم ہونے کی وجہ کوگوں کی نظرین محسنہ زواور قابی اعتماد مانے جاتے تھے، ان کی بات اُن پر اٹر انداز ہوتی تھی، یہ راستے پر آجا میں تو دو سروں کے مسلمان، ہونے کی تو قع بڑی تھی، مدینہ طیتہ اور اس کے قرب وجوار میں اِن لوگوں کی کمڑت تھی۔

سورہ بھت و جو تک مدنی سورت ہے ،اس لتے اس میں شرکین و منا بقین کے بیان کے بعداہل کتاب تو خصوصیت اوراہم م کے ساتھ خطاب کیا گیاہے، جالیسویں آیت ہے شروع ہوکر ایک سوئیس آیات آخر بارہ السے تک انہی لوگوں سے خطاب ہی، جس میں ان کومانوس کرنے کے لئے اوّل ان کی خاندانی شرافت اوراس سے دنیا میں حاصل ہونیوالے اعزاز کا پھرالٹ تعالیٰ کی مسلسل نعمتوں کا ذکر کیا گیاہے ، پھراُن کی بے راہی اور غلط کاری پر متنبۃ کیا گیا، اور ضیح راستہ کی طرف دعوت دی گئی، ان میں سے پہلی سائٹ آیتوں میں اجالی خطاب ہے ،جن میں سے بہلی سائٹ آیتوں میں اجالی خطاب ہے ،خسر می کی مان میں سے بہلی سائٹ آیتوں میں اجالی خطاب ہے ،خسر می کا نوعیس ان کوخطاب کیا گیا، تعنبیلی خطاب کے شروع میں اور بالکل خم پر، پھر بعد بڑی تعنبیل سے ان کوخطاب کیا گیا، تعنبیلی خطاب کے شروع میں اور بالکل خم پر، پھر اہتمام کے لئے دہری گیا گیا ہے جن سے شروع کیا گیا ہے جن سے شروع کیا گیا ہے جن سے شروع کیا گیا تھا۔ جن سے شروع کیا گیا تھا۔ جن اس کے گئے ایسا کرنے کا دستور ہے۔

کررسول کریم صلی الله علیه وسلم کے سوائیسی اور نبی کے نام متعب رنہیں ہیں، صرف حصزت بیقوب علیہ استلام کے ذونام ہیں، یعقوب اوراسرآئیل، متسرآن میں اس جگہ ان کو بنی بیقوب کہہ کرخطا نہیں کیا، بلکہ و وسے نام اسرائیل کا استعال کیا، اس میں محمت یہ ہے کہ خود اپ لقب اور نام اس سے ان کومعلوم ہوجائے کہم علب لینے لین اللّہ کی عبادت گذار بندے کی اولاد ہیں، ہیں ہیں ان کے نقش مت م پر چلنا چاہے ، اس آیت میں بنی اسرائیل کوخطاب کرتے ادخا و فرما یا کہ ، ۔

اور پوراکر و تم میرے عہد کو، یعنی تم نے جو مجھ ہے عہد کیا تھا، تورتیت میں جس کا بیان بقول قتا و ہ و اور پوراکر و تم میرے عہد کو، یعنی تم نے جو مجھ ہے عہد کیا تھا، تورتیت میں جس کا بیان بقول قتا و ہ و اور پوراکر و تم میرے عہد کو، یعنی تم نے جو مجھ ہے عہد کیا تھا، تورتیت میں جس کا بیان بقول قتا و ہ و کھنے تاری اس میں سہا ہم معاہدہ تمام رسولوں کو تی سال اللہ علیہ وسلم خصوصیت سے داخل ہیں بیرایان لانے کا شامِل ہے ، جن میں ہما ہے دسول کر می صلی اللہ علیہ وسلم خصوصیت سے داخل ہیں نیز نماز ، ذکو ق ، اور صد قات بھی اس عہد میں شامل ہیں جس کا خلاصہ رسول کر می صلی اللہ علیہ وسلم کا اللہ علیہ وسلم کا اتباع ہے ، اس لئے حضرت ابن عباس نے منسرمایا کہ اس عہد سے مراد موسلی اللہ علیہ وسلم کا اتباع ہے ، اس لئے حضرت ابن عباس نے دنسرمایا کہ اس عہد سے مراد میں اللہ علیہ وسلم کا اتباع ہے ، اس لئے حضرت ابن عباس نے دنسرمایا کہ اس عہد سے مراد میں اللہ علیہ وسلم کا اتباع ہے دائی حسر رئیب ندھیے و

پورا کروں گامیں تھا ہے عہد کو ، لینی اسی آیت مذکورہ میں الشد تعالیٰ نے یہ وعدہ فرمایا ہوکہ جو لوگ اس عمد کو پورا کریں گے توان کے گناہ معافت کر دیئے جائیں گئے، اور حبت میں داحین ل کیا جائے گا، توحسب وعدہ ان لوگوں کوجنت کی نعمتوں سے سر فراز کیا جائے گا۔

خلاصہ یہ ہے کہ اے بن اسسرائیل تم میرا عمد محد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کے اتباع کا پورا کرو، تو میں اپنا عبد تمحاری مغفرت اور حبنت کا پورا کردوں گا، اور صرف مجھ سے ہی ڈرو، اور عوام الناس معتقدین سے نہ ڈروکدان کی منشار سے خلاف کلمتری کہیں گئے تو وہ معتقدنہ رہیں گئے آمدنی ہند ہوجائے گی۔

رد) متب محدیدی اید افسیر قرطبی مین کرد الدّ حب شار نے بنی امرائیل کواپنی نعمتیں درا حسانا یا دولاکرا بنی یا د ناص نصنیلت اوراطاعت کی طرف دعوت دی ہے ، اورا قرب محدّدید کوجب اس کام کے لکودعوت دی تواحسانات وانعامات کے ذکر کے بغیر فرایا فَاذْ کُرُونِیْ آذْ کُرُدُکْمْ ، ایعنی تم مجھے یا دکر د میں تحصیں یا درکھوں گا، اس میں اقت محدّدید کی خاص فصنیلت کی طرف اشارہ ہے ، کدان کا تعلق محن ومنعم ہے بلا داسطہ ہی ، یہ محن کو بہجان کر احسان کو بہجانتے ہیں ، بخلاف دوسری اُ تمتوں کے کہ وہ احسانات کے ذریعہ محن کو بہجانے ہیں ۔

(۲) ایفات عدداجب اس آیت معلوم ہوا کہ عهدومعا بدے کو پورا کر فاضروری ہے، اور عبدی ا اور عبد شیختی حرام ہے، سورہ ما تمرہ کی پہلی آیت بین اس سے زیادہ وضاحت کے ساتھ ہے

مضمون آیاہے: آؤ فو ایا لُعُقُودِ رسولِ کریم صلی النّرعلیہ وسلم نے فرما یا کہ جدثیمن کرنے والول کوجومنز آآخرت میں ملسکی اس سے پہلے ہی ایک سزایہ دی جائے گی کو تخت رکے میدان میں جہاں تمسم اوّلین وآخرین کا اجتماع ہوگاء پر گئے دائے ہو اجماع ہوگاء پر شکنی کرنے والے پر ایک جھنڈ ابطورعلامت کے لگا دیا جائے گا ، اور جبی بڑی عہد شکنی کی ہے اُ تناہی یہ جھنڈ ابلند ہوگا ، اس طرح ان کومیدانِ حشر میں رُسواا ورسٹ رمندہ کیا جائے گا دھیجے مسلم عن سعید)

ر٣) جُوْف كِي كناه يا ثواب كاسبب بنتابر اس برحال المنتائي ظلم اورجرم به ، مكراس آيت ميل العدر من المراد و الون كا كناه يا ثواب كلها جاتاب المين بهرحال المنتائي ظلم اورجرم به ، مكراس آيت مين

یہ فرمایا کہ پہلے کا فرنہ بنو، اس میں اشارہ اس طرف ہے کہ جو شخص اوّ لکفی خہت یارکرنے گا تو بعد میں اس کو دیجھ کرجو بھی کفر میں مسبستلا ہوگا اس کا دبال جو اس شخص پر پڑے گا، اس پہلے کا فرر بھی اس کا دبال جو اس شخص پر پڑے گا، اس پہلے کا فرر بھی اس کا دبال آئے گا، اس طرح یہ بہلا کا فرایٹ کفرے علاوہ بعد سے دوگوں کے کفر کا سبب بنگراُن سبب کے دبال کفر کا بھی ذمہ دار معمرے گا، اور اس کا عذا ب چند در چیند ہوجا ہے گا۔

فا حُلْ الله اس معلوم ہوا کہ جوشخص دنیا میں دوسروں کے لئے کہی گناہ میں مبتلا ہونے کا میک اس سے معلوم ہوا کہ جوشخص دنیا میں دوسروں کے لئے کہی گناہ ہوں گا ان ان گوں کو کا سبب کا گناہ ان لوگوں کو بھی ہوگا اوراس شخص کو بھی، اسی طرح ہوشخص دوسروں کے لئے کسی نیکی کا سبب بن جائے توجیئے آدمی اس کے سبب نیک عمل کریں گئے، اس کا ثواب جیسا اُن لوگوں کو ملے گا ایسا ہی اس شخص کے آدمی اس بھی ایک ایسا ہی اس شخص کے نامة اعمال میں بھی ایکھا جائے گا، مستر آن مجید کی متعدد آیات اور رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی متعدد احداد میں یہ صفون بار بار آیا ہے۔

رمم) وَلَا مَتَثُنَّوُوا بِالْمِنِي فَمَنَّا قَلِيْلاً ، اس آيت مِن الشُّرَ تعالى كي آيات كے بدلے مِن قيمت لينے كى ما نعت كامطلب وہ ہى ہے جو آيت كے سبان نسيان سے معلوم ہو تاہے ،كہ لوگوں كى مرضى اوران كى اغراض كى خاطراللہ تعالى كى آيات كامطلب غلط بتلاكريا چھياكرلوگوں سے پہيے كى مرضى اوران كى اغراض كى خاطراللہ تعالى كى آيات كامطلب غلط بتلاكريا چھياكرلوگوں سے پہيے

لتے جائیں، یرفعل باجاع امتت حرام ہے۔

ره) تعلیم سرآن پر اربایه ما مله که کمی کوانند تعالی کی آیات میچے میے بتلاکر یا پڑھاکراس کی اجرت لیناکیسا اجرت پیناجائز ہے ہو؟ اس کا تعلق آیت ندکورہ سے نہیں، خود پرسئلہ اپن جگہ قابلِ غورو بحث ہو کہ تعلیم مسترآن پراجرت و معاوصتہ لیناجائز ہے یا نہیں، فقہارات کا اس بین ختلاف ہو، امام مالک شا فعی ، احد بن عنبال جائز قرار دیتے ہیں، اورا ام عظم ابو حنیف و اور بعض دو کے رائمہ منع فرماتے ہیں کی کہ درسول الدصلی الدعلیہ وسلم نے مسترآن کو ذرایعہ کسب معاش کا بنانے سے منع فرمایا ہے۔

میں متاحث میں حنفیہ نے بھی جب ان حالات کا مشاہدہ کیا، کد سترآن مجید کے معلمین کو اسب ان علمین اسلامی بیت المال سے گزارہ ملاکرتا تھا، اب ہر جگہ اسلامی نظام میں فتور کے سبب ان علمین اسلامی بیت المال سے گزارہ ملاکرتا تھا، اب ہر جگہ اسلامی نظام میں فتور کے سبب ان علمین

کوعمواً کچھ نہیں ملتا، یہ اگراپنے معاش کے لئے کہی محنت مزدوری یا تجارت دغیرہ میں لگ جاہی تو بچیل کو تعلیم سے آن کا سلسلہ تھے رہند ہوجائے گا، کیونکہ وہ دن بھرکا مشغلہ جا ہتاہے، اس لئے تعلیم مت رآن پر تخواہ لینے کو بصرورت جائز قرار دیا، جیسا کہ صاحب برایہ نے فرمایاہے کہ آجکل اسی پر نتوی دیناچاہئے، کہ تعلیم بشرآن پراُ جرت و نخواہ لینا جائزہے، صاحب همدایہ کے بعد آنے والے دوسے نقبانے بعض الیے ہی دوسے وظائف جن پرتعلیم مشرآن کی طرح رمین کی بعتار موقون ہو، مثلًا اما مت واذان اور تعلیم حدیث و فقہ وغیرہ کو تعلیم حت رآن سے ساتھ ملحی کر کے ان کی بھی اجازت دی ر در فتار، شامی)

رو، ایصال تواب سے لئے حتے قرآن پر علامہ شامی نے ورمختاری شرح میں اور اپنے رسالہ شفالعلیل اجرت لینا با تعناق جب تزنهیں میں بڑی تفصیل اور قوی دلائل کے ساتھ یہ بات واضح کردی ہ كه تعلیم مسترآن وغیره پراجرت لینے کوجن متآحنسرین فقهار نے جائز مت رار دیاہے اس کی علّت ایک ایسی دینی ضرورت ہے جس میں خلل آنے سے دین کا پورا نظام مختل ہوجا آہے ، اس لئے اس کو ایسی ہی عزورت کے مواقع میں محسد دور کھنا عزوری ہے ،اس لئے مُردوں کوایصال ثواب کیلئے ختم مترآن کرانایاکوئی دوسرا دظیفه پڑھوانا اجرت کے ساتھ حرام ہے، کیونکہ اُس پرکسی عام دینی صرورت كامدار نهيس، اوراجرت ليكريرُ سناحرام بواتواس طرح بريه والاادر برهوانے والاوونول كنامكار ہوتے، اورجب بڑے والے ہی کو کوئی تواب ما ملا تومیت کو وہ کیا پہنچائے گا، علامہ شامی نے اس بات برفها كى بهت ى تصريحات تاج الشريعة ، عبنى شرح بدايه ، حاشية ترالدين بريح الرائق وغیرہ سے نقل کی ہیں ،اورخیرالدین رملی کایہ قول بھی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قرر بستران يرْ صوانا يا اجرت دے ترختم مستران کرا ناصحابةٌ وَنا بعينُ اورا سلا من امّتُ سے بهيں منقول نہيں، اُ^س لے برعت ہے رشامی ،ص ، ہم، ج ۱)

(١) حدّات رجيانا ياس من آيت وَلَا تَلْبِسُواالُحَقّ بِالْبَاطِلِ لِهِ سِينَا بِت بِواكري بات كوغلط مناط ملط كرناحسرام ہر اوں كے ساتھ كذمذكر كے اس طرح بيش كرناجس سے مخاطب غالط میں براجاتے جائز ہمیں،اس طرح کسی خوف یاطع کی وجہ سے ق بات کا چھپانا بھی حرام ہے،مسلد واضح ہی اس میں کسی تفصیل کی صرورت نہیں ، امام تشکیلی نے اپنی تفسیر میں حق کو چھیانے سے برمية زكرنے كاايك دا تعدا در مفصل مكالمه حضرت أبوتها زقم تا بعى اور خليفه سليما آن بن عبدا لملك كا

نفل كيابى ،جوبهت سے فوائد كى دج سے قابل ذكر ہے۔

حزت ابوحازم العيسلمان مسنددارى بي سندك سائة مذكور بوكدا يك مرتب سليمان بن عبدالملك ابن عبدالملك كدربارس اورحين وزقيم كيا وتوكون درمافت كياكه مرينط يبس ابكرى ايساآدى موجود يح کسی صحاباً کی صحبت باتی ہو؟ لوگوں نے بتلا یا ، ہاں آبو حازمؓ ایے شخص ہیں ، سلمآن نے اپناآدی ہی کو کو الیا، جب وہ تشریف لائے توستیمان ؓ نے کہا کہ اے ابوحازمؓ یہ کیا ہے مرق تی اور بیوفائی دیجھی ہے ؟ سلیمان ؓ نے کہا کہ اور بیوفائی دیجھی ہے ؟ سلیمان ؓ نے کہا کہ مدینہ کے مشہبہ ورلوگ مجھ سے ملئے آئے ، آپ نہیں آئے ، الوحازمؓ نے کہا، امیرالمؤمنین کہا کہ مدینہ کے مشہبہ ورلوگ مجھ سے ملئے آئے ، آپ نہیں آئے ، الوحازمؓ نے کہا، امیرالمؤمنین میں آپ کو اللہ عالی ہے واقعہ کے خلاف ہے، اس سے کہ آپ کوئی الیں بات کہیں جو واقعہ کے خلاف ہے، آج سے پہلے نہ آپ مجھ سے واقعت سے اور مذیب نے کبھی آپ کو دیجھا تھا، ایسے حالات میں خود ملاقات سے لئے آئے کا کوئی سوال ہی ہیں۔ انہیں ہوتا، بیوفائی کیسی ؟

سلیان منے جواب سنگرابن شہاب زہری اورحائیں مجلس کی طرف التفات کیا ، توا مام زہری کے نے فرمایا کہ ابوحازم نے صبحے صنر مایا ، آپ نے غلطی کی ۔

اس سے بعد سلیان نے رُوٹ سخن بدل کر تھے سوالات شریع سے اور کہا اے ابوحازم اُ یکیا بات ہے کہم موت سے گھراتے ہیں؟ آپ نے فرمایا وجدیہ ہے کہ آپ نے اپنی آخرت کو ویران اور دنیا کو آباد کیا ہے، اس لئے آبادی سے دیرانہ میں جانا پسند نہیں۔

سلیان ٹے نسلیم کیا ، اور بوجھا کہ کل انڈ تعالیٰ سے سامنے عاصری کیسے ہوگی ؟ منسرایا کہ نیک عمل کرنے والا توالڈ تعالیٰ سے سامنے اس طرح جائے گا جیسا کوئی مسافٹ رسفرسے وابس اپنے گھروالوں سے باس جاناہے، اور بُرے عمل کرنے والا اس طرح پیش ہوگا، جیسا کوئی رزمہ منہ کے سریوی سے باس جاناہے، اور بُرے عمل کرنے والا اس طرح پیش ہوگا، جیسا کوئی

بعا كا بواغلام بيراكرا قائع إس ماضر ساجات

سلیان پیمئیر روپڑے، اور کہنے گئے کا شہیں معلوم ہوتا کہ اللہ تعالیٰ نے ہا ہے لئے کیا صورت بچویز کررکھی ہے، ابوحازم نے فرایا کہ اپنے اعمال کو اللہ کی کٹاب پر بہیں کر د توبتہ لکھائیگا سلیان نے دریافت کیا کہ فتر آن کی کس آیت سے یہ پنہ نگے گا؟ فرمایا اس آیت سے ب اِتَّ الْاَ اَوْرَادَ لَهِی نَعِیْمِ قَرَانَ الْفُحَجَّادَ لَهِی جَدِیْمِد ۲۳:۸۳ یہ ان بلاشبنی علی کرنے والے جت کی نعمتوں میں ہیں، اور نا فرمان ممناه شعار دوڑ خیں "

سلیان نے کہاکہ اللہ تعالیٰ کی رحمت قربری ہے، وہ برکار وں بڑمکاوی ہے، فرایا اِتَّ رَجُمَتَ اللهِ قَرِيْكِ مِّنَ المُعْتَمِنِيْنَ (، ، ٥٦) * این اللہ تعالیٰ کی رحمت نیک علی کرنے والوں سے

قريب ہے يا

سلیان نے پوچھاا ہے ابوحازم اللہ کے بندوں میں سے زیادہ کون عزت والا ہے ؟ فرمایا وہ لوگ جومردت اورعقل سلیم رکھنے والے ہیں ۔ پھر بوچھاکہ کونساعمل افضل ہے ؟ تو فرمایا کہ فرائص واجبات کی ادائیگی حرام چیزوں پھر بوچھاکہ کونساعمل افضل ہے ؟ تو فرمایا کہ فرائص واجبات کی ادائیگی حرام چیزوں

ے بچ کے ساتھ۔

بیم دریا نت کیا کہ کونسی دعار زیادہ قابلِ قبول ہے؟ تو فر مایا کہ جس شخص پراحسان کیا گیا ہو اس کی دعارا سے محسن کے لئے اقرب الی القبول ہے ۔

پھردریافت کیا کہ صدقہ کونساانصل ہے ؟ تو فرما یا کہ مصیبت زوہ سائل سے لئے با وجود اپنے افلامسس کے جو کیجہ ہوسکے ،اس طرح خرج کرنا کہ ہذاس سے پہلے احسان جتائے اور یذ الدینا اس سی نارید میزار

المام المركا يذاربهو نجأت.

بھردریا فت کیا کہ کلام کونساا فضل ہے ؟ تو فرمایا کہ جستخص سے تم کوخو من ہویاجس سے تمھاری کوئی حاجت ہوا درامید دابستہ ہواس سے سامنے بغیر کسی رورعایت کے حق بات کہ دسنا۔ مجرد رہا فت کیا کہ کونسامسلمان سہے زیادہ ہوسٹ یار ہی ؟ فرمایا وہ شخص جس نے اللہ تع

کی اطاعت کے بخت کام کیا ہو، اور دوسروں کو بھی اس کی دعوت دی ہو۔

پھر بوچھاکہ مسلما نول میں کون شخص احمن ہو؟ فرمایا وہ آدمی جوا پنے کِسی بھائی کی اس کے ظلم میں امدا دکر ہے، جس کا حاصل یہ ہوگا کہ اس نے دوسے رکی دنیا درست کرنے کے لئے اپنادین بیج دیا، سلیمان آنے کہاکہ صبحے منسرمایا۔

اس کے بعدسلیان ؓ نے اور واضح الفاظ میں دریا فت کیا کہ ہما ہے با دے میں آپ کی سمیا رائے ہے ؟ ابوحازم ؓ نے فرمایا کہ مجھے اس سوال سے معاف رکھیں تو بہتر ہے، سلیان ؓ نے کہا کہ مذہبیت میں میں آئی ہے۔ سامیاں

نہیں،آپ صرور کوئی نصیحت کا کلم کہیں۔

ابوحازم نے فرایا : اے امیرالمؤمنین تعمالے آبا واجدادنے بزور شمشیر لوگوں پرتسلط کیا ، اورز بردستی ان کی مرضی سے خلاف ان پرحکومت قائم کی ،اور بہت سے لوگوں کو قتل کمیا ،اور ہی سب بچے کرنے سے بعد دہ اس دنیا سے رخصت ہوگئے ، کاش! آپ کومعلوم ہو آگر اب وہ مرنے سے بعد کمیا کہتے ہیں ،اور ان کو کیا کہا جا تا ہے۔

ماٹ ینٹینوں میں ہے آیک شخص نے بادشاہ سے مزاج سے خلاف ابو مازم کی اس صاف تونی کوسٹ کرہاکہ ابو مازم ہم نے یہ بہت بُری بات بہی ہے، ابو مازم نے فر مایا کہ تم غلط کہتے ہو بُری بات بہی ہے، ابو مازم نے فر مایا کہ تم غلط کہتے ہو بُری بات بیں بی ملکہ وہ بات بی جس کا ہم کو تھم ہے ، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے علمار سے اس کا عدلیا ہے کہی بات کو گوں کو تبلائیں کے جیپائیں کے نہیں ، تنبیت نے لاتناس کا تک مُنور کہ تھے ۔ مراد میں دہ بات ہی وہ بات ہی سے لئے یہ طویل حکایت امام قرطبی نے آیتِ فرکورہ کی تفسیریں

ورج فرمانی ہے۔

سكيان في بحرسوال كياكرا جهااب بهايد درست بون كاكياط بقب ؛ منراياكم

جارز نہیں۔

مجر حیور د، مردّت خهشیار کر د، اور حقوق دا لول کوان سے حقوق انصاف کے ساتھ تقسیم کر د۔ سلیمان نے کہاکہ ابوحازم کیا ہوسختاہے کہ آب ہمارے ساتھ رہیں، منسرمایا: خداکی بناہ سلیان نے پوچھا یا کیوں؟ فرمایا کہ اُس لئے کہ مجھے خطرہ یہ ہے کہ میں تھھا ایسے مال و دولت اورع^{یت} وجاہ کی طرف کچھ مائل ہوجا وں جس سے نتیجہ میں مجھے عذاب بھگتنا پڑے۔

بهرسلیان یے کہاکہ اچھا آپ کی کو ای حاجت ہو تو شلائے کہ ہم اس کو بوراکری ؟ فرمایا: إن أيك حاجت بركة جنم سے نجات ولا دواور جنت ميں داخل كروو، سليان تے كماكم يه تومير اختيا

یں نہیں بنسرایا کہ مجر مجھے آی سے اور کوئی حاجت مطلوب نہیں۔

آخر من سلمان من جماكه ا چهامير بي لئة وعار سجية ، تو ابو حازم في بيد دعار كي ، يا النُّداكر سلمان آپ کا پسندیڈ ہے تواس کے لئے دنیاد آخرت کی مبہری کوآسان بنا کے، اواکوہ آپ کا دشمن ہو تواس کے بال بیرا کراہنی مرضی اور مجبوب کا موں کی طرف لے آ۔

سلیان شنے ہماکہ مجھے تھے دصیت فرمادیں،ارشاد فرمایا کہ مختصریہ ہوکہ اپنے رہ کی عظمتُ حب لال اس درجمیں رکھو، کہ دہ تہیں اس مقام پرنہ دیکھے جس سے منع کیا ہے، اوراس مقام سے غیرحاصرنہ یات جس کی طرف آنے کا اس نے محم دیاہے۔

سلیان نے اس مجلس سے فارغ ہونے کے بعد ننٹو گنیاں بطور بریہ کے ابوحازم کے پاس تجیجین ابوحازم نے ایک خط کے ساتھ اُن کو واپس کردیا، خطیس لکھاتھا کہ اگریہ ننو دینار میرے کلمات کامعاد صند ہیں تومیرے نز دیک خون اور خبز بر کا توشت اس سے بہترہے ، اور اگر اس کئے بھیجا ہو کہ بیت المال میں میراحق ہے تو مجھ جیے ہزاروں علماء اور دین کی خدمت کرنے والے ہیں، اگر ب كوآني اتنابى ديا ہے تو ميں بھى لے سحتا ہوں ، در من مجھے اس كى صرورت نہيں ۔ ابوعازم سے اس ارشادے کہ اپنے کلمات مصبحت کامعاد صنہ لینے کوخون اورخزرر کی طرح قرار دیاہے اس مسلم پر بھی روشنی ٹرتی ہے کہ کہی طاعت وعبادت کامعاد صنہ لینا اُن کے نز دیک

وَآقِیْمُواالصَّلُوةَ وَاتُواالنَّ کُوٰۃَ وَارْکَعُواْمَعَ السُّرِکِعِیْنَ ﴿ اور قائم رکو خاز اور دیا کرو زکوٰۃ اور مُجُکو خاز بن مُجِکے والوں کے ساتھ

ٳؾٲڡؙٷۯڹٳڶؾۧٳڛٙؠؚٳڵؠؙؚڗۣۅٙؾڶڛٙٷؾٳڹڣؗڛٙػؙۄٞۅٙٳؽؾؙٛۄ۫ؾٙػٷ<u>ؾ</u>

كيا حكم كرتے ہو وگوں كو نيك كام كا اور مجلولے ہوائے آپ كو اور متم تو پڑہتے ہو

الْکِتْ الْمَانَ الْمَانَ الْمَانِ الْمَانِي الْمَانِ الْ

نحلاصة تفسير

اورقائم کرو متم نوگ خاز کو دیعنی مسلمان ہوکی اور دوزکوۃ کو اور عاجزی کرو عاجری کرو عاجری کرو عاجری کرے والوں کے ساتھ وعلی بنی امرا میں کے بعض اقا دہ مسلمان ہوگئے تھے جب ان سے گفت گو ہوتی توخفیہ طور پریہ علی اُن سے کہتے سے کہ بیش محموصلی اسٹر علیہ دیم رسول برحق ہیں ہم نوگ توکسی مصلحت سے مسلمان ہنیں ہوتے ، گرئم اس خرج ب اسلام کو نہ چھڑ دنا، اسی بنا م پری تعالیٰ نے فرایا) کیا خصنب ہو کہ کہتے ہوا و رکوگوں کو نیک کام کرنے کو رکینی رسول اسٹر صلی اسٹر علیہ وسلم پر ایسان لانے اور آپ کی اطاعت کرنے کو اور اپنی جرنہیں لیتے حالا کہ تم ملا وت کرتے دہتے ہو ایسان کا نے اور آپ کی اطاعت کرنے کو اور اپنی جرنہیں لیتے حالا کہ تم ملا وت کرتے دہتے ہو انہوں میں جا جا ایسے عالم بے علی کی مذمتیں مذکور ہیں تو بچھر کیا تم انتہ بھی ہوتا ہوتھ کرتے ہوتھ کر اور ایسی کو بھی ہوتا ہوتھ کرتے ہوتھ کی مذمتیں مذکور ہیں تو بھر کیا تم انتہ بھی ہوتا ہوتھ کرتے ہوتھ کی وہ جائے کہ اور بیت کی وہ ماز د تو ارتحق کی موجہ کے اور بیت کی موجہ کے کہ خود مازا ورصبر کا المرزام مہیت و تو اور پھڑ ہوتے ہوتی کی وہ ماز د تو ارتحق کی اور بیت کی وہ ماز د تو ارتحق کی اور بیت کہ وہ ماز د تو ارتحق کی اور بیت کی دو ماز د تو ارتحق کی موجہ کے کہ خود مازا ورصبر کا المرزام مہیت و تو ایسی ہو خیال رکھتے ہی ہی دو اسٹویں وہ لوگ ہیں جو خیال رکھتے ہی دو اور ہی ہی دو اسٹویں وہ لوگ ہیں جو خیال رکھتے ہی اور اسٹوی اس کا جمعی دینا ہو گا، ان دو نو ان خیال وہ سے دغمت بھی پیدا ہوگی خون بھی اور رہی دہ جزی کی میں ہوتا ہوگی کہ دور ہوں کہ ہوں کہ مورث ہیں کہ دور ہوں کی دور ہوتی کی دور ہوں کی دور ہوتھ کی دور ہوں کی دور ہوتی ہوتھ کی دور ہوتھ کی دور ہوتی دور ہوتھ کی دور ہوتھ کر دور ہوتھ کی دور ہوتھ کی

معارب فمسأنل

ربط آیات بن اسرائیل کواند تعالی نے اپنی تعتیں اور احسانات یاود لاکر ابنان اور عل صالح

کی طرف دعوت دی ہے، پھیل ہیں آیتونیں ایمان دعقائہ ہے متعلق ہدایات تھیں ، اوران چار آیتوں میں اعمالِ معالیہ کی ملے است اوران ہیں جواعال سے زیادہ اہم ہیں ان کا ذکر ہے ، اوراض مطلب آیات کا یہ ہے کہ سے ایمان لانا و شوار معلوم ہوتا ہے تابیہ ہے کہ جو ابو تابی تابیہ ہوتا ہوتا ہی علاج ہے ہوتا ہوتا ہی علاج ہے ہوتا ہوتا ہی علاج ہے کہ دہ ذریعہ ہے کہ دہ ذریعہ ہے لذات و شہوات کے پورا کرنے کا جب ان لذات و شہوات کی مطلق العنانی چھوڑنے پرجمت باندھلوگے ، تو بھرمال کی منداواتی کی مطلق العنانی چھوڑنے پرجمت باندھلوگے ، تو بھرمال کی منداواتی کی مطلق العنانی جھوڑنے پرجمت باندھلوگے ، تو بھرمال کی منداواتی کی مطلق العنانی جھوڑنے پرجمت باندھلوگے ، تو بھرمال کی منداواتی کی مور است کے اور شاخری اور شاخری اور شاخری اور شاخری اور شاخری کے سبتی اور ماجری کی موجائے گی توحیب جاہ و منصب اور کہر وعش ٹرد کی ہے ، جب بیا کی موجائے گی توحیب جاہ و منصب اور کہر وعش ٹرد کی میں مال دھاہ کی مجت تھی ، جب یہ مادہ فسار گھٹ گیا تو ایمان لانا آسان ہوجائے گا۔

اب سیجے کے مبرمی توصرت غیر صروری خواہ شات اور شہوات کا ترک کرناہے، اور نمازیں
ہوئے افعال کا واقع کرنا بھی ہے، اور مہت سی جائز خواہ شات کو بھی وقتی طور پر ترک کرنا ہی
مثلاً کھانا، پینا، کلام کرنا، جلنا بھرنا، اور دوسری انسانی ضروریات جوشرعًا جائز ومباح ہیں ان
کو بھی نمازے وقت ترک کرناہے، اور وہ بھی اوقات کی پابندی کے ساتھ ون رات میں پانچ
مرتبہ، اس نے نمازنام ہر کچے افعال معینہ کا ،اور معین اوقات میں تمام ناجائز وجائز چیزوں سے مبر

غیرعزوری خواہشات کے ترک کرنے پرانسان ہمت با ندھ نے توجیدروز کے بعدطبعی
تقاضا بھی خم ہوجا آہے، کوئی دشواری نہیں رہتی ، لیکن ناز کے اوقات کی با بندی اوراس کے تمام شراکط
کی بابندی اور صروری خواہشات ہے بھی ان اوقات میں پڑسے زکرنا یہ انسانی طبیعت پر بہت بھا کہ
اور وشوار ہے ، اس لئے یہاں پیشبہ ہوسکتا ہے کہ ایمان کو آسان بنانے کا جونسخ بچویز کیا گیا کہ صبراور
نازے کا م قو، اس نے کہا سیتعال خو وایک وشوار جیز ہی خصوصًا نماز کی بابند یوں کا ہو اس وشواری
کاکیا علاج ہوگا ؟ اس کے لئے ارشاد و سرمایا ، بیشک وہ نماز وشوار صرور ہے ، مگر جن کے قلوب کی خشوع ہوان پر کھی وشوار نہیں ، اس میں نماز کے آسان کرنے کی ترکیب بتلادی گئی ۔
خشوع ہوان پر کھی وشوار نہیں ، اس میں نماز کے آسان کرنے کی ترکیب بتلادی گئی ۔
عصل یہ ہو کہ نماز میں وشواری کی وجہ اور سبب پرغور کریں تو معلوم ہوگا کہ انسان کا قلب

عصل بیہ ہوگاکدانسان کا قلب خورکری تومعلوم ہوگاکدانسان کا قلب فورکری تومعلوم ہوگاکدانسان کا قلب فورکری تومعلوم ہوگاکدانسان کا قلب فورکزی در میں اس لئے قلب کا فورکزی در میدا ن خیال میں آزاد بھونے کا اورسب اعضائے انسانی قلب سے تابع میں اس لئے قلب کا تقاضا میں ہوتا ہوگداس سے سب اعضا رجھی آزاد ہیں ، اور منست زمراسراس آزادی سے خلاف

ہے، کر مذہ منسؤنہ بولو نہ کھا ؤ، نہ بیو، مذجلو، دغیرہ دغیرہ اس لئے قلب ان تقیدات سے ننگ ہوتا ہے، اور اس کے تالع اعضائے انسانی بھی اس سے تکلیف محسوس کرتے ہیں۔

خلاصدیم کو بسب اس د شواری اورگرانی کا فلب کی حرکتِ فکریہ ہے، تواس کاعلاج سکون کے جونا چاہئے ، اس لئے ختوع کو خماز کے آسان ہونے کا ذریعہ بتا یا گیا، کیونکہ ختوع کے معنی ہی سکون قلب کے بیں ، اب یہ سوال بیدا ہوتا ہے کہ سکون قلب یعنی ختوع کس طرح مصل ہو تو یہ بات بچر بہ ہے نابت ہو کہ اگر کوئی شخص اپنے قلب مختلف افکار وخیالات کو برا ہوراست کا ان چاہے تواس میں کا میا بی قریب بھال ہی، بلکراس کی تدبیب رہے کہ نفس انسانی چونکہ ایک وقت میں دوطوف متوجہ نہیں ہوستا، اس لئے اگراس کو کہی ایک خیال میں محودہ خرق کر دیا جائے تو دوسرے خیالات اورا فکار خود بخو فول سے نکل جائیں گئے ، اسٹے تلقین ختوع کے بعد وہ خیبال دوسرے خیالات اورا فکار خود بخو فول سے نکل جائیں گئے ، اسٹے تلقین ختوع کے بعد وہ خیبال خود سے بین جو کہ اور ایک منقطع ہو کرسکون ماہرا ہو، اورسکون سے نماز میں آسانی ہوکراس پر مداومت حرکت فکر می قلب کی منقطع ہو کرسکون ماہرا ہو، اور سکون سے نماز میں آسانی ہوکراس پر مداومت حرکت فکر میں قلب کی منقطع ہو کرسکون ماہرا ہو، اور سکون سے ناز میں آسانی ہوکراس پر مداومت ہو حائل ہو، اور بابندی نصیب ہو، اور اس ہوجائے ۔ بسجان اللہ کیا مرتب علاج اور مطب ہے۔ اس خوائل ہو، وہ خاشعین وہ لوگ ہی ہو خیال ہو حائل ہو، وہ خاشعین وہ لوگ ہی ہو خیال بی ہو خیال نہ کو کر ایک ہی ہو خیال نہ کو کر کی بالفین وہ لوگ ہی ہو خیال اس ہوجائے اس خوائل ہو، وہ خاشعین وہ لوگ ہی ہو خیال

رکھتے ہیں اس کا کہ وہ بے شک ملنے والے ہیں اپنے رہے، تواس وقت اس خدمت کا خوب انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ وہ اپنے رب کی طوف واپس جانے والے ہیں، تواس وقت اس خدمت کا خوب تواس وقت اس کا حماب وکتاب بھی دینا ہوگا، ان دو نون خیالوں سے رغبت و رہبت یعنی امیداورخوف پیدا ہوں گے، اول تو ہر خیال محمود ہیں ستخرق ہوجانا قلب کو نیک کا م برجادتا ہی خصوصاً امیدو بی کا خیال، اس کو تو فاص طور پر دخل ہے نیک کا میں متعد کر دینے سے لئے۔

اَقِیْتُ مُواالصَّلُوةَ مَ مَلُوةً کِ نَفظی معنی دعی ارتے ہیں ، اصطلاح سندع میں وہ خاص عبادست ہے جس کونمٹ آز کہا جاتا ہے، متر آن کریم ہیں عمومًا نازی جتنی فرتبہ تاکید کی تقی ہے لفظ اقامت کے ساتھ آئی ہے ، مطلق ناز بڑھنے کا ذکر صرف ایک و وجگہ آیا ہے ، اس لوگ اقامت سے ساتھ آئی ہے ، مطلق ناز بڑھنے کا ذکر صرف ایک و وجگہ آیا ہے ، اس لوگ اقامت سے سفوۃ کی حقیقت کو بھی ناچاہئے ، اقامت کے نفظی معنی سید صاکر نے اور ثابت رکھنے کے میں اور عادة جو عمود یا دیواریا ورخت وغیرہ سید صاکر انہوا ہو وہ قائم رہتا ہے ، گرجانے کا خطوہ کم ہوا ہی اس لیا قامت کے معنی دائم ان قائم کے خطوہ کم ہوا ہو اس لیا قامت کے معنی دائم ان قائم کے فر سید صاکر آئی تربی ہوا ہو اس لیا قامت کے معنی دائم ان قائم کی فر سیدھ کی آئے تربی

اس نے اقامت کے معنی دائم اور قائم کرنے کے بھی آتے ہیں۔ مسرآن وسنت کی اصطلاح میں اقامت صلاۃ کے معنی نناز کو اس سے وقت میں پابندی کے ساتھ اس سے پورے آداب و شرائط کی رعایت کرسے اداکر ناہیں، مطلبق نناز پڑھ لینے کا نام اقامتِ صلوة نہیں ہے، خاز سے جتنے فضائل اور آثار وبر کات قرآن وحدیث میں آئے ہیں وہ سب اقام صلاۃ کے ساتھ مقت رہی ، مثلاً متران کریم میں ہے:

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنُهِي عَنِ الْفَحُشَاءِ السِّين خازانان كوبربي حياتي اودبرربي وَالْمُنْكِينَ - (٢٥:٣٩) كام عروك ديتى ب

نازكايدا ثراسى وقت ظاہر ہوگا جب كد نازكى اقامت اس معنى سے كرے جوابھى ذكر كے كتے ہى، اس سے بہت سے نازیوں کو بڑا تیوں اور ہے حیا تیوں میں مسبتلا دیچھ کراس آیت پر کوئی سٹ دراجات اليوكدان لوكول في نازيرهي توب مراس كوقائم نهيل كيا-

التُواالرَّ كُوْةً، لفظ زكوة كمعن لعنت مين و وآتے بين، ياك كرنا اور بر منا، اصطلاح شربیت میں ال سے اس صند کو زکوۃ کہا جاتا ہے جوشرایت سے احکام سے مطابق کسی مال میں بحالاجات اوراس سے مطابق صرف حیاجات۔

اگرچے بہاں خطاب موجودہ بنی اسرائیل کو ہوجس سے یہ ابت نہیں ہوتا کہ نماز اورز کوۃ اسلا ے سیلے بنی اسرائیل پر فرض تھی ، مگرسورہ اکر ہیں وَلقَلُ آخَذَ اللهُ مِنْنَاقَ بَنِي اِسْرَ آ مَيْنِلَ ع وَبَعَثْنَا مِنْهُ مُوانِّنَى عَشَى نَقِيْبًا وَقَالَ اللهُ إِنَّى مَعَكُمُ ولَئِنُ ٱقَمُتُمُ الصَّلَوْةَ (٥٠: ١١) الخيت البَّ المِي نازا در زکوهٔ بنی اسرائیل پر فرعن تھی ، آگر حیاس کی کیفیت اور ہیئت دغیرہ میں فرق ہو۔

وَانْ كَعُواْمَعَ اللّٰهِ كِيدِينَ -ركوع كے لغوى معن جيجے كے بين، اور اسس معن كے اعتبار يه لفظ مجده پرتهي بولاجا سخاہ، كيونكه وہ بھي تھيجنے كاانتها بي درجہ ہے، مگراصطلاح شرع ميں اس

غاص حفیحے کورکوع کہتے ہیں جو نماز میں معروف ومشورے۔

آیت سے معنی یہ بیں کدر کوع کرور کوع کرنے والوں سے ساتھ " یہاں ایک بات قابل غور ج كمنازك تام اركان ميں سے اس جگه ركوع كى تخصيص كيوں كى كئى ؟ اس كاجواب يہ ہے كم ميا ل انازكا أيك جزورول كركل نازمراولي محقى، جيس قرآن مجيدي أيك جَلَم حُدُوانَ الْفَجْرِ منرماكم بوری ناز فجرمراد ہے ، اور معض روایات حدیث میں بحدہ کا لفظ بول کر بوری رکعت یا مناز مراد لی حمی ہے، اس لئے مراد آیت کی میں ہوگئی کہ نماز بڑھو نماز بڑہنے والوں کے ساتھ، لیکن بیسوال میھر سمی باتی رہ جاتا ہو کہ ناز سے بہت سے ارکان میں سے رکوع کی شخصیص میں کیا محمت ہے ؟ جواب به برکه بهود کی نناز میں سجده دغیره تو تھا، گررکوع نہیں تھا، رکوع اسلامی نماز کخصوصیات میں سے ہے، اس کے رائعین کے لفظ سے امت مخدیہ کے نمازی مراو ہوں تھے، ا جن کی نماز میں رکوع بھی ہے، ادرمعنی آیت کے یہ ہیں کہتم بھی امت محدید کے نمازیوں کے سطح نازا داکر د، بعنی اقل ایمان قبول کر و محیر جاعت کے ساتھ شاز اواکرو۔

باجاعت نازك احكام الناز كاعمراوراس كانت صن بوناتو لفظ" أَيْنِهُ وَالصَّلَاةَ "سه معلوم بوجكا تھا،اس جگہ مَعَ السور كِعِيْنَ كے لفظ سے نا زكوجاعت كے ساتھ اد اكرنے كا حكم ديا كيا ہے۔ يه عكم كن درجه كا بر؟ اس مين علمار فقها ركا اختلات ہے، ايك جاعت صحابيٌّ وَمَا بِعِينُ اور فقهات امت کی جاعت کو واجب قرار دیتی ہے ،اوراس کے چوڑنے کو سخت گناہ اور معنصاباً ا کرائم تواس نازہی کو جائز وترارہیں دیتے جوبلا عذر سشرعی کے بدون جاعت بڑھی جاتے، یہ آیت ظاہری الفاظ کے اعتبارے ان حضرات کی جست ہی جو وجوب جاعت کے فائل ہیں۔ اس کے علاوہ چندروایات حدیث سے بھی جاعت کا واجب ہونا سجھاجا تاہے، ایک

حريث يس ب كه:

"يعنى محكد قريب يسينه ول كى نازمرت مجدى سي جائزے !

لاَصَلَوْةَ لِجَارِالْسُجِبِ إِلَّا فِي المستجل زرواه ابوداؤد،

ا در مجد کی نمازے ظاہرے کہ جاعت کی نماز مرادی، تو الفاظ حدیث سے یہ مطلب نکلاکہ مسجد کے قرب اینے دالے کی ناز بغیرجاعت کے جائز نہیں۔

مسجد كے سواكسى اور جگہ جماعت اور مجم ملمى بروايت حضرت ابو ہرو منقول ہے كدايك نابينا صحابي في آنحضرت صلی المتدعلیہ وسلم کی خدمت میں حاصر ہو گرع ص کیا کہ میرے ساتھ کوئی ایسا آدمی نہیں جو مجھ سجد سك سبخاديا اور نيجايا كرے ، اس لئے آگرآت اجازت ديں تو ميں نماز گھرميں پڑھ ليا كروں ،آنخصر صلى الشُّرعليه وسلم نے اوّل توان كوا جازت ويدى ، مكرجب وہ جانے لگے توسوال كياكم كيا اوّان كى آواز متمانے گویک بہو بخی ہے؟ المحول نے عرض کی کراذان کی آواز تومیں سنتا ہول،آت نے فرمایا بھرتوآپ کومجدیں آنا چاہتے، اور لعض روایات میں ہوکہ آھینے فرمایاکہ مجریں آپ سے لئے كوني منجائش اور رخصت نهيس يآما ر اخرجه ابوداؤد)

ادرحضرت عبدالله بن عباس في مهاب كرسول الله صلى الله عليه وهم في فرمايا:

مَنْ سَمِعَ النِّلَ اوَ فَلَمْ يُحِبُ الْمِنْ اللَّهِ اللَّهِي معجد میں نہیں آیا تواس کی نماز نہیں ہوتی گر يه كداس كوكوني عذرسشرعي بو "

فَلَاصَلْوَةً لَـهُ إِلَّامِنُ عُنَّهِ رصعحه القطي)

ان احادیث کی بنام پر حصرت عبدالله بن مسعود اور ابوموسی اشعری وغیرہ حصرات صحابہ نے یہ منام برحض معرب ہے تو اگر وہ یہ نوکی دیا ہو کہ جو شخص محبدے اتنا قریب رہتا ہے کہ اذان کی آواز دہاں تک پہر بخی ہے تو اگر وہ بلاعذر كے جاعت ميں حاصر يد بواتواس كى نمازى نہيں ہوتى رآدازسنے سےمراديہ ہوكمتوسطآواز والے آدمی کی آواز وہاں بہونج سے ، آلہ مجرالفتوت باغیر معمولی لمند آواز کا اس میں اعتبار نہیں) ، یرسب روایات ان حفزات کی دلیل ہیں جو جاعت کو واجب قرار دیتے ہیں ، مگر جہورامت علمارہ افتحارہ علمارہ ان العین کے نز دیک جاعت سنت مؤکدہ ہے ، مگرسنن مؤکدہ میں سنت فجر کی طرح سے ان سب حضرات نے قرآن کریم کے امر وَانْ کُعُواْتُ اَلَیْ کِیوِیْنَ کو وہ سری آیات اور روایات کی بناء پر ماکید کے لئے قرار دیا ہے ۔

اورجن احادیث کے ظاہرے معلوم ہوتا ہے کہ مجد کے قریب رہنے والے کی ناز بغیرجاعت کے ہوتی ہی نہیں، اس کا یہ مطلب قرار ویتے ہیں کہ یہ ناز کا مل اور مقبول نہیں، اس معلی لیمیں حضرت عبدالنّذ بن مسعودٌ کا بیان بہت واضح اور کافی ہے جس کوا مام سلم سنے روایت کیا ہے، حسرت عبدالنّذ بن مسعودٌ کا بیان بہت واضح اور کافی ہے جس کوا مام سلم سنے روایت کیا ہے،

5,2,5,0

نقيبهالانت حصرت عبدالله بن مسورة في فراياك وتفص بيجابتا بوكهل ومحشري الثد تعالیٰ ہے مسلمان ہونے کی حالت میں ملے تواس کوچاہئے کہ ان ریائخ) نماز وں سے اواکرنے کی پابندی اس جگه کرے جہاں اذان دی جاتی ہے، ربین مجد) کیونکہ النّد تُعالیٰ نے متعاربے نبی صلیٰ للّہ علیہ دسلم کے لئے کچھ ہدایت کے طریقے بتلائے ہیں، اوران یا نخ نماز دن کوجاعت کے ساتھ اواکرنا ابنی سنن حذی میں ہے، اور آگرتم نے یہ نازیں اپنے گھر میں پڑھ لیں، جیے یہ جاعت سے الگ یہے والا اپنے گھرمی پڑھ لیتا ہے رکئی خاص شخص کی طرف اشارہ کرتے فرمایا) تو تم اینے نبی سلیات علیہ وسلم کی سنت کو جھوڑ بیٹھو گئے ، اور اگر تم نے اپنے نبی کی سنت کو جھوڑ دیا تو تم گراہ ہوجاد مج خض وصوکرے اور اچھی طرح یا کی عامل کرے ، مجرکی مجد کا رُخ کرے توالٹر تعالیٰ اس کے ہرقدم پرنیکی اس کے نامذاعال میں درج فرماتے ہیں، اور اس کا ایک درجہ بڑھا دیتے ہیں، اور ایک گناہ معامن کردیتے ہیں ، اور ہم نے این مجع کوایسا پایاہے کہ منافق بین النفاق کے سوا کوئی آ دمی جاعت ہے الگ نمازیۃ پڑ ہنتا تھا، یہاں تک کہ بعض حصرات کو عذراور بیماری میں بھی دوآ دمیوں کے کندھوں پر ہاتھ رکھ کرمجد میں لایاجا تا اورصف میں کھراکر دیا جا تا تھا۔ اس بیان می جس طرح باجماعت نمازی بوری تاکیدا ورا ہمیت و صرورت کا ذکر ہے اس کے ساتھ اس کا یہ درجہ بھی بیان منسر ما دیا کہ وہ سنن کمدی میں سے ہے جس کو فقار سنتِ مؤکدہ کہتے ہیں، چنا بخیر آگر کوئی شخص عذر سشرعی مثلاً مرعن وغیرہ سے بغیر تہنا نیاز بڑھ لے ، اور جاعت میں شریب نہ ہو تواس کی خاز تو ہوجائے گی، مگرسنت موکدہ کے ترک کی دجہ شے ستجی عتاب ہوگا ، اوراگر ترک جگ^ت کی خادت بنا نے نوسخت گنه گارہے ، خصوصاً آگرالیی صورت ہوجائے کہ سجد دیران رہے اوراگر گھروں میں خاز پڑھیں تو یہ سنٹ ریام تھی سزاہیں ، اور قاصی عیاض گنے فر مایا کہ ایسے توگہ آگر سمجھانے سے بازید آئیں توان سے تتال کیاجائے و قربلی ۱۹۳۶ ۲۰۱

ابن عماکر آنے ذکر کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا و فرما یا کہ بعض جنتی تعبض و و زخیوں کوآگ میں دیجے کہ پر چیس کے کرئم آگے۔ میں کیونکر پہنچے گئے ؟ حالا نکہ ہم تو بخدا انہی نیک اعمال کی بدولت جنت میں داخل ہو سے میں جو ہم نے ئم سے سیھے نہتے ، اہل و و زخ کہ ہیں گئے ؟ ہم زبان سے کہتے صرور تھے ، لیک نچودعل نہیں کرتے ستے " را بن کنیر)

عیافات وعظونسیت بین رسما؟ کین فد کوره بیان سے بد نہی ایا جائے کہ بے علی یا فاسق کے لئے دوسروں کو اس گناہ سے درسروں کو وعظونسیت کرنا جائز نہیں، او رجو شخص کسی گناہ میں سبتلا ہو وہ دو مروں کو اس گناہ سے باز رہنے کی تلقین مذکرے، کبو کہ کوئی اچھا عمل الگ نیکی ہے، اوراس اچھے عمل کی نبلیخ و دسری تنقل بنگی ہے، اورفاہر ہو کہ ایک نبلیغ و دسری تنقل بنگی ہے، اورفاہر ہو کہ ایک نبلیغ دو مرک کے بید لازم نہیں کہ وہ روزہ بھی ترک کردے، باکل اسی طح سے ایک شخص نماز نہیں پڑ ہتا تو اس کے لئے بید لازم نہیں کہ دو مروں کو نماز پڑ ہتا تو اس کے لئے بید فروری نہیں کہ دو مروں کو نماز پڑ ہتا تو اس کے لئے بید فروری نہیں کہ دو مروا کوئی کو اس ناجائز فعل سے مدرو کا اسی طح دوسراگناہ ہی صرور کیا جائز فعل سے مدرو کا المانی اسی طرح کہی ناجائز فعل سے مدرو کا المانی اللہ خوری کوئی کواس ناجائز فعل سے مدرو کا المانی اور نہی عن المنکر چیوڑ ہے۔ اوروح المعانی ادر مہنی عن المنکر چیوڑ ہے۔ اوروک کوئی ہی باتی مدرہے گا، کیوٹ کہ ایسا کوئی ہوگا ہوں کوئی ہی باکل اور بنی عن المنکر چیوڑ ہے کہی باتی مدرہے گا، کیوٹ کہ ایسا کوئی ہی جوگنا ہو گئا ہو گئی ہو بالی کوئی کہی باتی مدرہے گا، کیوٹ کہا ایسا کوئی ہے جوگنا ہو گئی ہی باتی مدرہے گا، کیوٹ کہا ایسا کوئی ہی بالکل ہو وہ حضر بین کا ارشاد ہو کہ شیطان تو بہی جا ہتا ہے کہ کوگ اسی غلط خیال میں پڑ کر تبلیغ کا فرلیند باک ہو وہ حضر بین کا ارشاد ہو کہ شیطان تو بہی جا ہتا ہے کہ کوگ اسی غلط خیال میں پڑ کر تبلیغ کا فرلیند باک ہو وہ حضر بین کا ارشاد ہو کہ شیطان تو بہی جا ہتا ہے کہ کوگ اسی غلط خیال میں پڑ کر تبلیغ کا فرلیند

چھڑ بیٹھیں (قرطبی) بلکہ صفرت سیدی بھیم الاُمّت تھا نوئ تو فرما یا کرتے سے کہ جب مجھے اپنی کسی بُری عادت کاعلم ہوتا ہے تو میں اس عادت کی مذمت اپنے مواعظ میں خاص طور سے بیان کرتا ہوں ، تاکہ وظ کی برکت سے یہ عادت جاتی رہے .

حُتِ مال كے تائج ير كلتے إلى ا

آ۔ کنجوسیا در مجل ہیں۔ اہو تاہی جس کا ایک قومی نقصان تو بیہ ہوتاہے کہ اس کی دولت قوم کو کوئی فائدہ نہیں ہنجائی ، دُونمرانقصان خو داس کی ذات کو پنجیاہے ، کہ معاست رہ میں کوئی ایسے شخص کو اچھی نظرسے نہیں دہجھتا ۔

م خود غرضی بیدا ہوتی ہے جو مال کی ہوس کو پوراکرنے کے لئے اُسے ہشیار میں ملاوٹ، ناپ
تول میں کمی، رشوت ستانی، محرد فریب اور د فابازی کے نت نے جیلے بھاتی ہے، وہ اپنی تجوری
پہلے سے زیادہ بھونے کے لئے دوسروں کاخون نچوڑ لینا چاہتا ہے، بالآخر سرایہ دارا ورمز دور کے
جھاڑے جہنے ہیں۔

۳ ۔ ایسے شخص کوکتنا ہی مال مرل جائے نیکن مزید کمانے کی دُھن ایسی سوار ہوتی ہے کہ تفریح اور آرام کے وقت بھی بہی ہے جینی اُسے کھاتے جاتی ہے کہ کسی طرح اپنے سرماییس زیادہ سے زیادہ اصافہ کروں، بالآخر جومال اس کے آرام دراحت کا ذریعہ بنتا وہ اس کے لئے و بالِ جان بن جا آ ہے۔ مہجی بات خواہ کتنی بی روشن ہو کرسامنے آجائے، مگر دہ الیسی کسی بات کو ماننے کی ہمت نہیں کرتا، جواس کی ہوس مال سے متصادم ہو، یہ تنام جیب زیں بالآخر بورے معاشرہ کا امن دھین بر با د کر ڈوالتی ہیں۔

غور کیاجائے تو قربیہ قریب بہی حال محتجا کا نظر آئے گا، کہ اس کے نتیج بین نکبز، خود غونی احتوق کی پالی ہوس اقتدار اور اس کے لئے خوں ریز لڑا ائیاں ، اور اسی طرح کی ہے شارا نسانیت سوز خوابیا جہم لیتی ہیں جو بالآخر دنیا کو دوزخ بناکر چھڑ تی ہیں ، ان دو نوں بھاریوں کا علاج قرآن کر بھنے یہ تحویز فوابی اور نمساز سے بھنی صب ر اجتمار کرو، ایس استراکرو، ایس ایس ایس ایس کتب مال گھٹ جائے گا ، کیو کہ مال اختصار کرو، ایس ایس کتب مال گھٹ جائے گا ، کیو کہ مال کی محت اس کئے بیدا ہوتی ہے کہ مال لذات و شہوات کو پوراکرنے کا ذریعہ ہے ، جب ان لذات و خواہشا کی اندھا و صند بہب روی چھڑ نے بر بھت باندھ لوگے تو شروع میں اگرچ شاق گذر گیا ایکن رفتہ رفتہ بیخواہشا کی اندھا دھند بہب روی چھڑ نے بر بھت باندھ لوگے تو شروع میں اگرچ شاق گذر گیا ایکن رفتہ رفتہ بیخواہشا اعتدال پر آجا ہمں گی ، اوراعتدال تحاری عادت بن جائے گا ، تو بھر مال کی فراوالی کی صرورت دو ہے گی ، اعتدال پر آجا ہمں گی ، اوراعتدال تحاری عادت بن جائے گا ، تو بھر مال کی فراوالی کی صرورت دو ہے گی ، اعتدال پر آجا ہمں گی ، اوراعتدال تحاری عادت بن جائے گا ، تو بھر مال کی فراوالی کی صرورت دو ہے گی ، اعتدال بی تعارف میں خواہد کی کہ اپنے نفع نقصان سے اندھاکر ہے ۔

اور نناز سے حبِ جاہ کم ہوجائے گی، کیونکہ نناز میں ظاہری اور باطنی ہرطرح کی عاجزی ادر کیے ہے ،جب نناز کوضیح صبحے اداکرنے کی عادت ہوجائے گی تو ہروقت الشرکے سامنے اپنی عاجزی اور سپتی کا تصور رہنے لگے گا،جس سے کمبرّ دغرورا ورحبّ جاہ گھٹ جائے گی۔

خشوع کی حقیقت این آلفظ المخشیدی و آن سنت بین جان خشوع کی ترغیب کور براس مراد وہ قبلی سکون و انکساری ہے جواللہ کی عظمت اور اس سے سامنے ابنی حقارت سے علم سے بیدا ہوتی ہے ، اس سے تیجہ بین طاعت آسان ہوجاتی ہے ، کہمی اس کے آثار بدن پر بھی ظاہر ہونے لگتے ہیں کہ وہ باا دب متواضع اور شک تہ قلب نظر آتا ہے ، اگردل میں خوب خدا اور تواضع منہ ہو توخواہ وہ ظاہر میں کتنا ہی اردب اور متواضع نظر آئے وہ خشوع کا حامل نہیں ۔

بلة تارختوع كاقصدًا الجهاركرنا بهى بسند في نهيس، حضرت عمر في ايك نوجوان كود كهاكم مر جهكات بياسي، فرما يا بسراتها خنوع دل مين بوتا ہے۔

مصرت ابراہ بہ مخعی کا ارشاد ہے کہ موٹا بہنے ، موٹا کھانے ادرسر جھکانے کا نام ختوع مہیں بختی کا ارشاد ہے کہ موٹا بہنے ، موٹا کھانے ادرسر جھکانے کا نام ختوع نہیں بخشوع تو یہ ہے کہ تم حق سے معاملہ بیں شہر لیف ور ذیل سے ساتھ بکسال سلوک کرو، اوراللہ نے جوتم پروٹ وض کیا ہے اوار کرنے میں اللہ کے لئے قلب کو فائغ کر لوگ صفرت میں اللہ کے لئے قلب کو فائغ کر لوگ صفرت میں جہتے تو صفرت میں جب جلتے تو صفرت میں جہتے تو

تیز طبتے ،اورجب مارتے توزور سے مارنے تھے، حالا نکہ بلاشبہ وہ خشوع رکھنے والے تھے۔ خلاصہ بیکرا پنے تصد فرمت بارسے خاتعین کی سی صورت بنا ناشیطان اور نفس کا دھوکہ ہی اور

مندوم ب، إن أكرب خسسياريكيفيت ظاهر بهوجات تومعذورب - (قرطبی)

انكسارى كے لئے ستعال ہوتاہ، مسرآن يحمي ب:

نظلنت آعنافه مم له الخضيف تن ۱۳٬۲۳۰ بن ان گردين اس كے سامنے جھك كئيں " منازين خنوع كى انازين خنوع كى آكيدوت ران وسنت بيں بار بارا تى ہے، قرآن ميم كاارشاد ہے ، فقی حیثیت و آفیع القبلاق لين گوئي د ۱۳٬۲۰۰ تارماز قائم كر مجھ ياد كرنے ہے كئے ؟ ادرظا ہر ہے كہ خفلت يا ذكر نے كى ضد ہى جو نمازين اللہ جل سٹ اند سے غافل ہے وہ اللہ كويا دكرنے كا فريصندادا بنين كردا ۔

ایک اورآیت میں ارشادہے:

وَلَا تُكُنُ مِنَا لُغَا فِيلِينَ مُره، ١٠٥) اورتوغا فلون من سه منهو

رسول الترصلی النشر علیہ وسلم کا ارشاد ہے ؟ " نماز توصر بن تمسکن اور تواضع ہی ہے ، جس کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ جب تمسکن اور تواضع دل میں مذہو تو وہ نما زنہیں ۔

ایک اور صدیت میں ہو کوئش کی نماز اسے بے حیائی اور بُراتیوں سے مة روک سے وہ اللہ ہے وور ہی ہوتا جا آ ہے ، اور غافل کی نماز بے حیائی سے اور بُرائیوں سے ہیں روکتی ، معلوم ہوا کوغفلت کے ساتھ نماز بڑھنے والااللہ ہے دور ہی ہوتا جا آ اللہے ۔

امام فزالی ؓ نے مذکورہ آیات ور دایات اور دوسرے دلائل بیش کرے فریا یا برکہ ان کا یہ تقاضا ہوکہ خشوع نماز کے لئے شرط ہو،اور نماز کی صحت اُس پرمو تو ون ہو، بچر فریا یا کہ سفیان توری ہمسن بھری ؓ اور معاذ بن جبل رضی النّہ عنہ کا مذہب بہی تھا کہ خشوع کے بغیر نماز اوا نہیں ہوتی، بلکہ فاسکی لیکن انمہ اربعہ اور جمہور فقا ، نے خشوع کو شرطِ صلاۃ تراز نہیں دیا، بلکہ اُسے نماز کی رُدح قرار دینے کے با د چود صرف اتنا شرط کیا ہے کہ بجیر تحریمہ کے وقت قلب کو صافر کرے النّہ کے لئے نماز کی

ك يسب احاديث المعزالي كالحيارا العلوم عدما خوذيس ١١رف

نیت کرے، باتی نازمیں اگرخشوع علی مذہو تو اگرجہ اتنی ناز کا تواب اُسے نہیں ملے گاجتے حصی خشوع نہیں رہا، لیجن فقہ کی رُوسے وہ تارکب لوۃ نہیں کہلائے گا، اور مذائس پرتعزیر وغیوے وہ احکام مرتب ہوں سے جزنار کے سلوۃ پر لگتے ہیں۔

امام غزالی نے اس کی یہ دجہ بیان تسرمانی ہے کہ فقار باطنی احوال اور قلبی کیفیات پر حکم نہیں لگاتے، بلکہ دہ توصر ف اعضائے ظاہرہ کے اعمال پرظاہری احکام بیان کرتے ہیں، یہ بات کہ فلال عمل کا تواب آخرت میں ملے گایا نہیں، یہ فقہ کی حد د دسے خارج ہے، تو چو بکہ باطنی کیفیات پر حکم لگانا ان کی بحث سے خارج ہے، اور خشوع ایک باطنی کیفیت ہے، اس لئے انخوں نے خشوع کو پوری ناز میں شرط قرار نہیں دیا، بلکہ خشوع کے ادنی مرتبہ کو شرط کہا، اور وہ یہ کہ کم اذکم تکبیر تحربمیہ کے وقت محض النہ کی عمادت و تعظیم کی نیت کرنے ۔

خنوع كوشرط تسرار ديديا كياء

نازخفوع کے بغیر بھی المام غزالی آخر میں ارشاد فرماتے ہیں کہخشوع کی اس غیر معمولی اہمیت سے با وجود بالکل ہے فائدہ نہیں المشدے ہیں المبدہ کے خفلت کے ساتھ ناز پڑم نورالا بھی بالکلیۃ ارکے صلاقے کے درجہ میں نہیں اکو کہ بہر حال اُس نے ادائے فرض کا اقدام تو کیا ہے ، اور کھوڑی سی دیر کے لئے قلب کو اللہ کے لئے فارغ بھی کیا کہ کم از کم نیٹ کے وقت توصرت اللہ ہی کا دصیان تھا ، ایسی ناز کا کم سے کم فائدہ میں مزود ہے کہ اس کا نام نانسر مانوں اور بے نازوں کی فہرست سے نعل گیا۔

مگردوسری حیثیت سے پینجو بھی ہو کہ کہیں غافل کی حالت ارک سے بھی زیادہ بُری مذہو، کیونکہ جو غلام آقا کی خدمت میں حاصر ہو کر آقا سے بے توجی برتباا در تحقیر آمیز لہجہ میں کلام کر تاہے اس کی

حالت أس غلام سے زیارہ مشدید ہے جو خدمت میں حاصر ہی نہیں ہوتا۔

خلاصة كلام يركم ماملهم ورجاركام، عذاب كاخوت بهى به او كربش كى اميد بهى المرابعي المربعي المرب

عَلَى الْعَالِمِينَ ﴿ وَاتَّقَتُوا يَوْمًا الَّا تَجْزِيُ فَنُوعَى نَّفُولُنَّا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَ تمام عالم پر ، اور ڈر و اس دن سے کہ کا نہ آتے کوئی شخص کسی کے کچھ بھی اور قبول نہ ہو اس کی شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَنُ مِنْهَاعَلُ لَ وَلَاهِمُ مُنْصَرُونَ ٢ طرف سے سفارش اور مد لیاجاتے اس کی طرف سے بدلہ اور بد اُن کو بدو پہنچے۔ الك اولاولعقوب! (عليه السلام) كى تم لوگ ميرى اس نعمت كويا وكرو ر ماكه شكرا ور اطاعت کی تحریک مورجویں نے تم کو انعام میں دی تھی، اوراس ربات اکو رمادروں کہ میں نے تم کو دخاص خاص برتاؤ میں) تمام دنیاجہان والوں پرفوقیت دی تھی، دا ورایک ترحمہ یہ مہمی ہوسکتا ہے کہ میں نے متم کوایک بڑے حصة مخلوق برفوقیت دی تھی ، مثلاً اس زمانے لوگوں بر۔ فأعلىكا: -اسآيت مين خطاب چو بحر حصوراكرم صلى الشعليه ولم سے زمان كے يهوديون كويه، اورهمو آايسا بوتاب، كم بايد دادا برجواحسان داكرام كباجائد اس سداس كي اولا دبھي فائده صل كرتى ہے جب كا عام طور برمشا بدہ ہوتا رہتا ہے ،اس لؤان كويمي اس آيت ميں مخاطب مجھا جاسكتا ہے۔ اورڈر دیم ایسے دن سے کہ رجس میں) مذتو کوئی شخص کی طرف سے مجھ مطالبہ اواکرسکتا ہی اور مذکستی خص کی طرف سے کوئی سفارش قبول ہو سحتی ہے ، رجبکہ خو داس شخص میں ایمان مذہوجس کی سفارش کرتاہے) اور منکسی خص کی طرف سے کوئی معاوضہ لیا جاسکتاہے، اور مذان لوگوں کی طرفداری جل سے گی فاعلاً: _ آیت میں جس یوم کا ذکر ہواس سے قیامت کا دن مراد ہی، مطالبها واکرنے کا مطلب بيب كمثلاً كيى كے ذمته خازروزه كا مطالبه بوء اور دوسراكبه بے كرميرا خازروزه لے كراس كا حساب بدیاق کرد باجاسے، اورمعادصند یک کھے مال وغیرہ داخل کرتے بچالا ہے، سو دونوں ہاتیں نہ ہوں گی، اور برون ایمان سے سفارش قبول مذہونے کوجو فرمایاہے توادرآیتوں سے معلوم ہواکداس کی صورت یہ ہوگی کہ ایسوں کی خود سفارش ہی نہ ہوگی، جو قبول کی گنجائش ہو، اورطرفداری کی صورت پیم^{ولی} برکہ کوئی زور دار، حابیت کرے زبر دستی محال لافے۔ غوض ہے کہ دنیا میں مد د کرنے کے حتنے طریقے ہوتے ہیں بدون ایمان کے کوئی طریقہ بھی نہ ہوگا۔

5456	
عظيموا	
طون سے بڑی	

فلاصر تفییر اورجن خاص برتا دون کا حوالہ دیاہے اب بیہاں سے اُن کی تفصیل بیان کرنی تمروع فلاصر تفییر کی ، بیہلامعا ملہ تو یہ ہے کہ ؛ اور زوہ زمانہ یا دکرو) جب کہ رہائی دی ہم نے ہم اور کوگوں کے آباء واجدا د) کو متعلقین منے وان سے جو فکریں گئے ہے تھے تھاری دل آزاری کے ، گلے کا طبعے تھے تمعاری اورلا کیول کو کہ زندہ رہ کر کا طبعے تھے تمعاری عورتوں کو دلرلا کیول کو کہ زندہ رہ کر بڑی عورتیں ہوجائیں) اوراس اوا قعہ) میں تمعالی بروردگار کی طون سے تمعاراایک بڑا بھاری آجان تھا۔ بری وردگار کی طون سے تمعاراایک بڑا بھاری آجان تھا۔ فاکن کا : کیسی نے وعون سے بیٹ بنگوئی کردی تھی کہ بنی ہے رائیل میں ایک لڑکا ایسا بیدا ہوگا جس کے ہاتھوں تیری سلطنت جاتی ہے گئی، اس لئے اس نے نوزائیدہ لڑکوں کو تسل کرنا شروع کردیا، اورچونکہ لڑکیوں سے کوئی اندلیٹیہ نہ تھا اس لئے اُن سے کچھ تعرض نہیں کیا، دو سر سے اس میں اس کا ابنا ایک مطلب بھی تھا، کہ اُن عورتوں سے ماماگری اورخدمت گاری کا کا م لیتا تھا، سویہ عنا یت بھی اپنے مطلب کے لئے تھی ۔

اوراس واقعہ سے یا تو بید ذبح وقتل مذکور مرادہ، اور صیبت میں صبر کا امتحال ہوتا ہے، اور یار ہائی دینا مراد ہی جو کہ ایک نعمت ہے، اور نعمت میں مشکر کا امتحال ہوتا ہے، اور اس نجات دینے کی تفصیل آگے بیان سنسرمائی ۔

كورمع فرعون كے) اور تم داس كا) معائد كردے تھے۔

فا کُل کا ہے۔ یہ قصۃ اس دقت ہواکہ موسی علیہ اسلام بیدا ہوکر پنجیہ ہوگئے ،اور مدتوں فرعون کو سجھاتے رہے، جب دہ کسی طرح نہ ما نا تو پیم ہوا کہ بنی اسرائیل کوخفیہ طور پرنے کر بہاں چلے جاؤ ، راستہ میں دریا حائل ہوا، اور اسی دقت ہیمجے سے فرعون بھی مع اٹ کرا بہنچا، حق تعالیٰ کے حکم سے دریا شق ہوگیا اور بنی ہسرائیل کوگذرنے کا داستہ مل گیا، یہ توبار ہوگئے ، فرعون کے پہنچنے تک دریا اسی طرح رہا، وہ بھی تعاقب کی غوض سے اس میں گھٹس گیا، اس وقت سبطر ون سے دریا سمٹ کر اپنی سابق کی برہوگیا، اور فرعون اور اس کے ساتھی سب فہاں ہی غوق ہو کرختم ہوگئے۔

ادر روہ زمانہ یا دکروں جبکہ وعدہ کیا تھاہم نے موسی دعکیالتلامی سے رتوریت دینے کاایک مت گذرنے برجس میں دس رات کا اصافہ ہوکر) چالیس رات کا رزمانہ ہو گیا تھا، بچھرتم لوگوں نے رسِنش کے لئے ہتجویز کرلیا گوسالہ کوموسلی (علیانسلام) کے رجانے کے ہعداور متم نے راس تجریز

مِن صریح) ظلم بریمر با نده رکھی تھی دکدالیں ہے جابات کے قائل ہو گئے تھے)۔

فا عَلَىٰ كا : ۔ یہ قصۃ اس وقت ہواجب فرعون نے غرق ہونے کے بعد بنی اسرائیل بقول بعض مصرمی واپس آگریے گئے ، یا بقول بعض کہی اور مقام پر جھرگئے تو موسی علیہ است لام سے بنی اسرائیل نے عض کیا کہ اب ہم بالکل مطن ہوگئے ، اگر کوئی شریعت ہا ہے نے مقر رہوتوا سے کواپنا دستورالعمل بنائیں، موسی علیہ اسلام کی عض برحق تعالیٰ نے وعدہ فر بایا کریم کوہ طور پر آگر ایک مہینہ ہاری عبادت میں مشغول رہو، ایک کتاب ہم کودیں گے ، آپ نے ایسا ہی کیا، اور تورات آپ کومیل گئی ، مگر دس روز مزیع عبادت میں شغول رہنے کا بھم اس لئے دیا گیا کہ موسی علیہ اسلام نے ایک ماری کے ایک موسی علیہ اسلام نے ایک اس کے دیا گیا کہ موسی علیہ اسلام نے ایک موسی علیہ اسلام کے تعلق موسی علیہ اسلام کے تعلق موسی ایک ہوئی اور دکھیں تاکہ وہ داری میں اور دہاں ایک بچوٹ کا قالب بناگراس کے اندر وہ ماری جواس نے جرئیل علیہ اسلام کے گھوڑ ہے کے قدم کے نیچ سے اٹھا کرانے پاس محفوظ رکھی ہوئی وہ میں وال دی ، اس مجھڑے میں جان پڑگئ، اور جہلا بنی امرائیل نے اس کی پرستش شروع کردی ۔ موسی عالی کردی ۔ موسی علیہ اسلام کے گھوڑ ہے کہ قدم کے نیچ سے اٹھا کرانے پاس محفوظ رکھی ہوئی وہ میں وال دی ، اس محفوظ رکھی ہوئی اسرائیل نے اس کی پرستش شروع کردی ۔ موسی علیہ اسلام کے گھوڑ ہے کے قدم کے نیچ سے اٹھا کرانے پاس محفوظ رکھی ہوئی وہ میں وہ کہ کہ تا ہوئی کردی ۔ موسی علیہ اسلام کے گھوڑ ہے کے قدم کے نیچ سے اٹھا کرانے پاس محفوظ رکھی ہوئی اس کے تعری کے تعری کے تعری کے تعری کے تعری کردی ۔ موسی کی پرستش شروع کردی ۔ موسی کردی ۔ موسی کی پرستش شروع کردی ۔

ہیجے اس توقع برکہتم احسان مانو گے۔

مطلب فاعلی کا داس تو برکابیان آگے کی تیسری آیت میں مذکور ہی الند تعالیٰ کے اس تو قع رکھنے کا ب نو ذباللہ ینہیں کرخدا تعالیٰ کوشک تھا، بلکہ طلب ہرکہ یہ درگذر کرنا ایس چیزے کہ دیکھنے والوں کومٹ کرگذاری کی توقع کا گمان ہوسکتا ہے۔

وَإِذْ النَّيْنَامُوسَى الْكِتْبَ وَالْفُنْ قَانَ لَعَلَّكُمْ تَقْتُلُونَ @

اورجب دی ہم نے موسیٰ کو کتاب اور حق کوناحق سے جدا کرنبوالے احکام تاکم سے سیدھی راہ یاؤ

فلاصة تقبير الدروه زمانه يادكرو) جب بهم نے موسی رعلیه السلام) كوكتاب ر توریت) دی اور خلاصة تقبیر المیصله کی جیب اس توقع پر كه نم راه جلتے رہو۔

فا علی اور این ای از این احکام سنسری کو کہاجو توریت میں سکھے ہیں اکیونکہ اشرع سے تامتر اعتقادی اور علی جسوٹ فات کا فیصلہ ہوجا آ ہے ، بامعجز دل کو کہا کہ ان سے سے ، جھوٹے وعوی کا فیصلہ ہوجا آ ہے ، بامعجز دل کو کہا کہ ان سے سے ، جھوٹے وعوی کا فیصلہ ہونے کی صفت بھی ہے اور فیصل ہونے کی صفت بھی ہے ۔

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يِقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ آنْفُسَكُمْ

اورجب كما موسى نے اپنى قوم سے اے قوم تم نے نقصان كيا اپنا

بِاتِخَاذِ كُو الْعِجُلَ فَتُو بُو الله بَارِعِكُمُ فَاقْتُلُو الْفُسُكُمُ وَالْحَادِ الْفُسُكُمُ وَاللَّهِ ال

ذُلِكُمْ خَيْرٌ لَكُ مُعِنْدًا بِعِكُمْ لِنَابِ عَكُمْ لِنَابَ عَلَيْكُمْ النَّهُ هُوَ

یہ بہر ہے مقالے نے تھانے خال کے نزدیک پھر متوج ہوا تم پر بیٹک وہی ہے

التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ

معات کرنیوا لا بنهایت مهر بان ـ

اور آده زمانه یادکرد) جب موسی (علیات الم) نے اپنی قوم سے فرمایا که ای میری خلاصة کفیبر توم بے فرمایا که ای میری خلاصة کفیبر توم بے فرمایا که ای میری این توم بے شک تم نے اپنا بڑا نقصان کیا اس کوسالہ دیرسی کی بخویزے سوئم اب اپنے خالق کی طرف متوجة ہو، بھر بجف آدمی رجفوں نے گوسالہ پرستی ہنیں کی بعض آدمیوں کو رجفول نے

گوسالہ برسی کی قتل کرو^ہ یہ دعلد رآمد) تھا ہے ہے بہتر ہوگا،تھھا نے خالق کے نز دیک ، بھر رأس علد آمد کرنے سے عق تعالیٰ تھا اسے حال پر داپنی عنایت سے متوجہ ہوئے، بے شک وہ توانیے ہی ہیں کہ توبه قبول كركيتي من اورعنايت فرماتے بيں۔

فا كى اربدأس طريق كابيان ہے جواك كى توبكے لئے بجويز ہوا، لين مجرم لوگ قتل كے جائين جيسا ہماري شريعت ميں بھي معجن عنا ہوں كى سزا با دجود توبر كے بھي قتل دجان ستاني مقرر ہو، مثلاً قتل عمد محوض قتل اور ثبوت زنا بالشهارة پررجم، كه توب سے يرسزاسا قبط نهيں موتى، چنا بخيان وگوں نے اس پرعمل کیا،جس کی وجہ سے آخرت میں مورد رجمت معنایت ہوگئے۔

وَإِذْ قُلْتُمُ لِيمُوسَى لَنْ نُوَمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَمْرَةً فَأَخَذَتُكُمُ

اورجب تم نے بکا اے موئی ہم برگز لینین مذکریں گے تراجب تک کدن دیکھ لیس الشرکوسامنے پھوآ لیا

الصِّعقَةُ وَأَنْتُمُ تَنْظُرُونَ ٥ تم كو . كل نے اور تم ديكھ رہے تھ

خلاصة تفسير اور (ده زمانه یاد کرد) جب تم توگول نے دیوں) کماکہ اے موسی ہم متھا ہے کہنے سے خلاصة تفسیر الرون مانیں سے دکھ یا لیٹر تعالیٰ کو علانیہ

طور پر دیجه لیں ، سو راس گستاخی پر) تم پرکڑک بجلی کی آپڑی ، اور بتم راس بجلی کا آنا) آنکھوں و کمھ رہوتھی۔ فاعل لا:-اس كا قصداس طرح بوا تفاكرجب موسى عليه استلام في كووطورت توريت لاكر بیش کی استرتعالی کی تناب بن تو بعض ستاخ لوگوں نے کما کدا دشر تعالی خود ہم سے کہدے کہ یہ ہاری تاب ہوتو ہے شک ہم کو بقین آجائے گا، موسی علیالتلام نے باذن الہی فرایا کہ کوہ طور برحلیو، یہ بات بھی موجائے گی، بنی اسرائیل نے اس کام کے لئے سٹر آدمی نتخب کرے موسیٰ علیہ اسلام سے ساتھ کوہ طور پر روانہ کتے، وہاں پہنچنے پرالٹہ تعالیٰ کا کلام ان لوگوں نے خود سُنا، تو اُس وقت اور رَجُّک لات كمم كوتوكلام سنف سے قناعت بہيں ہوتى، خداجائے كون بول رہا ہوگا، أكرخداكو دكيوليس تو بے شک مان لیں چو کلہ دنیا میں کوئی شخص اللہ تعالیٰ کو دیکھنے کی قوت نہیں رکھتا، اس لئے کسس ستاخی پراُن پرجلی آبری اورسب بلاک ہوگئے ، رطاکت عمتعلق اگلی آیت میں بیان ہے)

فریک بنگ مرفق ایک موتیک مرکع کی کا کسی موتیک می ایسان برانها کرا کیا ہم نے سم کو مرکع بیج ساتم سم احسان

خلاصة تفسير المجريم نے رموسیٰ علیہ السلام کی دعاسے ہم کوزندہ کرا تھایا تھا اے مرجانے سے فلا عدم التحالی مرجانے سے التحا

فائل کا: موت کے نفظ سے ظاہراً معلوم ہوتا ہے کہ یہ لوگ اس بجلی سے مرکئے تھے، اُن کے دوبارہ زندہ کئے جانے کا قصہ یہ ہواکہ موسیٰ علیہ اسلام نے اللہ تعالیٰ ہے وض کیا کہ بنی اسرائیل یوں ہی برگمان ہے ہوں اب دہ یہ بھیں گئے کہ میں نے اُن کو کہیں لیجا کریسی تربیبے ران کا کام تنام کرادیا ہوگا، جھی کواس ہمت ہے محفوظ رکھتے، اللہ تعالیٰ نے اپنی رحمت سے اُن کو بھر زندہ کردیا۔

وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَإَنْزَلْنَاعَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴿

اور سایہ کیا ہم نے تم پر ابر کا اور اُ مارا کم پر من اور ستادی

كُلُوْامِنَ كَلِيِّبْتِ مَا مَرَقَنْكُمُ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوْا انْفُسُهُمْ

کھاؤ پاکیزہ چیزیں جوہم نے تم کو دیں اور الحول نے ہمارا کھے نقصان مذکیا بلکہ اپنا ہی

يَظْلِمُونَ ۞

نعقمان کرتے دہے

ادرسایه نگن کیانهم نے تم پرابرکو دمیدان تیمیں، اور دخزار غیب بہنجایا ہم نے خالصر تفسیر منازی کی محاوَلفیں چیزدل خالصر تفسیر منازی کی محاوَلفیں چیزدل تعلیم نے تم کو دی میں درجی وہ لوگ اس میں بھی خلاف بات کر بیٹھے) اور داس سے) انھوں نے جو کہ ہم نے تم کو دی میں، دیگروہ لوگ اس میں بھی خلاف بات کر بیٹھے) اور داس سے) انھوں نے

ہاراکوئی نقصان نہیں کیا، سین اپنا ہی نقصان کرتے تھے۔

فامگل کا ،۔ دونوں قصے دادی تیم میں داقع ہوئے، دادی تیم کے حقیقت یہ ہے کہ بی ہرائیل کا ملی دطن ملک شآم ہے، حضرت پوسف علیال الام کے دقت میں مقرآئے تھے، ادر بہاں ہی رہ بڑے، اور ملک شآم میں عمالقہ نامی قوم کا تسلط ہوگیا، فرعون جب غرق ہوگیا اور بہ ہوگیا اور این ملک ملک ہوگئے، تو اللہ تعالی کا ان موسم جوا کہ عمالقہ سے جہاد کر وہ اور اپنی ملی جگہ کو اُن کے قبصنہ سے جھڑا لو، بنی مسرائیل اس ادادہ پر مضر سے جلے، اور اُن کی حدود میں بہنچ کرجب عمالقہ کے زور دقوت کا حال معلوم ہوا تو ہمت بار بہتے اور جہادے صاف انکار کر دیا، اللہ تعالی نے اُن کو اس انکار کی بیسزادی کہ جالیس برس تک ایک میدان میں سرگردال دیر بیشاں بھوتے رہے، گھر سینجنا بھی نصیب مذہوا۔ کہ جالیس برس تک ایک میدان میں سرگردال دیر بیشاں بھوتے رہے، گھر سینجنا بھی نصیب مذہوا۔ یہ میدان کچے بہرت بڑار قبہ مذہ تھا، بلکہ مقراور شاتم کے درمیان پانچ جھکوس یعنی تقریبًا دیس ا

کارقبہ تھا، روایت رہے کہ یہ لوگ اپنے وطن مقر جانے سے لئے و ن مجوسفر کرتے ، اور رات کو کسمنزل براً رتے صبح کود بھتے کہ جہاں سے جلے تھے وہیں ہیں،اسی طرح چالیس سال سرگر داں ویریشاں اس میدان میں بھرتے رہے، اس سے اس میدان کو دادئی تیر کہا جاتا ہی، تیر کے معیٰ ہیں سرردانی در پیشان کے یہ وادی تنیہ ایک کھلامیدان تھا، نہ اس میں کوئی عمارت تھی نہ درخت جس کے نیچے دھوپ اور سردی ادر گرمی سے بچاجا سے ، اور یہ میہاں کوئی تھانے پینے کا سا مان تھا، نہ میننے کے لئے لباس ، مگر الٹہ تعالیٰ نے معجزہ کے طور مرحضرت موسی علیہ السلام کی دعا۔ سے اسی میدان میں اُن کی تمام صرور مات کا انتظام بسرمادیا، بن اسرائیل نے وصوب کی شکایت کی توالٹر تعالی نے ایک سفیدر قین ابرکاسایہ كرديا، اورىجوك كاتقاضا بهوا تومن وسلوكی نازل بسنه ما دیا ، بعنی درختوں پر ترنجبین جوایک شیرس چیز ہو مجٹرت پیدا کردی، بدلوگ اس کو جمع کر لیتے ،اسی کومتن کما گیاہے، اور بٹیرس اُن سے یا س جمع ہوجاتیں، اُن سے بھاگتی نہ تھیں، یہ اُن کو مکرا لیتے، اور ذبح کرکے کھاتے، اسی کوسلویٰ کہا گیا ہو، یہ لوگ دونوں تطبیعت چیز ول سے بیٹ مجر لیتے، چونکہ تریخبین کی کثرت معمول سے زائد تھی اور مٹبرد^ی کا دحشت مذکرنا پر بھی معمول کے خلاف ہو، لہذا اس حیثیت سے دونول حیب زیں خزا مؤجیب سے ر دى كيس أن كويانى كى صرورت بيش آئى توموسى عليه السلام كوايك بير ريلاسمى مارنے كا حكم دياكيا اس بھے حقے میوٹ پراے ،جیسا کہ دوسری آیات قرآنی میں ندکورہے ،ان لوگول نے رات کی اندہری کاسٹ کوہ کیا تو اللہ تعالیٰ نے غیب ایک روشنی عمودی شکل میں ان سے محلّہ کے درمیّان قائم فسسرمادی، كيرے ميلے ہوئے اور محفنے لگے اور نباس كى ضرورت ہوئى توا للد تعالى نے بطور اعجاز بیصورت کردی کدائن کے کیڑے ند میلے ہول ند میشیں اور بجوں کے بدن برجو کیڑے ہیں وہ ان کے بدن سے بڑھنے سے ساتھ ساتھ اسی مقدارسے بڑ ہتے رہیں۔ و تفسیروت طبی) اوران لوگوں کو يہ بھی محم ہوا تھا کہ بقدرخرج لے لياكريں، آئندہ كے لئے جمع كر كے مذركھين مگران لوگوں نے حرص کے مالے اُس میں بھی خلاف کیا، تورکھا ہواگوشت مٹرنا تثروع ہوگیا،اسی فرمایاہے کہ اپناہی نقصان کرتے تھے۔

وَإِذْ قُلْنَا الْاحْلُوْ الْمَلْ وَالْقَلْ يَدَةً فَكُلُّوْ الْمِنْ الْحَيْثُ شِعْتُ ثُورُ ادرجب بم نے بما داخل ہو اس شریس ادر کھاتے بھود اس سے جاں چاہو رَغَلَّ اوّادُخُلُو الْلُهُ الْبَابِ سُجِّلًا وَقُولُو الْحِظَلَةُ لِنَّغُولُ لَكُوخُطْ لِلْكُورُطُ ذاغت سے ادر داخل ہو در وازے یں مجد کرتے ہوتے اور کہتے جا وَ بختہ برّومْنَ کردینے بم تمالے تھو

- 2 2031 0 2 . 5	
وَسَنَزِيُ ثِالْمُحُسِنِينَ ﴿	
ادر زیارہ بھی دیں سے نیکی والوں کو	

خلاصة لفسير علاصة لفسير ريبي عمر وياكرداف التي يحيي المردافي المردافي المردافي المردافي المردافي المردافي المردافي المردافي المرديرة المر

فَاعَنَ کَا وَ اوَ مِنْ تَبِهِ کَا اوَ اللهِ وَالْ اللهِ اللهُ عليه يه قصة بهى زما مذوا دى تبيه کاری کرجب من دسولی کھاتے کھاتے کے اور اپنے معمولی کھانے کی ورخواست کی رجیسا آگے کی چڑی آیت میں آرہا ہے، توان کوایک شہریں جانے کا محم ہوا تھا، کہ وہاں کھانے پینے کی اور معمولی حبیبے بی سویت کی اور معمولی حبیبے بی معملی گی، سویہ بھی اوب واضل ہونے کے متعلق بیان کیا گیا، اور اندرجا کر کھانے پیلئے میں تو بیع کی گئی، اس قول پر بہت سے بہت بیک معملی جاسے گاکہ قصد سے بیات بیک اعدمیں، حبات کا کہ قصد سے بیان میں تقدم و نامخب ہوگیا، کہ بعد کا قصد پہلے بیان ہوااور بیلئے کا بعدمیں، تو یہ ان کی تصدیح بیان میں تقدم و آئی مجید میں خود قصوں کا بیان کرنا مقصود واصلی ہوتا، اور جب نظر تو یہ ان کی کی مضائقہ ہے، اور کو کی انسکال تا کی کی مضائقہ ہے، اور کو کی انسکال کر سے جزو مقدم کو مؤخر اور جزو مؤخر کو مقدم کر دیا جائے تو اس میں یہ کوئی مضائقہ ہے، اور کوئی انسکال کر سے جزو مقدم کو مؤخر اور جزو مؤخر کو مقدم کر دیا جائے تو اس میں یہ کوئی مضائقہ ہے، اور کوئی انسکال کر سے جزو مقدم کو مؤخر اور جزو مؤخر کو مقدم کر دیا جائے تو اس میں یہ کوئی مضائقہ ہے، اور کوئی انسکال کر سے جزو مقدم کو مؤخر اور جزو مؤخر کو مقدم کر دیا جائے تو اس میں یہ کوئی مضائقہ ہے، اور کوئی انسکال کر سے میں جو اس شہرے کے اور کوئی انسکال کر بیا می معرفت اس شہرے بالے میں ہوا تھا ۔ اور بعد مذت تیہ سے بھراس پر جہاد ہوا ، اور وہ فتح ہوا، اس وقت یو شیخ علیہ السلام نمی سے معرفت اس شہرے بالیے میں ہوا تھا ۔ یہ میں ہوا تھا ۔ یہ میں ہوا تھا ۔ یہ کھران کی معرفت اس شہرے بالیے میں ہوا تھا ۔ یہ کھران کی معرفت اس شہرے بالیے میں ہوا تھا ۔

ول او آل کی بنا، پر تھیلی خطاؤں میں وہ درخواست بھی داخل کرلینا منا سہ جومن وسلوی کی ہوں کے اور کرنیا منا سہ جومن وسلوی حیور کرمجولی کھا نوں سے متعلق کی تھی، مطلب یہ ہوگا کہ یہ درخواست تھی گوئستاخی، لیکن خیر، اب آگراس ادب اور بھم کو بجالائے تو اس کومعا من کردیں گئے، اور ہر قول پر بید معانی توسب کہنے والوں سے لئے عام ہوگی، اور جوا خلاص سے اعمالِ صالحہ کریں گئے اُن کا انعام اس سے علاوہ ہے ۔

 اللي الم

الَّذِيْنَ كَلِكُو الرِّجزَّ مِنَ السَّمَاء بِمَا كَانُوْ ا يَفْسُقُونَ ﴿

ظالموں پر عذاب آسمان سے اُن کی عدول حسکی پر۔

خلاصة تضيير الوبل ڈالا اُن ظالموں نے ایک اور کلم چوخلات تھا اس کلم سے جس (سے ہمنے) کی خلاصة تضيير اُن سے فرمائش کی گئی تھی ،اس پرہم نے نازل کی ان ظالموں پر ایک سمادی آفت

اس دج سے کہ وہ عدول حمی کرتے تھے۔

فَاعَلَ لا ،۔ یہ آیت آبیتِ سابقہ کا تمتہ ہی وہ کلئہ خلاف یہ تھا کہ حِظّہ ہمنی تو ہہ کی حبگہ ازراہِ تسخر حَبَّهُ فِی شَعِیْرَ قَرِ ربعی غلّہ درمیان جَرے) کہنا شروع کیا ، وہ آفتِ ساری طاعون تھا ، جو حدیث کی رُوسے ہے محکوں کے لئے عذاب اور محمبرداد دل کے لئے رحمت ہے ،اس شرارت کی اُن کو یہ سزاملی کہ ان میں طاعون مچوٹ بڑا اور مہت سے آدمی فنا ہوگئے ، ربعضوں نے ہلاک شدگان کی تعدار سنٹر ہزارتک بتائی ہے ۔ وقرطبی)

معارف ومسائل

کلام میں منطی تغیرو تبدل اس آیت سے معلوم ہوا کہ بنی اسرائیل کو یہ بھے دیا گیا تھا کہ اس شہر میں جے طاقت کا حسکم سندعی یعن قو بہ تو بہ کہتے ہوئے واخل ہوں ، انھوں نے شرارت سے ان الفاظ کو بدلکر چھکھنے کہنا خہت یار کیا ، اس کی وجہ سے اُن برآ سانی عذاب نازل ہوا ، پرا لفاظ کی تبدیلی الیبی تھی کہ جس میں حرب الفاظ ہی نہیں برلے ، بلکہ معنی مجھی باکل اُلٹ گئے ، چے ظلفہ کے معنی تو بہ بعنی گناہوں کو نظرانداز کرنے کے بتھے ، اور چیڈنگ کے معنی گندم سے بیں، جس کا کائہ مامور بہا سے کوئی تعلق نہیں الفاظ کی الیبی تنب دیلی خواہ مسترآن میں ہویا حدیث میں، یا اور کہی امرائی میں بلا شبدا در بالا تفاق ترام ہے ، کیونکہ یہ ایک علی تہرار یا تحریف ہیں اسی پریہ عذاب نازل ہوا ۔

اب رہا پیسٹملہ کم معنی اور مقصور کو محفوظ رکھتے ہوئے صرف الفاظ کی تبدیلی کا کیا تھے ہے ؟
امام ت طبی نے اپنی تفسیر میں اس کے متعلق فرما یا ہے کہ بعض کلمات اورا قوال میں معنی کی طسر ح
الفاظ بھی مقصور اورا دارا عبارت کے لئے ضروری ہوتے ہیں، ایسے اقوال میں لفظی تبدیلی بھی جائز
ہنیں، جیسے ازان کے الفاظ مقررہ کے بجائے اسی معنی کے دوسرے الفاظ پڑ ہمنا جائز ہنیں، اسی طح
ناز میں جو دعا میں مشلاً ہما نک الہم ، النجیات ، دعائے قنوت ، یا تسبیحات رکوع و ہم و رہن الفاظ سے
منقول ہیں انہی الفاظ میں اداکرنا صروری ہے، دوسے الفاظ میں اگر جیمعنی وہی محفوظ بھی رہیں مسکر
تبدیلی جائز ہنیں، اسی طرح تمام مسرآن کر ہم کے الفاظ کا یہی حکم ہے، کہ تلاوی قرآن سے جوالحکام

متعلق ہیں دہ صرف اہنی الفاظ سے ساتھ ہیں، جو قرآن کریم کے نازل ہوئے ہیں، اگر کوئی ان الفاظ کا ترجمہ دوسے بغض میں کرکے پڑھے جس میں معنی بالکل محفوظ رہیں اس کواصطلاح شریعت میں تلادتِ قرآن نہا جائے گا، اور نہ اُس پر دہ ٹواب حاسل ہوگا جوقرآن پڑھنے پر مقرر ہو کہ ایم حرف پر دس نیکیاں بھی جاتی ہیں، کیونکہ قرآن صرف معنی کا نام نہیں بلکہ عنی اور الفاظ نازل سے دہ کے نجوعہ کو متر آن کہا جاتا ہے۔

کینجن اقوال در کامات میں اصل مقصود معنی ہی ہیں، الفاظ مقصود نہیں ان میں اگر لفظی شب دیلی الیں کی جائے کہ معنی پر کوئی اثر نہ پڑے وہ پوری طرح محفوظ رہیں توجہ ورمحد نہیں اور فقاء کے نز دیک یہ تبدیلی جائز ہے، نبعض حصرات محدثین حدسیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہم میں ایسی افظی تبدیلی کو بھی جائز نہیں کہتے، مسترطبی فی الکٹ، شافعی آنام اعظم الوحنیفی سے نقل کیا ہو کہ حدسیث میں دوایت بالمعنی بھی جائز ہے ، مگر مت رطبیہ کر کر وایت کرنے والا عربی زبان کا ما ہم اور مواقع خطاب اور جس ماحول میں حدیث وار دہوئی ہے اس سے پوری طرح واقعت ہو، تاکہ اس کی غلطی سے معنی میں فرق مذا جائے۔

اورائمة حدیث کی ایک جاعت جس طرح الفاظ حدیث شنے ہیں اُسی طرح نقل کرنا صروری الفاظ حدیث شنے ہیں اُسی طرح نقل کرنا صروری اسی سیجھتے ہیں، کوئی نفظی تغیرہ تبدل جائز نہیں رکھتے ، محد بن سیری ، قاسم بن محد وغیرہ حدیث نے کوئی نفظ مسلک ہو، بہاں تک کوان غلطی ہی کہ اگر رادی حدیث نے کوئی نفظ نفل کرنے میں کوئی نفوی غلطی ہی کی ہے تواس سے سننے والے کواسی غلطی سے ساتھ روایت کرنا چا اپنی طرف سے تغیر مدکرے ، اس سے ساتھ یہ ظاہر کرنے کہ میرے خیال میں جیسے نفظ اس طرح ہے، مگر مجھے روایت اس طرح بہ بی ساتھ یہ ظاہر کرنے کہ میرے خیال میں حدیث سے ہے جس میں آنحفر صلی اللہ علیہ و کم نے ایک شخص کو یہ تلفین فر مائی تنقی کہ جب سونے کے لئے بستر برجائے تو یہ عالی بڑھے ، اس شخص نے قبیدی فی بڑھے ، اس شخص نے قبیدی فی بڑھا کرے بھر یہی ہوایت فر مائی کر لفظ قبیدی فی جگر میں ہوایت فر مائی کر لفظ قبیدی فی بڑھا کرے جس میں اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے سے معلوم نہوا کہ نفظی تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے سے معلوم نہوا کہ نفظی تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے سے معلوم نہوا کہ نفظی تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے سے میں استحدید و سلم کے استحدید و ایک کر نفظ قبیدی کی اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے معلوم نہوا کہ نفظی تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

اسی طرح ایک حدیث میں آنمخص نے سے اسی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے ؛

نَضَّىَ اللهُ امْرَأَ سَمِعَ مَقَالَتِیُ فَبَلَّغَهَا كَمَا سِمِعَهَا۔

تَعِنَ اللهُ تعالىٰ أَسْخَص كوسرمبزدشا والبِ كَمِع حِنْ مِراكوتى كلامُسنا وريجراً مت كوائ مِهنجا وإ جن طرح سنا مقا يُه جن طرح سنا مقا يُه

اس بھی طاہر ہے کہ جن الفاظ سے سنا تھا اہنی لفظوں سے پہنچا نامرا دہے۔ تھر جمبور محسد تنمین اور فقار سے نز دیک آگر جو اُولیٰ اورا فضل تو یہی ہے کہ جہاں تک ہوسے م

حدیث کی روایت میں شھیک وہی الفاظ نقل کرے جوشنے ہیں ، اپنے قصدے اُن میں تبدیلی مذکرے ،
کین اگر وہ الفاظ پوری طرح یا ونہیں ایسے توان کا مفوم اپنے الفاظ میں نقل کر دبنا بھی جائز ہے ، اور
حدیث بدلغه کا کما سمعها کا یہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ جومضمون سننا ہی وہی بعینہ نقل کردے ،
اس کے مفہوم میں کوئی سنسرق مذا ہے ، الفاظ کی تبدیلی اس کے منافی نہیں امام قرَطبی شنے اس کی تاہیہ
میں سنسرما یا کہ خود میں حدیث اس کی ولیل ہے کہ الفاظ کی تبدیلی بضرورت جائز ہے ، کیونکہ خود اس میں ج

كى روايت بى ہم تك مختلف الفاظ سے بنجي ہے۔

ادربیل خدیث میں جولفظ رسو لکے تے بات نسبت ہیں پڑتے کا امر فرمایا،اس کی ایک جے
یہ ہوسکتی ہے کہ لفظ نبی میں صفت مدح بہ نسبت رسول کے زیادہ ہی پڑتے کا امر فرمایا،اس کی ایک جے
کے معنی میں دوسروں کے لئے بھی بولاجا تاہے، بخلاف لفظ نبی کے کہ وہ خاص اسی منصب کیسلئے
ہتیعال ہوتا ہے جواللہ تعالیٰ کی طرف سے اپنے مخصوص بندوں کو بذریعہ وجی خطاب کرنے کا
عالی امال ا

عطاكيا جاتاب۔

اور دوسری وجہ بیر بھی ہوسکتی ہے، کہ دعاؤں میں الفاظ منقولہ کا اتباع خواص وآثار کے اعتبار سے ایک خاص اہمیت رکھتاہے، دوسکرالفاظ میں وہ خاصیت ہنیں رہتی وقرطبی اس کا عامل حضرات جو تعوید گنڈے کرتے ہیں وہ اس کی بڑی رعابیت کرتے ہیں کہ جوالفاظ منقول ہیں ان میں تغیر و تبدل نہ کیا جائے ، اس لحاظ سے بیر کہا جا سکتا ہے کہ ادعیہ ماثورہ بھی اس قیم اوّل میں داخل ہیں ، خن میں معنی کے ساتھ الفاظ مخصوصہ کی حفاظت بھی مقصود ہے، والٹر بیجانہ و تعالی اعلم ۔

وَإِذِ السَّلَسُةِ مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا الْحَرِبُ بِعَصَاكَ الْحَجَرَطِ
اورجب بان ما تكاموس نه ابن قوم كه واسط قهم نه كها در ابن عصاكر بعفر پر
فَانُفَجَرَتُ مِنْ كَا الْذُنْتَاعَشَى لَا عَيْنًا لَا قَلْ عَلِمَ كُلُّ أَنَا مِنْ شَمَّ مَعْمُ اللهِ فَا عَلِمَ كُلُّ أَنَا مِنْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ عَلَى اللهُ عَلَى

كُلُوْاوَاشُرَبُوُامِنُ رِّنْ رِاللّٰهِ وَلاَتَعْتُوْافِى الْدَنْ مِنْ مُفْسِدِينَ اللّٰهِ وَلاَتَعْتُو افِي الْكَرْضِ مُفْسِدِينَ اللّٰهِ وَلاَتَعْتُو افِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلاَتَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَلا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَاللّٰ اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰواللّٰ اللّٰهِ وَلَا يَعْتُوا فِي اللّٰهِ وَاللّٰواللّٰ اللّٰهِ وَلِي اللّٰهِ وَاللّٰ اللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰمِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰواللّٰ اللّٰهِ وَاللّٰمِ فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰمِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَاللّٰمِ اللّٰهِ وَاللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰهِ وَاللّٰمِ الللّٰهِ وَاللّٰمِ الللّٰهِ وَلَا الللّٰهِ وَاللّٰمِ الللّٰهِ وَاللّٰمِ الللّٰهِ وَلَا اللّٰهِ وَاللّٰمِ اللّٰهِ وَاللّٰمِ الللّٰهِ وَاللّٰمِ اللّٰهِ وَاللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰهِ وَاللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللللّٰمِ اللللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللل

کھاؤ اور پیر النّٰدکی روزی اور نہ بھرو ملک پس فسار مچاتے ۔

اور (ده زمانه یا دکرد) جب رحضرت موسی رعلیه اس نے پانی کی دعاء علاصیہ تفییر سے بانی کی دعاء علاصیہ تفییر مانگی، اپنی قوم کے داسطے، اس برہم نے رموسیٰ علیه اس برہم نے اسلام سی محم دیا کہ اپنے

اس عصائو فلان پچر پر ارو راس بیانی کل آوسے گا، بس رعصا پچھر برانے کی در بڑھی فرراس سے باق حیثے بچوٹ نکلے ، داور بنی اسرائیل کے بھی بارہ ہی خاندان تھے ، چنا بخیر) ہر میر شخص نے اپنے بانی پینے کا موقع معلوم کرلیا راور ہم نے پنصیحت کی کہ کھانے کو) کھاڈ اور دپینے کو) بیو، اللہ تعالیٰ کے رزق سے اور حد راعتدال) سے مت نکلو، فساد روفدند) کرتے ہوئے سرزین میں ۔

فا کن کا اور یہ تصریحی دادی تیم میں ہوا، وہاں بیاس لگی تو پانی مانگا، موسی علیہ ات لام نے دعاری تو ایک تو ایک عاص تچھ کو صرف عصار مارنے سے قدرتِ خداوندی سے بارہ چنے کل بڑے ،ادران کے بارہ خاندان اس طرح تھے کہ حضرت بیعقوب علیہ اس لام سے بارہ فرزند تھے، ہرایک کی اولا و کا ایک ایک خاندان تھا، ان کو انتظامی معاملات میں الگ الگ ہی رکھا جاتا تھا، سب سے افسر بھی جُدا جدا تھے، اس لئے چنے بھی بارہ ہی نکلے ۔

کھانے سے مراد من وسلولی اور پینے سے مرادیہی بانی تھا، اور نافسرمانی اور ترک احکام کونتند و فساد سے تعبیر فرمایا۔

قاصی بیضادی رحمة الشعلیه فرماتے بین کمالیے خوارق داور مجزات کا انکار بہت بڑی کملی ہے ہو جوزات کا انکار بہت بڑی کلی ہو جب بعض بچرول بین اللہ تعالیٰ نے بعیداز قیاس اور خلاف عقل بیتا نیرر کھی ہے کہ لوہے کوجذب کرتا ہے تواس بچریں اگریتا فیرسیداکردی ہو کہ احب نوایز دبین سے پانی کوجذب کرمے اور اس سے پانی کوجذب کرمے اور اس سے پانی کوجذب کرمے اور اس سے پانی کو خذب کرمے اور اس سے پانی کو توکیا محال ہے۔

ہما ہے: مانے کے عقلار کواس بیان سے مبتی عال کرناا در فائدہ اٹھانا چاہئے، اور بھر بے نظیری محض طحی نظروالوں کے لئے ہے، در مذخو داگراس بچھر کے اجزار ہی میں پانی پیدا ہوجا سے تو بھی کونسا محال لازم آتا ہے، جو حصرات ایسے امور کو محال کہتے ہیں تو واللہ وہ اب تک محال کی حقیقت ہی کونہیں سمجھے۔

معارف فمسأئل

آیت ندکورہ می صنرت موسی علیالتلام نے اپنی قوم کے لئے ہتسقار کی دعار صنرمائی،

الله تعالیٰ نے بانی کا سامان کردیا، کہ بچر برلائمی ارنے سے چیے آبل پڑے، اس سے معلوم ہوا کہ ستسقادی اصل دعارہی ہے، نشرادیت موسویہ میں بھی صرف دعاء برا تفار کیا ، جیسا کہ امام اعظم الوضیفة کیا ارشاد ہو کہ ستسقاری اصل بانی کے لئے دعا ہر زاہے، یہ دعا رکبی فاص نماز استسقار کی صورت میں کی گئی ہے، جیسا کہ حدیث صبح میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کا نماز استسقار کے لئے عیدگاہ کے میدان میں تشریف لے جانا اور شاز اور خطبہ اور دعا، سرنا منقول ہے، اور کہ بی ایسا جو کہ بواکہ بغیر کی می وایت منقول ہی ہوا کہ بغیر کی خطبہ حجمت میں آپ نے دعاء فرمائی، الله تعالیٰ نے بارش نازل فرمادی۔

اور میات سب کے نز دیک سلم ہے کہ است قاء خواہ بصورت نناز کیا جائے، یا صرف رعت ارکی صورت مناز کیا جائے، یا صرف رعت ارکی صورت میں اس کے مؤثر ہونے کے لئے گنا ہوں سے توبہ اپنے فقر و مسکنت اور عبودیت کا اظہار صرور کی ہے ، گنا ہوں ہرا صرار اور اللہ تعالیٰ کی اسٹر مانیوں ہرقائم رہتے ہوئے تا نیر دعام کے انتظار کا کہی کو حق نہیں اللہ تعالیٰ اپنے کرم سے یوں بھی قبول سنر مالیں، ان کے قبضہ تدرت میں سب کچھ ہے۔

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنَ تَصَيِرَعَلَى لَعَاهُمْ وَاحِهِ فَاجُ لَنَارَبُكَ الدرجب كما مَ فَا المَ مَعْ مَهِ مِرَرُ مَهِ وَكُومِ الْكَهُمَ مَنَ كَفَلِمَا وَقَاعُ لَنَامِمَا النَّهُمَا وَفُومِهَا الدرجب كما مَعْ النَّبِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الْكَهُمَا وَقَاعُهُا وَقُومِهَا اللَّهِ فَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ الللللِلْ الللَّهُ اللللْلِلْ الللَّهُ اللللْلِلْ اللللْلِلْ الللللللْلِلْ الللللِّلِ الللللللِ الل

ذَلِكَ بِمَاعَصَوْاوَّ كَانُوْ ايَعْتَلُوْنَ فَ

يهاس لي كنان رمان تح، اور حد برمزرت تحد

اور (ده زماندیاد کرد) جبتم لوگوں نے ریوں) ہماکہ اے موسیٰ (ردزکے روز) حملات کر ایسی من وسلوئی پر) آپ ہمائے داسط اپنے بوددگارے دعارکری کده مجارے کے ایسی چیزی بریکی بوزین میں اُ گاکرتی ہیں، ساگ دہوا) ککوئی درجوئی آپ نے موں دہوا) مسور رہوئی آپ نے ف نریای کیا ہم عوض میں لینا چاہتے ہو، اونی درجہ کی چینزوں کو ایسی چیزے مقابلہ میں جواعلی درجہ کی ہے، (اچھا اگر نہیں مانت تق کسی فہر میں رجاکر) اثرو (دہاں) البتہ مم کو دہ چیسنری ملیس گی جن کی مم درخواست کرتے ہو اور رائیں گی جن گئی آن پر ذلت رکہ دو مرول کی رائیں اور ہی رائی طبائع میں اولوا ہسنری مزربی) اور ہی تعقی احکام آبیہ کے بھی میں درواری سے رائی کی طبائع میں اولوا ہسنری مذربی) اور سے تعقی احکام آبیہ کے اور تا ترک رائیں کی درواری کے درواری کی در

فا من اس میدان کے داخل حدود میں کوئی شہرآبا دینا، وہاں جاکر دہنے کا حکم ہوا کہ بو دُہجوتوں درخواست کی،اس میدان کے داخلِ حدود میں کوئی شہرآبا دینھا، وہاں جاکر دہنے کا حکم ہوا کہ بو دُہجوتوں

کھاؤ کماؤ۔

اور منجلہ ذات دمکنت کے یہ بھی ہے کہ بہودیوں سے سلطنت قرب قیا مت تک کیلئے چھین کی گئی، البتہ الکل تیا مت کے قرب محض لیٹر دن کا سابے صابط مقور از ور شور د حبّال یہودی کا کُل چالیں دن کے لئے ہوجائے گا، اوراس کو کوئی عاقبل سلطنت ہنیں ہم سکتا، اوران کو یہ بات موسی علیہ استلام کی معرفت جنلادی گئی تھی، کہ اگر ہے بھی کردگے تو ہمیشہ دوسری قوموں کے محکوم رہوگے، جیساکہ سورہ اعراف کی آیت وَلِادً مَّا ذَیَّا وَرَبِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ تَیْنُو مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ تَیْنُو مُنْ مُنْ مَا اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ وَلِيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ وَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ مَا عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْ الْعَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ ع

اور بہت سے بغیر مختلف او قالت میں یہو دیوں کے ہاتھ سے قتل ہوئے ،جس کورہ لوگ بھی دل میں سمجھتے تھے کہ ہمارا یہ فعل ناحق ہے ، لیکن عناد ا درضد نے اندھا بنار کھا تھا۔

معارف ومسائل

یبودیوں پرابدی ذلّت کا مطلب اوراسرائیل | آیات مذکورہ میں یہوؔ دکی سزا دنیا میں دائمی ذلّت وسکنت کی موجودہ حکومت سے سنبداوراس کاجواب اور دنیاد آخرت میں غضب النی کو بیان کیا گیاہے۔

ان کی دائمی ذلت ومسکنت کامفوم جوائمة تفسیر صحابة و تابعین سے منقول ہے ،اس کاخلا ابن كيرك الفاظيس يبرك لايز الؤن ستنالين من وجل همراستن لهم وضرب عليهم الصغار ، بعنی دہ کتنے ہی مالدار بھی ہوجائیں ہمیشہ تمام اقوام میں ذلیل وحقیر ہی سمجھے جائیں گئے جس کے ا تھ لگیں گے ان کو ذلیل کرے گا، اور اُن پر غلامی کی علامتیں لگانے گا۔

الم تفییر خاک ابن مزاحم نے حضرت عبداللہ بن عباس سے ان کی ذکت و مسکنت کا یہ مفهوم نقل كياب كرهم اهل القبالات بعن الجزية ، مطلب يه كريهودي بميشه دوسرو ل کی غلامی میں رہیں گے، ان کولمیکس وغیرہ اواکرتے رہیں جو داُن کو کوئی قوت وا قترار عصل مذہو گا۔ اس مضمون كى ايك آيت سورة آل عمران مين ايك زياد تى كے ساتھ اس طرح آئى ہے:

مكربال أيك تواليه ذرابيه سيجوا للدكى طوت ہے ہوا درایک اسے ذراعیہ سے جوآدمیوں کی طر

ضُي بَتُ عَلَيْهِمُ النِّلْةُ أَيْنَا الْجُادِي مَنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ ثُقِفُوْ اللَّابِحَبُلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ - (١١٢:١١١)

الله تعالیٰ کے ذریعیکا مطلب توریب کہ جن لوگوں کو اللہ تعالیٰ نے ہی اپنے قانون میں اسن ديديا بو، جين ابالغ بيخ ،عورتمين يالي عبادت گذارج مسلمانون عرائة نهين عرق، وه محفوظ دمامون رہیں گے، اور آ دمیول سے ذراحیہ سے مراد معا ہدہ صلح ہے، جس کی ایک صورت تو بیر ہوکہ مسلمانوں سے معاہدہ صلح کا یا حب زید دے کران کے ملک میں رہنے کا ہوجائے ، مگرالفاظرة آنی مين من النَّاسِ فراياب مِن المُصْلِمِينَ نهين السلطان سے معاہدہ صلح کا کرکے اُن کی بیشت بنا ہی میں آجائیں تومامون رہ سے ہیں، بھریہ تنارحبل من الله اورحبل من الناس كا اگر بقول كشاف ستثنار متصل قرار دیاجائے تومعنی یہ ہوں گے کہ بیود ہمیشہ ہر جگہ ذلیل وخوار رہیں گے، بجزان دوصور توں کے کہا تواللہ کے عدر کے ذرایبران کے بیے ، توری وغیرواس ذلت دخواری سے بحل جائیں یا معاہدہ صلے کے ذریعہ یہ اپنے آپ کو ذلت وخواری جالیں اورجیساکداویرلکھاگیاہے معابرہ صلح کے ذرایعہ ذلت دخواری سے بھلنے کی صورت مسلمانوں سے معابدہ صلح کا کرے اُن کے معابدہ صلح کا کر سے اور یہ بھی احتمال ہے کہ دوسری قوموں سے معابدہ صلح کا کر سے اُن کے

سامے ذلت وجواری سے محفوظ رہیں۔

برسب تقریر سنتنا به مسل کی تقدیر برید اور بهت سے حضرات مفترین نے اس کو استثنا بنقطع قرار دیا ہے، تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ لوگ اپنی ذلت اور اپنی قومی حیثیت سے تو ذلیل وخوار ہی رہے گئے۔ کی وسعت میں آکر ان سے بعض افراد اس سے محفوظ ہوجائیں سے ا دلیل وخوار ہی رہی گئے گو قانونِ البّی کی وسعت میں آکر ان سے بعض افراد اس سے محفوظ ہوجائیں سے بادوس سے محفوظ ہوجائیں سے بادوس سے ایک والت وخواری پریردہ ڈوال دیں ۔

اس طرح سورہ بھترہ کی آ بت کی وضاحت سورہ آل عران کی آیت سے پوری ہوگئی، اورائی
سے دہ تمام شہات بھی دور ہوگئے جوآ جل فلسطین میں یہود یوں کی حکومت قائم ہونے کی بناہ پر ہہتے
مسلمانوں کو بیٹی آتے میں، کہ فتران کے قطعی ارشادات سے تو یہ جھا جا آ ہے کہ یہود یوں کی محکومت
مسلمانوں کو بیٹی آتے میں، کہ فتران کے قطعی ارشادات سے تو یہ جھا جا آ ہے کہ یہود یوں کی محکومت
مسلمانوں کو بیٹی اوروا قدیہ با یا جا آ ہے کہ فلسطین میں اُن کی حکومت قائم ہوگئی، جواب واضح ہے کہ
فلسطین میں یہود یوں کی موجودہ حکومت کی حقیقت سے جولوگ با خبر ہیں وہ خوب جانتے ہیں کہ پیچومت
فلسطین میں یہ بہور یوں کی موجودہ حکومت کی حقیقت سے جولوگ با خبر ہیں وہ خوب جانتے ہیں کہ پیچومت
درحقیقت اسرائیل کی نہیں ہے بلکہ امریکی اور برطانیہ کی ایک چھا تی نی بنائی ہوئی ہے، اور اسرائیل
کو کرزور کرنے سے لئے اُن سے بیخ میں اسرائیل کا نام دے کرایک چھا تی نی بنائی ہوئی ہے، اور اسرائیل
کو ارشاد یو جنہ لِ جَن النّاسِ سے سہانے ان کا ابنا وجود وقائم ہے، وہ بھی ذیّت سے ساتھ ، اس لئے
موجودہ اسرائیلی حکومت سے سے آن کریم سے کہی ارشاد پرادنی شہر بھی نہیں ہوسکتا۔
موجودہ اسرائیلی حکومت سے سے آن کریم سے کہی ارشاد پرادنی شہر بھی نہیں ہوسکتا۔

اس کے علاوہ یہاں یہ بات بھی قابل غور ہو کہ میہود، نصاری اور سلانوں میں سب سے
پہلے بہود ہیں ان کی مشر لیت 'ان کی تہذیب سہ پہلی ہو، اگر بوری دنیا میں فلہ طین کے ایک
چھوٹے سے قصبہ پران کا تسلط کیں طرح ہو بھی گیا، تو بوری دنیا کے نقشہ میں یہ حصد ایک نقط سے زیا ہی کوئی حیثیت نہیں رکھتا ہے، اس کے ہالمقابل نصاری کی سلطنیس اور مسلما فول سے وَورِ تنز ل کے
باوجودان کی سلطنتیں ہت پرستوں کی سلطنتیں، لا ند بہوں کی حکومتیں جو جگہ جگہ مشرق سے مغرب تک
باوجودان کی سلطنتیں ہت پرستوں کی سلطنتیں، لا ند بہوں کی حکومتیں جو جگہ جگہ مشرق سے مغرب تک
کوئی تسلط بہود یوں کا ہوجائے تو کیا اس سے بوری قوم یہود پرخدا تعالیٰ کی طون سے لگائی ہوئی دائی
درت کا کوئی جواب بن سکتا ہے ؟

اِنَّ الَّذِيْنَ المَنْوُ اوَ الَّذِيْنَ هَا وَالنَّالَ مِنْ وَالسَّبِينَ المَنْوُ اوَ النَّالَ مِن وَالسَّبِينَ المَنْوُ اوَ النَّالِمِينَ اور مَا بَينَ اور مَا بَينَ اور مَا بَينَ

مَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيُومُ الْآخِرِوَعَمِلُ صَالِحًا فَلَهُ مُرْاجُوهُمُ

جوایمان لایا دان میںسے) انڈ پر اور روزِ قیامت پر اور کام کے نیک تو اُن کے لئے ہوان کا ٹواب

عِنْنَ مَيْكِمْ عَ وَلَاحَوْفُ عَلَيْهِمُ وَلَاهُمُ يَحْزَنُونَ ٠٠

ان کے رب کے پاس ، اور بہیں اُن پر کھے خوف اور نہ وہ عمالین ہوں گے۔

خراصة تعنير اس مقام بر بيبوديول كي شرارت كاحال معلوم كر سے سامعين كو ياخود يبودكو يه خراصة تعنير اخيال گذر بحتا ہے كه ان حالات ميں اگر عذر بيش كر سے ايمان لانا بھى چا بيل تو غالبًا وہ الله كے نز ديك قبول ند بهو، اس خيال كود فع كرنے كے لئے اس يت ايك قانون اور ضابط كاذكر فرط كم التي تقيقى بات ہے كه مسلمان، بيبودى اور نصارى اور فرقه مصاببًين وان سب ميں چوشخص ليتين ركھتا بوالله تعالى كى ذات وصفات، پر اور قيامت براور كارگذارى المجى كرے (موافق قانون شريج) بوالله تاكن كارى خات ان كاحق الخدمت بھى ہے اُن كے بر ور د كار كے پاس د بہنج كر، اور آوہاں جاكر)

مسی طرح کااندلیشہ بھی نہیں ان پر، اور مندوہ مغموم ہول گے۔ فرا علاق قاندان بھا جسل نظامہ میں سالدیں یا ہد کیے

فا عُلا ہے۔ قانون کا عصل ظاہر ہے کہ ہائے دربار میں کی تخصیص نہیں ہو شخص پوری اطاعت اعتقادا وراعال مین جسیار کرے گانواہ وہ بہلے سے کیسا ہی ہو ہائے ہاں مقبول اور اس کی خدمت مشکورہ ، اورظا ہرہے کہ نزولِ قرآن کے بعد پوری اطاعت اطاعت محکمی بینی مسلمان ہو نے میں مخصر ہی، مطلب یہ ہوا کہ جومسلمان ہو جائے گامتی نجات اخر دی ہوگا، اس میں اس خیال کا جواب ہوگیا، بعنی إن نشرار توں سے بعد بھی اگر مسلمان ہو جائیں توہم سب معاف کر دی گا۔

اورصابئين أيك فرقه تفاجس معتقدات اورط زعل سے بانے بیں چونکہ كہی كوبورا بية

نچلااس كے مختلف اقوال ين، والمتداعلم -

ادراس قانون میں بظاہر تومسلانوں کے ذکر کی عزورت نہیں تھی، کیونکہ وہ تومسلان ہیں ہی کین اس سے کلام پاک میں ایک خاص بلاغت اور صغموں میں ایک خاص وقعت پیدا ہوگئی، آگی ایسی مثال ہے کہ کوئی حاکم یا باوشاہ کہی لیے ہی موقع پر یوں ہے کہ ہمارا قانون عام ہے کوئی موافق ہو یا مخالف، جو شخص مجمی اطاعت کرے گا مور دِعنایت ہوگا، اب ظاہرہے کہ موافق تو اطاعت کر ہی رہا ہے سے نا تو اصل میں شخالف کو ہے، لیکن اس میں بحتہ سے ہوگا اب کے ہم کوجو موافقین پرعنایت ہو سواس کی علمت اُن سے کوئی واتی خصوصیت نہیں، بلکہ ان کی صفت موافق سے ہوئی واتی خصوصیت نہیں، بلکہ ان کی صفت موافق سے برمدارہے ہماری عنایت کا، سواس کی علمات کو بھی اس موافق کے برابر ہوجائے گا، اس لئے مخالف کے ساتھ موافق کو بھی ذکر کر دیا گیا۔

معارت الوآن جلدا وّل سورة بقره ۲: ۳۲ Y 9. اِذْ أَخَذُنَا مِيُنَاقَلُمُ وَرَفِعُنَا فَوْقَكُمُ الطَّوْ اورجب لیا ہم نے تم سے اقرار اور بلند کیا تھالے اوپر کوہ طور کو کہ پکڑو مَا اتنينكُمُ بِهُوَّة وَاذَكُرُ وَامَا فِيُهِ كَعَلَّكُمُ تَتَّقُونَ ٠ كتاب ہم نے تم كورى زورسے اور ياد ركھو جو يكھ اس ميں ہے اور (دہ زمانہ یادکرو)جب ہم نے تم سے قول وصرارایا دکہ توراۃ پرعل کریں کے آدر داس قول دمشرار لینے سے لئے ہم نے طور میباڑ کوا تھا کر بھا اے اویر (محاذات میں) معلق کردیا، (ادراس وقت کہا) کہ رجلدی) قبول کر دجو کتاب ہم نے تم کو دی ہے ربعی توراق مضبوطی کے ساتھ، ادر یا در کھوجواحکام اس دکتاب) میں ہیں جس سے تو قع ہے کہتم متقی فَأَكُنَّ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ مَا يُعَلِّمُ اللَّهُ مَا يُولُور بِرِتُوريْتُ عَطَا بُونَى أوراً فِي والب تشريفِ لأكر قوم کوہ دکھائی اور شنائی تو اس میں احکام ذراسخت تھے، مگران لوگوں کی حالت کے مطابق الیے ہی احكام مناسب تھے، توا وَل توا مُحول نے بینی کہا تھا کہ جب ہم سے اللہ تعالیٰ خور کہہ دیں گئے کہ یہ میری کتاب ہی تب مانیں گے، رجس کا قصتہ او پرگذر حیکا ہے) غرض وہ سنٹر آ دمی جو موسیٰ علیہات لام کے ساتھ کوہ طور پرگئے تھے واپس آکرا مخوں نے گواہی دی، مگراس شہادت میں را بنی طرف سے) آئی آمیزش بھی کردی کا اللہ تعالی نے آخر میں بیرنسر مادیا تھاکہ تم سے جس قدر عمل ہونیے کرناجوں ہوسے معانب، تو كچه توجبل شرارت مجه احكام كى مشقت اور كچه اس آميز ش كاحيله لما ، غرض صلا كهردياكهم سے تواس كتاب يرعل بنيس موسكتا، حق تعالى فے فرشتوں كو حكم دياكد كوه طوركاايك بڑا محودا اٹھا محران سے سروں پرمعلق کردو ، کہ یا تو مانو درمذا بھی گرا، آخر جارنا چار ماننا بڑا۔ ایک شبه کا زالہ یہاں پیشبہ ہوسکتا ہے کدین میں تو اکراہ نہیں ہے، بیال کیول اکراہ کیا گیا؟ جواب یہ ہے کہ اکراہ ایمان لانے پر نہیں، بلکہ اول اپنی خوشی سے ایمان واسلام قبول کرلینے

ادراس کے خلاف بغادت کرنے کی وجہ سے ہ، باغیوں کی سےزاتام محومتوں میں بھی عتام مخالف اور دشمن قوموں سے الگ ہوتی ہے، اُن کے لئے ہر حکومت میں دوہی راستے ہوتے ہیں، یا اُطا تبول كري، يا قتل كے جائيں، اسى وج سے اسلام ميں مرتدكى مزاقتل ہے، كفركى مزاقتل ہميں ـ

مَ تَوَكَّيْ تُمْرِمِنَ بَعْلِ ذَٰ لِكَ ۚ فَكُوْ لِافْضَالُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَثْمَتُهُ پھرتم پھرگتے اس کے بعد سو اگر نہ ہوتا اللہ کا نصل تم پر اور اسکی ہر بانی لَكُ نَكُمْ مِنَ الْخَسِرِينَ ® تو مزور تم تباه بوتے

فالم المراس المحرال المراس المحرار المحرا

اس مفرون کی تاتید کے لئے گذشتہ ہے ایمانوں کا ایک وا تعدا گلی آیت میں بیان ہورہا ہے:

وَلَقَلُ عَلِمُ تُمُ الَّيْنِ يَنَ اعْتَلَ وَامِنَكُمُ فِي السَّبُتِ فَقُلْنَالَهُمْ الدَّيْنِ فَقُلْنَالَهُمْ الدَّيْنِ فَقُلْنَالَهُمْ الدَّيْنِ فَقَلْنَالَهُمْ الدَّيْنِ فَقَلْنَالَهُمْ الدَّيْنِ فَقَلْنَالَهُمْ الدَّيْنِ فَقَلْنَالَهُمْ الدَّيْنَ يَلَيْمُنَا وَمَا كُونُو الْقِرَدَةُ فَا فَعَلَى الدَّيْنَ يَلَيْمُنَا وَمَا يَعْ مَا وَاقْدَ وَجُوتِ أَن وَكُولَ يَلِيْءَ وَوَلاً الدَّيْنَ الدَّر وَلِيل ، مِحْ مَا يَمْ فَي اس واقد كوجرت أن وَكُولَ يَلِيْءَ وَوَلاً اللَّهُ الدَّيْنَ الدَّر وَلِيل ، مِحْ مَا يَمْ فَي اس واقد كوجرت أن وكول يَلِيْءَ وَوَلاً اللَّهُ اللَّهُ الدَّيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ اللَّهُ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ الدَيْنَ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ اللَ

خَلْفَهَا وَ مَوْعِظَةً لِلْمُتَقِينَ ﴿ عَقَادرهِ يَحِيمِ آنے والے تق ادرنصیت دُریوالوں بواسط

خلاصة تفسير الجوز تميانتا مى ہواُن لوگوں كاحال حفوں نے تم ہیں سے (حدِیثرع سے) خلاصة تفسیر التجادز تمیانتا دربارہ (اس محم سے جو) ہفتہ سے دن سے رمتعلق تقاکداس روز مجھل کا شکار نہ کریں ، سوہم نے اُن کو را پنے پھم قہری تکوئی سے مسخ کرنے کے لئے ، کہہ دیا کہ ہم بہتری تکوئی سے مسخ کرنے کے لئے ، کہہ دیا کہ ہم بندر دول کے قالب میں مسخ ہو گئے ، پھرہم نے اس کوایک (داقعہ) عبرت دانگیز) بنا دیا ، آن لوگوں کے لئے بھی جو اس قوم کے معاصر تھے ، اوران لوگوں کے لئے بھی جو اس قوم کے معاصر تھے ، اوران لوگوں کے لئے بھی جو ما بعد کے زمانے میں آتے ہے ، اور (نیز اس داقعہ کو) موجب نصیحت (بنایا ، غداسے) ڈوزئیوالوں کے لئے ۔

فا عن المعربی الته میں ہے۔ را تعربی ہی ہے۔ را تیاں کا حضرت دا وُ دعلیدات الم کے زمانے میں ہوا ، بنی ہے۔ را تیل کے لئے ہفتہ کا دن عظم اور عبادت کے لئے مقررتھا، اور محیل کا شکار بھی اس روز ممنوع تھا یہ دوگ سمندر سے سنا ہے آباد تھے اور مجیلی سے شوقین تھے ، اُس کم کونہ مانا، اور شکار کیا، اس پرالند تھ کی طرف سے منے صورت کا عذاب نازل ہوا، تین دن سے بعد وہ سب مرگئے۔

اس داقعہ کود بچھنے اور سننے والے دو تیسم سے لوگ تھے، فرنما نبردار دنا بسنہ مان ہونا فرمانوں سے لئے تو یہ داقعہ نا بسنہ مانی سے تو ہرکرانے والا تھا، اس کے اس کوٹکال فرمایا ، اور بسسرما نبرداوں کو یہ داقعہ فرما نبرداری برقائم رکھنے والا تھا اس کومَوْعِظَةٌ فرمایا۔

معَارِف ومسَائل

دینی معاملات میں کوئی ایسا حیاجہ اس آیت میں بہو دیوں ہے جس اعتدار بعیٰ حدود سے تجاوز کا ذکر اصل مجم شرع طبل ہوجائے حرام ہی اس کو سبب عذاب بتلا یا گیاہے ، روایات سے ثابت ہم کہ وہ صاف طور پر محم شرعی کی خلاف ورزی مذکفی، بلکہ ایسے حیلے تھے جن سے مجم شرعی کا ابطال لاز اس تعام مشلاً ہفتہ کے دن مجھل کی دُم میں ایک ڈورز کا مجھندا لگا کر دریا میں مجھوڑ دیا ، اور میں ڈورز مین پرکسی جیسنر سے باندھ وی ، مجھرا تو ارسے روز اس کو کمیٹر کر کھا لیا، تو یہ ایک ایسا حیلہ ہوجس میں مجم شرعی کا ابطال بلکہ ایک میں کا تبزار ہی اس لئے ایسا حیلہ کرنے والوں کو ٹراسرکٹن نا منسر مان قرار نے کر اُن پر عذاب آیا۔

اُن پر عذاب آیا۔

مگراس سے اُن فقی حیلوں کی حرمت ثنابت نہیں ہوتی جن میں سے بعض خودرسول الدھ اللہ علیہ و لم نے بتلائے ہیں مثلاً ایک سیرعمرہ کہجور کے بدلے میں دوسیرخراب کہجورخریز ناسو دمین آل علیہ و لم نے بتلائے ہیں مثلاً ایک سیرعمرہ کہجور کے بدلے میں دوسیرخراب کہجورخریز ناسو دمین آلہ و منسلاً مدوسیرخراب کہجوری دودرہم میں فروخت کردیں ، مذکر و، قیمت کے ذراعیہ خرید و فروخت کردیں ، کیجوان دودرہموں میں سے ایک سیرعمرہ کہجورخریدلی، تو بہاں بیم مشترعی کی تعمیل مقصود ہوا بطال مندمقصود ہونہ واقع ہے ، اسی طرح ابعض دوسرے مسائل میں بھی فقار نے حرام سے بیجے کی بعض نام مقصود ہونہ واقع ہے ، اسی طرح ابعض دوسرے مسائل میں بھی فقار نے حرام سے بیجے کی بعض

ایسی ہی تدبیدریں بتلائی ہیں، اُن کو میہ دولوں کے حیلوں کی طرح کہنا ادر سجھنا غلطہ ہے۔
واقعہ سبخ صورت میہ د استعیار سی سے کہ میہ دنے اوّل اوّل تواس طرح سے حیلے کرے مجھایا
کی طریں، پھر ہوتے ہوتے عام طور پرشکار کھیلنے گئے، توان میں داوجاعتیں ہوگئیں، ایک جاعت
علما ، وصلحا ہی تھی، جفول نے ان کوایسا کرنے سے روکا ، یہ باز نہ آئے توان سے براد را نہ تعلقات
قطع کر کے بالکل الگ ہوگئے، اور بستی کے داوجھتے کرلئے، ایک میں یہ نا نسرمان لوگ رہ گئے،
ورسے میں علما ، وصلحا ، رہے، ایک روزان کو بیجسوس ہوا کہ جس حصد میں یہ نا فرمان لوگ رہتے تھے
ادھر بالکل سناٹا ہوتو وہاں جاکر دیجھا توسب کے سب بندر وں کی صورت میں منح ہوگئے تھے ، اور عزر سے خزریر کی شکل میں منتقل کردئے گئے
تھے، اور مرض خزریا کہ کہ میں منتقل کردئے گئے
تھے، اور مرض خزری کی شکل میں منتقل کردئے گئے
تھے، اور مرض خذرہ بندر اپنے رست نہ داراور تعلق والے انسانوں کو میجا بنتے تھے، اُن کے فریب کر

ممسوخ قوم کی نئسل اس معاملہ میں میں جات وہ ہے جو نو در رسولِ کریم صلی الندعلیہ وہم سے بروات نہیں جلی است میں جلی استان مسعور میں میں منعقل ہے ، کہ بعض لوگوں نے اپنے زمانے

سے ہندر وں اور خسنزیروں سے بالے بیں آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ کیا یہ وہی منح سٹ دہ بہودی ہیں؟ آپ نے فرما یا کہ اللہ تعالیٰ جب کسی قوم ہیں سیخ صورت کا عذاب نازل کرتے ہیں تواُن کی نسل نہیں جلی ، (ملکہ جبندر وزمیں ہلاک ہو کرخمتم بموجاتے ہیں) اور تھیر فر ما یا کہ ہندراور خبزیرد نیا میں سہلے سے بھی موج دہتھے لاور آج بھی ہیں، مگر میخ سٹ دہ ہندر دں اور خبزیوں سے اُن کا کوئی جوڑ نہیں)

اس موقع پرلبعض مفترین نے صبیح بخاری کے حوالہ سے بندروں میں زنار کی سزا میں سنگساری کرنے کا ایک واقعہ نقل کیا ہے، مگر یہ واقعہ مزبخاری کے صبیح نسخوں میں موجز دہے نہ روایڈ صبیح ہی، متر بلن ؓ نے اس جگہ اس کی تفصیل بیان فرمائی ہے۔

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِ ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَا مُرُكُمُ إِنْ تَكُولُا لَقَالَ مُوسَى لِقَوْمِ ﴾ إِنَّ الله يَا مُرُكُمُ أَنْ تَكُولُا بَعُولًا بَقَى الله

ادرجب بما موسی نے اپنی قوم سے اللہ فرماتا ہو سم کو، ذیج کرد ایک گاتے

قَالُوَّا أَتَنَخِنُ نَاهُمُ وَالْمَقَالَ أَعُودُ بِاللهِ آنَ أَكُوْنَ مِنَ الْجَهِلِيْنَ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

اور (دہ زمانہ یا دکرو) جب رصرت) موسی رعلیاسلام) نے اپنی قوم سے فرمایا کوحق تعالیٰ متم کو محم دیتے ہیں کہ داگراس لاس کے قاتل کا بتہ لگانا چاہتے ہو

خلاصة تفيير

توسم ايك ببل ذبح كرد، وه كيف كي كرآيا آب بهم كوميخوه بناتے بين ركهاں قاتل كى تحقيق كها ا جانور کا ذیج کرنا) موسی علیه استلام نے فرمایا تعوذ بالله ،جو میں ایسی جہالت دانوں کاساکام کردں، رکدا حکام خداوندی میں سخرکرنے لگوں)

فَأَحْلُ : - يه قصة اس طرح بهوا كه بني إسسرائيل مين ايك خون بهو گيا تھا،جس كى وحب مرقاة مثرح مثكؤة بين يركهم بي كركس شخص في مقتول كي كيي المركي سي شادي كي درخواست كى تھى، تكراس نے انكاركرديا، اوراس تخص نے اس كو قبل كرديا، قائل لا بيتہ تھا اس كا بيته بذلك تا تھا۔ اورمعاً لم نے کلبی کا بہ قول نقل کیا ہے کہ اس وقت تک توریت میں اس سے متعلق کوئی شرعی قانون بھی نازل نہیں ہوا تھا، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ قصتہ نزول تورست سے قبل کا ہی۔ غوض بنى اسسرائيل نے موسى عليه استلام سے وض كياكہ بم جاہتے ہيں كہ قائل كايتہ چلے ، آیے بچکم خداوندی ایک بیل ذبح کرنے کا حکم فر مایا ، انھوں نے حسب عادت اورا بنی جبّت مے مطابق اس میں جنیں کا لنا شروع کیں۔

آیات آئندہ میں اس کی تفصیل ہے۔

قَالُوا أَدُعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَّنَا مَاهِي ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا ہے کہ دعار کر ہما ہے واسطے اپنے رب سے کہ بتادی سمکو کم وہ کانے کیسی ہو، کہا وہ فرماتا ہے کہ وہ ایک بَقَىَ ۚ لَا فَارِضٌ وَ لَا بَكُولُوعُ وَ النَّا بَيْنَ ذَٰ لِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ گائے بنہ بوڑھی اور مذہن بیاہی درمیان میں ہو بڑھاہے اورجوانی سے اب کرڈوالوجو تمکو حکم ملاہے ، قَالُواادُعُ لَنَارَبِّكَ يُبَيِّنُ لَّنَامَا لَوْنُهَاءِ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بوے کہ دعار کر ہمانے واسط اپنے رب سے کہ بتادی مکو کہ کیسا ہواس کا رنگ ، کہا وہ فرما آ ہم کہ وہ ایک بَقَى الْحُصَفَى آءُ الْمَاقِعُ لَوْنَهَا تَسُرُّ النَّظِينَ ﴿ قَالُوا أَدْعُ لَنَا كائه ب زرد خوب مرى براس كى زردى خوش آتى ہو دى خىف والوں كو، بولے كردعا كر ہمار واسطى رَبُّكَ يُبَيِّنُ لَّنَامَاهِي النَّالْبَقَى تَشْيَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنَّ الْبَقَى تَشْيَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنَّ الْبَقَى تَشْيَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنَّ الْبُقَى الله كه هُ تَكُ وَنَ ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا الْقَالَ الْآدَ لُولُ النَّرِيْ اللهِ اللهِ اللهُ الل تو عزور راه بالیں گے ، کہا وہ فرما گاہ کہ وہ ایک گاتے ہی محنت کرنیوالی نہیں کہ ج تتی ہوزمین کو یا

الْكَرْضَ وَلَا تَسْقِى الْحَرْثَةِ مُسَلَّمَةُ لَا شِينَةً فِيهَا وَالْمَالُولُ الْمُنْ الْحَرْثَةِ مُسَلَّمَةُ لَا شِينَةً فِيهَا وَالْمَالُولُ الْمُنْ الْمِينَةِ وَيُهَا وَالْمُؤْلُ الْمُنْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

جِئْتَ بِالْحَقِّ الْفَكَ بَحُوْهَا وَمَا كَادُوْ اللَّهُ وَاليَفْعَ لُوْنَ ۞ خَمْتُ اللَّهُ وَاليَفْعَ لُوْنَ ۞ خَمْتُ اللَّهِ وَاللَّهُ وَالْمُعَالِكُونَ ﴾ تَعْيِكُ بات بهراس كو ذبح كيا وه لِكَةِ مَدْ يَقَامُ الله كريس مَعْ .

موں ، کیونکہ ہم کواس سبل میں و قدرے ہتا ہ دیہ ہاتی ہور کہ وہ معمولی بیل ہوگا یا کوئی اور عجیب غرب برکا یا کوئی اور عجیب غرب جس میں تحقیق قاتل کا خاص اثر ہور) اور ہم ضرورانشا را لنٹر تعالی دا ب کی باری تفیلت مجھ جا دیگئے، مولی دعلیہ تسلیم مولی دیا ہے۔ مولی دعلیہ تعالیٰ یوں منسر ملتے ہیں کہ وہ دکوئی عجیب وغرب جانور نہیں

ہو، یہی معمولی بیل ہے، البتہ عدہ ہونا چاہے کہ اوصاف مذکورہ کے ساتھ) نہ توہل میں چلا ہوا ہو، جسسے زمین جوتی جادے ، جس سے زمین جوتی جادے ،

ر غوض ہرقب سے عیہ ہے ، سالم ہوا دراس میں رسی طرح کا) کوئی داغ نہ ہو ، رئیٹ نکر ، کہنے لگے کہ دہاں ، آب آپ نے پوری (ادرصاف) بات فرمانی ، دا لقصة جا نور تلاش کر کے خریدا) تھراس کو

ذبے کردیا ،حالانکہ بنظاہر کرنے ہوئے معلوم نہ ہوتے تھے۔ فاعلاج ،۔حدیث شریف میں ہے کہ اگر وہ پیجنیں نہ کرتے تو اتنی قیدیں اُن کے ذمتے ہوں

جوبهي بقره ذبح كر دياجا تا كافي موجأ يا_

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَالْآرَءُ ثُمْ فِيهَا الْوَاللَّهُ مُخْوِجٌ مَّاكُنُ ثُمْ وَاللَّهُ مُخْوِجٌ مَّاكُ فَنَكُمُ الدرجب الرَّوالا تقام في ابك شحص و بحرية ايكر مرى بردهوف اور اللَّه كوظا بركزا تقاجوم تكثيب ورجب الرَّوالا تقام في الكَثْنُ الْحَرِيدُوعُ بِبَعْضِهَا الكَّنْ لِلَّكَ يُجِي اللَّهُ الْمُوكَى اللَّهُ الْمُوكَى اللَّهُ الْمُوكَى اللَّهُ الْمُوكَى اللَّهُ الْمُوكَى اللَّهُ المُوكَى اللَّهُ المُوكَى اللَّهُ المُوكَى اللَّهُ المُوكَى اللَّهُ المُوكِى اللَّهُ المُوكَى اللَّهُ المُوكَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ولَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّه

وَيُرِنِيكُمْ الْمِيتِهِ لَعَكَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿

ضلاصة تفسير منظورتهاجن كونم (مين برارت كے لئے) ايك دومرے برڈوالنے گئے، اورالله تعالیٰ كواس امر كاظا بركزا منظورتهاجن كونم (مين كے بحرم و شتبه لوگ) مخفى ركھنا چاہتے تھے، اس لئے (فرنج بقوہ كے بعد) ہم نے محم دیاكم اس (مقتول كی لاش) كواس دلقرہ) كے كوئى سے محموا دور چنا بخبہ چھوا لئے سے جھوا دور چنا بخبہ چھوا لئے سے دور زندہ ہوگيا) آگے اللہ تعالیٰ بمقابلہ من كرين قيامت كے اس قصہ سے استدلال اور نظر كے طور برفر ہتے بين كر، اسى طرح حق تعالیٰ رقيامت ميں) مُردوں كوزندہ كرديں گے، اور اللہ تعالیٰ اپنے نظائر وقدرت) من كودكھلاتے بين اس توقع بركم تم عقل سے كام لياكرو (اور ايك نظرت دومرى نظر كے اسكار سے باز آق)۔

فاحک : رجب اس مردہ کے ساتھ یہ معاملہ کیا گیا تو وہ زندہ ہوگیا، اسنے قائل کا نام بتایا اور کھیر فوراً ہی مرکبیا۔

اس جگد صرف مقتول کا بیان اس کے کافی سمجھاگیا کہ حصرت موسی علیہ اسلام کو بذرایعہ وحی معلوم ہو گلیا تھا، کہ ثیقتول سے بولے گا، ورمنہ صرف مقتول سے بیان سے بغیر نثرعی شہادت سے کہی پر فتل کا نبوت کافی نہیں ہوتا۔

یہاں پہشبہ کرنا بھی درست ہمیں کہ ق تعالیٰ کو تو مردہ زندہ کرنے کی دلیے ہی قدرت تھی'
یامقتول کو زندہ کتے بغیر قاتل کا نام بتا یا جاسکتا تھا، بھراس سامان کی کیا طرورت تھی، تو بات یہ ہے۔
کہ ق تعالیٰ کا کوئی فعل ضرورت اور مجبوری کی وجہ سے تو ہوتا ہمیں، بلکہ مصلحت اور بھمت کے لئے ہوا ہے، اور ہروا قعہ کی بحمت اللہ تعالیٰ ہی کے احاطہ علی میں آسحت ہے، نہم اس کے مکلف میں کہروقعہ کی مصلحت معلوم کرمیں اور مذبیہ ضروری ہے کہروا قعہ کی بحمت ہماری بجھ میں آ جات، اس لئے اس کے کہروا قعہ کی بھے پڑ کرا بنی عمر عور بیز ضائع کرنے کے بجائے بہتر طواقعہ تسلیم وسکوت کا ہے۔

تُم قَسَتُ قُلُو بُكُمُ مِن المعلِ ذلك فَعِي كَالْحِجَارَة أَوْ الشَّلُ بَعْرِيدًا اللهِ عَلَى الْحِجَارَة أَوْ الشَّلُ بَعِر مَعَاكِ ول سخت بوك اس سب كے بعد سورہ بوگے جیے بقر یا ان سے بھی قَسُوّة الْحَرْ اللهِ عَالَى الْحِجَارَة لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْ الْمَالَ نَهْلُ اللهُ وَإِنَّ سِخت ، ادر بتقروں بن تو ایسے بھی بن جن سے جادی ہوتی بن نہریں اور ان بن

ومنها لَمَا يَشَقَّ فَيَخُرُجُ مِنْ أَلْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَ الْمَاعُوطُ مِنْ ایے بھی بر جربعط جاتے بیں اور بھل ہواں سے بانی اوران بیں ایے بھی بیں جو گریڑتے بیں خشنی تجالدہ و مما اللہ فی بغا فل عشا تعتم کوئن ﴿ اللہ کے ڈریسے اور اللہ بے خبر نہیں تمھارے کا موں سے ۔

فلاصة تفسير اليه واقعات عائرة بون برشكايت كوربارشاد بوتابي اليه فلاصة تفاي الله ورق تعالى كالله ورقع تعالى كالله و ورقع كالله و ورقع تعالى بير كالله و ورقع كالله و كالله و ورقع كالله و كالله كالله و كالل

فاعن ارتها ان حری اور ان سے زیادہ پان کے گئے ہیں، اور ان سے زیادہ پان کانا،

ورکم کانی نکلنا، ان دویں توکسی کو مشبہ نہیں بڑتا، بیستری صورت بین خدا کے خوف سے بچھ رکا

نیج آگرنا، اس میں ممکن ہے کہی کو مشبہ ہو، کیونکہ بچھر کو توعقل اور س نہیں ہو، سوبیا ل یہ

مجھ لیسنا چاہئے کہ خوف کے لئے عقل کی قرض ورت نہیں، کیونکہ حیوانات لا بعقل میں خوف کا

مشاہدہ ہوتارہ تاہے، البتہ جس کی صرورت ہوتی ہے، لیکن جادات میں اتنی جس بھی نہ ہونے کئی کہ

دلیل نہیں، کیوں کہ جس حیات برموق ف ہے، اور بہت ممکن ہو کہ ان میں ایسی لطیف حیات ہوں

کاہم کو اور اک مذہوتا ہو، جیسا جو ہر دماغ کے احساس کا بہت سے عقلا کو اور اک نہیں ہوتا،

وہ محض دلائل سے اس کے قائل ہوتے ہیں، تو دلائل طبتیہ سے ظاہر نعب سے آن کی دلالت اور قوت

ہے ہم ہمارا یہ دعوی بھی نہیں کہ ہمیشہ تجر گرنے کی علت خوف ہی ہو، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے یہ اسٹے رمایا ہے کہ بعض بچواس وجرسے گرجاتے ہیں، سوبہت مکن ہے کہ گرنے کے ہسباب مختلف ہوں اور ایک سبب خوف خدا بھی ہو۔ مختلف ہوں اور ایک سبب خوف خدا بھی ہو۔ اس مقام برتین قب ہے کہ پخروں کے ذکر میں تر تیب بنایت لطیف اور افادہ مقصود

ہنایت بلیغ انداز میں کیا گیاہے، لین اجھی تجھے وں میں تاثرا تنا قوی ہے جس سے نہریں جاری ہوجاتی ہیں جن سے مخلوقِ خلافا مدہ اٹھاتی ہے، اوران رہبود بوں) کے دل ایسے بھی نہیں رکہ مخلوقِ خلاکی تعلیعت دمصیبت میں گجھل جائیں) ادر اجھی تھے۔ ڈن میں ان سے کم ما تر ہوتا ہے جس سے کم نفع سینجہا ہے، تو یہ تھر سرنسبت اوّل کے کم نرم ہوئے ، اوران کے قلوب ان د درج دوم کے تھرو سے بھی سخت ہیں۔

اور لعبض بجسٹن میں گواس درجہ کا اثر نہیں، مگر بچر بھی ایک اثر توہے دکہ خوب خداسے نیج گرآتے ہیں) گو درجے میں بہلی تیسموں سے بیضعیف ترہیں، مگران کے قلوب میں تو کم درجاور صعیف ترہیں، مگران کے قلوب میں تو کم درجاور صعیف ترہیں جذبۂ انفعال بھی نہیں۔

اَفَتَطُمَعُونَ اَن يُوَعِنُوالَكُمْ وَقَلَكُانَ فَرِيْنَ مِنْ اللهُ وَمَ عَالَمَ اللهُ وَمَ عَالَمَ اللهُ اللهُ وَمَ عَالَمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

يَعُلَمُوْنَ ۞

جانے تھے۔

خلاصة تفسير المثان بيو ديوں كومومن بنانے كى جۇكۇمىشىش كريب تتھا دراس ميں كلفت خلاصة تفسير المثان كاميد كا انقطاع كركے ان كى كلفت اس آيت كے ذريعه دفع فرماتے ہيں)

را مسلمانو؛ کیا ریدسائے قصے سُنکر ،آب بھی تم توقع رکھتے ہوکہ یہ ریہودی بخفائے
کہنے سے ایمان نے آویں گے، حالا بحہ (ان سب مذکورہ قصتوں سے بڑھ کرایک اوربات بھی
اُن سے ہو بچی ہے کہ) ان میں کچھ لوگ ایسے گذر سے ہیں کہ انٹر تعالیٰ کا کلام سنتے تھے اور کھیں اس کو کچھ کا بچھ کرڈوالتے تھے داور) اس کو سجھنے کے بعد دایسا کرتے) اور دلطف یہ کہ یہ بھی)
جانے تھے دکہ ہم بڑا کر ہے ہیں ،محض اغواضِ نفسانیہ اس کا دروائی کا باعث ہوتیں)
فی اعلیٰ :۔ مطلب کے جولوگ ایسے بیاک اوراغواضِ نفسانی کے اسپر ہوں وہ کہی کے

ہے سننے سے کب باز آنے والے اور کسی کی کب سننے والے ہیں ۔ اور کلآم اللہ سے مرادیا تو تورتیت ہی ، اور سآع سے مراد بواسطہ انبیار علیہمالیہ اور تخرکیف سے مراد اس کے بعض کلمات یا تفاسیریا دونوں بدل ڈالناین اور پیکلآم سے مرادہ ا کلام ہر جو اُن سنتر آدمیوں نے بطور تصدیقِ موسیٰ علیا سلام کوہ طور بیرسُنا تھا، اور سماع سے مراد بلاواسط، اور تخریقت سے مراد قوم سے ینقل کروبیا کہ آخیر میں اللہ تعالیٰ نے یہ بھی منسر ما دیا تھا کہ جو بھی تم ہے ادانہ ہوسے وہ معاف ہے ،،

امورمذکورہ بالا میں سے کہی امرکا صدورگوان میہودیوں سے نہ ہوا ہوج آنحصزت سلی اللّه علیم اللّه علیم اللّه علیم ا کے زمانے میں موجو دیتھے، لیکن چونکہ یہ لوگ بھی اپنے اسسلان کے اُن اعمال پر انکارونفرت نہ رکھتے تھے، اس لتے پیما یہ بھی دیسے ہی ہوئے۔

وَإِذَا لَقُوا النَّنِ يَنَ الْمَنُوا قَالُوَ الْمَنَّا ﴾ وَإِذَا خَلَا بَعْضُمُ إِلَى اللهُ وَإِذَا خَلَا بَعْضُمُ إِلَى اللهُ عَلَيْ اللّهُ وَيَهِ اللّهُ وَيَهُ وَيُوكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِلْيَعَا جُودُكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِلْيُعَا جُودُكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِلْيَعَا جُودُكُمُ اللّهُ وَيَهِ إِلَا اللّهُ عَلَيْكُمْ لِلْيَعَا جُودُكُمُ اللّهُ وَيَهِ إِلَا اللّهُ عَلَيْكُمْ لِلْيَعَا جُودُكُمُ اللّهُ وَيَهِ إِلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ لِلْيَعَا اللّهُ وَكُودُ اللّهُ اللّهُ وَيَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

بِهِ عِنْلَ رَبِّكُمُ الْفَلَا تَعْفِلُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْ الْمِنْ الْمِحْةِ - اللَّهِ اللَّهُ اللّ

خلاصة لفسير اورجب ملتے بي رمنا نفتين بيرور) مسلمانوں سے تو ران سے تو ، کہتے ہيں کہم دلکی ورک خلاصة لفسير ايمان لے آئے بيں اورجب تہمائی بيں جاتے ہيں يہ بعضے رمنا فتى بيروری) ورک رفعنے رعلانيہ) بيروريوں کے پاس رتوان سے اُن کی معیت وہم مشربی کے مدعی ہوتے ہيں اس وقت، وہ دورسرے بيروری) اُن سے کہتے ہيں کہتم رہيں کیا رغصنب کرتے ہو کہ مسلمانوں تو رخوشامديں) وہ بائيں بتلاقيتے ہو جو راُن کے مفيد مذہر ب الشرتعالی نے رتورب ميں) متي برمنک شف کردی ہیں دمگر مسلمانوں ميں مغلوب کردي ہے کہ در کھیے ہیں انشرے ہیں) نتیجہ بير ہوگا کہ وہ لوگ منم کو ججت ميں مغلوب کرديں گے کہ در کھیے) بيرمضمون الشرکے باس (سے تحصاری کتاب میں آیا) ہے کیا تم راتی مورق سی بات) نہیں ہم ہے۔

فَاعَلَا إِنَّ الْفَقِينَ بَعِي أَيِكَ آده بات خوشا مدين النه اينان كى بِجائى جلانے كے لئر مسلما نوں سے بہدیتے تھے كہ تورتیت میں رسول الله صلى الله علیہ وسلم کے متعلق بشارت آئی ہو، یا قرآن مجید کے متعلق خبر آئی ہے ، دغیرہ دعیرہ ، اس پر دوسرے لوگ اُن کو ملامت کرتے تھے۔

آولاً يَعْلَمُونَ الله يَعْلَمُ مَا يُسِنَّ وَنَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ عِلَا النَّهُ الْمِيْوُنَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتْبِ اللهِ الدَهِ بِهِ اللهِ الدَهِ بِهِ اللهِ اللهُ الل

خلاصة في المحتاق المحتال المحتاج المحتاج المحتاج المحتال المحتال المحتاج المحتال المحتاج المحتال المحتاج المحتاء المحتاج المحتاج المحتاج المحتاج المحتاج المحتاج المحتاج المحتاج المح

اس آیت میں تو سیودیوں کے خواندہ لوگوں کا ذکر تھا، آگے اُن کے ناخواندہ لوگوں کا ذکر اس طرح فرماتے ہیں کہ:

اوران رمیودیوں میں بہت سے ناخواندہ ربھی ہیں جو کتابی علم نہیں رکھتے، ایکن ربلاسند،
ولخوش کن ہاتیں (بہت یا دہیں) اور وہ لوگ کچھاور نہیں، (ویلے ہی ہے بنیاد) خیالات پکالیت
بی داوراس کی وجربہ ہے کہ کچھ تو ان کے علمار کی تعلیم ناقیص اور مخلوط ہے، اور کچھراو برسے اُن میں فہم
کی کی ہے، ایسی صورت میں بجب زبے بنیاد خیالات کے حقائق واقعیہ کی تحقیق کمال نصیب ہو بھی ہو اور شخصے سے کہال اور نیم جڑھا اس میں مٹھ کس کہاں ۔

ادرچونکہ ان کی اُس توہتم برستی میں ان کے علمار کی خیانت بڑا سبستے، اس لئے جرم میں بھی دہ اپنے عوام سے زیادہ ہوئے، اس کا بیان اب یہاں کرتے ہیں۔

فا حَلَا إِن عوام كارمنا جولي كے لئے غلط ستلط مسّلے بتلا دینے سے ان كو كي فقدوغيرہ مبھى وصول ہوجا تا كھا، اوران كى نظر ميں وقعت اور وقار بھى رہتا تھا، اسى غرصن سے تورنیت میں لفظى اور معنوى كھيد سے بار بھى اس آیت میں اسى پر وعید سُسنائى گئى۔ معنوى كھيد سر بھيار بھى كرتے رہتے ستھے، اس آیت میں اسى پر وعید سُسنائى گئى۔

وَقَالُوْالَنَ تَمَسَّنَاالَنَّارُ إِلَّ آیَامًا مَعُلُوْدَةً وَقُلُ آتَخُلُ تُمُ الله الدَّیِجِ بِهِ اور بِحَ بِی بِم بِر بِرِرُرَا مُ دِیلًا مُ کَمْ جِدَر روزیِ بِحُ بِمِه دو می سے بچے بو عِنْ الله عَلَى الل

مَالَاتَعُكُمُونَ ۞

جو تم بنيس جانة

خلاصة تفيير الديموديون نے ربيعي) بماكم برگزيم كو آتي (دوزخ) جوت كى ربي تو بنين، خيان الديموديون نوان الله مي رائي المي المي رائي الله مي الله وي الله مي الله وي كون معالمه الله الله الله وي الله وي

مُومن بِن ،انکارِنبِوّت حضرت بینی علیه استلام د جناب حضور مقبول صلی الله علیه و آله و کلم سے کا فر نہیں ہوئے ، بیں اگر کہی عصیان کے سبب د وزخ بیں چلے بھی گئے بچو کال لئے جائیں گے ، اور چو نکہ یہ دعویٰ بنا رالفا سدعلی الفاسد ہے ، کیونکہ دین موسوی کی ابدیت کا دعویٰ خود غلط ہے ، لہذا انکارِنبوت میجہ ومحد میں کے سبب دہ لوگ کا فر ہوں گے ، اور کفار کے لئے بعد چندے دوزخ سے بجات پاجا ناکری سمی آسمانی کتاب میں نہیں ، جس کو الله تعالی نے عبد سے تعبیر فرما یا، بیں ثابت ہواکہ دعوی بلاد اس بلکہ خلاف دلیا ہے ۔ بلکہ خلاف دلیل ہے ۔

بَلَىٰ مَنُ كَسَبَ سَيِدَةً وَآحَاظَتُ بِهِ تَطِيْعُتُهُ فَاُولَا لِكَافَحُمُ مِن مِن بَين جَن فَي الله الله الله الله الله والله على ورزخ التنارِ هم فرفيما خلِلُ وَن ﴿ وَالنَّانِ نِنَ الْمَنُو ُ اوَعَمِلُوا السَّلِحَةِ السَّارِ هُمُ وَفِيمَا خلِلُ وَن ﴿ وَالنَّانِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ لِللَّهُ وَنَ ﴿ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَكُو اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ وَلَيْ وَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

م الراع تفسير خاوق الناركاضان و بجز چندر وزيم كوآتن دوزخ كيرا خار صن تفسير خار في الناركاضان و بين رنگ كي بكدابدالآباد تك اس بن رہنا ضرور بي كيزكہ بها راضا بطرية بوكر) جو شخص قصداً بُرى باتين كرتا رہے اوراس كواس كي خطا

روتصوراس طرح) احاط کرتے رکہ کہیں نہیں کا انٹر کٹ ایسے) سوایے لوگ اہلِ دوزخ ہوتے ہیں راور) دہ اس میں ہمیشہ (ہمیشہ) رہیں گے،اورجو لوگ رانٹرورسول پر)ایمان لادی اورنیک کام کری ایسے لوگ اہل بہشت ہوتے ہیں راور) دہ اس میں ہمیشہ رہمیشہ) رہیں گئے۔

فاحلاً: خطاؤں کے اصاطہ کے جومعنی اوپر ذکر کے گئی ہیں اس قسم کا احاطاس معنی کے ساتھ کفار کے ساتھ مخصوص ہی کیونکہ کفری وجہ سے کوئی بھی عمل الے مقبول نہیں ہوتا، بلکہ کھندر کے تبل اگر کچھ نیک اعمال کے بھی ہوں تو وہ بھی صنائع اور ضبط ہوجاتے ہیں، اسی وجہ سے کفار میں سرتا پا بدی ہی بدی ہوگی جس کی جسنزاا بدی جہنم ہوگی، بخلا من اہل ایمان کے کہ اوّل توان کا ایمان نے دو ہہت بڑا عمل صالح ہے، دو سرے اعمال من مورج ہوتے ہیں، اس خود ہہت بڑا عمل صالح ہے، دو سرے اعمال من کوراُن کی حالت پر صادق نہیں آتا۔

خلاصہ پر ہواکہ جب اس صنابطہ کی رُوسے کا صنہ کا ابدی جہنمی ہونا تابت ہوگیا، تو چو کہ جھزت موسی علیہ اسلام خاتم الا نبیار نہیں ہیں، آئیے بعد حفرت عیسی علیہ اسلام اور حصزت محدر سول الدُصل الله علیہ ولم بھی نبی ہیں، تو بیہودان کا ابحار کر کے کا صنہ وں میں شامل ہوگتے، اس سے اس صنابطہ کی رُو سے وہ بھی خالد فی النار ہوں گے، توان کا دعوی مذکور دلیل قطعی سے باطل تھہرا۔

وَإِذْ أَخَذُنَامِيْتَاقَ بَنِي إِسُوَاءِيْلَ لِاتَّعْبُدُوْنَ إِلَّاللَّهُ سَ

اورجب، ہمنے یا مترار بنی اسرائیل سے کہ عبادت نہ کرنا گر اللہ کی

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى الْقُرُبِي وَالْسَتَمَٰى وَالْسَمَٰى وَالْسَلِينِ وَ

كيوسب لوگوں سے نيك بات اور قائم ركھيو ناز اور دينے رہيو زكاة بھر

تَوَلَّكُتُمُ الْآقَلِكُ لَا مِّنْكُمْ وَآنُتُمُ وَأَنْتُمُ مُعْرِطُونَ ﴿

تم بحرمے گر محودے سے تم میں ادر تم بی ہو بھرنے دائے۔

خلاصة تفيير اور (وه زمانه بادكرو) جب ليا بم نے رتورست ميں) قول دقرار بنی اسرائيل سے خلاصة تفيير كي اور مان باپ كي اچھي طسرح

خدمت گذاری کرنا، اورا بل قرابت کی بھی اور ہے باپ کے بیخ ال کی بھی، اورغویب محتاجوں کی بھی اورغویب محتاجوں کی بھی اور عام لوگوں سے رجب کوئی بات رکھنا ہوتو) اچھی طرح رخوش حسلقی سے کہنا اور بابندی رکھنا خاز کی اور اداداکرتے رہنا زکوٰۃ ، بھر تم (قول د قرار کے) اس سے بھر گئے ہجر معدود سے چند کے ، اور

تمارى تومعمولى عادت باسراركر سع بهط جانآ

فاظلاً المعدوف چندوہ لوگ میں جو تورتیت کے پورے یا بندرہ ، توریت کے منسوخ ہوئے کے باندرہ ، توریت کے منسوخ ہوئے کے تاریخ کے متبع ہوئے سے متبع ہوگئے ۔ یہ موسویہ کے پا بندرہ ، جب توریت منسوخ ہوگئی تو تفریدیت محرک یہ کے متبع ہوگئے ۔

مسئلگے ،۔ اس آیت ہے معلوم ہواکہ یہ احکام اسلام اور سابقہ شریعیوں بین شترک میں، جن میں توخید، وا آمرین اور ترشنتہ داروں اور بتیموں اور مشکینوں کی خدمت، اور تا آم انسانوں کے ساتھ گفت گومیں نرمی وخوش خلقی کرنا اور نمآز اور زکوۃ سب داخل میں ۔ تعلم جبلنے میں سخت کلامی افکونو اللبناس محسنات واد قو لا قاصن کی اس کا طاب ہے کہ جب لوگوں خطاب کا فرسے بھی درست نہیں کری جا زم کرے نوشروئی اور کشاد در کی کری جا کہ خاطب بھی کہ جب لوگوں خطاب دین کے معاملہ میں مدا ہنت اور اس کی خاطرے حق ہوشی نہ کرے، وجہ یہ ہو کہ حق تعالی نے جب موسی وہار ون علیہ است الام کو فرعون کی طرف بھیجا توبیہ بوایت نام جی کہ فولاً لکہ فولاً لگینیا دور ہوں سے زیادہ برا میں اور خاطب کتنا ہی بُرا ہو فرعون سے زیادہ بُرا خبیث نہیں، اور خاطب کتنا ہی بُرا ہو فرعون سے زیادہ بُرا خبیث نہیں۔ خبیث نہیں۔

طلوبی سے کہ ہے ہے ہیں کہ میں نے ا مام تفسیر وحدیث عطارت ہاکہ آپ کے ہاس فاسر قبیر کو اللہ بی جمع رہتے ہیں، مگر میرے مزاج میں تیزی ہے، میرے ہاس ایسے لوگ آتے ہیں تو میں ان کو سخت با تیں کہدیتا ہوں، حضرت عطارت نے فر ما یا کہ ایسا نہ کیا کرو، کیونکہ حق تعالی کا حکم ہے کہ قُولُو اللّٰ اس میں تو میردی و نصرانی بھی داخل ہیں، مسلمان خواہ کیسا ہی ہو وہ کیوں نہ داخل ہوگا (قرطی)

وَإِذْ آخِنُ فَامِيْتًا قَكُورُ لَسْفِكُونَ دِمَاءً كُورُ لَانْ فَحْرِجُونَ الْمَا عَلَمُ وَلَانْ فَوْرِيَّ وَاللهِ اللهِ اللهِ الدر على الدر الله بكال دوك الفَّسكُومِينَ دِيَارِكُورُ فَي القَّرِيَّ وَيَارِكُورُ فَي الْمَا عَمْ اللهُ اللهُ

كه بيجاره تركب وطن يرمجبور بهوجات -

ايميا، ويو سواك يدوم - ١٠٠٠ مور يود وو - بردياس م
ثُمَّ آنْتُرُهُ وَكُوْ وَتَقْتُلُوْنَ آنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُوْنَ فَي لِيًّا مِنْكُمْ
پھر متم دہ لوگ ہو کہ دیسے ہی خون کرتے ہو آپس میں ادر نکال دیتے ہو این ایک فرقہ
مِنْ دِيَارِهِ مُتَظْهَرُ وَنَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُلُ وَانِ وَإِنْ
كوان كے وطن سے چراصاتى كرتے ہو اُن بر گناہ اور ظلم سے اور اگر
يَّأْتُوكُمُ أَسْلَى تُفْلُ وْهُ مُ وَهُوَمُ وَهُو مُحَرِّمٌ عَلَيْكُمُ إِخْرَاجُهُ مُوطِ
وہی آویں تھاریاں کی کے قیدی ہوکر توان کابدلہ دیکر چھڑاتے ہو ، حالا تکہ حرام ہوتم پران کا نکال بنا
أَفْتُونُونَ بِبَغْضِ لَكُتْ فِ تَكُفُّ كُنْ فِي كُنْ فَكُونَ بِبَغْضِ فَمَاجَزًا عُمَنَ
بھی توکیامانے ہوبھن کتاب کو اور نہیں مانے بعن کو، سوکوئی سزانہیں ای
يَّفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمُ الْآخِزْئُ فِي الْحَيْوةِ اللَّانْيَاءَ وَيَوْمَ الْقِيْمَةِ
جوتم میں یہ کا کرتاہے مگر کرسوائی دنیا کی زندگی میں اور تیاست کے دن
يُرَدُّوْنَ إِلَى آشَيِّ الْعَنَ ابِ وَمَا اللهُ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعُمَلُوْنَ ٠٠٠
بہنجات جادی سخت سے سخت عزاب میں ، ادر اللہ بے خبر بنیں تممار ہے کا موں سے

خلاصة تفيير التمميثان مين وحكم ان كودياكيا ہے اس كے متعلق عبد كركئ كابيان اس آيت ميں خلاصة تفيير استرمايا ہے۔

کیرداس احترار صریح کے بعد) تم رجیے ہوں ہی را تکھوں کے سامنے) موجو (رہی) ہوکہ باہم قدال وقتال ہی کرتے ہوا اورایک دوسرے کو ترک وطن ہی کراتے ہوا (اس طور پرکہ) ان ابنوں کے مقابلہ میں ران کی مخالف قوموں کی) امداد کرتے ہواگناہ اورظلم کے ساتھ (سوان دو نوں محکوں کو تو یوں غارت کہا) آور دایک تیسرا محم جو سہل سا سمحااس برعل کرنے کو خوب نیار سہتے ہوکہ) اگران لوگوں میں سے کوئی گرفتار ہوکر تم تک پہنچ جانا ہو تو ایسوں کو کہے خرچ کرا کر دہا کرائیتے ہو مالا بھی بات رہی علم) ہی کرتم کو اُن کا ترک وطن کرادینا داور قتل توا در بھی بدرجہ اولی انسے منوع ہے۔

معارف ومسأنل

فَأَعْلُ إِرِيس باب بين ان يرتمني ملازم تص، اوَّل قتل مذكرنا، ووَم اخراج يعني ترک وطن نذکرانا، سوم اپنی قوم میں ہے ہی کو قیدو بند میں گرفتار دیجھیں تورو بیپیزج کرکے جھڑادینا، توان وگون اوّل کے دو بھم کو تو جھوڑدیا اور تمیرے بھم کا اہتمام کرنے گئے، اور صورت اس کی يه بهوئي تهي كدابل مرينه مين د وقو مي تحقيل ؛ اوس وخزيج ، اوران مين بالهم عداوت ربتي تفي ، اوركهمي مجهي قتال کی نوست بھی آجاتی تھی، اور مذہبے گرو د نواح میں میہود یوں کی دو قومیں بنی قرینظم اور بنی نضیر آباد تحقیس، اوش دبنی ت کیظه کی باهم دوستی تھی، اورخر تیج و بنی نضیر میں باهم یارانه تھا،جب اوسس و خزج میں باہم لڑائی ہوتی تو درستی کی بنار پر بنو تست ربط تو آوس سے مدر گار ہوتے، اور بنو نصنیر خراج کی ط۔ بغداری کرتے، توجہاں او کس وخز تیج ما دے جائے اورخانماں آ وارہ ہونے ان سے دوستوں اورحامیوں کو بھی یہ مصیبت سپیش آتی، اورظاہرہے کہ بنوت ریظ کے قتل واخراج میں بنو تھنہ کا بھی ہاتھ ہوتا، اورایساہی بالعکس، البتہ بیہور کی دونوں جاعتوں میں سے اگر کوئی جنگ میں قب ہوجاتا تو ہرجاعت اپنے دوستوں کو مال پر راضی کرے اس قیدی کور ہائی دلا فیتے ، اور کوئی بوجیتا که ایساکیوں کرتے ہو تواس کوجواب دیتے کہ اسپر کورہا کرا دینا ہم پر واجب ہی اورا گر کوئی قت ل د قتال میں معین دیددگار بننے پراعتراض کرتا تو کہتے کہ کیا کریں دوستوں کا ساتھ منہ دینے سے عارآتی ہے اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے اس کی شکایت فر مائی ہے، اور ان کی جبلہ سازیوں کا پر دہ چاک فرمایا ہو۔ اس آیت میں جن مخالف قومول کی امداد کا ذکرہاس سے اوس وخراج مرادیں ، کہ ارْس بنى ت رنظرى موافقت ميں بنى نظيرے مخالف ستھ، اورخر جى بنى نفيرى موافقت ميں

بی وت رنظیر کے مخالف تھے۔

المَثْمُ وعد وان رظلم وكناه) وولفظ لانے سے اس طرف اشارہ ہوسے اس میں ووحق ضائع ہوتے ہیں جسم المی کی تعمیل مذکر سے حق الشرضائع کیا، اور دسرے کوآزار مینجا کرحق العباد بھی صنائع کردیا۔

آ سے اس عهد شکنی رملامت و شکایت کے ساتھ ساتھ منز اکو بھی بالتصریح بیان فرمایا ہو

ارشادہ۔ کیا توربس یوں کہوکہ) کتاب (توریت) کے تعبض (احکام) پرئم ایمان رکھتے ہوا وراہب راحکام) پرئم ایمان رکھتے ہوا وراہب داحکام) پرایمان نہیں رکھتے توا ورکیا سزا ہو (نا چاہئے) ایسے شخص کی جوئم لوگوں ہیں سے الیسی حرکت کرے بجز رسوانی کے دنیوی زندگانی میں اور روزِ قیامت کوبڑے سخت عذاب میں ڈال نئے جاؤنگے

اورالشدتعاليٰ دمجھ) بے خبر نہیں ہیں تھا اے اعال رزشت ہے۔

فَا مَكُلَّ : مرحنبِرگرده يهودى جن كاقصدين ذكرب، بنى اكرم صلى الله عليه ولم كى نبوت كا المحار كرنے كو الكاركرنے كى بناء بركا فرہى تھے، يحربهاں ان كاكفر مذكور نہيں، بلكه بعض احكام برعل ذكرنے كو كفرسے تعبير فرما يا ہى، حالا نكہ جب تك حرام كوحرام سمجے آدمى كا فرنہيں ہوتا، سواس شبه كاجواب يه كل كروگناه بهت شديد ہوتا ہواس برمحادرات شرعي ميں اس كى شدت كے بيش نظر كفر كا اطلاق كرديا جاتا ہو، ہم اپ محادرات عرفيه ميں اس كى مثاليں دن رات و يحقے ہيں، جيے كمى ذليل حركت كرنوالے كو كہديتے ہيں كو كو يہ الكل چارت ، حالا نكه مخاطب چار ليقي نيا نہيں ہے، اس سے مقصود مث برت نفرت ادراس كام كى قباحت نظا مركز نا ہوتا ہے، اور يئ معنى ہيں اس حدیث مَن قَدَرَقَ العَسَلَاءَ قَامَ مَنْ عَنْ مَن وَغِرو كے۔

اس مقام پرجن و در سزاو کا و کرہ ان میں سے بہلی سزایین دنیا میں و آت ورسوائی تواس کا و قوع اس طرح ہوا کہ حصنور صلی الشرعلیہ ولم ہی سے زمانے مین سلمانوں سے ساتھ معا ہدے کی خلاف ورزی کرنے کے سبب بنی قت ریظ قتل و قید کئے گئے اور بنی نصنیر ملک شآم کی طرف بہزار ذلت و خواری بحال دیتے گئے۔

اُولِلِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيْوَةِ النَّيْنَ الْخُرَةِ زِفَلَا الْحَيْوَةِ النَّيْنَ الْخُرَةِ زِفَلَا الْحَيْوَةِ النَّيْنَ الْحُرَةِ وَقَالَ الْحَيْقَةِ النَّيْنَ الْحَيْقَةِ النَّيْنَ الْحَيْقَةِ وَلَا الْمُحْرَدُ الْحُرْدُ الْحَيْقَةِ وَقَالَ الْحَيْقَةِ وَقَالَ الْحَيْقَةِ وَلَا الْمُحْرَدُ الْحُرْدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ا

خلاصة تفسير عالفت كركے ، دنياوى زندگانى ركے مزوں كوك اينى داخوام كى الحوان نے داحكام كى الحاصة تفسير عالفت كركے ، دنياوى زندگانى دكے مزوں كولے لياہے ، بعوض دخات ، آخرت كے دجس كا ذراجه اطاعت ہے ، سونة تو (منزادینے والے كى طرف ہے ، ان كى منزامیں دمجھے ، تحقیف دى جائے گی اور مذكوئی دوكيل مختار يا دوست رشتہ دار) ان كى طرفدارى دبيروى ، كرنے يا ہے گا۔

وَلَقُكُ النَّهِ مَا الْمُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعَلِمَ بِالرَّسْلِ وَلَقَيْنَا مِنْ بَعَلِمَ بِالرَّسْلِ وَ لَكَتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعِيمِ اللَّهِ مِلْ وَكَتَابَ اور بِدر بِهِ بَقِيمِ السَّاسِ بِيمِيمِ رسول اور به در بِهِ بَقِيمِ السَّرَ بَعِيمِ رسول

اع ف

وَاتَيْنَاعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنْتِ وَآيَّكُ نُهُ بِرُوْحِ الْقُكُسِ

اور دیتے ہم نے عینی مریم کے بیٹے کو مجرنے صریح اور قوت دی اس کورفع پاک سے

اَ فَكُلُمَا جَاءً كُمْرَى سُولُ بِمَالَاتَهُونِي اَنْفُسُكُمُ الْسَنَكُبَرُهُمُّ بِحرِ بِعلا كِياجِبِ تمعانِ ياس لايا كوي رسول دو يحم جونه بِعايا تمعارُ جي كوتونم تمبر برز. تكے،

فَفَيْ لَقُا كُنَّ بُنُورُ وَفِرِيقًا تَقْتُكُونَ ٠

بحرابك جاعت كوجه الايا اورابك جاعت كوتم في قتل كريا

خلاصة تفيير اورجم نے (اے بنی اسرائیل تمعاری ہدایت کے لئے ہمیں تنہ سے بڑے بڑے سات حلاصة تفییر کئے، سب اول) موسی علیہ السلام کو کتاب (توراة) دی اور (مجور) ان سے بعد (درمیان میں) سے بعد دیگرے د برابر فخلف) سغیروں کو بھیجے ہے، اور (مجورات) عطافر مائے۔ افیر میں) ہم نے (حضرت) عبی بن مریم کو (نبوت کے) واضح دلائل دانجیں اور مجورات) عطافر مائے۔ اور ہم نے ان کوروح القدس (جرشی علیہ السلام) سے (جی کائید دی دسوالگ جو بجائے خودایک ولیل واضح تھی تو) کمیا دتھ ہے۔ کہ بات ہمیں کہ اس پر مجھی تم سرکٹی کرتے رہے اور) جب مجھی دلیل واضح تھی تو) کمیا دتھ ہے۔ کہ بات ہمیں کہ اس پر مجھی تم سرکٹی کرتے رہے اور) جب مجھی رمی کوئی بیغیر میں ان بیغیروں میں سے انہوں کو و (نو ذباللہ) تم نے (ان جوٹا بتلایا اور بعضوں کو و (نو ذباللہ) تم نے (ان مجمول کو الو ذباللہ) تم نے دان کے جوٹا بتلایا اور بعضوں کو و رنو ذباللہ) تم نے دان کے حق میں ان مول کی دبیر مول کی دیا ، سو دان سغیروں میں سے انجونوں کو و رنو ذباللہ) تم نے دان کھی دیا بتلایا اور بعضوں کو دبیر مولک) قبل ہی کر ڈالنے سمے ۔

فاحُلَعْ: مِسَرآن وحدیث میں جابجاحفزت جرسَلِ علیالسلام کوروح القدس کها گیا کر جیسے قرآن کی اس آیت میں ، نیزقُلُ مَزَّلَهُ رُفِحُ الْقُدُسِ (۱۰۲:۱۲) میں اور قرش میں حضرت حسان بن ثابتُ کا پیشعب رسه

وجبريل رسول الله فب نا و وروح القدس ليس له كفاء

اورجبر بی علیاد سلام سے واسطے سے عیسی علیہ السلام کی کئی طریقوں سے نائید ہوئی، اوّل، تو ولادت کے دقت میں شیطان سے حفاظت کی گئی، تھوان کے دم کرنے سے حل عیسوی قرار بایا، پھر بہود جو کلہ کثرت سے حضرت عیسی علیہ السلام کے مخالف تھے، اس لئے جبر سیل علیہ السلام کے مخالف تھے، اس لئے جبر سیل علیہ السلام حفاظت کے درایعہ سے آسمان پرا محفوالے گئے، بہود نے بہرت سے بیغیروں کی مکذیب کی حضرت عیسی علیہ السلام کی بھی مکذیب کی اور حضرت ذکر یا وحضرت میں علیہ السلام کی بھی مکذیب کی اور حضرت ذکر یا وحضرت بھی کیا۔

وَقَالُوْاقَلُوْبِنَا عُلُفُ بِلَ لَعَنَهُ مُواللَّهُ بِكُفُي هِـِمْ فَقَلِيْلًا مَّا اللَّهِ اللَّهُ بِكُفُي هِـمْ فَقَلِيْلًا مَّا اور كِية بِن بهاي دون برغلان بو بكر معنت كى بم الله في ا

خلاصة نفسير علاصته نفسير پخة بين حق تعالى منسرات بين كدية ففو اور كيني نهين به واثر بي نهين بهوتا، تو مذهرب بريم نوب کی مار آمود كداسلام جوم فرم به حق ب اس سے نفو داود منسوخ مذهب برمصر بين اسوبهت بی مقورا اسان رکھتے بین داور مقورا ایمان مقبول نهيں ، پس وه كا فر بی مظهر ہے)

فا حُلْق به بیر از اساایان ان امورکی بابت ہو جواُن کے مذہب اور اسلام میں شترک ہیں م مثلاً خداکا قائل ہونا، قیامت کا قائل ہونا کہ ان امور کے وہ بھی قائل سنے ،لیکن خود نبوتِ محدّ میرا ورقرآن کے کلام اہمی ہونے کے منکر شھے، اس لئے پوراایمان مذتھا۔

ادراس تحوزے ایمان کو باعتبار لغت ایمان کہا،جس کے معنی مطلق یقین کے ہیں، گو دہ ابھن اسٹ یا، کے ساتھ ہی متعلق ہو، شرغا اس کو ایمان نہیں کہتے ہمشے مقاوہ ایمان معتبر ہے، جو کل امور وارد فی الشے رع سے یقین کے ساتھ ہو۔

وَلَمَّا جَاءَهُ مُورِكِتْ مِنْ عِنْ اللّهِ مُصَلّ فَيْ لِمَامَعَهُ مُمْ مُورِكَ اللّهِ مُصَلّ فَي لِمَامَعَهُ مُمْ الرجب بهو بني أن عم باس مناب وجواعيا على الرجب بهو بني أن عم باس مناب وجواعيا على الله وَكَانُو المِنْ قَبُلُ يَسْتَنَفَّةَ يَعُونَ عَلَى اللّهِ مِنْ كَفَرُ وَالْ فَاللّمَا جَاءُهُمُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الل

پاس ہی، ریعنی توراق حالانکہ اس کے قبل دخود) بیان کرتے تھے دا در) کفارے ربینی مشرکین عرب کہ ایک نبی تنے دالے بیں اورایک تناب لانے والے بیں ، پھڑ) پھرجب وہ چیز آپہنچی جس کو دہ رخوب جانتے بہجانتے ہیں تو اس کا دصاف) انکار کر بیٹھے سو ربس اخدا کی مار ہوالیے مت کروں پر دکہ جان بوجھ کر مصن تعصر سے سبب انکارکریں)

ف ا عُلا ا و تَسَرآن کو جَرَمصدَ قِ توراة فرما یا تواس کی دجہ یہ ہے کہ تورآة میں بعثتِ محدیثا اور نزولِ تشرآن کی جو بیشینگوئیاں تھیں ان ان کا صدق ظاہر ہوگیا، سوتورآة کا ماننے والا تو قرآن اورصاحبِ قرآن صلی الشرعلیہ و لم کی تکذیب کری ہنیں سختا وریز قوراَة کی تکذیب لازم آئے گئی ۔ ایک شبہ ادراس کا جواب اوراگر کسی کوئیر شبہ ہوکہ جب وہ حق کوحی جانتے تھے قو بھران کو مومن کہنا آجا کا فرکیے کہا گیا ؟

تواس کاجواب یہ ہے کہ ایمان صرف جاننے کا نام نہیں، بلکہ ماننے کا نام ہے، دربذیوں تو شیطان سے زیادہ حق کوحق جانتا ہے، مگر جاننے سے با دجود انکار کرنے کی دجہ سے ادر بھی کھند میں شدت بڑھ گئی، اسی لئے آگلی آیت میں اُن سے کفر کی دجہ اُن کاعنا دہتلا یا گیاہے ، جنا سخیارشا دہو تا اُکّۃ

بِنُسَمَا اشْتَرُوْ إِنِهَ أَنْفُسَهُ مُواَنَ يَكُفُرُ وُ إِنِمَ أَنْزُلَ اللّٰهُ مُرَى چِزى وه جس كے برئے بچا انفوں نے اپنے آپ کو کم منکر ہوتے اس چِزے جو آثار کا للّٰهُ عِنْ فَضُلِهُ عَلَى مَنَ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ فَلَا عُلَى مَنَ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ فَلَا عُلَى اللّٰهِ عَلَى مَنَ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ فَلَا عُنَا اللّٰهِ عَلَى مَنَ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ فَلَا عُلَا عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللللّٰ الللّٰهُ الللللّٰ الللّٰهُ الللّٰ الللللّٰ الللللّٰ الللللّٰ الللّٰهُ الللللّٰ اللل

خوال مرتفعیر اعقوبت آخرت ہے) ہری ہوجس کوج تعمار کرکے دوہ بزعم خود) اپنی جانوں کو خوال مرتفی تعمیر استی جھڑا نا جائے ہیں، داور وہ حالت ایہ دہے) کو کھنے دائکار) کرتے ہیں ایسی جیب زکا ہوجی تعالی نے دایک سے پیغیر بریانازل فرمائی (یعنی مسرآن اور وہ انکار بھی) محف داس صند پر کہ اللہ تعالی اپنے فضل سے جس بندہ پر اس کو منظور ہو، (یعنی محت دہ اللہ علیہ کو ملے ہم پر کیموں) نازل فرمائے سو داس حسد بالائے کفرے) وہ کو گھفن بالائے خصن استی مراہدگی جس میں در آخرت میں ان کفر کرنیوالوں کو ایسی منزاہدگی جس میں ڈکلیے علاوہ) ذات رہی ہی، ہی،

فا حَلَا ، ایک غصنب کفر بردو سراحسد بر ، یون غضب بالات غصنب فرمایا ، عذا کج ساتھ مہین کی قید ہے بتانا یہ مقصود ہو کہ یہ عذا ب کفار سے ساتھ خاص ہے ، کیونکہ گنا ہرگار مؤمن کو عذاب اس کو پاکست کے لئے نہیں ۔ اس کو پاکست کے لئے نہیں ۔ آگے کی آیت میں جواُن کا قول نقل کیا ہے اس سے ان کا کفر نابت ہوتا ہے ، اور حسد بھی متر شح ہوتا ہے ، اور حسد بھی متر شح ہوتا ہے ، اور حسد بھی

وَإِذَا فِيْلُ لَهُ مُوا مِنْ الْمِنْ الْمِنْ اللّهُ قَالُوا نُو مُنْ مِمَا أُنْزِلَ اللهُ قَالُوا نُو مُنْ مِمَا أُنْزِلَ اللهُ قَالُوا نُو مُنْ اللهُ قَالُوا اللهُ قَالُوا اللهُ قَالُوا اللهُ قَالُوا اللهُ وَكُوا لُحَقَّ مُصَلِّ قَالِمَا مَعَهُمُ عُلَمُ عَلَيْ اللهُ اللهُ وَمَنْ اللّهُ مُنْ مُصَلِّ قَالِمَا مَعَهُمُ عُلُمُ وَكُوا لُحَقَّ مُصَلِّ قَالِمَا مَعَهُمُ عُلُمُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

خلاصة تفسير فراحب ان ريموديون على الراف الدارة أن ام كابول برج الله الدارة الم كابول برج الله الدارة الم كابول بين الراف الما كي بين (اوران الم كابول بين فسرا آن المجلى عنى الموري كاب برايمان لاوي عجوم (لوگول) بهي عنى الموري كاب برايمان لاوي عبي (كتابين) بهي عنى (كتابين) بين المراكم عليه السلام على الزل كو كل به وه الكاركرة بين الوراة كابورة المورة كي الموري عليه المورة المورة كي الموري كابين الموري المورة المو

ادّل یدکرجب اورکتابوں کی حقیت اور واقعیت بھی دلیل قطعی سے تابت ہے تو بھڑاس انکا کی کیا وجہ ہے؟ ہاں اگراس دلیل میں کوئی کلام تھا تو اس کو پیش کر کے تشفی کر لیتے، انکار محصن کی آخر کیا وجہ ؟

دوسرے اور کتابی مثلاً قرآن تجید جوتورات کامصدق ہے تواس کے انکارسے توخود

تورآة كى تكذيب دا بحارلازم آتاب ـ

تیمسرے بیدکہ انبیارعلہم انسلام کو قتل کرنا تمام آسانی کتابوں کی ڈوسے کفرہے ، بھر تھھا کے گروہ کے لوگوں نے جو کئی ببیوں کو قتل کیا، جن کی تعلیم بھی توراۃ ہی کے احکام سے ساتھ فاص تھی، اور متم ان قاتلین کو اپنا ہیٹیوا اور مقت راسمجہتے ہو، تو براہِ راست تو راؔۃ سے ساتھ کفر کرتے ہو، اس سے تو تھھارا تورات پرایمان کا دعویٰ بھی غلط تھھ تراہے ، غرض کسی بھی میہلوسے تمھارا قول دفعل سجیسے اور درست نہیں ۔

آ محلبض اوروجوه و دلائل ان يبوديون كارد فرماياكيا ب، چنانخ ارشاد بوتاب:

وَلَقَلُ جَاءً كُمْ مُنُوسَى بِالْبِينَاتِ ثُمَّ التَّخَلُ ثُمُ الْعِجُلَ مِنْ الْمِنْ الْمِي الْبِينَاتِ ثُمَّ التَّخَلُ ثُمَ الْعِجُلَ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

بَعْنِهُ وَأَنْتُمُ ظُلِمُوْنَ ﴿

تَحَةِ بِيجِهِ ، اور تم ظالم بو-

خلاصة تفيير اور دهنه موسی دعليات الام من اوگوں کے پاس صاف صاف دليا ہي (توجيد و مسئی دعليات الله من کے دطور ہر جانے کے) بعداور من اس جویزیں) ستم ڈھالیے تھے۔
موسی دعلیات الام) کے دطور ہر جانے کے) بعداور من داس بجویزیں) ستم ڈھالیے تھے۔
فاصلا : بینات سے وہ دلائل مرادیس جواس قصتہ سے پہلے جبکہ تورا ہ نہ ملی تھی، موسیٰ علیات الام کے بنی برق ہونے پر فائم ہو بچی تھیں مثلاً عصار اور پر بیفنار، دریا کا بھننا وغیرہ ۔
موسیٰ علیات الام ملکہ خدا تعالیٰ کی صریح تکذیب بھی لازم آتی ہے ، گوسالہ کو معبود بنانے کا معالم موسیٰ علیہ اس کے دماتھ بین نہیں آیا تھا، جو حصنور صلی الشرعایہ و لم سے زمانے بین نزولِ مسرون کے دور تھے، مگر جو نکہ یہ لوگ اپنے اجداد کے حامی اور طرفدار رہتے تھے، اگر جو ان سے و قت موجود تھے، مگر جو نکہ یہ لوگ اپنے اجداد کے حامی اور طرفدار رہتے تھے،

اس لیتے نی الجلہ پیجمی رَد میں شامل ہیں۔ اوراسی سے یہ بات بھی نجلتی ہے کہ جن کے اسسلا من نے موسیٰ علیا لسلام کی تکذیب کرکے کفر کیا وہ آگر محمصلی الشہ علیہ و کم کے انکار کے مرتکب ہوں تو چنداں عجیب نہیں۔

وَإِذْ أَخِنُ نَامِيْتًا قَكُمْ وَمَ فَعَنَا فَوْقَكُمُ النَّمُوسُ خُنُ وَامَتَ الرَجِهِ بَمِ فِي الرَجِهِ الرَاحِهِ الرَجِهِ المَا وَرَبِهُ اللَّهِ الْمُوسِ وَ اللَّهِ الْمُورِ وَ وَلَا يَهِ الْمُوالِ وَ اللَّهِ الْمُؤَالِمُ الْمُؤَالِمُ الْمُؤَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْ اللَّهُ ا

اگریم ایمان والے ہو۔

اور روه زماندیا دکر و اجب ہم نے تحصارا قول و تسرارلیا تھا، اور داس قول و خلاصة تفسیر قرار لینے کے لئے اطور کو تحصال و کر در کر دار کے در مرول کے اور پر لا کھوا اکیا تھا دا دراس و قت بحم دیا تھا کہ اور کا کھوا اکیا تھا دا دراس کے کودل سے سنو داس و قت استحول نے در رکے مارے زبان سے تو) ہم دیا کہ ہم نے در قبول کر لیا ادر اس و قت استحول نے در رکے مارے زبان سے تو) ہم دیا کہ ہم نے در قبول کر لیا ادر اس و قت استحول نے در اس کے گو یا بزبان حال یوں بھی ہم دیا ہے کہ اس کے گو یا بزبان حال یوں بھی ہم دہ کہ کہ اس کے گو یا بزبان حال یوں بھی ہم دہ کہ کہ اس کے مسالہ کہ میں دہ کو گو سالہ ہم سے عمل نہ ہوگا، اور دوجہ اُن کی اس بد دلی یہ تھی کہ ان کے قلوب در کی نیٹ ہر دیئے ہیں دہی گوسالہ ہم سے عمل نہ ہوگا، اور دوجہ اُن کی اس بد دلی یہ تھی کہ ان کے قلوب در کے نیٹ ردیئے ہم میں دہی گوسالہ ہم سے میں دہ ہوگیا تھا، ان کے کو رسان کی کو جہ سے درجہ دریا ہے شور سے اُر کر انحوں نے ایک بیس ہم کہ ہم اسے کو کی ایسان ہو در جو کہ کو کر دیا جا سے کہ دریا ہے تھا کہ کو گو است کی تھی کہ ہم اس کے کو گو ایسان ہو در بیا در کی ہم تھی کہ ہما کہ کو گو اس کی ایسان ہو در یہ کی تر تیب کا حاصل ہم کی دریا ہے شور سے پار ہو کر دان سے ایک کام کو کو کا صد ور ہوا، ہر جید دوسی علیا سلام کی ڈوانٹ بین ہے کہ دریا ہے شور سے پار ہو کر دان سے ایک کام کو کا صد ور ہوا، ہر جید دوسی علیا سلام کی ڈوانٹ بیٹ ہم کے دریا ہے شور سے پار ہو کر ان سے ایک کام کو کو کا صد ور ہوا، ہر جید دوسی علیا سلام کی ڈوانٹ بیٹ

سے تو اُبر کی ، لیکن تو ہہ کے مراتب بھی مختلف ہوتے ہیں ، اعلیٰ درجہ کی تو ہہ نہ ہونے سے سبب سی ظلمت قلب میں بچھ یا تی رہ گئی تھی ، وہ ترتی پاکر گوسالہ پرستی کا سبب بن گئی ، بھراس کی تو ہہ میں بعصنوں کوئیل ہونا پڑا ، اور بعض کوغالب بلا قتل معانی ہوگئی ہو ، جیسا کہ بعض مفہرین نے ذکر بھی کیا ہے ، اُن کی تو یہ بھی کچھ ضعیف ہوئی ہوگی ، اور جو گوسالہ پرستوں سے محفوظ سے ستھے ان کو بھی گوسالہ پرستوں سے جس قدر نفرت واجب متھی اس میں کو تا ہی ہونے سے ایک گونڈ اثر اس معصیت سے رکیے کا ان کے قلب میں باقی متھا ، بہر حال صدھ نے تو بہ یا کفر سے نفوت نہ ہونے کے آثار باقی رہنے نے دیوں میں دین سے میں باقی متا ہوری کی نوب آئی ۔

قُلُ إِنْ كَانَتُ لَكُمُ اللّا اللّا الْحِرَةِ عِنْ لَا اللّهِ خَالِصَةً مِنْ اللهِ خَالِصَةً مِنْ اللهِ عَالِي واسط آخرت كالحراسلاك الله تهنا سوا اور ورو وكون وكون النّاسِ فَتَمَنَّو اللّهُ وَسَا إِنْ كُنْ تُمُ صلى قِيلُنَ ﴿ وَلَنْ اللّهُ وَسَالِكُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَنْ اللّهُ وَاللّهُ عَلِيمٌ اللّهُ وَاللّهُ عَلِيمٌ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

فلاصة تفسیر الله تعالی نے اس دعوی کرتے تھے کہ آخرت کی نیعتیں فالی ہماراہی حقین فالے مسلماراہی حقین فالے مسلماراہی حقین فالے مسلماراہی تعالی فی مسلماراہی فی اس دعوے کو باطل کرنے کے لئے فرمایا کہ اے مرحلی الشعابی فی ہو بلا شرکت محصل محصائے ہی لئے نافع ہو بلا شرکت عمل دو آگر ہم آخر میں ہے غیرے قوتم داس کی تصدیق کے لئے ذرا) موت کی تمنا کرے دکھلا دو آگر ہم راس دعوے میں) ہے ہو راور (ہم ساتھ ہی ہے بھی کے دیتے ہیں کہ) یہ لوگ ہم گر بھی اس (موت) کی تمنا فہ کریں گے، بوجہ رخون مزا) ان اعمال (کفریہ) کے جواب ہا تھوں ہمیتے ہیں، اورا اللہ تعالی کو خوب اطلاع ہے ان نظاموں دے حال) کی رجب مقدمہ کی تابیخ آٹ گی فرد مسراد دا دجرم سناکر مزاکا حکم کر دیاجائیگا کی فرد مسراد دا دجرم سناکر مزاکا حکم کر دیاجائیگا کی فرد مسراد کر اور جواب کی مفوم نکلتا ہو جو سیاکہ؛ فائن نہ نہ انسانی ہو گئی آئی گئی آئی گئی ہو کہ کو تو حزر اس دعود کی کا حکم میں ہوتا ہے کہ ہم دیں حق پر ہیں، ہدذا آخرت ہیں ہم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم سے میں حق میں حق پر ہیں، ہدذا آخرت ہیں ہم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم سے میں حق پر ہیں، ہدذا آخرت ہیں ہم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم سے میں حق پر ہیں، ہدذا آخرت ہیں ہم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم سے دیں حق پر ہیں، ہدذا آخرت ہیں ہم کو تو حزر کہ اس کہ سے دیں حق پر ہیں، ہدذا آخرت ہیں ہم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کھیں کے حکم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم کو تو حزر کے حکم کو تو حزر کہ ان سب دعود کی کا حکم کو تو حزر کی حق کی کو تو حزر کہ کو کھی کو تو حزر کی حق کی کی کھی کی کو تو حزر کے حکم کو تو حزر کے کھی کو تو حزر کو حرم سناکر کی کھی کی کو تو حزر کی کی کھی کی کو تو حزر کے کھی کو تو حزر کے کی کھی کی کی کھی کی کو تو حزر کے کھی کو تو حزر کے کھی کی کھی کو تو حزر کے کھی کی کھی کی کھی کی کو تو حزر کے کھی کو تو حزر کے کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کو تو حزر کے کھی کھی کے کھی کو کھی کی کھی کھی کی کھی کے کھی کی کھی کھی کی کو تو حزر کے کھی کھی کے کہ کی کھی کی کھی کی کی کھی کی کھی کی کھی کے کھی کے کھی کے کھی کی کی کھی کے کھی کھی کے

نجات ملے گی،ہم میں سے جو تائب یامر حوم ہیں اُن کو تو ابتدار ہمی جنت میں داخلہ مل جائے گا،اور ہو گہنگار ہیں دہ چندر د زد عذاب بھگت کر نجات پاجائیں گے،اور جرمطیع ہیں وہ بمثل ابنا، واحبّار مجوب ومقرب ہیں۔

بعض عنوانات کے تبع ہے قبطے نظریہ دعوے دین جن پرقائم ہونے کی صورت میں فی نف ہو درست وصاد ق ہیں، لیکن چونکہ وہ لوگ اپنے دین کے منسوخ ہوجانے کی بنا۔ پرجن بر نہ رہے تھے، اس کے اللہ تعالیٰ نے جا بجا مختلف عنوانات اورط لقوں سے ان کی تکذیب فرمائی ، یہاں ایک خاصط سریقہ ذکر کیا گیا، کہ اگر عام عادت کے مطابات بحث اور دلائل سے فیصلہ نہیں کرتے تو آ و ما فوق العادة طریقے بین مجوزے کے ذریعے اس میں نہ زیادہ علم وفہم کی ضرورت ہی نہ غائر نظر درکار، صرف زبان ہلانے کی صرورت ہے ، مگر ہم پیٹین گوئی کرتے ہیں کہ تم زبان سے یہ ہرگز نہیں ہم سے کے شرورت ہے ، مگر ہم پیٹین گوئی کرتے ہیں کہ تم زبان سے یہ ہرگز نہیں ہم سے کہ "ہم موت کی تمقا کرتے ہیں گ

اسمینین گوئی کے بعدم کہتے ہیں کہ اگر تم اپنے دعووں میں سے ہو تو بیکلم کہ دور مذکہ اتو مجر

تتحارا جهوثا بمونا نابت بوجائے گا۔

چونکدان کواپناباطل اور کفنسریر پونا اور جنابِ رسول الدی الشیل الشیلید کم اور مومنین کاحق پر بهونا اُن پرخوب واضح و روشن تھا، اس لئے یا تو ایسی ہیب جھائی کر زبان ہی نداُ تھی، یا وہ ڈرگئے کہ تم نے یہ کلمہ ممندسے نکالاا و رموت نے آوبو چا، اور پھرسید ہے جہتم رسسید ہوئے، وریزاُن کو حصنور صلی المنڈ علیہ وسلم سے جوعداوت و دشمنی تھی اس سے پیشین نظر تو ان کو پیشنگر چوش آجانا چاہئے تھا، اور یہ کما ضرور کہدوینے چاہئے تھے۔

درحقیقت اسلام کی حقانیت سے نبوت سے لئے یہ واقعہ بہت کافی ہے۔

يهال دوباتين اورقابل ذكربين ا

اوَّل توبی کر بیاستلال ان میہودیوں سے ساتھ تھاجو نبی کر میں صلی الله علیہ وسلم سے زمانے میں موجود سے ،اور حفول نے آپ کونبی بہجانے کے بعد عنا دوعدا دت کی بنار پر آپ کا انکار کیا ، ہرز مانے کے میہود سے پیخطاب نہیں۔

دوَک ریشبہ بھی نہیں ہونا چاہئے کہ تمناکرنا دل اور زبان دونوں سے ہوتا ہے، ممن ہے انھوں نے دل سے تمناکی ہو، اوّل توبیاس لئے صبحے نہیں کہ الله تعالیٰ کا فرمان وَ لَنَ يَّتَمَتنَوْءُ اس کی صاحت تردید کررہا ہے، دوسرے اگر وہ دل سے تمناکرتے توزبان سے صروراس کا اظهار کرتے ، کی صاحت تردید کررہا ہے، دوسرے اگر وہ دل سے تمناکرتے توزبان سے صروراس کا اظهار کرتے ، کیونکہ اس میں تواکن کی جیت تھی، اور نبی کریم صلی الله علیہ ولم کو جھٹلانے کا اچھا موقعہ تھا۔ کیونکہ اس کی شہرت نہ ہوئی ہو، یہ اس لئے اور پیشبہ بھی نہ کرنا چاہئے کہ انھوں نے تمناکی ہو، مگراس کی شہرت نہ ہوئی ہو، یہ اس کے ا

صح نہیں کراسسلام کے ہمدر دومعاونین کی تعداد کے مقابلہ میں معاندین ونخالفین کی تعدا دہمیشہ زیادہ رہی اگرایسی بات ہوئی ہوتی تو دہ خو داس کوخوب خوب اچھالتے، کو دیجھوتم نے جومعیارِ حق دصدا قت مقرر کیا تھا اس پر بھی ہم پورے اُترے۔

خلاصته تفسیس اور دوه لوگ موت کی تمناکیا خاک کرتے) آپ رتو)ان کوحیات دونیویہ)کاھی خلاصته تفسیس ادادر عام) آدمیوں تے دیمی بڑھ کر آپ سے ،اور داوروں کا تو کیا ذکر حیرت تو یہ ،کو کبعین اسے بھی دبڑھ کرآپ ان کوحیات کا حریص دیجھیں گے ،اوران کی میکیفیت ، ہی کہ ان میں کا ایک ایک رشخص ،اس ہوس میں ہے کہ اس کی عمر ہزار برس کی ہوجا ہے اور در بھلا بالفرض اگر آئی عمر ہوجا ہے اور حق تعالیٰ کے اگر آئی عمر ہوجا سے اور حق تعالیٰ کے سب بیش نظر ہیں ان کے اعمال دیجس پران کو عذاب ہونے والا ہے)

قا مَلْ الله اس میں چرت و استعادی وجریہ کا مشرکین عرب تو آخرت کے منکر شھے، انکی بہارا در عیش توجو کچھ ہے دنیا ہی ہے، اس لئے وہ اگر طولِ عمری تمنا کریں توجیدا ل عجیب نہیں، گرمیود تو آخرت کے قائل اور بزعم خود آخرت کی نعمتوں کا اپنے آپ ہی کومتی کہتے تھے، کھو بھی وہ دنیا میں بہنے کی تمنا کریں، یہ ہے چرت و تعجب کی بات۔

بس بارج داعتقادِ آخرت کے طول عمر کی تمناکرنا اس بات کی دلیل ہے کہ نعمت اخری کا لینے آپ کومیتی سمجھنے کا دعوٰ کی صرف دعوٰ کی ہی ہے ،حقیقت جو ہے اس کو یہ بھی خوب جانتے ہیں کہ دہاں بینچ کرجہنم ہی ٹھکا نا ہے گا، اس لئے جب تک بیجے دیس تب تک ہی ہی !

قُلُمَنْ كَانَ عَلُو البِجِبْرِيْلِ فَإِنَّهُ فَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ قُلْمِنْ كَانَ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ وَكُرُونَ مِن عَمْلِهِ اللّهِ عَلَى مَا اللّهِ عَلَمْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَمْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّ

ب

ربعض بيه ونے حضور صلى الته عليه و لم سے يوسنكر كه جبر مل عليه السلام وحى لاتے ہيں كهاكدان سے تو ہمارى عدادت ہے ، ہمارى قوم يردا تعات ہائلدا دراحكاماتِ شاق ا ہنی کے ذریعے آتے ہے ہیں، میکائیل خوب ہیں کہ بارش اور رحمت ان کے متعلق ہے ،اگر وہ وحی لا پاکر توہم مان لیتے،اس پرحق تعالیٰ رَونسرما تے ہیں کداے محتصلی الشرعلیہ وسلمی آیٹ دان سے) میر بھتے کہ جو نص جربل سے عداوت رکھے روہ جانے لیجن اس ا مرکو قرآن سے نہ ماننے میں کیا دخل ایمیونکہ اس میں تو دوسفیر محض ہیں) سو رسفارت سے طور ریر) انھوں نے بیونسر آن پاک آپ سے قلب تک پہنچا ریا ہم خداوندی محمد رتولانے والے کی خصوصیت کیول دیجھی جاتی ہے ؟ البتہ خور قرآن کو دیچھو کہ کیساہے سو) اس کی رخور) یہ حالت ہی کہ تصدیق کررہا ہے اپنے سے قبل والی را سانی کتابوں کی اور رہنائی کررہاہ رمصالح ضرور رہے کی اور خوشخبری مشار ہاہے ایمان والوں کو زادر کتب ساویے کی بی شان ہوتی ہے ، يس مترآن برحال مي كتاب ساوى اور قابل اتباع عمرا، بجرجري عليه اسلام كى عداوت ساس كو نه ماننا نری حاقت ہے، اب رہا خود مسئلہ عداوت جبر مل کا، سواس کا فیصلہ یہ ہو کہ حق تعالے کے نز دیک خودالشرتعالی عداوت رکھنایاس کے دوسرے ملائکہ سے یااس کے رسولول ہے، یا خود میکائیل سے ،جن کی دوستی کا دم بھرتے ہیں ان سے عداوت رکھنا اور جرتمل سے عداوت رکھنا، پیر سبہم بلیشار کئے جاتے ہیں، اور ان سب عداو توں کا قانون میں ہے کہ) جو د کوئی شخص خدا تعالیٰ کا د تمن بورق ادر فرننو کا بورق ادر تغیر می کا بر و تو) اور جریل کا در موتو) اور میکائیل کا در بور) تو دان سب کا و بال میر بكر) الله تعالى وسمن واليكا فردل كار

وَلَقَلُ أَنْزُلُنَا لِلْكُ الْمِيْ الْمِينَاتُ وَمَا يَكُفَى مِهَا إِلَّا الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَقَلُ أَنْ الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَقَلُ أَنْ الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَا الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَا الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَا الْفُسِقُونَ ﴿ وَلَا الْفُسِقُونَ ﴾ اوريم في أثاري تيرى طرف أبين روث أورا نكار في رسي عن أن كا مجروب جونا فنران بين

خلاصة تفيير وه توایک بنی واضح دلیل کولئے بچرتے بین ایم نے تواتی پاس بیت دلائل واضح نازل کے بین دجن کو وه توایک بنی واضح دلیل کولئے بچرتے بین ہم نے تواتی پاس بہت دلائل واضح نازل کئے بین دجن کو وہ بھی خوب جانتے بہجانتے ہیں، سوان کا انکار نہ جانے کی بنا پر نہیں، بلکہ بیا نکار عدول بھی کی عادت کی وجہت ہے) اور (قاعبرہ کلیہ ہوکہ) کوئی انکار نہیں کیا کرتا دائے دلائل کا) مگر صرف وہی لوگ جوعد دل بھی کے عادی ہیں۔

آو گُلْمَاعٰهَ لُوْاعَهُ لَا النَّبَانَ فَي لُونَ مِنْ هُو مُولِكُ آكُنُوهُ مُورِ ياجب تهمى باندميس عَرِي قرارة بِعينكديكِي اسكوا يك جاعت أن مِن سے بكدائيں أكر يقين

لَا يُؤْمِنُونَ 🛈

ہیں کتے۔

ربعن بهود کوجو ده عهد یاد دلایا گیا جوائ سے دسول الشمل الشعلیہ و کم برایمان خطاصة تفییر لانے کے باب میں توراۃ بی لیا گیا تھا، توا مفول فود عهد لینے ہی سے صاف انحا کردیا، اس کے متعلق ارشاد ہوتا ہوکہ کی آراس عهد لینے سے اُن کوانکار ہے) آور وان کی توبہ حالت ہو کا مفول نے اپنے مسلم عهد ول کو بھی کیورا نہیں کیا، بلکہ) جب بھی بھی ان لوگوں نے ددین کی تعلق اون عمد کیا ہوگا ورزوں اس کوان میں سے کہی مذکری ہے نظرانداز کردیا ہوگا، بلکہ ان وقعیل عہد نظرانداز کردیا ہوگا، بلکہ ان وقعیل عبد نظر نے والوں) میں زیادہ تو ایسے ہی تعلیں کے جو دیر سے سے اس عہد کا) یقین ہی نہیں در کھتے دستوسل مذکر نا تو فسق تھا ہی بیدیا ہو کہ کا اس سے برط مدکر کھر ہے)

فاعلیٰ اورایک جاعت کی تخصیص اس کے گئی کہ بعضے اُن میں کے ان عہو کو بورا بھی کرتے تھے بحثی کہ اخیر میں جناب سول اللہ صلی اللہ علیہ و کم بر بھی ایمان لے آئے۔

وَلَمَّا جَاءَ هُ مُرْرَسُولُ مِنْ عِنْ اللهِ مُصَلِّ قُ لِمَامَعَهُمْ نَبَنَ اورجب بہناان کے ہاں رسول الله کا طرف سے تصربی کرنیوالااس کتاب کرجو آن کے ہاں ہوتو بھینک فرکوئی مین المین او تُواالیکٹ ٹی کیٹ الله و مراع ظھوری ہے دیالکہ جاعت نے اہل کتاب سے کتاب اللہ کو اپنی بیٹھ سے سیجھے

كَانَةُ مُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ كَانَةُ مُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ كَانَةُ مُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ كَانَةُ مِنْ اللهِ عَلَمُونَ ﴾ كَانَةُ مِنْ اللهِ عَلَمُ وَانَ اللهِ عَلَمُ وَانْ اللهِ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ وَانْ اللهِ عَلَمُ عَلَيْهُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَمُ عِلَمُ عَلَمُ ع

راس آیت میں ایک خاص عبد شکنی کا ذکر فرماتے ہیں،جس میں رسول المصالی علیہ وسلم برایمان نہ لانے میں کلام تھا،ارشا دہوتاہے) اورجب ان نے پاس . رعنلم الشان) بیغیر آی الله تعالیٰ کی طرف سے جو ررسول ہونے کے ساتھ) تصدیق بھی رہے ہیں اس کتاب کی جوان لوگوں کے پاس ہے ربعنی توراۃ کی، کیو بحہ اس ہیں آپ کی نبوت کی خبرہے، تو اس حالت میں آپ پراسان لانا عین توراۃ پرعمل تھا،جس کو وہ بھی کتاب النّہ جانتو ہیں مگر باوجو داس کے بھی)ان اہلِ کتاب میں کے ایک فرنتے نے خود اس کتاب اللہ ہی کواس طح بس بيت وال دياجيان كوراس كمضمون كايكتاب الدرون كا الويااصلاً على بهين . واتبَعَوْ امَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَى مُلْكُ سُلِّمُونَ ۚ وَمَا كَفَى سُلِّمُنَّ وريجيج بولي أس علم محجوير بت تحقي شيطان سليمان كى بادشابت كيوقت اور كفرينين كياسليمان وَلِكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَنَّ وَايْعَكِمُونَ النَّاسَ السِّحْرَة وَمَا أَنْ زَلَّ نے مین شیطانوں نے کؤ کیا کہ سکھلاتے تھے لوگوں کو جارو، اور اس علم کے پیچھے ہولئے عَلَى الْمَلَكَيْنَ بِبَابِلَ هَامُ وْتَ وَمَامُ وْتَ وَمَامُ وْتَ وْمَا يُعَلِّمُن مِنْ جواترا دو فرمشتول برتبر بابل میں جن کا نام ہار وت اور ماروت ہے اور نہیں سکھاتے تھے دہ حَتَّى يَقُولُآ إِنَّمَانَحُنَّ فِتُنَةٌ فَلَا تَكُفُّهُ ۖ فَيَتَعَلَّمُ ۗ نَ مِنُهُكُمَا مَ ، ونوں فرشنے کسی کوجب تک بیہ ند کہدیتے کہم تو آزما تش کیلئے ہیں سوتو کا فرمت ہو بھران سے سیکھتے وہ جار د قُدُن بِهِ مَدْنَ الْهُرْءِ وَزُوْجِهِ وَمَاهُمُ بِضَالِمَا مِنْ بِهِ سے جدائی ڈالتے ہی مرد میں اور اس کی عورت میں، اور وہ اس سے نعصان ہمیں کرسکتے الله کے ، اور کیجھے ہیں وہ چیز جو نفضان کرسے ان کا اور فا ، جان چے ہیں کرجس نے اختیار کیا جا دوکو نہیں اس کے لئے آخرت میں کچھ

البه أنفسَهُ مُرْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿ وَلَوْ آتَهُ در بہت ہی جُری چیز ہوجس کے بدلے بچا اکنوں نے این آپ کو اگران کو سمجھ موتی ، اور اگر وہ ایمان لاتے مَنُوْاوَاتَّقُوْالْمُثُوْبَةُ مِنْ عِنْدِاللَّهِ خَيْرٌ لُوْكَانُوْ آيَعُكُمُونَ ﴿ اورتقوی کرتے توبدلہ پاتے الشرے ان سے بہتر، اگر ان کو اور رہودی ایے بےعقل ہیں کہ) انھوں نے رکتاب اللہ کا تواتباع یہ کیااور) آلیسی چیے زکا ربین سحروجاد و کا) اتباع رخهتیار) کیاج*ن کاچرجا کیا کرتے تھے ش*اپین ا (مین خبیث جن) حفزت سلیمان علیه السلام کے رعبد) سلطنت میں اور را بعضے بیر قوت جوحضرت سلیما علیال لام برگمانیجسر کھتے ہیں بالکل ہی بغو بات ہے، کیونکہ بحرتواعتقاداً یاعملاً کفرہے اور) حضرت بلمان علیہ اللام نے رنعو ذیا نشد تہمی کفرنہیں تمیا گردہاں)مشیاطین ربین خبیث جن بیٹک) کفر د کی ہاتیں اور ین بحسر) کیا کرتے تھے، اور حالت میکھی کہ رخود تو کرتے ہی اور) آدمیوں کو بھی راس) سحسسر کی لیم کیا کرتے تھے رسووہی محرمتوارف چلاآر ہاہے اس کا اتباع بیمیودی کرتے ہیں) اور راسی طسرح) اس رسحر ، کا بھی رہ ہوگ اُ تباع کرتے ہیں، جو کہ اُن د دنوں فرمشتوں پر رایک خاص محمت کیواسطی نازل كيا كيا تها رجوشهر، بأبل مين ررجة تھے)جن كانام اردت دماردت تھا، اور وہ دونوں روہ حر) کسی کوند نبلاتے جب تک دا حتیاطاً پہلے) یہ رہنی کہدیتے کہ ہماراو جود بھی دلوگوں کے لئے) ایک امتحان دخدا وندی، ہے دکہ ہماری زبان سے سحب ریمطلع ہوکر کون بچنتا ہے اور کون بچتاہی سوتو داس يرمطلع بهوكر، كميس كا فرمت بن جايتو (كه اس مين تعينس جادً) سور لعضى كوكس ان وونول وفر فتوں) سے اس قسم کا سخ سسیکھ لیتے تھے جس کے ذریعہ سے (عمل کرکے) کبی مرد اوراس کی بیوی میں تغزبتي سيسداكرفية تحفاور داس سے كوئى وہم اورخوف ميں مذبحينس جاوے كہ جاووگرجو جاہوكرسكتا ہم بونکہ پہلجتی بات ہے کہ) یہ دساحر) لوگ اس (سحر) کے ذریعے سے کسی کو (ذرّہ برابر) بھی صررتہاں بہنچا سے محرفداہی کے رتقدیری محم سے اور دایسا سحرحال کرتے بس الیں چرس کے لیتے ہیں جو رخود)ان کو ربوجہ گناہ کے) عزررسال ہیں اور رکسی محت ربر درجہ ہیں) اُن کونا فع نہیں ہیں (تومیودی مجی اتباع سے تربڑ سے ضرر میں ہول تھے) اور (بیات کچھ ہما ہے ہی کہنے کی نہیں بلکہ) صرور بیر (ہیوی) بی اتناجائے بین کہ جوشخص اس دسی کو رکتاب اللہ معیومن جستیار کرے ایسے شخص کا آخرے میں کوئے حستیار کرے ایسے شخص کا آخرے میں کوئی حستی رکھے ہوں کہ جوشخص اس دسی بھری ہوئی ہے وہ چیز رایعن جا د د در کفر) جس میں وہ لوگ اپنی حبت ان میں میں کا معالی کے بہاں کا معاوضہ راس کفر و بدعلی سے ہزار در ہے) ہم ترتھا، کاش! دخستیار، کرتے تو خلاا تعالیٰ کے بہاں کا معاوضہ راس کفر و بدعلی سے ہزار در ہے) ہم ترتھا، کاش!

راتنى عقل يونى

مئعارف ومسأتل

آیات مذکورہ کی تفسیراور شانِ نزول میں نعتل کی ہوئی سرائیلی روایات سے بہت سے لوگوں کو مختلف قسم کے شہات پیش آتے ہیں، ان شبہات کا حل سستیدی حضرت حسکیم الامت مخانوی قدین سرّۂ نے ہنایت واضح اور سہل انداز میں فرمایا ہے، اس جگہ اس کو بعینہ نقل کردینا کا فی ہے، وہ یہ ہے:

ا۔ یہ بیوقون لوگ جوحضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف جاد دکی نسبت کرتے تھے، یہودی تھے، اس لیتے اللہ تعالیٰ نے درمیانِ آیت میں حضرت سلیمان علیہ استلام کی برارت بھی ظاہر ونسر مادی۔

ان آیتوں سے میہودیوں کی برائی کرنامقصودہ، کیونکہ ان میں جادوکا چرچا تھے۔ ان آیتوں کے متعلق زہرہ کا ایک لمبا چوڑا قصہ بھی منہورہ ، جوکسی عبرروایت سے ثابت نہیں ،
جن علمار نے اس قصتہ کو قواعد شرعیہ کے خلاف بچھا ہے رَدکر دیاہے، اور جفوں نے اس میں اولی کو خلاف بچھا ہے رَدکر دیاہے، اور جفوں نے اس میں اولی کو خلاف بنی البتہ کو خلاف بنی ہیں بہاں فی الوقت اس کے صبح یا غلط ہونے سے بحث نہیں البتہ اتناظ درہے کہ ان آیات کی تفسیراس قصتہ برموقون نہیں، جیسے کہ ناظرین کو معارف و مسائل کے اس زیرعنوان مضمون سے اندازہ ہوجا ہے گا۔

سے فرسشتہ ہونے پر دلائل قائم کردیے گئے ، ٹاکدان سے احکامات وارشا دات کی تعبیل واطاعت ممکن ہو۔

ادریکام انبیار کوام سے اس نے نہیں لیا گیا کہ اوّل توانبیار اور جاد وگردل مین ہسسیاز ونصل کرنامقصود تھا، ایک حیثیت سے گویا انبیاء کرامٌ ایک فرنین کا درجہ رکھتے تھے، اس لئے تھکم منسریقین کے علاوہ کوئی اور ثالث ہونا مناسب تھا۔

دوسے اس کام کی جمیل بغیر جادد کے الفاظ کی نقل دی کایت کے عادۃ ہونہ سکتی تھی ،
اگر جنقلِ کفر کفر نبا سف رہے عقل دنقلی سلمة فاعدہ کے مطابق ایسا ہوسکتا تھا ، مگر چو نکہ حضرات
انبیاء کرام مظہر ہایت ہوتے تھے ، اس لئے ان سے بیرکام لینا مناسب نہ سجھا گبا، لہذا فرشتول
کو اس کام کے لئے بخویز کیا گیا، کیونکہ کارخائہ تکوین میں جو خیر و شرسب پرشتمل ہوتا ہے ، ان
فرشتول سے ایسے کام بھی لئے جاتے میں جو مجوعہ عالم کے عہد بارے تو بوجہ مصالے عامہ خیر ہوں ،
لیکن لزوم مفسدہ کے سبب فی ذائج سفر مہول، جسے ہمی ظالم و جابر یا موذی جافور و مغیر کی نشوہ کا ادرغور و پر داخت ؛ کہ کو بنی عہد بارست و محود ہے ، اور تشریعی کاظ سے نا درست و محود ہے ، اور تشریعی کاظ سے نا درست و محود ہے ، اور تشریعی کاظ سے نا درست و محود ہے ، اور تشریعی کاظ سے نا درست و صوصاً وعونا خیر بی ہو جا و اور کر کہ پر نقل و حکایت مذکورہ غرض کے لحاظ سے آیک تشریعی کام ہی تیاجا تا ہے جو ہو مقا ، یکن کیور بھی ہو جا حتال قریب اس امر کے کہ کہیں یہ نقل و حکایت بھی جا د و برعمل کا سبب نہ بن جا ہے ، جیسا کہ داقع میں ہوا ، تو حصرات انبیار کو اس کا سبب بواسط نقل برنا نا بھی بہند میں کیا گیا ۔
سبب نہ بن جا ہے ، جیسا کہ داقع میں ہوا ، تو حصرات انبیار کو اس کا سبب بواسط نقل برنا نا بھی بہند نہیں کیا گیا ۔

البته کملیات شرعیہ سے انبیار علیہ اسلام کے زراجہ بھی اس مقصور کی بھیل کردی گئی ،
ان کلیات کے جبزئیات کی تفصیلات بوجہ احت مال فت ندانسبیار کرام و کے ذریعیہ بیان نہیں کی گئی ، اسس کی مثال ایسی ہے کہ مثلاً انبیار کرام نے نہ بیایا ہے کہ رشوت لینا حرام ہے ،اوراس کی حقیقت بھی تبلادی ،لیکن یہ جزئیات نہیں بتلات ، کہ ایک طریقہ رشوت کا یہ کی کھا حبِ معاملہ سے یوں چال کرکے فلاں بات کے ، وغیر فیر بیلات ، کہ ایک طرح کی تفصیلات بیان کرنے سے تو لوگ اور ترکیبیں سیکھ سے بین ،یا مثلاً اقدام سے میں مثال فرعن کھے کہ تواعد کلیہ سے یہ تبلادیا گیا ہے کہ دست فیب کاعمل جس میں تکیہ کے نیچ ہی مثال فرعن کھے کہ تواعد کلیہ سے یہ تبلادیا گیا ہے کہ دست فیب کاعمل جس میں تکیہ کے نیچ یا جیب میں دیے ہوئے دو ہے مل جائیں ناجا ترہے ، لیکن ریہ نیس تبلایا کہ فلال عمل پڑ ہے ہے اس طرح رو میں ملئے لیگتے ہیں ۔

عمل کلام یدکد فرمشتوں نے با بن میں آکرایٹاکام شروع کردیا، کرسے اصول د فرقع ظاہر کرے

لوگوں کواس کے عمل بدسے بچنے کی اور ساحرین سے نفزت دودوری رکھنے کی شنبیہ اور آنائید کی ،جیسے کوئی عالم دیکھے کہ جاہل لوگ اکثر نادانی سے کفریہ کلمات تبک جاتے ہیں ،اس لئے وہ تقریراً یا تحریراً ان کلما کوجواس وقت شائع ہیں جمع کر سے عوام کو مطلع کرنے کہ دیکھویہ کلمات بچنے سے لائق ہیں ان سے جمت یا طار کھنا۔

جب فرشتوں نے کام شروع کیا تو رقعاً فوقاً مختلف وگوں کہ آمدود فتان کے پاس شروع ہوئی۔
اور وہ درخواست کرنے گئے کہم کو بھی ان اصول و فروع سے مطلع کر دیجے تاکہ ناوا قفی سے سے بقادی
یاعلی فساد میں سبت کلانہ ہوجائیں، اس وقت فرسٹسوں نے بطور جہ سیاط و تبلیخ اور مبنظ اصلاح
یاالترام کیا کہ اصول و فروع بتانے سے قبل یہ کہ دیا کرتے تھے کہ دیکھوہا نے یہ بتانے کے ذریعے
یالترام کیا کہ اصول و فروع بتانے سے قبل یہ کہ دیکھوں ان چپے زوں برمطلع ہو کر کو ن شخص
اللہ تعالیٰ کواپنے بندول کی آزمائش بھی مقصور ہے کہ دیکھوں ان چپے ، اور کون اپنا دین خواب کرتا
اپنے دین کی حفاظت واصلاح کرتا ہے، کہ شرے آگاہ ہو کراس سے بچے ، اور کون اپنا دین خواب کرتا
ہے کہ اس شر برمطلع ہو کر وہ بی شرخود اختیار کر لے ، جس کا انجام کفر ہے ،خواہ کفر علی ہویا اعتقاد کی
د کیکھو ہم تم کو نصیحت کے دیتے ہیں کہ انجی نیت سے اطلاع حاصل کرنا اور کھواسی نیت پرتا ہت تھ کہ
رہنا ، ایسانہ ہو کہ ہم سے تو ہے کہ کرسسی ہو کو کہ ہیں بیجے سے لئے پوچھو ہا ہوں ، اور کھواس کی خرا بی
میں خود ہی مسبت کلا ہو جاؤ ، اور ایمان بربا دکر لو۔

اب ظاہرے کہ وہ اس سے زیارہ خیرخواہی ادرکیا کرسے تھے، غرض جوکوئی ان سے اس طرح عہد دہیان کرلیتا دہ اس کے روبروجاد و کے سب اصول وفروع بیان کردیتے تھے، کیونکہ ان کا کام ہی بیتھا، اب اگر کوئی عہدت کی کرکے اپنے ارادہ وخهتیارے کا فرد فاجر بنے وہ جانے چنانچہ بعضے اس عہد برپر قائم مذرب، ادر اس جا دو کو مخلوق کی ایزارسانی کا ذریعہ بنا لیا، جو فسق تو چنانچہ بعضے اس عہد برپر قائم مذرب، ادر اس جا دو کو مخلوق کی ایزارسانی کا ذریعہ بنا لیا، جو فسق تو یقینا ہی، اور بعضے طریقے اس کے ستعمال کے کفر بھی ہیں، اس طرح سے فاجر کا فربن گئے۔

اس ارشاد اصلاحی اور بچر مخاطب کے خلاف کرنے کی مثال اس طرح ہو بحق ہوکہ کو ت شخص کمی جامع معقول دمنقول عالم باعل کے باس جائے کہ مجھ کو ت دیم یا جدید فلسفہ بڑھاد یجے ، آگہ خود بھی ان شہات مے محفوظ رہوں جو فلسفہ میں اسسلام کے خلاف بیان کئے جاتے ہیں، اور مخالفیں کو بھی جو اب و سے سکوں، اور اس عالم کو بیاحتال ہو کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ مجھ کو وھو کہ دے کر بڑھ لے، اور بھڑو د ہی خلاف شرع عقائم باطلہ کو تقویت دینے ہیں اس کو ستعال کرنے لگے، اس احتال کی وجہ سے اس کو نصیحت کرے کہ ایسا مت کرنا اور وہ وعدہ کرلے، اور اس لئے اس کو بڑھا دیا جا وے ، لیکن وہ خص فلسفہ کے خلاف اسلام نظریات وعقائم ہی کو میچے سمجھنے لگے توظا ہرہے کہ اس کی اس حرکت سے اس محل کوئی ملامت یا برائی عائم نہیں ہوسکتی، اسی طرح اس اطلاع سمجھے ران فرشتوں پر بھی نہ کسی سف ہے کہ

محنجاتش ہے نہ وسوسہ کی۔

اوراس سنرص کی تکمیل کے بعد غالباً وہ فرشتے آسمان پر بلالنے گئے ہوں گے، واللہ اعسلم بحقیقہ الحال دبیان القرآن)

سح کی حقیقت ایم برانک رفعت میں ہرائیے اثر کو کہتے ہیں جس کا سبب ظاہر نہ ہور قاموس ہنواہ وہ سبب معنوی ہو جیسے جنات وسٹ اطین کا اثر، یا غیر محسوس چیزوں کا ہو، جیسے جنات وسٹ اطین کا اثر، یا معموریم میں قوتتِ خیالیہ کا اثر، یا محسوسات کا ہو پھڑ وہ محسوسات تھنی ہوں، جیسے مقناطیس کی سبٹ اور کے لئے جبکہ مقناطیس نظروں سے پوشیدہ ہو، یا دواؤں کا اثر جبکہ وہ دوائیں تھنی ہوں، یا مخرم دستیارات کا اثر۔

اس لے جاد دکی اقسام بہت ہیں ، مگر بوت عام میں عمو ما جاد وان جینے زوں کو کہا جا ہے جن
میں جنات وسنیاطین کے عمل کا دخل ہو ، یا قوتِ خیالیہ مسمریزم کا ، یا کچھ الفاظ و کلمات کا ہمیونکہ یہ
بات عقلاً بھی ثابت ہے اور تجرب و مشاہدہ سے بھی ، اور قدیم دجدید فلا سفہ بھی اس کوتسلیم کرتے ہیں کہ
حروف و کلمات میں بھی بالخاصة کچھ تا نیرات ہوتی ہیں ، کہی خاص حروف یا کلمہ کو کہی خاص تعدا دیں
بڑ ہے یا تھے دخرہ سے خاص خاص تا ٹرات کا مشاہدہ ہوتا ہے ، یا ایسی تا فیرات جو کہی انسانی بالول
یا ناخنوں دغیرہ اعضا ، یا اس سے ہے تعمالی کیڑوں کے ساتھ کچھ دوسری چیزیں شام ل کرے بیدا
کی جاتی ہیں جن کوعوف عام میں ٹونہ ٹوٹر کا کہا جاتا ہے ، اور جاد دو میں سشا مل سمجھا جاتا ہے ۔
کی جاتی ہیں جن کوعوف عام میں ٹونہ ٹوٹر کا کہا جاتا ہے ، اور رجاد دو میں سشا مل سمجھا جاتا ہے ۔

ادراصطلاح قرآن دسنت می تحرمراید امر جیب کو کہا جا آہے جس میں شیاطین کونوش کرے ان کی مدد دھ سل کی گئی ہو، پھرسٹ یاطین کورا عنی کرنے کی مختلف صور میں ہیں، کبھی ایسے منترخ سیار کئے جاتے ہیں جن میں کفر وسٹرک کے کلمات ہوں اور شیاطین کی مدح کی گئی ہوایا سی کا کہ دیا جو می عبادت اختیار کی گئی ہوایا

مجمی أیسے اعمال خسسیار کئے جاتے ہیں، جوشیطان کو بسند ہیں، مثلاً کمی کو ناحق قبل کرسے اس کا خون ہستعمال کرنا، یا جنابت و نجاست کی حالت میں رہنا، طہارت سے جستناب کرنا، وغیرہ۔

ای طرح شیاطین کی امداد ایسے اقوال وا فعال سے مصل ہوتی ہے جوشیطان کو پسند بین ای لئے ہے صروف ایسے ہی لوگوں کا کامیاب ہوتا ہے جوگندے اور بخس رہیں، پاکی اورالٹد کے نام سے دور رہیں، خبیث کاموں سے عادی ہوں،عورتیں بھی ایا م جیصن میں بیرکام کرتی ہیں تو مؤثر ہوتا ہے، باقی

شعبدے اور تو ملکے یا ہاتھ جالا کی کے کام یامسمریزم وغیرہ ان کومجاز اسح کہدیاجا تاہے، دروح المعانی) بحسركاتسام امام راغب اصفهاني مفردات القرآن مي الصة بين كربيحركي مختلف قسمين بين، ایک قسم تو محض نظر بندی اور تخییل موتی ہے، جس کی کوئی حقیقت وا تعیہ نہیں، جیلے جف شعبدہ بازابنی ہا تھ چالا کی سے ایسے کام کر لیتے ہیں کہ عام لوگوں کی نظری اس کود سکھنے سے قاصر رہتی میں یا قوت خیالیہ سمر مزم دغیرہ کے ذرائعہ کہی کے دماغ پرایسا اٹر ڈالاجائے کہ دہ ایک جیب زکو آ تکھوں سے دیجھتاا ورمحسوس کرتا ہے، مگراس کی کوئی حقیقت دا قعیہ نہیں ہوتی، مبھی بیکا شیاطین کے اثرے بھی ہوسکتا ہے، کہ سحور کی آنکھوں اور دماغ پرایسا اٹرڈ الاجائے جس سے وہ ایک غیرداحی چز کو حقیقت سمجنے لگے، قرآن مجید میں منسرعونی ساحروں سے جس سے اوکرہے وہ بہلی قسم کا سحر مقا، جيساكرارشاد،

سَتَحُ وَالْمُعْيُنَ النَّاسِ (، : ١١٦) أَخُول نَ لَا لَكُ الكُول في آنكهول برجاد وكرديا "

ادرارشادى:

أن مح يحت موسى عليارسلام كے خيال مين آنے لگاکہ رسیوں کے سانب دوڑر ہے اس ا

يُغَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحُرِيمُ أَنَّهَا تشعی ه (۲۰:۲۰)

اس میں پنجیتل کے لفظ سے یہ تبلادیا گیا کہ یہ رستسیاں اور لا تھیاں جوسا حروں نے ڈالی تھینٹی قریقت سانب بنى ، اونزانھوں نے کوئی حرکت کی، بلکہ حصرت موسیٰ علیالت لام کی قوتِ متحیّلہ متا تز ہو کران مج دوڑنے والے سانپ سمجھنے لگی۔

دوسری قسم اس طرح کی تخییل اور نظر بندی ہے جوبعض او قات شیاطین کے ارتبے ہوتی ہوا

جوقرآن كريم كےاس ارشادے معلوم ہوئی:

ميس تميس بتلاتا بهول كركن لوكول يرشيطان اترتے بن بربتان باندھے والے گنا ہگاد برازتين !

هَلُ أُنْتِئَكُمُ عَلَى مَنْ سَنَزَّلُ الشَّلْطِينُ مَنَازَّلُ عَلَى حُكِلَّ آ فَاكِ آثِيْمِ (٢٦: ٢٦١)

نىزدوسرى ملدارشادى:

"يعنى شياطين نے كفرخېتسياركيا، لوگول

وَلَكِنَّ الشَّلِيطِيْنَ كَعَمُّ وْا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ البِتَحْرِ (١٠:٢) كوجادوسكما في كله "

تیسری قبم یہ برکہ بحکے داریعے ایک شنے کی حقیقت ہی بدل جائے، جیے کسی انسان یا جاندار کو تچھر ایکوئی جانور بنا دیں ، امآم راغب اصفہانی ، ابو بکر حصناص ٌ وغیرہ حضرات نے اس سے انکار کیا ہے کہ سحر کے ذریعے کہی جیٹے رکی حقیقت بدل جائے ، بلکہ سحر کا انٹر عرف شخییل اور نظر بندگ

ہی تک ہوسکتا ہی،معتزلہ کا بھی میں قول ہے، محرجہورعلمار کی تحقیق یہ ہر کہ انقلاب اعلیا میں يه کوئي عقليم پستناع ہے نه شرعي، مثلاً کوئي سب پھر بن جاسے، يا ايک نوع سے دوسري نوع کي طرف منقلب ہوجائے۔

اور فلاسفه كاجوية قول مضهور بركم انقلاب حقائق مكن نهيس، أن كى مرادحقائق سے محال، مكن ، داجب كى حقيقيتى بين كدان بين انقلاب عقلاً ممكن نهيس ، كدكو في محال مكن بن جائه، يا کوئی مکن محال بن جائے۔

ادرقرآنء بزیں فرعونی ساحروں کے سحرکوج تخبیل مشرار دیا ہے اس سے یہ لازم نہیں تا لہ ہر سحر تخییل ہی ہواس ہے زائدا ور کچھ منہ ہو، اور بعض حصرات نے سح کے رذر بعدا نقلاب طقیقت کے جواز پرحصرت تعب احبار کی اس حدیث سے بھی استدلال کیا ہے جو موطاء امام مالک میں بروایت فعقاع بن میم منقول ہے:

اليهودحماتا

لولا كلمات اقولهن لجعلتني أكريج نركلات نابوتي جن كوين إبندى يرطهتا ہوں تومیروری مجع گدھا بنادیتے ا

گدھا بنادینے کا لفظ مجازی طور پر بیوقو ف بنانے کے معنی میں ہمی ہوسکتا ہے، گر ملا عزورت حقیقت کو تھیوڑ کر مجاز مرا دلینا صحح نہیں ، اس لئے حقیقی اور ظاہری مفہوم اس کا یہی ہے کہ اگر میں بیکلات روزانه پابندی سے نیز متاتو بیودی جادد گرمجے گدھا بنا دیتے۔

اس سے وزوباتیں ثابت ہوئیں ،اوّل بیا کہ سح کے رور لیے انسان کو گدھا بنادینے کا امکان ہو، دوسرے یہ کہ جوکلمات وہ بڑھاکرتے تھے ان کی تاثیریہ ہے کہ کوئی ماد واٹر نہیں کرتا، حصرت تعب جباراً ہےجب لوگوں نے یو جھا کہ وہ کلمات کیا تھے تو آپ نے یہ کلمات بتلائے:

التَّامَّاتِ الَّتِيُ لَايُجَاوِزُهُنَّ بَرْوَلَا فَاجِرُو بِاسْمَاءِ اللهِ الْحُسَىٰ كُلُّهَا مَاعَلِتُ مِنْفَ وَمَالَمُ أَعْلَمُ مِنْ شَيِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأُ وَذَرَ أَ اخرجه في المؤطاء باب التّعود عند النوم

أَعْوَدُورَدُو لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ كُلُّ اللَّهِ كُلُّ اللَّهِ كُلُّ اللَّهِ عَلَيْم كَا بِنَاه بَرِ مَا مول جس سے برا أعُظَمَ مِنْكُ وَيَجَلِمَا بِ 1 لللهِ كونَ نهيں اوريناه يُرا الله كالا الله كالم تامات کی جن سے کوئی نیک بدانسان آ گے بهین کل سکتا اور بناه کرا تا بون الله کے تام اساجستی کی جن کویس جانتا ہوں ، اور جن کونہیں جانتا، ہراس چرزے سرےب كوالشُّرتعالي في بيداكيا، اور وجور ديا اور

> محيلايا ہے ي خلاصہ یہ ہرک سری یہ تبینوں تسمیل مکن الوقوع ہیں۔

بحراور مجزے میں فرق جس طرح انبیار علیهمالت لام کے معجزات مااولیار کی کرامات سے لیے واقعا مشاہدے میں آتے ہیں جوعارہ نہیں ہو سے ،اسی لئے ان کوخرق عادت کہا جا آئے، بظاہر سحسراور جادوسے بھی ایسے ہی آثار مشاہرے میں آتے ہیں،اس لئے بعض جاہلوں کوان دونوں میں الت باس بھی ہوجاتا ہے، اور اس کی وجہ سے وہ جاد وگروں کی تعظیم و تکریم کرنے لگتے ہیں ، اس لئے دو توں کا فرق بیان کرنا حزوری ہے۔

سویہ فرق ایک تواصل حقیقت کے اعتبارہ ہو اور ایک ظاہری آثار کے اعتبارے ، حقیفت کا فرق تونیے بچسے ادرجاد و سے جو حیزی مشاہدے میں آتی ہیں یہ دائرہ ہسباہے الگ کوئی جیز نہیں، فرق صرف اسبامے ظہور و خفار کا ہے جاں اسباب ظاہر ہوتے ہیں، وہ آثاران اسباب کی طرف منسوب کئے جاتے ہیں،اور کوئی تعجب کی حبیبے نہیں سمجھی جاتی، لیکن جہاں اسسباب مخفی ہوں تو وہ تعجب کی چیز ہوتی ہے ،اورعوام اسسباب کے مذجاننے کی وجہ سے اس کوخرق عارت سجے لگتے ہیں والائکہ وہ درحقیقت تمام عادی امور کی طرح کسی جن شیطان سے اثرہے ہوتی ہے، ایک خطمشرق بعیدے آج کا لکھا ہواا جانگ سامنے آگر گرگیا، تو دیجھنے والے اس کوخرق عادت تہیں گئے، حالانکہ جنّات وسشیاطین کوالیے اعمال وا فعال کی قوّت دی گئی ہے،ان کا ذریعہ معلوم ہو تو تورکوئی خرقِ عادت نہیں رہتا، خلاصہ یہ ہے کہ بھسے نظا ہر ہونے والے تمام آثارا سباب طبعیہ ہے ماتحت ہوتے ہیں، مگراسباب سے مخفی ہونے کے سبب لوگوں کو مغالطہ خرق عادت کا ہوجا تا بخلات معجزہ کے کہ وہ بلا واسطہ فعل حق تعالیٰ کا ہوتاہے،اس میں اسباب طبعیہ کا کوئی دخل نہیں ہوتا ،حضرت ابراہیم علیالت لام کے لئے مزود کی آگ کوحق تعالیٰ نے فرمادیا، کہ ابراہیسہ علیالسلام کے لئے تھنڈی ہوجاتے، مگر تھنڈک بھی اتنی مذہوجی سے تکلیف پہنچے، بلکہی سے

سلامتی عال ہو،اس کم البی سے آگ تھنڈی ہوگئی۔ آج بھی بعض لوگ بدن پر کچھ دوائیں استِنعال کرکے آگ کے اندر چلے جاتے ہیں، وہ معجزہ نہیں بلکہ دواؤں کا اثر ہے، دوائیں مخفی ہونے سے لوگوں کو دھوکا خرق عادت کا ہوجا آہے۔ یہ بات کم معجزہ برا و راست جق تعالیٰ کا فعل ہوتا ہے ،خود قرآن عزیز کی تصریح سے ثابت

ہے،ارشاد تسرمایا:

وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ الْمُنْ اللَّهِ مَعِينَى، وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهِ اللَّهِ فَعِينَى، اللَّهُ مَعْنَى اللَّهُ فَعَيْنَى اللَّهُ اللَّهُ فَعَيْنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَعَيْنَا اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الْمُلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِم

مرادیہ ہے کہ ایک متھی خاک اورکنکر کی سامے مجمع کی آنکھوں تک بہنے جانا اس میں آنکے عمل کو کوئی دخل نہیں، یہ خابص حق تعالیٰ کا فعل ہے، یہ معجز ہ غود و قبر رمیں بیش آیا تھا کہ آپ نے ایک مٹی خاک

ادر سنگریزوں کی کفار کے گئر مرکھیں کی جو سب کی انکھوں میں بڑھی ۔
مغیرہ ادر بحک رکی حقیقتوں کا یہ صنر ت کہ مغیرہ و بلا واسط اسباب طبعیہ کے براور استحقاد کی اور جار و رہا ہوتا ہے ، حقیقت سمجنے کے لئے تو کافی دانی جن تعالیٰ کا فعل تحلیم ، اور جار و اسباب طبعیہ مخفیہ کا اثر ہوتا ہے ، حقیقت سمجنے کے لئے تو کافی دانی ہے ، مگر میہاں ایک سوال بدرہ جاتا ہے کہ عوام ادناس اس صنر ت کو کیسے میبیا ہیں ، کیونکہ ظاہری صور ت دونوں کی ایک سی ہے ، اس کا جواب یہ ہے کہ عوام کے مہیاننے کے لئے بھی حق تعالیٰ نے کئی مز ق ظاہر کردتیے ہیں ۔

اوّل برکم محجزہ باکرامت الیے حضرات سے ظاہر ہوتی ہے، جن کا تقولی طہارت باکیزگی جنداق داعمال کا سب مشاہرہ کرتے ہیں ،اس کے برعکس جادد کا اشرصر ف ایے لوگوں سے ظہور ندیر ہوتا ہے جوگندے نا پاک النڈ کے نام سے اور اس کی عبادت سے دُور رہتے ہیں، یہ جز ہرانسان آنکھوں سے دیجھ کر معجزہ اور حسر میں فرق بہجان سکتا ہے۔

رسول النه صلى النه عليه وسلم پرميهودلول كالبحسر كرنا اوراس كى وجهت آب پرفض أنار كاظاهر بونا اور بذرايد وحى اس جاد وكا بيته لكنا اوراس كا ازاله كرنا احاديث ميح مي ثابت ہے، اور حضرت موسى عليه السلام كا تحت متاثر بونا خودت آن ميں مذكور بى آيات ميح يك إلك مين سيخره مِدُ النَّها تَسُعُى ، اور فَا وُجَسَ فِى نَفْسِه خِيْفَةً مُّنْ بلى د٠٢: ١٦. ٢٠) موسى عليه السلام برخون طارى بونا اسى جادو بى كاتو اثر تھا۔

سحكے إحكام شرعيَّه

جیساکہ ادبر بیان ہو چکا ہے ، استرآن وحدیث کی اصطلاح یں محرص ایسے عمل کو کہا گیا ہر جس میں کفرد نثرک اور فسق و نجر خست پارکر کے جنآت وسٹ یا طبین کو راصنی کیا گیا ہو، اور ان سے مدد لی گئی ہو،ان کی امداد سے بچھ عجیب واقعات ظاہر ہوگئے ہوں ہمحر بآبل جس کا تسرآن ہیں ذکر ہے وہ بیمی تھا، رجعیاص) اوراسی حسر کو قرآن میں تفر قرار دیا ہے، اَبُومنصور سُنے فر مایا کہ صبحے بیم ہے کہ مطلقاً سحسر کی سب اقبام کفر نہیں 'بلکہ صرف وہ سحر کفر ہے جس میں ایمان کیخلات اقوال اعمال اختیار کو گئے ہوں۔ در درح المعانی)

اور مینظا ہم ہو کہ مشیاطین پرلعنت کرنے اوران سے عداوت و مخالفت کرنے کے احکام قرآن و حدیث میں بار بارآئے ہیں، اس کے خلاف ان سے دوستی اوران کورا صنی کرنے کی ب کو خودہی ایک گناہ ہے، مجھروہ راضی جب ہی ہوتے ہیں جب انسان کفوہ شرک میں مسبستلا ہم وجس سے ایمان ہی سلب ہم وجائے، یا کم از کم فعق و نجور میں مسبستلا ہم و، اورا لیڈ تعالیٰ اور فرشتوں کی مرضیا کے خلاف گندہ اور بخس ہے، یہ مزید گناہ ہے، اوراگر جا دو کے ذریعے کسی کوناحی نعصان بہنچا یا تو یا درگناہ ہے ۔

غوض مطلاح قرآن رسنت بین میسی و کام گیا ہے وہ کفر عقادی یا کم از کم کفر علی سے خالی نہیں ہوتا ، اگر سنسیاطین کو راعنی کرنے کے لئے کچھا قوال یا اعمال کفروسٹرک کے خسسیا رکئے تو کفر حقیقی اعتقادی ہوگا ، اور اگر کفروشرک کے اقوال وا فعال سے بچے بھی گیا گر دوسر ہے گناہوں کا ارتکاب کیا ، تو کفر عملی سے خالی مذر ہا ، مشر آن عزیز کی آیات مذرکورہ میں جو سحرکو کفر کہا گیا ہے وہ اس عہت یا رہے کہ یہ سحر کفر حقیقی اعتقادی یا کفر علی سے خالی نہیں ہوتا ۔

فلاصدید ہوکہ جس حسر میں کوئی عمل کفرخہ تسیار کیا گیا ہو جیے شیاطین سے ہتفا شر ہے ہمدادیا کواکب کی تاثیر کومستقل ماننا یا سحر کومعجز ہ مسرار دے کراپنی نبوت کا دعوٰی کرنا وغیرہ تو میں سے باورجس میں بیدا فعالِ کفر نہ ہوں مگر معاصی کا ارتباب ہو وہ گناہ کبیرہ ہے۔ مستملہ جب بید معلوم ہوگیا کہ یہ سحر کفراعتقادی یا علی سے خالی نہیں تو اسس کا سے منال ورسے منال بھی حرام ہوا ، اس پرعمل کرنا بھی حرام ہوا ، البتدا گرمسلانوں سے د فع صرر کیلئے بقدر صرور درت سیکھا جائے تو بعض فقمار نے اجازت دی ہے دشامی، عالمگیری)

مستلہ ، تعویدگنڈے وغیرہ جوعامل کرتے ہیں ان میں بھی آگر حبّات وسشیاطین سے استمدا دہو تو بحکم سح ہیں ،اورحرام ہیں ،اوراگرالفاظ مشتبہ ہول معنی معلوم نہ ہوں ،اورسشیاطین اور ہو^ں سے ستمداد کا احتمال ہو تو بھی حرام ہے ۔

مستلہ: قرآن دسنت کے صطلاحی سے بابل سے علاوہ باقی قسیں سے سرکی ان میں مجھی گر کفروشرک کاارتکاب کیاجائے تو وہ مجھی حرام ہیں۔

مستلم، اورخالی مباح اورجائز امورے کام لیاجاتا ہو تواس شرط کے ساتھ جائز ہوکہ

اس كوكسى اجائز مقصدك لية استعمال مركبا جائے۔

مستلہ اگر قرآن و صدیث کے کلمات ہی سے کام لیا جائے مگرنا جائز مقصد کے لئے استعمال کریں تو وہ بھی جائز نہیں ،مشلا کیسی کوناحق ضرر پہنچانے کے لئے کوئی تعوید کیا جائے یا وظیفہ بڑھا جائے ،اگر جبہ وظیفہ اسمار الہیہ یا آیاتِ قرآنیہ ہی کا مورہ بھی حرام میروندی فاضان شای)

يَايِّهُ النَّنِينَ المَنُو الاَتَقُولُو ارَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرُنَا وَالْمُعُولِا الدايان دادَعَ مَهُ بَو رَاعِنَا ادر كبو أَنْظُونًا ادر ينت رود ،

وَلِلْكُفِي مِنْ عَنَ اعِ الْلِيْرُقِ وَلِلْكُفِي مِنْ عَنَ اعِ الْلِيْرُ ﴿

اور کا فروں کو عذاب ہے دروناک۔

ابعض بہود ایوں نے ایک شرارت ایجاد کی، کہ جناب رسول المدّ صلی اللّٰه علیهم خلاصة تف کے حصور میں آ کر لفظ راعناہے آیے کوخطاب کرتے ،جس کے معنی ان کی عبرانی زبان میں ایک بد دعار کے ہیں، اور دہ اسی نیت سے کہتے تھے، تگر بوبی زبان پل سکے معنی ^{دو} ہمار^ی مصلحت كى رعايت فرماتيے " كے بين ، اس لئے ع بى دال اس مشرارت كون سمجھ سكتے تھے، اور اس الچےمعنی کے تصدیے بعضے مسلمان بھی حضور کواس کلمہ سے خطاب کرنے لگے،اس سے ان شریرو كواور گنجائش ملى، آپس ميں بيڙه كر ہنتے تھے، كه اب تك توہم ان كوخفيہ بي بُرا كہتے تھے ، اب علانیہ کہنے کی تدبیرایسی ہاتھ آگئے کمشلمان بھی اس میں شریک ہوگئے، حق تعالیٰ نے اسس گنجائش سے قطع کرنے کومسلمانوں کوحکم دیاکہ) اے ایمان والوئم ولفظ) راعنامت ہماکروا ور واس كم كله لفظ انظر المرور كيونكه اس لفظ كے معنی اور راعنا محمعنی عربی زبان میں ایک ہی ہی، راعنا کہنے میں بہودیوں کی شرارت علی ہے، اس لئے اس کو ترک کرے دوسرالفظ استعمال کرون) اور داس تحم کواچی طح اس لیجیو داور ما در کھیو) اور دان) کا فرول کو رق سزات در دناک ہو دہی گی دج سنیر صلی الله علیه وسلم کی شان میں الیس ستاخی اور وہ بھی جالا کی سے ساتھ کرتے ہیں) ۔ سَلْم: اس آیت سے بیات معلوم ہوئی کہ اگراینے کیں جائز فعل سے دوسروں کو ناجارُ کاموں کی مخباتش ملتی معلوم موتورہ جائز فعل بھی اس کے لئے جائز نہیں رہتا، جیے اگر کسی لم سے جائز فعل سے جاہوں کو مغالط میں پڑنے اور نا جائز کا موں میں مبتلا ہونے کا خطرہ ہو تواسط الم کے لئے یہ جائز فعل بھی ممنوع ہوجائے گا، بشرطیکہ یہ فعل شرعًا عزوری اور مقاصد تشرعیمی سے

نه بهو،اس کی مثالیں فترآن دسنت میں بہت ہیں،اسی کی ایک دلیل وہ حدیث ہوجی میں ارشاد

خلاصة تفسير المين المين

فاتلانی: ان بہودیوں کے ڈو دعوے تھے، اوّل بہودیت کا بہتر ہونا اسلام ہے، دوسے ران کا خیرخواہ ہونا، تواوّل دعوے کو تو بیٹا بہت نہیں کرسکے، نرے دعوے سے کیا ہوتا ہے ورسے ران کا خیرخواہ ہونا، تواوّل دعوے کو تو بیٹا بہت نہیں کرسکے، نرے دعوے سے کیا ہوتا ہے، اور بھر بید دعوی ہے بھی فضول سی بات، کیونکہ جب ناسخ آتا ہے تومنسوخ ترک کردیا جاتا ہے، افضل غیرافضل سے فرق پرموقو من نہیں، لہذا بوج ظاہرادر کھلی ہوئی بات ہونے کے اس کا جواب

میان ذکر مبیں کیا گیا۔

صرف دوسے دعوی خیرخواہی ہی پرکلام کیا گیاہے، ادراہلِ کتاب کے سائھ مشرکین کا ذکر مضمون کو قوی اور مؤکد کرنے کے لئے کیا گیا ، کہ جس طرح مشرکین یقیناً تھا اسے خیرخوا ہنہیں اسی طرح ان کو بھی سمجھو۔

مَانَنْتُ مِنَ ایَ آیَ اَدُنُهُمَانَاتِ بِحَدِی آوَ نُنْسُهَانَاتِ بِحَدِی مِنْهَا اَوْمِثْلِهَا اَلَمْ تَعْلَم جو سوخ کرتے پس ہم کوئی آیت یا مجھ دیتے ہیں توجید ہے ہیں اس سے بہتر یا اس کے برابر کیا تھے کو اَنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَكَى ۗ قَلَى يُرُ ﴿ اَلَهُ رَتَعْ لَهُ إِنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلُكُ السَّمَانِ عِلَى اللّٰهِ اللهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

معارف ومسألل

مَانَدُسَخُ مِنُ الْیَةِ آوْنُدُیما، اس آیت میں کہی آبتِ قرآن کے منسوخ ہونے کی جبی صورتیں ہوسے میں سب کوجی کرویاہے، نیخ کے مضافت میں زائل کرنے اور تھنے کے آتے ہیں، اس پرتمام مفیترین اقست کا اتفاق ہے، کہ اس آیت میں نیخ سے مراد کسی حکم کا زائل کرنا بعنی منسوخ کرنا ہے، اور اسی لئے مسطلاح کتاب وسنت میں نیخ ایک بھی سے ہجا سے کوئی دوہرا حکم میں ہوکہ سابق حشکم باکل ختم کردیا جاسے، یا یہ ہو کہ اس کی جگہ دو سراعمل شلایا جاسے۔

احکام اہمین نیخ کی حقیقت دنیا کی حکومتوں اور اداروں میں کسی حکم کومنسوخ کرکے دوسرا حکم جاری کر دینا مشہور ومعروت ہے ، لیکن انسانوں کے احکام میں نیخ کبھی اس لئے ہوتا ہے کہ پہلے کہی غلط فہمی ہے ایک حکم جاری کر دیا ، بعد میں حقیقت معلوم ہوئی تو حکم بدل دیا ، کبھی اس لئے ہوتا ہو کے جس وقت ہے حالات کے مناسب تھا ، اور آ گے آنے والے واقعا و مالات کا ندازہ نہ تھا، جب حالات بدلے تو حکم بھی بدلنا پڑا ، بدد و نوں صور تیں احکام خداوندی میں نہیں ہوسے یں ۔

ایک بیمری صورت بین بی بوتی ہے کہ حکم دینے والے کو اوّل ہی سے بینجی معلوم تھا کہ حالاً برلیں گے اوراُس وقت بین بین بینی و و مراحکم دینا ہوگا، بیرجانتے ہوئے آج ایک حکم دیدا اورجب اپنے علم سے مطابق حالات بدلے تو اپنی فترار وادسابن کے مطابق حکم بھی برل دیا،اسکی مثال ایس ہے، کہ مراحی کے موجودہ حالات کو دیجھ کرسے میا ڈاکٹر ایک دوانجویز کرتا ہے، اور وہ جانتا ہی کہ دور وزاس دوا کے ہستِعال کرنے کے بعد مریض کا حال بدلے گا، اس وقت مجھے دوسری دوا بچویز کرتا ہوگی، یہ سب بچے جانتے ہوئے دہ بہلے دن ایک دوا بچویز کرتا ہے جواس دن کے مناسب ہی دودن کے بعد مرین دوا بچویز کرتا ہے۔

ماہر کیم ڈاکٹریہ بھی کرسکتا ہے کہ پہلے ہی دن ہونے علاج کا نظام لکھ کر دیدہے کہ دوروز تک یہ دواستعمال کرو، بھر بین روز فلال دوا، بھرایک ہفتہ فلال دوا، لیکن یہ مرتفنی کی طبیعت پر ہے دجہ کا ایک بار بھی ڈالنا ہے ، اس میں عند اطافہی کی دھیے علی خلاک انجھی خطرہ ہے ، اس لئے دہ پہلے ہی سے سب تفصیلات نہیں بتلاتا۔

الدُّجلِ شَامَة کے احکام میں اور اس کی نازل کی ہوئی کتابوں میں صرف یہی آخری صورت ننخ کی ہوسختی ہے، اور ہوتی رہی ہے، ہرآنے والی نبوّت اور ہر نازل ہونے والی کتابے تھے لی جابلانہ شبہات البتہ کچھ جاہل یہودیوں نے اپنی جہالت سے احکام اتبیہ کے نسخ کو دنیوی احکام کے نسخ کی مبہلی دونوں صور توں پر قبیاس کر کے نبی کریم صلی النٹرعلیہ وسلم پر زبانِ طعن دراز کی، اسی سے جواب میں یہ آیا ہے نازل ہوئیں رابن جب ریر، ابن کثیر دغیرہ)

مسلمانوں میں سے سنرقہ معتز لہ سے بعض لوگوں نے شایدان مخالفین سے طعن سے بچنے کی براہ نکالی کدا حکام البّیہ میں نسخ ہونے کا امکان تو ہے ،کوتی امراس امکان کے لئے مانع نہیں،لیکن پولے ہے۔ تہ منسوخ یہ منسوخ یہ بین بیل پولے ہے۔ نہ منسوخ یہ بین بیل بیار استفان کی طرف منسوب کیا جاتا ہے ،جس پر علما یا اُمت نے ہمیشہ رَدو نکیر فرمایا کہ تعنب پر در المعانی میں ہے :

واتفقت اهل الشرائع على جوان النه و وقوعه وخالفت اليهود غير العيسوتية في جوان وقالوا يمتنع عقلًا وابو مسلم الاصفهان في وقوعه فقال انه و ان جاز عقلا لكنه لمربقع .

"منام الل شرائع كا تسخ كے جوازادرد وع دونوں پراتفاق بے ، صرف يہود يوں نے بجز عيسويہ كے امكان نسخ كا انكاركيا ہوادر ابو لم اصفائی فوقوع كا انكاركيا ہے ، دہ ابو لم اصفائی فوقوع كا انكاركيا ہے ، دہ ہنا ہے كہ نسخ احكام آہيہ ميں مكن توہے مگر كہيں واقع ہوا نہيں "

"باب نسخ کی معرفت بہت مزدری اورفائد اس کا بہت بڑاہے،اس کی معرفت علمار منتغیٰ نہیں ہوسکتے،اورجا ہوں بیو قو فول کے سوااس کا کوئی انکارنہیں کرسکتا او

مترطبی نے اس جگہ ایک واقعہ حضرت علی کرم اللہ وجہا کا بھی نقل کیا ہے کہ ایک مرتبہ دہ مجدمی تنشہ لیے او کوئی آدمی وعظ کہہ رہا تھا ، آنچے لوگوں سے پوچھا یہ کیا کر تاہے ؟ لوگو^ں نے کہاکہ وعظ ونصیحت کرر ہاہے، آپ نے فرمایا نہیں، یہ کوئی وعظ ونصیحت نہیں کرتا، بلکہ یہ کہنا چاہتا ہے کہ میں فلاں بن فلاں ہوں سومجانو، بھراس شخص کو بلوا کر بد جھاکہ کیا ہم قرآن و صفیا کے ناسخ منسوخ احکام کوجانتے ہو؟ اس نے کہا کہ نہیں میں نہیں جا نتا، حصرت علی کرم الدوج بم نے فرمایا کہ ہماری سے بھر جاؤ، آئندہ کبھی یہاں وعظ نہ کہو۔

و منت میں نسخ کے وجود وقوع سے متعلق صحائبہ تا بعین کے اتنے آثار دا قوال موجود میں اسانید قویہ سے اتنے آثار دا قوال موجود میں اسانید قویہ سے متعلق سے متعلق سے متعلق سے متعلق سے متعلق میں اسانید قویہ سے متعلق میں اور دوایا تیا متعلق متعلق

یرویات مردودین مردروریات بیسه دو مورمین یا اسی لئے امت میں نیسستله ہمیشه اجهامی رہاہیے ،صرف ابوسیلم اصفها نی ادرجید معیز لہنے وقوع نسخ کا انگار کیا ہے ، جن برا مام رازی نے تفسیر تبیر میں شرح و بسط کے ساتھ رد کیا ہے۔ نسخ سے مفہم میں متقدمین ومتاخرین ا جو بحد نسخ سے صطلاحی معیٰ ترب مل محکمہ سم ہیں، اور یہ ترب رملی

ننج سے مفہوم میں متقدمین ومتاخرین ا چوبھ نسخ کے صطلاحی معنی تب دیل بھم کے ہیں، اور یہ تب دیلی کی مطلاحی معنی تب دیل بھی کے ہیں، اور یہ تب دیلی کی مطلب علی میں مسئر ت اس کی جگہ دوسراحث کم کے ماس کی جگہ دوسراحث کم کی مطلب علی کا نے میں ہے جیسے بیت المقدس کے بجائے بیت المد کو قبلہ بنا دینا، اس طرح کہی مطلق یا میں میں میں میں تب میں تب میں تب میں تب میں میں تب میں میں تب میں میں تب میں تب میں میں تب میں

عمر میں تب و مشرط کو بڑھا دینا مجھی ایک قسم کی تبدیلی ہے، اسلانِ امّت نے نیخ کواسی عسام معنی میں سینعال فرمایا ہے، جس میں کہتے کم کی بوری تب دیلی مجھی داخل ہے، اور جزوی تبدیلی قیڈرشرط

استثناء وغیرہ کی بھی اس میں شامل ہے، اسی لئے متقدمتین حصرات کے نزدیک قرآن میں آیات

منسوخه پانسوتك شارك من بين ـ

حضرات مناخرین نے صرف اُس تبدیل کا نام نیخ رکھاہے، جس کی پہلے کہ کے ساتھ کئی، طرح تطبیق نہ ہوسے، ظاہر ہے کہ اس اصطلاح کے مطابق آیات منسوخ کی تعداد بہت گھٹ جائے گی، اس کا لازمی اثریہ تھا کہ متقدمین نے تقریبًا پانسوآیات قرآنی میں نیخ ثابت کیا تھا، جس میں معمولی سی تبدیلی قدید و نشرطیا ہست ثنا۔ دغیر و کو بھی شامل کیا تھا اور حصرات متا خرین میں عسلام سیدوطی ہے نے مرف بیس آیتوں کو منسوخ مترار دیا، ان کے بعد حضرت شاہ ولی استدر جمتہ الشرعلیہ نے ان میں مجمی تطبیق کی مورت بیدا کر کے صرف پانچ آیتوں کو منسوخ فرمایا ہے، جن میں کوئی تطبیق بغیر تا ویل بعید کے نہیں ہوئے تا ویل بعید کے نہیں ہوئے ہے، نیخ خلافِ تا ویل بعید کے نہیں اصل بھا ہوئے ہے، نیخ خلافِ اصل ہی اس لیے بہاں ہیں بلا صر و در ت نیخ مانا درست نہیں ،

مین اس تقلیل کا ید منشار ہر گزنہیں ہوسکتا کد مسلۃ نسخ اسسلام یا قرآن پر کوئی عیب تھا جس سے ازالہ کی کوسٹ ش چودہ سوبرس تک حلیتی رہی، آخری انکشاف حضرت شاہ ولی النّدام کا ہوا، جس میں گھٹتے گھٹتے یانچ رہ گئی، اوراب اس کا انتظار ہے کہ کوئی جدید بھت ان پانچ کا بھی نا متہ کر کے بالکل صِفر بک بہنجا دیے۔

مستنانیخ کی تحقیق میں ایسانی خوسیار کرنا نداسلام اور قرآن کی کوئی صیح خدمت ہوکا اور ندایسا کرنے سے صحابہ و تابعین اور بجر حورہ سوبرس کے علمارہ تقدیمین و متاخرین کے مقالات تحقیقات کو دھویا جاسکتا ہے، اور ندنخالفین کی زبان طعن اس سے بند ہوسکتی ہے، بلکداس زمانے کے ملحدین کے دھویا جاسکتا ہے، اور ندنخالفین کی زبان طعن اس سے بند ہوسکتی ہے، بلکداس زمانے کے ملحدین کے ہاتھ میں یہ تحقیار و بینا ہے کہ یہ جمی ہوسکتا ہے، کہ جو دہ سوبرس تک تمام علما یہ امت کچے کہتے رہی ہو اور آخر میں اس کا غلط ہونا ثابت ہوجائے، معاذ اللہ اگر بعد در وازہ کھلے گاتو قرآن اور منز لیے ہے اور آخر میں اس کا غلط ہونا ثابت ہوجائے، معاذ اللہ اگر بعد در وازہ کھلے گاتو قرآن اور منز لیے ہے سے امن اُنظم جائے گا، اس کی کیا صابا نہ ت ہے کہ آج جو کسی نے سخفین کی وہ کل کو غلط ثابت ہندی ہوئی کہ محتر صاحر میں بعضوں نے آبیت مذکورہ میا مند ہے۔ کہ تعقیق کی وہ کل کو غلط ثابت ہندی ہوئی وہ سے انہار کیا گئے۔ کہ مسلم استمانی نوع سے انہار کیا، حالانک کو مسلم اصفہانی اور مین محتر الد ہندی کرتے ہیں۔ محتر الد ہندی کرتے ہیں۔

لیکن صحابیؓ و تا بعینؓ کی تفسیری ا در پوری امّت کے تراجم دیکھنے کے بعداس کو مدلولِ متر آنی بہنا کیسی طرح قابلِ قبول نہیں ہوسکتا ،صحابۂ کرام ﷺ نے اسی آیت سے دقوع نسخ پراستدلال کمیا ہے ، اورمتعد دوا قعات شمار کرائے ہیں۔ دابن کمیٹر، ابن جربر دغیرہ)

یمی وجہ ہے کہ اقت کے متفد میں ومتأخرین میں کسی نے بھی وقوع نسخ کا مطلقاً انکار ہیں کیا بخود حضرت شاہ ولی اللہ نے تطبیق کر سے تعداد تو کم بتلائی مگر مطلقاً وقوع نسخ کا انکار نہیں منسرایا ، ان کے بعد بھی اکا برعلماء دیو بند بلا ہستثنا رسجی وقوع نسخ کے قائل چلے آئے ہیں ' جن میں سے متعدد حضرات کی متقل یا حب زوی تفییری بھی موجود ہیں ،کسی نے بھی نسخ کے وقوع کا مطلقاً انکار نہیں کیا، والٹر سبحانہ وتعالیٰ عسلم ۔

آؤننی ها یہ شہور قرارت کے مطابق اِ نُستا اورنٹ ماخوذہ ، معنی یہ بین کہ کہی نیج آیت کی یہ صورت بھی ہوتی ہے کہ وہ آیت رسول الشصل الشعلیہ و لم اور تام صحابہ کے فہنو سے باکل بھلادی جائے ، جیسا کہ اس کی تفسیری کئی واقع اس طرح کے حضرات مفسری نے ذکر کئے بیں ، اس بھلادی جائے کہ مقصد ہیں ہوتا ہے کہ آئندہ اس برعل کرانا مقصود نہیں ۔ بیں ، اس بھلادی جاتے ہے احکام کی تفصیلات کی بیال مخالف نہیں ، اس کا اصل محل اصولِ فقد کی متعلق بقیدا حکام کی تفصیلات کی بیال مخالف نہیں، اس کا اصل محل اصولِ فقد کی

ے علی ہیں۔ سابیں ہیں۔

مْ تُرُيْلُونَ أَنْ تَسْعُلُوا رَسُولَكُمْ كَمَاسُئِلَ مُوسَى مِنْ یا تم مسلمان بھی چاہتے ہو کہ سوال کرواپنے رسول سے جیسے سوال ہوچے ہیں موسیٰ سے اس سے بُلُ وَمَنْ يَتَبَلَّ لِمِا لَكُفُنَ بِالْإِينَكَانِ فَقَلُ صَلَّ سَوَّاءَ السَّبِيلِ® بہلے ادر جوکوئی کو لیوے برلے ایمان کے تو وہ بہکا سیدھی راہ سے ۔ البعن بهود في حضوصل الشرعليه وسلم كي خدمت مين عناداً عض كيا كرجس طرح موسى عليهاك ام برايك بى د فعه توراة نازل بونى اسى طرح آب قرآن مجوعی طور برلائے، اس برارشاد ہوتا ہے کہ) ہاں کیا تم یہ چاہتے ہوکہ اپنے رسول وقت، سے ربیابیا، درخواستین کروجیسا کراس کے قبل رمتھا اے بزرگول کی طرف سے حصرت، موسسیٰ رعليالسلام) سيجمى دايسي اليي) ورخواستيس كي جاجكي بين، رمثلاخدا تعالى كوعلانيه وتحيف كي درخواست کی تھی، اورائیں درخوسیں جن سے صرف رسول پراعتراض کرنا اورمصالح الميت میں مزاحمت کرنا ہی مقصود ہو، اورایان لانے کا بھر بھی ارادہ نہ ہونری کفر کی باتیں ہیں ، اور) جو شخص ایمان لانے کی بجائے کفر رکی ہاتیں ،کرہے ،بلاشک دہ شخص راہ راست سے دورجا بڑا ، فَأَكُلُكُ إِلَى ورخواست كو بيجاس لي فرماياكه برفعل مين الشرتعالي كي حكمتين اوم ملمين الم ہوتی بندے کواس میں تعیین طسران کا کیاح ہے کہ وہ کے کہ یہ بات اس طرح ہویاس طرح ہو اس كاكام توبس يرمونا عاجة

ربان تازه کردن با مسرارتو نینگختن علّست از کارتو ترجیشے المند میں پنطاب سلمانوں سے قرار دیا ہواس کا عصل مسلمانوں کواس پر تنبیہ کرنا ہوگا کہ رسول سے بے جاسوال ندکیا کریں۔

عَلَىٰ كُلِّ النَّا عَلَىٰ كُلِ النَّالَةِ وَالْوَالْطَلَوْةَ وَالْوَالْزَّكُوةَ اور جَهِ مِلْ اللَّهِ وَالْوَالْزَكُوةَ اور جَهِ مِلْ اللَّهِ اللَّهُ الللْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلِمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلِ

بِمَا تَعُمَلُونَ بَصِيرُ ﴿

جو کھے ہم کرتے ہو سب دیکھتا ہے۔

ربعض بہود شب ور دزمختلف تدہمیت وں سے د وستی اورخیرخواہی کے پیرایہ خلاصة تفيير مين مين اون كواسلام سے بھيرنے كى كومِشش كياكرتے سے ،ادربادجود نا کامی سے اپنی وُھن سے بازیہ آتے تھے ،حق تعالیٰ نے مسلمانوں کواس پرمتنبۃ فرما دیا کہ) ان اہل ستاب ربین بیبود) میں سے بہتیرے دل سے یہ چاہتے ہیں کہتم کو بھا اسے ایمان لائے پیچے تھیے۔ کا فر کروالیں، زا دریہ چاہنا کچھ خیرخواہی سے ہمیں جیسا کہ دہ اظار کرتے ہیں، بلکہ ، محص حسد کی وجہ سے جوکہ رمتھاری جانب مسی امر کے سبب بیدا نہیں ہوا، بلکہ) خودان کے دلول ہی ہے رجوش مارتا) ہے، را در بہ بھی نہیں کدان کوحق واضح مذہوا ہو، بلکہ)حق واضح ہوتے بیچھے ربیاحا ہ،اب اس پرمسلمانوں کوان پرغصتہ آنے کامحل تھا،اس لئے ارشاد ہوتاہے کہ خیر داب تو، معات كرواور درگذركر وجب تك حق تعالى داس معامله كے متعلق) اپناحكم رقانون جديد ، تجيجين راشارةً بتلادياكمان كى شهرارتول كاعلاج قانون انتظام امن عام يعنى قتال وحبسزيرس جلد كرنے دالے بيں،اس يرسلمانوں كواپناضعف اوران كى قوت ديجھكراس قانون كے اجراء کے متعلِق تعجب ہوسکتا تھا ،اس لئے ارشار ہوتاہے کہ تم تعجب سیوں کرتے ہو) انڈ تعالیٰ ہرچز بر رخواہ وہ معمولی ہوخواہ عجیب ہو) قادر ہیں، اور رسردست صرف) خازیں یا بندی سے پڑھے جاؤ اور رجن پر زکزۃ فرصٰ ہے ، زکزۃ دیتے جاؤ ، را درجب وہ قانون آجائے گاان اعمال صالحہ کے تھے اس کابھی اعنافہ کرلینا ، آور آرمی منسمجھو کہ جب تک جہاد کا تھے مذآ مے صرف نمازر وزہ سے کچھ تواب میں تمی رہے گی، نہیں، بلکہ ہونیک کام بھی اپنی بھلائی سے واسطے جمع کرتے رہوئے ،حق تعالیٰ سے اس رہنچر ، اس کور پورا پورا مع صلہ سے ، پالوگے بیونکہ اللہ تعالیٰ محقائے سب کتے ہوئے۔
کاموں کی دہجہ بھال کرتے ہیں وان میں کا ایک ذرہ بھی ضائع نہ ہونے پائے گا)
فاعل جمارے اس وقت کی حالت کا یہی مقتضا تھا ، بھرح تعالیٰ نے اس وعدے کو پورافرایا

اورجہا د کی آیات نازل ہوئیں ،جس سے بعید میمود کے ساتھ بھی وہ قانون برٹا گیا، اور ناشارّ حیثیت ان کے فساد بدلے قبل یا جلا وطن یا جزیہ برعلدرآ مرکیا گیا۔ الْحَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُوْدًا آوْنَطَىٰ ك نتَّهُ وَمُو قُلِ هَا تُو الْرُهَا نَكُو إِنْ كُنْتُهُ الْ مَنْ أَسْلَمَ وَجُهُهُ لِللَّهِ وَهُوَمُحُسِنٌ فَلَهُ ں ہیں جس نے تا بع کردیا منایناالٹر کے اورقہ نیک کا کرنولاہوتواسی عُمَلِين ہوں گے، اور یہود تو کہتے على شيء عرقة قالت النَّصاري ی راہ پر اور نصاری کہتے ہیں کہ بہور ہنیں ون الكتب كن لك قال الذين أر باوجود يكر سب پرشيخ بين كتاب اسى طرح كما ان وكون فيجو جابل بين عَ لَهُمْ عَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مت کے دن جس بات میں ملم كرے كا ان ميں نه نختلفه ن اور میرودنصاری ریون کہتے ہیں کہ بہشت میں ہرگز کوئی نہ جانے پاو سیجا بجب نہ خلاصتہ تعنی ہرگز کوئی نہ جانے پاو سیجا بجب نے خلاصتہ تعنی ان توگوں سے جو میرون رہ تو میرود کا قول ہے ، یاان توگوں سے جو نمول آنی ہوں رہ تو میرود کا قول ہے ، حق تعالیٰ اُن کی تر دید فریاتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ) یہ رخالی ، موں رہ نوان نے ہو تا ارشاد فرماتے ہیں کہ) یہ رخالی ، دل بہلانے کی باتیں ہیں (اور حقیقت کچھ بھی ہنیں ، آت راان سے یہ تو) کہتے کہ راچھا ، اپنی ولیل لاؤ اس کے خلاف پہلے تو یہ دورہ تو کیا دلیل لاویں گے اکیونکہ کوئی دلیل ہے ہی نہیں ،ابہم
اس کے خلاف پہلے تو یہ دعوی کرتے ہیں کہ) عزور دوسٹرلوگ دبھی جنت ہیں) جاویں گے دہھی۔
اس پرد میل لاتے ہیں کہ ہمارا قانون جو ہاتفاق سمادی ملتوں کے ماننے والوں کے بایہ شہوت کو ہی چکاہے بہ ہے کہ) جو کوئی شخص بھی اپنانج الشد تعالیٰ کی طرف جھکا نے دلین اعمال وعقا کہ میں فرما بڑا اور داس کے ساتھ او ہ مخلص بھی ہو دکہ فسنر ما بزداری دلی طور پرا ختیار کی ہو ہوت مصلحت سے طاہر داری نہ ہو) تو ایسے شخص کواس دکی فرما نبرداری) کا عوض ملتا ہے پر ور درگار کے باس پہلی اور اس کے ساتھ) وہ مخلص ہوں ہو کوئی اندیشہ (ناک واقعہ پڑنے والا) ہے ،اور دیگار دیگی کے باس پہلی اورائے وہوں پر دقیار کی ہو اس میں ایس کوئی اندیشہ (ناک واقعہ پڑنے والا) ہے ،اور دیگی ایسے لوگ داس دوز) مغموم ہونے والے ہیں کہونکہ فرشتے ان کو بٹارٹیں شناگر بے فکر کردیگی حادث تو اس مون یہ دیچھ لوکہ بات کس پر مصادق آتی ہے ؛ سوظا ہر ہے کہ کرجے ہم سابق کے منسوخ ہوجائے سے بعداس پرعل کرنے والاکسی بھی طور پر فسنسر ما نبر دار نہیں کہلاسکتا، ہذا ہو و نصاری فین سرما نبردار نہ ہوئے ، بلہ پھی ٹائی پرعل کرنا فرما نمب رداری بھی جائے گی، اور پر شان کسل اور کی ہے ، کہ نبوت و نثر لویت میں کہ قبول کرایا ، فرما نمب رداری جی جائے ہی اور پر شارہ ہوئے والے شار ہوئے ۔

اور محاصین کی قیدے منافقین بیک گئے، دکیونکہ وہ بھی مشر عاکفار ہی ہیں واخل اور سی جہم ہیں اور را یک بار بچے میہودی اور کچے نصوانی جع جو کرمذ ہبی مباحثہ کرنے گئے، تو بیہود تو اپنے عقیدہ کیموا فق نصاری کے دمین کو باطل بتاتے، اور حضرت عیلی علیالت لام کی نبوت اور ابنجیل کے کتاب النثر مونے کا انکاد کرتے تھے، مگر نصاری بھی صند و تعصب میں آگر دین بہود کو بے اصل و بال کھے گئے، اور حضرت ہوئی المخارکرتے تھے، مگر نصاری بھی صند و تعصب میں آگر دین بہود کو بے اصل و بال کھے گئے، اور حضرت ہوئی علیالسلام کی رسالت اور تو رہت کے کتاب النشر ہونے کا انکار کرنے لگے، النشر تعالی اس قصت کو مقل فرما کر بطور تروید نے بی کہ ایمبود کہنے لگے کہ نصاری رکا مذہب آگی بنیاد ہر و قائم انہیں نہیں مندی میں میں میں بنیاد ہر قائم انہیں رہی ہی بنیاد ہر قائم انہیں رہی اور اس طرح نصاری کے فرگ آسمانی آگا ہیں رہی ایکنی تھیاد ہر قائم المیں اور اور و نوں کتا ہوں کی تو و و رکا مذہب آگی کہ بیودی تو رہی ہوت کو اور اس طرح و دول کتا ہوں کی تعدیق موجود ہی تو و و کو کہ اسمانی آگا ہیں رہی کی تصدیق موجود ہی تو و کہ و نول سواول اور و نول کتا ہوں کی تصدیق موجود ہی تو کہ و نول سواول اور و نول کتا ہوں کی تصدیق موجود ہی تو کہ و نول کتا ہوں کے نول سواول اور و نول کتا ہوں کی تو کہ و نول کتا ہوں کی تعدیق موجود ہی تو کہ و نول کتا ہوں کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کی تعدیق موجود ہی تو کہ و نول کتا ہوں کر تو تھی کہ نول کو دول کتا ہوں کہ تو دول کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کہ تو دول کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کے دول کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کہ دول کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کہ کہ کو کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کتا ہوں کی تو دول کتا ہوں کتا ہوں کتا ہوں کی خود کی کتا ہوں کتا ہوں کتا ہوں کتا ہوں کتا ہوں کر دول کتا ہوں کتا ہو

اورابل کتاب توایی دعوے کرتے ہی تھے، ان کی دیکھا دیمی شرکین کو بھی جوش آیا اور)
اسی طرح سے یہ لوگ ربھی ، جو کہ رمحض ، بے علم میں ان رہی اہل کتاب کا ساقول وُ ھوانے لگے،
دکہ ان بیود و نصاری سب کا دین بے بنیاد ہے ، حق پریس ہم ہی ہیں سور بیال سب اپنی اپنی ہا کہ لیں اللہ تعالیٰ ان سب کے درمیان دعلی فیصلہ کردیں تھے، قیامت کے دن ان شام مقدمات ہیں جن میں

دہ باہم خہتلات کراہے ستھے، داور دہ علی فیصلہ یہ ہوگا کہ ابل حق کوجنت میں اور ابلِ باطل کو جہم میں بھینک یا جائے جہم میں بھینک یا جائے گا،عملی فیصلہ کی قب راس لئے لگائی کہ قولی اور بُر ابی فیصلہ توعقلی اور نقلی دلائل کے ذریعہ دنیا میں بھی ہو چکا ہے۔ دلائل کے ذریعہ دنیا میں بھی ہو چکا ہے۔

معارف ومسائل

ان آیات میں اللہ تعالیٰ نے میہود و نصارٰی کے با ہمی ختلافات اور ایک دوسرے پر آد کا ذکر نسر اکران کی نادانی اور اس ختلات کے مصرافرات کا بیان ، پھراصل حقیقت کا انہار فرمایا ہے ، ان تمام واقعات میں سلمانوں کے لئے بڑی اہم ہدایات ہیں جن کا بیان آگے آتا ہے ۔ میہود و نصارٰی دونوں نے دین کی اصل حقیقت کو فراموش کرکے مذہب کے نام ہرایک قومیت بنالی تھی' اور ان میں سے ہرایک اپنی ہی قوم کے جنتی اور مقبول ہونے ، اور اپنے سواحمت ا اقوام عالم کے دوزخی اور اگراہ ہونے کا معتقد تھا۔

ال نامعقول جهت لاف كانتيجه يه كلاكه مشركين كويه كهنه كاموقع مل مياكه عيسايت بهي بيديد

ادر مہودیت بھی ہے اصل جق وصیح بس ہماری برت برست ہے۔

حق تعالیٰ نے ان دونوں قوموں کی جالت دگراہی کے متعلق سے مایا کہ یہ دونوں قومین بنت میں جانے تے جہل سبت غافل ہیں ،محض مزہ ہے نام کی قومیت کے چیچے پڑے ہوئے ہیں جعیقت یہ ہو کہ مذہب بہود ہویا نصاری یا اسسلام ان سب کی جمل رُمج دو چیزیں ہیں ،

یہ کہ مرزمہب ہود ہویا تھا ارسی الم مان سب ہی ہی دی جہزی ہیں ،

ایک یہ کربندہ ول وجان سے اپنے آپ کو خدا کے ہر دکر ہے ، اس کی اطاعت و منہ رائر واری کو اپنا عقیدہ و مذہب ہے ، چا ہے یہ کی مذہب میں چہل ہو، حقیقت دین و مذہب کو فراموش کر کے یا ہیں بہت ڈال کر میردی یا نصرانی قو میت کو اپنا مقصد سالینا دین و مذہب سے نادا تغیت اور گراہی ہو۔

دوسری بات یہ ہے کہ جنت میں جانے کے لئے صرف یہ بھی کا فی نہیں کوئی آدی اپنے دل سے خدا کی منہ مانبرواری کا قصد تو درست کرلے ، مگر اطاعت فرما سبرواری اور عبادت کے طریقے مانکی منظ ابن خود گھولے نے ، بلکہ یہ ضروری ہے کہ عبادت واطاعت اور امتثال لر کے طریقے بھی وہی اختیار کر سے جو خدا تعالی نے اپنے رسول کے ذریعے بنا ہے اور متعین کے ہوں۔

کے طریقے بھی وہی اختیار کر سے جو خدا تعالی نے اپنے رسول کے ذریعے بنا ہے اور شعین کے ہوں۔

ہر جس سے معلوم ہوا کہ نجا ہے اخروی اور دخول جنت کے لئے صروت قصد اطاعت کا فی نہیں ، بلکہ ہر جس سے معلوم ہوا کہ نجا ہے اخروی اور دخول جنت کے لئے صروت قصد اطاعت کا فی نہیں ، بلکہ ہر جس سے معلوم ہوا کہ نجا ہے اخروی اور دخول جنت کے لئے صروت قصد اطاعت کا فی نہیں ، بلکہ کسی می موزوری ہے ، اور کسی معلوم کی مطاباتی ہو۔

میں عمل بھی صروری ہے ، اور کسی معلی کا مصداتی وہی تعلیم وطریقہ ہے جو قرآن اور منت رسول خرالا نا کی صلی الند علید کی مطاباتی ہو۔

میں الند علید کی مطاباتی ہو۔

ادر کھر محض نام کی قومیت کے زعم میں اپنے آپ کوجنت کا تھیکہ دار سمجھ لے توبید صرف اس کی خوفزی ا ہے، جس کا حقیقت سے دُر در کا بھی واسطہ نہیں، اللہ تعالیٰ کے نز دیک کوئی مجمی ان نا مول کا سہارا کے کر قرمیب نہیں ہوسکتا، نہ مقبول بن سکتا ہے، جب تک اس میں ایمان وعمل صالح کی روح موجود ہو

مجھ اصول ایمان توہر رسول اور ہر شریعت سے زمانے ہیں مشترک دیمیال رہے ہیں البتہ علی صالح و مقبول کی شکلیکی ادلی برائی رہی ہیں ، تورات سے زمانے ہیں عمل صالح وہ سمجھا گیا، جو حضرت موسیٰ علیم السام اور توریت کی تعلیم سے مُطابق تھا، انجیل سے دور میں عمل صالح لیقیناً وہی عمل تھا جو حضرت عین علیم اور انجیل کی تعلیم سے مطابقت رکھتا تھا، اور اب ت آن کے زمانے میں وہی عمل علی اللہ کے جانے کا مستی ہوگا جو نبی آخر الزماں صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمان اور ان کی لاتی ہوئی اللہ علیہ وسلم سے فرمان اور ان کی لاتی ہوئی اللہ کی کتاب قرآن مجید کی ہوایت سے مطابق ہوگا۔

خلاصة كلام بيركم بيرد ونصارى كے اس اختلات كى بائے بي الله تعالى نے يہ فيصله فرماياكه دونوں تو بين جہالت كى بائيس كر دہى ہيں، دونوں بين سے كوئى بھى جزئت كا تھيكہ دارنہيں ادر بنہى دونوں ند ہوں كى جى جزئت كا تھيكہ دارنہيں ادر بنہى دونوں ند ہوں كى جى جنيا د موجودہى ادر بنہى دونوں ند ہوں كى جى جنيا د موجودہى فلط فہمى كا سبب بلى بينے كہ انحفوں نے مذہرب وملت كى اصل رُوح بعنى عقائد واعمال اور نظريات بوجهور كرنسلى يا وطنى بنيا د بريسى قوم كوميرد تھراليا اوركسى كونصرانى سجھ ليا۔

جویہ و کی نسل سے ہو' یا بہو د سے شہر کی بستا ہو' یا مردم شاری میں اپنے آپ کو یہو دی بتاناہ اس کو یہو دسمجھ لیا گیا ، اسی طرح نصرانیوں کی تشخیص و تعیین کی گئی، حالا نکہ اصولِ ایمان کو توڑ کرا ور اعمالِ صالحہ سے مُنه موڑ کرنہ کوئی یہو دئی میہو دی رہتا ہے ، یہ نصرانی ، نصرانی ۔

مترآن کریم میں اس اختلاف اوراس فیصلہ کا ذکر مسلما نوں کوسشنانے اور متنبۃ کرنے کے لئے ہے کہیں وہ بھی اس قبسم کی غلط فہمی میں مستلانہ وجائیں ، کریم تولیث مسلمان ہیں اس دفتر وحسبر میں ہمارا نام مسلمان سے خانے میں درج ہے، اور ہم زبان سے بھی اپنے کومسلمان ہی کہتے ہیں ، اس لئے جنت سے نیزان تمام افعامی وعدول سے ہم ہی سیحت میں جونبی کریم صلی الشرعلیہ وسلم سے ذریعے مسلمانوں سے کتے گئے ۔

اس فیصلہ سے اُن پر واضح ہوجانا چاہئے کہ کوئی شخص نہ محض دعو ہے سے حقیقی مسلمان بنتا ہے، مدیم سلمان نام درج کرانے یا مُسلمان کی صلی ، یاان سے شہریں بیدائش ہونے کی و تبہ سے ؛ بلکہ مسلمان ہونے کے و تبہ سے ؛ بلکہ مسلمان ہونے کے اور اسسلام صروری ہے ، اور اسسلام کے معن ہی لینے آپ کر سپر و کرنے مسلمان ہونے سے لئے آول اسسلام صروری ہے ، اور اسسلام کے معن ہی لینے آپ کر سپر و کرنے

آجکل بوری دنیا کے مسلمان طرح طرح کے مصائب آفات کا شکار ہیں اس کو دیجے کر مہہتے۔
'نا واقعت لوگوں کو بیخیال بپیدا ہوتا ہے کہ شایدان تمام آفات و مصائب کا سبب ہمارااسلام ہی ہوئ کیکن مذکورہ تحریرہے واضح ہوگیا، کہ اس کا اصلی سبب ہمارا اسسلام نہیں بلکہ ترک اسسلام ہے ،کہ ہم نے اسٹسلام کا صرف نام باقی رکھاہے، نہ اس کے عقائد ہما ایسے اندر ہیں نہ اخلاق، نہ اعمال، گویا ہے ِ وضع میں ہم ہیں نصاری تو تدری ہی ہمود

بھرہمیں کیاحق ہے کہ اسسلام اور سلم کے لئے گئے ہونے وعدوں اور انعاموں کا مہسم انتظار کریں ۔

البته يہاں يرسوال بيدا ہموسكتا ہے كہ ہم كچ يجى سہى نام تواسلام كاليتے ہيں الله تعالىٰ اور السر كے رسول صلى الله عليه و لم كے نام ليوا تو ہيں اور جوكفا ر كھلے طور پرالله ورسول كى مخالفت كرتے ہيں اسلام كانام لينا بھى لپ ندنہيں كرتے ، وہ تو آج ونيا ميں ہرطرح كى ترقى كردہ ہيں ، بڑى بڑى جو كومتول كے مالك بنے ہوتے ہيں ، اگر ہما رى بوعلى كى كے مالك بنے ہوتے ہيں ، اگر ہما رى بوعلى كى ہم ميں بير سراملى ہوتے ہيں ، اگر ہما رى بوعلى كى ہم اللہ و پرائيان ہيں تو كفار و فجار كواس سے زيادہ مسراملى جائے كى الك و برائيان ہيں تو كفار و فجار كواس سے زيادہ مسراملى جائے كى الكن اگر ذراغور سے كام ليا جائے تو يہٹ برخود بخود رفع ہموجا ہے گا ۔

اول تواس کے کہ دوست اور دشمن کے ساتھ معاملہ بکسال ہنیں ہواکر تا، دوست کو قدم قدم اور بات بر مزادی جاتی ہے لیکن قدم قدم اور بات بات پر ٹوکا جاتا ہے، اولا داور شاگر دکو ذرا ذراسی بات بر مزادی جاتی ہے لیکن دشمن کے ساتھ بیسلوک ہنیں ہوتا، اس کو ڈھیل دی جاتی ہے، اور وقت آنے پر دفعۃ کیڑا لیا جاتا ہے۔ دشمن کے ساتھ بیسلوک ہنیں ہوتا، اس کو ڈھیل دی جاتی ہے، اور اوقت آنے پر دفعۃ کیڑا لیا جاتا ہے۔ مسلمان جب تک ایمان واسلام کانام لیتا ہے، اور اللہ کی عظمت و مجت کا دم بھرتا ہی،

دہ دوستوں کی فہرست میں داخل ہے، اُس کے بُرے اعمال کی سے زاعمونا دنیا ہی میں فیدی جائی ہے،

تاکہ آخرت کا بار لمکا ہوجائے، بخلات کا فرکے کہ اس پر باغیوں اور دشمنوں کا قانون جاری ہے ، دنیا کی

بلی لمکی سے زاؤں سے ان کا بارِ عذاب لمکا نہیں کیا جاتا ، اُن کو مک لخت عذا سب بیں بکڑا جائے گا،

رسول کر بیم جلی الشرعلیہ وسلم کے اس ارشاد گرامی کا بہی مطلب ہو کہ ''دنیا مؤمن سے لئے قید خاند اور کا فر

سے لئے جنت ہے ؟

دوسری اہم بات مسلا نوں سے تسنقر اور بریشانی اور کفاری ترقی و آرام کی یہ ہے کہ النڈ تھ لئے برطی کاجداگانہ فاصدر کھا ہے، ایک عمل کرنے سے دو سرے عمل کے خواص عامل نہیں ہو سے ، مشلاً تجارت کا فاصد ہر مال میں زیا دقی ، دو ایکا فاصہ ہے بدن کی صحت ، اب اگر کوئی شخص تجارت میں تو دن رات لگا رہر بیماری اور اس کے علاج کی طرف تو بقہ نہ دے تو محص تجارت کے سبب وہ بیماری سے خبات نہیں بیاستا، اسی طرح دوا دار دکا استعمال کر سے تجارت کا فاصة لعینی مال کی زیاد تی مصل نہیں کرستا، کفار کی نیوری ترقی اور مال دوولت کی فرادانی ان کے کفر کا نتیج نہیں ، جیسے سلان کا افلاس و بریشانی اسلام کا نیج نہیں ، بلکہ کفار نے جب آخرت کی فکر حجوز دی اور پوری طرح دنیا کے مال دوولت اور حکومت بیات مال دوولت اور حکومت بیات مال دوولت اور دنیوی ترقی حصل کر لی، اگر وہ بھی ہماری مطابق جو جہد مذکر سے نوان کا کفران کو مال دوولت یا حکومت کا مالک مذبنا دیا، محروم ہی ہماری مطابق جو جہد مذکر سے نوان کا کفران کو مال دوولت یا حکومت کا مالک مذبنا دیا، بھر ہم یہ طرح صرف اپنے لینے مذہر سب کا نام لے کر بیٹھ جاتے اور دنیوی ترقی کے لئے اس کے اصول کے کے مفاد رہ بھی مورف نام کا، ہماری ساری فتوحات کے درواز سے کھولد تھی اسلام وا بیمان اگر با تعل عیجے اصول برجی ہو تو اس کا اصلی خاصد اور نتیج بخات آخرت اور جنت اور جنت کی دائی راحت ہو، دنیا میں ال دوولت کی دائی راحت ہو، دنیا میں ال دوولت کی درواز نے کھولد تھی اس کے ایک عرب می حدال ہماری ساری فتوحات کے درواز سے کھولد تھی اس کے تہ ہماری اس کے تہ ہمیں جنت اس کے تہ ہمیں عمل ہو نا مردی نہیں جنت اس سے تہ ہمیں عاصل ہو نا مردی نہیں جنت اس سے تہ ہمیں عاصل ہو نا مردی نہیں جنت اس سے تہ ہمیں عاصل ہو نا مردی نہیں جنت اس سے تہ ہمیں عاصل ہمی جا دو جدید نے جا ہے اس کے مناسب جدو جبید نے جا ہے اس کے مناسب جدو جبید نے جا ہے اس کے تہ میں عاصل ہو نا مردی نہ بھول کے دولت اس کے تہ عن عاصل ہو نا میں دولی ہمیں جو دولی کے دولی کے دولی کے دولی کے دولی کے دولی کے دولی کی مناسب جدو جبید نے جا ہمیا کہ دولی کے دولی کو میان کے دولی کی کو دولی کے دولی کے دولی کے دولی کے دولی کے دولی کی کے دولی کے دولی کے دولی کے دولی کی کو دولی کے دولی کے دولی کے دولی کے دول

ادریہ بات بخر بہ سے نابت ہو کہ جہاں کہیں اور جب کوئی مسلمان تجارت وصنعت مکومت مکومت استیاست کے اصولِ میچے کوسیکے کران پرعل پراہوجا تاہے تو وہ بھی ان دنیوی بخرات ونتا ہے ہے محروم نہیں رہتا ہو کہی کا فر کو عال ہورہے ہیں۔ محروم نہیں رہتا ہو کہی کا فر کو عال ہورہے ہیں۔

اس سے داضح ہواکہ دنیا میں ہماراا فلاس وجہ سیاج اور مصائب وآفات ہما ہے اسلام کا میجہ نہیں بلکہ ایک طرف اسلامی اخلاق واعمال حجوڑ نے کا اور دوسری طرف ان شام کاموں سے ممند موڑنے کا نتیجہ ہے جن کے عمل میں لانے سے مال ودولت میں زیادتی ہواکرتی ہے۔ افسوس ہے کہ ہیں جب یوریب والوں کے ساتھ اختلاط کا اتفاق بیش آیا تو ہم نے ان سے افسوس ہے کہ ہیں جب یوریب والوں کے ساتھ اختلاط کا اتفاق بیش آیا تو ہم نے ان سے

صرف ان کاکفر اور آخرت سے غفلت اور بے حیاتی و براخلاقی توسب سیھی، لیکن ان کے وہ اعلان سیھے جن کی وجہ سے دہ دنیا میں کا میاب نظر آتے ہیں جس مقصد کے لئے کھڑے ہوں اس کے بچھے ان خصک کوسٹش، معاملہ کی سچائی، بات کی سچائی اور دنیا میں اثر ورسوخ مصل کرنے کے نئے طریعے جود رحقیقت سلام ہی کی اصلی تعلیات ہیں ہم نے ان کو د سچھ کر بھی اس کی نعت ل امار نے کی کوسٹسش نہ کی قریر قصور ہمائے اس لام کا ہے یا ہمارا اپنا قصور ہے۔

الغرص سرآن كى ان آیات نے دا ضح كردیا كم محض نسلى طور براسلام كا نام ركھ لیناكسی بتیجہ بر نہیں بہنچا سكتا، جب تک ایبان اور عمل صالح كو محمل طور برخ ہندیا جائے۔

وَمَنَ اَظُلَمُ مُرِمِ مَنَ مَنَعَ مَسْجِ اللّهِ اَنْ يَنْ كُرُ فِيْ السّهُ اَوْ الراس سے بڑاظام کوہ جن عما اللّه کی مجدوں بن کہ بیاجادے دہاں ہم اس کا اور سعیٰ فی تحرّا بِکھا وا ولیّے کہ ما گان لَکھ مُران یّل مُحلوث کَا اللّهَ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللل

بانتاجنشش كرنيوا لاسب كي جانزوالا

فلاصة تفسير کے دون بين شبهات بيداكرتے تھے، اگر ده شبهات عام طور ہے كم مجھ لوگوں كرتے كم مجھ لوگوں كرتے تو انكالازمى تنج انكار رسالت اور ترك نماز كليّا، اور ترك نماز سين خوانى لازم ب، تو گويايہ بيودى اس طورت ترك نماز اور ويراني مساجر خصوصًا مجد نبوى مين كومت ان تھے، اور ويراني مساجر خصوصًا مجد نبوى مين كومت ان تھے، اور ويراني مساجر خصوصًا مجد نبوى مين كومت ان تھے، اور تصاری ان كے افعال كا انكار بجى در كر اس لا ف تھے، اور نصاری ان كے افعال كا انكار بجى ہوا، اور اس تھے، گو وہ نصرانى نه ہوں، كسى زمانے بين بيود ست ام پر چڑھ آتے تھے، قتل و قتال بجى ہوا، اور اس بين وقت الى جو متى جي ہوئى، اور بدامنى كى وجہ سے اس بين

ربیود نے تب دیلِ قبلہ سے پھم ہراعتر اص کمیا تھا کہ مسلمان اس جہت سے دوسری جہت کی طرف کیوں کھوک کی طرف کیوں کھوگئے ، اس کا جواجی تعالیٰ دیتے ہوئے فرماتے ہیں، لین) اوراللّذی کی مملوک میں دسب جہتیں) مشرق بھی اورمغرب بھی داوروہ اس کا مکان نہیں)

پی جب دہ مالک ہیں جب جہت کو چاہی قب الم مقرر کردیں کیونکہ محکت آحیینِ قبلہ ہیں مسٹ اللہ عالم بین کا اتفاق ہیں تب اور اجھاع خاطرہ ، اور ایر محکت ہر جہت ہے جا کی ہوسکتی ہے ، جس کا سکھ دیریں دہی تعیین ہوجائے گی ، ہاں البتہ اگر معبود کی ذات نعوذ باللہ کہی جہت خاص کے ساتھ مقید ہوتی تو خرور درت کی دجہ ہے اسی جہت میں قبلہ عبادت بنے کا انتصار زیبا تھا، لیکن وہ ذات باک کی جہت کے ساتھ مقیدو محدود رہ ہوت ہے ۔ اسی جہت ہے اسی جہت کے ساتھ مقیدو محدود رہ ہوت ہے ۔ اس جہت ہے ۔ کہونکہ اللہ تعالی رخود تمام جہات اور اسٹ یا ہو کی اس اللہ تعالی کی ذات ہا کی کا گرخ ہے ، کیونکہ اللہ تعالی رخود تمام جہات اور اسٹ یا ہو کی جو بھی جہت ہیں رجس طرح کا اصاطر آن کی شان کے لائق ہے ، لیکن یا وجو دمحیط وغیر محدود ، ہونے کے بھر بھی جہت عبادت کو متعین اس لئے فرایا کہ وہ) کا مل ہوا ہیں ، (کہ ہر شے کے مصالح کو توب جانتے ہیں ، جو نکہ عبادت کو متعین ابو سے نمین راسے سے اس کا محمد دیدیا)

فوائل ادرانی مساجدین کوسٹان گرده کی دنیا میں توبدرسوائی ہوئی کریرساری قومیں ازبیالقان اسلامی سلطنت کی رعایا اور باج گذار ہوئیں ، اور عذابِ آخرت قو کا فرہونے کی وجہ سے ظاہرہ ہی، اور دیرانی مساجدین کوہشش کے سبب یہ عذاب اور بھی سخت وسٹدیہ ہوجائے گا، اوراد پر کی آیت میں جوان تمینوں نسرقوں کے حق پر ہونے کا دعولی مذکور ہوا متحااس قصہ سے اسکی تردید کا ایک گونه مفہوم بھی ہوئیل آیا ، کہ ایسے ایسے افعال کر کے صاحب حق ہونے کا دعولی بڑے شرم کی بات ہے ۔

م - تعيين قبله كي جوايك عكمت بطور مثال او بربيان كي من اس سے بعض مخالفين است الم كا ياعتراض كه مسلمان كعبه برست بين " بالكل أسطه كيا ـ

جواب کا خلاصہ یہ ہواکہ عبادت و پرستش تو خدا تعالیٰ کی ہے، لیکن عبادت کے وقت کیے و لئے کے خاتے ہے ہوئی ملک کے خات کے وقت کیے و کی ہے۔ لیکن عبادت کے وقت کیے و کا خلاب کی ضرورت ہی نیز عابدین کی ہیئے تھا جہا عیہ کو بھی اس بھٹو نی میں دخل ہی چہا نیچ یہ دونوں ہا تھی ہجرت عجر بہ دشا ہدہ سے ثابت ہیں، اس لئے اس بھبوئی اوراجتاع ہیئے تھا کی کرنے کے لئے تعیین جہت مشہوع ہوئی، لہندااس اعتراض وسٹ ہے کوئی گنجائش نہیں۔

ادراگراس پرکوئی اپنی برات کے لئے یہ دعوٰی کرے کہ ہم بھی بتوں کوسامنے اسی قصد دغوضے رکھتے ہیں، توا دّل توا بنی برائت کے دعوے سے مسلما نوں پر مذکورہ اعتر احن نہیں وَطْمَتا، دہ بدستوزر تفع ایج اس مقال مدہ تھے۔ اصلامی

رہا،جواس مقام پرمقصوداصلی ہے۔

ٹانیا،عام مسلمانوں اور عام کافروں کی حالت تفتیش کرنے سے عدم پرستن سے دعو ہے ہیں مسلمانوں کا در دوسروں کا در وغ گرہونا ہر وقت ہرشخص کومعلوم ہوسکتا ہے۔ مسلمانوں کا راست گرہونا اور دوسروں کا در وغ گرہونا ہر وقت ہرشخص کومعلوم ہوسکتا ہے۔ تیسرے، علی سبیل التنزل کہا جاتا ہے کہ اگراس دعو سے کی سچائی مان بھی لی جاتے بچر بھی

سیرے، می جیس المان جی بھر جی ہے۔ اور اس دعوے کی سیان جی کی جائے مجھر بھی اس تعین اور تقیید کے لئے کھر بھی اس ا اس تعین اور تقیید کے لئے کسی غیرمنسوخ سٹر بعیت کا حکم بیش کرنا لازم ہے، اور یہ بجر اہل اسلام کے دوسروں کے یاس مفقود ہے۔

اورترجمہ دتغییر کے صنی میں بیانِ عکمت کے لئے جو لفظ مثلاً اصنافہ کیا گیا ہو تواس کی وجہ یہ ا ہو کہ احکام خدا دندی کی پیمتیں اور صلحتیں اسخصار اور استیعاب کے ساتھ کسی سے اور راک میں نہیں آسکتیں سواس کے میں بھی ہزاروں پیمتیں ہوں گی، ایک دو کے سمجھ جانے سے ان بیل نصاکا اور دوسروں کی نفی نہیں ہوسکتی ۔

۳ ۔ اور بیجو فرمایا ہے کہ اوھرہی اللہ کا بنے ہے اور اس طرح بیجو فرمایا ہے کہ وہ مجھطہی اور ایس طرح بیجو فرمایا ہے کہ اور مجھطہی اور ایس ہوں ان سب میں زیادہ کھود کر بدنہ کرنی چاہتے، کیونکہ جس طرح اللہ تعالیٰ کی ذات کا پوراا دراک کہی بندہ سے مکن نہیں اس طرح اس کی صفات کی حقیقت بجنج ہم سے خارج ہے ا

اجالاً ان سب پرایمان نے آدے ، اس سے زیادہ کا انسان مکلف نہیں ۔ عنقاشکارکس ننود دام بازحبین کا یجا ہمیشہ باد بدست است دام را معارف مسائل

ان دوآیتوں میں دواہم مستلول کا بیان ہے ، بہلی آیت ایک خاص دا قعہ کے متعلق نازل

-GJX

واقعہ ہے کہ زمانہ اسلام سے پہلے جب یہودیوں نے حضرت بجی علیہ السلام کو قتل کروالا توروم کے نصاری نے ان سے انتقام لینے کی خاطر عواق کے ایک مجوشی با دیشاہ کے ساتھ مل کر اپنے بادشاہ طیقوس کی سرکردگی میں شام کے بنی اسرائیل پرحملہ کرکے ان کو قتل و غارت کیا اور تورات کے نسخے جلاڈ الے ، بیت المقدس میں سنجاسات اور خزیر وال دیتے ، اس کی عمارت کو خراب و میران کر دیا، بنی اسرائیل کی قوت و شوکت کو بالکل پا مال اور ختم کردیا، آنصفرت صلی اللہ علیہ وسلم سے عہد مبارک تک بیت المقدس اسی طرح و بران ومنہ دم بڑا تھا ۔

فاروق اعظم رصی الندع نے عہد میں جب شائم دعوآق فتے ہوئے تو آپ سے عکم سے بہت المقد کی دوبارہ تعمیر کرائی عمی زمانۂ دراز تک پورا ملک شام دبیت المقدس مسلمانوں سے قبصنہ میں رہا، پھوا یک عدبیت المقدس مسلمانوں کے قبصنہ میں رہا، پھوا یک عدبیت المقدس مسلمانوں کے عیدائیوں کا اس پر قبصنہ رہا، تا آئکہ چھٹی صدی بجب ری میں سلطان صلاح الدین ایوبی نے بھواس کو فتح کیا۔ مال موجی نصاری کی اس سسمانا نام ہورکت پر کہ تورات کو جلایا اور بہت المقدس کو خراج ہرا

كريے اس كى بے حرمتى كى ، يہ آيت نازل ہوئى ۔

یہ قول مفتر الفت رآن حفرت عرائت مناس کا ہے، اور حضرت ابن زید کو خیرہ دوسے مفسرین نے آبت کا شان نزول بہ بتلایا ہے کہ جب مشرکین مکہ نے رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم کو واقعہ حد تمیبہ سے وقت مجدِ حرام میں داخل ہونے اور طوا من کرنے سے روک بیا تو یہ آبت نازل ہوئی۔ ابن جریر شنے بہلی روایت مواور ابن کمیٹرنے دو مسری کو ترجیح دی ہے۔

مدہ بعض مفسرین نے اس مجرس بادشاہ کا نام بخت تصربتلا یا اس سے معروف بخت نصر تو اس لو مراد نہیں ہوسکتا کہ اس کا زمانہ حصرت محیی علیم السلام سے بہت پہلے ہے، یہ مکن ہے کہ بعد می کسی دوستر بادشاہ کو بخت نصر تمانی کہنے لگتے ہوں ۱۲ (محدشفیع) بہرحال آیت کاشان نزول تومفترین کے نزدیک ان دونوں واقعوں بیں سے کوئی فاص واقعہ ہے، مگراس کا بیان عام افظوں میں ایک تقل صنابطہ اور قانون کے الفاظ میں فرمایا گرباہے،

تاکہ چیٹ کم انہی فصالی یامشر کمین دغیرہ کے لئے مخصوص نہ جھاجات بلکہ تمام اقوام عالم کے لئے عام ہے بے عام ہے بہائے گراس آیت میں خاص بیت المقدس کا نام لینے کے بجائے گسا جداللہ، فرما کر عام مساجد پر اسس حکم کو عام کردیا گیا، اور آبیت کا مفتمون یہ ہوگیا، کہ جو شخص اللہ تعالیٰ کی کبی معجد میں لوگوں کو اللہ کا ذکر کرنے سے دوکے، یاکوئی ایساکام کرنے جس سے مجدوریان ہوجائے تودہ بہت بڑا ظالم ہے۔

مَسَاجِداً للله كَاعظمت كالقنعنى يهركذان بين جوشخض داخل ہوہيبت وظمت اورخشوع و خصنوع كے سائق داخل ہو، جيسے كسى شاہى دربار بين داخل ہوتے ہيں ۔

اس آیت سے جو جند صروری مسائل واحکام نکلے ان کی تفصیل یہ ہے :

ا ول بیکه دنیای نمام مساجد آدابِ مجد کے لحاظ سے مسا دی ہیں، جلے بیت المقدس، مبجر حوام بیا متجد نبوی کی بے حرمتی ظلم عظیم ہے، اسی طرح دوسری تمام مساجد کے متعلق بھی بہتی کم ہے، اسی طرح دوسری تمام مساجد کے متعلق بھی بہتی کم ہے، اسی طرح دوسری تمام مساجد کی خاص بزرگی وعظمت اپنی جگہ مسلم ہے کہ مجد حوام میں ایک بماز کا تواب ایک لاکھ نماز ول کے برابر اور متجد نبوی دنیز بہت المقدس میں پچاس ہزار نماز دل کے برابر ملکوں سے سفر کرکے بہونچنا موجب ملک ہے، ان تینوں مساجد میں نماز پڑت کی خاطر دور دراز ملکوں سے سفر کرکے بہونچنا موجب قواب عظیم اور باعد فی برکات ہے، بخلاف دوسری مساجد کے کہ ان بینوں کے علاوہ کسی دوسری مساجد کے کہ ان بینوں کے علاوہ کسی دوسری مسجد میں بماز پڑسنے کو افضل جان کراس کے لئے دور سے سفر کرکے آنے کو آنخصر سے می اندر علیہ کم مجد میں بماز پڑسنے کو افضل جان کراس کے لئے دور سے سفر کرکے آنے کو آنخصر سے می اندر علیہ کم خوالے ہے۔

د وسمرا مسله به معلوم ہوا کہ مجدیں ذکر و شازہے روکنے کی جتنی بھی صورتیں ہیں وہ سب ناجائز وحرام ہیں، ان میں ہے ایک صورت تو یہ کھلی ہوئی ہے ہی کہ کہی کو مجدمیں جانے سے یا وہاں ناز و تلاوت سے صراحة و کا جائے، دوسری صورت یہ ہو کہ مجدمیں شور و شخب کر کے یا اس کے قرب و حجار میں باجے گا ہے بجا کر لوگوں کی نماز و ذکر وغیرہ ہی خلل ڈولے، یہ بھی ذکر النڈسے روکنے میں داخل ہے۔

اسىطرح اوقاتِ نمازىمى جبكه لوگ اپنى نوافل يا تبيج و تلاوت وغيره بين شخول بون، مبيري كوئى بلبت د آواز سے تلاوت يا ذكر بالجبر كرنے لگئے توبي بھى مماز يوں كى نماز دسيج بين خلل دالنے اور ايک جيئيت سے ذكران تركورو كئے كى صورت ہے ، اسى لئے حضرات فقاء نے اس كو بھى ناحب از قرار دیا ہے، ہاں جبہر كامضا كفة نہيں ا

اسی سے یہ بھی معلوم ہوگیا کہ جس وقت لوگ سفاز وتسبیج وغیرہ میں مشغول ہوں مسجد میں اپنے لے سوال کرنا یا کسی دین کام کے لئے چندہ کرنا بھی ایسے وقت ممنوع ہے۔

تيسرامستله يدمعلوم بواكدمجدكي ويراني كيجتن بهي صورتين بين سب حرام بين الس مين جرطح تھلے طور پڑسجد کو منہدم اور ویران کرنا داخل ہے اسی طرح ایسے ہسسباب بپیدا کرنا بھی اس میں داخل کم جن کی دجہ سے مجدویران ہوجائے، اور محد کی ویرانی یہ ہے کہ دہاں خازے لئے لوگ رزآئیں، یا کم بوجائیں، کیونکم مسجد کی تعمیر و آبادی دراصل در و دایوار باان کے نقش و تکارسے نہیں الکہ ان میں اللہ كاذكركرف والول سے ب. اس لے ترآن شريف ميں ايك جگه ارشاد ب

بِاللَّهِ وَالْمَيْوُمُ الْاحْدِرِ وَأَقَّا مُ الصَّلْوِ بِهِ اللَّهِ تَعَالَى رَايَانَ لا يَن اورروز تيامت ب اور تماز قائم كري ، زكزة اداكري، ادرالشدتعا مے سواکس سے ناڈریں ا

إِنَّمَا يَعُمُرُ مَسَاجِلَ اللَّهِ مَنْ الرَّبِ اللَّهِ مَنْ الرَّبِ اللَّهِ مَنْ الرَّول ع وَ النَّ الزَّكُوٰةُ وَلَمُ يَخُشِّ إِلَّا الله (١٨:٩)

اس لے حدیث میں رسول کر می صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کر قرب قیامت میں مسلمانوں کی مسجدیں بظاہرآباد اور مزین وخوب صورت ہوں گی، مگر حقیقتّا دیران ہوں گی کہ ان میں حاصر ہونے دا لے نمازی کم ہوجائیں تے۔

حصرت على مرتصني رصني الشرعنه كاارشاد ہے كه شرافت دانسانيت كے جھو كام ہيں ، تين حصرے اور تمین سفرے ،حصرے تمین میہ بیں ، تلاوٹ متسرآن کرنا ،متحدوں کوآباد کرنا ، ایسے ڈوستو^ں كى جبيت بنا ناجوالله تعالى اور دين كے كامول بين المداد كريں ، اور سفر كے بين كام يہ بين الينے تو تشف سے غریب ساتھیوں پرخرج کرنا ،حتی خلق سے بیش آنا ، اور د نقائے سفر سے ساتھ ہنسی خوشی تفریح وخوش طبعي كاطرز على ركهنا، بشرطىكه يينوش طبعي كناه كى حديس واخل نه بوجائه

حضرت على رضى التُدعنه كے اس ارشاد ميں مجدوں كے آباد كرنے كا مطلب ميى ہوكہ وہاں ختوع خضوع سے ساتھ عاصر بھی ہوں، اور وہاں حاصر ہوکر ذکر و تلاوت میں مشغول رہیں ، ا ب اس کے مقابلہ میں مجد کی ویرانی یہ ہوگی کہ وہاں خازی مذریس یا کم ہوجائیں ،یاایے اسباب جع ہوں جن سے ختوع و خصوع میں خلل آتے۔

اور آگرآیت کا شان نزول دا قعة حدیبه اورمشرکین مله کامسلانون و مجردام سے روکنا ہے تواسی آ سے بیر بھی داضح ہوجائے گا کہ مساجد کی ویرانی صرف بیری نہیں کہ انھیں منہدم کردیا جائے، بلکہ ساجد جس مقصد کے لئے بنائی گئی ہیں بعن نماز اور ذکر اللہ ، جب وہ نہ رہے یا کم ہوجائے تومساجد ویران کہ کہ کا تیں گئی ۔ مہلائیں گی۔ تحول قبله کی بحث دو مری آیت میں دسول اکرم صلی استرعید وسلم و درجا برگرام رصی السترعنهم کوتستی دی گئی ہے کہ مشرکین مکرنے آگرچ آپ کو مکدا در بیت الشرسے ہجرت کرنے پر مجبور کر دیا ، اور مدینہ بہنچ کر ابتدائی زمانہ میں سولد سترہ مہینہ تک آپ کو بیت المقدس کی طرف منہ کرکے نماز پڑھنے کا حسم دیا گیا ، لیکن اس میں آپ کا کوئی فقصال نہیں ، نہ آپ کے لئے غمگین ہونے کی کوئی وجہ ہے ، کی بیک الستر تعالیٰ کی ذات پاک کسی خاص سمت میں نہیں وہ ہر حگہ ہی ، اس کے لئے مشرق ومغرب کیا الستر تعالیٰ کی ذات پاک کسی خاص سمت میں نہیں وہ ہر حگہ ہی ، اس کے لئے مشرق ومغرب کیا اللہ کا میں کعبہ کو قبلہ ساز بنا ہیں ، یا بیت المقدس کو، دونوں میں کوئی ذاتی خصوصیت نہیں ، بلکہ امر الہی کی تعمیل ہی دونوں جگر ہیں ہوئی تعمیل ہی دونوں جگر ہی تعمیل ہی دونوں جگر ہیں ہوئی کی تعمیل ہی دونوں جگر ہیں ہوئی کی تعمیل ہی دونوں جگر ہیں ہوئی کی تعمیل ہی دونوں جگر ہیں ہوئی کے سے سے

دادِحق را قابلیت شرط نیست بلکه شرط قابلیت داد هست

اس لتے جب تعبہ کی طرف دُرخے کرنے کا بھم تھا اُس میں نصیلت تھی، اورجب بیت المقد^س کا استقبال کرنے کا حکم ہوگیا تواس میں نصیلت ہے، آپ دلگیرنہ ہوں، النٹر تعالیٰ کی توج^و ونو^ں حالتوں میں کیساں ہے، جبکہ بندہ اس کے پھم کی تعمیل کر دہا ہو۔

چندہ بینوں کے لئے بیت المقدس کو قبلہ تسرار دینے کا مکم دے کرعملاً اور آب نے قولاً
اس بات کو واضح کر دیا کہ کہی خاص مکان یاسمت کو قبلہ تسرار دینا اس وجہ سے نہیں کہ معافلات خواتعالی اس مکان یا اس سمت ہیں ہے، دوسمری جگہ ہیں نہیں، بلکہ الشد تعالی ہر حبگہ ہر سمت ہیں ہیں اس مکان یا اس سمت ہیں ہے، دوسمری جگہ ہیں نہیں، بلکہ الشد تعالی ہر حبہ ہوں خاص سمت کو قبلہ عالم فسرار دینا، دوسمری حجمتوں اور صلح تو پر مبنی ہوئے کہ جب الشر تعالی کی توجہ کہی خاص سمت یا جگہ کے ساتھ مقید نہیں تو اب عمل کی دو صورتیں ہوئے ہیں، ایک یہ کہ شخص کو اختسار دیدیا جائے کہ حساط دن چاہے گرخ کر کے نماز پڑھے، دو تسرے یہ کہ سب کے لئے کوئی خاص سمت وجہت معین کر دی جائے، ظاہرے کہ بہلی صورت میں لیک تشتت وا فتر ان کا منظر ساخت آئے گا، کہ دنل آدمی نماز پڑھ رہے ہیں، اور ہرایک کا تو بہ بہرا جدا ہے، اور دوسری صورت میں تنظیم واتحاد ہرایک کا تو بہ بہت المقدس ہویا کعب، دو نول مقدس اور متبرک مقامات ہیں۔ ہر قوم اور ہرزما نہ کے کا علی سبت المقدس ہویا کعب، دو نول مقدس اور متبرک مقامات ہیں۔ ہر قوم اور ہرزما نہ کے مناسب الشرقعالی کی طون سے احکام آئے ہیں، ایک زمانے تک بیت المقدس کو قبلہ بنایا گیا، ایس الشرقعالی کی طون سے احکام آئے ہیں، ایک زمانے تک بیت المقدس کو قبلہ بنایا گیا، ایس الشرقالی کی طون سے احکام آئے ہیں، ایک ذمانے تک بیت المقدس کو قبلہ بنایا گیا، ارسٹاد ہوا ،

فَوَلِّ وَجُعَكَ شَكْرَا لُمَسَعِدِ الْعَرَامِ ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنُ تُكُولُو لَوْا وُجُوْهَ كُمُ شَكْرَة شَكْرَة وَالْهِ ١٣٣٠٢)

ترجہ،۔ "ایعن کعبہ کو قبلہ بنا دینے کی دلی رغبت کی دجہ سے بار بارا آسان کی طرف ممندا مھاکر دیجھتے ہیں اس کے اب ہم آپ کواسی قبلہ دکھ ناید فرمشتہ محم نے آسے ،ہم بیسب دیچھ رہے ہیں ،اس کے اب ہم آپ کواسی قبلہ کی طرف متوج کر دیں گے جس کو آپ جا ہے ہیں ،اس لئے اہے آپ اپنا چہرہ نمساز میں مجدحرام کی طرف کیا کریں، اوروج سے کھو آپ ہی کے لئے مخصوص نہیں ، بلکہ تمام امت کے لئے بہی کم دیدیا گیا، کہتم جہال کمیں بھی موجود ہورہیاں تک کہ خودبیت المقدس کے اندر بھی ہورتو نازیں اپنا نے مجدحرام کی طرف کیا کرویا

الغرص آیت مذکورہ وَ یِلْمِ الْمُسَیْرِی وَ الْمُعَیْرِ بِنُ وَالْمُعَیْرِ بِ نے ہتقبالِ قسبلہ کی پوری حقیقت کو داضح کر دیا کہ اس کامنشار بیت اللّٰہ یا بیت المقدس کی معاذ اللّٰہ بیستش نہیں، اور مذاُن و نول مکانوں سے سائق اللّٰہ تعالیٰ کی ذات پاک مخصوص ہے، بلکہ اس کی ذات سامے عالم برمحیط او رہر سمت میں اس کی توجہ کیسال ہے، بچر حوکمی خاص مکان یا سمت کو مخصوص کیا جاتا ہے اس میں دومری

محتين بن ـ

اسی طرح جہاں شازی کوسمتِ قبلہ معلوم ننہ ہو، اور رات کی اندھیری وغیرہ کی وجہ سے تیں متعین کرنا بھی دسٹوار ہوا ورکوئی بتلانے والا سمی منہ ہو تو دہاں بھی ہیں پھم ہے کہ وہ اپنا اندازہ اور تخمینہ لگاکرجس طرف کو بھی تعین کرنے گا وہی سمت اس کا قبلہ تسرار دی جائے گی، نماز اواکرنے کے بعد اگر میر بھی ثابت ہوجائے کہ اس نے غلط سمت میں مناز اواکی ہے، تب بھی نماز چے ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔

آیت کے اس بیان اور آنخصرت صلی الشرعلیہ وسلم کے تعامل اورجبزیات ندکورہ کے استقبال قبلہ کے تعامل اورجبزیات ندکورہ استقبال قبلہ کے پیم شرعی کی پوری حقیقت واضح ہوگئی۔

وَقَالُوااتَّخَذَاللَّهُ وَلَداً "سُبَحْنَهُ وَلَداً "سُبَحْنَهُ وَلَلْ السَّمُوتِ وَ

اور کھتے ہی اسٹر رکھتا ہی اولاد وہ توسب باتوں سے پاک ہی، کا سکان ہے جو کھے ہے آسمان اور

الْوَرْضِ كُلُّ لَّهُ فَنِتُونَ ﴿ بَلِيعُ السَّمُوتِ وَالْوَرُضِ وَإِذَا

زمین می سباس ے ابعدار ہی ، نیا پیدا کرنے والا ہے آسان اور زمین کا اور جب

قَضَى آمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَوْكُنُ فَيَكُونُ ١٠

عمرتا ہے کسی کام کو تو یہی قرباتا ہواسکوکہ ہوجا بس دہ ہوجاتاہی

کوئی ٹال کہ اور تیسرے پیرکری تعالیٰ) موجہ (بھی) ہیں آسانوں اور زبین کے اور (جوشے پیرکہ ایجاد کی بھی قدرت ایس عظیم وعجیب ہے کہ) جب کسی کام کا دمث لا بیدا ہی کرنا ہے) پورا کرنا چاہتے ہیں تو بس راتنی بات ہے کہ) اس کو را تنا) فرمادیتے ہیں کہ ہوجا، بس وہ راسی طرح) ہوجا تاہے، ران کو آلات واسباب اورصناعوں اور معینوں کی ضرورت ہمیں پڑتی، اور یہ چاروں امر بجزی تعالیٰ کے کسی میں نہیں پاسے جاتے، اور یہ مدتعیانِ اولاد کے بھی سلمات سے تھا، بس دلیل سے معتدم کا اختصاص بھی ثابت ہو کر ججت تمام ہوگئی)

فوار فوار اسیطرح اسباب اور مواد اور قوی سے کام لینا، یہ سب سے محمتِ خدا و ندی پربنی ہوتاہے، اس لئے نہیں کہ لوگ انھیں اسباب وقو ات کو حاجت روا مان کراستعانت و مد د کے طلبگار ہوں۔

۲- بیضاویؒ نے کہاہے کہ بہلی سنسرائع میں النّدتعالیٰ کوسببِ اوّل ہونے کی دجہسے باپ کہاکرتے تنے، جا ہلوں نے ولا دت کے معنے سمجھ لئے، اس لئے بیعقیدہ رکھنا یا ایسا کہنا کفر قرار دیا گیا، و فع نساد کی مصلحت سے الباہے لفظ کے استعمال کی بالکل اجازت نہیں۔

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكِلِّمُنَا اللَّهُ أَوْتَأْتِينَا اللَّهُ أَوْتَأْتِينَا اللَّهُ

اور کھتے ہی وہ لوگ جو کچھ نہیں جانتے کیوں نہیں بات کرتا ہم سے انٹر پاکیوں نہیں آتی ہما کہاس کوی آبت

كَنْ لِكَ قَالَ اللَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِمُ وَتَشَابَهَتُ

اس طرح کمہ چکے ہیں وہ لوگ جو اُن سے پہلے تھے اہنی کی سی بات ایک سے ہیں دل

قُلُوبُهُمُ عُنُ عَنْ بَيَّنَا الْآلِيتِ لِقَوْمٍ يُتُوقِبُونَ ١٠

ان کے بے ٹنک ہم نے بیان کردیں نشانیاں اُن ڈگوں کے واسط جو بقین الماتے ہی

خلاصة تعنير مقابليس بوں كہتے ہيں كہ دخود الشّد تعالیٰ ہم سے كلام كيوں نہيں فرائے دخواہ فرشتوں كے بغيروں ہے الشّد تعالیٰ ہم سے كلام كيوں نہيں فرائے دخواہ فرشتوں كے بغير جيے ہجنيہ وں سے فرشتوں كے واسطے ہے، جيہ ہجنيہ وں سے بطور وحی بات كرتے ہيں، اوراس كلام میں یا توخود ہم كواحكام بتا دیں، كہ دؤستے رسول كی ہم كو حرات ہی نہ دہے، یا كم اذكم ا تناہی كہد دیں كہ محدصل الشّد عليہ وسلم ہمانے رسول ہیں، تو ہم ان كی رسالت كے قائل ہوكر ان كی اطاعت كرنے لگیں، یا تركلام نہیں كرتے تو ، ہمانے پاس كوئى اور

ہی دلیل (ثبوتِ رسالت کی) آجائے رحق تعالیٰ اوّلاً اس بات کا جا بلانہ رسم ہونا بتلاتے ہیں کہ)
اس طرح وہ رجاہل) لوگ بھی کہتے چلے آئے ہیں، جو اُن سے پہلے ہوگذر ہے ہیں، ان ہی کاسا رجاہلانہ وقول رسومعلوم ہوا کہ یہ قول کوئی با وقعت اور بار کیے بینی پرمبنی نہیں، یوں ہی ہا نک دیاجا تا ہے، ہم ثانیاً اس قول کا منشاء اور سبب بیان فرماتے ہیں کہ) ان سب را گلے پچھلے جاہلوں) کے قلوب کا فیہی میں) باہم ایک دو سرے کے مشابر میں داس لئے سب بات بھی ایک ہی سی بیدا ہموئی، پھر خالت اس قول کا جو باک ہو بات بھی ایک ہی سی بیدا ہموئی، پھر خالت اس قول کا جو باکل ہی برسی ابطلان ہے، اس لئے اس خالت پرسم بلہ ملا کہ اور انبیار کا بنا نا چاہتے سے جو باکل ہی برسی ابطلان ہے، اس لئے اس احتمانہ بان کو نظراندا ذکر کے صرف دو سرے جز کا جواب ارشاد ہوتا ہے کہم قوایک دلیل کو لئے احتمانہ بان کو کوئی ہوئے ہیں راوا ہم نے قو سبب سی دلیلیں (رسالت محتر کی بی صاف صاف بیان کردی ہی کہو رقاب راوا طینان عامل کرنا) چاہتے ہیں راوا ہو کہم متر ضاین کو محق مندا ورکہ ہی مقصود ہے اس لئے حق طابی کی نظرے اُن کو محقیت ہی منظور جونکہ محتر صاب کو کوئی تسلی و تشفی کا کون ذمہ دار بنے)۔

ف تحلی استی استے کے اوجود جوائی کا بستے ، ان میں اہل علم بھی تھے ، اس کے با وجود جوائی کو استے کے تھے استے کہ با وجود کی قطعی اور توی دلائل کمڑت سے قائم کردیتے گئے تھے کھر بھی جوائکار کئے جا رہے تھے توجہالت نہیں تو اور کیا تھا، اور بیر جا ہلوں ہی کی سی بات کہلائیگئ ہذا اللہ تعالیٰ نے بھی اُن کو جاہل منے مایا۔

ٳؾۜٞٲۯڛؙڶڬڡٙؠؚٳڵڂؾۣٙؠٙۺۣؠ۫ۯؖۜۊڹۮؚؽڒۣؽڗٳ؞ۊٙڵڗۺؙػڷؗۼڹٛٲڞڮ

بينك م في تجه كو بيجام سيادين في كر خوش جرى في والااور درانيوالا ادر تجه سے بوجه ميس دوز خ

الْجَحِيْمِ
میں رہنے والوں کی۔

ارچ کم رسول اکرم صلی الله علیه وسلم کی شان رحمة للعالمین کا تفاصنایم ہوسکتا تھا کہ خطا صد تفسیر آپ کو اس جہالت اورعناد کی برولت ول تنگی ہیش آئی ، اوران کے ایمان ندالنظ کی کوئی صورت ہم ہوئی ۔ اس لئے الله تعالیٰ کے کوئی صورت ہم ہوئی ۔ اس لئے الله تعالیٰ آپ کوئی صورت ہم ہوئی آپ کو ایک سیاوین دے کردخلق کی ایس کے ارشاد فرماتے ہیں کہ لماے رسول کی ہم نے آپ کو ایک سیاوین دے کردخلق کی طوف، ہم ہے اور (دندمانے والوں کو معزاسے) معلی اور دندمانے والوں کو معزاسے)

ڈراتے رہے، اور آپ ے دوزخ میں جانے والوں کی باز پرس ند ہوگی، رکدان لوگوں نے کیون بیں متبول کیا، اور کیوں دوزخ میں گئے، آپ اپنا کام کرتے رہے، آپ کو کسی کے ماننے یا نہ اُن کی کوئی فکر نہیں کرنی چاہتے،

وَكَنْ تَرْصَىٰ عَنْكَ الْمَيْ هُوْ وَ لَا النّصَلَى حَتَّى النّبَعْ مِلْتَهُمُ وَ النّصَلَى حَتَّى النّبَعْ مِلْتَهُمُ وَ الدربر رُرَاصَى دبوں عَ بود اور مذنسازی جب محد تو الع دبو ال کے دین کا ، قُلُ إِنَّ هُلُ كَ اللّهِ هُوَ الْهُلُ كُ وَلَمِنِ النَّبَعَتَ اَهُوَ آعَ هُمُ رُبَعْ لَا قُلُ إِنَّ هُلُ كَا اللّهِ هُوَ الْهُلُ كُ وَلَمِنِ النَّبَعَ مَنَ اَهُو كَاعَ هُمُ رُبَعْ لَكَ وَلَا اللّهِ مِنْ وَتَابِعداری رَبِ اللّهِ مَنْ اللّهِ مِنْ وَتَابِعداری رَبِ اللّهِ وَاللّهُ وَلَا لَحِيْلِ ﴿ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ وَتَابِعداری رَبِ اللّهُ وَلَا لَحِيْلِ ﴿ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مِنْ وَلَا اور مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

خلاصة تفيه

3003

اَلَّذِينَ اَتَّنُ نَهُ مُوالْكِتْبَ يَتُكُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ الْوَلَيْكَ يُوَمِنُونَ وَرَا اللَّهِ الْمُلِكَ يُومِنُونَ وَرَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللِّلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ

خلاصتر نفسیر ایمان سے کلی مایوسی کا بیان تھا، اس کے بعد حسب عادتِ قرآن انصاب نہوں کا بیان تھا، اس کے بعد حسب عادتِ قرآن انصاب نہوں کا بیان تھا، اس کے بعد حسب عادتِ قرآن انصاب نہوں کا بیان ہے ہوجانے کے بعد جناب رسول مقبول صلی النّہ علیہ وسلم کی تصدیق کی اور آپ کا اتباع خسیار کر لیا ، بین ارشادہ ہے، جن لوگوں کوہم نے کتاب (قورات و انجیل) دی بشرطیکہ وہ اس کی تلاوت داس طرح) کرتے رہے جن طرح تلاوت کا حق ہے، دکہ قوتِ انجیل) دی بشرطیکہ وہ اس کی تلاوت ارادیہ کوہ ورم اتباع حق میں سیتعمال کیا) ایسے لوگ مطلبہ کو فہم مضامین میں صرف کیا ، اور قوتِ ارادیہ کوہ ورم اتباع حق میں سیتعمال کیا) ایسے لوگ وراب تا بین اور جو تخص رہ مانے گا رکم کا نقصال کرے گا، خود ہی اس دوین حق اور علم وحی) ہرا بیان نے آتے ہیں ، اور جو شخص رہ مانے گا رکم کا نقصال کرے گا ، خود ہی الیے لوگ خسارہ میں رہیں گے رکہ ایمان پرجو ہڑ اس عطا ہوتے ہیں ان سے محسرہ کرمے گا ، خود ہی الیے لوگ خسارہ میں رہیں گے رکہ ایمان پرجو ہڑ اس عطا ہوتے ہیں ان سے محسرہ کرمے گا ، خود ہی الیے لوگ خسارہ میں رہیں گے رکہ ایمان پرجو ہڑ است عطا ہوتے ہیں ان سے محسرہ کرمیں گے ، ا

ادبركى آيت تك بني اسرائيل كے متعلق جن خاص مصنايين كا بيان كرنا مقصومها

وہ توخم ہوئے،اب ان مضامین کی ابتدائی تہدیجی ہے،اجال کے یہ سارے

معنامین تفصیل بخے ،اس کو دوبارہ بھر بیان کرتے ہیں جس کا مقصد یہ ہے کہ ہمیدکا معنمونِ خاص یہی ترغیب کے لئے انعام عام و خاص کا یا دولانا ، اور ترجیب کیلئے قیامت کو بیش نظر کر دینا بوج سکرارخوب ذہن نشین ہوجائے ، کیونکہ مقصور عظم کلیات ہوتے ہیں ،جن کا خودہ تحصاران کے اختصار کی وجہ سے ہمل اور آسان ہوتا ہے ، اور بوجہ جا معیت اور انطباق کے ان کے ذرلعیت ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں بیطرز بلیخ بھی اعلی درجہ کا ہمھا جا ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں بیطرز بلیخ بھی اعلی درجہ کا ہمھا جا ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور گار ہو ، اور آخر میں بطور خلاصہ اور تیجہ تفصیل مذرک تمام تفاصیل کے سمجھنے میں معین وحمد دگار ہو ، اور آخر میں بطور خلاصہ اور تیجہ تفصیل قدر شرکت تمام تفاصیل کے سمجھنے میں معین وحمد دگار ہو ، اور آخر میں بطور خلاصہ اور تیجہ تفصیل اسی محل عنوان کا بحوا عادہ کر دیا جائے ، مثلاً بیکہا جائے کہ تکبر بڑی مضر خصلت ہے ، اس میں ایک عزری ، دو سرایہ ، میسرایہ ، دس میس معزی گیواکر بھر آخر میں کہ دیا جائے کہ غوض بحب ربڑی مفرحصلت ہے ، اس طور براس آیت گین کی اعادہ فرما یا گیا ہے ۔

اے اولادیعقوب رعلیا سلام) میری ان نعمتوں کو یا دکرد جن کا بیس نے تم پر روتشافوقنا)
انعام کیا ، اور اس کو ربھی یا دکر د) کہ میں نے تم کو بہت لوگوں پر ربہت سی با توں میں) فوقیت
دی ا در بم ڈر دا ہے دن سے دلین روز قیامت سے)جس میں کو بی شخص کسی کی طرف سے نہ کوئی
مطالبہ دا ورحق واجب) او اکرنے یا دے گا ، اور رز کسی کی طرف سے کوئی معاد عنہ ربجا ہے جق واجبے)
قبول کیا جا ہے گا اور ندکسی کی کوئی سفارش رجبکہ ایمان منہ ہو) مفید ہوگی اور ندان لوگوں کوکوئی دیزور)
ما سے کہا

وَ إِذِ ابْتَكَى اِبُرُهِ مَ رَبُّهُ بِكِلْمُتِ فَاتَمَعُنَّ وَالْ اِنْ جَاعِلُكَ اورجه آدايا ابرائيم كر اس كرب نه كران الله المربي المناماً وقال وقرن دُين يَجواس في وروي بن المناه على المناه على المناه المناه المناه المناه ولا اور يرى اولادين سے بحق فرايا بنين بينج كا برا صرار الظليمين ﴿ النظلِمِينَ ﴿ النظلِمِينَ ﴾ النظلِمِينَ ﴿ النظلِمِينَ ﴾ النظلِمِينَ ﴿ النظلِمِينَ ﴾ النظلِم الله والله المناه والله المناه والله المناه والله المناه والله المناه والنظلِمِينَ ﴾ النظلِم المناه والله والمناه والله والمناه والله والله والله والمناه والله والله والمناه والله والمناه والله والمناه والله والمناه والمناه والله والمناه و

ادرج وقت امتحان کیا حصرت ابرا ہیم کا اُن کے پرور دگارنے چند ہا تول میں میں میں اور وہ ان کو پورے طور سے ہجالاتے ، راس وقت)

خلاصة تفيبر

حق تعالیٰ نے دان سے ، فرما یا کہ میں تم کو راس کےصلہ میں نبوت دے کریا امت بڑھا کر ، لوگول كامقت دابناؤل گا، انھوں نے عوض كيا اورميري اولا دميں سے بھى كسى كور نبوت ديج) ، ارشا دہوا کہ رآپ کی درخواست منظورہ، مگراس کا ضابط سن کیجے کہ) میرا رہیے عہدہ رنبوت) خلات درزی رقانون ، کرنے والوں کو مذھلے گا ، رسوالیے لوگوں کو توصا ن جواب ہی ،البتہ اطامت كرنے والول ميں سے بعض كونبوت دى جائے گى،

معارف مسائل

اس آیت میں حق تعالیٰ مےخاص میغیمبر حضرت ابراہیم علیا استلام کے مختلف امتحانات اور ان میں ان کی کامیابی مجواس سے انعام وصلہ کا بیان ہے ، اور مجرجب حضرت جسلیل النوے نے ازراہ شفقت اپن اولا دے گئے بھی اسی انعام کی درخواست کی، تو انعام یانے کا ایک صابط ارشاد سنراد يا كيا، جس مين حصرت خليل التُديم كي درخواست كي منظوري مشروط صورت مين دی گئی، کہ بیرانعام آپ کی ذریت کو بھی ملے گا، مگر جولوگ ذریت میں سے نا مسرمان اور ظالم ہوں گے وہ بیرانعام نہ یاسیس کے۔

حفزت خليل التراكع عظم محانات ميال چند بائيس عورطلب يس:

اوّ ل بدكه امتحان كسي خص كى قابليت معلوم كرنے كے لئے لياجا آ

اورمضاين متحان

ہے،اورانٹرتعالیٰعلیم جیرہی،کسی بھی خص کا کوئی حال یا کمال اُن برمخفی نہیں بھراس متحان کا مقصد کیا تھا؟ دوسرے یہ کما متحان کس کس عنوان سے لیا گیا۔

تیسرے ید کہ کامیا بی کس صورت اور کس نوعیت کی رہی۔

چۇتھے يەكدانعام كياديا كيااوراس كى حيثيت كياہے۔

أيخوس يركاس انعام كے لئے جوصنا بطر معت ركيا كيا ہے اس كى كھے توضيح وتفصيل -

ان يا يخون سوالات عجوابات بالتفيصيل ملاحظه فرماتي ؛

ببلی بات کرامتحان کامقصد کیا تھا ؟ مشرآن تے ایک لفظ رَبُّ ہے نے اس کوحل کر دیا ہے جب میں پربتلا یا گیاہے کہ اس امتحان کے ممتن خود النّہ جل سٹ نہ ہیں ،اوران سے اسارتھنی میں سے اس جگر درجهٔ کمال تک مبنجانا۔

قابلیت کاعلم علل کرنے سے لئے نہیں، بلکہ شان تربیت وربوبیت اُس کامنشارہے، ان

آزمانسٹوں کے ذریعے اپنے خلیل کی تربیت کرکے ان کے درجات و مقامات تک پنجا نامقص ہے، پھراس جلمیں مفعول کومعت دم اور فاعل کومؤخر کرکے یوں ارشاد ہموا قرافر ابنتی انجام ہم ترجیحہ اس میں ابراہیم علیہ التسلام کی جلالتِ شان کو اور نایاں منسر مایا گیا۔

دوسراسوال که امتحان کسی عنوان سے لیا گیا ؟ اس کے متعلق متر آن سٹر لیف میں تو صرف کلمات کا لفظ آیا ہے ، اوراس لفظ کی تفسیر وتشتریح میں حصارت حالیّہ و تا بعین کے مختلف اقوال میں، کسی نے احکام الہمیّہ میں سے دنن حب نری شار کمیں، کسی نے اور کسی نے اور کبی نے احکام الہمیّہ میں ہا کہی کم وجیش دو سری جیزیں بتائیں، لیکن حقیقت یہ ہے کہ ان میں کیے اختلات نہمیں، وہ حب زیں سب کی سب ہی حضرت خلیل اسٹری کے مضامین امتحان سمّے ، انم تنفیر ابن جربرہ اور ابن کمیٹر کی سب کی سب ہی حضرت خلیل اسٹری کے مضامین امتحان سمّے ، انم تنفیر ابن جربرہ اور ابن کمیٹر کی سب کی سب ہی حضرت خلیل اسٹری کے مضامین امتحان سمّے ، انم تنفیر ابن جربرہ اور ابن کمیٹر کی رائے ہے۔

الترتعانى عن زدىك على موشكا فيون سے زيادہ معنا عين المتحان جن كى تعنصيل آگے بيان ہوگى مرارس كے قابلِ قد رُاخلاق وكردارى على نابت قدمى ہے المتحانات كى طرح فنى مسائل اوراك كى تحقيقات نہيں، بلكہ اضلاقی قدر دوں اور علی نابت قدمى كى جانچ ہے ، اس سے معلوم ہوا كہ بارگاہ عق وجلال ميں حس جيز كى تقدت ہے دہ على موثر گا فيال نہيں، بلكہ على اوراحن لاقى برترى ہے ۔

اب ان مصالین امتحان میں سے چندا ہم چیزی سنتے:

حق تعالیٰ کو منظور تھاکہ حصرت ابراہیم علیہ اسلام کواپنی فُلّت کا خلعت ِ خاص عطا منسرمایا جائے ، اس لئے ان کو سخت ام بخانات سے گذارا گیا، پوری قوم کی قوم حلی کہ اپنا خاندان سب کے سب بٹت پرستی میں مسبسلا تھے سب کے عقائد ورسوم سے مختلف ایک دین حنیف ان کو عطاکیا گیا، اور اس کی تبلیغ اور قوم کو اس کی طرف دعوت فینے کا بارگراں آپ پر ڈالا گیا ، آپ نے سنجمیرانہ جرائت و ہمت کے ساتھ بے خوف و خطر قوم کو خدائے وحدہ لاسٹر بک لا کی طرف بلایا ، بت پرستی کی شرمناک رسم کی خرابیاں مختلف عنوانات سے بیان کیں، علی طور پر بتوں کے خلاف جہا دکیا، پوری قوم کی قوم آمادہ کہ جنگ وجدال ہوگئی، باد شاہِ وقت نمرود اور اس کی قوم نے خلاف جہا دکیا، پوری قوم کی قوم آمادہ کرنیا، اللہ کے خلیل نے اپنے مولا کی رصامت دی سے بیات کو اس بلا دّن پر راضی ہوکر اپنے آپ کوآگ میں ڈال دینے کے لئے بیش کر دیا، اللہ تعالیٰ فاس بلاد کی بر راضی ہوکر اپنے آپ کوآگ میں ڈال دینے کے لئے بیش کر دیا، اللہ تعالیٰ فاسے خلیل کو امتحان میں کا میاب یا یا توآگ کو محم دیا :

قُلُنَا يُنَا رُكُوْ نِيْ بَرُدًا رَّسَلُمًا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ ال

جں وقت بیس کیم خدا و ندی آئین مزود کے متعلق آیا تو پھی کے الفاظ عام نتھے ،کسی خاص آگ

کی تعیین کر کے پیم نہیں دیا گیا تھا، اس لئے پوری دنیا میں جہاں کہیں آگ موجود تھی اس ظم خدا وندی کے آتے ہی ابنی اپنی جگہ ہرآگ تھنڈی ہوگئی، اورنا رِمزود کھی اس زمرہ کا فرد بن کر تھنڈی پڑگئی، حتر آن میں لفظ بر دگئے کے ساتھ ستداد ماگا کا اضا فد اس لئے فرما یا گیا کہ کسی چیز کی ٹھنڈ ک حیا اس لئے فرما یا گیا کہ کسی چیز کی ٹھنڈ ک حیا اس لئے فرما یا گیا کہ کسی چیز کی ٹھنڈ ک مواعتدال سے بڑھ جاتے تو وہ بھی برف کی طرح تکلیف دہ بلکہ مہلک ہوجاتی ہے، اگر لفظ سلا ما ارشاد مذہ ہوتا تو ممکن تھا کہ آگ برف کی طرح ایسی ٹھنڈی ہوجاتی جو بجائے نے دایک عذاب بنجاتی جہنم میں ایک عذاب زمبر برکا بھی ہے۔

اس امتحان سے فائغ ہو کر د وسراامتحان یہ لیا گیا کہ اپنے اصلی وطن کو حجوز کرشام کی طرن ہجرت کرجائیں، حصزت ابراہیم علیہ التسلام نے رصنا سے خداد ندی کی ترطب میں قوم دوطن کو بھی خیر با دکہہ دیا ادر مع اہل وعیال ہجرت کر کے شام میں چلے آسے !

آبکس که تراسشنا خت جان راچه کند منسرز ند دعیال د خانمنسان راچ کند

اب قوم دوطن کو حجوز کرملک شام میں قیام کیا ہی تھاکہ جیسے ملاکہ بی بی ہاجرہ رضی الشّعبا ادران سے شیرخوار بچے حضرت استعیل علیا استلام کوسا تھے ہے کرمیاں سے بھی کوچ کریں دابن کثیر) جبرئیل امین آسے اور و ونوں کوساتھ نے کر چلے ، راستہ میں جہاں کوئی سرسبز جگہ آئی تو حصرت خلیل فرماتے کہ میہاں تھہرادیاجاتے، جبرئیل فرماتے کہ بیہاں کا حکم نہیں، منزل آتے ہو' جب وه خشک بهاژ اورگرم رنگیتان آ جا تا ہے جہاں آگے کسی دقت بیت اللّٰد کی تعمیرا ورشہر مكه كى بستى بساناً معتدر تحقا، اس رجيستان مي آپ كواتار دياجا آب، الله تعالى كي خليل اين پروردگاری مجتت میں مسرورومگن اسی حٹیل میدان اور ہے آب دگیا ہ حبگل میں بی بی کو لے کر عظیرجاتے ہیں، لیکن بیرامتخان اسی برخمتے نہیں ہوجاتا، بلکہ اب حضرت ابرا ہیم علیہ اسلام کو تھم ملتا ہے کہ بی بی اور بیچ کومیس حیوار دیں اور خود ملک شام کو والیں ہوجا میں الله کا خلیل محم پاتے ہی اس کی تعمیل میں اُسمھ کھڑا ہوتاہے، اور شام کی طرف روانہ ہو جاتاہے، تعمیل حکم میں اتنی تا خرمجی گوارانہیں کہ بہری کویہ اطلاع ہی دیدے کہ مجھے چونکہ خدا کا یہ محکم ملاہے اس لئے میں جار ابوں، حصرت اجرہ علہاالتلام جب آپ كوجاتے ہوئے دسمين بين تونجارتي بين، مكرآپ جواب بنيس ديني، بير سيارتي بيس اوركهتي بين كه اس لي دوق ميدان بين بين جيوز كركهال جاريج موا اس کا بھی جواب نہیں دیتے، مگر وہ بی بی بھی خلیل النظائی بی بی تقین سمجھ میں کہ ما جرا کیا ہے ، ادر کینے لگیں کر کیا آب کوالٹر تعالیٰ کا کوئی عجم ملاہے وآپ نے فرمایا کہ ہاں ، حضرت باحب رہ علیہاالتلام کو بھی جب کم خداد ندی کا علم ہو گئیا، تو نہایت اطینان کے ساتھ فر مایا کہ جائے جب ب نے آپ کو چلے جانے کا محم فر مایا ہے وہ ہمیں بھی ضائع نہیں کرےگا۔

اب حضرت اجراه این شیرخوار بچه کے ساتھ اس لق درق حبکل میں وقت گذارنے لگتی ہیں ، بیاس کی شدّت بان کی تلاش پرمجبورکرتی ہے ، ہے کو تھلے میدان بیں جھوڑ کر،صفا ومروہ کی بہاڑ ہو^ں پربار بار جرام ہتی اتر تی ہیں کہ کہیں پانی ہے آثار نظر آئیں یا کوئی انسان نظر آجائے جس سے کچھ علوج ا ما کریں اسات مرتبہ کی ووڑ وصوب کے بعد مایوس ہو کر بیجے کے یاس توٹ آتی ہیں ،صفا ومروہ کے درمیان سات مرتبہ و وڑنا اس کی یادگار کے طور پر قیامتی آنے والی نسلوں کے لئے احکام ج میں صروری متسرار دیا گیا ہے، حضرت ہاجرہ علیہا انسلام اپنی دوڑ دھوپ ختم کرنے اور مای^{وں} ہونے سے بعدجب سے سے اس آتی ہی تورجمت خداد ندی مازل ہوتی ہو، جبرئیل امین آتے ہیں،اور اس خشک رسیستان کی زمین سے پانی کا ایک حتی مکال دیتے ہیں، جس کا نام آج زمز م ہے، پانی کو دیکر اوّل جانور آجاتے ہیں، محرجانوروں کو دیجھ کرانسان مینجے ہیں، اور مکہ کی آبادی کاسامان ہوجا آبی، ضرور مات زندگی کی آسانیان متیا موجاتی بین -

نومولود بجيجن كوآج حضرت المنعيل عليالسلام كها جاتاب تشوونها پاتے ہيں اور كام كاج كے قابل ہوجاتے میں ،حصرت ابراہم علیہ السلام باشارات ربانی گاہ گاہ تشریف لاتے ہیں اوربی بی بج كود يجد جاتے ميں ،اس وقت بھرانشرتعالىٰ اپنے خليل كاليسراامتحان ليتے ميں ،يہ بجيانس بيسى اور بے سروسامانی میں پر وان چڑھا، اور بنظاہراسباب باپ کی تربیت اور شفقت سے بھی محروم رہا،اب دالدماجد وبظاہر یکم ملتا ہواس بیج کوانے ہاتھ سے ذیح کردو،ارشاد مترآنی ہے:

يُجْنَى إِنَّ آرَى فِي الْمُنَامِ آ لِيْ آذُ بَحُكَ فَالْفُلْ مَاذَ التَّرِيء قَالَ يَهَابَتِ افْعَلُ مَا تُؤُمَّرُ سَتَجِلُ فِي النُّشَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ٥ (١٠٢: ١٠١)

فَلَمَّا بَلَغَ مِعَهُ السَّغَى حَالَ الْجُبِي اسْ قابل بوكياك باي عاسمة كام كاج مركي مردك سے توابراسم عليدسلا ناس سے کا کراے بیے میں خواب میں یہ ديمها بول كرتجه كوذ ع كررها بول ، توتبلاكه تيراكياخيال بيرا فرزندسعيد فيون كياكه ابآجان آپ كوج محم الا براس كي تعيل يج آب مجے بھی آئی تعمیل میں نشار دشد ثابت قدم إیس مے ا

اس سے بعد کا دا قعہ ہر سلمان جا نتا ہے کہ حضرت خلیل علیالصلوٰۃ دانسلام صاحبزا دے کوذنے کرنے کے لئے منی کے جنگل میں لے گئے ،اورا پنی طرف سے حکم حق جل دعلا شانہ کی ہوری تعمیل کر دی ، مگر وہاں مقصور بچے کو ذبح کرانا نہیں بلکہ شفیق باپ کا امتحان کرنا تھا، واقعہ خواب کے الفاظ میں غور کیا جا ہے کہ اس میں رہیں دیجھا تھا کہ ذبح کردیا، بلکہ ذبح کاعمل کرتے دیجھا، جو حصرت ابرا ہیم علیہ السلام نے کرد کھایا اور اس علی کو بندولیہ وجی منام دکھلانے میں بھی شاید ہی جی شاید ہی صلحت موکہ بند دید کلام بھی ذرج دینا منظور دہ تھا، اسی دجہ سے ارشا دیہ ہوا کہ حَد تَّ قَتَ الرَّ فَوَیّا ، کہ خواب میں جو کچھ دیجھا تھا آپ نے اس کو پورا کر دیا ، جباسیں وہ پولیے اُکٹر سے ، تواللہ تعالی نے جبت سے اس کا فدیہ نازل فرما کر اس کی قربانی کا حکم دیدیا ، اور بیسنتِ ابراہیمی آنے والی دنیا کے لئے دائمی سنت بن گئی ۔

یہ کڑے اور بخت امتحانات تھے جن میں حضرت خلیل الشعلیہ السلام کو گذادا گیا، اس کے سانخہ می دوسرے بہت سے اعمال واحکام کی پابندیاں آپ پر عائد کی گئیں، جن میں سے دس خصائل فطرت کے نام سے موسوم ہیں، جن کا تعلق بدن کی صفائی ، ستھوائی اور پاکی سے ہے، اور یہ خصائل فطرت آنے والی تمام امتول کے لئے بھی متقل احکام بن گئے ، حضرت خاتم الانبیاء صلی الشعلیہ و لم نے اپنی امت کوان تمام امور کے لئے تاکیدی احکام دیئے ۔ اور ابن کمیر نے حصول میں امتر بن عباس رضی المشرع نہا سے ایک روایت میں یہ بھی نقل کیا ہے کہ پورااسلام تین حصول میں وائر ہے، جس میں سے وش سورة برآت میں فرکور ہیں اور وش سورة احزاب میں اور وش سورة مومنون میں ، حضرت ابراہیم علیا لسلام نے ان تمسام جیزوں کا پوراحی اواکیا، اور ان سب امتحانات میں پورے اگر ہے، اور کا میاب رہے ۔ سورة برآت میں مومنین کی صفات بیان کرتے ہوئے مسلمان کی وش مخصوص علامات سورة برآت میں مومنین کی صفات بیان کرتے ہوئے مسلمان کی وشل مخصوص علامات

وصفات كالسطرح بيان كيا كيا كيا

اَلْتَّانِبُوْنَ الْعَلِيثُ وُنَ الْخُلِيكُ وْنَ السَّائِجُوْنَ الرُّكِعُونَ السَّجِلُ وُنَ الرُّكِعُونَ السَّجِلُ وُنَ الْالْمِرُونَ بِالْمَعُنُ وُنِ وَالنَّاهُونَ عِنِ الْمَعُنُ وُنِ وَالنَّاهُونَ عِنِ الْمُعُنَّكِي وَالْخُلُونَ لِحُلُ وَدِاللَّهِ وَ وَالْخُلُونَ لِحُلُ وَدِاللهِ وَ وَالْخُلُونَ لِحُلُ وَدِاللهِ وَ وَالْخُلُونَ لِحُلُ وَدِاللهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَالل

مر الیے ہیں جو تو بہ کرنموالے عبادت کرنوا حرکر نبوالے ، روزہ رکھنے دالے ، رکوع ہجا کرنمولے ، نیک باتوں کی تعلیم کرنموالے اور مُری باتوں سے روکنے دالے اورائٹر کی حدود کا خیال رکھنے والے ، اورالیے تومنین کو آپ خوسٹ شخصیسری مشینا دیجة ہے

"یفیناً ان مسلمانوں نے فلاح بائی جو اپنی نماز مین شوع وخصوع کرنے والے ہیں، اورجو اورسورة مؤمنون كى دس مفات بيه بن ا قَدُ الْفُحَ الْمُوعُمِنُونَ ه اللَّذِيْنَ هُمُ فَى صَلَاتِهِ مِهِ خُنِيْعُونَ ٥ وَاللَّذِيْنَ هُمُمُ فِى صَلَاتِهِ مِهِ خُنِيْعُونَ ٥ وَ اللَّذِيْنَ

هُمُ عَنِ اللَّغُومُ مُعْنِ صَوْنَ ٥ وَالَّذِيُّ اللَّهُ عَنِ اللَّغُومُ مُعْنِ صَوْنَ ٥ وَالَّذِيُّ هُمُ لِلزَّكُوٰةِ فَعِلُوْنَ ٥ وَالَّذِي نُنَ هُمُ لِفُنُ وُجِهِمْ لَمُعْظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ آنْ وَاجِهِمْ آرُمَا سَلَكَتُ آيمًا نَهُمُ فَإِنْهُمُ غَيْرُ مَلُومِينَ قمن ابنتغى ورآء ذيك فأوللك هُمُ الْعُدُونَ °وَالَّذِينَ هُمُمُ لِأَمْنُ مِهِمُ وَعَفْنِ هِمُلْعُونَ وَالَّذِينَ هِمُ مُعَلَىٰ صَلَوْتِهِ مُمْ تَعَلَىٰ صَلَّوْتِهِ مُرْتِحًا فِظُوْنَ أُولِلْكِكَ هُمُ الوارِيثُونَ واللَّذِينَ يَوِثُونَ الْفِنُ دُوسَ الْمُعُمُ فِيهُ قَا خلِلُ وْنَ ١٠٢٥٥ ١١٠١١٠١١

لغوباتول سے بركنارر بے والے بين اورجوابني آب کوباک کرنیوالے میں اورجواین شرمگاہو كى حفاظت كرنيوا في بي ميكن اين بيولول یاا بنی اونڈیوں سے کیونکہان پرکوئی الزام نہیں ہاںجواس کے علاوہ طلب کار مواہی لوگ مدے تجاود کرنے والے بن اور جوائی امانتوں اورائے عہد کاخیال رکھنے دالے ین اورجواین نازول کی یابندی کرتے ہیں اليے ہى لوگ دارث ہونے والے بي جو منردوس سے وارث ہوں سے وہ اس مين ميشرون عي

اورسورة احزّاب میں مذکورہ دس صفات پیرہیں:

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسُلِلْتِ وَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنْتِ وَ المَثْنِينِينَ وَاللَّفْنِيْتِ وَ الصُّدِينَ وَالصُّنِ قُتِ وَ الصّبرين والصّبرت و الْعُشِعِنْنَ وَالْعُشِعْتِ وَ المُتَصَدِّةِ فَنْ وَالْمُتَصَدِّقَةِ قَتِ وَ الصَّأْنِينَ وَالصَّيْماتِ وَ الْعُفِظِيْنَ ذُرُوْجَهُمُ وَ الْعفظت واللَّ كِرِينَ اللَّه كَثِيْراً وَّالنَّكِيرُ تِ الْمَقَاللَّهُ

"بیشک اسلام سے کا کرنیوالے مردا درا سلام کے کام کر نیوالی عور تیں اور ایان لانیوالے مردا ورايان لانے والى عورتى اور فرابردارى كرنيوالي مرداور فرما نبردارى كرنيوالى عورتمين اورراستبازمرداورراستبازعورتين اومبر كرنىوالے مردا ورصبر كرنىوالى عورتين ، اور خشوع كرنبواني مردا ورخشوع كرنموالي عورب ا درخیرات کرنے والے مرداد رخیرات کرنے والى عورتين اورروزه ركهن والعمردا ورود ركھنے دالى عورتيں ا درايني مشرمكا وكي حفالت كرفي والعمردا ورائني شرمكاه كي حفالت لَهُ مُ مَعُفِينَ الرَّ آجُراً عَظِيمًا ٥(٢٥:٣٣) كرنے والى عورتين اور كمرَّت اللَّه كوبادكرنے

والعمرداور بكرت التذكوبا وكرف والىعورتين ان سب كيلة التدتعالى في مغفرت اوراجليم تياركرركهاب،

مفسرانعت آن حضرت عرابتيرين عباس رضى الشعبهاك اس ارشاد سے معلوم بواكم سلمان کے لئے جتنی علی علی اسلاقی صفات مطلوب ہیں دہ ان مینوں سور توں کی چند آیات میں جمع کردھی بن اور سي صفات وه كلمات بين جن مين حضرت خليل المشعليات لام كا امتحان ليا كيا ، اور آيت وَإِذِ الْبُتَانَى إِبُرُهِ مَر رَبُّهُ بِكِلمْتِ مِن ابني صفات كى طوف اشاره ب.

ان آیات سے متعلق قابل غورسوالات میں سے دوسوالوں کا جواب بیاں تک ہوگیا۔

تيشراسوال يه تحاكداس امتحان مين حضرت ابراجيم عليدانسلام كى كاميابي كادرجه اورمقام كيار ما _

تروہ خود قرآن كريم نے اپنے مخصوص اندازيس ان كوسسندكاميا بىعطافراتى، ارشاد ہوا، وَإِنْسُوْهِ مِنَ الَّذِي وَ فَي ٢٠٠٠٥١) (وه ابراميم بس فيوراكرد كايا)

اس کا علل بیہ ہے کہ ہرامتان کی محل اورسو فی صدی کامیابی کا اعلان فرما دیا۔

چوتهاسوال كراس امتحان برانعام كياملا، اس كاذ كرخود اسى آيت مين آجكاب، يعنى:

قَالَ إِنَّى تَجَاعِلُكَ لِلسَّاسِ ﴿ الْمَعَانِ عَبِيمِ اللَّهِ اللَّهِ وَإِياكُ مِن آكِمُو

وكون كاامام اور بيتوابنان والامول ا

ושושו (ודייוו)

اس سے ایکسطرف تومیمعلوم ہوا کرحصرت خلیل الشّعلیال سلام کواس کا میابی سے صلی امامت خلق اوربینیوانی کاانعام دیا گیا، دوسری طرف بیجی معلوم بهوا که خلیق خدا کے امام ومقت ارم اور پینوا بننے کے لئے جوامتحان ورکارہے وہ دنیا کے مدارس اور یونیورسٹیوں جبیا امتحال نہیں جب میں چندمسائل کی فنی تحقیق اور علمی موست گانی کو کا میابی کا اعلیٰ درجہ سمجھاجا تاہے، اس عُہدے کے عصل كرنے كے لئے ال يستس اخلاقى اور عملى صفات ميں كا مبل اور يمل ہونا مشرط ہے، جن كا ذكر بھى بحوالة آیات آچکاہے، قرآن کرمم نے ایک دومسری جگہ بھی پیئ ضمون اس طرح بیان فرمایا ہے ،

بِآمْرِنَا لَمَّاصَبَرُ وَالدَوْكَا نُوا الماسِحَةِ الدَّكَا فَوْا المَاسِحَةِ المُولِكَةِ المُعْرِقَةِ المُعْرِقِ المُعْرِقِةِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِقِيقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِيقِ المُعْرِقِيقِ اين نفس كوخلاف مترع سروكا اورسار كايول

وَجَعَلْنَا مِينَهُمْ آبِيتَةَ يَعْنُلُ وَنَ السيخَمِ فَأَنْ يَكَامُ اوربيثُوا بِالْحَكِروه باينتِنَايُوْ قِنُوْنَ ٥ (٢٢:٣٢)

اس آیت میں امامت و میثیوانی کے لئے ان تیس صفات کاخلاصہ دو لفظوں میں کردیا گیا ہو، یعیٰصبردلقین، بقین علمی اوراعتقادی کمال اورصبرعلی اوراحشلاتی کمال ہے، اور وہ تین صفاحین کا ذكرا بهى اويرگذر حيكا ب سب كى سب اسنى دو دصفول مين سمونى مونى بن -

یا پخواں سوال بہتھاکہ آئندہ آنے والی نسلوں کو منصب امامت و بیٹوالی دینے سے لئے جو بہ صابطه ارشاد ہواہے کہ فاسق اورظالم نوگوں کو بیمنصب نہ ملے گا، اس کا کیا مطلب ، اس کی توضیح یہ ہوکہ امامت و بیشوائی ایک جینیت سے النڈجل سٹ نہ کی خلافت ہے ، یکسی الیے شخص کونبنیں دی جاسحتی جو اس کا باغی اور نا دنسرمان ہو، اسی لئے مسلمانوں پرلازم ہے کہ اپنے اخستیار سے اپنا شائندہ یا امیرکسی الیے شخص کومفت ردنہ کریں جو اللّٰہ تعالیٰ کا باغی یا نا دنسرمان ہو۔

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَآمَنَا وَاتَّخِلُ وَامِنُ مَقَامُ الْمَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَآمَنًا وَاتَّخِلُ وَامِنُ مَقَامُ الدَّبِهِ مِعْ وَالْبَيْمِ عَلَيْ وَالْمَا وَرَجَّامِنَى الدَبِنَ الرَابِمِ عَلَيْمُ وَكُولَ يُواسِطَ وَرَجَّامِنَى الدَبِنَ الرَابِمِ عَلَيْمَ عَلَيْلَ أَنْ الْبِلَهِ مَ وَالسَّمُعِيلُ أَنْ طَهِّو الْمُعْمِيلُ أَنْ طَهِّو الْمُعْمِيلُ أَنْ عَلَيْهِ وَالْمَا فَي اللَّهُ عِيلُ أَنْ الْمُعْمِيلُ وَالْمُعْمِيلُ أَنْ عَلَيْهِ وَالْمَا عَلَيْهُ وَالْمَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْلُ وَالْمَا مِنْ اللَّهُ عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْنَ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا اللَّهُ وَعَلَيْلُ وَالْمَا لَهُ وَعَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا وَلَهُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا وَلَهُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا وَلَهُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا مُولِيلًا وَلَا عَلَيْكُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْلُ وَالْمَا عَلَيْ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمَا وَلَا مَنْ وَالْمَا وَلَا عَلَيْلُ وَالْمَا وَلَا عَلَيْلُ وَالْمَا وَلَامَا وَلَامَ وَالْمَا وَلَا مَا مُولِيلُ وَالْمَا وَلَامِ وَالْمَا وَلَامَ وَالْمَالُولُ وَالْمَا وَلَامِ وَلَامِ وَالْمَا وَلَامِ الْمَالِمُ وَالْمَا وَلَامِ وَالْمَالُولُ وَالْمَا وَلَامَا وَلَامَا وَلَامَا وَلَامِ وَالْمَالِمُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِ وَالْمُلْمُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُلْمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَامُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُلْمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَا مُعْلِمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالِمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَا مُؤْلِقُولُ وَلَا مُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَلِمُلْمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالِمُ وَالْمُؤْلُولُ وَلَامُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالِمُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالْمُولُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَلِمُ لِلْمُلْمُ وَلَا مُلْمُولُولُ وَلَا مُلْمُولُولُ وَلَا مُلْمُولُولُ وَ

صل کے اس کے منابہ کے معنی مرج کے ہوگئے جہاں آدمی بار بار توٹ کے ہیں اور وہ ہے۔

الاوروہ وقت بھی یا وکرنے کے قابل ہو کہ) جس وقت ہم نے خانہ کعبہ کو توگوں کا حکم اور داخر میں امت محکم کو گوگوں کا معبد اور دمقامی آمن دہمیشہ سے معتبر در کھا اور داخر میں امت محکم کی کہ بنالیا کر وہ اور ہم نے وہنا رہب کے وقت حضل کرنے کے لئے ، مقام ابراہیم کو دہمی کمبی ، ناز بڑ ہنے کی جگہ بنالیا کر وہ اور ہم نے وہنا رہب کے وقت حضرت ابراہیم و دحضرت اسمنی وعلیہ ماال الام) کی طرف بھی کھی کے دو تا حصرت ابراہیم و دو حضرت اسمنی وکوئوں دکی عباد ت) کے دو اسطے اور دکوع اور سجرہ کرنے والوں کے داسطے اور دکوع اور سجرہ کرنے والوں کے داسطے اور دکوع اور سجرہ کرنے والوں کے داسطے ۔

معارف ومسائل

حمزت خلیل النتری بجرت کا اس آیت میں بیت الدی کھیں تا کے کی طرف اشارہ ہی اور حفزت خلیل الداد را کمیل کے انتھوں اسکی تعمیر جدید نیز بہت الداد رکم کروری چنز خصوصیات کا ذکر اور بیت الدی کے احرام سے متعلقہ احکام فرکوری ، یہ مضمون قرآن کی بہت سی آیات میں مختلف سورتوں میں بجیلا ہوا ہے ، اس جگر مختفر طور پر اس کو بیان کیا جا تا ہے ، جس سے فرکورہ آیات کا پورا مضمون واضح ہو جائے گا ، یہ صفمون سورہ تج کی آیت نمبر ۲۱ میں اس طرح فرکورہ ہے ا

وَإِذُ بُوَّا أَنَا لِإِسْرَهِ مَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنُ لَا تُشْرِكُ فِي شَيْئًا وَ لَمْ يَهُ مُنِي لِلطَّآ بِعِنْ فَى شَيْئًا الْعَثَآ بِمِنْ وَالرُّكِ الشَّحُوُوْوَ الْعَثَآ بِمِنْ وَالرُّكِ الشَّحُوُوْوَ الْعَثَآ بِمِنْ وَالرُّكِ الشَّحُووُوَ الْمِثَانِ فِي النَّاسِ بِالْحَيِحَ يُما يُؤْنَ دِعَالَا وَ عَلَى كُلِ حَمَامِ مِنَا أَبِينَ مِنْ كُلِّ فَيْجَ عَبِيْنٍ هُ

'نعیٰ دہ وقت یا دکرنے کے قابل ہوجبکہ ہم نے ابراہیم کوخانے کعبہ کی جگہ بتلادی کہ میرے ساتھ کہی جیز کوئٹر کی مت کرنا، اورمیرے گھر کوطوات کرنے والوں کے اور قیام درکوع دیج دکرنے والوں کے داسط، باک کھنا اور توگوں میں جے کا اعلان کر دولوگ متحالے پاس جلی آئیں سے، بیادہ بھی اور

> دُ بلی اونٹنبول پر بھی جود ور در از کے را ستوں سے بہونچی ہوں گی ہا تفسید این کیڈیمن ایمیر تفسید حضرت محالیہ وغیرہ سے نقل کیا ہے

تفسیراین کیرمی اسمئر تفسیر حضرت مجابد وغیرہ سے نقل کیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیا لصلاۃ السال ملک شام میں تھے ہے ، اور حضرت اسمعیل علیا السلام شیرخوار ہے تھے ، جس وقت حق تعالیٰ کا ان کو پیک ملک شام میں تھے ہے ، جس وقت حق تعالیٰ کا ان کو پیک ملاکہ ہم فائد کعبہ کی حجاب کو ہتلاتے ہیں آب اس کو پاک صاحت کر کے طواف و سماز سے آباد رکھیں اسم کی تعمیل کے لئے جبری امین براق نے کرحا ضربوے ، اور حضرت ابراہیم علیا السلام کو اور اسمعیل علیا السلام کو مع ان کی والدہ حضرت ہا جرہ کے ساتھ لیکر سفر کیا، واست میں جب کسی ہتی ہو نظر بڑتی اور حضرت ابراہیم علیا السلام جبریل امین سے دریا فت کرتے کہ کیا ہمیں میہاں اگر نے کا کھم ملاہے ، تو حضرت جبریل علیا السام فرماتے کہ نہیں آپ کی مغزل آگے ہے ، میہاں تک کے مکو کرم کم ملاہے ، تو حضرت جبریل علیا السام فرماتے کہ نہیں آپ کی مغزل آگے ہے ، میہاں تک کے مکو کرم کم کا سے آئی، جس میں کا نے وار جھاڑیاں اور بہول کے درخوں کے سوانچے نہ تھا، اس خطہ زمین کے آس پاس کیے توگ بھی السلام نے اس حگہ بہونچ کر جبریل امین سے دریا فت کیا کہ کیا ہماری مغزل ہے ہونے کر جبریل امین سے دریا فت کیا کہ کمیا ہماری مغزل ہے ہونے و فرمایا کہ ہاں۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام نع اپنے صاحبزائے اور حضرت ہاجرہ کے یہاں اُتر گئے ، اور
بیت اللہ کے باس ایک عمولی جھپر ڈال کر حضرت اسمعیل اور ہاجرہ علیہ ااسلام کو یہاں مھہرادیا ،
ان کے باس ایک توشہ دان میں کچھ کہجوری اور ایک شکیزہ میں بانی رکھ دیا، اور ابراہیم علیہ السلام کو
اسس وقت بیب ال محموم نے کا محم منہ تھاوہ اس شیر خوار بچہ اور ان کی والدہ کو حوالہ بخد ا
کر کے واپس ہونے گئے ، جانے کی تیاری و کچھ کر حصرت ہا جرہ نے عرض کیا کہ ہمیں اس این و دق میلا
میں جھوڑ کرآپ کہاں جاتے ہیں ، جس میں مذکو کی مولس و مدو گارہے مذنہ نہ نہ گی کی صروریات ۔

حصرت خلیل الشرصلوات الشیطید دسلامئے کوئی جواب نددیا، اور جلنے گلے، حصرت ہاجرة ستاتھ الطمیں مجر بار بارمیں سوال دُم رایا، حصرت خلیل الشرع کی طرف سے کوئی جواب ند تھا، یہاں تک کہ خود ان کے دل میں بات بڑی اور وض کیا کہ کیا استد تعالی نے آپ کو بیاں جھوڑ کر جلے جانے کا حکم دیا ہی
تب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرایا کہ مجھے اللہ تعالیٰ کی طرف سے یہ حکم ملاہے۔
اس کوسٹنکر حضرت اجرہ نے فرایا کہ بھرآپ شوق سے جائیں، جس نے آپ کو میر حکم دیا کہ
وہ بمیں بھی صفائع نہ کرے گا، ابراہیم علیہ السلام حکم خدا وندی کی تعمیل میں بیاں سے جل کوشے ہو کہ
مگر شیر خوار بچہ اوراس کی والدہ کا خیال لگا ہوا تھا، جب راستہ کے موڑ بر پہنچ جہاں سے حصرت
باجرہ نہ دیجے سیس تو مطعم گے اورالسند تعالیٰ سے بد دعا۔ فرمانی جوسورۃ ابرآ ہیم کی آیت منبر ۲۵ و ۲۵ میں اس طرح مذکور ہے:

کے میرے پر وردگاراس شہرکوامن والا بنادیجے اورمجد کوادرمیرے خاص ندوں کو بتوں کی عبادت سے بچاہے رکھتے " رَبِ الجُعَلُ هُ نَ الْ لُبَلَلَ الْمِنَّا مِنَّا وَالْجَنْنِي وَ بَنِيَّ آنُ نَعْنُبُ الْآصَنَاكَهُ وسورة ابراميم ١٣٠:٥٣)

بردعاريس وص كيا:

رَبِّنَا إِنَّ آسُكَنْتُ مِنْ دُرِيِّيَى بِوَادٍ غَيُرِ ذِى زَمُعٍ عِنْكَ بَيْتِكَ الْمُعَوَّمِ مَرَّبَنَا لِيُقِينُمُواالطَّلُوةَ الْمُعَوِّمِ مَرَّبَنَا لِيُقِينُمُواالطَّلُوةَ فَاجْعَلُ آفِيلَةً مِّنَ النَّاسِ فَاجْعَلُ آفِيلَةً مِّرَالنَّاسِ فَاجْعَلُ آفِيلَةً مِرَوَالْ وُفِي النَّاسِ مِنْ الشَّمَونِ مَن التَّامِيلَ مِنْ الشَّمَونِ مَن التَّامِيلَ مِنْ الشَّمَونِ مَن الآلامِيلَ

تیعن اے ہما ہے دب میں اپنی اولاد کو
آئے محرم گرمے قریب ایک میدان میں
جوزراعت کے قابل نہیں آباد کرتا ہوں
ہے ہمائے دب تاکہ دہ نماز کا اہتمام کی میں
قرآب کچولوگوں کے قلوب ان کی طرف
مائل کرد ہج ، اوران کو بھیل کھانے کود کیج

جوجم طاتھا، اس میں حق تعالیٰ ہی سے امدا وطلب کی، اس دعاء کے اندر کفر ویٹرک سے محفوظ ہم کی انتجاء میں ایک خاص دازیہ بھی ہوسکتا ہو کہ جب بیت اللہ کی تعظیم و نگریم کا بھی ہوا توراجہاں بھی تھا کہ آئندہ چل کر کوئی نا واقعت اس بیت اللہ ہی کو مجبور دنہ بنا لے، اور اس طرح بٹرک میں مسبتلا ہوجائے، اس نے یہ دعاء فر مائی کہ مجھ کو اور میری اولا دکو شرک سے محفوظ رکھا جاتے ۔
اس کے بعد شیرخوا ربحتہ اور اس کی والدہ پر شفقت کے پیش نظریہ دعاء فر مائی کہ میں نے ان کو آپ کے بحم کے مطابق آپ کے محترم گھر کے پاس مخمراتو دیا ہے لیکن یہ جبگہ زراعت کے قابل بھی نہیں جہاں کوئی اپنی محنت سے صروریا ہے زندگی حصل کرسے، اس لئے آپ ہی اپنی اپنی اپنی نے فضل سے ان کو بھلوں کارزق عطافر مادیں ۔
فضل سے ان کو بھلوں کارزق عطافر مادیں ۔

یہ دعارکرے حضرت خلیل اللہ علیہ السام تواہے وطن شآم کی طرف رواہ ہوگئے ، اوھسر حضرت ہاجرہ کا کچھ وقت تواس توسنہ کمجورا دریائی کے ساتھ کٹ گیا جوحضرت خلیل اللہ مجورا گرکئ حضرت ہاجرہ کا کچھ وقت ہوائی کی تلاش مجھے، پانی ختم ہونے کے بعد خود کھی ہیا س سے بے چپن اور شیرخوار بچر بھی ،اس وقت پانی کی تلاش میں ان کا مکلنا اور کبھی کوہ صفا پر کبھی کوہ مردہ پر جب شرصنا اور ان دونوں کے درمیان دوڑ دوڑ کر استہ کے کرنا، تاکہ حضرت استعمال آ محمول کے سامنے آجائیں، عام مسلمانوں میں معروف ہے اور جج

میں صفا مروہ کے درمیان عی کرنا آجنگ اسی کی یادگار ہو۔

اس قصتہ کے آخر میں حصرت جربل این کا بھی خداوندی وہاں بہو پخیا اور حیثہ ترمزم کا جاری کرنا اور بھر قبیلۂ جرتم کے بچے اوگوں کا بہاں آگر مقیم ہوجانا اور حصرت اسمبیل علیہ السلام کے جوان ہونے کے بعد قبیلۂ جرہم کی ایک بی بی سے شادی ہوجانا، یہ صحبے بخاری کی روایت میں تفصیل کے ساتھ مذکور ہے، روایت حدیث کے مجموعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ابتدار سورہ تجے کی آیت میں جو بیت اللہ کو آباد کر آباد کر رفاح اللہ کا تعمیل اللہ گاکوم کا اس وقت اتناہی عمل مقصود متھا کہ اس جگر کے اور باک صاف رکھنے کا محم حضرت خلیل اللہ گاکوم کا اس وقت اتناہی عمل مقصود متھا کہ اس جگر کو حضرت ابراہیم علیہ السلام اسمی کیونکہ اسماعی و دریعہ اللہ کے دریعہ اللہ کہ اس کے مخاطب صرف حصرت ابراہیم علیہ السلام اسمی کیونکہ اسماعی مناملا تھا، مسلورہ بقوہ کی ہو آبت جواس وقت زیر نظر ہے و عقوم آن آلی آئی آئی کی ہو کہ میں شریک کرلیا گیا ہے، سورہ بقوہ کی ہو آبت جواس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعی علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی شریک کرلیا گیا ہے، یہ مکم اس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی شریک کرلیا گیا ہے، یہ مکم اس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی شریک کرلیا گیا ہے، یہ مکم اس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی شریک کے اگری اسماعی و نون کو بنا پر بیت اللہ کو بھی شریک کے گئی اس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی تھی۔ اُس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعی علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی تھی۔ اُس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعی علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی تھی۔ اُس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعیل علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی تھی۔ اُس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعی علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی تھی۔ اُس وقت کا ہے جب کہ حضرت اسماعی علیہ السلام جوان اور متاہ ل ہو بھی تھی۔ اُس کے حضرت اسماعی کی کھی تھی۔ اُس کی کھی تھی۔ اُس کو تھی تھی۔ اُس کو تھی تھی۔ اُس کی کھی کی کھی تھی۔ اُس کی کھی تھی کہ کو تھی تھی۔ اُس کی کھی تھی کی کھی تھی کی کھی تھی کے کہ کی کھی تھی کہ کی کھی کی کھی تھی کی کھی کی کھی تھی کھی تھی کی کھی کی کھی کھی کے کھی تھی کی کھی کھی کے کہ کھی تھی کی کھی کھی کھی کے کہ کی کھی کھی کھی کے کہ کھی تھی کھی کے کہ کھی تھی کھی کھی کی کھی کھی کھی کی کھی کھی

صیح بخاری کی روایت میں ہے کہ ایک روزحصرت ابراہیم علیہ اسلام حسب ادت حصرت ہاجرة

اورا تمعیل کی ملاقات کے لئے مکر مگر میں ہے، تو و کھا کہ اسمعیل علیا لسلام ایک درخت کے بنچے بیٹے ہوتے تیر بنارہ بین، والد ماجد کو دکھ کر کھوٹے ہوگئے، طاقات کے بعد حضرت ابراہیم علیا لسلا نے فرما یا کہ مجھے اللہ تعالی نے ایک کام کا بھی دیاہے، کیائم اس بیں میری مدد کروگے ؟ لائن فرزند نے وض کیا کہ بسہ وجیم کروں گا، اس پر حضرت ابراہیم علیه السلام نے اُس ٹیلہ کی طوف اسارہ کیا، جہاں بیت اللہ کے حدود اربع حق تعالی نے حضرت ابراہیم کو بتلادیے تھے، دونوں بزرگواراس کام میں گلے تو بیت اللہ کی قدیم بسنیادی خورت ابراہیم کو بتلادیے تھے، دونوں بزرگواراس کام میں گلے تو بیت اللہ کی قدیم بسنیادی بیک آئیں انہی پر دونوں نے تعمیر تشروع کردی، اگلی آیت میں اس کا بیان ہے، وَ اِذْ یَرْ فَعُ اِبْرُاہِمُ مُلِی اِنْ بیت اللہ اصل میں حضرت اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ مددگار کی حیثیت سے تشریک ہیں۔

ان تنام آیات برغورکرنے سے وہ حقیقت واضح ہوجاتی ہے جو لعبض روایات صدیث اور تایخ میں مذکور ہوکہ بیت اللہ کی جگر تایخ میں مذکور ہوکہ بیت اللہ پہلے سے دنیا میں موجود تھا، کیونکہ تنام آیات میں کہ بیں بیت اللہ کی جگر بتلادینے کا ذکر ہو، کہیں اس کو باک صاف رکھنے کا ذکر ہے ، یہ کہیں مذکور نہیں کہ آج کوئی نیا گھرتم پر کرانا ہے اس کی تعمیر کریں ، اس سے معلوم ہوا کہ بیت اللہ کا وجود اس واقعہ سے بہلے موجود تھا، بھر طوفانِ فوج و تقین ، حضرت ابر آہیم طوفانِ فوج و تقین ، حضرت ابر آہیم اور آمنیل علیہ استلام کو بہ کے بہلے بانی نہیں ، بلکہ بنا یہ سابق کی بنیاد وں پرجدید تعمیران کے ہاتھوں اور آمنیل علیہ استلام کو بہ کے بہلے بانی نہیں ، بلکہ بنا یہ سابق کی بنیاد وں پرجدید تعمیران کے ہاتھوں

برئى ہے۔

اب دہا یہ معاملہ کہ بہان تعمیر کس نے اور کس وقت کی ؟ اس ہیں کوئی ہے اور توی دوایت صدیث کی منقول نہیں، اہل کتاب کی دوایات ہیں جن سے معلوم ہوتاہے کہ سہب پہلے اس کی تعمیسہ آدم علیا اس اللہ کے اس دنیا ہیں آنے سے پہلے ہی فرشتوں نے کی تھی، بچرآدم علیا اس لام نے اس کی تجدید فرماتی، یہ تعمیر طوفان نوح کس باقی رہی، طوفان نوح کی تھی، مجوانے کے بعد سے ابرا ہم علیا استلام کے زمانہ تک یہ ایک ٹمیلہ کی صورت میں باقی رہی، حضرت ابرا ہم دہ اس تعمیر اس کے بعد اس تعمیر میں سے دریخت تو ہمیں شہری کی علیہ السال مے از سر فرتعمیر فرمائی، اس کے بعد اس تعمیر میں سے دریخت تو ہمیں شہری کے علیہ اس کو مہدم کرے مگر مہدم نہیں ہوئی، آئے ضریت میں النہ علیہ کی بعث ہی قرین مکہ نے اس کو مہدم کرے از سر فرتعمیر میں آئے ضریت سے اللہ علیہ کی بعث ہی فرین مکہ نے اس کو مہدم کرے از سر فرتعمیر میں آئے ضریت سے اللہ علیہ کی بعث ہی خاص شرکت فرمائی۔ از سر فرتعمیر میں اس کے مغرب سے اللہ علیہ کی بعث ہی خاص شرکت فرمائی۔

احكام ومسأمل تتعلقهرم محترم

إ- لفظ مَثَابة سے معلوم بواكم الترتعال نے بیت الله كويه خاص فضيلت بخش بركم وه جميشه

مرجع حسلائی بنارہوگا، اور لوگ بار باراس کی طرف جانے اور لوٹنے کے آرز ومندر ہیں گے ، اماتفہیر حضرت مجابد نے فرایا لا یقضی احل منہا وطن اوقرطی) یعنی کوئی آدمی اس کی زیارت سے تہمی سیر نہیں ہوتا، بلکہ ہرم تبہ پہلے سے زیاوہ زیارت وطوا ف کا شوق لیکر لوٹتا ہی، اور بعض علما، نے فرمایا کہ قبول جج کی علامات میں سے ہے کہ وہاں سے لوٹنے کے بعد تھیروہاں جانے کا شوق ول میں پائے ، جنائج عام طور پر اس کا مشاہدہ کیا جا تا ہے کہ بہلی مرتب جتنا شوق زیارت بیت اللہ کا ہوتا ہے ورسری متر کے لئے اس شوق میں اضافہ ہوجا اہے ، اور جول جول بار بار زیارت کرتار ہتا ہے بیشوق اور بڑ ہتا جا ہے ۔

یہ مجزہ بیت اللہ ہی کی خصوصیت ہوستی ہے ، در نہ دنیا کے بہتر سے بہتر مناظر کو انسان ایک د دمرتبہ دیجھ لینے کے بعد میں ہوجا تاہے ، اور پانچ سات مرتبہ دیجھنے کے بعد تو دیکھنے کا دھیاں بھی ہیں آتا ، ادر میہاں تو یہ کوئی خوش منظر سینری ' نہ وہاں بہنچنا کچھ آسان ہے ، نہ وہاں دنیا کے کا روہا رہی ک کوئی اہمیت ہی ، اس کے با دجود لوگوں کے دل میں اس کی نزاپ ہمیں شدہوجزن رہتی ہے ۔ ہزادوں رویہ خرج کر کے سینکڑ ول شقتیں جیل کروہاں بہنچنے کے مشتاق رہتے ہیں ۔

٧- لفظ آمُنَّا اس جَدِّمَا مَن يعن جائے آمن كے معنى ميں ہى، اور لفظ بيت سے مراد صرف بيت الشريعيٰ خانه كعبہ بنيس بلكه بوراحرم مراد ہے، قرآن كريم بيں بيت الشرا وركعبه كا لفظ بول كر بوراحرم مراد لينے كے اور بھی شوا برموجو دہيں جيے ارشا دہے، هَدُيًّا بُلغِ اَلكَعُبَاةِ (۵، ۹۵)، اس بيں لفظ كعبہ بول كر بوراحرم مراد ليا گياہے، كيو بحراس ميں ذكر تسر بانى كائے اور بيت كعبہ كے اندلہ تو تسر بانى نهيس ہوتى، اور مذو بال مستر بانى كرنا جائز ہے، اس لئے معنى آیت كے يہوكركم ہم نے حرم مكم كوجاتے امن بنا دیاہے، اور جات امن بنا دینے سے مراد لوگوں كو يہ حكم دینا ہوكہ حرم محرم كو عام قتل و قبال اور انتقام سے بالا تر ركھيں۔ (ابن عربی)

چنا بخہ زمانۂ جا بلیت ہیں بھی عربوں کے ہاتھ میں ملت ابراہیمی کے ہو کھے آثار ہاتی رہ گئے تھے، اور عام ان میں یہ بھی تھاکہ حرم میں اپنے باب اور بھائی کا قائل بھی کہی کو ملتا توانتقام نہیں لینے تھے، اور عام جنگ و قتال کو بھی حرم میں حرام سمجھے تھے، مثر لیے باسلام میں بھی یہ حکم اسی طرح باقی رکھا گیا، نیتے مکہ کے وقت صوف چند گھنٹوں کے لئے رسول الدّصلی الدّعلیہ ولم کے واسطے ارض حترم میں قتال کو جائز کیا گیا تھا، مگراسی وقت بھر ہمیشہ کے لئے حرام کر دیا گیا، اور رسول الدّصلی الدّعلیہ ولم نے خطہ میں اس کا اعلان نسر ما دیا رضیح بخاری)

اب رہا بیستلہ کہ کوئی شخص سے اندرہی کوئی ایساجرم کرے جس پر حد وقصاص اسلامی مشریعت کی رُوسے عائد ہوتا ہی توحرم اس کوامن تہیں دے گا، بلکہ اس پر باجماعِ امت مدود وقصیاص جاری کئے جائیں گے (اسکام الفت راکن جعتیاص وقت طبی) کیونکہ قرآن کریم کاارشاد ہے :

خَانِ فُ تَنَدُّوْ كُدُ مَا قَتْلُوْهُمْ "يعنى اگرتم سے بوگ حرم بين قتال كرنے (۱۹۱:۲) مگين توتم جي ديمي اُن كوقتل كردو "

البتہ بہاں ایک مسلد اسمتہ مجہدین میں مختلف فیہ ہی، وہ یہ کہ کوئی شخص باہر سے جرم کرکے حرم میں بناہ لیلے تو اس کے ساتھ کیا معاملہ کیا جائے گا، اس میں لعبض اسمہ اس بربھی حرم میں حدود و قصاص کی سزائیں جاری کرنے کا حکم دیتے ہیں، اورا مام اعظم ابو حذیفہ سے نزویک اس کو میزاسے چھوڑنا تو نہیں، کیو کہ اگرایسا کیا گیا تو جرائم کرکے سزاسے بچنے کا داستہ کھل جائے گا، اور علم میں فساد ہریا ہوجائے گا، اور حرم مجرموں کا شھوکا نابن جائے گا، کین احترام حرم کے سبب حرم کے اندومزاندی جائے گا، اور حرم مجرموں کا شھوکا نابن جائے گا، کین احترام حرم کے سبب حرم کے اندومزاندی جائے گا، اور کی جائے گا۔

۳ ۔ قان خین کُوامِن مَّقَامِ اِبْ اِهِ مَصَلَی، اس مِیں مقامِ ابراہیم سے مراد وہ تھر ہوجس پرحصنرت ابراہیم خلیل استُدعلیہ لصلوٰۃ والسّلام کے قدم مبارک کا بطور معجزہ نشان پڑگیا تھا، اورجس کو تعمیر ہیں۔ انڈ کے وقت آنے ہتجال کیا تھا دھیجے بخاری)

حضرت انس رضی الله عند نے فرما یک میں نے اس بچھریں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے قدم مبارک کا نفتن رہجھاہ، گر لوگوں کے بمٹرت جھونے اور ہا تھ لگانے سے اب وہ نشان الکا بڑگیاہ وقرطبی ۔ اور حضرت عبدالله بن عباس سے مقام ابراہیم کی تفسیر سے بہی منقول ہے کہ پوراحرم مقام ابراہیم ہے ، مکن ہوکہ اس سے مرادیہ ہوکہ طواف کے بعد کی درو رکعتیں جن کومقام ابراہیم بریڑ ہے کا بھم اس آیت بی ہے ، اس بھم کی تعمیل پورے حرم میں کسی مجدی ہو رکعتیں پڑے ہے کا بھم اس آیت بی ہے ، اس بھم کی تعمیل پورے حرم میں کسی مجدی ہو رکعتیں پڑے ہے ہوجائے گی ، اس براکٹر فقہا رامت متفق ہیں ۔

مل آیتِ نذکورہ میں مقام ابراہیم کومصلی بنانے کا بحم ہے اس کی وضاحت خودرسولِکی صلی اللہ علیہ ولم نے جہ الوواع میں اپنے تول وعمل سے اس طرح فر ماری کہ آپ طواف کے بعد مقام ابراہیم کے باس پہنچ جو بیت اللہ کے سامنے تھوڑے فاصلہ سے رکھا ہوا ہے وہاں پہو پنچ کر مقام ابراہیم کے باس پہنچ جو بیت اللہ کے سامنے تھوڑے فاصلہ سے رکھا ہوا ہے وہاں پہو پنچ کر یہ آیت تلاوت فرمائی : وَاقْ خِیلُ وُامِنَ مَقَامِ اِبْراہیم کو درمیان میں رکھتے ہوئے بیت اللہ کا استقبال ہوجائے اس طرح دورکعت نماز بڑھی کہ مقام ابراہیم کو درمیان میں رکھتے ہوئے بیت اللہ کا استقبال ہوجائے وصح سلم اس لئے فقیار امت نے فرمایا ہے کہ جن شخص کو مقام ابراہیم کے پیچھے متصلاً جگہ مذملے ، وہ کتنے ہی فاصلہ برہی جب اس طرح کھڑا ہوکہ مقام ابراہیم بھی اس کے سامنے رہے ، اور بیت اللہ کا واست کے بیات اللہ کا واست کے بادر بیت اللہ کا واست کی بادر بیت اللہ کا واست کی بادر بیت اللہ کا واست کی بیاری تعمیل ہوجائے گی ۔

۵ - اس آیت سے ثابت ہوا کہ طواف کے بعد کی د ورکعتیں واجب ہیں رجصاص ومنا سک ملا علی قاری)

حضرت فاروق اعظم شنے مجدمیں ایک شخص کی آواز شنی، تو فرمایا، تھھیں خرنہیں کرتم کہاں کھڑے ہور قرطبی ایعنی مجدکا ارب واحترام چاہے ، اس میں غیر مشروع آواز بلند نہیں کرناچا۔ ہے، حال یہ ہے کہ اس آیت سے جس طرح بیت اللہ کا تمام ظاہری اور باطنی نجاسات سے پاک کھنا صروری ہے، اسی طرح تمام مساجد کو بھی پاک رکھنا واجب ہے، ایمنی مساجد میں واخل ہونے والوں پر لازم ہے کہ اپنے بدن اور کپڑوں کو بھی تمام نجاسات اور بد گو کی چیسنر وں سے پاک صان رکھیں اور اپنے دلوں کو مشرک و نفاق اور تمام احت لاق رذیا ، تکبر حسد، بغض، حرص ورہاء وغیرہ کی نجاسات سے پاک کرے واضل ہوں کو میں اور خیرہ کی خارشاد فرمایا ہے کہ کوئی کی نجاسات سے پاک کرکے واضل ہوں ، رسول کر می ملی النٹر علیہ و لم نے ارشاد فرمایا ہے کہ کوئی شخص بیاز ، لبن وغیرہ بدووا حبید کھا کر میجد میں شرحات ، اور حجوثے بچوں اور دیوا نوں کو مجدوں میں واضل ہونے سے منع فرمایا ہے کہ کوئی واضل ہونے سے منع فرمایا ہے کہ کوئی سے خاست کا خطرہ رہتا ہے ۔

ے ۔ الطّانِفِينَ وَالُهٰ يَفِينُ وَالرُّمِيَّ السَّجُودِ آبت كان كلمات سے چندا حكام د فوائد مصل ہوئے، اوّل بيكر بنار بيت اللّٰد كامقصد طوآت، اعتكان اور نماز ہے، ووسرے بيكوان

نازے مقدم ہے رکمار دی عن ابن عباس) تیسرے بیکداطرا نب عالم سے جانے والے حجاج کے لئے طوا بنسبت نازکے افضل ہے، چوشے بیکہ بیت الندکے اندر نماز علی الاطلاق جائز ہے دنسر ض ہو بانفل رجعیاص)

وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِ مُرْتِ الْجَعَلُ هَٰذَا بَكُنَّا أَمِنَّا وَآنُرُنَّ أَهْلُهُ اورجب بکا ابراہیم نے اے ہرے رب بنا اس کو فہر المن کا اور دوزی دے اس کے دہنے مِنَ الثَّمَرُتِ مَنْ أَمَنَ مِنْهُ مُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْاَخِرِ قَالَ وَمَنْ والوں کو میسوے جو کوئ ان میں سے ایمان لافے انٹر پر اور قیامت کے دن پر فرمایا اور ج كَفَرَ فَأُمَتِعُهُ قَلِيُ لاَ ثُمَّ أَضُطَى ﴿ إِلَّا عَنَ ابِ النَّارِ وَبِشَنَ كؤكرے اس كو كلى نفع بہنے و ن كاتھوڑ ہے دنول بھواس كو جراً بلاؤل كا دوز خ كے عذاب ميں اوروه المتصيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبُوهِمُ الْقَوَاعِلَ مِنَ الْيَيْتِ وَ بری جگہ ہے رہنے کی ، اور یاد کروجب اکھاتے تھے ابراہیم بنیادیں خانہ کعبہ کی اور تُمْعِينُ وَتَنَا تَقَبُّلُ مِنَّا ﴿ إِنَّكَ آنْتَ البَّمْيُحُ الْعَبَلِيمُ ﴿ وَتَنَا سمعيل دعاركرته تق اى يروردگار بهار تبول كريم سے بيشك توبى برسننے والا جاننے والا اى پروردگار وَاجْعَلْنَامُسُلْمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيِّتِنَا أُمَّتَّةً مُسْلَقًا لَكَ اللَّهِ بهار ادر کریم کو حسکم بر داراینا اور بهاری اولادین بھی کر ایک جاعت فرما بر دار اپنی ارَ يَامَنَا إِسَكَنَا وَ ثُبُ عَلَيْنَا ﴾ إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّ الْكَالْرَحِيْمُ ﴿ دربلام كوتاعد فح كرنے كے اور بم كو معان كر بيك توبى ہى توب قبول كر نيوالا مريان -

خلاصۂ نفسیر خلاصۂ نفسیر ردعاریں) عرض کیا کہ اے میرے پر در دگار اس دموقع) کوایک دآباد) شہر بنادیج وادر شہر بھی کیسا) امن دامان) والا اور اس کے بسنے والوں کو بھلوں دکی قسم) سے بھی عنایت کیج وادر میں سب بسنے دانوں کو نہیں کہنا بلکہ خاص) اُن کو رکہنا ہوں) جو اُن میں انڈ تعالیٰ پرادر دوزیا مت برایان رکھتے ہوں کو اپنیوں کو آپ جائیں ہی تعالی نے ارشاد فربایا رکہ چونکہ
رزق ہمارا خاص نہیں ہے ،اس لئے مخرات سب کو دول گامؤمن کو بھی اوراس شخص کو بھی ہو
کا فررہ کے دالبتہ نجاتِ آخرت ہج نکہ اہل ایمان کے ساتھ خاص ہی اس دانس واسطی آیے شخص کو
دوکہ کا فرری تھوڑے روز رائین دنیا ہیں) تو خوب آرام برتا دُن گارلیکن) پھر رابعد مرگ اس کو
کشاں کشاں عذاب دوزخ میں بہنچا دول گا اورائیں پہنچنے کی جگہ تو بہت بُری ہے (اللہ بچاوے ، اور
دو وقت بھی یا دکرنے کے قابل ہی جبکہ اٹھا دہے تھے ابراہیم علیا اسلام دیواری خانہ کو بہری اور (ان کے
ساتھ) اسمنیل علیا لسلام بھی داور بر بھی کہتے جائے تھے کہ اسے ہم اور کا روزوں نا اور زیا دور دائی ہم کو ابنا اور زیا دہ
کو بلنے ہیں) اے ہما ہے بر در درگارا ور ایم دونوں یہ بھی دعا ہر آرتے ہیں کہ) ہم کو ابنا اور زیا دہ
مطبع بنا یعج اور ہماری اولاد میں سے بھی ایک ایسی جاعت بیدا میج بوآپ کی مطبع ہوا در دنیون)
مطبع بنا یعج اور ہماری اولاد میں سے بھی ایک ایسی جاعت بیدا میج بوآپ کی مطبع ہوا در دنیون)
ہم کو ہمانے کچ دوغیرہ کے احکا مجمی بتلاد یع کے اور ہما لیے حال براہم بابی کے مساتھ) توجہ رکھتے اور ہمانے دوائے ۔
ہم کو ہمانے کچ دوغیرہ کے احکا مجمی بیا توجہ والے ، ہم بابی کرنے والے ۔
ہم کو ہمانے کچ دوغیرہ کے احکا مجمی بتلاد یع کے اور ہما لیے حال براہم بیانی کے ساتھ) توجہ رکھتے اور بھی تو بیا کہ کے ساتھ) توجہ رکھتے اور بھی ایک ایسی جاء ت بیدا کے کو ایک کے ساتھ) توجہ رکھتے اور بھی تو بیانے کے دوئی کے ساتھ کی توجہ و سنرائے والے ، ہم بابی کر کے والے ۔

معارف مسائل

حصرت خلیل المترعلیہ السلوۃ والسلام نے الشرکی راہ میں مسربانیاں دیں ، مال ومنال ابل وعیال اورخود اپنے نفس کی خواہشات کو نظرا نداز کر کے تعمیلِ احکام ربانی میں مسارعت سے جوکارنا مے بیش کتے وہ عجائب روزگار میں سے میں۔

اس کے ساتھ اہل وعیال پر شفقت ومجت ایک طبعی اور فطری امر ہونے کے ساتھ حکم ربانی بھی ہے، مذکورا لصدر آیات اس کا مظر ہیں ،اکھوٹ اپنے اہل وعیال کیلئے دین ونیا کی آسائش وراحت کے لئے دعائیں مانگی ہیں۔

صرت ابراہم علال الم كا دعائيں | دعاركو مشروع لفظ سب سے كياہے، جس كے معنى بين أے ميرے بالنے والے "ان الفاظ ميں دعارما نظنے كا سليقہ سحھاياہے، كو خود بيا الفاظ حق تعالى كى رحمت اور لطف و كرم كو متوجہ كرنے برمؤ تر دواعى بيں، مجوست ميہا دعار بيون رمائى كه اس چٹيل ميدان كو حس ميں آپ كے حكم كے مطابق ميں نے اپنے اہل دعيال كو لا ڈالا ہے آپ ايک شہر بنادي، تاكہ مياں كى سكونت ميں اُن كو وحشت نہ ہمو، اور صروريات زندگى باساني ميسر آجائيں، بين عاس سوة ابراہم ميں هذن الذبك كو الفت لام كے ساتھ ذكر كيا ہے، جوع بى زبان كى اصطلاح ميں معرف كہلاتا ہے، خرق كى دجه غالباً يہ ہے كہ بہلى دعا، جوآيت

سورة بقره میں بَکنَّ اکے لفظ آن ہویاں قت کیکئی جب بیجگرجنگل تھی، شہر بنا ہیں تھا اسوقت بل کو بغیر الفالام کے نکو ہتع الکیا اور دسری عاربطا ہر اسوقت کی ہجب کر کی بھی اور چہر میر فرد ہوئی اس کا قریبے ہے۔ المعالم الموقت کی ہجب کر کی بھی اندازہ یہ بھی آنے ہے کہ اید دعارہ عند کی تعلق اندازہ یہ ہوتا ہے کہ یہ دعار حصارت آئی ہی ہیدائش کے بعد کی ہے، اور حصارت اسطی حضرت اسمعیل سے تیرہ سال بعد میں ہیدا ہوئے دا بن کشیں

دوسری دعاراس میں میہ ہو کہ اس شہر کو امن دالا شہر بنادیجے ، بعنی جو قتل د غارت گری سے کفار کے تسلط سے اور آ فات سے مامون ومحفوظ رہے ۔

حضرت خلیل الله می یه دعار قبول مهولی ، اور مکه مکرمه ایک ایسا آباد شهر بهوگیا ، که اس کی ابنی آبادی کے علاوہ ساری دنیا کا مرجع بن گیا، اطراب عالم سے سلمان دیاں پہنچنے کو اپنی سے بڑی سعادت سمجتے ہیں، اور ما مون و محفوظ بھی بهوگیا ، کہ بیت الله کے مخالف کسی قوم اور کہی بادشاہ کا اس پر تسلیط نہیں ، دوس کا ، اصحاب فیل کا واقعہ خود قرآن میں مذکورہ ہے ، کہ الحفول نے بہایت پر حلے کا قصد کیا تو بورے نشکر کو تباہ و بربا دکر دیا گیا۔

یہ شہر قبل وغارت گری سے بھی برا برمحفوظ جلا آیا ہے، اسلام سے پہلے بھی زبانۂ جا ہیت والے کتنی ہی جنسرابیوں اور کفوو شرک کی رحموں میں مسبقلا ہونے کے با وجود بیت النڈ اور اس سے ماحول حرم کی تعظیم و تکریم کو ایسا مذہبی فسر بیف ہم جہتے تھے کہ کیسا ہی وشمن وہاں کسی کو مل جائے حرم میں اس کے مقاص یا انتقام نہ لیتے تھے، بلکہ سکان حرم کی تعظیم و تکریم بھی پورے وب میں عام تھی، اسی لئے مکہ والے ملک شآم اور کم تن سے بارتی ورآمد و برآمد و برآمد کھتے تھے اور کوئی ان کی راہ میں حائل د ہوتا تھا۔

حدودِحرم میں جیساکہ اللہ تعالیٰ نے جانوروں کو بھی امن دیاہے، اس میں شکارجائز نہیں ایساہی جانوروں میں بھی یہ قدرتی احساس پیدافر ماویاہے، کہ حدودِحرم میں آکر جانوراپنے آپ کو محفوظ سجھتاہے، کسی شکاری آدمی سے نہیں گھراتا۔

حرم محترم کے مامون ہونے کے میا حکام جود عارا براہیمی کا نتیج ہیں زمانہ جا ہلیت سے قائم چلے آتے تھے، اسسلام اور قرآن نے ان کواور زیادہ بحفارا، اور تقویت بہنچائی، جاج ابن اوست اور بحجر قرامط کے ظلم وستم اور برکاریوں سے جو قتل و تقال حرم ہیں ہوا اقل تو وہ خود اسلام کا نام لینے والوں کے ہاتھوں ہوا، کوئی کا فرقوم حملہ آور نہتی، اور کوئی شخص خود اپنے گھرکو آگ لگائے تو وہ امن کے منافی نہیں، اس کے علاوہ یہ دا قعات شاذہ ہیں جو حضرت ابراہیم علیا سلام سے لے کر وہ اس کے منافی نہیں، اس کے علاوہ یہ دا قعات شاذہ ہیں جو حضرت ابراہیم علیا سلام سے لے کر آج تک ہزادوں سال کی مذت میں گئے جنے ہیں، اور قتل و قتال کے بعد ایسا کرنے و الوں کا انجاز ہا

بھی سیجے سامنے آگیا۔

خلاصہ یہ ہے کہ دعا بابراہی کے مطابق النہ تعالیٰ نے اس شہر کو ایک مامون شہر اور تمام دنیا کے لئے امن کی جگہ قدرتی طور پر بھی بنادی ہے، یہاں تک کہ دخال کو بھی حرم میں داحینل ہونے کی قدرت نہ ہوگی، اور مشرعی طور بر بھی بیا حکام جاری فرمادیتے کہ حرم میں باہمی قتل د قتال توجیا نوروں کا شکار بھی حرام کر دیا گیا۔

تیسری دعاریہ فرمائی کراس شہر کے باسٹندوں کو بھلوں کارز ق عطافر مائیے، مکہ مگر اوراس کے آس پاس کی زمین نہ کسی باغ و حین کی متحل تھی، نہ وہاں دُور دُورتک پانی کا نام نشا تھا، مگر حن تعالیٰ نے دعا بہ ابرا تیمی کو قبول منسر مایا، اور مکہ کے قریب ہی طاقف کا ایک ایسا خطّ بنا دیاجی میں ہرطرح سے مہتر رہی ہیں بجر ترت پیدا ہوتے اور مکہ محرمہ آکر فروخت ہوتے ہیں، بعض امرائیل دوایات میں ہو کہ طائف دراصل ملک شآم کا خطر تھا، جس کو بجکم خداوندی جربائیں نے بہاں منسقل کردیا۔

حکست ابراہی اصفرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنی دعار میں یہ نہیں فرمایا کہ مکہ اوراس کے احواکے گازار اور بھلوں کی زمین یا قابل کا شت بنا دیجے ، ملکہ دعاریہ فرمائی کہ یہ چیزیں بدرا کہیں اور ہوں گر کہ میں بہنچا کریں ، اس میں شاید یہ را زہو کہ حضرت خلیل یہ نہیں چاہتے تھے کہ ان کی اولا دکا شدکاری یا باغبانی کے کا موں میں شغول ہوجائے ، کیونکہ ان کو اس حکم آباد کرنے کا منشار تو حضرت ابراہیم علیا لسلام نے خودیہ و نسر ما دیا دَبِیَا کُھُویُسُواالصَّلَاحَ جس سے ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت خلیل علیا اسلام اپنی اولاد کا اصل مشغلہ بیت الشرکی حفاظت اور بمناز کور کھنا چاہتے تھے ، ور در کیا شعاکہ خود مکہ مکرمہ کو ایسا گلزار بنا دیا جا تاکہ ذمشق و ہیروت اس میرد شک کرتے ۔

رن ترات تمام مزوریات الفظائر اس جوئر کی جمع ہے اس کے معنی کھیل کے ہیں، اور لظاہراس خردگی کوٹ میں ہے۔

زرگ کوٹ میں ہے مراد ورختوں کے کھیل ہیں، لیکن سورہ قصقی آیت بمبر ، ۵ میں اس دعاء کی قبولیت کا اظہاران الفاظ میں فرمادیا ہے، یُج بھی اِلدّنے فِنَمرات کی شی ان الفاظ میں ایک تو اس کی تصویح ہے کہ خود مکد میں یہ کھیل بیداکرنے کا دعدہ بہیں، بلکہ دو سرے مقامات سے بہاں لات جایا کریں گے، کیونکہ لفظ بیج بی کا بہی مفہوم ہے، دو سرے شعوات کی شجر بہیں فرمایا، بلکہ مثبوات کی شی فرمایا، اس تغییر لفظی سے ذہن اس طون جا تا ہے کہ یہاں بھرات کو عام کرنامقصود شعوات کی تھیل جی کو تک میں ہر جیزے مصل ہونے والی بیدا وار کو کہا جاتا ہے، درختوں سے بیدا ہونے والے کھیل جی طرح اس میں داخل ہیں اسی طرح مشینوں سے مصل ہونے والا مک سان کی دوسل ہونے والا مک سان کا دوسے کا ایک کا سان کی دستکاریوں کے میرات میں اسی طرح مشینوں سے مصل ہونے والا مک سان کی دستکاریوں کے میرات میں اسی طرح مشینوں سے بیا والا کی سان کا دوس کے میرات کی میرات کی دوسل میں داخل ہیں اسی طرح مشینوں سے مصل ہونے والا مک سان کو دوسل میں داخل ہیں اسی طرح مشینوں سے میں ان دستکاریوں کے میرات میں اسی طرح مشینوں سے بیا والا سامان کان دستکاریوں کے میرات میں اسی طرح میں دوسل میں داخل میں اسی طرح مشینوں سے بیا والا سامان کان دستکاریوں کے میرات ہیں اسی طرح میں دوسل میں داخل میں اسی طرح مشینوں سے بیان والا سامان کان دستکاریوں کے میرات میں داخل میں اسی طرح میں داخل میں اسی طرح مشینوں کے میرات ہیں اسی طرح میں داخل میں اسی طرح میں داخل میں اسی طرح مشینوں کے میرات ہیں داخل میں دوسل میں داخل میں د

عزات بین،اسطرے شوات کی شی میں تمام عزوریات زندگی داخل، ہوجاتی ہیں،اورحالات و واقعات کامشا ہدہ بھی یہ تابت کرتا ہے کہ حق تعالی نے اگرچا رض حرم کو یہ کاشت کی زمین بنایا ہو ندصنعتکاری کی، لیکن دنیا تھے۔ رمیں ہیسید ہونے والی اور بننے والی چیزیں یہاں عام طور مرکجاتی بین،اوریہ بات شاید آج بھی کہی بڑے سے بڑے سے تجارتی یاصنعتی شہر کو حصل مذہوکہ دنیا بھرک مصنوعات بخرے و باسان و بال مل جاتی ہیں۔

صفرت خلیل نشری جسیاط اس آست میں جبکہ اہل مکہ سے لئے امن اور فراخی عیش کی دعام کی گئی، تو ان میں مومن کا فرسب داخل تھے، اوراس سے پہلے حضرت خلیل الشرفے جب ایک دعامیں اپنی پوری ذریت کو بغیر مسسیاز مومن و کا فرجے کیا تھا، توحق تعالیٰ کی طرف سے یہ ارشاد آیا تھا کہ یہ دعام مؤمنوں کے حق میں قابل قبول نہیں، وہ دعارتھی آیات و اقتدار کی، حضرت خلیل الشرعلیال الممشرکوں کے حق میں قابل قبول نہیں، وہ دعارتھی آیات و اقتدار کی، حضرت خلیل الشرعلیال الممشرکوں کے حق میں قابل قبول نہیں ، وہ دعارتے اس مؤمنین کے لئے کرتا ہوں، حق تعالیٰ کی طرف سے اس خشیت وجت یا طرکی قدر کی گئی اور دسرمایا مؤمنین کے لئے کرتا ہوں، حق تعالیٰ کی طرف سے اس خشیت وجت یا طرکی قدر کی گئی اور دسرمایا و من کھنے یہ دنیوی خوش حالی اورا قتصادی فراخی ہم جمی اہل مکہ کوعطا کریں گے، آگر چہ وہ فالم مشرک کا فرہی ہوں، البتہ مؤمنین کو بیخوش حالی جس طرح دنیا میں دی جائے گی اسی طرح الحرت میں عظام کے نہیں دی جائے گی اسی طرح تربی میں عظام کو گئی، اور کا فرول کو آخرت میں عذا ہے کے سواکھی نہیں۔

ا برت یں بی عطا ہوں ، ورہ فروں و افرت یں عداب سے سواچے ہیں۔ ابنے نیک مل پر بجردسہ ادر [رَبِّنَا نَقَتِبُنُ مِنَّا، حضرت خلیل الله علیہ الصلاۃ والسلام نے حکم ربانی کی اعتب ادرنے کی تعلیم استی ملک شام سے ہرے بھرے بورے خوش منظر خطہ کو چھوٹا کر مکہ مکرمیر سے خت کے بہاڑوں کے درمیان اپنے اہل وعیال کو لاڈ الا، اوربیت اللہ کی تعمیر میں اپنی پوری آنگ خرج کی، یہ موقع ایسا تھا کہ ایسے مجا ہدے کرنے والے سے دل میں مجرب بیدا ہوتا تو وہ اپنے عمل کو بہت بچھ قابل قدر میں بیار ہوتا تو وہ اپنے عمل کو بہت بچھ قابل قدر میں اسکن یہاں حضرت خلیل اللہ علیہ الصلاۃ والسلام ہیں، رب العزب کی

بازگاہ عزت دجلال کو پہانے والے ہیں کہ کہی انسان سے الند تعالیٰ کے شایا اُن شان عبادت واکلاً مکن نہیں ہر شخص اپنی توت وہمت کی مقدار سے کام کرنا ہے، اس لئے صرورت ہے کہ کوئی بھی بڑے سے بڑاعل کرے تواس پرناز مذکرے، بلکہ الحاح وزاری کے ساتھ دعار کرے کہ میرا بیعمل تبول ہوجائے، جیساکہ حضرت ابرا ہیم علیہ لسلام نے بنار بیت النڈ کے عمل کے متعلق یہ عار فرائی

کے"اے ہما اے پر دردگار آپ ہما ہے اس عمل کو قبول فرمالیں ہمیونکہ آپ توسننے والے اور جا۔ والے بین ہماری دعار کو سنتے بیں اور ہماری ملیتوں کوجانتے ہیں"

رَبِّنَا وَاجْعَلْنَا مُسُلِمَيْنِ لَكَ ، يه رعار بهى اسى معرفت وخيثت كانتيج بهى جوحصرت خليل ا

کو چل مقی کہ اطاعت دفر مانبرداری کے بے مثال کارنامے بجالانے کے بدر بھی یہ دعار کرتے ہیں گاہم دونوں کو اپنا فرمانبردار بنا لیعے " دجہ یہ کہ کہتنی کہی کوئ تعالیٰ کی معرفت بڑ ہی جاتی ہو، اتناہی اس کا یہ احساس بڑ ہتا جاتا ہے ، کہ ہم جق دفا داری اور چق فربا نبرداری پوراادا نہیں کرہے ۔ دَمِنْ ذُرِّ تَیْتَ مِنَا اس دعار میں بھی اپنی اولاد کو شریک فربایا ، اس سے معلوم ہموتا ہے کہ السٹروالے جواللہ کی راہ میں اپنی جان اورا ولاد کی متر بانی پیش کرنے سے بھی دریئے نہیں ہمانی اللہ واللہ دسے کس قدر مجب ہموتی ہے ، گراس مجت کے میچے تقاضوں کو پوراکرتے ہیں ہمانتی اللہ عوام کی رسائی نہیں ، عوام کی رسائی نہیں ، عوام تھا وراد کی صرف جہانی حیات وراحت کو جانتے ہیں ، اُن کی سارشی فقت راحت اُس کے گردگھومتی ہے ، مگر اللہ کے مقبول بندسے جہانی سے زیادہ اُوروانی اور اُر نیوی کے کہتر ہشا ہدی کے پورا فرما نبردار بنا دیے ، ابنی ذریت سے لئے دعا میں ایک بحمت اور بھی ہے کہ ہم رہنا ہدی کہ جو بھر اُن کی سارشی فقت کو پورا کو میں بڑے مانے جاتے دعا میں ایک بحمت اور بھی ہے کہ ہم رہنا ہم کہ کہور ہوگ قوم میں بڑے مانے جاتے ہیں ، اس کی اولاداگران کے راستہ پر فائم رہی توعوام میں اُن کی مقبولیت فطری ہوتی ہوتی ہوتی میں اُن کی اولاداگران کے راستہ پر فائم رہی توعوام میں اُن کی مقبولیت فطری ہوتی ہوتی ہوتی صلاحیت صلاح عوام کا ذریعہ بنتی ہے در ہومیطی

حضرت خلیل النداکی به دعاریجی قبول ہوئی کہ آپ کی ذریقت میں ہمیشہ ایے نوگ موجود رہیں ہو د بن حق ہر قائم اورا لند کے مسرماں ہر دار بند ہے تھے، جا ہلیت عرب میں جبکہ پوری د نیا کوخصوصاً عرب کو نثرک دہت پر تھا تم اورا لند کے تھے رایا تھا اس دقت اولا دِ ابراہیم میں ہمیشہ کچے لوگ عقیدہ توجید آخر ہے بسی حمد تقدا ورا طاعت شعار رہر ہیں بجھے اہلِ جا ہلیت میں زید بن عمروبن کفیل اور تُس بن ساعات تھے اور سول کریم صلی الند علیہ وہم کے جدِ المحلاب بن ہاہشہ کے متعلق بھی بہی روایت ہو کہ دہ شرک است پرستی سے ہیزار سے در بحسر محیط)

آرِیَامَتَاسِکَنَا ، مناسک منسک کی جمع ہے، اعمالِ جج کوبھی مناسک کہا جا ہے، اورمقاماً جے، عوفاً ته بنی ، مز دلفہ کو بھی ، بیہاں دونوں مراد ہوسکتے ہیں، اور دعا برکا حاصل یہ ہرکہ ہیں اعمالِ جج اور مقاماتِ جج پوری طرح سمجھاد ہے ، اسی لئے لفظ آرِ نَا استعال سنرایا، جس کے معن ہیں ہیں کھلاد کی کہ وہ دیجھناآ نکھوں سے بھی ہوسکتا ہے اور قلہ بھی ، جنا سخچ مقاماتِ جج کو بذر لیے جبر تیال ایمن دکھلاکر متعین کردیا گیا اوراحکام جج کی واضح تلقین وتعلیم فرمادی گئی ۔

10000

فلاصد کفیر کار اور دیا ہی دعار ہے کہ اس جاعت کے اندر رہ بھی دعار ہے کہ اس جاعت کے اندر رہ بھی دعار ہے کہ اس جاعت کے اندر رہ بھی دعار ہے کہ اس جاعت کے اندر رہ بھی رکھ کے پیدا ہونے کی دعارا بنی اولاد میں سے کرر ہے ہیں انہی بی کا کیا لیا بیا بی بھی مقرر کیجے جواُن دو گوں کو آب کی آیات پڑھ کرسنا یا کریں اوران کو داس تعلیم و تلاق کی اور داس میں) خوش فہمی رکا سلیقہ حاصل کرنے کی کی تعلیم دیا کریں اوران کو داس تعلیم و تلاق کے ذریعہ جہالت کے حیالات اور اعمال سے بہا کریں، بلامشبہ آب ہی ہیں غالب القدرت کا مل الاشفال

ینٹو اعکیہ فرایہ بیا اسمالات کے اصلی معنی اتباع اور بیروی کے اسمام عنی اتباع اور بیروی کے بین، اصطلاح متر آن وحسری ہیں یہ لفظ متر آن کریم اور دوسری آسانی کتابوں اور کلام البی کے بڑے کے لئے استعمال کیا جاتا ہے، کیونکہ اس کلام کے بڑے والے کو اس کا بورا اتباع کرنا لازم ہے، جس طرح استہ تعالی کی طرف سے نازل ہوا سے کساسی طرح بڑ منا مزوری ہے، این طرف سے کہی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی بیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم مزوری ہے، این طرف سے کہی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی بیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم مزوری ہے، این طرف سے کہی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی بیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم مرکز ہے کہ کلام البی کے سواکسی دوسری کتاب یا کلام کے بڑ سے کوئو فاتلادت نہیں کہا جاسکتا ۔

وَيُعَلِّمُهُ مُرَّالِكِتَابَ وَالْحِكَةَ ، اس مِن كتاب سے مراد كتاب اللہ ہے، اور الحكمة كالفظ على افغات مِن كئي معنے كے لئے آتا ہے، حَق بات پر مہونچنا، عدل وافعات، علم وحلم دغيرہ دقاموں ، علم ما خيرہ دقاموں ، علم ما خيرہ دقاموں ، علم ما خيرہ الله تعالى سے لئے بولاجاتا ہے تواس سے معن تام اشیاء كى بورى معرفت اور شخكم اليجا د سے ہوتے ہيں ، اور جب غيرا دللہ سے لولاجات تو موجودات كى جورى معرفت اور نيك اعمال كے لئے جاتے ہيں ، ترجہ شيخ المند سے لئے بولاجات تو موجودات كى صبحے معرفت اور نيك اعمال كے لئے جاتے ہيں ، ترجمہ شيخ المند سے ميں اس كا ترجم من ہم كى باتيں "اسى مفہوم كواداكرتا ہے ، اور لفظ حكم تن عربی زبان میں كئي معنى سے لئے بولاجاتا ہے ، علم ضيح ، نيك عل مدل وافعات ، قول صادق دغيرہ ۔ (قاموس وراغب)

اس لئے دیجھناہے کہ اس آ بیت میں لفظ بھمت سے کیا مراوہ ، مفسترین صِحابَہ و تا العین جومعانی مسرآن کی تشریح آنخضرت صلی اللہ علیہ و لم سے سیکھ کر کرتے ہیں، اس عجد لفظ بھمت کے معنی بیان کرنے میں آگر حیان کے الفاظ مختلف ہیں، لیکن خلاصہ سب کا آیک ہی ہے، لیمی سندت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، آمام تفسیر ابن کمیٹر و ابن جریر نے حصرت قبا دی سے یہی تفسیر قبل کی ہو کسی نے تفسیر قرآن اور کسی نے تفقی فی الدین فرایا ہواد کری علا محال میں معالم میں بیان سے معلوم ہو سے ہیں، ظاہر ہے کہ ان سب کا مصل و ہی جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہی بیان سے معلوم ہو سے ہیں، ظاہر ہے کہ ان سب کا مصل و ہی

حديث وسننت رسول الشمسل الشعليه وسلم ب-

لفظ يُزِّكِنِهِمْ - زُكُوَّةً سِيمَتُنَقَ ہے،جس محمعنى بين طمارت اور بإكى اور يه لفظ ظاہركا اور باطنى برطرح كى باكى محے لئے بولا جا تاہے۔

معارف مَسائل

تشريح مذكورس آبت كامفهوم واضح بهوهياك حصرت ابراسيم عليدا لسلام في ابني آمند أسل کی فلاح دنیا و آخرت سے واسطے حق تعالیٰ سے یہ دعار کی کدمیری اولا دمیں ایک رسول بھیج دیجے جوان كوآ يكى آيات تلادت كر كے سنات اور قرآن وسنت كى تعليم دے ، اوران كوظا ہرى و باطنى كندگيوں سے پاک کرے ،اس میں حضرت خلیل المشرق اس رسول کے لئے اپنی اولاد میں ہونے کی اس لتح وعاء فران كرادل توبدابني اولاد كے لئے سعادت وشرف ہے ، دوسے ران لوگوں کے لئے ایک فاترہ یہ بھی ہے کہ یہ رسول جب اپنی کی قوم اور برادری سے اندر ہوگا، تو اس سے جال ،حلی سیرت محالا سے یہ لوگ بخوبی واقعت ہول سے ، کسی وصوکہ فریب بین مبتلانہ ہول سے ، حدیث بین ہے کہ حضرت ابراجيم عليالسلام كواس دعا يحاجواب حق تعالى كي طرف سے بيرملاكه آپ كى دعار قبول کر لی گئی، اور میدرسول آخری زمانه بین بھیج جائیں گے۔ زابن جریر وابن کنٹیر) رسول الشرصلي الشيطيية وسلم كى مسنداحدى ايك حديث بين بحكم المخصرت صلى الشرعلية وسلم في فرماياكم من الشر بعتن كخصوصتيات كانزد يكفائم انبيين اموقت تهاجبكرة ومعليا سلام يركبي نهين موتع ملكالكا خمیری تیار مور ہاتھا، اور میں آپ لوگوں کو اپنے معاملہ کی ابتدار بتلا تا ہوں کہ میں اپنے باہے حضرت ابراتهم عليا اسلام كى دعارا ورحصرت عينى عليا اسلام كى بشارت اورا بنى والده ماجده مح خواب كا منظر موں ، علی علیہ اسلام کی بشارت سے مراد ان کا یہ قول ہے : مُبَثِّی اَئِر سُولِ یَا اُق مِنْ بَعُدِی السُهُ أَحْدَدُ ورود ، ١) ، اوروالده ما جده في حالت حل مين بيخواب ديجها تحقا كرمير بي بطن سے ایک نور نکلاجی سے ملک شآم کے محلات جگرگا اُسطے، بچرقرآن میں آ نحصرت صلی النّدعليہ دم کی بعثت کا تذکرہ کرتے ہوئے دو جگہ سورہ آل عمران دایت نمبر ۱۱۲ درسورہ جھے آیت نمرایں انہی الفاظ كااعاده كيا كياب جوحصزت ابراميم عليه استلام كى دعاريس بهال مذكوريس ،جس ميس اس بات كى طرف اشاره ہے كەحصرت ابراہيم عليال لام نے جس رسول كے بھيج كى دعار فرمائي تحقی وہ آنحصرت صلی اللہ علیہ وسلم ہی ہیں آیت سے الفاظ کی تشیریج اوراس کامفہوم واضح ہوجا کے بعداس برغور کھنے۔

بعنت رسول عين مقاصد اسورة تقوه كاس آيت ميس اورسوة أل عران اورسوة مجمدى آيات ميس آسخصرت

صلی الشرعلیہ دسلم کے متعلق ایک ہی صفہون ایک ہی طرح سے الفاظ میں آیا ہے ، جن میں آنخصرت صلی الشرعلیہ دسلم کے اس دنیا میں تشریعیت لانے کے مقاصد یا آپ سے عہد ہ نبوت ورسالت کے فرائض منصبی تمین بیان کئے گئے ہیں، ایک تلاوتِ آیات، دومرے تعلیم کتاب و پھمت کے تیمرے لوگوں کا ترکیر اخلاق دغیرہ۔

بہلامقصد لاو آیات یہاں میل بات فابل غور سوکہ الاوت کا تعلق الفاظ سے ہوا و تعلیم کامعانی سے، یہا ں تلاوت وتعلیم کوالگ الگ بیان کرنے سے بہ حصل ہوا کہ متر آن کریم بین جس طرح معانی مقصور بین اس کے الفاظ بھی متقل مقصور ہیں،ان کی تلاوت و خاطت فرص اورا ہم عبادت ہو، یہاں ب بات بھی قابلِ نظرے کہ آنحصرت صلی اللہ علیہ ولم کے بلا واسطہ شاگر داور فخاطب خاص وہ حضرات تتھے جوء بی زبان کے مذصر من جاننے والے بلکہاس کے نصیح وبلیغ خطیب اورشاء بھی تھے' ان کے سامنے قرآن عربی کا پڑھ دینا بھی بظاہرا کی تعلیم کیا کافی تھا اکوالگ ترجمہ تفییری مزور نہ تھی تو بھڑ لا وت آیات کو اكمطلخة مقلة تعليجا بحوجدا كانه ووسرامقصدرسالت قرارويينه كي كيا عزورت تفيى جبكه عمل سم اعتبار سے یہ دونوں مقصدایک ہی ہوجاتے ہیں، اس میں غور کیا جاتے تو دواہم نتیج آپ سے سامنے آئیں گے، اوّل بیک مسرآن کرئم دوسری کتابوں کی طرح ایک کتاب نہیں جس میں صرف معالی مقصود ہوتے ہیں الفاظ ایک ٹانوی حیثیت رکھتے ہیں، ان میں آگر معمولی تغیر و تبدّل بھی ہوجائے توکوئی حرج نہیں جھاجاتا ان کے الفاظ بغیر معن سمجے ہوئے پڑہتے رہنا بالکل لغو و فضول ہے بكدت آن كريميج سطرح معانى مقصود بين اسىطرح الفاظ بھى مقصود ہين اورالفاظ قرآن كے ساته خاص خاص احكام سشرعيه بعن تعلق بي ريبي وجرع كداصول فقري سترآن كريم كى يه تعربين كالتي بكهوالنظم والمعى جميعا يعن مسرآن نام ب الفاظ اورمعن دونول كاجس معلوم ہواکہ اگر معانی مسرآن کوالفاظ قرآن کے علاوہ دوسرے الفاظ یا دوسری زبان میں کا معاجات تووه قرآن كملانے كاستى بنيس، اگرچەمىنايىن باكلى جىچ درسىت بىي بول، ان مىنايىن قرآنيەكو برلے ہوئے الفاظیں اگر کوئی شخص شازیں پڑھ ہے، تو شازا دانہ ہوگی، اسی طرح وہ تمام احکام جو مشرآن ہے متعلق ہیں اس پر عائد نہیں ہول گے ، قرآن کرمم کی تلاوت کاجو ثواب ا حادث صحیحہ یں داردہے، دہ برلی ہوئی زبان یا برے ہوتے الفاظ برمر تنب نہیں ہوگا، اوراس کے فہائے امّت نے قرآن کریم کا صرف ترجم بلامتن مسرآن کے بھے اور چھاپنے کوممنوع فرا باہے، جن كوعوت بين ار دوكا تشرآن يا انگريزي كا قرآن كه دُجاتا ہے، كيونكه ورحقيقت اردویا انگریزی میں نفل کیا گیاوہ قرآن کبلانے کا سبحق نہیں۔

ے علی ہ تلاوت آیات کو جداگانہ فرص مسرار دے کراس کی طرف اشارہ کر دیا کہ مسرآن کریم میں جس طرح اس کے معانی مقصود ہیں، اسی طرح اس کے الفاظ بھی مقصود ہیں، کیونکہ تلاوت الفاظ کی ہوتی ہے، معانی کی نہیں ، اسی لئے جس طرح رسول کے فرائفن ہیں معانی کی تعلیم داخل ہے، آس طرح الفاظ کی تلاوت اور حفاظت بھی ایک مستقل فرض ہے، اس میں شبہ نہیں کہ و سرآن کریم کے نزول کا اصل مقصد اس کے بتا ہے ہوئے نظام زندگی برعمل کرنا اور اس کی تعلیات کو بہما اور سمجھانا ہے، محض اس کے الفاظ رہ لیے پر قناعت کر کے بیچے جانا قرآن کریم کی حقیقت سے اور سمجھانا ہے، محض اس کے الفاظ رہ لیے پر قناعت کر کے بیچے جانا قرآن کریم کی حقیقت سے اور سمجھانا ہے ، محض اس کے الفاظ رہ لیے پر قناعت کر کے بیچے جانا قرآن کریم کی حقیقت سے اور سمجھانا ہے ، محض اس کے الفاظ رہ لیے پر قناعت کر کے بیچے جانا قرآن کریم کی حقیقت سے اور سمجھانا ہے ، محض اس کے الفاظ رہا ہے۔

رآن کریم کے الفاظ اگر ہے بچے بی واس مے جائیں آو ایکن اس کے ساتھ یہ کمناکسی طرح میجے بنیں کہ جب بيكارنہيں، بلكم وجب الاب عظيم بس الك متران كريم كے العن اظ كے معانى نہ سمجے طوطے کی طرح اس سے الفاظ پڑ سنا فضول ہے، یہ بین اس لئے واضح کر رہا ہوں کہ آ جل بہتے حصرات قرآن رمیم کو دوسری کتا بوں پر قباس کرتے یہ سمجھتے ہیں کہ جب تک کسی کتاب كے معنى نہ جھيس تواس كے الفاظ كاير مهنا پڑھا نا وقت صائع كرنا ہے ، مگر قرآن كريم ميں ان کا پیخیال میم نہیں ہے، کیونکہ قرآن الفاظ اورمعنی دو نوں کا نام ہے ،جس طرح ان کے معالیٰ كالبحضاا وراس كے ديتے ہوئے احكام برعمل كرنا فرض اورا على عبادت ہے اسى طسرح اس کے الفاظ کی تلاوت بھی ایک منتقل عبارت اور تواب عظیم ہے۔ دوسرامقصد تعلیم کتاب میں وجہ ہے کہ رسول کرمیم صلی الشّه علیہ وسلم اور صحابة كرام م جومعانی متران کومب سے زیادہ جاننے والے اور سمجنے والے ستھے ۔انھوں نے محض معنیٰ شنجه لینے اورعسل کرلینے کو کافی نہ سمجھ استمجھنے اورعل کرنے کے لئے توایک مرتبہ پڑھ لینا کافی ہوتا، انھوں نے ساری عمرتلاوتِ قرآن کوحرز جان بنائے رکھا، بعضے صحابُرُّر وزانہ ایک قرآن مجیزختم کرتے تھے، بعض دو دن میں اور اکثر حصرات مین دن میں خمتم منسرآن کے عادی تھے، اور برسفة مين سرآن حم كرنے كاتو يورى احت كامعول رہا ہے، قرآن كريم كى سات منزلين اسی مبغته واری معمول کی علامت ہیں، رسول النّرصلی اللّه علیه وسلم اورصحابة کرّام کا بیعل بتلار ہا ہج کرجس طرح قرآن کے معانی کاسمجھنا اور عمل کرنا اصلی عبادت ہے، اسی طرح اس کے العناظ کی تلاوت بھی بجاتے خورایک اعلیٰ عبادت اور موجب انوار و برکات اور سرمایة سعادت نجا ے،اس نے رسول کر بیم سلی النّد علیہ وسلم کے فرائصِ منصبی میں تلادت آیات کو ایک منتقل حیثیت دی آئی، مقصدیہ ہو کہ جو مسلمان فی الحال معانی و ت آن کو نہیں سمجھے وہ اس برنصیبی میں مبتلانہ ہو جا۔ کو الفاظ کو فضول سمجھ کراس سے بھی محروم ہوجائیں،کوسِٹ ش کرتے رہنا صروری ہے کہ وہ قرآن کے معانی کو جھیں تاکہ ت رآن کریم سے حقیقی انواد و برکات کا مشاہدہ کریں ، اور نزولِ مترآن کا اصلی مقصد بورا ہو، قرآن کو معا ذاللہ جنتر منتر کی طرح صرف جھاڑ کھو نک میں تبعال کی جیسے مائیں ، اور بقول اقبال مرحوم سورہ کیاں کو صرف اس کام سے لئے نہ سجھیں کہ اس کے بڑے سے مرنے دائے کہ جان مہولت سے بھل جاتی ہے۔
پڑ ہے ہے مرنے دالے کی جان مہولت سے بھل جاتی ہے۔

خلاسته کلام یہ ہو کہ اس آیت میں فرائص رسول بیان کرتے ہوئے تلادتِ آیات کو ستقِل فرصٰ کی حیثیت دے کراس برتنبیہ کر دی گئے ہے کہ قرآن کریمے کے الفاظ کی تلاوت اور ان کی حفاظت اوران کو تھیک اس اب واچھیں پڑ سناجس پروہ نازل ہوئے ہیں ،ایک مستقبل فرض ہی اس طرح تلادتِ آیات کے فرض سے ساتھ تعلیم کتاب کوجدا گانہ فرض قرار دینے سے ایک دوسراا ہم نتیجہ یہ تحلاکہ ت رآن فہمی کے لئے صرف عربی زبان کا جان لینا کا فی نہیں ملکہ تعلیم رسول کی صرورت ہے جیے کہ تمام علوم وفنون میں یہ بات معلوم ومشا برہے کہ کہی فن کی كتاب كے مفہوم كو سجينے کے لئے محض اس كتاب كى زبان جاننا بكد زبان كا ماہر ہونا بھى كا فى نہیں جب تک کماس فن کو کسی ماہراً مستاذ سے حاصل مذکمیا جائے، مثلاً آ جکل ڈاکٹری ، موميو پنتھک اورا يلو پنتھک کی تما بیں عمو ًا انگریزی زبان میں ہیں، لیکن ہرشخص جا نتا ہے کہ محض انگریزی زبان میں مہارت بیدا کر لینے اور داکاری کی کتابوں کا مطالعہ کر لینے سے کوئی شخص ڈاکٹر نہیں بن سکتا، انجینئرنگ کی کتابیں پڑہنے سے کوئی انجینئر نہیں بن سکتا، بڑے فنون تواسى جله يريس ، معمو لى روزمره عي كا مصن كتاب مطالعة بغياسًا دس يع بوت عصل بهيس موسحة، آج تو برصنعت وحرفت يرسينكرا ول كتابي تكمى بوئى بين، فولو دير كام سجهانے كے طریقے بتا سے ہیں، لیکن ان کتابوں کو دیچھ کر ہذکوئی درزی بنتا ہے مذبا ورجی یا لوہار، اگر محص زبان جان لیناکسی فن کے عصل کرنے اور اس کی کتاب سمجنے کے لئے کافی ہوتا تو دنیا کے سب فنون اس شخص کو چل ہوجاتے جوان کتابول کی زبان جانتا ہے، اب ہرشخص غور کرسکتا ہے کہ معمولی فنون اوراُن كے سمجينے كے لئے جب محص زبان دانى كافئ نہيں، تعليم استادى عزورت ہے تو مصامين مسرآن جوعلوم الهيه سے كے كر طبعيات فلف كاستام كرنے وقين علوم شيتل ہو وہ محص عسريي زبان جان لینے سے کیے عصل ہوسے ہیں،اوراگریمی ہوٹا توجوشخص عربی ربان سے لے وہ معارب قرآن کا ما ہر بجھا جاتے تو آج بھی ہزاروں بہودی اور نصرانی عرب مالک میں عربی زبان سے بڑے ا ہرادیب میں وہ سے بڑے مفسر مسرآن مانے جاتے ،ا درعہدر سالت میں ابوجہل ابولہ آب قرآن کے ماہر سمجے جاتے۔

عُرض يہ ہے كا تسرآن كريم في ايك طرف تورسول كے فرائض مين تلاوت آيات كوايك

ننقل فرض متسرار دیا ، د دسری طرن تعلیم کتاب کو حبرا گانه فرص متسرار دیے کر متبلا دیا کہ محض تلاوتِ آیات کاس لینا قہم سرآن کے لئے عربی زبان جاننے والول کے واسطے بھی کافی نہیں' بلکہ تعلیم رسول ہی ہے ذریعہ نشر آنی تعلیم کا صبیح علم حصل ہوسکتا ہے، قرآن کو تعلیاتِ رسول سے جدا کر کے خود سمجنے کی فکرخور فریسی کے سوالی نہیں اگر مصابین فتر آنی کو ہلانے سکھانے کی صرور یه هوتی تورسول کو بھیجے ہی کی کوتی حاجت مذبھی،الٹد کی کتاب کہی دوسری طرح بھی انسانوں یک يهونچاني جاستى تقى، مگراكترتعالى علىم وسكيم بين، وه جانتے بين كه مصنايين مترآني كى تعليم وقهيم کے لئے رنیا سے دوسے علوم وفنون سے زیارہ تعلیم اسستاد کی حزورت ہی، اور بیال برعا م ا ستارتهمي كا في نهين بكمان مضاين كااستا دصرت وتبخص بهوسكتا ہے جس كوحق تعالى سے بدایے وحی سترون بم کلامی مصل ہو، جس کواسسلام کی اصطلاح میں نبی ورشول کہا جاتا ہے، اسس لے قرآن كريم مي رسول الشه صلى الله عليه وسلم كودنيا مي تصيخ كامقصد بينتسرار دياكه وه قرآن كريم كے معانی واحکام ی شرح کرے بیان فراکیں ارشادہ لِتُبَیِّنَ لِلنَّاسِ مَانْزِلَ اِلَيْهِمُ (١٠٠٠م) لين اہم ف آے کواس گئے بھیجا ہے کہ آپ لوگوں کے سلمنے اللّٰہ کی نازل کردہ آیات کے مطالب بیان فرمایں ا تعلیم کتاب سے ساتھ آپ سے فرائف میں د درسری چیز تعلیم پھکت بھی رکھی گئے ہے،اور میں نے اوپر بتلایا ہے کہ حکمت کے عوبی زبان کے اعتبارے اگرجی کئی معنی ہوسکتے ہیں، لیکن اس آیت میں اور اس کے ہم معنی دوسری آیات میں صحابہؓ و تا بعین ؓ نے محمت کی تفسیر سنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ م سے کی ہے،جس سے واضح ہوا کہ رسولِ کریم صلی النّدعلیہ وسلم سے ذمّہ جس طرح معانی قرآن کا سمجھا نا و بتلانا فرص ہے، اسی طرح پنجیبرانہ تربیت کے اصول وآدابجن کا نام سنت ہو، ان کی تعلیم جھی آپ کے فرائمِن منصبی میں داخل ہے اوراس لے آنحضرت صلی الشرعلیہ ولم نے فرمایاکہ إِنَّمَا الْحِثْثُ عُ مُعَلِّمًا "مين تومعلم بناكر بهيجا كيا مون " اوربيظا مر بوك جب آيكا مفصد وجود معلم موناس، توآپ كي امتت کامقصد وجود متعلم اورطالب علم ہونالازم ہوگیا، اس لئے ہرمسلمان مرد وعورت بجینیت ملمان ہونے سے ایک طالب علم ہونا چاہئے جس کو تعلیات رسول کرمی صلی الشرعلیہ وسلم کی لگن ہو، اگر علوم قرآن وسنت کی محل تحصیل اور اس میں جہارت ہے۔ بقدر مزورت علم حصل کرنے کی فکر جاہتے۔

یمار قصد کرکیا میمار طرح آنجو ترب سے باک کرنا ، ظاہری نجاسات سے توعام مسلمان واقف ہیں ، باطینی اظاہری و باطنی نجاسات سے باک کرنا ، ظاہری نجاسات سے توعام مسلمان واقف ہیں ، باطینی نجاسات سے کفرا و رہنٹرک، غیرانٹ پراعتا دکلی اور اعتقاد فاسد ، نیز تکمروحسد بنجون حب دنیا دغیر ہیں ، اگر چرعلی طور برقر آن وسنت کی تعلیم میں ان سب چیزوں کا بیان آگیا ہے ، لیکن تزکیہ کو آئ کا

معارف القرآن جلداوّل

جدا گانہ فرض قرار دے کراس کی طرف اشارہ کر دیا گیا، کہ جس طرح محض الفاظ کے سمجھنے سے کوئی فن عصبی نہیں ہوتا، اسی طرح نظری وعلمی طور برفن عصل ہوجانے سے اس کا استعمال اور کمال عصل نہیں ہوتا جب تک کہی مرتبی کے زیر نظر اس کی مشق کرکے عادت نہ ڈولئے ، سلوک و تصوّف میں کسی شیخ کامل کی تربیت کا بہی مقام ہو کہ قرآن و سنت میں جن احکام کوعلی طور بربتلا یا گیا ہے آئی علی طور پر علی طور بربتلا یا گیا ہے آئی علی طور بر علی طور بربتلا یا گیا ہے آئی علی طور بربتلا یا گیا ہے ۔

ہوایت واصلاہ کے دوسلے، اب اس سلسلے کی دو باتیں اور قابلِ نظرہیں :

مقاب اسداور رجال اللہ
انسانوں کی ہدایت واصلاح کے لئے ہمیشہ ہرزمانے میں خاتم الا نبیا صلی اللہ علیہ وسلم تک و و انسانوں کی ہدایت واصلاح کے لئے ہمیشہ ہرزمانے میں خاتم الا نبیا صلی اللہ علیہ وسلم تک و و مسلسلے جاری رکھے ہیں ایک آسانی کتا ہوں کا دوسرے اس کی تعلیم دینے والے رسولوں کا جس طیح مصن کتاب نازل فرما دینے کو کافی نہیں مجھا، اسی طرح محض رسولوں کے جمعیے پر بھی اکتفا نہیں فرمایا، بلکہ دونوں سلسلے ہرا برجاری رکھے ، اللہ جل شانہ کی اس عا دت اور قرآن کریم کی شہادت فرمایا، بلکہ دونوں سلسلے ہرا برجاری رکھے ، اللہ جل شانہ کی اس عا دونوں کو کیساں طور پرجاری فرماکر ایک بڑے علم کادروازہ کھول دیا کہ انسان کی صحے تعلیم و تربیت سے عام انسان کی قرآن ہی دوسری طرف ایک مظم اور مربی انسان کی صرورت ہے جس کا نام کتاب یا قرآن ہی دوسری طرف ایک مظم اور مربی انسان کی صرورت ہے جس کا نام کتاب یا قرآن ہی تربیت سے عام انسان کی جس کا باسلی مظم انسان ہی ہوسکتا تسانی ہدایات سے روست ناس کرکے ان کا خوگر مبنا ہے ، کیونکہ انسان کا اصلی مظم انسان ہی ہوسکتا ہوں کی میں ومرد گا دعزور ہیں۔

یمی وجہ ہے کہ جس طرح اسسلام کی ابتداء ایک کتاب اور ایک رسول سے ہوئی، اوران و ونوں کے امتزاج نے ایک صحیح اوراعلی مثالی معاشرہ دنیا میں پیدا کر دیا، اسی طرح آگے آنیوالی نسلوں کے لئے بھی ایک طرف شریعت مطہرہ اور دوسری طرف رجال الٹرکا سلسلہ رہا، قرآن کریم نے

عَبِه جُدُاس كي مِدايتِين دي بِن ، أيك جُدارشا و بهوا ،

لَّا يَهُمَّا اللَّذِيْنَ الْمَنُو اللَّقَوُ اللَّهُ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَرْدر واور صادَفين وَكُوْ نُوُامَعَ الطَّيْدِيقِينَ و وون اللهِ اللهِ عَيْنَ و وون اللهِ اللهِ عَمْدِ مِونِهِ

دوسری جگه صادقین کی تعربیت اورا وصاحت بیان کرے فرمایا :

اُولَا اِنَّ الْمُنْ مِنَ مَنَ مُنُوالِ وَ الْمُنْ مِن الْمُرِينِ مِن الْمُرْبِينِ مِن الْمُرْبِينِ مِن الْمُربِي مِن الْمُربِينِ مِن الْمُربِينِ مِن الْمُربِينِ مِن اللَّهِ اللَّهِ مِن اللَّهِ اللَّهِ مِن اللَّهِ اللَّهُ اللّ

پوے قرآن کاخلاصہ سورہ فاتجہ ہے، اورسورہ فاتح کا خلاصہ صراطِ مستقم کی ہدایت ہے

یہاں بھی عراط مستقیم کا بتہ دینے ہے لئے بجائے اس سے کہ صراط القرآن یا صراط الرسول یا صراط آ فرما یا جاتا، کی الشروائے لوگوں کا بیتر ریا گیا کہ اُن سے صراطِ مستقیم حال کی جاتے ،ارساد ہوا : عِينَ الْمُالَّذِينُ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ السين مراطِستيم أن لوكول كاراسته غَيُوالْمَتَغُضُونِ عَلَيْهِم وَ بحن يرالله تعالى كالنعام بواب مذكران

نوگول کاجو گراہ ہوگئے "

لَا الضَّا لِّينَ ه د دِسری جگهان کی مزیدتعیین اور توضیح قرآن میں دارد ہوئی جن پرالٹار تعالیٰ کا انعام ہے فَاُولَا لِے مَعَ الَّنِينَ آنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُرِينَ النِّبَيِّنَ وَالصِّينَ يُقِينَ وَالشُّهَلِّ اءِ وَالصَّلِحِينَ (١٥:٢١) اس طرح رسول كريم صلى الشرعلية ولم في البين بعد كے لئے كيجة حصر ات كے نام متعين كركے ديني معاملًا میں آپ کا اتباع کرنے کی ہدایت فرمانی ، تر مزی کی صبحے مدیث میں ہے :

عَالَيْهَاالنَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمُ آمَرُينِ السَّا عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المرأين مَا إِنْ أَخَذُ تُكُمُّ مِهِ لَنْ تَضِلُوا جِرِي حِوْرًا بولُ ان دونوں كومضبوطي كِتَابِ اللهِ وَعِنْرَ تِيْ أَهُلَ بَنْ يَيْ (ترخى)

اور صبح بخاري كى مديث يس ہے: إِقْتَكُ وَا بِالنَّنَ يُنِ مِنُ بَعُ بِي يُ

اورایک یت میں ارشاد فرمایا ،۔

آبئ بَكْرِوَعُمْرَ

عَلَيْكُمُ بِسُنِّتِيْ وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

تفامے رہنا تو تم گراہ نہ ہدیکے، ایک کتالیت دوسری میری اولاد آورایل بیت "

" يعن مير عبد ابو بكر أور عرف كا اتباع كرد"

"میرے طریقی کواختیار کرو، اورخلفات راشدين كے طريقہ كو"

خلاصة كلام يه بوك فت رآن كريم كى ان برايات دوررسول كريم صلى الشرعلية و الم كى تعليات سے یہ بات روز روش کی طرح واضح ہوگئ کہ قوموں کی اصلاح و تربیت کے لئے ہرفترن ہرزمانے میں دوجبیزی صروری ہیں، مسرآنی ہدایات اوران سے سمجے اور اُن پرعل کرنے کا سلیقہ عل کرنے کے لئے ماہرین ستر بعیت اور اللہ والول کی تعلیم و ترسبیت ، اور اگر مختلف علوم و فنون اور اُن کے سیجے سکھانے کے طریقوں پرنا قدانہ نظر ڈالی جائے تو معلوم ہوگا کہ یہ اصولِ تعلیم و تربیت کچھ دن اور دنییات ہی کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ تمام علوم و فنون کی صیحے شخصیل اسی پر دا تر ہو کہ ایک طرف ہرفن کی بہتر میں کتا ہیں ہوں تو دوسری طرف ماہرین کی تعلیم و تربیت، ہرعلم و فن کی ترقی و تکمیل سے میں دوباز دہیں، لیکن دین اور دہنیات میں ان دونوں بازدؤں سے فائدہ المجھانے میں بہت سے لوگ افراط و تفریط کی غلط روش میں پڑجاتے ہیں ،جس کا نتیجہ بجائے فائدہ انتظانے کے نقصان اور بجائے اصلاح کے نسار ہوتاہے۔

بعض ارگ كتاب الله كو نظرانداز كرمے صرف علمار ومشائخ مى كوقىلة مقصود بنا ليتي اوران کے متبع شراعت ہونے کی تحقیق نہیں کرتے، اور میا صلی مرض میہود و نصاری کا ہے کی إِتَّخَذُ وَالْحَبَارَهُمُ وَرُهُبَانَهُمُ أَرُبَابًا مِّنْ دُونِ اللهِ (٣١:٩) " يعن ان لوَّكُول نے اپنے علما مُرثُ انَّ توالشرے سواا پنامعبوداور قبلهٔ مقصود بنالیا» ظاہرہے کہ یہ راستہ شرک د کفر کاہے، اور لاکھو^ل انسان اس راستہ میں بر با دہوتے، اور ہورہے ہیں، اس کے مقابلہ میں لعص وہ لوگ بھی ہیں جو علوم مسترآن وحدیث کے عصل کرنے میں سمجھتے ، وہ کہتے ہیں كرسيس صرف الشركي كتاب كافي ب، ما مرعلها . كي ضرورت ، مد تربيت يا فته مشائخ كي حاجت یه دوسری گراهی ہے،جس کا نتجہ دین و ملت سے نکل کرنفسانی اغراض کا شکار ہو تا ہے، کیوں کہ ا ہرین کی ا مراد وا عانت کے بغیر کیسی فن کا ضحے حاصل ہوجانا انسانی فطرت کے خلاف ہے، ایسا كرنے والايقىياناً غلط بنميول كائىكار ہوتاہ، اور يه غلط بنمى بعض اوقات اس كو دين وملت

ہے بالكل بكال دىتى ہے۔

. اس لئے صرورت اس کی ہے کہ ان دوحیسیزوں کو اپنے اپنے مقا مات اور حدود میں کھیکر ان سے فائدہ اکھایا جاتے، یہ سمجھا جاتے کہ پھم اصلی صرف ایک وحد کہ لامڈی کیک لؤ کاہے، اور اطاعت اصل میں اس کی ہے، رسول بھی اس برعل کرنے اور کرانے کا ایک ذرایعہ ہو، رسول ا كى اطاعت بھى محض اسى نظسر سے كى جاتى ہے ، كه وہ بعینہ الدّجل شاماً كى اطاعت ہے ، ہال اس کے ساتھ قرآن و حدیث کے سمجنے میں اوران سے احکام برعمل کرنے میں جوعلی یاعلی شکلات سامن آئیں اس کے لئے ماہرین کے قول وفعل سے امداد لینے کوسرمائے سعا دت و نجات سمجھنا ضروری ہے،آیت ندکورہ میں رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم سے فراکھین منصبی میں تعلیم کتاب کوداخل فرانے سے ایک ووسرا فائدہ سے بھی تا ہوا ہوکہ جب قرآن فہمی کے لئے تعلیم رسول صروری ہواوراس کے بغیر مشرآن برضيح عل نامكن بوتوجس طرح قرآن قيامت تك محفوظ هاس كاليك ايك زيروز بر محفوظ ہے، صروری ہے کہ تعلیات رسول مجمع عرعی حیثیت سے قیامت تک باقی اور محفوظ رہیں ا ورن محض الفاظ مترآن کے محفوظ اسے نزول مترآن کا اصلی معصد بورا نہ ہوگا، اور رہے بھی ظاہرے کہ تعلیات رسول صلی الشرعلیہ وسلم وہی ہیںجن کوسنت یا صدیثِ رسول مہا جاتا ہے ،اس کی حفاظت كا وعده التُرحل شانه كى طرف سے أكرجياس درج بين نہيں ہے جس درج كى حفاظت قرآن كے لئے لوجود ہے.

ہم نے قرآن کونازل کیا ہوادہم کا اسس کی حفاظت کرنے والے ہیں ا إِنَّانَعُنُ نَزَّ لُنَاالِنِّ كُرَوَ إِنَّا لَهُ لَحُفِظُونَ ه

جس کا یہ تیجہ ہے کہ اس کے الفاظ اور زیر ذہر تک بالکل محفوظ چلے آئے ہیں ،اور قیامت

تک اس طرح محفوظ رہیں گے ،سنست رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم کے الفاظ اگر جہاس طرح
محفوظ نہیں لیکن مجموعی حیثیت ہے آئی کی تعلیات کامحفوظ رہنا آبت نہ کورہ کی گروسے لازمی ہی ،
اور مجدالشرآج تک دہ محفوظ جلی آتی ہیں، جب کسی طرف ہے اس میں رخنہ اندازی یا غلط روایات
کی آمیز ش کی گئی ماہرین سنت نے دو دو محادودہ اور پانی کا پانی الگ بحقاد کر رکھ دیا، اور قیات
تک بیسلسلہ بھی اسی طرح رہے گا، رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے فرایا کہ میری اُمت میں قیات
تک ایسی جاعت اہل جی اور اہل علم قائم رہے گی ،جو قرآن وصریت کوضیح طور پر محفوظ رکھے گی،
اوراُن میں ڈانے گئے ہر رخنہ کی اصلاح کرتی ہے گی ۔

خلاصہ یہ ہے کہ جب قرآن پرعل کرنے کے لئے تعلیم رسول صروری ہے ،اور یہ بھی ظاہریری کو سے آن پرعمل قیامت تک تعلیمات رسول بھی باقی اور محفوظ رہیں ، اس لئے آیت ہیں تعلیمات رسول صلی الله علیہ وسلم کے قیامت تک باقی اور محفوظ رہیں ، اس لئے آیت ہیں تعلیمات رسول صلی الله علیہ وسلم کے قیامت تک باقی اور محفوظ رہنے کی بھی پیشنگوئی موجود ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے صحابہ کرام سے سے کرآج سے تک علم عدریث کے ماہر علما راور مستندکتا بول کے ذریعہ محفوظ رکھا ہے ، اس سے اس دجل والحاوکی حقیقت کھل جاتی ہے جو آجکل بعض لوگوں نے احکام اسلام سے جان بچانے کے لئے یہ بہایہ تراشا ہو کہ موجودہ ذخیرہ صدریث محفوظ اور قابل اطبینان نہیں ہے ، ان کو معلوم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریت سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریث سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ ذخیرہ عدریت سے اعتماداً تعلیم ہونا جا ہے کہ دوریت سے اعتماداً تعلیم ہونا ہے ہوں کے دیا ہے سے ایک کہ کہ کہ کہ کہ کے کہ کے تعلیم ہونا ہے کہ کہ کو کے کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ

آیت مُرکورہ میں رسولِ کرمیم ملی النّدعلیہ وسلم کا تیمبرا فرض منصبی تزکیہ قرار دیاہے ، تزکیہ کے معنی باطنی نجاسات اور گندگیوں سے پاک کرناہے ، لیعن شرک وکفراور عقا مَد فا سدہ سے نیز بُری اضلاق تکبر ، حرص وطبع ، لغبض وحسد ، حُبّ مال وجا ہ وغیرہ سے پاک کرنا ۔ اخلاق تکبر ، حرص وطبع ، لغبض وحسد ، حُبّ مال وجا ہ وغیرہ سے پاک کرنا ۔

اصلاح انسان کیلے مرد: تعلیم میں تزکیر تعلیم سے جدا کر کے مستقل مقصد رسالت اور رسول کا فرغ کا فرغ کا فرخ بین انسان کیلے مرد رہی کا فی نہیں انسان کا کی نہیں انسان کا کی نہیں انسان کا کی نہیں انسان کا کی نہیں انسان کا کہ تعلیم کے ہوئے میں انسان کی تربیت فیت تعلیم کی تعلیم کا کام در حقیقت سید مطااور میں تربیت فیت مرتب کے زیر نظر علی تربیت حال نہ کرے ، کیونکہ تعلیم کا کام در حقیقت سید مطااور میں کے درکہ کا کام در حقیقت سید مطااور میں کے درکہ کا کی نہیں ہوئی ہے گئے ہے گئے ہے کہ کہ معن کے معن کے معن کے میں انسانہ کی اور کہت کا نسخ بجز اہلی ہمت کی صحبت کے سے تک ہمت کر کے قدم ندا مطاب اور راستہ نہ چلے ، اور بہت کا نسخ بجز اہلی ہمت کی صحبت

اوراطاعت کے اور کچھ نہیں ورندسب کچھ جاننے سمجھنے کے بعد بھی حالت بیرہوتی ہے کہ سے جانتا ہوں تواب طاعت وزہر

يرطبيعت ا وصب رنهيں آتی

عمل کی ہمت و تو فین کہی کتا ہے پڑے یاسمجھنے سے پیدا ہنیں ہوتی، اس کی صرف ایک ہی تدبیر ہو کداللہ والول کی صحبت اور ان سے ہمت کی تربیت عصل کرنا،اسی کانام ترکیہ ہو، متسرآن كريم نے تزكيه كومقاصر رسالت ميں ايك متقبل مقصد قراد دے كرتعليات اب لام تنايان خصوصيت كو تبلاياب، كيونكم محص تعليم اورظا هرى تهذيب توهر قوم اور هرملت بي كسي لن میسی صورت سے کامل یا نا قبصطت راتی پر صروری سمجی جاتی ہے، ہر مذہب و ملت اور ہرسوسائی میں اس کوا نسانی صروریات میں داخِل سجھاجاتا ہے، اس میں اسلام کی ایک نایاں خصوبیت یہ ہو کہ اس کے صحے اور محل تعلیم بیش کی جوانسان کی انفرادی زندگی سے لیکرعائلی تھے قبائلی زندگی اوراس سے آگے بڑھ کرسے ابی دملکی زندگی پرحادی اور بہترین نظام کی حامیل ہے، جس کی نظیرد وہری اقوام د ملل میں نہیں یانی جاتی، اس کے ساتھ ترکیہ جنلاق اور باطنی طہارت ایک ایسا کام ہے کے عام اقوام اورسوسائيليول في سي نظرانداز كردكها ب، انساني لياقت وم تعدا وكامعياراس کی تعلیی ڈی کریاں سمجی جاتی ہیں، اپنی ڈیگریوں کے وزن کے ساتھ انسانوں کاوزن گھٹتا بڑہتا ہی، الم في تعليم عائد تزكيكا ضيم لكاكر تعلم عصل قصدكو يوداكر دكهايا -

جوخوش نصير بحصرات رسول كريم صلى الله عليه وسلم كے سامنے زيرتعليم يہ، تعليم كے ساتھ سائقة ان كا بإطني تزكيه بهي موتاكيا، ا ورجوجاعت صحابه رصنوان التُدتعا لي عليهم المجعين آك كي زيرتربيت تيار بهوني ايب طرت أن كي عقل ودانش اورعلم و محمت كي كمرائي كأيه عالم تفاكرساري دنیاے فلفے اس کے سامنے گرد ہوگئے، تودوسری طرف ان کے تزکیۃ باطنی اورتعلق مع النداد

اعتاد على الشركاي ورج محاجو خود قرآن كريم في ان الفاظيس بيان فرمايا:

سخت اور آلیس میں رحدل ہیں ،تم انہیں کوظ سجدہ کرتے ہوئے دیکھوگے ، وہ اللہ کافضل اور اس کی رضامندی تلاش کرتے ہیں "

وَالَّيْنُ مَنَ مَعَكُ آسِنُ آء عَلَى أَلكُفَّارِ "اورجولوك آب كما تقرين وه كافرون ير رُحَمَّاء بَيْنَهُ مُ تَرْعُهُمُ رُكُعًا سُجَّن أَيْبُتَغُونَ فَضُلاً مِنَ الله ورضوانًا و ١٩٠١م)

بہی وجہ تھی کہ وہ جس طرف چلتے ستھے فتے ونصرت اُن کے قدم لیتی تھی، تا تیدر بانی ان کے ساتھ ہوتی تھی، آن کے محرالعقول کارنا مے جو آج بھی ہر قوم دملّت کے ذہنوں کو مرعوب کتے ہوکر

میں وہ اس تعلیم د تزکیہ ہے اعلیٰ تنائج ہیں، آج د نیا میں تعلیم کو بہتر بنانے کے لئے نصابوں کی تبدیل ترمیم پر توسب دگ خورکرتے ہیں، لیکن علیم کی رُوح کو درست کرنے کی طرف عام طور پر توجب نہیں دی جاتی ، کہ مدرس اور معلم کی جن لاقی حالت اور مصلحا نہ تربیت کو دیجھا جائے اس پرزور دیا جائے ، اس کا بیجہ ہے کہ ہزار کو مشتوں کے بعد بھی ایے پیمل انسان بیدا نہیں ہوتے جن سے عمرہ جن لاق دوسروں پر افرانداز ہوں، اور دوسروں کی تربیت کرسکیں ۔

یہ ایک کھلی ہوئی حقیقت ہے کہ اسا تذہ حبی علم وعمل اورانحلاق دکر دار کے مالک ہوگئی ان سے پڑھنے والے طلبہ زیادہ سے زیادہ انہی جیسے پیدا ہوسکیں گئے ،اس لئے تعلیم کومفیداور بہتر بنا نے کے لئے نصابوں کی تد دین و ترمیم سے زیادہ اس نصاب کے بڑھانے والوں کی علی وعلی وجمنسلاقی حالات پر نظر ڈالنا صروری ہے۔

یہاں مک رسالت و نبوت کے بین مقاصر کا بیان تھا، آخر میں مختصر طور پر بہمی سن کی کے سے ،ان کوآئینے کے سروار دو عالم رسول کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم کو جو بین اسرائیس منصی سپر دکے گئے سے ،ان کوآئینے کس حد تک بورا فرما یا، آپ کوان کے بورا کرنے میں کہاں تک کا میا بی ہوئی، اس کے لئے است جان لین کا فی ہے، کہ رسول کر بیم صلی النہ علیہ ولم کے اس دنیا سے تشریف نے جانے سے پہلے جان لین کا فی ہے، کہ رسول کر بیم سلی النہ علیہ ولم کے اس دنیا سے تشریف نے جانے سے پہلے کیا و بیات کا یہ درجہ ہوگیا تھا، کہ تقریباً بولے جزیرہ الحرب بین قرآن بڑھا جارہا تھا ہزار دن اس کے حافظ تھے، سینکڑوں الیے حصرات شھے جوروزانہ یا تیسرے روز بورا قرآ تی ہرار دن اس کے حافظ تھے، سینکڑوں الیے حصرات شھے جوروزانہ یا تیسرے روز بورا قرآ تی کرتے تھے، تعلیم کتا یہ مقام تھا۔

یتیے کہ ناکر دہ مشیرآں درست کتب خانہ چندملت بشست

دنیا کے سانے فلسفے قرآن کے سامنے ماند ہو پیجے تھے، توریت وابخیل کے تولیق میں اسے استحام کے استحام کے استحام کا بدھا ہما کا استحام کا بدھا ہما کا استحام کی استحام کی استحام کی استحام کے ساری بدہندلا قیوں کے مرکب افراد تہذیب اخلاق کے معلم بن گئے، بداخلا قیوں کے مراحی مدھرون صحت یاب بلکہ کا میاب معالج اور سیحابن گئے، جور ہزن سیحے رہبربن گئے، غوض سیت بدھرون ایشار دہدردی کے مجتم بن گئے ، تندخوتی اور جنگ جوتی کی جگہ نرمی اور صلح جولی نظر آنے لگی، چورا ور فواکو، لوگوں کے اموال کے محافظ بن گئے۔

الغرض حصرت خلیل الد علیہ المقالرة والسلام جن مقاصد کے لئے دعا، فرمائی، اور سول کے کے معام فرمائی، اور سول کے ک صلی اللہ علیہ وسلم کوان کی تکمیل کے لئے تھیجا گیا تھا وہ تمینوں مقصد آپ کے مجمد مبارک ہی میں نایاں طور برکا میاب ہوئے، بھرآپ کے بعد آپ سے صحابۃ کوائم نے تو ان کومشرق سے مغرب ا در جنوب سے شمال مک ساری دنیا میں عام کرایا ، فصلی الله علیہ وعلیٰ آلم واصحابم اجمعین وسلم تسلیمًا سیر البعد دمن صلیٰ وصام و قعد و قام ۔

وَمَنُ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرُهِ مَرْ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقِي

ادر کون ہے جو پھرے ابراہیم کے مذہب سے گروہی جس نے احمق بنایا اپڑاپ کو ادر بیٹ

اصطفينه في الدُّنيَاء وَإِنَّهُ فِي الْاخِرَةِ لِمِنَ الصَّلِحِينَ

ہم نے ان کومنتخب کیا دنیا میں اور وہ آخرت میں نیکوں میں ہیں

إِذْ قَالَ لَهُ مَ يُهَا أَسْلِمُ إِقَالَ ٱسْلَمْكُ لِرَبِّ الْعُلَمِينَ ﴿ وَوَحَىٰ

یاد کردجب اس کوکبااس کے رہے کہ محبرداری کرتو بولاکہ میں محبردارہوں تماع کے پر دردگارگا، اوریہی دیے

بِهَا إِبْرَاهِمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُونُ عَلَيْ لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَعَىٰ لَكُمُ

كركيا ابرائيم افي بيٹوں كو اور ليقوب بھى كەك بيٹو بيشك الشرفے مجن كر ديا ہے تم كو

الدِّيْنَ فَلَاتَمُونَتُ إِلَّا وَآئَتُمُ مُّسُلِمُونَ ﴿

دین سوئم ہرگز دینا مگر ملان۔

صل لغات اوشیة نفسه سفه معنی جهل، وانتصاب نفسه علی انه تعییز علی قول الفت او سفه متعلی اوشیات اوشید با المفعول علی قول بعض الکونین او مفعول به اما لکون سفه متعلی بنفسه کسفه المضعف اولکونه ضمن معنی ما پیتعلی ای جهل و هو قول الزیجاج ، ترجم شیخ الهند اسی برمینی بواصلت سفه نفسه کشی که منی بهل توجیه کے اعتبار سے وہ بین جو خلاصتم تفسیری گئے کہ اپنی ذات ہی احق بواد دوسری توجیه برمعنی بیمول کے کہ ملتب ابراہیم سے مو گردانی وہی کرسکیا جوابنے نفس سے مجھی جا بل ہو، یعنی اس کوخو دابنی ذات کی بھی خرم ہو کہ میں کیا ہول ۔

اور ملت ابراہی سے تو وہی روگردانی کرے گاجوابی ذات ہی سے احق ہوا خلاصة تفسیر کی بدولت ہم نے ان را براہی علیال لام) کو رعبدہ رسالت کے لئے) دنیا بیں منتخب کیا اور راسی کی بدولت) وہ آخرت میں بڑے لائن لوگوں میں شارکے جاتے ہیں رجن کے لئے سب ہی کچھ ہے ، اور بیا تخاب عمدہ رسالت کے لئے اس وقت ہوا تھا) جب کدان سے ان کے پروردگار نے دبطور الہام کے) فر مایا کہ تم رحق تعالی کی اطاعت خہت یارکر و، امخوں نے عص کریا کہ بین اطاعت اختیار کی رب العالمین کی ربی اسی اطاعت کے جسبار کرنے پرہم نے اُن کو تمر بِ نِہِ مِن اُن کو تمر بِ نِہِ ہِ اُن کو تمر بِ نِہِ ہِ اِن ہُوت دیدیا، خواہ اسی وقت ہو یا بعد چیند ہے) اور اسی دملت موصوفہ پر قائم رہنے) کا حسکم کرگتے، میں ابراہیم علیہ السّلام اپنے بیٹوں کو اور داسی طرح) یعقوب علیہ لسلام مجبی داہنے بیٹوں کو جس کا یہ صنمون تھا کہ) میرے بیٹو؛ النتر تعالیٰ نے اس دین داسسلام واطاعت حق) کو تمہا کے کہ ختیب فرمایا ہے، سوئم (دم مرگ تک اسی کومت چیوڑ نا اور) بجب زاسلام کے اور کسی حالت پر جان مت دیناً ۔

معارف مسائل

سابقہ آیات میں ملّتِ ابراہمی کے بنیادی اصول ادران کے اتباع کی تاکیداوران کوان کی خرابی کا بیان ہے ،جس میں میہود و نصاری کے اتباع ملّتِ ابراہمی کے متعلق دعو دں کی تر دید اور صرف ملّتِ اسلام کا ملّتِ ابراہمی کے مطابق ہونا اور دینِ اسلام کی حقیقت اور یہ کہ وہ تمام انبیار کامشتر کے دین ہے ، ذکر کیا گیاہے۔

خدکورہ آیات میں انہیا علیم السلام کا اپنی اولادی دینی اورروحانی تربیت کی طون خاص توجه اورا ہما کم نفرکورہ ابہلی آیت میں ملتب ابراہم کی فضیلت اوراس کی وجہ سے حقر ابراہم علیدا لسلام کا دنیا و آخرت میں شرف اور بزرگی ہملاکران کی ملت سے انخوات کرنے کو اسمقانہ کام ہم بلایا گیا ہے ، ادشاد ہے ، قرصَیٰ یکڑ غرب عن مِسلَة ایشراهم آلا آلا مَن سَفِه نفشہ که یعی نہت ابراہم میں ارشاد ہے ، قرصَیٰ یکڑ غرب عن مِسلَة وائتراهم آلا آلا میں سے انگار نہیں کرسکتا ، آگے اس کی وجہ بیا ن عین دین فطرت ہے ، کوئی سلیم الفطرة انسان اس سے انکار نہیں کرسکتا ، آگے اس کی وجہ بیا ن فرمانی کہ اس ملت کا شرف اورفضیلت اس سے ظاہر ہے کہ اسٹر جا اس کی وجہ بیا ن وجہ سے حضرت ابراہم علیا لسلام کو دنیا میں عرق و بررگی عطافہ مائی ، اورآخرت میں بھی ، دنیا کی وجہ سے وجہ سے حضرت ابراہم علیات کر لیا ، کدنم و دجیسا صاحبِ اقتدا ربا و شاہ اوراس کی عوت و بزرگی کا مشاہدہ توساری دنیا نے کر لیا ، کدنم و دجیسا صاحبِ اقتدا ربا و شاہ اوراس کی موجہ سالی عنا طرورانگی کو اس اکیلے بزرگ کے خلاف کھڑی ہوئی اورا ہے کہ اور دنیا کی ساری تو میں ان کے خلاف کھڑی ہوئی اور اپنے اقتدا رکی ساری تو میں ان کا و خاک میں ملادیا ، آگ ہی کو اپنے خلیل کے لئے گلز اربادیا ، اور دنیا کی ساری تو میں ان کا والی اور اپنے اس کے میا دورہ ہے ہوگئیں ، دنیا کے سالیے مومن اور کا فر میہاں تک کہ بُت پرست بھی اس بُت شکن کی عوت میں ہوگئیں ، دنیا کے سالیے مومن اور کا فر میہاں تک کہ بُت پرست بھی اس بُت شکن کی عوت میں ہوگئیں ، مشرکین عوب بہرحال اولا وابراہم میں بہت پرستی کے با دجود حضرت ابراہم کی میت پرستی کے با دجود حضرت ابراہم کو میت برستی کے با دجود حضرت ابراہم کی میت پرستی کے با دجود حضرت ابراہم کی میت پرستی کے با دودود حضرت ابراہم کیا تھے ۔

علیہ السلام کی عزت وعظمت برجان دیتے تھے، اورانہی کی ملّت کے اتباع کا دعوٰی کرتے تھے، اورملت ابراہیم کے مٹے سے کھے آناران کے علیمس بھی موجود تھے، جے وعرہ وقربانی، مہان نوازی ابنی کے با قیات صالحات تھے، اگر حیج الت نے اُن کو بھی سے کر دیا تھا، اور بی تھے اس خداوندی انعام كا بحس كى رُوس خليل المدُّ كوأمام الناس كاخطاب ديا تميا تها، إنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إمّامًا

ابر ہم اور ملتِ ابراہم علیا سلام کے اس قمری غلبہ کے علاوہ اس کی مقبولیت اور نطرت انسانى كے عين مطابق ہونا بھى دنيا كے سامنے آجيكا تھا، اورجس ميں كيھ بھى عقل وقہم تھى وہ اس ملت کے سامنے مجھک گیا تھا۔

یہ توابراہم علیہ اتلام کے دنیا وی شرف و ہزرگی کا ذکرتھا، آخرت کامعاملہ جو ابھی سامنے نہیں،اس میں حضرت ابراہیم علیا اسلام کامقام قرآن کی اس آیت نے واضح کردیا کہ حب طرح الشد تعالى نے ان كو دنيا ميں عونت و فضيلت عطا فرماني اسي طرح آخرت ميں بھي ان کے ورجاتِ عالیہ عترریں۔

متب ابراہیم کابنیادی اصول اسلام، یعی اطاعت اس کے بعد دوسری آئیت میں ملت ابر اہمی حقب دہ صرف اسلام میں منحصرب کے بنیادی اصول بتلاتے گئے، ارشاد ہوا:۔

إِذْ قَالَ لَكُ مَ يُهَ أَسْلِمُ لِعَالَ أَسْلَمْ عُلِي إِنْ الْعَلَمِينَ،" يَعَيْجِب فرمايا ابراميم ے اُن کے رب نے کہ اطاعت افتیار کروتو انھوں نے عوض کیا کہیں نے اطاعت اختیار کی رت المالمين كى يواس طرز بيان مين يه بات مجى قابل نظر الشرجل شانه كے خطاب آسيل كاجواب بظاہر خطاب ہى كے انداز ميں يہونا چاہتے كه أَسْلَمْتُ لَكَ ، يعن ميں نے آيك اطاعت جتسیار کرلی، محرحصرت خلیل علیه السلام نے اس طرزخطاب کو چیوز کرلوں عسر ص کیا کہ آسُلَمْتُ لِوَتِ الْعَلَمِيْنَ ، يعنى من في بروردگارِ عالم كى اطاعت خهت ماركرلى ، ايك تواس میں رعایتِ اوب سے ساتھ اور حق جل وعلاشاً مذکی حمد و ثناء شامل ہو گئے جس کامقام تھا، ووسری اس كا المار ہوگياكہ ميں نے جوطاعت اختيار كى دوكسى يراحسان نہيں كيا، بكه ميرے لئے اس كاكرناك ناگزیر تھا، کیونکہ دہ رب العالمین لعنی سارے جہان کا پر وردگارہے، سامے جہان اور جہان الول الواس كى اطاعت كے سواكونى جارة كارنهيں،جس فے اطاعت جسسيار كى اس فے اپنافرض اداكرے اپنانفع عصل كيا، اس بن يہ بھى معلوم ہوگيا كەملىت ابرا بىمى كابنيا دى اصول اور يورى حقیقت ایک لفظ استلام سی مفر ہے،جس سے معن میں اطاعتِ حق، اور میں خلاصہ وابر آہیم علیالسلام کے مذہب مسلک کا، اور بین علل ہے ان امتانات کاجن سے فرر کرا مشدتعالیٰ کا یہ فلیل اپنے مقام عالی تک بہنجاہے، اورات لام بین اطاعت بن وہ چیز بی جس کے لئے یہ سارا جہاں بنایا گیا، اور جس کے لئے انبیار علیہم السلام بیسج گئے، آسانی کتابیں نازل کی گئیں۔
اس سے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ اسسلام ہی تمام انبیار علیہم السلام کا مشترک وین اور نقطہ وحدت ہے، حضرت آدم سے لے کرفائم الانبیار صلی الشرعلیہ وسلم تک ہر آنے والے رسول اور نبی نے اس کی طرف دعوت دی، اسی پراپنی اپنی احت کوچلایا، قرآن کریم نے واضح الفاظ میں فنہ بانا ؛

"دین تواللّه کے نزدیک اسلام میں ہے او "ادر حوشخص اسلام کے سواکوئی در سراری دخر سب اختیار کرے وہ مقبول نہیں او ا- إِنَّ الرِّينَ عِنْنَ اللهِ الْإِسُلَامُ (۱۹:۹۱) ٢- وَمَنُ يَّبُتَعِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِنْنَا فَكَنُ يُعْبُلَ مِنْكُ -(٣: ٥٨)

اولادمی سے بھی ایک جاعت کوا پنافٹ رمانب ردار بنا "

اولاد کووصیت کرتے ہوتے فرمایا ،

ادراس بی کیے قرآن بیں) کہنے کو تو یہود بھی ہیں کہتے ہیں کہ ہم ملتِ ابراہیم برہیں، نصاری بھی اورمشرکین عرب بھی میکن بیسب غلط فہمی یا جھوٹے دعوے تھے، حقیقت میں ملتِ محدّ میہی آخری دُور میں ملتِ ابراہیمی اور دین فطرت کے مطابق تھی۔

خلاصة كلام يه بوكما لتُدتعالى شامه كى طرن سے جتنے انبيا مليم السلام تبتر لون لائے ادرجتنی کتابیں اورسطرائع نازل ہوت ان سب کی رُوح اسلام بعنی اطاعت حق ہے،جس کا عصل یہ ہے کہ نفسانی خواہشات کے مقابلہ میں منسر مان حق کی اطاعت اور اتباع ہوی کو جھور کر

اتباع بري کي پاښدي ـ

افسوس ہے کہ آج اسلام کا نام لینے والے لاکھون سلمان بھی اس حقیقت سے بیگانہ ہو کئی اوردین و مذہب سے نام برجعی اپنی خوا ہشات کا اتباع کرناچاہتے ہیں، اسھیں فرآن وحدسیث کی صرف وہ تفسیر د تعبیر بھلی معلوم ہوتی ہے جواُک کی خواہش کے مطابق ہو، ورینہ یہ کوسٹسٹ ہوتی ہو کہ جامۃ مترلیےت کو کھینے تان کر لمکہ جیر مھیا و کر اپنی اغوا عن اورا ہوا یہ نفسانی سے بتوں کا لباس بنادیا که و پچینے میں دین و نرمب کا اتباع نظرآئے ،اگرچه وه حقیقت میں خالص اتباع **ہوئ** اورخواہشات کی پیسروی ہے سہ

> سوده مشدا زسجدة راومبتان ببيثانيم چند برخو د تهمت دین مسلمانی نهبهم

غافل انسان پینہیں مانتا کہ یہ جیلے اور تا وملیں مخلوق کے سامنے توحیل بھتی ہیں ، گرخات کے سامنے جس کا علم ذرہ ذرہ کو محیط ہی جود لوں کے چھیے ہوئے اراد وں مجیدوں کو د بھتاا ورجا ہ اس کے آگے ہجر خالص اطاعت کے کوئی چیز کا رگر نہیں م

كاربا باحشلق آدى حجله داسست باخداتز ويروحب لم كارداست

حقیقی اسسلام یہ ہے کہ اپنی اغراض اورخوا ہشیات سے باکل خالی الذہن ہوکرانسان كواس كى تلاش ہوكر صفرت حق جل سفانه كى رصناكس كام ميں ہے، اوراس كا قرمان مير سے لئے كيا ہو، وہ ایک فرما نبردارغلام کی طرح گوش برآ دازرہے، کم کس طرف جانے کا اورکس کام کا حکم ہوتاہے اوراس کام کوکس اندازے کیا جائے ،جس سے وہ مقبول ہوا ورمیرامالک راضی و، اس کا نام عبادت

درراه عننق وسوستراهسترمن بسيست مهشدار دگوش را به پیام مسروش دار اسى جذبة اطاعت ومجبت كأكمال انسان كى ترقى كا آخرى مقام ہے، جس كو مقام عربيت مها جاتا ہے، یہی وہ مقام ہی جہاں بہونج کر حصرت ابراہم علیہ السلام خلیل اللہ کا خطاب پاتے
ہیں، ادر سیدالرشل خاتم الا نبیا رصلی اللہ علیہ وسلم کو عَدِّین کا کا خطاب ملتا ہے، اسی عبدیت اور
اطاعت کے ذیلی درجات برامت کے اولیار، اقطاب دابرال کے درجات دائر ہوتے ہیں، اور یہ
حقیقی توحید ہے جس کے عصل ہونے برانسان کے خوف وامید صرف ایک اللہ جل شانہ کے ساتھ
دالستہ ہوجاتے ہیں سے

اميد د ہرائسش نبامشدز کس ہمین ست بنیا دِ توحید دلبس

غوض اسلام کے معنی اور حقیقت اطاعت حق ہے، اور اس کا راستہ صرف اتبار عیات اسٹیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں مخصر ہے جس کو قرآن کر میے نے واضح الفاظ میں اس طرح ارشاد فرایا

سیرے رب کی قسم دہ کبھی مومن نہ ہوں گے جبتک دہ آپ کواپنے تام اختلافی معاملات بین محمم تسلیم نہ کرلیں اور کھرآئی فیصلہ کوئی دل تنگی محسوس نہ کریں، اور فیصلہ کو معند ہے دل سے تسلیم نہ کریں ، اور فیصلہ کو معند ہے دل سے تسلیم نہ کریں ، اور فیصلہ کو معند ہے فَلا وَتَم تِبِكَ لا يُؤُمِنُونَ حَتَىٰ يُعَكِّمُونُ كَ فِيُمَا شَجَرَبِيُنَهُمُ ثُمَّ لَا يَحِلُ وُافِي اَنْفُي هِـمْ ثُمَّ لَا يَحِلُ وُافِي اَنْفُي هِـمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوْا مَسْلِيْمًا لا رم: ٢٥

مسئلہ: آیت ندگورہ میں صفرت ابراہیم علیہ السلام نے اپن ادلاد کو وصیت فرمائی،
اوران سے جمد لیا، وہ یہ تھا کہ اسلام کے سواا در کہی حالت اور کسی ملت پر دہ مرنا، مراداس کی ہے
ہوکہ اپنی زندگی میں اسلام اوراسلامی تعلیات بر پنچگی سے عمل کرتے رہوتا کہ انشر تعالیٰ متعاراف بھی اسلام ہی بر فرما ہے، جیسا کہ بعض روایات میں ہے کہ تم اپنی زندگی میں جس حالت کے بابند
رہوگے، اُسی حالت بر بمتعاری موت بھی ہوگی، اوراس حالت میں محترمیں قائم ہوگے، الشرجل شائ
کی عادت یہی ہے کہ جو بندہ نیکی کا قصد کرتا ہے، اوراس سے لئے اپنے مقدول کے مطابق کو سیشت کی عادت یہ ہوگے، الشرجل شائ
کی عادت یہی ہے کہ جو بندہ نیکی کا قصد کرتا ہے، اوراس سے لئے اپنے مقدول کے مطابق کو سیشت کی عادت یہ ہوگے، الشرحات کی عادت یہ کہ کے آسان کردیتے ہیں۔
کرتا ہے قوالمند تعالیٰ اس کو نیکی کی قو فیق د میدیتے ہیں، اور یہ کام اس کے لئے آسان کردیتے ہیں۔
کام ان اہل جنت کر عمل ہو مشد کرتا رستا ہے سہاری کے کہ اس شخص میں یہ ارشاد ہے کہ بعض آدمی جنت کے کام ان اہل جنت کردر میان صون ایک

کام اورا ہل جنّت کے علی ہیشہ کر تار ہتاہے میہاں تک کہ اس شخص اور جنّت کے در میان صرف ایک اِتھ کا فید ملہ رہ جا تاہے ، مگر تھراس کی تقدیر غالب آجاتی ہے ، اور اہل دوزخ کے سے کام کرنے لگتا ہے ، اور انجام کار دوزخ میں جا تاہے ، اسی طرح تعین آدمی دوزخ کے کام میں شخول رہتا ہے ، میہاں تک کاس کے اور دوزخ کے در میان صرف ایک ہاتھ کا فاصلہ رہ جا تاہے ، مجر تقدیر غالب آئی ہے اور آخر عمر میں اہل جنت کے کام کرنے لگتا ہے ، اور جنت میں داخل ہوجاتا ہے ۔

وجہ یہ ہے کہ اس حدیث کے بعض الفاظ میں یہ قید بھی لگی ہوئی ہے کہ فید مابیب ولانتاس
یعن جس۔ نے عمر بحر جنت کے کام کئے اور آخر میں ووزخ کے کام میں لگا درحقیقت اس کے بہلے
کام بھی دوزخ ہی کے عمل تھ، مگر لوگوں کے ظاہر میں اور دیکھنے میں وہ اہل جنت کے عمل معلوم
ہوتے تھے، اسی طرح جودوزخ کے اعمال میں شغول دہا آخر میں جنت کے کام کرنے لگا، ورحقیقت
وہ اوّل ہی ہے جنت کے کام میں تھا، مگر ظاہر نظر میں لوگ اس کو گنا ہگار سمجھتے تھے دابن کیش فول ہے فلاصہ یہ ہے کہ و آدمی نیک کام میں شغول ہے اس کو اللہ تعالیٰ کے وعدہ اور عادت کی بنا کریں امیدر کھنا جائے کہ اس کا خائم ہمی نیکی پر ہوگا۔
پر ہی امیدر کھنا جائے کہ اس کا خائم ہمی نیکی پر ہوگا۔

MAY

آمُ کُنُنْ تُوشُهَ کَا اَءَ إِذْ حَضَى يَعْقُوبَ الْهَوْتُ الْهَوْتُ الْإِنْ قَالَ لِبَنِيْهِ عائم موجود تق جن دقت قريب آن يعقوب تے ہوت جب بما اپنے بيٹوں کو تم ما تعبُکُ وُن مِن بَعْلِي مُ قَالُوْ الْعَمْبُلُ الْهَكَ وَ الْلَهُ الْبَالِي الْمَاكَ وَ الْلَهُ الْبَالِيكِ من كى عبادت كردگے بيرے بعد بوے ہم بندگى كري گے تيرے دب كى اور تيرے باب ادوں

ابُ رَهِ مَرَوَ اِسْمُعِيْلَ وَ اِسْلَحْنَ اللَّمَّاقَ احِدًا ﴿ وَتَحْنَ لَهُ اللَّمَّاقَ احِدًا ﴿ وَتَحْنَ لَ

کے رب کی جوکر ابراہیم اور استعیل اور استی ہیں، دہی ایک معبود ہر اور ہم سب اسی کے موسیلہ کو کئے اور ہم سب اسی کے مسیلہ مورک ہی تاکہ کا مکا مکا کسکٹ کے کہا مکا کسکٹ کو کھے م

فرما نبرداریں ، وہ ایک جاعت تھی جوگذر کی اُن کے واسطے ہے جو اتھوں نے کیا اور تھا ک

مَّا كَسَبُتُونَ وَلا تُسْعَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞

واسط بوجوتم فے کیا اور تم سے پوچھ بنیں اُن کے کاموں کی ۔

خواصى نفسير وقت، موجود تقے جن وقت بعقوب عليه الله م كا آخرى وقت

آیا داور) جس وقت انھوں نے اپنے بلیوں سے ریخدید معاہدہ کے لئے) بوچھاکہ ہم لوگ میر ہے دمرف کے ابعد کس جب رکی میر سے دمرف کے ابعد کس جب رکی پرستین کروگے، انھوں نے ربالاتفاق) جواب دیا کہ ہم اس ر ذات باک) کی پرستین کریں گے جس کی آپ اور آپ کے بزرگ ، (حصرات) ابراہیم واسمعیل واسحی را علیم التلام) پرستین کرتے آئے ہیں، بین وہی معبود جو وحدہ لائٹر میک ہی، اور ہم داحکام میں) اس کی اطاعت بھی جو دانے زمانہ میں، گذر

چکی، ان کے کام ان کا کیا ہوا آے گا اور تمقالے کام تمھارا کیا ہوا آے گا، اور تم ہے ان کے کئے ہوتے کی پوچھ بھی تو منہو کی زاورخالی تذکرہ بھی تو نہ ہوگا، رہا اس سے تم کو نفع پہنچا یہ تو بڑی دورہی)

معارف مسائل

سابقة آيات مين ملتب ابراتهيم اوراسسلام كي حقيقت كابيان تقا، اب آيات مذكوره میں ایک اوراصولی بات قابلِ نظریے کہ ملتب ابرا ہیم کہتے یا اسلام یہ بوری قوم بلکہ ساری ونیا سے لئے ھدایت نامہ ہے ، مچواس میں اولادا براہیم ولغقوب علیہ الله م کی کیا خصوصیت ہی کہ آیات بذکورہ میں ان کو خاص خطاب فرمایا گیا، اور انٹر تعالیٰ کے ان دونوں برگزیدہ سنجیروں نے

اینی اولاد کو بطور وصیت خاص اس کی ہدایت فرمائی ۔

اس سے ایک توبیمعلوم ہواکہ اولا د کی مجتت اوران کی بھلانی کی فکر مقام رسالت نبوت بلكه مقام خلّت سے بھی منافیٰ نہیں،الله تعالیٰ کا وہ خلیل جوایک وقت اپنے رب کا اشارہ پاکر اینے چینے بیٹے کو ذبح کرنے سے لئے کربستہ نظراتاہے، وہی دوسے روقت اپنی اولاد کی دینی اور ونیوی آسائیش اور بھلائی کے لئے اپنے رہے وعائیں بھی کرتا ہے، ونیاسے رخصت ہونے کے وقت اپنی اولا د کو وہ جیز دیے کرجا ناچا ہتا ہے جو اس کی نظریں سے بڑی نعمت ہی لیعنی ات لام آیت ذکوره و و و صفی به آز براه مر بنید و کفتو به کای مطلب ، اور آیت

إِذْ حَضَى بَعُقُوْبِ الْمُوسُدُ إِذْ قَالَ لِبَنِيْءِ مَا تَعُبُلُ وَنَ مِنْ بَعَيْنِي، كايمى على ب، فرق اتنا، وكم عام انسانوں کی نظروں میں نعمت و دولت دنیا کی فانی اور ذلیل حبیبزی ہیں، ان کی نظراور حوصلہ لبند

ب، ان سے نزدیک اصلی دولت ایمان اورعل صالح یا اسلام ہے۔

جس طرح عام انسان اپنی موت کے وقت بیرچاہتے ہیں کہ جوبڑی سے بڑی دو ان کے پاس ہے وہ اولا دکونے جائیں، ایک سرمایہ دارتا جرکی آجکل بینواہش ہوتی ہے کمیری اولا ولوں اور فیکٹر بوں کی مالک ہو، ان کوا میورٹ اور ایجیبورٹ سے بڑے بڑے لائسنس ملیں ، لا کھوں اور کروڑ ول کا بینک بلنس ہو، یا ایک سروس والاانسان یہ جا ہتا ہے کہ میری اولاد کواویخ عمدے اور بڑی تنخوا ہن ملیں یا ایک صنعت پیشہ آدمی کی پنجواہشں ہوتی ہے کہ اس کی اولا داسکی صنعت میں کمال عل کرے، اس کواس کے اپنی عربوے گر تبلافے۔

اسی طرح انبیار علیهم السلام اوران کے متبعین اولیاء کی سے بڑی خواہ ش ہوتی ہے کے متبعین اولیاء کی سے کرجس جیز کو وہ اصلی اور دائمی لازوال دولت سمجھتے ہیں وہ ان کی اولاد کو پوری بوری مل جائے ،اس کے لئے دعائیں کرتے ہیں، اور کوسٹ ٹیس بھی انٹروقت میں وصیت اسی کی کرتے ہیں جیسا کہ

آیات ند کورہ سے واضح ہے۔

ادلاد کے لئے کوئی دولت دین واحنلاق | انبیارعلہم السلام کے اس طسرزخاص میں عسام مكھانے کے برابرنہیں انسانوں کے لئے بھی یہ صدایت ہے كہ وہ

جس طرح ان کی دنیوی برورش اوران کے دنیوی آرام دراحت کا انتظام کرتے ہیں اسی طرح بلکهاس سے زیادہ آن برلازم ہے کہ اولاد کی نظری، علیٰ اور جنلاقی تربیت کریں، بڑی راستوں اور بُرے اعال دہندا ت سے ان کو بچلنے میں سعی ملبغ کریں ، کہ اولا دکی سحی مجست اور صلی خیرخوں ہی ہے، یہ کوئی عقل کی بات ہیں کہ ایک انسان اپنے ہی کو دھوی کی گرمی سے بچانے سے لئے توساری توانا فی خرچ کرے اور دائمی آگت اور عذاہے بنجانے کے لئے کوئی دصیان مذھے، اسکے بدن سے بھانس کالنے میں توسا دے ذرائع اور وسائل ستعال کرے، اور بندوق کی گولی کانشانہ بنے سے اس کونہ بچائے۔

ا نبیار علیہ السلام کے اس طرز عمل سے ایک اصولی بات ریجھی معلوم ہوئی کہ والدین کا فرعن اوراولا د کاحق ہے کرست میلے ان کی صلاح د فلاح کی فکر کی جائے ان کے بعد دوسرول كى طرف توجة كى جائے، جس ميں دو محتيں ہيں:

ا زل به که طبعی اورجهی تعلق کی بنار پر وہ نصبحت کا انززیا دہ جلدا در آسانی سے متبول کرسکیں گے،اور بھروہ ان کی تحریک اوراصلاحی کومشش میں اُن کے دست و باز دبن کراشاعتِ حق میں اُن کے معین ہوں گے۔

دوسے اشاعت حق کااس سے زیادہ سہل اور مفیدراستہ کوئی نہیں کہ ہر تھر کا ذمالا آدمی اینے اہل وعیال کوحق بات سیکھانے اور اس برعل کرانے کی سعی میں دل وجان سے لگ جا كهاس طرح تبليغ وتعليم اوراصلاح وتربيت كا دائرة عل سمث كرصرف كرول كے ذمردارول تك آجاتاب، ان كوسخفلانا يورى قوم كوسكهانے كے ہم معنى بوجاتاب، قرآن كريم نے اسى تنظیم اصول کے بیش نظرارشاد فرمایا ہے:

لَّا يَيْهَا الَّذِي نِنَا مَنُو اقَوْآاَ نُفُسَّكُمُ أيكان والوابجا والينة آب كواودالينابل وَ اَهْلِيْكُورْنَاسًا (٢:١٦) عيال كوبرى آگ سے "

اوررسول الته صلى الشرعليه وسلم جوسارى ونياسے رسول بين اورجن كى برايت قيا مت تك آنے والی نسلوں کے لئے عم ہے آئ کو بھی سبسے پہلے اس کا حکم دیا گیا کہ: وَأَنْذِنْ عَشِيْرَتَكَ الْاَفْتَرِينِيَ لَا ١١٣:٢٦) لَيْ قربي رشته دارول كوالشرك عذا بي دراي

اورارشار ہوا:۔

" معین ابن اہل دعیال کو نناز کا حکم کیج اور خود بھی اس کے یا بندرہتے »

رَأُمُّرُ اَهُلَكَ بِالصَّلُونَةِ وَ اصْطَبِرْعَلَيْهَا (١٣٢:٢٠)

آ خصرت صلى الله عليه ولم في بيشه اس كي تعيل ف رماني -

ایک جیسری پیمت یہ بھی ہے کہ جب تک کہی پیخص کے اہل دعیال اور قریبی خاندان اس کے نظریات اور علی پروگرام میں اس کا سائقی اور ہم رنگ نہیں ہوتا تو اس کی تعلیم و تبلیغ و در مرول پر اتنی مؤٹر نہیں ہوتی، یہی دجہ ہے کہ آنحضرت صلی المندعلیہ وسلم کی تبلیغ کے جواب میں ابتدار الله کے وقت عام لوگوں کا یہ جواب ہوتا تھا کہ پہلے اپنے خاندان قرایش کو تو آپ درست کرلیں، پھرہماری خبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کا تیجہ حبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کا تیجہ حبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کا تیجہ حبرلیں، اور جب خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کا تیجہ حبرلیں، اور خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کا تیجہ حبرلیں، اور خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کا تیجہ حبرلیں، اور خاندان میں اسلام مجھیل گیا اور فتح مکہ کے وقت اس کی پھیل ہوئی تو اس کی تھیل ہوئی تو اس کی تا تھیل ہوئی تو اس کی تعمیل ہوئی تو اس کا تیجہ کی سے آن کے الفاظ میں بین ظاہر ہوا کہ :

مویعنی لوگ اللہ کے دین میں فوج درفوج ہوکر داخل ہوں گے 4 يَنْ حُكُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفُوَ اجَّاه (٢:١١)

آجکل مسلمانوں میں ہے علی اور ہے دین بھیلنے کی بہت بڑی وجہ یہ ہے کہ والدین اگر خود دین سے واقعت اور دیندار بھی ہیں تو اس کی فکر نہیں کرتے کہ ہماری اولاد بھی ویندار ہو کہ وائمی راحت کی متحق ہو، عام طور پر ہماری نظری صرف اولاد کی دنیوی اور جندر وزہ راحت پر رہتی ہیں اس کے لئے انتظامات کرتے ہے ہیں، دولتِ لا زوال کی طرف توجہ نہیں دیتے، اللہ تعالیٰ ہم سب کو توفیق عطا فرماویں، کہ آخرت کی فکر میں لگ جائیں، اور اپنے لئے اور اپنی اولاد کی لئے سب کو توفیق عطا فرماویں، کہ آخرت کی فکر میں لگ جائیں، اور اپنے لئے اور اپنی اولاد کیلئے سب کو توفیق عطا فرماویں، کہ آخرت کی فکر میں لگ جائیں، اور اپنے اے اور اپنی اولاد کیلئے سب کر توفیق علی اور اپنی اولاد کیلئے سب کر توفیق علی اور اپنی اور میں مارے کے اور اپنی اولاد کیلئے سب کر توفیق کی اور اپنی اور میں مارے کی کو میٹ شرک ہیں۔

بعض مسَائل متعسلقة اس آیت میں حصرت بیقوب کی اولاد کی طوف سے بوجواب نقل کیا گیا مسّلہ توربیف الحبّد الحبّد الحبّد الله المائو فی ایسلام ہے وارسلعین کی اسلحق فراکر اس طرف اشارہ کردیا گیا ہے کہ دا دا بھی باب ہی کہلاما ہے ،اور باب ہی سے بھم میں ہے،اس لئے حصر عالبت بن عباس نے اس آیت سے استدلال کر کے فرمایا کہ میراف میں داد اکا بھی دہی مسم ہے جو باپ کا ہے۔

آباء داجداد کے اعمال کی اُلما ماکستیت الآیۃ اس آیت سے معلوم ہواکہ باپ داوا کے نیک عمال اولاو جزایمزااولاد پڑہیں ہوگی کے لئے کافی نہیں ہوں گے، جب تک وہ خودا بنے اعمال کو درست مذکریں اسی طرح باب دادا کے بُر ہے اعمال کا عذا ب بھی اولاد پر مذہبڑے گا جب کہ یہ اعمال صالحہ کے بابند ہول، اس سے بیمجی ثابت ہواکہ مشرکین کی اولا دجو بلوغ سے بہلے مرجائے اُن کواپنے ماں باپ کے کفر وشرک کی وجہ سے عذاب نہیں ہوگا، اوراس سے بہود کے اس عقیدے کی بھی تر دید ہوگئ کہ ہم

جوجا بین علی کرتے رہیں ہماری مخفرت تو ہما سے آبار واجداد کے اعمال سے ہوجا سے گی،اسی طرح آجکل کے بعض سستید خاندان کے لوگ اس خیال میں رہتے ہیں کہ ہم اولا درسول ہیں ہم جو جا ہیں گناہ کرتے رہیں ہماری مخفرت ہی ہوگی۔

ت رآن کرمم نے اس صفون کو بار بار مختلف عنوانات سے بیان فرمایا ہے ؛ وَ لَا تَکْسِیْ مِنْ کُلِّ نَفْسِ إِلَّا عَکَیْهَا اُورْ وَلَا تَزِنُ وَازِرَةٌ قِرْ زُرُانْخُری دہ:۱۶۴) وغیرہ ، اور سول الشرصل الشرعلیہ ولم نے فرماً یا ؛

"اے بنی ہاشم: ایسانہ ہوکہ قیا مت کے دوز اور لوگ تواپنے اپنے اعمالِ صالح لیکر کئیں ادر بتم اعمالِ صالحہ سے غفلت برتواور صرف میرے نسب کا بھروسہ لیکر آقا ور میں اس دوز بتم سے یہ کہوں کہ میں تخصیں اللہ کے عذا ہے نہیں بچاسکتا او

اور دوسری حدیث میں ارتثارہے:

معین جرشخص کواس کے عل نے بچیجے ڈالااس کو اس کانسب آگے نہیں بڑھاس تیا ا سَ بَقَا أَبِهِ عَمَلُهُ نَمُ يُسُرِعُ بِهِ نَسَبُهُ . بِهِ نَسَبُهُ .

وَقَالُوْاكُونُواهُوْدًا آوْنَصٰرِي تَهْتَالُ وَالْعَلْى مِلَّةَ إِبْرُهِ مِرَ

ادر كينة بن كه بوجاد يهودى يا نصران تونم بالاست راوراست بمدير كرنهي بكه بم ن المسلم حَنِيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِّرِ كِيْنَ ﴿ قُولُوْ الْمَنْا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا

ك راه إرابيم ك جوايك بي طرون كانتها اورنه تها شرك كرنبوالون بي ، تم يكد وكرم إيمان لات الشريرا ورجوا تراجم ير

وَمَا أُنُزِلَ إِلَى إِبْرَهِمَ وَالسَّمِعِيْلَ وَ اِسْلَحْقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا

ادرج اکرا ابراہم پر ادر اسلمیل پر اور اسلی برادربیقوب پر ادراس کی ادلا دیر ادرج ملا اُو ٹِی مُوسلی وَعِلْیلی وَ مَا اُو یِی النّبِیتُون مِنْ تَرَبِیمِ مِوَ لَا نَفَرَ مَی بَیْنَ

موسیٰ کو اور عیسیٰ کو اور جو ط دوسرے بیغیروں کوان کے رب کی طری ہم فرق ہیں کرتے

أَحَدٍ مِنْهُ مُرْجِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿

أن سبيس ايك ين عبى اوريم اسى يرود كارى فرا بردايي

عدد ہرایک نفس بوعل کرتا ہے اس کی ذمہ داری اس پرہے ١٢ عدد كى كا بوجھ قيامت كے روزكوئى دومرانہيں اٹھاسكے گا١٢ ادریہ ریبوری ونصرانی لوگ رمسلما نوں سے کہتے ہیں کہ متم لوگ بیودی ہوجا مع رب تومیر دیے کہا تھا) یا نصرانی ہوجاؤ رب نصاری نے کہا تھا) متم بھی را و رحق بريرط جاد كي راع محرصلي الشرعليه وسلم آب رجواب ميس كهه ديجة كمهم توربهودي يا نصرانی مجھی نہ ہوں گے، بلکہ) ملتِ ابراہیم دیعن اسلام) پر دہیں گے،جس میں کجی کا نام نہیں، ر بخلاف میہودیت ونصرانیت کے ،جس میں علاوہ محر عن ہونے سے اس سے منسوخ ہو چھنے کے سبب اب اس میں کجی آگئی) اورابرا ہیم علیہ السلام مشرک بھی مذیحے، رمسلمانو! بہود و نصاری مےجواب میں جوئم نے اجالاً کماہے کیم ملت ابراہی پردہیں گے، اس ملت کی تفصیل بیان کرنے ے لئے ، کہد دوکہ داس ملت برر ہے کا حاصل میہ ہے کہ ہم ایمان دیکھتے ہیں النّدیر اور اس رحم برتجبى جوبها نے پاس ربواسطہ رسول النه صلی المترعلیہ وسلم سے ، بھیجا گیا اور اس ربھم) برتجبی جو حصزت أبرا هيم او رحصزت اسماعيل او رحصزت اسحاق اورحصزت ليفقوب عليلمسلاً) اوراولا تحقيق ر میں جو نبی گذر سے ہیں ان) کی طرف (بواسطہ وحی کے ہجیجا گیا، اوراس رسحم اور معجزہ) پر جھی جو حضرت موسنی دعلالسلام) ا و رحصرت عیسی دعلیالسلام) کودیا گیا، اوراس برتھی جو کیے اورانبیا آراعلیهم استلام) کودیا گیا،ان کے پروردگار کی طرف سے رسوہمان سب پرایان رکھتے ہیں،اورایمان انجى اس كيفيت سے كہم ان (حصرات) ميں سے كہى ايك ميں بھى (دوسرے سے ايمان لانے میں) تفران نہیں کرتے دکم کسی پرایمان رکھیں کسی پرمذرکھیں) اورہم تو اللہ تعالیٰ کے مطبع ہیں دا مفول نے ہم کو یہ دین بتلایا) ہم نے اخت باد کرایا دیں یہ حال ہے اس ملت کاجس پر ہم قائم ہیں جس میں کسی کواصلاً انکاروسرتا بی کی گنجاتش ہنیں)۔

متعارف مسائل

اولادِ بعقوب علیه السلام کو قرآن کریم نے نفظ اسباط سے تعیر فر ایا ہے، یہ جمع ہے سبط کی جرکے معنی قسبیلہ اور جاعت سے بیں، ان کو سبط کہنے کی وجہ یہ بتائی گئ ہے کہ بیقوب علیہ السلام کے صلی لاکھ ارہ تھے، پھر ہراڑ کے کی اولا وابک شتقل قبیلہ بن گئی اور الشر تعالیٰ نے ان کی نسل میں یہ برکت دی کہ جب حضرت یوسف علیہ استلام کے باس مقر گئے تو بارہ بھائی تھے، اور جب فرعون کے مقابلہ کے بعد موسی علیہ السلام کے ساتھ ان کی اولا دہزار وں افرا و مُرِستل قبیلے سقے، علیہ السلام کے ساتھ ان کی اولا دہزار وں افرا و مُرِستل قبیلے سقے، اور دوسری برکت اولا دبنی اسرائیل سکے تو ہر بھائی کی اولا دہزار وں افرا و مُرِستل قبیلے سقے، اور دوسری برکت اولا دوسی قبیلے سے اللہ تعالیٰ نے برعطافر مائی کہ دین انہیا ہے عملاوہ باقی سب انبیار درسل ان کی اولا دمیں ببیلا ہوئے، بنی اسرائیل کے علاوہ باقی انبیا ہو حضرت آ و م علیہ السلام کے بعد نوع مشید تا ہوری مقالے، لوط آ ابرا ہمیم، اسمائی بعقوب، اسماعیل اور محرم مصلے اللہ علیہ وسلم ہیں ۔

معارف القرآن جلداقال שנום שב מורחון mar فَإِنَ المَنْوُابِمِثْلِمَا المَنْنَكُمْدِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَكُّوا فَإِنَّا الْمُتَدَوِّا سواگروه بھی ایمان لاویں جس طرح پرئتم ایمان لائر تو ہدایت پائی ایھوں نے بھی اور **اگر بھرمادی تو ب**ے المُمْ فِي شِقَاتِ مَسَيَّكُفِينَكُهُ مُراللَّهُ وَهُوَ السَّبِيعُ الْعَسَلِمُ الْعَسَلِمُ الْعَسَلِمُ الْعُسَلِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّبِيعُ الْعَسَلِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّبِيعُ الْعَسَلِمُ اللَّهُ وَالسَّبِيعُ الْعَسَلِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّبِيعُ الْعَسَلِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّبِيعُ الْعَسَلِمُ اللَّهُ وَالسَّامِ اللَّهُ السَّلَّمُ اللَّهُ وَالسَّامِ اللَّهُ وَالسَّامِ اللَّهُ وَالسَّامِ اللَّهُ اللَّهُ وَالسَّامِ اللَّهُ وَالسَّامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّلَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا دہی ہی صدیر سواب کانی کی تیری طرف سے ان کوائٹر اور دہی ہے سننے والا جانے والا صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ آخْسَى مِنَ اللهِ صِبْغَةُ زُوَّخُنُ لَهُ عَبِلُونَ ﴿ ہم نے بول کولیارنگ اللہ اور کس کارنگ بہترہ اللہ کے رنگ اور ہم اس کی بندگی کرتے ہیں۔ أنشِّقاتُ قال البيضاوي موالمناواة والمخالفة فات كلّ واحدث المخالفين في شن غير شق الآخر، الحِيبُ عَدُ بالكسر فعلة من صبح وبي الحالة اللتي يقع العنى جب او برط بي اسلام من دين حق كالمخصر بونا ثابت بو حيكا) سواكر وه خلاصة كف سیسر اربیودونصاری بھی اسی طراق سے ایمان ہے آ دیں جی طراق سے تم راہل الام ایمان لاتے ہوتی وہ بھی راہ رحق پر لگ جادیں گے، اور اگروہ راس سے) روگرد انی کریں تو

رسم ان کی روگر دانی سے کیجے تعجب کر و کیونکہ) وہ لوگ تواہمیٹ سے) برسر مخالفت ہیں ہی دا وراگرانکی مخالفت سے کچھ اندلیشہ ہو) تو (سمجھ لیج کہ) آپ کی طرف سے عنقریب ہی نمط لیں گے ان سے اللہ تعانی اورانشہ تعالی رتمھاری اوران کی باتیں استے ہیں داور متھا اے اوران کے برتامے ، جانتے ہیں ، (محمارے فکروغم کی کوئی صرورت ہمیں)

ر اے مسلماً نوا کہ وو کہم نے جواویر سم لوگول سے جواب میں کہاہے کہم ملت ابرام سم پر رہیں گے اس کلام کی حقیقت یہ ہے کہ) ہم روین کی اس حالت بررہیں گے جس میں رہم کو ،الند تعالیٰ نے رجگ دیاہے راوررنگ کی طرح ہما ہے رگ ورلیشہ میں مجھ دیاہے) اور (دومرا) کون ہےجس کے رَبُک دینے کی حالت اللّٰہ تعالیٰ دے رنگ دینے کی حالت) سے خوب ترہو رجب اور کوئی دوسمراایسا نہیں توہم نے اور کسی کا دین بھی جسسیار نہیں کیا) اور داس سے)ہم اس کی غلامی اختیار کو ہوئی ہیں۔

معارف مسأئل

ايان كى مخصرادرجام تفير فَانُ امّنُوْ إبِيمُثلِ مَّا امّنْتُمْ بِهِ الشروع سورة بقرَه عيال تك ايمان كى حقيقت كميس مجل كهين مفصل بيان كيكتي براس آيت مي إبك يسااجال وجوتهم تفصيلات اورتشريحات

پرحادی ہے، کیونکہ امنٹ کُونے مخاطب رسول کر مم صل الشرعلیہ وسلم اور صحابۂ کرام میں اس آبت ہیں ان کے ایمان کو ایک مثالی منونہ فتسرار دیے کر بھم دیا گیا ہے کہ الشر تعالیٰ کے نز دیک مقبول وجنبر صرف اس طرح کا ایمان ہے جورسول الشرصلی الشرعلی ورصحابہ منے نے متعاد فرمایا ،جواعتقاد اس صرف اس طرح کا ایمان ہے جورسول الشرصلی الشرعین المنظیم ورصحابہ من نے میں الشرکے نز دیک مقبول نہیں ۔

توضیح اس کی یہ ہے کہ جتنی چیسٹروں پر میر حصر ات ایمان لائے ان میں کوئی کمی زیا دتی مذ ہو، اور حس طرح اخلاص کے ساتھ ایمان لاسے اس میں کوئی فرق ہز آئے کہ وہ نفاق میں داخل ہی، اور الشرتعالیٰ کی زات وصفات، فرشتے ، اور انہیا۔ ورسل، آسمانی کتابیں اور ان کی تعلیا۔ کمیتعلق جوابیان واعتقاد رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے اختیار کیا دہی الشد کے نز دیک مقبول ہے، اس کے خلا اس میں کوئی تا دیل کرنا یا کوئی دوسے معنی مراولینا الشرکے نز دیک مردود ہے، فرشتوں اور انہیا۔ ورسل کے لئے جومقام آپ کے قول وعمل سے واضح ہوا اس سے ان کو گھٹا نا یا بڑھا نا ایمان کے منافی ہے۔

اس توضیح سے ان تمام باطل فسنر قول سے ایمان کاخلل واضح ہوگیا جو ایمان سے دعویدار
یں مگر حقیقتِ ایمان سے بے بہرہ ہیں، کیونکہ زبانی دعوی ایمان کا توبت پرست مشرکین سمجی
کرتے تھے، اور میہ دونصاری بھی، اور ہرزمانے میں زندین دملحد بھی، مگر حو نکہ ان کا ایمان
المثر پراور رسولوں پراور فرشتوں پراور یوم قبامت دغیر پراس طرح کا نہیں تھا، جیسار سول الشمال اللہ صلاحہ علیہ وسلم کا ہے، اس لئے وہ المشرکے نز دیب مردود دنامقبول ہوا۔

فرسنة اوررسول کی ظرفے مجت میں اسٹرکین میں بیصل نے تو فرسٹ توں کے وجودی کا انکار کیا، بعن اعتدال مطاوی، غلو گرای ہے ان کو خدا کی بیٹیاں بنا دیا، دو نوں کی تردید بیم شیل می آامن میں است میں گئی، یہودو نصاری کے بعض گروہوں نے اپنے بیغیروں کی مخالفت اور نا و نسرائی کی میمانتک کہ بعض کو قتل بھی کردیا، اور بعض گروہوں نے ان کی عزت وعظمت کو اتنا بڑھایا کہ خدا، یاحث لکا بیٹیا یا خدا کا مشل بنا دیا، یہ دو نوں قیم کی افراط و تعنسر لیط صلالت و گراہی قرار دی گئی۔

شرابیت اسلام میں رسول کی عظمت و مجت فرص ہے، اس کے بغیرا یمان ہی نہیں ہوتا گررسول کو کسی صفت علم یا قدرت وغیرہ میں اللہ تع کے برابر کر دینا گراہی اور مشرک ہو، قرآن کریم نے بٹرک کی حقیقت ہیں بیان مسئر مائی ہے، کہ غیراللہ کو کسی صفت میں اللہ کے برابر کریں، آئی فیکٹر کو تین اللہ کے برابر کریں، آئی فیکٹر کو تین اللہ کا کی میں اللہ کا کہ برابر کریں، آئی فیکٹر برب انعام کو ماہا ہے، آج بھی جو لوگ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و ملم کو ماہ ان اور خدا کی طرح ہر حکم موجود و عاصر و ناظر کہتے ہیں، یہ سمجھتے ہیں کہ ہم آسخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بھی کی اور عرب ہوں، حالا نکہ وہ خود آسخصرت صلی اللہ علیہ دسلم سے بھی کی اور عرب ہوں مالانکہ وہ خود آسخصرت صلی اللہ علیہ دسلم سے بھی کی اور عرب ہوں۔

کوششوں کی صریح مخالفت کر رہے ہیں، اس آیت میں اُن کے لئے بھی سبن ہے کہ آنحصرت صلی اللہ علیہ و لم کی عظمت و مجت اللہ کے نزدیک لیے ہی مطلوب ہے بین جائم کے دل میں آپ کی تھی ، اس سے کی بھی جرم ہوا دراس میں زیاتی بھی غلوا در گراہی ہے۔

بی درول کی اخراع تسمیں اسی طرح جن فسر قوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برختم نبوت کا الکا د

نظی بروری افتری سیگری ہو کرکے نئے بنی کے لئے دروا زہ کھولنا چاہا، اور فسر آن کریم کی واضح

تصریح خاتم النہ بین کو اسینے مقصد میں حالی پایا تو انحوں نے رسول و نبی کی بہت سی قسمیں اپنی

طرف سے اخراع کر لیں، جن کا نام نبی ظلی، بنی بروزی وغیرہ رکھ دیا، اوران کے لئے گئی کشش کیا لئے گئی کو سینے کہ کو اللہ کا کو بھی داختر کی کو میٹ میں کہ کو اللہ کو بھی داختر کی کو میٹ میں نام دنشان میں کہ کو کو کو کا کہ ہیں نام دنشان میں کہ کے لئے دوران کا کہ بیں نام دنشان میں کہ کو کو ان کا کہ بیں نام دنشان میں بہ کھلا ہوا زند قد اورا کا دہے۔

ایان بالآخرة کی تادیلات اسی طرح وہ لوگ جن کے قلب دیاغ صرف اقت اور ماقیات میں کھوکر باطسلہ مردوده سیس اسی بیٹ بی ، عالم غیب اور عالم آخرت کی جیزیں جب انحمیس مستبعد لظر آقی ہیں توطرح طرح کی تا دلمیوں میں بیٹر جانے ہیں، اور اپنے نز دیک اس کو دین کی خدمت سیجھتے ہیں کہ ہم نے اس کو افرب الی الفہم کر دیا، گرچ نکہ وہ تا ویلیں بیٹیل مآ المک تکوری ہے خلاف ہیں ، اس لئے سب مردود و باطل ہیں ، آخرت کے تمام حالات ووا قعات جس طرح قرآن وسنت میں وارد ہوئے ہیں اُن بر بغیر کسی جج کا ورتا ویل کے ایمان لانا ہی در حقیقت ایمان ہے، حتر اِجساد کے بجائے حتر روحانی اور عذاج تواج بمانی و وحانی اسی اسٹر کے ایمان لانا ہی در حقیقت ایمان ہے، حتر اِجساد کے بجائے حضر وحانی اور عذاج تواج بمانی و وحانی اسی طرح و زن اعمال میں تاویلیس کرنا سب اسٹر کے نز دیک مردود باطل اور گراہی ہے۔

رسول الشرصي الته عليه ولم كي حفاظت المستبدّ المي المنتائية والته والت

تھی کہ چوبچہ بپدا ہواس کوساتو میں روز ایک رنگدن پانی میں نہلاتے تھے، اور بجائے ختنہ کے ای نہلانے کو بچہ کی طہارت اور دینِ نصرا نیت کا بختہ رنگ سمجھتے تھے، اس آیت نے بتلایا کہ بیر بانی کا رنگ تو دُصل کرختم ہو جا تا ہے، اس کا بعد میں کوئی اثر نہیں رہتا، نیز ختنہ رد کرنے کی وجہ ہے جوگنگ اور نا پاکی جبم میں رہی ہے اس سے بھی یہ رنگ نجات نہیں دیتا، اصل رنگ دین وایمان کارنگ ہے۔ ہے جوظا ہری اور باطنی پاکی ضانت بھی ہے اور باقی رہنے والا بھی ۔

دوسرے دین وابیان کورنگ فر ماکراس کی طرف بھی اشارہ ہوگیا کہ جس طرح رنگ کھو سے محسوس ہوتا ہے مومن کے ایمان کی علامات اس کے جہرہ بیشرہ اور تمام حرکات وسکنات معاملات عاد ات میں ظاہر ہونا جائیس والڈ اعلم۔

قُلُ آتُحَاجُونَنَا فِي اللهِ وَهُوَرَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَّا آعُمَا لُنَا وَلَكُمْ بدف كيائم جعكر اكرتے ہوہم سے اللہ كى نسبت حالانكہ بى ورب ہادا اوررب تمصادا اور بھاليے لئى ہى عمل ہما ہے أَعْمَالُكُمُ وَنَحْنُ لَهُ مُخَلِصُونَ ﴿ آمُ تَقْوُلُونَ إِنَّ اِبْرُهِمَ اورتھاک کی بوعل تھانے اور ہم تو خانص اُسی کے ہیں ، کیائم کہتے ہو کہ ابراسیم اور زاسه لمعيل والشحق ويعفؤت والاستباط كانؤاهؤ وااؤنطاي سلعیل اور اسخت اور بعقوب اور اس کی اولاد تو بهودی تھے یا نصرانی ، قُلُ عَ أَنْكُمُ أَعْلَمُ آمِ اللَّهُ وَمَنْ آغْلَمُ مِثَنْ كَتَمَ شَهَادَةً عَنْكُهُ کہ دے کہ تم کوزیا رہ خبرہی یا اللہ کو ، اور اس سے بڑا ظالم کون جس نے چھیائی وہ گواہی جڑابت ہوجگی مِنَ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ يُلْكَ أُمَّةٌ قُلْ خَلَتْ اس کوانٹری طوق اورانٹر ہے خبر نہیں تھالے کا موں سے ، وہ ایک جاعت تھی جو گزر حکی ، لهاماكسبت ولكئة متاكسبتي ولاتسكون عماكانوا ان كيواسط برجوا تفول نے كيا اور تھا كے واسط برجو تم نے كيا، اور تم سے كچھ بلاچھ بنيس أن كے

7(305

آب (ان میمود و نصالی سے) فرما دیجے کہ کیا تم لوگ داب بھی) ہم سے جت کے جاتے ہوجی تعالیٰ کے معاطمیں رکہ وہ ہم کو قیامت میں مزہنیں سے ، عالاً نکه وه همارا او رمحقارا دسب کا) رب دا ور مالک چې د سور بوسیت میں تو محھا ہے ساتھ کوئی خصوبیت نہیں جیسا تھا اے بعن رعور اے اختصاص فہوم ہوتا ہے، مثل سخن ابنار الندى اور ہم كو ہماراكيا ہوا ملے گا اور مم کو متھار اکیا ہوا ملے گار بیاں تک تو متھا اسے نزد یک بھی مسلم ہے) اور داللہ تعالیٰ کاٹ کرہے کہ)ہم نے صرف حق تعالیٰ (کی خوشنودی) کے لئے اپنے دومن) کو دسٹرک دغیرہ سی خالص کرد کھا ہے رمخلاف تھا اسے طریقہ موجودہ کے کہ علاوہ نسوخ ہونے کے خود مثرک سے مجی مخلوط ہے جبیاا ن کے اقرال عزمیرا بن التراور سیح ابن المترسے ظاہرہے ،ادراس میں ہم کو الشرتعالى نے ترجیح دی ہے بھر ہم كو سجات من ہونے سے كيامعنى يا داب بھى لينے تى برمول مے ابت کرنے کومیں کے جاتے ہو کہ ابراہیم ادر المعیل اور اسحاق اور بعقوب اور الور بعقوب د من جوا ببیا گذرے میں سرب حضرات) مبودیا نصاری عقم، داوراس سے بواسطہ موا فقت طران اپناح یر بونا ثابت کرتے ہو، سواس سے جواب میں اسے محرصلی استرعلیہ وسلم دایک اشی مختصرى بات ان سے كهديجة كه را جهايه بتلاؤكم عمرزيا ده وا تعت مو ياحق تعالى راورظا برے كه خدا ہی زیادہ واقعت ہے، اور وہ ان انہیار کا ملتِ اسلام برہونا تا بت کریجے ہیں، جیسا انجی اوپر گذر کھا ج ادر (حبانے ہیں سر کا فرنجی مگر تھیاتے ہیں سو) ایسے شخص سے زیادہ ظالم کون ہو گاجوالیی شہادت کا اخفا لرہے جواس سے پاس منجانب الندسینی ہواور (اے اہل کتاب) الند تعالی تمھارے کئے ہوے سے بخر نہیں ہیں، ایس جب پہ حصرات میہود و نصاری مذیخے، سوئم طریق دمین ہیں ان کے موافق کب ہوئ مجر تماراح پر مہونا ٹابت نہ ہوا) یہ دان بزرگوں کی ایک جاعت تھی جو داپنے زمانے میں) گذرگتی، ان کے کام ان کا کیا ہوا آ دے گا اور تھا اے کام بھاراکیا ہوا آ وے گا، اور بمے سے ان کے کئے ہوئے کی دچھ بھی تورنہ ہو گی را درجب خالی تذکرہ بھی منہ ہوگا تو اس سے متم کو کچھ نفع بہنچنا تو درکنا)

معارف ومسائل

منطاص کی حقیقت او تنځی که شخیله مونی اس میں امت مسلم کی ایک خصوصیت یہ بہلائی ہے کہ وہ اللہ کے لئے مختلف ہے اخلاص کے معنی حضرت سعید بن جبیر ہے نے بیہ بہلائے ہیں کہ انسان اپنے وین میں مخلص ہو، کہ انسان اپنے وین میں مخلص ہو، کہ انسان کے سواکسی کو مشر کیک نہ مخلوات ، اور اپنے عمل کوخالص اللہ کے لئے کری، وی کی محلانے یا ان کی مدح وسٹ کر کی طوف نظر نہ ہو۔

بعض بزرگوں نے فرمایا کہ اخلاص ایک ایساع کی ہوجس کو نہ تو فرشتے پہچاں سکتے ہیں اور مذشیطان وہ صرف بندے اور الشر تعالیٰ کے درمیان ایک رازہے ،

رجب تعبہ قبلہ خارم قرم کو کہ ہود کا قبام تروک ہوگیا تو ہوج ناگواری ہے ، اب تو خطاصہ تعسیر اس بیر قو من لوگ خرور ہی کہیں کے کہ ان دسلما نوں کو ان کے دسابن سے قبلہ سے رکہ بیت المقدس تھا ، جس طرف پہلے متوجہ ہوا کرتے سے کس بات نے دو دسری سمت کی طرف بہل دیا آپ دجواب میں ، فراد سے کہ کسب دسمتیں خواہ) مشرق دہو) اور دخواہ) مغرب دہو) اللّہ ہی کے ملک میں (خدا تعالیٰ کو مالکا نہ اخت ارسید صاطراتی احکام شرعیہ کے باب میں ہی اعتقاد ہے ، اور سید صاطراتی احکام شرعیہ کے باب میں ہی اعتقاد ہے ، لیکن بعضوں کو اس راہ کے اختیار کرنے کی تو فین نہیں ہوتی ، خواہ مخواہ علیں ڈھون ٹاتے کھا کرتے ہیں البتہ) جس کو خدا ہی دانے فصل سے) جا ہی دید) سید صاطراتی بتلا دیتے ہیں۔

معارف مسائل

اس آیت میں مخالفین کا اعتراض دربارہ تخویل قبلہ نقل کرکے اس کاجواب دیا گیاہے، اس اعتراض اور جواب سے پہلے قبلہ کی حقیقت اور اس کی مختصر تاریخ شن لیجے ،جس سے سوال وجواب کا سمجھنا آسان ہوجائے ۔

قبلہ کے لفظی معنی ہیں سمتِ توجہ اینی جس طرف اُرخ کیاجائے، یہ ظاہرہے کہ مؤمن کا رُمخ ہرعبادت میں صرف ایک الشر وحدہ لاسٹریک لاکی طرف ہوتا ہے، اوراس کی ذات پاک مشرق ومغرب اورشال وجنوب کی قیدوں اورسمتوں سے بالا ترہے، وہ کمی فاص سمت میں ہہیں، اس کا اشرطبعی خاص طور مربیہ ہوتا تھا کہ کوئی عبادت کرنے والا کسی خاص و خ کا پابند نہ ہوتا، جس کا جس طرح جی جا ہتا نماز میں اپنا رخ اس طرف کرلیتا، اورایک ہی آدمی کسی وقت ایک طرف اورکسی وقت کئی وقت ایک طرف اورکسی وقت کئی

طرف نخ کرتا تو دہجی ہے جانہ ہوتا۔

لیکن ایک دوسری محمتِ اتهیهاس کی مقتصِی بوئی که تهام عبادت گذاروں کارُخ ایک ہی طر ہونا چاہئے، اور دہ یہ ہے کہ عبارت کی مختلف قسین ہیں، بعض انفرادی ہیں، بعض اجتماعی ، ذکرالمتداد روزه دغیره انفرادی عبادات ہیں جن کوخلوت میں اوراخفاء کے ساتھ اداکیا جا سکتاہے، اور نماز اور جے اجتماعی عبادات ہیں جن کوجاعت داجماع واعلان کے ساتھ اداکیا جاتا ہے، ان میں عبادت کے سائحة مسلانوں کواجماعی زندگی کے آداب کا بتلانا اور سکھانا بھی بیش نظرہے ، اور بیجی بالکل ظاہر ے کہ اجماعی نظام کاسب سے بڑا بنیادی اصول افراد کثیرہ کی دھدت اور پاہے جبی ہے، میر دھد جبنی زیادہ قوی سے قوی ہوگی اتنا ہی اجهاعی نظام سخکم اور مضبوط ہوگا، انفرا دیت اور تشتت اجتماعی نظام كے لئے سم قاتل ہے، مجر نقطة وحدت متعین كرنے میں ہرفت رن ہرز مانے كوكوں كى مختلف رایں رہی بن مجی قوم نے نسل اورنسب کو نقطۂ وحدت قرار دیا، کی نے وطن اور حب انسانی خصوصیات کو، کبی نے رنگ اور زبان کو۔

لیکن دین اتبی اور شرائع انبیار علیهم استسلام نے ان غیراختیاری چیزوں کو نقطهٔ وعد بنانے کے قابل نہیں سمجھا، اور مند در حقیقت یہ جیزیں ایسی ہیں جو بورے افراد انسانی کو کسی ایک مرکز پرجمع کرسحیں، بلکہ جنناغور کیاجاتے یہ وحدیق درحقیقت افرا دانسانی کو بہت سی کیژنوں میں تقسيم كرة النے اور آليں ميں تكراؤ اوراختلا فات كے اسساب ہيں۔

دین اسلام نے جو درحقیقت تمام انبیارعلیم السلام کادین ہے وحدت کا اصل نقط فکرو خیال اورعقیده کی وحدت کوتسرار دیا، اور کروٹر ول خدا ون کی پرستش میں بٹی ہوئی دنیا کو ایک زات حق وحدهٔ لاستریک لاکی عبادت اوراطاعت کی دعوت دی جس بیرمنترق ومغرب اور ماسنی وستقبل کے تمام افرا دانسانی جمع ہو سے بین ، پیراس حقیقی فکری اور نظری وحدت کوعملی صورت اور قوت دینے کے لئے کچھ ظاہری وحد تیں بھی ساتھ لگائی گئیں، مگران ظا ھے۔ری وحدتول میں بھی اصول میر رکھا گیا کہ وہ علی اوراخت یاری ہوں، تاکہ تنام افرادِ انسانی ان کوخهت بیار كركے ایک رشتهٔ اخوت میں منسلک ہوسمیں، نسب وطن، زبان، رنگ دغیرہ اخت یاری چزس نہیں میں جو شخص ایک خاندان کے اندر پیدا ہوجیاہے وہ کسی طرح دوسرے خاندان میں بیدا نہیں ہوستنا، جو پاکستان میں ہیدا ہو حکا دہ انگلستنان یا افر تقیر میں ہیدا نہیں ہوسکتا، جو کا لا ہر وہ اپنے اختیار سے گورا، اور جو گوراہ وہ اپنے اختیار سے کا لا نہیں ہوسکتا۔ اب اگر ان جینے زول کو مرکز وحدت بنایا جائے تو انسانیت کا سیکڑ وں بلکہ ہزاروں

مكر ول اوركروموں ميں تقسيم موجانا ناكر بميركا، اس تے دين اسلام نے ان جروں جن سے ترزی

مفاد وابستهیں ان کاپورااحترام رکھتے ہوتے ان کو وحدتِ انسانی کامرکز نہیں بننے ویا، کہ یہ وحدِثیں ا فرا دا نسانی کو مختلف کثر تول میں باختے والی ہیں، ہان جہت بیاری امور میں اس کی یوری رعایت کھی كه فكرى وحديث كے ساتھ على اور صورى وحدت بھى قائم ہوجاتے، مگراس ميں بھى اس كا پورالحاظ ركها كميا كمركز وحدت ايسي حيبنري بناني جائيس جن كاخهت ياركرنا هرمرد وعورت لتح يرشع اوران يره شہری اوردیہاتی امیروغ بیب کو کیسال طور برآسان ہو، ہیں وجہ ہے کہ شریعیتِ اسسلام نے تمام دنیا کے لوگوں کولباس اور سکن کھانے اور پینے کے کسی ایک طریقہ کا یا بند نہیں کیا، کہ ہر مگر کے موسم اور طبائع مختلف اوران کی صروریات مختلفہیں، سب کوایک ہی طرح سے نیاس یا شعارد بونیفارم کا یابند كرديا جات توبهت مشكلات پين آئيں گی، ميراگريديو نيفارم كمے كم تجويز كرديا جات، توبياعتدال انسانی برظلم ہوگا، اورانشہ تعالیٰ کے دیتے ہوتے عدہ لباس اور عمرہ کیر ول کی بےحرمتی ہوگی، اوراگر اس سے زائد کہی نباس کا یا بند کیاجائے توغ یب مفلس نوگوں کو شکلات پیش آئیں گی۔

اس من الريت اسلام نے مسلمانوں كاكوئى ايك شعارايونيفارم فررنهي كيا، بلكه مختلف قوموں میں جوطر بقے اور اوصاع نباس کی رائج تھیں ان سب پر نظر کرے ان میں سے جو صورتين اسراب بيابا فخروغيره باكسي غيرسلم قوم كى نقالى يرمبني تقين صرف ال كوممنوع قرارف كم با في چيپ زون مين هر فر دا در هر قوم كوآ زا داورخو د فنار ركها ، مركز وحدت ايسي چيزون كو ښايا كيا جو اختیاری بھی ہوں اور آسان اور ست بھی، ان چزوں میں جیے جاعتِ ناز کی صفیعبری ،ایک امام کی

نقل وحرکت کی محل پابندی، ج میں نباس اور مسکن کا استر اک وغیرہ ہیں۔

اسىطرح ايك الم جيزسمت تعبله كى وحدت بهى كم اكر حد الشرعل شانه كى ذات ياك ہرسمت وجبت سے بالاترہے، اس کے لئے سٹسٹ جبت کیساں ہیں، لیکن ناز میں اجتماعی صورت اور وحدت ببدا كرنے كے لئے تام دنيا كے انسانوں كارُخ كيى ايك ہى جہت وسمت كى طرف ہونا ایک بهترین اور آسان ا وربے قیمت وحدت کا ذریعہ ہے،جس پرسارے مشرق ومغرب اور خوج وشال کے انسان آسانی سے جع ہوسکتے ہیں، اب وہ ایک سمت وجہت کونسی ہوجس کی طرف ساری دنیاکا رُخ بھیراجائے،اس کا فیصلہ اگر انسانوں پر چھوٹرا جائے تو میں ایک سے بڑی بنا ، اختلا ونزاع بن جاتی ہے، اس لئے ضرور تھاکہ اس کا تعین خود حصرت عی جل وعلا شامہ کی طرف سے ہوتا، حضرت آدم علیالتلام کودنیا میں آناراگیا، تو فرشتوں کے زرایہ بیت اسٹر کعبہ کی بنیاد سیلے ہی مکدی گی تقی حصرت آدم اور اولا و آدم علیال الم کاست پہلا تعباری بیت الله اور خواد محبه بنایا گیا اِنَّ اَ وَ لَ بَیْتِ وَصِعَ لِلنَّاسِ لَلَّنِ مُی الله الله علی الله مِلاَّدِ وَلَوُوں کے لئے بنایا گیا وہ گوم بِبَلَا مُعْرَدُ مَا وَ هُوں مَی لِنْعَامِنْنَ ٥٢:٣٥) حوکم بن مرکت والا، بدایت والاجها واور کی بیج

حفرت فاتم الانبیارصلی الشرعلی و کم پرجب ناز فرض کی گئی تو بقول بعض علماء ابتدار آب کا قبلہ آپ کے جدا محب دھفرت ابراہیم علیا اسلام کا قبله یعنی خانہ کعبہی قرادیا گیا، مکہ مکرمت ہجرت کرنے اور مدینہ طیبہ میں قیام کرنے کے بعدا در بعض روایات کے اعتبار سے ہجرت مدینہ سے بچھ ہجا ای کی طرف سے یہ بحجم ہوا کہ آپ بریت المقدس کو اپنا قبلہ بناتیے، میسے بخاری کی روایت کے مطابق آنحضرت صلی الشرعلیہ و کم نے سولہ سترہ جہینے بریت المقدس کی طرف نازادا فرائی میں آج سک اس کی علامات موج و ہیں، جہاں کھراہے ہوکر آپ نے بریت المقدس کی طرف نازیں اوا فرمائی تھیں ۔ دقر طبی)

تهم خداوندی کی تعییل کے لئے توسستیالرسام سرتا پا اطاعت سمے ،اور پھم خداوندی کے مطابق خازیں بیت المقدس کی طرف اوا فر بارہ سمے ، لیکن آپ کی طبعی رغبت اور ولی خواہشس بین تھی کہ آپ کا قبلہ مسترا ر خواہشس بین تھی کہ آپ کا قبلہ مسترا ر دیا جا ہے ، اور چ نکہ عادة الشرمیں ہے کہ وہ اپنے مقبول بندوں کی مراد اورخواہش ورغبت کو یورا فرماتے ہیں ہے

توجنان خواہی حنداخوا ہرجینیں می دہریزداں مرا دِ متعتیں

آنخصزت صلی الشرعلیروسلم کوبھی بیرامیدیھی کہ آپ کی تمنا پوری کی جانے گی، اوراس کے انتظار دحی بیں آپ بار بارآسمان کی طرف نظریں انتظار دیکھتے تھے ، اس کا بیان قرآن کی اس آیت

:40

میم دیکی در بی آپکا بار پاآسان کی طرف نظرا مطانا ، سویم آپ کا قبله دی بدل ہی گے جوآپ کو ب ندمجاس سے آئندہ آپ مناز میں اپنانج مسجد حرام کی طرف کیا کریں " قَنُ نَزِي نَقَلُبُ وَجُهِكَ فِي السَّمَّاءُ فَلَنُو لِيَنَّكَ قِبُلَةٌ ثَرَّطُهَا فَوَلِ وَجُهَكَ شَطْهَ الْمُسَعِينِ الْحَرَامِ وَمِهِ ١٣٣:٢٥ اس آیت میں رسول کریم صلی احترام کی تمناکا انظهاد مسرماکراس کو پوراکرنے کا حسکم دیریا گیاہے، کہ آئندہ آپ مسجد حرام کی طرف رُخ کیاکریں۔

نازیں فاص بہت الندگا استقبال خروری نہیں میہاں ایک فقی کلتہ یہ بھی قابل ذکرہے کہ اس آیت بین اس کی بمت کا استقبال بی بیر دنی دنیا کیلئے کانی بر استعبال اس کی بھات نے نظام جدحرام کا استعبال فر ما یا گیاہے ، جس میں اشارہ ہے کہ بلاولعیدہ کے رہنے والوں کے لئے یہ خروری نہیں کہ بین بیالیت کی محاذات بائی جائے ، بلکہ سمت بیت اللہ کی جارت اُرخ کر لینا کا فی ہے ، ہاں جو شخص مجدحرام میں موجود ہے یا کسی مستربی بیباڑ بربیت اللہ کی جو نہ کے دائے ہے ، اس کے لئے خاص بیت اللہ ہی کی طرف بی کرنا غروری ہے ، اگربیت اللہ کی کوئی چزیجی اُس کے چرے کے محاذات میں مذآئی قو اس کی ناز نہیں ہوتی ، نجلات ان لوگوں کے جن کے سامنے بیت اللہ نہیں کہ ان کے واسط سے بیت اللہ نہیں موجود می طرف اُرخ کر لینا کا فی ہے ۔

بہرطال ہجرتِ مرمنہ سے سولہ سترہ مہینے بعد بھرآتِ کا ادر سلما نوں کا قبلہ ہیت المدّ کو بنایا گیا اس پر میودا در معبض مشرکین ومنا فقین آسخصزت صلی المدّعلیہ وسلم اور صحابۂ کرامٌ پر بیاعتراض کرنے لگے کدان سے دین کا بھی کوئی ٹھکانا نہیں ،ان کا قبلہ بھی روزر وزبرتیارہ تیاہے۔

قرآن کریم نے ان کا یہ اعتراض آیت مذکورہ میں نقل فرایا، تکرسا تھ ہی عنوان یہ رہا کہ بیروق لوگ یہ اعتراض کرتے ہیں ،او ران کی بیر قونی اس جواب سے واضح ہوگئی جواس سے بعد ذکر فرایا گیا ہے ، ارشاد ہے ؛ قُتُلْ نِیٹنو ا نُسَتْنِ یُ وَ الْمَعْنِ بُنِیْ یَعْنُوبی مَنْ فَیْنَا اُولیْ حِمّا اِلْمُسْتَقَعْدِیْمِ ہِمَا اِللَّمْ مُسْتَقَعْدِیْمِ ہِمَا ہِمَا اِللَّمْ مُسْتَقَعْدِیْمِ ہِمَا ہِمَا ہُوا مُسْتَقَعْدِیْمِ ہِمَا ہُوا مُعْرِب وہ جس کو جا ہتا ہے سیرھی راہ جلا تاہے ہو

اس میں ہتفال قب لرکے حقیقت کو واضح منسر مادیا کہ کعبہ اُور بہت المقدس کی کو کی خصوصیت بجراس کے نہیں کہ بھم رہائی نے ان کو کوئی مہت یا درسے کر قبلہ بنا دیا ، وہ اگر چاہیں توان دو نول کے علا وہ کہی تمیسری چو بھی چیز کو بھی قبلہ بنا سے ہیں ، بچوجسکو قبلہ بنادیا گیا اس کی طرف رُخ کرنے میں جو کچھ فضیلت اور تواب ہواس کی روح حجم حق جل مث انداکی اطاعت کے سوا کچھ نہیں، جو اِنی کعبہ حضرت ابرا ہم علیہ لسلام کی ملت کا بنیا دی اصول ہے ، اور اسی لئے دوسری آیت میں اور زیادہ واضح فرمایا کہ :

٣٠٠ . كَيْسَ الْبِرَّ آنُ تُوَيِّزُا وُجُوُهَكُمُ

يْبَلَ الْمُسَثِّينِ وَالْمَغْيِبِ وَ لَكِنَّ الْمُبَرَّمِّنُ ٰامِنَ بِاللَّهِ

(القره: ١٤٤)

آسیں ذاتی کوئی نیکی اور تواب نہیں کہ ہم مشرق کی طرت دُرخ کر ویا مغرب کی طرت کین نیکی اللہ مپرا بیان لانے اور اس کی اطاعت کرنے میں ہے ہے

اورایک آیت میں فرمایا ؛

یُعیٰ ہم اسٹر کے فران کے مطابق جس طرف بھی ہے کروانٹر تعالیٰ کی توجہ اس طرابا دیگے ،، نَايَئُمَاتُولُكُوْ افَثَمَّ وَجُهُ اللهِ و ١٥:٢١)

ان آیات نے قبلہ اور ستقبالِ قبلہ کی حقیقت کو بھی واضح فرمادیا کراس میں ان مقامات کی کوئی ذائی خصوصیت نہیں، بلکہ ان میں فصنیلت بیدا ہونے کا سبب ہی یہ ہے کہ ان کوحی تعالیٰ نے قبلہ بنانے کے لئے خسسیار فرمالیا، اور اس کی طرف اُرخ کرنے میں تواب کی وج بھی صرف میں ہے، کہ بحجم ربانی کی اطاعت ہے ،اور شاید آنمے ضرف میں ہے، کہ بحجم ربانی کی اطاعت ہے ،اور شاید آنمے ضرف میں اللہ علیہ وسلم کے لئے قبلہ میں تغییر و تبدل فنسرمانے کی میجمی حمت ہوکہ علی طور سے توگوں پر سے واضح ہوجائے کہ قبلہ کوئی بات نہیں ہوب کی برستش کی جائے، بلکہ اصل جی برخیم خدا وندی ہے وہ بیت المقدس کی طرف اُرخ کرنے کا آگا تواس کی تعمیل کی، بچوجب کعبہ کی طرف اُرخ کرنے کا تھم مل گیا تو اسی کی طرف اُرخ کرنا عباد سے ہوگیا، اس کے بعد والی آیت میں خود قرآن کرمیم نے بھی اس محمت کی طرف اشارہ کیا ہوجس میں فرمایا ہے :

وَمَاجَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الْبَيْ كُنْتَ عَلِيُّهَا الْآلِلْغُلُمَ مَنْ تَبَشِّعُ الرَّسُوُلَ مِمَّنْ يَنُقَلِبُ عَلَاعَقِبَيْ فِي الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنُقَلِبُ عَلَاعَقِبَيْ فِي الرَّسُولَ

کین جرقبلہ برآت پہلے رہ مجھے ہیں اس کو قبلہ بنا نا تومیمن اس بات کوظا ہر کرنے کے لئے تھاکہ کون رسول الشصلی الشعلیہ ولم کا اشباع کرتا ہوا در کون سجھے ہے جاتا ہے ،،

اس حقیقت قبار کے بیان سے ان بیو قوف مخالفین کا بھی پورا جواب ہوگیا جو قبلہ کے بات میں تغیرہ تو یل کواصول سلام کے منانی سمجے اور مسلمانوں کوطعنے دیتے تھے، آخر میں ارشاد فرمایا ؛

یھٹی می میں قبار کی اور کی حِس المیل میں تو کھی میں بتلادیا ہے کہ سیدھی راہ بہی ہو کہ انسان محم می جات اس پر بے چون و حرباعل کرے اور میں براہ اللہ تعالیٰ کے نصل سے مسلمانوں کو مصل ہوئی۔

منداحدی ایک حدیث میں صفرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنها سے منقول ہوکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فربایا کہ اس کتاب کو مسلما نوں کے ساتھ سہ بڑا حسد تبین چیسنز وں پر ہے ،
ایک یہ کہ ہفتہ میں ایک دن عبادت کے لئے مخصوص کرنے کا تھم ساری امتوں کو ملا تھا، یہو دئے سنیجیسے کا دن مقرد کر لیا ، اور نصاری نے اتوا رکا ، اور حقیقت میں عنداللہ وہ جھ کاروز تھا، جو مسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کس مسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کس مسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کس مسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کس مسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کس مسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کسلمانوں کے ایک مقرد کیا گیا ، اور کسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کسلمانوں کے لئے مقرد کیا گیا ، اور کسلمانوں کے ایک مقرد کیا گیا ، اور کسلمانوں کے ایک مقرد کیا گیا ، اور کسلمانوں کے ایک کیا گیا ، اور کسلمانوں کی تو فیق نہیں ہوئی ، تیں تر کے امام کے پیچھے آمین کہنا کہ یہ تینون خصلتیں صروف مسلمانوں

كوميتر بوتس إبل كتاب ان سے محروم بي ۔

وَكُذُ لِكَ جَعَلُنْكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُواشُهَا اَءَ عَلَى النَّاسِ وَكَلُونَ ادر اس طرح كيا من ادر بو رسون ادر ادر بو رسون

الرَّسُولُ عَلَيْكُمُ شِهِبُنَّا ط

مخ ير گواري دين والا -

خلاصة تفسير اور (العمتبعان محرصلی الشرعلیه و کم) اسی طرح ہم نے ہم کوالیسی ہی ایک جاعت خلاصة تفسیر ابنادی ہے ، جو (ہر مبہلوسے) ہنا بت اعتدال ہرہے ، تاکہ رونیا میں مثر ف وا متیاز عصل ہونے کے علاوہ آخرت میں بھی متحارا بڑا شرف ظاہر ہوکہ ، تم دایک بڑے مقدمه میں جس میں ایک فریق حضارت انبیار علیم استلام ہوں گے ، اور فریق ثانی ان کی مخالف قومیں ہوں گی ان مخالف) وگول کے مقابلہ میں گواہ رجو برز اور اشرف بالا سے شرف میں ہوا کہ) تمحالے (قابل شادت اور معتبر ہونے کے ، کئے رسول الشرصلی الشرعلیہ و تم گواہ ہوں ﴿ اور اس شادت سے تمحاری شہادت معتبر ہونے کی تصدیق ہو، مجرم مصرات با بار میں مناوت سے اس مقدم کا حضرات انبیار علیم السلام کے حق میں فیصلہ ہواور مخالفین مجرم مصرار باکر میزایا ہے ہوں ، اور اس امر کا اعلی درجہ کی عزت ہونا ظاہر ہے)

معَارِف مسَائل

 ہوگا وریہ شہادت دے گی کہ انبیار علیہ السلام نے ہرزمانے میں النڈ تعالیٰ کی طرف سے لاتی ہوئی ہوا بت ان کو پہنچا بیں اوران کو صبیح راست پرلانے کی مقد در بجر بوری کوسٹش کی ، مدعیٰ علیم امتیں امت میں کے کی گواہی پر بہجرح کریں گی کہ اس امت محد کہ یکا توہا ہے زمانے میں وجو دبھی نہ تھا ، اس کو ہلاہے معاملا کی کیا خبر اس کی گواہی ہما ہے مقابلہ میں کہے تبول کی جاسحتی ہے۔

امتِ محرّباس جرح کا یہ جواب دے گی کہ بے شک ہم اس وقت موجود دنہ تھے، مگرائے واقعات وحالات کی خبر ہیں ایک صادق مصدق رسول نے اورا لنڈی کتاب نے دی ہے، جس پر ہم ایمان لات اوران کی خبر کوا ہے معاشنہ سے زیادہ وقیع اور سچا جانتے ہیں، اس لئے ہم اپنی شہادت میں جن بجانب اور سچے ہیں، اس وقت رسول کر می اللہ علیہ ولم بیش ہول کے، اوران گوا ہول کا تزکیہ وقوشی کریں گئے کہ بیشک انھوں نے ہو کہے کہا ہے وہ صبح ہے، اللہ تعالیٰ کی کتاب اور میری تعلیم کے ذریعیران کو رہے حالات معلوم ہوئے۔

محشركے اس واقعه كي تفصيل صبح بخارى، ترمذى، نسائى، اورمسندا حدكى متعددا حاديث مير،

محلاً اورمفصلاً مذكوري-

الغرض آیت مذکورہ میں امّت محرّ کیا علی قصنیلت وشرف کارازیہ بنلایا گیاہے کہ بیامّتِ معتدل امّت بنائی می ہے، اس لئے بیال چند باتیں قابل غور ہیں۔

اعتدالِ امّت کی حقیقت، اہمیت اور کے معنی اور حقیقت کیا ہیں، (۲) وصفِ اعتدال کی نیمیت اور اس کی کچھ تفصیل اور اور کھی تفصیل اور اس کی کچھ تفصیل اور اور کھی تفصیل کے کہ اس کی کچھ تفصیل کے کہ اس کی کچھ تفصیل کے کہ اس کی کچھ تفصیل کے کہ اس کے کہ اس کی کچھ تفصیل کے کہ تف تفصیل کے کہ تفکیل کے کہ تفصیل کے کہ تفکیل کے

العلاة والسلام محمعتدل ہونے كا وا تعاتى روسے كيا شوت ہو، ترتيب اران تينوں سوالوں كاجواب يہ ہے ا۔ ١- اعتدال كے لفظى معنى بين برابر ہونا، يه لفظ عدل سے مشتق ہے، اس كے معنى بھى برابر كرنے

ےیں۔

کہلاتی ہے، اور جہاں اُن میں سے کوئی کیفیت مزاج انسانی کی حدسے زیادہ ہوجائے یا گھٹ جائے وہ مرص ہے، اور اگراس کی اصلاح وعلاج نہ کیا جائے، تو ایک حدمیں بہنج کر وہی موت کا پیام ہوجا تاہر اس محسوس مثال کے بعداب رُوحانیت اور اخلاقیات کی طرف آئے تو آپ کو معلوم ہوگا کہ ان میں بھی اعتدال کا نام دوحانی ہو اُن میں بھی اعتدال کا نام دوحانی ہو گائے ہوائی ہو اور اس مرض کا اگر علاج کرکے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیم روحانی اور اخلاقی مرض ہے، اور اس مرض کا اگر علاج کرکے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیم روحانی موت ہے، اور اس مرض کا اگر علاج کرکے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیم روحانی موت ہے، اور اس مرض کا اگر علاج کرکے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیم انسان ساری مخلوقات کا حاکم اور مخد دم مسرار دیا گیا ہے، وہ اس کا بدن یا بدن کے اجزاء واخلاط انسان ساری کونہ کا انسان سے میں تو د نبیا کے سالے جانور بھی انسان سے نہا وہ حصتہ رکھنے والے ہیں ۔

جوہرِ انسانیت جس کی وجہسے انسان اسٹر ون المخلوقات اورا قائے کا مُنات ما ناگیاہے، وہ اس کے گوشت پوست اور حرارت و برودت وغیرہ بالا ترکوئی چیزہ ، جوانسان میں کا مل اور اکسل طور پر موجود ہے، دوسری مخلوقات کو اس کا وہ درجہ عصل نہیں، اور اس کا معتین کرلینا بھی کوئی باریک اور شکل کا م نہیں، کہ وہ انسان کا رُوحانی اور اخلاقی کمال ہے، جس نے اس کومحت رہے کا مُنات بنایا ہے، مولانا رومی گئے خوب فرمایا ہے۔

آدمیّت نحم و خم و نوست نیست آدمیّت جسز رصات دوست نیست

ادراسی دجہ سے وہ انسان جوائیے جو ہر پشرافت و نصیلت کی ہے قدری کرکے اس کو ضائع کرتے ہیں ان سے باسے میں فرمایا ہے

> ایب که می بینی حن لاتِ آد م اند نیستند آ دم عن لاتِ آدم اند

اورجب یه معلوم بوگیا کرانسان کا جو امرشرافت اور مدا رفضیلت اس کے روحانی اوراحنلاقی
کمالات بیں، اور یہ بہلے معلوم بوجکاہے کہ بدنِ انسانی کی طرح روحِ انسانی بھی اعتدال وہے اعتدالی
کاشکار ہوتی ہے، اور جب طرح بدنِ انسانی کی صحت، اس کے مزاج اوراحت لاط کا اعتدال ہے،
اسی طرح روح کی صحت ہے اوراس کے جن لاق کا اعتدال ہے، اس لئے انسان کا مل کہ لانی کا سبحت مرف وہی شخص ہوسکتا ہے جوجہانی اعتدال کے ساتھ ووحانی اوراخلاتی اعتدال بھی رکھتا ہو، یہ
کمال تام انبیار علیہم السلام کو خصوصیت کے ساتھ عطا ہوتا ہے، اور ہمانے رسولِ کر بم صلی النوطیم وطم کو انبیا علیہم السلام میں بھی سبے زیادہ یہ کمال حال میں اس کے اولین مصداق

آئے ہی ہیں، اورجس طرح جب سانی علاج معالجے کے لئے ہرزماندا ور ہر حکم ہرلبتی میں طبیب اور ڈاکٹر اوردواؤں اور آلات كااكك محكم نظام حق تعالى نے قائم فرمايا ہے، اسى طرح روحانى علاج اور قومول مي جنلاتي اعتدال سيداكر في كے لئے انبيا عليه اسلام تعيم كئے، ان كے ساتھ آسانى بدايا تيم يكيني ادربعتدر صرورت ماری طاقیت بھی عطاکی گیئ ،جن سے ذریعہ دہ یہ قانون اعتدال دنیا میں نا سند كرسكيس، اسى معمون كونسر آن كريم في سورة عد تديي اس طرح بيان فرايا ب:

مع كراورا تارى أن كے سائھ كتاب اور ترازد تاكه نوك عدل وانصات برقائم موجا ادرسم في الدالوباس مين مخت الواتي وادر لوگوں کے کام چلتے ہیں ا

لَقَنُ أَمُ سَلْنَا مُ سُلِّنَا بِالْبَتِينُدِي وَ السِّينِ مِ نَهِ بِيعِ بِن لِبِي رسول نشانيا ل آنُزَ لْنَامَعَهُمُ الْكِتُبِ وَالْمُنْزَانِ لِيَقُومُ النَّاسُ بِالْقِسُطِ عَوَانُزَكُناً ٱلْعَكِونِينَ فِيهِ بَاسْ شَهِ يُدُدُ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ (٥٥: ٢٥)

اس میں انبیارعلیم السلام سے بھیج اوران پر کتابیں نازل کرنے کی عکمت میں تبلائی ہے کہ وہ ان کے ذرایعہ لوگوں میں جسلاتی اور علی اعتدال بیدا کریں، کتاب، اخلاق، اور روحانی اعتدال بداكرنے سے ليے نازل كى كئى، اور ترازومعا طات لين دين ميں على اعتدال بداكرنے سے ليے، اوربيجى مكن ب كمتراز وس مراد برسغيركي سنسرلعيت بورجس كے ذريعها عتدال حقيقي معلوم بوتا ہے، اور عدل انصاف قائم کیا جاسکتا ہے۔

استفصيل سے آپ نے يہ جھ ليا ہوگا كہ تام انبيار عليهم استلام كے بھيج اوران بركت بين نازل كرنے كى اصلى غوض و حكمت يہى ہے كہ قوموں كوا خلاقى اور على اعتدال برقائم كيا جات،

اورسیی قومول کی صحت مندی اور تندرستی ہے۔

امتة محدين برم كاعتدال إس بيات آب يرجى معلوم كرايا بركاكرامتة محدية على صاجها الصلاة والسلام كى جوفضيلت آيت مذكوره من تبلاني من وكن لك بعق بعلى المراحة ومنطأ "يعي بم في تمين أيك معتدل احت بنایا ہے ، یہ بولنے اور مھنے میں توایک لفظہ لیکن حقیقت کے اعتبار سے کسی قوم یا تخص میں جتنے کمالات اس دنیا میں ہو سے ہیں ان سب کے لئے حادی اورجا مع ہے۔

اس میں امتِ محدید کو امت وسط بعنی معتدل امّت فراکر بیر بتلادیا کہ انسان کا جوصبر تنرافت و فضیلت ان میں بریح کمال موجود ہے، اور جب غوض کیلئے یہ آسمان و زمین کا سار انظام ہوا اور جس کے لئے انبیار علیم استلام اور آسمانی کتابیں بھیجی گئی ہیں، بیرا مّت اس میں ساری امتوں سے متاز اور افضل ہے۔

قرآن کریم نے اس امت کے متعلق اس خاص وصف فضیلت کابیان مختلف آیات بی مختلف عنوا نات سے کیاہے ، سورہ اعراف کے آخریس امت محدّیہ کے لئے ارشاد ہوا :۔

معین اُن دوگوں میں جن کوہم نے پیدا کیا ہو، ایک میں است ہے جوسچی راہ بتلاتے ہیں اور اس کے موافق انصاف کرتے ہیں » وَمِثَنُ خَلَقُنَا الْمَثَةُ يَنَهُ لُونَ والْعَقِ وَبِهِ يَعُنِ دُونَ ٥ (١١١١١)

اس میں امت محریہ کے اعتدال روحانی واخلاقی کو واضح فرمایا ہے، کہ دہ اپنے ذاتی مفادات اورخوا ہشات کو جھوڑ کرآسانی ہوایت کے مطابق خود بھی چلتے ہیں، اور دوسروں کو بھی چلانے کی کوسٹسٹ کرتے ہیں، اورکبی معاملہ میں نزاع واختلات ہوجاتے تو اس کا فیصلہ بھی اسی ہے لاگ آسانی قانون کے ذریعہ کرتے ہیں، جس میں کہی قوم یاشخص کے ناجائز مفاد کا کوئی خطرہ نہیں۔ اور سورہ آلے مران میں احتیاب محدیہ کے اسی اعتدالِ مزاج اوراعتدالِ ردحانی کے آٹار کو ان انفاظ میں بیان فرایا گیا ہے :

كُنْتُمُ مَعَيْراً مُنَّةٍ أَخُورِجَتُ النَّاسِ تَا مُرُونَ بِالْمَعْنُ وُنِ النَّاسِ تَا مُرُونَ بِالْمَعْنُ وُنِ النَّهُونَ عِن الْمُثَكِّرِ وَتُوفُونُونَ مِاللَّهِ ط (١١٠:٣)

''یعنی سم سب امتوں میں بہتر ہوج عالم میں بہتر ہوج عالم میں بھیجی گئی ہو جھم کرتے ہوا چھے کاموں کا اور منع کرتے ہوا چھے کاموں سے اورالنڈ مراپیا لاتے ہو ہ

یین جس طرح ان کورسول سب رسولوں میں افضل نصیب ہوئے، کتاب سب کتابوں میں جامع اور اکمل نصیب ہوئے، کتاب سب کتابوں میں جامع اور اکمل نصیب ہوئی، اسی طرح ان کو قو مول کا صحتم ندا نہ مزاج اور اعتدال بھی اس اعلیٰ بیانے پر نصیب ہوا، کہ وہ سب امتوں میں بہترامت قرار پائی، اس پرعلوم و معاد و نسے در وازے کھول دیتے گئے ہیں، ایمان وعل و تقوی کی تمام شاخیں ان کی تسر با نیوں سے سرسبزو شاواب ہوں گی، وہ کسی مخصوص ملک واقلیم میں محصور نہ ہوگی، بلکراس کا وائرۃ عمل سالے عالم اور انسانی زندگی کے سالے شعبوں کو محیط ہوگا، گؤیا اس کا وجود ہی اس لئے ہوگا کہ دو مسروں کی خیرخواہی انسانی زندگی کے سالے شعبوں کو محیط ہوگا، گؤیا اس کا وجود ہی اس لئے ہوگا کہ دو مسروں کی خیرخواہی اور فائدہ کے لئے بنائی گئی ہے، اس کا فرض کرے، اور جس طرح میں ہوائیس میں اس کی خیرخواہی اور فائدہ کے لئے بنائی گئی ہے، اس کا فرض منصبی اور قومی نشان یہ ہے کہ لوگوں کو نبیک کاموں کی ہوا ہت کرے، بڑے کا موں سے روکے ۔ منصبی اور قومی نشان یہ ہے کہ لوگوں کو نبیک کاموں کی ہوا ہت کرے، بڑے کا موں میں دو کے ۔ منطلب ہوگہ دین اس کا نام ہے، کہ سرک لما نول کی خیرخواہی کرے ، بھر بڑے کا موں میں کفور شرک الملب ہوگہ دین اس کا نام ہے، کہ سرک لما نول کی خیرخواہی کرے ، بھر بڑے کا موں میں کفور شرک کا موں کی ہوا ہت کے دین اس کا نام ہے، کہ سرک ہو کہ کو اور کی خیرخواہی کرے ، بھر بڑے کا موں میں کفور شرک کا موں میں کفور شرک کا موں میں کفور شرک کے میں ہو کہ کا موں میں کفور شرک کا موں میں کفور شرک کے دین اس کا نام ہے، کہ سرک ہو کو کو کو کے کا موں میں کفور شرک کے میں کا موں میں کفور شرک کا موں میں کفور شرک کا موں میں کفور شرک کا موں میں کور شرک کا موں میں کفور شرک کی کور سے کا موں میں کور شرک کا موں کی کور شرک کا موں میں کفور شرک کی کور شرک کا موں میں کفور شرک کی کور سرک کا موں میں کور شرک کی کور شرک کا موں میں کور شرک کا موں میں کور شرک کی کور شرک کا موں میں کور شرک کور سول کا مور کی کور شرک کور سیک کور شرک کی کور سیت کی کور سے کور سیک کور شرک کور سیت کور شرک کی کور شرک کی کور سیت کی کور سیت کور سیت کور سیت کی کور شرک کور سیت کر سیت کی کور سیت کور سیت کور سیت کور سیت کور سیت کور سیت کو

برعات، رسوم قبیح، فنق و فحجر اور ہرقسم کی بدا حسلاتی اور نامعقول بائیں شامل ہیں، اُن سے روکنا بھی کی طرح ہوگا، کبھی زبان ہے کبھی ہاتھ سے ، کبھی قلم سے ، کبھی تلوار سے ، غرض ہرقسم کا جہا داس میں واحل ہو۔ بیصفت جن قدر عموم واہم ام سے احمد بر میں بانی گئی بہلی امتوں میں اس کی نظیر نہیں ملتی ۔

۳- اب تیمسری بات غورطلب میرره گئی که اس امت سے توسط واعتدال کا واقعات سے ثبوت

كياب،اس كى تغصيل طويل اور تمام امتول سے اعتقادات، اعمال واخلاق اور كارنا مول كاموازنه

كركے بتلانے پرموقوت ہے،اس میں سے چند حب بن بطور مثال ذكر كى جاتى ہيں۔

اعتقادی اعتدال است بہداعقادی اور نظری اعتدال کونے بیجے، تو بھی امتوں میں ایک طرف تویہ نظرا سے کا کمرائٹر کے رسولوں کواس کا بٹیا بنا لیا، اوران کی عبارت اور رسی میں ایک طرف تویہ نظرا کے گا کمرائٹر کے رسولوں کواس کا بٹیا بنا لیا، اوران کی عبارت اور رسی کرنے لگے ، وَقَالَتِ النَّظَرَی الْمُدِیْنَ اللّٰهِ فِرَهُ اللّٰهِ وَقَالَتِ النَّظرَی الْمُدِیْنَ اللّٰهِ فِره ، ۳۰)، اور دوسری طرف ابنی قوموں کے دوسرے افراد کا بی عالم بھی مشاہدہ میں آسے گا کہ رسول کے مسلسل معجزات دیجھنے اور بڑتے کے با وجود جب اُن کا رسول اُن کو کسی حبی حبی وجہادی دعوت و بتاہے تو وہ کہدتے ہیں فَاذُهَ اَنْ اَسْدَ وَالْمُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ واللّٰمُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ال

بخلات امّت محمد سے دہ ہرفت رن ہرزمانے میں ایک طرف تواپنے رسول ملی اللّه علیم م سے وہ عشق ومجبت رکھتے ہیں کہ اس سے آگے اپنی جان ومال اورا ولا دو آبروسب کو بستر ہان

كرديتے بيں ب

ستلام اُس پرکجس کے نام بیوا ہرزم نے یں بڑھادیتے ہیں کمراسرفروشی کے قتامیں

ادرددسری طرف به اعتدال که رسول کورسول اورخدا تنجیجے ہیں، رسول انڈیصلی لنڈر علیہ دلم کو با ایں ہم کمالات دفعنا تل عَبْرًا لنٹر وَرَسُولُهٔ ملنتے اور کہتے ہیں، وہ آپ کے مدائح و مناقب میں بھی یہ بیانہ رکھتے ہیں، جو تصیدہ بردہ میں فرمایا۔۔

جس کاخلاصہ کہی نے ایک مصرع میں اس طرح بیان کر دیا تھے۔ بعد از حند ابزرگ توتی تصدم مختصت علی ورعباوت بیل عدال : اعتقاد کے بعد علی اورعبادت کا بخبر ہے ، اس میں ملاحظ فرائے بھی امتوں میں ایک طون تو یہ نظر آسے گا کہ اپنی شریعت کے احکام کو چند کھوں کے برلے فروخت کیا جاتا ہے ، رشوتیں لیکرا سمانی کتاب میں ترمیم کی جاتی ہے ، یا غلط فتو ہے دینے جاتے ہیں اور طرح طرح کے جیلے بہانے کر کے شری احکام کو بدلا جاتا ہے ، اور طرح طرح کے جیلے بہانے کر کے شری احکام کو بدلا جاتا ہے ، اور دوسری طرف عبادت خانوں میں آپ کو لیے لوگ بھی نظراً تیں گے جفوں نے ترک و نیا کرکے اور بھتا ہے کہ اور ختیا کہ میں ایک اور کی بھی ایس کے جواب کو اور ختیا کہ بھتے اور ختیا ہی کو عبادت و تواب سمجھتے ہیں۔

امتِ محدّید نے اس سے خلاف ایک طرف رہبانیت کوانسانیت پرظلم قرار دیا، اور دوسری طرف احکام خدادرسول پر مرحظنے کا جذبہ پیدا کیا، اور قیصر و کساری کے سخت و تاج کے مالک بن کر دنیا کو یہ دکھلا دیا کہ دیانت و سیاست میں یا دہن و دنیا میں بیر نہیں، ندم ب صرف مجدوں یا خانقا ہوں کے گوشوں سے لئے نہیں آیا بلکہ اس کی محمراتی بازار دن اور دفتروں پر بھی ہے، اور وزار توں اور دفتروں پر بھی ہے، اور وزار توں اور امار توں پر بھی اس نے بادشاہی میں فقیری اور فقیری میں بادشاہی سے معلائی سے

چوفقراندرلباس شاہی آمد زیرہے برعب دانتی آمد

 معالمہ میں درگذراورعفود چشم پوشی کا سبن سکھلایا ، دوسروں کے حقوق کا پوراا ہتام کرنے سے آوا ب سکھلائے۔

اقتصادی اور ممالی اعتدال: اس سے بعد دنیا کی ہرقوم دملت بیں سہ اہم مسلہ معاسبیات اوراقصادیات کا ہے، اس بیں بھی دوسری قوموں اورامتوں بیں طرح طرح کی باعدالیا معاسبیات اوراقصادیات کا ہے، اس بیں بھی دوسری قوموں اورامتوں بیں طرح طرح کی باعدالیا نظر آئیں گی، ایک طرف نظام سریا یہ داری ہے جس بیں حسلال وحرام کی قیود سے اور دوسرے وگوں کی خوش حالی یا برحالی ہے آئی میں بند کرکے زیادہ سے زیا دہ دولت جمع کرلینا سب سے بڑی انسانی نضیلت سمجی جاتی ہے، تو دوسری طرف شخصی اور انفرادی ملکیت ہی کوسرے سے بڑی انسانی نضیلت سمجی جاتی ہے، تو دوسری طرف شخصی اور انفرادی ملکیت ہی کوسرے سے جرم قرار دیاجا تاہے، اورغور کرنے سے دونوں اقتصادی نظاموں کا عصل مال ودولت کی پہتریش اور اس کو مقصد زندگی سمجھنا اور اس کے لئے دوڑ دھوپ ہے۔

امّتِ محكرت اوراس كى سفراتيت نے اس ميں بھى اعتدال كى عجيب وغويب صورت بيدا كى بكرايك طوف تو دولت كومقصد زندگى بنانے سے منع فرايا، اور انسان عربت دست كوتى بيدا كى بكرايك طوف تو دولت كورند انسان عربت دست كوتى بالسى نصب بحيد كالدواس برنهيں ركھا، اور دومرى طوف تقييم دولت كورند سيرسل ہے، قابل انسان ضروريات زندگى سے محروم ندرہ ، اوركوئى فردسارى دولت كورند سيرسل ہے، قابل اشتراك چيزول كوم شترك اور وقعن عام ركھا، مخصوص جيستروں ميں انفوادى ملكيت كاكمل احترام كيا، حلال مال كى فضيلت اس كے ركھے اور ستعال كرنے كے صبح طريقے بتلات ، اس كى تفصيل اس قدرطوبل ہے كہ ايك متقبل بيان كوجا ہتى ہے، اس وقت بطور مث ل اس كى تعقب اس كے لئے اتنابى كائى ہے جس ت جدى نوزوده كامضمون واضح ہوگيا، كدا مت محتول بيان كوجا ہتى ہے، اس وقت بطور مث ل ايت مذكوره كامضمون واضح ہوگيا، كدا مت محتول بين احت محتول اور مبترین احت بنايا گيا كہ يہ شہادت دينے كے قابل ہوجا ہيں، اس سے معلم ہوا شعب بونا سے معلم ہوا تھی، اس سے معلم ہوا تھی، دون سے سے تو اس سے معلم ہوا تھی، دون سے تو اس سے معلم ہوا تھی، دون سے تو اس س

اجاع کا جحت ہونا فرطبیؒ نے فرمایا کہ یہ آبت اجماع امت کے جحت ہونے پرایک لیل ہو کیونکہ جب اس امت کو اللہ تعالیٰ نے شہدار فسترار دے کر دوسری امتوں کے بالمقابل اکلی بات کو بجت بنا دیا، تو ثابت ہوا کہ اس امت کا اجماع جست ہی اور عمل اس پر واجب ہے، اس طرح کے صحاً ہما اجماع آاجین پراور تابعین کا اجماع تبع تابعین پر ججت ہے۔ اورتفسیمنظیری میں ہے کہ اس آیت سے نابت ہواکہ اس اُمت کے جوافعال واعال متفق علیہ میں وہ سب محمود ومقبول میں میونکہ اگر سب کا اتفاق کی خطا پرتسلیم کیا جائے تو بھر ہے ہے کے کوئی معن نہیں رہے کہ بیامت وسط اور عدل ہے۔

اوراام جصاص نے فرایکداس آیت میں اس کی دلیل ہے کہ ہرز انے کے مسلمانوں کا اجا معتبر ہیں، اجاع کا جست ہونا صرف قرن اوّل یا کسی فاص زمانے کے ساتھ مخصوص نہیں، کیونکہ آیت میں پوری امت کو خطاب ہے ، اورا تمت رسول الشرصلی الشرعت لیہ وسلم کی صرف وہ نہ تھے جو اس زمانے میں موجود تھے، بلکہ قیامت تک آنے والی نسلیں جومسلمان میں وہ سب آپ کی اُمرّت میں تو ہرزمانے کے مسلمان میں مدارا الشر ہوگتے، جن کا قول جست ہے، وہ سب کسی خطار اور غلط پرت نہیں ہو سے ہے۔

وَمَاجَعَلْنَا الْفِيبُلَةَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهُ آ الْآلِينَ مَنْ يَسَتَبِعُ ادرنہیں مقرریا تقاہم نے فتل کرجس پر قربہا تھا گراس داسط کر معلوم کریں کہ کون تا ہے الرّسُول مِسْتُن يَّنْفَلِبُ عَلَى عَقِبَيْ لِيْ وَإِنْ كَانَتُ لَكَبِيرُوَّ اللَّعْ اللَّهِ عَلَى كَانَتُ لَكَبِيرُوَّ اللَّعْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

> بالنَّاسِ لَرَءُوفُ مَن مَرَ حِيْرِيُونَ والدَّاسِ بِرِبِهِ شفين بنايت مِربان ب

فلاصد تفییر ادوراصلی توشرلیت محدید کے ہم نے کعبہ ہی قبلہ تجویز کررکھاتھا) اور بی خواصد تفییر میں دوہ تو محن المقدس وہ تو محن المقدس وہ تو محن اس دوہ تو محن اس کے مقر دہونے سے یابد لئے سے یہوداور غیر میں دور من تورسول استرصل الشرعلیہ وہم کا اتباع اختیار کرتا ہم اور کون ہجھے بو مثلتا جاتا ہے داور نفر ت اور مخالفت کرتا ہے اس استحان کے لئے اس عارض قبلہ کوم فرد کیا تھا، بھراصلی قبلہ سے اس کومنسون کردیا، اور یہ قبلہ کا بدلنا دمنو د لوگوں پر میں قبلہ کوم فرد کیا تھا بدلنا دمنو د لوگوں پر میں تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کا بدلنا دمنو د لوگوں پر میں تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کا بدلنا دمنو د لوگوں پر میں تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کا بدلنا دمنو د لوگوں پر میں تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کا بدلنا دمنو د لوگوں پر میں تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کا بدلنا دمنو د کو دیا، اور یہ قبلہ کوم فرد کیا تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کوم فرد کیا تعلیم کو دیا، اور یہ قبلہ کوم فرد کیا تعلیم کو دیا تعلیم کو دیا کی تعلیم کو دیا کے دیا تعلیم کو دیا کو دیا کو دیا کہ کو دیا کو دیا

ہوا بڑا تفیق (ہاں) مکر حن ہوگوں کو اللہ تعالی نے رسیدھ طریق کی ہدایت فرمائی ہے رحب کا بیان اوپر
آچکا ہے کہ احکام البیہ کو بے جون و چرا قبول کر لینا اُن کو کہے بھی گراں نہیں ہوا، جیسا بہلے اس کو خدا کا
حکم سمجتے تھے اب اس کو سمجنے لگے اور رہم نے جو کہا ہے کہ بیت المقدس قبلہ غیراصلی تھا ، اس کے
کوئی ضخص یہ وسوسہ نہ لا ہے بس توجتنی خازیں اوھر بڑھی ہیں ان میں تواب بھی کم ملا ہوگا ، کیونکہ اصلی
قبلہ کی طرف نہ تھیں ، سواس وسوسہ کو دل میں نہ لانا ، کیونکہ) انٹر تعالیٰ ایسے نہیں کہ تمھا ہے ایمان دکے
متعلق اعمال مشلاً خاز کے تواب کو صنائع و اور ناقص ، کر دیں داور) واقعی اللہ تعالیٰ تو دالیے) لوگوں
متعلق اعمال مشلاً خاز کے تواب ، کو صنائع و اور ناقص ، کر دیں داور) واقعی اللہ تعالیٰ تو دالیے) لوگوں
پر مہمت ہی تعقیق داور ، جہر بان بیں د تو ایسے شفیق مہر بان ہر سیاسان کب ہوسکتا ہے ، کیونکہ کسی قبلہ
پر مہمت ہی تعقیق داور ، جہر بان بیں د تو ایسے شفیق مہر بان ہر سیاسان کب ہوسکتا ہے ، کیونکہ کسی قبلہ
کا اصلی یا غیراصلی موزا تو ہم ہی جانتے ہیں ، تم نے تو دونوں کو ہما را بھی مجھ کر قبول کیا ، اس لئے تو اب

معارف ومسائل

کوبہ کے قبلہ ناز ہونے کی اس میں صحابی و تا بعین کا اختسالات ہی کہ ہجرت سے بہلے مکہ بحرمہ میں ابتدارکب ہوئی اس وقت قبلہ بیت انشر تھا، یا بیت المقد سس المقد سس المقد سے بالمقد سے المقد سے المبتد المقد سے المبتد المقد سے المبتد المقد سے المبتد ہے المبتد المقد سے المبتد سے المبتد سے المبتد سے المبتد ہے المبتد المبتد سے المبتد سے درمہیاں کے درمہیاں کے درمہیاں المتد سے المبتد سے درمہیاں کے درمہیاں

ساز بڑے تھے، تاکہ بیت اللہ بھی سامنے رہے اور سبت المقدس کا بھی استقبال ہوجائے، مربید منورہ بہو نیجے کے بعد یہ مکن مذر ہا، اس لئے محویل قبلہ کا شتیا ق بیدا ہوا رابن کنیر)

سے بازانے والے بنیں تو بھرآئ کوا ہے اصلی قبلہ بین بیت اللّٰہ کی طرف رُخ کرنے کا حکم مل گیا، جوآے کو اپنے اصلی قبلہ ہونے کی وجہ سے طبعًا مجوب تھا۔

ادر قرطبی نے ابوالعالیہ ریاحی سے نقل کیا ہے کہ حضرت صالے علیہ السلام کی مجد کا قبلہ ہی ہیں۔
کی طرف تھا ، اور پھرا او العالیہ نے نقل کیا ہے کہ ان کا ایک بہوری ہے مناظرہ ہوگیا ، بہوری نے کہا
کہ موسی علیہ استلام کا قبلہ صخرة بیت المقدس تھا ، ابوالعالیہ نے کہا کہ نہیں ، موسی علیہ السلام صخرة بیت اللہ ہی کی طرف ہوتا تھا ، بہوری صخرة بیت اللہ ہی کی طرف ہوتا تھا ، بہوری فیصلہ تھا تہا کہ بیت اللہ ہی کی طرف ہوتا تھا ، بہوری فیصلہ تھا ہے جھگڑے کا فیصلہ حضرت صالے علیہ اللهم کی م جد کردے گی جو بہت المقدس کے نیچے ایک بہاؤ مربے ، دیمے آگیا تو اس کا تعبلہ بیت اللہ کی طرف تھا ۔
طرف تھا ۔

اورجن حفرات نے بہلا قول جسیار کیا ہے ان کے نزدیک جمت یہ تھی کہ مکہ مکرمیں اومشرکین سے مہتیاز اور اُن سے مخالفت کا اظہار کرنا تھا، اس نے ان کا قبلہ چھوڑ کربیت المقدی کو قبلہ بنادیا گیا، کھر بچرت کے بعد مدینہ طیبہ میں بہود و نصاری سے مہتیاز اور ان کی خالفت کا اظہار تو قبلہ بنادیا گیا، اسی اختلاب اقوال کی بناء بر آیت نذکورہ کی تفسیر مواقوان کا قبلہ بدل کر بیت الند کو قبلہ بنادیا گیا، اسی اختلاب اور اول کی بناء بر آیت نذکورہ کی تفسیر میں بھی جہتلات ہوگیا، کہ انتہا گیا گئت علی کا مراد میں بھی جہت المقدس ہے، جو آئے کا قبلہ اور اول تھا، اور قول ان کی بناء بر اس سے مراد کھر بھی ہوسکتا ہوگیو کہتے کیا میا یہ بیا تھیا۔ اور قول ان کی بناء بر اس سے مراد کھر بھی ہوسکتا ہوگیو کہتے کا ایسیا قبلہ تھا۔

ادرم فوم آبت کادونوں صور توں میں یہ ہے کہ ہم نے تو یل قبلہ کو آپ کا اتباع کرنے والے ملائوں سے لئے ایک متحان مترار دیاہے ، تاکہ ظاہر طور پر بھی معلوم ہوجائے کہ کون آپ کا صحب سے فرا نبروارہ اور کون اپنی رائے سے بچھے جاتا ہے ، جنا بخر بخویل قبلہ کا بھم نازل ہونے کے بعد بعض ضعیف الایمان یا وہ جن کے دلوں میں کچھ نفاق تھا اسلام سے بھرگتے ، اور رسول اللہ صلی اللہ علیم کے دیوں کی طرف بھرگتے ۔

بعض احكام متعلقه

کمی سنت کو قرآن کے ذریعہ اس کی آخری اس القرآن میں فرمایا کہ ت رآن کریم میں کہیں اس کی تقریح میں منسوخ کیا جا تاہے اس کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم کو قبل از ہجرت یا بعد ہجرت بیست المقدس کی طرف رُخ کرنے کا محم دیا گیا تھا ، بلکہ اس کا ثبوت صرف احادیث اور سنت نبویہ ہی سے ہے ، توج چیز سنت کے ذریعہ ثابت ہوئی تھی اس آ بت قرآن نے اس کو نسوخ کرکے نہویہ جیز سنت کے ذریعہ ثابت ہوئی تھی اس آ بت قرآن نے اس کو نسوخ کرکے

آث كا قبله بيت التركو بناديا _

اس سے بیمھی ابت ہوگیا کہ حدمیث رسول بھی ایک جٹیت سے قرآن ہی ہے، اور یہ کہ کھھ احكام وه بهي بين جوفت آن مين ذكور نهين، صرف حديث سے ثابت بين، اور قرآن ان كي شرعي حيثيت کوتسلیم کرتا ہے، کیونکہ اسی آبت کے اخیر میں یہی مذکورہے کہ جوننا زیں بام ِرسول سی الشعلیہ وسلم بيت المقدس كى طرف برط هى كتيس وه تعيى معتبرا ورمقبول عندالشدين -

خبروا صرحبکه مشراین قربیاس کے ثبوت بردوجود | بخاری و شلم اور تنام معتبر کتب حدیث میں متعد دصحائبہ کرام ا ہوں اس سے مستر آن حکم منسوخ سمحا عکتا ہی ای روایت سے منقول ہے کہ جب رسول الشرصلی الشرعلی فی بر تخویل قب ایکا محم نازل ہوا، اورآب نے عصر کی ننازجانب بیت اللہ بڑھی، زاور بعض روایات میں اس حبكه عصر كے بجانت ظرمذكور ہے دابن كثير) تو بعض صحابة كرام ميهاں سے ساز بڑھ كر بابر كتے ، اور و کھاکہ قبیلہ بن سلم کے لوگ اپنی سجد میں حسب سابق بیت المقدس کی طوف نماز بڑھ رہے ہیں تو انھوں نے آواز دے کر کہا کہ اب قبلہ بیت المنڈ کی طرف ہوگیا ہے۔ ہم رسول انٹرصلی الشرعلیہ دلم ے ساتھ بجانب بیت اللہ شازیا ھر آتے ہیں، ان لوگوں نے درمیان شاز ہی اپنارخ بیت المقدس ميتالله كى طرن بجرايا، نو يله بزت مل كى روايت يس ب كه اس وقت عورتمين جو بجيلى صفول مي تقبى آ كے آگئیں اورمروجوا کلی صفول میں شھے سیچھے آگئے ، اورجب رُخ بیت اللّٰہ کی طون بدلاکیا تو مُرو ذکی صفیں أعطى اورعورتول كى يحييم بوكتيس رابن كثير

بنوسلم کے وگوں نے توظریا عصر سی سے مول قبلہ سے بھم رعل کرایا ، گر قبار میں یہ جراگلے دن صبح کی نمازمیں میہونجی، جیسا کہ بخاری دسلم میں بڑایت ابن عرض مذکورہے ، اہل تُعبار نے بھی نماز ہی کے اندا ا بناجيت المقدس في بيت الله كي طرف في الما رابن كثير وجعماص)

امام جصاص في يمتعدور وايات حديث نقل كرك فرمايا:

مگر قرائن قوبیک وجہ سے اس نے درجہ تواتر کا عل كراياب ،جوعلم ليتين كاموجب موتاري

هذاخبوصيح مستفيض في ايرى اليعني مديث الرحياصل جروامدى اهل العلم قد تلقوم بالقبول فصلا فى حيزالتواتر الموجب للعلم

مكر حنفيه اوران كے متفق فقارجن كا ضابط يه ہے كه خروا حدسے كولى قطعي محم منسوخ نهيں ہو اک پر میرسوال اب مجمی باقی رہتا ہے کہ اس حدیث کی شہرت اور تلقی بالقبول تو بعد میں ہوئی ، مبتوسلمہ اورا بل قبار كوتوا چانك ايك بى آدى فے جردى تھى، اس وقت اس مديث كوورج شهرت توا ترعال نہیں تھا، انھوں نے اس پر کیسے عمل کرالیا، جساص نے فرمایا کہ اصل بات یہ ہے کہ ان حصرات اورسب صفابكو يهلي سے معلوم عفاكر رسول الشصلي الله عليه وسلم كى رغبت يد ہےكد آبك كا قبله بيت الله كردياجا

اورآٹ اس کے لئے دعا بھی کررہے ہیں،اس رغبت و دعا۔ کی دجہے ان حضرات کی نظر میں ہتقبالِ بیت المقدس کا محم آئندہ باتی ندرہ نے کا احمال صرور سیدا ہو گیا تھا، اس احمال کی وجہ سے بقارِ قبلہ بیت المقدس طنی ہوگیا تھا،اس کے منسوخ کرنے کے لئے بینجروا حدکا فی ہوگئی، وربد محص خبروا حد سے کوئی سنے آنی قطعی فیصلہ منسوخ ہوجانا معقول ہیں۔

آله محبرالصّوت كي آداز برسازيس مج بخاري باب ما جار في القبلة بين حصرت عبدالشّرين عمريّا كي حدث مي نقل دحركت مف دنازنه وحراستالل جوقباً میں تحویل قبله كا تحم پینی اوران او گول سے بحالت تمناز

بیت اللہ کی طرف کھر جانے کا وا تعہ ذکر کیا، اس پر علامہ عینی حنفی نے محر سر فرایا ہے:۔

في المجاز تعليم من ليس في السين اس مديث البت بواكبوتف النازمين شريك بنهين وه كسى نمازير بن وال كوتعليم ولمقين كرسكتاب إ

الصلوة من هوفيها

رعدة القارى،ص ١٣٨٠ ج٧)

نیز علامه مینی نے دوسری جگہ اس حدیث کے ذیل میں یہ الفاظ تھے ہیں، و فیہ استماع الممقلى كلام من ليس في الصلوة فلا يض صلوته رالي عكن ااستنبطه الطاوى رعملة القارى،ص١٣٢ ج١)

ا درعام فقبا رحنفيه في جوخارج صلوة كسينخص كى اقتداراورا تباع كومفسد بنا زكها به جوعاً متون وشروح حنفير مي منقول ہے ،اس كامنشاء يہ ہے كه خاز مي غيرالله كے امركا اتنباع موجب فسا شازے، لیکن آگر کوئی شخص اتباع امراتہی کا کرہے تگراس اتباع میں کوئی دوسراتخص واسطہ بن جائے وه موجب نسادنهیں۔

فعہار شنے جہاں میسسنلہ لکھاہے کہ کوئی شخص جاعت میں مشریک ہونے کے لئے ایسے وقت بہنچے کا کلی صف پوری ہو بھی ہے،اب مجھلی صف میں تہنارہ جاتا ہے تو اس کو چاہئے کہ اگلی صف میں کسی آدمی کو بچھے بھینے کراپنے ساتھ ملالے ،اس میں بھی سی سوال آتاہے کہ اس کے کہنے سے جو پہجھے آجائے گا وہ نماز میں آتباع امرغیراللہ کا کرے گا،اس لئے اس کی نما ز فاسد ہوجانی چاہتے، لیکن درمختار باب الامامة مين اسمستله معلق مخرر فراياته نقل تصحيح عدم الفساد في مثلة من جذا من الصف فتأخوفهل تمقوق فليحوس السيرعلام ططاوي في تحريفرايا: إِلاَ نَعُو إِمُنَالًا أَمُو الله الين اس صورت مين خاز فاسر منهونے كى وجريه ب كه درحقيقت استخص نے آينوالے كے يحكى اتباع بنيں كيا، بكدام إلى كا اتباع كياہ، جورسول الله صلى الله عليه وسلم كے ذرايدا ا بہنچا ہے، کجب ایس صورت بیش آتے تو اگل صف والے کو پیچے آجا نا چاہتے۔ اسی طرح مشر بنلالی شنے شرح وہانیہ میں اس مستله کا ذُکر کرے پہلے ضادِ ناز کا قول نقل کا

بهراس كى ترديد كى اس كے الفاظ يہ بين ، - إذَ افِيْلَ لِمُعَيِّلَ تَقْدم فَتَقَدَّم وَتَقَدَّم وَالْى) فسدت صلوته الانه امتثل اموغيراويله فى الصلاق لاق امتثاله انساهو لامروسول الله صلى الله عليث وسلى فلايض اه

ان تام وایات نابت بواکداگر کوئ نازی بینخف کی آواز بول کری جواس کیتا نازی بر کینی تواسی و مورسی بر ایک و مورسی ا ایک به که خوداس شخص کی دلداری اورا تباع مقصود مویه تو مفسد نمازی، لیکن اگراس نے کوئی حسکم شرعی تبلایا اوراس کا اتباع نمازی نے کرلیا تو وہ در حقیقت امرا آبی کا اتباع ہے، اس لئے مفسد نباز نہیں ہوگا، اسی لئے طحطاوی نے فیصلہ یہ کیا ہے کہ اقول لوقیل بالتفصیل بین کوند امتشل امر الشارع فلاتفسال بین کوند امتشل امراك احل مراعاة لخالی و من غیرتظ الا مسوالشاج فتفسل لکان حسناً رطحطاوی علی اللی من سام ۲۲۲۶ ا

والے نہیں، بے رقوف لوگوں کے کہنے پڑکان نہ دھریں۔
اور بعض روایات حدیث اورا قوالی سلف میں اس جگہ ایمآن کی تفسیر نمآ ذہبے کی گئی ہے،
ار دعنی یہ ہیں کہ جو نمازی سابق قبلہ بیت المقدس کی طرف پڑھی گئی ہیں، المثر تعالیٰ ان کو صالح ہے
کرنے والا نہیں، وہ توضیح و مقبول ہو بھی ہیں، تخویلِ قبلہ کے بھم کا بچھلی نمازوں پر کوئی اثر نہیں، نوگا۔
میں جے بخاری میں بروایت ابن عازیئ ، اور تریزی میں بروایت ابن عباس خشقول ہے کہ
جب رسول انڈوسل انڈ علبہ دسلم کا قبلہ بریت اللہ کو نبادیا گیا تو لوگوں نے سوال کیا کہ جومسلمان اس کو سے
میں انتقال کر گئے جب کرنماز بہت المقدس کی طرف ہواکرتی تھی، اور بیت اللہ کی طرف نماز بڑ ہنا

ان کونصیب نہیں ہوا اُن کا کیا حال ہوگا ، اس پر ہے آبیت نازل ہوئی ، حس میں ناز کو ایمان کے لفظ سے تعیم کر کے دواخ کر دیا کہ ان کی نمازیں سب صبحے و مقبول ہو بھی ہیں ، ان سے معاملہ میں تحویل بلم کا کوئی اثر نہیں بڑے گا۔

قَلُ نَزِى تَقَلُّبَ وَجُهِلِ فَى السَّمَاءَ قَلَنُو لِيَنَّكَ وَبُهُ الْمَنْ الرَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللْمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْ

ضلاصة تفسير آب جودل سے تعبہ تعبد کے خواہش رکھتے ہیں، اوراميدوجي ہیں باربار اسان کی طرف نظر المفاکر ہمی دیجھے ہیں کہ شاید فرسشتہ بھم ہے آوے ہو)

آپ کے مُنھ کا بار بارآسان کی فرائفناہم دیکھ رہو ہیں (اورچونکہ ہیں آپ کی نوشی پوراکرنامنظوری اس نے رہم وعدہ کرتے ہیں کہ آپ کواسی قبلہ کی طرف متوج کردیں گے ،جوآپ کو پسندہ کو لو کھر ہم بھم ہی دیتے ویتے ہیں، کہ آپ اپناچرہ نماز میں مجرجرام کی طرف کیا کیجے آ ور (پیکھم صرف آپ کے لئے مخصوص نہیں بلکہ سب لوگ بغیر بھی اورامتی بھی) جہاں کہیں مو بود ہو اور اورامی میں یا اورجگہ، بیہاں تک کہنو دبیت المقدس ہیں بھی ایس کہ بھی بالعموم اپنی کتابوں کی ہیں تک کی وجہ سے کہنی آخر الزبان کا قبلہ اس طرح ہوگا) یقیناً جانے ہیں کہ بیکھی بالعموم اپنی کتابوں کی ہیں تک کی وجہ سے کہنی آخر الزبان کا قبلہ اس طرح ہوگا) یقیناً جانے ہیں کہ بیکھی بالکس تھیک ہے داور)

ان کے پر دردگاری کی طرف سے ہے دیگر عناداً مانے نہیں) اورالشر تعالیٰ ان کی کارروائیوں ان کے پر دردگاری کی طرف سے ہے دیگر عناداً مانے نہیں) اورالشر تعالیٰ ان کی کارروائیوں سے کی ہو جہ بے خبر نہیں ہے۔

معارف مسائل

بہر حال رسول استرصلے الشہ علیہ ولم کی خواہش یہ تھی کہ مسلما نوں کا قبلہ بیت الشہ یعنی کعبہ کو قرار دید باجا کی، اور چونکہ معتبر بان بارگاہ اہلی انبیاء علیہم السلام اپنی کوئی خواہش اور کوئی ورخواست من تعالیٰ کی بارگاہ میں اُس و قت کہ ہے جہا جا اہمے کہ آن خصارت میلی الشرعلیہ و ملم کو یہ وعام کرنے کی اجازت کا علم نہ ہوجا ہے ، اس سے بچھا جا تاہے کہ آن خصارت میلی الشرعلیہ و ملم کو یہ وعام کرنے کی اجازت بہلے مل بچی تھی، اور آب اس کی وعام کررہ سے تھے اور اس کی قبولیت کے امید وار سمتے ، اس لئے بار بارآ سان کی طرف نظر المحقاقے تھے، کہ شاید کوئی فرست تہ بھم لے کر آجا ہے ، آب تہ ذکو اُس کے فرا بادہ کہ ایان و نسر ماکر بہلے تو قبولیت وعام کا وعدہ فرایا، فکٹ کی آبات ایمن میں آپ کو لیسند ہو، اس کے فرا بعد ہی میں نئے جو سمت آب کو لیسند ہو، اس کے فرا بعد ہی میں نئے کا محکم میں بازل فرما و یا ، فو آل و کے بھی ہے تو تو میں ایک خاص لطف تھا ، کہ بہلے و عدہ کی خوشی حصل ہو، بھرا بھا ہے و عدہ کی خوشی قدر می خوشی قدر میں منظری سے مصل ہو، بھرا بھا ہے و عدہ کی خوشی قدر می خوشی قدر میں ایک خاص لطف تھا ، کہ بہلے و عدہ کی خوشی دیا گیا ہے ،

مسئله تقبالِ قبل ایتحقیق بہلے آجی ہے کہ اللہ تعالی جل شانہ کے اعتبار سے توساری سمیں اور ساری جہات برا بر ہیں، قُلُ یَدُ اللّہ قُلُ یَدُ اللّٰہ قُلُ کَا لَمْ مَنْ اللّٰہ کَا اللّٰہ کہ اللّٰہ کہ اللّٰہ کے اللّٰہ کا کرمِب میں ایک دینی وحد سے ایک دین وحد سے دین وح

كاعلى مظاهره مقصود تتما، وه جهت بيت المقدس بهي بوسحتي تني، مگررسول النُّدصلي النُّرعليه ولم كي تمناكے مطابق تعبه كو قبله بنانا بخوير كرايا كيا، اوراس كاحكم اس آبت بيس ديا كيا، اس كافتضى يتها كماس جُله فَوَلِّ وَجُهَكَ إِلَى الْحَتْعُبَةِ آوُ إِلَى بَيْتِ اللهِ فَرِما ياجاناً، مَكَّرِتْ آنِ يحيم في يَيْوَا برل كرشطرة المتشجد الحوام كالفاظ اختيار فرات، اس سي كن الهم مسائل التقبال قبله کے بارہ میں واضح ہوگئے۔

اول يدكه اكر حياصل قبلهبيت الشرب حس كوكعبه كهاجاتاب، ليكن ينظا برب كه اصل بياية کا استقبال اسی جگه تک ہوسکتا ہے جہاں تک بیت اللہ نظراً تاہے ،جولوگ وہاں سے دورہی، ادر بیت الله اُن کی نظروں سے غاتب ہے اگران پریہ پابندی عائد کی جائے کہ عین بیت اللہ کی طریب رُخ كروتواس كى تعيل بېت د شوار بوجائے، خاص آلات دحسابات كے ذر لچه بھي فيج سمت كالجرا دُور کے شہروں میں شکل اورغیر لیقینی ہوجاتے، اور مشربعیتِ محمد میرعلی صاحبها الصلوۃ والسلام کا مدارسہولت وآسانی بررکھا گیاہے، اس نے بجاتے بیت الله یا تعبہ کے مجدحوام کا لفظ رکھا گیا جوبانسبت بيت الشركے بہت زيادہ وسيع رقبه يُرختيل ہے،اس كى طرف رُخ بھيرلينا دوردور بك لوگوں کے لئے آسان ہے ۔

مجرایک دوسری ہولت لفظ شطر اختیاد کرکے دیری گئی، درنہ اس سے مختصر لفظ إلی التشجيد الْعَوَامِ مقا، اس كو جهور كرشَكُما المستجد الْحَوَامِ فراياكيا، شطر دومعن كے لئے ستعال ہوتاہے، ایک نصفَ شے، روکے سمتِ شے، باتفاق مفترین اس جگہ شقرے مراد سمت ہے، تواس لفظ نے یہ بتلادیا کہ بلادِ بعیدہ میں بریمی صروری نہیں کہ خاص مجدِحرام ہی کی طرف ہرایک کائے ہوجات تو مناز درست ہو بلکتمت مجدرام کافی ہے (بحرفیط) مثلاً مشرقی مالک ہندوستان و پاکتان دغیرہ کے لئے جانب مغرب مجدحرام کی سَمت ہے تومغرب کی جانب رئے کرلینے سے ستقبال قبلہ کا فرض اوا ہوجاتے گا، اور چونکہ گری، سردی کے موسموں میں سمت مغرب میں بھی اختلات ہوتار ہتاہے، اس لئے فقاء رحم اللہ نے اس سمت کوسمت مغرب وقبلہ مترار دیاہے، جوموسم گرما وسرماکی دونون مخربوں کے درمیا ہے، اور قواعدِ ریاضی کے حسائے میصورت ہوگی کرمغربِ صیّف اورمغربِ شتا کے درمیان ۲۸

سمت قبل معلوم كرنے كے لئے اس أن لوگوں كى جہالت بھى واضح ہوگئى جفون نے مندستان و شرغا آلات رصد يدادر حدایا اس نے آن لوگوں كى جدوں كى سمت قبله ين معولى سافرق دوجار رياضيد بر مداد نہيں وگرى كا دى كے كريوفيصل كردياكدان بين نماز نہيں ہوتى يدسوا سرجہالت ہے، او بلاوج مسلمانوں ميں تفريق وانتشار بيداكر ناہے ۔

شربعت اسسلاميدي نكه قيامت تك آفے دالى نسلوں سے لئے اور يورى دنيا كے مالك کے لئے ہے، اس لئے احکام شرعیہ کو ہرشعبہ میں اتناآسان رکھا گیاہے کہ ہرگاؤں، جنگل، بہاڑ، جزيره بي بينے والےمسلمان اس براينے مشاہرہ سے عمل كرسكيں ،كسى مرحلے ميں حسابات ، رياضى، ياصفرالا وغیرہ آلات کی صرورت ندیڑے ، ۸ م ڈگری تک کی دسیع سمت مغرب اہل مشرق کا قبلہ ہے، اس یں پاننے دس ورک کا فرق ہو بھی جائے تواس سے خازوں بر کوئی اثر نہیں بڑتا، اور رسول کرم صلی الشعلی وسلم كى ايك عدميث سے اس كى اور وصاحت ہوجاتى ہے،جس كے الفاظ يہ ہيں: مابين المش ق و المغرب قبلة ومواء المتومنى عن إلى هريرة في يعن مشرق ومغرك ورميان قبله ب،آك كايد ارشادمدینه طیبه والول کے لئے تھا، کیونکہ ان کا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان جانب جنوب واقع تقا، اس حدیث نے گویا سنطل کمت بنا لُحرام کے لفظ کی تشریح کردی کم مجدرام کی مت کانی البته بنامِ مجدكے وقت اس كى كوثِ ش بہترہے كہ تھيك بيت اللّٰد كے يَجْ سے جتنا قريب ہوسكے وہ کرلیاجاتے ، صحابیٌّ و تابعینؓ اور سلف صالحییؓ کاطر لقہ تو اس دریا نت کے لئے سید ھاسادہ پھا کجس جکم صحابة کرائم کی بنائی ہوئی کوئی محد ہوتی اس سے اس کے قرب وجوار کی مجدول کائے سید كرايا، بعراك كے قرب وجواركا ان كے ذرايع، اسى طرح تام عالم مي مساجدكان تجويز كيا كيا ہے، اس الے بلادِ بعیدہ میں سب قبلہ معلوم کرنے کا میج طرافیہ جوسلف سے چلاآ تا ہے یہ ہے کجن بلاؤس ماحدقدىمەموجودىن ان كاانناع كياجات، كيونكه اكثر بلادىي توحصرات صحابر وتابعين في مساب کی بنیادی ڈالی میں اورسمتِ قبلمتعین سنر مائی ہے ،اور مجمر اتحیس دیجھ کر دوسری بستیوں میں سلار فے اپنی اپنی مساجد بنائی ہیں۔

اس نے یہ سب مساجر مسلمین سمت قبلہ معلوم کرنے کے لئے کافی و وافی ہیں، ان میں بلاوج شہات فلسفیہ کالنا نشر عاصمو دنہیں، بلکہ مذہوم اور موجب تشویق ہی، بلکہ بہااوقات ان تشویق میں پڑنے کا یہ تیجہ ہوتا ہے کہ حضرات صحابہ و تا بعین اور عامة المسلمین پر برگانی ہوجاتی ہے، کہ ان کی نمازیں اور قبلہ درست نہیں، حالانکہ یہ باطل محض اور سخت جسارت ہی، آ کھوی صدی ہجری کے مشہور و معروف عالم ابن رجب فنبلی میں بنار پر سمت قبلہ میں آلات رصد یہ اور تدقیقا ریاضیہ میں بڑنے کو منع فرماتے ہیں، ولفظ ،

واماعلم السيد فاذا تعلم منه ما يحتاج الميه للاستهداء ومعنة العبلة والطي قاكان جائزاعن الجمهور ومان ادعليه فلاحات الميه وهويتغل عماهواهم منه وربمااذي الته قيق فيه الحاساة الظن بمتعاريب المسلمين امصائم الطي قديما وحديثا وذلك يغضى كماوقع في ذلك كثير من اهل هنا المعامود المعامود في المناعمة والمابين المعامود المعام في مناو حديثا وذلك يغضى الناعتقاد خطاء الصتحابة والمابين المناعمة والمابين المناعمة والمابين المناعمة والمابين المناعمة والمابين المناعمة والمابين المناعمة والمابين المناع وحدما المناس المناع المناعمة والمابين المناع والمناع المناع ومدما المناس المناع والمناع المناع المناع ومدما المناع المناع والمناع المناع والمناع المناع والمناع المناع ا

"كين علم سيرسواس كواس قدرهال كراجم و عونزديك جائز الي جس سه داه يا بي اوقبله اور كه تول كي مشاخت بوسك اس سه زياده كي عزورت نهيس كه وه دايين زيادة كين ا امور عزورت عافل كرك كا اوراجين مرتبه المور عزوات فلكيمي بيرناعا مدّ بلادا سلاميه ين جوملا نول كي مجدي بين ان عيمتعلق بكرني بيداكر دتيابي اس فن بين شغول بونيوالول كو بيداكر دتيابي اس فن بين شغول بونيوالول كو بيداكر دتيابي اس فن بين شغول بونيوالول كو بيداكر دتيابي اس في مين شغول بونيوالول كو بيداكر دتيابي اس فن مين شغول بونيوالول كو البياتي كي نمازي غلط طراحة برتقين اوريد إكل وجن كوبها ك بلادين قطب كية بين سمت قبلين اس ساستدلال كرف كو منع كيا، اور قبلين اس ساستدلال كرف كو منع كيا، اور

فرمایاکر حدیث شریعیت میں رصرف ، ما بین المشرق والمغرب قبلہ آیا ہے، بعنی مشرق و مغرکبے کے درمیان پوری جہت قبلہ ہے ،

اورجن جنگلات یا نوآبا دیات وغیره پی مساحب و تدیمیه موجود در بهون دهان شرعی طراقیة جوسنت صحابیُّ و تابعینُ سے ثابت ہے یہ ہو کہ شمس و قمرا و رقطب وغیرہ کے مشہو و معروف ذرائع سے اندازه قائم کر کے سمتِ قبله متعین کرلی جاھے ، اگراس میں معمولی انخواف و میلان بھی ہے تواس کو نظرانداز کیا جاو کیونکر کر سب تصریح صاحب بقرائع ان بلا دِ بعیدہ میں سخری اور اندازہ سے قائم کردہ جہت ہی قائم مقام کر جب ، اوراسی پراحکام وائر ہیں ، جیسے شراعیت نے نیندکو قائم مقام خر و چ یے کا قرار ہے کراسی بر نقص وضوکا بھی کر دیا ، یا سفر کو قائم مقام شقت کا تسرار ہے کر مطلقاً سفر پر خصتیں مرتب کر وی نفیف وضوکا بھی کر دیا ، یا سفر کو قائم مقام شقت کا تسرار ہے کر مطلقاً سفر پر خصتیں مرتب کر دیں نشخت ہو یا نہ ہو، اسی طرح بلا د بعیدہ میں مشہور و معروف نشا ناست و علا مات کے ذریعہ جو سنگ تب قبلہ بخری واندازہ سے قائم کی جائے گی دہی شرعا قائم مقام کعبہ کے ہوگی ، علامہ بجر اتعلوم نے رسائل الاد کان میں اسی صنمون کو بالفائے ذیل بیان کیا ہے :

أوراستقبال تبليس شرط وحزوري صرت

والشرط وقع المسامت تحطاحسب

وقعنلانام

مايوى المصلى و نحن غير مأموري المستقى و نحن غير مأموري المستق على ما يعكم به الألا المسلمة على ما يعكم به الألا المسلمية ولهذا افتوا النالانحوا المسلمين كم وه ورجم المسكم مكلف بهين كم وه ورجم المسكم مكافي المناس المناس

علما کا فتونی بہ کا انخرا من مفسد رصلوات وہ برجس میں شرق و مغرب کا تفادت ہوجا ہے ،

اس مستله کی بحل تشریح اور حسابات کے ذریعہ تخراج قبلہ کے مختلف طریقے اوران کی شرعی حیثیت برمفصل کلام میرے رسالے سمتِ قبلہ میں دیجیاجا سکتاہے۔

وَلَمِنْ اَتَدُتُ النَّنِيْ الْوَتُوا الْكِنْبَ بِكُلِّ اليَّةِ مَّا تَبِعُوْا فِبْلَتَكَ وَالْكِنْبَ بِكُلِّ اليَّةِ مَّا تَبِعُواْ فِبْلَتَكَ وَمَا وَلَيْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَمَا اللَّهِ وَمَا اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَبُلَقَ الْجُعْنِ وَلَيْنِ وَمَا اللَّهُ عَلَى اللّهِ وَاللّهُ وَمِلْ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّ

الظلمينيُّ الطلمينيُّ العاور ين-

خلاصتر نفسیر حلاصتر نفسیر جب بھی آب کے قبلہ کو قبول نہ کریں اور (ان کی موا فقت کی امیداس لئے منہ رکھنی چاہئے کہ جب بھی آب کے قبلہ کو قبول نہ کریں اور (ان کی موا فقت کی امیداس لئے منہ رکھنی چاہئے کہ آب کا قبلہ بھی منسوخ ہونے والا نہیں، اس لئے) آب بھی ان کے قبلہ کو قبول نہیں کرسے ، (اپ کوئی صورت موا فقت کی باتی نہیں رہی) اور رجیسا ان اہل کتاب کوآپ سے صدہ ان میں باہم بھی موا فقت نہیں کیونی ، ان کا کوئی رفر این) بھی دوسرے رفر این) کے قبلہ کو قبول نہیں کرتا ، رمشلاً بہود نے بیت المقدس نے رکھا تھا اور نصاری نے منٹرق کی سمت کو قبلہ بنا رکھا تھا) اور

(خدانخ استہ آپ تو کسی طرح اُن سے قبلۂ منسوخہ غیرمشروعہ کوئے ہی نہیں سے ، کیونکہ) اگر آپ ان کے دان) نفسانی خیالات کو دگروہ اصل میں تھم آسانی رہے ہوں لیکن اب بوج منسوخ ہوتے ے ان پرعل کرنامحن نفسانی تعصب ہی، سواگرآت ایسے خیالات کو، اختیار کرلیں (اور وہ بھی) آت کے پاس علم رقطعی بعنی وحی) آئے سیمیے، تولقنینا آٹ دنعوذ باللہ) ظالموں میں شار ہونے لگیں' رج کہ ارکین بھم میں ، اورآٹ کا ظالم ہونا بوج معصوم ہونے کے محال ہے ، اس لئے بیمجی محال ہے كرآي ان محيالات كوجن ميں سے ان كا قبلہ مجى ہے قبول كرليں) -

معارف مسائل

وَمَا آنْتَ بِمَالِعٍ قِبُلَتَهُ مُرْسِي بِماعلان كرويا كماكه اب قيامت مك كے لئے آھ كا قب بیت الشہی رہے گا،اس سے میہود و نصاری کے ان خیالات کا قطع کرنا مقصود تھا کہ سلمانوں کے قله كو توكونی مترارنهیس، پہلے بیت اللہ تھا، پھر بیت المقدس ہوگیا، بھر بیت اللہ ہوگیا، اب بھی ممکن ہے کہ بھرد و بارہ بیت المقدس ہی کو قبلہ بنالیں۔ رنجب رمحیط ،

وَكَبِنِ انتَّبِعَتُ آهُو آءً هُمُر، يخطاب رسول الشُرصلي الشُرعليه وسلم كوبطور فرض محال كے ہے جن کے وقوع کا کوتی احتمال نہیں، اور دراصل سے نا اامت محدّیہ کوسے، کہ اس کی خلاف ورزی اليى جيسىز بوكه خودرسول بهى بفرص محال ايساكرس تو ده بھى ظالم قرار يائيں -

ٱلَّذِينَ أَتَسِنْهِ مُمَّالُكِتْتَ يَعْنَ فَوْنَا كَمَّا يَعْنَ فُوْنَ أَيْنَاءُهُمْ. جن کوہم نے دی ہے کتاب پہچانتے ہی اس کو جیسے بہچانتے ہیں اپنے

وَإِنَّ فَي يُقَّامِّنُهُ مُرْلَيَّكُتُهُونَ الْحَقَّ وَهُمْرَيْعُلَّمُونَ ﴿ ٱلْحَقُّ

اور بیشک ایک فرقہ اُن میں سے جھیاتے ہیں حق کو

مِنْ تَرِيِّكُ فَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمُثَارِثُنَ ﴿

جوترارب کے پھرتو نہ ہو شک لانے والا۔

اس سے بہلی آیت میں اہلِ کتاب کا قبلة سلمین کو دل میں حق جاننے اورزبان ممر سے یہ اننے کا ذکرتھا،اس آیت میں اہنی اہلِ کتاب کاصاحب قبلیعیٰ رسو

الله عليه ولم كواسى طرح دل مين عن جانف اورزبان سے نه مانے كا بيان ہے

جن وگوں کوہم نے کتاب د توراة والبحیل) دی ہے، وہ لوگ رسول الشرصلی ا

3

کور تورات وانجیل میں آئی ہوئی بشارت کی بنار بربحیثیت رسالت ایسا (بے شک وشیہ)
بہجانتے ہیں جس طرح اپنے بیٹوں کو دان کی صورت ہے) بہجانتے ہیں، (کہ بیٹے کی صورت دیجہ کہمیں
سٹ بنہیں ہوتا کہ یہ کون شخص ہے، مگر سپجان کر بھی سب مسلمان نہیں ہوتے، بلکہ بعض تواہم سان
ہے آسے) اور بعضے ان میں سے زایسے ہیں کہ اس) امروا تعمی کو باوجو دیکہ خوب جانے ہیں دمگر اخفاء
کرتے ہیں دحالا تک یہ امروا قعی من جانب اللہ (ثابت ہوچکا) ہے سودا سے امروا قعی نابت من اللہ
میں ہرم فرد کو کہا جاسکتا ہے کہ) ہرگر شک وشبہ لانے والوں میں شارنہ ہونا۔

معارف مسائل

اس آیت میں رسول کر پر مسلے اللہ علیہ و کم ہو بحیثیت رسول بہچانے کی تشبیہ اپنے بیٹوں کو بہانے کے ساتھ دی گئے ہے، کہ یہ لوگ جس طرح اپنے بیٹوں کو پوری طرح بہجانتے ہیں ، ان میں بھی شبہ کہ بہتارت اور کہ بہتارت اور کہ شبہ کے ساتھ دسلم کی بشارت اور کہ شبہ کے شارت اور کہ کی واضح علا مات و نشا نات کا ذکر آباہے اس سے ذرایعہ یہ لوگ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بھی یعنی طور سے جانتے ہے ان کا انکار محض عناد اور ہست دھرمی کی وجہ سے ہے۔

یہاں یہ بات قابلِ نظر ہو کہ پوری طرح بہچانے کے لئے بیٹوں کی مثال دی گئی ہو، ان ہا ہہ کی مثال نہیں دی حالا نکہ آدمی اپنے ماں باپ کو بھی عادۃ ٹوب بہچانتا ہے، وجہ یہ ہے کہ بیٹوں کی بہچان ماں باپ کی بہچان کی نسبت بہت زیا وہ ہے، کیونکہ انسان اپنے بیٹوں کو ابتدا بہدائش سے اپنے ہاتھوں میں پالٹاہے، اس سے بدن کا کوئی حصتہ ایسا نہیں ہوتا جو ماں باپ کی نظر سے او محبل رہا ہمو، سنجلاف، ماں باپ سے کہ ان سے اعصنا رمستورہ پراولاد کی کہی نظر نہیں ہوتی۔

اس بیان سے بیمبی داختے ہوگیا کہ بیہاں بیٹوں کو بیٹا ہونے کی حیثیت سے پہاننا مراد نہیں اس بیان سے یہ بیٹا اپنانہ ہو،
کیوز کداس نسبت توانسان پرمشتبہ ہوستی ہو کہ مکن ہے کہ بیری نے خیانت کی ہوا دریہ بیٹا اپنانہ ہو،
بلکہ مرادان کی شکل وصورت وغیرہ کا بیجاننا ہو کہ بیٹا نی الواقع اپنا ہمویا نہ ہو، مگر جس کو بحیثیت
بیٹے کے انسان پالتاہے اس کی شکل وصورت سے بیجانے میں بیجی اشتباہ نہیں ہوتا۔

وَلِكُلِّ وِجُهَةُ هُوَمُو لِينَ افَاسْتَبِقُواالْخَيْراتِ آيُن مَاتَكُونُوا ادبر كَى كَ داسط ابد جاب برين تبلزكرد، مُنهُ رَابراس طون سومَ بسفت كردنيكوں بن جان بمين مَمَّ يَاتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا هِ إِنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْعًا قَلِ يُركُ ﴿ وَمِنْ بركَ كران عَامَ كرامُنا ، يعْك الله برجيز كرسكتا به ، ادر جن حبك ب

رام کی طرف رَّ يَكَ وَمَا اللهُ بِغَافِل عَشَا تَعْمَلُوْنَ ﴿ وَمِنْ كى طون سے اور اللہ بے جرنہيں تھانے كاموں سے هَكَ شَطْرَ الْمَسْجِلِ الْحَرَا مِ لَوَحَيْثُ مَاكُنُكُمُ رام کی طون، اور جس جگ تم ہوا کرو وَتُوا وُجُوْهَكُمْ شَطْعَ لَهُ لِلعَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ مُحَجَّةً لَا لِآ لَيْنِ يَنَ ظَلَّمُوا مِنْهِ مُونَ فَلَا تَخْشُوهُمُ وَاخْشُو فِي وَكُنَّ لِمُعْرَةً لِعُمْرَةً لِعُمْرَة أن مي بے انصاف ميں ،سواُن سالين الكے اعر اصول سے بنظر و اور مجے درو اوراس اسط كركال عَلَيْكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ أَوْنَ@ كردن تمير نفسل اينا اور تاكرسم باؤراه سيرهى -اور دوسری محمت تویل تعبله میں میں کہ عادۃ الشرجاری ہوکہ) ہر دغیم تخص کے واسطے ایک ایک قبلہ ہاہے،جس کی طرف وہ رعیادت میں ، مُنہ کرتا ہے رچ کمہ شراحیت مختر رہے تھی ایک مستقل دین ہے،اس کا قبلہ بھی ایک نیاص ہو گیا،جب تھم برظا ہر ہو بھی سو دمسلا نو ہتم داب اس بحث کو چھوڑ کراینے دین کے ہنیک کاموں میں آ گئے و رکیونکہ ایک روزاینے مالک سابقہ پڑنا ہے، چنائخہ) تم خواہ کہیں ہوگے النَّد تعالیٰ تم سب کو داینے اجلاس میں) حاصر کردیں تھے داس وقت نیکیوں برجز ااوراعال بديرسزا موكى اور) باليقين الشرتعالى مرامرير بورى قدرت ركحت بن، اور داس محمت كامقتصار بهي میں ہے کہ جس طرح حصر میں تعبہ کی طرف رخ ہوتا ہے اس طرح اگر مدینہ سے یا اور کہیں سے اجمع مجم ہے بھی رہیں سفرسی) آپ باہر جا دیں تو رہی اپناچرہ (خازیں) مجدحرام کی طرف رکھا سمج (غوض حضروسفرسب حالتول كايمي قبلهي أوريه رهم عام قبله كا) بالكل ي داوري را ور) منجانب التُدرب) اورالتُدتعالى متعالى على كت بوت كامول سے ذرا بخرشيں -تولی قبلہ کی تیسری محمت اور (محرر محرکہا جاتا ہے کہ) آپ جس جگہ سے بھی رسفر میں) با ہرجاوی (اور

صفر میں جربہ اولی اینا چہرو (نماز میں) معجد جرام کی طرف رکھتے ، اور راسی طرح سب سلمان بھی من میں کہ ، تم ہوگ جہاں کہیں دموجود) ہوا بنا چہرو زماز میں اُسی دمجہ جرام) کی طرف رکھا کہ و داور اسی کی میں اسی کھنگود کی مجال اسی کے مقرر کیا جاتا ہے ، تاکہ دان مخالف ہو گوں کو تھا سے مقابلہ میں داس) گفتگود کی مجال مند ہے ، دکہ اگر میں مصلفی صلی الشرطیع ہو کی اور یہ تو بیت المقدس کی طرف خاز برخ سے بیں ، یہ تدبیری محت بھی ہو گا ، اور یہ تو بیت المقدس کی طرف خاز برخ سے بیں ، یہ تدبیری محت ہیں ہو تا میں ہو اپنے بی ہی جو ربا کئل ہی) ہے انصاف میں دوہ اب میری کھ جتی بحالیا سے ، کہ یہ کہ یہ بی ہی جو اتنے نہوں کے خلاف کو بی انصاف میں دورا) اندی جب ایسے مہما عراسوں کے ہوا ہو ان کی خلاف کو رباز کو اس کے خلاف کو بی محت برخ و اوران کے اعتراضوں کے جواب کی فکر میں مست برخ و) اور مجھ سے ڈرز نے دمجو دکر میرے احکام کی مخالفت مذہور نے بانے کہ میں مخالفت البتہ می کو مصر ہے) اور (ہم نے ان سب احکام مذکورہ برعمل کرنے مذہور نے بانے کہ میں مخالفت البتہ می کو مصر ہے) اور (ہم نے ان سب احکام مذکورہ برعمل کرنے مذہور نے بانے کہ میں موافق الم الموج دکھی میں اور ان المی تو بی بی تو بی بی دو تا ہم رہنے والوں کی تو فیق بھی دی) آگر میں مدت برخ و در بی میں اور تا کہ دورانی موجود کی بی درجود کے بی میں داخول ہو شت کر میں موجود کیا ہو تا ہم درجود کی بی درجود کی بی در دون اور تا کہ دو در اور تا کہ دورانی میں درجود کی بی در دونیا میں انہوں تھیں میں درجود کی بی در در اور تا کہ دونیا ہیں انہوں ہیں درجود کی بی درجود کی بی در در اور تا کہ در دی اور تا کہ در در اور تا کہ در تا در تا کہ در تا ہم در تا کہ تا کہ در تا کہ در تا کہ در تا کہ در تا کہ تا کہ در تا کہ در تا

معارف مسائل

تحوی قبلہ کا کمتیں اندکورہ آیات میں تحویل قبلہ کیلئے الفاظ فق لیے قرج تھک شکل الم تحجیل لُحقواہم ہمی مرتبہ آئ ہیں اور حیث ما کئٹ کھر فق آفوا و بحو تھکٹ شکل کا در در مرتباس تکرار کی ایک عام دجہ تو یہ ہے کہ تحویل قبلہ کا حکم مخالفین کے لئے توشور وشغب کا ذریعہ تھا ہی خوکو مسلما فوں کے لئے بھی عبادات کا ایک عظیم انقلاب تھا ، اگر یہ بھی تاکیدات کے ساتھ بٹکرار نہ لایا جاتا تو قلوب کا اطمینا وسکوں آسان نہ ہوتا ، اس لئے اس سے اس کے باربار دہرایا گیا ،جس میں اس کی طرف بھی اشارہ کی گیا کہ یہ تحویل آخری اور قطعی ہے ، اب اس کی تبدیلی کا کوئی امکان نہیں ۔

بیان القرآن خلاصة تفیری جو تطبیق کی مقور کھی کی جو قطبی کیالی تقریر نقل کی بجت کراد محن رہم شلاً فرایا کہ بہلی مرتبہ جو پھم آیا فولِ وَ جُعِقَافَ شَطْرَ الْمُتُ مَجِدِ الْحَوَّامِ وَ حَنْتُمُا كُنُ تُعْرَفُو كُوْا وَ بُحُظَمُ الْمُتُ مَجِدِ الْحَوَّامِ وَحَنْتُمَا كُنُ تُعْرَفُو كُوْا وَ بُحُظَمُ اللّهِ مِن قو آب مجدِحرام کی طرف رُخ کیا کریں ' منظم کی است کواسی کا حکم دیا گیا ، اور تحینہ کا کمنٹ نو کا مفہوم اس تقریر بریریم ہوگا کہ اپنے وطن اور شہر میں جس جگہ بھی ہوں ستقبال بیت اللہ ہی کا کرنا ہے ، یہ تھم صرف مجد نہوی کے ساتھ ضوص ہیں۔ بھردوسری مرتبہ جواہنی الفاظ کے ساتھ حکم آیا اس سے پہلے میں تھیں کے الفاظ نے یہ واضح کر دیا کہ بیس محتم وطن سے نکلنے اور سفر کی حالت کے لئے ہے، اور چونکہ سفر کے حالات بھی مختلف ہوتے ہیں، کہمی جندروز کے لئے کہی بہتی ہیں قیام کیا جاتا ہے، کبھی سفر قطع کرنے کالسلم ہوتا ہے، ان دونوں حالتوں کو عام کرنے کے لئے تیمری مرتبہ بھران الفاظ کے ساتھ و تحقیقہا گئٹ کہ کا اضافہ کرکے تبلا دیا کہ سفر کی کوئی بھی حالت ہو ہر حال میں استقبال مجدحرا مہمی کا کرنا ہے ہی کا اضافہ کرکے تبلا دیا کہ سفری کوئی جھی حالت ہو ہر حال میں استقبال مجدحرا مہمی کا کرنا ہے ہی تبسری مرتبہ کے اعادہ کے ساتھ تحویل قبلہ کی ایک جھمت کا بھی جوڑ لگادیا گیا، کہ مخالفین کو یہ کہنے کا تعمدی مرتبہ کے اعادہ کے ساتھ تحویل قبلہ کی ایک جھمت کا بھی جوڑ لگادیا گیا، کہ مخالفین کو یہ کہنے کا تعمدی کے مطابق کھیہ ہونا چاہتے، اور کیہول کے مبدر کے بچاتے ہیں۔ کو مبدر کے بچاتے ہیں۔ کے مطابق کھیہ ہونا چاہتے، اور کیہول کی تصربی حاسب کے بچاتے ہیں۔ کہ مبدر کے بچاتے ہیں۔ المقدس کا ہمت کا استقبال کرتے ہیں۔

ویکل و بخشه محر محرف این از محمد الواد کے معنی انوی ، جس جیب زی طرف اُرخ کیا جا حضرت ابن عباس نے فربا کا کہ اس سے مراد قبلہ ہی اور حضرت الی بن کھب کی قرادت میں اس جگه و بحب کی جائے قبلہ می منقول ہے ، مراد آبت کی جمہور مفسرین کے نزدیک یہ برکہ ہرقوم کا قبلہ جس کی جہور مفسرین کے نزدیک یہ برکہ ہرقوم کا قبلہ جس کی طرف وہ عبادت میں رُخ کرتے ہیں مختلف ہی ، خواہ منجانب الشران کوایسا ہی بھی ملاہے یا انفول نے خود کوئی جانب مقرد کرلی ہے ، بہر حال یہ امروا قعہ ہے کہ مختلف قوموں کے قبلے مختلف ہوتے چلے خود کوئی جاس مالت میں اگر نبی اُمی صلی الشرعلیہ وسلم کے لئے کوئی خاص قبلہ معترر کردیا گیا تو

ائتار وتعجب كى كميابات ب-

مذہبی مسائل میں نصنول ہون السّنیف والنّے ہُرات ۔ اس سے بہلے جلہ میں یہ فرمایا تھا کہ مختلف قوموں سے اجتناب کی صدایت کے مختلف قبلے ہیں ، کوئی ایک دوسرے کے قبلہ کو تسلیم نہیں کرتا، اس کو اپنے قبلہ کے حق ہونے پران لوگوں سے بحث فضول ہے ، اس جلے کا حاصل یہ ہو کہ جب یہ معلوم ہو کہ اس بحث سے ان لوگوں کو کوئی فائد و نہیں بہو بخے گا، تو بھراس فضول ہجٹ کو چھوڑ کرا پنے اصلی کام میں مگ جانا چاہتے ، اور وہ کام ہے نیک کاموں میں دوڑ دھوب اور آگے بڑئے کی کوشن کا اور چو کہ فضول بحث کو تھوڑ کرا پنے فائد سے سبب ہوتے ہیں ، جس کو اپنی آخرت اور انجام کی فکر در شہیں ہو دہ کہ بھی فضول بحثوں میں انجوٹ کی فیرس البحث ان اپنی منزل لے کرنے کی فکر میں رہتا ہے ، اس لئے انگلے جلے میں آخرت کی یا دولانے کے انتخار البنی منزل لے کرنے کی فکر میں رہتا ہے ، اس لئے انگلے جلے میں آخرت کی یا دولانے کے ارشاد فرمایا، آیشت کی تگوٹ کی فکر میں رہتا ہے ، اس لئے انگلے جلے میں آخرت کی یا دولانے کے ارشاد فرمایا، آیشت کی تگوٹ کی فکر میں رہتا ہے ، اس لئے انگلے جلے میں آخرت کی یا دولانے کے ارشاد فرمایا، آیشت کی تگوٹ کی فکر سب جندر وزہ دنیا کے لئے ہم اور وعنقرب وہ ون آنے والا ہے جس میں الشر تعالی شام اقوام عالم کوایک جگر جمع کرکے حساب لیں گے ، عقالم دن کرے ۔ ون آنے والا ہے جس میں الشر تعالی شام اقوام عالم کوایک جگر جمع کرکے حساب لیں گے ، عقالم دن کرے ۔ کا کام یہ ہے کہ اپنے او قات اس کی فکر میں صرف کرے ۔

عبادات اورنيك عال مي بلاوج الفظ فاستيقي اس يرتجى معليم مواكرا نسان كوچاہت كركس نيك على كا ؟ خركزا مناسب مارعت رائع جب موقع مل جائے تواس كے كرنے ميں دير مذكرے ، كيو كم بعض اوقات اس عظل فے اور انچر کرنے سے تو فین سلب ہوجاتی ہے، مجر آدمی کام کر ہی نہیں سکتا، خواه ده نمازروزه موياج وصدقه دغيره ، قرآن كرميمين مييمضمون سورة انفال كي آيت مين زياده

وضاحت ع آیا ہے ا۔

لعن اے ابان والوائم الله ورسول مح كين كو بجالا ياكر دجبكه رسول متم كوتمهارى زندكى بخش جرك طرن بلاتے بوں اور جار کھوکرا شدتعالی آو بن جایا کریا روآدمی کے اوراس کے قلیے درمیان میں "

لآيماالنائن امنوااستجبوايته وَلِلرَّسُولِ إِذَادَعَاكُمُ لِمَا يَعْنِيلُ عُ وَاعْلَمُوْ آنَ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْ رَقُلْبِهِ (۱۳:۸)

سيابر بماز كادة ل دقت اس مسابقت في الخرات سے بعض فقاسنے اس برستدلال سياہے كه بر بماز یں پر سنا انسل ہے کواول وقت پڑ سنا افضل ہے، اور وہ روایات حدیث اس کی تاتید میں بیش کی برجن میں اول وقت نازاد اکرنے کی فضیلت آئی ہے، امام شافعی کایمی ذہب ہوا مگرا مام عظم ابوحنیفه ومالک رحمها الترنے و وسری روایات حدیث کی بنار پراس معاملے میفوسیل ک ہے کہ جن مناز وں میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ ولم نے تا خیر کر کے پڑھنے کی تعلیم اپنے قول وعل سے وی ہے، ان کا اوّل اورافضل وقت وہی ہے جو اُن احادیث میں بیان ہواہے، بأقی اپنی اصل پر اق ل دقت میں بڑھی جائیں ، مثلاً صبح بخاری میں وایت انس عثالی اور کرکے بڑھنے کی فصل اس مذکورہ اورحضرت ابوہر مرة فنے فرما ياكه رسول الشصلي الشعلية ولم كوعشاركى تاخيركينديمني وقرطبي)

اس طرح صیح بخاری و ترندی میں بروایت ابو ذراع منقول ہے کہ ایک سفر میں حصرت بلال کے ظرى اذان اول وقت مين ديناجابي تورسول الشُّرصلي الشُّدعليه وسلم ني اس سے روكا، اور فرماياكه جب، وقت ذرا مُصندًا بوجائے اس وقت ا ذان کہی جائے میونکہ گرمی کی شدّت جہنم کی آگ سے ہی

مطلب یہ کو گرمی کے زمانے میں خاز ظرکو اخیرے پومنا بسندفر مایا۔

ان روایات کی بنار پرامام ابوحنیفه اوراهام مالکت نے فرمایکدان خازول میں اوّل و یرعل کرنے کی صورت میں ہے کہ جب و قت متحب ہوجائے تو مجھرتا خیریذ کریں، اورجہاں کوئی تا خیر کا عمنهين آياوهان بالكل ابتدار وقت بي مين نمازير منا انصل موجي نازمغرب

ببرحال آیت ندکورہ سے یہ بات با تفاق ثابت ہوگئ کہ جب ناز کا وقت آجائے تو بغیب عزورت شرعیه یاطبعیہ سے تاخیر کرنا اچھا نہیں، عز درت شرعیہ تو دہی ہے جوا دیر لکھی گئی، کہ بعض نازد کی تاخیر کا آنحصرت صلی الشرعلیه و کلم نے پیم دیا ہے اور صرور تسطیعیہ اپنے زاتی عوار ص بیاری محتاج محسبب تاخيركنا، والشاعلم.

كَمَّا اَرْسَلْنَا فِيْكُمُ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتُلُوا عَلَيْكُمُ الْمِيْنَا وَيُزَكِّيْكُمُ الْمُتَاكُمُ الْمِينَا وَيُزَكِّيْكُمُ مِينَا اللَّهِ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكِمُ الْمُتَاكُمُ الْمُتَاكِمُ اللَّهُ الْمُتَاكِمُ اللَّهُ الْمُتَاكِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُتَاكِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُتَاكِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُتَاكِمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْعُلِي الْمُنْ اللَّهُ الْمُلْ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

فَاذْكُرُونِي آذْكُرُكُمْ وَاشْكُرُونِي وَلا تَكُفُّنُ وَنِ ٥

سوئم یادر کھو مجھ کو میں یادر کھوں متم کو اور احسان ما نومیرا اور اشکری مت کرد

خوال میں ہے۔ اس کے حدید کو قبلہ معسر رکر کے حصر سابراہیم علیہ اسلام کی ایک دعا۔
وعاج و درباب بعث محتریہ کے تعمی قبول کی کہ ہم لوگوں میں ہم نے ایک رعظیما بشان) رسول کو ہیجا
رعاج و درباب بعث محتریہ کے تعمی قبول کی کہ ہم لوگوں میں ہم نے ایک رعظیما بشان) رسول کو ہیجا
رجو کہ ہم ہی میں سے دہیں اور دہ ہماری آیات (داحکام) بڑھ بڑھ کرتم کو سناتے ہیں اور زخیالات
درسوم جہالت سے ہماری صفائی کرتے رہتے ہیں، اور تم کو کتاب راہی اور فہم کی باتیں بتلاتے
رہتے ہیں اور تم کو ایسی رمفید، باتیں تعلیم کرتے ہیں جن کی تم کو خربھی رہتی، (اور نہ کتب سابقہ باللہ ان کے سے کافی تھی، اور اس شان کے رسول کے مبوث ہونے کی ابراہیم علیال لام کی دعا مینی،
سواس کا خلور ہوگیا) آن ریڈکورہ) نعمتوں پرمجھ کو رمنعم ہونے کی چشیت سے) یا دکر دہیں تم کو رعن سے بادر کھوں گا، اور میری (نعمت کی ہشکر گذاری کر داور را انکارِ نعمت یا ترک اطاعت سے) میری اس باسی مت کرو۔

معارف مسائل

یبان تک قبلہ کی بحث چلی آرہی تھی، اب اس بحث کو ایے مضمون پرختم فرمایا گیاہے، جو اس بحث کی بہید میں حضرت ابراہیم علیہ است لام بانی کعبہ کی دعاء میں حضراً آیا تھا، بینی رسول التہ حلی است علیہ و لم کا اولا و ابراہیم میں ایک خاص شان کے ساتھ مبعوث ہونا، اس میں اس طرف بھی است ارہ موگیا کہ رسول التہ صلی التہ علیہ و لم کی بعثت میں بانی کعبہ کی دعاء کو بھی دخل ہے، اس ليے آگران کا مجاری بنا دیا گیا تو اس میں کوئی تعجب یا ابجار کی بات نہیں ہے۔

 فَاذْ كُوُدُ فِي آذْ كُو كُورُ وَرك اصلى معنى يا دكر فے كے بين جن كا تعلق قلب سے ، زبان سے ذكر كرف كے بين جن كا تعلق قلب سے ، زبان سے دكر كرف كو بھى ذكر اس سے معلوم جواكه ذكر زبان ترجان قلب ہے ، اس سے معلوم جواكه ذكر زبان و جن كر كرف الى الله كا ربود مولانا روئ نے اس سے متعلق فر با يا ہے سے و جن معنبر ہے ، جس سے ساتھ دل ميں بھى الله كى يا و جود مولانا روئ نے اسى سے متعلق فر با يا ہے سے

برزباں نبیج در دل گاؤ حسنسر ایں چنیں تبیع کے دار د اثر

سکن اس سے ساتھ یہ بھی یا در کھنا چاہتے کہ اگر سی نظمی زبان سے ذکر و تبدیج بیں مشغول ہو مگر اس کا دل حاضر نہ ہوا ور ذکر میں نہ لگے تو دہ بھی فائدہ سے خالی نہیں ، حصارت ابوعثمان سے سے ایسی ہی حالت کی تشکا بت کی کہ ہم زبان سے ذکر کرتے ہیں، مگر قلوب میں اس کی کوئی حلاوت محسوں نہیں کرتے ، آینے فرما یا اس پر بھی المتٰہ تعالیٰ کا مشکر کر وہ کہ اس نے بھا اے ایک عصنو تعین زبال کو تو این طاعت میں لگا لیا رفتہ رطبی)

ذکرانشہ کے نصائل اسے باد فراتے ہیں، ابوعثمان ہمدئ نے ہماکہ میں اس وقت کو جانتا ہوں جب
وقت اللہ تعالیٰ بھی اسے باد فراتے ہیں، ابوعثمان ہمدئ نے ہماکہ میں اس وقت کو جانتا ہوں جب
وقت اللہ تعالیٰ ہمیں یاد فراتے ہیں، لوگوں نے ہماکہ آپ کو یہ کیسے معلوم ہوسکتا ہے، صنوا یا
اس لئے کہ قرآن کریم سے وعدے سے مطابق جب کوئی بندہ مومن اللہ تعالیٰ کو یاد کرتا ہے تواللہ
تعالیٰ بھی اُسے یاد کرتے ہیں، اس لئے سب کو یہ سمجھ لینا آسان ہے کہ جب وقت ہم اللہ کی یاد میں
مشغول ہوں گے تو اللہ تعالیٰ بھی یاد فرما ہیں گے۔

اورمعن آیت کے یہ بیں کرئم مجھے اطاعت احکام کے ساتھ یا دکر و تومین تھیں ثواب اورمغفرت کے ساتھ یا دکروں گا، حصرت سعیدبن جبیر نے ذکراللہ کی تفسیر ہی طاعت و فرما نبرداری سے کی ہے وہ فرماتے ہیں :

> فىن لىمۇلمۇنى ئەلىم دىن كوگۇوان كىتوصلۇتە دىسبىچە

'یعیٰجی نے اشر تعالیٰ کے احکام کی بیروی مذکی اس نے اللہ کو ار نہیں کیا ، اگر جے ظاہری اس کی نماز اور سبے کتنی بھی ہود

ذكرا شرك صل حقيقت الرطبي في بحواله احكال القرآن ابن خوير منذاذ ايك حديث بهى المصنمون كي نقت ل كى سب

جی کا ترجمہ میں ہو کہ رسول الشّد صلی الشّد علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے الشّر تعالیٰ کی اطاعت کی، یعنی
اس کے احکام حلال وحرام کا اتباع کمیا اس نے الشّد کو یا دکیا، اگرچہ اس کی رنفل، نماز روزہ وغیرہ کم ہوں، اورجس نے احکام خداوندی کی خلاف ورزی کی اس نے الشّد کو بھلا دیا، اگرچہ ربطاہر) اس کی نماز، روزہ تبسیحات دغیرہ زیادہ ہوں۔

حضرت ذوالنون مصریؓ نے فرمایا کہ جوشخص حقیق طور پرانڈ کویاد کرتاہے وہ اس کے مقابلے میں ساری جیسے زوں کو بھول جاتاہے، اور اس سے بدلہ میں اللہ تعالیٰ خود اس کے لئے ساری جیسے زو کی حفاظت کرتے ہیں، اور تمام جیزوں کا عوض اس کوعطاکر دیتے ہیں۔

ادر حصرت معاذر نے فرمایا کہ انسان کاکوئی علی اس کوخدا تعالیٰ کے مذاہبی نجات دلانے میں ذکر اللہ کے برا برنہیں، آورایک حدیث فدی بردایت ابو ہر رہ اُ بیں ہے کہی تعالیٰ فراتے ہیں میں ذکر اللہ کے برا برنہیں، آورایک حدیث فدی بردایت ابو ہر رہ اُ بیں ہے کہی تعالیٰ فراتے ہیں اپنے بندے کے ساتھ ہوتا ہوں جب تک وہ مجھے یاد کرتاہے، اور میرے ذکر میں اس کے ہو کہتے رہیں، ذکر اللہ کے نصائل نے شار ہیں، ان کا محقر خلاصہ احقر نے اپنے رسالہ ذکر آند ہیں جے کردیا ہے۔

يَاكِيُّهَا الْآنِيْنَ أَمَنُو السُتَعِيْنُو أَبِالصَّبْرِوَ الصَّلْوَةِ وَالتَّالَقُ مَعَ

ر لبط : توب قبل برجو مخالفین کی طرف سے اعتراض تھا،اس کے دوائر سے ،ایک نام بیال اس کے دوائر سے ،اوپر کی آیتوں میں اس اعترا کا جواب دے کراس اثر کا دفع کرنامقصود تھا، دو سرااٹر طبائی اہل سلام پرکداعتراض ہے الخصی جواب دیے کہ بعد بھی اس بربے جااصرار کرنے سے قلب میں بیخ ا درصد مہ بیدا ہوتا ہے، آیت آئندہ میں شخفیف حزن کا طریقہ کر صبر دصلوۃ ہے ، بتلاکراس دوسرے اثر کوزائل فرماتے ہیں۔ آئندہ میں شخفیف حزن کا طریقہ کر صبر دصلوۃ ہے ، بتلاکراس دوسرے اثر کوزائل فرماتے ہیں۔ مطلاحت میں میں میرکرنے والوں کے خلاصہ میں اور مدد) صبر کرنے والوں کے ساتھ تو بدرجۃ اولی ، وجہ یہ کہ نماز سے بڑی عبادت ساتھ رہے ہیں، تو بدرجۃ اولی ، وجہ یہ کہ نماز سے بڑی عبادت ہوگی ،

مكارم مسائل

مبرادر مناز برشيل كاهل إنستَعِيننوً ابالصَّابُرِوَ الصَّالوة، اس آيت مين يهرايت به كمانسان كي اوربر تکلیف کاعلاجیں تمام حوائج وحزوریات کے پوراکرنے اور تمام آفات ومصائر کے کالیف كودوركرنے كانسخة أكسيرة وجز ي مركب بي ايك حقبر و وسرے نمآز، اوراس نسخ كے تمام حوائج اور تام مصاتب كے لئے عام ہونے كى طرف قرآن عظيم نے اس طرح سے اشارہ كرديا ہے كدا شتيعيثنو ا کوعام حیوڑاہے، کوئی خاص جیے زوکر نہیں فرمائی، کو فلاں کام میں ان دونوں چیزوں سے مد د حصل کرد۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہ د و حیزیں ایسی ہیں کہ ان سے انسان کی ہر صرورت میں مدد حاصل کیج تی ہی تفییر مظیری میں اس عموم کو واضح کر دیا ہی اب اس دوجز نی نسخے کے دونوں اجزار کو سمھولیجے۔ مبرى اصل حقيقت مبرك اصلى معنى ابن نفس كوروك اوراس برقابوبا في حيس، قرآن وسنست كى اصطلاح میں صبر کے تین شعبے ہیں، ایک اپنے نفس کو حرام دنا جائز چیزوں سے روکنا، دوسرے طاعات معبادا كى إنبدى يرمجبوركرنا، تيسترے مصالب وآفات يرصبركرنا، لعن جومصيب آسمى اس كوالله تعالى كى طرف سے سمجھنا، اور اس کے تواب کا امید دار ہونا، اس کے ساتھ اگر ٹیکلیف ویربیٹانی کے اظہار کا کوئی کلم بھی مُہنہ سے نکل جائے تو وہ صبر کے منافی نہیں۔ دذکرہ ابن کیٹرعن سعید بن جبری) یہ تینون صبرے فرائص میں داخل ہیں، ہرسلان پر سے یا بندی عائدہے کہ تینوں طرح کے صبرکا پابندہو،عوام کے نزدیک صرف بیسرے شعے کو توصیر کہاجاتا ہے، وٌدشعے جوصبر کی اصل اور

بنیا دیس عام طور سراک کوصبر می دا خل سی نهین مجھا جاتا۔

قرآن وحدیث کی اصطلاح میں صابرین اتھیں لوگوں کالقب ہوج تینوں طرح سے صبر سی نابت قدم ہول ، لعبض روایات میں ہے کہ مخشر میں ندار کی جائے گی کہ صابرین کہاں ہیں ؟ تو وہ لوگ جوتینوں طرح کے صبر سرقائم رہ کرزندگی سے گذرے ہیں وہ کھرطے ہوجائیں گے، اوران کو بلاحیا جنت میں داخلہ کی اجازت رینی جائے گی، ابن کیٹرنے اس روایت کونقل کرکے فرمایا کہ آیتِ قرآن إِنَّمَا يُوَ فَيَّ الصَّبِرُونَ آجُرَهُ مُربِغَ يُرِحِسًا بِ (١٠:٣٩) سِي الله وف اشاره بوتا ہے۔

نماز، دوسراجن اس نسخه كاجوتهم انساني ضروريات كويوراكرف اورتمام بريشانيول اور آ فتوں سے نجات دلانے میں اکسیرہے نا زہے، صبر کی جو تفییر اُبھی کھی گئی ہے اُس سے معلوم ہو گیاہے کہ درحقیقت نماز اور تام عبادات صبر ہی کے جزئیات ہیں، منگر نماز کو جدا گانہ بیان اس لے کر دیاکہ تنام عبادات میں سے نمآز ایک ایس عبادت ہی جومبر کا محل منورز ہے ، کیونکہ نازى حالت مين نفس كوعبادت وطاعت برمجوس بهي كميا جاتاب، ادر تنام معاصى و مرويات مبکہ بہت سے مباحات سے بھی نفس کو بحالتِ سماز ر وکا جا تاہے ، اس لئے صبرَ جس کے معنی نفس کواپنے قابومیں رکھ کرتمام طاعات کا ئیرو اور تمام معاصی سے مجتنب و بیزار بنا ناہے، تمساز اس کی ایک علی تمثیل ہے۔

اس کے علاوہ مناز کوانسان کی تمام حاجات کے پورا کرنے اور تمام آفتون مصیبتوں سے نجات دلانے میں ایک خاص تا ٹیر مجی ہے، گواس کی وجرا ورسبب معلوم بنہ ہو، جیسے دواؤں میں بہت سی ادر مات کومؤ نڑ بالخاصۃ تسلیم کیا جاتاہے ، لعنی کیفیات حرارت و بر د دت کے حساب سے جیسے کہی خاص مرض کے ازالہ کے لئے 'بعصٰ ووا میں یا لخاصۃ مؤثر ہوتی ہیں، جیسے در وگروہ کے لئے فرنگی دانہ کو ہاتھ یا مُنہ میں رکھنا ، اور ہبت سے امراض کے لئے عو دصلیب وغیرہ کو تکلے میں ڈالنا مؤ نزبالخاصة ،ى سبب نامعلوم ہے ، لوہے كو كھينچے ميں مقناطيس مؤ نزبالخاصہ ہے ، وجہمعلوم نہين اسىطرح نمازتها م انساني صروريات كى كفالت اورتهام مصائب سے نجات دلانے ميں مؤثر يالخا ہوبشرطیکہ تناز کو تمازی طرح آداب اورختوع تحضوع کے ساتھ پڑھا جائے، ہماری جو تمازیں غرمؤ ثر نظراتی بین،اس کاسبب ہارا تصور ہو کہ خار کے آداب اورخشوع وخصنوع بین کو تاہی ہوتی ہے، در مذرسول الشّصلے الشّدعلية وسلم كى عا دىت شريفہ يەنتى كەجب كونى مهم پيش آ في تونمناز كى طرت رجوع فراتے تھے، اور اس کی برکت اللہ تعالیٰ اس مہم کو بورا فرادیتے تھے، حدیث میں ہی، اذاحزب امرفزع الى الصلوة لين رسول المتصلى لله عليه ولم كوجب كوتى مزدرت

بين آتى تونازى طوت رجوع فراياكرتے تھے يا

مبرادناز تام شكات مصانب إن الله مع الصيرين ، اس كلم من اس كاداز بالادياكياب كه صبر خات كابب اس ليت كرمبر حل مشكلات اور و فع مصاتب كاسبب كيد بنتاب، ارشاد كا حال الله قال كاميت نصيب بوتى و المرك متيج مين انسان كوحق تعالى كى معيت نصيب موتى ب ادر بہ ظاہرہ کرجس شخص کے ساتھ رب العزت کی طاقت ہواس کا کونسا کام رُک سکتا ہے اور كونسى معيبت اس كوعاجز كرسحت ب

تَعْوُلُوالِمِنْ يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمُواتُ مِن اللهِ أَمُواتُ مَا اللهُ أَخْيًا عُولِكِنْ لِمِن اللهِ أَمُواتُ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو مُنُ ذُنَ ﴿ وَلَنَبُلُو تَنكُمُ لِنِنَىٰ مِنَ الْنَوْنِ وَالْجُوعِ وَلَقَهُ نہیں ، اور السبتہ ہم آزمائیں گے ہم کو تھوڑے سے ڈرسے اور بھوک سے اور نقصانوں سے

مِّنَ الْأَمُوالِ وَالْآنْفُسِ وَانشَّمَرْتُ وَبَثْرِي الصَّابِرِيْنَ ﴿ الَّذِيْنِ مالوں کے اور جانوں کے اور میووں کے اور خش جری دے صبر کرنے والوں کو کہ جب إِذَا آصَابَتُهُمُ مُّصِيبَةُ مَا لُوَّا إِنَّا لِنْهِ وَإِنَّا النَّهِ رَجِعُوْنَ ﴿ أُولَلِكَ بہنے اُن کو معیبت و کیں ہم توالشبی کا مال ہیں ادرہم ممسی کی طون توس کرجانوالے ہیں ، ایسے ہی مَلِيعِمْ صَلَوْتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ مِن وَأُولِيكَ هُمُ الْمُهُمَّلُ وُنَ⁹ وگوں برعنایتیں ہی این رب کی اور مرباتی اور دہی ہی سدھی راہ رَ لِبِطِ ﴿ اوبِرایک خاص ناگوار دا قعه میں صبر کی تعلیم اورصابرین کی نضیلت بیان فرمائی تھی، آیات آئنده میں اور بھی بعض وا قعات خلا نِ طبع کی تفصیل اوراس میں صبر کی ترغیب اور فضیلت بیان فرماتے ہیں ہجن میں قتل د قتال مع الکفار کامصنون مقدم فرماتے ہیں ، د د وجہسے، اوّل بوحب اعظم ہونے کے ، کہ اعظم پرصبر کرنے والا اصغر پر بدرجہ او لی صبر کرے گا، دوسرے خاص طور پرمنا ہے مقام ہونے کی وجہ سے ، کیو تکہ معترضین ند کورین کے ساتھ یہ معاملہ بیش آتا تھا، ا درجولوگ الشدكى راه بين ريعن دين مے داسطے ، قتل مے جاتے بين ان ركى اي فضیلت بوکدان کی نسبت یون بھی مت کہوکہ وہ (معمولی مردوں کی ارح) مُردے ہیں، بلکہ وہ لوگ رایب ممتازحیات کے ساتھ) زندہ ہیں، لیکن تم راپنے موجودہ) حواس سے داس حیات کا) اوراک نهیس کرسکت، اور دو پیموی بم دصفت رضاوتسلیم میں جو کرمقتضاایان کا ہی، محقاراامتحان کریں گے کہی قدرخون سے رجو کہ ہجوم مخالفین یا نزول حوادث وشدا مدے بیش آوے) اور رکسی قدر فقرو) فاقہ سے اور رکسی قدر) مال اور جان اور کھیلوں کی کمی سے رمشلا مواشی مرکئے یاکونی آدمی مرکبیا، یا بیمار ہو گیا یا بھل اور کھیتی کی پیدا وار تلف ہوگئی، بیس تم عبر کرنا) اور رجولوگ ان امتحانوں میں یو ہے اتر آ دیں اور ستقل دہیں تن آٹ ایسے صابرین کو بشار ست شادیج رجن کی یہ عادت ہی کہ ان پرجب کوئی مصیبت پڑتی ہے تو وہ رول سے سمجھ کرلوں) کہتے ہیں کہ ہم تو رمع مال واولاد حقیقۃ ؑ)المتُرتعالیٰ ہی کی ملک ہیں زا در مالکہ حقیقی کواپن ملِک میں ہرطرح کے تصرف کا اختیار عامل ہے، اس سے ملوک کا تنگ ہوناکیا معنی اور ہم سب رونیا الشدتعالی ہی کے پاس جانے والے ہیں رسومیاں کے نقصانوں کابرلہ وہاں جاکرمل رہے گا ،اور جومصنون بشارت كان كوس نايا جائے گا ده يہ ہے كه) ان لوگوں بر رجدا جدا) خاص خاص رحمتيں بھیان کے پروردگار کی طرف سے دمبندول ہوں گی اور رسب بربالا شتر اک عام رحمت بھی ہوگی، اور ہیں لوگ ہیں جن کی رحقیقت حال تک) رسانی ہوگئی رکہ حق تعالیٰ کوہر حزیکا مالک اور نقصان کا تدارك كردين والاسمحدية) -

متعارف بمسائل

شهدائدادرانباتا کی حیات برزی ایر قرسب کو معلوم ہے کہ اسسلامی روایات کی رُوسے ہر مرنے والے کو ادراس کے درجات میں تفاصل ایرزخ میں ایک خاص قیسم کی حیات ملتی ہے جس سے وہ قب رسے عذاب یا تواب کو محسوس کرتا ہے ،اس میں مومن دکا و نسریا صالحے و فاسق میں کوئی تفزیق نہیں ، لیکن اس حیات برزخی کے مختلف درجات بیں ایک درجہ توسب کو عام ادر شامل ہے ، کچھنے میں درجا نبیار وصالحین کے لئے مخصوص ہیں ،اوران میں بھی باہمی تفاصل ہے ،اس مسئلہ کی تحقیق پر علمار کے مقالات و تحقیقات ہے شار ہیں ، لیکن ان میں سے جو بات اقرب الی الکتاب والسنت ہے اوراث میں حضوت میں الامت تحقالوی شنے بیاتی القرآن میں واضح اور شنبہات سے باک ہی اس کوسیدی حضرت میم الامت تحقالوی شنے بیاتی القرآن میں واضح اور شنبہات سے باک ہی اس کو نقل کرناکا فی معلوم ہوا ۔

ف: اليه مقتول كوجوا للذكرراه مين قتل كيا جائه شهيد كهة بن اوراس كي نسبت كو یر کہناکہ وہ مرکبیاضیح اور جا تزہے، لیکن اس کی موت کو دوسرے مرووں کی می موت سمجنے کی مات کی گئی ہے، وجداس کی یہ ہے کہ بعدمرنے کے گو برزخی حیات ہڑخص کی روح کوع اس ہے، اوراک ہے جزار وسزا کا اوراک ہوتاہے، لیکن شہید کو اس حیات میں اور مرُد ول سے ایک گوندا متبیاز ہی ادروہ مسیازیہ کاس کی بیحیات آثار میں اوروں سے قوی ہے، جیسے انگلیوں کے الکے پورو ادرایش اگرج دونوں میں حیات ہے ، اور حیات کے آثار بھی دونوں میں موج وہیں ، لکیان تکلیوں تے پورووں میں حیات سے آثار احساس وغیرہ بنسبت ایر ی کے زیادہ ہیں، اسی طرح شہدا، میں آثار حیات عام مُردوں سے بہت زیارہ ہیں ،حیٰ کہ شہید کی اس حیات کی قوت کا ایک الر برخلات معمولی مُردوں کے اس کے جسرظا ہری تک بھی بہنچاہے، کہ اس کاجم باد ہودمجوعة گوشت د پوست ہونے کے خاک سے متا ٹرنہیں ہوتا، اورمثل جسم زندہ کے فیجے سالم رہتا ہے، جیسا کہ ا عادیث اورمشا برات شابریس، یس اس مسیازی وجه سے شهدار کواحیار کمانیا، اور انکودوسر اموات کے برابراموات کہنے کی مانعت کی تئی، مگراحکام ظاہرہ میں دہ عام مُردوں کی طرح میں اُن کی میراث تقیم ہوتی ہے ، اور ان کی بیویاں دوسروں سے بھاح کرسکتی ہیں، اور ہی حیات ہے جى بين حفزات انبيار عليهم السلام شهداء سي مجى زيادة مستياز ادر قوتت ركھتے بين بيهال يك ك سلامت جبم کے علاوہ اس حیات برزخی کے کچھ ٹارظاہری احکام برتھی پڑتے ہیں، مثلاً ان کی میراث تقیم نہیں ہوتی، اُن کی ازواج دوسرول کے بکاح بیں نہیں آسحتیں۔ بس اس حیات میں سے قوی ترا نبیار علیم اسلام میں، پھر شہدار پھرا در معمولی مُردے،

البتہ بعن احادیث سے معلوم ہوتا ہو کہ تعبن اولیا یہ وصالحین بھی اس نصنیات میں شہدار کے شریک ہیں، سومجا ہرہ نفس میں مرنے کو بھی حتی شہا دت میں داخل سمجیس کے، اس طور پر دہ بھی شہدار ہوگئے، یا یوں کہا جا و سے کہ آیت میں شہدار کی تخصیص عام تسرون کے اعتباد سے ہے، شہدار کے ہمرتبہ دؤسے رادگ صالحین وصد لقین کے اعتبار سے نہیں ۔

ادراگر سی خص نے کہی ہیں۔ کی لاش کو خاک خوردہ پایا ہوتو سمجھ لے کہ مکن ہے اس کی نیت خالص نہ ہوہ جس پر مدارہ تنا کے ہا دے ہونے کا، اور صرف قتل ہمادت ہیں ہی، اوراگر فرضا ایسا ہیں خاک خوردہ پایا جا و ہے جس کا قتل فی سبیل النڈ اور اس کا جامع شرائیا ہماد کی جب ہونا دلیل قطعی توا ترویخ وے ثابت ہو رجس کا شبہ صاحب رُدح المعانی کو ہوگیا ہے) تواس کی جب میں کہا جاوے گا کہ حدیث میں جرج بینز کی تصریح ہے وہ یہ کہا نبیا ہو شہدائے کے جسم کو زمین نہیں کھائی، یعنی می ان کے جسم کو زمین نہیں کھائی، یعنی می ان کے جسم کو خراب نہیں کرسکتی، اجزا اور نبیہ می وغیرہ کے علاوہ کہی دو سری تیز سے ان سے جسم کا متاثر ہو کر فنا ہو جانا بھر بھی مکن ہے، کیونکہ زمین میں اور بھی مہت سی اقسام دافواع کی وصائیں اور ان کے اجزا را اللہ تعالیٰ نے دکھ دیئے ہیں، اگر ان کی وج سے کسی ہیں کا جسم مان نہیں۔ مناثر ہو جائے تواس آیت کے منافی نہیں۔

چنانچ دوسے راجهام مرتبه مثل کے وادویہ واغذیہ واخلاط واجهام بسیط مثل آب آتن وبادی تا ٹیرانبیا، علیم ستلام کے اجساد میں بھی تابت ہے، اور شہداری حیات بعدا لمات ا نبیا ہ کی حیات قبل المات سے اقوی نہیں، اور لعبض حصتہ ارض میں اعبض اجزا بغیرار صنیہ بھی شامل موجاتے ہیں ، جس طرح دو سے رعنا صرمی بھی مختلف عنا صرفتا المل ہوجاتے ہیں، سو اگران اجزائے غیرارضیہ سے ان کے اجساد متا تر ہوجا ویں تو اس سے ان احادیث پراشکال نہیں ہوتا، جن میں جرب اجساد علے الارض وارد ہے۔

ادرایک جواب یہ ہوکہ امتیاز اجسادِ سنہ دارکے لئے یہ کافی ہے کہ درسری اموات نریارہ مرتب کہ درسری اموات نریارہ مرتب کے سرت کک ان کے اجساد خاک سے متا ترید ہوں، گوکسی وقت میں ہوجادیں، اورا حاریث سے میں مرتب ہوجادیں، اورا حاریث سے میں مرتب ہے، اور خرق عادت کی دونوں میں امرام مقصود کہا جائے دینے کہ ان کی محفوظ ہوئیں، اور چونکہ عالم برزخ حواس بعنی آنکے کان، ناک ہاتھ وغیرہ سے مردک میں ہوتا اس لئے لا تشار و ون فرایا گیاکہ مم آن کی حیات کی حقیقت کو نہیں سمجے سکے ۔

معانب برصري آسان في الترتعالي كي طرف سے جوبندوں كا امتحان بوتا ہے ، اس كي حقيقت كرنے كام من مرب اس كي حقيقت كرنے كام نام مرب اور حوادث كے واقع بونے مام مرب الله الله كان كي خبر ديد ينے بين يہ فائدہ بواكم صبر آسان بوجاتا ہے ، وربند فعة كوئى صد

بڑنے سے زیادہ پریشانی ہوتی ہے، اور پیخطاب ساری امّت کوہے توسب کو بچھ لینا چاہئے کہ دنیا دارالحن ہے رایعی محنوں اور تکلیفوں کی جگہ ہے) اس لئے بہاں کے حوادث کو عجیب اور اجید نہ بچھا جانے تو ہے صبری نہ ہوگی، اور چو تکہ یہ لوگ نفس عمل صبر میں سمنٹ ترک ہیں، اس لئے اس کا صلهٔ مشتر کہ تو عام رحمت ہی جو نفس صبر مرموعودہ ، اور چو تکہ مقدار اور شان اور خصوصیت ہر صابر کے صبر کی جدا ہے، اس لئے ان خصوصیات کا صلہ جدا جدا خاص عنا بتوں سے ہوگا، جوان خاص خصوصیا مرموعود ہیں، جیسے دنیا میں مواقع ا نعام پر دعوت طعام تو عام ہوتی ہے، تھر دو ہے اور جوڑے ہرا کیک کوعلی قدر الحیثیت والحذمت دینے جاتے ہیں۔

مصبت من آناید کو بھی کر بڑھ اجائے ماہرین کی طرف نسبت کر کے جوبہ فرایا ہے کہ وہ مصیبت کے وہ تحقیقت میں مقصود و تسکین قلب کا بہترین عسلاج ہے وقت اناللہ و آنا الیہ راجون کما کرتے ہیں، حقیقت میں مقصود اس کی تعلیم سے یہ بچکہ مصیبت والوں کو ایسا کہنا جائیے، کیونکہ ایسا کہنے میں ٹواب بھی بڑا ہے، اور اگر دل سے بچھ کریا افاظ کے جائیں تو عنم وریخ کے دورکرنے اور قلب کو تسلی دینے کے معاملہ میں بھی اکسیرکا بھی رکھتے ہیں۔

إِنَّ الصَّفَاوَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَا يِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ آوِاعُمَّرَ

بے ٹنک صفاادر مردہ نشانیوں میں سے ہیں اللہ کی سوجوکوئی ج کری بیت اللہ کا عمرہ فَلَاجِمَنَا ﴿ عَلَيْ لِهِ أَنْ يَتَطَلَّوْ فَي بِهِمَا اوَ مَنْ تَطَلَّعَ عَجَارًا اوْ فَإِلَّ اللَّهُ

تو کے گناہ ہنیں اس کو کہ طواف کرے ان دونوں ہیں اور چوکی اپی نوش سے کری کے نیکی تو اللہ

شَاكِرُعتلِيْمُ ١٠

قدردان مب كه جان دالا

رَ الط ایات متقدّم میں قراف استی اید استی اید استے دور کک خانہ کعبہ کا فضل ذکر ہوا ہے جب کے اوّل میں خانہ کعبہ کے واسے عبادت ہونے کا بیان تھا، ادراس کے آگے دعات ابراہ ہی کی حکایت تھی کہ ہمیں احکام مناسک تحفلا دیتے جا دیں ، اورمناسک کا یت تھی کہ انھوں نے یہ درخواست کی تھی کہ ہمیں احکام مناسک تحفلا دیتے جا دیں ، اورمناسک میں جے دعمرہ بھی داخل ہو، ابس بیت اللہ کا معبد ہم ہونا جیسے اس کے قبلہ مناز بنانے سے ظاہر کیا گیا اس طرح جے دعمرہ میں بیت اللہ کو مقصد بناکراس کی اہمیت کو واضح کیا گیا۔ اس طرح جے دعمرہ میں بیت اللہ کو مقصد جج دعمرہ بناکراس کی اہمیت کو واضح کیا گیا۔ اب آیت آئندہ میں اس کے مقصد جج دعمرہ بناکراس کی اہمیت کو داضح کیا گیا۔

صفاوم وہ دوبہاڑیاں مکدیں ہیں، ج وعرہ میں تعبہ کاطوا ن کرکے ان کے درمیان میں دوڑتے چلتے ہیں ، اس کوسمی کہتے ہیں، جو ککہ زمانۂ جا ہلیت میں بھی ہی ہوتی تھی، ادراس وقت صفاوم وہ برکچ مورتیاں رکھی تھیں، اس لئے بعض سلمانوں کوسٹ برٹر گیاکہ شاہدیہ رسوم جا ہمیت سے ہو، اور موجب گناہ ہوالڈ تع بعض جا ہلیت میں بھی گناہ ہو، اللہ تعلق اللہ تعن جا ہمیں ہی گناہ ہو، اللہ تعالی کو بہ شب ہواکہ شاید اس لام میں بھی گناہ ہو، اللہ تعالی کو بہ شب دفع فرمانا مقصود ہے ، لیں مضمون سابق میں کعبہ کے قبلہ ساز ہونے پراعت امن کفار کا دفع کرنا مقصود تھا، اور مضمون لاحق میں کعبہ کے مقصد جج وعمرہ ہونے کے متعلق ایک امریعی صفا ومروہ کی سعی برخود مسلمانوں کے شب کا زالم فرمانا مقصود ہی، یہ وجرد و نون مضمونوں میں ربط کی ہے۔ ومروہ کی سعی برخود مسلمانوں کے شب کا زالم فرمانا مقصود ہی، یہ وجرد و نون مضمونوں میں ربط کی ہے۔

خلاصة المرده و المال المخله المرادين المعلى المردي المردي المردة المحتفظ الدوروة والدان كوري المردي المردي

معارب مسائل

بعض لغات کی تفقیق الشار الله می داده اعال بین جن کوالشر تعالی نے دین کی علامت کے بین ،
دیا ہے ، جَ کے لفظی معنی قصد کرنے ہے ہیں ، اوراصطلاح قرآن وسنت میں خاص خاذ کعبر کا تصدی کرنے اور وہاں افعال محنی قصد صدے اوا کرنے کو تیج کہا جاتا ہے ، عمر ہ کے لفظی معنی زیارت کے بین اوراصطلاح شرع میں مجد حرام کی حاصری اور طواف وسعی کو کہا جاتا ہے ۔
اوراصطلاح شرع میں مجد حرام کی حاصری اور طواف وسعی کو کہا جاتا ہے ۔
مفاد مردہ کے درمیان انج اور عمرہ اور سعی کا طریقہ نقد کی کتابوں میں مذکورہ ہے ، اور سعی امام احد کے مفاد مردہ کے درمیان انج اور عب ہی کہ حرک سے ایک بری ذری کرنا پڑاتی ہے ۔
امام ابو حنیف ی کے نز دیک واجب ہی کہ ترک سے ایک بری ذری کرنا پڑاتی ہے ۔
امام ابو حنیف ی کو رہ کے الفاظ سے بیٹ بری کرنا چاہتے کہ اس آیت میں تو سفاد مردہ کے درمیا سے کہ درمیا سے کہ دہ گزارہ سے توزیادہ سے زیادہ سے تا بہ سے کہ دہ گزارہ ہیں ، اس سے تو زیادہ سے زیادہ سے زیادہ سے زیادہ سے تو زیادہ سے زیادہ سے زیادہ سے زیادہ سے زیادہ سے تو تا بیادہ سے کہ دو گزاہ نہیں ، اس سے تو زیادہ سے زیادہ سے تو زیادہ سے تو زیادہ سے زیادہ سے تو زیادہ سے تو تا بیادہ سے کہ دو گزاہ نہیں ، اس سے تو زیادہ سے زیادہ سے تو تا بیادہ سے کہ دو گزاہ نہیں ، اس سے تو زیادہ سے زیادہ سے تو تا بیادہ سے تو تو بیادہ سے تو تا بیادہ سے تو تو بیادہ سے ت

سورة لقوم: ١٦٢

ہواکسی مبا مات میں سے ایک مباح ہے، وجیہ ہے کہ اس جگرعنوان آلامجنّا سے کاسوال کی مناسبت سے ر کھا گیاہے، سوال اس کا تھا کہ صفاومروہ پر مبتوں کی مورتیں رکھی تھیں اور اہلِ جا ہلیت ا مہنی کی پوجا یا ط كے لئے صفادمردہ سے درمیان سعى كرتے تھے، اس لئے يہ عل حرام ہوناچا ہتے، اس سے جواب ميں فرما يا كراسيس كوئى كناه بنيس، چوبكريد دراصل سنت ابراسيئ بے سى سے جا بلانه عل سے كوئى كناكى بي ہوجاتا، یہ فرمانا اس سے واجب ہونے کے منافی نہیں۔

نَّالِّنْ نِينَ يَكْتُمُونَ مَا آنُزَلْنَامِنَ الْبَيِّنْتِ وَالْهُلْمِي مِنْ بے شک جو لوگ چھپاتے ہیں جو کچھ ہم نے اگارے صاف عم ادر ہدایت کی بائیں بعد اس کے بَعَيْنِ مَابِيَّتُهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتْبِ أُولَيْكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُ کہ ہم ان کو کھول چکے لوگوں کے واسطے کتاب میں اُن پر کعنت کرتاہے اللہ اورلعنت کرتے ہیں اللَّعِنُونَ ۞ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوُ أُوَ آصْلَحُوْ أُوبَتِينُواْ فَأُولَيْكَ أَتُّوبُ اُں پرلونت کرنیوائے ، گر جفوں نے توب کی اور درست کیاا پنے کلام کواور بیان کر دیاحق بات کو تو اُن کو معا عَلَيْهِمُ وَآنَا التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كُفَنُّ وَا وَمَا تُوا رتا ہوں اور میں ہوں بڑا معان کرنیوالا ہمایت مہر بان ، بے شک جو لوگ کا فرہومے اور مرتقے وَهُمْ كُفًّا الْأُولِيكَ عَلَيْهِمُ لِعَنْ قُاللُّهِ وَالْمَكَّيْكَةِ وَالنَّاسِ کافرہی اپنی پر لعنت ہے اللہ کی اور مشرشتوں اور آجُمَعِيْنَ ﴿ خُلِهِ بْنَ فِيْهَا ۚ لَا يُخَفُّفُ عَنْهُمُ الْعَلَاكِ وَ ب کی ، ہیشہ رہیں گے اس لعنت میں مر بلکا ہوگا اُن پر سے عذاب اور

لاهمر مُنفِظ ون 🐨

رَلِطِ اورِ بِحِثِ قبله كَ ضِمن مِين صاحبِ قبله كى نبوّت كے متعلق اہل كتاب كى حق بوشى كا مضمون مذكور تقا، اس آيت مين آ دَّنِ يُنَ النَّنِهُ مُو الْكِتْبَ بَعْمِ فُوْ مَنْ فَا الى وَلَهُ لَيَكُتُنُونَ الْحَقَّ آتے اس مضمون کی بھیل کے واسط حق کو جھیانے والوں کی اور کتان حق پراصرار کرنے والوں کی وعيداور توبه كرفي يرمعاني كاوعده ارشاد فرمات يي

جولوگ اخفاء کرتے ہیں ان مصامین کاجن کوہم نے نازل کیاہے جو کہ را پنی ذاتیں)] واضح بن اور (دوسرون کے لئے) ہا دی بن راوراخفار بھی) اس رحالت) کے بعد کہم ان دمضامین) کو سمتاب دالی تو راۃ وانجیل) میں رنازل مسنر ماکر) عام لوگوں پرظاھ ر چیے ہوں ایسے تو گوں پرانٹہ تعالیٰ بھی لعنت فرماتے ہیں دکدا بنی رحمتِ خاصہ سے اُن کو بعید کردیتے ہیں) اور دور سے بہترے العنت کرنے والے بھی دجن کواس فعل سے نفرت ہی اُن پرلعنت بھیجتے ہیں (کران پر بد دعا کرتے ہیں ہال) مگر جولوگ دان اخفار کرنے والون میں اپنی اس حرکت سے) تو بہ رایعن حق تعالیٰ کے رو ہر دگذمشتہ سے معذرت) کرلیں اور رجو کھے ان کے اس فعل سے خرابی ہوگئی تھی، آئندہ کے لئے اس کی، اصلاح کردیں رادراس اصلاح کاطرافیۃ یہ ہے کہ ان اخفار کئے ہوتے مضامین کوعام طور میر) ظاہر کر دمیں رتاکہ سب کواطلاع ہوجا اوران پر بوگوں کو گراہ کرنے کا بارندرہے اورانطهار معتبر عندالشرع یہ ہے کہ اسسلام کو تبول كرلس، كيونكم الامن لان بين نبوت محرّب كمتعلق عوام يرجي حق محفى رب كا، وه يهى سمجھیں گئے کہ اگر نبوت جن ہوتی تو رہے کتاب جاننے والے لوگ سیوں نہ ایمان لاتے ، خلاصہ بیر کہ یہ لوگے مسلمان ہوجبادی، توالیے لوگوں دیے حال، پر میں (عنایت سے) متوجہ وجاتا مول داوران کی خطامعان کردیتا ہول) اور میری تو بکثرت عا دے ہے توبہ قبول کرلینا، اور مهربانی منسرمانا رکوئی توبه کرنے والا ہونا چاہتے) البتہ جولوگ ران میں سے) اسلام نالا وہی، اوراسی حالت غیراسلام پرمرجاوی ایسے لوگوں پر روہ) لعنت زمذکورہ) البتر تعالے کی اور فرشتول اورآ دمیول کی بھی سب کی را سے طور بربرسا کرے گی کہ) وہ ہمیشہ ہمیشہ کواسی رافعت میں رہیں سے رحال یہ کہ رہ جہنم میں ہمیشہ کے لئے داخل ہوں سے، اور ہمیشہ کاجہنم میں رہنے والاہمیشہ ہی خدا کی خاص رحمت سے دور بھی رہے گا اور ہمیشہ ملعون رہنا میں ہو، اور ہمیشگی لعنت کے ساتھ یہ بھی ہے کہ داخل ہونے کے بعد سی دفت) ان رہر) سے رجہنم کا) عذاب لکا رہی ، نہونے یا وے گا اور نہ (داخل ہونے کے قبل) ان کو رکسی میعادیک) ہلت دی جاہے گی رکیونکم میعاداس و قت دی جاتی ہے،جب کہ مقدمہ میں گنجائش ہؤادر گنجائش نہ ہونے مرا ڈل ہی بیٹی میں تھم سزا ہوجا تاہے)۔

معارف مسائل

علم دین کا اظهار اور پھیلانا واجب آیت ند کورہ میں ارشاد فرمایا گیاہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف اور اس کا جھیانا تنا اور اس کا چھیانا سخت حرام ہے جو ہدایات بینات نازل کی گئی ہیں ان کا لوگوں سے جھیانا اتنا

ا جرم عظیم ہے کداس پر اللہ تعالیٰ بھی لعنت کرتے ہیں اور تمام مخلوق لعنت بھیجی ہے، اس سے خبا احكام حاصل بوت:

ا ق ل یہ کہ جس علم سے اظہار اور تجھیلانے کی ضرورت ہے اس کا چھیا تا حرام ہے، رسولِ

رئيصلى الشرعليه وللمنے فرمايا:

أيعنى جوشخص دين كے كيى حكم كاعلم ركھتا ہى اوراس سے وہ حكم دريا فت كيا جات اگرده اس کو جھیا گاتو قیامت کے روزاس کے منہیں

مَنْ سُعِلَ عَنْ عِلْمِ يَعِلَمُ لَهُ لَمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ٱلْجَمَةُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَا مَةِ بلَجَامٍ مِنَ النَّارِ، رواه الوهريقَ وعن بن العاص اخرجه ابن ما وازوطي الشرتعالي آل كالكام والس يم

حصالت نبتارنے فرمایا کہ یہ وعیداس صورت میں ہے جب کداس کے سواکوئی دوسم آدمی مسئلہ کا بیان کرنے والا و ہاں موجو دیہ ہو،ا وراگر دوسرے علما رمجمی موجو د ہوں تو گنجات ب كريه كبدے كه دوسے علماء سے دريا نت كراو د قرطبى، جصاص)

د کوسسی بات اس سے یہ معلوم ہوئی کرجس کوخود صیحے علم حصل بنیں اس کومسائل و

احكام بتانے كى جرأت نہيں كرنا جاہتے۔

تبسل مسئل بيمعلوم بنواكه علم كوحيها نے كى يەسخت دعيدالحفين علوم ومسائل مختفلق ہے،جو مشرآن دسنت میں واضح بیان کتے گئے ہی اورجن سے ظاہر کرنے اور تھیلانیکی صرور ہر دہ باریک اور دقیق مسائل جوعوام نہ سمجھ سکیں ملکہ خطرہ ہو کہ رہ کسی غلط فہی میں مسبستلا ہو جاہی کے توالیے مسائل داحکام کاعوام سے سامنے بیان مذکرناہی مہترہے، اور وہ کتان علم سے محتم میں نہیں ہو آیتِ مذکورہ میں لفظ مِنَ الْبُیِّیْنَاتِ وَالْھُ مُصُلْ ہے اسی کی طرف اشارہ پایا جا آئے، ایسے ہی اسی سے متعلق حضرت عبداللتٰرین مسعودُ آنے فرما یا کہ تم اگرعوام کوالیبی عدیثیں سمسناؤ سے جن کو دہ پور طرح مذہبجے سکیں توان کو فتنہ میں مبتلا کر دوگے (قرطبی)

اسی طرح صیحے بخاری میں حضرت علی کرم اللہ وجہ سے منقول ہی انفوں نے فر ما یا کہ عت ام وگوں کے سامنے صرف اتنے ہی علم کا اظہاد کر وجب کوان کی عقل وہم برداشت کرسے ، کمیا تم یہ چاہتے ہوکہ لوگ النداوراس سے رسول کی تکذیب کریں ، کیونکہ جو باٹ ان کی ہجھ سے باہر ہوگی، ان کے دلوں میں اس سے شبہات وخدشات پیدا ہوں گے، اور ممکن ہے کہ اس سے ابکار کر مبین ہے اس سے معلوم ہوا کہ عالم کی یہ بھی ذمہ داری ہے کہ مخاطب کے حالات کا اندازہ لگا کرکلاً رے ،جشخص سے غلط فہی میں مسبستلا ہونے کا خطرہ ہواُس سے سامنے ایسے مسائل بیان ہی کری سی لئے حضرات فقار بہت سے مسائل سے بیان سے بعد لکھ دیتے ہیں ھانی ایستہ ایُعُی ف ولا یُعَیّ ف

معنى يمسله ايسا بوكرابل علم كوخود توسجه ليناجا بيت مكرعوام مي سجيلانا بهيس جاست

ايك مدست يس رسول الشصلي التدعليه وللم في فرمايا:

فَتَظُلِمُوْهُ مُرْوَلًا نَضَعُوْهَا فِي جواس بات كابل بول أكرم في الساكيا وال نوگول برظلم ہوگا، ادرجواہل نہیں ہیں ال کے

غَيُرا هُلِهَا فَتَظْلِمُوْهَا

سا من حكمت كى باتين مذر كهو، كيو نكداس صورت بين اس حكمت برظلم بوكا يه

امام قرطبی نے فرمایا کہ اس تفصیل سے برہی معلوم ہو گلیا کہ کسی کا فرکو جومسلما نوں کے مقابلہ مي مناظرے رتا ہو، ياكوني مبتدع كراه جولوگوں كوانے غلط خيالات كىطرف دعوت ديتا ہواس كوعلم دين كسكها ناأس وقت تك جائز نهيں جب تك ينطن غالب ہوجات كه علم تحمل نے سے اس کے خیالات درست بوجائیں تھے۔

اس طرح كميى بادشاه يا حاكم وقت كواليے مسائل بتلاناجن كے ذريعير وه رعيت يرظ كرفے كا راست خال ليں جائز نہيں، اسى طرح عوام كے سامنے احكام دين بيں زحصتيں اور حيون کی صورتیں بلاضرورت بیان مذکر ناچاہتے ،جس کی وجہسے وہ احکام دین پرعل کرنے ہیں حیلہ جوتی مے عادی بن جاتیں رقرطبی)

عدیث رسول بھی قرآن ایجے بخاری میں حضرت ابوہریرہ سے منقول ہو کہ انفوں نے فر ما یا اگر قرآن کی عصمي بي بي إي تيت سنهوني تويس مت كوئي حديث بيان سنكرتا، آيت سے مراديهي آیت ہے جس میں کتان علم مراعدت کی وعیدشدید مذکور ہو،ایے ہی بعض دوسرے صحابہ نے بھی تعبن روایات صدیث سے زکر کرنے کے ساتھ ایے ہی الفاظ فرمائے کراگر قرآن کریم کی یہ آیت كتان علم م إي مين منه جوني تومين به حديث بيان مذكرتا.

ان روایات سے معلوم بوا کے صحابۃ کرام سے نز دیک حدیثِ رسول صلے استرعلیہ وسلم قرآن ہی سے حکم میں ہے، کیونکہ آیت میں تو کہان کی دعیداُن لوگوں کے لئے آئی ہے جو قرآ ان مين ازل شده برايات و بينات كوجهياتين اس مين حديث كا صراحةٌ ذكر نهين اليكن صحابة كرام أن عديث رسول كوبھي قرآن ہي سے پھم ميں بجه كراس كے اخفار كرنے كواس وعيد كا سبجها بعض طناہوں کا دبال ایساہوتاہ کو مَیکُفتُ کھٹھ اللّٰعِنُون میں مشراً ن کریم نے اعذت کرنے والول کاس پرساری مخلوق اعنت کرتے ہیں ، امام تضیر مجابدٌ ادر عکرمهٔ منے فرمایا که اس عرم تعیین سے اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ دنیا کی ہرخیب ز اور ہرمخلوق ان پرلعنت کرتی ہے '، یہاں تک کہ تام جا نورا ورحشراَت الارص بھی اُن پر لعنت

کرتے ہیں، کیونکہ ان کی بداعالی سے ان سب مخلوقات کو نقصان مہد مخیاہے، حضرت برا مربن عادب کی حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے، جس میں رسول الشرصلی الشرعلیہ وہلم نے فر با یا ہے کہ اللّاعِینُونی سے مراد شام زمین ہر جیلئے والے جا نور ہیں (قرطبی بحوالة ابن ماجہ باسنا دحن) مہی جین شخص پر یعنت اس دفت بحد جائز اقدا تو ہوئے گھاڑے کے افغط سے جصاص اور قرطبی وغیرہ نے ہیں جب بحل س کے تعزیر مرنے کابقین اور چو نکہ ہمیں کسی شخص کے خاتمہ کا بقینی علم ہونے کا اب کوئی وراجی نہوں اس لیا کہ کے سے کا اب کوئی وراجی نہوں اس لیا کہ کی اور چو نکہ ہمیں کسی شخص کے خاتمہ کا بقینی علم ہونے کا اب کوئی وراجی نہوں اس لیا کہ کی اور کا نام لے کر اس پر لعنت کرنا جائز نہیں، اور رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے جن کا فروں پرنام لے کر لعنت کی ہے آپ کوان کی موت علی الکفر کا منجا نب الشرعلم ہوگیا تھا، البتہ عام کا فروں، ظالموں پر بغیر تعیین کے لعنت کرنا در سست ہے ۔

اس سے یہ بھی واضح ہوگیا کہ جب لعنت کا معاملہ اتنا شدیدہ کہ کہی کا فریجی اُسو تک جائز نہیں جب بھی اس کا یفتین نہ ہوجات کہ اس کی موت کفری پر ہوگی، توکیئ سلمان پر یاکسی جائز نہیں جب بھی اس کا یفتین نہ ہوجات کہ اس کی موت کفری پر ہوگی، توکیئ سلمان پر یاکسی جائز نہوسکتی ہے، اورعوام اس سے بالکل غفلت میں بین خصوصاً عورتیں کہ ہت بات پر لعنت کے الفاظ اپنے متعلقین کے متعلق ستعمال کرتی رہتی ہیں، اور لعنت صرف لفظ لعنت بی کے بحم میں ہیں، میں کے بحم میں ہیں ، لعنت کے اصلی معنی خدا تعالیٰ کی رجمت سے و در کرنے کے ہیں، اس لئے کہی کو مرد و دور راندہ درگا استرارا وغیرہ کے الفاظ کہنا بھی لعنت ہی کے بحم میں ہے۔

1000

وَ إِللْهُكُمْ إِللَّهُ وَاحِدُ اللَّهُ وَالدَّهُ وَالرَّحْنُ الرَّحِيمُ فَ

ادر معود مم سب کا ایک ہی معبود ہے کوئی معبود نہیں اس کے سوا بڑا مہر بان ہے بنایت رحم والا

إنَّ فِي ْ خَلْقِ السَّلْوَتِ وَالْكَرْضِ وَالْحَيْلَافِ النَّيْلِ وَالنَّهَ الدِّ

بے شک آسان اور زین کے بیدا کرنے یں اور رات اور دن کے برلے دہے یں

وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجُرِي فِي الْبَحْرِبِيَ النَّاسَ وَمَا آئْزَلَ

ادر کشیتوں میں جو کہ لے کر جلتی ہیں دریا میں لوگوں کے کا کی چیزی اور پانی می جسکو کو اتارا

الله مِنَ المسَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَاحْمَابِهِ الْآمْنَ صَابَعُلَ مَوْ يَهَا وَ

اللہ آسان سے پھر چلایا اس سے زمین کو اس کے مرکتے ہیجے اور

بَتَّ فِيُهَامِنُ كُلِّ دَابَةٍ مِ وَتَصُولُهِ فِ الرِّيْحِ وَالسَّحَالِ لَمُسَخَّرِ

پھیلاتے اس سسبقم کے جانور ادر ہواؤں کے بدلنے میں ادر بادل میں جوکہ تا بعدارہ

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْرَبْضِ لَايْتٍ لِّقَوْمٍ يَتَعُقِلُونَ ١٠

اس کے حکم کا درمیان آسال وزین کے بیٹک اُن سب چیزوں میں نشانیاں پرعقلندوں کیلئے

رَ لِطِ امشرکین عربے جوآیت وَ الاهُکُمُ اللهٔ قُاحِلُ آپنے عقیرہ کے خلاف سُنی تو تعجب کے کہنے گئے کہ کہیں سامے جہان کا ایک معبود بھی ہوسکتا ہے، اور اگرید دعوی میجے ہے تو کوئی دلسیل میں کرنا جاہئے، جن تعالیٰ آگے دلیل بیان فراتے ہیں۔

علاصة نفسیر اور آیسامعبود) جوئم سب کے معبود بنے کاستی دہ توایک ہی معبود رقیقی اور رایسامعبود) جوئم سب کے معبود بنے کاستی دہ توایک ہی معبود رقیقی اور کوئی ان صفات میں کامل ہیں ، اور بدونِ کمالِ صفات معبود سے کاستی اطل ہوئی بحث زمعبود حقیقی کے کوئی اور سی امل ہوئی اور جہازوں کے اور زمین کے بنانے میں اور بجہازوں دکے جلنے) میں جو کہ سمندر میں جلتے اور کیج بعدد کی ہے دات اور دن کے آنے میں اور جہازوں دکے جلنے) میں جو کہ سمندر میں جلتے ہیں آدمیوں کے نفع کی جیسے زیبی داور اسباب نے کو اور دیارش کے) باتی میں جس کو اللہ ذاتہ نفہ اس ای میں جس کو اللہ اللہ کی اور دیارش کے) باتی میں جس کو اللہ نفی کے آسان سے برسایا، محبول رائی) سے زمین کو تروتازہ کیا، اس کے خشک ہوئے بیجھے دی اس میں نباتات ہیدا کئے) آور (ان نباتات سے) ہر قدم کے جوانات اس رزمین) میں بھیلادی کی دولت ہی اور دوالد و تناسل اسی غذائے نباتی کی بدولت ہی اور ہواؤں کی در کیونکہ حیوانات کی زندگی اور توالد و تناسل اسی غذائے نباتی کی بدولت ہی اور ہواؤں کی

کے موجود ہیں، ان توگوں سے داستدلال کے) لئے جوعقل دسلیم) دیکھتے ہیں۔ معارف مسائل

رسمتیں اور کیفیتیں) برلنے میں رکہ کبھی پر واہے کبھی مجھیوا کبھی گرم ہے کبھی سر د) اور ابر اے وجئی

یں جوزمین وآسان کے درمیان مقید (اورمعلق) رہتاہے (ان متام چیزول میں) دلائل رتوحید

توحید کا دسین مفہوں قرال کھ گھڑ اللہ قاحی ۔ اللہ تعالی توحید متعددا در مختلف چیٹیتوں سے است ہے ۔ مثلاً دفہ ایک ہے ، یعن کا تنات میں کوئی اس کی نظیر دشبیہ نہیں ، نہ کوئی اس کا ہمسر دبرابرہے ، اس لئے دہ اس کا سیحت ہے کہ اس کو دا مدکہا جاتے ۔ دو آس کا ہمسر دبرابرہے ، اس لئے دہ اس کا سیحت ہے کہ اس کو دا مدکہا جاتے ۔ دو تشریعے ہیں کہ دہ ایک ہی ہے تھا ہے عبادت میں بعنی اس کے سواکوئی عبادت کا سی نہیں ۔ تیشرے یہ کہ دہ ایک ہی نوی اجزار نہیں ، دہ اجزار داعضا ۔ سے پاک ہی نداس کا تیشرے یہ کہ دہ ایک ہی نداس کا

تحزیبارتق ہے۔

جو تضير كدوه أيك بى بعن اينے دجو دازلى ابرى ميں ايك بى وه اس وقت بھى موجودتھا، جب كوئى حبية موجود منتهى، اوراكس وقت بهى موجود ربر گاجب كوئي تموجود مناسع كى، اس كت دہ اس کا سبح ہے کہ اس کو داحد کہا جاتے، لفظ داحد میں بہتام حبیب توحید کی لمحوظ میں رجمان) اس کے بعدی تعالیٰ کے وا حرصیتی ہونے بر کوپنی علامات ودلائل بتلائے گئے ہے جنگو برعالم وجابل بجھ سكتا ہے، كه آسان وزبين كى تخليق اور دات دن سے دائمى انقلاب اس كى قدرت كامله اورتوحيد كے واضح ولائل بين، كه ان حيب زول كى بيدائن اور بقار بين كسى دوسرى سى كاكونى دخل بنيال ـ

اسىطرح يانى يركشتول كاحلنا أيك برى آيت قدرت ب، كم يانى كوحق تعالى إيسا جو ہرستال سنادیا کہ رقبق اورسیال ہوئیے باوجوا سی پیٹے پرلا کھومن زن تے جہاز بڑے بڑے وزن کولے کرمنشری سے مغرب بک منتقل کرد ہتے ہیں ،ادران کو حرکت میں لانے سے لتے ہواؤں کا حلانا اور محراتی محمت سے ساتھ ان سے تخ برلتے رہنا یہ سب اس کا بنہ دیتے ہیں کہ ان چیزوں کا پیدا کر نیوالا اور حلانے والا کوئی بڑاعلیم و خبیراور تھیم ہے، اگر بانی کا مادہ ستیال مد ہوتو یہ کام نہیں ہوسکتا، اور ما زّه سسیال بھی ہو توجب یک ہوائیں منجلیں جوان جازوں کو حرکت میں لائی ہیں، جہازو كالمبي لمبي مسافيتس طے كرنامكن نهيں، قرآن كريم في اسي صنمون كو فرمايا:

اِنُ يَشَا لَي الرِّيعِ فَيَظَلَنُ الرَّالِي الرِّيعِ فَيَظَلَنُنَ الرَّاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ اوربيجاز سمندركي بشت بركم والمست كموات ره مايس "

رَوَاكِنَ عَلَى كَلْهُ وِجْ و ٢١٥: ٣٣)

بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ كَ نفظ مِين اشاره كرديا كياكه بحرى جهازون كے ذراعيه أيك ملك كا سامان دوسرے ملک میں درآ مدوبرآ مدکرنے کے ذریعہ عام انسانوں کے بے شارفا ترسین جن کوشار سجی نہیں کیا جاسکتا، اور یہ فائدے ہرزمانے ہرملک بیں نتی نتی صورتیں سپ دا كرديت بن

اسىطرح آسان سے پانى كو قطرہ قطرہ كركے اس طرح نازل كرناكماس سے كبى جي كونقصان مذهبوريج، أكرسيلاب كيطرح آتا توكوتي آدمي جا توراسامان كيهدندر بهتا، مجرياني برسن سے بعداس کازین پرمحفوظ رکھنا، انسان سےبس کا نہیں، اگر کہردیا جاتا کہ چھ مہینہ سے یانی کا کوٹ ابنا ابنا ہر شخص رکھ لے ، تو ہر شخص اس کے رکھنے کاکیا انتظا م کرتا ،اور کسی طح رکھ بھی لیتا تو اس کومنزنے اورخراب ہوجانے سے کیسے بچاتا ، فدرت نے بیسب اُنتظامات خود فرمائیج

ارشاد فرايا:

رَبِيْ نَاسَكُنْهُ مِنَ الْاَرْمُ عِنَّ وَإِنَّا عَلَىٰ ذِهَا يَا الْهُ نَاسَكُنْهُ مِنْ أَلْاَمُ عِنْ وَإِنَّا عَلَىٰ ذِهَا يَا اللهِ لَقْدِ وَرُونَ أَنَّ (٨٠:٢٣)

یکی ہم نے ہی بانی کوزمین کے اندر تھرادیا، اگر جہیں اس کی بھی قدرت تھی کہ بارش کا برنے کے بعد سبہ کرختم ہوجاتا ،،

مگر قدرت نے پانی کو اہلِ زمین انسان اورجانوروں کے لئے ہمیں کھلے طور پر تا لاہوں اور حوضوں میں جمع کردیا، کہیں پہاڑوں کی زمین میں بھیلی ہوتی رگوں کے ذریعہ زمین کے اندرا تار دیا اور مجھرا کیے فیر سے کھو وکر باتی نکال لیتا آج اور اسی باتی کا ایک بہت بڑا ذخیرہ ہجر منجد بناکر برت کی صورت میں پہاڑوں کے اور پرلاودیا ، جو میڑنے اور خراب ہونے سے بھی محفوظ ہے ، اور آجمتہ آجمتہ بھیل کر زمین کے اندر و تدر تی بائی اور آجمتہ آجمتہ بھیل کر زمین کے اندر و تدر تی بائی سال کی جدر طاہم کے چند مطاہم کی بہونچا ہے ، خوض آیت نذکورہ میں قدرت کا مل کے چند مطاہم کا بیان کرکے توجید کو تابت کیا گیا، علی بمفسرین نے ان تام چیزوں پر تفضیلی بحث کی ہے ، و کی جیم جھاتھ ، قبلی وغیرہ ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ آنْ الدَّايُّجِبُّونَهُمْ

اور بعضے لوگ وہ بس جو بناتے ہیں اللہ کے برابر اوروں کو ان کی مجت ایسے رکھتے ہیں جیسے

كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ الْمُنُوْا الشَّكُ حُبَّالِتُهُ وَتَوْيَرَى الَّذِينَ

مجتت اللَّه كى اور ايمان والول كوان سے زيادہ ترہے مجت اللَّه كى ، ادر أكر ديكھ ليس يہ

ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَنَ ابَ النَّالْقُوَّةَ يِثْلُو جَمِيْعًا وَآنًا لللهَ

ظالم اس وقت كوجبكم ديجيس كے عذاب كر قوت سارى اللہى كے لئے ہے اور يہ كر اللہ

شَرِيُكُ الْعَلَ الْبِ ٠٠٠

کا عذاب سخت ہے۔

رلبط اوپری آیات میں توحید کا اثبات تھا، آ کے مشرکین کی غلطی اور وعید کا بیان فراتے ہیں۔

اورایک آ دمی وہ ربھی) ہیں جو علا وہ خدا تعالیٰ کے اوروں کو بھی شرکیہ

خلاصة تفسير

اِذْ تَكَبَرُ النّهِ مِنَ النّبِعُوا مِنَ النّبِعُوا مِنَ النّبِعُوا وَمَ اَوُالْعَلَ الْبَ جب كربزاد بوجا دين على ده كرجن كبردى عَنَى أن سے بوكد أن كربرد بوت سے ادر ديجين عَينة وَتَقَطّعَتُ بِمِنْ الْكَسُبَابِ ﴿ وَقَالَ الّذِينَ النّبِعُوا لَوَ اَنّكَ مَا ادر منظع برجادين عَلَى ان كے سب علانے ، ادر كبين عج برديا الجمابونا بو بم كودنيا كي طون كري اُنْ مَن اَنْ كَرَا مِن عَلَى مَن بِرَار بوجانة اللّهُ جي يرديا اللّه عَير الله عَلَيْ مِن اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ ال

3603

خلاصتر لفیر الگ ہوجادیں گے جوان کے کہنے پر دوسرے (عوام) جاتے تھے،ان (عام) ہوگوں سے صافت الگ ہوجادیں گے جوان کے کہنے پر جلے تھے ادرسب (خواص وعوام) عزاب کا مشاہدہ کرلیں گے اور باہم ان ہیں جو تعلقات تھے رکہ ایک تابع تھا دوسرا متبوع تھا دینے و دغیرہ اس وقت سب قبطے ہوجاویں گے رجیبے دنیا ہیں بھی دیجھاجاتا ہے کہ جرم میں سب شریک وعقق ہوتے ہیں اور تنقیج معتد میں کے وقت سب الگ الگ بچنا جاہتے ہیں، حق کہ باہمد گر شفا خت تک کے منکر ہوجاتے ہیں) اور ارجب) یہ تابع توگ (متبوعین کی پیلوطاج ہی دیجھیں گے تو بڑے جھنجلا دیں گے،اور تو کچھ نہوسے گئی گر حجلاکر) یوں کھنے لگیں گے کسی طرح ہم سب کو ردنیا ہیں) بس ذراایک د فعہ جانا ہل جادے تو ہم بھی ان سے را تنا برلہ تو لیلیں کہ اگر یہ بھو ہم کو اپنے تابع ہونے کی ترغیب دیں توہم بھی ان سے صاف رکھا سا جواب دے کر) الگ ہوجاویں جیسا یہ ہم سے راس وقت) صاف الگ ہو بیشے فراتے ہیں کہ ان تجو بڑدن اورسری بھی ہو کے اور ان رتا بعین و متبوعین سب کو دوزن کو خالی ارمان رکے پیرائے میں) کر کے ان کو دکھلا ویں گے اور ان (تا بعین و متبوعین سب) کودوزن کو خالی ارمان در کے پیرائے میں) کر کے ان کو دکھلا ویں گے اور ان (تا بعین و متبوعین سب) کودوزن

آیکی النّاس کُلُوامِمّافی الکَرْضِ حَللاً کلیّبا اللّی وَلَالتَّا عُوْالْحُلُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

ادر جوت لكادُ الشرير وه باتين جن كو تم نيس جانة .

خلاصة تفيير ان كا تعظيم كے حرام سمجة تھے اورائے تھے، اوران سے منتفع ہونے كو باعث ان كا تعقیر ان كى تعظیم كے حرام سمجة تھے اورائے اس فعل كو يحم الم كا ورموجب رضائے و سيلة تقرب الى الله بواسطة شفاعت ان بتول كے سمجة تھے، حق تعالى اس باب میں خطاب فرواتے میں كہ سے الى اللہ بواسطة شفاعت ان بتول كے سمجة تھے، حق تعالى اس باب میں خطاب فرواتے میں كہ سے وقع اسلام میں موجود ہم ان میں سے وسترعی اسلام حسلال

پاکسے جیسے زول دکی نسبت اجازت ہوکہ اُن) کو کھا و ربر تو) اور دان میں سے کسی حلال جیز سے سے کہ کا بیرسب مشبط انی خیسالا سے صبی تم) سے یہ بھی کر پر بیز کرنا کہ اس سے الشرراصی ہوگا بیرسب مشبط انی خیسالا سے صبی تم) مشبیطان کے قترم مت چلو، فی الواقع وہ (شبطان) متھا راح رقح تخمن ہے رکہ لیے لیے خیالات وجہالات سے بم کو خسران اجری میں گرفتار کرد کھا ہے اور دشمن ہونے کی دجہ سے) وہ بم کو اللہ تا ہوں کی تعلیم کرے گا ہو کہ دسشر غا) بری اور گرندی ہیں اور رہے ربھی تعلیم کرے گا) کہ اللہ کے زمہ وہ باتیں لگا وُجن کی تم سند بھی نہیں رکھتے دمثلاً بہی کہ ہم کو ضوا تعالیٰ کا اس طرح محم ہے)۔

111

متعارف ومسائل

بحکوات ،خطوہ کی جمع ہے، اتنی مقدار کوخطوہ کہتے ہیں جود و نوں قدموں کے درمیان کا فاصلہ ہے،خطوات شیطان سے مراد شیطانی اعمال وا فعال ہیں۔

آلسُّوَّ وَالْفَحُشَّاءِ ، سَوَ وہ چیزجی کو دیجے کو علمند شرافین آدمی کو دکھ ہو، فیساً ، بے جائی کاکام ، بعض حصرات نے فرمایا کہ اس عبر سورے مراد مطلق معصیت اور فیساً سے مراد کہ پڑگانا ہے ، اِنسکایا مرکھ شیطان کے امراد رسکم کرنے سے مراد دل میں دسوسہ ڈوالنا ہے ، جیسا حضرت عبداللہ بن مسعود کی حدیث میں ہے کہ دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آدم سے بیٹے کے عبداللہ بن البام واثر ہوتا ہے اور دو سرافر سنتہ کی طون سے ، خیطانی وسوسہ کا اثر یہ ہوتا ہے کہ بُرے کا مرخے کو حظالا نے کی رابی مطلق میں ، اور دی کو حظالا نے کی رابی مطلق میں ، اور البام فرسنتہ کا اثر خیراور نیکی پر انعام و فلاح کا وعدہ اور دی کی تصدیق پر قلب کا مطلق ہیں ، اور ت کی تصدیق پر قلب کا مطلق ہوتا ہوتا ہے ۔

مستنگہ : سانڈ وغیرہ جو بتوں کے نام پر جھوڑ دینے جاتے ہیں، یا اور کوئی جانور مرفا، کرا وغیرہ کبی بزرگ یا اور کسی غیرانشد کے نامز دکر دیا جاتا ہے، اس کا حرام ہونا ابھی چارآ بیتوں کے بعد وَمَا اُهِلَّ بِهِ لِغَنْدِلِللهِ سے تحت آنے والا ہے ، اس آیت آیا ٹیٹا انٹائن میں ایسے جانور کے حرام ہونے کی نفی کرنا منظور نہیں، جیسا کہ بعضوں کو سشبہ ہوگیا بلکہ مقصد اس فعل کی حرمت و ممانعت ہے کہ غیرانشہ کے تقرب کے لئے جانوروں کو حجوڑ دینا اوراس عمل کو موجب برکت و تقرب سمحینا ، اوران جانوروں کواپنے اوپڑسے رام کرلینے کامعا ہوہ کرلینا اس کو دائمی سمجھنا بیسب افعال ناجائز ، اوران کا کرنا گناہ ہے ۔

توصل مطلب آیت کا بر کرجن جانورون کوالٹر تعالیٰ نے ملال بنایا ہے ان کو بتوں کے امرکے حرام نہ بناؤ، بلکہ اپنی حالت پر چیوٹر کرکھاؤ بیو، اوراگرایسی حرکت جہالت سے ہوجائے تواصلاح نیت کے ساتھ تجدیرایمان اور توبہ کرکے اس حرمت کوختم کرو، اس طرح ان جانوروں کو تعظیاً حرام قرار دینا تو گناہ ہوا، مگر غیرائٹر کے نام پر کردیے سے یہ مردارا ور بخس کے تھم میں ہوگیا، نخاست کی دجہ سے حرمت ثابت ہوگئی۔

مستملہ ،اس سے بہی معلوم ہوا کہ اگر کشخص نے جہالت یا عفلت سے کسی جانورکو کسی غیرالٹر کے ساتھ نامز دکر کے جھوڑ دیا تواس کی توبہی ہے کہ اپنے اس خیالِ حرم سے رجوع کرے اوراس نعل سے توبہ کرے ، تو بھراس کا گوشت حلال ہوجائے گا، والٹداعلم ۔

وَإِذَا قِيْلَ لَهُ مُواتَّبِعُوْ إِمَّا آنْزَلَ اللَّهُ قَالُوْ اللَّهُ مَا آنْفُيْنَا

ورجب کوتی ان سے کے کرتا بعداری کر واس حکم کی جوکہ نازل فرمایا اندنے تو کہتے ہیں ہر گزنہیں ہم تو تا بعداری

عَلَيْهِ الْبَاءَ نَاوا وَ لَوْ كَانَ الْبَاؤُهُ مُولَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهُنُكُ وُنَ ۖ

كريكي اسى جن يرديجها بم في اپنے باپ اورن كو مجلا اگر جو أن كے باپ ان منتج تا بركيم كلي اور ندجانتے بول سيدهي راه ،

وَمَثُلُ الَّذِينَ كُفُّ وَاكْمَثُلِ الَّذِي يَنْعِي بِمَالا يَمْمَعُ الدَّدُعَاءً

اورشال اُن کافروں کی الیں ہے جیے بکا اے کوئی شخص الیی چیز کو جو کچھ نہ سے سوات پکار نے

وَّنِلَ اءً مُ صُمَّرُ بُكُمُ عُنَى فَهُمُ لَا يَعْقِلُونَ ۞

اور جلانے کے بہرے گونے اندھ ہی سووہ کھے ہیں سجھے۔

خلاصة تفسير اورجب كونى أن دمشرك بوگوں سے كہتاہے كه الله تعالى نے جو حكم دا پؤ پنجير

ے ہاں ہجیا ہواس پر حلوتو رجواب میں) کہتے ہیں دکہ نہیں) بلکہ ہم تواسی رطرابقہ) پر حلیں مجے جس پر ہم نے اپنے اپ دا دا کو بایا ہے رکیو نکہ وہ لوگ اس طریقہ کے اخست یار کرنے ہیں ما مور من اللہ تھے، حق تعالیٰ ان پر رّد فریاتے ہیں) کیا دہر حالت میں یہ لوگ اپنے باپ دا دا اہی کے طریقہ پر حلیس مگے)

ارجه اُن کاپ دا د ا دوین کی مذکبه سمجه رکھتے ہول اور بنہ رکسی آسانی کتاب کی ہدایت رکھتے ہول، وَمَثَلُ الَّذِيْنِ كُنَّ كُفُّ وُا كُمَثَلِ الَّذِي وَالى قِلْمِ فَعَمُّ لِلَّا يَعْقِلُونَ ، اوران كالشرول كي کیفیت زاہنمیں اس رجانور) کی کیفیت کے مثل ہے رجس کا ذکر اس مثال میں کیاجا آ ہے) کہ ایک شخص ہے وہ ایسے رجانور) کے تیجیے جِلّا رہاہے،جوبجز بلانے اور پچارنے کے کوئی (یُرمضنو) بات بنیس سنتا داسی طرح) یه کفار رجعی ظاہری بات چیت توسنے ہیں، لین کام کی بات باکل) بہرے ہیں دعویاس ناہی ہمیں) گونتے ہیں در کہ تھی ایسی بات زبان ہی پرنہیں آتی) اندھے ہیں دینچہ نغع نقصان نظری نہیں آتا) سو رجب سارے ہی حواس مختل ہیں تو) سمجھے (سمجھاتے) کچھ نہیں ۔

معارف مسائل

اس آیت سے جس طرح باپ داوول کی اندھی تقلید وا تباع کی مذمت ثابت ہوتی اسی طرح جائز تقليدوا تباع كے شرائط اورايك ضابط بھي معسادم ہوگيا،جس كى طرف دولفظون مي اشاره فرمایا ہے لا یعفِلُون اور لا یھنتک ون میونکه اس سےمعلوم ہواکہ ان آباء واجداد کی تقلیدوا تباع کواس کے منع کیا گیاہے کا انھیں منعقل نفی نہ ہدایت، بدایت سے مرادوہ احکام بن جوالله تعالیٰ کی طرف سے صریح طور برنازل کتے گئے، اور عقل سے مراد وہ جو بزراج اجہتاد نصوص شرعیہ سے استنباط کتے گئے۔

تو وجران کے اتباع و تقلید کے عدم جواز کی یہ ہے کہ ند اُن کے پاس اللہ تعالیٰ کی طرف سے ناز لے ہوے احکام ہیں اور مذاس کی صلاحیت کدانٹر تعالیٰ کے فرمان سے احکام کال سیس، اس میں اشارہ یا پاگلیا کہ جس عالم کے متعلق یہ اطبینان ہوجائے کہ اس کے پاس متسرآن وسنت کالم بى، اوراس كو درجة اجهتاد بهى عال بى كرجواحكام صراحة قرآن وسنت بين منهول ان كونصوص قرآن وسنت سے بدریعہ قیاس کال سکتاہے، توالیے عالم مجتد کی تقلید وا تباع جا تزہے، مذاس لے کواس کا حکم ما نذا وراس کا اتباع کرناہے، بلکہ اس نے کہ حکم اللہ کا ما نذا وراس کا اتباع لرنا ہے، منگری نکی ہم برا وراست الشرکے حکم سے واقعت بنیں ہوسکتے، اس لئے کبی عالم مجتب كااتباع كرتے بين تاكدالله تعالى كاحكام برعل بوسح -

جا بلان تعتليدا درائم مجهدين اس معلوم بواكرجولوك مطلق تقليدائم مجهدين كےخلاف اس طرح كي آيات پڙهدية بين ده خودان آيات مي مي مدلول كىتقلىيدىمى فرق

سے واقف نہیں۔

امام مسرطی نے اس آیت کی تفسیر می فرمایا ہے کہ اس آیت میں تفلید آبائ کے ممنوع ہونے

كاجوذكر سراس سے مراد باطل عقائر داعمال میں آبار واجداد كى تقليد كرنا ہے ، عقائد صحيحہ واعمال صالحہ یں تقلیداس میں داخل نہیں، جیسا کرحضرت یوسف علیہ استلام سے کلام میں ان دونول جیزوں کی وضاحت سورة بوسف مين اس طرح آئى ہے:

إِنْ تَوْتُمُ مِلَّةً قَوْمِ الدَّيْعُ مِنُونَ ﴿ يُس فَان لوكون كَي ملت وخرس كوجهوري بوالله برايمان بيس ركھے، اورجو آخرت كے وَالْبَعْثُ مِلَّةَ ابْأَتِي ٓ إِسُوْهِ مَرَ الْمُرْبِي الدرس فِ البَاع كيا البِي ٓ آبام بَرَابًا

بالله وَهُمُ بِالْآخِرَةِ مُمْ كُفِرُونَ السَّخَيُّ وَلَيْعَوْبَ ﴿ ٢٨٠ ٢٨٠) المحنَّ اورايقوبُ كا »

اس میں بوری وضاحت سے ثابت ہوگیا کہ آبار کی تقلید باطل میں حرام ہے ،حق میں جائز

امام مسترطي في اس آيت سے ذيل ميں ائمة مجتبدين كى تقليد كے متعلق بھى مسائل واحكام بان سے بن اور فرایا ہے:

تعلق قوم بعن الأية فى ذم التقليد دالى، وهذا في الباطل صحيح اشا القليدن فى الحق فاصل من اصول اللاين وعصمة من عصم لسلمين يلجاء اليهاالجاهل المقصعن درك النظى رقوطيي ص ١٩١٠ ٢٦)

" کچے نوگول نے اس آیت کو تقلید کی مذ^{ست} میں ٹی کیا ہے اوریہ باطل کے معاملہ میں توضیح روالين عق عے معاملين تقليد سے اس كاكونى تعلق ہیں حق میں تقلید کرنا تو دین کے اصول یں ے ایک تقل بنیاد ہوا اور سلمانوں کے دين كي حفاظت كابهت برادراجيب كريو شخص اجتهاد كى صلاحيت نهيس ركمتا ده دس محمعامل تقليري يراعمادكرماب

يَآيُّهَا الَّذِينَ امَّنُوا كُلُوا مِنُ طَيِّبُتِ مَامَزَقُ نَكُمْ وَاشْكُرُوا اے ایمان والو کھاڈ پاکیزہ جیسزیں جوروزی دی ہمنے مم کو اور شکر کرد اللہ کا

بَاغٍ وَلَاعَادٍ فَلَآ اِثُمَ عَلَيْهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْسُ رَّحِ يَمْرُ ﴿

د تونافر مانى كرى اورد زيارتى تواس بركه كناه نيس بينك الشرسي برا ايخف والا نهايت ممريان

خوا او پراکل طیبات کے معاملین شرکین کی غلیطی بتلاکران کی اسلاح معاملین مشرکین کی غلیطی بتلاکران کی اسلاح معاملین مشتبہ کیا گیاہے کہ وہ

اس غلطی میں مشرکین کی موافقت ہ کرنے لگیں اس کے ضمن میں اہلِ ایمان کواپنے انعامات کا ذکر

اوراس برادات سشكركى تعليم بھى ہے۔

ر لبط اوپر تواس کا بیان تھا کہ حلال کو حرام مت کرو، آگے یہ نزکور ہوتاہے کہ حرام کو حلال مت سمجھو، جیسا کہ مشرکین اس میں مبتلاتھے، مشلاً مردار جانورادرایہ جانور حن کوغیرالند کے نام پر ذبح کیا گیا، اسی کے ضمن میں یہ بھی بتلادیا کہ الشرکے نز دیک فلال فلال جانور حرام ہیں، ان کے سوار وسرے جانوروں کواپنی طرف سے حرام قرار د مینا غلطی ہے، اس سے بچھیا مضمون کی تائید ہوگئی۔

التہ تعالیٰ نے ہم پرصرف (ان جیسے زوں کو) حرام کیا ہے را دران چیزوں کوحسرام نہیں کیا جن کوہم اپنی طرف سے حرام کراہے ہو، جیسا کہ گذرا لیمنی) مروار رجا فور) کو (جوبا دجود واجب الذیح ہونے کے بلاذیح سرعی مرجا دسے) اورخون کو رجو بہتا ہو) اورخیز پرکے گوشت کو را اس طرح اس کے سب اجزاء کو بھی) اورائیے جا نور کوجو (بقصد تقرب) غیرالٹد کے نامزد کردیا گیا ہو راان سب کو بشک حرام کیا ہے) بھی بھی راس میں اتنی آسانی رکھی ہے کہ) جو تحق رجوک بہت ہی) بیتا ہوجا ہے ، بشرطیکہ نہ تو رکھانے میں) طالب لذت ہو،اور مذرقہ کہ مغرورت وحاجت سے) سجاوز کرنے والا ہو تو راس حالت میں ان جیسیز وں سے کھانے میں بھی مفرورت وحاجت سے) سجاوز کرنے والا ہو تو راس حالت میں ان جیسیز وں سے کھانے میں بھی اس خصر پر کچھ گناہ نہیں ہوتا، واقعی اللہ تعالیٰ ہیں بڑے غفور رحمے کہ ایک وقت میں میر رحمت اس کی چیز میں بھی گناہ اٹھا دیا)

معارف مسائل

طلال کھانے کی برکت اور آیات مذکورہ میں جیے حرام کھانے کی مانعت کی گئی ہے اسی سرح حرام کھانے کی مخوست احلال طیتب چیزوں کے کھانے اوراس پرٹ کرگذار ہونے کی ترغیب بھی ہے، کیونکہ جس طرح حرام کھانے ہے اخلاق ر ذیلہ بیدا ہوتے ہیں،عبادت کا ذوق جا تارہتا ب، دعار قبول نہيں موتى، اسى طرح حلال كھانے سے أيك نورسيدا موتاہ، اخلاق رؤيا نفرت، اخلاقِ فاضلہ کی رغبت بیدا ہوتی ہے، عبادت میں دل لگتاہے، گناہ سے دل گھراتا ہی، دعار قبول ہوتی ہے،اسی لئے اللہ تعالیٰ نے اپنے سب رسولوں کویہ ہدایت فرمائی ہے، يَآيَّهُا الرُّسُلُ كُلُوْ امِنَ الطَّيِبَ الصِيابِ الصِهادِ عَهِ إليه حَيْرِي كَعادَ، وَاعْمَلُوْ اصَالِحًا و ١٠٠٣٥ اورنيك على كرو"

اس میں اشارہ ہے کہ نیک علی کرنے میں رزق حلال کو بڑا دخل ہے ، اسی طرح قبول دعامیں حلال کھا نامعین اور حرام مانع قبول ہے، رسول الندُصلی الندعلیہ وسلم نے فر ما یاکہ بہت سے لوگ طوبل السفرريشيان حال التُديك سامنے دعاء كے لئے ہاتھ كھيلاتے ہيں، اور يارب يارب يكار مِي ، مُكر كهانا أن كاحرام؛ بينا ان كاحرام، لباس ان كاحرام، غذا ان كى حرام، ان حالات مي ان كى

دعار کہاں قبول ہوسے ہے دھیجے سلم، ترمذی، از ابن کیر)

إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ إِنَّمَا حصر كَ لَيْ آتاب، اس لي آيت كامفهوم يهوتاب كما الله تعالى نے صرف وہ چیزیں حرام کی ہیں ،جن کا آگے ذکر کیاجا تا ہی، اس سے سواکھے حرام نہیں ، اس آیت یں تولفظ اِنما ہے اس کی طرف اشارہ ہوا، اور دوسری آیت میں اس سے زیادہ صراحت کے ساته يهجي آيا ہے، قُلُ لَآ اَجِدُ فِيْمَا أُوْحِيَ إِلَى مُحَرِّمًا عَلى طَاعِمِ الَّايْهِ (١٠: ١١٥) اس مِن آتخضرت صلی الشرعلیہ وسلم کوخطاب کرکے بی تھم ریا گیاہے کہ آت اعلان کر دیں کہ میری وحی میں تجبُسز ان چندچیزوں کے جن کا ذکرا کے کیا گیاہے، اور کوئی چیز حرام نہیں۔

مكراس يراشكال بيهركه دوسرى آيات قرآنيه اوراحاد بيث نبوئير سان چند جيزول كم علاوہ اور بھی بہت سی چیزوں کی حرمت ٹابت ہے، توبیہ حصراور حرمت ناسوٰی کی نفی سیسے درست ہوگی ؟

جواب به برکه بیال مطلق حلال وحرام کا بیان نهیس، بلکه ان مخصوص جا نور و س کی حلت و حرمت كابيان ہے جن مے بائے مين شركين مكراني مشركانه عقائد كى غلطيال كياكرتے تھى،

مجھلی آیت میں اس کی وضاحت آجی ہے کہ مہبت سے حلال جا توروں کومتنز کین حرام مجھ لیتے

تھے، یا اپنے اوپر جرام کرلینے تھے، اس کی مخالفت کی گئی تھی، اس کے بالمقابل میہاں یہ بتلایا گیا کہ اللہ کے نز دیک فلاں فلاں جا نور حرام ہیں جن سے ہم جہت ناب نہیں کرنے، اور جو اللہ کے نز دیک ملال ہیں ان سے پڑ ہیے۔ زکرتے ہو، اس لئے اس جگہ حصر مطلق نہیں، بلکہ اصافی ہے مشرکا عقائد کے بالمقابل ہ

میں ہے۔ اس آیت میں جن چیزوں کو حرام قرار دیا گیا ہے، وہ چار چیزیں یہ ہیں ؛
میں آگے اس آیت میں جن چیزوں کو حرام قرار دیا گیا ہے، وہ چار چیزیں یہ ہیں ؛
میں تہ دمردار، ، خوش ، لیم ختر تیر ، وہ جانور جس پر غیرالٹد کا نام لیا گیا ہو، بھر حاروں چیزوں کی مزیر تشریحات خود قرآن کریم کی دو سری آیات اور احادیث صبحہ میں آئی ہیں جن کو ملانے کے بعدان چاروں جیزوں کے احکام حسب ذیل ہیں ، ان کوکسی قدر تفصیل سے لکھا جاتا ہے ۔
میں موں اجس کواروو میں مردار کہتے ہیں ، اس سے مراد وہ جانور ہے جس کے حلال ہونے کے میں میں میں میں جن کرنا صروری ہے، مگر دہ بغیر ذیج کے خود بخود مرجائے، یا

و المحدث المحدث المراد و المراد و المراد و المرد و ال

معلوم ہواکہ جانوروں میں سے مجھلی اور ٹلڑی بغیر ذرئے کے حلال ہیں ،خواہ وہ خود مرحایی یاکہی کے مارنے سے مرحاتیں ، البتہ جو مجھلی سڑ جانے کی دجہ سے خود پانی کے اوپر آجا ہے وہ حرام ہے رجصاص)

اسی طرح وہ شکاری جانور جو قابو ہیں نہیں کہ ذرج کرلیا جائے اور اس کو بھی لہم اللہ پڑھ کرتیروغیرہ رصار دار جیزے زخم لگا دیں تو بغیر ذرج کے حلال ہو جاتا ہے، مطلقاً زخمی ہوجا نا کافی نہیں ہمی آلہ جارحہ تیز دصارے زخمی ہونا مشرطہے۔

بندوق کی گولی سے شکار بندوق کی گولی سے شکار آت میں مَوْقُودَ وَ اُکْمَ کُلِی اِللَّمِی اللَّمِی الرف سے مرجائے ہیں کو قرآنِ کی کم کردو آیت میں مَوْقُودَ وَ اُکْمَ کُلِیا ہے، اور حرام قرار دیا ہے، ہاں مرفے سے پہلے اسکو ذراع کرلیا جائے توصلال ہوجا بھا۔ مسئلہ آجکل بندوق کی ایک گولی نوکدار بنائی گئی ہے ، اس کے متعلق تعین علا رکا خوال ہے کہ تیر کے پھم میں ہے ، مگر جہور علا ، کے نزدیک یہ بھی تیر کی طرح آلہ جارہ ہمیں '

بلکفارقہ بوسے بار در کی طاقت کے ذرایعہ گوشت بھٹ جاتا ہے، درینہ نو داس میں کوئی دھارنہیں جسسے جانورز نحی ہوجاتے اس لئے ایسی گولی کا شکار بھی بغیر ذیج کے جائز ہیں ب كله: آيت ذكوره بين مطلقاً ميته كوحرام قرار ديا ہے، اس لئے جس طرح اس كا وشت کھاناحرام ہے اس کی خرید د فروخت بھی حرام ہے، میں تھم تمام نجاسات کا ہے، ۔ جیبے ان کا ستعمال حرام ہے اُن کی خرید و فروخت اوران سے نفع اٹھا نا بھی حرام ہے ، ميال تك مردار جانوريا ناياك كوني جيز باختيار خود جانور كو كملانا سمى جائز نهيس، بال ايسحكم ركه دے جہاں سے كونى كتا بلى خود كھالے، يہ جائزہے، مگرخودا مھاكران كو كھلانا جائز بہيں۔

رجصاص، قرطبی دغیرو)

ئے اس آیت میں میتہ کے حرام ہونے کا بھم عام معلوم ہوتا ہے ،جس میں میتہ مے تمام اجزار شامل ہیں، لیکن دوسری آیت میں اس کی تشریح عَلیٰ طّاعِیم یَیْطُعَمُهُ کے الفاظ كردى كئى بےجس سے معلوم ہواكم روارجا نوركے وہ اجزار حرام بين،جو كھانے كے قابل بين، اس لئے مردارجانور کی بڑی، بال جو کھانے کی جزنہیں دہ پاک ہیں، اوران کا ستعمال جائز ب، آيت قرآن كريم وَمِنْ أَصُوافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا ثَاثًا قَامَتَاعًا إِلَىٰ حِيْنِ (١٦: ٨٠) میں اُن جانوروں سے بانوں کومطلقاً جائز الانتفاع قرارد باہے ذہجے کی شرط نہیں رَجساص) . کھال پرچونکہ خون دغیرہ کی خاست لگی ہوتی ہے اس لئے وہ دباغت سے پہلے حرام ہے، مگر دباغت دینے کے بعد حلال اورجا تزہے، احادیث صحیح میں اس کی مزید تصریح موجود ورحماً) ئے کہ: مردارجا نورکی جربی اوراس سے بنائی ہوئی حبیبے ہی جرام ہیں، ان کا

ہتیمال کسی طرح سے جائز نہیں ، اور خرید و فروخت بھی حرام ہے۔ كَ الْهِ ، يورب وغيروسي آئي مهوني جيسيزس صابون وغيره جن بين جربي ستعال ہوتی ہے، ان سے پر ہیز کرنااختیاط ہے، مگر مردار کی چربی ہونے کا علم بقینی نہ ہونے کی وجه سے گنی شیس می، نیز اس دجہ سے بھی کہ بعض صحابۃ کرام میں ابن عمر میں ابوسعید حت دری آ ابوموسی شعری نے مردار کی جربی کا صرف کھانے بین ستِعال حرام قرار دیاہے ، خارجی العا كى اجازت دى ہے، اس لئے اس كى خريد و فروخت كو بھى جائز ركھاہے ۔ رحصاص)

مستله ؛ دوده کا بنیر سنانے میں ایک چیز ستیعال کی جاتی ہے ،جس کوعربی زبان میں إنفي كماجاتاب، يبا نوركے بيٹ سے نكالى جاتى ہے، اس كودود هيں مشامل كرنے سے دودھ جم جاتاہے،اب اگریہ جانورا سٹرے ام پرذیج کیا ہوا ہو تواس کے ستعال میں کوئی مضائقہ نہیں، مذبوح جانور کا گوشت چربی وغیروسب خلال میں الیکن غیرمذبوح جا نور کے بیٹ سے الیا جاتے تواس یں نقبار کا اختلاف ہے، امام عظم ابو حنیفہ اورامام مالک اس کو پاک قرار دیتے ہیں، لیک جاہدیں امام ابولوسف وصحرح اور توری وغیرہ اس کو نا پاک کہتے ہیں۔ دجصاص، قرطبی)

یورپ اور دوکسے غیراسلامی ملکوں سے جو پنیر بنا ہوا آتا ہے اس میں غیر مذہوح جانوہ کا انفی ہسبتعال ہونے کا احتمال غالب ہو، اس سے جمہور فقتاء کے قول پر اس سے پر مہیز کرنا چاہگر امام عظم اورا مام مالک کے قول بر سخجائیٹس ہو، ہاں پورپ سے آئے ہوئے بعض پنیراہے بھی ہیں جن میں خنز برکی چربی ہسبتعال ہوتی ہے ، اور ڈبتہ پر لکھا ہوا ہوتا ہے ، وہ قطعاً حسرام اور

وغيره وه حسلال ادرياك بين -

مسئلہ بجب کرم مرف بہنے والاخون ہے تو ہوخون ذرج کے بعد گوشت میں لگارہ جاتا ہے وہ پاک ہو، فقتار وصحابہ و تا بعین اورا مت کااس پراتفاق ہے، اسی طسرح محجور بھی، کھٹمل وغیرہ کا خون بھی ناباکنہیں، لیکن زیا دہ ہموجائے تواس کوجی دھونا چاہئے دجساس محجور بھی مکسئلہ بجس طرح خون کا کھانا پینا حرام ہے، اسی طرح اس کا خارجی ہے تام بخاسات کی خرید و فروخت بھی اوراس سے نفع المھانا حرام ہے، اسی طرح خون کی خرید و فروخت بھی حرام ہے، اس سے حاسل کی ہوئی آمدنی بھی حرام ہے، کیونکہ انفاظ قرآنی میں مطلقا رقم کوحرام فرمایا ہے، جس میں اس سے مسئل کی ہوئی آمدنی بھی حرام ہے، کیونکہ انفاظ قرآنی میں مطلقا رقم کوحرام فرمایا ہے، جس میں اس سے مسئل کی ہوئی آمدنی بھی حرام ہے، شامل ہیں ۔

ریفن کودورسے کاخون تحقیق اس سئلہ کی یہ کہ انسانی خون انسان کاجزرہ ہے، اور جب بد دینے کا مستملہ سے بکال لیا جاتے تو دہ بخس بھی ہے، اس کا اصل تقاضا تو یہی ہے کہ ایکت انسان کاخون دو سے رہے برن میں داخل کرنا دو وجہ سے حرام ہو، اقل اس لئے کہ اعضار انسانی کا احترام واجب ہے، اور یہ اُس احترام کے منافی ہے، دوسرے اس لئے کہ خون نجاست غلیظہ ہو اور بخس جیب نہ ول کا ستِعال نا جائز ہے۔

کین خطراری حالات اورعام معالجات میں نثر بیتِ اسلام کی دی ہوئی ہمولتوں میں غور کرنے سے امور ذیل ثابت ہوئے :۔ اوّل یہ کہ خون اگر چیجز رانسانی ہی، گراس کو کہی دوسرے انسان کے بدن میں منتقِل

ئرنے کے لئے اعضارانسانی میں کامل جھانٹ اور آپرلیٹن کی عزورت بیش نہیں آتی ، انجکش مے ذریعینون کالااور دوسے کے بدن میں ڈالاجاتاہے،اس لئےاس کی مثال دودھ کی س ہو گئی جبدن انسانی سے بغیر کیسی کا اس جھانٹ سے بھلتا اور دوسے رانسان کا جزر بنتا ہواور سرنعت المن بيت كي صرورت كي بين نظرانساني دوده بي كواس كي غذا قرار ديابي اورمال برائے بخ ل کو دورہ بلانا داجب کیا،جب تک دہ بخ ل کے باب کے بکاح میں ری طلاق کے بعب مال کورودھ بلانے پرمجبور نہیں کیا جاسکتا، بچوں کارزق مہیا کرنا باہ کی ذمرداری ہے، وہ کسی دوسری عورت سے دو دھ ملواتے، یا ان کی ماں ہی کو معاوصنہ دیکر اس سے دورہ بلواتے، قرآن کرمیم میں اس کی واضح تصریح موجودہے:

12005 (41:10)

بلات تواس كواجرت دمعا وصدريدوي خلاصہ یہ ہوکہ دودھ جزیرانسانی ہونے کے باوجود بوجہ صرورت اس کے استیعال کی اجازت بجوں سے لئے دی گئی ہے، اور علاج کے طور بربڑوں سے لئے بھی، جیساکہ عالمیں

190

"اس معناتق نہیں کہ دوار کے لئے کسی شفس كى ناك ين عورت كادوده والاجائ يا پنے میں ستعال کیا جاتے ی

وَلَابَأْسَ بِأَنُ يَشْعَطُ الرَّجِل بِلَبِنِ المواجة ويشي به للدّ واع (عالمگری،صس)

اورمغى ابن قدامه بي اس سئله كى مزيد تفصيل مذكور بو دمغى كتاب الصيده الم اگرخون کودوده میر قیاس کیا جائے تو کھے بعیداز قیاس ہیں، کیونکہ دوده مجی خون کی بدلی ہوئی صورت ہے ، اور جزر انسان ہونے میں شترک ہی، فرق صرف یہ ہے کہ دود يك براورخون نايك، توحرمت كى يبلى وجد يعى جزيرانسانى بهونا توسيال وجرما نعت مة رسی، صرف نجاست کامعاملہ رہ گیا، علاج وروار کے معاملہ میں بعض فقارنے خون کے

استعمال کی بھی اجازت دی ہے۔

اس لتے انسان کا خون دوسرے کے بدن مین نتقل کرنے کا شرع کم بیمعلوم ہوتاہی كه عام حالات بن توجائز بهين، مكرعلاج ودوام كے طور رياس كااستعال اضطرارى عالت میں بلاسشبہ جائزے، اصطراری حالت سے مرادیہ کدمرلین کی جان کاخطرہ ہواور کوئی دوسری دوااس کی جان بچانے کے لئے مؤٹر یا موجو دنہ ہو، اور خون دینے سے اس کی جان بھنے کان غالب ہو،ان مشرطون کے ساتھ نون دینا تواس نفس آنی کی رُوسے جائزہے ،جی میں مضع

ولتے مردارہا نور کھا کرجان بجانے کی اجازت صراحةً مذکورہے، اور اگراضطراری حالت منہو یادوسری دوائیں بھی کام کرسختی ہوں توالیں حالت مین سنلہ مختلف فیہاہے، بعض فقارکے ز ديك جائز ہے، بعض نا جائز كہتے ہيں، جس كى تفوسيل كتب فقہ بحث تداوى بالمحرم ميں مذكور ہی، والند سجانه، تعالیٰ اعلم، احرکا ایک مستقل رسالہ بھی اس موصّوع پرشائع ہوگیاہے ،جس کا نام ہے مدا عضات انسان کی پیوندگاری "اس کوملاحظه فرمایا جائے۔

ا تیسری چیزجواس آیت میں حرام کی گئی ہے دہ لیے خزیر ہی، آیت میں خرمت مرمد خزیرے ساتھ لیے کی تیدمذکورہے، امام سے طبی نے فرمایا کہ اس مقصور م لعِيٰ گوشت كى تخصيص نہيں، بلكه اس سے تمام اجزار بلرى، كھال، بال، يتھے سب ہى باحب ماع امت حرام ہیں، لیکن لفظ لیے بڑھا کراشارہ اس طرف ہے کہ خنزیر دوسرے حرام جا تورول کی طح نہیں ہے، کہ وہ ذیح کرنے سے باک ہوسکتے ہیں، اگرجہ کھانا حرام ہی ہے، کیؤ کر خزر کا گوشت ذبح كرفے سے بھى إك نہيں ہوتا، كه وہ مخس العين بھى ہے حرام بھى، صرف جرط اسينے كے لئے اس ے بال کا استعال صرف میں جائز قرار دیاہے (جصاص ، قرطی)

مَا أُهِلَّ بِهِ لِغَبُرِاللَّهِ إِي مُعَى حبِ زَجِي كُوآيت مِن حرام قرار ديا گياہے وہ جانور ہے جو كى تين صورتين تعاريبين عن المراكب المراجب كي تين صورتين متعارب الله آوَل به که کمبی جانور کوغیرالنٹر کے تقرب کے لئے ذبح کیا جائے ،اور لوقت ذبح اسی غیرالٹا کا نام لیاجائے ، میصورت باتفاق و باجاع اقت حرام ہے، اور یہ جانور مبیتہ ہے، اس کے كسى حُبُن سے انتفاع جا تز بهيں ،كيونكه يه صورت آيت مَا أُهِلَ بِهِ لِغَنْدِ اللهِ كَا مداول صريح، جى مى كى كا اختلاف نىس-

دوسری صورت یہ ہو کہ کہی جانور کو تقرب الی غیراد ترکے لئے ذبح کیا جائے ، لینی اس کا خون بہانے سے تقرب الی غیراللہ مقصود ہو، لیکن بوقت ذریح اس برنام اللہ سی کا لیاجا سے جیے بہت سے ناوا قصنصلان بزرگوں بیروں کے نام براُن کی خوشنودی عصل کرنے سے لئ برے، مرغے دغیرہ ذبح کرتے ہیں، لیکن ذبح کے وقت اُس پرنام اللہ ہی کا پارتے ہیں، یہ صورت بهى باتفاق ففتا حرام اورمذ بوحدمردارب-

مگر تخریج دلیل میں مجھ اختلات ہے ، بعض حصرات مفسرین دفھارنے اس کو بھی مَا أَبِلَ بِهِ بِغِيرِ اللهُ كامدلول ضريح قرار ديا ہے، جيساكة واشى بيضادى بين ہے:

الله فَهُو حَوَامٌ وَإِنْ دُبِحَ ووحرام به الرجي بوتت ذرع الله بهكا

نَكُلُّ مَانُوْدِي عَلَيْهِ بِعَيْرِ إِسْمِ الْمُرده جا فرج كوغرالله عنام كرديا كيا

نام ليا بهواس لمركه علما رفقها مكاا تفاق بو كركسى جانور كوغرالشرك تقرب كے لئے اگر کوئی مسلمان ذبح کرے تو وہ مرتد بوجادے گا، اوراس کا ذبیحہ مرتد کا ذبحه كهلات كا"

باسم الله تعالى حَيثُ الْجَمَعَ الْعُكْمَاءُ لَوْآنَ مُسْلِمًا ذَبَحَ وَبُحِةً وَقَعَلَ بِنُ بُحِهِ التَّقَتُّ بَالِي غَيْراللهِ صَات مُرْتَلُّا وَذَبِيعَتُهُ ذَبِيعَةُ مُرْتِدِ

نیز در مختار کتاب الذبائح میں ہے:

محمى اميريا بطبي مح آفيرجانور ذبح كيا كُوَّا حِدٍ مِنَ الْعُظَمَّاءِ يَخُوْمُ ؟ الدُّسِ واخل به المُعَظَمَّا وَيَخُومُ ؟ الدُّسِ واخل به المَعْدُ اللهِ وَلَوْ ﴿ الدُّسِ واخل به الرَّجِ الرَّتِ النَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

ذُبِعَ لِقُلُ وَمِ الْآمِنْزُنَحُومِ ذُكِرَاسْمُ اللهِ وَ أَقَرَّهُ الشَّافِي } الله بي كانام ليابو، اورث مي في

اور بعض حضرات نے اس صورت کو مّا أبِلَّ بِم لِغَيْرِ النَّهُ كامد بول صريح تونهيں بنايا كيونكه ده بجيثيت عربيت بحلّف خالى نهين، مكر بوجه اشتراك علّت يعن تقرب الى غيرالله كي نیت کے اس کوبھی مُنااُ ہِلَ ہِ بِغَیْرِ اللّٰہے ساتھ ملحی کرمے حرام قراد دیاہے، احصت رکے

نز دیک میں دجراحط اوراسلے ہے۔

نیزاس صورت کی حرمت کے لئے ایک تقل آیت بھی دلیل ہے ، بعنی وَمّاد مُبِحَ عَلَى النَّصُيُ الْصُبُ ان تمام چيسنرول كوكها جاتا ہے،جن كى باطِل طور بريرسِتِن كى جاتى ہم معنى يى كروه جا نورجب كومعبودات باطله كے لئے ذرى كيا كيا ہے، اس سے پہلے وَمّا أُهِلَّ به لِغَيْرِا سُوكا ذكرب، اس عملوم موتاب كمما أيمل كامدلول صريح تو وبي جافريم جس بربوقت ذرج غيرالله كانام لياكيا، اور ذُبِحَ عَلَى النَّصُبِ ٥٥:٣) اسك بالمقابل آيا بهجري غیرانشک نام لینے کا ذکر نہیں، صرف بتوں وغیرہ کی خوشنودی کی نیت سے ذیح کرنا مراد ہو، اس میں دہ جانور بھی دا فول میں جن کوذ بے تو کیا گیا ہے غیرانٹرے تقرب سے لئے مگر بوقت فیے

عده اس كامطلب يه ب كر الرحض في كاعمل ي سي را كى تعظيم عصود موتويد حرام ب اليكن الرعقد ديمانى كرنا سوا دراس مهانی کیلے عبا نور ذیح کیا جائے ، معنی اس کا گوشت مهان کو کصلانا مقصود مو محض دیج کے عمل سے عظیم قصود نموتوبيسنت ضيافت سے اورجائزے اور دونوں صورتوں میں فرق یہ ہے کہ دوسری صورت میں میز بانی كيدے كوشت كا حصول ہوتا ہے اور سیلی صورت میں تعظیم کی علامت کے طور برجانور کو ذیج کرنا مقصود سوتا ہے ، قطع نظراس سے کر اس کا گوشت كَمَا يَاجَا يُكُا يَانَهِين ؟ حِنانِحِه ورَفْمَارِين آكَيي وَصَاحت كَي مَن ب : ولوذ بح للضيف لا بح م لاذه سنة لغيل والإم الضيف إكرام الله تعانى والقادق أنه إن قدمها ليأكل منهاكان الذبح لله والمنفعة للضيف أُولُلُولِيهَ أُولُلُهُ مَحِ وَإِن لِمِرِيقِدِ مِهِ البِياكِلِ مَنْهَا بِلَ بِدِ نَعِهَ الغَايِرَةِ كَان لِتَعظيم غيرالله فنحرم البيام علامه شَائِي مِنْ اس كَي شَرِح مِي مزيدِ تشريح فرادى ہے دردالمحارص ٢٠٩ و ٢٠١٠ج ٢) محرّق عُمَاني ٢٠ دِيقِعدُ

امام وطبي نے اپنی تفسیریں اسی کوخهت یار کیاہے، اُن کی عبارت یہ ہے: تُوب كى عادت على كرجس كيلت ذرع كرياقهود ہوآ ذیج کرنیکے وقت اس کا نام لمبندآوازے بكائة ادرية واج ان مي عام تفايهال مك اس آيت بي نقرب الى غرالله كوجوكم العلب

وتجرت عادة العرب بالقياح باسم المقصود بالن سعة وغلب ذُلِكَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ حَتَّى عَبْرَ بِهِ عَنِ الشِّيَةِ اللَّتِي هِيَ عِلَّةً التَّحُوثِ وتفرقبلي ص، ٢٥٢) تحم والل ك نفظ تعيركرديا ،

ا م مت طبی نے اپنی اس تحقیق کی بنیا د صحابہ کرام میں سے دو حضرات حصرت علی مرتصنی رضى الشرعنه ادر حصرت صديقة عائشه رضى الشرعبناك فتاوى يرركهي ب

حضرت على كرم الله وجهاك زمايدي فرزد ق شاعكر باب غالب اوسطفرى كيا تقا،جي بركبي غيرا لنُدكانا م كين كاكوني ذكرنهين، مگرحصزت على كرم النُدوجهر في اس كويمي مَّا أَهِلَ لِغَنْدُواللَّهِ مِنه مِن واخل تراد وع كرحرام فرمايا، اورسب صحابة كرام في اس كوتبول ليا، التي طرح اما مسلم يح سيح بين بن مين كى سند سے صدلقة عائشروسى الله عنهاكى ايك طويل حد نقل کی جس کے آخر میں ہے کہ ایک عورت نے حصرت صدیقة سے سوال کیا کہ اُم المؤمنین؛ ہارے کچھ رضاعی رسشتہ دار عجی لوگوں میں سے ہیں، اور ان کے میہاں تو روز روز کوئی مذکوئی تہوار ہوتارہتاہے، یداینے تہواروں کے دن کچھ بدیہ تحفہ ہانے یاس بھی بھیج دیتے ہیں، ہم اس کو کھائیں یانسی واس مرصد نقد عائشه شف فرمایا:

آمَّامًا ذُبِحَ لِنُ لِكَ الْيَرْمِ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ ٱلنِّجَادِهِمُ

دتغيرقرطيص ٢٠٠ ج٢)

"جوجانوراس عيدك دن كے لئے ذيح كياكيا وہ نہ کھا و، لیکن اُن کے درخوں کے معیل دغيره كھاسكة ہويا

الغرص بهصورت ثانيج مين نيت تو تقرب الى غيرالله كى موهكرذ بح كے وقت الله كا نام لياجائه ، اوّل تواشر آك علت يعن نيت تقرب الى غير الله كى وجهد مرا أيول به يغيرُ الله كي من بو، دوسرك آيت وَمَادُ بِحَ عَلَى النَّصْبِ كا بهى مدلول ب آل يُعْمِي وأم ب بسرى صورت يه بركه سبى جا نور كو كان كاط كرياكوني دوسرى علامت لىكاكر تقرب الخ الشرا در تعظیم غیرالشرکے لئے جھوڑ رہا جائے، مذاس سے کام لیں اور مذاس کے ذبح کرنے كا تصديروا بلكواس ك ذيح كرف كوحرام جانين ايه جانور مَّا أَهِلَّ بِهِ لِغَيْرِاللَّهِ اور مَّا ذُيحِ عَلَى النصي دونول مين داخل نهين، بلكه اس تبسم عے جانور و بيرة ياسات وغيره كهاجاتا بى اوريم ان كأيه، وكمي نعل توبنص ان حرام ب، جيساكم آيت مَاجَعَلَ الله مِن بَجِيرَةٍ وَلاسًا يَعْبَةٍ (٥٠٣٠٥) من انشاء الشرتعالي آئے گا۔

مگران کے اس حرام علی اور اس جانور کو حرام سمجنے کے عقیدہ سے یہ جانور حرام نہیں ہوجاً بلکہ اس کو حرام سمجھنے میں تو ان کے عقیدہ باطلہ کی تا تید و تقویت ہوتی ہے، اس لئے یہ جانور عام جانور وں کی طرح حلال ہے۔

یااسی طرح تعبض جاہن سلمان بھی تعبض مزارات پرانساہی علی کرتے ہیں، کہ بکرا، امرغا حجوڑ دیتے ہیں، اورمزارات کے مجاورین کوخهتیار دیتے ہیں وہ ان کو فروخت کر دیتے ہیں، توجولوگ اِن جانوروں کو اُن لوگوں سے خریدلیں جن کو اصل مالکنے اخت سیار دیا ہے ان کے لئے انگ خریدنا اور ذبح کرکے کھانا اور فروخت کرنا سے سلال ہے۔

ندر نغیرالعدکا مسلم دوسری چین صورت اور بحس کا تعلق حیوانات علاوه کنام برندر دمنت کے مشلاً مشائی کھانا دغیرہ جن کوغیراللہ کے نام برندر دمنت کے طور سے ، مند دلوگ بتوں پراور جابل سلمان بزرگوں کے مزارا پر چڑھاتے ہیں، حضرات نقہار نے اکس کو بھی اکت تراک علت بعن تقرب الی غیراللہ کی وجہ متا آ کھاتے ہوں حضرات نقہار نے اکس کو بھی اکت تراک علت بعن تقرب الی غیراللہ کی وجہ متا آ کھاتے ہوہ لغیر اللہ کے کھانے کے دوسروں کو کھلانے اور بیجنے خرید نے سب کو حرام کہا ہے ، اور اس کے کھانے اس کی تفصیلات مذکور ہیں، یوسئلہ قیاسی ہے جس کو نص ت آئی متعلقہ جوانات پر اس کی تفصیلات مذکور ہیں، یوسئلہ قیاسی ہے جس کو نص ت آئی متعلقہ جوانات پر قیاس کیا گیاہے ، واللہ سحانہ وتعالی اعلم۔

ضطرار ومجوری کے احکام ایک مہتنائی مذکورہ فی جارہ مراردینے کے بعد المطرار ومجوری کے احکام ایک مہتنائی مذکورہ فیم میں احتیاری ایک کی ہو قر کرا ہو فیکر آجے کہ ہو قر کرا تھا ہے فیکر آجے کہ ہو قر کرا تھا ہے اللہ اللہ تھا ہے ہو ہا سے میں اتنی آسانی کردی گئی ہو کہ وضح مجوک سے بہت ہی بیتاب ہوجا ہے ، بشرطیکہ نہ تو کھانے میں طالب لذت ہو اور نہ قدر صرورت سے تجاوز کرنے والا ہو تواس حالت میں اُن حرام جزوں کو کھا کینے سے بھی

اس خص کو کوئی گناہ نہیں ہوتا، بے شک اللہ تعالیٰ ہیں بڑے غفور قرحیم ۔ اس میں مفتطر کے لئے جان بجانے کے داسطے دونشرطوں سے ساتھ ان حرام جیزو کے کھالینے سے بھی گناہ اٹھادیا گیا ہے۔

مفتراً، شرعی اصطلاح میں استخص کو کہاجا تاہے، جس کی جان خطرہ میں ہو ہمعولی معلان منظرہ شرعی اصطلاح میں استخص کو کہاجا تاہے، جس کی جان خطرہ میں ہو ہمعول سے ایسی حالت بر ہمنچ گیا کہ اگر کچھ نہ کھاتے توجان جاتی ہے گی، اس کے لئے دو مشرطوں کے ساتھ میہ حرام چپ نری کھالینے کی گنجائٹ دی گئی ہے، ایک شرط یہ کو کہ مقصو دجان بچپ نا ہو کھ نے کی لذت مصل کرنا مقصو دنہ ہو، در سری مشرط یہ کو کھر دن استی مقدار کھاتے جو جان بچانے کے لئے کانی ہو، بیٹ بھرکر کھانا یا قدر صرور درت سے زائد کھانا اس دقت بھی حرام جے دل کے کھانے کو کانی ہو، بیٹ بھرکر کھانا یا قدر صرور درت سے زائد کھانا اس دقت بھی حرام جے دل کے کھانے کو ایسی میں مقدار کھاتے ہو درا ہے کہا ہے کہ یہ ایسی میں مقدار کے استورال کے استورال جو بی ایسی جان کی مقدار کے استورال جو بی تواہد بھی اپن جگہ جرام ہی ہیں، مگر اس کھانے دانے سے بوجہ اضطرار کے استورال جو استورال معان کردیا تھی، مطران معان کردیا تھی، میں، مگر اس کھانے دانے سے بوجہ اضطرار کے استورال معان کردیا تھی، مطران معان کردیا تھی۔ انہ معان کردیا تھی، مطران معان کردیا تھی، میں بڑا فرق ہے، اگر

چیزی واب بی ایی جارحرام بی بین، معراس کھانے والے سے بوج اصطرادے اسبیمائی حرام کا گناہ معاف کردیا گیا، حلال ہوجانے اور گناہ معاف کردینے میں بڑا فرق ہے، اگر اضطراری حالت میں ان چینزوں کوحلال کردینا مقصود ہوتا تو حرمت سے صرف ہستانا۔ کردینا کانی ہوتا، بھر میہاں صرف ہستانا۔ پراکتفاء کردینے کے بجائے لا آؤڈ مرقلانے کا اضا فرماکراس بمتہ کی طرف اشارہ کردیا کہ حرام تو اپنی جگہ حرام ہی ہے، ادراس کا ہتعال گناہ ہی ہی، مگرمضطرت میں گناہ معاف کردیا گیا۔

مالتِ اصطراری دوائ آیتِ مذکورہ سے یہ بھی ٹابت ہوگیا کہ جن تھی کی جان خطرہ میں ہو دہ طریح حرام جز کو ہستِ عال کرسکتا ہی، طریع حرام جز کو ہستِ عال کرسکتا ہی، مگرآیتِ مذکورہ ہی کے اشارہ سے اس میں چند مشرطیں معلوم ہوتی ہیں:

استیعال سے لذت عال کرنامقصود منہ ہواور قدر صرورت سے زائداستیعال مذکرہے۔ آیب ندکوره کی تصریح ادراشارات سے جو قیود وشرا تطاعال ہوئے ان مثرا تط کے سکا برحرام دناياك دواركا سيعال خواه كهانے بينے بيں ہويا خارجی استعمال بيں باتفاق فقار مہت

جائزے، أن شرائط كاخلاصه يائخ جزيں ہيں۔

دا) حالت اصطرار کی ہولین جان کا خطرہ ہو (۲) دوسری کو لی حلال دوا کارگرنہ ہو یا موجود منہور س) اس دوا۔ سے مرض کا ازالہ عارةً یقینی ہو رس) اس کے استِعال سے لذت على كرنامقصودىنهو (٥) قدرصرورت سے زائداس كواستِعال مركيا جاتے۔

غراضطراری حالت میں عام علاج و | اضطراری حالت کاسستلہ تو مٹرا تط مذکورہ کے ساتھ نعی قرآن دوار کے لئے حرام چیز کا استعال سے ثابت اوراحب ماعی محتم ہے ، لیکن عام بیار دوں میں بھی ہی ما ياك ياحرام د دا ركا أمستِنعال جائز ہے يا نہيں ،اسمسئليٹ فقها ركا اختلاف ہے ، اكثر فقهارنے فرماً یا کہ بغیراصطرار اوران شام تنرائط کے جوا دیر مذکور ہوئیں حرام دوار کا ستعمال جائز نهين، كيونكه حدست مي رسول الشُّرصلي الشُّدعليه وسلم كا ارشاد ہے كه : " الشَّر تعالىٰ نے اہلِ آيا مے نے حرام میں شفار نہیں رکھی (بخاری شرافی)

بعض دوسرے نفتارنے ایک خاص واقعة حدیث سے استدلال کرمے جاتز قرار دیا، وہ وا قعه ءُ نِیتین کا ہے ،جوتمام کتب حدیث میں مذکورہے، کم کچھ گاؤں والے لوگ آ تخصرت صلی النّه علیہ ولم کی خدمت میں حاضر ہوئے وہ مختلف بیماریوں میں مبتلا یتھے ، آنخصر سے صلى الشعليه وسلم في ان كواد نشكا دوده اور بيتياب استِعال كرفي كاجازت دى جس

مگراس دا قعه میں متعد داحمالات بین جن سے حرام چیز کا استعمال مشکوک ہوجا تا ہی، اس لئے اصل محم تو میں ہے کہ عام بیار اوں میں جبتک شرا تطاف طرار مذکورہ موجود نہ ہوں حرام دوار کا استِعال جائز نہیں۔

کین فقهار متاخرین نے موجودہ زملنے میں حرام دنا پاک دواؤں کی کثرت اور ابتلا ہ عام اورعوام کے عنعف برنظ کرے اس شرط کے ساتھ اجازت دی ہے کہ کوئی ووسسری حلال اوریاک دواراس مون کے لئے کارگرمز ہو یا موجود مذہو۔

حرام جيزون كوبطورد واراستعال كرف مين اختلات بهي اورظا برغهب مياس

كافى الدرا لمختار قبيل فصل لبير المرمختارين فصل برس بيل ذكوري اختلف في المتداوى بالمحرم و ظاهرالمن هب المنحكافي

رضاع البحرولكن نقل المصنف تُمَّرُوههناعن العاوى قِيل يرخص اذا عُلِمَ فيه الشفاء ولم يُعُكِمُ دواء اخركما وص في الخمو للعطشان وعليه الفتوى، ومثله في العالكيوية صهه ٣٥٥ م

کی مانعت آئی ہے، جیساکہ بجرالرائق کتا الرضاع میں فرکور ہے، کیکن مصنعت تنویر نے اس جگہ رضاع میں بھی اور بیباں بھی حادی قدسی سے نقل کیا ہے کہ بعض علما فریا دوار وعلاج کے لئے حرام چزوں کا استعمال اس شرط سے جا تزہے کہ اس ووار کے کستعمال سے شفار ہوجانا عادةً

بھینی ہو، اور کوئی حلال دواراس کا بدل نہ ہوسکے ،جیساکہ پیاسے کے لئے شراب کا گھونٹ پنے کی اجازت دی گئی ہے ،

مسئلہ بتفصیل مذکورے اُن ممام انگریزی دواؤں کا عکم معلوم ہوگیا جویورت وغیرہ سے آتی ہیں، جن میں شراب وغیرہ بخس اسٹیا کا ہونا معلوم ویقینی ہو، اورجن دواؤں میں حرام و بخس احب زار کا دجود مشکوک ہوان سے ستعال میں اور زیادہ گنجائٹ ہے ، اور حست یاط بہرجال احتیاط ہے ، خصوصًا جبکہ کوتی شدید ضرورت بھی نہ ہو، واشد سےان و تعالی اعلم ۔

اِنَّا اَلْمِيْنَ يَكُمُّوُنَ مَا اَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتْبِ وَيَشَعُرُونَ وَ اللهِ مِن اللهُ مِنَ اللهُ مِن اللهُ مِن اللهِ اللهُ اله

الْكِتْبَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ الْكَنِيُنَ اخْتَكَفُوْ اِفِي الْكِتْبِ لَفِي شِقَاقٍ الْكِتْبِ لَفِي شِقَاقٍ ا تاب سِي ، ادر جنوں نے اختلات ڈوالا کتاب میں دہ بے شک ضدیں بَعِیْثِ اِنْ

دُور جا برطے

خلاصة تعسير رابط آيات بلا فاطن اورظا بری اعلی سے بین، اگل آیات بین ایے حرام کا موں کا ذکر محابوموسات بلا فاطن اورظا بری اعلی سے بین، اگل آیات بین ایے حرام کا موں کا ذکر وجو تو ہیں بلا فاطنے موافق بنا اعلی خوت دیدہے سخے، اور تو زہت کی آیات بین سخر لیف کرے اُن کے مطلک موافق بنا تے شخے، اس میں امت محد برے علم کو بھی تنبیہ ہی کہ وہ ایے افعال سے اجتناب کریں، کسی نفسانی غوض سے احکام حق کے اظار میں کو تا ہی مذکریں ۔ دین فردشی کے شند اور اس دخیان کے معادم نہیں رونیا کی مقاع قلیل وصول کرتے ہیں این اللہ تعالی ان سے مذکر تیا کو اور کی جنہیں اپنے بیسے میں آگ دیے انگاری مجورہ بیں، اور اللہ تعالی ان سے مذکر تیا میں (اطفت کے ساتھ) کا ام کریں گئے اور مذرگاہ معادن کر سے ، اور اللہ تعالی ان سے مذکر تیا میں (اطفت کے ساتھ) کا ام کریں گئے اور مذرگاہ معادن کر سے ، اور اللہ تعالی ان سے مذکر تیا میں (اطفت کے ساتھ) کا ام کریں گئے اور مذرگاہ معادن کر سے ، اور اللہ تعالی اس سے مواد کر منظالت اختیار کی اور دا خرت میں ، مغفرت بھوڑ کر عذاب دس مرابیا) سو دشابا س بوان کی جمت کی ، ووز خ

معارف مسائل

رمیں جانے) کے لئے کیے باہمت ہی داور) یہ رسازی مذکورہ) سزائیں ران کو) اس وجہ سے ہی

كرحق تعالىٰ نے راس) كتاب كو تھيك تھيك بھيجا تھا، اور جو لوگ رايسي تھيك تھيك تھيك تھيك جوني

كتاب ميں بے راہى داختيار) كريں، وہ ظاہرہے كم بڑى دور رودراز) كى خلاف رورزى ميس

رمبتلا) ہوں کے راورایسی خلاف ورزی پر ضرورایسی ہی سخت سزاؤں کا انجقاق ہوگا)۔

مستنگہ: آیات مذکورہ سے معلوم ہواکہ جوشخص مال کے لالج سے پیم شرعی کو بَرَل ہے ، وہ جوریہ ال حرام کھا تاہے گویا اپنے بیٹ میں جہنم کے ابتحالیے بھردہ ہے، کیونکہ اس عل کا انجام ہیں۔ ہے، اور تعبض محقق علماء نے فرمایا کہ مال حرام درحقیقت جہنم کی آگئے ہی اگرچ اس کاآگ ہونادنیا میں محسوس ہنیں ہوتا، مگرمرنے کے بعداس کا بیعل آگ کی تعلیمی سامنے آجائے گا۔

لَيْسَ الْبِرَّ أَنُ تُوَلُّوا وَجُوْهَكُمُ قِبَلَ الْمَشْرِينِ وَالْمَغْرِبِ

نیک کھے ہی ہیں کہ محد کرواینا مشرق کی طرف یا معنوب کی ،

وَلِكِنَّ الْبِرَّمَنْ امْنَ بِاللهِ وَالْيَوْمُ الْخِرِوَ الْمَلَابِكَةِ وَالْكِنْ

سکن بڑی نیکی تویہ ہے کہ جو کوئی ایمان لائے النہ پر اور قیامت کے دن براور فرشتوں براور

وَالنَّبِينَ ۚ وَالْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِى الْقُرُ لِى وَالْمَيَةُ مَى وَ

سبتناون پرادر سنجیرون پر ادر دے مال اس کی مجت پر رسنته دارون کو اور پنیمون کو اور الکتمانی کو اور الکتمانی کی الرستان کا الکتمانی کی کارستان کی الرستان کا الکتمانی کا الکتمانی کا الکتمانی کا المتحاد کا الکتمانی کا المتحاد کا الکتمانی کا المتحاد کا الکتمانی کا المتحاد کا المتحا

مختاج ں کو اور مساحثروں کو اور مانتے والوں کواورگردنیں چھڑلنے میں اور قائم رکھے

الطّلوة وَالْمَالزَّكوة ، وَالْمُوْفُونَ بِعَمْدِهِمُ إِذَاعْهَلُ وَأَ

ناز اور دیا کرے زکاہ، اور پورا کرنے والے اپنے اقرار کو جب عبد کریں ،

وَالصَّبِرِيْنَ فِي الْبَاسَاءُ وَالضَّنَّ الْبُوحِيْنَ الْبَاسِ أُولِلِكِكَ وَالصَّبِ الْحَدِينَ الْبَاسِ أُولِلِكِكَ الدر مِركَ فَي وَالْفِيلِ اللهِ اللهُ اللهُ عَدِينَ الْبَاسِ الْوَلِيلِكَ اللهِ اللهُ اللهُ عَدِينَ اللهِ اللهُ اللهُ عَدِينَ اللهِ اللهُ عَدِينَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ ال

الَّذِيْنَ صَلَ قُوُا وَأُولِلِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٥

یں ہے ادر ہی یں پرسےزگار ؛ ؛ ؛

رَبِطِ ازبِیالِ اسْرال اسْروع سورت سے یہاں تک تقریبًا نصف سورہ بقرہ ہو،

رَبُطِ ازبِیال اسْرال اسْمَن میں اس کے ملنے والے اور نہ مانے والے سنے والے سنرقوں کاذکر
کی حقانیت کا اثبات کیا، اس ممن میں اس کے ملنے والے اور نہ مانے والے سنرقوں کاذکر
کیا، بھر توجید ورسالت کو ثابت کیا، بھراولا دابراہم علیا سلام پر انعامات واحسانات کو ایزائیسٹی آئیر اور اس کو بیان کر کے صف اور اس کو بیان کر کے صف اور وی بحث برخم کیا۔
ومروہ کی بحث برخم کیا۔

مجرتوحید کے اثبات سے بعد شرک سے اصول دفردع کا ابطال کیا، اور یہاں مک یم

بیان ہوا، اوران سب مضامین مین طاہرہے کہ منکرین کوزیادہ تنبیہ ہی، اور ضمنًا کوئی خطام سلانی سوہو جا نااور بابت ہی ۔

اب آیات آئنده میں کہ بقیہ تقریبا سورہ بقرہ کانصف ہے، زیادہ تر مقصود مسالا نوں کو بعض اصول دفروع کی تعلیم کرنا ہے، گوشمنا غیرسلمین کو بھی کوئی خطاب ہوجا و ہے، اور میفون خم سورۃ کک چلاگیا ہے، جس کوشر دع کیا گیا ہے ایک مجل عوان دیتے ، لفظ برتر کبر الباء عرب خال میں مطلق تیجر کے معنی میں ہے، ہوتام ظاہری ا درباطنی طاعات و خیرات کوجا مع ہے، اور اول آیات میں الفاظ جا مع ہے کا دراصولی تعلیم دی گئی ہے، مشلا ایمان بالکتاب وایتا، مال و فاق آیا جد و متبر طین الباس دغیرہ جس میں تسرآنی تمام احکام کے بنیادی اصول آگئے، کیول کہ مشریت کے مگل احکام کا حاصل تین جیسے نرس میں، عقائد، اعمال اخلاق، باقی تمام جزئیات انھیں مشریت کے میں اور اس آیت میں ان مینون ہے۔ حکام باقتصائے وقت و مقام کیا ہے اس بِرؔ کی تفصیل جی ہے، جس میں سے بہت ہے احکام باقتصائے وقت و مقام مشل قصاص دوصیت و روزہ و جہا د درجے و انفاق و حقق و ایمانہ و بیتان وطلاق و نکاح و عدت مشل قصاص دوصیت و روزہ و جہا د درجے و انفاق و حقق و ایمانہ ہو سامان الشر، کیا بلیخ ترتیب ہو بیان میس میں البیخ ترتیب ہو بیان میس میں البیخ ترتیب ہو بیان مضا بین کا حصل بڑکا بیان ہے اجا الا و تفصیلاً، اس لئے اگر اس مجموعہ کا لقب بیان بین عورہ کا میں بڑکا بیان ہے اجا الا و تفصیلاً، اس لئے اگر اس مجموعہ کا لقب ابوا بی ابرائی البیان ہے اجا الا و تفصیلاً، اس لئے اگر اس مجموعہ کا لقب ابرائی و تو ہو کہ کا تھا ہے ، و الشدا الموفق ۔

خلاصة

ابوا من المناه مثر تو کوکرو،

تعالی دی ذات وصفات پر، یقین رکھے، اور (اس طرح) قیامت کے دن (آنے) پر (بھی)
اور فرضتوں پر ربھی کہ وہ اللہ کے فر ما نبر دار بندے ہیں، نورسے بنے ہیں، گناہ سے معصوم ہیں،
اور فرضتوں پر ربھی کہ وہ اللہ کے فر ما نبر دار بندے ہیں، نورسے بنے ہیں، گناہ سے معصوم ہیں،
کھانے بینے اور انسانی شہوات سے پاک ہیں) اور (سب) کتب رساویہ) پر ربھی) اور (سب)
بینیبروں پر ربھی) اور (وہ شخص) مال دیتا ہواللہ کی مجتت ہیں دلینے ماجمند) رشتہ دار وں کو
اور زنادار) بیمیوں کو دیعیٰجن بچول کوان کا باپ نابالغ جھوڑ کرم گیا ہو) اور (دوسرے غرب)
مافروں کو اور (لا جاری میں) اور (دوسرے غرب)
مافروں کو اور (لا جاری میں) اور (دوشخص) منازی بابنگا

ربھی) رکھتا ہوا ور (مقررہ) آرکؤہ بھی اداکرتا ہوا ورجواشخاص رکہ ان عقائہ واعال کے ساتھ لیخلاق بھی رکھتے ہوں کہ) اپنے عہد دل کو پورا کرنے والے ہوں ،جب رکسی امرجا نزکا) عہد کرلیں اور راس صفت کوخصوصیت کے ساتھ کہوں گاکہ) وہ لوگ (ان مواقع میں) مستقل (مزاج) بہت والے ہوں دائیس ہوں گاکہ) وہ لوگ (ان مواقع میں) مستقل (مزاج) بہت والے ہوں دائیس ہو کہ ہی تقال اور دوسرے) بیماری میں اور زئیسرے معرکہ) قتال رکفار) میں دلیون پریشان اور کم ہمت مد ہوں بس) یہ لوگ ہیں جو ہے ذکمال کے ساتھ موصوف) ہیں اور ہیں لوگ ہیں جو ہے ذکمال کے ساتھ موصوف) ہیں اور ہیں لوگ ہیں جو ہے ذکمال کے ساتھ موصوف) ہیں اور ہیں لوگ ہیں جو رہے) متقی رکھے جاسے ہیں افوض اصلی مقاصداد رکمالات دین کے بیمن نازی کسی سے ہو اور اس میں کو گئنہ کرنا ابنی کالات مذکورہ میں ایک کمال خاص بھی اقامت صلی عادت مذہونا)

معارف مسائل

جب سلانوں کا قبلہ بیت المقدس کے بجائے بیت الشرکردیا گیا تو پہودونصالی
اور مشرکین جواسلام اور سلمانوں میں عب جوی کا نکر میں رہتے تھے ان میں بڑا شور دشغب ہوا اور
طرح سے رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم اور اسسلام براعتر اصالت کا سلسلہ جاری کردیا،
جس کے جو ابات بچیلی آیات میں بڑی توضیح وتفصیل نے ساتھ ذکر کئے گئے ہیں۔
ان آیات میں ایک خاص انداز سے اس بحث کوختم کر دیا گیا ہے ،جس کا عامل میہ ہو

کرئم نے سارا دین صرف اس بات میں منحصر کر دیاہے کہ نماز میں انسان کا بیخ مغرب کی طرف ہو یا مشرق کی مراد اس سے مطلق جہات اور سمتیں ہیں ، بینی تم نے صرف سمت وجہت کو دین کا مقصد بنالیا، اور ساری بجنیں اسی ہیں دائر ہوگئیں ، گویا نثر بیت کا کوئی اور حکم

-40400

اور نیمجی ہوسکتا ہے کہ اس آیت کا خطاب بہود و نصاری اور مسلمان سب کیلئر ہو، اور مرادیہ ہو کہ اصل برّ اور ٹواب الشرّ تعالیٰ کی اطاعت میں ہے وہ جس طرف رُخ کرنے کا حکم دیں، وہی ٹواب وصواب ہو جا آہے ، اپنی ذات کے اعتبارے مشرق و مغرب یا کوئی جاب وجہت نہ کوئی اہمیتت رکھتی ہے، نہ ٹواب، بلکہ ٹواب وراصل اطاع بھی کا ہے، جس نجاب کا بھی مسلم ہر عباتے، جب تک بیت المقدس کی طرف رُخ کرنے کا حکم تھاوہ ٹواب تھا، اور جب بیت الشدکی طرف رُخ کرنے کا ارشاد ہوا تواب وہی ٹواب ہے۔

جیساکہ بسلہ ربطِ آیات بیان ہو چکاہے، کہ اس آیت سے سورہ بعترہ کا ایک نیاباب بٹروع ہورہ ہی میں سلمانوں کے لئے تعلیمات و ہدایات اصل ہیں مخالفین

کے جوابات ضمی اس لئے اس آیت کواحکام اسلامیری ایک ہنایت جائے آیت کہا گیا ہی۔ اس کے بعد بعت رہ کے ختم کک تفریبًا اسی آیت کی مزید تشریحات ہیں ، اس آیت میں اصولی طور سے تمام احکام شرعیے ، اعتقاد آت ، عباد آت ، معا ملات ، اخلاق کا اجالی ذکر آگیا ہے۔

پہلی جیب زاعتقا رات ہیں، اس کاؤکر مَن امن باللہ مِم مُفصل آگیا، دوسری جیبز اعال بعن عباد آت اور معاملات ہیں، ان میں سے عباد آت کا ذکر قرائی الزّ کوٰۃ کی آگیا، بچرمعاملات کا ذکر قرائی کُوُوُن بِعَصُلِ هِنْ سے کیا گیا، بچراخلاق کا ذکر قرالطّابِریُنَ سے کیا گیا، آخر میں بتلادیا کہ ہے مومن دہی لوگ ہیں جوان تمام احکام کی بیروی تحل کریں اور اہنی کو تقوی شعار کہا جا سکتا ہے۔

ان احکام کے بیان کرنے میں بہت سے بلیغ اسٹارات ہیں، مشلاً مال کوحت رہے کرنے بیں قطافہ ہے۔ کی خیر النہ تعالیٰ کرنے بیں قطافہ ہے۔ کی خیر النہ تعالیٰ کی طرف راجع ہو تومعن یہ ہوں گئے کہ مال خرچ کرنے میں کوئی نفسانی غرض نام و ہنود کی شامل مد ہو، بلکہ اخلاص کا مل سے ساتھ صرف النہ جل شامذ سے ساتھ مجست اس حضر رہے کرنے کا داعیہ ہو۔

دوسرااحمال بہ ہوکہ بیضمیرمال کی طرف راجع ہو تومرادیہ ہوگی کہ اللہ کی راہ ہیں وہ ال خرچ کرناموجب فواب ہی جوانسان کو مجوب ہو، بیکارجینے رس جو بیجینکنے کی تھیں ان کو دے کر صدقہ کا نام کرنا کوئی صدقہ نہیں، اگرچہ بھینیکنے کی نسبت سے بہتریہی ہوکہ کہی کے کام اسے، تواس کو دیدے۔

تیمرااحمال میے کہ لفظ اٹی میں جواس کا مصدرا بتآ مفہوم ہوتا ہے اس کی طرف ضمیررا جع ہو، ا درمعنی میہ ہوں کہ وہ اپنے خرج کرنے پر دل سے راضی ہو، میہ نہ ہو کہ حسرے تو کررہاہے گراندر سے دل دُکھ رہاہے۔

امام جھاص نے فرمایا کہ ممکن ہرکہ بینوں ہی چیزیں مرادیں داخل ہوں، مجراس مجلس میں اس کے خرج کرنے کی دوصور تیں مقدم بیان کردیں، جوز کوۃ کے علاوہ بیں، زکوۃ کا ذکراس کے بعد کیا، شاید تقدیم کی دجہ یہ ہوکہ عام طورے ان حقوق میں غفلت اور کوتا ہی برتی جائے ہے، صرف زکوۃ اواکردینے کوکا فی سمجھ کیا جاتا ہے۔

مسئلہ: اسی سے یہ بات بھی ثابت ہوگئی کہ مالی فرض صرف زکوۃ سے پوراہیں ہوتاہے، زکزۃ کے علاوہ بھی بہت جگہ برمال خرج کرنا فرض وواجب ہوتا ہو دجصاص قرطبی) جیے رُستہ داروں پرخرچ کرناکرجب وہ کمانے سے معذور ہوں تو نفقہ اواکرنا واجب ہوتا ہے، کوئی مسکیون غریب مرد ہاہے اور آپ اپنی زکڑۃ اداکر بچے ہیں، مگراس وقت مال خرچ کرکے اس کی جان بچانا فرض ہے۔

اسی طرح صرّورت کی جگم مجد بنانایا دینی تعلیم کے لئے مدارس دمکاتب بنانا بیرب فرائین مالی میں داخل ہیں، فرق اتنا ہر کہ زکڑہ کا ایک خاص قانون ہے اس کے مطابق ہر حال میں زکڑہ کاا داکر نا صروری ہے، اور سے دوسرے مصارف صرورت دھا جت پرموقوف ہیں، جہاں صرورت ہوخرج کرنا فرص ہوجائے گاجہاں نہ ہو فرض نہیں ہوگا۔

علی التحال التحال التحال التحری کرناہے، مثلاً ذوتی القربی، مساکین، مسافر، سوآل کرنہوا فا کون کے دور التحری التحری التحری التحری التحریک التحدیک التحریک التحریک التحدیک التحریک التحدیک التحد

جائے تو تمام معاملات بیج و منزار، اجارہ، منزکت سب ہی کی روح ایفاءِ معاہدہ ہے۔
اسی طرح آگے اخلاق بعن اعالِ باطنہ کا ذکر کرنا تھا، ان ہیں سے صرف حتبر کو بیان کیا گیا، کیو کہ صنبر کے مصنے ہیں نفس کو قابو میں رکھنے اور مُرایئوں سے بچانے کے، اگر غور کیا جا تو تمام اعمالِ باطنہ کی اصل روح حتبر ہی ہے، اسی کے ذراعیہ اخلاق فاصلہ علی کتے جاسے

مِن اوراس کے ذریعہ اخلاق ر ذیاہ سے نجات علی کی جاستی ہے۔
ایک اورتغیر اسلوب بیان میں بہاں یہ کیا گیا کہ پہلے قائمہ و فوق و کرکیا تھا
یہاں وَالمَسْتَابِرُوْنَ نَہٰیں بلکہ وَالْسَّابِرِیْنَ فرمایا، حضرات مفترین نے فرایا کہ یہ نصب
علی المرح ہے، جس کی مرادیہ ہے کہ اس جگہ لفظ مدح مقدر ہرا درصا برین اس کا مفتول
ہو، یعنی ان سب نیکو کا ر لوگوں میں خصوصیت سے قابلِ مدرح صابر آین ہیں، کیو کہ متر ہی
ایک ایسا ملکہ اورایسی قوت ہے جس سے تام اعالی مذکورہ میں مدر دلی جاسسی ہے، اس
طرح آیت مذکورہ میں دین کے تام شعوں کے اہم اصول بھی آگئے ہیں، اور بلیغ اشا رات
سے ہرایک کی ایمیت کا درج بھی معلوم ہوگیا۔

آیکهاالین بن امنو اگریت عکی گرافیصاص فی الفتکل اکوری ایر ایرانی الفتکل اکوری ایرانی داد خون بول ایرانی برای کرنامقون بن آزاد کے بولے بالکوری الفحیری الفحیری الفحیری الزائش بالکوری الفحیری الفحیری الزائش بالکوری الفحیری ال

بچ رہو۔

ربط آيات اورخلاصة تفسير

اس سے پہلی آیات کی تفسیر میں آپ معلوم کر پچے ہیں کہ ان آیات ہیں اجمالی طور پر نبکی اور خوبی کے اصول تبلادیتے گئے ہیں، آگے اُن کی تجزئی تغصیلات آئیں گی جن کوالوآبالبر کما جاسختاہے ، آگے اپنی ابواب البِر کے کچھ احکام جزئیہ کا بیان ہوتا ہے ، جو ضرورت اور حالات و واقعات کے تالج بیان ہو تے ہیں ۔

اے ایمان والوئم بر رقانون) قصاص فرض کیا جا گہے، مقتولین حکم اول قصاص درخ کیا جا گہے، مقتولین حکم اول قصاص رہنے ہیں دیعنی ہر) آزاد آدمی دقتل کیا جا ہے ہر ورسرے ، آزاد آدمی کے عوض میں اور داسی طرح ہر) غلام کے عوض میں اور داسی طرح ہر) غلام کے عوض میں درگوریہ قا تلین بڑے میں اور داسی طرح ہر) عورت کے عوض میں درگوریہ قا تلین بڑے ورج کے اور مقتولین جوٹے درج کے ہول ، جب بھی سہے برابر قصاص لیا جا وے گا، لینی قاتل کو منزامی قتل کیا جا دے گا ، لینی قاتل کو منزامی قتل کیا جا دے گا ، اور قاتل کی اس کے فراق دمت دم کی طرف سے کچھ معاتی ا

ہوجاوے دمگر بوری معاف نہ ہو) تو (اس سے منزائے قبل سے توبری ہوگیا، لیکن دمیت بھی خوبہا کے طور برایک معین مقدارے مال برمہ قائل واجب ہوجا وے گا، تواس وقت فریقین کے ذمدان دوامر کی رعابیت صروری ہے، مدعی بھی وارثِ مقتول کے ذمہ تو) معقول طور بر اس مال کا) مطالبہ کرنا رکہ اس کو زیادہ تنگ نہ کرے) اور (مدعا علیہ بھی قائل کے ذمیہ) خوبی کے ساتھ (اس مال کا) اس رمدعی) کے پاس پہنچا دینا رکہ مقدار میں کی نہ کرے، اور خواہ مخواہ طالے بہنیں) یہ رقانون دمیت وعفی اس بھی اس بھی اس کے کوئی گئوائٹ ہی نہ ہوتی) بھی جو تخص اس رقانون) کے دمقر بہوئ) بعد تعدی کامر تک ہوری گؤائٹ ہی نہ ہوتی) بھی جو تخص اس رقانون) کے دمقر بہوئ) بعد تعدی کامر تک ہوری کرے) تو اس شخص کو را توب میں بھی دعوی قتل کا کردے یا معاف کرکے بھی قتل کی بیروی کرے) تو اس شخص کو را توب میں بڑا در دناک عذاب ہوگا ، اور نہیم لوگو داس قانون) تصاص میں تعاری جانوں کا بڑا با با

معارف مسائل

قصاص کے تفظی معنی مماثلت کے ہیں، مرادیہ ہو کہ جتناظام کبی نے کسی پرکیا اتناہی برلہ لینا دوسے کے لئے جائز ہی، اس سے زیادتی کرناجائز نہیں، قرآن مجید کی آبیت میں عنقریب اسی سورت میں اس کی زیادہ وضاحت اس طرح آئی ہے: فَاعْتَ کُ وَاعْلَیْ ہِ بیشنی مَااعُتَدٰی عَلَیْکُمُ، ۱۹۳،۲) درسورہ مُحَل کی آخری آبات میں قران عَافَہُ تُعُدُفَعًا قِبُواْ بیشنی مَاعُوقِ بُنتُمُ بِهِ، ۱۳۶۰،۱) ای صفون کے لئے آباہے۔

اس کے اصطلاح شرع میں تصاص کما جاتا ہو قتل کرنے اور زخم لگانے کی اس سزا

كوجس مين مساوات اورما تلت كى رعايت كى كتى جو-

مسئلہ، قبل عمر وہ کہ ارادہ کرکے کسی کو آئنی ہتھیارسے یا ایسی چیزہے جس سے گوشت پوست کٹ کرخون ہم سکے قبل کیا جائے ، قصاص لین جان کے برلے جان لینا ، ماریس قبل سے ساتہ مزیدہ

و سے ہی قتل کے جرم کے ساتھ مخصوص ہے۔ بے ہی قتل کے جرم کے ساتھ مخصوص ہے۔ مسئلہ: ایسے قتل میں جیسے آزادآدی آزاد کے عوض میں قتل کیا جا تا ہوالیے ہی

غلام کے عوصٰ میں بھی غلام ، اور جس طرح عوات کے عوصٰ میں عورت ماری جاتی ہے ، اسی طرح مردمی عورت کے مقابلہ میں قبل کیا جاتا ہے۔ آیت میں آزا دکے مقابل آزاد اورعورت کے مقابل عورت کا جو ذکر آیا ہے یہ اُسرخاص واقعہ کی بنار پرہے جس میں یہ آیت نازل ہونی ہے۔

ابن كثير شنے باسسنا دابن ابی حائم نقل كياہے كەزمارة اسسلام سے كچھ بہلے دوعوب قبیلوں میں جنگ ہوگئی، طرفین کے بہت سے آدمی آزا داور غلام مرداور عورتیں قبل ہوگئے، ابجى ان كے معامله كاتصفيہ ہونے نہيں يا يا تھاكه زمانة اسلام شروع ہوگيا، آور يه و ونوں قبيك اسلامين داخل ہوگئے، اسلام لانے كے بعداينے اپنے مقتولوں كا قصاص لينے كي مفتكو شروع بونى، توايك قبيله جو توت وشوكت والاتها، أس في كماكمهم اس وقت كك راضى مذہوں محجب مک ہا سے غلام سے بدلے میں متصاراآزادآدی اورعورت سے بدلے میں مرد قتل مذكميا جاتے۔

قصاص كمنعلق اسلام كاعادلانه ان كع جابلاندا ورظالمانه طالبرى ترديدكرن كيك يكيت نازل بوئى ٱلْحُرُّ مِالْحُرِّ وَالْعُبُدُ مِالْعَبُدِ وَالْاَنْتُ ا بالدُنْتَى، جس كاحاصل ان يح مطاله كورَ دكرنا تظاءكه

قانون اورقصاص تےمسائل

غلام كے بدلے آزادكوا ورعورت كے بدلے مردكوقتل كياجائے اگرچ وہ قاتل ندم واسلام نے اپناعادلانہ قانون يه نا فذكر ياكرس في قال كيا ہے وہى قصاص مي قال كياجائے، اگر ورت قائل ہے توكيسى بے كناه مردکواس کے بدے بی قتل کرنا اس طرح قائل اگرغلام ہے تواس سے بد نے بی کبی ہے گناہ آزاد کو قتل کرنا ظلم طبم ب بواسلام من قطعًا برداشت نهين كيا جاسكا _

اس سے معلوم ہواکہ آیت کا عال اس کے سوانیس کہ جس نے قتل کیا ہے وہی تصاص می قتل کیا جائے گا،عورت ہویا غلام، قاتل عورت اور غلام کے بجائے بے گنا

مرديا آزاد كوقتل كرنا جائز نہيں۔

آیت کایمطلب برگز بنیس کرعور سی کوئی مروقتل کرفے یا غلام کو کوئی آزاد قتل کروے تواس سے قصص نہیں لیا جانے گا، مشرآن مجید کی اسی آیت کے مشروع میں آلْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَىٰ اسعموم كى واضح دليل ب، اور دوسرى آيات بي اسيجى زياره وصاحت ب، مثلاً ٱلنَّفْسُ بِالنَّقْسُ وغيره -

مستلم الرقتل عربي قائل كوبورى معافى ديدى جاف، مثلاً مقتول كورار صرف اس کے راوسیے شعص اور آن دونوں نے اپنائ معان کر دیا، تو قائل پر کوئی مطالبہنیں رہا، اور اگر بوری معانی نہ ہومشلا صورت مزکورہ میں دو بیٹوں میں سے ایک نے معان کیا روسرے نے معان بنیں کیا، توسزائے قصاص سے تو قاتل بری ہوگیا، لیکن معا منکرنے دالے کونصف دیت (خونہا) دلایاجادےگا، اور دیت یعیٰ خوں بہا مٹرلیے۔ میں سواونٹ یا ہزار دیناریا دس ہزار درہم ہوتے ہیں، اور درہم آ مجل سے مرقح وزن سے اعتبار سے تقریباساڑھے میں ماشہ چاندی کا ہوتا ہے، تو بوری دست دوہزار نوسوسولہ تو ہے ماشے یا ندی ہوگی، لعنی ۳۱ سیر ۳۶ تو ہے ۸ ماشے۔

مستلہ، جس طرح ناتمام معافی سے مال واجب ہوجاتا ہے اسی طرح اگر ہاہم کسی قدر مال پرمصالحت ہوجائے تب بھی قصاص ساقط ہوکرمال واجب ہوجاتا ہے، لیکن اس میں کیھ شیرا تط ہیں جو کتب فقہ میں مذکور ہیں۔

مسئلہ: معتول کے جتنے شرعی وارث ہیں وہی قصاص اور دبیت کے الک فقال اپنے حصر میراث کے ہوں گے ، اگر دبیت لیمنا اپنے حصر میراث کے ہوں گے ، اگر دبیت لیمن خوں بہا لیا گیا تو مال ان وار نوں میں بھنا وراثت تعلیم ہوگا، اور قصاص کا فیصل ہوا تو قصاص کا حق بھی سب میں شترک ہوگا، مگر چونکہ قصاص نا قابل تقسیم ہو، اس لئے کوئی اونی درجہ کا حق رکھنے والا بھی اپنا حق قصاص معاف کردگا تو دو سرے وار نوں کا حق قصاص بھی معاف ہوجائے گا، ہاں اکو ویت و نونہا،

مسئلہ: قصاص لینے کا حق اگر جوادلیا بِ مقتول کا ہے، مگر باحب مارے اقت ان کو اپنا بیحق خود وصول کرنے کا خہت یار نہیں، کہ خود ہی قاتل کو مارڈ الیس بلکہ اس حق کے حصل کرنے کے لئے تھے سلطانی سلم یا اس کے کہی ناتب کا ضروری ہے، کیونکہ قص کی حصل کرنے کے لئے تھے سلطانی سلم یا اس کے کہی ناتب کا ضروری ہے، کیونکہ قص کس صورت میں واجب ہوتا ہے کس میں نہیں اس کی حبُر زئیات بھی دقیق ہیں جن کو ہر خص معلوم نہیں کرسکتا، اس کے علاوہ اولیا مِعقول اپنے خصتہ میں مغلوب ہو کر کوئی زیاد ہی کرسکتے ہیں، اس لئے با تعنا بِ علماءِ اقدت حِق قصاص حصل کرنے کے لئے اسلامی پیونٹ

ك طرف رجوع كزنا ضرورى ب (قرطبى) كُيتِ عَلَيْتِكُمْ إِذَ احَضَى آحَلَ كُمُّ الْهَرِيْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرَانَا

زمن كيا كما م برجب ما مز مو كمى كو م بن موت بشرطيكه بحد را بال الموسية في الكوسية والكوبية والمودي الله المعلى المان كرا الله المان كرا الله المان كرا الله المودية والمودية والمودية المعان كرا الله المودية المودية والمودية المعان كرا الله المودية المودية المودية المعان كرا الله المودية المودية

الْمُتَّقِيْنَ ﴿ فَمَنَ كَدَّ لَهُ بَعُلَ مَاسَمِعَهُ فَإِنَّمَ أَلِثُمُ فَعَلَى

پر بیزگاروں پر ، بھر جو کوئی بدل ڈالے دھیت کو بعداس کے کہوس چکا تواس کا گناہ اہنی پر

نَ يُبَدِّدُ لُوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيْحٌ عَلِيْمٌ ﴿ فَمَنْ خَاتَ مِنْ أَ ہے جنوں نے اس کوبدلا بیشک الشرسنے والاجانے والاہ ، پھرچو کوئی خوت کرے دھیت کرنے جَنَفَأَ ٱوۡلِثُمَّا فَاصۡلَحَ بِيۡنَهُ مُو فَلَاۤ اِثۡمَ عَلَتُهُ ۚ اِتَّ اللَّهَ والے سے طرفدادی کا یا گناہ کا پھران میں باہم صلح کرائے تواس پر کچھ گناہ نہیں بیشک اسٹر

غفوس رحده

برابخشخ والابنايت جربان بح

وصيت براس جزكوكها جاتاب جس ك كرف كالحم دياجات خواه زندگی میں یا بعدالموت،لیکن عرب میں اس کام کوٹمها جاتا ہی جس سے کرنے کا سکم لعدالموت ہو۔

خیر، لفظ خیر کے بہت سے معانی میں سے ایک معنی مال کے بھی آتے ہیں، جیسے قرآن ميں ہے، قرابنَهٔ يحبّ الْخَيُر كَشَدِيْدُ ردد، ٨) ، اس جكه باتفاق مفسّر سي خيرَ سے مراد مال ہے۔ شروع اسمئلام میں جب تک میراث کے حصے شرع سے مقرر نہ ہوئے تھے، جیم تھاکہ ترکہ کے ایک ثلث میں مرنے والااپنے والدین اور دوسرے رشہ واروں کے لئے جتناجتنامناسب سبحے وصیت کر دے، اتناتوان لوگوں کوحت تھا، باقی جر کچھ رہتاوہ سب

اولاد كاحق مرتاتها، اس آيت بين يهيم مذكور بولعين :-

متم ير فرض كياجا تاہے كہ جب سى كو (آثارے) موت نز ديك معلوم ہونے كي شرطبکہ کچھ مال بھی ترکہ میں حیوڑا ہو تو را پنے) والدین اور دو گیر) اقارب کے لئے معقول طورير ركم مجوعه اكي ثلث سے زيارہ منہو) كي كي تياجات راس كانام وصيت ہى جن كو خدا کا خوت ہے ان کے زمہ یہ صروری کیا جاتا ہے، مجر رجن لوگوں نے اس وصیت كوسنا ہوان میں سے) جو تنحض رہمی) سن لينے كے بعداس دے مضمون) كو تبديل كرے كا داور باہمی تقسيم و فیصلہ کے دقت غلط اظہار دے گا، اور اس سے موافق فیصلہ ہونے سے کبی کاحق تلف ہوجا دیگا، تواس رحق تلفی کا گناہ انہی لوگوں کو ہو گا جواس رمضمون) کو تبدیل کریں گئے رحاکم عدالت یا ثالث كويا مرنے والے كو گذاه نه ہوگا، كيونكه) الله تعالى تولقت أسنتے جانتے ہي د تو تبديل كرنے والے کے اظہار بھی سنتے ہیں اور حاکم کابے خبر اور معذ ور ہونا بھی جانتے ہیں، ہاں رایک طسرح کی تبدیل کی اجازت بھی ہے وہ یہ کہ جن محض کو وصیت کرنے والے کی جانب ہے ووصیت کے بارے میں اکسی غلطی کی یا وقصداً قانون وصیت کے کی دفعہ کی خلاف ورزی کے اکسی جرم کے ارسکاب کی تحقیق ہونی ہو واوراس بے صنا بطہ وصیت کی وجہ سے اس میت کے بہاندہ مستحقان ترکہ وسنحقان مالی وصیت میں نزاع کا خطرہ یا وقوع معلوم ہو) تجور شخص ان میں باہم مصالحت کرائے وگروہ مصالحت اس مضمون وصیت کے خلاف ہو جو ظاہراً تبدیل وصیت ہی تواس خص برکوئی دبار اگناہ نہیں ہے داور) واقعی اللہ تعالی تو رخود گنا ہوں کے معاف فرمانے والے بین اوردگہ نگارہ بر اور محالے کے ہو تو اس برکیوں نہ رحمت ہوگی)

معارف مسائل

اس آیت میں جو وصیت کرنا اس مرنے والے پر فرض کیا ہی جو کچھ مال چھوڑ کرمر رہا ہواں عکم کے تین جب زریس، ایک بیا کہ مرنے والے کے ترکہ میں اولا دیے سواکبی دوسرے وارث کے حصے مقر رہبیں ہیں، اُک کے حصوں کا تعین مرنے والے کی وصیت کی بنیاد پر ہوگا۔ وقت میں مرنے والے کی وصیت کی بنیاد پر ہوگا۔ وقت میں کرنا مرنے والے پر فرض ہے۔ وقی سے کے لئے وصیت کرنا مرنے والے پر فرض ہے۔ میں تربی یہ کہ ایک ہمائی مال سے زیادہ کی وصیت جائز نہیں۔

ان تین احکام میں سے پہلا حکم تواکڑ صحابہ و تا بعین کے نز دیک آیت میراف سے منسوخ ہوگیا، ابن کشر نے بہلے حاکم وغیر وحضرت عبداللّٰد بن عباس سے نقل کیا ہوکہ اس محکم کو آیت میراٹ نے بیٹ میراٹ نے منسوخ کردیا، یعن دلکر بھیل تھیں ہے میں ان کے الکا فی الکا میں میں اس کی یہ تفصیل ہو کہ آیت اور حصرت عبداللّٰہ بن عباس کی ایک دو سری دوایت میں اس کی یہ تفصیل ہو کہ آیت میراث نے ان لوگوں کی وصیت کو منسوخ کر دیا جن کا میراث میں حصد مقرر ہی، دو سرے دشتہ دار جن کا میراث میں حصد نہیں، ان سے لئے سیم وصیت اب بھی باتی ہے رجھامی، قرطبی)

مین باجاع مسی بظاہر ہوکہ ورشتہ دار ول کامیراث میں کوئی حصتہ مقرر نہیں، اُن کے لئے میت پر دصیت کرناکوئی فرض ولازم نہیں، اس لئے فرضیت وصیت اُن کے حق میں بھی نسوخ ہی ہوگی (جصاص، قرطبی) یعنی بشرط مِن ورت صرف مستحب رہ جائے گی ۔

وسرا كم وصيت كا فرض بونا البيجى باجاع امت منسوخ ب،اورناسخ الكاوة هذمتواتر وسرا كم وصيت كا فرض بونا البيرس كا اعلان رسول كريم صلى الشعليه و لم في حجة الودا ك خطبهن توييًا ويره لا كوصحابيك سامن فرمايا :-

إِنَّ اللَّهَ أَعْطَىٰ لِكُلِّ ذِي حَيَّ حَقَّهُ فُلاَوَصِيَّةً لِوَانِ إِن اخرجه. الترمنى وقال هأن احل يث

حسجعيح

الشرتعالى فيراكي عق والے كواس كا ح خوردیدیا ہو،اس لنے اب کسی وارث کے لئے وصبت جائز نہیں "

سمى دارشك لي دصيت اس وقت تك الزنهين جب تك باق سراران ا جازت سزدیدس »

اسى حديث مين بروايت ابن عباس ميدالفاظ مجى منقول مين : لارصية لواس فالاأن تُعِيْزَهُ الْوَرَثَةُ

رجعاص)

اس لتے مصل اس عدمیث کایہ ہو کہ اللہ تعالیٰ نے وار ٹوں سے حصے خودمعت فرمادیتے ہیں، اس لئے اسے وصیت کرنے کی صرورت نہیں، بلکہ وارث سے حق میں وست كرنے كى اجازت بھى نہيں، ہاں اگر دوسرے درن اس وصيت كى اجازت دييس توجائهى امام جصاص نے فرمایا کہ بیر حدمیث ایک جاعت صحابہ سے منفول ہے ،اور فقیار امت نے باتفاق اس کو قبول کیاہے، اس لئے مجکم متواترہے، جس سے آبیتِ مشرآن کا نسخ جائزے۔

ادرامام قرطبیؓ نے فریا یا کہ یہ بات علمارامت میں متفق علیہ ہو کہ جب کوئی حسکم رسول كريم صلى المشرعليه وسلم كى زباني يقين طور برمعلوم بوجائد جيد نبرمتوا ترامنهور وغيره میں ہوتا ہے، تو وہ بالكل مجم قرآن ہے، اور وہ مجھی ورحقیقت الشرتعالی ہی كا فرمان ہے ، اس لئے ایس مدیث سے کئی آیتِ قرآن کا منسوخ ہوجانا کوئی محل شبہیں، مجرون مایا كه اگرچ به حدیث بم تک خبروا حد بی سے طریق پر میونخی ہو، مگر اس کے ساتھ جج الو داع کے سسيج بڑے اجتماع میں ایک لاکھ سے زائد صحافیہ کے سامنے اس کا اعلان فرمانا اور اس براجاع صحا اوراجاع امت نے یہ واضح کردیا کہ برحدیث اُن حصرات کے نزدیک قطعی الشوت ہے، درد شک شبر گنجائش ہوتے ہوئے اس کی وجہ سے آیت قرآن کے علم کو چھوڑ کراس بر اجاع نذكرتے۔

ت ایک تہاں کے ابتدائی سے مہانی ہے ، ہاں وار توں کی اجازت ت ایک تہانی سے ابک ہمانی سے زائد کی بلکہ پورسے مال کی بھی وصینت ے نیادہ کی جا ترجیس جانزاور قابل قبول ہے۔ تفصیل مذکورے یہ داخے ہوچکاکراب جن رسٹنہ دار دن کے جصے قرآن کریم نے مستلہ خود معترر کردیتے ہیں اُن کے لئے اب وصیت واجب ہمیں ، بلکہ بدونِ اجازت ود سرے دار توں کے جائز بھی ہمیں ، البتہ جورٹ تہ دار نٹری وارث ہمیں ان کے لئے وصیت کرنے کی اجازت ایک ہمائی مال تک ہو۔ دصیت کرنے کی اجازت ایک ہمائی مال تک ہو۔ مسترکے کی اجازت ایک ہمائی مال تک ہو۔ مسترکے کی اجازت ایک آیت میں ذکر ایک خاص دصیت کا تھا، جو مرنے والا اپنے مت وکہ مال کے متعلق کرتا تھا، جو منسوخ ہوگیا، لیکن جرشخص کے ذیتے دوسرے لوگوں کے حقوق دوا ا

مال کے متعلق کرتا تھا ہجومنسوخ ہوگیا، لیکن جشخص کے ذینے دوسرے لوگوں کے حقوق جا۔ ہول یا اس کے یاس کسی کی امانت رکھی ہواُس پراُن تام جیسے زوں کی اوائیگی کے لئے وصیت واجب ہی رسول انڈوسلی انڈ علیہ وسلم نے ایک حدیث میں فرما یا کہ جس شخص کے ذمہ کے لوگوں کے حقوق ہوں اس پرتمین را تیں الیسی مذگذرتی جا ہئیں کہ اس کی وصیت کبھی ہوتی اس کے یاس موجود ہذہو۔

مستلہ: آدمی کوجوایک ہتائی مال میں وصیت کرنے کاحق ویا گیاہے اپنی زندگی میں اس کو پیجی حق رہتا ہو کہ اس وصیت میں کچھ تبدیلی کر دے یابالکل ختم کروے رحصاص ،

اگلوں پر تاکہ تم پرہیسٹرگار ہوجاؤ ، چندروزین گنتی کے

وعَلَى اللَّذِينَ يُطِيفُونَ وَنُ يَدُّ عَلَى الْمُ مِسْكِيْنٍ فَهَنْ تَطَوّعَ

ادرجن کو طاقت ہے روزہ کی اُن کے ذمہ بدلہ ہے ایک نقر کا کھانا ، پھر جو کوئی خوشی سے کری

خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَآنَ تَصُوْمُوْ اخَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْ تُمْرُ

نیکی تواچھاہی اس کے واسط اور روزہ رکھو تو بہترے تھانے لئے اگر سم

تَعَ لَمُوْنَ 🔞

بجھ رکھتے ہو۔

غلاصة نفيسير

الے ایمان والوئم پر روزہ فرض کیا گیا جس طرح ہم ہے پہلے (امتوں کے مرکم میں موم صوم صوم صوم صوم صوم صوم صوم صوم کی بدولت رفتہ رفتہ اس تو قع پر کہ میم دروزہ کی بدولت رفتہ رفتہ استی بن جاؤ در کیونے دروزہ رکھنے سے عادت پڑے گی فض کواس سے متعدد تقاضوں سے وکئے کی ادراسی عادت کی بختی بنیاد ہی تقویٰ کی سون خوائے و نوں روزہ رکھ لیا کر و دان محدوائے میں اور مصنان ہی جدیدا گی آئیت میں آتا ہے) پھر داس میں بھی اتنی آساتی ہے کہ ہوض میں دایسا بیا دہو رجس کوروزہ رکھنا مصلی یا مصر ہو) یا دشوی سفر میں ہوتو داس کورمضان میں روزہ نہ رکھنے کی اجازت ہی اور بجائے رمصنان کے) دوسے رایام کالا تناہی اشار دکر کے میں روزہ نہ دیکھنے کی اجازت ہی اور بجائے درمری آسانی جو بعد میں مفسوخ ہوگئی ہیں کہ کہ وہ ایک غربی کا کھانا دکھلاد بنا یا در بہتر ہی اور بہتر ہی اور بہتر ہی اور بہتر ہی اور کہتے ہوں دوزہ در کھنے کی اجازت دیدی ہی ایکن میں مقاد اور بہتر ہی اور دورہ کے کہ دونہ دید دید دید کی دونہ دیدی ہی ایکن میں مقاد اور دورہ دورہ کہتے ہوں دوزہ دکھنے کی اجازت دیدی ہی ایکن میں مقاد اور دورہ کھنے کی اجازت دیدی ہی ایکن میں مقاد دورہ دورہ کہتے ہوں دوزہ دورہ کھنے کی اجازت دیدی ہی ایکن میں مقاد دورہ دورہ دورہ کے کی دونہ کی خونہ دورہ کے کی دونہ دورہ کے کی دونہ کی دورہ کے کی دونہ دورہ کے کی دونہ دورہ کے کی دونہ کی کھنے ہوں کی خونہ کی کھنے ہوں کی دونہ کی کھنے ہوں کی دونہ دورہ کے کی دونہ کی کھنے ہوں کہ کھنے ہوں کہ کھنے ہوں کی دونہ کی کھنے ہوں کی دونہ کی دونہ کی کھنے ہوں کی دونہ کی دونہ کی دونہ کی دونہ کی دونہ کی کھنے ہوں کی دونہ کی دو

معارف ومسأتل

صوم کے لفظی معن اساک بعنی رُکنے اور بینے کے ہیں، اور اصطلاح منرع میں کھانے پینے اور عورت سے مباشرت کرنے سے رُکنے اور بازرہنے کا نام صوم ہے، بنٹر طبکہ وہ طلوع می صادی سے لے کرغ وب آفتاب تک مسلسل رُکار ہی، اور نیت روزہ کی بھی ہو، اس لئے اگرغ دب آفتاہے ایک منظ ہیلے بھی کچھ کھائی لیا قور وزہ نہیں ہوا، اسی طرح اگران تمام چیزوں سے پر میز تو پورے دن پوری حسسیاط سے نمیا، مگر نیت روزہ کی نہیں کی تو بھی روزہ نہیں ہوا۔

صوم لین روزه اُن عبادات میں سے ہے جن کواسلام سے عموداور شعائر قرار دیا گیا ہوا اس کے نصائل بے شارمیں ،جن سے تفصیل بیان کا بدموقع نہیں۔

روزے کی فرضیت کا محم ملاؤں کو ایک خاص مثال سے کھیے گا متوں میں روزہ کا کم اور کے استان کی میں اور در کے کی دیا تھے ہے ساتھ رہمی ذکر فرما یا کہ بیروزے کی

فرصیت کچھ تھا ہے ساتھ فاص نہیں، پھپل امتوں پر بھی روزے فرص کے گئے تھے، اس اور زے کی خاص اہمیت بھی معلوم ہوئی، اور سلما نوں کی دلجول کا بھی انتظام کیا گیا کہ روزہ اگر جہ مشقت کی چیز ہی گرید مشقت تم سے بہلے بھی سب لوگ اٹھاتے آئے ہیں، طبعی بات ہوکہ مشقت میں بہت سے لوگ مبتلا ہوں تو دہ بکی معلوم ہونے گئی ہے دروح المعانی ہوکہ مشقت میں بہت سے لوگ مبتلا ہوں تو دہ بکی معلوم ہونے گئی ہے دروح المعانی و آن کہ بھر کے الفانا آگئی تی من قرار ہے تا میں، حصنت آدم علیدا سے المرسیکی

قرآن کریم کے الفاظ آگئی تین قبلے ہے عام بیں، حزت آدم علیہ اتلام سے میں حضرت آدم علیہ اتلام سے میں حضرت خاتم الا نبیارصلی الشرعلیہ و لم تک کی تما م شریعیتوں اور امتوں کو شامل ہیں ، اس مطوم ہوا کہ جس طرح مناز کی عبادت سے کوئی شریعیت اور کوئی امّت خالی نہیں رہی اسی طرح روزہ بھی ہر مشریعیت میں فرض رہاہے۔

جن حصرات نے فرمایا ہے کہ مِنْ قَبْلِکُمرؒے اس مجلہ نصاری مرادییں وہ بطورایک مثال سے ہی اس سے دوسری امتوں کی نفی نہیں ہوتی دروح)

تَعَلَّکُوُ تَنَّقُونَ مِن اشارہ ہو کہ تقولی کی قوت عصل کرنے میں روزہ کوبڑا دخل ہی، میونکہ روزہ سے اپنی خواہشات کو قابویں رکھنے کا ایک ملکہ پیدا ہو تاہے، دہی تقویے کی بنیا دہے۔

مرلین کاروره ادوه مراین مِنکُدُمْ رِیْضًا، مراین سے مرادوه مراین ہےجس کو مراین ہے جس کو مراین کاروره اور مراین ہے جس کو مراین کاروره اور کھنے سے نا قابل برداشت تعلیف پہنچے، یا مرض بڑھ جانے کا قری اندازہ موجود ہے، جمہور قری اندازہ موجود ہے، جمہور فقہارا تت کا ہی مسلک ہے۔

مُسافسرکاروزه اَ وَعَلَ سَفَى بِهِاں لفظ مسافر سے بجائے عَلَیْ سَفَرِکا لفظ خهت بیار فرماکر کتی اہم مسائل کی طرف اشارہ فرمادیا:

اول یہ کہ مطلقاً نغوی سفر لیمنی اپنے گھراور وطن سے باہڑ کل جانا روزہ میں رخصت سفر کے لئے کا فی نہیں، بلکہ سفر تحجیطویل ہونا چاہتے، کیونکہ لفظ عظے شفی کامفہوم یہ ہے کہ وہ سفر برہبوار ہوجس سے پیمجھا جا تاہے کہ گھرے دس پانچ میں چلے جا نامراد نہیں، مگر یہ تحدید کہ سفر کست ناطویل ہو قرآن کے الفاظ میں مذکور نہیں، رسولِ کریم علی الشرعلیہ و کم کے بیا ادر صحابہؓ کے تعامل سے امام اعظم ابوحنیفہ ؓ اور بہت سے فہتا ہے اس کی مقدار تمین سنزل یعنی وہ مسافت جب کو بیادہ سفر کرنے والا ہاسانی تمین روز میں طے کرسکے، قرار دی ہے ، اور بہ کے فعہا رنے میلوں کے حسائے اڑتالیس میں لیکھے ہیں ۔

دوسرامتلہ اسی نفظ علی متنفی سے یہ بھلاکہ وطن سے بھل جانے والامسافراسی و قت
ک رخصت سفر کی بی ہے جب تک اس کے سفر کا سلسلہ جاری ہے، ادریہ ظاہر ہوکہ آرام
کرنے یا کہام کرنے کے لئے کسی جگہ تھم جانا مطلقاً اس کے سلسلہ سفر کوختم نہیں کر دیتا،
جب تک کوئی معتد ب مقدار قیام نہ ہو، اوراسی معتد بہ قیام کی مدّت بنی کر بیم صلی اللہ علیہ کم
کے بیان سے ثابت ہوئی کہ بندرہ دن ہیں، جوشخص کسی ایک مقام پر بندرہ دن کھرنے

کی نیرت کرے تو وہ علے سَفَیِ نہیں کہلاتا ، اس لئے وہ رخصتِ سفر کا بھی بنی نہیں ۔ مستملہ : اس سے یہ بھی نکل آیا کہ کوئی شخص پندہ دن بے قیا کی نیت ایک گئی نہیں بکا منفرق مقاآ خہروں اورلبتیوں میں کرے تو دہ برستور مسا فرسے پیم میں رہ کرزخصت سفر کا ستحق رہے گا،

كيونكه وه على سَفِي كى حالت بيں ہے۔

روزه کی قضاً کی گینت کے مطابق دوسرے دنوں بیں دوزے رکھنا واجبہی اس یں بتانا تو یہ منظور تھا کہ مرض یا سفر کی مجبوری سے جوروزے چھوڑے گئے ہیں ان کی تصنامان وگوں پر داجبہی جس کے لئے تعکیف الفقضاء کا مختر جلہ بھی کافی تھا، مگراس کے بجائے تعیق ہی آگائی ہی تعلیم کافی تھا، مگراس کے بجائے تعیق ہی آگائی ہی آگائی ہی مربین و مسافر مہ فوت شدہ دوزوں کی تعناء مربین و مسافر مہ فوت شدہ دوزوں کی تعناء مربین و مسافر می تعدادر مسافر معتبم تعناء مربین سے بعدادر مسافر معتبم ہونے کے بعدادر مسافر معتبم ہونے کے بعدا تنے دنوں کی مہلت بائے ، جفیں قصناء کرسے ، تواگر کوئی خص استے دن سے بہلے ہی مرکبیا تو اس پر قضاء یا وصیت فدید لازم نہیں ہوگی ۔

مستلہ بغتی ایک ارکھ، اور کھی ایک ایک ایک ایک کی تعدید اس کی کوئی قید نہیں کہ تر تیب وار رکھ، ایک کوئی قید نہیں کہ تر تیب وار رکھ، ایک کے ابتدائی دس روزے ایک کی تعنا ہوگئے ہوں وہ دسویں یا نویں روزے کی تصنا بہلے کرے اور ابتدائی روز وں کی قصنا بعد ہوں تو اس میں بھی مصنا تقہ نہیں ،اسی طرح متفرق کرکے قصنا روزے رکھے، تو یہ بھی جا ترہے ، کس کہ عِنَّ ایک مُنْ اُس کی گئی اس کی گئی کے شار وزے رکھے، تو یہ بھی جا ترہے ، کس کہ عِنَّ اُنْ مِنْ اُنْ کُورِ مِن اس کی گئی کے شار وزے دیکھے، تو یہ بھی جا ترہے ، کس کہ عِنَّ اُنْ مِنْ اُنْ کُورِ مِن اس کی گئی کے شار ہے ۔

روزه کا فدیم فلاصة تفیرس بنلات کے بین، کرجولوگ مرلین یا مسافر کی طرح روزه در کھنے ہے جوزنہ بین بلکہ روزے کی طاقت تورکھتے ہیں، کرجولوگ مرلین یا مسافر کی طرح روزه در کھنے ہے جوزنہ بین بلکہ روزے کی طاقت تورکھتے ہیں، مگر کی وجہ دل نہیں جا ہتا تو ان کے لئے بھی یہ گنجائش ہو کہ دوروزے کے بجائے روزے کا فدیہ بصورت صدقہ او اکرویں، اسکے ساتھ اتنا فر ماویا ق آن تصور محافر کو والے کے بہتر یہی ہے کہ روزہ ہی رکھو۔ ساتھ اتنا فر ماویا ق آن تصور محافر کو کوروزے کا خوار کے اس کے بعد جو یہ مثر دع اسلام میں تھاجب لوگوں کوروزے کا خوار کر زامقصور تھا، اس کے بعد جو آیت آنے والی ہے یعنی من شریع کر میں اس بھی باجاع اس سے بی تھی عام لوگوں کے ق میں اس بھی باجاع اس باتی رہ گیا جو بہت بور سے ہوں رجساص ، یا ایسے بیار ہوں کہ اب صحت کی امید ہی نہیں رہی ، جہور صحابہ و تا ابھیں گا بہی ق لہے رجواصا ، مثل کی

مع بخاری وسلم دابوداد د، نسانی ، تر مذی ، طبرانی وغیره تنام ایم تحدیث نے حصرت سلم بن اکوع رضی الشرعند سے نقل کیا ہے کہ جب یہ آیت و تقلی الّذِینِیّ یُطِیفُوْدَیّ الدّل بولی توہیں خست یاردیدیا گیا تھا کہ جس کا جی جا ہے روز ہے رکھے جس کا جی جا ہے ہرروز ہے کا فدید دید ہے، مجرجب دوسری آیت مَنْ شَیِهِی مِنْ کُمُوا لَشَّهُی فَلْیَصُهُ فَ فَازَل بولی تویدا ختیار ختم ہو کر

طاقت دالول برصرف روزه بي ركهنا لازم بوكيا۔

منداخدمیں حضرت معاذبن جبل کی ایک طویل حدیث میں ہوکہ نماز کے معاملات میں بھی ابتدائے اسلام میں تین تغیر ات ہوتے اور روزے کے معاملہ میں بھی تین تبدیلیا ں ہوتیں، روزے کی تین تبدیلیاں یہ ہیں کہ:

رسول الدهمل المندعلية وسلم جب مدينه طيبه بي تشريف لائ تو هرقه كينه بين بين روزي اورايك روزه يوم عاشورا ربعني دسوي محرم كار كفته تنف بجور مصنان كي فرضيت نازل هوكئ الحرايك روزه يوم عاشورا ربعني دسوي محرم كار كفته تنف بجور مصنان كي فرضيت نازل هوكئ الحيت عَدَيْنَكُمُ الْحِيتَامُ توضح بين تفاكه برشخص كوخت يا ره كه روزه ركعه ليا فاريع ديد يداور روزه ركه نا بهتراورا فضل به بجوالله تعالى في دوسرى آيت مَنْ شَهِدَ وَمُنْكُمُ الشَّهُ مَنَ اللهُ مَا وَلَى اللهُ مَا اللهُ مَا وَلَى اللهُ مَا اللهُ مَا وَلَى اللهُ مَا اللهُ مِنْ مَا اللهُ مِنْ اللهُ وَمُن مَا اللهُ مِن مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مِن مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

بہ تودو تبدیلیاں ہوئیں، تیسری تبدیلی یہ ہوئی کے شردع میں افطار کے بعد کھانے بینے اور ابنی خواہش پوراکرنے کی اجازت صرف اس وقت کم بھی جب تک آدمی سوتے ہنیں، جب سوگیا تودوسراروزہ شروع ہوگیا، کھا نا بینا وغیرہ ممنوع ہوگیا، بھرالشر تعالی نے آیت

أُحِنَّ تَكُمُ لَيْلَةَ الصِّيمُ الرَّفَتُ الله نازل ف رماكريه آساني عطافر مادى كم الكله ون كى صبح صادق تک کھانا بینا وغیرہ سب جائز ہیں، سو کرا تھنے سے بعد سحری کھانے کو سنت مترا ريديا كيا، صحح بخاري لم ابودادُ ديس بهي اس معنمون كي احاديث آئي بي دابن كثير، ایک روزه کا فدیپرنصف صاع گندم بااس کی قیمت ہی نصف الراور صاع ہانے مرة جرسیرانثی تولہ کے حساب سے تقریبا پونے دوسی موتے ہیں ،اس کی بازاری قیمت معلوم کرکے کسی غریب کید لوما لکانہ طور رویدینا ایک روزہ کا فار ہے ، بشرطیک*ٹسی بخد مدرسہ کی خدمت کے*معا وحتہ میں ہو ئىلە: ایک روزہ کے فدیہ کو دوآدمیول میں سیم کرنا یا چندروزوں کے فدیہ کو ی محص کو ایک تاریخ میں دینا درست نہیں، جیسا کہ شامی نے بحوالہ بحراز قنیہ نقل کیا ہے اور بیان العشران میں اسی کونقل کیا گیاہے، محرحض نے امرا والفتا دی میں فتولی اس پرنقل لیاہے کہ بدو و نوں صورتیں جائز ہیں ، شامی نے بھی فتوٰی اس پرنقل کیاہے ،البتہ امداد الفاٰدی میں ہے کہ احتیاط اس میں ہے کہ کئی روزوں کا فدیہ ایک تابیخ میں ایک کونہ دے ، نیکن و مرسنے س كنيائش عي ب، يفتوى مورضه ١٦ جمادى الاخرى المحالية الدالفتادى طدد وم صفى ١٥ مي مقول ب سَمَلَهِ: اگر مسی کو فدیہ ادا کرنے کی بھی وسعت منہ ہو تو دہ فقط استعفار کرے اور دل میں نیت رکھے کہ جب ہوسے گا ادا کردل گا رہیان القرآن) نہ دمفنان کاہے جس میں نازل ہوا مشرآن ہدایت ہے واسط وگوں کے لتِ مِّنَ الْهُلَاي وَالْفُرُّ قَالَ فَكُنَّ فَانَ فَكُنَّ شَهِلَ مِنْكُمُ وردلیس روشن راہ پانے کی اور حق کو باطل سے مجدا کرنے کی سوجو کوئی پانے تم میں سے اس مہینہ کو لليصنه أومن كان مرتضًا أوعلى سفر فع توخ درونے رکھے اس کے اورج کوئی ہو بیار یا مساحشر تواس کی گنتی پوری کرنی جا۔ يتكبرواالله على مَاهَانَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُمُ ناكر بران كرد الله كي اس بات بركم م كوبرايت كي ادر تاكم متم اح

فلاحة تفسيرا ورربطيآيات

تعبیراتام صیام اوبرارشاد ہوا تھاکہ تھوڑے روزہ رکھ لیاکر و، آگے ان تھوڑے دنوں تعبیراتا میں اسلامی کا بیان ہے:

ایا مجن میں روزے کا محم ہواہے) ماہ رمصنان ہوجس میں رایسی برکت ہے کہ اس به یعیٰ شب قدر میں) قرآن مجید (لورح محفوظ سے آسانِ دنیا پر) بھیجا گیاہے، جس کا دایک) وصعت یہ ہو کہ لوگوں کے لئے ر زراعیۃ) ہدایت ہے ،اور (دوسرادصعت یہ ہوک ہدایت کے طریقے بتلانے میں اس کا جزوجزو) واضح الدلالۃ ہی، زادران دونوں وصفول میں منجلهان کتب رساور ای کے رہے) جو کہ داہنی ود وصفول سے موصوف ہی لینی ذرایع) ہدایت ربھی ہیں اور روصور والت کی وجہ سے حق وباطل کے درمیان)فیصلہ کرنے والی ربھی) ہیں ، سوجوشخص اس ماه میں موجو د ہواس کو صروراس میں روزہ رکھنا چاہتے زاور وہ فدریے کی ا جازت جو ا دیر مذکور تھی منسوخ و موقو ف ہوئی) اور زمریفن اور مسافر کے لئے جوا و برقانون تھا وہ البتہ ب بھی اسی طرح باقی ہے کہ)جوشخص دائیا) بیار ہو رجس میں روزہ رکھنا مشکل یا معز ہو) یا دشرعی) سفریس ہوتو داس کورمعنان میں روزہ مذر کھنے کی اجازت ہے اور بجا سے ایام دمعنان کے) دوسرے ایام کا را تناہی)شار رکرے ان میں روزہ)رکھنا راس پر واجب ہے) النّدتعالیٰ تو بختا اے ساتھ راحکام میں) آسانی رکی رعایت) کرنامنظورہ واس لتے ایے احکام معت کتے جن کوئم آسانی سے بجالاسکو، جنائجہ سفرا درمرض میں کیسا آ سان قانون مقرر کر دیا ی اور تما کا سائقدا حکام وقوانین مقرر کرنے میں) دشواری منظور نہیں دکہ سخت احکام بخ بر کردستی اور دیہ احکام مذکورہ ہم نے خاص خاص مصلحوں سے مقرد کئے ، چنا بخے اولاً روزہ اوا ریجنے کا اور لیسی شرعی عذر سے رہ جادے تو دوسرے ایام میں قضا کرنے کا پھم تواسی لئے کیا) تاکہ تم لوگ دا یام ادایا قصناکی)شار کی تھیل کرلیا کر و، رتا کہ ثواب میں تمی نہ رہے) اور (خود قصار کھنے کا عمراس کے کیا) تاکہ تم لوگ اللہ تعالیٰ کی بزرگی داور ثنام) بیان کیا کر داس پر کہتم کو دایک ما) طریقه بتلاد ما رجس سے تم برکات و بمزات صیام سے محروم مند رہو، وربد آگر قصنها واجب سن مولی تو کون اتنے روزے رکھ کر تواب عصل کرتا) اور (عذرے خاص رمصنان میں روزہ ندر کھنے کی اجازت اس لئے دیدی تاکہ تم لوگ داس نعمتِ آسانی پرائٹر تعالیٰ کا ، شکر اداكياكرو (درية أكريه اجازت يذبولي توسخت مشقت بوحاتي)

معارف فمسائل

اس آیت بین مجیلی مجیل آیت کا بیان مجی ہے اور ماہ رمصنان کی اعلیٰ فصنیلت کا ذکر بھی ابیان اس لئے کہ بچیل آیات میں آیا ما آمغن کو دیت کا لفظ مجل ہی جس کی شرح اس آبت نے کروی کہ وہ پورے ماہ رمصنان کے ایام ہیں، اور فصنیلت یہ بیان کی مجی کہ اللہ تعالی نے اس مہینہ کو اپنی وحی اور آسانی کتا بیں نازل کرنے کے لئے منتخب کررکھا ہی جنانچہ قرآن بھی اسی ماہ میں نازل ہوا مسلح صندت واثلہ بن اسقیق مصان کی بہلی تا ہے میں نازل ہوت، وسلم نے فرایا کہ حصرت ابرا ہم علیات اللم کے صحیفے رمصنان کی بہلی تا ہے میں نازل ہوت، اور تورآت جورمصنان میں، انجیل تیرہ رمصنان اور قرآن ہو بیس رمصنان میں نازل ہوا، اور حصرت جابر کی روایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ رمصنان میں، انجیل اعتمارہ رمصنان میں نازل ہوا، اور حصرت جابر کی روایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ رمصنان میں، انجیل اعتمارہ و مصنان میں، انجیل اعتمارہ و مصنان میں نازل ہوئی دوایت کی روایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ و مصنان میں، انجیل اعتمارہ و مصنان میں نازل ہوئی دوایت کی روایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ و مصنان میں، انجیل اعتمارہ و مصنان میں نازل ہوئی دوئی دابن کئیں ا

مدیث مذکور میں مجھلی کتا بول کا نزول جس تایخ میں ذکر کیا گیاہے اس تایخ میں وہ کتابیں بوری کی بوری انبیار پر نازل کردی گئی ہیں، قرآن کر نیم کی پیخصوصیت ہے کہ بدر مصنان کی ایک رات میں بورا کا بورا لوب محفوظ سے سا رو نیا پر نازل کردیا گیا، مگرنبی کر نیم صلی الشرعلیہ و کم پراس کا

نزول ميئيس سال مين رفنة رفنة موا ـ

رمفنان کی وہ رات جس میں مسترآن نازل ہوا قرآن ہی کی تصریح سے مطابی شقیرے معی اِنَّا آنُوْ اَنْنَهُ فِیْ اَنْدَلَةِ الْفَدَّنْ وَ مَذِكورا تصدر حدیث بین اس كوم ۲ رمفنان کی شب بتلایا ہے ، اور حضرت حن کے نزد يک چربيويں شب شب قدر ہوتی ہے ، اس طرح يہ عد آبتِ قرآن کے مطابق ہوجاتی ہے ، اوراگر رہ مطابقت رہ تسليم کی جائے تو ہم حال قرآن کریم کی تصریح سب پرمقدم ہے جورات بھی شب قدر مو وہی اس کی مراد ہوگی ۔

مَنْ شَعِنَ مِنْ نَكُمُ الشَّهُ فَلْيَصَمُهُ السَّامِ اللهِ اللهُ اللهُ

ر وزہ کے بجانے فدریہ دینے کا عام اخت یا رجواس سے بہلی آبت میں مذکور ہر اس جلے نے منسوخ کرکے روزہ ہی رکھنالازم کردیاہے۔

ماه رمضان میں حاصروموجود ہونے کامفہوم یہی ہے کہ وہ ماہ رمضان کوالیں حالت میں پانے کہ اس میں روزہ رکھنے کی صلاحیت موجود ہوا یعیٰ مسلمان عاقل، بالغ ،مقیم جیض و ن

نفاس سے پاک ہو۔

اسی لئے جستخص کا پورا رمضان ایسی حالت میں گذرگیا کہ اس میں روزہ رکھنے کی طاق صلاحیت ہی نہیں جیسے کا فر، نا بالغ ، مجنون تو پہ لوگ اس کے خاطب ہی نہیں ،اس لئے ا پرگذرشتہ رمضان سے روزے فرض ہی نہیں ہوتے ، اور جن میں صلاحیت ذاتی طور پر ہو جو ر ہر مگر کسی وقت عذر کی وجہ سے مجبور ہو گئے ، جیسے حین ونفاس والی عورت یا مریض اور مسافر ، تو انھوں نے ایک جنیت سے ماہ رمضان ہجالت صلاحیت پالیا، اس لئے بھم آیت کا اُن کے حق میں ثابت ہوگیا ، مگر وقتی عذر کے سبب اُس وقت روزہ معان ہے ،البعۃ بعد میں قضاء میں سے سے ماہ رہے سبب اُس وقت روزہ معان ہے ،البعۃ بعد میں قضاء میں سے سب سے سبب اُس وقت روزہ معان ہے ،البعۃ بعد میں قضاء میں سبب اُس وقت روزہ معان ہے ،البعۃ بعد میں قضاء میں سبب اُس وقت رہے میں ایس ہے ۔

لازم ہے، جیساکہ اس کے بعد تفصیل آسے گی۔

مستلہ: اس آیت ہے معلوم ہواکہ رمضان کے روزے فرض ہونے کے لئے اہ رمضان کا بحالتِ صلاحیت یالینا شرط ہے، اس لئے جسنے پورارمضان پالیا اس پر پورے رمضان کے روزے فرض ہوگئے، جس نے کچھ کم بایا اُس پر اتنے ہی دن کے روزے فرض ہوگ جتنے دن رمضان کے بائے ، اس لئے وسط رمضان میں ہوکا فرمسلمان ہوایا نا بالغ بالغ ہوااس برصوف آئندہ کے روزے لازم ہول گے، گذشتہ ایا م رمضان کی قضاء لازم نہ ہوگی، السبتہ محنون مسلمان اور بالغ ہونے کے اعتبارے والی صلاحیت رکھتاہے، وہ اگر دمضان کے کہی صدیمیں ہوش میں آجائے تو گذشتہ ایا م رمضان کی قضار بھی اس پرلازم ہوجائے گی، اس طرح جیض ونفاس والی عورت، وسطور مضان میں پاک ہوجائے یا مرفین تندرست ہوجائے یا مسلم مقیم ہوجائے تو گذشتہ ایا م کی قضاء کو گا

'' مسئلہ؛ ماہ رمضان کا پالینا شرعا تین طرایقوں سے ثابت ہوتاہے، ایک پر کرخود رصا کا چاند دسچھ لے، دوسرے پر کہ سم عتبر شہاد ت سے چاند دسچھنا ثابت ہوجائے، اورجب پر دونوں صورتیں مذیائی جائیں تو شعبان کے نیس روزیوںے کرنے کے بعد ماہ رمصنا ایک شرع

بوجائے گا۔

مسئلہ؛ شعبان کی انتیسویں تاریخ کی شام کو اگرا برد عیرہ کے سبب چاند نظریز آئر اور کوئی شرعی شہادت بھی چاند دیکھنے کی مذہبہ سیخے تو اکلاروز یوم انشک کہلا تاہے ، کیونکہ اُس میں بیجی احمال ہے، کہ حقیقۃ چاند ہوگیا ہو، مگر مطلع صادب نہونے کی دجہ سے نظر نہ آیا ہو، اور یہ بیجی مکن ہوکہ آج چاند ہی مطلع پر نہ آیا ہو، اُس روز میں چونکہ شہود شہر لعبی رمضان کا پالینا صاد^ت نہیں آتا، اس لئے اُس دن کاروزہ رکھنا واجب نہیں بلکہ محروہ ہے، حدیث میں اس کی مانعت آئی ہے تاکہ فرص اور نفل میں اختلاط اور الست باس نہ بیلا ہوجاتے رجعاص)

مستکہ:جن ملکوں میں رات دن کئی کئی ہیں کو کے طویل ہوتے ہیں وہاں جہوتی بین رمضان کاپالیٹا بظاہر صادق نہیں آتا، اس کا مقتضیٰ یہ ہے کہ اُن پر روز نے فرض ہی ہون فہا سے حنفیہ میں سے حلواتی اور قبالی دغیرہ نے شاز سے متعلق تواسی پر فتواسی دیا ہے کہ ان لوگول برا ہے ہی دن رات کے اعتبار سے شاز کا بھم عائد ہوگا، مثلاً جس ملک میں مغرب کے فوراً بجد صحصادت ہوجاتی ہے وہاں نماز عثار فرض ہی نہوں گئے نازیں ہوں گئی اور رمضان وہاں آسے گاہی نہیں، اس لئے ہودا سے میں صرف پانچ نمازیں ہوں گئی اور رمضان وہاں آسے گاہی نہیں، اس لئے روز ہے میں فرض مذہوں گئی وضرف جھم الاقرت تھا نوی نے الداد الفتا وہی میں روز ہے متعملی اسی قول کو احتسبار فرایا ہے۔

مَنُ كَانَ مِنكُمُ مِن وَصِياً أَوْعَلَى سَفَي فَعِنَ اللّهِ مَنْ اللّهِ الْحَوَى السّمِي مِرْلَفِ اورمسا فركو رخصت دى گئى ہے كه دہ اُس وقت روزہ نه ركھيں، تندرستی ہونے پراورسفت خوم ہونے پر اتنے دنوں كی قصنا كرليں، يہ بحم اگر جہ بجلی آیت میں بھی آ چكا محقا، مگر جب اس آیت میں روزہ کے بجاتے فذیہ دینے كا احست يارمنسوخ كيا گيا ہے تو بيہ شبہ ہوسكتا تھا كہ مشايد مربين اورمسافر كی رخصت بھی منسوخ ہوگئی ہواس لئے دوبارہ اس كا اعادہ كرديا گيا۔

خلاحة تفسيرمع ربط آيات

بجیلی تین آیتول میں روزہ اور رمصنان کے احکام اور فضائل کا ذکر تھا، اوراس کے

بعد بھی ایک طویل آیت میں روزہ اوراعتکا ن کے احکام کی تفصیل ہی، درمیان کی اس مخقر آیت میں بندوں کے حال برحق تعالیٰ کی خاص عنابیت ، ان کی دعائیں سننے اور قبول کرنے کا ذکر منرماکراطاعتِ احکام کی ترغیب دی گئی ہے، کیونکہ روزہ کی عبادت میں رخصتوں اور مہولتوں سے باوجود کسی قدرمشقت ہے،اس کوسل کرنے سے لئے اپنی مخصوص عنا بیت کاذکر فرمایا، که میں اپنے بندوں سے قریب ہی ہول جب بھی وہ دعا۔ مانگتے ہیں میں اُن کی دعت آیں قبول كريا بهول اوران كى حاجات كويورا كرديتا بهول ـ

ان حالات میں بندوں کو بھی جاہے کہ میرے احکام کی تعمیل میں کچھ مشقت بھی ہو تو سرداشت کرس، _____ اورا مام ابن کیرشنے اس درمیانی جله ترغیب دعار کی پیھست بتلائی ہے کہ اس آیت نے اشارہ کردیا کہ روزہ سے بعد دعار قبول ہوتی ہے ، اس کئر وعار كا خاص اہتام كرنا چاہتے، رسول التُرصلي التّرعليه وسلم نے فرمايا

لِلصَّائِمِ عِنْكَ فِطْلِ لا حَمْوَةٌ ﴿ "يَعَىٰ روزه انطار كرنے كے وقت روزه ا

مُسْتَجَايَة، رابودارُد طيالسي كرمارمقبول ب، بروايةعبدالله بنعمر

اس لئے حضرت عبدا دیڈبن عرض ا فطار سے و قت سب گھروالوں کو جمع کرکے دعا۔ کیا کرتے تھی تفسرآیت کی بیرے:

اور راے محرصلی اللہ علیہ وسلم) جب آپ سے میرے بند سے میرے متعلق دریا فت کرس رکہمیں ان سے قربیب ہوں یا دور) تو دمیری طرف سے اُن سے فرما دیجے کہ) میں قرب ہی ہوں راورباستثنار نامناسب درخواست کے منظور کرلیتا ہوں رہر) عرضی درخوا کرنے دانے کی جب کہ وہ میرے صنور میں نواست دے ،سو رجس طرح میں اُن کی عرض مروض کو منظور کرلیتا ہوں) ان کوجائے کہ میرے احکام کو (بجا آوری کے ساتھ) قبول کیا کر*ی* (اورچونکدان احکام میں کونی پھم نا مناسب نہیں اس لئے اس میں ستثنار مکن نہیں) اور مجھ پر بقین رکھیں ربین میری ستی پر بھی میرے حاکم ہونے پر بھی میرے پیم ہونے پر اور رعات ومصالح يريمي اس طرح) اميدې كه وه لوگ دشد (د فلاح) على كرسكيس مح مُلِم: اس آیت میں اِنّی تَوْیُکِ فرماکراس طرن بھی اشارہ کردیا کہ دعارا آ

اورخفیه کرنا چلہ، دعامیں آواز بلند کرنا ایست نظیمی، ابن کیروشے آیت کا شان نزول بہی فرکھیا ہے کہ کہا شان نزول بہی فرکھیا ہے کہ کہی گاؤں والے نے رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم سے سوال کمیا کہ ہمارارب اگر ہم سے قربیب ہوتو ہم دعا۔ آہست آواز سے ما سکا کریں، اور دور ہوتو بلند آواز سے بچارا کریں ا ر به آیت نازل ہوئ: ۔

بِلَّ لَكُمُ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَّكُ إِلَىٰ نِسَا بِكُمُ الْحُنَّ لِبَاسُ تَكُمُ طلال ہوائم کوروزہ کی رات میں بے جاب ہونا اپنی عور توں سے دہ پوشاک میں متھاری وَأَنْتُمُ لِبَاسُ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمُ كُنْتُمُ تَخْتَانُونَ آنْفُسَكُمْ اور تم یوشاک ہوان کی انٹر کو معلوم ہو کہ تم خیانت کرتے تھے لبنی جانوں سے فتاب عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنْكُمْ فَالْأَنَّ بَاشِمْ وْهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كُتَبَ سومعات کیا تم کو اور ورگذری تم سے پھر لمو اپن عورتوں سے اورطلب کرو اس کوجو لکھ دیا ہو الله ككُوس كُلُوْ اوَاشْ بُواحَتَى يَتَدَيَّنَ كَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَعِي الشرف تحمار لئے اور کھاؤ اور وجب تک کرصاف نظرات تم کو دھاری جع کی جدا دھاری مِنَ الْخَيْطِ الْاَسُودِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ آتِتُوا الصِّيَامُ إِلَى الَّيْلِ عَ سیاہ سے ، کھسر پورا کرو روزہ کو رات وَ لَا تُنَاشِي وَهُنَّ وَ أَنْتُمُ عَكَفُونَ فِي الْمَسْحِلُ تِلْكَ حُلَّ وُواللَّهِ ورنه ملوعورتوں سےجب تک کرنم اعتکان کرومسجدوں میں یہ حدیں باندھی ہوتی ہیں اسرکی، فَلَا تَقْيَ بُوْهَا مَكُنْ لِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ البِّهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّاهُمُ يَتَّقُونَ فَكُ سوان کے نزدیک منجاؤ اسی طرح بیان فر ما آئی الشراین آیتیں لوگوں کیواسطے تاکہ دہ بچتے رہیں

<u>خُلاصَة تفسير</u>

حکم جیام، رمضان کی راتوں میں جماع اس آیت یں روزہ کے بقیہ احکام کی کچھنسپرڈروج، تم ایم میں ان کی راتوں میں جماع استار درزہ کے بقیہ احکام کی کچھنسپرڈروج،

سے متنول ہونا حلال کردیا گیا (اور پہنے جواس سے ممانعت تھی وہ موقوت کی گئی) کیونکر (بوجہ قرب وانقال کے) وہ تمہارے (بجائے) اوٹر ھے بچھونے (کے) ہیں اور تم ان کے (بجائے) اوٹر ھے بچھونے (کے) ہمو، خلاتالی کواس کی فہر تھی کرتم (اس حکم الہٰی میں) خیانت (کر) کے گناہ میں اپنے کومبتلا کررہے تھے (مگر) خیر (جب تم معذرت سے بیش آئے تی اسٹار تعالیٰ نے تم پرعنایت نسر مائی اور تم سے گناہ کو دھو دیا ، سو

رجب اجازت ہوگئ تو) آب ان سے ملوملا و اور جو (قانون اجازت) تمھارے لئے بچویز کر ویا ہو،

رجہ تکلفت) اس کا سا مان کر واور رحب طرح شب صیام میں بی بی سے ہمبتری کی اجازت ہو،

اس طرح یہ بھی اجازت ہو کہ تنام رات میں جب چا ہو) کھا و رجی) اور بپو رہی) آس وقت تک کہ متم کوسفید خطاج کے رصادت کی روشنی کا متمیز ہوجا وے سیاہ خط سے زیعن رات کی تاریکی سے)

تر محر رضح صادق سے رات رآنے) تک روزہ کو پوراکیا کرو۔

مجمع کی سفیدی کاسفیدخط رات کی تاریکی تنے سیاہ خط سے متمیز ہوجانے سے مرادیہ ہے کہ صحیح صیادق یقینی طور سے ٹابت ہوجائے۔

معارف ومسائل

آیون تکھڑے لفظ سے معلوم ہوا کہ جوجیبزاس آیت کے ذراعیہ طلال کی گئے ہے وہ
اس سے پہلے جرام بھی، جی بخاری وغیرہ میں بروایت برا رہن عا ذہب مذکورہ کہ ابتدار میں
جب رمضان کے روزے فرض کئے گئے تو افطار کے بعد کھانے بیٹے اور بیدیوں کے ساتھ
اختلاط کی صرف اُس وقت نک اجازت بھی جب تک سونہ جاتے، سوجانے کے بعد یہ سب
جزیں جرام ہو جاتی تھیں، بعض صحابہ کراٹم کو اس میں مشکلات بیش آئیں، قیس بن صرف انصار گ
دن بحرمزدوری کرکے افطار کے وقت گھر بہونچے تو گھر میں کھانے کے لئے کچھ منہ تھا، بہوی نے
دن بحرمزدوری کرکے افطار کے وقت گھر بہونچے تو گھر میں کھانے کے لئے کچھ منہ تھا، بہوی نے
ان کی آ بھی لگ گئی، اب بیدار ہوئے تو کھانا جرام ہو چکا تھا، اگلے دن اسی طرح روزہ رکھا،
دوبہر کوضعف سے بہوش ہوگئے، دابن کشر) آئی طرح بعض صحابہ بسونے کے بعدا بنی بیبیوں
دوبہر کوضعف سے بہوش ہوگئے، دابن کشر) آئی طرح بعض صحابہ بسور آیت نازل ہوئی
کے ساتھ اختلاط میں مسب تلا ہو کر برلیٹان ہوئے، ان واقعات کے بعد یہ آیت نازل ہوئی
جرمیں بہلا محکم منسوخ کرئے غوب آفتا ہے بعد سے طلوع جو صادق تک پوری رائے
ہیں کھانے بینے اور میا شرت کی اجازت و یوی گئی، اگر جپوکر الحقف کے بعد بہو، بلکہ سوکر الحقانے ہی ورمیا شرت کی اجازت و یوی گئی، اگر جپوکر الحقف کے بعد بہو، بلکہ سوکر الحقانے ہی اور میا شرت کی اجازت و یوی گئی، اگر جپوکر الحقف کے بعد بہو، بلکہ سوکر الحقانے ہی اور میا شرت کی اجازت و یوی گئی، اگر جپوکر الحقانے کے بعد بہو، بلکہ سوکر الحقانے کے بعد بہو، بلکہ سوکر الحقانے ہیں۔

مے بعدا خرشب میں حسری کھاناسنت قرار دیا گیا،جس کا ذکر روایاتِ حدیث میں واضح ہے، اس آیت میں اسی سے کا بیان کیا گیاہے۔

رَفَتُ مَ لَفظم عن الرحيه عام مِن ايك مرد بي بي سے اپن خواہشس پوراكرنے كے لئے جو کچھ کرتا یا کہتا ہے وہ سب اس میں شامل ہے لیجن باتفاق امّت اس جگہ اس سے مراد جاتا ثبوتِ احکام شرعیہ کے لئے اس آیت نے جس محم کومنسوخ کیا ہے ، بعی سوجانے کے بعد کھانے قول ہول کریم بھی مجم قرآن ہو ہینے وغیرہ کی حرمت کو ، یہ پھم متر آن میں کمیں مذکور نہیں ،رسوالت صلى منزعليه وسلم ئ تعليم يسصحابة كام م استحم برعل كرتے تھے دكماد اه احرفي سنز اسكى اس يہ على آبى قرارد كيونسوخ كيا

اس آیت میں پہلے بھم کو پھم آہی تسرار دیا گیا، اور پھرآ سانی کے لئے اس کومنسوخ کیا گیا،اس سے پہنجی معلوم ہو گئیا کرسندے نابت شدہ بعض احکام کو قرآن کے ذریعہ بھی

منسوخ کیا جاسکتاہے۔ (جصاص وغیرہ)

ا حَتَّى يَتَبَيِّنَ تَكُورُ الْحَيْظُ الْآبْيَضَ ، اس آيت مين سحری کھانے کا آخری وقت ارات کی تاریکی کوبسیاہ خط اور صبح کی روشنی کوسفید خط

کی مثال سے بتلاکرروزہ نثروع ہونے اور کھانا پینا حرام ہوجانے کا چیجے وقت متعین فرما دیا ،اور اس میں افراط و تفریط کے احتمالات کوخم کرنے کے لئے تحقی کینٹیکٹی کا لفظ بڑھا دیا جب می یہ تبلایا گیاہے، کہ مذتو دہمی مزاج لوگوں کی طرح صبح صادق سے بچھے پہلے ہی کھانے پینے وغیرہ کو حرام سمجھو' اور مذالیں ہے فکری خہتسیا رکر و کہ صبح کی روشنی کا بقتین ہوجانے کے باوجو دکھالے بیتے رہو، بلکہ کھانے پینے اور روزہ کے درمیان حد فاصل جسے صاوق کا نیفن ہے، اس تین سے میلے کھانے پینے کوحرام سمجھنا درست نہیں ،ادر تبقن کے بعد کھانے بینے میں مشغول رہنا بھی حرام اور روزے کے لئے مفسدہ ، اگر جیالک ہی منٹ کے لئے ہو، سحسری کھانے میں وسعت اور گنجائش صرف اسی وقت تک ہوجب تک صبح صارق کا لفتین مذ ہو، تعصی صحابة كرام اللے ایسے وا تعات كو تعص كہنے والول نے اسطوح بيان كياكہ ترى كھاتے بوك صبح ہو گئ وردہ ہے پر دانی سے کھاتے رہی یاسی پر مبنی تھا کہ صبح کا لقین نہیں ہوا تھا آ^س لتے کہنے والوں کی جلد بازی سے متا نزنہیں ہوت

ایک مدیث میں رسول کریم صلی المترعلیه وسلم نے ارشاد فرمایا کہ حصارت بلال گئی اذان مخصیں سحری کھانے سے مانع بنہ ہونی چاہتے ، کیونکہ دہ رات سے اذان دیدیتے ہیں ، پر ادان مخصیں سحری کھانے سے مانع بنہ ہونی چاہتے ، کیونکہ دہ رات سے اذان دیدیتے ہیں ، پر اس لئے سم بلال کی اذان سے نکر سمجی اُس وقت تک کھاتے بیتے رہوجب تک ابل ہم بحثی کی اذان بنہ سنو، کیونکہ وہ مٹھیک طلوع صبح صادق پراذان دیتے ہیں دبخاری دیا م

اس حدیث کے اتمام نقل کرنے سے بعض معاصرین کو یہ غلط فہی ہیدا ہوگئ کہ ا ذان فجر کے بعد بعدی کچھ دیر کھا یا بیا جائے قومضا لقہ نہیں، اور جب شخص کی آنکھ دیر میں کھلی کہ صبح کی ا ذان ہور ہی تھی اس کے لئے جائز کر دیا کہ وہ جلدی جلدی کچھ کھالے ، حالانکہ اسی حدیث میں واضح طور پر بتلادیا گیا ہے کہ ا ذان ابن ام پیمکھانے سے گرک جانا گیا ہے کہ ازان ابن ام پیمکھانے سے گرک جانا صفوری ہے، اس کے علاوہ حسر آن کر بم نے خودجو حد بندی فرمادی ہے وہ طلوع صبح کا تیقن ہم اس کے بعد ایک منت کے لئے بھی کھانے بینے کی اجازت دینا نص حسر آن کی خلاف ورزی ہی اس کے بعد ایک منت کے لئے بھی کھانے بینے کی اجازت دینا نص حسر آن کی خلاف ورزی ہی مصابہ کرائم اور اسلان اس سبح اللہ منازی ہو اس کے اور اسلان اس سبح اللہ منازی ہو اس کے مطابق میں ہوسکتا ہے کہ تینن صبح صادق سے پہلے پہلے زیا وہ احت بیا طی محل نص حسر آن کی حریح مطابق میں ہوسکتا ہے کہ تینن صبح صادق سے پہلے پہلے زیا وہ احت بیا طی تعلق میں ان روایات کو اسی بات پر صحول فر مایا ہے، ورن نصور سبی نہیں کیا جا سب کا نہوں ہے اور میں میں کہ دو ایک کا تھی کہ ان کی صریح مخالف کی اس کر میں ان روایات کو اس کے اخبر میں یا لئے گئی ہوں کا کہ کے ساتھ فلا تھی گئی گئی ہو گئی اس کے احداث کر میں تو اس کے اخبر میں یا لئی میں کھی فر مادی ہے۔

مسكلہ: يسب كلام ان لوگوں كے بارے يس ہے جواہے مقام بربي جان سے صح صادق كو بيشہ خود و يحد كريقين عصل كرسے ہيں ، اور مطلع بهى صاحت ہى، اور وہ صح صادق كى ابتدائى روشنى كى بہجان بھى ركھتے ہيں، توان كولازم ہے كہ براہِ راست افق كود بيته كرعل كري، اور جہاں يہ صورت رہ ہو مشلاً كھلا ہواا فق سامنے نہيں يا مطلع صاحت نہيں، يااس كوصح صادق كى بہجان نہيں، اس نے وہ و دوسرے آثار وعلامات يار باضى حسابات كے ذريعہ وقت كا تعين كرتے ہيں، ظامرہ كدان كے لئے كچے وقت ايسائے گاكہ صح صادق كا ہوجا نامشكوك ہوليقيتى نہ ہو، ايس نظام رہے كدان كے لئے كچے وقت ايسائے گاكہ صح صادق كا ہوجا نامشكوك ہوليقيتى نہ ہو، ايسائے گاكہ صح صادق كا ہوجا نامشكوك ہوليقيتى نہ ہو، ايسائے كاكہ صح صادق كا ہوجا نامشكوك ہوليقيتى نہ ہو، ايسائے كاكہ صح صادق كا ہوجا نامشكوك ہوليقيتى نہ ہو، ميں اصل تو بہي ہے كہ كھانے ہے ہے ہو كھي تشي تو قصان اس حالت ميں مصابح كے اللہ ميں ضرح صادق كا ليست ہوگيا كہ اس والت ميں صح سادق كا ليست ہوگيا كہ اس وقت صح ہو بحق تشي تو قصان اس كے ذمر لازم ہے، اس كا جانت ميں تحق اللہ ميں ركھا المين ميں تو عادت كا يست ہوگيا، توجن تو گوں نے اس ون كوشعبان كى تيسوس تا يخ سجھ كر دوزہ نہيں ركھا تھا، كار بيست ہوگيا، توجن تو گوں نے اس ون كوشعبان كى تيسوس تا يخ سجھ كر دوزہ نہيں ركھا تھا، كيست ہوگيا، توجن تو گوں نے اس ون كوشعبان كى تيسوس تا يخ سجھ كر دوزہ نہيں ركھا تھا، كيست ہوگيا، توجن تو گوں نے اس ون كوشعبان كى تيسوس تا يا تو تو تعمل گنا تو نہيں تو تو تا يہ تو يوشعض گنا ہم گار تو نہيں تو تو تا يہ تو يوشعض گنا ہمگار تو نہيں تو تا يہ تو تو تا يہ تو تو تصاب ہوں ہو تو تساء اس برواج ب ہو تا ہو تھا۔

ممت کمہ: روزے کی رات میں کھانا، پینا، بی بی سے مباہ ترت سب کا حلال ہونا او پر بیان ہواہے، حالتِ اعتکاف میں کھانے پینے کا تو وہی پیم ہرجوسر کے لتے ہے، گرمبا نثر تر نسا . کے معاملہ میں الگ ہے، کہ وہ رات میں بھی جائز نہیں اس لتے اس آیت میں اسی کا

حكم تناياكياہے.

ا مستلہ: اعتکان کے درسے مسائل کہ اس کے ساتھ روزہ شرط ہے، اور بیکہ اعتکان میں سحت ربھانا بغیر حاجت طبعی یا مشرعی کے حائز نہیں، کچھ اسی نفظ اعتکان سے مستفاد ہیں کچھ رسول کر تم صلی اللہ علیہ ولم سے قول دفعل سے۔

روزے کے معالملے کر دیا کہ روزے میں تیلگ محکی وہ النتیج فکا تکفتی بُوٹھا، فرماکراٹ رہ میرح ہسیاط کا تکم میرح ہسیاط کا تکم سے حرشکن کا احتال ہے، اسی لئے روزہ کی حالت میں کلی کرنے میں مبالغہ کرنا محروہ ہے، حس سے مانی اندرجانے کا خطوہ ہو، مُنہ کے اندر کو نی دوااستعمال کرنا محردہ ہے، ابی لی سے دوس کنا

جس سے بانی اندرجانے کا خطرہ ہو، شھے اندر کوئی دوا استعال کرنا بحردہ ہے، بی بی سے بوٹ کنا کم محردہ ہے، اسی طرح سحری کھانے بہت سیاطاً وقت ختم ہونے سے دوجا دمنٹ پہلے ختم کرنا اور افطار میں دوتین منٹ مؤخر کرنا بہترہے، اس میں بے بروائی اورسہل انگاری اس ارسٹ ا

فداوندی کے خلاف ہے۔

الحق الم

ربطآ يات خلاصة تفسير

پچپل آیتوں میں روزے کے احکام مذکور تھے، جس میں حسّلال چیزوں کے استعمال کو
ایک معیّن زمانے میں اور معیّن وقت میں حرام کردیا گیا ہے، اس کے بعد مالِ حرام عصل کرنے
اور اس کے استعمال کرنے کی ممانعت اسی مناسبت سے ذکر کی گئی کر عبادتِ صوم کا اصل منشاء
میں ہے کہ انسان کچھ عرصے صلال جبسیزوں سے بھی صبر کا نوگر ہوجائے گا، توحرام چیزوں سے بچنا
اسمان ہوجائے گا، نیزیہ مناسبت بھی ہو کہ جب روزہ ختم ہوا فطار کے لئے مالِ حلال مہیّا کرنا
جائے، جس نے دن بھر دوزہ دکھا شام کو مالِ حرام سے افطار کیا اس کا دوزہ النّد کے نز ویا سے
قدار نہیں۔

ادرآبسی ایک دوسرے کال ناحق مت کھا دُاوران حکم مستنے مال حرام سے بینا (کے جوٹے مقدمہ) کو حکام کے یہاں اس غرض سے رجوع مت کردکہ (اس کے ذریعہ سے) لوگوں کے مالوں کا ایک حصتہ بطریق گناہ (یعنی ظلم) کے کھا جا دُ ،جبکہ تم کو

(ا پیخ جھوٹ اورطلم کا) علم بھی ہو۔ سا

معارف ومسائل

اس آبت میں حرام طریقوں سے مال عصل کرنے اور استعال کرنے کی مانعت ہے، جس طرح اس سے پہلے اسی سورہ بقرہ کی آبت تنبر ۲۰۱ میں حلال طریقہ پرحاصیل کرنے اور استعمال کرنے کی اجازت کا بیان گذر دیکا ہے، جس میں ارشا دہے :

يَّا يُعَاالنَّاسُ عُكُوْامِتُمَا فِي الْآَمْضِ عَلْلاَطَيِّباً أَصِّوَ لَاتَتَبِعُوْا حُطُواتِ وَلَلْاَطَيِّباً أَصِّوَ لَاتَتَبِعُوْا خُطُواتِ الشَّيْطُنِ إِنَّهُ لَكُمُ عَلَى وَمُعْبِينِ

ورسورهٔ نحلَ آیت ۱۱۳ میں ارشا دفرایا :-كُكُوْامِمَّارَةَ تَكُمُّواللَّهُ حَلْلًا كليّبًا م وَّاشُّكُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُكُ وْنَ

کین کھاؤجوروزی دی تم کوالٹرتعالی نے طلال اوريك اورث كركر والشرك احسا کا اگرتم اسی کی عبادت کرتے ہوا

حِن طرح مال کی ضرورت اور مدارِ زندگی ہونے ہر ساری دنیا ا دراس کی ہرقوم وملت کا اتفاق ہے، ا درا چھائی برائی کامعیار اس طرح اس پر بھی اتفاق ہے کہ اس کی تحصیل کے

كه ذرائع بسنديده اورجائز بي كهونابسنداورمنوع بي، چورى ، داكه، وهوكه، فريب كوساري ونیا جرامجتی ہے، مین ان ذرائع کے جائز یا ناجا نز ہونے کا کوئی صبح معیار عام طور پر لوگوں کے ہاتھیں نہیں، اور ہو بھی نہیں سکتا، کیونکہ اس کا تعلق پوری ونیا ہے انسانوں کی صلاح و فلاح سے ہے اور بورا عالم انسانيت اس متائز بوتا ب اس كاصح اورمعقول معيار صرف وبي بوسكتا ب رب العالمين كي طوف سے بدرايد وحي مجيجا كيا مو، ورمة أكرخود انسان اس كامعيار سانے كامختار مو توجولوگ اس کا قانون بناتیں گے وہ اپنی قوم یا اپنے دطن یا اپنی ملت سے بارے میں جو کھیے سوپر کے وہ عام عادت کے مطابق اس سے مختلف ہو گاجو دوسری قرمیں اور وطنول کے متعلیٰ سوچاجا گا اور بین الا قوامی کا نفرنسوں کی صورت میں بوری دنیا کی نائندگی کی جاتے تو بچر بہ شاہد ہو کہ وہ بھی ساری مخلوق کومطمتن کرنے کا ذریعیہ نہیں بن سحتی ،جس کا بیجہ یہ ہے کہ یہ قانونی ناا نصافی اسجام کار جنگ وجدل اور فساد کی صورت اخت بیار کرے گی۔

اسلاى نظام معاش مى التربعية اسلام في حلال حرام اورجائز وناجائز كاجوقانون بمايا بحروه صراتوي الى دنياميل منام كرسكتاب سيرياس مستفاد اوروس أيك يسامعقول نظرى ورجامع قانون جوبرتوم ومكت الرسر ملك وطن مي حل سكتا ہے ، اورامن عامه كا ضامن ہوسكتا ہے، كيونكه اس قانونِ الني من قابل استتراك جيزون كومشترك اورو تقب عام ركها كليابي جن بين تهام انسان مسادى حق ركهة بين جبير بوا بإنى ،خو دروگھاس،آگ كى حرارت أورغير ملوك جنگلات اورغيرآ با دميازا ى جنگلات كى پيدادار وغیرہ کدان میں سب انسانوں کا مشترک حق ہے ، کی کو اُن پر مالکانہ قبصنہ جائز بہیں اورج جیزو ك استراك بين انساني معاسترت مين خلل بيدا موتاب، يأ نزاع وجدال كي صورتين بيدا موتى بيد ان مي انفرادى ملكيت كاتا نون جارى فرمايا كيا، كى زمين يا اس كى بيدا واربرابتدائى ملكيت كاقانون جُداب، اور كوانتقال ملكيت كاجُداس قانون كى مرد فعدين اس كالحاظ ركما كيا بركه كوئى انسان صروریات زندگی سے محردم منرہے، بشرطیکہ دہ اپنی جدوجہدان کی تحصیل میں خیچ کری،

ورکوئی انسان دوسرول کے حقوق غصب کرے یا دوسروں کو نعصان پہنچاکر سرمایہ کومحد و دافرائی مقیب رہ کے مطابق ہوا یا بھر بیج و شرار مقیب رہ کے خانون اللی کے مطابق ہوا یا بھر بیج و شرار مقیب رہ نے ذراجہ فریقین کی رضامندی سے ہوا مزدوری ہو یا کیسی مال کامعاوضہ دونوں میں اس کو صفروری متسرار دیا گیا کہ معاملین کوئی دھوکہ فریب، یا تلبیس منہ ہوا اور کوئی ایسنا ابہا م اورا جال مذربے جس کی وجہ سے باہمی منازعت کی نوست آئے۔

اس کے علاوہ اشارہ اس طرف بھی ہوسکتاہے کہ جب ایک شخص دو سرے کے مال میں کوئی ناجائز تصرف کرنا ہے تو اس کا فطری تیجہ یہ ہے کہ اگر بیرسم چل پڑی تو دو سرے اِس کے مال میں ایساہی نصرف کریں گے ، اس حیثیت سے کسی شخص کے مال میں ناجائز تصرف کریں گے ، اس حیثیت سے کسی شخص کے مال میں ناجائز تصرف کے لئے راستہ ہموار کرنا ہے ، خور کیجئے است یا بصرورت میں ملات کی رسم چل جاتے ، کوئی گئی میں تیل یا چربی ملاکر زائد ہے چال کرے ، تو اس کوجب دو دو ھڑ بینے کی رود وہ والا اس میں بانی ملاکر دے گا، مسالہ کی صرورت ہوگی اس میں ملاق ہوگی، دواکی صرورت ہوگی اس میں منظر سامنے آئے گا، توجتے بینے ایک شخص نے ملاق مولی دواکی صرورت ہوگی اس میں بھی بہی منظر سامنے آئے گا، توجتے بینے ایک شخص نے ملاق

کرکے ذائد علی کرلئے ، دو سراآدی وہ بینے اس کی جیب نکال لیتا ہے ، اس طرح دوسرے کے بینے تیسائکال لیتا ہی ہے ، فرون اپنی مجمد بیسیوں کی زیا وہی شار کرکے خوش ہوتا ہے ، مگر انجام نہیں دسجینا کر اس سے پاس سیار ہا ، توجو کوئی دوسرے کے مال کو غلط طریعے سے علی کرتا ہے درحقیقت وہ اپنے مال سے ناجائز تصریف کا دروازہ کھولتا ہے ۔

دوسری بات قابل خور یہ بو کداس ارشاد خداوندی کے الفاظ عام میں کہ باطل اور ناجائز طران ہے کہی کا مال مذکھا ڈ، اس میں کیسی کا مال غصرب کرلینا بھی داخل ہی وجوری اور ڈاکہ بھی ،جن بیں دوسرک یرظلم کرکے جیرا مال جھین لیا جاتا ہے ، اورسود ، فنار ، رمشوت اور شام بیوع فاسب دہ اور معاملات فا بھی جواز روتے شرع جائز نہیں ، اگر چیٹ رہین کی رصنا مندی بھی تحقق ہو، حجوث بول کریا جھوٹی تنم تھاکر کوئی مال حصل کرلینا یا ایسی کمائی جب وشریعتِ اسلام نے ممنوع قرار دیاہے ،اگر حداین جان کی محنت ہی سے حصل کی گئی ہو وہ سب حرام اور باطل ہیں، اور قرآن سے الفاظ میں اگر جیصراحة محانے ك ممانعت مذكور بي نيكن مراداس جكه صرف كهانا بي بنيس بلكه مطلقاً استعال كرنا بي بنواه كها يي كرا یاس کریا دوسے طرافقہ کے ستال ہے، محرمحاورات میں ان سقیم کے ستعالوں کو کھالینا ہی بولاجاتا ہے، بر فلاں آدمی فلاں کا مال کھا گیا، اگر چودہ مال کھانے پینے کے لائن مذہور شان ترول آیت یک خاص وا تعدین نازل ہوئی ہی، وا تعدیب کے حضرات صحابة کرام میں سے دوساجو كاآكيس مين ايك زمين يرجيكوا موا، معت زمررسول الشصلي الشعليه وللم كي عدالت مين بيش موا، مدعى سے پس گواہ نہ سخے، آسخصنرت صلی اللہ علیہ و لم نے شرعی صا بط سے مطابق مدعا علیہ کو حلف کرنے کا محم دیا، وہ حلف پر آمارہ ہوگیا، اس وقت آنخصرت صلی الشعلیہ و لم نے بطور نصیحت اُن کو یہ آيت مسناني: إنَّ الَّذِي ثِنَ يَشُنَّوُونَ بِعَهْ بِاللَّهِ وَآيُمَا نِهِمُ ثَبَنَّا قَلِيُلاَّ (٣:١٠) جَس بِينْ تَسم کھاکر کوئی مال حصل کرنے پر وعیدمذکورہے، صحابی شخےجب یہ آیت شنی توقعم کھانے کو ترک کرویا اورزمین مدعی کے حوالہ کردی ۔ دروح المعانی)

دعوٰی دائر کرکے اس کو علل کرنے کی کوسٹسٹ کرے تو وہ اس وعید میں داخل نہیں، اسی جیے ایک واقعہ

مي أتخضرت صلى الشرعليه وسلم في ارشاد فرمايا،

إِنَّمَا أَنَا بَشَرُ وَالْنَهُ وَالْنَهُ وَتَعَلَّمُ وَالْنَهُ وَتَعَلَّمُ وَالْنَهُ وَتَعَلَّمُ وَالْنَ يَتَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ تَكُولُ وَالْمَعَ مِنْ يَعْفِي فَاتَفِقُ لَكُ مَنْ عَفِي فَاتَفِقُ لَكُ مَنْ عَفِي فَاتَقِقُ لَكُ مَنْ عَقِيلًا تَعْفِي فَكُولُ مَا أَسُمَ عُمِنَ الْمَعْلَمُ لَكُ مَنْ عَقِ الْجَنْ الْمَعْلَمُ لَكُ مَنْ عَقِ الْجَنْ الْمَعْلَمُ لَكُ مَنْ عَقِ الْمَعْلَمُ لَكُ مَنْ عَقِ الْمَعْلَمُ لَكُ مَنْ عَقِ النَّمْ الْمُعْلَمُ لَكُ مَنْ عَقِ النَّالِي ورواه البخارى ومسلمعن المسلمين المسلمي

"یعنی میں ایک انسان ہوں اور سے میرے
باس اپنے مقدمات لاتے ہو،اس میں بہ
ہوسکتاہے کہ کوئی شخص اپنے معاملہ کوزیادہ
رنگ آمیزی کے ساتھ پیش کرنے، اور میں
اسی سے مطمئن ہوکراس کے حق میں فیصلہ
کردوں تو دیا در کھو کہ حقیقت حال قوص پ
معاملہ کو خوز معلوم ہوتی ہے) اگر فی الواقع
دہ اس کاحق نہیں ہوتی ہے) اگر فی الواقع

جاہتے ،کیونکہ اس صورت میں جو کچھ میں اس کو دوں گا وہ جہنم کا ایک قطعہ ہوگا ، ''مخصرت صلی النّدعلیہ و لم نے اس ارشا دمیں واضح فرمادیا کہ اگرا مام یا قاصی یا امام لم لمبین کہی مغالطہ کی وجرسے کوئی فیصلہ کردے جس میں ایک کاحق دوسرے کونا جا تز طور پرمل رہا ہو ، تواس

عدائتی فیصلہ کی دجسے وہ اس کے لئے صلال نہیں ہوجاتا، اورجس کے لئے حلال ہوائل کے لئے حسرام نہیں ہوجاتا، الغرض عدالت کا فیصلہ کیے سلال کوحرام باحرام کو حلال نہیں بناتا، اگر کوئی شخص مور فریب یا جھوٹی شہادت یا جھوٹی تسسم کے ذریعہ کسی کا مال بذریعہ عدالت نے لیے، تو اس کا وبال اس کی گردن پر رہے گااس کوچاہتے کہ آخرت کے حساب کتاب ادرعلیم وخبیر کی عدالت میں بیشی کا

خیال کرے اس کوچھوڑ نے۔

ا مام ابو حنیفہ ﷺ نز دیک جن معاملات میں کوئی عقد یا فیح ہوتا ہوا در حبن میں قاصی یا جج کوئی ختر یا است میں اگر جو بی ختر یا است کی بنار کوئی نثر یا اختیارات حاسل ہوتے ہیں، ایسے معاملات میں اگر جو بی قسم یا جو دی شہا دت کی بنار برجمی کوئی فیصلہ قاضی نے صادر کر دیا تو شرعاً وہ عقد یا فیح جو جائے گا، اور حلال وحرام کے احکام اس برعائد ہوجائیں گے ، اگر جہ جھوٹ بولنے اور جھوٹی شہا دت دلوانے کا وہال اسس کی گردن براہے گا۔

مال حلال کی برکات مقامات میں مختلف عنوانات سے تاکیدیں فرمانی ہیں، ایک آیت اور حرام کی مخوسست بہت برا و خل حلال کھانے کوہے، اگر اس کا کھانا پینا حلال نہیں تواس سے اخلاقِ حمیدہ اور

اعال صالح كاصد وتشكل بي ارشادي،

يَايَهُا الرُّسُلُ كُلُوُامِنَ الظَّيِبَاتِ وَاعْمَلُوُ اصَالِحًا ﴿ إِنِي بِمَاتَعُكُوُنَ عَلِيْهُ ﴿ ١٠٢٣)

"بعن اے گردہ اِنبیا مطلال ادر پاک جیزی محاد ادر نیک عمل کرد، میں متھا ہے اعمال مرب ہیں۔

کی حقیقت سے واقف ہول ا

اس آیت میں حسلال کھانے کے ساتھ عمل صالح کا حکم منر ماکر اشارہ کردیا ہے کہ اعالِ حکم کا صدورجب ہی ہوسکتا ہے جبکہ انسان کا کھانا پینا حلال ہو، اور آنخصرت حسل الله علیہ وسلم نے ایک حدیث میں یہ بھی واضح فر ما دیا کہ اس آیت میں اگر چہ خطاب انبیار علیہ مالسلام کوہ، بھر یہ کھم کچھ انتخیس کے ساتھ مخصوص نہیں، بلکہ سب سلمان اس کے مامور میں، اس حدیث کے آخریں آپ نے یہ بھی فرمایا کہ حرام مال کھانے والے کی دعا۔ قبول نہیں ہوتی، بہت سے آدمی عبادت وغیرہ میں مشقت انتخاتے ہیں بھراللہ تعالیٰ کے سامنے ہاتھ دعا سکے لئے بھیلاتے ہیں، اور وغیرہ میں مشقت انتخاتے ہیں بھراللہ تعالیٰ کے سامنے ہاتھ دعا سکے لئے بھیلاتے ہیں، اور وارب یا رب بیارت میں مشقت انتخاص میں میں مشقت انتخاب کے سامنے ہاتھ دعا سکے لئے بھیلاتے ہیں، اور وارب یا رب بیارت میں می کھی انان کا حرام ، بیان ان کا حرام ، بیاس اُن کا حرام ہے تو اُن کی یہ دعا۔ کہاں قبول ہو تھی ہے۔

رسول کرمیم صلی الله علیہ ولم کی تعلیات کا ایک بہت بڑا حصتہ اس کام سے لئے وقف رہا ہے کہ امت کو حرام سے بچانے اور حلال سے استِعمال کرنے کی ہدایتیں دیں۔

ایک حدیث میں ارشا دفر مایا کہ جس شخص نے حلال کھایا اور سندت کے مطابات علی ہیا اور سندت کے مطابات علی ہیا اور لوگ اس کی ایزاؤں سے محفوظ رہے وہ جنت میں جائے گا، صحابۂ کرام شنے عوض کیایا رسول انٹی آئے کی است کی احت میں عام ہیں، ہمیشتر مسلمان ان کے پابند ہیں، آئے نے فر مایا ہیں ایک احت میں ایسے لوگ رہیں گے جو اِن احکام کے پابند ہوں گے دید حدیث ترمذی نے روایت کی ہے، اور اس کو میں حفر ملیا ہے)

ایک دومری حدیث میں ارتفاد ہرکہ آمخے خرت صلی الندعلیہ و کم نے حضرت عبدالند میں موسی الندمیں کے معنی ماسی سے فرما یا کہ چارخصلتیں ایسی ہیں جب وہ محقالے اندرموجود ہوں تو مجرد نیا میں کچے مجمی ماسل مذہو تو محقالے ہے کا فی ہیں، وہ چارخصلتیں یہ ہیں کہ ایک اما نت کی حفاظت، دو منزلے سے بولنا، تمیز کے شون خلق ، چو تھے کھانے میں حسلال کا اہتمام ۔

ب رسار میں میں بیر سے درخواست کی میں ہوتا استرعلیہ وہم سے درخواست کی میں ہوتا ہے۔ کہ میں درخواست کی کہ میرے گئے یہ رعاء فرما دیجے کہ میں معتبول الدعاء ہوجا وَں ہجو رعائی کا روں قبول ہوا کرے، آت نے فرمایا اے سعدا بنا کھا ناحسلال اور باک بنا لوہ سجاب الدعوات ہوجا دیے ،او ترسم ہو اس ذات کی جس سے قبصنہ میں محد کی جان ہے بندہ جب اپنے بیٹ میں حرام لقر ڈوالتا ہے تو

چالیس روز تک اس کا کوئی عمل قبول نہیں ہوتا ، اورجب تنخص کا گوشت حرام مال سے بنا ہواس گوشت سے نے توجہم کی آگ ہی لائق ہے۔

حصرت علات معود رضى الدرتعالى عنه فرماتي بي كرسول الترصلي الترعليه ولم ففرما يا كرقسم بحاس ذات كى جس يح قبصنه ميري جان ہے كە كونى بنده أسوقت تكەمسلمان نہيں ہوتاجب مك اس كا قلب اورز بان ملم مذ ہوجات، اورجب تك اس سے يروسي اس كي ايزا وَ سے محفوظ بند موجائيں ،اورجب كونى بنده مال حرام كما تاہے مجھراس كوصدقد كرتا ہے تو ده قبول نہيں ہوتا،اوراكر اس میں سے خرچ کرتا ہے توبرکت نہیں ہوتی، اور اگراس کوانے وار توں کے لئے محبور جاتا ہے تو وہ جہنم کی طرف جانے سے لئے اس کا توسشہ ہوتا ہے، بیشک اللہ تعالیٰ بڑی چیزے بڑے عل کونہیں د موتے، بال احجے عمل سے برے عمل کو دصو ویتے ہیں ۔

معترى برانسان كا يج الم سوالة اورحفزت معاذ برجبل وي الشرفراتين كدرول الشوسي لشرعكيه في في فرمايا :-

علم سے سرک نہ سے گا،جب ک اس سے جا سوالول کا جواب ندلیا جائے، ایک بیرکماس ابن عر کس کامیں فناکی دوسرے بیکابی جوانی س فلی بربادی تیسرے یہ کدا با مال كهال سے كمايا، اوركهان خرج كيا، اورجوك يكاي علم ركهان تكعل كيا

مَاتَوَالُ قَلَ مَاعَبُهِ يَوْمُ الْقِيّا مَةِ السَّةِ السَّقِ السَّقامة كروز مُسْرِي كونى بنده ابن حَقَّى يُسَأَ لِعَنَ أَمْ لِعَ عَنْ عَنْ عُمْرِةٍ فِيمَا أفنالا وعن شبايه فيما أبكلاه وَعَنُ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسْبَهُ وَفِيْمَا أنفقة وعن عليه ماذاعيل فِيْهِ والبيعقي، مترغيب)

حضرت عليت دبن عمر رضى الندعنه فرواتي بي كه رسول كريم صلى الترعليه وسلم في ايك مرتبه خطبه دیا جس میں فرمایا کہ اسے جماعت مہاجرین ؛ یا مخ خصلتیں ہیں جن محتعلق میں اللہ تعالیٰ يناه ما نكتا بهول كروه تمطام اندربيدا بوجاتين، ايت يه بوكجب كمي قوم مي بي جيائي بهلتي ہے توان برطاعون اور وہائیں اور ایسے نئے نئے امراض مسلّط کر دیتے جاتے ہیں جوان کے آبار واجداً نے سے بھی نرتھ، اور دوسرے یہ کہ جب کسی قوم میں ناپ تول کے اندر کمی کرنے کا مرض سیدا ہوجا توان پر تجط اور گرانی اور مشقت ومحنت اور حکام کے مظالم مسلط کردتے جاتے ہیں اور تیسر کے ری پر سب کوئی قوم زکوٰۃ اوار کرے تو باری بندکر دی جاتی ہے ، اور چھ کے بیکہ جب کوئی قوم ایڈ تعالیٰ اور اس سے رسول سے عہد کو تو ڑ ڈالے توالٹہ تعالیٰ اُن پراجنبی دسٹن مسلط فرما دیتے ہیں ، جواً ن کے مال بغیر کی حق سے جھین لیتا ہے، اور آپنجویں یہ کہ جب کسی قوم کے ارباب اقت رار سماب اللہ کے قانون پر فیصلہ مذکریں اور اللہ تعالیٰ سے نازل کر دہ احکام اُن کے دل کونہ لگیں تو ے معض دایات میں بایخ کاعرب اس میں مال کے دوسوالوں کو الگ الگ شمار کو

الله تعالیٰ اُن کے آلیں میں منافرت اورلوائی جھکڑے ڈال دینے ہیں۔ (یہ روایت ابن ماجراؤد بھی وغیرونے نقل کی ہے ، اورحاکم نے اس کومیرے علیٰ شرط کم فرایا ہے) الله تعالیٰ ہم کواورسب مملانوں کوان آفات سے محفوظ رہنے کی توفیق کا مل عطافر مائیں وآخر دعوانا ان الحدیث رہت اعالمین ۔

مُعَكُوْنَكَ عَنِ الْآهِلَةِ مُقَلِّهِم مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ ، سے پر چھے ہیں حال نتے جا ندکا کہ فے کہ میاو قات مقررہ ہیں لوگوں کیواسطے اور جے کے واسطے اور لَيْرٌ مِانَ تَأْتُواالُبُيُونَ عَنِ كُلْهُ وَمِ هَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ النَّفَى ۗ وَ نیک پنہیں کہ گھروں میں آ ق ان کی پشت کی طرف سے اور تیکن نیکی یہ کہ جو کوئی ڈیسے اللہ سے اور تُواالَبُيُونَ مِنَ آبُوابِهَا صوَاتَّعُوااللهَ تَعَلَّكُمُ تُفْلُحُ نَ محروں میں آؤ وروازوں سے اور اللہ سے ڈرتے رہو تاکہ تم اپنی مراد کو بہنے ، وَقَاتِكُوا فِي سَبِينِ اللَّهِ الَّذِي نَنَ يُقَاتِكُونَكُمْ وَلَا تَعْتَلُ وَإِد إِنَّ وراط و الشركى راه ميں ان لوگوں سے جو ارطے بين تم سے اوركسى برزيادتى مست كروبينك لله لا يُحِبُّ اللُّعُتَانِينَ ﴿ وَاقْتُلُولُهُمْ حَيْثُ نَقِفْتُمُوهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكُ فَعَالُمُوهُ ا سرتعالى السندكراب زيادتى كرنيوالول كو، اور مار دالوأن كوجس حكم باق خرنجؤه مُمْ مِنْ حَيْثُ ٱخْرَجُو كُمْ وَالْفِتْنَةُ ٱشَكَّامِنَا لَقَتْلَا نکال دو ان کو جہاںسے انھوں نے تم کو مکالا اور دمین سے بچلانامار ڈالنے سے بھی زیارہ بخت ہو' لاثقتلة كهم عندالك يحدالك والاحتى تفتلة كمه فنة فأك ورن الووان سے معجدالحوام کے پاس جب تک کہ وہ نداوس تم سے اس جگہ پھر آگر وہ فْتَكُوُّكُمْ فَاقْتُكُوْهُمُ لِكَ لَمْ لِكَ جَزَاءُ الْكَفِيرِينَ ۞

رَ لِطِ آ بات السِّ لَيْسَ لَيْرَ كَ عَت بيان موجِكاب كه اس كے بعد آخر سورة لقره كه

٣

ابواب البركابيان ہوگا جواہم انكام مشرعيہ پرشق ہيں، ان ميں بپلاحكم قصاص كا دوسرا وصيّت كا، تيسراا ورچو تفاصوم اور اس محمتعلقه مسائل كا، پانجوال اعتكاف كا، چيشا مال حرآم سے بيخ كا تھا، ذكورالصدر دوآيتوں ميں جج آورجهآد كے احكام ومسائل كا بيان ہے، اور جج كے بحم سے ميہے يہ بتلايا گيا كه روزه اور جج وغيره بين قمرى جمينوں اور دنوں كا اعتبار ہوگا۔

لغامت؛ آهِلَّهُ ، الآل كى جَعْب، قرى مبينه كى ابتدائى چندراتوں كے جاند كوهـ لآل كماجاتاب، مَوَاقِيثُ ، ميقات كى جَعْب، جس كے معنى مطلق وقت يا منهما وقت كے آتے ہيں دولي،

خلاصة تغسير

کر مرفع اعتبار حساب البعضة آدمی آپ سے دان) جاندوں کے دہر مہدیہ گھٹے بڑ ہے گی کہ مرفع میں است را دراس میں جرفائدہ ہے اس فائدہ) کی تحقیقات کرتے ہیں قائدہ کرتے ہیں آپ فرما دیج کرد فائدہ اس کا یہ کہ کہ دہ چاند دائینے اس گھٹے اور بڑ ہے کہ اعتبار سے لز دمایا سہولة گا آلہ مشناخت اوقات میں لوگوں کے داختیاری معاملات مثل عدّت دمطالبة حقوق کے کے اعتباری معاملات مثل عدّت دمطالبة حقوق کے کے اعتباری عبادات مثل) جج دوز کو قادروزہ دغیرہ)

کے لئے۔ میں است اور ال مرسم مالاس اربعض لوگ قبل اسلام کے اگر ج کا احرام باندہے کے بعد کسی

علم میم اصلات ترمیم جا بلیت امزورت سے گھرجا ناچاہتے تھے، تودروازہ سے جاناممنوع جاناممنوع جاناممنوع جاناممنوع جاناممنوع جاناممنوع جانام نوع بالان کے متعلق بعد ذکر جے کے ارشاد فرماتے ہیں) اوراس میں کو نصنیات سے تھے، حق تعالیٰ اس کے متعلق بعد ذکر جے کے ارشاد فرماتے ہیں) اوراس میں کوئی فضیلت بہتوکہ کوئی فضیلت بہتوکہ کوئی فضیلت بہتوکہ کوئی فضیلت بہتوکہ کوئی شخص حرام رحب برول) سے بچاور (ج نکہ گھرول میں وروازہ کی طرف سے آنا حرام نہیں ہے اور اج نکہ گھرول میں وروازہ کی طرف سے آنا حرام نہیں ہے اس نے اس سے بچنا بھی مزوری نہیں ، سواگر آنا چا ہوتو) گھرول میں اُن کے درواز ول سے آق آق اور راصل الاصول تو میں ہوکہ) خوا تعالیٰ سے ڈورتے رہو راس سے البتہ المیدہ کہتم ردارین

میں کامیاب ہو۔

عرفہ منال مقال الزی قعدہ سنے ہجری میں حضور صلی الشرعلیہ دسلم اوائے عمرہ کے مہم والے عمرہ کے مہم والے عمرہ کے مہم والے اس وقت تک مکہ معظم شرکین کے تبصنہ اور حکومت میں تھا، ان لوگوں نے حضور صلی الشرعلیہ اور آپ سے ہمرا ہیوں کو مکہ کے اندر بذجانے دیا اور عمرہ رہ گیا، آخر بڑی گفت گوکے بعدیہ معاہدہ قرار بایا کہ سال آسندہ

لشریف لاکرعمرہ ادا فرماویں، چنا بخیر ذی قعدرہ سک میرمیں مجھرآ ہے اسی قصدے تسترلف لے جلے لکین آپ سے ساتھی مسلمانوں کو میاندائیشہ ہوا کہ شاید مشکین اپنا معاہدہ پورانہ کریں اور آماد ہ مقابم ومقاتله نرجوجاوي، توليسى حالت مين نه سكوت مصلحت ، اوراگر مقابله كياجادے توذي قعده میں قبال لازم آتا ہے، اور یہ بینہ مجله اُن چارمہینوں سے ہےجن کرا شرحرُم کہاجاتاہے، ان چارون مهينون مين اُس وقت تک قتل د قتال حرام دممنوع تفا، په چار مهينے ذيفي تحکره ، ذيخي الججر، مختم ادر رجب تھے، غوض لمان اس تر ذرہے پرنیثان تھے ،حق تعالیٰ نے بہ آیتیں مازل فرہیں کہ ان خاص معابدہ کرنے دالوں کے ساتھ لوجہ باہمی معاہدہ کے تنم کو اپنی جانب سے ابتدار ٌ قتال كرنے كى اجازت بنيس، كيكن اگر دہ لوگ خود عبر شبكنى كرس اور متم سے لرانے كوآ ما دہ ہوجا وہي تو اُس وقت تم کسی طرح کا اندلیشہ دل میں مت لاق اور رہے تکلف) تم رہمی الم والشرکی راہی ریعن اس نیت سے کہ برلوگ دین کی مخالفت کرتے ہیں) ان لوگوں سے سا تھ انقص عد کرسے) تمعانے ساتھ اور دازخود) حدومعابرہ) سے مت محلو، رکے برشکن کرکے اولے لگو،) واقعی التّرتعالیٰ حدر قانون شرعی سے بھلنے والوں کولیسند نہیں کرتے اور رجس حالت میں وہ خود عهد شکنی کرمی تواس دقت دل کھول کرخواہ) ان کو قتل کر وجباں ان کو باؤاور رخواہ) ان کو دمکہ ؟ بحال باہر کروجہاں سے انحوں نے تم کو زنگ کرے اور ایز آمیں مینجاکر ، بھلنے داور بجرت کرنے پر مجبور کیاہے ،اور (مخفالے اس فنل وخراج سے بعد مجی عقلاً الزام النصیں پر رہو گا، کیونکہ عبد کئی جوان سے واقع ہوگی، بڑی شرارت کی بات ہے اورالیسی) شرارت رعزرمیں) قتل (وجراج) سے بھی سخت ترہے رکیونکہ اس قبل وا خراج کی نوست اس مثرارت ہی کی برولت سپنجنی ہے) آور زعلاوہ معاہدہ کے ان کے ساتھ ابتدائے تتال کرنے سے ایک اور امریھی مانع ہودہ پیکہ حرم مثرلف یعی مکداوراس کا گرداگردایک داجب الاحترام جگهد، اوراس میس قبال کرنااس کے احترام كے خلاف ہے،اس لئے بھی محم ریاجاتاہے كى) ان كے ساتھ مجرحرام كے قرب دوواح) ميں رجو حرم ابلاتاہے) قتال مت کر دجب تک کہ وہ لوگ وہاں تم سے خور نہ لط میں ، ہاں اگروہ زکفان خود ہی اڑنے کا سامان کرنے نگیں تو راس وقت مجرئم کو بھی اُجازت ہے کہ) متم ربھی) ان کومارو ردصارو) ایے کا فروں کی رجوم میں لرانے لگیں) ایسی ہی سزاہے۔

معارف مسائل

بہلی آبت میں صحابة کراشم کا ایک سوال اوراللہ تعالیٰ کی طرف سے اس کا جواب نقل کیا گیا ہے، امام المفترین حضرت عرب عباس فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ ی ایک خاص شان ہی کہ ایخوں نے بوجہ عظمت وہیبت کے اپنے رسول صلی اللہ علیہ وسلم سے سوالات مہت کم کتے ہیں ابخلاف مجھلی امتوں کے کرحنبوں نے بکٹرے سوالات کتے اوراس اوپ کوملخواہیں ر کھا، صنرت ابن عباس نے فرمایا کہ صحابہ کرام سے سوالات جن کا ذکر مشرآن میں آیا ہے کل حوقہ میں جن میں سے ایک سوال ابھی او برگذراہے ، اِذَ اسَّا کَلَقَ حِبَادِی ، دوسراسوال بیرے ، اوران کے بعدسورة بقره ہی میں خے سوال اور مذکوریں ، اور باقی حے سوالات مختلف سورتول میں آسے ہیں۔ آیت مذکورہ میں ذکر ہے ہے کہ صحابہ کرام شنے رسول الند صلے الند علیہ و کم سے آھ لگة یعی شروع مہینے کے جاند کے متعلق سوال کیا کہ اس کی صورت آفتاب سے مختلف ہے ، کہ دہ کھی باریک بلالی شکل میں ہوتا ہے بھرآ ہستہ آہستہ بڑ ہتا ہی، بھر بورا دائرہ ہوجا تاہے، بھراس میں تدریجی کمی اسی طرح آتی ہے ، اس کی حقیقت دریا فت کی یا محمت وصلحت کا سوال سیا، دونوں احمال میں انتخر جوجواب دیا گیا اس میں پخمت وصلحت کا بیان ہے ، اگر سوال ہی یہ تفاکہ جا ند کے تھٹنے بڑے نیں محمت ومصلحت کیا ہی تب توجواب اس سے مطابق ہو ہی گیا، اورا آرسول سے اس تحضنے بڑے کے حقیقت در بافت کرنامقصور تھا جو صحابۃ کرام طبحی شان سے بعید ہے تو پھر داب بچاحقیقت کے حکت دہلےت بیان کرنے ہے اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ اجرام ساویہ کے احقائق وریا فت کرنا انسان کے لس میں بھی ہمیں، اوران کا کوئی وسنی یا دنیوی کام اس حقیقت سے علم بر موقو ف مجھی نہیں،اس لئے حقیقت کا سوال فضول ہے، پو چینے اور سبلانے کی بات میر ہے کہ جاند کے اس طرح علیتے بڑہنے چھینے اور طلوع ہونے سے ہمانے کون سے مصالح وابستہ ہیں' اس لئے جواب میں رسول النُّر صلی اللّٰہ علیہ وسلم کو بیا ارشاد فرمایا کہ آپ ان سے کہہ وہیں کہ تمحاری مصالح جوچا نہسے دابستہ ہیں ہے ہیں کہ اس کے ذریعیتمھیں اپنے معاملات اورمعاہد ا کی میعا دمقرر کرنا اور جج سے ایام معلوم کرنا آسان ہوجا ہے گا۔ قری اورشسی حساب اس آیت سے تواشنا معلوم ہوا کہ جاند کے ذرایع متھیں تاریخ ل اور مہینوں کا حساب معلوم موجائ كا ،جس يرمحها يعاملات اورعبادات ج وغيره لی بنیا رہے، اسی صفون کوسورہ یو نس کی آبت ہے ہیں اس عنوان سے بیان فرما یاہے، قرفَاتَ سَاءُ مَنّازِلُ لِتَعُلَمُو اعترة الميتنيين وَالْحِمَاتِ رونس حس علوم واكه جاند كو مختلف منزلول اور مختلف حالات سے گذارنے کا فائدہ یہ ہے کہ اس کے ذریعی سال اور مہینوں اور تاریخ س کا حساب معلوم ہوسے، مگرسورہ بن امرائیل کی آیت مالا میں اس حساب کا تعلق آفتاب سے بھی بتلایا گیاہ وہ یہ ہے: فَمَعَدُ نَا ایَدَ اللّٰی اِبَدَ اللّٰی وَجَعَلْنَا ایدَ النَّالِ وَجَعَلْنَا ایدَ النّ

نونه دیجهے کو تاکه تلاش کرد فضل ابن ربکا اور تاکه معلوم کردگینی برسول کی اورحساب مُبُعِسرَةً لِتَبُتَنُو انَضُلَامِنَ تَرْتِكُمُ وَلِتَعْلَمُ وَاعْدَالِتِنِينَ وَالْحِسَابِ ٥(١٢:١٠)

اس میسری آیت ہے آگرجہ یہ ثابت ہوا کہ سال ادرمہینوں دغیرہ کا حساب آفتاب سے بھی لگایا جاسحتا ہے رکما ذکرہ نی روح المعانیٰ)

سین چاند کے معاملہ میں جوالفاظ استرآن کریم نے استِعال کے ان سے واضح اشارہ اس طرف کا تا ہے کہ شریع تبادات ہے اس طرف کا تعین ہے ،خصوصًا اُن عبادات ہے جن کا تعلق کمی خاص جینے اور اس کی تاریخ ل سے ہے ، جینے روزہ رمضان ، جج کے جہنے ، جج کے ایم ، محرم، شبِ برآت دغیرہ سے جواحکام متعلق ہیں وہ سب دویت بلال سے متعلق کے گئے ہیں کی وکد اس آیت میں جی متعلق کے گئے ہیں کی وکد اس آیت میں جی متواقع کے گئے ہیں کی وکد اس آیت میں جی متواقع کے اُنے متعلق کے گئے ہیں کے کہ کا کہ اس آیت میں جی متواقع کے گئے ہیں کے کہ کہ حماب

چاندہی کا معتبرہ ، اگرچ بیرحساب آفتاب سے بھی معلوم ہوسکتاہے۔ شریعیت اسلام نے چاند سے حساب کواس لئے اخت بیار فرمایا کہ اس کو ہرآ نکھوں والاا پر دیچے کرمعلوم کرسکتاہے ، عالم، جاہل، دیباتی ، جزیر دن بہاڑوں سے رہنے والے جنگلی سب کو اس کا علم آسان ہے ، بخلافت شمسی حساب کے کہ وہ آلاتِ رصدیدا در قواعدر یاضیہ پرموقوت ہے جس کو برشخص آسانی سے معلوم نہیں کرسکتا، بھرعبادات سے معاملہ میں تو قمری حساب کو بطور ذھن

متعین کردیا، اورعام معاملات تجارت وغیرہ میں بھی اس کولیسند کیا، جوعبادت اسلامی کاذراجیہ کو اراکیہ طرح کا اسلامی شعار ہی، اگر چشہی حساب کو بھی اجائز قرار نہیں دیا، شرط یہ ہے کہ اس کا رواج اتنا عام نہ ہوجات کہ لوگ قمری حساب کو باکل مجھلا دیں، کیو کہ ایساکرنے میں عبادات دوزہ و جو وغیرہ میں خلل لازم آ باہے، جیسا اس زمانے میں عام دفتروں اور کاروباری اداروں بلکہ بخی ادر شخصی مکا تبات میں بھی شمسی حساب کا ایسارواج ہر گیاہے کہ بہت سے لوگوں کو اسلامی جیسے اور نہیں ہے، اگر اور نہیں ہے، اگر میں اور نہیں ہے، ایساری جیسے معاورہ غیرت قومی وملی کا بھی دیوالیہ بن ہے، اگر

بی بوتے یاد ہیں ہے، بیت رہ سیست سے علاوہ بیرت وی و ی ہی رہ ہی ہے ہیں ہے۔ و فتری معاملات میں جن کا تعلق غیرسلول سے بھی ہے ان میں صرف شمسی حساب رکھیں، باقی بخی خطر دکتا بت اور روز مرہ کی عزوریات میں قمری اسسلامی استخیال کریں تواس میں فرض

كفايه كي ادائيگي كا ثواب بهي بهرگا، او راينا قومي شعار بهي محفوظ رہے گا۔

اور مکان کی بیشت سے دیوار تو از کرآ باجو شرعًا عزوری ہیں تھا اس کو صروری سجھا، اس کو گناہ قرار دیا،
اور مکان کی بیشت سے دیوار تو از کرآ باجو شرعًا عزوری ہیں تھا اس کو صروری سجھا، اس پران لوگوں کو تنبیہ کی گئی، بدعات کے ناجا تزہمونے کی بڑی وجہ بہی ہے کہ غیر صروری چیزوں کو فرص و واجب کی طرح صروری ہجھ لیا جا تاہے، یا بجض جا تزجیزوں کو حرام دنا جا ترز قرار دیدیا جا تاہے، اس آیت سے ایسا کرنے کی ممانعت واضح طور برٹا بت ہوگئی جس سے ہزاروں اعمال کا تھم معلوم ہوگیا۔

محمنهم جبادوقتال

اس پرساری امت کا اتفاق ہے کہ ہجرت مدینہ سے پہلے کفار کے ساتھ جہادوقت ال ممنوع تخفا، اس وقت کی تمام آیاتِ قرآنی پین سلمانوں کو کفار کی ایذاؤں پرصبراورعفو و درگذرکو ہی مقین تھی، ہجرت مدینہ کے بعدسہ پہلے اس آیت میں قتالِ کفارکا بحتم آیا، (قالم الرسع برائس المعنی ہجرت مدینہ کے بعدسہ پہلے اس آیت میں قتالِ کفار کے متعلق پہلی آیت یہ ہے، آفی وغیرہ اورصدیق اکبر شے ایک د وایت یہ بھی ہو کہ قتالِ کفار کے متعلق پہلی آیت ہو ، آفیدی یقید و نوازی کا مقام کے متعلق پہلی آیت سورہ بقرہ کی یقید و نوازی کی المرائے کے متعلق بھرا آیت سورہ بقرہ کی المیت میں ہونے ہے ہیں ایت مذکورہ ہی ہو اور صدیق اکبر شنے جسکو پہلی فرمایا ہے وہ بھی ابتدائی آیتوں میں ہونے ہے ہیں ایک بہلی ہی جاسکتی ہے۔

اس آست میں بھم یہ ہوکہ مسلمان صرف اُن کا فرول سے قتال کریں جواُن کے مقابلہ پر قتال کے لئے آویں اس سے مراد یہ ہے کو تو تیں اپنے بھر ہی شغل میں دنیا سے کے لئے آویں اس سے مراد یہ ہے کو تو تیں اپنے ہوئے اورائیے ہی اپا بھے و معذور لوگ کیا وہ لیگ بھر ہوکے عبال محنت مزدوری کا کام کرتے میں ان کے ساتھ جنگ میں شر کیے نہیں ہوئے بھوکا فروں کے بیبال محنت مزدوری کا کام کرتے میں ان کے ساتھ جنگ میں شر کیے نہیں ہوئے ایسے لوگوں کو جہا دمیں قتال کرنے کا اور مذکورہ قبم کے سب افراد قتال کرنے والے نہیں ہوئے ہوئے وہ الے نہیں اور مذکورہ قبم کے سب افراد قتال کرنے والے نہیں اس لئے فقار رحم الشرف میں جو ل ایسے کہ اگر کوئی عورت یا بوٹو صایا مذہبی آدمی دغیرہ کا اور مذکورہ تیم کے سب ان کی مدد کسی طرح سے کی طرف سے قتال میں مشر کے بھول یا مسلمانوں سے بالمقابل جنگ بیں ان کی مدد کسی طرح سے کی طرف سے جوں ان کا قتل جائز ہے ، کیونکہ وہ آگر نے ٹین کھا تاگؤ قنگھ میں داخل ہیں دمظہری مقطب کی قرطبی بھول ہے ۔

رسولِ کریم صلی النڈ علیہ وسلم کی ہدایات جو مجاہدین اسسلام کو بوقت ہماد دی جاتی تھیں ، ان میں اس بھم کی واضح تنظر بھات مذکور ہیں ، صیتھے بھاری کے لم یں بروایت حصرت عبدالنڈرین عمر رہنے ایک حدیث میں ہے : " ينى رسول المندصلي الشرعلية وللم نے عور آلو اور بجین کے قتل سے منع فر مایا ہے "

نَهْى رَسُولُ اللهُ عَسَلَى اللهُ عَلَيْدِ وَسَلَّمَ عَنُ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالعِتْبُيَا *

اورابوداؤدیں بردایت انس جہاد پرجائے دالے صفا برکورسول کریم سکی انڈعلیہ وسلم کی ہے مایات منقول ہیں، تم النڈ کے ام برا در رسول الندہ کی ملت پرجہاد کے لئے جاؤ، کسی بوڑھے ضعیف کواور حھوٹے ہیچے کو یاکسی عورت کو قتل مذکر و دِمنظہری)

حضرت صدیقِ اکبُرِ نے جب بزیر بن ابی سفیا ٹن کو ملک شآم بھیجا توان کو ہمیں ہدایت دی، اس میں یہ بھی مذکورہے کہ عبادت گذاراور راہبوں کو اور کا فروں کی مزدوری کرنے والوں کو بھی قبل نہ کریں ،جبکہ وہ قتال میں حصتہ بنالیں و فرطبی ،

آبت کے آخریں وَلَا تَعْمُنَانُ وَاکا بھی جہو رُمفترین کے نزدیک بہی مطلب ہے کہ

قنال میں حدسے تجاوز مذکر و، کہ عور توں بحوں دغیرہ کو قتل کرنے لکو۔

اور درگذر کی تلقین ہوتی رہی تھی، اس گئے صحابۂ کراٹم کواس آیت کے نازل ہونے سے ہی عفوہ درگذر کی تلقین ہوتی رہی تھی، اس گئے صحابۂ کراٹم کواس آیت کے نازل ہونے سے ہی خیال تھا کہ کسی کا فرکو قبل کرنا بُراا ورممنوع ہے، اس خیال کے ازالہ کے لئے فرما یا وَالْفِلْتُنَافُّ اَشُکُنُ مِنَ الْسَاتُ مِن الْسَادِ مِن الْمِر کا اِن الْمِن کے اللہ کا مہم ، مگر کھا دِم کہ کہ کہ کو قبل کرنا سخت بُرا کام ہے، مگر کھا دِم کہ ابنے کفو وسٹرک پرجار ہنا اور سلما نوں کوا دائے عبادت جے دعمرہ سے روکنا اس سے زیادہ شخت برک اور سلما نوں کو ادائے عبادت جے دعمرہ سے روکنا اس سے بی کے لئے ان کو قبل کرنے کی اجازت دیدی گئی ہے، آیت میں لفظ فنتہ سے کفو وشرک اور سلما نوں کو ادائے عبادت سے روکنا ہی مراد ہے (جصاص قرطبی وغیرہ) البتداس آیت کے عموم سے جو سیجھا جا سکتا بھا کہ کھا رجہاں کہیں ہوں ان کا قبل کرنا ہے کہ اس عموم کی ایک شخصیص آیت کے انگلے جلے میں اس طرح کردی گئی وَلَدَ نَقْقِلُو ُ ہُومُوعِ مُنْ اِنْ کُنْ مُورِ اللّٰ مُنْ مُنْ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُنْ وَلَدَ نَقْقِلُو ُ ہُومُوعِ مُنْ اِنْ کُلُورِ اللّٰ کہ کھی میں اس طرح کردی گئی وَلَدَ نَقْقِلُو ُ ہُومُوعِ مُنْ اِنْ کُلُورِ مُنْ مُنْ مُنْ اِنْ کُلُورِ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُنْ کُلُورِ اللّٰ مُنْ اللّٰ کہ کا مُنْ اللّٰ کُلُورُ اللّٰ مُنْ کُلُورِ اللّٰ کے اللّٰ کے اس عموم کی ایک شخصیص آیت کے انگلے جلے میں اس طرح کردی گئی وَلَدَ نَقْقِلُو ُ ہُومُوعِ مُنْ کُلُورِ اللّٰ کُلُورُ اللّٰ کُلُورُ اللّٰ کُلُورِ اللّٰ کُلُورِ اللّٰ کُلُورِ کُلُورِ اللّٰ کُلُورِ اللّٰ کُلُورِ اللّٰ کہ اللّٰ کہ کے حکم میں اس طرح کردی گئی وَلَدَ نَقْقِلُورُ ہُو ہُمُورِ مُنْ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورِ کُلُورُ کُنْ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُورُ کُلُور

MLI معارف القرآن جلداقال سورة بغزه ۲۱۹۵۱ لسنجدالحرام تحق تقتلو كفرنيد، معن مجدحرام كيآس اس مراد بوراحرم مكب اُس میں سمتران ارگوں سے اس وقت تک قبال مذکر وجب تک وہ خور قبال کی ابتدار مذکریں۔ ئے لہ : حرم مکہ میں انسان کیا کہی شکاری جانور کو بھی قبیل سرنا جائز نہیں الیکن اس آیت سے معلوم ہواکہ اگر حرم محترم میں کوئی آدمی دوسرہے کر قتل کرنے لگے تواس کو بھی موافعت میں قبال کرنا جائزہے ،اس پر جہور فقہا کا اتفاق ہے۔ سَلَّهِ:اسی آیت سے پیجھی معلوم ہوا کہ ابتدا برجها دو قتال کی ما نعت صرف مجد حرام کے آس پاس حرم مکہ کے ساتھ محضوص ہی و وسرے مقامات میں جیسے رفاعی جہا دھزوری براسی طرح ابتدائی جہا دوقتال بھی درست ہے۔ پھر آگر وہ بازآئیں تو بیٹک انٹر بہت بخشے والا ہنایت ہمربان ہی، اورلڑوان سے بہاں تک کہ نَنَةُ وَيَكُونَ اللِّهِ يُنْ يِنْهِ فَإِنِ انْتَهَوْ افْلَاعُلُ وَإِنَّ الْآعَلَ ہ: اِتی رہے نسادادر حکم رہم خدا تعالیٰ بکا بھر آگروہ باز آئیں تو کسی پر زیاد تی نہیں مسگر لطَّلِمِيْنَ ﴿ ٱلشَّغُلُ لَحَوَامُ مِالشَّغُ لِلْحُوَامِ وَالْحُوْمِكُ قِصَاصٌ ۗ ظالموں پر ، حرمت والا جمینہ برلہ دمقابل جرمت العبینہ کے اوراد بے کھنی بدلہ ہے ، بِن اعْتَالِي عَلَيْكُمْ فَاعْتَانُ وَأَعْلَيْهِ بِمِثْلُ مَا أَعْتَانِي عَلَيْكُمْ سنے تم پرزیادتی کی تم اس پرزیادتی کرد جیسی اس نے زیادتی کی اتَّقُوااللَّهُ وَاعْلَمُ إِنَّ اللَّهُ مَمَ الْمُتَّقِينَ ﴿ وَأَ

ورڈرتے رہوالٹرے اورجان لو کرانٹرساتھ ہو پر میز گاروں کے ، اور خریج کرو

کی راہ میں اور مذخوالو اپنی جان کو بلاکت میں ، اور

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحُسِنِينَ ﴿

بیٹک اللہ دوست رکھتا ہم نیکی کرنیوالوں کو

ا بھراگر ربعد شروع قبال سے مبھی، وہ لوگ (بعنی مشرکین مکہ اپنے کفرے) إزا جادی

راوراسلام قبول کرلیں) تو زان کااسلام ہے قدرہ سمجھاجا دے گا بکد) المرتعالیٰ دان کے گذشتہ کفر کو ایجن مے گا اور رمغفرت سے علاوہ بے شارنعتیں دے کران پر) جبر مانی ربھی) فرادیکے اور داگروہ لوگ اسلام ہذلادیں تو اگر حید دوسرے کفار کے لئے اسلامی قانون یہ ہے کہ وہ اب مذہب پر رہتے ہوئے بھی اگرامسلامی محومت کی اطاعت اور جزیہ دینے کا اقرار کرلیں توان کا قتل جائز نہیں رہتا، بلکہان کے حقوق کی حفاظت اسلامی پحومت برلازم ہوجاتی ہی مگر يرخاص كفار جونكه ابل عربيس ان سحيلة قانون حبيزية بنيس بلكهان سحي لية صرف ووالتي بالسام یا قتل اس واسطی ان سے ساتھ اس حد تک لڑو کہ زان میں) فساد عقیدہ ربعنی شرک) مذر ہے اور ران کا) وین زخانص) الشربی کا برجات راورکسی کادین ومذم ب کا خانصاً الشرکے لئے ہوجیا نا موقون ب، قبولِ اسلام ير، تو مصل يه بهواكه شرك جيوز كراسلام اختيار كرلسي) اوراگروه لوگ دکفرسے) باز آجا دیں رجس کا ذکر ابھی ہوا بھی ہے) تو رآخرت میں مغفرت ورحمت کے متحق ہونے سے ساتھ دنیا میں ان سے لئے سم کویہ قانون بتلایا جا تاہے کہ سزاکی ہفتی کسی پر نہیں ہواکرتی، بجزیے انصافی کرنے والوں سے رجوبراہ بے انصافی خداتی احسانات کو بھول کر كفرورة كرف لكين اورجب يدلوك اسلام التي توب انصاف مديس، لهذاان بر مزائے تل کی سختی مذرہی اورمسلما نوائم کوجویہ خیال سے کہ کفارِ مکہ اگراپنے عہد سرِ قائم مذاہب توشہر حرام بعن ذی قعدہ میں اُن سے لڑنا پڑے گا، سواس سے بھی بے فکر رہو، کیونکہ) حرمت والامہین دئم کوقتال کفارے مانع ہوسکتا ہے بعوض داس سے کہ اس احرمت والے مہینہ سے رسبب وہ بھی تم سے قبال مذکریں) اور (وجربیرہے کہ) یہ حرمتیں توعوض معاوصنہ کی چیزیں ہیں (سوجو متعالے ساتھ ان حرمتوں کی رعایت کرے تو ہم بھی رعایت رکھواور) جوئم بردالیسی حرمتوں کی رعا مذکر کے) زیادتی کرے توسم بھی اس برزیا دئی کروہ جیسی اس نے متم برزیا دتی کی ہے اور دان سب احکام مذکورہ کے برتا و میں) اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہورکہ کسی امر میں صدِقانونی سے تجاوز نہ ہونے یا وسے) اور نقین کر لوکہ اللہ تعالی داین عنایت ورحمت سے) ان طور نے والوں کے ساتھ ہوئے ہیں۔

مراقع میں جان ومال خرچ کرنے ہے۔ ہے جبن یا بخل کرنے گاوری کے ساتھ مال بھی خرچ کیا کر والٹرکی اولیوں سے ساتھ مال بھی خرچ کیا کر والٹرکی اولیوں ہے مواقع میں جان ومال خرچ کرنے ہے۔ ہے جبن یا بخل کرنے لگو، جس کا نتیجہ بھاراضعیت اور مخالف کا قوی ہوجا نا ہے، جو کہ عین تباہی ہے) آور (جو) کا م دکر و) انجی طرح کیا کرو و رمشلا اس قع برخرچ کرنا ہودل کھول کرخوشی سے انجھی نیت کیکھا خرچ کرو) بلا شبراللہ تعالیٰ بسند کرتے ہیں اجھی طح

کام کرنے والوں کو۔

معارف مسائل

سے پہری میں جب رسول النّرصلی النّرعلیہ وسلم نے صلح حد تیبیہ سمے قانون سے مطاب فوت شدہ عمرہ اواکرنے کے لئے بمعیت حالیم کہ کے سفر کا ارا دہ کیا توصحابہ کرام خوانے تھے کہ ان کفار کے معاہد ول اور صلح کا مجھ اعتبار نہیں مکن ہوکہ وہ جنگ کرنے لگیں ، تواس جنگ میں صحابہ کے لئے ایک اشکال تو بہ تھاکہ حرم مکہ میں جباک کی نوبت آئے گی، جواسلام میں ناجا ہو،اس کاجواب مجھیل آیت میں دیریا گیا، کہ حرم مکہ کی حرمت مسلمان برضرور لازم ہے، ایکن اگر كفارحد و دحرم ميں بن سلانوں سے جنگ كرنے مكيں تو اُن كو بھی مدا فعت ميں جنگ كرنا جائے ہى دوسراافتكال يرتقاكه بيرمهينه ذلقعاؤكاب جوأن جارمهينول بيس ب ب جن كواشهر محرمُ كها جاتا بحواوران مي كسى كسى حكم جنك كرناجا تزنيس، تواكر مشركين مكتف بهاي خلان جنگ شروع كردى توجماس ميني مين دفاعي جنگ كيد كرسي بين اس مح جوابي يه آيت نازل بوني، كه جيے حرم محدى حرمت سے حالت دفاع مستثنى ہے، اسى طرح اگراستم حُرُمُ میں کا فرہم سے قتال کرنے تغییں توہم کو بھی اُن سے د فاعی جنگ لڑنا جا مزہے ۔ لمه اشهر حرم چار جهینے ہیں ، ذیقة تدَه ، ذی الحجہ ، محرّم بیرتین ما ه تومسلسل ہیں ، چوتھا ہیں رجب كاب،اسلام سے يہلے بھى ان جارجى ينون ميں جنگ كوحرام سجھا جا انتھا،اورمشركىن كم تھى اس کے بابند تھے، ابتدار اسلام میں بھی سے سہری تک بہی قانون نافذ تھا، اس کے صحابہ کراٹم کواشکال بیش آیا، اس سے بعد بیحرمتِ قنال منسوخ کرنے عام قنال کی اجازت باجاع آ دیری گئی بگر افضل اب بھی میں ہے کہ ان جارم پینوں میں ابتدار بالقتال مذکی جائے، صرف مرافعت كى صرورت سے قتال كيا جائے ،اس لحاظ سے يہ كہنا بھى فى الجلم درست ہوكما شہر حرم كى حرمت منوخ نہیں باقی ہے، جیے حرم مکہیں تال کی اجازت بعزورت مرا فعت دینے سے حرم مکہ کی حر

دسوالحم جمادك لية مال خرج كرنا

منسوخ بنيس موتى، بلكه صرف ايك الكان صورت يرعل موا-

قَ أَنْفِقُوْ آفِی سَبِیْلِ اللهِ ، اس میں مسلمانوں پر لازم کیا گیاہے کہ جہاد کے لئے بقدر صرور ا اپنے احوال بھی اللّٰہ کی راہ بیں خرج کریں ، اس سے فقہار نے یہ بھم بھی بحالاہے کہ مسلمانوں پرزیوہ فرص کے علادہ بھی دوسرے حقق فرض ہیں مگروہ مذوائمی ہیں اور بذاک کے لئے کوئی نصاب اور تقدا متعین ہوا ملکہ جب اور حتنی ضرورت ہواس کا انتظام کر ناسب لمانوں پر فرض ہے ،اور صرورت مذہو تو کمچھ فرض نہیں ، جہا د کا خرج بھی اسی میں واخل ہے ۔

وَلاَ تُنْفَوْا إِنَّهِ بُکُمْ اِلْیَ النَّهُ کُکُتَ کِ نفظی معنے توظاہر ہیں، کہ اپنے اختیارے اپنے آپ کو ہلاکت میں ڈالنے سے اس جگہ کیا مراد ہو اپنے میں ڈالنے سے اس جگہ کیا مراد ہو اپنی کے اس ہیں حضرت ابو اپوب انصاری شنے فر ما یا کہ انوال میں کوئی تصنا و مہمیں اسب ہی مراد ہو سے ہیں، حضرت ابو اپوب انصاری شنے فر ما یا کہ اوران میں کوئی تصنا و مہمیں اسب ہی مراد ہو سے ہیں، حضرت ابو اپوب انصاری شنے فر ما یا کہ یہ آیت ہائے ہیں بات یہ ہو کہ جب انتہ تند ہائے اسلام کو غلبہ اور قوت عطافر ما دیا قوہم میں یہ گفت گو ہوئی کہ اب جہاد کی کیا ضرورت ہو ہم میں یہ گفت گو ہوئی کہ اب جہاد کی کیا ضرورت ہو ہم میں یہ گفت گو ہوئی کہ اب جہاد کی کیا ضرورت ہو ہم میں یہ گفت گو ہوئی کہ اب جہاد کی کہا کہ سازل ہوئی ہوں کے یہ جلاد یا کہ ہلاکت سے مراد اس جگہ ترک جہاد ہے ، آوراس سے نابت ہوا کہ ترک جہاد میں صروب کی ہلاکت و ہریادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابوا یوب انصاری شنے عربے مہاد میں صروب کی ہلاکت و ہریادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابوا یوب انصاری شنے عربے مراد اس حگہ دیں صروب کی ہلاکت و ہریادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابوا یوب انصاری شنے عربے مرجہ و میں صروب کی ہلاکت و ہریادی کا سبب ہو، اس لئے حضرت ابوا یوب انصاری شنے عربے مراد اس حگر میں قسطن طنیہ میں وفات یا کر دمیں مدونوں ہوئے ۔

حصرات عباس مندلفہ مناور مناور کا بھر مناک ائمہ تفسیرے بھی ہیم صنمون منقول ہے۔ حضرت برا مین عازب نے فرمایا کہ گنا ہوں کی وجہسے اللہ کی رحمت اور مغفرت سے مایوس ہونا مایوس ہوجانا اپنے آپ کو اپنے ہاتھوں ہلاکت میں ڈالناہے ،اس لئے مخفرت سے مایوس ہونا

حرام ہے۔

ا بعض حصزات نے فرما یا کہ انٹہ کی راہ میں مال خرج کرنے میں صدسے تجاوز کرنا کہ بیوی بیتی کے حقوق صنائع ہوجائیں ، بیرا ہے آپ کو ہلاکت میں ڈالنا ہے ، ایسا اسرا ون جائز نہیں ۔ بیعن حضرات نے فرما یا کہ ایسی صورت میں قتال کے لئے اقدام کرنا اپنے کو ہلاکت میں ڈالنا ہے ، جبکہ یہ اندازہ ظامرہ ہے کہ دشمن کا بچھ مذبھاڑ سے سے ، خود ہلاک ہوجائیں گے ، ایسی صورت میں اقدام قتال اس آیت کی بنا ریر نا جائز ہے ۔

ی میں مدہ ہاں ، میں ہیں ہیں ہیں ہیں۔ اور جصاص کے فرمانے کے مطابق میرسب ہی احکام اس آیت سے مستفاد ہوتے ہیں کا

قَاخِسنُوُاإِنَّ اللَّهُ مُعِبُ الْمُعْجِسِنِ بَنَ اس جِلے بِن برکام کواچی طرح کرنے کی ترغیب ہواورکام کواچی طرح کرنا ہوں کو قرآن میں احبان کے لفظ سے تعبیر کیا ہے ، دوطرح کا ہے ، ایک عبادت میں دوسرے آبس کے معاملات ومعا نشرت میں ، عبادت میں احبان کی تفسیر صدیثِ جرتیل میں خود رسول الشرصل الشرعلیہ و لم نے یہ فرمانی ہے کہ ایسی طسرح عبادت کر وجیبے سم خداکود کھ ہے ہو، اور اگریے درجہ مصل منہ ہوتو کم از کم یہ تواعت قادلان مہم

بوكه خداتعالى تمعين دى كيديم بن -

اورمعاملات ومعاشرت میں احسان کی تفنیر صندا حدیں بردایت حفرت معافرٌ حصرت رسول کریم صلی انڈ علیہ و لم نے یہ فرمائی ہے کہتم سب لوگوں کے لئے وہی پسند کر وجوائے لئے پند کرتے ہو اور حبی جیسے نرکویتم اپنے لئے بڑا سیجھتے ہو وہ و دسروں کے لئے بھی بُراسجھو۔ (مظہری)

رَاتِتُواالُحَجَّ وَالْعُمُورَةَ لِللَّهِ فَإِنْ أَحْصَ ثُمَّ فَكَا اسْتَلْسَرَ اور پورا کرو ج اور عمرہ اللہ کے واسط پھر اگر تم روک ویتے جاؤ تو تم پر ہے جو کھے کہ میس لَهَدُئُ وَلاَ تَعْلِقُوارُءُ وسَكُمْ حَتَّى يَنْكُمُ الْهَدُّ يُعْلِمُ الْمُكِّنِي عَلَيْهُ الْمُ متر بان ے اور مجامت ذکرو لینے مروں کی جب تک ندیہو نخ چکے قربانی اپنی تھکانے پر پھر ہو كَانَ مِنْكُمُ مَّرِيْضًا أَوْبِهِ أَذَكِي مِّنْ تَراْسِهِ فَفِلْ يَةٌ مِّنْ صِيَامٍ كوى تم يس سے بيار ہو يا اس كو تكليف ہو سركى تو برله ديوے روزے آ وْصَلَ قَاهِ أَوْنُسُكُ ۚ فَإِذَّ الْمِثْ لَكُونِيهِ فَكُنَّ تَكُمُّ لِللَّهُ مُرَاةِ إِلَّا لَكُمُ رَقِ إِ ت ربانی ، پرجب تماری فاطر جمع ہو ترجو کوئی فائدہ انتاوے عمرہ ملاکم لَحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَلِيُّ فَمَنَ لَمُرْيَجِلُ فَصِ ج کے ساتھ تواس پر ہے جو کھے مسیتر ہوفتر بان سے مجرجس کو قربانی ندیلے توروزے دکھے تین يَّا مِ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةِ إِذَا رَجِعْ ثُمُّ لِلْكَ عَشَى ۚ كَامِلَةُ ۖ وَلِكَ جے کے دنوں میں اور شات روزے جب لوٹو یہ دس روزے ہوتے پادرے ، س کے لئے ہے جس کے گھر والے مذہ مستے ہوں محبدالحام کے پاس اور ڈرتے رہو الشرسے اور

1000

نْ خَيْرِتَّعُلْمُ أُلَّهُ أَلَّهُ أَوْدُوْ وَتَزَوَّدُوْ ع کے زمانے میں اور جو کچھ تم کرتے ہونیکی اللہ اس کوجانتا ہے اورزا دراہ لے لیا کرو کم بیگ ڙَادِالتَّقُوٰىٰ وَاتَّقُوٰنِ يَأْوَلِياالْأَلْبَابِ ﴿ لَيْنَ عَلَيْكُمْ جُنَّ فائدہ زادراہ کا بچنا، وسوال سے ادر مجھ سے خرتے رہو اے عقلند ، کھے گناہ ہیں سم پر کہ نُ تَبُتَغُوا فَضُلاَّ مِّنُ تَرَكُّمُ الْأَلْمُ الْأَلْأَ الْفَصْتُمُ مِّنْ عَرَفْتِ فَاذْكُرُوا تلاش کرد فضل اینے رب کا پھرجب طوات کے لئے لوٹو عرفات سے تو یاد کرو للة عِنْلَ الْمَشْعَلِ لَحَرَامِ مِ وَاذْكُنُ وَهُكَّا هَلْ كُمْ وَ إِنْ كُنْكُمْ الحرام کے اوراس کویاد کروجس طرح تم کوسیکھلایا اور بیٹ تم تھے نُ قَبْلُهِ لَمِنَ الضَّالِينَ ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَلَا نادانف ، پرطوات کے لئے پھر دجاں سے سب لوگ پھری، سْتَنغُفِيُ وااللَّهَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْمٌ رَّحِيْمٌ ۞ فَإِذَا قَضَيْ لَيْمُ ورمغفرت جاہو اللہ سے بے شک اللہ تعالیٰ بخشے والاہے مہربان ، مجرجب پولے کر حیکو سِكُكُمُ فَاذْ كُنُّ وَاللَّهُ كَنِ كُنِ كُمْ الْبَاءَ كُمْ أَوْ أَشْلُ ذِكُرا ین ج سے کا کوتو یاد کرو انٹر کو جیسے تم یاد کرتے تھے اپنے باپ دادوں کو بلکہ اس سے بھی زیارہ یا دکرد من النَّاسِ مَنْ تَقْدُ لُ رَتَّنَا أَيْنَا فِي اللَّهُ نُيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مجر کوئی آدمی تو کہتا ہے اے رب ہمارے دے ہم کو دنیا میں اور اس کے لئے آخرت میں کچھ حسة نہیں ، اور کوئی ان میں کتاہے اے رب ہمارے دے ہم کو دنیامی خوبی اور وَفِي الْاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيَاعَلَ ابَ النَّارِ الْوَلَلِ كَ لَهُمُ تَعِيبُ آخِت بن خوبی ادر بچاہم کو دوزخ کے عذاب سے ، ابنی لاگوں کے واسط حصہ مِستاکسہ وُاڈ کُرُولا الله وَ فَيُ آيَا إِ اپن کمائے سے اورالشرجلرحساب لینے والا ہے ، اور یا دکرو الشرکو گنتی کے چند

مَعْلُ وَلا سِيْ فَلَنَ أَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَثُمَ عَلَيْهُ وَمَنْ مَا فَكُورَ مَنَاهُ بَهِ وَ اللهِ مِرَّنَاهُ بَهِ الدرجِ كَرَى رَهُ مَا وَرجِ كَرَى رَهُ مَا وَرجِ كَرَى رَهُ مَا وَرجِ كَرَى رَهُ مَا وَرجَ كَرَى رَهُ مَا فَلَا إِنْ مَا عَلَيْهُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ مَا وَرَحْ رَبَّ اللَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ وَالنَّا لَكُ وَاعْلَمُ وَالنَّهُ وَاعْلَمُ واعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلِمُ وَاعْلَمُ وَاعْلِمُ وَاعْلَمُ وَاعْلِمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلِمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلِمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلَمُ وَاعْلِمُ

تُحُشَّرُ وْنَ ₩

اس کے ہاس جمع ہوگے۔

خلاصة نفسير

كيار بهوال حكم متعسّل ج وعمره

کے متعلق قربانی کرناہرایک کے ذرہ نہیں ہے بلکہ خاص ہو شخص عمرہ سے اس کوج کے ساتھ ملا کرمنتف ہو آج رہے رہے این ایا م ج بی بھر جی بی بھر اور جس کے بہ جو بچھ تسربانی میستر ہور ذبح کرے اور جس نے صرف عمرہ کیا ہوا اس پرج یا عمرہ کے متعلق کوئی تسربانی نہیں ، بچھ را یا م ج بیں ج وعمرہ کو جع کرنے والوں میں سے) جن شخص کو تسربانی کا جانو رمیشر نہ ہو (مسئلاً فریب ہے) تو راس کے ذمہ بجائے قربانی کے بین دن کے روزے ہیں را یام) ج بین رکر آخر ان ایام کا نویں تاریخ ذی الحج ہی اور سات (دن کے روزے) ہیں، جبکہ ج سے تمھالے لوشنے کا وقت آجاہے وربعی جارہ کے خواہ لوشنا ہو یا کہ وہیں رہنا ہو) یہ بولئے دس ددن کے روزے ، ہوکا را را کے کو درست نہیں اور ربیبی یا در کھو کہ انجوج کے عملانے کا حکم ہواہے) یہ زملانا ہرا یک کو درست نہیں اور ربیبی یا در کھو کہ انجوج کے وعمرہ کے ملانے کا حکم ہواہے) یہ زملانا ہرا یک کو درست نہیں ایک خواہ لوشنا ہو یا کہ حس کے اہل (وعیال) متحد حرام دینی کعبر) کے قرب (نواح) اس خص کے لئے دور حرم محد میں ان کا وطن نہ ہو) اور ران سب احکام کی بجا آور کی برا اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہو رکہ کسی امرین خلاف نہ ہو جائے) آور (نوب) جان لوکہ بلاسٹ بھر) اسٹر تعالیٰ در بیبا کی اور کو کسی امرین خلاف نہ ہو جائے) آور (نوب) جان لوکہ بلاسٹ بھر) اسٹر تعالیٰ در بیبا کی اور کو کسی امرین خلاف نہ ہو جائے کے آور کے دالوں کو کسی امرین خلاف نہ ہو جائے کے آور کی بلاسٹ بھر) اسٹر تعالیٰ در بیبا کی اور کو کسی امرین خلاف نہ ہو جائے کے آور کیسٹر کی اللہ تھائی در بیبا کی اور کو کا فی کی کو کی کو کسی اسٹر تا کا حق دیت درتے ہیں ۔

رزماندا فعال) جج رکا) چند مہینے ہیں جو دمشہور و) معلوم ہیں رایک شوال، و دمراؤی قعدہ تیسرادس تاریخیں ذی الحج کی) سوج شخص ان رایا م) میں رایئے ذمہ) جج مقرر کرتے رکہ جج کا احسام باندھ سلے) تو پھر داس شخص کو) نہ کوئی فحق بات رجائز ہے اور مذکوئی ہے پہمی رورست) ہے ، اور مذکسی تسم کا نزاع رو تکرار) زیبا ہے ، ربلداس کوچاہئے کہ ہروقت نیک ہی کامول میں لگا ایہ) اور جن یک کام کرو کے خدا تعالیٰ کو اس کی اطلاع ہوتی ہے رسواس کا بخرہ منم کو عنایت ہوگا) اور دجب بج کوجانے لگوتی خرچ مزور رسائھ) لیا کر و ، سب سے بڑی بات را درخوبی) خرچ میں رگداگری سے برخی بات را درخوبی) خرچ میں رگداگری سے برخی بات را درخوبی) خرچ میں رگداگری سے برخی بات را درخوبی) خرچ میں رگداگری سے برخی بات را درخوبی) خرچ میں درکسی سے برخی بات را درخوبی) خرج میں درکسی سے برخی بات را درخوبی) خرج میں گلاگری سے برخی بات را درخوبی) خرج میں درکسی سے برخی بیار ہنا ہے اور اے ذی عقل ہوگر را ان احکام کی تعمیل میں) مجھ سے ڈرتے رہو را در کسی سے خلاف مت کروں ۔

دادر اگرچ میں کچھ اسباب تجارت ہمراہ لیجانا مصلحت بمجھوتوں تم کواس میں ذرا بھی گناہ انہیں کہ دیج میں ، معاش کی تلاش کر دیج رتمھاری قسمت میں) متھائے پر ور دگار کی طرف سے ربھی ہے، بھرجب تم لوگ و فات دیں تظہر کر دہاں) سے واپس آنے لگو تو مشعر حرام کے ہاس راہے کو دخل میں اگر شب کو دہاں قیام کرکے) خلا تعالیٰ کی یاد کر واور ریاد کرنے کے طریقہ میں این رائے کو دخل مت روہ ملکہ) اس طرح یا دکر دہم طرح تم کو را اللہ تعالیٰ نے) بتلار کھاہے، اور حقیقت میں قبل اس دہلانے) کے سم محص ہی نا واقف سمتے ، مجھر داس میں اور بھی ہات یا در کھو کہ جیسا قریش نے دستوں کال رکھا تھا کہ تمام حجاج توعوفات میں جو کر مجھر وہاں سے مزولف کو آتے سمتے اور میر دولفہ ہی دستوں کال رکھا تھا کہ تمام حجاج توعوفات میں جو کر مجھر وہاں سے مزولف کو آتے سمتے اور میر مزولفہ ہی

میں رہ جاتے تھے، عرفات رجاتے تھے، یہ جائز نہیں، بلکہ، ہم سب کو دخواہ قرایق ہوں یا غیرقرائی) صروری ہے کہ اسی جگہ ہو کر واپس آؤ، جہاں اور لوگ جا کر دہاں سے واپس آتے ہیں اور زادکام ج میں پرانی رسموں بڑمل کرنے سے ، خدا تعالیٰ کے سامنے تو ہہ کر و، لیقسینٹا المنڈ تعالیٰ معان کردیگے اور مہر بابی فرمادیں گے۔

رجا ہلیت میں بعصنوں کی توبہ عادت تھی کہ جے سے فایغ موکرمنیٰ میں جمع ہو کرانے آبار و اجداد کے مفاخر و فضائل مبیان کیا کرتے، حق تعالیٰ بجائے اس بیہودہ شغل کے اپنے ذکر کی تعلیم سے لئے فرمانے ہیں کہ) مچھرجب تم اپنے اعمال جج پورے کر چکا کر و توحق تعالیٰ کا رشکروعظمت کے ساتھ) ذکر کیا گر وجس طرح تم اپنے آبار (واجداد) کا ذکر کیا کرتے ہو ملکہ یہ ذکراس سے ربدرجها) بڑھ کر ہو (ناچاہتے اور بعضول کی عادت تھی کہ ج میں ذکر توالنڈ تعالیٰ ہی کاکرتے تھے ليكن چونكه آخرت كے قائل مذشھ ، لهذا تها متر ذكران كا صرف دنيا كے لئے دعا ، ما تكنا ہوتا تھا جى تعالىٰ صرف ونیاطلبی کی مذمتت بیان فرماکر بجاتے اس سے خیردارین طلب کرنے کی ترغیب دینے سے لتے فرماتے میں) سو بعض آدمی رجو کہ کا فر میں) ایسے میں جو ردعا میں یوں) کہتے ہیں کہ اے ہا اسے پر وردگا ہم کو رجو کیجہ دیناہو) رنیا میں دید سے زونس سوان کوجو کیجہ ملنا ہو گا دنیا ہی میں مل ہے گا) اوالیج شخص کو آخرت میں ر بوجہ انکار آخرت کے) کوئی حصد منا ملے گا، اور بعضے آدمی (جو کہ مومن ہیں) الیے ہی جو (دعاریں یوں) کہتے ہیں کہ اے ہا سے پروردگارہم کو دنیابی بھی بہتری عنایت کیجے، اورآخرت بیں بھی بہتری دیجے، اورہم کوعذاب دوز خسے بھاتے رسویہ لوگ او برے لوگول کی طرح بے بہرہ نہیں بلکہ ایسے لوگوں کو (دونوں جہان میں) بڑا حصتہ ملے گا، برولت ان کے اس على ديعني طلب خير دارين) مح اورا ليّر تعالىٰ جلدي ہى حساب لينے والے ہيں د كيونكہ قيات سى حساب ہوگا، اور قيامت نزديك آتى جاتى ہے، جب حساب جلدى ہونے والاسے تو د ہال کی بہتری کومت بھولو) اور دمنی میں فاص طریقہ سے بھی) الشّرتعالیٰ کا ذکر کر و ، کئی روز تک ر وه خاص طریقه کنکریول کا خاص تمین تیجرون پر مارنا ہے، اوروه کئی روز دسویں گیار ہویں بار ہو۔ تاریخیں ذی الحجہ کی ہیں، یا تیر ہویں بھی کہ ان میں سنگر یاں ماری جاتی ہیں ، میر جوشخص دسمنگر مایں مادکر وسوبی تا یخ کے بعد) دودن میں رمکہ والی آنے میں) تعجیل کرے اس برعجی کچھ گناہ بہیں اور جو خص دان) دوون میں دواہی مکدمیں) تاخیر کرے دیعی بارہویں کونہ آھے، بلکہ تیرہویں کوآدی اس پر بھی کھی گاندیں دا در میرسب باتیں) اس خص کے واسطے رہیں) جو دخداسے) ڈیسے زادر مذا رنے دالے کو گناہ ٹواب ہی سے غرض نہیں) اوراللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہوا درخوب لیٹین رکھو كمتمسب كوخداس كے إس جمع ہونا ہے۔

معارف ومسأئل

ابن کثیر شنے بحوالہ تر بذی اسحر، بہنجی حضرت جا بر سے نقل کیاہے کہ انھوں فے رسول للہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ عمرہ واجب ہے ، آپ نے فر ما یا واجب تو نہیں ، لیکن کرلو تو مہتر وافضل ہے ، رقال المر مذی ہزا حدیث حسن صبحے) اس وجہ سے امام اعظم الوحنیم ہو ، مالک وغیرہ کے نز دیک عمرہ واجب نہیں، سنت ہی، آیت مذکورہ بیں جب یہ بیان ہواکہ جے با عمرہ کا احرام باندھ لیں توان کاپوراکرنا واجب ہوجا آہے، تواب یہ سوال پیدا ہواکہ اگراحرام باندہے کے بہد کوئی مجبوری بیش آجاتے، جے دعمرہ اوانہ کرسکیں تو کیاکریں ، اس کا بیان بعد کے جلہ میں فاِن اُخصِر ہُکھ سے فرما دیا۔

احرام کے بعد کوئی مجبوری شین آجائے ایس تی تک واقعہ حدید بیس نازل ہوئی ہے جس میں آنخفز علی احرام کے دعرہ ادام کر کئی جب میں آنخفز کی دعرہ ادام کر کئی جب کر کئی ہوئی ہے جس میں آنخفز کی دعرہ ادام کر کئی ہوئی ہوئی اس پر بہ بھتم نازل ہوا کہ احرام کا حدید ایک قربانی دیا ہے ، کمری، گاتے، اونٹ وغیرہ کی جو آسان ہو، قربانی دے کر احرام کھول دیں، ایک قربانی دیا ہے، کمری، گاتے، اونٹ وغیرہ کی جا آسان ہو، قربانی دے کر احرام کھول دیں، گرساتھ ہی انگلے جلے قرالا تعدیم ہوں تا ہے۔ اونٹ وغیرہ کی جب کی مقرم کی تشرعی صورت سر کے بال منڈوانا یاکٹوانا ہے اس وقت تک جا تر نہیں، جب بھی مُحرِم کی تشرعی اینے موقع کی بہونے کر ذریح شہوجاتے۔

موقع پرمپوسیخے سے مراد امام اعظم ابو حذیفہ سے کر دیک یہ ہو کہ حدد و دِحرم میں بہونج کر

ذرج کی جائے ،خود نہ کر سحیں تو کہی دوسرے سے کرادیں ،اس آیت میں مجبوری کی بیصورت کوئی

دشمن حائل ہوجائے صراحة مذکورہی امام اعظم ابو حذیفہ اور بعبن دوسرے انتہ نے بیاری وغیرہ

کی مجبوری کو بھی اس میں باشتر آک علّت داخل قرار دیا ہے ،ادر رسول الشصلی الشرعلیہ وسلم کے
علی بیان سے یہ امر بھی ثابت ہوگیا کہ مجبوری کی حالت میں قربانی دے کراحرام کھول دینا جائزہ کو
علی بیان سے یہ امر بھی ثابت ہوگیا کہ مجبوری کی حالت میں قربانی دے کراحرام کھول دینا جائزہ کو
علامت قرار دیا گیا ہوں سے ثابت ہوا کہ لفتہ
اس آیت میں سرمنڈ انے کو احرام کھولنے کی علامت قرار دیا گیا ہوں سے ثابت ہوا کہ لفتہ
احرام میں سرمنڈ انایا بال کٹوانا ممنوع ہے ، اس کی مناسبت سے اکلا بھی یہ بتلایا گیا کہ جوشخص بج
احرام میں سرمنڈ انایا بال کٹوانا ممنوع ہے ، اس کی مناسبت سے اکلا بھی یہ بتلایا گیا کہ جوشخص بج
وعرہ کے افعال اداکر نے سے تو مجبور نہیں ، مگر حالتِ احرام میں کوئی مجبوری سرسے بال منڈ انے
یا کٹوانے کی بیش آجائے تو وہ کیا کرے۔

مات احرام ہیں بال مندانے پر افتین گان مِنکُمُ مَّرِیْصَا آوْہِ آوَیْ آوْہِ آوَیْ آوْہِ آوَاہِ بِی ارشاد فرایا کوئی مجود ہوجات تو وہ کیا کرے کہ اگر کسی بیاری کے سبب سریا بدن کے کسی دوسرے صدے بال مُنڈا نے کی مجبوی ہو، یا سر میں مجودیں بیدا ہو کر سکلیفت دے رہی ہوں توالیں صورت بیں بال منڈا نا بقدر صرورت جائزہ ، مگراس کا فدیم اور بدلہ یہ ہے کہ روزے رکھے، یاصد قدمے یا قرانی کرے ، قربانی کے لئے تو حدود حرم کی مجمد متعین ہے ، روزے اورصد قدمے کوئی مجاد میں نہیں ہر مجدا داکرسکتا ہے، قرآن کے الفاظ میں صیآم کا کوئی عدد اورصد قدکی کوئی مقدار فرکور نہیں، و مگر حدیث میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حصرت کعب بن عجر اصحابی کی الیبی ہی حالت میں یہ فرما یا کہ تمین روزے رکھیں یا جھ مسکینوں کو آ وصاصاع گندم کا بطورہ .. قد دیدس وصحح بخاری او صاصاع ہما ہے انٹی تو لہ کے سیر کے حسا ہے تقریبا بیر نے دوسیر گندم ہوتے ہیں ، اُن کی قیمت صدقہ کردینا بھی کافی ہے ۔

جے کے ہینوں میں جے وعرہ کو اسلام سے پہلے والی جا بلیت کا خیال تھا کہ جب جے سے ہینے مشروع جے کے ہینے مشروع جو کے ہینے مشروع جو کے ہینے مشروع جو کے دیکام جو جائیں بینی ماہ شوال نثر وع ہوجائے توان ایام میں جے وعمرہ کا جمع کرنا سخت گذاہ ہے، اس آیت کے آخری حضے میں ان کے اس خیال کی اصلاح اس طرح کردی گئی کہ مورد میقات کے اندر رہنے والوں کے لئے تو جے وعمرہ ددنوں کو اشہر جے میں جمع کرنا ممنوع رکھا گیا، کیونکہ ان کو اشہر جے کے دوبارہ عمرہ کے لئے سفر کرنا مشکل نہیں ، لیمن حدود دمیقات کے باہر سے آنے والوں

کے لئے جن کر نے کوجائز قرار دیا، کہ دور درازے عمرہ کے لئے منتقل سفر کرنا ان کے لئے آسان نہیں میں آنے دانوں سے ہرراستہ پراللہ تعالیٰ کی طرف میں آنے دانوں سے ہرراستہ پراللہ تعالیٰ کی طرف

سے متعین میں کہ جب بقصد مکد آنے والامسافر میہاں پہنچے تو بیہاں سے بچے یا عمرہ کی نیت سے احسراً) باند منالازم ہے بغیراحرام کے بہاں سے آگے بڑھنا جرم وگناہ ہے، یکن ڈھڑ تیکن آھک کہ تحاضِی

المت عجدان التحديد الما يم منهوم ب اكر حس شخص كے اہل وعبال معجد حرام كے قرب وجاراتين حدود

میقات کے اندر نہیں رہتے، مقصدیہ ہے کہ اس کا رطن حدود میقات نے اندر نہیں ہے اس کیلئے حجمع کر ایش جے میں جمع کا امان میں

ج وعمره كواشهرج من جمع كرنا جائز ب-

البتہ جولوگ جے وعمرہ کوانٹہر بچے میں جھ کریں آن پر واجتہ کہ دونوں عبادتوں کو حب میں کرنے کا شکرانہ اواکریں وہ یہ کہ جس کو قربانی دینے کی قدرت ہو وہ ایک قربانی رہیے، کری، گائے، اونٹ جواس کے لئے آسان ہو، لیکن جس شخص کی مالی جیٹیت قربانی اواکرنے کے قابل ہمیں اس پر دس روزے اس طرح واجب ہیں کہ بمین روزے توایام جے کے اندر ہی رکھے بین نویں ذی الجھ تک پورے کرنے، باتی سئات روزے جے سے فاغ ہوکر جہاں چاہے اور جب جائے ویا ہے مکہ مکرمہ میں رہ کر بورے کرنے یا گھروائیس آکر، اخت یا رہے، اگر کوئی شخص جاہے رکھے، وہیں مکہ مکرمہ میں رہ کر بورے کرنے یا گھروائیس آکر، اخت یا رہے، اگر کوئی شخص تین روزے ایام جے میں نہ رکھ سکا تو بھرا ما م ابو حفیفہ اوراکا برصحائی کے نز دیک اس کے لئے قربانی کراہے و جصاص)

تمتع وسران النهرج میں ج کے ساتھ عمرہ کوبٹ کرنے کی دوصور تیں ہیں، ایک یہ کہ متع وسران ایک ایک اورعرہ دونوں کا احرام ایک ساتھ باند سے اس کو اصطلاح حدیث میں قرآن کہا گیاہے اس کا احرام جے کے احرام کے ساتھ کھلناہے، آخرام م

ج تک اس کواحرام ہی کی حالت میں رہنا پڑتا ہے، دوس سے پرکہ میقات سے صرف عمرہ کااحرام باندگا ادر مکہ بحرمہ پہونچ کرعمرہ کے افعال اداکر کے احرام کھول فیے، بچرآ بھویں تاریخ ذی الحجہ کو منی جانے کے دقت ج کا احرام حرم سشر بعین کے اندر ہی با ندھ لے ،اس کو اصطلاح میں تمتع کہا جاتا ہے ، ادر لفظی معنی کے اعتبار سے لفظ تمتع دونوں صور توں پر حادی ہے، کیونکہ اس کے معنی ہیں جو عمرہ کو جع کرکے نفع اسمانا اور وہ دونوں صور توں میں برابر ہے، قرآن کی آیت مذکورہ میں

فَمَنُ تَمَتَّعَ اسىعام معنى يس ہے۔

احکام ع دعره میں خلاف ورزی اخرا آب میں اوّل تقولی اختیار کرنے کا بحکم دیاجس کے معنی میں اور کو آبی موجب عذاب ہے اللہ تعالیٰ کے احکام کی خلاف ورزی سے ڈرنے اور ہی ہے ، اللہ تعالیٰ کے احکام کی خلاف ورزی سے ڈرنے اور ہی ہے ، اس کے بعد فر مایا ، وَاعْلَمُو اَآنَ الله الله اللہ الله علی اللہ وَجَدِر الله تعالیٰ کا عذاب بحت ہے ، آبجل ج وعم و کے احکام کی خلاف ورزی کرتا ہے اس کے لئے اللہ تعالیٰ کا عذاب بحت ہے ، آبجل ج وعم و کوجانے والے بحثرت اس سے غافیل میں ، اوّل توج وعم و کے احکام معلوم کرنے ہی کی بوری کوشن کوجانے والے بحثرت اس سے غافیل میں ، اوّل توج وعم و کے احکام معلوم کرنے ہی کی بوری کوشن بھیں کرتے ، علاکا رمعلم ورسا محمول اور سامھیوں کی ہے بہوائی سے بہت سے واجبات کا محمول جاتے ہیں ، اور آ داب دسن کا ترکہنا کیا ، اللہ تعالیٰ سب کواصلاح علی کی توفیق عطافر ما دیں ۔ اللہ تعالیٰ سب کواصلاح علی کی توفیق عطافر ما دیں ۔

اکام ع کی آٹھ آیتوں میں ا آٹے بھی آئی گوئی گئی انٹی رسٹی کی بھی ہے جس سے معنی ہیں دوسری آب اوراس کے مسأل مہدینہ، مجھیلی آب بین بتلا یا گیا تھا کہ جو کوئی بچ یا عرہ کا انسرام باندھ لے، تواس برلا زم آ باہے کہ اس سے احکام پولے اداکرے ، ان دو نوں میں عرہ کے لئے تو کوئی تابع اور مہدید معتبر زنہیں ، سال بحر میں جب جا ہیں کرسے ہیں، لیکن جی کے لئے مہدیا اس کے افعال واعال کے لئے خاص آریخیں اورا وقات مقر میں، اس لئے اس آبت کے شروع میں یہ بین ہو معرود ب و میں یہ بتلادیا کہ ج کامعا مل عمرہ کی طرح بنہیں ہے ، اس کے لئے بچے مہدید مقر میں، جو معرود ب منہور ہیں، جا لمیت عرب ایک کے مقر دہیں، جو معرود ب و تقددہ اور دوئن روز ذمی الحج کے ہیں، جیسا کہ حدیث میں بروایت ابوا مامہ و ابن عرش منقول ہو دمنی اس اورام باند ہنا دمنی اس احرام ہے ج کی ادائی بنہیں ہوسکی، امام اعظم ابو صنیف ہی کا احرام ہے ج کی ادائی بنہیں ہوسکی، امام اعظم ابو صنیف ہی کے کا درام ہی اورام ہو جا کہ اس کے احرام ہے ج کی ادائی بنہیں ہوسکی، امام اعظم ابو صنیف ہی کی دوئی آئے گئی گئی تو قسب ل شوال کے احرام ہے ج کی ادائی بنہیں ہوسکی، امام اعظم ابو صنیف ہی کی دوئی آئے گئی گئی تو آؤ ہو جا سے گا مگر مکر وہ ہوگا دم خبری اس میں امام اعظم ابو صنیف ہی کی دوئی آئے گئی گئی تو آؤ ہو جا سے گا مگر مکر وہ ہوگا دم خبری میں بورام باند ہے دالے کے لئے کی منفی آواب واحکام کا بیان ہے، جن سے مالتِ احرام بی

بربيز كرنالازم دواجب بر، وه نين جينيس بين: رفت ، ضوي ، جدال .

رفت ایک نفظ جا مع ہے ،جس میں عورت سے مبائشرت اوراس سے مقد مات میہا نگ که زبان سے عورت کے ساتھ اس کی کھٹل گفتگو بھی داخل ہے ، مُحرِم کوحالتِ احرام میں یہ سب جیزیں حرام ہیں، تعریفن وکنا یہ کا مصنائقہ نہیں ۔

فتوق کے لفظی معنی خروج کے ہیں اصطلاح قرآن میں عدول بھی اور ناف رمانی کو فقوق کہاجا تاہے ہجوانے عام معنی کے اعتبارے سب گنا ہوں کوشامل ہے ،اس لئے بعض حضرات نے اس جگہ عام معنی ہی مراد لئے ہیں ، مگر حضرت عبداللہ بن عرف نے اس جگہ فسوّق کی تعنب رائڈ بن عرف نے اس جگہ فسوّق کی تعنب رمنظورات احرام سے فرمانی ہے ، یعنی وہ کام جوحالتِ احرام ہیں ممنوع و نا جائز ہیں اور یہ بین کی تعنب کے اس جگہ اس مقام کے مناسب میں تفسیرہے ، کیوبی عام گنا ہوں کی مانعت احرام کے سکھ

خاص بنیں ہرحال میں حرام ہیں۔

وہ چیسٹریں جواصل کے گناہ نہیں بھراحرام کی دجہ سے ناجائز ہوجاتی ہیں جھے چیزی ہیں ا اقرال عورت کے ساتھ مباسل اوراس کے تنام متعلقات بہاں تک کہ تھلی گفتگو بھی، دوئتر ہے بری جانوروں کا شکار، خود کرنایا شکاری کو بتلانا، ہسترے بال یا ناخن کٹوانا، چو سمتے خوشبو کا ہتعال یہ چارجیس نووں یہ چارجیسے زیں قرم دو عورت دونوں کے لئے حالتِ احرام میں ناجائز ہیں، باقی دو چیزیں مردوں سے ساتھ خاص ہیں، یعنی سلے ہوئے کہا ہے بیننا، اور تشراور جہرے کو ڈوھا نینا، امام اعظم ا بوخلیف ومالک سے ساتھ خاص ہیں، یعنی سلے ہوئے کہا تا حرام میں عورت سے لئے بھی ناجائز ہے، اس لئے

یہ بھی مشترک محظورات احرام میں شامل ہے۔

ان چھ چیزوں میں بہلی لین عورت سے مباشرت وغرہ اگر چوفتوق میں واخل ہے ہیں اس کوفتوق میں واخل ہے ہیں اس کوفتوق سے بہلے الگ کرے لفظ رفت سے اس لئے بتلا دیا کہ احرام میں اس سے اجتناب سے زیادہ اہم ہے ، کیونکہ دوسرے مخطورات احرام کاتو کوئی بدل ادر کفارہ بھی ہم جو جا اہم ما بشرت کی بعض صور تہیں ایس بھی ہیں کہ اگر ان میں کوئی مسب تلا ہموجات توج ہی فاسد ہو جا اہر اس کاکوئی کفارہ بھی نہیں ہوسکتا ، مثلاً وقو نِع فات سے بہلے بی بی سے صحبت کرلی، تو ج کا ماسد ہو گیا، اور اس کا جرمانہ بھی گائے یا اونٹ کی قربانی سے دینا پڑے گا، اور اس کے سال بھر ج کا ماس مزیدا ہمیت کی بنا رہراس کو فلائ فذت سے دینا پڑے گا، اور اس کے سال بھر ج کرنا پڑے گا، اس مزیدا ہمیت کی بنا رہراس کو فلائ فذت سے ابنا کے من اس لئے سخت قسم سے جھرائے کو جوال کے معنی ایک دوسرے کو بچھاڑنے کی کوشش سے ہیں، اس لئے سخت قسم سے جھرائے کو جوال کما جا تا ہے ، یہ لفظ بھی مہت عام ہی، اور بعض حصزات مفترین نے عام ہی معنی مراد لئے ہیں، اور بعض حصزات مقام ہے واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدا آل کے معنی یہ معنی مراد لئے ہیں، اور بعض حصزات مقام ہے واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدا آل کے معنی یہ معنی مراد لئے ہیں، اور بعض حصزات مقام ہے واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدا آل کے معنی یہ معنی مراد لئے ہیں، اور بعض حصزات مقام ہے واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدا آل کے معنی یہ

نے ہیں، کہ جا ہلیتِ عرب سے نوگ مقام وقو ن میں اختلات رکھتے تھے، کچھ لوگ عرفات میں وقو مسکر ا عزدری سمجتے تھے جیسا کہ حقیقت ہے ، اور کچہ مزدلفہ میں وقو من عزدری کئے تھے ، عوفات میں جا كو صروري نهيس محجقے تھے، اوراسي كو موقعتِ ابرا ہيم عليه السلام قرار ديتے تھے، اسي طرح اوقاتِ جے کے معاملہ میں بھی اختلات تھا، کچھ لوگ ذی الحج میں چ کرتے تھے، اور کچھ ذلقتدہ ہی میں کرلنتی تھے،اور بچران معاملات میں باہمی نزا عات اور حجگراے ہوتے تھے، ایک و وسرے کو گراہ کہتا تھا، ت آن كريم نے ألاَ جِدَالَ فرماكران حجاكر ون كا خائمة فرما يا، اور جربات حق تحتى كه و قو ب فرصنع فات میں اور مجروقون واجب مزدلف میں کیا جائے، اور ج صرف ذی الحجرمے ایم میں کیا جاتے،اس کا اعلان کرکے اس کے خلاف حجار اکرنے کو ممنوع کردیا۔

اس تفسیروتقرمر کے لحاظہ اس آیت میں صرف مخطورات احرام کا بیان ہواجواگرج فی نغب جائز ہیں، متحرا حرام کی وجہ سے ممنوع کردی گئی ہیں، جیسے نناز'ر وزہ کی حالت میں کھا نا

پینا، کلام کرنا وغیرہ جا تز جیزوں کو منع کر دیا گیاہے۔

أورلعبن حصزات نے اس جگه فسوق وجدال كوعام معنى ميں كيكرمقصد ميت رار ديا كه اگر جير نسق دگناه اسی طرح بابهم جدال و خلات هر حکمه هر حال بین مذموم وگناه ہے، نیکن حالتِ احرام میں اس کا گناه اور زیاده شدید جوجا تاہے، مبارک ایام اور مقدس سرزمین میں جہاں صرف الم کے لئے عبادت کے واسطے آتے ہیں ، اور لبتیک لبتیک پیجار رہے ہیں ، احرام کا لباس ان کوہروست اس كى يادد انى كرار بابى كمتم اس وقت عبادت مين جو، ايسى حالت مين فسق و فجوراورنزاع و

جدال انتهائی بیبای اوراست درسی گناه موجاتا ہے۔

اِس عام معنی سے استبارے اس جگہ رفت ، فسوق، جدال سے روکنے اوران کی حرمت کو بیا كرنے ميں ايك يخت يہ بھى ہوستى ہے كەمقام ج اور زمانة جے كے حالات اليے بين كه ان ميں انسان كوان تميزل حبيسزول بين ابتلار كے مواقع بہت بيش آئے ہیں، حالتِ احرام بين اكثرابِ اہل و عیال سے ایک طویل مدّت تک علنحدہ رہنا پڑتا ہے ، اور تھے۔رمطائن ومنعیٰ ،عرفات، مزدفع منیٰ کے اجماعات میں کتنی بھی جہت یاط بَرتی جائے عور توں مرد دل کا اختلاط، دہی جا تاہے، کیپی طالت میں نفس پر قابویا نا آسان نہیں ، اس لئے سے پہلے دنت کی حرمت کا بیان صنر مایا، اسی طرح اس عظیم انشان اجتماع میں جوری بیرہ دوسے گنا ہو کے مواقع بھی بے شاربیش آتے ہیں ، اس لئے لَافْسُونَ كَى بدايت فرمادى، اسى طرح سفر جحين اوّل سے آخر تک بے شاردواقع اس سے بھی بیش تتے ہیں کہ رفقار سفرادر دوسرے لوگوں سے جگہ کی تنگی اور دوسرے اس كى بنارېر حجكر الوانى بوجائ ،اس لئے لكج تال كا محم دياكيا۔

بلاغت قرآن اس آیت مَلَاسَ فَلَاسَ فَالَ مَ فَا وَلَا الله مقصودان جزول سے منی اور مانعت کراہے ،جس کا مقتضی یہ تھا کہ لا ضو فغاولا تَفْسُقُوْ اوَلَا تجاد لوا کہا جا تا انگر میاں مانعت کراہے ،جس کا مقتضی یہ تھا کہ لا ضو فغاولا تَفْسُقُوْ اوَلَا تجاد لوا کہا جا تا انگر میاں نہیں جگہ نفی کے الفاظ رکھ کراس طرف اشارہ فرماویا کہ ان افعال کی ج میں وی گہاکتا ورتصوبی بین کی جگہ نفی کے الفاظ رکھ کراس طرف اشارہ فرماویا کہ معظورات و ممنوعات احرام بیان فرمانے کے بعد آخر میں اس جلے میں یہ ہوایت دی گئی کہ ج کے مبارک ایام اور مقدس مقامات میں توصرف آخر میں اس جلے میں یہ ہوایت دی گئی کہ ج کے مبارک ایام اور مقدس مقامات میں توصرف میں نہیں کہ خطورات اور گنا ہوں سے بچو، بلکہ غلیمت جان کرعبادت و ذکر النّداور نیک کاموں میں لگے رہو، متم جو بھی نیک کام کردگے وہ النّد کے علم میں ہوا ور بھیں اس پر بڑے ا نعامات میں طدر سی

وَتَزَوَّدُوْلَ فَانَ حَيْرَ الزَّادِ النَّقَوْلِي . اس مِن ان يوكول كى اصلاح بجرج وعرف كى ے لئے بے سروسامانی کے ساتھ بھل کھڑے ہوتے ہیں ، اور دعوٰی یہ کرتے ہیں کہ ہم الندس تو کل کرتے ہیں، میرراستہ میں بھیک مانگنا پڑتی ہے، یاخو دمجھی تکلیٹ اٹھاتے ہیں اور دوسروں کو بھی بریشان کرتے ہیں، اُن کی ہدایت کے لئے سے ہواکہ سفر بچے کے لئے صرور مایت سفرساتھ لینا چاہئے، یہ توکل کے منافی نہیں، بلکہ توکل کی حقیقت نیمی ہوکہ النٹر تعالیٰ کے دیتے ہوئے اسباب وسائل کواپنے معت دور کے مطابق حامل اور جمع کرے ، محیرالتر سرتو تکل کرہے ، رسول کرم صال عليه ولم سے توکل کی ہی تفسير منقول ہے بالكل تركب اسباب كانام توکل ركھناجهالت ہے۔ سفرج ين خارت إلى مَن عَلَيْكُمْ جُمَناحُ أَنْ تَبْتَعُوا فَصْلاً مِنْ تَرْبَكُمْ ، يُعَيْ مَم يراس مِن كولى مزد دری کرناکیسا ، گناہ نہیں کہ تم سفر ج بیں تجارت یا مزد دری کے ذریعے کھے روزی کمالواور الثدتعالى كاديا ہوارز ق عصل كرو، واقعه نزول اس آيت كايد ہے كه زمانة جا بليت ميں اہل عرب جسطرح تمام عبادات ومعاملات كومح كركے طرح طرح كى بيبوده رسميں ان بي سفا مل کر دی تھیں، اورعبادات کو بھی کھیل تماشہ بنادیا تھا، اسی طرح افعال جج میں بھی طرح طرح کی بہودگیاں کرتے تھے، من کےعظیم بتاع میں ان کے فاص خاص بازار لیکتے تھے، ناکش ہوتی تھی تجارتوں کے فردغ کے ذرائع لگائے جاتے ستھ،اسلام آیا،ادر چمسلمانوں پرفرض کیا گیاتو ان تمام سبيوره رسمول كا قلع قمع كيا كيا، صحابة كرام رصوان الشهيم اجمعين جوالشر تعالىٰ كى رصا اور رسول النوسلى الندعلية ولم كى تعليات برمث جانے والے سطے، اب ان كو يہ خيال ہواكرايام ج ميں تجارت كرنايام و وورى كرمے بھر كمالينايہ بھى جا ہليت كى بيدا وارہے، شايداسلام بي اس كى مطلقاً حرمت وما نعت ہوجائے، يہاں تك كماليك صاحب صرت عبدالند بن عرشے

سس آئے، اور بیسوال کیاکہ ہمارا بیشہ پہلے سے یہ ہے کہ ہم اونٹ کرایہ پر حلاتے ہیں، کچھ لوگ ہما ہے اونٹ جے سے لئے کرا یہ سر لیجاتے ہیں۔ ہم اُن سے ساتھ جاتے ہیں اور جے کرتے ہیں، کیا ہمارا جے ہمیں موكا، حصرت عبدالله بن عرض فرما ياكه ايك شخص رسول الشصلي الشه عليه وسلم كي خدمت ميس عاز ہواتھا، اورآئیے وہی سوال کیا تھا،جوئم مجھسے کررہو ہو، آنخصرت صلی اسدعلیہ وسلم نے اس کواس وقت كوني جواب مذريا، بهال تك كدير آيت نازل بهوني؛ لَيْسَ عَلَيْتُ كُدُ مُحِنَاحٌ أَن تَلْبُ تَغُوُّ ا فَصُلَّا مِنْ تَنْ بِهِ كُمْرُ، أَس وقت آت نے استخص كو لموايا اور فر ما يا كہ ہاں تحفارا ج صبح ہے۔ الغرض اس آیت نے یہ واضح کردیا کہ اگر کوئی شخص دوران ج میں کوئی بیج وسفرار مزدوری کرے جس سے کچھ نفع ہوجائے تو اس میں کوئی گناہ نہیں، بال کفارع ب نے جو جج کوتجار ک مسنٹری اور مناتش گاہ بنالیا تھا اس کی اصلاح مسرآن کے دولفظوں سے کردی گئی ، ایک توبیر کرچو کھے کمائیں اس کوالٹہ تعالیٰ کا فضل اورعطا سمجھ کرچھل کریں ہے گزار ہوں، محض سرمایہ سمیٹنا مقصد مذہو، فَضَلاً مِنْ تَن بَیْکُمْریس اسی کی طرف اشارہ ہے، دو سرے كَيْنَ عَلَيْكُمُ مُجِنَاحٌ كَ لفظ في يه بتلادياكه اسكاني مي تم يركوني كناه بنيس، جس مين ايك الاا اس طون ہو کہ اگر اس سے بھی اجتناب سیاجائے تو مہتر ہے، کیونکہ اخلاص کا مل می فرق آیا ے، اور حقیقت متلہ کی بہ کہ اس کا مدار اصل نیت پر ہے، اگر کسی تخص کی نیت اصلی دنیوی نفع تجارت یا مزو دری ہے اور ضمنی طور پر ج کا بھی قصد کرلیا، یا نفع تجارت اور تصدیج دونوں مساوی صورت میں ہیں تب تو بیا خلاص سے خلاف ہی، ج کا تواب اس سے کم ہوجا گا اوربرکاتِ ج جبیی على بونى عبية وه عصل مذ ہول كى، اور اگراصل نيت ج كى ہے اسى كے شوق بین تکلاہے ، لیکن مصارب ج میں یا گھر کی عزوریات میں تنگی ہی، اس کو بوراکرنے کے لئے سوئی معولی تجارت یا مز دوری کرلی میداخلاص کے بالکل منافی نہیں، ہاں اس میں بھی مہتریہ ہے، کہ خاص اُن پانخ ایام میں جن میں جے کے افعال اوا ہوتے ہیں ان میں کوئی مشغلہ تجارت ومزد وری کاندر کھے، بلکه آن ایا م کوخالص عبادت و ذکریس گذارے، اسی رجے بعض علمار نے خاص ان ایام میں تجارت ومزدوری کومنوع بھی فرایاہے۔ وفات میں وقوت اوراس اس کے بعداسی آیت میں ارشادہے، فَاذَ آآفَتُ تُعُرِّیِّن عَرَفًا ا کے بعد مزد بند کا وقو من فَاذُ کُرُوالِنلَّهُ عِنْدَ الْمَشْعَيِ الْحَرَّامِ وَاذْ کُرُوُدُهُ کَاهَدَ الْمَنْ عَلِي الْحَرَّامِ وَاذْ کُرُودُهُ کَاهَدَ الْمَنْ عَيْرِ الْحَرَّامِ وَالْمِي كَاهَدَ الْمَنْ عَيْرِ الْحَرَّامِ وَالْمِي كَاهَدَ الْمُنْ عَلِي الْمُنْ عَلِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ا سے دالیی میں رات کومزو لفنمیں قیام اوراس کا خاص ذکر واجب ہیں۔

ع فاکت، لفظ آجے ہے، اور ایک خاص میدان کا نام ہے ، جس کے صدودار بعد معروف و منہور ہیں، یہ میدان حرم سے خاج واقع ہوا ہے، حجاج کواس میں بہو بنجا اور زوالِ آفتاہے مغرب کک بیہاں تیام کرنا جے میں جے کا اہم ترین فرض ہے، جس کے فوت ہونے کا کوئی کفارہ اور فدیہ نہیں ہوسکتا۔

عرفآت کوعرفات کہنے کی بہت سی وجوہ بتلائی جاتی ہیں، اُن میں واضح سے کہ کس ميدان مي انسان اين رب كي معرفت اور بزر بعير عبادت وذكرا لثد تعالى كا تقرب عصل كرتا ہے، نیزمشرق دمغرب کے مسلمانوں کو آبس میں تعارف کا ایک موقع ملتاہے، ارشاد قرآنی میں اس کی تاکید فرمانی ہے کہ عرفہ کے دن بعد مغرب عرفات سے واپس آتے ہوئے مشوخے ام کے پاس طھہزا جاہتے، مشعر حرام ایک بہاڑ کا نام ہے، جومز دلفہ میں واقع ہے، مشعر کے معنی شعار اورعلامت کے ہیں اور حرآم بمنی محرم ومقدس کے ہے ،معنی یہ ہیں کہ پہاڑشعاراسلام کے اظہار سے لئے ایک مقدس مقام ہے، اس سے آس یاس سے میدان کو مرتد لفہ کہتے ہیں، اس میدان میں رات گذارنا اورمغرب وعشاء د و نول ناز ول کوایک وقت میں مزو تقذمیں پڑ ہنا واجب ہے، مشعرِ حرام کے پاس النڈ تعالیٰ کو یاد کرنا، اگر حید ہرطرح کے ذکرا لنڈ کو شامل ہے، مگر خصوصیہ سے دونوں نازوں کوایک وقت بعن مغرب کوعثار کے ساتھ اداکرنا اس جگہ کی محضوص عبادت ہے، آبت كے جله وَاذْ كُنْ وَهُ كُمَّاهَانْ مُكُورٌ مِن شايراس كى طرف اشارہ ہے كدالله تعالىٰ في ابنى ياد ادر ذکر کے لئے جوطر لقے بتلایاہے اسی طرح اس کو ما دکرد، اپنی راتے اور قیاس کو اس میں وخل و كيونكه رائد اور قياس كافتصلى تويه تهاكه مغرب كى خاز مغرب كے وقت ميں برهى جاتى، عشاء کی عشار کے وقت میں، نیکن اُس روز اُس مقام برحق تعالیٰ کویہی پسند ہوکہ مغرب کی مناز موخرى جائے،اس كوعشا، كے ساتھ يراصا جائے،ارشاد قرآنى وَادْكُنُ وَهُ كَمَاهَن مَكْمُ اِ ایک اور بھی اصولی مسئلہ کی آیا، کہ ذکراللہ اورعبادت میں آدمی خود مختار نہیں کہ النڈ تعالیٰ کو جسطرے جاہے یاد کرے، اورجس طرح جاہے اس کی عبادت کرے، بلکہ ذکراللہ اور ہرعبادت کے خاص آ داب ہیں ،اُن کے موا فق اد اکرنا ہی عبادت ہے ،اس کے خلا ف کرنا جائز نہیں ، ا در اس میں کمی بیٹی یامقدم مؤخر کرناخواہ اس میں ذکرالٹر کی کچھ زیاد تی بھی ہو وہ الٹرتعالیٰ توہیب نہیں، نفلی عبادات اور صدقہ وخیرات وغیرا میں جولوگ بلادلیل شرعی اپنی طرف کھے خصوصیات اور اصافے کرلیتے ہیں اور ان کی یا بندی کو ضروری سمجھ لیتے ہیں، حالانکہ النٹراوراس کے رسول صلی الشعلیہ وسلم نے اس کو ضروری قرار نہیں دیا، اوران افعال کے مذکرنے والوں کو خطا وارسجے ہیں

اس آیت نے اُن کی غلطی کو واضح کر دیا، کہ وہ اہلِ جا ہلیت کی سی عبادت ہے، کہ اپنی راتے وقیاس سے عبادت کی صورتیں گھڑر کھی بھیں 'اورچندر سموں کا نام عبادت رکھ لیا بھا۔

اس كے بعد ميسرى آيت ميں ارشا وہے ، شُمَّ آفِي صُنُوامِنْ حَيْثُ أَفَاصَ النَّاسُ وَالمُنْعُفِرُنَّ اللَّهُ وَال الله وَ الله الله عَفْوُرُ رَّحِيدُورُ وَ مِعِيمُ مِسِ وَطُرورى ہے كواسى جَكَم بوكر والبس آوجهال اور وگ جاكروابس آتے ہيں اور الله تعالى كے سلمنے قوب كروافقىي ناالله تعالى معاف كروس تے اور مهر بابی فرمادیں تے ہيں

اس جلے کا شان نزول یہ ہو کہ قرانین عرب جوبیت النڈ کے محافظ و مجاور تھے اور سالے عرب میں ان کا اقترار سلم تھا ،اور ان کی ایک متازحیثیت تھی ، زیانۂ جاہلیت میں وہ اپنی ہنیاز ثنان بنانے کے لئے یہ حرکت کرتے تھے، اورسب لوگ توع فات کوجاتے اور وہاں وقوف کرکے دایس آتے تھے، یہ لوگ راستریس مزولفرے اندرہی عظر جاتے تھے، اور کہتے تھے کہ ہم چونکہ بیت النداورحرم کے مجاور ہیں، اس لئے صرود حرم سے باہرجا نا ہمارے لئے مناسب بنیں، مزد لف صرود حرم کے اندرہ، اورع فات سے فاج ، یہ بہاند کرکے مزد تفہی میں قیام کرلیتے، اور ویس سے والیں آجایا کرتے تھے، اور درحققت وجواس حیلہ بہانہ کی اپنا فیزوغ ورا ور عام لوگوں متاز ہوکررہنا تھا،حق تعالیٰ کے اس سے مان نے ان کی غلط کاری واضح فرما دی ،اوران کو محم دیاکہ تم بھی دہیں جاؤجہاں سب لوگ جاتے ہیں، یعنی عرفات میں اور بچرد ہیں سے سکے ساتھ والیں آؤ۔ ادّل توعام انسانوں سے اپنے آپ کومتاز کرکے رکھناخو دایک متکبرانہ نعل ہے ،جس سے ہمیشہ ی پرسپزلازم ہے،خصوصا جے کے ایام میں جہاں لباس جسرام اور محق قیام و مقام کی کیسا سے ذریعہ اسی کا سبق دیناہے کہ انسان سب برابر ہیں، امیروغویب یا عالم وجابل یا بڑے جھوتے کا يهان كوئي است ياز نهيس، حالت احرام مين يدامتيازي شان بنانا اور بهي زياده جرم ب انسان مساوات کازری سبت | اس ارشاد قرآنی سے اصولِ معاشرت کی ایک اہم بات یہ معلوم ہوئی کرتے ادراس كى بېترى على صورت تيام ومقام بين برول كوچا هيئ كه چيو لون سے الگ متاز جوكر مذربين بلك مل مجل كردين، كداس بين بالهمي اخوت و الهدر دى اور مجت وتعلق بيدا بهو تاب ، اورا ميروغويب كي تفزیق مثلی ہے، مزد دروسرمایہ دار کی جنگ ختم ہوجاتی ہے، رسول الند صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے آخرى ج كے خطبه ميں اس كوخوب واضح كركے ارشاد فرمايا، كركسى و بى كو عجى بريا كورے كوكلے يركونى نفينيلت بنيس، فضيلت كا مسدار تعولى اوراطاعت خداوندى برب،اسى لتے جو وگ ان کے خلاف مزدلفریں قیام کرکے اپنی ممتاز حیثیت بنانا چاہتے تھے، ان کے اس فعل کو مناه متراردے كران برلازم كياكرا بنے اس كناه سے توبہ استعفار كريں ،كراللہ تعالیٰ ان كی خطأیں

معان فراوس اوراینی رحمت فراوی ۔

رسوم بابست کی اصلات بی ای بخشی با بخری اور هجی آیات میں چندر سوم بابست کی اصلاح کی گئی نفول اجتماعت کی مما نعت ایس تو با یک تو ید کوب زمانهٔ جا بلیت میں ع فات و مزو لف اور طوات و قربانی سے فارغ ہو کرجب منی میں تیام کرتے سے قوان کی مجلسیں صرف اس کام کے لئے ہو تا تعین کہ مشاعوے منعقد کریں ، اوران میں اپنے مفاخر اور اپنے آبا ۔ واجدا و کے مفاخراور کارناموں کا بیان کریں ، ان کی مجلسیں ذکر اللہ سے بکسر فالی ہوتی تھیں ، ان مبارک ایام کو ایسی نخوا ورفسول کا بیان کریں ، ان کی مجلسیں ذکر اللہ سے بارشا و ہوا کہ جب متم لینے افعال احرام کو پورا کر چکواور منی میں تیام کرو، تو و بان رہ کر اللہ تعالیٰ کو یا دکر و ، اپنے آبا ، واحب داوکو یا دکر نا اور خصوصت منی میں تعیام کرو، تو و بان رہ کر اللہ تعالیٰ کو بان کرنا ججوڑ و ، جبنا متم ان کو یا دکر و ، اور ذکر اللہ میں مشغول رہو، قرآن کی اس آیت نے عرب کی ایک جا بلانہ رسم کو مثا کر سلما نوں کو سے ہدایت کی کہ یہ ایام اور یہ مقام عبادت اور ذکر اللہ و منائل و برکات ہیں وہ مجمر اسمائی تھیں کے لئے مخصوص میں ، ان میں ذکر اللہ و عبادت کے جو نصائل و برکات ہیں وہ مجمر اسمائی تا کی گئیں کا ن کو غذیت جا نا جا جا ہے ۔

علاوہ ازیں ج ایک ایسی عبادت ہے جوعموناً سفرطویل کی مشقت، اہل وعیال کی مفار کار وبار کو ترک کرنے اور ہزاروں روپے اور بہت سا وقت خرچ کرنے کے بعد حاصل ہوتی ہی، اس میں حوادث کا بہت آ جانا کچے بعید بہیں اکہ آ دمی با وجود کو سٹسٹ کے اپنے مقصد بج میں کامیاب نہ ہوسے ، جب اللہ تعالی نے اپنے فضل سے تہام موافع ہٹا کر آپ کے مقصد میں کامیاب فرمایا اور فرائفن ج پورے ہوگئے، تو یہ مقام شکرہ ، جس کا اقتصاریہ ہے کہ اور زیادہ اللہ تعالیٰ کے ذکر میں مشغول رہو، ان اوقات کو فصنول اجتماعات اور فصنول کام پاکلام میں صابح نہ کرو، اہل جا ہلیت ان اوقات میں اپنے آباء واجدا دکے تذکرے کرتے تھے، جن کا کوئی نفع دین و دنیا میں نہ تھا، ہم اس کی جگہ السر کاذکر کروجو تو رہی نوراور نفخ ہی نفع ہے، دنیا کے لئے مبھی آخرت کے لئے بھی، آبکل آگر چوسلانوں میں وہ رہم جا ہلیت تو نہیں رہی، کہ مشاعب ہمی آخرت کے لئے بھی، آبکل آگر چوسلانوں میں وہ رہم جا ہلیت تو نہیں رہی، کہ مشاعب قائم کریں اور آباء واجدا دے تذکرے کریں، لیکن آج سمجی ہزار وں مسلمان ہیں جوان ایام کوفضو قائم کریں اور آباء واجدا دے تذکرے کریں، لیکن آج سمجی ہزار وں مسلمان ہیں جوان ایام کوفضو

بعن صفرات مفرین نے اس آیت کی تفسیریں فرمایاکہ تم اللہ تعالیٰ کوایسایا دکرد جیے بجین میں اپنے باپ کویاد کرتے ہیں کدان کا سہ پہلاا درسہ زیارہ کلام تیا آہ تیا آہ ہوتا ہو، تم اب بالغ ہو، جوان ہو، عاقل ہو، یّا آئی یَا آئی گھ گارٹ یَا ت کو اختسار کرو، اور اس پرنظرالوالو کہ بچرا بنے باپ کواس کے پکار آلہ کہ وہ اپنے تمام کاموں میں اپنے آپ کو باپ کا محتاج سبحصا ہے، انسان اگر ذراغور کرے تو وہ ہروقت ہر حال میں اللہ تعالیٰ کا محتاج اس سے زیادہ ہے ، جیسا بچرا پنج باپ کا محتاج ہے، نیز لبعض او قات کچھ لوگ اپنے باپ کا ذکر فخر آ بھی کیا کرتے ہیں، جیسے اہل جائیت کرتے تھے تو اس آئیت نے برجی ہدایت کردی کہ فخر دعزت کے لئے بھی ذکر اللہ سے زیاوہ کوئی چیز مؤٹر نہیں در وج السبیان)

ایک اورسم جاہلیت کی اصلاح دین و حصطرح جاہلیت کی بدرسم بیرودہ تھی کدان مبارک ایام کولنے باپ ونیاکی طلب میں اسسلامی اعتدال اور دن کے تذکروں اور مشاعب روں میں گذاریں، اسی طسرح کیے

وگوں کی یہ عادت تھی کہ اگر جوایا م ج میں شغل تو ذکر اللہ اوروعا ؤں ہی کار کھتے تھے ، مگراُن کی تامیر دعا میں صوف دنیوی حاجات اور دنیا کی راحت وعزت یا دولت کے لئے ہوتی تھیں آخرت کی طریف کو کئے دھیاں مذہوتا تھا، ان کی اصلاح کے لئے اس آیت کے آخر میں فر ایا کہ تعجن لوگ وہ ہیں جو ج میں دعار بھی ما بھتے ہیں تو صرف دنیا کی بھلائی ما نگھتے ہیں، آخرت کی فکر نہیں کرتے ، ایسے دو گوں کا آخرت میں کوئی حصہ نہیں ، کیونکہ ان کے اس طرز عل سے معلوم ہوا کہ تسنہ لیفئہ تج مجی اسفوں نے محصر رسماً اواکیا ہے ، یا دنیا میں فیز وہ جا ہمت عامل کرنے کے لئے کیا ہے، اللہ رتعالے اسفوں نے محص رسماً اواکیا ہے ، یا دنیا میں فیز وہ جا ہمت عامل کرنے کے لئے کیا ہے، اللہ رتعالے

كورامنى كرنا ا درآ خرت ميں نجات عصل كرنا ان سے بيش نظرے ہى نہيں۔

اس جگہ یہ بات بھی قابلِ نظرہ کہ صرف دنیادی دعار مانگئے دانوں کا ذکراس آیت ہیں اس طرح کیا گیاہے کہ وہ کہتے ترتبناً ایتنا فی المن نیکا اس کے ساتھ حسّنہ کالفظ مذکور نہیں جس میں اشارہ اس کی طرف ہو کہ دہ دنیا کے لئے بھی حسنہ کے طلب گار نہیں بلکہ اغزاض دنیو میں ایس مست دسمر شار ہیں کہ ان کی طلب یہ رہ گئی ہے کہ اپنی خواہشس کیں طرح پوری ہو، خواہ وہ اچی ہویا بڑی ادراچھ طریقے سے مصل ہویا بڑے داستہ سے، لوگ اُن کوا چھا کہیں یا بڑا۔

اس آیت بین اُن کمانوں کے نئے بھی بڑی تبنیہ ہے جوموسم ج اور مقاماتِ مقد سہ
میں بھی دعا وَں میں اپنی اغواضِ و نیویہ ہی کو ترجیج دیتے ہیں، اور بیشتر او قات اسخیں کے لئے
صرف کرتے ہیں، اور اگر ہائے حالات کا جائزہ لیا جائے تو تا بت ہوگا کہ بہت سے وولتمندلوگ
یہاں بھی جو وظائف اور دعائیں کرتے ہیں یا بزرگوں سے کراتے ہیں ان میں بکرت لوگ ایسے
میں کان کی غوض ان شام وظائف و دعا وُں سے بھی صرف دولت کی ترقی، تجارت میں برکت
اغواص دنیویہ میں کا میابی ہوتی ہے وہ بہت سے وظائف اور نوا فل پڑھ کر یہ جی سے جے گئے ہیں
کہم بہت عبادت گذار ہیں، لیکن وہ حقیقت میں ایک طرح کی دنیا پرستی ہوتی ہے، بہت حضرات

زندہ بزرگوں سے اور وفات یا فتہ اولیا رائٹہ سے بڑا تعلق رکھتے ہیں، لیکن اس تعلق کا بھی بڑا قصد یہ ہوتا ہے کہ ان کی دعاریا تعویذہ ہمائے کا من کلیں گے، دنیا کی آ فات و ور ہوں گی، مال میں برکت ہوگی، ایسے لوگوں کے لئے بھی اس آیت میں خاص ہوایت ہی، معاملہ الللہ تعالیٰ کے ساتھ ہے جو علیم دخیرہ ، مرخص کو اپنے اعمال کا جائزہ لینا چاہئے ، کہ وظا گفت و نوا فل اور دعاء و درووسے اور جج وزیارت سے اس کی نیت کیا ہے۔ اس آیت سے آخری حقتہ میں کم نصیب محروم القسمۃ لوگوں کا تذکرہ کرنے کے بعدی تعالیٰ نے نیک اور مقبول بندول کا ذکر اس طرح فر مایا ہے :

وَمِنْهُ مُ مَنْ يَعْوُلُ مَ بَنَا أَيْنَافِ اللهُ نَيَاحَمَنَةً وَفِي الْأَخْوَةِ حَمَمَنَةً وَقِنَاعَلَابَ النَّامِ "يعن أن مِن كِهِ لوگ ايے بھي مِن جواپن دعادَ ل مِن الله تعالى سے دنيا كى بھلائى اور بہترى فى مانگتے مِن اور آخرت كى بہترى بھى اور عذابِ جہم سے بناہ مانگتے ہیں ہے

اس میں لفظ حت تام ظاہری اور باطنی خوبیوں اور بھلاتیوں کوشاہل ہے، مثلاً ونیا کی حت نہ میں بدن کی صحت، اہل وعیال کی صحت، رزقِ حسّلال میں وسعت وبرکت دنیوی سب عزوریات کا پورا ہونا اعمالِ صالحی، احسلاقِ محمودہ علم نافع، عزوت و وجا ہمت، عقائد کی درستی مراطِ سقیم کی ہوایت، عبا دات میں اضلاص کا مل سب داخل ہیں، اور آخرت کی حسّنہ میں مراطِ سقیم کی ہوایت، عبا دات میں اضلاص کا مل سب داخل ہیں، اور آخرت کی حسّنہ میں جسّت اور اس کی بے شار اور لازوال نعمیں اور حق تعالیٰ کی رضا اور اس کا دیوار سے سب چیسے زیں شامل ہیں ۔

اس سے زیازہ آخرت کی فکر کرے اوراس کے لئے وعار مانگے۔

آیت کے آخریں اسی روسر سے طبقہ کاجو کہ اپنی دعاد ک میں دنیا و آخریت دونوں کی بھلائی مجھ ہی، انجام ذکر کیا گیاہے کہ ان کے اس صبح اور نیک عمل اور دعا دّل کا نتیجہ ان کو د نیاد آخرت میں ملے گا ، اس كے بعدارشادى وَاللَّهُ سَي يُعُ الْحِسَابِ" لعن الله جلد حساب لين والله ب كيونكه اس كاعلم محيطا در قدرت كاملركے لتے سارى مخلوقات كے ايك ايك فردا در بحراس كى عمر بحركے اعمال کا حیاب لینے میں اُن آلات د ذرائع کی صرورت نہیں جن کا انسان محتاج ہے، اس لئے وہ بہت جلدساری مخلوقات کاحساب ہے لیں گے، اور اُن پرجزار وسزا مرتب فرمائیں گے۔ میٰ میں دویاتین دن کا تیم [آشھوی آیت جواس جگه احکام ج کی آخری آیت ہواس میں حجاج کو ذکر اللہ ادر ذکراللہ کی تاکید کی طرف متوج کرے ان کے مقصد جج کی تکیل اور آئندہ زندگی کو درست کھنے كى بدايت اس طرح فرماني كتى ب، قادُ كُنُ والسُّهَ فِي آيّامٍ مَّعُدُ وْ حِبِّ "يعِي اللَّهُ وَإِرْ وكنتى ك چند دنوں میں ان چند دنوں سے مراوایا م تشریق میں ،جن میں ہر نمازے بعد کمیر کہنا واجب ہے الشفي ايك مسلدى وصناحت كي كلى كدمني مين قيام اورجمات بركنكريان مارناكب بك صروری ہے،اس میں اہلِ جا ہمیت کا اختلا ف رہا کرتا تھا ، بعض لوگ تیر ہوس، تاریخ ذی لیجہ تک منی میں قیام اور جرات پر رمی کرنے کو عزوری سمجھتے تھے، اس سے پہلے بار ہویں کو واپس آجانے کو ناجائز اورا يساكرنے والوں كو كنه كاركها كرتے تھے، اسى طرح دوسرے لوگ بار ہوس تا بيخ كوچلة نا ضروری مجھے، اور تیرصوس مک تھرنے کوعناہ جانتے تھے، اس آیت میں ان دونوں کی اصلاح آ طررَ كَاكُنَ، كَا فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاّ إِنْهَ عَلَيْدٍ وَمَنْ تَاخْرَ فَلاّ إِنْمَ عَلَيْدٍ ، يعن جو تخص عید کے بعد صرف دوون منی میں قیام کرکے وایس آجائے،اس پر بھی کوئی گناہ ہنیں،اور جوتيسرے دن تک مؤخر كرے اس بر مجى كوئى گناه نہيں؛ يه دونوں فريق جوايك دوسرے كو تنه كاركت بين غلوا ورغلطي مين سنلابين -

میں ہے کہ تیسرے دن تک عظمری، فہناء نے فرمایاہے کہ جوشخص دوسرے دن عرب ہاں افضل اولیٰ یہی ہے کہ تیسرے دن تک عظمری، فہناء نے فرمایاہے کہ جوشخص دوسرے دن عروب فناہ ہے کہ جوشخص دوسرے دن عروب فناہ علی میں ہے کہ جوشخص دوسرے دن کی دمی واجب ہیں، نیکن اگر آفتاب منیٰ میں غودب ہوگیا میر تیسرے دن کی دمی کرنے سے پہلے دہاں سے وابس آجا ناجائز نہیں رہتا، البتہ تیسرے دن کی دمی میں یہ دون کی دمی کردہ دو اول آفتاہے پہلے ضبح کے بعد بھی ہوسے ہے۔

من سے دائیں کا ادراس میں حجاج کو اخت یاردینے کا ذکر فرانے کے بعد جو کچے کہا گیا کہ دوس دن دائیں آجائے تو کچھ گناہ نہیں اور تمیسرے دن وائیں آعاتے تو کچھ گنا ہ نہیں ، یہ سب اس خض کے لئے ہے جواللہ تعالی سے ڈرنے والا اور اس کے احکام کی اِبندی کرنے والا ہے، کیونکہ درحقیقت جے اسی کا ہے، جیسا قرآن میں دوسری جگہ ارشادہے، اِنّما یَنَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُنْتَقِیْنَ (۵:۱۷٪ یعنی اللّٰہ تعالیٰ عبادت اسمی کی قبول کرتا ہے جواللہ تعالیٰ سے ڈرنے والے اور اطاعت شعار بندے ہیں'' اور جو شخص جے سے پہلے بھی گنا ہوں میں ملوت تھا، اور جے کے اندر بھی بے پروائی سے کام لیتار ہا جے کے بعد بھی گنا ہوں سے برہ سے زند کیا تو اس کو اس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کے بعد بھی گنا ہوں سے برہ سے زند کیا تو اس کو اس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جے کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی فائدہ مند دے گا، اگر حیاس کا جو کوئی کا کھی کیا ہو کا کھی کا کھی کا کھی کے کا کھی کے کا کھی کیا کھی کی کھی کا کھی کا کھی کی کھی کھی کیا کہ کوئی کی کھی کی کھی کیا کھی کی کھی کی کوئی کی کھی کوئی کے کا کھی کے کا کھی کی کھی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کوئی کی کھی کوئی کی کھی کی کھی کے کہ کی کھی کے کہ کھی کے کہ کوئی کی کھی کے کہ کی کھی کے کہ کوئی کی کھی کی کھی کھی کی کھی کھی کھی کے کہ کوئی کی کھی کے کہ کوئی کی کھی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کھی کے کہ کوئی کے کہ کے کہ کوئی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کی کھی کے کہ کوئی کی کھی کوئی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کی کوئی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کی کوئی کی کوئی کی کھی کے کہ کوئی کوئی کے کہ کوئی کی کوئی کی کھی کے کہ کوئی کے کہ کوئی کے کہ کوئی

آخر من ارشار فرمايا وَاتَّفُوااللُّهُ وَاعْلَمُو ٓ الْمُتَاتَ النَّهِ مُعَدُّمُ وَنَ "بين وليه رہوالٹرتعالی سے اوریقین کر دکہ تم سب الشرکے یاس جمع ہونے والے ہو'، وہ مخفامے کھلے ہوت اور چھے ہوت اعال کاحساب لیس سے ، اوران پر جزاد سزادی سے ، احکام ج جواویر کی آیات میں بیان کئے گئے ہیں پرجلہ در حقیقت آن سب کی رُوح ہے، اس کے معنی پہلی کہ فاص ایام ج میں جب کداعال ج میں مشغول ہو،اس وقت بھی اللہ تعالی سے ورو، احکام ج میں کوئی كوتابى مذكروا وربعدين بجى اين جج يمعنسرورين بو، بلكه الشرتعالي سے اور تے رہو، اور گنابول اجتناب کرد، کیونکہ وزن اعمال کے وقت انسان کے گناہ اس کے نیک عمال کو کھا جا کیں گے، نیک اعمال کا اثرادروزن ظاہر منہ ہونے دیں گے، عبادتِ جے کے متعلق حدیث میں ہے کہ جب انسان جے سے فارغ ہوکر آتا ہے تواپنے سابقہ گناہوں سے ایسایاک صاف ہوجا آہے جیسے وہ مال کے بیٹ سے آج بیدا ہواہے، اس لئے خاص طورسے جاج کو آئندہ کے لئے تقوامی کی بدابت کی تی كه يجيلے گنا ہوں سے ياك ہو يجے ہو، آگے احست ياط ركھو، تو دنيا دآخرت كى بھلائى تھا اے لئے ہو، ورىنج شخص جے سے بعد سچر گنا ہوں میں سبتلاموگیا تو سچھلے گنا ہوں کی معافی اس کو کئ خاص کا ندآوے گی، بلکه علمانے فرایا ہے کہ ج مقبول کی علامت یہ ہے کہ اپنے جے سے اس طرح واہیں آے کاس کا دل دنیا کی مجتت سے فارغ اور آخریت کی طرف راغب ہو، ایسے شخص کا ج مقبول اورگناہ معادت ہیں اور د عاراس کی مقبول ہے، دوران جے میں جگہ جگہ انسان اللہ تعالیٰ سے اطاعت فر ما نبر داری کا معابدہ اس کے بیت سے سامنے کرتا ہے، اگر بچ کرنے والے اسس کا دھیان کھیں تواس معاہرہ کے پورا کرنے کا آئندہ اہتام میسترآ سختاہے۔

ایک بزرگ فرماتے ہی کہ میں جے سے دائیں آیا توا تفاقاً میرے دل میں ایک گنا کا دسوسہ پیدا ہوا، مجھے غیرے ایک آواز آئی کر کیا ترفے جے نہیں کیا ؛ کیا تو نے جے نہیں کیا ؛ کیا تو نے جے نہیں کیا ؟ کیا تو نے جے نہیں کیا ؟ کیا تو از میرے اور اس گناہ کے درمیان ایک دیوارین گئی، النڈ تعالیٰ نے مجھے محفوظ فرما دیا۔

ایک ترکی بزرگ جومولا ناجای رحمة الندعلیه کے مر میضے ان کا حال یہ تھاکہ ہمیشہ اپنے سرب

ایک نور کامشا ہرہ کیا کرتے ہتے ، وہ ج کو گئے اور فائغ ادر کو اپس آئے تو یہ کیفیت بجائے بڑہنے کے ایکل سلب ہوگئی، اپنے مرسٹ رمولا ناجامی سے اس کا تذکرہ کیا تو انھوں نے فر مایا کہ جے سے پہلے تمعا کہ اندر تواضع وانکسار تھا، اپنے آپ کو گہنگار ہجے کراللہ تعالیٰ کے سامنے الحاح وزاری کرتے ہتے، جے کے بعد سم اپنے آپ کو نیک اور بزرگ ہمجنے لگے، اس لئے یہ جے ہی تھا اسے خودر کا سبب بن گیا، اسی وجہتے یہ کے بیار ترکی ہوگئی۔

MAD

احکام جے سختم پرتقوی کی تاکید میں ایک رازیہ بھی ہے کہ جے ایک بڑی عبادت ہو، اسکے اواکرنے کے بعد شیطان عوا انسان کے دل میں اپنی بڑائی اور بزرگی کا خیال ڈالنا ہے ، جواس کے تام علی کو بریکارکر دینے والا ہے ، اس لئے خاتمہ کلام میں فرمایا کہ جس طرح جے سے بہلے اور جے کے اندر اللہ تعالی سے ڈرنا اور اس کی اطاعت لازم ہے اسی طرح جے کے بعد اس سے زیارہ اللہ تعالی سے ڈرنے اور گنا ہوں سے پر ہیز کا اہمام کرتے رہوکہ کہیں یہ کی کرائی عبادت صائع نہ ہوجائے ۔ آللہ منم وفقنا لمانعب و تدرخی من الفول والفعل والمندیة ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعَجِبُكَ قُولُهُ فِي الْعَيْوَةِ الدَّنْ الدَّهُ هِلَا اللّهِ الدَّالَ الدَّالَ الدَّالِ الدَّالَةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَ الدَّالِيَ الدَّالِيَ الدَّالِيَ الدَّالِي الدَّرَوالِي الدَّرَوالِي الدَّرَوالِي الدَّرَوالِي الدَّرَوالِي الدَّرَوالِي اللَّهُ الْحُرْثِ الْخِصَلِ اللَّهُ الْحُرْثِ الْفَسَادَ اللّهُ الدَّيْحِبُ الْفَسَادَ اللهُ الدَّرَابِي اللّهُ الْحُرْثِ وَاللّهُ الْحَرْبُ الْفَسَادَ اللهُ الْحَرْبُ وَاللّهُ الْحُرْبُ وَاللّهُ الْحَرْبُ الْفَسَادَ اللهُ اللّهُ الْحُرْبُ وَاللّهُ الْحُرْبُ وَاللّهُ الْحَرْبُ الْفَسَادَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْحَرْبُ وَاللّهُ الْحَرْبُ اللّهُ الْحَرْبُ وَاللّهُ الْحَرْبُ اللّهُ الْحَرْبُ وَاللّهُ الْحَرْبُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْحَرْبُ وَاللّهُ الْحَرْبُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

ربط آیات ادر کی آیتوں میں دعار مانگنے والے آدمیوں کی دوتمیں طہرائی تھیں، ایک کافر کدمنگر ربط آیات اخرت ہی، ایک کافر کدمنگر اخرت ہی، اس لئے صرف دنیا مانگذاہے، دو سرامتو من کدمعتقد آخرت ہی، دنیا کی بھلائی کے ساتھ آخرت کی بھلائی کھی مانگذاہے، اب انگلی آیت میں اسی طرح کی تقسیم نفاق وا خلاص کے اعتبارے فراتے ہیں کہ بعض منافق ہوتے ہیں ادر بعض مخلصین ۔

معارف ومسائل

آیت کا آخری حصہ جس میں مؤمن ومخلص کا یہ حال ہیان کیا ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی رضاحال کرنے کے لئے اپنی جان کی بھی بازی لگا دیتا ہے، یہ اُن مخلص صحابۃ کرائم کی شان میں نازل ہوئی ہی جفو^ل نے ہے مثال مستربانیاں اللہ کی راہ میں بیش کی ہیں، متدرک حاکم، ابن جریر، مسندابن ابی حاتم وغیر میں استربی ہوئی ہی ہیں۔ منقول ہے کہ یہ آبت حضرت مہیب رومی رضی اللہ عنہ کے اس واقعہ میں نازل ہوئی ہی کہ جب وہ مکہ سے مجربت کرکے مدیمہ کے لئے روانہ ہوئے توراستہ میں کفار فرایش کی ایک جاعت

نے راستار وک لیا ہے دیجے کر حضرت صہیب دومی اپنی سوا دی ہے اُر کر کھڑے ہوگئے ،اوران کے ترکش میں جاتے ہوئے مسب کال لئے ،اور قرائن کی اس جاعت سے خطاب کیا کہ اے قب بلہ قرین تم سب جاتے ہوکہ میں تیرا ندازی میں ہم سب زیاوہ ماہر ہوں، میرا ترکسی خطانہ ہیں کرتا، اور اب میں اللہ کی قسم کھا تا ہو کہ میں تیرے پاس اس وقت بحک مذہبہ بن جائے جب تک میرے ترکش میں ایک تیر بھی ہاتی ہے ، اور تیروں کے بعد میں تلوار سے کام لول گا جب بحک مجھیں وم رہے گا، چھر جو ہم جا ہو کر لینا، اور اگر تم نفع کا سودا چاہتے ہو تو میں تحقیں اپنے مال کا بیت و بیا ہوں جو مکہ مکر مد میں رکھا ہے ، تم وہ مال نے لو، اور میراراس تہ چھوڑ دو ، اس پر قرایش کی جاعت راضی ہوگئی ،اور حضرت صہیب ردمی گئے تھے سام آنحفتر میراراس تہ چھوڑ دو ، اس پر قرایش کی جاعت راضی ہوگئی ،اور حضرت صہیب ردمی گئے تھے سام آنحفتر صلے اللہ تعلیہ وسلم کی خدمت میں میہونچ کر واقع رسنایا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دومر تب فریا ا

اسی دا تعدیں آیت مذکورہ سے نزول نے اس کلام کی تصدیق کردی جورسول النُّرصلی النُّرعِلیمُّ کی زبانِ مبارک سے بکلا تھا۔

اوربعض حضرات مفترین نے کچے دوسرے صحابہ کرام اے ہی واقعات کو آیت کا شان نزول بتلایا ہے دمنظری)

اَلَّا اَلْهُ اللَّهُ الْمُوا اَوْ مُحْلُوا فِي السِّلْمِ كَا فَدَّ مَنَ وَلَا تَبَعُو اَحْطُوٰ تِي الْمَوْلِ وَالْمَ بِورِكِ اَور مِنَ جُو فَرَمُوں بر الشّیطُنِ اِنّکُ لَکُمُرُمُنَ اَبْحُولِ مَا الشّیطُنِ اِنّکُ لَکُمُرُمُنَ اَبْحُولِ مَا الشّیطُنِ اِنّکُ لَکُمُرُمُ اَنْکُ اَنْکُ اَلْمُرْمِنَ اللّهُ عَزِیْنَ اللّهُ عَلَیْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ ا

20190

اوبرخلص کی درج تھی، بعض او قات اس اخلاص میں غلط سے غلوادر افراط ہوجا ناہو البحل این تعدید اور افراط ہوجا ناہو سے معنوز ہوتی ہے، اس کو بدعت کے بین، چنا پنچ حضرت عرابت بن سلام و خوج بہلے علمار بہود سے سے ، اوراس ندہ سبیں ہفتہ کار وزمعنظم متھا، اوراونٹ کا گوشت حرام متھا، ان صاجبوں کو بعدب لام کے بین عال ہواکہ ستر لیوت موسوع میں ہفتہ کی تعظیم واجب تھی، اور شریعت محمد میں اس کی تجفظی واجب نہیں، اس طرح ستر لیوت موسوع میں ہونے کا گوشت کھانا حرام متھا اور شریعت محمد بیا میں اس کی تعظیم اور جب نہیں، اس طرح ستر لیوت موسوع میں اور نظام گوشت کھانا حرام متھا اور شریعت محمد بیا اس کا کھانوں نہیں، اس طرح ستر لیوت موسوع میں اور نظام کو گوشت کھانا حرام متھا اور شریعت محمد بیا و جود حسکال اعتقادر کھنے کے صرف علا ترک کردیں تو ستر لیوت موسوع کی معایت ہوجائے اور شریعت معلوم ہوتی ہو اس کی زیادہ اطاعت اور دین کی ذیا دہ رعایت معلوم ہوتی ہوا سال کی معایت معاوم ہوتی ہوا سال میں خواس کی رعایت کا مل فرض ہے اور اس کا کامل ہونا جب ہے کہوامر اسسلام میں قابل رعایت منہ ہوا س کی رعایت کا مل فرض ہے اور اس کا کامل ہونا جب ہے کہوامر اسسلام میں قابل رعایت منہ ہوا س کی رعایت کا میں ہونے کے حیثیت سے دکی جائے اور کو دین مجھنا ایک مشیطانی نوس ہے ، اور بہنا ہونے کا خطرہ ہے۔

دین ہونے کی حیثیت سے دکی جائے ، اور ایسے امرو دین مجھنا ایک مشیطانی نوس ہے ، اور بہنا ہونے کا خطرہ ہے۔

ظاہری معاصی کے اس کاعذا ہے زیادہ سے خوام و سے ۔

معارف ومسائل

آؤ کُوگوانی الیت ایک آئے آسکم بالک و اعظ دومعیٰ کے لئے استعال ہوتاہے ، ایک صلح دوسری است الم ،اس جگر جمبور صحابی و تابعین کے نزدیب اسلام مرادہ دابن کش لفظ کا قد جیٹا اور عامق کے معنی میں آتاہے ، یہ لفظ اس مبلئہ ترکیب میں حال داقع ہواہے ،جس میں دّواحمال ہیں ، ایک یہ کہ ضیر اُد محکوٰ اکا حال فسرار دیا جائے ، دوسرے یہ کہ سلم مجنی است الم کا حال ہو، میلی صورت میں ترجہ یہ ہوگا کہ متم پولے پولے اسلام میں داخل ہوجا و بعنی محصالے ہاتھ پاؤں آ انکھا کان دل اور دماغ سب کا سب دائرہ اسلام واطاعت الم ہیں داخل ہوجا و بعنی محالے ہاتھ پاؤں است ہوگہ ہاتھ پاؤں سے تواحکام اسلام سب دائرہ اسلام واطاعت الم میں مطلق مہیں یا دل وہاغ سے تواس پرمطلق ہو مگر ہاتھ پاؤں اور اعصاد و بحال محال میں اسلام کا عمل اس سے باہر ہے۔

اور دوسری صورت میں ترجمہ یہ ہوگا کہ تم داخل ہوجاۃ سمل اور پولے اسلام میں، لینی ایسا نہوکداسسلام کے بعض احتکام کو تو قبول کر دلعجن میں بس و پیش ہے، اور چو نکہ اسسلام نام ہے اس محل نظام حیات کا جو قرآن و سنت میں بیان ہوا ہے خواہ اس کا تعلق عقائد و عبادات سے ہو، یا معاملات ومعاشرت سے، حکومت وسسیاست سے اس کا تعلق ہویا تجارت وصنعت دغیرہ سے اس اسلام کا جو بمکل نظام حیات ہو تھے سب اس پولے نظام میں داخل ہوجاؤ۔

خلاصہ دونوں صور توں کا قریب قریب بہی ہے کہ احکام اسسالم خواہ وہ کیسی شعبۃ زندگی سے متعلق ہوں اوراعضام ظاہری سے متعلق ہوں یا قلب ادر باطن سے ان کا تعلق ہو، جب سے ال تام احکام کوسیح دل سے قبول مذکر دگے مسلمان کہلانے کے مستی نہیں ہوگے۔

اس آیت کاشان نزول جوا و بر بیان ہوا ہے اس کا بھی حاصل ہی ہے کہ صرف اسلام ہی کی تعلیات تحارامطِے نظر ہونا چاہتے ، اس کو پورا پورا اخست یارکر ہوتو وہ تنصیں سامے غلام ب ملل سے بے نیاز کردے گا۔

تنتبین :- اس میں آن لوگوں کے لئے بڑی تبنیہ ہی جفول نے اسلام کو صرف مجد اور عبادات کے ساتھ مخصوص کر رکھاہے، معاملات اور معاملات کے احکام کو گویا دین کا جزر ہیں ہیں ہی ہے ، اصطلاحی و بینداروں میں بیغفلت عام ہے، حقوق و معاملات اور خصوصاً حقوق معاشرت سے بالکل بیگانہ ہیں ، ایسا معلوم ہوتاہے کہ ان احکام کو وہ اسلام کے احکام ہی تین معاشرت سے بالکل بیگانہ ہیں ، ایسا معلوم کرتے ہیں نہ اُن برعمل کرنے کا ، نعوذ باللہ مکم از کم نہیں کرتے ، نہ اُن کے معلوم کرنے یا سیکھے کا اہمام کرتے ہیں نہ اُن برعمل کرنے کا ، نعوذ باللہ مکم از کم خصرت سیدی تھے الامیت کا ہمسطان مردوعورت کو صرور پڑھ لینا جاہے۔

مَنُ يَّنْ الْمُ لِغَايْرِ حِسَابٍ ﴿

ر لبط آیات ر لبط آیات بہلی آیت میں اس کی دلبل بیان فراتے ہیں کہ جیسے بعض بنی اسرائیل کوالیسی ہی مخافت برسےزادی گئی:

خلاصتر نفسیر خلاصتر نفسیر بزرگوں کو کتن واضح ولیلیں دی تقیس دیمگران توگوں نے بجائے اس کے کہ اس سے ہدایت مصل کرتے اور الٹی گراہی پر کر با ندھی بھر دیکھومز ائیں بھی بھگٹیں ہٹلاً توراۃ بی، جاہتے تو یہ تقاکداس کو قبول کرتے، گرانکار کیا، آخر کو وطور گرانے کی ان کو دھکی دی گئی، اور مشلاً حق تعالی کا کلاً سنا، جاہئر تھا سرآ تھوں پر رکھتے مگر شہات نکالے آخر بجلی سے ہلاک ہوتے اور مشلاً دریا بین شکاف کرکے فرعون سے نجات دی گئی، احسان مانے گر گوسالہ پرستی مشروع کی، جس پر 0.1

سزات قتل دی گئی، اور شلامی و سلای نازل ہواسٹی کرنا چاہئے تھا، نا نسر مانی کی وہ سٹر نے لگا،
اوراس نفرت ظاہر کی تو وہ موقو ف ہوگیا، اور کھیتی کی مصیبت سرم پر پڑی، اور مثلاً انہیا، علیم
السلام کاسلسلہ ان میں جاری رہا ، غنیمت سیجے ان کو قتل کرنا مٹر وع کردیا، جس پر یہ سزا دی گئی کہ ان
سے حکومت وسلطنت جیمین لگئی، وعلی ہاندا بہت سے معاملات اسی سورة بقرہ کے سٹر وع میں
میکی مذکور ہو جیچے ہیں) آور رہا را قانون ہی ہہ ہے کہ) جوشخص السّد تعالیٰ کی رایسی بڑی) نعمت
دولائل واضحی کو بدت ہے ، اس کے پاس بینچے کے بعد راجی بجاتے اس کے کہ اس سے ہدایت مثال
کرے اور اُنٹا گراہ بنتا ہی تو بقین تعالیٰ را ایے شخص کو) سخت سزادیتے ہیں۔

(دوسری آیت میں مخالفتِ حق کی اصلی علّت اکثریہ بیان فرماتے ہیں کہ وہ دنیا کی مجت ہی ا جس سے آثار میں سے اہل دین کوحقہ بچھنا بھی ہے، کیو کہ جب دنیا کا غلبہ ہوتا ہے دین کی طلب نہیں دہتی، بلکہ دین کو اپنی دنیوی اغراض کے خلاف دیجے کر ترک کر بیٹیتا ہے، اور دو سرے طالبانِ دین پر ہنستا ہی، جنا بچہ بعض روّسا تے بنی اسرائیں اور جہلا سے مشرکدن غریب مسلمانوں کے ستا تھ باسہ زا یہیں آیا کرتے سے مان لوگوں کا بیان فرماتے ہیں کہ دنیوی معامل کا آراستہ بیراستہ معلوم ہوتی ہے اور داسی وجہ سے ، ان مسلمان ہوتی ہے اور داسی وجہ سے ، ان مسلمان اور جہلا سے محتر کرتے ہیں، حالا نکہ یہ رمسلمان ہوتی کے فارجہ ہمیں سے بچے ہیں ان کا فروں سے اعلی درجہ دکی حالت) میں ہوں کے قیامت کے روز رکیونکہ کفارچہ ہمیں ہوں کے قیامت کے روز رکیونکہ کفارچہ ہمیں ہوں کے قیامت کے روز رکیونکہ کفارچہ ہمیں روزی تو انٹر تعالیٰ جس کو جا ہتے ہیں بر سویہ صور زنہیں کہ جور دوزی میں بڑا ہو وہ النڈ کے نز دیک بی بر سویہ صور زنہیں کہ جور دوزی میں بڑا ہو وہ النڈ کے نز دیک بی معرف میں بڑا ہو وہ النڈ کے نز دیک بی معرف امیوقونی ہے ۔ معرف امیوقونی ہے ،

معارف ومسائل

دنیا کے مال و دولت اور عزت وجاہ برمغرور مہونے اورغ یب لوگوں کا استہزار کرنے کی حقیقت تیامت کے روز آنکھوں کے سامنے آجائے گی۔

حضرت على مرتضى رصى المدعن و دايت بكه جو خض كسى مومن مردياعورت كواسك فقر وفاقه كى دجه سے ذليل وحقير سجعتاب الله تعالى قيامت كے روز اس كواة لين وآخرين كے مجع ميں رسوااور ذليل كريں گے، اور جو شخص كسى سلان مردياعورت پر بہتان با ندھتاہے اور كوئى ايت عبد اس كى طرف منسوب كرتا ہے جواس ميں نہيں ہے، الله تعالى قيامت كے روزاس كوآگ

ے ایک ادیخے ٹیلہ پر کھڑاکریں گئے جب تک کہ وہ خود اپنی کمذیب نہ کرے ۔ رذکرالحدیث القرطبی،

كان النّاسُ أُمّةً وَّاحِلَةً عَ فَعَتَ اللّهُ النّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَ اللهُ النّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَ الله في مِن فِي مِن جَرى مناف والم الله منكن وفي من والمؤلّق المنكس والنّوي النّاسِ منكن وفي من والنّوي النّاسِ والمنادِي الله عَلَم منا المنتقب والمحتل المعلم والمنادِي المناسِ عَلَم المناسِ عَلَم اللّه اللّه والله الله والله المن الله والله المن المؤلّف المناسِ المناسِ الله الله والله الله والله الله والله المناسِ المناسِ المناسِ الله الله والله الله والله والله المناسِ الله الله والله و

سدها باستدء

ربط آیات ادبردین سے اختلات کرنے کی علت حُتِ دنیا کو بتایا ہے، آگے اسمین کو بیات کے بین تحقہ جلا آرہا ہے کہ ہم دلائل واضحہ دمین تحقہ جلا آرہا ہے کہ ہم دلائل واضحہ دمین تحقہ جلا آرہا ہے کہ ہم دلائل واضحہ دمین تحق کرتے ہیں، اورطالبان دنیا اپنی دنیوی اغراض کے سبب اس سے خلاف کرتے رہے۔

ملاصتہ تربیر آرم علیہ السلام مع ابنی بی کے تشریف لات اورجوا ولاد ہوتی گئی ان کو دمین تحقیم میں تعلیم میں تعلیم میں کرتے رہے، ایک مرت اس حالت میں گذرگئی، بھراختلاف میں اختلاف میں اختلاف میں اختلاف کو الله تعالی نے اعمال وعقائد میں اختلاف کی اوردہ ان کی تعلیم والوں کو مذاب مناتے تھے اور دنوان والوں کو مذاب مناتے تھے اور دنوان والوں کو مختلف کے دعدے سناتے تھے اور دنوانے والوں کو مذاب کی خوشی دیے وعدے ساتے دا اس کا بیں بھی والوں کو مذاب کی خوشی دیے وعدے ساتے دا اس کی ایک بھی کی کہ میں جا عدی کے ساتے دا اس کی کا بیں بھی والوں کو مذاب کی خوشی دیے وعدے ساتے دا اس کی کا بیں بھی والوں کو مذاب کی خوشی دیے وعدے ساتے دا اس کی کیا بیں بھی والوں کو مذاب کی خوشی دیے وعدے ساتے دا اساتی دا آسانی کتا بیں بھی والوں کو مذاب کی خوشی دیا عدت کے ساتے دا اساتی دا آسانی کتا بیں بھی والوں کو مذاب کی خوشی دیا عدت کے ساتے دا آسانی کتا بیں بھی والوں کو مذاب کی دراتے تھے، اوران دسم بھی والوں کو مذاب کی حدیدے ساتے دا داران دسم بھی دا دران دسم بھی جاعت کے ساتے دا آسانی کتا بیں بھی

معارف ومسائل

اس آیت میں بہ بیان کیا گیا ہے کہ کسی زمانہ میں شام انسان ایک ہی فرہب دملت اور عقید و خیال برتھے جو ملت حق اور دی فعل ہے کا کی ان میں خاص خیالات و فعل کہ بیدا ہوگئے ، جن میں بیم سے از کرنا و شوار تھا کہ ان میں حق کو نساہ اور باطل کو نسا ، حق کو و عقا کہ بیدا ہوگئے ، جن میں بیم سے از کرنا و شوار تھا کہ ان میں حق کو نساہ اور باطل کو نسا ، حق کو واضح کرنے اور صحی راوح ق بتلا نے کے لئے الشر تعالیٰ نے انبیار علیم السلام بھیجے ، اور ان برکتا بی اور وحی نازل فر مائی ، انبیار علیم السلام کی جد و جبدا ور تبلیغ و اصلاح کے بعد انسان و وگر د ہو اور وحی نازل فر مائی ، انبیار علیم السلام کی جد و جبدا ور تبلیغ و اصلاح کے بعد انسان و وگر د ہو کہ من منتقب ہوگئے ، ایک وہ جفول نے الشر تعالیٰ کی جبجی ہوئی ہدایات اور انبیار علیم السلام کے متبع ہوگئے ، جن کو مو تمن کہا جا تا ہے ، دو سمرے وہ جفول نے آسانی بدایات اور انبیار علیم السلام کو حبطلایا ، ان کی بات نہ مائی ، یہ لوگ کا قر کہلاتے ہیں ، اس آیت کے پہلے جلہ میں ارشاد ہو کا تات کو الناس است کے پہلے جلہ میں ارشاد ہو کا تات الناس است کے الفظ آئی ہوئی کی فی خوات القرآن میں فر مایا ہے کہ لفظ آئی ۔ وی بول افت کے اعتبار سے ہرایسی جاعت کو کہا جا تا ہے جس میں کسی وجسے رابط واسخاوارور وحت حول افت کے اعتبار سے ہرایسی جاعت کو کہا جا تا ہے جس میں کسی وجسے رابط واسخاوارور وحت

قائم ہو اخواہ یہ وحدت نظریات وعقا مَد کی ہوایا ایک زمانہ میں یاکسی ایک خطۃ ملک میں جمع ہونے کی ، یاکسی دوسرے علاقہ بعنی نسب از بان ، رجگ وغیرہ کی ، مغہوم اس جلد کا بیہ ہے کہ کسی زمانہ میں ہمت م انسان باہم متفق ومتحد ایک جماعت تھے ،اس میں دو باتیں قابل غور ہیں ،

اول یہ کہ اس جگہ دحدت سے کس میں وحدت مرادیے، دوتھرے یہ کہ وحدت کس نمانہ میں تھی امراول کا فیصلہ تواسی آیت کے آخری جلہ نے کر دیا جس میں اس وحدت کے بعداختلا واقع ہونے کا در مختلف را ہوں میں حق متعین کرنے کے لئے انہیا رعلیہ است لام کے بھیج کا ذکر ہے ، کیونکہ یہ اختلاف جس میں فیصلہ کرنے کے لئے انہیا رعلیہ السلام اور آسمانی کتابیں بھیجی ہے ، کیونکہ یہ اختلاف جس میں فیصلہ کرنے کے لئے انہیا رعلیہ مالسلام اور آسمانی کتابیں بھیجی گئی ہیں، ظاہرہ کہ دوہ نسب یازبان یارنگ یا وطن اور زمانہ کا اختلاف نہ تھا، بلکہ نظریات اور عقائم وخیالات کا اختلاف تھا ، اس کے مقابلہ سے معلوم ہواکہ اس آیت میں وحدت سے مجھی وحدت نے کہو وحدت سے مجھی وحدت نے کروخیال اور وحدت سے مجھی

تواب مغوم آیت کاید ہوگیاکہ ایک زبانہ ایسا تھاجب کہ تمام افرادِ انسانی صرف ایک ہی عقیدہ وخیال اورایک ہی مذہب دمسلک رکھتے ہتے، دہ عقیدہ ومسلک کیا تھا، اس بی دواحمال ہیں، ایک یہ کسب عقیدہ توحید وائیسان پرمتفق تھے، ووئیسرے یہ کہ سب کھنے و صلال پرمتی دیتھے۔ مگر جہور مفت میں کے نزوکی سب کھنے یہ مرا وعت اکھے توحید وایمان پرسب کامتحد ہوناہے، سورہ یونس میں مجمی

اسىمصمون كى ايك آيت آلى ب

وَمَاكَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَّاحِرَةً مَّ العِنْ الْمُعَلِّدُ وَمَاكَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَّاحِرَةً مِنْ الْحِلانَ فَالْحَدُونَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِرَةً مَنْ الْحَلانَ مِن تَلْفُونُ اوَ لَوْ لَا كِلِنَةً سَبَقَتُ مُ فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمًا فِيمًا فِيمًا فِيمًا فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمُ فِيمًا فِيمًا فِيمًا فِيمًا فِيمُ

معین سب آدمی ایک بی امت سخے ، پھوآئیں میں اختلات پڑ گیا، اوراگرانڈ تعالیٰ کایازل فیصلہ نہ ہوا دکداس عالم میں جی وطبل کھراکھوٹا، سے اور حبوط ملے جلے جلیگے ، نو قدرت الم بیان ب

جعكر ونكالسافيصلكردي كدحق اختلات كرفي والون كانام بى مدر متناك

اورسورة البياعين فرمايا:

إِنَّ هَا نُوَ الْمَا تُكُمُّمُ الْمَّتُكُمُّ الْمَّتَّ قَاحِلًا وَ اَنَارَ ثِبُكُمُ فَاعُبُلُ رُنِ وَ (٩٢:٢١) اسى طرح سورة موتمنون ميں فرما ! اسى طرح سورة موتمنون ميں فرما ! وَإِنَّ هٰنِ ﴾ اُمَّتُكُمُّ اُمَّتَ قَالِمِ لَهُ وَإِنَّ هٰنِ ﴾ اُمَّتُكُمُّ اُمَّتُ قَالِمِ لَهُ وَإِنَّ هُنِ اَنَارَ تُبُكُمُ فَا تَقَدُونِ ٥٢:٢٣)

ي تمارى جاعت ايك بى جاعت بوا دريس محقارا رب مول اس لئے سب ميرى بى عبادت كرتے موج

"بعن پر به تماری جاعت ایک ہی جاعت ہوا در میں تمارارب ہوں ، اس تے محصہ میں ڈرتے رہو ،، ان تام آیات سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اس جگہ وحدت سے عقید کہ دسلک کی وحدت اور دین حق تو حید دایمان بیں سب کامتحد مہونا مراد ہے۔

اب یه دیجهنا برکه یه دین حق اسلام دایمان پرتنام انسانون کا اتفاق دا تحادیمی زمانه کاد آقه اب و حدت کهان کمک قائم رسی ؟ مفترین صحابهٔ نیس سے حضرت الی بن کعب اور ابن زیر شنے فرمایا که یه دان کا می ایم انسانون کی ارواح کو بدا کرکے ان سے سوال کمیا کمیا تھا کہ بیگ آکست یہ واب دیا تھا کہ بیگ آکست یہ واب دیا تھا کہ بیگ آکست یہ واب دیا تھا کہ بیگ آپ ہمانے دب اور پر دردگار ہیں ، اس وقت تمام افراد انسانی ایک ہی عقیدة حقد پر قائم نے جس کا اما بیان داسلام ہے د قربی ی

اورحفنرت عبدالله بن خرمایا کریر وحدت عقیده کاواقعداس وقت کا ہوجبکہ آدم علیہ السلام مع اپنی زوجہ محتر مدسے دنیا میں تشریف لاتے ،اور آپ کی اولاد ہوئی اور سہلی گئی، وہ سہے سب حضرت آدم علیہ السلام سے دین اور اہنی کی تعلیم و تلقین سے تابع توحید سے قائل ننے ،اور سہے سب باسستشنار قاتبیل وغیرہ متبع شریعت و فرما نبروار سے ۔

مند بزار میں حصارت ابن عباس کے اس قول کے ساتھ یہ بھی مذکورہے کہ وحدت عید م حصارت آدم علیہ استسلام سے لے کر حصارت ا درایں علیہ اسبلام تک قائم رہی، اس وقت تک سیجے سمب کم اور توحید کے معتقد تھے، اور آدم علیہ استلام اور ادر سی علیہ السلام کے درمیان زبانہ دس قرن ہے، بظام رقرن سے ایک صدی مراد ہو توکی زمانہ ایک میزارسال کا ہوگیا۔

ادر تعبض صفرات نے بیہ فرایا ہو کہ بیہ و حدتِ عقیدہ کا زمانہ وہ ہے جب کہ نوح سالہ کا بدرعارت وہ ہے جب کہ نوح سالہ کی بدرعارے دنیا میں طوفان آیا، اور بجب راکن لوگوں کے جو نوح علیالت لام کے سامھ کشی میں سوار ہوگئے تھے، باتی ساری دنیا عوق ہوگئی تھی، طوفان ختم ہونے سے بعد جیتے آدمی اُس دنیا میں دنیا میں دنیا میں دنیا میں کے بروشھے ۔

اورورحقیقت ان تینوں اقوال میں کوئی اختلات ہیں، یہ تینوں زمانے لیے ہی تھےجن ا

سالے انسان ملت واحدہ اورامت واحدہ بنے ہوے دمین حق برقائم تھے۔

یہاں یہ بات غورطلب ہو کہ اوپر کے جلم میں تمام انسانوں کا امّتِ واحدہ اور ملّتِ واحدہ ہونا بیان کیا تھا، اور اس جلم میں اسی پرتھنسریع کرتے ہوئے یہ فرما یا کہ ہم نے انبیار اور کتا بیں ہی ناکہ اختلات کا فیصلہ کیا جائے ، ان و و نول جلول میں بظا ہر جوڑ نہیں معلوم ہوتا، کیونکہ انبیار اور کتابوں کے بیجیجے کی علّت لوگوں کا اختلات ہے ، اور اختلا من اس وقت محقا نہیں مگر جو بالکل واضح ہے کہ مراد آیتِ مذکورہ کی یہ ہے کہ ابتداء عالم میں تمام انسان ایک ہی عقیدہ حق بالکل واضح ہے کہ مراد آیتِ مذکورہ کی یہ ہے کہ ابتداء عالم میں تمام انسان ایک ہی عقیدہ حق کے بعدا نہیار کے قائل اور بابند ہے ، بھر دفتہ رفتہ اختلا فات بیدا ہوئے ، اختلا فات بیدا ہونے کے بعدا نہیار علیم اسلام اور کتابیں بھیجے کی عزودت بیش آئی ۔

اب ایک بات رہ جاتی ہے کہ اور حرف امّت واحدہ ہونے کا ذکر کیا گیا ، اختلاف بیدا ہونے کا ذکر کیوں نہیں کیا گیا ، جولاگ قرآن کریم کے اسلوب یم پر کچے نظر کھتے ہیں ، ان کے لئے اس کا جواب شکل نہیں ، کہ قرآن کریم احوالِ ماضیہ کے بیان میں قصہ کہانی یا تاریخ کی کتا بول کے سامے قصہ کو کہیں نقل نہیں کرتا، بلکہ در میان سے وہ حتہ عذف کر دیتا ہے جواس سیا قب کلام سے خود بخر دیجھا جا سے ، جیسے حضرت یوسف علیہ استلام کے قصتہ میں جوقیدی بہا ہو کرتیا اور خواب کی تعییر حال کرنے اس نے بادشاہ سے کہا کہ مجھے یوسف علیہ السلام کے ہیں بعیجد و، قد قرآن میں اس قیدی کی تجویز نقل کرنے سے بعد بات بہاں سے متروع ہوتی ہوتی ہے ، بیوجد و، قد قرآن میں اس قیدی کی تجویز نقل کرنے سے بعد بات بہاں سے متروع ہوتی ، اور اس کوجیل خارجی ، اور اس کے خواب کی بار شاہ نے اس کی تجویز کو ان سے خاطب کو اس کی جو کے ان سے خاطب کو اس کے میں تھیا اور انگلے جلوں کے ملائے سے یہ ساری با ہیں خود بخود سمجھ میں آجاتی ہیں ۔ میں کردی کو اس کیت میں وحد ہوت مقت سے بعد اختلاف واقع ہونے کا تذکرہ اس لئے مزود کی اس طرح اس آیت میں وحد ہو مقت کے بعد اختلاف واقع ہونے کا تذکرہ اس لئے مزود کی اس کی تو دیخود کی کو کیا تذکرہ اس لئے مزود کی اس طرح اس آیت میں وحد ہو مقت کے بعد اختلاف واقع ہونے کا تذکرہ اس لئے مزود کی اس کی کا تذکرہ اس لئے مزود کی اس کو دیخود کے کا تذکرہ اس لئے مزود کی کا تذکرہ اس لئے مزود کی اس کے میں کھل کی کی کو کی کا تذکرہ اس لئے مزود کی کو کردی کیا تھی کو کیا تھی کا تعرف کا تذکرہ اس کی جو کیا تھی کو کیا تھی کو کیا تھی کو کھی کی کو کی کی کو کیا تھی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کیا تھی کی کو کو کی کو کو کی کو کو کی کو کو کی کو کو کو کی کو کی کو کی کو کی کو کو کی کو کو کو کی کو کی کو کی کو کو کو کی کو کی کو کو کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کو کو کی کو کو کو کی کو کی کو کو

 رسل اورآسانی کتابوں کے کھلے ہوتے فیصلوں کے بعد بھی یہ دنیا دوگر وہوں میں تقسیم ہوگئی، کچھ لوگو نے ان ہدایات واصحہ کو قبول مذکیا، اور تعجب کی بات میہ ہے کہ قبول مذکرنے والے اول وہی لوگ ہوئر جن کے پاس بدا نبیارا ورآیات النیہ بھی گئی تھیں، لعنی اہل کتاب سپودونصاری، اوراس سے زیادہ تعجب كى بات يد ب كرآسانى كتابول ميس كوتى است تياه ياالتباس كى تنجات ند تقى كران كى سجيدين نہ آنے یا غلط فہمی کاشکار ہوجاتیں، بلکہ حقیقت بہتمی کہ جاننے بوجھنے کے با دحود ان لوگوں نے محصٰ صداورب وحرى سے انكاركيا۔

ا ورد وسرا كروه وه بواجن كوا مشرتعالي في راه بدايت برنگاديا اورجس في انبياروركا ادر آسانی کتابوں کے فیصلے محفنڈے ول سے تسلیم سے، اتھیں دونوں گرد ہوں کا بیان قرآن کرم نے

سورة تعابن بين اسطرح فرمايا ب:

خَلَقَتُ مَ نَيْنَكُمْ كَا مِن وَ اللهِ اللهُ تَعَالَىٰ فَيَ كَرِيدًا كِيا كِيمِ مِن عَلِيهِ اللهِ عَلَى اللهُ تَعَالَىٰ فَي مَ كَرِيدًا كِيا كِيمِ مِن عَلِيهِ مِنْ عُمْ مُوْمِنُ ﴿ (٢:١٣) كَافِر ومُنْكُرِمُ عُنْ كُمْ الله ومُنْكُرِمُ عُنْ وَلَمْ الله

خلاصة مضمون آیت كان النّاسُ اُمَّةً وّاحِدةً كايه بوكه يهلے دنيا كے سبانسان دين حی پرقائم تھے، بچواختلا من طبا تع اغراض میں اختلات ہونا شروع ہوا، آیک عصر کے بعد اعال وعقائدين اختلاف كى نوبت آئى، يهال كك كرى وباطل مي التباس بونے لگا، توالله تعالیٰ نے انبیار اللیم استلام اوراین کت ابیں را وحق کی ہدایت کرنے کے لئے اوراسی وین حق پر و دباره قائم ہوجانے سے لئے بھیجی جس پرسب انسان پہلے قائم تھے،لیکن ان سب ہدایات وہنچہ اورآیات بینات سے ہوتے ہوتے کھ لوگوں نے مانا اور کھے لوگوں نے صنداورعنا دسے انکاروانخان کی را ہ اخت بارکرلی ۔

مسئلہ: اس آیت سے چند ہاتیں معلوم ہوتیں ،اوّل بیرکدالنّد تعالیٰ نے جو بہت سے انبیاءٌ اوركتابي دنيام مجيب يرسب اس واسط تقيس كريه نوك جودين حق كى ملت واحده كو حيوار كرمختلف فرقوں میں بٹ گئے ہیں بھوان کواسی ملت واحدہ برقائم کردیں، انبیار کا یہ سلسلہ یوں ہی جلتا کا كجب لوگ اس راہ حت بيلے توان كى مايت كے لئے اللہ تعالى نے كوئى بتى بيجا، اوركتاب ا تاری کداس محموا فق جلیں، محرمسی مبلے تو دوسرابن اور کتاب اللہ تعالیٰ نے اس راوح برقائم كرنے كے لئے بھيجديا، اس كى مثال ايسى ہوجيسے تندرستى ايك ہوادر بياريا ب شار ، جب ايك مض بيدا بوا تواس كے موافق دواا در ير بيز مقرد فر مايا ،جب دوسرام ص بيدا بوا تو دوسري ا ادربرہ بنزاس کے موافق بتلایا، اب آخر میں ایسا جامع نسخہ تجویز فر بایا جوساری بہاریوں سے بچاہے میں اس وقت تک کے کا میاب ثابت ہوجب تک اس عالم کو باقی رکھنا منظور ہو، یہ بھمل اور جامع نسخہ ایک جامع اصولِ علاج سب پچھانسٹوں کے قائم مقام اور آسندہ سے بے نیاز کرنے والا ہوا اور و نسخہ جامع اصولِ علاج سب پچھانسٹوں کے قائم مقام اور آسندہ سے بے نیاز کرنے والا ہوا اور و آن بھیجے گئے ، اور چھانسلوں میں تحریف ہو اور میں تحریف ہو اور گر ہوجانے کا سلسلہ او برسے چلاآیا مقاجر کے کہ اور گر ہوجانے کا سلسلہ او برسے چلاآیا مقاجر کے سبت بنی اور نئی کتاب کی صرورت بیش آنی بھی اس کا یہ انتظام فرما دیا گیا کہ قرآن کریم کے بخریف بھوط دہنے کا فدمنو وجی تعالی نے لیے لیا اور و آن کریم کی تعلیات کو قیامت تک ان کی اصلی صورت میں قائم اور باقی رکھنے کے لئے النہ جل شاد نے امت محمد یہ علی صاحبا الصلاۃ وات اور میں تاقیامت ایک ایک ایک اور میں تاقیامت کو قیامت ایک ایک اور سند کی میں تعلیات کو قیامت تک اور کری ہوگا ، اس لئے تاقیامت اور و کی کا دعدہ فرما لیا جو ہمیشہ دین چی پر قائم رہ کرکتاب و سند تکی صح تعلیم سلمانوں میں سنا کے کرتی رہے گی کسی کی مخالفت و عداوت آن پر افرا نداز در ہوگی ، اس لئے میں تعلیم سلمانوں میں سنا کے کرتی رہے گی کسی کی مخالفت و عداوت آن پر افرا نداز در ہوگی ، اس لئے اس کے بعد در دواز ہ نبوت اور دوجی کا بند ہو جانا گاڑی رام سے ان ترخیم نبوت کا اعلان کردیا گیا۔

خلاصہ یہ بچکہ مختلف زمانوں میں مختلف انبیار اوران کی مختلف کتا ہیں آنے سے کوئی اس وہوکہ میں مذہر طائے کما نبیار اورکتا ہیں وگوں کو مختلف فرقوں میں تقسیم کرنے اورا فرّاق ہیدا کرنے کے لئے ازل کی گئی ہیں، ملکمنشاران سب انبیار اورکتا بوں کا یہ ہے کہ جس طرح پہلے سا دے انسان ایک ہی دین حق سے بیرو ہو کرملت واحدہ ستھ ،اسی طرح مچراسی دین حق پرسب جع ہوجا ہیں۔

مستکہ بنیسری بات اس آیت سے یہ معلوم ہوئی کہ اُزل سے سنت اللہ یہ جاری ہے کہ اُرک سے سنت اللہ یہ جاری ہے کہ اُرک ہے سند کرتے دہ اوران کے برے کوگٹ ہرنبی مبعوث کے خلاف اور ہرکتاب اہمی سے اختلاف کولیسند کرتے دہ اوران کے مقابلہ و مخالفت میں بودا ذور خرج کرنے کے آمادہ دہ ہے ہیں، تواب اہل ایمان کوان کی بدسلوکی اور ذیبا وسے نگدل نہ ہونا چاہئے ، جس طرح کفار نے اپنے بڑول کاطرافیم کفروعناد اور انبیار بھی مخالفت

کا اخت ارکیا، اسی طرح مومنین صالحین کو چاہتے کہ وہ اپنے بزرگوں کا بعنی انبیار علیہم استلام کا دظیفہ انحت اور زمی دفیا نفتوں پر صبر کریں، اور بحمت وموعظت اور زمی کے ساتھ ان کو دین میں کو این میں اور شایداسی منا سبت سے اگلی آبت بین سلمانوں کو مصابح آفات برسخمل اور صبر کی تلقین کی گئے ہے۔

اَمْ حَسِبُتُمُ اَنْ تَلْ مُحَلُوا الْجَنَّةُ وَلَمَّا يَا تَكُمُ مَّنَكُ الْمَا مَ يَرِ بَهِيں گزرے مالات اُن عام کو یہ نیال ہے کہ جنت یں چلے جا ذکے مالاکہ تم پر بہیں گزرے مالات اُن النّہ نِینَ خَلَوْ اَمِنْ قَبُلِکُمُ مُسَتَّتُهُمُ الْبَالْسَاءُ وَالْفَرَّوَ الْحَرَّاءُ وَ وگوں کے جیے جو ہو چکے تم سے پہلے کہ پہنی ان کو سخیق اور تکلیف اور وُلُولُ وَلُولُ اَحْتُی یَقُولُ الْرَسُولُ وَالْمِنِ الْمَنْوَ الْمَعَدُ مَتَی جو بھو بھو ایک کے بہاں تک کہ کہنے نگا رسول اور جو اُس کے ساتھ ایمان لائے کب آوے گا نقمی اللہ فی آل اِن تَصْرَ اللّٰہ وَ وَلَیْ اللّٰہ وَوَرِیْتِ اِنْ اللّٰہ وَرِیْتِ ہِ

ربط آیات ربط آیات سرتے رہنا مذکور تھا،جس میں ایک گونہ مسلمانوں کو اس طور برتستی دینا بھی مقصود تھاجن کو سہترار کفارے ایزار ہوتی تھی، کہ یہ خلاف تھا رہے ساتھ نیا نہیں ہے ہمیشہ سے ہوتا آیاہے، آگے ان کفار مخالفین سے انہیار ومؤمنین کو انواع انواع کی ایذ ائیں اور شلاکہ پنجنے کی حکایت بیان فر اتے ہیں، اور اس سے بھی سلمانوں کو تستی دلاتے ہیں کہ تم کو بھی گفار کے جو ایزائیں سیجی ہیں اُن پر صبر کرنا چاہئے، کیونکہ کا مل راحت نو آخرت کی محنت ہی انھانے سے ہے۔

ملاصد تفسیر ملاصد تفسیر مسلمان) وگون کاسامجیب واقعیم بین آبیا جو تمسے پہلے ہوگذر سے بین، ان پر دمخالفین رمسلمان) وگون کاسامجیب واقعیم بین آبیاجو تمسے پہلے ہوگذر سے بین، ان پر دمخالفین سیسب) ایسی ایسی بین آباد رخی واقع ہوئی اور دمصائب سے ان کو بہاں تک جنبشیں ہوئیں کہ داس زمانہ کے سغیر تک اورجوان کے ہمراہ اہل ایمان سے رہے قرار ہوکر) بول استے کہ اللہ تعالیٰ کی امداد (موعود) کب ہو گی رجس بران کو جواہے تستی کی گئی کہ) یا درکھو، بیشک اللہ تعالیٰ کی امداد دہبت) نزدیک (ہونے والی) ہے۔

معارف ومسائل

اس آیت میں چند اتیں قابل غور ہیں:

ادّل بدكراس آيت سے بظا ہرمعلوم ہوتاہے كہ بغيرمشقت ومحنت كے اور بغيرمصائب و آ فات میں سبتلا ہوئے کوئی تنخص جنت میں مذجائے گا، حالا نکہ ارشا دات قرآنی اورارشادا نبى كرىم صلى الله عليه وسلم ئ ابت ہے كہ بہت سے كہنگار محض الله تعالىٰ كے لطف وكر م اور منفرت سے جنت بین داخِل ہول سے، اُن بر کوئی مشقت بھی نہ ہوگی، وجریہ ہوکہ مشقّت، محنت کے درجات مختلف ہیں، اونی درجانفس وشیطان سے مزاحمت کرتے یا دین حق کے مخالفین کے ساتھ مخالفت کرکے اپنے عقائد کا درست کرناہے، اوربہ ہرمؤمن کو عابل ہے، آعے اوسط ادراعلیٰ درجات ہیں،جس درجہ کی محنت دمشقت ہوگی اسی درجہ کا دخول جنت ہوگا اسطرح محنت ومشقت فالى كوتى منه رها، ايك حديث مين المخصرت صلى الشَّرعليه وسلم في فرمايا ،

أَشَدُ النَّاسِ بِلاءِ الْانتُ بِياء السَّاسِ اور مسبتين انبیاعلیم اللم کومینی بن، ان سے بعد جو اُن کے قریب ترمیں "

ثترالامثل فالامثل

دوسرى بات يهال قابل نظريه بركه انبيا رعليهم السلام اوران كے ساتھيوں كا يوع فركا کہ اللّٰہ تعالیٰ کی مد دکب آئے گی کیسی شک وسشبہ کی وجہ سے مذیخفاجو اُن کی شان کے خلاف ہے' بكهاس سوال كامنشاريه عقاكه الشرتعالى في أكرج مددكا وعده فرايا ب، محراس كا وقت اورمقاً متعين نهين مسرايا ، اس لئے حالت فهطرار من اپنے الفاظء ض کرنے کا مطلب يہ تھا کہ مروجلد تعبی جاتے ، اور ایسی د عارکر نا تو کل یا منصب نبوت کے منافی نہیں، بلکہ حق تعالیٰ اپنے نبدوں

غلاصيفيبر

بار مرال کم، صدقہ کے مصارف اور آب سے پوچیے بیں کہ انواب کے داسطی کیا چیز خرج ارتال کم، صدقہ کے مصارف کیا کریں (اور کس موقع پرصرت کیا کریں) آٹے فرما دیجا کرجو

مال تم كوصوت كرنا موسود اس كى تعيين توتمهارى بهت برب، گربال موقع بم بتلات يق بين مآل باپ كاحق به الم تارس در اردن اور بد باپ كاحق به اور فراب داردن اور بد باپ كے بچوں كا اور مختاجوں كا اور مسافر كا اور جونسا نيك كام كردگے (فواہ راہ فرایس فرچ كرنا مو يا اور كچھ مو) سوال تارتعالی كواس كی خوب فرب (وہ اس پر تواب دیں گے) ۔

معارف فمسائل

اس سے بہلی آیوں میں مجوعی حیثیت سے بیضمون بہت تاکیدے ساتھ بیان ہوا ہے ، کر کفر و نفا ق کوچھوڑ واوراسلام میں پوری طرح داخل ہوجا و ، حکم اللی کے مقابل بین کسی کی بات ست سنو ، اسٹر نعائی کی رضا کے لئے جان ا در مال خرچ کیا کر و ، ا در مرطرح کی شدت ا و ترکلیف پر تحل کر و ، ا ب بہاں سے اسی طات و فرما نبرواری وراسٹر کی راہ بیں جان و مال خرچ کرنے کے متعلق کچھ جزئیات کی فیصیل بیان ہوتی ہے ، جو کھال درجان اور دیگر معاملات مثن نکلے و طلاق و غیری متعلق بین ، اوراو پرسے جوسلسلا حکا اور بالبرکا جاری ہے اس میں داخل ہیں ۔ اور دیگر معاملات مثن نکلے و طلاق و غیری کم تعلق صحابہ کرائم ان میں سے وہ بی جن کے متعلق صحابہ کرائم ان میں سے دہ بی جن کے متعلق صحابہ کرائم ان میں سے دہ بی جن کے متعلق صحابہ کرائم ان میں اسٹر علیہ وسلم سے سوال کیا ، ان کے استفتا را در سوالات کا جواب برا ہ راست عرش و تران میں سے دروزان کریم کی آیت قبل اسٹر علیہ وسلم دیا گیا ، اس کو اگریوں سمجھا جائے کرحق تعالی نے خود فتوی دیا تو پر جن می خود فرائی دیا تو پر جن میں صارحة می تعالی نے خود فتوی دیا تو پر جن می خود فرائی ہے ، اس کو اگریوں سمجھا جائے کرحق تعالی نے خود فتوی دیا تو پر جن می خود فرائی ہے ، اس کو اگریوں سمجھا جائے کرحق تعالی نے خود فتوی دیا تو پر جن میں حراحة می تعالی نے فود فتوی دیا تو پر جن می خود فرائی ہے ، اس کو اگریوں سمجھا جائے کرحق تعالی نے فود فتوی دیا تو پر جن میں میں صارحة می تعالی نے فتوی فتوی دیا تو پر جن میں میاں کے اس نسبت میں کوئی استبعاد بھی نہیں ۔ اس کے اس نسبت میں کوئی استبعاد بھی نہیں ۔

اوریہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ بہ فتاؤی رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہیں جو آپ کو بذریعیہ وحی بلقین کئے گئے ہیں، بہر حال اس رکوع میں جواحکام شرعیہ صحابۂ کرام کے چند سوالات کے جو آپ میں بیان ہوئے گئے ہیں، وہ ایک خاص اہمیت دکھتے ہیں، پولے قرآن میں اس طرح سوال دجو آپ میں بیان ہوئے ہیں، وہ ایک خاص اہمیت دکھتے ہیں، پولے قرآن میں اس طرح سوال دجو آپ کے انداز سے خاص احکام تقریبًا سترہ فی میں آئے ہیں، جن میں سے سائے تو اسی مجلسورہ بقرہ ہوں میں سے سائے تو اسی مجلسورہ بقرہ ہوں۔

مِن ایک سور و ما تره مِن ایک سور و انفال مِن یه نوسوالات توصحابهٔ کرام کی طرف می اسورهٔ انوا میں ددادرسورهٔ بنی اتسرائیل اسورهٔ کهفت اسورهٔ ظلم اسورهٔ نازهات میں ایک ایک یه کی کچھے سوال کفار کی طرف میں ،جن کا جواب قرآن میں جوات کے عنوان سے دیا گیاہے۔

مفترالعت رآن حضرت عبدالله بن فرماتے ہیں کہ میں نے کوئی جاعت محرصی الله علیہ ولم کے صحابہ ہے بہتر نہیں دیجھی کہ دین کے ساتھ انہائی شغف اور رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ انہائی شغف اور رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ انہائی مجت و تعلق کے باوجود انھوں نے سوالات بہت کم کئے کل تیرہ شمائل میں سوال کیا ہے، جن کا جواب قرآن میں دیا گیا ہے، کیونکہ بہ صرات ہے خرورت سوال و کرتے تھے (قرطی) متذکرہ بالا آیات میں سے بہلی آبیت میں صحت انہ کرام کا استفقار بعنی سوال ان الفاظ سے قل مرایا گیا ہے، ویک گائی ماذا این فیفی تی کہ کیا ترب ہے ہو تھے میں کہ کیا خرج کریں، بھی سوال اس رکوع میں تین آبیوں کے بعد بھرا ہمی الفاظ کے ساتھ دُم ہرایا گیا، وَدَیْتُ کُونَکُ مَاذَ این فِیفُونَ ، اس رکوع میں تین آبیوں کے بعد ہوا ہمی الفاظ کے ساتھ دُم ہرایا گیا، وَدَیْتُ کُونَکُ مَاذَ این فِیفُونَ ، لیکن اس ایک ہی سوال کا جواب آبیتِ مت ذکرہ میں کچے اور دیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے بعد سے در والے سوال کا جواب آبیتِ مت ذکرہ میں کچے اور دیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے بعد سے آبی والے سوال کا جواب آبیتِ مت ذکرہ میں کچے اور دیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے بعد سے در والے سوال کا جواب آبیتِ مت ذکرہ میں کچے اور دیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے بعد کے ساتھ دور والے سوال کا جواب آبیتِ مت ذکرہ میں کچے اور دیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے بعد کے اس کو در ایک سوال کا جواب آبیتِ مت ذکرہ میں کچے اور دیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے بعد کھوں کو بین کی کھوں کی کھوں کی کھوں کو بین کے دور کیا گیا ہے ، اور بین آبیوں کے دور کیا گیا ہے ، اور بیت کی کھوں کی کو بی کھوں کو بین کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی کی کھوں کو کھوں کی کھوں کے کھوں کی کھوں کو کھوں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کو کھوں ک

اس لئے پہلے یہ بھنا صروری ہے کہ ایک ہی سوال کے دو مختلف جواب کس محمت پرمبنی یہ ایک سے بہتے یہ بھنا ہے۔
یہ حکمت اُن حالات و واقعات میں غور کرنے سے واضح ہوجاتی ہیں یہ آیات نازل ہوئی ہیں ہٹلا آیت منذکرہ کاشان نزول یہ ہے کہ عربین جوئے نے رسول النٹرصلی النڈعلیہ ولم سے یہ سوال کیا تھا کہ مماننی میں اُمو آلیک آئین قصّه کھا را خرج ابن المنذرمظری تعین ہم اپنے اموال میں کیا خرج کریں اور کہاں خرج کریں " اور ابن جریز کی روایت کے موافق یہ سوال تنہا عمروابن جو تے کانہیں تھا، بلکہ عام سلانوں کا سوال تھا، اس سوال سے دوجز دہیں ، ایک یہ کہ مال میں سے کیا اور کسنا خرج کریں اور دیں ہے کیا اور کسنا

آوردوسری آیت جود و آیتوں کے بعداسی سوال پُرِسْتِیل ہے اس کا شان نزول بروا ۔
ابن ابی حاتم کی ہے کہ جب قرآن میں سلانوں کو اس کا بحکم دیا گیا کہ اپنے مال اللہ تعالیٰ کی راہ یہ خرج کریں ، تو چند صحابۃ کرائم آ مخصرت صلی اللہ علیہ و ہلم کی خدمت میں حاجز ہوتے ، اور وص کیا کہ انفاق فی سبیل اللہ کا بو بحم ہیں ملاہے ہم اس کی وضاحت چاہتے ہیں ، کہ کیا مال اور کونسی چیز اللہ کی راہ میں خرج کیا کہ اس سوال میں صرف ایک ہی جُز سے ، بینی کیا خرچ کریں ، اس ملی ان دونوں سوالوں کی فوعیت کچھ مختلف ہوگئی کہ بہلے سوال میں کیا خرج کریں اور کہاں خسرے ان دونوں سوالوں کی فوعیت کچھ مختلف ہوگئی کہ بہلے سوال میں کیا خرج کریں اور کہاں خسرے کریں ، کا سوال ہے ، اور دوسرے جزء کو بعنی کہا ہیں جو کی قرآن میں ارشاد فر بایا گیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سوال کے دو سرے جزء کو بعنی کہا

خرچ کریں زیادہ اہمیت دے کراس کا جواب توصری طور پردیا گیا، اور پہلے جزیعنی کیا خرچ کڑے کا جواب خنی طور پر دیدینا کا نی سجھا گیا، اب الفاظ مسترآنی میں دونوں احبزار پرنظ فر مائیں، پہلے جُزیعن "کماں خرچ کریں کے متعلیٰ ارشاد ہو ای ستاا کُفَفَ نُدُر مِین خَدیمِ فَلِکُوَ الْمِدَی نِینِ وَالْا فَحُرَیاتِیَ وَالْاَبِتَنِیٰ وَالْمَسْنَدِیْنِ وَابْنِ المسَّیدِ بُیلِ '' یعن جو کچہ بھی تم کوالڈے لئے خرچ کرنا ہواس کے بچ ماں باب اور دست دوار اور ہے باید سے بچے اور مساکین اور مسافر ہیں،

اوردوس برجزرینی کیاخرج کری کاجواب ضمی طور بران الفاظ سے دیاگیا قدما تفعی کوئی است کی خوب خرائی است کی خوب خرائی است کی خوب خرائی الشاره اس بات کی طون ہو کہا تھا گی کی طون سے تم بر کوئی تحدیدا و ربا بندی نہیں کہ مال کی اتنی معتدار صرف کرد و کے اللہ تعالی کے طوف سے تم بر کوئی تحدیدا و ربا بندی نہیں کہ مال کی اتنی معتدار صرف کرد و بلائی کے پی است طاعت کے موافق خرج کرد کے اللہ تعالی کے پاکسی اور کیا است اللہ تعالی کے پاکسی اور کیا ہے تا کہ کا کہ کی کا کہ کی کا کہ کیا کہ کا کہ کوئی کے کہ کا کہ کا کہ کی کے کہ کوئی کی کہ کا کہ کہ کا کہ کہ کہ کہ کا کہ کا کہ کی کوئی کی کر کے کہ کہ کا کہ کی کہ کی کہ کی کہ کوئی کی کہ کا کہ کی کی کہ کہ کہ کی کہ کی کہ کی کوئی کی کر کے کہ کی کہ کی کہ کا کہ کوئی کی کر کر کے کہ کہ کوئی کے کہ کی کہ کہ کہ کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کہ کہ کہ کہ کی کہ کی کہ کہ کہ کہ کہ کی کہ کی کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کہ کہ کہ کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کی کہ کی کہ کی کہ کہ کہ کہ کی کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کی کہ کہ کہ کی کہ کہ کی کہ کی کہ کہ کہ کی کہ

اس کا اجرو ثواب یا و کے۔

انغرض بہلی آیت میں شاید سوال کرنے والوں سے بیشے نظر زیادہ اہمت اسی سوال کی ہو کہ ہم جو ال خرج کریں ، اسی لئے اس سے جو اب میں اہمیت کے ہم جو ال خرج کریں ، اسی لئے اس سے جو اب میں اہمیت سے ساتھ مصارف بیان فرمائے گئے ، اور کیا خرج کریں اس سوال کا جو اب ضمنی طور پر دیدیں کافی سمحھاگیا ، اور بعد والی آیت ہم سوال صرف اتناہی تھا کہ ہم کیا چیز اور کیا مال خرج کریں ، اس کے اس کا جو اب ادشاد ہوا قبل افعانی آپ فرمادیں کہ جو کچر ہے اپنی ضروریات سے وہ خرج کیا کی اس کا جو اب ادشاد ہوا قبل افعانی سے دہ خرج کیا سے اسٹر تعالیٰ کے راستہیں مال خرج کرنے کے متعلق چند ہوایات کیا کریں ، ان وونوں آیتوں سے الشر تعالیٰ کے راستہیں مال خرج کرنے کے متعلق چند ہوایات

وسائل معلوم ہوئے۔
مسلسملہ: اول یہ کہ دونوں آ بیٹیں ذکرہ فرض کے متعلق ہیں، کیونکہ ذکرہ فرض کے
سے تو نصاب مال ہی معتبر رہوا دراس ہیں جبتی معتبرار خرچ کرنا فرض ہے، وہ بھی رسولِ کریم
صلی الشرعلیہ و لم کے ذریعہ پوری طرح متعین و مقر د فرمادی گئی ہے، ان و و نوں آ پتوں ہیں بنہ
کی نصاب مال کی قیدہ، من خرچ کرنے کی مقدار بتلائی گئی ہے، اس سے معلوم ہواکہ یہ دونوں
آ بیٹیں صدقاتِ: افلہ کے متعلق ہیں، اس سے پہشبہ بھی دفع ہوگیا کہ بہلی آ بیت میں خرج کا مقر
والدین کو بھی سترار ویا گیا ہے، حالا نکہ ماں باپ کوزکوۃ دینا آ مخصرت صلی الشرعلیہ وسلم کی
تعلیم کے مطابق جائز ہمیں، کیونکہ ان آ بیتوں کا تعلق فراجنہ کرکوۃ سے ہی ہمیں۔
تعلیم کے مطابق جائز ہمیں، کیونکہ ان آ بیتوں کا تعلق فراجنہ کرکوۃ سے ہی ہمیں۔
واست بار کو جو کیے بطور ہدیہ دیا ایک لایا جا تا ہے آگر اس ہیں بھی الشر تعالیٰ کا بھی بجالانے کی نہت ہوتہ
واست بار کو جو کیے بطور ہدیہ دیا ایک لایا جا تا ہے آگر اس ہیں بھی الشر تعالیٰ کا بھی بجالانے کی نہت ہوتہ

ده مجى موجب اجرد ثواب اورا نفاق فى سبيل المدّين داخل ،

- 1502

تعلیم: تمیسری برایت به حاسل جوئی که نفلی صدقات میں اس کی رعایت عزوری ہے، کہ جو مال اپنی صرور مایت سے زائد ہو دہی خرج کیا جانے ،اپنے اہل دعیال کو تنگی میں ڈال کراوراں سے حقوق کو تلف کر کے خرج کرنا تواب ہیں، اسی طرح جس کے ذمہ کبی کا قرص ہے قرضخواہ کوا دا ینکرے اور نفلی صدقات وخیرات میں اڑات بیرالٹر تعالیٰ کے نز دیک لیسندیدہ نہیں اکھر عزوریا سے زائدمال کے خرح کرنے کا جو ارشاد اس آیت میں ہواس کوحسزت ابوذرغفاری اورتعجن وسرو حصزات نے محمے دجوبی مسرار دیا، کہ اپنی صرور ماست سے زائد مال زکوۃ اور شام حقوق اداکرنے کے بعد بھی اپنی ملک میں جمع رکھنا جا تز نہیں 'صرد ریات سے زائد جو کھے ہے سب کا صدقہ کردینا واجب ہی، پھرجہورصحائے وتابعین اورائمہ ومن اس پر ہیں کدارشا دستر آنی کامطلب یہ ہے کہ جو کھے الشرکی راہ میں خرج کرنا ہو وہ صروریات سے زائد ہونا چاہتے، یہ نہیں کہ صرورت سے زائد جو کچھ ہواس کوصدقہ کردیناصر وری یا داجب ہی معابۃ کرام کے تعامل سے میں ثابت ہوتا ہے۔ تت عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُو كُرُهُ لَا كُثِهِ وَعَسَى آنْ تَكُرَهُوْ فرض ہوئی متم پر لوالی اور وہ بری لگتی ہے سم کو اور شاید کہ بڑی لگے سم کو نَّنِيعًا وَّهُوَخَارُ تَكُوُ وَعَنَى آنُ يُحِيُّوُا شَنَّا وَهُوَ شَرُّكُمُ ابک چیز اور وہ بہتر ہو تھا اے حقیں اور شاید ہم کو بھل لگے ایک چیز اور وہ بڑی ہو تھا ہے حق میں وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ يَسْعُلُونَكُ ادرالشرجانتا ہے اور تم نہیں جانتے ، تجدسے پر چھتے ہی لَحَرَامِ قِتَالَ فِي قُلُ قِتَالٌ فِي عَلَى مِنَاكُ فِي مِنْ الْحُرَامِ وَمَالُ فِي مُعْرَضِهِ وَحَدَ داس میں رط ناکیسا ، کروے اس میں اوائی بڑا گناہ ہے ، اور روکنا اللہ ک راہ سے لله وَكُفُرُ كِهِ وَالْمَسْحِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ الْفِلْهِ مِنْ قُ ادراس کون ماننا ادر مسجدا لحرام سے ردکنا اور کال دینا اس کے لوگوں کو وہالسے كبَرُعِنْ مَا للَّهِ وَالْفِتْ نَهُ آكْبُرُمِنَ الْقَتْلِ وَلِايَزَالُونَ س مجى زياده گناه براندك نز ديك اورلوگون كودين سے بجلانا قىل سے بھى بڑھ كرہى اور كفار توسميشهم سے يْقَاتِكُوْنَكُمْ عَتَى يَرُدُّ وَكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوْ الدَوْمَنْ اوقے ہی دیں گے یہاں تک کم تم کو پھردیں تھا اے دین اگر قابو یا ویں ، اور جو کوئی

مرر ایرون مهربان ہے۔

خلاصةنفيسير

بیر بروال می فرطبیت جهاد این اوریه بات مکن بی که تم کورطبطا) گران رمعلوم بروای بیر بروال می فرطبطای گران رمعلوم بروای تیر بروال می فرطبطای کران بیمواور دواقع میں) وہ تمعالے حق میں خیر داور مسلحت) برواوریہ دبھی محکن ہے کہ تم کسی امرکو مرغوب بیمواور دواقع میں) وہ تمعالے حق میں دباعث خرابی دکا بروا در (ہرشے کی حقیقت حال کو) اللہ تعالی جانتے ہیں ، اور تم رپورا پورا بورا) نہیں جانتے داچے بُرے کا فیصلہ اپنی خواہش کی بنیاد پر نہ کر دہو کہے اللہ کا بھی ہوجائے ، ای سواجا لا مصلحت سمجھ کر اس پرکار بندر ہاکر د)

میں ایک میں میں دباعث میں دباعث کر در جو کہا اللہ کا میں دو کہا کہ کی در میں ایک سفر میں حود میوال کے میں میں ایک سفر میں حود میوال کے میں اور میں ایک سفر میں حود میوال کے میں اور میں اور میں ایک سفر میں میں دور میوالے کے میں اور میں اور میں ایک سفر میں میں اور می

چود موال می محقیق مال در مهر حرام انفاق سے کفار کے ساتھ مقابلہ ہوگیا، ایک کا فر ان کے انتھ سے ماراگیا، اور جس روزیہ قصد ہوار جب کی پہلی تاریخ سخی، محرصحانہ اس کوجادی الاخری کی تیست سجے تھے، اور رجب اشہر محرم میں سے ہے، کفار نے اس واقعہ پرطعن کیا کہ مسلمانوں نے شہر حرام کی حرمت کا بھی خیال نہیں کیا، مسلمانوں کو اس کی فکر ہوئی اور حصنور صلی انڈ علیہ وہم سے بوجھاا در بعض روایات میں ہے کہ خود بعض کفار ترین نے بھی حاصر ہوکرا عمر اصفا سوال کیا، اس کا جواب ارشاد ہوتا ہے،

الرك آب سے شهر حرام میں قبال كرنے كے متعلق سوال كرتے ہيں آت فرما و ييج كم اس ميں خاص طور بردنعی عدا) قتال کرنا جرم عظیم و مگرمسلمانوں سے یہ نعل بالقصد صادر نہیں ہوا، بلکہ ا یخ کی تحقیق مزہونے سے سبعب لطی سے ایسا ہو گیا یہ تو تحقیقی جواب ہے) اور زالزامی جواب یہ ہے ككفار دمشركين كاتوكسى طرح منهى بنين المانون براعتراض كرفي كالميونك أكرج شهريرام مي لونا جرمعظم ہے، لیکن ان کفار کی جو حرکتیں ہیں لینی) اللہ تعالیٰ کی راہ ردین) سے روگوں کو) روک ٹوک سرنا ربعیٰ مسلمان ہونے پر تکلیفیں مینجانا کر ڈرکے ماسے لوگ مسلمان مذہوں) اورانشہ تعالیٰ سے سکھ كفركرناا ورمجد حرام رلعني كعبه) كے ساتھ كفركرنادكه وہاں بہت سے بُت ركھ جھوڑ ہے تھے، اور بجائے خدا کی عبادت کے ان کی عبادت اورطوا من کرتے تھے) اورجولوگ مجدحرام کے اہل تھے رایعنی رسول الترصلي الشرعليه وسلم اور دوك رمومنين) ان كورتنگ اور مريشان كرسے) اس دمير آم سے خاج (ہونے برمجبور) کردینا رجس سے نوبت ہجرت لین ترکب وطن کی پہنچی، سویہ حرکتیں شہر حرام میں قبال کرنے سے بھی زیادہ)جرم عظیم ہیں الند تعالیٰ کے نزدیک رکیو بحدیہ حرکتیں دینجی کے اندر فنتنہ پر وازی کرناہے) اورلالیی) فنتنہ پردازی کرنا راس) قتل (خاص) سے رجومسلانوں سے صاور ہوا) بررجها و قباحت میں ، بڑھ کرے رکیونکہ اس قسل سے دمین حق کو تو کوئی مصرت نہیں يہنجى بہت سے بہت اگر كونى جان كركرے، خودى كنكار بوكا اوران حركتول سے تورين حق كو ضرر سیجیاہے کہ اس کی ترقی مُرکنی ہے) اور بیکفار محقا سے ساتھ ہمیشہ جنگ دوجدال کاسلسلہ جاری ہی)رکھیں گے،اس غرض ہے کہ اگر د خدامہ کرنے) قابو با دیں تو تم کو تھا ہے دین دہسلام) سے <u>تھیردیں</u> ران کے اس نعل سے دین کی مزاحمت ظاہرہے)۔ ادرجو شخص تم میں سے اپنے دین راسلام) سے مجرحا دے ، مجر کا فرہی ہوئے انجام ارتداد کی حالت میں مرجامے تواہے وگوں کے دنیک اعلا دنیا اور آخرت میں ۔ غارت ہو جاتے ہیں، (ادر) یہ لوگ دوزخ میں ہمیشہ رہیں گے۔ شہرحرام میں قتال کرنے سے باسے میں سلما نوں کوجواب مذکورسنکر گناہ نہ ہونے کا تواطی نا ہوگیا تھا، مگراس خیال سے دل شکستہ سے کہ نواب تو ہوا ہی نہ ہوگا،آگے اس میں تسلّی کی گئی۔ حقیقة جولوگ ایمان لات ہوں اورجن لوگوں نے را و خدا می^{س کی} وعدة تواب اخلاص نيت وطن يا بودرجهادكيا بواله الهادك تورحمت فداوندي كالميدوار بواكرتے بي اورتم لوگول بيں يه صفات على سبيل منع الخلوموجود بيں، چنامخدا يمان اور يجرت تو ظا مرے، رہااس جہاد خاص میں شبہ ہوسکتاہے، سوچو کلہ تھاری نیت توجہادہی کی تھی الب ذا ہمارے نزدیک وہ مجمی جہادہی میں شارہے ، بھران صفات کے ہوتے ہوتے متم کیول ناامید بوتے ہو) اورالنڈتعالی راسفلطی کو) معامن کردیں گئے اورلا یان وجہا دوہجرت کی وجہسے تم پر اُرت کریں گئے۔

معارف ومسائل

لیعض احکا جہاد است کے است کے است میں سے ہیں آیت میں ہماد کے فرض الی است کا جہاد کے فرض احکا ہم اور نے کا بھم ان الفاظ کے ساتھ آیا ہے کئیت علی کھوا کے قدائی اللہ علی ہم ہوتا ہے کہ جا دہر سلمان برم والت میں فرض کا بعن آیا ہوتا ہے کہ جا دہر سلم برمان برم والت میں فرض کا بعض آیا ہوتا ہے کہ جا دہر سلم برعا کہ نہم سلمان کہ ارشادات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ فریض کو عین کے طور بر بر مرسلم برعا کہ نہیں، بلکہ فرض کھا یہ ہو کہ مسلمان کی ایک جاعت اس فرض کو اواکر نے تو باقی مسلمان سبکدوش ہم جے جائیں گے، ہاں کہی زمان یا کہی ملک میں کوئی جاعت بھی فریض کے فریض ہم اواکر نے والی ذاہے تو سب مسلمان ترک فرض کے گہنگار ہوجا ہیں گے، حدیث میں دسول کر بیم صلی اللہ علیہ وسب مسلمان ترک فرض کے گہنگار ہوجا ہیں گے، حدیث میں دسول کر بیم صلی اللہ علیہ وسب مسلمان ترک فرض کے گہنگار ہوجا ہیں گے، حدیث میں دسول کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاداً آئے جھاد ما جو فریض نہ جاداداکر تی ہے، قرآن مجید کی دوسری آیت میں ارشاد ہے:

فَضَّلَ اللهُ الْمُعُلِمُ مِنْ بِآمُوالِمُ اللهُ الْمُعُلِمُ بِآمُوالِمُ اللهُ اللهُ الْمُعُلِمُ بِآمُوالِمُ اللهُ الله

اس میں الیے لوگول سے جو کسی عذر کے سبب یا کسی دوسری دینی خدمت میں شغول ہو کی وجسے جا دیں شرکی نہ ہول اُن سے بھی بھلائی کا دعدہ مذکور ہی، ظاہرہے کہ اگر جہاد ہر فرد سلم پر فرض عین ہوتا تو اس کے چھوڑنے دالول سے وعدہ محسیٰ یعنی بھلائی کا دعدہ ہونے کی صور پنے تھی،

اسىطرح ایک دوسرى آیت يس ب:

عَلَوْ لَا نَفَى مِنْ كُلِّ فِوْقَاتِ مِنْ مُكِلِّ فِوْقَاتِ مِنْ مُعَادِى مِرْرَى جَاعَت مِنَ عَلَى اللَّهِ ال طَالِيْفَةً لِنَبَتَفَقَّهُ وَافِي الدِّنِينِ (١٣٢:٩) جَعِوثُ جَاعت اس كَام يَكِ كروه دين كَ سجه برجه عَيْ

اس میں خود قرآن کریم نے یہ تقییم علی بیٹی فرمائی کہ مجھ سلمان جہاد کا کام کریں اور کچھ تعلیم دین میں مشغول رہیں اور بیجہ جبکہ جہاد فرض عین مذہو بلکہ فرض کفا یہ ہو۔ دین میں مشغول رہیں اور بیج جبی ہوسکتا ہے جبکہ جہاد فرض عین مذہو بلکہ فرض کفا یہ ہو۔ نیز جیح بخاری وسلم کی حدیث ہے کہ ایک شخص نے آنحصنرت صلی النٹرعلیہ وسلم سے شرکت ِجہاد کی اجازت جاہی تو آج نے اس سے دریا فیت کیا کہ کیا محصالے ماں باپ زندہ ہیں۔

اس نے عوض کیاکہ إلى زئدہ ہيں،آت نے فرما یاکہ مجرحاق، مال باب کی خدمت کرمے جہاد کا تواب عل کرور اس سے بھی یہ معلوم ہوا کہ جہاد فرص کفایہ ہے، جب سلانوں کی ایک جاعت فرلفیت جہاد کوقائم کے ہوئے ہوتو ابن مسلمان دوسری خدموں اور کا مول میں لگ سے ہیں، ہاں اگر کسی وقت امام كمهلمين عزورت سجح كرنفيرعام كالحم دے اور سمب لما نول كو نثركت جها دكى دعوت دے تو محرجها دسب برفرض عين موجاتا ب، قرآن تحريم في سورة توبيس ارشاد فرمايا ؛

بن جاتے ہو ا

لَيَايَتُهَا الَّذِن يُنَ الْمَنُو الْمَالَكُورُ إِذَايُلُ اللهِ الْمُعِين كيا بوكيا كرجبته لَكُمُ الْفِنُ وَإِفِي سَبِيتِلِ اللهِ كَامِاتا بَكُ اللّٰكَ راه بن كلوتوتم برتبل ا ثَاقَلُتُمْ - (٩: ٣٨)

اس آیت میں اس نفیرعام کا محم مذکور ہی، اس طرح اگر خدا نخواستہ کی وقت کفار کسی الامی مكك يرحله ورجول اورمدا فعت كرنے والى جاعت ان كى مدا فعت يورى طرح قادرا وركافى منهو تواس وقت بھی پرفرلصنداس جاعت سے متعدی ہوکر ماس والے سب سلاانوں برعا مدہوجاتا ہوا اوراگردہ بھی عاجب زہوں توان کے یاس والے مسلمانوں پڑمیاں تک کہ بوری دنیا کے ہرسرفرد لم برایے وقت جہاد فرص عین ہوجا تاہے، قرآن مجید کی مذکورہ بالا تمام آیات کے مطالعہ سے جہور فقہار ومحدثین نے پیچم قرار دیاہے کہ عام حالات میں جہاد فرض کفایہ ہے۔

سئلہ:اسی لئے جب تک جہاد فرض کفایہ ہوا ولاد کو بغیرماں باپ کی اجازت سے

جاديس جا ناجا تزنهيس-

مسئلہ ، جستخص کے ذمتہ کسی کا قرص ہواس کے لئے جب تک قرص اوا مذکردے آ فرض كفايه مين حصدلينا درست نهين إل أكركسي وقت نفيرعام كي سبب ياكفار كے نرغه عيا جہا دسب پر فرض عین ہوجائے تواس وقت مذوالدین کی اجازت مشرط ہے مذشوہر کی اور بند ت ضخاه كى اس آيت كے آخر مي جهاد كى ترغير كے لئے ارشاد فرمايا كہ جهاد اگر حيطبع طور يرتمهين بهارى معلوم بهو،ليكن خوب يا در كهوكه الساني بصيرت ودانتمندي اور تدبير ومحنت عواقب ونتائج سے بالے میں بمزت فیل ہوتی ہے ، کسی فیٹ د کومصریا مصر کومفید سمجھ لیسنا بڑے سے بڑے ہوشیارعقلمندسے بھی ستبعد نہیں، ہرانسان آگراپنی عمرین بیش آنے والے دقائع پر نظر الے تواپنی ہی زندگی میں اس کوبہت سے داقعات ایسے نظر بڑیں گے کہ دہ کی چیز کو ہنا بت مفید سمجھ کرعائل کررہ سے تھے، اورانجام کاریہ معلوم ہوا کہ وہ انہتائی مفرتھی کہی جیب زکونهایت مصر سیجه کراس سے جہت ناب کرد ہے سی اورانجام کاربید معلوم ہواکہ وہ نہا ہے۔ مفید تھی انسانی عقل دیرہ سرکی رسوائی اس معاملہ میں بکثرت مشاہدہ میں آتی رہتی ہے جے

خولیش دا و پرم ورسوانی خولیش

019

اس لئے فرمایا کہ جہاد و قبال میں اگر جہ بنظا ہر مال اور جان کا نقصان نظر آتا ہے، لیکن جب حقائق سامنے آئیں گئے تو کھلے گاکہ یں نقصان ہر گزنقصان نہ تھا بلکہ مرائیر نفع اور دائمی را حت کلسامان تھا۔
اشہر مرم میں مقال کا بحکم آئیات مذکورہ میں سے دومری آئیت اس پر شاہد ہو کہ اشہر شرم میں میں قبال کا جمام ہوں اس ہر حرب ، ذیقا قد کہ ، ذی الحج ، محم میں قبال حرام ہی اسی طرح قرآن کر ممرکی متعدد آئیتوں میں یوری تصریح کے ساتھ اسٹر حسام میں قبال کی ما نعیت اسی طرح قرآن کر ممرکی متعدد آئیتوں میں یوری تصریح کے ساتھ اسٹر حسام میں قبال کی ما نعیت

اسى طرح قرآن كريم كى متعدد آيتول من پورى تصريح كے ساتھ الشرحسيُرم مِن قتال كى ما نعت آئى ہے ، مثلاً مِنهَا أَنْ بَعَتُ حُومُمُ ذَلِكَ الدّينُ الْقَيْدَمُ اور حجة الوداع كے معروف ومشہور خطبی رسول الشّصل الشّرعليه وسلم نے فرما يا منها الم بعت حرم ثلاث متواليات ورجب مض ۔

ان آیات ور وایات سے تکبت ہوتا ہے کہ مذکورہ جا رمہینوں میں قتال حرام ہے ، اور بیہ حرمت ہمیشہ سے ہے ہے۔

اورامام تفسيرعطاربن إلى رباح قسم كماكر فرماتے تھے كديد حكم ہميشہ سے لئے باتى ہے، اور تبھی متعدد حضرات تابعین اس بھم کوٹابت غیرمنسوخ قرار نسیتے ہیں مگر جہور نفتہا ہے نز دیک اور بقول جضاص عام فقادامصار سے مسلک پر سے منسوخ ہے ، اب سی مہینہ میں قال ممنوع نہیں۔ اب رہایہ سوال کراس کا ناسخ کونسی آیت ہے، اس میں فقار کے مختلف اقوال ہیں یعفن نے فرمایا کہ آیت کر ممہ قاتِکُواالْمُنْ کِیْنَ گَآفَةً (۲۱:۹)س کی نائع ہے، اوراکٹر حضرات نے آیت غَاقُتُكُوا الْمُشْرِكِينَ حَبُثُ وَجَلُ تُنْمُوهُمُ وون ٥٠٤ كونا سخ قرار ديا ٢٠ اورلفظ حيث كواس جسكه زمانے سے معنی میں لیاہے، کیمشرکین کوجس مہدینہ اورجس زمانے میں یاؤ قبل کر دواور بعض حضرآ نے فرمایک اس محمکانا سے رسول الشرصلی الله علیه وسلم کا اپناعل ہے کہ خور آپ نے طاکف کا مھرہ اشہر حرم میں فرایا، اور حصزت عامر اشعری کو اشہر حرم ہی میں او طآس کے جا رہے لئے بھیجا، اس بناء برعامة فقاراس محم كومنسوخ قرار ديتي بين، جقاص نے فرمايا وهو قول فقاء الامصار-ردر المعانی نے اس آیت سے بخت میں اور بیطاری نے سورہ برآت سے پہلے رکوع کی تفسیریں انتہر حرم میں حرمتِ قتال کے خسوخ ہونے پراجاعِ امّت نقل کیا ہو دبیان القرآن) مگر تغیر مظری میں مذکورہ تام دلائل کا جواب یہ دیاہے کہ اشہر حرم کی حرمت کی تصریح خوداس آیت مِي مُوجُودَ ﴾ جَن كوآية التيف كهاجانا ب، لعن إنَّ عِنَّاةً الشَّهُورِعِنُ لَاللَّهِ الثَّنَاعَتَى شَفْلَ فَيْ كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّلَوْتِ وَالْدَرْضَ مِنْهَا ٱرْبَعَةُ وُرُمٌ ورو،٢٦) وريه آيت آياتٍ قتال ميسك آخريس نازل بوتى ، اورخطبرجة الوداع جونبى كريم صلى المدعليه وللم كى دفات س صرف استى دوزيبلے مواہد اس ميں مجى المبرحرم كى حرمت كى تصريح موجود ہے، اس لے آیات

متذكره كواس كاناسخ نهيس كهاجا سكتا،اوررسول الشصلي الشعليه وسلم كامحاصرة طالف ذ والقعده ميس نہیں، شوال میں ہواہے اس لئے اس کو بھی ناسخ نہیں کہدیجے، البتہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ اشہر حرام میں قنال کی حرمت مطلقہ جو مذکورہ آیات سے معلوم ہوتی ہے،اس میں سے وہ صورت مستثنیٰ کردی گئی ہے کہ خود کفاران مہینوں میں سلانوں سے نتال کرنے لگیں توجوابی حلہ اور د فاع مسلانو^ں كے لئے بھی جائزہے، اتنے حصتہ كومنسوخ كما جاسكتاہے، جس كى تصريح اس آيت بيں ہے: آكشہ الْعَوَامُ بِالشَّهُي الْعَوَامِ الآيه - (١٩٢٠٢)

توحن لاصدية بواكرابتدار تتال توان مهينون مين بميشه كے لئے حرام ہے، بر حب كفارا مینوں میں حلہ وربول تومدا فعانہ فتال کی مسلمانوں کو بھی اجازت ہے، جیسا کہ امام جصاص رہنے بروايت حزت، جابر بن عبدالشر فقل كياب، كه رسول الشصلي الشعليه ولم كني ننهر حرام مي اس وقت تک قبّال مذکرتے تھے جب تک قبّال کی ابتدار کفار کی طرف سے مذہر جاتے۔

ا آیتِ مذکورہ یَسُتَکُوْنَكَ عَنِ النَّكَامِي الْحَرَامِ كَ آخرين ملان ہونے کے رمداد العدكفروار تدادخه اركرن كايهم ذكرفر ماياب كريطت أعُمَا لُهُمُمْ فِي الدُّنَّا

وَالْأَخِوَةِ لِعِيْ إِن لِوْكُول كِي اعمال ونبيا وآخرت ميں سب غارت ہوجائيں سے؛

سستله ؛ دنیایس اعال کاصائع ہونایہ ہو کہ اس کی بی بی ای احسے بحل جاتی ہے ، اگراس فی کوتی مورث مسلمان مرے استحض کومیراث کا حصہ نہیں ملتا، حالتِ اسلام میں نماز، روزہ جو کیھ كيا تخاسب كالعدم بوجاتاب، مرنے سے بعد حبازے كى خاز نہيں بڑھى جاتى، مسلمانوں سے مقابر ف ر فن نہیں ہوتا۔

اورآخرت میں ضائع ہونا یہ ہے کہ عبادات میں تواب ہمیں ملیا، ایدالآباد کے لتے دونے

میں داخل ہوتا ہے۔ مستملہ: اگر میشخص بچرمسلمان ہوجائے توآخرت میں دوزخ سے بیخے اور دنیا میں آئندہ مستملہ: اگر میشخص بچرمسلمان ہوجائے توآخرت میں دوزخ سے بیخے اور دنیا میں آئندہ کے لئے احکام اسلام کا جاری ہونا تو یقینی ہے، لیکن دنیا میں اگر چے کر حیکا قربشہ ط وسعت و وبارہ اس کا فرض ہونا نہ ہونا اور آخرت میں تھلے خازروزہ کے تواب کاعود کرنا نہ کرنا اس میں اختلاف ہوا مام ابو حنیفہ و وبارہ ج کو فرض کہتے ہیں ، اور گذست تہ خاز در درہ پر تواب ملنے سے قائل ہیں اورامام شافعی دونول امرس اختلات كرتے ہى -

تله: ليكن جوكا فراصلى بوا دراس حالت مين كوتى نيك كام كرا اس كا تواجعلَّق رمتاب، اگر معی اسلام ای آیاسب پر ثواب ملتاب، اور اگر کفر برگل توسب بیکارجاتا ہی حريث مي اسلت على مااسلفت من خيراس معنى مي واردب مسئلہ: فوض مرتد کی حالت کا فراصلی سے برترہ ،اسی واسطے کا فراصلی سے جوہ قبول ہوسکتاہ، اور مرتداگراسلام دلا وے اگرمردہ قتل کر دیا جاتا ہے، اگرعورت ہوتودواج عبس کی سنزادی جاتی ہے، کیونکہ اس سے اسلام کی اہانت ہوئی ہے، سرکاری اہانت اسی منزا کے لائن ہے۔

يَسْكُلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِوَ الْمَيْسِيُّ قُلُ فِيْهِمَ اَلَّهُ مُلِيُوَمِّنَافِعُ جَدے بِهِ فِي بِمَ مُسْرَابِ كَا ادر جُونے كا كہ نے ان دونوں بن بڑا گناہ بے ادرفائد لِلنَّاسِ وَ إِنْهُمُ مُسَا اَ حُسَارُ مِنْ نَفْعِهِ مَا ا

بی وگوں کو اوران کا گناہ بہت بڑاہے اُن کے فائدے سے۔

خلاصةنفسيير

معارف مسائل

صحابہ کرام کے سوالات اوران کے جوابات کا جوسلسلہ اس سورت میں بیان ہورہاہے ، اس میں یہ آیت بھی ہے ، اس میں منراب اور مجو سے کے متعلق صحابۂ کرائم کا سوال اوراللہ تعالیٰ کی طرف سے جواب ہو، یہ دونوں مسلے ہمایت اہم ہیں ، اس لئے کسی قدر تفصیل کے ساتھان کی پوری حقیقت اورا حکام سنتے ،۔

محرمت بنشراب اورائس کے متعب تقد احکام ابتدا یاسلام میں عام رسوم جالمیت کی طرح شراب خوری بھی عام سخی، جب سول کریم می اللہ علیہ وسلم ہجرت کر کے مدینہ تشراعت لات تواہل مدینہ میں ہی سٹراب اور قمار ابنی ہُو اکھیلنے کا رواج سخھا ،
عام لوگ توان دونوں چیزدں کے صرف ظاہری فوائد کو دیکھ کراُن پر فرافیتہ سخے ، ان کے اند رجوبہ ہے
مفاسدا درخوا بیاں ہیں اُن کی طرف نظر نہیں تھی، لیکن عا دۃ الندیہ بھی ہے کہ ہر قوم اور ہرخطیں
مفاسدا درخوا بیاں ہیں اُن کی طرف نظر نہیں تھی، لیکن عا دۃ الندیہ بھی ہے کہ ہر قوم اور ہرخطیں
کو کھوٹھ والے بھی ہونے ہیں، جو طبیعت پرعقل کو غالب رکھتے ہیں، کو نظر بھی خواہش اگرعقتل کے
خلاف ہمونو وہ اس خواہش کے باس نہیں جاتے ، اس معا طربی نبی کر میصل الندیلیہ وسلم کا مقام تو
ہم بہت ہی بلندی تھا، کہ جہیز کسی وقت حوام ہونے والی تھی آپ کی طبیعت اس سے پہلے ہی نفر ت
ہم بہت ہی بلندی تھا، کہ جہیز کسی وقت حوام ہونے والی تھی آپ کی طبیعت اس سے پہلے ہی نفر ت
کرتی تھی، صحابہ کرائم میں کم کچھ الیے حضرات تھے جمغوں نے حسلال ہونے کے زمانے ہیں ہمی کہی بٹراب
حضرت فاروق اعظم اور معاذب جبل اور چندا نصاری صحابہ اس اس سے اس سوال سے
علیم دلم کی خدمت میں صاحر ہوتے ، اور عوض کیا کہ شراب اور تمار انسان کی عقل کو بھی حنسرا ب
علیم دلم کی خدمت میں صاحر ہوتے ، اور عوض کیا کہ شراب اور تمار انسان کی عقل کو بھی حنسرا ب
حواب میں آیت تہ کورہ نازل ہوئی ، یہ بہلی آ یت ہے جس میں مشراب اور جو منے سے مسلمانوں
کورو کئے کا ابتدائی میں ما مقایا گیا۔

اس آبت میں بتلا یا گیاہے کہ شراب اور جوئے میں اگر جہ لوگوں کے کچھ ظاہری فوائد صرور ہن کیکن ان دو نوں میں گناہ کی بڑی بڑی بانیں پیدا ہوجاتی ہیں جوان کے منافع اور نوائد سے بڑی ہوئی ہیں، اور گناہ کی باتوں سے وہ جیسنریں مراد ہیں جو کسی گناہ کا سبب بنجاتیں، مثلاً نشراب میں سہتے بڑی خرابی یہ بوکہ عقل و ہوش زائل ہوجاتا ہے جو تنام کمالات اور مشروب انسانی کا اصل اصول ہے، کیونکہ عقل ہی ایک ایسی چیسنر ہے جوانسانوں کو بڑے کا موں سے روکتی ہے، جب

دہ مذرہی توہر برے کام کے لئے راستہ ہموار ہوگیا۔

اس آیت میں صاف طور پر منراب کو حرام تو نہیں کہا گیا، گراس کی خرابیاں اور مفاہم
بیان کر دیتے گئے، کہ منراب کی دجہ سے انسان بہت سے گنا ہوں اور خرابیوں میں مبتلا ہوسکتا ہو
گویاس کے ترک کرنے کے لئے ایک قیم کا منورہ دیا گیا ہے، بہی دجہ ہے کہ اس آیت کے نازل
ہونے کے بعد بعض حابۃ کرامؓ تواس منورہ ہی کو قبول کر کے اسی د قت سنراب کو چھوڑ بیٹھے، اور
بعض نے یہ خیال کیا کہ اس آئیت نے منراب کو حرام تو کیا ہیں بلکہ مفاسر دین کا سبب بننے کی د جہ
سے اس کو سبب گناہ قرار دیا ہے۔ ہم اس کا اہتام کریں گئے کہ وہ مفاسد واقع نہوں، تو بھوٹترا بی کو بی خراج نہیں اس کے پیتے رہے ، یہاں تک کہ ایک روزیہ واقعہ بیش آیا کہ حزب عبدالرشن
بن کوئی حرج نہیں اس لئے پیتے رہے، یہاں تک کہ ایک روزیہ واقعہ بیش آیا کہ حزب عبدالرشن
بن و ف رضی الشرعنہ نے صحابۃ کرام ٹیس سے جندا پیٹ دوستوں کی دعوت کی ، کھانے کے بعد د

، دستور شراب بی حمی اسی حال میں نماز مغرب کا دفت آگیا، سب نماز سے لئے کھڑے ہو گئے ، تو ا يك صاحب كوا المت مع لئة آعم برهايا، الخول في نشرى حالت مين جوتلاوت شروع كي توسورةً قُلُ لَيَا يَبُهَا ٱلْكُوْرُونُ كُوغِلط بِرُحا، اس بِرسْراب سے روکنے کے لئے دوسراقدم اعظایا کیا اور بہآ بت

ميعن اب ايمان والوئم نشه كي حالت ميس

لَا يُتَهَا الَّذِي نُنَ امَنُو الدَّ تَقْمَ بُوا الصَّالِعَةَ وَأَنْ مُعْرُسُكَانَى ١٣٣:٣١ المَارَكِ إِس مَاوَ "

اس مين خاص اوقات نمازك اندرشراب كوقطعى طور مرجوام كردياكيا ، باقى اوقات بيب إجازت رسي جن ضرآ صحابي أيت نازل بونے كے دقت تراب كون چيوڙا تفااس كيت كنازل مين كوفت تراكي طلقاً تركيم دماكم جوجيزانسان كوخازى روكےأس ميں كوئى خيرنہيں ہوسىتى،جب نشرى حالت ميں خازكى مانعت ہوگئ تواپسی چیز کے پاس مذجا ناچاہتے جوانسان کو نماز سے محروم کرنے ، گرچونکہ علاوہ او قات نماز سے سراب کی حرمت مفاطور برا بھی نازل نہیں ہوتی تھی،اس لئے کی حضرات أب بھی اوقاتِ ناز کے علاوہ دوسرے اوقات میں پنتے رہے، بہال تک کہ ایک اور واقعیبیش آیا، عتمان من مالکتے چذصحابة كرامة كى دعوت كى بجن بيس سعد بن إلى وقاص بهى تتے ، كھانے سے بعد حسب دستور تشراب كا دورمیلا،نشکی مالت میں وب کی عام عادت کے مطابق شعروشاعری اورا سے اپنے مفاحسر کا بیان مٹر دع ہوا، سعد بن ابی وقاص نے ایک قصیدہ پڑھا،جس ہیں انسار مدینہ کی ہجوا دراہنی قوم کی مدح و ثنایتھی، اس پرایک انصاری نوجوان کوغفتہ اگیا، اورا دنٹ کے جراے کی ٹری سعید رصنی الله عنه کے سر مرفے ماری جس سے ان کوث دید زخم آگیا ،حضرت سعد و اُرسول کرم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں ما صر ہوتے، اور اس انصاری جوان کی شکایت کی ، اس وقت آ سخضرت صلى الشُعليه وسلم في دعاء فرمانى؛ آلله عُمَّرَ بَيْن تَنَافِى الْحَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا يَعِيٰ يا الشُر شراب كَ باسے میں ہیں کوئی واضح بیان اور قانون عطا فرادے اس برسٹرائے متعلق تیسری آیت سورہ ما تدہ کی مفصل نازل ہوگئی جس میں شراب کو مطلقاً حرام قرار دیدیا گیا، آیت یہ ہے :

معین اے ایمان والوبات یمی ہے کوشراب ادرجُواًا وربُت اورجُوئے کے تیز بیسےندی باتین شیطانی کامین سواس سے بالکالگ الكرموة تاكمتم كوفلاح موه شيطان قويه جيأنا ہے کہ شراب اور جو کے دراعی تمھا رہے ہی ين منجن اور عدادت سيداكروك

يَآيَعُا الَّذِينِ أَمَنُواۤ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَالْمَدِيْمُ وَالْاَنْصَاجِةَ الْاَزْلَامُ رِجُنُ مِنْ هَمَلِ الثَّيْظِنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفَلِحُونَ إِنَّمَا يُرِينُ لِاللَّيْكُانُ آنُ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَنَ اوَةً وَ البَغْضَاءَ فِي الْحَثْرِوَ الْمُدَيْسِ

ادرانشرتعالیٰ کی باد اور نازسے تم کو بازر کھے، سوکیااب بھی باز آق کے " وَيَصُدَّكُمُ عَنُ ذِكْرِاللهِ وَعَنِ الصَّلُوْةِ فَهَلُ ٱلْنُتُمُ مُّنُدَّةُ هُوُنَ ٥ (٥: ١٩)

مرمت منزائے بدر سے احکام الہیہ کی اصلی اور حقیقی محکمتوں کو تو انحکم الحاکمین ہی مرمت منزاب مدر سے احکام جانتا ہے، پھراحکام سے معلوم ہوتا ہے کہ شریعتِ اسلام نے احکام میں انسانی جذبات کی بڑی دعا بت فرماتی ہے، تاکدانسان سو

ہے دسر تعب اسلام کے احظام میں انسائی جذبات کی بڑی رعایت فرمائی ہے، ٹاکرانسان سو ان کے اتباع میں زیادہ سلیف مذہو، خود مشر آن کریم نے فرمایا؛ لَا مِیکِلِف اللّٰهُ نَفُسُّالِ لَاَّ وَسُعَهَا اِلْآ وُسُعَهَا (۲۸:۲٪ بعنی اللّٰر تعالیٰ کسی انسان کو ایسا تھم نہیں تناجواس کی قدرت اور وسعت میں مذہو "

اسی رحمت و حکت کا تقاصا تھا کہ اسلام نے شراب کے حرام کرنے میں بڑی تدریج سے کام لیا۔

شراب کی تدریجی مانعت اور حرمت کی قرآنی تا یخ کا خلاصہ بہ ہے کہ قرآن تربیم بیں شراب کے متعلق جارآ بیسی نازل ہوئی ہیں ، جن کا ذکرا و پر آنچکا ہے ، ان ہیں ہے ایک آبت سور ہ بعث رہ کی ہجئی تفسیر آب اس میں قرمتراہے بیدا ہوجانے والے گنا ہوں اور مفالد کا ذکر کرکے جھوڑ دیا گیا ہے ، حرام نہیں کیا ، گر جھجڑ نے کا ذکر کرکے جھوڑ دیا گیا ہے ، حرام نہیں کیا ، گر والیک مشورہ دیا کہ یہ جھوڑ نے کی چیز ہے ، گر جھجڑ نے کا حکم نہیں دیا ۔

ورسری آیت سورہ نسّار کی لاکھ آئے بُواالصّلوٰۃ وَآئِنتُم سُکالری میں خاص اوقاتِ نماز کے اندرشراب کوحرام کردیاگیا، باقی اوقات میں اجازت رہی ۔

جیسری اور چوکتی د و آتیتیں سورۃ مائدہ کی ہیں ،جوا دیرمذکور ہوچکی ہیں ،ان ہیں صاف اور تطعی طور پرشراب کوحرام قرار دیدیا ۔

شردیت اسلام نے شراب کے حرام کرنے میں اس تد یج سے اس نے کام لیا کہ عرکھر
کی عادت خصوصًا فشہ کی عادت کو چھڑ دینا انسانی طبیعت پرانہتائی شاق اور گراں ہوتا، علا،
فرمایا فیطام الْعَادَةِ اَسَدَّ کُن فِطام الْدَّصَاعَةِ " بینی جیسے بیچے کو ماں کا دورہ پینے کی
عادت چھڑ دینا بھاری معلوم ہوتا ہے انسان کو اپنی کسی عادت میم کو بدلنا اس سے زیادہ
شدیداور سخت ہے ہواس کے اسلام نے پیما نہ اصول کے مطابق اوّل اس کی بُرائی ذہن شین
شدیداور سخت ہے ہواس کے اسلام نے پیما نہ اصول کے مطابق اوّل اس کی بُرائی ذہن شین
کرائی، پھر نا ذول کے اوقات میں ممنوع کیا، مھرایک خاص مدّت کے بعد قطعی طور پرحرام کردیا گیا۔
بال جس طرح ابتداء تحریم شراب میں آ ہستگی اور تدریج سے کام لینا تھی ساتھ نا فذکر نا بھی
اسی طرح حرام کردینے کے بعد اس کی مانعت کے قانون کو بوری شدّت کے ساتھ نا فذکر نا بھی
عمت ہی کا تقاضا تھا، اسی لئے رسول کرمے صلی الشرعلیہ و لم نے شرائے بلانے میں اوّل سخت وعید
عذاب کی بتلائیں ، ارشاد فرمایا کہ پیام الخیانی اورام الفواحق ہے ، اس کوبی کرآدمی تی سے میے
عذاب کی بتلائیں ، ارشاد فرمایا کہ پیام الخیانت اورام الفواحق ہے ، اس کوبی کرآدمی تی سے میے

گناه کامرتکب بوسکتا ہو۔

ایک مدیث میں ارشاد فرایا که شراب اورایان جع نہیں ہو سے ، یه روایتی نسآتی میں یں ادرجامع ترندی میں صرت انس کی روایت ہوکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے متراب کے سے بارے میں ونن آ دمیوں پرلعنت فرمائی، نچوڑنے والا، بنانے والا، بینے والا، بلائے والا، اس كولادكرلانے والا، اور جن مے لئے لائی جاتے ، اور اش كا بيخے والا، خریدنے والا، اس كو بهدكرنے والا، أش كى آمدنى كھانے والا، اور مجر صرف زبانى تعلىم وتىلىغ يراكتفا يہيں فرما يا، بلك على ور قانونی طور پراعلان فرما یا کیجس سے پاس کسی قیم کی شراب موجود ہواس کو فلاں حکیجے کر ہے۔ صَحَابِينِ عَمِينِ مَكَ البِيثال جنز الما المعابِ والم أن بهلا يحم إقع بى النه الله المراب السنعال يلة ركمى تتمی اس کو تواسی وقت بہا ریا ،حضرت عبداللہ بن عمر م کا بیان ہے کہ جب آ مخصر ت صلی اللہ علیہ وسلم کے منادی نے مدسنے کی گلیول میں بیآواز دی کہ شراب حرام کردی گئے ہے توجس کے ہاتھیں جوبرنت شراب کا تھااس کو دہیں تھینک دیا،جس کے یاس کوئی سبویا تھ مشراب کا تھااس کو تھ سے باہر لاکر توڑدیا، حصرت انس اس وقت ایک مجلس میں و درجام کے ساتی بنے ہوتے تھے، الوطلح الوعبب وبن جراح ابي بن كعب اسبيل رضوان التُدعليم الجعين جيه حليل القداد صحابیموجود شخصی منادی کی آواز کان میں بڑتے ہی سہے کہا کہ اب بیشراب سب گرادو،اس کے جام وسبوتوردو، لعبن روایات میں ہے کہ اعلان حرمت کے وقت جس کے ہاتھ میں جام شراب لبول يك بہنجا مواتھا أس نے وہیں سے اس كو بجينك يا ، مدينہ ميں أس روز تقراب اس طرح بہہ رہی تھی جیسے بارٹ کی رّ د کا یا نی ، اور مدینہ کی گلیوں میں عرصہ دماز تک یہ حالت رہی کہ جب بارش ہوتی توسٹراب کی تواور دیک میٹی میں بھوآ تا تھا۔

جس وقت اُن کو یہ مملاکہ جس کے پاس کی شمراب ہودہ فلاں جگہ جے کرفے ،اس تو مرف دہ ذخیرے کچے رہ مقل ہے جا سے بازار میں تھے ،اُن کو فر اِسبردار صحابہ کرام شنے بلا امل معتبررہ جگہ برجع فرادیا ، آنحضرت ملی الدّعلیہ و لم بنفس نفیس تنزلین کے اور اپنی کا من معتبررہ جگہ برجع فرادیا ، آنحضرت ملی الدّعلیہ و لم بنفس نفیس تنزلین کے گئے ،اور اپنی اور باق و وسر مصحابہ کرام شکے جوال کر کے جاک کرادیا ، ایک صحابی جو تفراب کی تجارت کرتے ہے اور ملک شام سے مشراب درآ مرکمیا کرتے ہے اقفاقاً اس زمانے ہیں ابھی سادی رقم جع کرتے ملک شام سے مشراب لینے کے لئے گئے ہوئے تھے ،اور جب یہ تجارتی مال نے کرواپس ہوئے تومد بینہ ہیں وافل شراب لینے کے لئے گئے ہوئے تھے ،اور جب یہ تجارتی مال نے کرواپس ہوئے تومد بینہ ہیں وافل مرائے ہوئے سے بہلے ہی اُن کواعلانِ حرمت کی خبر مل گئی ، جان نشار صحابی شنے ایپ پوئے سرمائے اور محنت کی حاصلات کوجس سے بڑے نفع کی امیدیں لئے ہوئے آرہے تھے اعلان حرمت اور محنت کی حاصلات کوجس سے بڑے نفع کی امیدیں لئے ہوئے آرہے تھے اعلان حرمت

سن کراس جگرایک بہاڑی برڈال دیا، اورخودرسول الدّصلی النّدعلیہ ولم کی خدمت میں حاضر ہوکے اور سوال کیا کر اب میرے اس مال کے متعلق کیا بھتم ہے، اور مجھ کو کیا کرنا چاہتے ؟ آسخفرت صلی النّدعلیہ ولم نے فرمانِ خدا وندی کے مطابق بھتم دیدیا کہ سب مت کیزوں کو چاک کر کے مثراب بہا دو، فرما نبردار محبِ خدا ورسول نے بلاکسی ججگ کے اپنے ہا تقدے اپنا پورا سرمایہ زمین پر بہادیا، یہ بھی اسلام کا ایک مجزو اور صحابۃ کرائم کی حیرت انگیزو ہے مثال اطاعت ہے جواس جانے میں کہ جھوڑ ناسخت وشوار ہے واقعہ میں ظاہر ہوئی، کہ جن جب نے مادت ہوجات سب جانے میں کہ جھوڑ ناسخت وشوار ہے اور بحضرات بھی اس کے ایسے عادی تھے کہ محقور می دیراس سے صبر کرنا دشوار محقا، ایک بھی اہلی اور فرمانِ نبوی نے ان کی عادات میں ایساعظیم الشان القلاب بریا کر دیا کہ اب یہ مثراب اور مؤمن نے سے ایسے ہی متنفر ہیں، جیسے اس سے سہلے ان کے عادی تھے ۔

کالازمی نتیج کرنشہ کی عادت جس شے جھوڑنے کا انہ آئی دسٹوار ہونا ہڑخص کومعلوم ہے ، اور وب میں اس کارواج اس مد تک بہنچا ہوا تھا کہ چند گھنٹے اس سے بغیر میں ہر سے تھے ، وہ کیا چیز تھی جس نے ایک ہی اعلان کی آ واز کان میں پڑتے ہی ان سب سے مزاجوں کو بدل ڈالا ، اُن کی عاد توں میں وہ انفت لاب بیدا کر دیا کہ اہے چند منٹ بہلے جو چیز انہمائی مرغوب بلکہ زندگی کا

سرمایہ تھی وہ چندمنٹ کے بعدانہ آئی مبغوض اور محق ونا پاک ہوگئی۔ اس کے بالمقابل آج کی ترقی یا فتہ سسیاست کی ایک مثال کوسا منے رکھ لیجے کہ اہے چندسال بہلے امر کیے کے اہرین صحت اور ساجی صلحین نے جب سٹراب نوشی کی بے شارا ورانہائی مہلک خرابیوں کو محسوس کر سے ملک میں سٹراب نوشی کو قانوناً ممنوع کرنا جا ہا تو اس سے لئے لینے

نشرواشاعت سے وہ نئے سے نئے ذرائع جواس ترتی یا فقہ مسیاست کابڑا کمال سیمھے جائے ہیں سب ہی متراب نوشنی کے خلات ذہن ہموار کرنے برلگادیتے، سینکڑوں اخبارات اور رسائل اس کی خرابیوں پُرشیل ملک میں لاکھوں کی تعداد میں سٹ تع کئے گئے، بھرامر کی تقدا میں ترمیم کرکے امتناع شراب کا قانون نا منز کیا گیا، مگران سب کا اثر جو کھے امر کمیں ہے تھو نے دیجھا، اور وہاں کے ارباب سیاست کی رپورٹوں سے دنیا کے سامنے آیا وہ یہ کھا کہ

اس ترقی یا فتہ اور تعلیمیافیہ قوم نے اس مانعتِ قانونی سے زمانے میں عام زمانوں کی نسبت بہت زیادہ شراب سیعال کی، یہاں تک کرمجور ہوکر تکومت کواپنا قانون منسوخ کرنا بڑا۔ عرب سلمانوں اورموجودہ ترقی یا فتہ امریجنوں کے حالات ومعاملات کا یے عظیم نسرق تو ایک حقیقت اور واقعہ ہے جس کا کسی کوا نکار کرنے کی گنجائش نہیں ، یہاں غور کرنے کی بات یہ ہوکہ اس عظیم انشان فرق کا اصلی سبب اور راز کیا ہے۔

ذرا ساغور کریں تو معلوم ہوجائے گا کہ شرابیتِ اسسلام نے صرف قانون کو قوم کی اللے کے کبھی کا تی نہیں بچھا، بلکہ قانون سے بہلے ان کی دسمی تربیت کی اور عبادت و زہادت اور فکر آ خرت کے کبھی کا تی نہیں بچھا، بلکہ قانون سے بہلے ان کی دسمی آبک بڑا انقلاب لاکرالیے افراد ببیدا کردیتے جورسول کی آ داز پراپنی جان د مال آبر دسب کچھ تسر بان کرنے کے لئے تیارہو جایں محتی زندگی کے بورے دَور میں بہی استراد سازی کا کام ریاصنوں کے ذریعے ہوتار ہا، جب ہمتی زندگی کے بورے دور میں بھی استوال کرنے میں کوئی کوتا ہی نہیں کی ان کے سامنے قانون جاری کیا گیا، ذہنوں کو ہموار کرنے کے لئے توام رکھیے تھا مگر فکر آخرت نہیں تھی، اور سلمانوں کے رگٹ ہے میں فکر آخرت سمائی ہوتی تھی۔ سب کچھ تھا مگر فکر آخرت نہیں تھی، اور سلمانوں کے رگٹ ہے میں فکر آخرت سمائی ہوتی تھی۔ سب کچھ تھا مگر فکر آخرت نہیں تھی، اور سلمانوں کے رگٹ ہے میں فکر آخرت نہیں کو استوں کو استوں کو تھے ہیں تو د نیا کو امن سے کو تھے در سے جھی ہائے۔

نصیب ہوجائے۔ شمرات کے تمفاسر شمرات کے تمفاسر ہے کہ ان دونوں میں کچھ مفاسد بھی ہیں اور کچھ فوائد بھی، تکراس کے اور فوائد میں موازنہ اور فوائد میں موازنہ

نظرۃ الی جائے کہ ان کے فرا ترکیاییں اور مفاسد کیا ، اور بھریہ کہ فرائد سے زیادہ مفاسد ہونے
کے کیا وجوہ ہیں، آخر میں چند فعتی ضا بطے بیان کئے جائیں گے ، جواس آیت سے مستفاد ہوتے ہی کہ کیا وجوہ ہیں، آخر میں چند فعتی ضا بطے بیان کئے جائیں گے ، جواس آیت سے مستفاد ہوتے ہی کہ اس سے مفارت و فرحت مصل ہوتی ہے ، اس کے فوائد تو عام لوگوں میں منہ ہوجا تاہے ، دیگ صاف ہوجا تاہے ، مگران حقیر وقتی فوائد کے مقابلے میں اس کے مفاسد اسنے کثیر وسیع اور گہر ہے ہیں کہ شاید کہی دوسری جیسے برامی اس کے مفاسد اور مفر است کثیر وسیع اور گہر ہے ہیں کہ شاید کہی دوسری جیسے برامی استے مفاسدا ور مفر آات بد ہول گے ، بدن انسانی برشران کے مفاسدا ور مفر آات بد ہول گے ، بدن انسانی برشران کے مفر آت میں ہوجا تاہے ، مجموعی حیثیت سے تمام کم کر دیتی ہے ، جیسے سا جوایک جرمن ڈاکٹر نے بیان کیا ہے کہ یہ جوشخص شراب کا عادی ہو جا کہ بین سال کی عمر میں اس کے بدن کی ساخت الیسی ہوجا تی ہے ، جیسے سا مٹھ سالہ بوڑھو کی " و جہانی" دار قوت کے اعتبار سے شھیا ہے ہوئے بوڑھوں کی طرح ہوجا تاہے ، اس کے علا وہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شھیا ہے ہوئے بوڑھوں کی طرح ہوجا تاہے ، اس کے علاوہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شھیا ہے ہوئے بوڑھوں کی طرح ہوجا تاہے ، اس کے علاوہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شھیا ہے ہوئے بوڑھوں کی طرح ہوجاتا ہے ، اس کے علاوہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شھیا ہے ہوئے بوڑھوں کی طرح ہوجاتا ہے ، اس کے علاوہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شھیا ہے ہوئے بوٹھوں کی طرح ہوجاتا ہے ، اس کے علاوہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شعیا ہے ہوئے بوٹھوں کی طرح ہوجاتا ہے ، اس کے علاوہ و جہانی اور قوت کے اعتبار سے شعیا ہوئی ہوئی ہوئی کے اس کے اس کے علاوہ و کیوں کوئی کے اس کے است کے اس کے اس کے علاق کوئی ہوئی کے اس کے اس کے اس کے اس کے علاوہ کی ساخت ایس کے اس کے علاوہ کی اور کوئی کے اس کے علاوہ کی ساخت اس کے اس کے اس کے اس کے اس کے علاوہ کی ساخت اس کی کی کوئی کوئی کے اس کے اس کے اس کے اس کے اس کے اس کے کی کوئی کی کوئی کی کی کوئی کی کی کوئی کی کی کوئی کی کوئی کی کی کوئی کی کوئی کی کوئی کی کوئی کی کوئی کی کوئی کی کے دو کر کے کی کوئی کے کوئی کوئی کی کوئی کوئی کے کوئی کے کوئی کوئی کی کوئی کوئی کے کوئی کوئی کی کوئی کے کوئی کوئی کی کوئی کوئی کی کوئی کے کوئی کوئی کی کوئی کوئی کی کوئی کی

شراب مگرادرگردوں کوخراب کردیتی ہے، سِل کی بیاری شراب کا فاص انرہے، بورپ سے شہروں میں سِل کی کٹرت کا بڑا سبب سٹراب ہی کو بتلایا جا آئے، دہاں کے بعضے ڈاکٹروں کا قول ہے کہ یورپ میں آدھی اموات مرض سِل میں ہوتی ہیں، ادر آدھی دو مسرے امرا عن میں، اور اس بیا ری کی کٹرت یورپ میں اسی وقت سے ہوئی جسے دہاں سٹراب کی کٹرت ہوئی۔

یہ تو ہتراب کی جہانی اور بدنی مصرتیں ہیں، اب عقل پراس کی مصرت کو تو ہر شخص جانتا ہے، مگر صرف اتنا ہی جانتے ہیں کہ شراب ہی کرجب تک نشہ رہتا ہے اُس وقت تک عقل کام نہیں کرتی، لیکن اہل ہجر بہ اور ڈاکٹروں کی تحقیق یہ ہے کہ نشہ کی عادت خود قوت عاقلہ کو بھی ضعیف کردیت ہے، جس کا اثر ہموش میں آنے کے بعد بھی رہتا ہے، بعض اوقات جنون تک اس کی فوہت بہنچ جاتی ہے، اطبارا ور ڈاکٹروں کا اتفاق ہے کہ شراب نہ جز وہدن بنتی ہے اور نہ اس کی فوہت بہنچ جاتی ہے، اطبارا ور ڈاکٹروں کا اتفاق ہے کہ شراب نہ جز وہدن بنتی ہے اور نہ اس خون بنتا ہے، جس کی وجہ سے برن میں طاقت تی طبکہ اس کا فعل صرف یہ ہم تا ہے کہ خون میں ہی ہے ان بیا کہ وہ تھا ہونے کا دفعہ ہی اور بہی خون کا دفعہ ہی اور بہی خون کا دفعہ ہی اور بہی خون کا دفعہ ہی بیاں بعض اوقات ا جاتک موت کا سبب بھی بن جاتا ہے، جس کوڈ اکٹر ہار ٹ فیل ہونے سے تعبیر کرتے ہیں ۔

بیروسی بڑھا پا جاری ہوں گئیں جن سے زریعے سانسے بدن میں رُوح پہنچتی ہے سخت ہوجاتی ہیں جس سے بڑھا پا جاری آ جا تاہے ، سراب کا ارز انسان کے حلقوم اور تنفس پر بھی خراب ہوتا ہے، جس کی دجہ سے آواز بھاری ہوجاتی ہے ، اور کھانسی دائمی ہوجاتی ہے ، اور دہی آخر کارسِ ل تک نوبت بہنچا دیتی ہے ، سراب کا ایز نسل پر بھی مجرا پڑتا ہے ، سرانی کی اولا دیکر در رہتی ہے ، اور بعض او قات اس کا نتیجہ قطع نسل بک سینجیا ہے۔

یہ بات یا در کھنے کے قابل ہے کہ منٹراب پینے کی ابتدائی حالت میں بنظا ہرانسان اپنے جسم میں ہیں دو وقت محسوس کرتا ہے، اسی لئے بعض لوگ جواس میں مبتلا ہوتے ہیں وہ ان مبی حقائق کا انکار کرتے ہیں، لین انھیں معلوم ہونا چاہے کہ منٹراب کا یہ زہرالیا زہر ہوجس کا انٹر تدریجی طور پرنظا ہر ہونا شروع ہوتا ہے، اور کچھ عصر کے بعد یہ سب مصرتیں مشاہدہ میں آجاتی ہونکا ذکر کیا گیا ہے۔

 "یین شیطان چا ہتا ہے کہ نٹراب اور بُوئے کے ذریعے بھا اسے آپس میں بغض وعدادت ہیدا کردی"

مٹراب کا ایک مفسدہ یہ بھی ہے کہ مرہوشی کے عالم میں بعض ارقات آ دمی ا بنا پوشیدہ را ز

بیان کرڈ التا ہے جس کی مصرت اکثر بڑی تباہ کن ہوتی ہے، خصوصاً دہ اگر کسی حکومت کا ذمہ ا

آدمی ہے اور راز بھی حکومت کا را ذہب ، جس کے اظہار سے پولے ملک میں انقلاب آ سکتا ہو

اور ملکی سیاست اور خبگی مصالے سب برباد ہوجاتے ہیں، ہوشیار جاسوس ایے مواقع کے

منتظریہ ہے ہیں۔

شراب کا ایک مفسدہ بہمی ہے کہ وہ انسان کو ایک کھلونا بنا دہتی ہے ،جس کو دکھے کہ اسکے جمی ہنتے ہیں، کیونکہ اس کا کلام اور اس کی حرکات سب غیر متوازن ہوجاتی ہیں، شراب کا کلام اور اس کی حرکات سب غیر متوازن ہوجاتی ہیں، شراب کا کھیے ترمفسدہ یہ ہے کہ وہ اُم الخبائث ہے ، انسان کو تنام برُرے سے برُرے جرائم پرآ ما وہ کردتی ہے ، زنا اور قتل اکثراس کے نتائج ہوتے ہیں، اور ایس کی روحانی مصرت توظا ہر اور قتل کے اڈے ہوتے ہیں، یہ شراب کی جمانی مصنرت ہیں ہا ور اس کی روحانی مصنرت توظا ہر ہی ہے، کہ نشد کی حالت میں مذیخا ہوستی ہے نہ الند کا ذکر نہ اور کوئی عباوت، اسی سے قرآن کر کم میں شراب کی مصنرت کے بیان میں فرمایا : وَمَعِيْ قَدْ کُمْوَ عَنْ ذِکْوِاللّٰهِ وَعَنِ المصّلوٰةِ (ہ : ۹۱) یعنی شراب کی مصنرت کے بیان میں فرمایا : وَمَعِيْ قَدْ کُمْوَ عَنْ ذِکْوِاللّٰهِ وَعَنِ المصّلوٰةِ (ہ : ۹۱) یعنی شراب تم کو ذکر النڈ اور شاز سے روکتی ہے ؟

اب مالی مصرّت اور نقصان کا حال سنے جس کو ہڑخص جا نتا ہے ،کسی ہیں اگرایک مثراب خانہ کھک جاتا ہے تو وہ پوری کستی کی دولت کوسمیں لیتا ہے ، اس کی تسمیں بے شمار میں ،اور بعبن اقسام تو ہے صر گراں ہیں ، بعبن اعداد و شار کھنے والوں نے صرف ایک شہر

یں شراب کامجوی خرجہ بوری مملکت فرانس کے مجوی خرج کے برا بربتلایا ہے۔

یہ شراب کے دہن، دنیوی جب مانی اور دو حانی مفاسد کی مختصر فہرست ہے جب کے
دسول کر برصلی الندعلیہ و لم نے ایک کلمہ میں ارشاد فربایا ہے کہ دہ آم الخبات "یااً مّا افوج ش"
ہے، جرمنی کے ایک ڈاکٹر کا پیمقولہ حزب المشل کی طرح مشہورہ کہ اس نے کہا کہ اگر آدھے
سٹراب فانے بندکر دیتے جاتیں تو میں اس کی ضمانت لیتا ہوں کہ آدھے شفا خانے اوراد ہو
جیل فلنے بے صرورت ہوکر بند ہوجاتیں گے۔ در تفسیر المنار لمفتی عبدہ ہے 1777 ج ۲)
علامہ طنطادی "نے اپنی کتاب آنجو اہر میں اس سلسلے گی جندا ہم معلومات کلمی ہیں ا

ایک فرانسیسی عفق هنرسی این کتاب مخواطروسوایخ فی الاسسلام میں لکھتے ہیں ، "بہت زیادہ ہلک ہتھیارجی سے اہلِ مشرق کی بیخ کنی کی گئ اوروہ دو محادی

الوارجس سے مسلمانوں کو قتل کیا گیا ۔ بیٹراب تھی ۔ ہم نے الجزائر کے لوگوں کے خلاف یہ چھیارآ زمایا، لیکن ان کی اسسلامی شرایعت ہما سے راستدمیں رکادٹ بن کر کھڑی ہوگئی، اوروہ ہمانے اس مجھیارے متا بڑ نہیں ہوتے اور تیجرین کلاکہ اُن کی نسل بڑ ہت ہی جلی گئی، یہ لوگ اگر ہما سے اس شخفہ کو قبول کر لیتے جوارح کران کے ایک منا فق قبیلے نے اس کو قبول کرلیا ہے توریجی ہمانے سامنے ذلیل وخوار ہوجاتے، آج جن لوگوں کے گھروں میں ہماری شراب کے دور على رہے ہيں وہ ہما ہے سامنے اتنے حقیرو ذلیل ہو گتے ہیں کہ مزہب اُتھا سکتے۔"

ایک ایکریز قانون دان بنتام لکھتے ہیں کہ:

"اسلامی شریعت کی بے شارخوبیوں میں سے ایک خوبی یہ بھی ہے کہ اس میں شاب حرام ہے، ہم نے دیکھاکہ جب افریقہ کے لوگوں نے اسے ستعمال کرنا شرقع کیا توان کی نسلوں میں پاکل بن سرایت کرنے لگا، اور پورت سےجن لوگوں کواس کا چكد كك كياأن كى تجميع علول مين تغير آنے لكا، لهذا افر نية كے اوكول كے لئے مى اس كى مانعت بونى چاہتے، اور يور لمن لوگوں كو بھى اس برست ديدسزاتيں

رېني چاېتيں 🛚

غ ون جس معلے مانس نے بھی تھنڈے دل ہے غور کیا وہ بے اختیار بچارا تھا کہ یہ رہب ہے، شیطانی عل ہے، زہرہ ،تباہی اوربربادی کاذرایہ ہے،اس اُمّالخبائث ہے باز آحبًا و ، فَهُلُ انْتُومُنْتُهُون - (٩:١٥)

شراب كى حرمت ومانعت مح متعلق متر آن كريم كى چارآيتوں كابيان او پرآج كا ب سورہ نخل میں ایک جگہ اور بھی نشہ کی چیزوں کا ذکر ایک دوسرے اندازے آیاہے ، مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اس کو بھی بہاں ذکر کردیا جاتے، تاکہ شراب دنشہ کے متعلق تمام قرآنی ارشادا

مجموعی طور پرسامنے آجائیں، وہ آیت یہ ہے:

اُدر کمجورا درا تکورے مجلوں سے من لوگ نشہ کی چزادرعده کھانے کی چزیں بناتے ہو، سَكُوًّا وَي زُوًّا حَسَنًا، إِنَّ فِي اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلْمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّ مِنْ اللّلْمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا لِلَّا مِنْ أَلَّ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّ مِنْ أَلَّ مِنْ

وَمِنْ ثَمَرْتِ التَّخِيثِ لِيَ الْآعُنَابِ تَتَّخِذُ وُنَ مِنْ تُهُ خُلِكَ لَا يَتَ لِيَعَ يُعَنِي عَلَوْنَ ورددده الله المحقيل المحقيل الله

الحجيل آيتون مين تعالىٰ كى أن نعمتون كاذكر مقاجوانسانى غذائيس بيدا كرفي مي عجيب وغويب صنعت وقدرت كامظري، اس مين

سپلے و کودھ کا ذکر کیا ،جس کو قدرت نے حیوان کے بیدہ پی خون اور فضلہ کی آلائشوں سے الگ کرے ماحت سی حری غذاانسان کے لئے عطاکر دی ،جس بیں انسان کوکسی مزید صنوت کی ضرور تنہیں السی کے بعد ف سرمایا کہ میں انسان کوکسی مزید صنوت کی ضرور تنہیں السی کے بعد ف رمایا کہ میں انسان اپنی غذا اور نفع کی جیزیں بنا تا ہے ، اس میس اشارہ اس طوف ہے کہ کچورا درا نگور کے بچھلوں میں سے اپنی غذا اور منفعت کی جیزیں بنائے میں انسانی صنعت کا بچھ دخل ہے ، اور اسی دخل کے نتیج میں و وطرح کی چیزیں بنائی گئیس، میں انسانی صنعت کا بچھ دخل ہے ، اور اسی دخل کے نتیج میں و وطرح کی چیزیں بنائی گئیس، ایک نشہ آور حجز ، جس کو خریا بشراب کہا جاتا ہے ، دوسری ر ذق حن بعنی عدہ ر ذق کھجورا درا گور کے اور تازہ کھانے بی ہے کہا لائد تعالیٰ نے آئی قدرت کا ملہ سے مجورا درا نگور سے بھیل انسان کو دید ہے ، اور ان سے اپنی غذا و خیرہ بنا کہ عقت ل کو اخت سے اربحی ویدیا ، اب یہ اس کا انتخاب کہ اس سے کیا بنا ہے ، نشہ آور چیز بنا کہ عقت ل کو خراب کرے یا غذا بنا کر قوت حاسل کرے ۔

اس تفسیر کے مطابق اس آیت سے نشہ آور شراب کے حلال ہونے برکوتی اسدالل نہیں ہوسکتا ہونکہ بیہان قصور قدرت کے عطیات اوران کے سینعال کی مختلف صور تول کا بیان ہے ، جو ہر حال میں نعمیت خدا و ندی ہے ، جیسے تنام غذائیں اورا نسانی مفعت کی چزیں کہ اُن کو بہت ہو گرکئی کے غلط اسبنعال سے کہ اُن کو بہت ہونے میں ، مگرکئی کے غلط اسبنعال سے اصل نعمت نعمت ہونے سے نہیں نیکل جاتی ، اس سے یہاں یہ نفصیل بتلانے کی حزورت اصلی نعمیت ہوئے سے نہیں نوکل جاتی ، اس سے یہاں یہ نفصیل بتلانے کی حزورت نہیں ، کہ ان میں کو نسا سینعال حال ہے کو نسا حرام ہے ، تاہم ایک نطیعت اشارہ اس سے معلوم ہواکہ سے رحمی اس طرف کر دیا کہ سست رہے مقابل اُن زن حَن اُن کھا جس سے معلوم ہواکہ سے راجھا رزی نہیں ، سست کرے معنی جہور مفترین کے نز دیک نشہ آور جیزے ہیں ، دوج المعانی ، قراحی وست ص

یه آیات با تفاق امت مکی بین اور شراب کی حرمت اس سے بعد مدینہ طیبہ میں ادل ہوئی ، نزولِ آیات سے وقت اگر جو شراب علال تھی اور سلمان عام طور پر بیتے تھے ، مگر اُس وقت بھی اس آیت میں اشارہ اس طرف کر دیا گیا کہ اسس کا بینا اچھا نہیں ، بعد میں صراحة مشراب کوشدت کے ساتھ حرام کرنے کے لئے قرآنی احکام ، اذل ہوگتے دہذا ملخص مانی البحصاص والقرطبی)

که بعض علمامنے اس کے معن سرکہ یا ہے نشہ نبیذ کے بھی لئے ہیں رجصاص، تسرطبی ، مگراس جگراس خوالات کے نقل کرنے کی عنرورت نہیں ۱۲منہ

حرمت قمار دجوا

میسر مصدر ہے، اوراصل اخت میں اس کے معنی تغییم کرنے کے ہیں، یا سرتغیم کرنے لئے اللہ تعیم کرنیو لئے کو کہا جاتا ہے، جاہلیت عرب بی مختلف قیم کے بجو سے رائخ شخص جن میں ایک تنم ریجی تھی کہ اونٹ ذرج کرکے اس کے حصنے تقییم کرنے میں مجو اکھیلا جا تا تھا، بعن کو ایک یا زیادہ حصنے ملتے بعض محروم رہنے والے کو پولے اونٹ کی قیمت او اکرنا پڑتی تھی، گوشت سب فقرائیں تقسیم کیا جا تا خود استعمال مذکر تے ستھے۔

اس فاص مُوُے میں چونکہ نقرار کا فائدہ اور مُو اکھیلنے والوں کی مخادت بھی تھی، اسی لئے اس کھیل کو باعث فیز سمجھتے ۔ تھے ، جو اس میں شر کیس نہ ہوتا اس کو کنجوس اور شخوس کہتے تھے ۔ تقسیم کی مناسبت سے تنار کو میسر کہا جا تا ہے ، شام صحابہؓ و تا بعینؓ اس پر متفق ہیں کہ

میسترین قاربین جو می میاسیت سے قاربولیسترہا جا باہے ، سام سحابہ و باجین اس پرسس ہیں کہ میسترین قاربین قاربین تفسیرین میسترین قاربین قاربین تفسیرین این کثیر شنے اپنی تفسیرین اور جفیات نے احکام العسران میں نقل کیا ہے کہ مفسرالقران حضرت عبدالتّدین عباس اور ابن عرب اور قتادہ اور معادیہ بن صالح اور عطابہ اور طابق نے فرمایا ،

الميسرالقهار حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز، يُغي برقيم كاتمارَئيسِرُ

ہو، بیہاں تک کہ بچوں کا کھیل لکڑی کے گئیکوں اور اخروٹ وغیرہ کے ساتھ یہ اس میں اور اس میں میں اور اس کے ساتھ یہ اور ابن عباس کے فرمایا اَلْمُحَاطِّیَ اَلْمُ مِنَ الْمِقِتَ الِیْ یَعْنَ مُعَاطِرہ تماریں سے ہے یورجسا)

ابنَ سيرين في فرا ياجى كام مي مخاطره موده مَيْسِرُمْي دا خل ہے۔ در درح البيان)

مخاقوہ کے معنی ہیں کہ ایسا معاملہ کسیا جائے جو نفع وضرر کے درمیان دائر ہو، بعنی یہ بھی احمال ہو کہ بہت سامال مل جائے اور پہنے کہ کچے دہ ملے، جیسے آبھل کی لاٹری کے ختلف طریقوں میں بایا جا تاہے، یہ سب قبیس فارا درمیسریں داخل اور حرام ہیں، اس لئے میسریا قار کی تعرافیت یہ ہے کہ جس معاملہ میں کسی مال کا مالک بنانے کوالیسی مشرط پرموقوت رکھا جائے جس کے وجود و عدم کی دونوں جانبیں مساوی ہوں، اور اسی بنار پر نفع خالص یا تادان خالیس برداشت کرنے کی دونوں جانبیں بھی برابر ہوں دشامی، صورہ ہو جلدہ کتاب الخط والا باحت کہ مشرقہ ہی احتال ہے کہ زید پر تادان پڑجائے، اور یہ بھی ہے کہ عمر بر پڑجائے، اس کی حتنی قبیس اور صورتیں پہلے زمانے میں دائج تھیں یا آج دائج ہیں یا آئندہ پیدا ہوں دو سب میٹینراور قبار اور تجارتی لاٹری کی عام صورتیں سب اس میں داخل ہیں، ہاں اگر صرف ایک جانب انعام مقرد کہا جائے۔

کر جوشخص فلال کام کرے گا اس کویہ انعام ملے گا، اس میں مصنا کقہ نہیں، ابٹ طلیکہ اس شخص سے کوئی فیس وصول ند کی جاتے ، کیونکہ اس میں معاملہ نفع وحزر کے درمیان دائر نہیں، بلکہ نفع اور عدم نفع کے درمیان دائر ہے۔

اسی لئے احادیثِ صیحہ میں شطرنج اور چوسروغیرہ کو حرام قرار دیا گیاہے ، جن میں مسال کی ہارجیت یائی جاتی ہے ، تاش پراگر دو میر کی ہارجیت ، ہوتو وہ بھی مَیسُرمیں داخل ہے۔

صیح مسلم میں بر دایت بریدہ مذکورہ کہ رسول انڈصلی النڈعلیہ وسلم نے فرمایاکہ جوشخف نر دشیر اچوسر) کھیلتا ہے وہ گویا خز سر کے گوشت اورخون میں اپنے ہاتھ رنگتا ہے ، اور حضرت علی کرم النڈ د حبہ نے فرمایا کہ شطر بخ مَیٹبئر بعنی جُوسے میں داخل ہے ، اور حصرت عبدالنڈ مبنا کڑ نے فر مایا شطر بخ تو نر د شیرہے بھی زیادہ بُڑی ہے د تفسیرا بن کنٹیر)

ابتداراسلام میں شراب کی طرح قمار بھی حلال تھا، مکتہ بیں جب سورہ روّہ کی آیات غیلہ بیت الدوّی نازل ہوتیں، اور قسر آن نے جردی کہ اس وقت روّم اگر جہ اپنے حرافیت کہ تری سے مغلوب ہوگئے ، لیکن چندسال بعد بھرد ومی غالب آ جائیں گے اور مشرکین مکہ نے اس کا اٹھار کیا توصزت ابو بکرصدین شنے ان سے اسی طرح قمار کی مشرط محمل الی ، کہ اگر استے سال میں و دمی خات توا تنامال محصیں دینا پڑے گا، یہ شرط مان لی گئی، اور واقعہ قرآن کی جرمے مطابق بیش آیا، تو ابو بکرشنے یہ مال وصول کیا، آنحصر سے سلی اللہ علیہ وسلم سے پاس لا سے ، آپ نے اس واقعہ میر اظہار مسترت فرمایا مگر مال کو صدفہ کرنے کا محم دیدیا۔

میوبکہ جوجیسے آندہ حرام ہونے والی تھی اللہ نے اپنے رسول ملی اللہ علیہ وہلم کو حلال ہونے سے زملنے میں بھی اس سے محفوظ فرما دیا تھا، اس لئے شراب اورت سارے ہیں تہ سر میں نہیں میں اس سے محفوظ فرما دیا تھا، اس لئے شراب اورت سارے ہیں تہ

آپ نے جہت ناب کیا، اور خاص خاص صحابہ کرائم بھی ان جیب زوں ہے ہیں ہوخوظ رہے۔
ایک روایت میں ہے کہ جریل امین نے رسول الند صلی الند علیہ و لم کو خردی کہ الند تعالیٰ کے نز دیک جعفر طبیار کی تجار خصلتیں زیادہ مجبوب ہیں، آمنے خرصلی الند علیہ و سلم نے حضرت جعفر شسے پو جھا کہ آپ میں وہ چارخصلتیں کیا ہیں، عوض کیا کہ میں نے اس کا اظہار اب تک کہی سے نہیں کہا تھا، گرجب کہ آپ کو الند تعالیٰ نے خرد یہی توعیض کرتا ہوں کہ دہ چارخصلتیں یہ ہیں کہ تی نے دیکھا کہ شراب عقل کو زائل کر دہتی ہے اس لئے میں کبھی اس کے ہیں نہیں گیا، اور تی نے بتوں کو دیکھا کہ ان کے ہا تھ میں کسی کا نفع و ضرر نہیں، اس لئے جا لمیت میں بھی کبھی بنت بہتی کہ اور میتی نے دیکھا کہ اور اور کو کیوں کے معاملہ میں سخت غیرت ہے اس لئے میں نے بھی کبھی زنا نہیں کیا، اور میتی نے دیکھا کہ جبوٹ بو لنا دنا بیت اور ر ذالت کی بات ہی

اس لتے مجمی جہالت میں بھی جبوٹ مہیں بولا دروح السبان،

تبار کے ساجی ادراجماعی نقصاتنا کے الدین تج کے متعلق بھی قرآن کریم نے دہی ارشاد فرایا جو شراب کے متعسلی آیا ہے، کہ اس میں کچے منافع بھی ہیں بھر نفع سے اس کا نفصان وعزر بڑھا ہواہے ، اس کے منافع کو تو ہڑھی جانتاہے، کہ جیت جائے تو بیٹے بیٹے ایک فقیر مدحال آدمی ایک ہی دن میں مالدار وسسر مایہ دار بن سكتاب، متحراس كى معاشى احبة عى ساجى اور روحانى خرابيان اورمفاسد مبهت كم لوگ جانتے ہیں اس کا اجالی بیان یہ ہے کہ جو تے کا کھیل سارااس پر دائر ہے کہ ایک تخص کا نصنع روسرے سے صرر برمو تو ت ہے ، جیتنے والے کا نفع ہی نفع ہارنے والے کے نقصان ہی نقصال کا تیجه موتاہے ،کیونکہ اس کار وبارے کوئی د ولت بڑ ہتی نہیں وہ اسی طرح منجد حالت میں رہتی ہے[،] اس کھیل کے ذریعے ایک کی وولت سلب ہو کردوسرے سے یاس مینے جاتی ہے، اس لئے قمار مجموعی حیثیت سے قوم کی نباہی اور انسانی اخلاق کی موت ہے، کی حب انسان کو نفع رسانی خلق اور ایتار و بمدردی کا پیکر بونا جائے، وہ ایک خونخوار درندہ کی خاصیت اخت یاد کرلے کہ دوسرے بھائی کی موت میں اپنی زندگی، اس کی مصیبت میں اپنی راحت اس سے نقصان میں اپنانفع سمجنے لکے، اور اپنی پوری قابلیت اس خور غرضی برصرت کرہے، بخلات تجارت اور بع وشراء کی حیا تز صورتوں سے، ان میں طرقین کا فائدہ ہوتا ہے، اور بذرایہ تجارت اموال کے تبادلہ سے دولت بھی ق

ب، اورخريدنے والا اور بينے والا دونوں اس كا فائدہ محسوس كرتے ہيں ۔

ایک بھاری نقصان جُوتے میں یہ ہے کہ اس کاعادی اصل کمانی اور کسے عادةً محروم ہوجاً ہے، کیونکداس کی خواہش میں رستی ہے کہ میٹے بٹھائے ایک شرط لکا کردوسرے کا مال چندمنٹ میں مصل کرے ،جس میں نہ کوئی محنت ہے مذمشقت، بعض حضرات نے جُوے کا نام میسر رکھنے کی یہ وجیمی میان کی بوکداس کے زراید آسانی سے دوسرے کامال ایٹا بن جاتاہے ، بڑے کا معاملہ اگر د وجار آ دمیوں کے درمیان دائر ہو تو اس بیں بھی مذکورہ مصرتیں بالکل نمایاں نظر آتی ہیں، لیکن اس نتے دَور میں جس کو بعض سطی نظرد الے انسان عاقبت نا اندلیثی سے ترقی کا دَور کہتے ہیں، جیے تمرا كى نى نى تىمى اورنتے نے نام ركھ لے گئے، سودكى نى تى تىمىں اور نے نے اجماعى طسرياقے بنكنگ سے نام سے ایجاد كرلئے گئے ہیں اسى طرح قارا درجُونے كى بھى ہزاروں تسمين حل كتين جن میں بہت سی قسیں ایسی اجتماعی ہیں کہ قوم کا تھوڑا تھوڑار دبیہ جمع ہوتا ہے ، اورجو نفضان ہوتا ہروہ ان سب پرتقبیم ہوکر نمایاں ہنیں رہتا، اور جس کو بیر رقم ملتی ہے اس کافائدہ نمایاں ہوتا ہے، اس لئے بہت سے لوگ اس کے شخصی نفع کو دیکھتے ہیں، لیکن قوم کے اجماعی نقصان پردھیان ہیں دیتے، اس لئے ان کاخیال ان نئ قسموں کے جواز کی طرف حیلاجا تاہے، حالانکہ

اس میں وہ سب مصرتیں موجود ہیں جو دو چارآ دمیوں کے جُوسے میں یاتی جاتی ہیں، اور ایک چثیت سے اس کا ضرراس قدیم قسم کے قبار سے بہت زیادہ اور اس کے خراب اٹرات دور رس اور بوری قوم کی بربادی کاسامان ہیں ، بیونکہ اس کا لازمی اڑ یہ ہوگا کہ ملّت کے عام افراد کی دولت محلّتی جائیگی اور حیندسرمایه دارول کے سرمایه میں مزیراضافہ ہوتارہے گا،اس کالازمی نتیجریہ ہوگا کہ بوری قوم کی دولت سمٹ کرمحدود افراد اورمحدود خاندانوں میں مرتکز ہوجائے گی،جس کا مشاہرہ سٹہ بازار اور قمار کی دوسری قسمول میں روز مرہ ہوتار ہتاہے، اوراسلامی معاشیات کا اہم اصول یہ ہے کہ ہرایے معاملے کوحرام قرار دیاجس سے ذریعے دولت پوری ملّت سے سمط کر حید مسرایہ واروں کے حوالے ہوسے، قرآن کرتم نے اس کا اعلان خورتقیم دولت کا اصول بیان کرتے ہوئے اس طن فراريات : كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَائِنَ الْاَغْنِيمَا وَمُنكُمُ (٥٥:١) يعنى ال فَي كَي تقسيم مختلف طبقول من کرنے کا جواصول مشتران نے مقرر کیا ہے اس کا منشاریہ ہے کہ دولت سمط کر صرف سمایہ ارو میں جمع نہ ہوجائے۔

قمار لعن جُوت كى خرابى يہ بھى ہے كەشراب كى طرح قمار بھى آپس ميں لوانى حجائدے اور فنتنه وفساد کا سبب بوتاہے، ارنے والے کوطبعی طور پرجیت جانے والے سے نفرت اور عدادت بیدا ہوتی ہے، اور بیتمدن ومعاشرت کے لئے سخت مملک جیزہے، اسی لئے قرآن سیم نے

خاص طور راس مفسده کو ذکر فرمایا ہے!

إنَّمَا يُرِكُدُ الشَّيْطُنُ آنُ يُونِعَ بَيْنَكُمُ الْعَنَ اوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي عَنْ ذِكْرِاللَّهِ وَعَنِ الصَّلْوَةِ رِهِ ١٩١١) عروك ال

الشيطان توبي جاستاي كه شراب اور مُحورً كے ذريع تحملات آئيں ميں عداوت اور فقن الْخَمْرِوَالْمَتْيِسِ وَيَصُلُّ كُمْ وَنفِت بِيدَاكِدِك اورَمْ كواللَّرِ كَ ذَكراورْمُا

اسی طرح قبار کا ایک لازی الرب ہے کہ شراب کی طرح آ دمی اس بی مست ہو کر ذکر اللہ اور نمازے غافل ہوجاتاہے، اورشایدسی وجہ ہے کہ صرآن کریمے نے شراب اور قارکو ایک ہی جگہ ایک اندازے ذکر فرمایا ہے کرمعنوی طور پر صمار کا بھی ایک نشہ ہوتا ہے جوآ دمی کواس کے بھلے برے کی فکرسے غافل کردیتاہے ، مذکورہ آبیت میں بھی ان دو تول حبیسنرول کو جمع کرکے دونوں ے یہ مفاسد ذکر فرمائے ہیں، کہ دہ آپس کی عدادت و النجان کا سبب بنتی ہیں، اور ذکر النداور نماز ہمانع بن جاتی ہیں۔

قاری ایک اصولی خرابی یہ بھی ہے کہ یہ باطل طریقہ پردوسرے دو گوں کا مال مضم کرنے کا ایک طریق ہے، کہ بغیر کسی معقول معادصنہ کے دوسرہے بھائی کا مال نے لیاجا تاہے، اسی

قمآریں ایک بڑی خرابی یہ بھی ہے کہ دفعۃ بہت سے گھربر باد ہوجاتے ہیں، لکھیتی آدی
فقر بن جاتا ہے، جس سے صرف میں شخص متاثر نہیں ہوتا، جس نے جرم قار کاار بکاب کیا ہے،
بکداس کا پورا گھراند اورخاندان مصیب میں پڑجا تا ہے، اورا گرغور کیا جائے تو بوری قوم آس
سے متأثر ہوتی ہے، کیونکہ جن لوگوں نے اس کی مالی ساکھ کو دیکھ کراس سے معاہدے اور معاملاً
کے ہوتے ہیں یا قرض دیتے ہوئے ہیں وہ اب دیوالیہ ہوجائے گاتوان سب براس کی بربادی
کا اخریز نالازمی ہے۔

قبار میں ایک مفسدہ یہ بھی ہے کہ اس سے انسان کی قوتِ علی مسست ہوکر دہمی منافع پر لگ جاتی ہے، اور وہ بجائے اس کے کہ اپنے ہاتھ یا دماغ کی محنت سے کوئی و ولت بڑھا آادہ اُس کی فکر اس بات میں محصتُور ہوکر رہ جاتی ہے کہ کہی طرح دوسرے کی کمائی پرا پنا قبصنہ جائے۔ یہ مختصر فہرست ہی قمار کے مفاسد کی جن سے مذھرف اِس جرم کا مرتکب متا تر ہوتا ہی

بلکہ اس کے سب متعلقین اہل دعیال اور بوری قوم متأثر ہوتی ہے، اسی لئے قرآن کریم نے فرایا، قرایتُهُ مُعَمَّمًا آئے بَوُمِن نَّفْعِهِمَا "لین شراب و قرار کے مفاسدان کے نفع سے زیادہ ہیں "

جند می صفالط ورفواند اس آیت میں شراب اور قار کے بعض فوائد کو تسلیم کرتے ہو جن کو میں صفالی طلع اور فوائد کو اسکر اس کے کہ دایت فرمائی گئی ہے جس سے ایک اہم نیج یہ بین کیا گاکہ کہی جی جی سے ایک اہم نیج و نہوی منافع ہونا اس کے منافی ہیں ہے کہ اس کو شرعا حرام قرار ویا جائے ، کیونکہ جس طرح محسوسات میں اُس دوااور غذا کو معزکہا جاتا ہے جس کی معزی بی برن جی برن جی منافع سے فائد ہے کے زیادہ سخت ہوں، ورزیوں قو دنیا کی کوئی برئی سے برئ جی بین جو می منافع سے فائد ہیں، لیکن مجوعی منافع سے فائد ہیں، لیکن مجوعی منافع سے آن کو مفرکہا جاتا ہے، اور ان کے پاس جانے سے بیخ کی ہدایت کی جاتی ہے ، اسی طرح معنوی اعتبار سے جن کا موں کے مفاسدان کے منافع سے زائد ہوں شرعا ان کو حرام کر دیا جاتا ہے، چوری، ڈواکہ زنا، اغوار، دھوکہ، فریب دغیرہ سام جرائم میں کونسا مجرم ایسا ہے جس میں کوئی فائدہ نہیں کیونکہ اگر یہ بالکل بے فائدہ ہونے تو کوئی عقل و، پوش والا انسان اُن کے پاس نہ جائم میں کونسا و کی مقامندی سے کے پاس نہ جائم میں کونسا و کی مقامندی سے معروف سے جو ہوئے اس جرائم میں کامل دہی لوگ ہونے ہیں جو ہوئے میں جائم میں مار میں مگر جونکا کی معروف سے جو جو سے اس میں مگر جونکا کی معروف سے جو جائے ہیں، اس سے ہی معلوم ہواکہ فوائد تو کھے دئے جسام جرائم میں ہیں، مگر جونکا کی معروف سے جو جائے ہیں، اس سے ہی معلوم ہواکہ فوائد تو کھے دئے جو اس میں میں مگر مونکا کی معروف سے جو جو اسے ہیں، اس سے ہی معلوم ہواکہ فوائد تو کھے دئے جائم میں ہیں، مگر جونکا کی

مفرت فائدہ سے بڑھی ہوئی ہے ، اس لئے کوئی عقلمندانسان اُن کومغیدا ورجائز نہیں ہمتا، شریعت اسلام نے نثراب اور مجوسے کواسی اصول کے سخت حرام قرار دیاہیے، کداس سے فوا تدسے زیا دہ مفا اور دینی ونیوی مفر تیں ہیں۔

س ا وفق بطم اس آبت سے یہ بھی معلوم ہواکہ جلبِ منفعت سے دفع مصرت مقدم ہے، ایک ورزہ بی صلا ایس آبت سے یہ بھی معلوم ہواکہ جلبِ منفعت سے دفع مصرت مقدم میں ایک ورزہ بی صلا ایسا تھے ہی کوئی مصر مسلم بھی ہنچتی ہے تو مصرت سے بیجے سے لئے اس منفعت کو جھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صردری ہوتا ہے ، ایسی منفعت کو تھوڑ دنیا ہی صدرت کے ساتھ مال ہو۔

وَيَسْعَكُونَكَ مَاذَ الْيُنْفِقُونَ مُ قُلَ الْعَفْوَ مَكَالَ لِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ اور بھے سے پوچھے ہیں کہ کیاخر پ کریں کہدے جو بچاہے خریدے اس طرح بیان کرتا ہے اللہ لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَلَّكُمُ تَتَفَّكُمُّ وَنَ ﴿ فِي اللَّهُ نُيَاوَ الْآخِرِ رَقِط تجمار کواسط عکم تاکہ مم فکر کرد ، دنیا د آخرت کی باتوں میں يَسْتَكُونَكَ عَنِ الْيَتْمَىٰ قُلُ إِصْلَاحٌ لَّهُ مُرْجَبُرٌ ﴿ وَإِنْ تَعَالِطُوهُمْ ورتجه سے بوچھے بی يتمول كاحكم كمدورسنوارناان كى كاكابرى ادراكران كاخرى اللوتوده نحوا ككمو والله يعكم المنس من المُصلح وكو شاءالله تمعاكم بھاتی ہیں اور انٹر جانتاہے خرابی کرنے والے اور سنوار نے والے کو اور اگر انٹر جا ہتا تو لاَعْنَتَكُمُواِنَّ اللَّهَ عَزِيْنُ كُكِيمُ ﴿ وَلاَتَكُوا الْمُشْرِكُ تم پرمشقت ڈالٹا جٹک الٹرز پر دست ہی تدبیر والا ، ادر بکاح مت کر دمشرک عور تول سے بتك يمان منه اورالبته لوندى مسلان بهرب مشرك بى بى الرحيد وهم كو مجلى كله، اگرچ دہ تم کو بھلا گے وہ بُلاتے ہی دوزخ کی طرف اور اللہ مُلاتا ہے

الى الْجَنَّةِ وَالْمُغَفِرَةِ بِازْ نِهُ وَيُبَيِّنُ أَيْتِ إِلِنَّاسِ لَعَلَّهُ مُورُ جنت كاطرت ادر بخشتى كاطرت ابغ عم ادر بتلاته ابئ عم وروس كو تاكم وه يَتَنَ كَرُّونَ شَ

نفيحت تبول كري-

تحلاصة تفسير

الال المح مقاراً لفاق المربية به مربافت كرتے بي كه دخوات ميں كتناخريكيا المسوطوان مح منقداراً لفاق المربية به خوات من كربية به خوات المربية كربية المان بودكداس كے خرچ كرنے سے فود بربیت ان بودكداس كے خرچ كرنے سے فود بربیت ان بودكرد نبوى كليف ميں يا كسى كاحی ضائع كرك اُخرى تكليف ميں پر برجا كاس الشرقعالی اس طرح احكام كوصاف صافت بيان فراتے بين تاكم مم ذرك ان كاعلم بوجائے اوراس علم كى وجہ سے برعل كرنے سے بہلے ، دنيا و آخرت كے معاملات ميں دان احكام كون سوچ لياكر درا درسوچ كرم معاملين اُن احكام كے موافق على كياكر در)

 نبک بینی معلوم ہے اس لئے اس پرموا خذہ مذہوگا) اوراگر انٹر تعالیٰ جاہتے تو راس معاطر میں سخت قانون معت تررکرکے ، تم کومصیبت میں ڈال دیتے رکیونکہ) انٹر تعالیٰ زبر دست ہیں رنگر با نون سہال اس کؤ مقرر دنسر ما یا کہ وہ) پیمست والے رہی ، ہیں را ایسا پیم نہیں دیتے جومذ ہو سے)

مار الم مناکحتِ کفار الدیکاه مت کروکا مندورتوں کے ساتھ جب یک فیسلمان کھارہواں کم مناکحتِ کفار الدیکا وی میں اور سلمان عورت رجا ہے) اونڈی دکیوں مزہووہ

قوا کداریاں افران قوا کداریاں افران عقائد کی تحقیق کرنے سے کتابی ثابت نہ ہوں اس قوم کی عور توں سے کا ح درست نہیں، جیسے آجکل عمومًا انگریزوں کو عام لوگ عیسائی سمجھتے ہیں،حالا کم تحقیق سے اُک کے بعض عقائد بالکل ملحدامنہ ثابت ہوئے کہ مذخدا کے قائل مذعب کی علیہ اسلام کی نبوّت کے معتقدمہ انجب کی نبست آسانی کتاب ہونے کا اعتقاد، سوایسے لوگ عیسائی نہیں ایسی جاعت میں کی جوعورت ہوا

سے نکاح درست نہیں وگ بڑی غلطی کرتے ہیں کہ بلانتحقیق اوروپ کی عورتیں بیاہ لاتے ہیں۔

مسئلہ: اس طرح جومرد ظاہری حالت سے سلمان تجھا جائے لیکن عقائداس کے کفر تک پہنچے ہوں اس مسلمان عورت کا نکاح درست ہنیں اورا گرنکاح ہوجانے کے بعدا بیے عقائد خراب ہوجا دیں تو نکاح کو جاتا ہی جیسے آبھل ہہتے آومی اپنے مذہب ناوا قعت تئن کے اٹر سے اپنوعقائد تباہ کر لیتے ہیں لڑکی والوں پروہ ہیں کہ بیا تنے کے وقت اوّل عقائد کی تحقیق کر لیاکریں تب زبان دیں۔

معارفومسائل

مسلم وکا فرکا باہمی انتخارہ میں ایک اہم ستاہ یہ بیان فرایا گیا کہ سلم موروں کا گئے ہے۔

از واج ممنوع ہی دہ یہ ہے کا فرم دادر عورتیں انسان کوجہم کی طرف لے جائز ہیں بنتے ہیں، کیو تک از دواجی تعلقات، آپس کی مجتت دمودت اور بھا نگت کو جاہتے ہیں، اور ابنس ہے ان تعلقات کا اصلی مقصد بورا نہیں ہوتا، اور شرکین کے ساتھ اس تھم کے تعلقات تربہ مجبت دمودت کا لازمی اخریہ ہے کہ اُن کے دل میں بھی کفو دشرک کی طرف میلان بیدا ہو تربہ مجبت دمودت کا لازمی اخریہ ہے کہ اُن کے دل میں بھی کفو دشرک کی طرف میلان بیدا ہو یا کہ از کم کفو دشرک سے نفرت اُن کے دلوں سے بحل جائے، اوراس کا انجام میر ہے کہ یہ بھی کفو دیتے ہیں اوراس کا انجام میر ہے کہ میر بھی کفو دیتے ہیں اوراس کا انجام میر ہے کہ یہ بھی کفو دیتے ہیں اوران گا گیا کہ یہ وگر جہم کی طرف عوت دیتا ہے، اور صاف عالی ایسے اور صاف عالی ایسے اور سان فرما دیتا ہے، اور صاف عالی خور ہیں ، دیتے ہیں اوران تو قرآن کریم کی ایسے دوسری آیت کی بنا پراہل کتاب کی غیر سلم عورتیں اس جگر جبلہ مراد ہوں تو قرآن کریم کی ایک دوسری آیت کی بنا پراہل کتاب کی غیر سلم عورتیں اس جگر سلم مراد ہوں توقرآن کریم کی فرایا گیا ہے والدیک تو تسلم مراد ہیں جو اہل کہ تاب ہو بیا تی قریر آیت بی جگر عام ہو تام ان غیر سلم مراد ہیں جو اہل کو تیا ہے تاکہ ویو آیت آیت بی تو تو آت ایک تی تا میں تو تو تا ہے تاکہ و تو تا تی تو تو تا ہوں توقرآن کریم کی خور سلم مراد ہیں جو اہل کا باب نہیں تو تو آیت آیت بی جگر عام ہو تام اُن غیر سلموں کو جو کسی پنجیب راور تو تا کہ تاب پرا بیان نہیں رکھتے ۔

د ومنری بات قابل غورہ ہوکھ مسلم دکا فرکے درمیان از دواجی تعلقات کوحرام تسراریے نے کی جو دجہ تسرآن کریم میں بیان مسٹرماتی گئی ہے کہ ان سے ساتھ ایسے تعلقات مسسریں ہم کفروشرک میں مہتلا ہوجائے کا سبب بن سکتے ہیں ، یہ بات توبنطا ہرتمام غیر سلم فرقوں میں مساوی ہے ، مجھ

ابل كتاب كى عورتول كومستنى كرف كى كيادج ب

جواب ظاہرے کہ اہل کتاب کا اختلاف اسلام کے ساتھ بہ نبیت دوسرے غیر سلمو کے کم اور ہلکاہے، کیو کہ عقا کہ اسلام کے تین عمو دہیں توجید، آخرت، رسالت، ان ہیں سے عقی ڈ افرت میں توجید، آخرت، رسالت، ان ہیں سے عقی ڈ افرت میں تواہل کتاب یہود و نصاری بھی اپنے اصل غرب سے اعتبار سے مسلما نوں کے ساتھ متفق ہیں، اسی طرح فدا کے ساتھ کسی کو مثر کیک مٹھ اِنا خود ان کے اصل غرب میں بھی کفرہے، یہ دوسری بات ہے کہ وہ حضرت عیلی علیہ السلام کی عظمت و محبت کے غلومیں مثرک بھک جا پہنے ۔ اب نمیادی اختلاف صرف یہ دہ جا گہے کہ دہ آسخے ضرت صلی الشد علیہ وسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلاف صرف یہ دہ جا گہے کہ دہ آسخے ضرت صلی الشد علیہ وسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلاف صرف یہ دہ جا گہے کہ دہ آسخے ضرت صلی الشد علیہ وسلم کورسول نہیں

مانتے،ادراسلام میں پیعقیدہ بھی بنیادی عقیدہ ہے،اسس کے بغیر کوئی انسان مؤمن نہیں ہو بہرحال درمسرے غیرمسلم منسرقوں کی نسبت سے اہلِ کتاب کا اختلاف ہلکا اور کمہے، اس کئے اس میں مفسدہ کاخطرہ زیا دہ نہیں۔

تیسری بات قابل غوریہ ہے کہ جب اہل کتاب کا اختلاف ہلکا قرار دے کران کی عورتوں ہے کاح مسلمان کا جائز ہوا تو اس کے برعکن سلمان عورتوں کا بکاح بھی غیر سلم ہل کتاب عورتوں کا بکاح بھی غیر سلم ہل کتاب کے حرت کا حت ہو جائز ہو جانا چاہئے ، مگر ذراغور کرنے سے فرق واضح ، موجا تاہے کہ عورت کچے فطرۃ صعیف ہی اور بھر شوم اس برحاکم اور نگراں بنایا گیاہے ، اس کے عقا مد و نظریات سے عورت کا مت اثر ہوجا نامت بعد منہ بین اس لئے اگر مسلمان عورت غیر سلم کتابی سے بکاح میں دہے تو اس کے عقا مد خراب ہوجانے کا قوی اندیشہ ہے ، بخلاف اس کے کہ غیر سلم کتابی عورت مسلمان کے محاکم میں دے اصول اور افرائی کا شکار ہوجاتے یہ اس کا اینا قصور ہے ۔

کا شکار ہوجاتے یہ اس کا اینا قصور ہے ۔

چوتھی بات قابلِ غوریہ ہے کہ از دواجی تعلقات میں جو کچھ اثر ہوتاہے وہ طرفین پر کسال ہوتاہے ، اس لئے جیسے یہ اندلیٹہ ہے کہ مسلمان کے عقا تدغیر مسلم سے متاثر ہوجائیں اسی طرح یہ بھی تواحمال ہے کہ معاملہ برعکس ہو، غیرمسلم سے عقا تدمسلمان سے متا تر ہوا اور ہری اسلام قبول کرلے تو اس کا مقتصایہ ہے کہ مسلم دغیرمسلم سے از دواجی تعلقات کو ممنوع نہ کیا جاسے۔

نیکن بہاں بھت کی بات یہ ہے کہ جب سی چپنے کا اہتام نفع کی امید بھی ہوا درسی ضررکا خطرہ بھی ہو توعقل بیلم کا تعاصابیہ کے صررے بیجے کا اہتام نفع کی فکرسے زیادہ حزدری ہے، فارک کا کیسے تھیا نہ مقولہ شہورہے کہ عقلت ترباق بیعتین وزہر گباں بخور دا اس لئے اس نفع کی امید کو نظرانداز کیا گیا کہ شاید وہ غیر سلم متاثر ہوکراسسلام تبول کر ہے ، اہتمام اس کا کیا گیا کہ مسلمان متاثر ہوکر کفرین مسبستلانہ ہوجائے۔

پانچوس بات قابل غوریہ ہے کہ اہل کتاب میہود و نصاری کا عور توں ہے مسلمان مردوں کو کا جازت سے بھی معنی یہ ہیں کہ اگر کتاح کر لیا جائے تو نکاح صبحے ہوجائے گا، اولا ڈابلانب ہوگی، نیکن دوایا ہے صدیف اس پرشا ہدیں کہ یہ نکاح بھی پسندیدہ نہیں، دسول کریم صلی اللہ علیہ کے فرمایا کہ مسلمان کو اپنے نکاح سے لئے دینداد صالح عورت تلاش کرنا چاہے، تاکہ خوداس کے لئے بھی دین جم معین ابت ہو، اوراس کی اولاد کو بھی ویندار ہونے کا موقع میں آئے، اور جب غیر تدین مسلمان عورت سے نکاح پسند نہیں کیا گیا تو کہی غیر سلم سے کیسے پسند کیا جاتا، مہی وجہ ہے کہ مسلمان عورت سے نکاح پسند نہیں کیا گیا تو کہی غیر سلم سے کیسے پسند کیا جاتا، مہی وجہ ہے کہ صفرت فار وق اعظم صنی اللہ عنہ کو جب خبر سینچی کہ عواق ویشا م سے مسلما فول میں کچھ ایسے اور ایس

کی کثرت ہونے لگی تو بذریعہ بسے مان اُن کواس سے روک دیا گیا ، اور اس پر توجہ دلائی گئی کہ یہ از دراجی تعلن دیا نہ مجھی کے گھرانوں سے لئے خرابی کا سبب ہے، اور سیاستہ مجھی رکتا ہے الآثار للامام محرح) اورآج کے غیرمسلم اہل کتاب میہورونصاری اوران کے سبیاسی مکرو فرسپ اور یاسی شا دیاں اور سلم گھوا نوں میں واخل ہو کران کواپنی طریب مائل کرنا اوران کے راز عصل کرنا وغیرہ جس کا استرار خو د تعبض سیحی صنیفین کی کتا بوں میں میجر جنزل اکبر کی کتاب

مرست و فاع میں اس کی کھی تفصیلات والوں کے ساتھ مذکور ہیں۔

ایسامعلوم ہوتاہے کہ فاروق اعظے شم کی دُوربین ظریں ان واقعات کو دیجھ رہی تھیں خصوصیّااس زمانہ کے بورب کے اکثر وہ لوگ جوعیسانی یا بہودی کہلاتے جاتے ہیں، اور مردم شاری کے رجبٹروں میں ان کی قومبت عیسائی یا بہوری تکھی جاتی ہے آگران کے حالا کی تحقیق کی جائے توان میں بھڑت ایسے لوگ ملیں تھے جن کوعیسائیت اور مہو دیت سے کوئی تعلق ہمیں وہ بالکل ملحد ہے دین ہیں، مذعیسیٰ علیارات لام کو مانتے ہیں نہ الحبیس کو، مذموسیٰ علیہ استلام برا بیان ہے مذتورات بر مذخدا تعالیٰ بریذ آخرت براظا ہرہے کہ حلّتِ بحاح کا مشبرآنی حکما کیے بوگوں کو شامِل نہیں ، ان کی عور توں سے بحاح قطعاً حرام ہے، ایے لوگ ظاہرے کہ آبتِ قرآن وَالْمُحُصِّنْتُ مِنَ الَّذِيْنِينَ أُوْلَوَا الْكِتْبَ مِي سَتْنَامِينِ واخل بہیں ہوتے ،غرسلموں کی طرح ان کی عورتوں عے ساتھ کاح بھی قطعًا حرام ہے۔

وَيَسْئَلُوْ نَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلُ هُوَ آذَّى قَاعُتَزِلُواالبِّسَاءَ فِي ورتجدسے پوچھے بی سکم چیش کا کہدے وہ گندگی ہے سوئم الگ رہو عورتوں سے چیف الْمَحِنُصِ لِي وَلَا تَقُلَ لِهُ هُنَّ حَتَّى يَظْهُرُنَّ فَاذَا تَطَهَّرُنَ فَأَتَّوْهُنَّ

کے دقت اور نزدیک نہ ہوان کے جب تک پاک نہ ہوویں پھرجب خوب پاک ہوجاوی تو جا وان کے نُ حَتُ أَمَرَ كُمُ اللَّهُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ يَجِكُ اللَّهِ ٓ البِّنَ وَيُحِبُّ

س بہاں سے حکم دیا تم کو انٹرنے بیٹک انٹرکو بسنداتے ہی توب کرنے والے اورلینداتے ہی

مَّتُهُ وَقَيْ مُوْ الْإِنْفُسِكُمُ وَاتَّقُوااللهُ وَاعْلَمُوْ آانَافُ

جا ہو ادرآ گے کی تدبیر کرد اپنے واسطے اور ڈرتے دہو اللہ سے اور جان رکھو ک

مُلقُولُهُ وَبَثِي الْمُؤُمِنِينَ ٥

اس سے ملنا ہ و اور خوش خبری مشناایان والوں کو

خلاصة تعنيير

طَمْ بِهِ الْجَيْنِ بِمَاعَ | وَ بَسُتُكُوْ نَكَ عَنِ الْمُعَرِيْنِ (الْيُوْلِ) وَبَيْنِي الْمُؤْمِنِيْنَ ه اودلوگ كى حرمت اوربايى كى مرائط آپ سے حيص كى حالت ميں صجب وغيره كرنے كا يحم يو چھتے ہيں،آپ فر ما دیج که وہ دسمن الندگی کی چزہے، تو حالت حیض میں عور توں کے ساتھ صحبت کرنے سے علنحدہ رہا کروادر داس طلت میں ان سے قربت مت کروجب تک وہ رحیف سے) پاک مذہر حال تھرجب وہ رعورتیں اچھی طرح پاک ہوجا ویں رکہ نا پاک کا شکھ شبہ ندرہے) توان کے پاس آ وَجاوَ (لِعِنِ ان سے صحبت کر و) جس جگہ سے تم محمدا تعالیٰ نے اجازت دی ہے (یعن آگے ہے) يقسينًا التُدتعالي مجست ركھتے ہي توب كرنے والوں سے دمثلاً اتفاقاً يابے احتساطي سے حالتِ حیصٰ میں مجت کربیٹھا بھرمتنبہ ہوکر تو بہ کرلی اور مجت رکھتے ہیں پاک صاف رہنے والوں سے اجو عالتِ حیص میں صبحت کرنے سے اور دوسرے منہیات سے بیختے ہیں، اور حالتِ یا کی میں اجاز صجت کی دینا تھراس قیدہے ا جازت دینا کہ آھے کے موقع میں صحبت ہو، اس لی ہے کہ تمحفاری ہیں تمعانے لئے ربمزلہ) تھیت کے ہیں رجس میں نطفہ بجائے تنم کے اور بچہ بجائے پیداوار کے ہے) سواینے کھیت میں جس طرف سے جا ہوآ وُ دا درجس طرح کھیتوں میں اجازت ہے اسی طسرح بيبوں كے ياس پاكى كى حالت بيں مرطرت سے آنے كى اجازت ہے خوا ہ كروٹ سے ہويا بھے سے یا آتے بیٹے کرہویا اوپر یانیے لیٹ کرہو، یاجس ہیتت سے ہو، گرآنا ہو ہرحال میں کھیت كے اندركہ وہ خاص آگے كاموقع ہے، كيونكہ سجھے كاموقع كھيت كے مشابہيں ،اس مين جت مذہو، اور ان لذات میں ایسے مشغول مت ہوجا و کر آخرت ہی کو بھول جاؤ، بلکہ آئندہ کے وہلم انے لئے کچھاعمال صالح کرتے رہوا ورا نشرتعالی سے دہرحال میں ڈرتے رہو، اور یہ بقین رکھو کہ بے شک متم اللہ تعالیٰ کے سامنے بیش ہونے والے ہو اورلائے محمصلی اللہ علیہ وسلم آیسے ا ابیان داروں کو دبو نیک کام کریں، خداسے ڈریں، خدا تعالیٰ کے سامنے جانے کا لفین رکھیں ہوتی کی خبر سے نادیجے رکدان کو آخرت میں ہرطرح کی نعمتیں ملیں گی ۔

وَلاَتَجُعَلُوااللهُ عُرْضَةً لِآئِمُ أَيْكُمُ أَنْ تَكِرُّوا وَتَنَقَّوُا وَتُصْلِعُوا

اور مت بناؤ الشرك نام كو نشاند اپنی قسیس كھانے كے لئے كەسلوك كرنے سے اور پرم پڑگارى اور دوگوں

بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيمُ

مصلح كانے سے بي جاؤ ادر الشرسب مجمد سنتا جانتا ہے۔

خلاصة تفسير

على برا ، نيك كام ذكرنے اوران كرام كوائي تسموں كے ذريع سے ان امور كا حجاب مت بنا و كرتم نيئى كے اور كي تسم كى مما نعت افتوى كے اور اللہ كام كور الله كام كرد الله كرد الله كرد الله كرد الله كام كرد الله كرد الله كرد الله كام كرد الله كر

لایوار حل محراملات باللغویی ایسا بسروس یو احرات محمد بند برانده باللغوی ایسا بسروس یو احرات محمد بند بند بران می بر تمهاری ، کین برانا یم کوان قسرن بر

بِمَاكَسَبَتُ قُلُو بُكُمْ والله عَفْوَمُ حَلِيْمُ

جن كا تصدكيا محقارے دلوں نے اور اللہ بخشے والا تحل كرنے والا ہ

خلاصة تفسير

حكم نمبرا ٢ ، مجوفی قسمیں کھانیکا حکم میں ایسی بیہودہ قسم پر (جس پر بلافصہ حبوث بولاگیا)

کیکن داردگیرونسرمادیں کے اس جھوٹی قسم پرجس میں محصار سے دلول نے جھوٹ بولنے کا) اداوہ کیا ہے، اورالنڈ تعالیٰ غفور ہیں لکہ ایسی ہیہودہ قسم پردار وگیرنہ فرمائی) حکیم ہیں لکہ قصداً جھوٹی قسم کھانے کی منزامیں آخرت تک کی ہملت دی)

رِلَّذِنِ يَنُ يُؤُكُونَ مِنْ نِسَاءِ هِمْ تَرَكُّمُ أَرْبَعَ فَا أَشْهُمْ فَإِنْ فَانَ جودِك تم كما يع بِن ابن عور تون عباس جانے عدائ ملت ہو جار ہینے کہ مجراگر فَاعُ وُ فَالَّ الله عَفْو مُن رَّحِيْمُ وَ وَإِنْ عَزَمُ وَاللَّه لَكُلُّ قَاعُ وَ فَالَّ اللَّه لَكُلُّ قَاعُ

باہم مل گئے تو اللہ تخشے والا مہر بان ہے ، اور اگر تھوالیا جھوڑ دینے کو

فَإِنَّ اللَّهَ سِمِيعٌ عَلِيْمُ

توبث الترسنن والاجان والاب

خلاصة نفسير

صكم نبر۲۲، ابلاركامكم اللَّذِيْنَ يُؤُدُّونَ (النُّول) سَمِيْعٌ عَلِيْطٌ يعىٰجولاً (بلاقيدمت ياجار المركامكم اللَّيْطَ بين بين من الني بين بين من ما نيطة الناكيك

چار بہینے تک کی مہلت ہے سواگر (ان چار مہینے کے اندر) برلوگ (اپنی قسم کو تو ٹرکر عورت کی طرف) رجوع کرلیں (تب کا تو نکاح باقی رہے گا اور) التارتفائی (الیں قسم کو تو ٹرنے کا گناہ کفارہ سے) معا ف کردیں گئے (اور ترپز کدا ب بی بی کے تو ق اداکرنے نگا اس پر) رحمت فرادیں گئے ، اور اگر بالکل چوڑی دینے کا پختہ ارا دہ کر لیا ہے (اور اس لئے چاراہ کا نزر قسم تو ٹرکر رجوع نہیں کیا) تو رچاراہ گذرتے ہی قطعی طلاق پڑجا ویں گی اور) التارتفائی (ان کی قسم کو بھی) سنتے ہی (اوران کے اس پختہ ارادے کو بھی) جانتے ہیں (اس لئے اس کے متعلق حکم مناسب ارث دفریا ہیا)۔

وَالْمُ طَلَّقْتُ يَتَرَبَّصَنَ بِانْفُهِ هِنَّ ثَلْكَةَ قُرُوا ﴿ وَلَا يَحِلُ

ادر طلاق والى عورتين انتظارين ركهين النه آب كوتين حيص تك ادر ان كو حلال

لَهُنَّ آنُ يَكُمُّنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي آمُ حَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤُمِنَّ

نہیں کہ چہار کمیں جو پیدا کیا اسٹرنے ان کے بیط یں اگر دہ ایمان رکھتی ہیں

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاخِرْوَ بُعُولَتُهُنَّ آحَتَّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰ لِكَ إِنَ آرَادُوا

الدُّيرِ ادر بَجِهِ دن بر ادر أن كَ خادند ق ركعة بِن ان كِوثا لِين كا اس رت بن أكر چابِن إصْلَاحًا و كَلَهُنَّ مِثْلُ الَّين مُ عَلَيْهِنَّ بِالْهُعَرِ مُوْفِ وَلِلرِّحَال

سلوک سے دہنا، اورعورتوں کا بھی حق ہے جیساکہ مردوں کا اُن پر حق ہے دستور کے موافق اور مرووں کو

عَلَيْهِنَّ < رَجَةُ واللهُ عَزِيْزُ حَيِيْ

عورتوں پر فضیلت ہ اور الشرزبردست ہے ترسیس والا۔

خلاصة تعنسير

عَلَمْ بِهِ ١٢٥ و ١٢٨ مطلّق عَلَ اللهُ عَلَيْقَتْ يَتَرَبَّعِمُنَ واللهُ وَلِم) إِنْ أَرَادُ وَال صَلَاحًا و وطلاق دى بوئى عَدْ اللهِ وَلِم اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى ال

در سهم

ان کوحیمن آتا ہو، آزاد ہوں، یعنی شرعی قاعدہ سے لونڈی ند ہوں) اپنے آپ کوزکا ہے ہے روکے رکھیں، یمن حیق رخم ہونے، یک (ادراس کوعدت کہتے ہیں) اوران عور توں کو یہ بات حلال نہیں کہ خدا تعالیٰ نے جو کچے ان کے رحم ربح وان) میں بیدا کیا ہوز او حل ہویا حیفن) اس کو بیشیں کہ خدا تعالیٰ براور ہوم آخرت پر نفین رکھتی ہیں (بوجہ اس کے کہ اس بعین کا مقتصابہ ہے کہ اللہ تعہد کہ اللہ تعالیٰ براور ہوم آخرت پر نفین رکھتی ہیں (بوجہ اس کے کہ اس بعین کا مقتصابہ ہے کہ اللہ تعہد کہ قام سے ڈرس کہ قیامت میں نا فر مانی پر میزانہ ہوجا دے) اوران عور توں کے شوہر رجب کہ اُن کو ملاق رجعی ملی ہوجی کا بیان آگے آئے گا ان کے ابلا تحدید نکاحی پھر لوٹا لینے کا حق رکھتے ہیں اس عدت کے اوران عور توں کے شوہر رجب کہ اُن کو اس عدت کے اوران عور توں کے شوہر رجب کہ اُن کی اس مقدر کھتے ہوں (ورمذ تنگ کرنے کے لئے رجبت کرنالا عال ہے، گورجبت تو ہوسی جا ورے گا اور (بیسی کے دور وربی کی اور اس لا کیا گئی کہ عور توں کے حقوق ہیں (مردوں ہر) تعامدہ (منری کے مواتی وربی ہوں کے حقوق کی فوجست تو ہوسی جا وربی کہ اور راتنی بات طرور ہے کہ مورتوں پر ہیں (مردوں کے کہ ان کوی قاعدہ (منری کے مواتی واس لئے ان کے مقابلہ میں کچے درجہ بڑھا ہوا ہے راس لئے ان کے مقابلہ میں کچے درجہ بڑھا ہوا ہے راس لئے ان کے مقابلہ میں کچے درجہ بڑھا ہوا ہے راس لئے ان کے مقابلہ میں کچے درجہ بڑھا ہوا ہے راس لئے ان کے مقابلہ میں کچے درجہ بڑھا ہوا ہی تیں ، حقوق کی فوجست سے بڑھی ہوتی ہے اور انشر تعالی تربرد سبت رحاکم) ہیں ، حقوق کی فوجست می ورب ہیں ہیں ۔

مسَائل متعلقه آیت دا ، اگر غلبهٔ شهوت سے حالت حیض میں حجت ہوگئی، توخوب تو به کرنا از بیان العشر آن داجب ہے اور سمجھ خیر خرات بھی دیدے تو زیا دہ بہترہے۔

(۲) بچھے کے موقع میں اپنی بی بی سے تھی صحبت کرنا حرام ہے۔

رس) نفوقتم کے و و معنی ہیں ، ایک تو یہ کم کی گذری ہوئی بات پر جھو لی قسم بلاارادہ ایک گئی ، یا سکی توارادے سے ، گراس کواپنے گمان میں شیخ سمجھاہے جیے اپنے علم و گمان کے مطابق ہم کھا بیٹھا کذیرا گیا ہی اور واقع میں وہ نہ آیا تھا، یاآ مندہ بات پراس طرح قسم کل گئی کہنا جا ہا تھا بھا کہ اور اس طرح قسم کل گئی کہنا جا ہا تھا کچھا در ہے ارادہ ممند سے قسم کل گئی اس میں گناہ نہیں ہوتا ، اور اس کواسی واسطے تفو کہتے ہیں افررت میں اس برموا خذہ نہیں ہوگا، اور اس کے مقابلہ میں جس برموا خذہ ہونے کا ذکر وسنسر ما یا تخریت میں اس برموا خذہ نہوئی اور اس کے مقابلہ میں جس برموا خذہ ہونے کا ذکر وسنسر ما یا ہے یہ وہ قسم ہے جو قصد آ جھو بی سمجھ کر کھائی ہواس کو غوش کہتے ہیں ، اس میں گناہ ہوتا ہے ، گر امام ابو حدید ہوئے کر دیک کفارہ نہیں آتا، اور لغو بالمعنے المذکور میں بدرجہ اولی کفارہ نہیں ، اس آت

دوسرے معنی نغو کے یہ بین جس بر کفارہ نہ ہو اور اس کو نغواس لئے کہیں گے کہ مؤاحث رہ دنیوی لین کفارہ اس بر نہیں آتا، اس معنی کے کہا ظے لفظ تغوغموش کو بھی شامِل ہے، کہ اس میں

اگرچ گناه ہوتا ہے نیکن تفارہ نہیں آتا، اس کے مقابد میں وہ تسم بس پر تفارہ بھی آتا ہومنعقد كملاتى ہے،اس کی حقیقت یہ ہے کہ تصدا یوں قسم کھاتے کہ میں فلال فعل کروں گا،یا فلال کا ذکر الگا اس میں خلاف کرنے سے کفارہ لازم آتا ہے۔

(۲) اگر کوئی قسم کھانے کہ اپنی بیوی سے صبحت مذکروں گا اس کی چارصور تیں ہیں: ایک بیک کوئی منزت معتین مذکرے ، وو م بیا کہ چار جینے کی مزت کی قید لگادے ، سوم یک جارما ہے زیادہ کی مدّت کی تیر لگادے، جہام یک جارا ہے کم کی مرت کا نام ہے، بس صورت اول ووم اورسوم كوسشرع بين اللك يج بن اود اس كاحسكم يدي كالرجاراه سے اندراپنی قسم توڑ ڈاکے اور بیوی سے پاس چلاآ دے تو قسم کا کفا دے اور بھاح باتی ہے، اور اگرجار ماه گذرگئے اور قسم نہ توڑی، تو اس غورت پر قطعی طلاق پڑگتی، بعنی بلانکاح رجوع کرنا درست نہیں رہا، البتہ اگر دونوں رصنامندی سے پھر بکاح کرلیں تو درست ہے، حسلالہ کی صرورت مد ہوگی، آور چر تھی صورت کا حکم یہ ہے کہ اگر قسم توڑے تو کفارہ لازم ہوگا، اوراگر قسم پوری کرلی جب بھی نکاح باتی ہے، ربیان العتران

معارف ومسائل

مرد دعورت كے فرق اورمياں بيوى و لَهُنَّ مِشْلُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ بِالْمُعَدُّمُ وَفِ الآية ، يه آيت عور تول اور ے باہی حقوق ودرجات پر ایک مردوں کے باہی حقوق وفرائص اوران کے درجات کے بیان میں ایک شرعی صنا بطه کی حیثیت رکھتی ہے؛ اس آیت سے پہلے اور اس کے بعد

ايك جامع آيت

ئى دكوع تك اسى صابطه كى المم جزئيات كابيان بواہے۔

اسلام می عورت کا موقف اس جگر مناسب معلوم ہوتاہے کہ پہلے عورت کے اس موقف کی کے تشریح کر دی جائے جواسسلام نے اس کوعطا کیا ہے،جن کوسمجھ لینے کے بعد بقینی طور پراس کا اعتراف کرنا يرا بكرايك عاد لانذا ورمعتدلانذ نظام كالقتفني بهي تها، اوريبي وه مقام به جس سے او يح يح يا اخرا ا نسان کے دین و دنیا کے لئے عظیم خطوہ بن جا تا ہے۔

غوركياجات تودنيايي ووجيزي الييي موتى بين جواس عالم كى بقاء اورتعميروتر في مين عود كادرج ركھتى ہيں، ايك عورت ، وكورے دولت ، يكن تصوير كادومراؤخ ديجهاجلت توسى دونوں چیزیں دنیا میں فساد وخوں دیزی اورطرح طرح کے فتنوں کاسبس بھی ہیں، اورغور کرنے سے اس نتیجه برسینیا بچه دسوار نهین که به د و نول حب زی این اصل مین دنیا کی تعمیروتر قی اوراس کی رونق کا ذرابيه بن اليكن جب كهيس ان كوايين اصلى مقام اورموقف سے إدهراُد هركردياجا آب توسي

چزی دنیا میں سب سے بڑا زلز المجھی بن جاتی ہیں۔

مسرآن فانسان كونظام زنرگى ديائ اس مي ان دونون چينرول كواين اين يح مقاً برابسار کھاگیاہے کا آن کے قوا مروئرات زیادہ سے زیادہ حاصل ہوں ،ادر فنتنہ وضاد کا نام مدر ہے، دولت کامیح مقام، اس کے حاصل کرنے سے ذرائع اور خرچ کرنے کے طریقے اور تقسیم دولت كا عادلان نظام يه أيك تقل علم بي جس كو" اسلام كامعاشى نظام" كما جا سكتاب، اس كابيان النتاراللريسي اورموقع برموكا احقر كالمطبوع رساله" تقتيم دولت" بهي صروري اشارات كاكل دے سکتاہے۔

اس وقت عورت اوراس مے حقوق وفرائص کا ذکرہے، اس مے متعلیٰ آیت مذکورہ میں یہ ارشاد فرمایا گیاہے کہ جس طرح عور توں پرمردوں کے حقوق ہیںجن کی ادا تیگی صروری ہے اس طع مردوں پرعورتوں کے حقوق ہیں جن کا واکرنا ضروری ہے ، ہاں اتنا فرق صروری ہے کہ مردول کا درج عورتوں سے بڑھا ہواہے، ا درتقریبا یہی معنمون سورہ نساری آیت میں اس طرح آیا ہے ،۔

الرِّيجَالُ قُوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِيمَا "ينى روحاكم بين عورتون يراس واسط بِمَا ٱنْفَقَوُ ابِنُ آمُوا لِهِيمُ ووج : ١٣٠ اس واسط كرخرج كة انحول في اين مال

فَضَّلَ اللهُ تَعِمُ مَمْ عَلَى تَعُضِي وَ كَرِرُانَ اللهِ فَدى ايك وايك براور

اسلام سے پہلے معاشو | اسلام سے پہلے زمانة جامليت ميں تمام دنياك اقوام ميں جاري مقا كرعوت یں عورت کا درجب کی حیثیت گر لو ستعال کی اشیار سے زیادہ نہ تھی، جو باؤں کی طرح اس كى خرىد وفروخت موتى تقى، اس كوابنى شادى بياه مين كېرى قسم كاكوتى اختيارىدى تھا، اس كے اولياً جس مع حوالے كرديت و بال جانا بڑتا تھا، عورت كواپنے رسشته داروں كى ميراث ميں كوئي حصة دملتا بكه ده خود كر طواستيار كي طرح ما ل وراشت مجهى جاتى تقى، وه مردول كي ملكيت تصوركى جاتى تقى، اس کی ملکیت کہی جیسے زیر یہ بھی، اورجو چیزیں عورت کی ملکیت کہلاتی تھیں ان میں اس کومرد کی اجازت کے بغرکسی قسم کے تصرف کا کوئی خسسیاریہ تھا ہاں اس کے شوہرکو ہرقسم کا اختیار تھا کہ اس کے ال كوجهان جاب ادرجس طرح جاسي خرج كروال، اس كويو جيف كا بھى كوئى حق مدى تها، يها ل تك كريورب كے وہ ممالك جوآ جكل دنيا كے سب سے زيا وہ متدن ملك سجے جاتے ہيں ان ميں بعض لوگ اس مدکو پہنچے ہوتے تھے کہ عورت کے انسان ہونے کو بھی تسلیم مذکرتے تھے۔ عورت کے لئے دین و مذہب میں بھی کو نئ حصتہ مذکھتا مذاس کوعبادت کے قابل سجھا جا آگا

مذجنت کے، آوما کی بعض مجلسوں میں باہمی مشورہ سے یہ طے کیا گیا تھا کہ وہ ایک ناپاک جانور ہم جس میں رُوح ہنیں ،عام طور پر باپ کے لئے لڑکی کا قتل بلکہ زندہ در گور کردینا جائز سمجھا جا تا تھا

بکہ یہ علی باب کے لئے عزت کی نشانی اور سڑا فت کا معیار تصور کیا جا اتھا، بعض لوگوں کا یہ خیال تھا
کہ عورت کو کوئی بھی قتل کرفئے مذقواس برقصاص واجب ہے مذخوں بہماً ، اور اگر شوہر مرجائے تو
بیوی کو بھی اس کی لاس کے ساتھ جلا کر سُرتی کر دیا جا تا تھا، رسول کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم کی ولاوت
کے بعدا ور آہ کی نبوت سے پہلے ملٹ ہے ہمیں فرانس نے عورت پر بیا حسان کیا کہ بہت سے اختلافا
کے بعد یہ سرار داد باس کی کہ عورت ہے تو انسان مگر وہ صرف مرد کی خدمت کے لئے بیدا کی گئی ہو۔
کے بعد یہ سرار داد باس کی کہ عورت ہے تو انسان مگر وہ صرف مرد کی خدمت کے لئے بیدا کی گئی ہو۔
الغرض پوری و نیا اور اس میں بسنے والے تمام اقوام و مذا ہمب نے عورت سے ساتھ یہ بر اور
کیا ہوا تھا کہ جس کو سن کر بر ن کے رُونگٹ کھڑے ہوجاتے ہیں ، اس بیچاری مخلوق کے لئے تہ کہ بیٹ ظال وانش سے کام لیا جا تا تھا نہ عدل وانصاف سے ۔

قربان جائے دحمۃ للعالمین صلی الشرعلیہ وسلم اورآئ کے لائے ہوئے دین جق کے جس کے
دنیا کی آبھیں کھولیں ، انسان کو انسان کی قدر کرنا سکھلایا، عدل وانصاف کا قانون جاری کیا، عورو

کے حقوق مردوں پرایسے ہی لازم کئے جیسے عورتوں پر فردوں کے حقوق ہیں، اس کو آزاد وخود مختار بنایا،
وہ ابنی جان دمال کی ایسی ہی مالک مستوار دی گئی جیسے مرد ، کوئی شخص خواہ باب وادا ہی ہو بالغ
عورت کو کسی شخص کے ساتھ نکاح پر مجبور تہیں کر سکتا ، اورا گر بلااس کی اجازت کے نکاح کردیا
جائے تو وہ اس کی اجازت پر موقوف دہ تاہے ، اگر نامنظور کرنے تو باطل ہوجا آہے، اس کے اموال
میں کسی مرد کو بغیراس کی رصاوا جازت کے کہی تصرف کا کوئی حق نہیں ، شوہر کے مرنے یا طلاق چین
کے بعد وہ خود مختارہ کوئی اس پر جر نہیں کر سکتا ، اپنے دہ شنہ داروں کی میراث میں اس کو مجھی
کے بعد وہ خود مختارہ کوئی اس پر جر نہیں کر سکتا ، اپنے دہ اس کے راضی رکھنے کو مشر بعت محمد ہیں
ایسا ہی حصتہ ملک ہے جیسا لو کوں کو، اس پر خرج کرنے اوراس کے راضی رکھنے کو مشر بعت محمد ہیں
علی صاحبہ العقب لوۃ واستلام نے ایک عبادت قراد دیا ، سؤمراس کے حقوق واجبہ اوانہ کرے تو وہ
اسلامی عدادت کے ذراجہ اس کو ادار حقوق پر دریہ طلاق پر مجبور کرسے ہے ۔
اسلامی عدادت کے ذراجہ اس کو ادار حقوق پر دریہ طلاق پر مجبور کرسے ہے ۔

عورتوں کومردوں کی سیادت اور اعورت کواس کے حقوقِ مناسبہ منہ و بیناظلم دجوراورقساوت د شقاد نگرانی سے باکل آزاد کردینا بھی انتی جس کواسسلام نے مثایا ہے، اسی طرح ان کو کھکے ہمار حجو ٹردینا نشادِ عالم کا بہت بڑا سبب ہے اور مَرووں کی نگرانی وسیادت سے آزاد کردینا، اس کو لینے گذار سے اورمعاش کاخود متکفل بنانا بھی اس کی حق تلفی اور بربادی ہے مذاس کی ساخت اس کی متحق ہے اور نظر ما کرادہ کی نہ میں اور اس کی حق تلفی اور بربادی ہے مذاس کی ساخت اس کی متحق ہے اور

متحلء۔

علاوہ ازیں مَردوں کی سیادت و نگرانی سے نکل کرعورت بورے انسانی معاشرہ کے لئے خطرہ عظیم ہے جس سے دنیا میں فساد وخوں ریزی اورطرح طرح کے فتنے بسیلا ہو نالازمی اور روزمرہ کا مشاہد ہے، اس لئے قرآن کریم نے عور توں کے حقوقِ واجبہ کے بیان کے ساتھ ساتھ یہ بھی ارشاد فر ما یا کہ قرلیزِ جَالِ عَلَیْکھِنَّ دَ دَجَدُّ یعیٰ مردوں کا درجہ عور توں سے بڑھا ہوا ہے، اور دوسرے لفظوں میں یہ کہ مردان کے نگراں اور ذمہ دار ہیں۔

گرجس طرح اسلام سے پہلے جا ہلیت اُولیٰ میں اقوام عالم سب اس غلطی کا تسکار تھیں کہ عور آوں کو ایک گر طوسامان یا چو با یہ کی حیثیت میں رکھا ہوا تھا ، اسی طرح اسلام کے زبانہ انحطاط میں جا ہلیت اُخری کا دُور شردع ہوا ، اس میں بہلی غلطی کار دِعمل اس کے بالمقابل دوسری غلطی کی صورت میں کیا جار ہا ہے ، کہ عور آوں پر مَر دوں کی اسی سبیا دت سے بھی چھٹ کا دا حصل کرنے اور کرائے کی سعی مسلسل جاری ہے ، جس کے بیتے میں فحق دبے حیائی عام ہوگئی، دنیا حجھ کر وں اور فساد کا گھر بن گئی، قتل دنوں ریزی کی اتنی کڑت ہوگئی کہ جا ہلیت اُولی کو مات دیری، عوب کا مشہور مقول ہو بن گئی، قتل دنوں ریزی کی اتنی کڑت ہوگئی کہ جا ہلیت اُولی کو مات دیری، عوب کا مشہور مقول ہو سے زبادہ کرنے سے باز آجا تاہے آو کو تاہی اور تقصیر میں مسبتلا ہو جا تاہے) ۔

یمی حال اس دقت ابنائے زمانہ کاہے کہ یا توعورت کوانسان کہنے اور سمجنے کے لئے بھی تیار نہ تھے اور آگے بڑھے تو بہال تک پہنچ کہ مرّدوں کی سیادت وٹگرانی جو مرّدوں عورتوں اور پوری دنیا کے لئے عین حکمت ومصلحت ہے اس کا مجوا بھی گردن سے اُ تارا جارہا ہے جس کے نتا بچ بدروزانہ آنکھوں کے سامنے آرہے ہیں، اور لقین کیجتے کہ جب تک وہ قرآن کے اُس ارشاد کے سامنے نہ جھکیں گا ۔ ا ایسے فتے روز بڑھتے رہیں گے۔

آجى مكومتيں دنيا ميں قيام امن كے لئے روز نئے نئے قانون بنائى بيں،اس كے لئے نئے نئے ادارے قائم كرتى بيں، كروڑوں روبيم أن برصرت ہوتا ہے، ليكن فلنے جس چھوٹ رہے ہيں اس كى طوف و ہميان ہميں ديتيں ،اگر آج كوئى كيشن اس تحقيق كے لئے بطايا جاتے كہ فساد وخون ريزى اور باہمى جنگ وجدل كے اسباب كى تحقيق كرے توخيال يہ ہے كہ بچاس فى صد سے ذا مدا يہ جرائم كاسب عورت اوراس كى بے مہار آزادى نكلے گى، گرآج كى دنيا بين نفس برسى كے فلبہ نے بڑے ہرائے كى دنيا بين نفس برسى كے فلبہ نے بڑے ہرائے كى دنيا بين نفس برسى كے فلبہ نے بڑے ہرائے كى دنيا بين نفس برسى كے فلبہ نے بڑے ہرائے كى دنيا بين نفس برسى كے فلبہ نے بڑے ہرائے كى دنيا بين نفس برسى كے فلبہ نے بڑے ہوئے اورا ہمنا ہوا ہے،خوا ہمنا ہو اے نفسانى كے خلاف سى مصلحان قرعن كو گوارا ہمنيں كيا جاتا ہے۔

الشرتعالی ہماہے قلوب کو نورائیان ہے منور فرائیں اورا بین کتاب اورا ہنے دسول صلی الشملیہ رسلم کی ہدایات پر بوراعمل کرنے کی توفیق عطا فرمائیں، کہ وہی دنیا و آخرت میں سرمایہ سعادت ہو۔

مستك ؛ اس آيت كے ضمن ميں يمعلوم بواكه تران يحيم نے زوجين كواك كے ذم عائد ہونے والے فرائص بتلائے كمردول كے ذمة عور تول كے حقوق اداكرنا ايسابى فرص ہے جيے ك عورتوں يرمردوں كے حقوق كا اداكر نا فرعن ہے اس ميں اشارہ ہے كہر فرين كوا پنے حقوق كا مطالبہ كرنے كے بجائے اپنے فراتص يرنظر ركھنا جاہتے ،ادراگروہ ايساكرليس تومطا لبة حقوق كا قصنيہ في رميا میں نہیں آے گا، کیونکہ مرد کے فرائص ہی عورت کے حقوق میں اور عورت سے فرائص ہی مرد کے حقوق ہیں،جب فرائص ادار ہوگئے توخود بخود حقوق ادا ہوجائیں گے، آجکل دنیا کے سار ہے حجکم اے يهان سے چلتى كى كر شخص اپنے حقوق كامطالبه توسامنے ركھتا ہے مكراپنے فرائص كى ادائيگى سے غالى اس کانتیجه مطالبة حقوق کی جنگ ہوتی ہے جوآ جکل عام طور پر حکومتوں اور عوام میں زوجین يس، اور دوسے ابل معامله ميں حلى بوئى ہے، قرآن كريم سے اس اشارہ فے معاملہ كے روح كويوں بدلا ب كربر تخص كوجائية كراي فرائص يوراكرنے كا اسمام كرے ، اوراي حقوق معمامله بس مسابلت ا ورعفود درگذرسے کا کے ، اگراس مسرآنی تعیثم بردنیا بس عل ہونے لگے تو گھروں اور خاندا نوں تے بلکہ ملکوں اور حکومتوں کے بیشتر نزاعات ختم ہوجا تیں۔

مرد دعورت مين درجيكا تفوق | دنيامين نظام عالم اورانساني فطرت اورخود عورتون كي مصلحت كا رنوی معاطات میں ہے، آخرت تقاضایمی تھاکہ مردوں کوعورتوں پرایک قسم کی حاکمیت اور ی فصنیلت میں اس کا کوئی ازنہیں مجلوانی کا مذصرف حق دیاجات بلکدائن پرلازم کیاجاتے، اس کابیان

آيت "ألير حبال قوّامون على النستاء" بس آيا ، اين اس سوس مردول كاسب عورول سے افضل ہونا لازم ہیں آتا، کیو کے فصنیلت عندالشرکا تمام ترمدا دایمان اورعمل صالح پرہے، وہاں درجات کی ترقی وتنزل ایمان اورعل کے درجات کے مطابق ہوتا ہے، اس لئے احور آخرت میں یه عزوری بنیں کم رووں ہی کادرج عورتوں سے بلندایے، یہ بھی ہوسختاہے اورحسب تصریح آیا وروایات ایسا ہو گا بھی کہ بعض عورتیں اپنی طاعت دعبادت کے ذرایے بہت سے مردول پرفائن ہوجاتیں گی، اُن کا درجہ مہت سے مردوں سے بڑھ جانے گا۔

مشرآن مجيدين احكام سترعيها دراعمال كاجزار دسزا اورثواب وعذاب يحبيان بين أكرجيه سب تصریح قرآن کریم عورتیں ا درمرد بالکل برابر ہیں اورجن احکام میں کچھ فرق ہے ، ان کومستقل طوربر وضاحت کے ساتھ بیان کردیا گیاہے، لیکن عام طور برخطاب ردوں کو کیا گیاہے، اور صینے مذکر کے استعمال کئے گئے ہیں' اور یہ بات صرف قرآن کریم کے ساتھ محصوص نہیں، عام طور پر حکومتوں کے قوانین میں بھی صینے مذکر کے استعمال کئے جاتے ہیں، حالانکہ قانون فرد دعورت کے لئے عام ہو تاہیں اس کا ایک سبب تو وہی منسرق ہے جس کا ذکرت آن کریم کی آیات میں مذکور ہواہے، کرم دوں کوعور ت

برایک حیثیت سے تفوق مال ہے۔

دوسری بات شایدیہ بھی مضم ہوکہ مستورات کے ذکر کے لئے بھی ستر ہی بہترہے، لیکن قرآن کی اس جا بجا مردوں کی طرح عور توں کا ذکر نہ ہونے سے اُن کوخیال بیدا ہوا تو اُم المؤ منین حصات ہے اس کا اظہار کیا توسور ہَ احر آب کی یہ آیت نازل ہوگئی۔ رضی النہ عہدات آ محصرت صلی النہ علیہ وسلم سے اس کا اظہار کیا توسور ہَ احر آب کی یہ آیت نازل ہوگئی۔ اِنَّ الْمُسْلِلْمَ اِن وَ الْمُسْلِلْمَ اِن وَ الْمُسُولِلْمَ اِن وَ الْمُسْلِلْمِ اِن وَ الْمُسْلِلْمِ وَ وَ الْمُسْلِلْمِ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمِ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمُ وَ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ وَلَى اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّ

اورتفسیرابن کیٹر میں ایک روایت یہ ہے کہ بعض مسلمان عورتمیں ازواج مطرات کے پاس آئیں اور کہا کہ نسترآن کریم میں جا بجا مرد وں کا توذکرہے عورتوں میں سے ازواج مطرات کا بھی مستقل نرکرہ ہو گرعام مسلمان عورتوں کا ذکر نہیں ،اس پرآیت ندکورہ نازل ہوئی ۔

خلاصّه یه ہے که دنیوی نظام میں عورتوں پرمر دوں کا ایک گونه تفوّق اور حاکمیت انکی مصلحت اور پیمت کا تقاصّاہے ، در مذنیک دبیعل کی جزار دم نزاا در درجات کا آخرت میں کوئی فرق نہیں ۔

مشرآن کریم میں ایک دوسری عگریمی مضمون اور بھی وصناحت سے اس طرح مذکورہے ،۔ میرون کے سی ایک دوسری عگریمی مسلمون اور بھی وصناحت سے اس طرح مذکورہے ،۔

" یعیٰ جومرد وعورت نیک عمل کرے اوردہ مؤمن بھی ہوتو ہم اس کو باکیزہ زندگی عطا سریں گئے !! سود فا مربع بن به دو مرفاجه می مَنُ عَسِلَ حسّا لِحسَّا مَنْ دَكُرِلَ وَ اُمُنْنَىٰ وَهُوَ مُؤُمِنُ فَكَ فَكِينَةً حَيْوةً لَمِينَةً فَى (١٦: ١٦)

دوسراا شارہ اس میں ہے بھی ہے کہ مردوں کوعورت کے حقوق ا داکرنے میں مسابقت کرنا چاہتے ، اور پہاں جولفظ کمٹل کے ساتھ دونوں کے حقوق کی مثلیت اور مساوات کا ارشاد ہواس کا یہ مطلب تو ہو ہی نہیں سختا کہ جس طرح کے کام مرد کرے اسی طرح کے عورت بھی ، یا برعکس کیؤنکہ مرد و عورت میں تقسیم کارا در ہرا یک کے فرائص فعل ہے محراجرا ہیں ، بلکہ مرادیہ ہے کہ دونوں کے حقوق کی

ادائیگی بیسال طور برداجب ہے، اوراس میں کوتا ہی اور تقصیر کی سسزا بھی کیسال ہے۔ یہاں یہ بات بھی قابلِ نظرہے کرفتران کریم نے ایک مختصر سے جلے میں ایک عظیم انسان وہرِ حقوق و فراکھن کوکیسا سمویاہے ،کیونکہ مفہوم آیت میں عور توں کے تمام حقوق مرد وں پراور مردوں كے تمام حقوق عورتون بردا جل ادر شابل میں (بحرمحیط) اس جلے كے آخر مي ايك لفظ بالمُعُرُ وُفِ اورطرهاكرآبس مين أنے والے جعكر ول كافائم فراديا كم حقق كى ادائيكى معروت طريقي بر ی جائے، کیونکہ معروف کے معنی یہ ہی کہ جوسٹ رعًا بھی منکرونا جائز نہ ہواورعام عا دات اورعون کے لحاظ سے بھی اس میں کوئی تشتہ داور زیادتی منہوا س کا عصل یہ ہوا کہ زوجین کے حقوق اوران کو ا ذیت سے بچانے کے معاملہ میں خالص صنا بطہر پڑی کافی نہیں، بلکہ عام عوب وعادت کے اعتبار سے د کھاجاتے گاکداس معالمہ میں دوسرے کو کی ایذاریا صررتو نہیں پنچیا، جو چیزی عوف وعادت کے اعتبارے ایزارا وراحزار کی قرار دی جائیں وہ ممنوع و ناجائز ہوں گی، مثلاً بے رخی ، بے التفاتی یا ایسے ا فعال اورحر کا ت جن سے دوسرے کو ایزار پہنچے، پرجیب زیں قانونی دفعات میں تو نہیں آسکتیں، مر بِالْمُعُرُ وُفِ كَ لفظ فِي ان كا احاط كرليا ، اس كے بعد فرما يا وَ لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ وَرَجَتْهُ اس کامشہورمطلب مفہوم تو ہی ہے کہ حقوق طرفنین مسادی ہونے کے با وجودی تعالیٰ نے مُردو کوعور توں پرایک درجه کا تفوق اورحاکمیت عطا فرما دی ہے ،اوراس میں بڑی حکمتیں ہوجی کی طرت آخر آیت کے الفاظ وَالله عَزِيْرُ حُرِيم من اشاره فرما دیاہے ، اورحصرت عبدالله بن عبال نے اس جلے کا مطلب یہ بھی بیان مسرایا ہے کہ مردوں کوا مندتعالی نے عورتوں کے مقابلہ میں بڑا درجہ دیاہے،اس مے اُن کوزیادہ تحل سے کا لینا چاہئے کہ اگر عور توں کی طرف سے اُن کے حقوق میں کوئی کو تا ہی ہوبھی جانے تو اُن کا درجہ یہ ہے کہ یہ اس کو ہر داشت کریں ، او رصبر سے کام لیں ، اوران کے حقوق کی ادائیگی میں کوتا ہی مذکریں رقرطبی)

جَنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَكَ تُ بِهُ تِلْكَ حُلُودُ اللهِ فَلَاتَعَتَّلُ وُ ر کچه گناه نهیں دونوں پر اس میں کہ عورت بولہ دیجر چھوٹ جا کہ بیرانشر کی بازھی ہوئی حدیث ہیں سوات آگے مت بڑھو وَمَنْ يَتَعَكَّ كُورُو وَاللَّهِ فَأُولِكَ لِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴿ فَإِنْ كَلَّقْهَا اور جوکوئی بڑھ چلے الٹرکی با نرھی ہوئ حرول سے سودہی لوگ ہیں ظالم ، مچھ اگر اس عورت کوطلات لْلَاتَحِلُّ لَهُ مِنَ بَعُلُّ حَتَّى تَنْكُحَ زَوْحًا غَيْرَهُ ﴿ فَانَ كَلِلَّقَ هَــَ دى دىين تيسرى بار، تواب لال نهين كوده عور اسكے بعد حبتك كذكاح يزر لے كسي فاديرے اسكے سوا بھرا كر طلاق دير فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَ آنَ تَتَرَاجَعَآ إِنْ لَمَنَّآ آنَ يُقَيْمَاحُكُ وُوَ اللَّهِ وَ دومراخا وندتو کچھ گناہ نہیں اُن دونوں پر کہ باہم مِل جادی اگر خیال کریں کہ قائم رکھیں کے اللہ کا تھم اور یہ حدیں تِلُكَ حُلُ وُدُ اللهِ يُبَيِّنُهُ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ باندهی ہوئی بی اللہ کی بیان فرما آنا ہے ان کو واسطے جاننے والوں کے مم مردد ملاق حعى كى تعداد الله دوم تبك ب بحرد دوم تنبطلاق دين ك بعددوا فتياري خواہ (برکہ رجعت کر کے عورت کو) قاعدہ کے مطابق رکھ لے ہواہ (ب ر رجعت ذکرے ، عدّت بوری ہونے دے ، اور اس طرح) اچھے طریقے سے اس کو جھوڑدے ۔ م اس تحلع اورتها اله التعاليب كرابيبيون كوهورف ك وقت ان سے كيم مى لود اگر حدوه الاي اسى (مال) ميں سے دكيوں نم و اجتم نے (ى دېرس) ان كوديا تفاكر (ايك صورت البية حلال بي وه) بركه (كونى) ميان بوى السيمول كر) دونول كوخطره موكه (دربارة حقوق زوجيت) وه الترتعالي ع قائم كرده صنا بطوں کو قائم نه رکھ سکیس سے بواگریم کو ربینی میاں بیوی کو) بیخطرہ ہو کہ وہ دونوں ضوا بطِ خدادند^ی تو فائم مذر کھ سکیں گے تو دونوں پر کوئی گناہ نہ ہوگا، اس ہال کے بینے دینے ہیں جس کو دے کہ

دینے کے بعداس خص کے لئے حلال نہ ہوگی جب تک وہ اس فاوند کے سواد وہر نے خص کے سکھ رعدت کے بعدا سخص کے سکھ رعدت کے بعدا کا حدی کا در دو سرا فاوند کے بعد انکاح نہ کرے ، داور حفوق زوجیت صحبت کے ادا نہ کرے) بچراگر یہ دو سرا فاوند اس کو طلاق دیدے داور اس کی عدت بھی گذرجاتے) توان دو نوں پراس میں کوئی گناہ نہیں کہ دو آب دو آب اور پر یہا عماد ہو کہ آئندہ و دو آب دو آب دو توں کو اپنے اور پر یہا عماد ہو کہ آئندہ فلاوندی منابط ہو کہ آئندہ النہ کہ اس کے دو توں کو اپنے اور پر یہا عماد ہو کہ آئندہ فلاوندی منابط ہو کہ آئندہ اللہ کو النہ کہ کا در سے فلاوندی منابط ہو کہ آئندہ کو النہ نہوں کے لئے جودانشندہ منابط ہو کہ اللہ کو اللہ کو اللہ کو اللہ کو اللہ کو کہ کے دو دو النہ نہوں کے اللہ کو دانشندہ منابط ہو کہ کہ کو دو توں کو اللہ کو دو توں کو اللہ کو دو توں کو دو توں کو دو توں کے لئے جودانشندہ منابط ہو کہ کہ کہ دو توں کو دو توں کے لئے جودانشندہ منابط کو دو توں کو دو توں کے لئے جودانشندہ منابط کو دو توں کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کہ کو دو توں کے لئے جودانشندہ کو دو توں کے لئے دو دو توں کو دو توں کے دو توں کو دو توں

معارب ومسّائل

طلاق دکاح کے اکتا پورے قرآن کرم میں بہت ہے آیتوں میں آئے بین گریہ چندآ تیس جوبیاں ندکور ای طلاق کے معالمہ بن کی شرع چینیت کوجانا صروری ہے۔
طلاق کے معالمہ بن کی مقابلوں کی چینیت کہتی ہیں ان کو بہتے کیلئے بہلے کاح کی شرع چینیت کوجانا صروری ہے۔
اکاح دطلاق کی شرع جینیت اس کے ایک حیثیت تو ایک با ہمی معاملات ہوتے ہیں، دوسے ری ادرست بیا نظمت اس بیج وسٹراء اورلین دین کے معاملات ہوتے ہیں، دوسے ری حیثیت ایک سنت اور عبادت کی ہے، اس پر تو تام امت کا اتفاق ہے کو نکاح عام معاملا ومعا ہدات ہے۔ اس کے نکاح عام معاملا منت کی رکھتا ہے، اس لیے نکاح سے ومضارہ مند قد ہونے کے لئے باجائے امت کچھالیسی شرائط صروری ہیں جوعام معاملات ہیج وسٹراء میں نہیں ہوئیں۔

اوّل توبیک ہر عورت سے اور ہر مروسے کا ح نہیں ہوسکتا، اس میں شریعیت کا ایک مستقبل قانون ہے جس سے تحت بہت سی عور توں اور مرد وں کا آپس میں نکاح نہیں ہوسکتا

و و سرے ہمام معاملات و معاہدات کے منعقد اور معمل ہونے کے لئے کوئی گواہی ہوا نہیں، گواہی کی عفرورت اس وقت پڑتی ہے جب فرلقین میں اختلات ہوجائے ، لیکن کاح ایسا معاملہ نہیں، یہاں اس کے منعقد ہونے کیلئے بھی گواہوں کا سامنے ہونا سٹر طہب ، اگر دومرد و و ت بغیر گواہوں کے آبیں میں نکاح کرلیں، اور دونوں میں کوئی فٹ راتی کبھی اختلاف وانکار بھی مذکر کہ اس وقت بھی شرعاً وہ نکاح باطل کا اعدم ہے جب تک گواہوں کے سامنے دونوں کا ایجاب و قبول مذہو، اور سنت یہ ہے کہ نکاح اعلان عام کے ساتھ کیا جائے ، اسی طرح کی اور مہت سی شرائط اور آداب ہیں، جومعاملہ نکاح کے لئے حزوری یا مسنون ہیں۔

ام عظم ابو عنیفهٔ اور بہت سے دو کے رحض اُت ائتہ کے نزدیک تو بکاح بیں معاملہ اور معاہدہ کی حیثیت سے زیادہ عبادت وسنت کی حیثیت غالب ہے، اور قرآن وسنت کے شواہداس پرقائم ہیں۔

بھاج کی اجالی حقیقت معلوم کرنے کے بعدطلآق کو سمجھے ،طلاق کا مال کا کے

معاصلے اور معاہدے کوختم کرناہے ،جس طرح مشرابیت اسسلام نے بکاح کے معاصلے اور معاہدے كواكك عبادت كى حيثيت في كرعام معاملات ومعابدات كى سطح سے بلندر كھاہ اورببت سى یا بندیاں اس پرنگانی ہیں اسی طرح اس معاملہ کا ختم کرنا بھی عام لین دین کے معاطلت کی طرح آزاد نہیں رکھا، کےجب چاہی جس طرح جاہے اس معاملہ کو فیج کرفے، اور دومرے سے معاملہ كرك، بلكه اس كے لئے ايك الك حاص محكيمانة قانون بنايا ہے، جس كابيان آيات مذكورہ ميں كيا كميا ك اسلامی تعلیات کا اس بخ یہ ہے کہ نکاح کا معاملہ اور معابدہ عرب مو کے لئے ہو، اس کے توڑنے اورختم کرنے کی کبھی نوبت ہی نہ آئے، کیونکہ اس معاملہ کے انقطاع کا انڑھرف فریقین ہر نهیں پڑتا، نسل داولاد کی تباہی وبربادی اور بعض او قات خاندانوں اور قبیلول میں فساد تک کی نوبت بہونخی ہے، اور پورامعاشرہ بڑی طحاس سے متا تز ہوتا ہے، اسی لئے جواسباب اور دہوہ آ معامل کو توڑنے کاسبب بن سے ہی قرآن وسنت کی تعلیات نے ان تام اسباب کوراہ سے ہٹا كا يوراانتظام كياب، زوجين سے ہرمعاملے اور ہرحال سے لئے جو ہدايتيں قرآن وسنت ميں مذكور ہں ان سب کا عصل میں ہے کہ پر رسنتہ ہمیں شد زیادہ سے زیادہ تھکم ہوتا حلاجات، ٹوشنے نہ یات، ناموا فقت کی صورت میں اوّل اہمام و تفہیم کی بھرزجر و تنبیہ کی ہدایتیں دی گئیں اوراگر بات بڑھ جاتے اوراس سے بھی کام نہ چلے تو خاندان ہی کے جیندا فراد کو حکم اور ثالث بناکر معاملہ طے كرنے كى تعليم دى، آيت حَكَمُّا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًّا مِّنْ أَهْلِهَادِهِ: ٢٥) ين خاندان ہى كے افراد كو ثالث بنانے كاارشادكس قدر حكيانه ب،كه أكر معامله خاندان سے با بركيا توبات بره جانے اور دلول ميں زیادہ کعدسیدا ہوجانے کا خطرہ ہے۔

کین بعض اوقات ایسی صورتیں بھی پیش آئی ہیں کا اصلاح حال کی بمام کوششیں ناکا ہوجاتی ہیں اور تعلق نکا ہے مطلوبہ تمرات عصل ہونے کے بجائے طفین کا ہیں میں مل کر رہنا ایک عزاب بن جا تاہے ، ایسی حالت میں اس از دواجی تعلق کاختم کر دینا ہی طوفین کے لئے راحت اور سلامتی کی راہ ہوجاتی ہے ، اس لئے متر بیت اسلام نے بعض دوسرے ، ذا ہب کی طرح یہ بھی نہیں کیا کہ کرشتہ آز دواج ہرحال میں نا قابل فیخ ہی رہے ، بلکہ طلاق اور نسخ کی طرح یہ بھی نہیں کیا کہ کرشتہ آز دواج ہرحال میں نا قابل فیخ ہی رہے ، بلکہ طلاق اور نسخ کا مادہ نکاح کا قانون بنایا ، طلاق کا اختیار توصر من مرد کو دیا ، جس میں عارة فیکر و تدبیر اور سخل کا مادہ عورت سے زائد ہوتا ہے ، عورت سے زائد ہوتا ہے ، عورت سے باتھ میں یہ آز اداخت یا رہمیں دیا ، تاکہ وقتی تا تزات سے مغلوب ہو جانا ہوعورت میں بنسب سے مردکے زیادہ ہے دہ طلاق کا سبوب مذہن جانے ۔ مغلوب ہو جانا ہوعورت میں بالکل اس جی سے محروم نہیں رکھا کو ہ شوہر سے ظلم دستم سہنے ہی پرجبور میں موجات ، اس کو یہ حق دیا کہ حاکم سنسرعی کی عدالت میں اپنا معا ملہ بیش مرکے اور شکایا ت

کا نبوت دے کرنکاح فنے کراسکے باطلاق کا کریے، پھر دکوطلاق کا آزادانا فتیار تودید ، مگراق تو پہر ہہ ویا کراس جسسیار کا ستعمال کرنا اللہ سے نز دیک بہرت مبغوض و مکروہ ہے ، صرف مجبوری کی حالت میں اجازت ہے ، حدیث میں ارشادِ نبوی ہے ؛

نیخی حلال چیزوں میں سے زیادہ مبغوض اور مکروہ النٹر کے نزدیک طلاق ہے '' ابغض الحلال الى الله الطلاق

دوسری پابندی یه دگانی که حالت غیظ و خصب میں یا کسی وقتی اور م نگامی ناگواری میں اس خسسیار کواستعال ندگریں، اسی محمت کے ماتحت حالت حیص میں طلاق وینے کو ممنوع قرار دیا، اور حالت جلرمی بھی جس طریق جست و جمبستری ہو چک ہے، اس میں طلاق دینے کو اس بنا پر ممنوع مسرار دیا کہ اس کی دجہ سے ورت کی عدت طویل ہوجائے گی، اس کو محکیفت ہوگی، ان وول جمنوں کے لئے قرآن کریم کا ارشاد میہ آیا فَطَلِقَتُو هُنَّ بِعِدَّ بِعِیْ دَدَ، ایمینی طلاق دینا ہوتو ایسے وقت میں وجب میں بلا وجہ عورت کی عدت طویل مدہور کے ابدر عین کے حالت میں طلاق ہوئی قدموجو دہ حسیمت عدت شارہوگی، اور جس طہمیں عدت میں شارمہ ہوگی، اور جس طہمیں ہوجی ہے، اس میں میہ امکان ہے کہ حل رہ گیا ہوتو عدت وضع حمل کھی ہوجا تنگی، مبستری ہوجی ہے، اس میں میہ امکان ہے کہ حمل رہ گیا ہوتو عدت وضع حمل کھی ہوجا تنگی، طلاق دینے کے اس انتظار کے وقفہ میں بہت مکن ہی کہ غصہ فروہو، معافی تلافی ہوکہ طلاق کا ارادہ ہی محمت ہے کہ اس انتظار کے وقفہ میں بہت مکن ہی کہ غصہ فروہو، معافی تلافی ہوکہ طلاق کا ارادہ ہی محمت ہے کہ اس انتظار کے وقفہ میں بہت مکن ہی کہ غصہ فروہو، معافی تلافی ہوکہ طلاق کا ارادہ ہی محمت ہوجائے۔

تیسری پابندی یہ لگائی کہ معاہدہ کاح توڑنے اور فیج کرنے کاطریقہ بھی وہ نہیں رکھاج علم بیج وشرار کے معاملات و معاہدات کا ہے کہ ایک مرتبہ معاہدہ فیج کردیا تواسی دقت اسی منٹ میں فریقین آزاد ہوگئے ، اور میہلامعا ملہ بالکل ختم ہوگیا ، ہرایک کواخت یار ہوگیا کہ دوسر سے معاہدہ کرنے ، بلکہ معاملہ نکاح کو قطع کرنے کے لئے اوّل نواس کے مین ورج میں طلاقوں کی صورت میں رکھے گئے ، مچھواس پر عدّت کی پابندی لگادی کہ عدّت پوری ہونے تک معاملہ نکاح کے مبہت سے ایڑات باقی رہیں گے ،عورت کو دومرانکات حلال نہ ہوگا، مرد کے لئے

مجى بعض يا سنديال باقي ربي كى ـ

چوختی بابندی بدنگائی که اگرصاف وصریح تفظوں میں ایک یا دوطلاق دی گئی ہے تو طلاق دیتے ہی نکاح ہنیں ٹوٹا ، بلکہ رسشتہ از دواج عدّت پوری ہونے تک قائم ہے دورا عدت میں آگر رہا بنی طلاق سے رجوع کرلے تو نکاح سابق بحال ہوجائے گا۔

نین به رجوع کرنے کا خمت یار صرف ایک یا دوطلاق بک محدود کردیا گیا، تاکه کوئی ظالم شوہرایسا مذکر سکے کہ میشہ طلاق دیتارہے، مجر رجوع کرکے اپنی قید میں رکھتارہے، اس لتم عم یه دید یاکداگرکسی نے تمبیری طلاق بھی دیدی تواب اس کورجوع کرنے کا بھی خوسیار نہیں ملکہ اگر دونوں راضی ہوکرآ ہیں میں دوبارہ بھی نکاح کرنا جا ہیں تو بغیرایک مخصوص صورت کے جس کا ذکرائے آتا ہے، دوبارہ نکاح بھی آ ہیں میں حلال نہیں۔

آیاتِ مذکورہ میں اسی نظامِ طلاق کے اہم احکام کا ذکرہے، اب ان آیات کے الفاظ بر فررکیے، بہلی آیت میں اوّل تو ارشاد فرمایا ؛ آنظلاتی موتوبی موتبہہ، بھران دونوں مرتبہ کی طلاق دوہی مرتبہہ، بھران دونوں مرتبہ کی طلاقوں میں یہ لیجک رکھ دی کہ ان سے بحاح بالکل ختم نہیں ہوا، بلکہ عدت پوری ہونے سکے مرد کو اختیا دہے کہ رجوع کر کے بیوی کو اپنے نکاح میں دوک نے ، یا بھر دجوع نہ کرے ، عدّت بوری ہونے یہ نکاح کا تعلق ختم ہوجائے گا، اسی صنمون کو ان الفاظ میں ارشاد فرمایا فی استان کی مطابق رجوت ارشاد فرمایا فی استان کی کہ مساحہ اس کی عد کر کے بیوی کو اپنے نکاح میں روک نے ، یا مھرخوب صورتی اورخوش معاملگی کے ساتھ اس کی عد ورسی ہونے دے اکہ وہ آزاد ہوجائے ۔

ابھی تیسری طلاق کا ذکر نہیں آیا، در میان میں ایک اور سنلہ بیان فرما دیا جوالیے حالات میں عمر گازیر بجث آجا باہے، وہ یہ کہ بعض ظالم شوہر بیوی کونہ رکھناچا ہے ہیں، نہ اُس کے حقوق کی فکر کرتے ہیں، نہ طلاق دیتے ہیں، بیوی تنگ ہوتی ہے، اس کی مجبوری سے یہ ناجائز فائدہ اس طالاق دینے کے لئے اس سے کیے مال کا یا کم از کم مہری معافی یا والیسی کا مطالبہ کرتے ہیں، قرآن کی فی اس کو حرام قراد دیا، ارشاد فرمایا وکر تیجول کہ گئے گئی گوا میں گا اُن تیا ہم کو ہوئی شنیا گا تھے کہ کو ہوئی سندیا گا تھے کہ کو ہوئی سندیا گا تھے کہ کہ کہ کہ اس میں مہری والیسی یا معافی جائز کردی والی یا معافی جائز کردی والیسی یا معافی کے بیک عورت بھی یہ محموس کرے کہ طبیعتوں میں بُعد و مخالفت کی وجہسے میں شوہر کے حقوق اوا مہمیں کرسکتی، اور مرد بھی میں سمجھے توالیسی صورت میں یہ بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہمیں کرسکتی، اور مرد بھی میں سمجھے توالیسی صورت میں یہ بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہمیں کرسکتی، اور مرد بھی میں سمجھے توالیسی صورت میں یہ بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہمیں کرسکتی، اور مرد بھی میں سمجھے توالیسی صورت میں یہ بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے نہمیں کرسکتی، اور مرد بھی میں سمجھے توالیسی صورت میں یہ بھی جائز ہے کہ مہرکی والیسی یا معافی کے

بدلے میں طلاق دی جاتے اور لی جائے۔
یہ سئل منہ کی بیان فرمانے کے بعد بھے تمہیری طلاق کا ذکراس طرح فرمایا فَان کھلّقہ کَا
فَلَا تَحِلُّ لَکُ مِن کُنّے کُونِ مَنْ کُنّے کُنْ وَجُمَّا غَلْمُونَا ۔ یعن اگراس خص نے تیسری طلاق بھی ہے ڈالی
رجو شرعا پسند میدہ مذیقی تواب بھا ح کا معاملہ بالکلینچ تم ہوگیا، اس کو رجعت کرنے کا کوئی
خستیا رندر ہا، اور جو بکداس نے مشرعی صدود سے تجاوز کیا کہ بلاوج تیسری طلاق دیدی تواس
کی مزایہ ہے کہ اب اگریہ دونوں راصنی ہوکر بھے آپس میں نکاح کرنا چاہیں تو وہ بھی نہیں کرسے
اب ان کے آپس میں دوبارہ نکاح کے لئے مشرط یہ ہے کہ یعورت (عدت طلاق بوری کے)

کسی دوسرے مردسے کاح کرمے اور حقوق زوجیت اواکرکے دوسرے شوہر کے ساتھ رہے ، پھر اگراتفاق سے وہ دوسرا شوہر بھی طلاق دیدے ریام جائے قواس کی عدت یوری کرنے کے بعد پہلے شوہر سے نکاح ہوسکتا ہے ، آبت کے آخری جلے فَانَ کللَّقَدَا فَلاَجْنَاحَ عَلَيْهِمَا آنَ يَّتَوَاجَعَا کایہی مطلب ہے۔

عین طلاق اوراس کے اسپال مستر آن کریم سے اسلوب بیان پرغور کرنے سے یہ بات پوری وضاحت
احکام کی تفصیل
سے زیادہ دوطلاق تک بہونچا جائے ، تیمری طلاق یک نوبت بہونچا نا مناسب نہیں ، الفاظات سے زیادہ دوطلاق تک بہونچا جائے ، تیمری طلاق تک نوبت بہونچا نا مناسب نہیں ، الفاظات آنسلاگ مَنَّ طَین کے بعد بہری طلاق کو حرف اِن کے ساتھ قائی تطاقہ میں اس کو جواز کریہ تعیر اختیار اشارہ موجود ہے ، در مصری تعیر یہ تھی کہ الظلاق شدت کہا جاتا ، اس کو جواز کریہ تعیر اختیار اشارہ موجود ہے ، در میمری طلاق تک بہونچنا نہیں چاہئے ، یہی دجہ ہے کہ امام مالک اور بہت سے فقا منے تین طلاق کی اجازت ہی نہیں دی وہ اس کو طلاق برعت کے تا تی اور در دمرے فقیا منے تین طلاق کو حرف اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیا ہے کہ الگ الگ اور در دمرے فقیا منے تین طلاق کو حرف اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیا ہے کہ الگ الگ اس اور در دمرے فقیا منے تین طلاق یں ، این فقیا رکی اصطلاح میں اس کو بھی طلاق سنت کے لفظ سے تعمیر کردیا گیا ہے ، مگر اس کا یہ مطلب کہی کے نز زیک نہیں ہے کہ اس طرح تین طلاقی نیا ہی مسنون اور مجوب ہے ، مگر اس کا یہ مطلب کہی کے نز زیک نہیں ہے کہ اس طرح تین طلاقی نے بی اس کو طلاق سنت اس معن سے کہ دیا گیا گر یہ صورت بھی برعت میں وہ نہیں ہیں ۔

قرآن وسنت کے ارشادات اور تعاملِ صحابہ و تا اجین سے عدد طلاق کے متعلق جو کچھ ناہیں ہوتا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب طلاق دینے کے سواکوئی چارہ ہی نہیں رہے تو طلاق کا آحس طریقہ بیہ ہے کہ عرف الدی حالیت حالیت المریس دید ہے جس بیں مجامعت مذکی ہو، اور یہ ایک سے طلاق دے کر حجود شدے ، عذت ختم ہونے کے ساتھ رسشتہ بھاح خود ٹوٹ جائے گا، اس کو فقہا، فی طلاق دے کر حجود شدے ، عذت ختم ہونے کے ساتھ رسشتہ بھاح فود ٹوٹ جائے گا، اس کو فقہا، فی طلاق اس کو طلاق الم المردیا ہے ۔

ابن الی شبه بر مرسوب میں حصرت ابراہیم شخعی سے نقل کیا ہے کہ صحابہ کراٹم طلاق دینے میں اس کولپسند کرتے تھے کہ صرف ایک طلاق دیے کر جھیوڑ دی جانبے اور عدّت طلاق تین حین ہو رہے ہونے دیئے جائمیں تاکہ عورت آزاد ہو جا سر

حین پورے ہونے دیئے جائیں تاکہ عورت آزاد ہوجائے۔ قرآن کریم کے الفاظ مذکورہ سے اس کی بھی اجازت بھلتی ہے کہ دوطلاق مکٹ یدی ما مگر مَرَّ تَانِ كے لفظ میں اس طرف اشارہ فرا ویا گیا ہے كد دُوطلاق بیك لفظ و بیك وقت نہو علم ووطرول مي الك الك مول ، أنظلائ طَلاقات سے مجى دوطلاق كى اجازت أابت موسحى عقی، مگرمن خن ایک ترتیب و تراخی کی طرف مشیرہے ،جس سے ستفاد ہوتاہے کہ د وطلاقیں ہول توالگ الگ ہوں، مثال سے یوں سمجھتے کہ کوئی شخص سی کو دور و بیمایک فعہ دید ہے تواس کو دو مرتبه دینانہیں کہتے،الفاظِ قرآن میں دو مرتبہ دینے کا مقصد یہی ہے کہ الگ الگ طرمی دوطلا دى جايس (روح المعالى)

بہرحال دروطلاقوں تک قرآن مسکیم کے الفاظ سے ماہت ہے، اس لئے ہاتفاق ائمہ فقیام یہ طلاق سنت میں داخل ہے، یعنی برعت ہمیں ، تیسری طلاق کے غیرمتحس ہونے کی طرف توخود اسلوب قرآن میں واضح اشارہ یا یا جاتا ہے، اس کے غیرستھن ہونے میں سی کامبی اختلاف میں۔ اورصدیث میں رسول کر بم صلی الشرعلیہ وسلم کے ایک ارشادے تیسری طلاق کامبخون

مروه مونا ثابت موتاب، آم نسائ فيروايت محود بن لبيرٌ نقل كياب كه: -

وسلمعن رجل طلق امرأته كمتعلن خردى كئ جس في ابنيوى كو ثلاث تطليقات جيبعا نعتام غضبانا تترقال ايلعب بكتاب الله وإنابين اظهركم وفي قام رجل وقال يارسول الله الااقتلد رضائ كتاب الطلاق، صيرهي

اخبررسول الله صلَّ الله عليه الله عليه ولم كوايك رم أيك ساحقة تمين طلاقيس دى تھيس، آھيڪھسہ ہوکر کھڑے ہو گئے ، اور فرایا کیا اللہ کی کتا كبيتا كميل كياجا اليء حالا كمي تمعاي درمیان موجود ہول انتظیں ایک آدمی کھڑا ہوگیا اور کہنے لگا، اے الند کے رسول کیا میں کو قتل كردول؟

اس صديث كى اسسنا دكوما فظابن قيم في على شرط مسلم قرار دياب، (زاد المعاد) اور جَوْ ہرنقی میں علامہ اور دی نے اس حرث کی مسند کو میج اورا بن کیڑھنے اسسنا دجید، ابن حجب رنے رُوَاتُهُ مُوتَقُونِ فرما يا ہے۔

اسى بنار يرحفزت امام مالك اور بعض ووسرے ائمة فقاء نے تيسرى طلاق كومطلفاً ناجانز اورطلاق برعت قرار دیاہ، دوسے رائم نے مین طروں میں مین طلاقول کو اگر حیطلاق سنت میں داخل کہ کرطلاق برعت سے نکال دیا ہے، گراس کے غیرستن ہونے میں کسی کو اختلاف نہیں۔ محکرصک یہ کرکہ شرایت اسلام نے جوطلاق کے تمین درجے بین طلاق کی صورت میں رئے بین اس کا یہ مطلب ہر گزنہیں کہ ان تینوں درجوں کو عبور کرنا عزوری یا بہترہ بلکہ منشاء شربیت کا تویہ ہوکہ اول توطلاق براقدام ہی ایک مبغوض و کروہ نعل ہے، اگر بجبوری اس احتدام کی فوبت آجاتے تواس کے کم ہے کم درجے یعنی ایک طلاق براکتفا برکیا جائے اور عدت گذرنے دیں توعد تختم ہوتے ہی ہیں ایک طلاق رمشتہ ذرجیت قطع کرنے کے لئے کافی ہوجا ہے گی، اور عورت آزاد ہوکرد وسرے شخص سے تکاح کرسے گی، میں طرابقہ طلاق احن کہلا تا ہے، اس طریقے میں یہ حکمت اور فائدہ بھی ہے کہ صریح الفاظ طلاق سے ایک طلاق دینے کی صورت میں طرابین میں یہ حکمت اور فائدہ بھی ہے کہ صریح الفاظ طلاق سے بہتے بہتے بہتے تو صرف طلاق سے رجوع کرلینا بھا، نکاح کے لئے مصالحت کی راہیں کھی دیں گئے تا تہ تو ہو جائے گا اور عورت ازاد ہوجائے کے بعد اگر جہ بکاح ٹوٹ چکے گا اور عورت ازاد ہوجائے اور میں اب مصالحت ہوجائے اور بہم نکاح کرنا جا ہیں تو نکاح جدید اس وقت ہوسکتا ہے۔

کین اگر کوئی شخص اس طلاق آن کے طریقے پراکتفار مذکرے، دوران عدرت میں مزیدگی طلاق صریح اورصاف لفظوں میں دیدے تو اس نے قطع بکاح کے دودرجے طے کرلئے جس کی عنرورت مذہبی اورایسا کرنا شرعًا بسندیدہ بھی مذہبیا، مگر بہر حال دو درجے طے ہوگئے ، مگران دو درجوں کے طے ہو جانے تک بھی بات وہیں رہی، کہ دوران عدت میں رجعت کا اختیار باقی ہی اور عدّت ختم ہوجانے کے بعد بہر احنی طرفین کا ج جدید ہوسکتا ہے ، فرق صرف اتناہے کہ دو طلاق تک بہد بخنے میں شوہرنے اپنے اختیارات کی ایک کڑی اور توڑڈ ڈالی اوراس مہر حدیر بہو بخ طلاق تک بہد بخنے میں شوہرنے اپنے اختیارات کی ایک کڑی اور توڑڈ ڈالی اوراس مہر حدیر بہو بخ

جس شخص نے یہ دودرہ طلاق کے طے کرلئے اس کے لئے آئے یہ ہدایت وی گئی آؤا مُسَاکُ بِمَعُرُونِ کے لفظوں میں دو حکم بتلائے گئے المسلک بِمَعُرُونِ کے لفظوں میں دو حکم بتلائے گئے ، اول یہ کہ عذت کے دوران رحبت کرلینا بحاج جدید کا محتاج نہیں، بلکہ صرف احساک یعن طلاق سے رحبت کرکے روک لینا کا فی ہے ، اگر ایسا کرلیا توسابق بحاح ہی کی بنیاد پرتعلق زوجیت مدال میں این سیا

بحال ہوجاتے گا۔

دوسرے اس میں شوہر کو یہ ہدایت دی گئی کہ اگراس کا ادادہ اصلاح حال اور سکے و صفائے و صفائے کے ساتھ زندگی گزارنے کا ہے تب تورجت پرا قدام کرے وریہ جھوڑ دیے کہ عدت کر رکر تعلق زوجیت ختم ہوجائے ، ایسا نہ ہو کہ بغیرارادہ اصلاح کے محص عورت کو پریشان کرنے کے لئے رجعت کرے۔

اس سے بالمقابل آؤٹنٹرنیج باختان فرمایا، تسریج کے معنے کھول دینے اور جھوڑ دینے کے ہیں، اس سے اشارہ کردیا کہ قطع تعلق سے لئے کہی مزید طلاق یاد وسرے کیسی عمس کی مزورت نہیں، بغیر رجت کے عدّت ختم ہوجانا ہی تعلقاتِ زوجیت ختم کرنے کے لئے کافی ہو۔
امام حدیث ابودا وَدنے بروایت ابورزین اسدی نقل کیا ہے کہ اس آبت کے نزول ہر
ایک شخص نے آنخصرت میں النہ علیہ ولم سے دریا فت کیا کہ النہ تعالیٰ نے آلظ کا گئی ہو اُسنی فرایا، بیسری طلاق کا بیہاں کیوں وکر نہیں کیا؟ آپ نے فرایا کہ تشین ہے کہ کا کہ تسین ہے کہ مذکورہ وہی تیسری طلاق ہے، در وہ المعانی، مطلب اس کا جبورعامار کے نزدیک یہ ہے کہ جوکام تعلقاتِ زوجیت کے کلی انقطاع کا تیسری طلاق سے ہوتا وہی کام اس طرزع لسے ہوجاگی کہ عدت کے افدر رجعت فرک ہے اور جس طرح آئم انسان کے ساتھ ورکا جائے ہی اور کی حدولا کا ربیہ ہوایت میں اور کی کہ دوکا جائے توصیف کوک کے ساتھ روکا جائے ہی المحت کی معاملہ کا فرخ کے ساتھ روکا جائے ہی کہ طلاق کے کہ ساتھ روکا جائے اس کوک کے ساتھ روکا جائے ہی کہ کہ طلاق کے کہ معاملہ کا فرخ ہے، مثر لیے انسان کا کام یہ ہے کہ جس طرح معاملہ اور معاملہ فوش دلی اور کی ساتھ کیا جائے ، اسی طرح اگر فیخ معاملہ دورت ہی تیس آجائے تو اس کو جی کے منا تھ رہی کہ کہ خوش دلی اور کو جائے ہوں کو کہ کے ساتھ دیک ہیں، بلکہ دہ بھی احسان وسلوک کے ساتھ کو تی کہ رخص ت کے وقت مطلقہ ہیوں کو کہ چے تھ میں بلکہ دہ بھی احسان وسلوک کے ساتھ کو آن کر کہا کہ کہ دو میں اسے کی کر خصرت کریں، جس کا ذکر قرآن کر کم کی دوسری آئیت ہیں ہے:

مَتِّعُوْهُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَ رُوَةً الْمُوسِعِ قَدَ رُوةً الْمُوسِعِ قَدَ رُوةً الْمُوسِعِ قَدَ رُوةً وَعَلَى الْمُقَارِقَ لَ رُوْدِ وَ ٢٣٦:٢١ الصت كربي الحيثيت كے مطابق ،

اوراگراس نے اس بربھی ایسا نہ کیا بلکہ تمیسری طلاق بھی نے ڈالی تواب اس نے اپنے سالے اختیارات شریعت کی دی ہوئی آسانیوں کو نظرا نداز کرے بلا دجہ اور بلا طرورت ختم کرفیتے قواب اس کی منزایہ ہے کہ نہ رجعت ہوسکے اور نہ بغیر دوسری شادی کے آبس میں نکاح ہوسکے ۔ اس کا جواب عقلی اور عوفی طور پر تو یہی ہے کہ کسی فعل کا جرم د اگریسی نے عیر شخص یا غیر مقرف عربی ہوگا ، تسل تین طلاق دیدی تواس کا افر کسی ہوگا ، تسل تین طلاق دیدی تواس کا افر کسی ہوگا ، تسل کے مؤثر ہونے میں کہیں بھی مافع ہنیں ہوگا ، تسل کی ناحی جرم وگناہ ہے ، مگرجب کو گل یا تلوار مار کرفتل کیا گیا ہے وہ تو قسل ہو ہی جانا ہے ، اس کی موت تواس کا انتظار نہیں کرتی کہ ہگولی جائز طریقے سے ماری گئی ہے یا نا جائز طریقے سے ، چرری کرنا باتھات معاصی اور جب رائم کا یہی حال ہے کہ ان کا جرم وگناہ ہونا آئ کے مؤثر ہونے اسی طرح تمام معاصی اور جب رائم کا یہی حال ہے کہ ان کا جرم وگناہ ہونا آئ کے مؤثر ہونے میں بانع نہیں ہوتا ۔

ہ یں ہوگا۔ اس اصول کامقتضیٰ میں ہے کہ مشریعت کی دی ہوئی آسا نیوں کو نظرا نداز کرنااور ملاق

ا في ساي خمسسارات طلاق كوخم كرك مين طلاق تك بين المرحد رسول الدُصل الدُعليه وللم كى اراضی کا سبب ہوا جیسا کہ سا بعۃ روابیت میں لکھاجاج کا ہے، اوراسی لئے جہورا مت کے نزویک یہ فعل غیرستھن اور بعض کے نز دیک ناجا تزہے، مگران سب باتوں کے باوجو دجب کسی نے ایسااقدام كراميا تواس كاوہى اثر ہونا چاہئے جوجا ئز طلاق كا ہوتا، لعنى تىن طلاق داقع ہوجائيں ،اور رجبت ہى كا

خرت یارنہیں، نکاح جدید کا اخت یا ربھی سلب ہوجائے۔

اوررسول المدُّ صلى الشَّر عليه وسلم كافيصله اس برشابد المارغضي باوجود آت نے تینوں طلاقوں کونا فذفرا یا جس سے بہت سے واقعات کتب حدیث میں مذکور ہیں اورجن علمانے اس مسئله میشنقِل کتابین تکھی ہیں ان میں ان واقعات کوجع کردیاہے، حال میں مولانا ابوا لزاہر محد سرفرانہ صاحب كى كتاب عدة الاثاث تمجى اسمستلەپرشائع ہوگئى ہے جو بالكل كانى ہے، يہاں صرف دو تين حريثين نقل كي جاتي بين -

محود بن لبید کی روایت جو بحوالة نسانی او پر کیمی تنی ہے اس میں تین طلاقیں بیک وقت دینے پرانتهائی نارضگی کا ظہار تومنفول ہے، یہاں نگ کہ بعض صحابینے نے اس شخص کومستوجب تہ سمجھا، گریہ ہیں نقول ہیں کہ آب نے اس کی طلاق کو ایک رجی طلاق قرارد کر ہوی اس کے

حوالے کردی ہو۔

بلكه دوسرى روايت جوآ كے آئى ہے جس طرح اس میں اس كی تصریح موجود وكر رسول اس صلی الله علیه وسلم نے حصرت عویم و کی بیک وقت تین طلاق کوباو جود ناراصی کے نافذ فرمادیا، اسی طرح مذكوره حديث محود بن لبيد كے متعلق قاصني ابو بكر بن عربي في يد الفاظ مجمى نقل كتے بين ،كم آ مخصنرت صلی النّه علیه و ملم نے حصر ت عویمُرُ کی تین طلاقوں کی طرح اس کی بھی تین طبلاقول کو افذ فر ماد یا تھا، اُن کے الفاظ سیس،

> فلمرمودة التبي لمي الله علي الم بل امضاهكا في حديث عوي سر العجلاني في اللعان حيث اضى طلاقه الشلاف ولمربودة رتقن يتبنن إن اؤد طبع مصريهم

> > ازعماق الاشاش)

" تورسول كريم صلى التدعليه وسلم نے اسبے ردبس كيا، بكرأت افذفرادي ببياً عُويرِ عِبِلاً فِي كالعال والى حديث ميس ہے كه آت نے اُن کی تین طلا قوں کو نا فذ فرما دیا تفاادردد بهين كياتها ا

دوسری مدیث صدیقه عائشہ سکی جیج بخاری میں بالفاظ ذیل ہے ؛ ان رجلاً طلق امرأته ثلاثًا " ایک آ دمی نے اپنی بیوی کوتین طلاق

فتزوجت فطلق فشل المسبى متليالله عليه وسلما تحسل للازل قال لاحتى ين وق عيلتها كماذاقهاالاول

رصعيع بخاري ص١٩١٠ ٢، محع مسلم ص١١١٨)

دی اس عورت نے دوسری جگہ کاح کیا قاس دوسرے شوہرنے بھی اُسے طاق ويدئ بنى كريم صلى المدعلية ولم س يوجيك كيابيعورت يبلي شوم كے نے حلال ؟ آت فراانهس جب تك كدرك سرا شوہراس ہماتری کرکے اطف اندوز مذہوجا

جى طرح بيلے شوہر نے كيا تھا ،اس قت تك طلاق دينے سے يہلے شوہر سے لئے حلال نہيں ہوگی " الفاظِ روایت سے ظاہر یہی ہے کہ یہ تمینوں طلاق بیک وقت دی گئی تھیں، شروح حدیث فتح الباري عمدة القارى قسطلاني دعنره مين روايت كامفهوم ميى متسرار ديا كيا ہے كه بيك وقت تين طلاق دی تھیں اور صدیث میں یہ فیصلہ مذکورہے کہ رسول الشر صلی الشرعلیہ وسلم نے ان تمین طلاق کو نا فذ مترار دے کر میر حکم دیا کہ جب تک شوہر ٹانی سے ہمبستری اور صحبت مذہوجائے ، تواس کے طلاق دینے سے شوہراو کے لئے حلال ہیں ہوگی۔

تیسری روایت حصرت عویم عجلانی دری ہے کہ انھوں نے آنحصرت صلی الشرعلیہ وسلم کے سامنے اپنی بیوی سے لعان کیا، اوراس کے بعدع ص کیا:

فلمّافرغاقال عوسيركن سُتُ السبي بسجب ده دونوں معان سے فارغ فطلقها ثلاثأ تبلان يامره النبي صلى الله عليه وسستم رصيح بخاري مع في الباري، ص ٣٠١ ج ٩ عيمسلم ١٠٦٥١)

عليها يارسول الله ان اسكتها موكة توعوير في كالداشك رسول مي اس پر جھوٹ بولنے والا ہوں گا، اگر می نے اس کواینے پاس رکھ لیا توعو بمردضی الندعنہ فےاس کو یمن طلاقیں دیری قبل اس کے كرسول كريم صلى الشرعليه ولم الخصي يحمي وي

"كورسول كريم صلى الدرعليه وسلم في أس فلذ فرما دیا، ا وررسول کریم صلی ایش علیه وسلم مے سامنے جو کھے بیش آیا وہ سنت قرارمایا سعدٌ فرماتے ہیں اس موقع برمیں رسول كرميصلى المدعلية ولم كياس حا عربها يس اس كے بعد اعان كرنے والوں كے

ادرابوذر الفاظ نقل كے بين عضرت الله الله الله الفاظ نقل كرتے بدا لفاظ نقل كے بين ا فانفن ورسول الله صلى الله عليد، وسلّ وكان ماصنع عن ل رسول الله صلة الله علية ولما سنة قال سعد حصن ت هذا عن رسول الشصلي الشه عليه وسلى فمضت السنة بعدى

المتلاعنين ان يفرق قبينهما تمرلا يجمّعان ابداً رابوداؤد ص٢٠٦، طبع اصح المطابع

بارے میں بیطر لقة رائح ، و گیا کہ اُن کے درمیا تفریق کردی جائے ، اور مجروہ کبھی بھی

جع- بول ؟

اس مدمیث میں پوری ومناحت کے ساتھ ثابت ہے کہ رسول انڈ صلی اللہ علیہ وہلم نے حضرت عویمر شکی بیکٹ قت میں طلاق کو تمین ہی قرار نے کرنا فذ فرمایا ہے۔

ر سے میں میں ہیں۔ سے میں ہو ہیں ہو یہ میں ہو ہے۔ اور محمود من لبید کی سابقہ روایت میں بھی ابو بکرا بن عربی کی روایت کے مطابق ہمن طلا فو سونا فذکرنے کا ذکر موجود ہے، اور بالفرض بیر بھی نہ ہوتا تو بیکہیں منفقول نہیں کہ آپ نے اس کوایک

طلاق رجعی مترار دے کر بیوی اس کے میر دکردی ہو۔

الصال مذکورہ مینوں اما دیٹ کے یہ ثابت ہوگیا کہ اگر جہمین طلاق بیک وقت رسول ہم معلی اللہ علیہ ولم کے نز دیک سخت ناراضی کا موجب تھیں مگر مبر صال انز اُن کا یہی ہوا کہ تعبو^ل طلاقیں واقع قرار دی گئیں۔

حضرت فاردق اعظم کاوانعه مذکورالصدر کترین بیا ثابت ہواکہ بیک و قت تین طلاق کوتمین قرار ادراس پر اشکال دجواب دینا خودرسول الشد صلے الشد علیہ ولم کا فیصلہ تھا، گریہاں ایک اشکال حضرت فاروق اعظم کے ایک واقعہ سے بپیرا ہوتا ہے، جوضیح مسلم اوراکٹر کتہا ہے میں منقول ہے، اس کے الفاظ بیابی :

عن ابن عبّاسٌ قال كان الطلاق على عهد رسول الله الطلاق على عهد رسول الله الله عليه وسلّم والى بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر سن الخطاب ان النّاس قل ستجلوا في المركانت الهم فيه اناة فلو المضيدًا عليهم فامضاه عليهم

تحفزت ابن عباس سے دوایت ہے کہ:
رسول کریم علی النّدعلیہ دلم کے زمانہ میں اور صفرت
ابو بکر اللّے عبد خلافت میں اور صفرت عمر اللّی خلافت
کے ابتدائی د وسالوں میں طلاق کا یہ طرابقہ تھا کہ
تین طلاقوں کو ایک قراد دیا جا تا تھا تو صفرت عمر الله کے ذرایا کہ توگ جلدی کرنے گئے ہیں ایک ابیر معالمہ
میں جس میں اُن کے لئے جملت تھی تو مناسب دہوگا
ہم اس کو ان پرنافذ کر دیں تو آئے اُن پرنافذ کردیا :

ر صیح مسلم ۱٬۳۳۳) فاروق اعظم کا بیا علان فقهار صحابہ کے مشورہ سے صحابہ دتا بعین کے مجمعے علم میں ہوا کہی سے اس پر انکا ریا تر قرمنفول نہیں ،اسی لئے حافظ حدیث ا مام ابن علیرمائکی نے اس پراجاع نقل کیا ہے، زر تھائی منٹرح مؤطآر میں یہ الفاظ ہیں :

والجمهورعلى وقوع الثلاثبل مخ ابن عبد البرالاجماع وألاان خلافه لايلتفت اليه رزرقاني شرح مؤطاء ص١١٠ ٢٣) اورشيخ الاسلام نووي نے شرح مسلميں فرمايا! قال الشافعي ومالك وابوحنيفة واحمد وجماهير العلماء من السلف والخلف يقع الثلاث

آور حبہورا متت تین طلاق ل کے واقع ہو کے برمتفق بن بلكدابن عبدالبرف اس براجاع نقل كركے فرما يكراس كا خلاف شاذب حب كى طرف التفات نهين كيا جائے گا ا

"أم شافعي أمام الكتّ مامام الوحنيفري الم احد ادرسلف وخاعت کے جاہم علماء نے فرمایا کہ تمین طلاقین اقع ہواتی میں اور طاؤس اورلعض ابل ظاہرنے کہاکہ اس سے ایک ہی طلاق واقع ہوتی ہے ا

رشح مسلمرس ۱۳۰۸ (ا

امام كماويٌ في شرح معاني الآثار مي فسنسرمايا:

لايقع بن لك الاوحلى .

وقال لحاؤس ولعض اهل الظاهر

فخاطب عمر بن لك الناس جييعًا وفيهم اعداب رسول الله صة الله عليه وسلى رضى الله عنهم الذين قد علواما تعترم من ذلك في زمن رسول الله صلى الله عليه ولم فلم ينكر عليه منهم منكر ولمرس فعه دافع رشرح معاني الآثار، ص ٢٥٠١) في الص ودنهيس كيا ،

"بس حصرت عمروضی الله عنه نے اس کے سائه لوگون كومخاطب فرما يا، اوران لوگو میں رسول کرم صلی الشعلیہ وسلم کے وہا بھی تھےجن کواس سے پہلے رسول کرمیم صلى الشرعليه والم ك زمان ك عطر لقي كا علم تقا، توان میں سے کسی انکار کرنے والے نے انکار نہیں کیا، اور کسی زوکرنے والے

مذكورہ واقعديس أكرجيا مت كے لئے عمل كى داہ باجاع صحائة وتا بعين عترر ہوگئ كمتين طلاقیں بیک وقت دینااگر چیغیر شخس اوررسول انٹر صلی انٹر علیہ وسلم کی ناراضی کا سبیب ہے، مگر اس کے باوجو دجس نے اس غلطی کاار تکاب کیااس کی بیوی اس برخرام ہموجاتے گی،اوربعنیر و دسرے شخص سے نکاح وطلاق کے اس کے لئے حلال مذہو گی۔

لیکن علمی اور نظری طور بریهال و وسوال بیدا ہوتے ہیں اول توریک سابقہ مخر سرم متعدد روایارتِ حدیث کے حوالے سے یہ بات ثابت ہو پی ہے کہ تین طلاق بیک وقت دینے والے پر خودرسول الندُصلی الله علیہ وسلم نے تین طلاق کونا فذ فرمایا ہے ،اس کورجت یا بحامِ حب رید کی اجازت نہیں دی بھراس وا تعدیب حضرت عبداللہ ابن عباس کے اس کلام کا کیا مطلب ہوگا، کہ عمدِ رسالت میں اورعہد صدیقی میں اور دوسال تک عمدِ فاروقی میں مین طلاق کو آیک ہی مانا جا تھا، فاروق اعظم شنے تین طلاق کا فیصلہ سے مایا؟

دوسراسوال یہ ہے کہ اگر واقعہ اسی طرح تسلیم کرلیا جائے کہ عبد رسالت، عبد صدیعتی میں تمین طلاق کوایک مانا جاتا تھا، تو فار وق اعظم رضی الندعنہ نے اس فیصلہ کو کیسے بدل یا، اور بالفرض سری ڈنایا سے سیاستہ تاری میں ایک ارض نیاں سرک تاریک الدور

ان سے کوئی غلطی بھی ہوگئی تھی توسما مسحابة کرام شنے اس کو کیسے تسلیم کرلیا ؟

یصورت الیی ہے کہ اس کے معنی میں دواحمال ہوتے ہیں، ایک یہ کہ کہنے والے نے تین طلاق دینے کی نیت سے یہ الفاظ کے ہوں ، دوسرے یہ کہ تین مرتبہ محض تاکید کے لئے مکررکہا ہو، تین طلاق کی نیت نہ ہو، اور یہ ظاہر ہے کہ نیت کا علم کہنے والے ہی کے اقرایسے مرسکتا ہے ، رسول کریم حلی اللہ علیہ ولم کے عہدِ مبارک میں صدق و دیانت عام اور غالب تھی اگر ایے الفاظ کہنے کے بعد کہی نے یہ بیان کیا کہ میری نیت بین طلاق کی نہیں تھی، بلکہ محض آگر یہ اللہ اللہ میری نیت بین طلاق کی نہیں تھی، بلکہ محض آگر ہے گئے یہ الفاظ مکرر بوئے تھے تو آئ اس کے حلفی بیان کی تصدیق فرما دیتے اور اس کوایک ہی طلاق میں اردیتے تھے ۔

اس کی تقدیق حضرت رکانہ رضی الندعنہ کی حدیث سے ہوتی ہے، جس میں مذکور ہے کہ انھوں نے اپنی ہوی کو لفظ البتنہ کے ساتھ طلاق دیدی بھی، یہ لفظ عرب کے عرب عام میں ہیں طلاق سے لئے بولا جا یا تھا، گرین اس کامنہوم حریح نہیں تھا، اور حضرت رکائہ نے کہا کہ میری نیت تواس لفظ سے بین طلاق کی نہیں تھی، بلکہ ایک طلاق دینے کا قصد تھا، آنخصرت صلی النّد علیہ وسلم نے ان کو قسم دی، انھوں نے اس پر حلف کرلیا، تو آپ نے ایک ہی طلاق قرار دیدی ۔ وسلم نے ان کو قسم دی، ابوراؤو، ابن ماجہ، وارمی میں مختلف سندوں اور مختلف الفاظ کے یہ حدیث تر ندی ابوراؤو، ابن ماجہ، وارمی میں مختلف سندوں اور مختلف الفاظ کے ساتھ منقول ہے، بعض الفاظ میں یہ بھی ہے کہ حضرت رکائہ نے اپنی بیوی کو تین طلاق دیر تھی یا مگر ابوداؤدنے ترجیح اس کو دی ہے کہ دراصل رکائہ نے نفظ البتہ سے طلاق دی تھی، یہ لفظ ہو کہ عام طور پر بین طلاق سے تعبیر کرویا ہو

بہرحال اس حدیث سے یہ بات باتفاق نابت ہوکہ حضرت رکا نہ کی طلاق کورسول النہ حلی اللہ علیہ ولم نے ایک اُس وقت قرار دیا جب کدا مخول نے حلف کے ساتھ بیان دیا کہ میری نیمت میں طلاق کی نہیں تھی اس سے بھی بہی نابت ہوتا ہے کہ انخفول نے تین طلاق کے الفاظ صریح اور ما صاحت نہیں کہ محضر ترجی میں کا بہت ہوتا ہے کہ انخفول نے تین طلاق کے الفاظ صریح اور صاحت نہیں کہ محضر ترجی کی اس ما صنف نہیں کہ محضر ترجی کی میں اس داقعہ نے یہ بات واضح کردی کہ جن الفاظ میں یہ احتمال ہو کہ مین کی نبست کی ہے یا ایک ہی کہ تاکید کی ہے ، اُن میں آئے نے حلفی بیان برایک قرار دیدیا ، کیونکہ زمانہ صدق ددیا تا اس دائی ہے ، اُن میں آئے سے بات بیان برایک قرار دیدیا ، کیونکہ زمانہ صدق ددیا تا ہے ہی تاکید کی ہے ، اُن میں آئے سے بات برایک قرار دیدیا ، کیونکہ زمانہ صدق ددیا تا

كاتها، اس كااحتال ببت بعيد تفاكه كوني شخص حبوني قسم كهاكے ـ

صدیق اکبر کے عہد میں اور فاروق اعظم کے ابتدائی عہد میں دوسال تک یہی طرفیہ جاری رہا، بھر صفرت فاروق اعظم کے اپنے زمانے میں بی محسوس کیا کہ اب صدق و دیانت کا معیا گھٹ رہا ہے، اور آئندہ حدیث کی بیٹ یگوئی کے مطابق اور گھٹ جائے گا، دوسری طرف ایسے گھٹ رہا ہے، اور آئندہ حدیث کی بیٹ یگوئی کے مطابق اور گھٹ جائے گا، دوسری طرف ایسے واقعات کی کرڑے ہوگئی کہ تین مرتب الفاظ طلاق کہنے والے اپنی نیت صرف ایک طلاق کی بیان کرنے گئے تو یہ صوب کیا گیا کہ اگر آئندہ اسی طرح طلاق دینے والے کے بیان نیت کی تصدیق کر کے ایک طلاق قرار دی جائی رہی تو بعیر منہ میں کہ لوگ تشریعت کی دی ہوئی اس ہولت کو جہا ہتھا کر کے جاہت مال کرنے گئیں، اور بیوی کو والیں لینے کے لئے جھوٹ کہہ دیں کہ نیت ایک ہی کی تھی، فاروق اعظم کی فراست اور انتظام دین میں دور بینی کو سبی صحابہ نے درست سجھ کر اتفاق کیا، یہ حضرات رسول الشملی الشعلیہ و لم موجود ہوتے تو یقی نیا وہ بھی اب لول کی مختی نیت اور صاحب معاملہ کے بیان پر مدار رکھ کرفیصلہ مذفر ماتے، اس کے قانوں سے بناد یا کہ اب جوشص تین مرتبہ لفظ طلاق کا تکرار کرے گا اس کی تین ہی طلاقیں قرار دی جائی گی اس کی یہ بات مذشنی جائے گی کہ اس نے نیت صرف ایک طلاق کی کی تھی۔

حضرت فاروق اعظم صنع مذكورا لصدر واقعه مين جوا لفاظمنقول مين وه بهى اسمضمون

کی شہادت دیتے ہیں، اسفول نے فرمایا: ان الناس قدراستعجلوا فی

أمُوكِانت لهم فيه اناة فلو

امضيناعليهم

" وگ جلدی کرنے کئے ہیں ایک ایسے معامل میں جس میں اُن کے لئے مہلت تھی، ومناسب میگا کہم اس کوان برنافذ کر دیں "

حصنت فاروق عظم الشخاس المن المراس برصحابة كرام محاجاع كى يه توجيه جوبيان كى تن ہے اس كى تصديق روايات حديث سے مجھى ہوتى ہے ، اوراس سے ان دونول سوالو کاخود بخود حل نکل آتا ہے کہ روایاتِ حدیث میں خود آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہے تین طلاق کو تمین ہیں ہی تسرار دے کرنا فذکر نامتحد دوا قعات سے ثابت ہے، توحضرت ابن عباس کا یہ فرانا کیسے میچے ہوسکتا ہے کہ عہدرسالت میں تین کو ایک ہی مانا جا تا تھا، کیونکہ معلوم ہوا کہ السیطلاق جو تین کے لفظ سے دی گئی یا تکرابطلاق تین کی نیست سے کیا گیا اس میں عمدرسالت میں بھی تین ہی قت رار دینے کا تعلق السی طلاق سے ہے جس میں شلات کی تھریج نہ ہو یا تین طلاق سے ہے جس میں شلات کی تھریج نہ ہو یا تین طلاق دینے کا احترار نہ ہو، بلکہ تین بطور تا کید کے کہنے کا دعوی ہو۔

یا یا صورت میں فارد ق عظم شنے دستول الدّ صلی الله علیہ و کا میں کو ایک قرارد کھا اور میسوال بھی ختم ہوجا آئے کہ جب آسخصارت صلی اللّٰہ علیہ و کم نے نین کو ایک قرار دکیا قوفار وقع عظم شنے اس کی مخالفت کیوں کی اور صحابۂ کرام شنے اس سے اتفاق کیسے کرلمیا ، کیونکہ اس صورت میں فارد ق عظم شنے رسُول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ ولم کی دی ہوئی سہولت کے بے جا سینعمال

سے روکا ہے، معاذ اللہ اللہ ایک کی فیصلہ کے خلاف کا پہال کوئی شائبہ نہیں۔

اسطرح تمام اشکالات رفع ہوگئے، والحرلیّد، اس جگمسئلہ طلّاق ثلات کی بھر گئے ب ادراس کی تفصیلات کا احاط مقصور نہیں، وہ تثرف حدیث میں بہت مفصل ہے، اور بہت سے علمار نے اس کو مفصل رسالوں میں بھی داضح کردیا ہے، سمجھنے کے لئے اتنا بھی کافی ہو، والنّدالموفق وہ بین

عَلِيُمُ ﴿ وَإِذَا كَلَّقَتُ مُ النِّسَاءَ فَبَكَعَنَ آجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ جانتاہے، اورجب طلاق دی تم نے عور توں کو بھر پوراکر جیس اپنی عدّت کو تواب مدروکوان کو آنُ يَّنْكِحُنَ أَزُوَا جَهُنَّ لِزَاتَرَا صَوَّا بَيْنَهُمُ مِالْمَعُمُ وَبِي ذَٰ لِكَ اس سے کہ نکاح کرلیں اپنے اہنی خاوندوں سے جبکہ راضی ہوجا دیں آپس میں موافق دستور کے یہ نصیحت

يُوْعَظْمِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْرُيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاخِرْ ذَٰ لِكُمْ أَزُكَا

اس کو کی جاتی ہے جو کہ تم میں سے ایمان رکھتا ہے النٹر پر اور قیامت کے دن پر اس میں تھارواطح لَكُمْ وَ الْطُهُمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمُ لَا تَعْلَمُ وَأَنْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ 💬

بری شخراتی و رسبت پاکیزگی اور الله جانتا ہے اور تم نہیں جانے۔

خلاصرتفسر

عكم نمبر ٢٨، عورتول اورجيم في عورتول كوطلاق دى مو، يوده اين عدت كزرف مح قريب ينع جائي توتم كوملعكن ركفنى كانعت ان كوقاعده معموافق (رجعت كركے) نكاح بي رہنے دو، يا قاعدے معموافق ان كو ربائی دو، اوران کوتکلیف پہنچانے کی غرض سے مت روکو،اس ارا وہ سے کراکن پڑطلم کیاجائے ، اور چیخض لیسا برتا و كرے كا تورہ اينا ہى نفصان كرے كا ، اورجن تعالى كے احكام كوكھيل ندبنا ؤ ، اورجن تعالى كى جوتم بنعتيں مي ان كوبادكرو،اورخصوصًاكتاب وحكمت كى باتول كوجرالترتعالى في تم يرداس حيثيت سے نازل فرمائى ہے كدان ك ذريعة كونصيحت فرماتي بن اورائت نعالى سے دُست رہو، اوريقين ركھوكدائ رتعالى برجيز كوخوب جانتے ہيں -صكم تمبر ۲۹، عورنوں كونكاح ثانى ا ورجب تم اپن عورتوں كوطلاق دير وا ورعورتيں اپنى ميعا دِعدّ ت پورى كوكير سے منع کرنے کی مما نعسن کو تم ان کواس امرسے مت روکوکہ وہ اپنے (تجویز کے ہوئے) شوہوں سے کاح كريس ،جبكه باہم سب رضا مند موجائيں فاعدہ كے موافق ،اس ضمون سے نصیحت كى جانى ہے اس تخف كوجرتم بي سے الترنغالي اورروز نباست يريقين ركفا بو،اس نصيحت كافبول كرنا تمهارى ليخ زياده صفاى اورزياده ياكى كى بات ہے ، اور النز تعالی (تمہاری صلحتوں کو) جانتے ہی تم نہیں جانتے۔

متعارف مسائل

ان سے پہلے بھی دلوآ بیوں بی فانونِ طلاق کی اہم دفعات اور اسلام بی طلاق کا عادلانہ اور معتدلانہ نظام قرآن کریم کے حکیمانہ اسلوب کے ساتھ بیان فرمایا گیاہے، اب ندکورانصدر دوآ بیوں بی چیدا حکام دمسائل ندکو ہیں۔

احکا) طلاق کے بعدرجوت یا انقطاع کہ جب مطلقہ رجی اسکا مسئلہ یہ ارشاد ہوا ہے کہ جب مطلقہ رجی اعکان دونوں کے لئے خاص ہدایات عور تول کی عزت گذرنے کے قریب آت توشو ہر کو دواختیا مصل ہیں ایک یہ کہ رجعت کر کے اس کو اپنے نکاح میں رہنے ہے ، د توسرے یہ کہ رجعت نہ

كرے، اور تعلّق كاح خم كركے اس كو بالكل آزادكرف،

لیکن دونون خسیار ول کے ساتھ قرآن کریم نے یہ قیدلگائی کہ رکھنا ہوتو قاعدہ کے مطابق رکھا جائے، اس میں مطابق رکھا جائے، اس میں مطابق رکھا جائے، اس میں باڈ کمٹ کی دونوں جائے گئے علی علی علی اور آزاد کرنے کے مطابق چھوڑا جائے، اس میں باڈ کمٹ کی دونوں حالتوں میں سے جس کو کھی کے بھی کچھ شرا نطا ور قواعد میں اور آزاد کرنے کے لئے بھی، دونوں حالتوں میں سے جس کو کھی خستیار کرے نفرعی قاعدے کے موافق کرنے ، محض وقتی غضے یا جذبات کے ماتحت مذکر ہے ہونو صور توں کے مٹرعی قواعد کا کچھ حستہ تو خود مشرا کی میں بیان کردیا گیا ہے، باقی تفصیلات رسولِ کی صور توں کے مٹرعی قواعد کا کچھ حستہ تو خود مشرا کی میں بیان کردیا گیا ہے، باقی تفصیلات رسولِ کی صلی الشرعلیہ ولم نے بیان فرمائی ہیں ۔

مشلاً اگر وا قعه طلاق کے بعد مفارقت کے ناگوارعوا قب کا خیال کرکے رائے یہ ہوجائے کہ رجعت کرکے تکاح قائم رکھنا ہے تو اس کے لئے شریعت کا قاعدہ یہ ہے کہ بچھلے خصافہ نارائی کو دل سے نکال کرمئن معاشرت کے ساتھ زندگی گذار ناا ورحقوق کی ادائیگی کا خیال رکھن بیش نظرہ واعورت کو اپنی قید میں رکھ کرسستانا اور تکلیف بہنچا نامقصو دینہ ہو، اسی کے لئے آیتِ متذکرہ میں یہ الفاظ ارشا و منہ رائے گئے، قرائد تُنٹیسکو تھئی جنتی ارا قینتی تی تورتوں کو اپنی

بكاح بين اس لے ندر وكوكه أن يرظلم كروي

ووسراقا عدہ رجعت کا یہ ہے جوسورہ طلاق میں ذکر کیا گیاہے: قَالْشُهِدُ وَاٰذَ وَ مِحْتَ عَدُلِ مِّنْکُمُ وَاَفِیْمُواالنَّهَا دَةَ بِلَٰهِ ﴿ ٢٠، ٢٥) "اورآ بِس مِن سے دومعتبر شخصول کو گواہ کرلو، بھراگر گواہی کی حاجت بڑے تو تھیک تھیک اللہ کے داسطے بلاروورعا بہت گواہی دو ہ

مطلب یہ ہے کہ جب رجعت کا ارا دہ کر و تو اس پر د ومعتبر مسلمانوں کو گوا ہ بنا لو، آ^س میں کئی فائڈ ہے ہیں، ایک بیا کہ اگر عورت کی طرف سے رجعت کے خلاف کوئی دعوٰی ہو تو اسس محواس سے کام لیا جاستے۔

دوسرے خودانسان کواپنے نفس پر بھی بھردسہ نہیں کرنا چاہئے، اگر رجت پر شہادت کا قاعدہ نہ جاری کیا جاتے تو ہوسکتا ہے کہ کوئی شخص عدّت پوری گذر جانے کے بعد بھی اپنی غوض یا شیطانی اغوارسے یہ دعوٰی کر بیٹھے کہ میں نے عدّت گذرنے سے پہلے رجعت کر لی تھی۔ ان مفاسد کے انسدا دکے لئے مسر آن نے یہ قاعدہ مقرر فرمادیا کہ رجعت کر دوّاس کہ

ڏومعتبر گواه برالو <u>-</u>

معاملی کا دومراخ یہ تفاکہ عذت کی جہات اورغور ونکر کا دقت ملنے کے باوجو د دلولگا انقباب اورنا داصی ختم نہ ہو تا اور اور کھنا ہی تو اس صورت میں بہت اندلیشہ ہوتا اور کھنا ہی تو اس صورت میں بہت اندلیشہ ہوتا اور کھنا ہی تو اس صورت میں بہت اندلیشہ ہوتا اور انتقامی جذبے بجو کسا اختیں ہجن کا افر و تصفیوں سے متعدی ہوکر دو خاندانوں تک پہنچ سکت ہو، اورط فعین کی دنیا و آخرت کے لئے خطرہ بن سکتا ہے ،اس کے انسدا دے لئے صفحہ طور برتو اور اللہ میں خرایا کیا کہ آفرستر محود ہوتا ہوں کے اور انتقامی اس کے انسدا دے لئے صفحہ طور برتو اور ایس کے انسدا دے لئے صفحہ طور برتو اور ایس کے انسدا دیا ہے اور انسان کے اور انسان کی تعدید کے موافق کرتے ہیں۔ اس قاعدہ کی کچھ تفصیلات رسول کر بم صلی اللہ مائی کے قولی اور عمل بیان سے ثابت ہیں۔

مثلاً اس سے سبلی آیت میں ارشاد فرمایا، وَلاَیَحِینُ کَصُمُ آنَ قَالْحُنُ وُامِتُمَا اَنَّهُمُوُهُوَّ شَیْعًا، یعن بلاکسی عذر شرعی سے ایسا مذکر وکہ عورت سے طلاق کے معاوصت میں اپنادیا ہوا سامان

یا مبر والیں لے اور یا کھی اور معا د صرطلب کرو۔

اوراس کے بعدی ایک تیت میں ارشاد فرمایا وَ لِلْمُكَلِّقَاتِ مَدَّا عُنَا کُمْ اَلْمُكَلِّقَاتِ مَدَّاعُ فِالْمَمُ وَالْقَ مَدَّامُ وَلِيَ عَقَاعَكَ الْمُمَكِّلُونِ مِن اللَّهُ وَلَا مَ بِهِ فِي اَلَهُ مَعْ الْحَامِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهِ مِن اللَّهُ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

اس فائدہ کی تفضیل یہ ہے کہ ایام عدت میں اس کو اپنے گھر میں رہنے ہے ، اس کا ہو راخر چ برداشت کرے ، اگر مہراب تک نہیں دیا ہے اور خلوت ہو جکی تو بورا مہراداکر ہے ، اور خلوت سے پہلے ہی طلاق کا واقعہ بیش آگیا ہے تو آرو صا ہم خوش دلی کے ساتھ اواکر ہے ، یہ توسیقے بن واجہ بیں جو طلاق دینے والے کو لاز می طور برا واکر ناہیں ، اور شخب اور افضل یہ بھی ہے کہ مطلقت بی بی کورخصت کرنے کے وقت کچھ نقد یا کم از کم ایک جوڑا ہے کر زخصت کیا جائے ، سجان اللہ سیا پاکیز ، تعلیم ہے کہ جوجیب زیں عوفاً جنگ وجدال اور ارائ جھ گڑے کے اسباب اور خاندانوں کی تماہی تک بہنچانے والی بین ان کو دائمی مجتب و مسرّت بین تبدیل کردیا گیا۔ ان سب احکام کے بعد ارشاد فرمایا وَ مَنْ یَّفْعَلُ ذٰلِكَ فَقَلُ ظَلَمَ نَفْسَكَ ، نَعِن جو شخص ان حد و دِفدا و ندی کے فلا ف کرے گا وہ اپناہی نقصان کرے گا، آخرے بی توظا ہرہے کہ وہاں ہظلم وجور کا انتقام بارگا و نصرا و ندی میں لیا جائے گا، اورجب تک فظاوم کا بدلہ ظالم سے مذہ لے لیا جائے گا اورجب تک فظاوم کا بدلہ ظالم سے مذہ لے لیا جائے گا آئے نہ بڑھے گا ۔

اوردنیا میں بھی اگر بصیرت اور بھر ہے ساتھ غور کیا جائے تو نظر آئے گا کوئی ظالم بظاہر تو مظلوم برظلم کر سے اپناول ٹھنڈ اگر لیتا ہے ، لیکن اس کے نتایج بدایس د نیامیں بھی اس کواکٹر ذلیل و خوار کرتے ہیں اور وہ سمجھے یانہ سمجھے اکثر الیسی آ فتول میں مسبستلا ہوتا ہے کہ ظلم کا نتیجہ اس کو دنیا میں بھی کچو یہ بچو چکھ فنا پڑتا ہے ، اسی کو شیخ سعدی علیہ لرحمت نے فرمایا سے بندا شت سے تمگر کہ جفا بر ماکر د

برگردن وے بماند و برما بگذشت

مترآن کریم کااسلوج کیم اورخاص انداز بیان ہے، کہ وہ قانون کو دنیا کے قوانین تعزیرات کی طرح بیان نہیں کرتا، بلکہ مرتبایہ انداز میں قانون کا بیان اس کی حکمت ومصلحت کی وصفاحت اس کے خلاف کرنے میں انسان کی مضرّت و نقصان کا ایسا سلسلہ بیان کرتا ہم جس کو دیچھ کرکوئی انسان جوانسا نبرت کے جامے سے با ہرنہ ہموان جرائم پراقدام کرئی ہمیں سکتا، ہرقانون کے بیچھے خدا کا خوف آخرت کا حساب یا دولا یا جاتا ہے۔

بحاح وطلاق کوکھیں دباق اور مرامستاہ اس آیت بین سارشا دفرا یا گیا کہ اللہ تعالیٰ کہ آیات کوکھیں نہ بناق، قر الا تشخیر فرق آلیت الله عکور گردتے ہیں اُن کی خلاف ورزی کرنا، اور وطلاق کے لئے اللہ تعالیٰ نے جوحد و دو شروط مقرر کردتے ہیں اُن کی خلاف ورزی کرنا، اور دوسری تفسیر حضرت ابوالدروائٹ منقول ہے وہ یہ ہے کہ زمانہ جا ہلیت میں بعض ہوگ طلاق وے کرمیا نے تو ہنسی مذاق میں کہ دیا تھا، طلاق وے کرمیا نے تو ہنسی مذاق میں کہ دیا تھا، طلاق یاعتان کی نیرت نہیں تھی، اس پر یہ آیت نادل ہوئی، جس نے یہ فیصلہ کردیا کہ طلاق و تکاح کواگر کہی نے کھیل یا مذاق میں بھی پورا کردیا تو وہ نافذ ہوجائیں گے نیت مذکر نے کا عذر معوج نہ ہوگا۔

آنخصارت ملی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا ہے کہ تین جیبے زیب الیبی ہیں جن بین بسی کے طور برکرنا اور دا تعی طور برکرنا دونوں برابر ہیں ، ایک طلاق ، دوسترے عتاق ، تیسترے بماح داخر جدابن مرد و بیعن ابن عباس وابن المن زرعن عباد ته بن الفتامت ، اور حصارت ابو ہر سری شنے اس حدیث میں یہ الفاظ منفول ہیں :

نُلاث جن هن جن وهز لهن جل النكاح والطلاق والرجعة

"معنی تین چزی ایسی بین جن کو قصد واراده سے کہنا اور بہنسی مذاق کے طور پرکہنا برابر بور ایک کاح دوسرے طلاق تیسری رجعت ڈر ظری،

ان تینون چینزول بین کم نفرعی یہ ہے کہ دومرد وعورت اگر بلاقصد بحاح منسی مہنسی بیں گواہوں کے سامنے بحاح کا ایجاب و قبول کرلیں تو بھی بحاح منعقد ہوجا تاہے ، آسی طسرح اگر بلاقصد بین بنسی بین صریح طور بیطلاق دیدے قوطلاق ہوجاتی ہے، یارجوت کرے تورجوت ہوجاتا ہے ، الیے ہی کسی غلام کو مہنسی میں آزاد کرنے کو کہہ دے تو غلام باندی آزاد ہوجاتے ہیں، ہنسی اقت کوئی عذر نہیں ما ناجا تا۔

اس کے بیان کے بعد بھوت آن کریم نے اپنے مخصوص انداز میں انسان کوی تعاقمی الطاعت اور آخرت کے خون کا سبق دیا، ارشاد فریا یا، وَاذْ کُرُوُ اِنعُمَتُ اللهِ عَلَيْکُمْ وَمَا اَنْزُلَ عَلَيْکُمْ وَمَا اَنْزُلَ عَلَيْکُمْ وَمِنَ الْکِتْ فِی الْمِی الْمِی اللهِ عَلَیْکُمْ وَمِهُ وَاتَّقُوا الله وَاعْدَمُو اللهُ ا

الملاق بن استارہ کو کو مرت استادہ کی طرف اس آیت میں استارہ کیا گیا ہے۔ کہ تشرافیت اور رحی طلاق دی جائے است کی نظر میں احسان ہی ہے کہ کوئی آدمی اگر طلاق دینے برخجور اس من ہوجائے توصاف وصری کفظول میں ایک طلاق رجی دید ہے، ماکہ عدت تک رحجت کا باتن کہتے ہیں، اور مذہبین طلاق تک بہنچ ، جس کے بعد آئیں میں نکاح جدید کھی حرام ہوجائے میں باتن کہتے ہیں، اور مذہبین طلاق تک بہنچ ، جس کے بعد آئیں میں نکاح جدید کھی حرام ہوجائے است میں بتلا یا ہے وہ اگر جہ صرف طلاق رحجی ایک دو تک کے لئے ہے، طلاق باتن یا تین طلاق کا یہ حکم ہیں، گرفت آن کر کم نے کوئی قید اس کی ذکر رمذ فرما کر اس طرف اشارہ کر دیا کہ اصل طلاق مشروع رحی طلاق ہی ہے، دوسمری صورتیں کراہمت یا نا بیٹ ندید گی سے خالی ہیں مطلقہ عورتوں کو اپنی مرضی کی شادی کرنے اور مرمی آئیت میں اس ناروا ظالمانہ سلوک کا انسداد کیا ہے مطلقہ عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، معاون ہیں ہے بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، میں جا دو جہ سے بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، میں جا دو جہ سے بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، میں جا دو جہ سے بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، کیا جو ساتھ کیا جا تا ہے، بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، بلاد جہ سے بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، بلاد جہ سے بلاد جہ سے عورت کی سے بلاد جہ سے عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، بعد عورتوں کے ساتھ کیا جا تا ہے، بعد علی ہے بلاد جہ سے بلاد جہ بلدد ہے بلاد جہ سے بلاد جہ بلدد کیا کہ کو توں کے سے بلاد جہ بلدد ہے کو بلد کو تیں کو بلدد کیا گورٹوں کے سے تھے کو توں کے سے تھ کو توں کے سے تھ کی کو تھ کی کو تھ کورٹوں کے سے تھ کی کورٹوں کے سے تھ کی کورٹوں کے کیا کورٹوں کے کورٹوں کے سے تھ کیا کورٹوں کے کورٹو

کران کودوسری شادی کئے روکاجا آہے، پہلا شوہ بھی عمواً اپنی مطلقۃ بیوی کودوسر شخص کے کا میں جانے سے روکتا اوراس کو اپنی عزت کے خلاف بھی عمراً اپنی مطلقۃ بیوی کو دوسری الڑکی کے اولیا۔ بھی اس کودوسری شادی کرنے سے روکتے ہیں، اوران میں بعض اس طبع میں روکتے ہیں کراس کی شادی پریم کوئی رقم اپنے لئے حصول کرلیں، بعض اوقات مطلقہ عورت بھو اپنے سات شوہر سے نکاح پرراضی ہوجاتی ہے ، مگر عورت کے اولیا ، واقت ربا ، کوطلاق دینے کی دج سے ایک قسم کی عداوت اس سے ہوجاتی ہے، دہ اب دونوں کے راضی ہونے کے بعد بھی ایک فیامی نکاح سے بالا عذر سے ہوگا والیا کی طرف سے بلا عذر سے عور کی الیک خواہ پہلے شوہر کی طرف سے بلا عذر سے ہو یا لڑکی کے اولیا ، کی طرف سے بڑا ظلم ہے ، اس ظلم کا افراد اس آیت میں مسئر مایا گیا ہے ۔

اس آبت کاشان نزول بھی ایک ایسا ہی داقعہ ہے، جیجے بخاری ہیں ہے کہ حضرت
معقل بن یسار سے اپنی بہن کی مشادی ایک شخص کے ساتھ کر دی تھی، اس نے طسکان
دیری ادرعدت بھی گذرگئی، اس کے بعد پینچض اپنے فعل پرلیٹیمان ہوا، اور چا ہاکہ دوبارہ کاح
کرلیں، اس کی بیوی بعنی معقل بن یسار س کی بہن بھی اس برآمادہ ہوگئی، لیکن جب اس
شخص نے معقل سے اس کا ذکر کہا تو ان کو طلاق دینے برغصتہ تھا، انھوں نے ہما کہ بین نے
تمعارااع دار کیا، اپنی بہن تھا رہے بکاح میں دینج نے ایک کیا کہ بین ا

كەدوبارە نكاح كرول، فداكى تىم! اب دە ئىھانىے نكاح بىن مەلۇتے گى۔

اسی طرح ایک واقعہ جابر اُن عب دالنّدُ کی چیازاد بہن کا بیش آیا تھا، ان واقع آ پرآیتِ مذکورہ نازل ہوئی جس میں معقل اورجابر ﷺ کے اس دویۃ کونابیندونا جائز قرار دیا گیا۔ صحابۃ کرائم النّدتعالیٰ اور اس کے رسول صلی النّدعلیہ وسلم کے سیحے عاشق ہے، آیتِ کریم کے سنتے ہی معقل بن ایسٹار کا سارا عمقہ بھن اُرا ہوگیا، اور خودجا کر اِس شخص سے بہن کا دوبار

کاج کر دیا، اور قسم کا کفارہ او اکیا، اس طرح جابر بن علبتہ رُشنے بھی تعمیل فر مائی۔
اس آبت کے خطاب میں وہ شوہر بھی داخل ہیں جفوں نے طلاق دی ہے، اورلڑکی کے اولیا بھی، دونوں کو رہ حکم دیا گیاکہ فَلَا تَعْضُدُ وَهُنَّ آَنَ تَنْکِحُنَ اَزُدُوَا جَهُنَّ اِذَ تَرَاهَنُ کَا بَنْکَهُمُ وَاللّٰہِ کُورِ کَا جَهُنَّ اِذَ تَرَاهَنُ کَا بَنْکَهُمُ وَاللّٰہِ کَا اَنْکَا جَهُنَّ اِذَ تَرَاهَنُ کَا بَنْکَهُمُ وَاللّٰہِ کَا دُورِ کَا اِللّٰہِ کَا اِللّٰہِ کَا اِللّٰہِ کَا اِللّٰہِ کَا اِللّٰہِ کَا کہ وہ اپنے بجویز کے ہوگ شوہر ول سے محالے کریں "خواہ میں شوہر ہوں جفوں نے طلاق دی تھی، یا دو مربے لوگ محلوں کے ملاق دی تھی، یا دو مربے لوگ مگراس کے ساتھ ہی میں شرعی قاعدہ کے مطابق رضا مند ہوجائیں "تو تکاح سے مذروی جس میں اشارہ مرد دعورت شرعی قاعدہ کے مطابق رضا مند ہوجائیں "تو تکاح سے مذروی جس میں اشارہ

فر مایا گیا کہ اگران دونوں کی رصامندی نہ ہو کوئی کہی پر زور زبردستی کرنا چاہے توسب کوروکئے کاحق ہے، یارصامندی بھی ہو مگر شرعی قاعدہ کے موافق نہ ہو، مشلاً بلا بھائ آپس میں میاں بیوی کی طرح بہنے بررصنا مند ہوجائیں، یا تین طلاقوں کے بعد نا جائز طور برآپس میں بھائے کرلیں، یا ایام عدّت میں دو سرے شوہرسے نکاح کا ارادہ ہو تو ہرسلمان کو یا لخصوص اُن لوگوں کو جن کا اِن مرد وعورت کے ساتھ تعلق ہے روکنے کاحق مصل ہے، بلکہ بعد رہستمطاعت روکنا داجب ہے۔

اسی طرح کوئی لڑکی بلاا جازت اپنے اولیا ، کے اپنے کفوکے خلاف دوسے کفومی ایکاح کرنا چاہے جس کا ایرنا بیا ہے ہم مشل سے کم بیز کاح کرنا چاہے جس کا ایرنظ ندان بیر بڑتا ہے ہیں کا اس کوحق نہیں ، تو بیر رضا مندی بھی قاعد ہ بیر عی کے مطابق نہیں ، اس عدورت میں لڑکی کے اولیا رکواس نکاح سے دو کئے کاحق مصل ہے ، اِذَا تَدَ اَحْدُو آ کے الفاظ سے اس طرف بھی اسٹارہ ، وگیا کہ عاقلہ بالغہ لڑکی کا نکاح بغیراس کی رصنایا اجازیت کے نہیں ہوسکتا۔

آیت کے آخریس تین جلے ارشاد فر اسے گئے، ایک یہ ذیک یُو عَظُ بِهِ مَن کان مَن مُن مُن کُون کے لئے بیں جواللہ براور قیامت کے دن پرایان رکھتے ہیں ہوالہ خور کئین یہ احکام اُن لوگوں کے لئے بیں جواللہ براور قیامت کے دن پرایان رکھتے ہیں ہواس میں اشارہ صنرا دیا گیا کہ اللہ براور روزِ قیامت پرایان رکھنے کا لازمی نتیجہ یہ ہے کہ آدمی ان احکام اللہ برکا پورا یا بند ہو، اور جولوگ ان احکام کے ا تباع میں کوتا ہی کرتے ہیں وہ سمجھ لیں کہ ان کے ایمان میں خلل ہے۔

دوسراجلہ بیارشاد صنرمایا کہ فی بیسے می آذری تھے می آزری تھے می استعمال کی پابندی تھا ہے لئے پاکی اورصفائی کا ذراجہ ہے ، اس میں اشادہ فر مایا کیا کہ ان کی فلاف درزی کا نتیجہ گنا ہوں کی غلاظت میں آلودگی اور فتنہ و فساد ہے ، کیونکہ عاصلہ بالغہ جوان لڑ کیوں کو مطلقاً نکاح ہے ردکا گیا تو ایک طرف اُن برظلم اور ان کی حق تلفی ہے ، اور دوسری طرف اُن کی عفت وعصمت کو خطرہ میں ڈوالنا ہے ، تیسرے اگر خدا نخواستہ دہ کہی گناہیں مبتلا ہوں ، تواس کا دبال ان لوگوں پر بھی عائم ہوگا جھوں نے ان کو نکاح سے ردکا، اور دبال آخریت سے بہلے بہرت مکن ہے کہ ان مجبور عور توں کا یہ ابتلا ، خود مردوں میں اتا ہے ، اس صورت میں وبال آخریت سے بہلے این کاعمل دنیا ہی میں وبال بن جاسے گا، اور اس صورت میں وبال آخریت سے بہلے ان کاعمل دنیا ہی میں وبال بن جاسے گا، اور اس صورت میں وبال آخریت سے بہلے ان کاعمل دنیا ہی میں وبال بن جاسے گا، اور اس کو نیا تو اس کا نتیجہ بھی دائی فالفت اور فتنہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار اس کا نتیجہ بھی دائی فالفت اور فتنہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار اس کا نتیجہ بھی دائی فالفت اور فتنہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار اس کا نتیجہ بھی دائی فالفت اور فتنہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار اس کا نتیجہ بھی دائی فالفت اور فتنہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار اس کا نتیجہ بھی دائی فالفت اور فتنہ و فساد یا طلاق و خلع ہوگا، جس کے ناگوار الم

44

اٹرات ظاہر ہیں، اس لئے فرما یا گیاکدان کوان کے بتحریز کتے ہوتے شوہروں سے بحاح کرنے سے مذرو کنا ہی تھالے لئے پاکی ادر صفائی کا ذراعیہ ہے۔

تاؤن زیادراسی تنفیذم استران کریم نے اس جگہ ایک قانون بیش فربایا کہ مطلقہ عور توں کو اپنی فران کا کا بینظر کھیا ہوں اس کے مطابق مکا جسے دو کنا جرم ہے، اس قانون کو بیان فربانے کے بعداس پڑعل کرنے کو ہمل اور اس کے لئے عوام کے ذم نوں کو ہموار کرنے کے واسطے تین جلے ارشاد فربات جن میں سے پہلے جلے میں دوز قیامت کے حساب اور جرائم کی مزاسے وراکرانسان کو اس قانون پڑعل کرنے کے لئے آبادہ فربایا، دو سرے جلے میں اس قانون کی خلاف ورزی میں جو مفاسد اور انسان سرت کے لئے تیار کیا، تیم ہو مفاسد اور انسان سے لئے مفر تیں ہیں ان کو بتلاکر قانون کی بابندی کے لئے تیار کیا، تیم ہوت علی میں بدار شاد فربا یا کہ متھاری اپنی مصلحت بھی اسی میں ہے کہ خوا تعالیٰ کے بتا ہے ہوت کو قانون کی بابندی کرو، اس کے خلاف کرنے میں اگریم کوئی مصلحت سوچتے ہوتو وہ متھاری کوتاہ نظری اور عواقب سے بے خبری کا نتیج ہے۔

ہو اس میں حدود و تعزیرات کا بھی بیان ہے ، لیکن اس کی اوا ساری دنیا کے فانون کی کتابوں سے نرائی ہے ، اس میں ہر قانون کے بیان کے ساتھ اس کی کویٹ میں ہر قانون کے بیان کے ساتھ اس کی کویٹ میں گرکے مستحق سمزایہ ہے ، ونیا کی خلاف ورزی کر کے مستحق سمزایہ ہے ، ونیا کی حکومتوں کے ایک قانون بنا دیا ، اورسٹ انع کر دیا ، جو کوئی اس قانون کی خلاف ورزی کرتا ہے وہ اپنی سے زائجھ گتا ہے ۔

اس کے علاوہ اس اسلوب قرآن اور اس کے مخصوص اندازِ بیان سے ایک و ورس برافا کدہ یہ ہے کہ اس کو دیکھنے سننے کے بعد انسان اس قانون کی پا بندی صرف اس بنار پر نہیں کر اگر اگر خلاف کرے گا تو دنیا میں اس کو کوئی سے زامل جائے گی، بلکہ و نیا کی ہز لسے ذیادہ اللہ تعالیٰ کی ناراضی اور آخرت کی سزاکی فکر ہوتی ہے، اور اسی فکر کی بنا ربراس کا ظاہر و باطن خفیہ و علانیہ برابر ہوجا تا ہے ، وہ کسی ایسی جگہ میں بھی قانون کی خلاف ورزی نہیں کرسکتا جہاں کسی ظاہری یا خفیہ پولیس کی بھی رسائی نہ ہو کہونکہ اس کا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ جن سائی نہ ہو کیونکہ اس کا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ جن سائی نہ ہو کیونکہ اس کا عقیدہ ہے جو اصولِ معاشرت تیار کتے تھے ہم سائی اس کی یا بندی کو اپنا مقصد حیات تصور کرتا تھا۔

مسرآنی نظام حکومت کابھی مہتازہ کہ اس میں ایک طرف قانون کی حدود وقیود کا ذکرہ تو دو مری طرف ترغیب ترمیب کے ذریعہ انسان کے اخلاق وکر دار کو ایسا بلند کیا گیاہے کہ قانونی حدود وقیو داس کے لئے ایک طبعی جیسے زبن جاتی ہیں ،جس سے سامنے وہ اپنے جذبات اور تمام نفسانی خواہشات کو پسِ پشت وال دیتاہے، دنیا کی حکومتوں اور قوموں کی تابیخ ادرائیں حب م و منزا کے واقعات پر ذرا گھری نظر ڈالئے تو معلوم ہوگا کہ نرے قانون سے مجمی می قوم یا فرد کی اصلاح نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجمی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجمی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجمی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجمی جرائم کا انساد نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مجمی خواہم کا انساد نہیں ہوئی محض ہوئی محسل ہے قانون کے ساتھ الشر تعالی کے خوف و عظمت کا سے آخرت ہے ، یہ نہ ہو تو کوئی شخص حرائم کو نہیں چھڑا اسکتا۔

وَالْوَالِدَٰتُ يُرْضِعُنَ آوُلَادَهُنَّ حَوُلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ آمَادَ

ادر بج والى عورتبى دوده بلادين البنه بجوّن كو دوبرى بورك جوكونى جا به كم بورى أن يُستِقر الرّضاعة وعلى المروكود لك رِنْ قُفْنَ و كِسُو تُوهِنَّ

كرے دوده كى مرت اور الطك والے يعن باب برہ كھانا اور كيا اُن عور توں كا

بِالْمَعُمُ وُفِيُ لاَ تُكُلَّفُ كَفْسُ إِلَّ وُسُعَهَا الْ لَا تُصَابَّ وَالِمَ فَيْكُولَ هَا مِوانَ وَسَوْرَكَ ، يَكِيفَ بَيْن وَعِنْ مَى مَو كُواسَ كَ بَاسَ يَجالَقُ مَوانَ ، مَنفسان دياجَ وَالْ مَوْلُورُ فَي لَكُ فَيْل الْوَارِ مِنْ عِينَالُ وَلِي عَلَى الْوَارِ مِنْ عَلَى اللّهُ عَلَى الْوَارِ مِنْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّ

خلاحئة تفيير

اور اکی اور این اور این اولاد کو دوسال کامل دوده پایا کری (یه مذت اس کے لئے ہے) جوشیر توار کی ایک کی کرنا چاہ ، اور جس کا بچر ہے اس کے ذمتر ہے ان ماؤں کا کھا نا کپڑا فاعدہ کے موافق ،اور کسی تحفی کو کوئ علم نہیں دیا جانا مگراس کی برداشت کے موافق ،کسی ماں کو تکلیف نہیں بچو نی ناچا ہے اس کے بچے کی وجہ سے اور ذکسی کے بالچے تکلیف دین چاہئے اس کے بچے کی وجہ سے اور ذکسی کے بالچے تکلیف دین چاہئے اس کے بچے کی وجہ سے اور ذکسی کے بالچے تکلیف دین چاہئے اس کے بچے کی وجہ سے اور ذکسی کے بالچے تکلیف دین چاہئے اس کے بچے کی وجہ سے اور داگر باپ زندہ نہ موتو کی مشاخ بی بالی کے در موجھ اور اگر باپ زندہ نہ موتو کی مقام ہے ہے در اس کے بی پورٹ کی در اس اور باپ دوسال سے کہیں در در موجھ ان بیا بی رضا مندی اور شروب سے تو بھی ان دونوں پر کسی قدم کا گناہ نہیں اور اگر تم لوگ (ماں باپ کے بوت ہو کے بی کسی مصلحت ضرور یہ سے شائد کہ ماں کا دودھ اچھا نہیں بچے کو صرر بہوگا) اپنے بچوں کو کسی اور انا کا دودھ پوان پواج بہت تو بھی تم پر کوئ گناہ نہیں ، جبکہ اُن کے جوائے کردو جو کچھان کو دین طے کیا ہے ، قاعدہ کے موافق ،اور جن تفائل سے ڈریے رم واد بھی بی رکوئ گناہ نہیں ، جبکہ اُن کہ ہارے کاموں کو توب دیکھ رہے ہیں ۔

معارف ومسائل

اس آیت میں رصاعت بعن بچ ل کودو دھ بلانے کے متعلق احکام ہیں، اس سے بہلی اور بعد کی آیات، میں طلاق کے احکام مذکور ہیں، در میان میں دو دھ بلانے کے احکام اس مناسبت

ذکر کے گئے ہیں کہ عمواً طلاق کے بعد بجی کی پرورش اور دود وہ بلانے یا بلوانے کے معاملات زیر نزاع آجاتے ہیں، اوران ہیں جھگڑ ہے فساد ہوتے ہیں، اس لئے اس آیت ہیں ایسے معتد احکام بیان فراد ہے گئے جوعورت ور دو ونوں کے لئے سہل اور مناسب ہیں، خواہ دودہ بلانے یا جھڑا انے کے معاملات تیام بکاح کی حالت ہیں بیش آئیں یا طلاق دینے کے بعد، بهردو تقور یا جھڑا آنے کے معاملات تیام بکاح کی حالت ہیں بیش آئیں یا طلاق دینے کے بعد، بهردو تقور اس کا ایک ایسا نظام بتا دیا گیاجی سے جھگڑے فسادیا کہی فریق پیظم و تعدی کاراستہ ندائے۔ مثلاً آئیہ کے پہلے جلے ہیں ارشاد فرمایا، قالو آلیل شنگ ٹیڈ صنفی آؤلاکہ کھی تحو لکی کی مسالکا بل مثلاً آئیہ کے پہلے جلے ہیں ارشاد فرمایا، قالو آلیل شنگ ٹیڈ صنفی آؤلاکہ کھی تحو لکی کی مسالکا بل

جبكة كوئى عذر قوى اس سے بہلے دودھ چھڑانے كے لئے مجبور نہ كرے "

اس آیت سے رضاءت کے چندمسائل معلوم ہوتے:۔

ودوہ بلاناماں کے اوّل بیکہ دودھ بلانا دیانہ ماں کے ذمتہ داجب ہے، بلاعذر کسی صند باناداضی فیم وردہ بلاناماں کے اوّل بیکہ دودھ بلائے توگنہ گار ہوگی، اور دودھ بلانے پر دہ شوہرسے کوئی اجرت ومعادصنہ نہیں لے سحتی، جبک ہاس کے اپنونکاح میں ہو کیؤنکہ دہ اس کا اپنا فرض ہے۔ بوری مدّت رصناعت ورسرا مستلم یہ معلوم ہواکہ پوری مدّت رصناعت ورسال ہے،

کے بعد دو دھ مذیلا یا جائے، البتہ تعصن آیاتِ قرآن اور احادیث کی بنار براہ اعظم ابر حنیفہ کے نز دیک اگر میں جہنے تعنی ڈھائی سال کے عصر پریجی دُودھ پلادیا تواحکام رصناعت کے نابت ہوجائیں گے، ادر اگر ہتے کی کمزوری دغیرہ کے عذر سے ایسا کیا گیا تو گناہ بھی مذہوگا،

الرصائي سال يوسے بونے كے بعد بحة كو ماں كادوره يلانا باتفاق حرام بے۔

اس آبت کے دوسرے جلے میں ارشاد ہے وَعَلَیٰ الْمَوْ کُوْدِ لُکُ دِرُّ فُکُونَّ وَکُمُونَّ کُونُونَ لُکُونِ لُکُ دِرُّ فُکُونَّ وَکُسُونُکُونَ وَکُمُونَ کُلُونَ لُکُمُونُ کُونِ لَاکُمن کُلُکُانا اور کہے۔ بِالْمُمَعُمُ وُفِ لَاکُمنک کُلُفُکُ نَفْسُ اِلْاَوْمُسْعَهَا ، بِینْ باپ سے ذمہ ہے مادُں کا کھانا اور کہے۔ قاعدہ کے موافق ،کسی خص کوایسا حکم نہیں دیا جاتا جس کو دہ بردا شت نہ کرسے:

اس میں بہلی بات قابل غوریہ ہے کہ اور کے لئے توفتر آن نے لفظ قالِل ہے استعمال کیا، گرباب کے لئے فضر لفظ قالم الدی جھوڈ کرا کہ و کو لے کہ اختیا و نسد مایا، حالانکہ قرآن میں دوسری جگہ لفظ والد بھی مذکورہ ، لَایک جُوری قالمی قالم کے اُلگا میں ایک خاص رازہ ، وہ یہ کہ پورے سترآن کریم کا ایک خاص اسلوب اورطرز بیان ہے کہ وہ کہی قانون کو دنیا کی حکومتوں کی طرح بیان نہیں کرتا، ملکہ مرتبیا نہ اورشفقا

طرزسے بیان کرتا ہے، اورا لیے انداز سے بیان کرتا ہے،جس کو قبول کرنا اوراس پرعل کرناانیان سے لئے آئیان ہوجائے۔

بہاں بھی جونکہ بچہ کا نفقہ باپ کے ذمہ والاگیاہے ، حالانکہ وہ مال باب کی متاع مشرک ہے، تو مکن تھا کہ باپ کو یہ بھی کچھ بھاری معلوم ہواس لئے بجائے قالل سے مواؤد کہ کا کا لفظ اخت یارکیا دوہ شخص میں کا بچہ ہے ، اس میں اس طرف اشارہ کر دیا کہ اگر چہ بچے کی تولید میں ماں اور باپ دونوں کی شرکت صرورہ ، مگر بچہ باپ ہی کا کہ الا تاہے ، نسب باپ ہی سے جلنا ہے ، اور جب بچراس کا ہوا تو ذمہ داری خرچ کی اس کو بھاری مذمعلوم ہونی چاہتے ۔ بی سے جلنا ہے ، اور دھ بلانا بی سے دودھ بلانا اور ماں کانان ونفقہ صورتیا باپ کے ذمہ ہے ، اور یہ ذمہ واری جس وقت تک بیچے کی ماں اس کے

بحاح میں یا عدت میں ہے اس وقت تکتے اور طلاق اور عدّت پوری ہونے کے بعد نفعتَ زوجیت توختم ہوجائے گا، مگر بچے کو دو دھ بلانے کامعاً دھنہ دینا باپ کے ذمہ بھوتھی لازم ۔ واللہ مناسمہ

د ہے گا دمظری)

روج کانفقہ شوہری جینت ای جو تھام کے اس پر تواتفاق ہے کرمیاں بیوی دونوں میرالد ہوں تونفقہ المیاز دوج کانفقہ شوہری جینت ای جو تھا اس پر تواتفاق ہے کرمیاں بیوی دونوں کی داجب ہوگا، البتہ جب دونوں سے مالات مالی مختلف ہوں تو اس میں نقبار کا اختلات ہے ، صاحبِ بدایہ نے خصاف کے اس قول پر فتوی دیا ہے کہ اگر عورت غریب اور مرد مال دار ہو تو اس کا نفقہ در میا نہ حصاف کے اس قول پر فتوی دیا ہے کہ اگر عورت غریب اور مرد مال دار ہو تو اس کا نفقہ در میا نہ حصاف کا دیا جاتے گا کہ غریبوں سے زائد مال دار وں سے کم، اور کرخی کے نز دیک اعتباد سوہر کے حال کا ہوگا، فتح القدیر میں بہت فقائر کا افتال کا اور کرخی کے نز دیک اعتباد سوہر کے حال کا ہوگا، فتح القدیر میں بہت فقائر کا فتوائی اس پر نقل کیا ہی، دانتہ القدیر میں احکام کے بعدار شاد فر ما یا لکہ تو تھیں ڈوائیا جائز ہے، اور دہ کسی لگہ ہو تو کسی مال کو اس کے بیچ کی وجہ سے تعلیف میں ڈوائیا جائز ہے، اور دہ کسی لگہ ہو تو کسی مال کو اس کے بیچ کی وجہ سے تعلیف میں ڈوائیا جائز ہے، اور دہ کسی

له بو آب البی د تو کسی ال کواکس کے بیچے کی وجہ سے تکلیف میں ڈالنا جائز ہے، اور مذکسی باپ کواس کے بیچے کی وجہ سے کہ بیچ کے ماں باپ آبس میں صداصدی د کریں، مثلاً ماں دودھ بلانے سے معذور ہوا درباب اس پر سیجھ کر زبردستی کرے کہ آخراس کا بھی تو بیج ہے، یہ مجبور ہوگی اور بلاوے گی، یا باپ مفلس ہے، اور ان کو کوئی معذوری بھی ہی کی میں ودودھ بلانے سے اس لئے انکار کرے کہ اس کا بھی تو بیج ہے، جھک مار کر کسی سے بلوالے گا۔
ماں کو دودھ بلانے برمجور الدی شکار کرکے گود ودھ بلانے سے کسی صرورت کے سبب انکار کرے کے اندر نے کی تفصیل میں انکار کرے کے دودھ بلانے سے کسی صرورت کے سبب انکار کرے

تو با به کواسے مجبور کرنا جائز نہیں، اور آگر بحیاسی و دسری عورت یا جانور کا د و دھ نہیں لیتا تو مال کو مجور كيا جلت كا، يستله وَلا مَوْلُو دُلْكَ في توكن إ علوم موا .

عورت جب تك بحاح بين ہے اچھ المستلم يد معلوم بواكد أكر بچے كى ال دوده بلانے كى اجرت تواپنے بچے کورورو ملانے کی انگمتی ہے توجب تک اس کے بھاج یاعدت کے اندر ہے ، اجرت اجرت كامطالبه بنيس كركتى، كے مطالبه كاحق بنيس، يہال اس كانان نفقة جو باب كے ذمه ب طلاق وعدت کے بعد کرسکتی ہے اوہی کافی ہے، مزید اجرت کا مطالبہ باب کوضر سینجا آہے، اور

بعید کونہ دیا جاتے یہ بھی محفوظ رہا۔

اگرطلاق کی عدّت گذر حکی ہے اور نفقہ کی ذمتہ داری ختم ہو حکی ہے، اب اگر بیم مُطلقہ بیوی اپنے بيخ كودوده بلانے كامعاوضه بات طلب كرتى ہے توباب كودينا يڑے كا، كيونكهاس كے خلاف كرنے میں ماں كا نقصان ہے، شرط يہ ہے كہ به معاوصندا تناہى طلب كرے كہ جتنا كوئى دوسرى عورت لیتی ہے، زائد کامطالبہ کرے گی تو باپ کوحق ہوگا کہ اس کی بجائے کہی آنا کا دُودھ بلوائے۔ يتم بح ك دوره بلوان |آيت متذكره من أس ك بعديدارشاد ، وعلى الوايرث مِثلُ ولك کی ذمة داری کس برج؛ این اگرباب زنده منهوتو بی کو دوده بلانے یا بلوانے کا انتظام اس شخص پرہے جو بیجے کاجائز وارث اور محرم ہو، لعنی آگر بچہ مرجائے توجن کواس کی ورانت مہنجی ہو وہی باب سنہونے کی حالت میں اس سے نفضہ کے ذِقبہ دار ہوں سے ،اگرایسے دارت کئی ہو ل توہرایک پربقدرمیراث اس کی ذمتہ داری عائد ہوگی، امام عظم ابوحنیفہ سنے فرمایا کہ تیم سخے کو دو دو معلوانے کی ذمنہ داری دارٹ پرڈالنے سے پیھی معلوم ہوا کہ نابالغ بیچے کا خرجہ دو دھ چیچ کے بعد بھی وار توں میر ہوگا، کیونکہ دو دھ کی کوئی مخصوصیت ہنیں ،مقصور بیجے کا گذارہ ہے ،مشلاً اگریم سے کی ال اور دادازندہ ہیں توسے دونول اس سے کے محرم بھی ہیں اور وارث بھی اس لئے اس کا نفقة ان دونوں يرىقدرحصەميرات عائد ہوگا، لينى ايك سمانى خرجىمان كے ذمه اور دو تهائى واوا کے ذمتہ ہوگا،اس سے بیر بھی معلوم ہو گیاکہ تیم بون کاحق داوا پراینے بالغ بیٹوں سے بھی زیا ہى كيونكه إلغ اولاد كا نفقة اس كے ذمة نہيں اور متيم يوتے كا نفقة اس كے ذمة واجب ہے ، ہاں میراث میں بیٹوں کے موجود ہوتے ہوئے یو تئے کو حقدار بنا نا اصول میراث اورا نصاب سے خلات ہے، کہ قریب ترا دلا دے ہوتے ہوت بعید کو دینا معقول بھی نہیں ،اور صبیح بخاری کی حدیث لاً وُلی رجلی ذکو کے بھی خلاف ہے، البتہ وا واکو بین ہے کہ اگر صرورت سمجھ تو تیم بوتہ کے لئے بچھ وصیت کرجائے، اور یہ وصیت بیٹوں کے حصتہ سے زا کہ بھی ہوسکتی ہو اسی طرح تیم بوتہ کی صرورت کو بھی پوراکر ویا گیا اور و راشت کا اصول کہ قریریجے ہوتے ہوئی

دوده حجرًا نے کے احکا اس مے بعد آیت متذکرہ میں ارشاد ہوتا ہے فَانَ آسَادًافِصَا لاَ عَنْ قَرَاضِ مِنْهُمُ اوَتَمَنَّا وُرِفَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا العِنْ الربيح كما الإو دونون آبس كارضانك ادر بالبمی مشورے سے بدارادہ کریں کہ شیرخوارگی کی مذت ایعنی دروسال سے کم میں ہی و و دھ حجرا دیں ،خواہ ماں کی معذوری کے سبب یا بیخے کی سی بیاری کے سبب، تواس میں بھی کوئی گناہ بہیں"، آپس کے مثور اورمنامندی کی سفرطاس لے لگائی که دو دع چیزانے میں سے کی مصلحت مین نظر ہوئی چاہتے، آپس سے لڑائی حجاکڑے کابیجے کو تخبۃ مشق مذہبائیں۔

ال كے سوادر سرى عورت آخر ميں ارشاد فرما ياكيا وَإِنْ آمَدُتُ مُوآنُ تَسُ تَوْضِعُوْ آ اَوُلَادَ كُمْ كا دوره بلوانے كے احكا فَلاجُنَاحَ عَلَيْكُو إِذَاسَلَمْ تُوَمَّا انْتَ ثُمُ إِلْمَعَ وَفِ طلينَ الر تم یہ چاہوکہ اپنے بچوں کی سی صبلحت سے ماں کی بجائے سی اتا کا دو دھ میواؤ تو اس میں بھی کھیٹا نہیں' شرط یہ ہے کہ دودھ ملانے والی کی جواجرت معتبرر کی گئی تھی دہ پوری پوری ادا کردیں' اوار

اس كومعترره اجرت مذدى كئى تواس كأكناه ان كے ذمة كہے گا۔

اس سے معلوم ہواکہ اگر مال دود ھیلانے پر راضی ہے لیکن باب یہ دیکھتا ہے کہ مال کا دودھ بیجے کے لئے مصرہے توایسی حالت میں اس کوحق ہے کہ مال کو دودھ ملانے سے روک دے ادر کبی اتاسے بلواتے۔

اس سے ایک بات بیر بھی معلوم ہوئی کہ جس عورت کو دودھ بلانے برر کھا جاتے اس سے معاملہ تنخواہ یا اُجرت کا پوری صفائی کے ساتھ لھے کرلیا جائے کہ بعد میں جھکڑا نہ تڑ ہے ، اور کھر وقت مقررہ پر یہ طےمث رہ اجرت اس کوسپردیمی کردے ، اس میں ٹال مٹول مذکرے۔

یرسب احکام رضاعت بیان کرنے کے بعد محصرت آن نے اپنے مخصوص ا نداز اوراسان کے ساتھ قانون برعل کو آسان کرنے اور ظاہر دغاتب ہرحال میں اس کا یا بندر کھنے کے لئے النّد تعافے مح خوف ادراس كے علم محيط كا تصوّر سامنے كرديا، ارشاد ہوتا ہے وَاتَّقْتُوااللَّهُ وَاعْلَمُوْا آنًا اللهَ بِمَا تَعُنُهُ لُونَ بَصِيرُ وَ لِعِنَ اللهُ تَعَالَى سے ورتے رہو، اور يسمجھ لوكه الله تعالى تمعار سي كليا درجهي اورظا ہروغانب كو بورى طرح ديكير يسي بن اور وہ متعاليے دلول محفى اراد وں اور نیتوں سے باخبر ہیں، اگریمی فرنی نے دودھ بلانے یا مجھڑ انے کے ذکورہ الحکام کی خلاف درزی کی یا بچھڑ انے کے ذکورہ الحکام کی خلاف درزی کی یا بچے کی مصلحت کو نظرا نداز کرکے اس بائے میں کوئی فیصلہ کیا تو دہ ہی منزاہوگا۔ وَ الْکَیٰ اِنْ اَیْدَ اِنْ اِیْدَ وَ فَوْنَ مِنْ کُمْدُ وَ مِیْنَ دُونَ آنَ وَاجَا یَا تَر بِقَصْلَ بِاِنْفُنِهِ اِنْ اِنْفُنِهِ اِنْ اَنْ وَاجَا یَا تَر بِقَصْلَ بِاِنْفُنِهِ اِنْ

ر جو الگرجادي تم ين سے ادر جھوڑ جادي ابن عورتين توجائے كدو،عورتين استظارين كھياتي آبكو

きんかる

رُبَعَةَ أَشَهُمِ وَعَثْمًا ۚ فَإِذَا بَكَغُنَ آجَلَهُنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ فَهُمَا چار جینے اور دس و ن ، پھر جب بورا کر حکیس اپنی عدت کو توسم پر کچھ گناہ ہیں اس بات میک کرس وہ فَعَلَنَ فِيَ ٱنْفُسِهِنَّ بِالْمَعُنُ وَنِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعُمَلُونَ خَبِيُرٌ ﴿ وَلَاجُنَا اینے حق میں قاعرے کے موافق اور اللہ کو تھالے تام کاموں کی جرہے ، اور کھے گناہ نہیں عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَّضُتُمْ مِهِ مِنْ خِطْمَةِ النِّسَاءَ آوَ آكُنْتُتُمُ فَي آنْفُسِكُمُ " تم پر اس میں کہ اشارہ میں ہمو بیغام کاح اُن عور توں کا یا پوشیرہ رکھو اپنے دل میں عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمُ سَتَنْكُرُ وَهُنَّ وَلَكِنْ لَّا ثُوَاعِلُ وَهُنَّ سِمَّ اللَّاكَ أَنْ ا مشر کو معلوم ہے کہ تم البتہ اُن عور توں کا ذکر کروگے لیکن ان سے نکاح کا وعدہ یہ کرد کھو چھپکر مگریہی کہ تَقُوْلُوْ اقَوْلَامَّعُنُ وْفَاهُ وَلَا تَعْنِ مُوْاعُقُلَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ بمه دو کوئی بات رفیاج شرایعت کے موافق اور مذارادہ کرونکاح کا یہاں مک کہ بہنے جاوے عدت مقررہ الْكِتْكِ آجَلَنْ وَاعْلَمُواْنَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٓ أَنْفُسِكُمُ فَاحْنَ مُوكِعَ اپنی انتاء کو اور جان رکھو کہ اللہ کو معلوم ہے جو کھے تمبار دل میں بوسواس سے ڈرتے رہو وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهُ عَفُورُ حَلِيْمٌ فَيَ ا در جان رکھو کہ اللہ سخنے والا ا در تحمل کرنیوالا ہے

خلاصة تفييير

علم نبرا ۳ شوہری دفات اور جو لوگ می گئی رائی قولی و الله قولی و الله قولی کا الله قولی کو کی تجبیدی و منافع الله تعبیری اور بیدبیال جو لا جاتے ہیں دہ بیدیا اور بیدبیال جو لا جاتے ہیں دہ بیدیا این اور بیدبیال جو لا جاتے ہیں دہ بیدیا این اور سیدبیال جو لا جاتے ہیں دہ بیدیا این اور سیدبیال جو لا بیان اور سیدبیال جو این اور سیدبیال جو این اور سیدبیال جو این اور سیدبیال جو این اور سیدبی این اور سیدبیال میں این اور سیدبی این اور سیدبی این اور سیدبی این اور سیدبیال بی این اور سیدبیال بی این اور سیدبی این اور سیدبی این اور سیدبی اور سیدبی این اور سیدبی اور سیدبی اور سیدبی این اور سیدبی اور سیدبی اور سیدبی این اور سیدبی سیدبی اور سیدبی سیدبی اور سیدبی اور

معارف مسائل

عدت کے اور انگانا، مبندی دگانا، رنگین کیڑے کے اندرخوشبولگانا، سنگھار کرنا، مشرمہ اور ایک بلا فرورتِ دوالگانا، مبندی دگانا، رنگین کیڑے بہننا درست نہیں اور صریح گفتگو کے نکاح ثانی بھی درست نہیں جیسا آگئی آیت میں آتا ہے ، اور رات کو دو مسرے گھر میں رہنا بھی درست نہیں، ترجمہ میں نکاح سے ساتھ جو توغیرہ کہا گیا ہے اس سے بہی المورم او بیں ، اور بہی پیم ہے اس عورت کا جس برطلاق بائن واقع ہوئی، لیمن جس میں رجعت درست نہیں، گراس کو اپنے گھر سے دن کو بھی بدون سخت جبوری سے نکلنا درست نہیں۔

(۲) اگر جا ندرات کو خاوندگی دفات ہوئی تب تو یہ جہنے خواہ ہیں کے ہوں خواہ آئیں کے ہوں خواہ آئیں کے ہوں خواہ آئیں کے ہوں ہوئی ہے تو ہوں، چاند کے حساب پورے کئے جا دیں گے، اور اگر جا ندرات کے بعد دفات ہوئی ہورے تو ہیں ہیں، اور جس وقت دفات ہوئی ہوجب یہ مدت گرد کر وہی وقت دفات ہوئی ہوجب یہ مدت گرد کر وہی وقت آفے گا، عدت ختم ہوجا وے گی، اور بیج فرایا کہ اگر عور تیں قاعدہ کے موافق کچے کر رہے تو تم کو بھی گناہ نہ ہوگا، اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی شخص کوئی کام خلا ب شرع کر ہے تو اور دن بر کھی واجب ہونا ہے کہ بشرط قدرت اس کور وکیں، ورند یہ لوگ بھی گنہ گار ہوتے ہیں، اور قاعدہ کے موافق سے یہ مراد ہے کہ جو نکاح بتح بیز ہو وہ شرع اور جا تز ہو، تم میں، اور قاعدہ کے دوان جع ہوں۔

خلاصة تغيير

حکم نمبر ۳۳ ، طلاق قبل الدخول کی سورت طلاق قبل الدخول کے معنی بیدی که زوجین بین یک جائی اورخلوب میں مہر کے دجوب اور عدم دجوب کابیان صحیحہ سے پہلے ہی طلاق کی نوبت آجائے ، اس کی ڈوھورتیں ہیں ، یا تو اس بکاح کے وقت مہر معتبر رکی مقدار متعین نہیں کی گئی، یا مقدار مہر متعین کر دی گئی، بیب لی صورت کا محم اولاً مذکورہے۔

الکجنائ علیکمر ان طلف نیم الیسکاء مالکرت میس طلاق دیدوکدنه ان کوئم نے المحیونین و بین تم پر دم رکا کچه مواخذہ نہیں اگر بیبیوں کوایس حالت میں طلاق دیدوکدنه ان کوئم نے الحد لکا یا ہے اور ندان سے نے مجھو مواخذہ نہیں اگر بیبیوں کوایس حالت میں طلاق دیدوکدنه ان کوئم نے ہاتھ لکا یا ہے اور ندان سے اور ندان سے بھو مواخر میں اور آخری اس حورت میں مہرا ہے ذمہ مت سم حوا اور آخری ان کورایک فائدہ بہنا ہے موافق ہے اور تنگدست کے ذمہ اس کی جیٹیت سے موافق ہے اور تنگدست کے ذمہ اس کی جیٹیت سے موافق واجب کے ذمہ اس کی جیٹیت سے موافق واجب خوش معامل والی جائے کے ذمہ اس کی حیثیت سے موافق واجب خوش معامل والی میں موافق واجب موافق واجب خوش معامل والی ہی سب ہی کو حکم ہے ، مراداس

ے ایک جوڑ اکیڑوں کا دیناہے)۔

ادر دوسری صورت کاعکم ہے : قران طلقتہ وگئی (الی قولم) آن الله بِمَاتَعُمُلُونَ مِسِيرَهُ ادرا وَسِری صورت کاعکم ہے : قران طلقتہ وگئی (الی قولم) آن الله بِمَاتُمُ اللهِ بَعِيرَةُ ادران کے لئے بھی بھر بھی مقرد کریجے نصے قراس صورت ہیں) جتنا ہر تم نے مقرد کیا ہواس کا نصف (واجب) ہی وا ور نصف معاف می می (دوصور میں اس مجوع بھی ہے سندگی ہیں، ایک صورت تو) ہی کہ وہ عور ہیں (اپنا نصف بھی معاف کر دوصور میں (تواس صورت میں نصف بھی واجب بندرہا) یا (دوسری واپنا نصف بھی معاف کر دوشوں رتواس صورت میں نصف بھی واجب بندرہا) یا (دوسری الی نصورت) ہد راپنا نصف کہ دوشوں کے ہاتھ میں نکاح کا تعلق در کھنا اور توڑنا) ہی ربین خادند پورا ہم بھی اس کو دیدے تواس صورت میں خادند کی مرضی سے بورا ہی ہمراد اکرنا ہوگا کی اور دیا ہو کہ کہ معاف کر یہ ہوا ہوں میں احسان (اور رعا بت) کرنے سے خفلت مت کرو، (ملکہ ہر شخص دو معربے کے اور آبس میں احسان (اور رعا بت) کرنے سے خفلت مت کرو، (ملکہ ہر شخص دو معربے کے اور آبس میں احسان (اور رعا بت) کرنے سے خفلت مت کرو، (ملکہ ہر شخص دو معربے کے اور آبس میں احسان (اور رعا بت) کرنے سے خفلت مت کرو، (ملکہ ہر شخص دو معربے کے اور آبس میں احسان (اور رعا بت) کرنے سے خفلت مت کرو، (ملکہ ہر شخص دو معربے کے اس تقدرعایت واحسان کردگے اسد تعالی اس کی جرائے خسب کا موں کو خوب دیجھتے ہیں رقوم اگر کے کے ماسم دعایت واحسان کردگے اسد تعالی اس کی جرائے خسب رہ میں میں احسان کردگے اسٹد تعالی اس کی جرائے خسب رہ میں ہیں احسان کردگے اسٹد تعالی اس کی جرائے خسب رہ میں کے رہاں القرآن)

معارف ومسائل

لا بھتا تے علینکگر دانی قدی اِن الله بِما تعنم کون بھی بیان کیا گیا تھا کہ مہراور صبت کے الحاظ سے چارصور میں ہوسے تی ہیں ان میں سے در کا حکم ان آیات میں بیان کیا گیا ہے، ایک یہ کہ فہرور و معنورت دخلوت کی نوبت نہ آئے، تیم تری صورت بہ صحبت وخلوت کی نوبت نہ آئے، تیم تری صورت یہ ہے کہ نہر ہجی عتبر رہوا ور صحبت کی ہجی نوبت آ دے ،اس میں جو نہر مقرد کیا ہے پورا دینا ہوگا، یہ حکم حتر آن مجید میں دوسرے مقام پر بیان کیا گیا ہے، چو تقی صورت یہ ہے کہ نہر معین نہ کیا، اور صحبت یا خلوت کے بعد طلاق دی، اس میں نہر مثل پورا دینا ہوگا، اور صحبت یا خلوت کے بعد طلاق دی، اس میں نہر مثل پورا دینا ہوگا، لین جو اس عورت کی قوم میں دواج ہے، اس کا بیان بھی ایک دو مری آیت میں آیا ہے۔

مذکورہ آیت میں بہلی و وقیموں کا حکم بیان کیا گیاہے، اس میں سے بہلی صورت کا حکم میہ ہو کہ ہمرکچید واجب نہیں مگرز دج پر داجب ہے کہ اپنے پاس سے عورت کو کچے دیدے، کم ازکم میں کہ ایک جوڑا کیڑے کا دیدے، دراصل متر آن کریم نے اس عطیہ کی کوئی معتدار متعین نہیں گی البتہ یہ بتلا دیا کہ الدار کوابنی حیثیت کے مطابق دینا چاہئے، جس میں اس کی ترغیب کہ صاحب و اس میں تنظی سے کام نہ لے، خصارت من کے ایسے ہی ایک دا قعہ میں مطلقہ عورت کو ہیں ہڑارکا عطیہ دیا، اور قاضی مثر سے نے پانسو درہم کا، اور حصارت ابن عباس کئے فرمایا کہ اونی درجہ یہ ہوکہ ایک جوڑا کیڑے کا دیدے د قرطبی)

اوردومبری صورت کا عکم ہے ہے کہ جس عورت کا بہزیکا ج کے وقت مقرر ہوا ہو، اور اس کو قبل صحبت و خلوت سے طلاق دیدی ہو تو مقرد کتے ہوئے مہر کا نصف مرد کے ذیئے واجب ہوگا، البتہ اگر عورت معان کرنے یا مرد پورادید ہے تواخت یاری بات ہے، جیسا کہ آیت اِلَّا اَنْ تَیْعَفُونَ اَوْ یَعْفُوا الَّیْنِ بِبَیْدِ ہِ عُفْدَیَ ہُا النِیکاج سے معلوم ہوتا ہے۔

(۱) مرد کے پورا ہمرد نے کو بھی معاف کے نیکے افظ سے شایداس نے تعبیر کیا کہ عام عادت وب کی یہ تھی کہ ہمرکی رقم شادی کے ساتھ ہی دیدی جاتی تھی، توطلاق قبل از خلوت کی صورت میں وہ نصف واپس لینے کاحق وار ہوگیا، اب اگر وہ رعایت کر کے اپنا نصف واپس نہ نے تو یہ ہم معانی معالم ہی کرنا ہے ، اور معاف کرنا ہمی احسال اور اقرب لِلتقولی تسرار دیا، کیز کہ یہ معانی علامت اس کی ہے کہ تعلق نکاح کا قطع کرنا ہمی احسان اور حن سلوک کے ساتھ ہوا جو مقصر شریعیت اور موجب ثواب عظم ہے ، خواہ معانی عورت کی طرف سے ہویا مرد کی طرف سے ۔

را اکنونی بیتی المناح المؤیری النگاج کی تفسیر خودرسول کریم صلی الته علیه وظم نے یہ فرائی ولی عقد ہ النکاح المؤوج ، یعن عقد ہ کا مالک شوہرہے ، یہ حدیث دارقطنی میں بروا ہے عمروبن شعبہ عن ابیعن جب ہ اور حضرت علی اور حصرت ابن عباس مجمی دقرطبی عمروبن شعبہ عن ابیعن جب ہ اور حضرت علی اور حصنرت ابن عباس مجمی دقرطبی اس سے یہ بھی ابت ہوگیا کہ کاح محمل ہوجانے کے بعد نکاح کو قائم رکھنے یا ختم کرنے کے مالات وہ مطلات وہی ہے سکتا ہے ،عورت کا طلاق میں کوئی ختسیار نہیں ۔

عَلَّمَكُمْ مِمَّالَمُ تَكُوْنُوْ اتَّعْلَمُوْنَ @

خلاصئة تعنبير

میم نبر ۳۷ نمازوں کی حفاظت کا بیان آسے آگے پیچے طابق وغیرہ کے احکام ہیں ، درمیان میں نماز کے احکام بیان نسر مانا اشارہ اس طرف ہے کہ مقصور اسی ترجہ الی الی ہے ، اور معاجمترت اور معاملات کے احکام سے علاوہ اور مصلحتوں کے اس توجہ کی حفاظت اور ترقی بھی مقصور ہوا جنانچ جب ان کوخلائی احکام سجھ کرعل کیا جا دے گا تو توجہلازم ہوگی، کچھریہ کہ ان احکام میں ادائے حقوق عباد بھی ہے اور حقرق عباد کے اللاف سے درگاہ الہی سے دوری ہوتی ہے، جس کے دوازم میں سے حق وعبد دونوں کی طرف سے بے توجہی ہے ، چونکہ نماز میں میہ توجہ زیادہ ظام ہوگی تاکہ اس لئے اس کے درمیان میں لانے سے اس توجہ کے مفصود ہونے برزیا دہ دلالت ہوگی، تاکہ بندہ اس توجہ کو ہردقت بہتی نظر رکھے۔

حفظوُلِقَ القَلَوْتِ وَالقَلَوْتِ وَالقَلَوْةِ الْوُسْطِ دالى قول مَا لَدُو تَكُو نُوُ الْعَلَمُونَ ، مِحافظت کروسب نمازوں کی (عمولا) اور درمیان والی نماز ربین عصر) کی رخصوصاً) اور رنماز میں کھڑے جواکروالٹد کے سامنے عاجز بنے ہوئے ، پھواگر ہم کو د با قاعدہ نماز ہڑہے میں کسی دشمن وغیرہ کا) اندیشہ ہواتو کھڑے کھڑے کھڑے یا سواری پرچرڑھے جڑھے دجس طرح بن سے خواہ قبلہ کی طرف بھی مُنہ ہویا نہ ہواورگورکوع و بچو دصرف اشارہ ہی سے ممکن ہو) پڑھ لیا کر و راس حالت میں بھی اس پر محافظت رکھواس کو ترک مت کرو) بچوجب ہم کو د بالکل) اطبینان کی حالت میں بھوالیا تو ہم خدا تعالیٰ کی یاد ربعین ادائے نماز) اس طربی سے کر وج ہم کو داطبینان کی حالت میں ، سکھلایا ہے جس کوئم (بہلے سے) مذجائے تھے ۔

معارف فمسائل

کڑت سے علما کا قول بعض احادیث کی دلیل سے یہ ہے کہ بیچ والی ناز مراد نمازِ عصر برکنو کھ اس کے ایک طرف در و نمازیں دن کی ہیں فجرا در فلر اور ایک طرف در و نمازیں رات کی ہیں ، مغرب اور عشار ، اس کی تاکمید خصوصیت کے ساتھ اس لئے کی گئی کہ اکثر لوگوں کو یہ وقت کام کی مفروت کا ہوتا ہے ، اور "عاجزی"کی تفسیر حدیث میں "سکوت" کے ساتھ آئی ہے۔

اسی آیت سے نماز میں باتمیں کرنے کی ممانعت ہوئی ہے، پہلے کلام کرنا درست تھا۔
اور یہ نماز کھڑے کھڑے اشارہ سے جب صبحے ہوگی جب ایک جگہ کھڑا ہوسکے، اوراس میں سجرے
کا اشارہ ذرازیادہ لیت کرہے، اور چلنے سے نما زنہیں ہوگی، البتہ جب ایسامکن یہ ہو، ممشلاً عین
لڑائی کا وقت ہی، تو نماز کو قصا کردیا جا دے گا، دو مرسے وقت پڑھ لیں۔ دبیان القرآن،

وَالّذِن يَن يُتُوفَقُونَ مِنكُمْ وَيَن رُوْنَ أَزُواجُهُمْ وَمِيتَ لِرَوْاجُهُمْ وَصِيتَ كُرِي ابِن عَوْرَيْن تو ده وصِيت كُرِي ابِن عَوْرَ يَن اللهِ مَّنَاعًا اللّه الْحَوْلِ غَيْرَ الْحَوَاجِ ، فَإِن حَرَجُن فَلَاجُنَاجَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَب عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُمْ فِي مَا لَوه عَوْنِي آبِ عَلَي اللّهُ عَلَيْكُمْ فِي مَا اللّه عَلَيْ وَاللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّه عَلَيْ اللّه عَلْهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّه عَلْهُ اللّهُ ال

خلاصتفيئير

علم نمبر ۳۵ ، بیوه عورت کی سکونت او آلی دین کینکو فقون مِنگفر (آلاقول) والده عرز کینکی و اور جو اور مناع کی بعض افسام کا بیان اوگ و فات با جائے ہی تم بی سے اور چھوڑ جائے ہی بیبیوں کو دان کے ذمہ لازم ہے کہ) وہ وصیت کر جایا کریں اپنی ببیوں کے واسطے ایک سال تک زنان و نفقة اور گھر میں سکونت رکھنے ہونے کی اس طور پر کہ وہ گھرسے نکالی نہ جاویں ال اگر (چاہینے وس ون کے بعد یا وضع حل کے بعد عدّت گذار کر) خو د نکل جاویں تو تم کو کوئی گناہ نہیں ، اس قاعدہ کی بات میں جس کو اپنے بائے میں رہجوئز) کریں (جیسے بکاح وغیرہ) اور اللہ تعتالے اس قاعدہ کی بات میں جس کو اپنے بائے میں رہجوئز) کریں (جیسے بکاح وغیرہ) اور اللہ تعتالے زبر وست بیس (ان کے خلاف جم میں نہ آسے ہیں) ورکہ اور اللہ تعتالے مصلحیں ملحوظ رکھی ہیں گو متھاری فہم میں نہ آسے ہیں)
مصلحیں ملحوظ رکھی ہیں گو متھاری فہم میں نہ آسے ہیں)
وزید کی میں کو میں گو کہ کا کہ میں نہ آسے ہیں)
وزید کی کھوٹوں کی اور سبطلاق

وَ الْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِهِ الْمُعَنُ وُفِ اللهِ وَلِهِ الْعَلَّمُ عَمُونَ اورسبطلاق دی ہوتی عوری کے لئے بچھ بچھ فائرہ بہنجانا رکہی درجہ بین عتریہی قاعدہ کے موافق داوریہ) مقردہوا ہے ان پرجو (شرک و کفرسے) پر ہمین رکرتے ہیں دیعنی مسلما نوں پرخواہ بیم عترر ہونا وجوب کے درجہ بیں ہویا ہے جاب کے مرتبہ میں) اسی طرح حق تعالیٰ تھا اے دعل کرنے ہے التے این احکاکا

بیان فرماتے بین اس توقع برکہ تم دان کر) سمجھو (اورعل کرو) -

معارف مسائل

را) وَالَّذِنْ مِنَ مُتِوَّ فُّونَ مِنْكُمْرُ رالْ وَلِي وَ اللَّهُ عَزِيْزُ تَحَكِّيْمُ وَإِنَّا جَالِمِينَ إِ د فاتِ زوج کی عدت ایک سال تھی' اورا مسلام میں بجائے ایک سال کے بیار جہینے دس ^و ن مقرر ہوتے جیساکہ اقبل می آیت مَنْ تَوَ بِعَنْ مِا نُفْسُ هِنَّ آ دُبَعَتْ اَشْهُ وَقَعَشْ اَ سے معلوم ہو حِکا آ مگراس میں عورت کی اتنی رعایت رکھی گئی تھی کہ چونکہ اس وقت تلب میراث کا حکم نازل نہ ہوا تھا، اور بیوی کا کوئی حصد میراث میں معتسر رہ ہوا تھا، بلکہ اور وں کے حق کا مدار محض مُرد ہے کی وصيت يرتها جيساكه آيت كُيت عَكَيْكُمْ إِذَا حَضَىَ ١٨٠٠١) كاتفيري معلوم بوجِكا ہے، اسك یہ علم ہوگیا تھاکہ اگرعورت اپنی مصلحت سے خاوند کے ترکہ کے گھریں رہنا چاہو توسال بھرتک اس کورہنے کاحق مصل ہے، اور اس کے ترکہ سے اس مزت میں اس کونان نفقہ بھی دیا جات اس آیت میں اس کا بیان ہے، اور خاوندول کو حکم ہے کہ اس طرح کی وصیت کر جایا کریں ، اور جو نکہ بیجن عورت کا تھا، اس کو اس کے وصول کرنے مذکرنے کا ختسیار عال تھا اس کئ دار ٹوں کو تو گھرسے تکالنا جائز ہتھا ، کین خود اس کو جائز تھا کہ خود اس کے گھریذرہے ، اورا بنا حق ورنهٔ کوچیوا دیے، بیشرطیکہ عدّت ہوری ہو چکے، اور نکاح وغیرہ سب درست تھا، اور ہی مرادے قاعدہ کی بات ہے،البتہ عدّت کے اندر بھلنا اور نکاح کرنا وغیرہ سب گناہ تھا،عورت کے لتے بھی اور جومنع کرسے اور مذروکے اس کے لئے بھی، پھرجب آیت میراث کی نازل ہوئی، گھربارسب ترکہ میں سے عورت کاحق مل گیا، سواینے حصتہ میں رہے، اوراپنے حصر سخرج کرے، یہ آیت منوُخ ہوگئی۔

(۲) قرار کہ کھ کھ کھٹے میں ایک کہ کہ کو اس کے مطلقہ عورتوں کو متعد بعنی فائدہ بہجانا اس سے بہلی آیات میں بھی آ چاہے گر وہ صرف و توقیم کی مطلقات کے لئے تھا، جن کو صحب فی خلوت سے بہلے طلاق ہو گئی ہو ایک کو فائدہ بہنجا نا یہ تھا کہ جوڑا ویا جائے، دومری کو فائدہ بہنجا نا یہ تھا کہ ہوڑا ویا جائے، دومری کو فائدہ بہنجا نا یہ تھا کہ آدھا مہر دیا جائے ، اب وہ طلاق والبال رہ گئیں جن کو صحبت یا خلوت کے بعد طلاق وی جا کہ سوان میں جس کا مہر معترر کیا گیا ہواس کو فائدہ بہنجا نا یہ ہے کہ پورا مہر دینا جائے، اور جس کا مہر معترر

عدہ اور قاعدہ سے مرادیمی تفصیل ہوجائے گی، اور ہرصورت سے وجوب اوراستحباب کا فرق و وسرے ولائل سے ابت سمیا جائے گا، اور حَقاً کو واجب سے معنی میں نہ لیں گے اور "علیٰ" الزام کے لئے نہ ہوگا، بلکہ محض تاکسید کے لئے ہوگا گو ورحب شہستخباسی ہی ہی (بیان العشران) مذکیا جادے اس کے لئے بعد دخول کے ہمرشل واجب ہی، یہ متاع بمعنی مطلق فائدہ بہنجا نااستفیل سے تو واجب ہے، اوراگر متاع سے مراد فائدہ خاص بعنی تحفہ یا جوٹرا دینا ہی لیا جائے توایک مطلقہ کو تو دینا واجب ہے، جس کا ذکر ما قبل میں آجکا ہے، اور باقی سب اقسام میں سخوجی، اوراگر متاع سے مراد نفقہ لیا جاوے توجس طلاق میں عذت ہے اس میں عدت گزدنے تک واجب ہے، خواہ طلاق رجی ہویا بائن، غرض آیت اپنے الفاظِ عامہ سے سب صور توں کو شامل ہے۔

ٱلمُرْتَرَ إِلَى الَّذِيْنَ خَوْجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ ٱلْوُفْ حَلَى رَالْمَوْتُ

كيار ديكها تونے أن وگوں كوجوكر نكلے اپنے گھروں سے اور وہ ہزاروں تھے موت كے ڈور سے

فَقَالَ لَهُ مُ اللَّهُ مُو تُوَامَدُ ثُمَّ آخَيَاهُ مُ اللَّهَ لَنُ وُفَضَّلٍ عَلَمَ

پھر فرمایا اُن کوالٹرنے کر جاؤ پھواُن کو زندہ کردیا بیشک اللہ فعنل کرنے والا ہے

النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكُثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿ وَقَا يَلُوا فِي سَبِسْلِ اللَّهِ وَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُلِّلِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مُلْ اللّ

وَاعْلَمُواانَ الله سَمِيعُ عَلِيمُ

ادر جان لو که انتر بے شک خوب سننا جانا ہے۔

م افی میں ہوا جو کہ اپنے گروں کا تصدیقے موت سے بچنے کے لئے سوالٹرنے کے اور وہ لوگ ہزار وں ہی بختے موت سے بچنے کے لئے سوالٹرنے اُن کے لئے رحم فرما و رسب مرکعے) بھراُن کوجلا دیا، بیشک اللہ تعالیٰ بڑا فصنی کرنے والے بیں لوگوں رکے حال) برگراکڑ لوگ مشکر منہیں کرتے اوراس اقعیر غور کرکے اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کا کہ اللہ تعالیٰ خوبسنے ولئے اور خوب جانے ولئے ہیں رجہا دکرنے اور نہ کرنیوالو کی بائیں سنتے اور ہرایک کی نیت جانے ہیں، اور سب کو مناسب جزاویں گے)

معارف ومسأئل

یہ تین آیتیں جوا د پر مذکور ہوئی ہیں ان میں ایک عجیب بلیغ انداز میں اللہ تعلیے کی راہ میں جان دمال کی ت ربانی بیش کرنے کی ہدایت ہے کہ ان احکام کے بیان کرنے سے پہلے تا پیخ کا ایک اہم دا قعہ ذکر کیا گیا ہے، جس سے داضح ہوجا تاہے کہ موت وحیات تقدیرا لہی سے تا بج ہے، جنگ وجہاد میں جانا مؤت کا سبب نہیں، اور بز دلی سے جان مجرانا موت سے بیخ کا ذریعہ نہیں، تفسیرا ہن بحثیر میں سُلفٹِ صحابہ ؓ اور تا بعینؓ کے حوالہ سے اس واقعہ کی تیشریح یہ بیان کی ہو كربني امهرائيل كي كونئ جماعت أيك شهر مي لبتي تقيي اور وهال كو ئي سخت وبإر طاعون وغيره تهييلا، یہ لوگ جو تقریباً دس ہزار کی تعداد میں تھے گھرااُ تھے، اورموت کے خوف سے اس شہر کو چھڑارکا سے سب دوبہاڑول کے درمیان ایک وسیع میدان میں جاکرمقیم ہوگئے،الشرتعالی نے ان یرادردنیای دوسری قوموں پر یہ واضح کرنے کے لئے کہ موت سے کوئی شخص بھاگ کر جان نہیں مجھڑا سکتا، دو فرشتے بھیج دئے، جومیدان کے دونوں سرول پرآ کھڑے ہوتے، اور کوئی الیی آوازدی جس سے سب کے سب بیک وقت مرے ہوئے رہ گئے، ایک بھی زندہ مذر ہا، آس پاس کے لوگوں کوجب اس وا قعہ کی اطلاع ہوئی، بہاں پہنچے، دس ہزارانسا نوں کے کفن فن كانتظام آسان منتها،اس لية ان كے گردايك احاط كھينخ كرخظيرہ جيسا بناديا، أن كى لاسشيں ب دستورگل مٹرگین ، ٹریاں پڑی رہ گئیں ، ایک زمانۂ دراز سے بعد بنی اسرائیل کے ایک بنجہ جن كانام ستزقيل بتلايا كياب، اس مقام برگذرے ، اس حظره مي جگه جگه انساني بديوں كے ڈھانے بھوے ہوئے دیچھ کر حیرت میں رہ گئے، بذرابعہ وحی ان کوان لوگوں کا پورا واقعہ بتلاديا كيا، حضرت حزقيل عليه التلام نے دعاء كى كه يا الله ان لوگوں كو ميرزنده فرا دے ،الله تعا نے اُن کی دعار قبول منسرمانی ، اورا تھیں جسم دیا گیا کہ آپ ان شکستہ بڑیوں کواس طرح خطام ماہی معنى الرانى برانى براي الشريحين كم ديبار ايتعاالعظام البالية ان الله

بأمرك ان تحبمعي كبروولى بدى اين جكرجع بوجائدي

بیغیر کی زبان سے خدا تعالیٰ کا حکم ان ٹریوں نے سشنا اور پھم کی تعمیل کی جن کو دنیا عقل ج بے شعور سمجتی ہے مگر دنیا کے ہر ذرّہ ذرّہ کی طرح وہ بھی تا بع فرمان اورا پنے وجو د کے مناب عقل واوراك ركفتي بين اور النزتعالي كي مطبع بين مترآن كرمم في آيت أعملي كل شيخ خلقا تُعَرِّهَدْی ٢٠٠٠مي اس ك طرف اشاره فرايا به ، يعن النَّد تعالى في برحب ركويدا فرايا يعراس كو اس کے مناسب حال ہدایت فرمائی "مولانا رومی ؓ نے ایسے ہی امور کے متعلق فرمایا ہے۔ خاک وباد وآب دآ تیش بنده اند

با من و تو مرده با حق زنده ۱ ند بهرحال ایک آواز پر هرانسان کی نژیاں اپنی اپنی جگه گگ گئیں مجرحکم ہواک

ايتما العظام ان الله يأمرك أين المريد الله تعالى تمين مريا برك

کینی اے ارواح تمیں اللہ تعالیٰ حکم دیتا ہو کہ اپنے اپنے برنوں میں لوٹ آکیں جن کی تعمیر دحیات اُن سے وابستہ تھی » ابتعاالام واج ان الله يأموك ان ترجع كل روح الى الجسس الذى كانت تعمود

یہ آواز دیتے ہی اُن کے سامنے سامے لاشے زندہ ہو کر کھڑے ہوگتے، اور جیرت سے چارطرت و سیھنے لگے، سب کی زبانوں بر مقا سُبُعُ انک آگا الله الآآنت ۔

یہ واقعۃ ہاتلہ دنیا کے فلاسفروں اور عقلار کے لئے دعوت فکراور منکرین قیامت پر مجت قاطعہ ہونے کے ساتھ اس ہرایت پر بھی شتمل ہے کہ موت کے نوف سے بھا گنا نواہ جہاد سے ہو یا کسی وباء وطاعون سے اللہ تعالیٰ اور اس کی تقدیر برایبان رکھنے والے کے لئے مکن نہیں جرکا یہان سے کہ موت کا ایک وقت مقرر ہو، نہ اس سے ایک سیکنڈ پہلے آسی ہے، اور رہ ایک نیڈ مؤخر ہوں کی اراضی کا سبب ہونے کی مؤخر ہوں کی ناراضی کا سبب ہونے کی وجہ بھی۔

اب اس واقعہ کونت آن کے الفاظ سے دیجھتے، بیان واقعہ کے لئے قرآن نے دنسر ما یا اَتَعُرُ مَّرَ اِلْیَ الَّذِنِ بُنَ بَحَرَجُوُ امِنْ دِیَارِهِیمْ ، بین کیاآپ نے ان لوگوں کے واقعہ کونہیں دیجھاج اپنے گھروں سے بخوف موت بحل کھڑے ہزتے تھے !!

یہاں یہ بات قابل خورہ کہ یہ واقعہ آنخصرت میں انٹر علیہ وہم کے زمانے سے ہزاروں برس پہلے کا ہے، اس کے دیجھے کا صنور سے سوال ہی نہیں ہوسکتا، توبیاں آ آحد تنو فرمانے کا کیا منشار ہے، مغیری نے فرمایا ہے کہ ایسے تمام مواقع میں جہاں آنخصرت میل النٹر علیہ وسلم کو لفظ آکھ ڈور کے ساتھ خطاب کیا گیا ہے، حالانکہ واقعہ آپ کے زمانے سے پہلے کا ہے، جس کے دیجھے کا کوئی تصور نہیں ہوسکتا، ان سب مواقع میں روبیت سے روبیت قابی مراد ہوتی ہے، جس کے معنی میں طم واوراک بعنی آکھ تو گئے ہو اقع میں آکھ تعکم کے معنی میں ہوتا ہے، لیکن اس کو لفظ آگھ کی طرف اشارہ کرنا ہے، کہ یہ واقعہ ایسا بھینی ہے جیسے کوئی آج دیکھ رہا ہوا ور دیکھنے کے قابل ہو، آ تھ تھ کی طرف اشارہ کرنا ہے، کہ یہ واقعہ برطانے سے ازروتے زبان اس کی طرف اشارہ بھی ہوتا ہے۔

یعنی دہ لوگ ہزاروں کی تعداد میں تھے،اس تعداد کی تعیین میں روایات مختلفہ ہیں،لیکن عربی زبان کے قاعدہ سے میدلفظ جمع کترت ہے،جس کا اطلاق دس سے کم پرنہیں ہوتا،اس سے معلوم ہواکہ ان کی تعداد دس ہزارہے کم مذتھی۔

اس کے بعدار شاد ہے فقال کوئم الله مُوُتُوُا، بعنی کمہ دیا اُن کواللہ تعالیٰ نے کھر طاقہ اللہ تعالیٰ نے کھر طاقہ اللہ تعالیٰ کے کھر طاقہ اللہ تعالیٰ کا پیم بلاواسط بھی ہوسختاہے اور بواسط کہی فرشتے کے بھی، جیسے دوسری آبت میں ارشادہے: إِذَا آبَادَ شَیْعًا اَنْ یَعْوُل لَهٰ کُنْ فَتِکُونُ ۔ (۸۲:۳۱)

اس کے بعد فرایا ہے اِنَّ الله کُنُ وُفَضِیل عَلَے النَّاسِ، بین الله تعالیٰ برافضل کرنے والے بیں دوگوں پر اس میں وہ فضل بھی داخل ہے جو بنی اسرائیل کی اس قوم کو دوبارہ زندہ کرکے فرایا، اور یفضل بھی شامِل ہے جو یہ واقعہ احمّتِ محرّد یہ کو بتلاکران کے لئے درس عبرت بنایا۔

آخر می خفلت شعارانسان کو بیدار کرنے کے لئے فرایا وَلَاکِنَّ اکْتُوَ النَّاسِ لَاکَشُکُرُوُنَ اللَّاسِ لَاکَشُکُرُونَ کَ بین اللہ تعالیٰ کے فضل ورحمت کے ہزاروں مظاہرانسان کے سامنے آتے رہتے ہیں، مگراس کے بوجوداکر انسان سے کرگذار نہیں ہوتے ہے۔

مسأنل متعلِّفتُ

اس آیت سے چندمسائل ادراحکام متفاد ہوئے ،۔

تدب رہتدیں اول یہ کہ تقدیر اللی کے مقابے میں کوئی تدبیر کارگر نہیں ہوسکتی، اور جہاد سے یا فالب ہے طاعون وغیرہ سے بھاگنا جان بچانے کا ذریع نہیں ہوسکتا، اور ندان میں قائم رہنا موت کاباعث ہوتاہے، بلکہ موت کا ایک وقت معین ہے مذاس میں کمی ہوسکتی ہے مذریا دتی۔ جنب میں کوئی دبائی مرض طاعون وغیرہ جنب میں کوئی دبائی مرض طاعون وغیرہ اس میں جانا دباں سے بھاگ کردومری جگہ جانا جائز نہیں اسٹر کی میں الشامی الشامی المناس میں اسٹر استا اور اصافہ ہے کہ دوسرے لوگوں کو وہاں جانا اور جانا دونوں نا جائز بیں کے ارشاد میں اس براتنا اور اصافہ ہے کہ دوسرے لوگوں کو وہاں جانا

بھی درست بہیں، حدیث میں ہے:

ان هذا المقم عن ب به الامم قبلكم فاذا سمعتمر به فالاي فلات خلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخوجوا فواراً د بخاري مم ابن كثير

"دینی اس بیاری دطاعون کا دربیرا نشرتعالی نے متم سے بہلی قوموں پر عذاب نازل فرایا ہے، سوجب بتم یسنو کہ کسی شہر میں طاعون وغیسرہ دبائی مرض بھیل دہا ہے قو دہاں مذجاؤ، اور اگر کسی بی میں مرض بھیل جائے اور تتم وہا موجود ہو تو وہاں سے بھاک کر مذبی طوی

تفسیر سرطبی میں ہے کہ حضرت فاروق اعظم ننے ایک مرتبہ ملک شآم کے قصد سے سفركيا، سرحدشام يرتبوك كے قريب ايك مقام سُرت ہے، وہاں بينج كرمعلوم ہواكہ ملك شآم میں سخت طاعرن تھیلا ہواہے، پیطاعون ملک شآم کی تاریخ میں ایک عظیم سانخہ تھا، یہ طاعون عمواس کے نام سے مشہور ہے، کیونکہ اول بیطاعون ایک بستی عمواس نامی میں شروع ہوا،جو بیت المقدس کے قریب ہے، محرسانے ملک میں میل گیا، ہزارہا انسان جن میں ب سے صحابہ والعدی بھی تھے، اس طاعون میں شہید ہوتے۔

فاروق عظم شفي طاعون كى شدّت كى خبرسنى تواسى مقام برتهم كرصحابة كرام سي مشوره كيا کہ ہیں ملک شاتم میں اس وقت جانا چاہئے یا دا ہیں ہونا مناسب ہے ، اُس وقت جتنے حضر ۳ مشورہ میں شریک سنے اُن میں کوئی ایسانہ تھاجی نے رسول الشطی الشعلیہ ولم سے اس کے متعلق کوئی حکم سنا ہو، بعد میں حضرت عبدالرحن بن عوف شنے اطلاع دی کدرسول اللہ

صلى الشرعليه ولم كاارشاداس معاملے كے متعلق يہ ہے :

اق رسول الله على الله علية ولم الشرعلية ولم في رطاعوني بقية فيل هب المريح ويأتى الاخرى فس سمع به باس ض فلايقن من عليه ومن كان بارض وقع بهافلا يخرج فزاراً منه، رواه البخارى عن اسات بن زيدواخرجه الاشق بمثله

ذكوالوجع فقال رجزوعن اب كلی كے ، دركاذكركياتو فرماياكه يرايك عذا عُنِّ ب به الامم شم بقي منه بحب سيعض امتول كوعذاب دياكياتها بحراس كالجو بقيه ره كيا اب اس كايه حال كم كركبهي ملاجاتاب اور بيرآجاتاب، توجو تخصيم سے كەفلال خطة زين بين يه عذا آیا جوا ، و تواس کو جائے کراس حطة زمین میں ر جائے، اور جو شخص اس خطر میں سیکے موجود ہو توطاعوی بھاگنے کے لئے دہاں نہ تھے رہاری میں

حضرت فاروق اعظم شخ جب يه حديث سنى تور فقام كو دالبي كا حكم ديديا، حزت ابوعبيدةً ب شام کے عامل وامیر در گورنر) بھی اس مجلس میں موجود تھے ، فار و ق اعظم ناکا پیسے کم سے تکا فرمانے لگے، افرار امن قدر دانله ، لین کیاآپ اللہ تعالیٰ کی تقدیرے بھا گنا چاہتے ہیں ؟ فاروق اعظم شخے جواب میں فرمایا، ابو عبیدہ بکاش میہ بات کوئی اور کہتا، یعنی تمھاری زبان سے

اليبي بات قأبل تعجب، اور كير فرمايا:

نعم نفيمن قدرالله الى قلسالله

بيشك بم الله كى تقدير سے الله بى كى تقدير كيطرت بهاكة بن ي مطلب بیرتھاکہ ہم جو کچھ کررہے ہیں وہ اللہ ہی کے پھم کے مطابق کررہے ہیں جس کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرما یاہے ۔

در بارۂ طاعون ارشادِ نبوی ارسول کر بم صلی السّد علیہ وسلم سے ارشا دمذکورے معلوم ہواکہ جس شہر مالیتی اللہ علیہ کے ارشا دمذکورے معلوم ہواکہ جس شہر مالیتی کے محت میں طاعون وغیرہ امراض وبائی مجھیلے ہوتے ہوں باہر دالوں کو دہاں جاناممنوع

ہاوروہاں کے رہنے والول کوائس جگہ سے بخوب موت بھاگناممنوع ہے۔

اوراس کے ساتھ اسلام کا بنیا دی عقیدہ یہ ہے کہ نہ کسی جگہ جانا موت کا سبب ہے،

نہ کبیں سے بھاگنا نجات کا سبب، اس اہم عقیدہ کے ہوتے ہوئے حکم مذکور بڑی دوررس

حکتوں پرمبنی ہے، باہر والوں کو و حساں جانے سے روکنے کی ایک بحکت تو یہ ہے کہ ممکن ہے

وہاں پہنچ کرکسی کی عرضتم ہو حکی ہوا دراس مرض میں مسبستلا ہو کر انتقال ہوگیا تو مرنے والے کو کبھی یہ

گمان ہوگا کہ اگر میں بیپاں مذا آتا تو زندہ رہتا، اور دوسروں کو بھی بہی خیال ہوگا کہ بیپاں آنے سے

اس کی موت واقع ہوئی، حالانکہ جو کچھ ہوا وہ پہلے سے لکھا ہوا بھا، اس کی عرائتی ہی تھی، کہیں بھی رہتا،

اس وقت اس کی موت لازمی تھی، اس حکم میں سلانوں کے عقیدہ کو تذہذب سے بچایاگیا کہ وہ غلط ہوا۔

کاشکار نہول ۔

کاشکار نہول ۔

د کوسٹمی کی کہت یہ بھی ہے کہ حق تعالیٰ نے انسان کو یہ ہدایت دی ہے کہ جس جگہ تکلیف پہنچ کا خطرہ ہویا جہاں ہلاکت کا اندلیٹہ ہو وہاں نہ جائے، بلکہ معت، ور کجرایسی چیزوں سے بیچے کی فکر کرے جواس کے لئے مصریا بلاکت کا سبنٹ سکتی ہیں، اورا پنی جان کی حفاظت ہرانسان کے ذیتے پر داجب قرار دی ہے ، اس قاعدہ کا تقتضیٰ بھی یہی ہے کہ تقدیرا لہی پرایمان کا مل رکھتے ہوئے احت یا ملی تدبیروں میں کمی نہ کرے ، اورایک تدبیر یہ بھی ہے کہ ایسی جگہ نہ جائے جہاں جان کا خطرہ ہو۔

أَسَى طرح اس بنى كے رہنے والوں كو بخوب موت وہاں سے بھاگئے كى ما نعت ميں بھى

بهت سي حكمتين بين -

ایک حکمت تواجماعی اورعوامی ہے کہ اگر یہ بھاگئے کا سلسلہ چلا توامیراور پیلے والے اور قدرت وطاقت والے آدمی تو بھاگ جائیں گے، گربتی میں ایسے صنعفاء مرد وعورت کا بھی عادۃ اور ہونا لازمی ہے جو کہیں جانے پر قدرت نہیں رکھتے، اُن کا حضر کیا ہوگا، اوّل تو وہ تنہارہ کر ہیں ہے تو ہیں ہے تو ہیں گے تو ہیں گے تو دفن کفن کا انتظام کیسے ہوگا۔

دفن کفن کا انتظام کیسے ہوگا۔ دوسری محمت یہ ہے کہ جولوگ اس جگہ موجود ہیں بعید نہیں کہ ان میں اس موض کے جراثیم اثر کر بچے ہول الیں حالت میں دہ سفر کریں گے تو اور زیادہ مصیبتوں اور مشقتوں کے شکار ہو گ سفر کی حالت میں بیار ہوتے توظا ہرہے کہ ان پر کیا گذر ہے گی، آبن المدینی نے علما کا یہ قول نقل كياہے كه:

مافر احد من الوباء فسلم أين جو تض وبار سيماكا إن وكبي الم (قوطي)

تمسرى حكمت يريجى ہے كە اگران ميں مرض كے جراثيم سرايت كريچے بيس تويد مختلف بستيول یں پہنچیں گئے، تو دہاں وبائی جراثیم تھیلیں گئے، اور اگراپنی جگہ صبرو تو کل کے ساتھ تھرے رہے تو بہت مکن ہے کہ مرض سے نجات عصل ہوجائے، اور بالفرض اسی مرض میں موت مقدر تھی تو ان كولينے مبروثبات كى وج سے درجہ شہادت كله ملے گا، جيسا كه حديث ميں ارشاد ہے:

> سألت رسول الله صلى الله عليه وسلىعن الطاعون فاخبرها النى صلح الله عليد وسلّى انَّه كانعن اباً يبعثه الله على يشاء نجعلها لله دحمة للمؤمنين فليسمن عبى يفع الطاعون فيمكث في بلك مابرابعلمانه لن يصيبه الا مكتب الله له الاكان لهمل اجرشهيد وهذا تفسيرلقو له صلے اللہ علیہ الطاعون شهادة والمطعون شهيد رقرطبى ص ۲۳۵ج ٣)

ردى البخارى عن يحيى بن يعمر المام بخاري في يي بن يعمرك روابت س عن عائشتُ انعااخبرته انها المعالمة صدية رض في اُن کوخبردی که انھول نے رسول الشرصلي الله عليه ولم سے طاعون كيمتعلق سوال كيا تھا، تو آتي ان كوسلا يكريه بارى المساي عداكي جيثت سے نازل ہوئی تھی اور جس قوم کوعذا دىنامنظور موتاتھااس پر مجیجدی جاتی تھی ہجر الله تعالى في اس كومومنين كے لئے رحمت بناديا، توجوال كابنده طاعون يصلنے كے بعد این بتی میں صبرو کون کے ساتھ کھرار ہو ادريه اغتقاد ركھے كهاس كوهرف وسي يهويخ عنى بحواللدتعالى في اسكالخ لكه دى ب تواليے تخص كو شهيد كے برابر ثواب ملے گا۔

اوريبي تشريح باس مديث كيجس

میں ارشادہ کے طاعون شہادت ہے ادر طاعون زرہ شخص شہیدہ ا

بعن خاص صورتوں کا استثناء مریث کے الفاظیں فلا تخرجوا فرارامند آیاہے، اسسے معلوم ہواکہ اگر کوئی شخص ہوت سے فرار کے لئے نہیں بلکہ اپنی کسی دوسری صرورت سے دوسری مجکہ جلاجائے تو وہ اس ممانعت میں داخل نہیں، اسی طرح اگر کسی شخص کا عقیدہ اپنی جگہ بختہ ہو

کہ بیہاں سے دوسری جگہ جلاجانا مجھے موت سے نجات نہیں دے سکتا، اگر میرا دقت آگیا ہے تو جہاں جاؤں گاموت لازمی ہے، اور وقت نہیں آیا تو بیہاں رہنے سے بھی موت نہیں آئے گئ بیعقیدہ بختہ رکھتے ہوئے محض آ ہے ہوا کی تبدیلی کے لئے بیہاں سے چلاجائے تو وہ بھی ممانعت سے مستنظے ہے۔

اسی طرح کوئی آدمی کسی صرورت سے اس جگہیں داخل ہوجہاں دبار بھیلی ہوئی ہے، ادرعقیدہ اس کا پختہ ہوکہ یہاں آنے سے موت نہیں آنے گی وہ اللہ کی مثبتت سے تا لیج ہے، تو ایسی حالت میں اُس کے لئے دہاں جانا بھی جائز ہوگا۔

تیسترامسله اس آیت نے ٹیستفاد ہواکہ بخوف موت جہادہ بھاگنا بھی حرام ہے، قرآن کریم میں پیکسئلہ دوسری جگہ زیادہ تفصیل اور وضاحت سے آیا ہے، جس میں بعض خص صورتوں کومستنے ابھی فرما یا گیا ہے۔

جومصنمون اس آیت کا ہے تقریبًا یہی مصنمون دوسری آیت میں جہاد سے بھا گئے والول یا اس میں شامِل مذہونے والوں سے بالے میں آیا ہے ، ارشا دیہ ہے :

اَلَّيْنَ ثَنَّ اَلُوْا لِلِبِحُوا مِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِينِ الْمُورِينِ الْمُركِينِ الْمُركِينِ الْمُركِينِ الْمُركِينِ الْمُورِينِ الْمُركِينِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

بات مانے وقتل نہوتے ، (آ مخصرت علی اللہ علیہ ولم مواکر) آپ ان سے فرادی کہ اگر ہو سے ، بچنا تمعالیے جہتے اور دل کی کیا فکر کرتے ہوئم خود اپنی فکر کر وا درا ہے آپ کو موت سے ، بچالو، یعنی جہادیں جانے رجانے پر موقون نہیں ، تمعیں گھر بیٹے ہوئے بوئے بھی آخر موت آئے گی و

عجائبِ قدرت سے ہے کہ صحابۂ کرام سے سے بڑے جنگی جرنیل سیف اللہ حضرت خالد بن ولیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ جن کی اسلامی عمر ساری جہا دہ ہی ہیں گذری ہے، وہ کسی جہا و میں شہید نہیں ہوئے، بیار ہو کر گھریں وفات پائی، وفات کے قربیب لینے بستر بر مرنے کا افسوس کرتے ہوئے گھروالوں کو خطاب کرکے فرما یا کہ میں فلاں فلاں عظیم اسٹان جب گول الا موس کرتے ہوئے گھروالوں کو خطاب کرکے فرما یا کہ میں تیر ما نیز سے باچوٹ کے زخم کا اثر ونشان نہ ہو، مگرافسوس ہے کہ میں اب گدھے کی طرح بستر بر مرر ہا ہوں، خدا تعالی برولوں کو ونشان نہ ہو، مگرافسوس ہے کہ میں اب گدھے کی طرح بستر بر مرر ہا ہوں، خدا تعالی برولوں کو اتمان کردیری فصیحت بہنچاؤ۔

اس آیت میں بنی اسرائیل کاید داقعہ بطور تمھیدلایا گیا تھا، اُکلی آیت میں جہاد وقتال

کا بھم دیا گیا جو اس قصۃ کے ذکر کرنے سے اصل مقصود تھا، کہ جہا دیں جانے کو موت یا بھے کہ کو خوت یا بھے کو خوات نہ سمجھو، بلکہ اللہ تعالیٰ کے احکام کی تعمیل کررکے فلاح دارین عصل کرو، اللہ تعالیٰ متعاری سب باتیں سننے والے اور جانے والے ہیں۔
متعاری سب باتیں سننے والے اور جانے والے ہیں۔
تیسری آیت میں اللہ تعالیٰ کی راہ میں مال خرج کرنے کی فضیلت کا ذکرہے۔

مَنْ ذَاللَّذِي يُقُرِضُ الله قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفَهُ لَهُ آضْعَافًا

کون شخص ہے ایسا جو قرض سے اللہ کو اچھا قرض بھر دوگنا کرنے اللہ اس کو کتی است و سے دور کا کرنے اللہ اس کو کتی ا

كَثِيْرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبُصُّطُ صَوَ [لَيْهِ عُونَجَعُونَ

گنًا اوراللہ ہی منگی کر دیتا ہاور وہی کٹ کش کرتا ہے۔ اور اسی کی طرف مم لوطائے جاؤ کے ۔

خلاصت تفنير

جہاد وغرہ کارخیریں کون شخص ہے رایسا) جواللہ تعالیٰ کو قرض ہے اچھے طور پر قرض و بہار یعنی اخلاص کے انفاق کی ترفیب ساتھ) بھواللہ تعالیٰ اس دقرض کے نواب کو بڑھاکر مہت سے حصے کر دیوے اور راس کا اندیسٹہ مت کر وکہ خرچ کرنے سے مال کم ہوجائے گا کیو بکہ یہ تو) اللہ رہی کے قبصنہ میں ہے وہی) کمی کرتے ہیں اور اوری فراخی کرتے ہیں دکھیے خرچ کرنے مذکر نے ہراس کا اصلی مدار نہیں اور مثم اُسی کی طوف (بعد مرفے کے) لے جائے جاقے وسواس وقت نیک کام میں خرچ کرنے کی جسزاء اور واجب موقع پر خرچ مذکر نے کی مہزائم کو ملے گی)

معارف ومسائل

دا، یُقُرِصُ الله قَرَ ضَاحَتُنَا، قرض سے مراد نیک علی کرنا اورا لله تعالی سے راستے میں خرج کرنا ہے، اس کو قرض مجازاً کہہ دیا، ور دسب الله تعالیٰ ہی کی ملک ہی، مطلب یہ ہے کہ جیے قرض کاعوض منروری دیا جاتا ہے اسی طرح تھا ہے انفاق کاعوض منروری ملے گا، اور بڑھانے کا بیان ایک مدیث میں آباہے، کہ ایک خرما الله تقدیم راستے میں خرچ کیا جائے تو خدا تعالیٰ اس کو اتنا بیا بڑھاتے ہیں کہ دہ اُحد بہاڑے سے بڑا ہو جاتا ہے۔

الشرتعالى كوقرض دين كايه بجى مطلب بيان كيا كيا كيا كيا اس كے بندوں كوقرص ديا جا ا

اوراُن کی حاجت برآری کی جائے، جنامخ حدیث میں مسترض دینے کی بہت فضیلت وار دہوئی ہے، رسول کریم صلی الند علیہ وسلمنے فرما ہا:

مجومسلمان دوسرے مسلمان کو قرص دیدتیا ہوا یہ قرض دینا اللہ کے راستے میں اس مال کے دور د فعد صدقہ کرنے کے برابرہے ہے ے، رسول کریم صلی الشعلیہ وسلم نے فرما یا: مامن مسلم لقی ض مسلماً قرضاً مرتج الاکان کصدی قتص مرتبین د مظری محوالدًا بن ماجی

یں کھے رکے ڈوباغوں کا مالک ہوں ، اس کے علاوہ میری مِلک میں کچھے نہیں ، میں اپن یہ دونوں باغ اللہ تعالیٰ کو قرض دیتا ہوں ۔

آپ نے اُن سے فرمایا ایک المدیر استے میں و قعن کرد واورد وسراا پنے اہل وعیال کی معاشی صرورت کے لئے ہاتی رکھو ۔ ابوالدَّولُ کے کہا آپ گواہ رہے ، ان دونوں میں سے بہترین باغ جس میں کھجور کے چھسو درخت ہیں، اس کویس المدیرے داستے میں خرچ کرتا ہوں ، آپ نے فرمایا المدیم تعمیں اس کے بدلے میں جنت عطاکریں گے۔

محلات كس قدر الوالد حداث كے لئے تيار بن الأبىالتحداح دہ) قرض میں واپسی کے وقت آگرزیا دتی کی مشرط منہ خیرانی گئی ہوا ورا پنی طرف سے قرمن سے بچھ زیا وہ اداکر دیا، توبیب ندیدہ ہے ، رسول کر بم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : مديم من بهتري تحض و بحجولي عن اقرض اكر الجعط لقے اداركرك إ لیکن اگرزیارتی کی شرط تعمرانی گئی تووه حرام ہے اورسودہے۔ ٱلمُرتَرَ إِلَى الْمَلَامِنَ بَنِيَّ إِسُرَاءِ يُلَ مِنَ بَعْدِي مُوْسَى إِذُ قَالُوا لِنَبِيِّ کیا در ریحانونے ایک جاعت بن اسرائیل کو موسی کے بعد جب انفوں نے کما اپنے بنی سے لَّهُمُ ابْعَتُ لَنَا مَلِكًا نَّقَاتِلْ فِي سِبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمُ إِنْ كُتِبَ مقسرد کرو ہاہے ہے ایک باوشاہ ٹاکہ ہم لڑیں انڈی داہ میں چنمبرنے کہا کمیا تم سے بھی یہ توقع ہوک عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ٱلْاتَقَاتِلُوا وَالْوَادَمَالَنَا ٱلَّانَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ا ارتهم بواط اتی کا تو کم اس وقت د او و وه يولے بهم كوكياكه بهم مذ لطيس الشركي داه يس اور بهم قَنُ أَخُرِجُنَا مِنْ دِيَارِنَا وَٱبْنَا بِنَا طَفَلَمَّا كُيْتِ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تُوَكَّوُا تونكال ديتے كتے اپنے كروں اور بيٹوں ہے جوجب علم ہوا أن كولواتى كا توده سب بركتے إِلاَّ قِلْيُلاُّ مِنْهُمُ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِالظَّلِمِينَ ﴿ وَقَالَ لَهُ مُ نَبِيُّهُ مُ مر مقور مسان میں کے اور الشر تعالی خوب جانتا ہو گہنگاروں کو، اور فرمایا اُن سے اُن کے بنی نے إِنَّ اللَّهَ قَدُ بَعَثَ لَكُ مُ كَالُّوْتَ مَلِكًا وَ الْوُ أَنْ تَكُونُ لَهُ الْمُلُكُ فك الشرف معترر فراديا تمهاك لئ طالوت كو باد شاه كيف لك كيونكر بوسحق واس كو حكومت ہم پر اور ہم زیادہ سخق ہیں ملطنت کے اس سے اور اس کونہیں جل کٹ یش مال بیں قال اِنّ اللّٰہ اَصْطَفِیٰ ہُے عَلَیْتُکُمْ وَنَ اَدَ ﴾ بَسُطُنَّ فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ نے بما بیشک انڈنے بسند فرمایا اس کو ئم پر اور زیادہ فراخی دی اس کو علم اورجِ

اللهُ كُو فَيْ مُلَكِ مُنَ تَشَاءُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالسِّعُ عَلَيْمٌ ﴿ وَقَالَ لَهُ درالله دیتا ہے ملک اپنا جسکو جاہے اور النٹر ہی فضل کرنیوالاسب کچھ جانتی والا، ادر کہا بتی امراکی يُهُمُ إِنَّ ايَةَ مُلْكِهَ أَنْ تَأْتِكُمُ التَّابُونُ فِيهِ سَكِتُ نَةً ن مے نبی نے کطالوت کی سلطنت کی نشانی یہ ہو کہ آدی تھا کہ پاس ایک صندوق کہ جس میں تسیقی خاطر ہے نَ رَبِّكُمْ وَيَقِيَّةُ مِّمَّا تَرَكَ الْمُمُونِينِ وَالْ هُمْ وَنَ تَحْمِد ا در کی طرف سے اور کچھ بچی ہوئی چیزیں ہیں آن میں سے جو چھوڑ گئے تھی، موسی اور ہارون کی اولاداور لْمَلْكُلُةُ وَانَّ فَيُذِلِكَ لَا يَةً تَكُمُ إِنْ كُنُ تُمْ مُّؤُمِنِ يِنَ الْ کھالای کے اس صندوق کو فرشتے ، سیک اُس میں پوری نشانی ہے تھاک واسط اگر تم یقین رکھتے ہو ، فَكَمَّا فَصَلَ لَمَا لُوْتُ بِالْجُنُورُ قَالَ إِنَّ أَنْتُهَ مُبُنَيْلِيَكُمْ بِنَهِ پعرجب با ہر تکلاطالوت فوجیں ہے کر کہا ہے شک اسٹر تمھاری آزائش کرتاہے ایک ہنرسے مَنْ شَيْرِ بَ مِنْ لُهُ فَلَيْسُ مِنِيْ ۚ وَمَنْ لَمُ لِطَعَمُهُ ۚ فَإِنَّهُ مِنِي وجس نے پانی بیا اس ہرکا تو وہ میرا نہیں ادرجس نے اس کونہ چکھا تو وہ بیٹک میرا ہے غُرُفَةً بُكِيرٍ فَشَرَ بُوامِنُهُ الاّقَلِيُلاّ مِنْهُ مَا جو کوئی بھوے ایک جَلّواہے ہا تھ سے ، بھر بی لیاسے اس کایانی مگر تھوڑوں نے ان میں سے اوتركه هووالدين المنوامعك التالوكا الاطماقة لناالته محرجب بارہواطالوت اور ایمان والے سائھ اس کے تو کہنے لکے طاقت نہیں ہم کو آج عَنْهِ قِلْيُلْةٍ غَلَبَتُ فِعَةً كَثِيْرُةً بِاذُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِعَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ اعت غالب ہوئی بڑی جاعت پر اللّٰہ کے تحم سے اور الله مبر کر نیوالوں

اَقُلَامَنَا وَانْصُونَا عَلَى الْقَوْمُ الْكُفِي بَنِي ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذِي اللّهِ اللّهِ الْمُلْكَ وَالْمَ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْمَحِمُةُ وَعَلّمَهُ وَمَلّمَ وَمَ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِمْمَةَ وَعَلّمَهُ وَمَلّمَا وَوَخَلَمَةً وَعَلّمَهُ وَمَلّمَ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِمْمَةَ وَعَلّمَهُ وَمَلّمَا وَوَخَلَمَةً وَعَلّمَهُ وَمَا اللّهُ الْمُلُكَ وَالْحِمْمَةَ وَعَلّمَهُ وَمَا اللّهُ وَقَلّمَهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْحِمْمَةُ وَعَلّمَهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلاً وَوَحَاللّهُ وَلَوْلاً وَوَحَالِقَ اللّهُ وَلَوْلاً وَمَعْلَمُ اللّهُ وَلَوْلاً وَمَعْلَمُ اللّهُ وَلَوْلاً وَمَعْلَمُ اللّهُ وَلَوْلاً وَمَعْلَمُ وَلَوْلِكُنَّ اللّهُ وَلَوْلَاكُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَوْلِكُنَّ اللّهُ وَلَوْلَاكُ اللّهُ وَلَوْلِكُنَّ اللّهُ وَلَوْلَ اللّهُ وَلَوْلَاكُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَوْلَاكُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَوْلَاكُولُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَوْلِكُنَّ اللّهُ وَلَوْلِكُنَّ اللّهُ وَلَوْلُولُ وَاللّهُ وَلَوْلُولُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَوْلُولُ وَلَمْ اللّهُ وَلَوْلُولُ اللّهُ وَلَوْلُولُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَولُولُ اللّهُ وَلُولُولُ اللّهُ وَلّهُ وَلَولُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

خلاصة نفسير

رَلِطِ آیات انفاق فی سبیل الله کامفنون اسی کی تائیده، آگے طاتوت وجاتوت کا تصه اسی کی تفیده، آگے طاتوت وجاتوت کا تصه اسی کی تائیدہ، آگے طاتوت وجاتوت کا تصه اسی کی تائیدہ، آگے طاتوت وجاتوت کا تصه اسی کی تائیدہ، نیز الله تعالیٰ نے اس قصة میں قبض و بسط کا بھی مشاہدہ کرا دیا، جس کا ذکر آبیل کی آئیت و الله کی تیت و الله کی آئیت و الله کی آئیت و الله کی تعین ایسان الله کی تعین ایسان اسی کے خست یار میں ہے۔

الله تعالى ظالمول كوريعي خلاف محم كرنے والول كو، خوب جانتے ہيں، رسب كومنام دىي كے اوران لوگوں سے ان سے بغیرنے فرمایا كدا لله تعالى نے تم برطالوت كوباوشاه معتبا فر مایا، کہنے ملکے ان کوہم پر حکمرانی کا کیسے حق عصل ہوسکتا ہے، حالا تک بانسبت ان سے ہم حکمرانی کے زیادہ سبقتی ہیں، اورائن کو کچھ مالی دسعت تھجی نہیں دی گئی، زکیو نکہ طالوت غرب آ دمی تھے ان سبخمہ نے رجواب میں) فرمایا کہ دا ول تو) الشرتعالى نے تھائے مقابلے میں اُن کومنتخب فرمایا ہے داورانتخاب کم مصلحتول کوانشرتعالیٰ خوب جانتے ہیں) اور رد وسرہے) علم رسیاست و پھرانی اورجہامت میں اس کو زیا دنی تی داور باوشاہ ہونے کے لئے اس علم کی زیا دہ حزورت ہے، تاکہ ملکی انتظام پر قادر ہواورجہا بھی باین معنی ہے کہ موافق ومخالف کے قلب میں دقعت وہیبت ہو) اور (تبییریے) المتُرتعب کی رماکک الملک ہیں) اپنا ملک جس کوچاہیں دیں زان سے کوئی سوال کامنصب نہیں رکھتا) اور (حیے تھے) الله تعالیٰ وسعت دینے والے ہیں ران کومال دیدینا کیا مشکل ہے ،جس کے اعتبار سے تم کوشہ ہو اور) جاننے والے ہیں دکم کون لیا قت سلطنت کی رکھتا ہے) اور رجب ان لوگوں نے سخمہ ہے یہ درخواست کی کہ آگر کوئی ظاہری ججت بھی ان کی منجانب النٹر بادشاہ ہونے کی ہم مشاہدہ کرلیں تو ا در زیادہ اطبینان ہوجائے ،اس وقت) اُن سے اُن کے سیغمرنے فر ما یا کہ ان کے رہنجانب الڈ بارشاه ہونے کی یہ علامت ہے کہ تمحالے یاس وہ صندوق ربدون تمحالے لاتے ہوئے آجاد ج حب میں کسکین داور برکت) کی چیزئے ، تھھا اسے رہ کی طرف سے دلینی تورات اور تورات کا منج آ الله موناظا ہرہے) اور کھے بچی ہوئی جیسنریں ہیں جن کو حصرت موسی وحصرت ہارون علیہاال جھوڑ گئے ہں دمین ان حصرات کے کھھ ملبوسات دغیرہ ،غرض) اُس صند دق کو فرشے ہے اوہ اس رطرح کے صندوق کے آجانے) میں تم لوگوں کے واسطے یوری نشانی ہے اگر بمتر یقین لانے والے ہو، کھرجب رہنی اسرائیل نے طالوت کو با دشاہ تسلیم کراییا اور جالوت کے مقاملے کے المحكر داينے مقام لين بيت المفدس سعالقہ كى نے دانے ہمراہی سغیر کی وحی سے ذریعے دریا فت کرتے ساتھیوں سے حق تعالیٰ داستقلالی دہے استقلالی میں)تمھاراامتحان کریں کے ایک ہمرکے ذریعے رجوراہ میں آ رہے گی اور تم شدّت تشکی کے وقت اُس پرگذر وگے) سوجو شخص اس سے لافراط کے ساتھ) پانی پیوے گا دہ تو میرے ساتھیوں میں نہیں، او رجو اس کوزبان پر بھی مذر کھے داورال عمریہ ہے) دہ میرے ساتھیوں میں ہے، لیکن جو شخص لینے ہاتھ سے ایک بُکِلُو بھولے (تواتنی خصت ہے ، غرض وہ ہنرواستے میں آئی ہیاس کی تھی شدت) سوسب نے اس سے (بے تحاشا) بینا شروع کردیا، مگر تھوڑے سے آدمیوں نے ان میں سے راحتیاط کی ،کبی نے باکل نہ پیا ہوگا، کسی نے کردیا، مگر تھوڑے سے آدمیوں نے ان میں سے راحتیاط کی ،کبی نے باکل نہ پیا ہوگا، کسی نے

مُلِّرِ سے زیادہ مذیبیا ہوگا) سوجب طالوت اور جو مؤمنین اُن کے ہمراہ تھے نہرسے پاراتر مجے دادرا ہے مجمع کو دیکیھا تو کھوڑے سے آ دمی رہ گئے ، اُس وقت لعضے آ دمی آ بس میں کہنے لگے كرآج تو رہارا جمع اتنا كم ب كراس حالت سے ہم ميں جانوت اوراس كے نشكر كے مقابلے كى طاقت نہیں معلوم ہوتی ریسسنکر) ایسے لوگ جن کو یہ خیال ریش نظر، تھا کہ وہ النّہ تعالیٰ کے روبروسیس ہونے والے ہیں کہنے لگے کہ کثرت سے را لیے وا تعات ہو چے ہیں کہ ابہت م حجوق حجول جاعتیں بڑی بڑی جاعوں پرخدا کے حکمے غالب آگئی ہیں، داصل چیزا ستقلا ہے) اورانٹر تعالیٰ استقلال والوں کا ساتھ دیتے ہیں، اورجب ددیارعالقہ میں پہنچے اور عالقہ اوراس کی فوجوں کے سامنے میدان میں آگئے تو روعا رہی حق تعالیٰ سے) کہنے لگے کراہے ہمانے يروردگاريم پر (يعن بالي قلوب پر)استقلال (غين) نازل فرمائي اور زمقابله كيوقت) ہا ہے قدم جاتے رکھتے ،اورہم کواس کا فرقوم پرغالب کیجئے ، کھرطالوت والوں نے جالوت والوں کو خدا تعالیٰ کے محم سے شکست دیدی اور داؤد علیا استلام نے رجو کہ اس وقت طالوت کے کشکریس تخفے اور اس وقت تک نبوّت وغیرہ مذملی تھی، جالوت کو قتل کروالا را در منظفر و منصور وابس آئے) اور راس کے بعد) ان کو رایعنی دا وُدعلیا لتلام کو) المثر تعظم نے سلطنت اور بھمت ریہاں بھمت سے مرا دنبوّت ہے) عطار فرمانی اور بھی جومنظور ہو انکو تعلیم فرمایا رجیے بغیراً لات کے زرہ بنا نا اورجا نورول کی بولی سمجھنا، آگے اس واقعہ کی صلحتِ عامة فر ماتے میں) اوراگریہ بات نہ ہوتی کہ اللہ تعالیٰ بعض آدمیوں کو (جوکہ مفسد ہول) بعضو کے ذریعے سے رجو کہ مصلح ہول وقتاً فوقتاً) دفع کرتے رہا کرتے ہیں ربعن اگر مصلحین کومفسدین یرغالب مذکرتے رہتے) توسرزمین (تامتر) فسادسے پُر ہوجاتی، دسکین الله تعالیٰ بڑے فصل والے بیں جہان والوں بر راس لئے وقتاً فوقتاً اصلاح فرماتے رہتے ہیں)۔

معارف دمسائل

ا۔ إِذْ قَالُوْ الْمِنْ مِنْ الْمُعْ الْمُعَتُ لَنَا مَلِكُا لُقَا مِنْ مَسِينِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

تِلْكُ أَيْتُ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ مَنْ الْمُوسَلِلْ اللّٰهِ اللّٰهِ الْمُوسَلِلْ اللهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّ

خلاصة تفنير

چونکہ مترآن کریم کا ایک بڑا مقصد نبی کریم صلی النٹر علیہ دسلم کی نبوت کا اثبا ہمی ہے، اس لئے جس جگہ مضمون کے ساتھ مناسبت ہوئی ہے اس کا ا عادہ کر دیاجا تا ہے، اس موقع پر اس قصہ کی قیمجے فیجے خبر دینا جب کہ آئی نے مذکسی سے پڑھا مذہبیں شنا مذد کھا، ایک معجزہ ہے جو آئی کی نبوت کی قیمجے دلیل ہے، اس لئے ان آیات میں آئی کی نبوت کی قیمجے دلیل ہے، اس لئے ان آیات میں آئی کی نبوت پر استدلال فرماتے ہیں :

کی نبوت براستدلال فرمانے ہیں: نبوتِ محت تدریبر ہے را بیس جن میں یہ قصہ ذکورہوا) اللہ تعالیٰ کی آ بیس ہو جی مجھے طور پرہم است تدلال من کویڑھ پڑھ کرسناتے ہیں درداس تابت ہوتا ہوکہ) آپ بلاشہ سنجیبروں ہیں سے ہیں،

الله كَيْفُعُلُ مَايْرُيْكُ فَ

الشكرتاب جو چاہے۔

خلاصة تفسير

بعن انبیارا درامنوں ایر حضرات مرسلین رجن کا ذکر ابھی از نک کمن الموسلین میں آیا ہے ، ایسے بین ایر کھا حوال کے ہم نے ان میں سے بعضوں کو بعضوں برقو قیت بخشی ہے ، (مثلاً) بعضے ان میں وہ ہیں جن سے اند تعالیٰ ربلا واسطہ فرسٹ ہے ہم کلام ہوئے ہیں، رمراد موسیٰ علایسلاً) اور بعم نے حضرت اور بعضوں کو ان میں بہرت سے درجوں میں را علیٰ مقام سے) سر فراز کیا ، اور ہم نے حضرت علیہ بن مرکم دعلبال میں ہرت سے درجوں میں را علیٰ مقام سے) سر فراز کیا ، اور ہم نے ان ان علیٰ معلی معربی اسے عطا فر ماتے ، اور ہم نے ان کی تا تیرر وح القدس دیعیٰ جبرسیل علیہ استلام) سے فر ان رہر وقت یہود سے اکی حفاظت کی تا تیرر وح القدس دیعیٰ جبرسیل علیہ استلام) سے فر ان رہر وقت یہود سے اکی حفاظت کرنے کے لئے ساتھ رہتے تھے) اوراگر اللہ تعالیٰ کو منظور ہوتا تو رائمت کے) جولوگ ان رسینمیروں) کے بعد ہوئے ہیں دامری دین میں اختلاف کر سے بہتے تھے دجن کا مقتضاتھا ویہ اس کے کہ اُن کے پاس دامری کے اوراگل رسینمیروں کی معرفت) بہتی تھی دجن کا مقتضاتھا ویہ تی رسینمیروں کے تعول برمتفق رہنا ، ولیکن دج نکہ اللہ تعالیٰ کو بعض پھیسی منظور بھیں ، اس لئے ان میں اقت اِن کے تعول برمتفق رہنا ، ولیکن دج نکہ اللہ تعالیٰ کو بعض پھیسی منظور بھیں ، اس لئے ان میں اقت اِن

نرہی نہیں ہیدائیا) وہ لوگ باہم (دین میں) مختلف ہوئے،سواُن میں کوئی تو ایمان لایا،اور کوئی کافر رہا، ربھراس اختلاف میں نوبتِ قسق وقبال بھی پہنچ گئی اوراگرانٹر تعالیٰ کومنظور ہوتا تو وہ لوگ باہم قبل وقبال مذکرتے،لیکن السّر تعالیٰ را بنی بھمت سے) جوچاہتے ہیں را بنی قدرت سے) وہی کرتے ہیں۔

معارف ومسأئل

(۱) یِلْکُ الرِّسُلُ الآیہ اس مضمون میں بنی کریم صلی الشّدعلیہ و لم کوایک گورہ تسلّی دینا ہی کی کرہ جب آپ کی رسالت دلیل سے ناہت تھی جسکو اِنَّک لِینَ الْمُوْسَلِیْنَ میں بھی فرما یا ہی اور بچر بھی منکرین نہ مانتے تھے، تو یہ آپ کے ریخ وا فسوس کا محل تھا ،اس لئے الشّرتعالیٰ نے یہ بات سُنادی کہ اور بھی بینی بختلف درجوں کے گزرے ہیں، لیکن ایمان عام کسی کی احمت میں بہت ہوا، کہی نے موا فقت کی کسی نے مخالفت ، اور اس میں بھی الشّرتعالیٰ کی بھی بہر ہوتی ہیں گوہر شخص پر منکشف مذہوں ، گرا جالاً اتناعقیدہ رکھنا صندروری ہے کہ کوئی پھی سے ورسے ۔

ر؟) تِلْكَ الرُّسُلُ أَضَّلُنَا بَعُضَا هُمُ عَلَى بَعِضَ، يہاں يہا شكال بيس آسكا ہے كہ يہ آسكا ہے كہ يہ آسكا ہے كہ يہ آسكا ہے كہ يہ اس بات بردلالت كررہى ہے كہ تعض انبياء بعض انصل ہيں، حالا تكہ عد

یں رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : لا تفضلوا بین انبیاء اللہ

أنبياتك ورميان تغضيل مركياكرو"

نزفرايا

"مجے موسی پرفضیلت مذدون

لا تخيرون عظموسي ـ

اورفراياء

ان احادیث میں بعض انبیار کو بعض پر فضیلت دینے کی مانعت وارد ہوئی ہے ؟ جواب یہ ہے کہ احادیث کا مطلب یہ ہے کہ دلیل کے بغیرائی رائے سے بعض کو بعض پر بعض نے نفسیلت دو اس لوگر کسی بنی کے افضل ہونے کے معنی یہ بین کہ المدر کے بہاں ان کا مرتبہ بہت نفسیلت دو اس لوگر کسی بنی کے افضل ہونے کے معنی یہ بین کہ المدر کے بہاں ان کا مرتبہ بہت نیادہ ہے ، اور ظاہرہ کہ اس کا علم رائے اور تیاس سے عصل نہیں ہوسکتا، لیکن قرآن وسنت کی مہی ولیل سے اگر بعض انبیام کی بعض پر فضیلت معلوم ہوگئی تواس سے مطابق اعتقاد ر کھاجائے گا۔

رہاآپ کایہ ارشاد کہ لا اخول ان احدا افضل من یونس بن مٹی اور لا تخیرونی عظے موسیٰ توبیاس وقت سے متعلق ہوجب کہ آب کو یہ علم نہیں دیا گیا تھا کہ آپ تام انبیار سے نفسل بیں، بعد میں بذریعہ وحی آپ کو یہ بات بتلادی گئی اور صحابۃ کرام شسے آپ نے اس کا انبار بھی فرمادیا رمنظہری)

ر٣) مِنْ هُوُمُومِّنُ كَلَّمَ اللَّهُ ، موسل عليه السلام كے ساتھ ہم كلامي گوبلا واسطہ فرشتہ كے ہو مگر بے حجاب مذتھى، بس سورة شوارى كى آیت مَا تَحَانَ لِبَسَتْرِاَنُ يُّكِلِّمَهُ اللَّهُ الزرم، او جس میں ہے جا کلام كى نفى كى گئى اس سے كچھ تعارض مذر ہا، البتہ بعد موت كے برججاب كلام ہونا بھى شرعًا مكن ہے، بس وہ شوارى كى آیت دنیا كے اعتبار ہے ہے۔

يَآيُمًا الَّذِينَ امَنُوْآ أَنْفِقُوا مِثَارَزُ قُنكُمُ مِنْ قَبْلِ آنَ يَأْنِيَ يَوْمُ لَّا

اے ایمان والو خرچ کرو اس میں ہے جوہم نے تم کوروزی دی پہلے اس دن کے آنے ہے مُنع فِیْنے وَلَا بِحُلَّهُ وَ لَا شَفَاعَتُ عَلَيْ وَالْسَطِّ فِي وَنَ هِمُ الظّٰلِمُونَ ﴿

كجس مين منخريد وفروخت براور ما أشنائي اورية سفاري اورجو كافتريين وبي بين ظالم.

حنلاحتة تفسير

معارف دمسائل

اس سورة میں عبادات و معاملات کے متعلق احکام کیٹر و بیان فرمائے جن میں سب کی تعمیل نفس کوناگوارا ور بھاری ہے ، اور تام اعال میں زیادہ و شوار انسان کوجان اور مال کا خسرتِ

کرنا ہوتا ہے، اور احکام اہلی اکثر جو دیجے جاتے ہیں یا جان کے متعلق ہیں یا مال کے ، اور گناہ میں بندہ کو جان یا مال کی مجست اور رعایت ہی اکثر مبتلا کرتے ہے، گویا ان و ونوں کی مجست گنا ہوں کی جرط اور اس سے نجات جلہ طاعات کی ہولت کا منشاء ہے ، اس لئے ان احکامات کو بیان فراکر قال اور انفاق کو بیان فسنہ ما نامناسب ہوا، وَ قَاتِلُو افِی سَیسِیلِ اللهِ اللهِ بین اول کا بیان تھا اور مین و آل کا اللّین کی کھڑجے گئے اللہ میں و وسرے کا ذکرہے ، اس کے بعد قصم طالوت سے اول کی اکید مہولی تو اب آئفیفو ایم متمار کر تھا کہ اللہ میں اور جونکہ انفاقی کی تاکید موقوب ہیں، تو اس کے بعد قصم طالوت سے اول مال پر بہت امور عبادات و معاملات کے موقوب ہیں، تو اس کے بیان میں زیادہ تفصیل اور تاکید سے کام لیا، جنا نجراب جور کوع کے بین ان میں اکثر و ل میں امر تانی لیعنی انفاق مال کا ذکر ہے ، خلاصۂ معنی یہ ہواکہ علی کا وقت انجی ہے ، آخرت میں تو نہ عمل بیجے ہیں 'نہ کوئی دوستی سے ، خلاصۂ معنی یہ ہواکہ علی کا وقت انجی ہے ، آخرت میں تو نہ عمل بیجے ہیں 'نہ کوئی دوستی سے ، خلاصۂ معنی یہ ہواکہ علی کا وقت انجی ہے ، آخرت میں تو نہ عمل بیجے ہیں 'نہ کوئی دوستی سے ، خلاصۂ معنی یہ ہواکہ علی کا وقت انجی ہے ، آخرت میں تو نہ عمل بیجے ہیں 'نہ کوئی دوستی سے دیتا ہے ، شاور شاور شاور سے گھڑا اسکتا ہے ، جب بک پکڑنے واللہ نہ چھوڑ ہے ۔

الله كَرُ الله إلا هُوءَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا لَا الْحُنّ الْعَنُّ وَهُمَّا

الشرك سواكوئي معبود نهيس ، زنده ب سبكا كقامن دالا نهيس بحط سحى اسكو اونكم اورية نيند

كَ مَا فِي السَّمَا وَمِ وَمَا فِي الْرَبْ صِلْ مَنْ ذَا الَّيْنِي يَشْفَعُ عِنْ لَهُ إِلَّا

اس کا ہر جو کھے آسانوں اور زمین میں ہے اور ایساکون ہے جو سفارش کرے اس کے پاس مگراسی

بِإِذْ نِهُ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ آيُرِي يُعِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَوَلَا يُحِيِّطُونَ بِثَيَّ

اجازت سے جانتا ہے جو کھے خلقت کے روبروہ و اور جو کھے اُن کے پیچھے باوروہ سب احاطہ نہیں

مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَاشًاءَ وَسِعَ كُرْسِتُهُ السَّمْوْتِ وَالْآرُنُ ضَ *

كرسكة كسى چيز كااس كى معلو آنيں سے مگر حبتناكہ وہى جاہے گنجائٹ ہراس كى كرسى بيں تا) آسانوں اورزين كو

وَلاَيَوُّدُهُ حِفْظُهُ مَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۞

ادرگران بیں اس کوتھا منا ان کا ادر وہی ہے سے برترعظمت الا

خلاصتفيئيير

الترتعالی دایساہے کم اس مے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں، زندہ ہے دجس کو کہمی وت نہیں آسھتی سنبھالنے والاہے رتمام عالم کا) مذاس کو اُونگھ دیا تھی ہے اور نہ نیند (دباسکتی ہے) اسی کے ملوک بیں سبجے بچھ ربھی آسانوں میں (موجودات) بیں اور جو بچھے زمین میں بیں ایساکون شخص ہے جواس کے پاس دکسی کی سفارش کرسے برون اس کی اجازت کے دہ جانتا ہے ان رتمام موجود آن کے تمام صاحنروغائت حالات کو اور وہ موجودات اس کی معلومات میں سے کسی چیز کو اپنے احاط معلی میں نہیں لاسعے مگر حین قدر دعلم دینا وہی جاہے اس کی کرسی دانتی بڑی ہے کہ اس نے سب آسانول اور زمین کو اپنے اندر ہے رکھا ہے اور النٹر تعالیٰ کو ان دونوں دائشی بڑی ہے کہ اس کی حفاظت کچھ گرائی ہیں گذر ذیاد وہ عالی شائ عظیم الشان ہے۔

معارف مسائل

آیة الکرس کے ایر آیت قرآن کریم کی عظیم ترین آیت ہے، احادیث میں اس کے بڑے فعنائل و برکا ت خاص فعنائل مذکور بین مستندا حمد کی روایت میں بوکدرسول انڈ صلی انڈ علیہ و کم نے ابی بن کوب ونسرایا ہے، آورایک دوسری روایت میں ہے کہ رسول انڈ صلی انڈ علیہ و کم نے ابی بن کوب رضی النڈ عنہ سے دریا فت کیا کہ فتسران میں کونسی آیت سہ زیا دہ عظیم ہے، ابی بن کوب رضی انڈ عن نے وحن کیا آیت الکرسی، آنحصرت صلی النڈ علیہ وسلم نے ان کی تصدیق کرتے ہوئے فرمایا، اے ابوا لمنذر تمعین علم مبارک بو۔

مویط کا مالک ہونا جس سے کوئی کھل یا جیمی جیز کا کوئی ذرّہ یا قطرہ باہر مند ہے، یہ اجالی مفہوم ہے اس آیت کا،ا بے تفصیل کے ساتھ اس کے الفاظ کے معنی سنتے:

اس آبت میں دنل جلے ہیں، پہلا جلہ ہے آنٹه کا آلئة إلا هُوَ، اس میں لفظ آلنه اسم ذات ہے، جس محمعنی ہیں وہ ذات جوتام ممالات کی جامع اور تنام نقائص سے پائے۔ اسم ذات ہے، جس محمعنی ہیں وہ ذات جوتام ممالات کی جامع اور تنام نقائص سے پائے۔ لاَ اَلنَّ اِللَّهُ مَن اس ذات کا بیان ہے، کہ قابل عبادت اس ذات سے سواکوتی جیز نہیں۔

د وسراجلہ ہے اُکٹی الفیونی می لفظ تی سے معنوبی زبان میں بین زندہ "اسائے اہمینی سے یہ لفظ لاکر بیب لانا ہے کہ وہ ہمیشہ زندہ اور باقی ہے والا ہے ، وہ موت سے بالا ترہے ، لفظ فیوم ، قیآم سے نکلاہے ، قیام کے معنے کھڑا ہونے والے کو کہتے ہیں ، قیوم اور قیام مبالغہ کے صینے ہملائے ہیں ، انکے معنی ہیں وہ جو خود وقائم رہ کر دو سروں کو قائم رکھتا اور سنبھالتا ہے ، قیوم حق تعالیٰ کی فاص صفت ہیں ، انکے معنی ہیں کوئی مخلوق سنر کیا ہمیں ہوسے تی ہو کہ جو پہنے ہیں خود اپنے وجود و بھا میں کسی و دسکر کی متاج ہوں دہ کسی و دسری چیز کو کیا سنبھال سکتی ہیں ؟ اس نے کہی نسان کوفیوم کمنا جائز نہیں ، جولاگ عبدالفیوم کے نام کو بھار کر صرف قیوم ہولئے ہیں ؟ اس نے کہی نسان کوفیوم کمنا جائز نہیں ، جولوگ عبدالفیوم کے نام کو بھار کر صرف قیوم ہولئے ہیں گانگا رہوتے ہیں۔

النُّرطِلُثُ انْ کے اسابِ صفات میں کچی وقیوم کا جموع مہبت سے حصارت کے نز دیک اسمِ علم ہی حصارت علی رتصنی رصنی النّدعِنه فراتے ہیں کہ غزوۃ تررمیں میں نے ایک وقت یہ چاکا کہ حصورت کا لنظیم کم کو د کمھوں آپ کیا کراہے ہیں ، پہنچا تو د کمیعا کہ آپ سجدہ میں پڑے ہوتے بار بار یا بھی کیا قیموم کا فیموم

کرے بی

تیمسراً جلہ آلا تا تحقی اور ان فرائے کے آلا میں اور ان فرائے ہے ، لفظ "سنة اسین کے زیر کے ساتھ، اُو انگھہ کہ ہم یں ، جو نمیند کے ابتدائی آثار ہوتے ہیں ، اور ان فوا میں معمل نمیند کو، اس جلاکا مفہوم یہ ہے کہ الشرجل شات او تکھ اور نمیند سے بری و بالا ہے ، پھیلے جلے ہیں لفظ قبو آم نے جب انسان کو بیر بتلا یا کہ الشرجل شانۂ سالے آسانوں اور ان ہیں سالے والی تمام کا نمات کو تھامے اور سنبھالے ہوتے ہیں اور ساری کا نمات اسی کے ہمالئے قائم ہے ، تو ایک انسان کا خیال ابنی جبلت و فطرت کے مطابق اس طرف جانا ممکن ہی کہ جو ذات پاک انتا بڑا کا م کر دہی ہے اس کو کسی وقت تھکان ہی ہونا چاہے کھے وقت آزام اور نمیند کے لئے بھی ہونا چاہتے ، اس و وسے رجلے میں محدود وعلم وبھیرت اور محدود و قیاس مذکر ہے ، اپنا جیسانہ سمجھے ، وہ مثل و مثال سے بالا ترہے ، اس کی قدرت کا ملہ کے سامنے یہ سال کے کام مذکبے مشکل ہیں ، نائس کے لئے تکان کا سبب ہیں ، اور اس کی ذات پاک تمام تا ٹرات اور تکان تعب اور اذبھے اور نمین درسے بالا ترہے ۔

چوتھاجلہ کے مَافِی السَّمُوْتِ وَمَافِی الْاَسْ فِي السَّمُونِ ،اس کے متروع میں لفظ کہ کالام تملیک کے معنے کے لئے آیا ہے، جس کے معنے یہ ہوئے کہ تمام حیب زیں ہوا کسانوں یا زمین میں ہیں سب النَّدُنَّو کی ملوک ہیں ،وہ مختارہے ،جس طرح جاہے اُن میں تعترف زادے ۔

بإيوان جله بومَنْ ذَالَّذِي يَشْفَهُ عِنْلَ أَو لِلَّهِ بِإِذْ نِهِ ، لِينُ ايساكون عِجواس ك آكمكي

سفارین کرسکے بدون اس کی اجازت کے "اس میں چندمسائل بیان فر مادیتے ہیں ب

اوّل پر کہ جب المدّ تعالیٰ تمام کا مُنات کا مالک ہے ، کوئی اس سے بڑا اور اس کے اور جما نہیں توکوئی اس سے کسی کام کے بالے میں بازیرس کرنے کا بھی حق دار نہیں، دہ جو حکم حب ری فراتين اس مين كسي كوچون وحب راكي مجال نهين، بال يه موسكتا تفاكه كوتي شخص سيكي سفارس و شفاعت كرے سواس كو بھى واضح فر مارياكہ بارگاہ عزت وجلال بين كسى كو مجال دم زدن بنيس، ہاں کی اللہ تعالیٰ سے معبول بندے ہیں جن کو خاص طور بر کلام اور شفاعت کی اجازت دیر کے بیگی، غوص بلااجا زت کوئی کسی کی سفاریش و شفاعت بھی مذکر سکے گا، حدیث ہیں ہے کہ رسول اللہ صلى الله عليه والم في فرايا كم محترين سب يهلين سارى المتولى شفاعت كرول كا، اسى كانام

مقام محمود ہے، جو صنور صلی الشرعلیہ ولم کی خصوصیات میں سے ہے۔

چھٹاجلہ ہے یعلم مابین آیٹ پھیم و مناخلفہ میں اللہ تعالیٰ اُن لوگوں کے آگے پیجے كے تا حالادوا قعاسے وا قف و باخبرہے، آگے اور سے كا يمفهوم بھى ہوسكتا ہے كدان كے بيدا ہونے سے پہلے اور بیدا ہونے کے بعد کے تام حالات ووا تعات حق ثعالیٰ کے علم میں ہیں، اور بیمفهم بھی ہوسکتا ہے کہ آعے سے مراد وہ حالات ہیں جوانسان کے لئے کھلے ہوتے ہیں اور پیچھے سے مراد اس سے مخفی واقعات وحالات ہوں تومعن یہ ہوں گے کہ انسان کاعلم توبعض حیب زوں پرہے، ا در بعض پر مہیں، کچھ چیزیں اس کے سامنے کھلی ہوتی ہیں کچھ چیسی ہوتی ، گرانڈ جل سٹ انڈ کے سلمنے پیرسب چیزس برابر ہیں، اس کاعلم ان سب چیزوں کو بکسال محیط ہے، اوران دونون مفہولو مي كونى تعارض بهي ، آيت كى وسعت مين يه دونون داخل بين -

ساتوان جله وَ لَا يُحِيْطُونَ إِنَّى عَلَيْهِ مِنْ عِلْمَ وَاللَّا بِمَاشَاءَ ہے العِي انسان اورتمه مخلوقات المٹرکے علم کے کہی صتہ کا بھی احاطہ نہیں کرسکتے، مگراللہ تعالیٰ ہی خودجس کو حبتنا حصیہ علم عطا کرنا چاہیں صرف اتنا ہی اس کوعلم ہو سکتا ہے '، اس میں بتلادیا گیا کہ تنام کا 'ننات کے زرّہ ذرّہ کا علم محیط صرف النّد عبل شانۂ کی خصوصی صفت ہی،انسان یا کوئی مخلوق اس میں شرکیہ نہیں ہوستی ۔

ہیں بیرے برط بیں سے میں سے سرت بردرت روں میرسہ میں ہورتہ موجہ موجہ سے اس ذات صلی انڈ علیہ دلم سے دریا فت کیا کہ کرس کیا اور کسی ہے، آپ نے فرما یا قسم ہے اس ذات کہ جس کے قبصنہ میں میری جان ہوکہ ساتوں آسانو اور زمینوں کی مثال کرتسی سے مقابلہ میں ایسی ہو جیسے ایک بڑے میدان میں کوئی حلقہ انگشتری جیسا ڈال دیا جائے۔

اور معض دوسری روایات میں ہے کہ عوش سے سامنے کرسی کی مثال بھی ایسی ہی ہی

جیے ایک بڑے میدان میں انگشتری کا حلقہ۔

بیت نواں جلہ ہے وَ لَا یَکُونُونُونُ کُونُونُ کُونُکُمُ کُماً ، یعنی الند تعالیٰ کوان دونوں عظیم مخلوقات آسا ہ زمین کی حفاظت کیے گراں نہیں معلوم ہوئی آئیونکہ اس قادر مطلق کی قدرتِ کا ملہ کے سامنے پرسب چیزس نہایت آسان ہیں۔

دسواں آخری جلم ہر و آھو آلکتوں انعظے ہوئے ہوئے ہیں اور علیم الشان اور عظیم الشان ہے " مجھلے فوجملوں میں حق تعالیٰ کی ذات وصفات کے کما لات بیان ہوئے ہیں، ان کو دیکھنے اور سیجھنے کے بعد ہوعقل رکھنے والا انسان بہی کہنے پر مجبور ہو کہ ہرعزت وعظمت اور بلندی میرتری کی مالک دسمزادار دہی ذات باک ہو، ان دش جلوں میں الشرجل سٹ ان کی صفات کمال اور اس کی توحید کامضمون پوری دصاحت اور تفصیل کے ساتھ آگیا۔

لَّكَ الْكُورَاهِ فِي النِّينِ فَيْ قَلْ تَبَيِنَ النَّيْ شُكُورِي الْعَقِيِّ فَسَنَ يَكُفَّرُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ عَلَى الْمُعَلِي اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى ال

لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿

نهين اور الترسب كجهسنتا جانتاب

معارف مسائل

اسلام کومصنبوط بجرط نے والا بونکہ ہلاکت اور محرومی سے محفوظ رہتا ہے ، اس لئے اس کو اللہ بین محفوظ رہتا ہے ، اس لئے اس کو اللہ بین مضبوط تھا م کر گرنے سے مامون رہتا ہو اللہ بین مضبوط تھا م کر گرنے سے مامون رہتا ہو اور جس طرح البی رسی کے ٹوٹ کر گرنے کا خطو نہیں اور یوں کوئی رسی ہی جھوڑ دے تو اور بات ہے ، اس طرح اسلام میں کسی سے کہ ہلاکت اور خسران نہیں ہے ، اور خود کوئی اسلام کو ہی جھوڑ دے تو اور بات ہے رہیاں القرآن)

اس آیت کود بھتے ہوئے بعض لوگ یہ اعتراض کرتے ہیں کہ اس آیت سے معلوم ہوتا ہے کہ دین میں زبردستی نہیں ہی و حالا کہ اسلام میں جہا داور قبال کی تعلیم اس کے معارض ہے۔

اگر ذراغور سے دیجھا جائے تو معلوم ہو جاتا ہے کہ بدا عز اصفیح نہیں ہے، اس لئے کدا سلام میں جہا داور قبال کی تعلیم لوگوں کو قبول ایمان پر مجبور کرنے کے لئے نہیں ہے، وریہ جزید لے کرکفار کواپنی ذمہ داری میں رکھنے اور ان کی جان و مال وآبر دکی حفاظت کرنے کے اسلامی احکام کیسے جاری ہوتے، ملکہ دفیع فساد کے لئے ہے، کیونکہ فساد اللہ تعالی کونا پسند ہے، جس کے دریے کا فراہتے ہیں، چنانچہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں،۔

وَيَبُعُونَ فِي الْآرُصِ فَسَادًا وَاللهُ وَيَبُعُونَ فِي الْآرُصِ فَسَادًا وَاللهُ لَا يُحِبِّ الْمُفْسِينَ بُنَ ه ره ١٣٠٠

الله لوگ زمین میں فساد کرتے بھرتے ہیں اوراللہ تعالیٰ فساد کرنے والوں کولیسند نہیں کرتا او

اس لئے الند تعالیٰ نے جہاد اور قبال کے ذریعے سے ان لوگوں کے فساد کود ورکرنے کا تسکم دیاہے، بیں ان لوگوں کا قبل ایسا ہی ہے جیسے سانپ، بجیقو اور دیگرموذی جانوروں کا قبل۔ اسلام نے عور تول بچوں بوڑھوں اور ایا بج دغیرہ کے قبل کوعین میدان جہاد میں بھی تنی سے

روکاہے، کیونکہ دہ فساد کرنے پر قادر نہیں ہوتے، ایسے ہی اُن لوگوں سے بھی قتل کرنے کوروکا ہو جوجز ساداکرنے کا دعدہ کرکے قانون کے یا بند ہوگئے ہوں ۔ اسلام کے اس طرز علی ہے واضح ہم جا آہے کہ وہ جا داور قبال ہے ہوگوں کو ایمان قبول
کرنے پرمجبور نہیں کرتا، بلکہ اس ہے وہ دنیا میں بلا ہوستم کو شاکر عدل وانصات اورا من وا مان قائم
رکھنا جا ہتلہ، مصرت عرش نے ایک نصرانی بڑھیا کو اسلام کی وعوت دی تو اس کے جو اب بیل ان کہا ۔ آنا عَجُونُ کیا ہوں آخری آوت
کہا ۔ آنا عَجُونُ کیا ہوں جوڑوں ہوں مصرت عرش نے میں ایک قریب المرگ بُرٹہ ہیا ہوں ، آخری آوت
میں اپنا مذہب کیوں جوڑوں ہے صرت عرش نے میں مسکر اس کو ایمان پرمجبور نہیں کیا، بلکہ بہی آیت
ملادت فرمانی آئ لاگا کہ آئ آئے المانی میں الدی میں نہروستی نہیں ہے ۔ "

درحقیقت ایمان کے قبول پرجرواکراہ مکن بھی نہیں ہے، اس لئے کہ ایمان کا تعلق ظاہری اعضاء سے نہیں ہے، اس لئے کہ ایمان کا تعلق ظاہری اعضاء سے نہوا کہ اعضاء سے نہوا کہ اعضاء سے نہوا کہ اعضاء سے نہوا کہ در ایمان ہے، اور جہا دوقتال سے صرف ظاہری اعضاء ہی متأثر ہوسے یہ نہر الماس کے ذریعہ سے ایمان کے قبول کرنے پرجرمکن ہی نہیں ہے، اس سے نابت ہوا کہ آیات جہاد و قبال آیت سالگا آگو آگا تھا فی المیت بین ہے معارض نہیں ہیں۔ د منظری ، مسترطبی)

اَدُّهُ وَ لِيُّ النَّنِ اَمَنُوْ الْ يُخْرِجُهُمْ مِن الظَّلَمٰتِ إِلَى النَّوْمُ وَالْنِ النَّوْمُ وَالنَّلِ النَّوْمُ وَالنَّلِ النَّوْمُ وَالنَّلِ النَّهِ الْمُعْرِدِن فِي رَفْقَى مَوْن اور جَوْلَ الشَّرِون فِي رَفْقَى مَوْن اور جَوْلَ الشَّلِ النَّالِ الْمُعْلَمُ وَ النَّهِ مِن النَّهُ مِن النَّهُ مِن النَّالِ الْمُعْلَمُ النَّالِ الْمُعْلَمُ فَي النَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلِينَ فِي النَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلِينَ النَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلِمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلِمُ وَالنَّالِ الْمُعْلِمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالنَّالِ الْمُعْلَمُ وَالْمُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْلِمُ وَالنَّالِ الْمُحْمِدُ وَالنَّالِ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُعْلِمُ وَالْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُومُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِن الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُومُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْم

بی لوگ بیں دوزخ بیں رہے والے وہ اسی میں ہمیشہ رہی گے۔

مرافعة مسامل معلم مواادر يه ي مرافون كا مرافعة المرافعة المرافعة

1(303

خلاصة تعنيب

راے من طب اور دی کامن خوک اسس شخص کا قصتہ تحقیق نہیں ہوا (بین عزود کا) جبی ابراہیم دعلیال ام) سے مباحثہ کیا تھا اپنے ہرور دگار کے دوجود کے بالے میں دلین توبہ توبہ وہ خدا کے وجود کی کامن کرتھا اس وجہ سے کہ خدا تعالیٰ نے اس کوسلطنت دی تھی دلین جائے تو یہ نھا کہ نعمتِ سلطنت ہراحسان ما نتا اور ایمان لاتا اس کے برعکس انکا داور کوز مشروع کردیا اور یہ جائے اس وقت نثروع ہوا تھا اجب ابراہ سے علیال اس کے پرعکس انکا داور کوز مشروع کردیا اور ایمان لاتا اس کے برعکس انکا داور کوز مشروع کردیا اور دیا ہی اس وقت نثر درع ہوا تھا ، جب ابراہ سے علیال المام نے داس کے پوچینے پر کہ خداکیسا ہے جواب میں فرمایا کہ میرا پر وردگا دالیسا ہے کہ وہ چلا تا ہے اور مارتا ہوں کہ توبین بھی کرسکتا ہوگی میں وہ کو واحد من خوج ہوں قبل سے مفا کہ می کردوں یہ تو مارنا ہے اور جب کو چاہوں قبل سے مفا کردوں یہ تو مارنا ہے اور جب کو چاہوں قبل سے مفال سے محد ہوا کہ در اور کہ اس کے دوس کے جان چرجی میں اس کے اس کو جلانا اور مارتا ہوں در قرائ سے یہ معلی ہوگیا کہ یہ جوان چرز میں جان ڈوال دینا ہے ، اس علوح مارنے کا حقیقت سے کھا کہ ہوگیا کہ یہ جلالے اور مارنا ہے ، اس کا طوت متوج ہوئے اور مایا کہ دراجھا) انٹر تعالیٰ آف آب کو دروز انس منترق میں کو دروز انس میں اس کے اس خرد کی حقیقت سے کھا کہ ہوئے اور کہ ایک اس کے اس کے دوس کے دوسے کرجواب کی طوت متوج ہوئے اور مایا کہ دراجھا) انٹر تعالیٰ آف آب کو دروز انس مشرق سے دوسے کرجواب کی طوت متوج ہوئے اور مایا کہ دراجھا) انٹر تعالیٰ آف آب کو دروز انس مشرق

سے نکالتاہے تو دایک ہی دن) مغرب سے نکال دکر دکھلا) اس پرمتیزرہ گیاوہ کافر دا در کچے جواب مزبن آیا اس کامقتضی یہ تھاکہ وہ ہدایت کوقبول کرتا، گروہ اپنی گراہی پرجا رہا اس لئے ہدایت نہوی اورالٹر تعالیٰ دی عادت ہے کہ ایسے بے جاراہ چلنے والوں کو ہدایت بہیں فرماتے۔

معارف ومسائل

اس آیت معلوم ہواکہ جب اللہ تعالیٰ کہی کا فرکو دنیا وی عزت دہتہ وں اور ملک و سلطنت عطاء کر دیں تو اس نام سے تعبیر کرنا جائز ہے ، نیز اس سے یہ بھی معلوم ہواکہ صرورت سے و سلطنت عطاء کر دیں تو اس نام سے تعبیر کرنا جائز ہے ، نیز اس سے یہ بھی معلوم ہواکہ صرورت سے و تا کہ میں فرق ظاہر ہو جائے و د قرطی) مناظرہ اور مجادلہ کرنا بھی جائز ہے ، تاکہ حق وباطل میں فرق ظاہر ہو جائے و قرطی)

بعضوں کو پیسٹ ہم اکد اس کو یہ بہنے کی گنجائش تھی کہ اگر خدا موجود ہے تو وہی مغرب بکا ہے ،
و فع اس سٹ بہ کا یہ ہو کد اس کے قلب میں بلااختیادیہ ہم پڑگئ کہ خدا ضرور ہے ، اور یہ منرق سے بکا
اس کا فعل ہے ، اور وہ مغرب بھی بکال سکتا ہے ، اور یہ شخص خمیر ہے ، اس کے کہنے سے ضرورا یہ ہوگا
اورا یسا ہونے سے انقلابِ عظیم عالم میں بیدا ہوگا، کمیں اور لینے کے دینے یہ پڑجائیں، مثلاً لوگ اس معجزے کو دیکھ کرمجھ سے منحرف ہوکران کی راہ پر ہولیں ، ذراسی حجت میں سلطنت جاتی رہے ،
یہجاب تواس لئے ندویا اور دو مراکوئی جواب تھا نہیں ، اس لئے حیران وہ گیا رہیان القرآن)
یہجاب تواس لئے ندویا اور دو مراکوئی جواب تھا نہیں ، اس لئے حیران وہ گیا رہیان القرآن)

اَوْكَالَّذِنِ كُمْ مُرْعَلَىٰ قَرْمَةِ وَهِى خَاوِمَةُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قَالَ اَنْ يُحْمَى كَالَّهُ وَلِيَ اللهُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قَالَ اَنْ يُحْمَى كَالَّهُ اللهُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ قَالَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

تَكُسُونِهَا لَحْمًا وَكُمَّا مَنَكُ تَا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ آعُكُمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَنَّ

بعران برببناتے بس گوشت ، بحرجب اس برظاہر ہوا یہ حال تو کمہ انتاکہ مجھ کو معلوم ہوکہ بینک

حتى پير 🔞

الشربرجيز برقادري

خلاصتيفيير

أَوْكَالَّيْنَى مَرَّعَلَى قَرْيَةٍ وَهِي خَاوِيَةُ رَالَى قِلْ اللَّهَ عَلَيْكُلِّ شَيْ قَلِ يُرْه کیا ہم کواس طرح کا قصتہ بھی معلوم ہے ، جیسے ایک شخص تھا کہ د<u>حلتے ج</u>لتے) ایک بستی پر ایسی حالت میں اس کا گذر ہواکہ اس کے مرکا نات اپنی چھتوں پر گرگئے ستھے، ربعیٰ پہلے جہتیں آپ مجراُن پر دیوارس گرگئیں،مراد سب که کسی حادثہ سے وہ بستی دیران ہوگئی تھی، اورسب آدمی مُرَرَا مح تنه، وه شخص به حالت دیکه کرحرت سے) کہنے لگاکہ (معلوم نہیں) الله تعالیٰ اس بستی کو ربعن اس کے مُردوں کو) اس کے مرے بیچے کس کیفیت سے د قیامت میں) زندہ کریں گے رہة یقین تھاکہ اللہ تعالیٰ قیامت میں مُرووں کوجلادیں گے، گراس وقت سے جلانے کاجوخیال غالب ہوا توبوجهاس امرے عجیب ہونے سے ایک حیرت سی دِل پر غالب ہوگئ ، اور چ نکہ خدا تعالیٰ ایک کام سو کتی طرح کر سے بیں ، اس لئے طبیعت اس کی متلائٹی ہوئی کہ خداجانے جلا دینا کس صورت سے ہوگا، اللہ تعالیٰ کومنظور ہواکہ اس کا تماشا اس کو دنیا ہی میں دکھلادیں، تاکہ ایک نظیر کے واقع ہوجا سے لوگوں کوزیارہ ہدایت ہو) سو راس لئے) المتٰد تعالیٰ نے استخص رکی جان قبض کر کے اس کو) تنوبرس تک مردہ رکھا، بھر رسو برس سے بعد) اس کوزندہ اٹھایا را در بھر) پوچھا کہ تو کتنی مدت اس مالت میں رہا؛ اس شخص نے جواب دیا کہ ایک ان رہا ہوں گا، یا ایک ان سے بھی کم دکنا پر ہو مدت قلیل سے) اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ نہیں، بلکہ تو (اس حالت میں) ننو برس رہاہے، (اور اگر ابنے بدن کے اندرتغیرنہ ہونے سے تعجب ہو) تواہنے کھانے پینے رکی جز کود کھے لے کہ و ذرا) نہیں سڑی گلی (ایک قدرت تو ہماری یہ ہے) اور (دوسری قدرت دیجھنے کے واسطے) اپنے دسواری کے)گدھے کی طرف نظر کر دکھ گل سٹر کر کیا حال ہو گیا ہے، اور ہم عنقریب اس کو ترے سامنے زندہ کئے دہتے ہیں) اور (ہم نے جھے کو اس لئے مارکر زندہ کیا ہے) تاکہ ہم بچھ کو رابی قدرت کی ایک نظیرلوگوں کے لئے بنادی دکہ اس نظیرے بھی قیامت کے دوزُ زندہ ہونے پرستدلال کرسکیں) آور داب اس گدھے کی ہڈیوں کی طرف نظر کر کہ ہم ان کو کس طح ترکیب دئے دیتے ہیں، بھراُن پر گوشت چڑ معادیتے دیں ربھواس ہیں جان ڈال دیتے ہیں، غوض پیسب امور یوں ہی کر دیئے گئے ، بھر جب پیسب کیفیت اس شخص کو رمشا ہدوسے ، واضح ہوگئ تو دیے جہت یارجوش میں آگر ، کہ امھا کہ ہیں (دل سے) یقین رکھتا ہوں کہ بے شک اللہ تعالیٰ ہرچیز پر پوری قدرت رکھتے ہیں ۔

خلاص تفييير

عِل آوي كم يرع باس دوارة بوك ادرجان كربيك المدزير دست محمت والا

اوراس وقت (کے واقعہ) کویا دکر وجبکہ ابراہیم علیاللام نے (حق تعالیٰ سے) عرض کیا کہ اے میرے بردردگار مجھ کو دیہ) د کھلادیج کہ آب مُرد دل کو د قیامت میں مثلاً کس کیفیت سے زندہ کریں گے دیعیٰ دندہ کریں گے دیعیٰ دندہ کریں گا تو یقین ہے، لیکن زندہ کرنے کی مختلف صور تیں اور کیفیتیں ہوسے تی میں وہ معلوم نہیں اس لئے وہ معلوم کرنے کو دل جاہتا ہے، اس سوال سے کسی کم سمجھ آدمی کو اس کا سختہ ہوسکتا تھا کہ معاذ الله ابراہیم علیالسلام کو مرفے کے بعد زندہ ہونے برایما کہ یقین نہیں، اس لئے تقالی فرخ و یہ سوال قائم کرکے بات کھول دی، جنا بخرابراہیم علیالسلام سوال کے جواب میں اول) ارشاد فریا یا کہ کیا تھ داس سوال کے جواب میں اول) ارشاد فریا یا کہ کیا تھ داس می نہیں لاتے، اکھوں نے دجواب میں) عوض کیا کہ لیفین کیول نہ لاتا، لیکن اس غرض سے یہ درخواست کرتا ہوں تاکہ میرے قلب کو دمعین صورت زندہ کرنے کی مشاہرہ کرنے سے) سکون ہوجاوے دو من دو سرے احتا لا قلب کو دمین میں نہرٹ ہے) ارشاد ہوا کہ اچھا تو تم جار پرندے لو بھران کو دیا ل کری آپنے لئے ہا لوہ سے چکڑ میں نہرٹ ہے) ارشاد ہوا کہ اچھا تو تم جار پرندے لو بھران کو دیا ل کری آپنے لئے ہا لوہ کے تی من برٹے کی ارشاد ہوا کہ اچھا تو تم جار پرندے لو بھران کو دیال کری آپنے لئے ہا لوہ کو تی من برٹے کی ارشاد ہوا کہ اچھا تو تم جار پرندے لو بھران کو دیال کری آپنے لئے ہا لوہ کور میں منہرٹ ہے) ارشاد ہوا کہ احتمال کو تم جار پرندے لو بھران کو دیال کری آپنے لئے ہا لوہ کور کی من میں منہرٹ ہے) ارشاد ہوا کہ احتمال کو تھا تو تم جار پرندے لوگھران کو دیال کری آپنے لئے ہا لوہ کا سے چکڑ میں منہرٹ ہوں کا کہ من ہو کا کہ کور کے کا کہ کور کے کارک کی کور کور کی کارس کور کے کارک کی کی خوالے کور کے کارک کی کور کی کور کور کی کی کور کی کارک کی کور کی کی کور کی کور کی کور کی کی کور کی کور کی کور کی کی کی کور کی کور کی کور کی کور کور کور کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کی کور کے کی کور کی کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کی کور کور کی کور کی کور کی کور کور کی کور کور کی کور کی کور کور

1802

راک اُن کی خوب سنناخت ہوجا وے) پھر آسب کو ذبح کرکے اور ٹریوں ہر وں سمیت ان کا قیم سا کرکے اس کے کئی حصے کر دا در کئی بہاڑا بنی مرضی سے انتخاب کرکے) ہر بہاڑا پر اُن میں سے ایک ایک حصر رکھ دو راور) پھو اُن سب کو بلاؤ (دسکھوں تمھار سے پاس رزندہ ہوکر) دوڑی جیلے آدیں گئے اور خوب لفین رکھواس بات کا کہ حق تعالیٰ ذہر دست وقدرت والے) ہیں آسب کچھ کرسے ہیں بیس ہورے ہیں اس کی دجہ یہ ہے کہ دہ) حکمت والے آبھی ہیں ، بیس اس کی دجہ یہ ہے کہ دہ) حکمت والے آبھی ہیں ، اس کی دجہ یہ ہے کہ دہ) حکمت والے آبھی ہیں ،

معارف فسسائل

صزت خلیل انڈ کی درخواست ہے جم آیتِ مذکورہ میں بیان فرمایا گیاہے ،جرکا خلاصہ حیات بعد الموت کا مشاہدہ کے حق تعالیٰ سے حیات بعد الموت کا مشاہدہ کی است کی کہ مجھے اس کا مشاہدہ کراد یجے کہ آپ مر دول کو ادر جبات کا از الہ

سرس طرح زنده کریں گے ؟ حق تعالیٰ نے ارشاد فر مایا کہ اس درخواست کی کیا وجہ ہے ؟ کیا آپ کو ہماری قدرتِ کا ملہ پر نقین نہیں کہ وہ ہر چیز برچا دی ہے ، ابراہیم علیہ تصلاۃ والسلا آپ کو ہماری قدرتِ کا ملہ پر نقین تو کیسے نہ ہوتا، کیونکہ آپ کی قدرتِ کا ملہ کے مظاہر ہر لحظ ہرآن شاہد میں آتے دہتے ہیں اور کا تنات کے ذرہ ذرہ میں آتے دہتے ہیں اور کا تنات کے ذرہ ذرہ میں اس کا مشاہدہ ہوتا ہے ، لیکن انسانی فطرت ہے کہ جس کام کا مشاہدہ نہ ہوخواہ وہ کہ کا ہی تعینی ہو اس میں اس کے خیالات منتشر دہتے ہیں کہ یہ کیسے اور کس طرح ہوگا ؟ یہ ذہنی انتشار سکون قلب اور اطبنان میں اس کے خیالات منتشر دہتے ہیں کہ یہ کیسے اور کس طرح ہوگا ؟ یہ ذہنی انتشار سکون قلب اور اطبنان میں فسل انداز ہوتا ہے ، اس لئے یہ مشاہدہ کی ورخواست کی گئی کہ احیا بروٹی کی مختلف صور تول اور کیفیتوں میں ذہنی انتشار واقع نہو کر قلب کوسکون واطبنان مصل ہوجاتے ۔

حق تعالی نے ان کی درخواست ببول بسنر ماکران کے مشاہدہ کی بھی ایک ایسی عجیہ بے درت بخویز بسنرمائی جس میں منکرین کے تمام شہمات د فدشات کے ازالہ کا بھی مشاہدہ ہوجاتے، دہ صورت یہ تھی کہ آپ کو حکم دیا گیا کہ چار پر ند ہے جا نورا پنے پاس جمع کرلیں، بچران کو پاس د کھ کر ہلالیں کہ دہ ایسے بل جائیں کہ آپ کے بلانے سے آجا یا کریں، اوران کی پوری طرح مشناخت بھی ہوجاتے، بیٹ بد ایسے کہ شاید کوئی دو سراب ندہ آگیا ہو، بچران چاروں کو ذرئے کرکے اور بڑیوں اور پرول سمیت اُن کا خوب قیمہ ساکر کے اس سے کئی جھتے کر دیں، اور بچرا بن بخویز کے فتلف بہاڑوں پراس قیمہ کا ایک ایک حصقہ رکھ دیں، بھراُن کو بلائیں، تو وہ الشد تعالیٰ کی قدر تب کا ملے زندہ ہوکرد وٹرے دوڑے آپ کے پاس آجائیں گے۔

تفسيرروح المعاني مين بسندابن المنذر حصرت حسن رصني التدعنه سے روايت ہے ك حصزت ابراہیم علیہ الصلاۃ والسلام نے ایسا ہی کیا، بھران کو بچارا تو فوراً بڑی سے ہڈی پڑسے ير،خون سے خون ، گوشت سے گوشت میل ملاکرسب اپنی اسنی میں ہیئت میں زندہ ہو کم وور تے ہوئے ابراہیم علیالصلوۃ واستلام سے باس آگتے، حق تعالیٰ نے فرمایاکہ اسے ابراہیم قیامت کے روز اس طرح سب اجزار واجساد کوجمع کرکے ایک م سے ان بی جان ڈالدو گا قرآن کے الفاظ میں یَا تِینَلَقَ سَعْیًا آیاہے، کہ یہ برندے دوڑتے ہوتے آئیں گے، جں سے معلوم ہوا کہ اُڑ کر ہنیں آئیں گئے، کیونکہ آسان میں اُڑ کرآنے میں نظر دں سے اوجھیل ہوکر بدل جانے کا شبہ ہوسکتا ہے، زمین پرجل کر آنے میں یہ بالکل سامنے رہیں گے،اس وقعہ عن تعالى فى قيامت كے بعد حيات بعد الموت كاايسا منون حصرت خليل النوكود كھلايا جس فے مشرکین اور منکرین کے سانے شہات کا از الد مشاہرہ سے کرا ریا۔ حیات بعدا لموت اور عالم آخرت کی زندگی پرست برا اشکال منکرین کویهی مهوتا ہی كدا نسان مرنے كے بعدمتى موجا آ ہے، چھريدمتى كميس ہوا كے ساتھ أراجاتى ہے، كميس ياتى كے سائھ بہہ جاتی ہے، کہیں درختوں اور کھیتوں کی شکل میں برآ مر ہوتی ہے، مجواس کا ذرہ ذرہ ونیا کے اطراب بعید میں مصیل جاتا ہے، ان منتشر ذر وں ادراجزا یانسانی کو جمع کر دینا اور تھے۔ ان میں روح ڈال دیناسطی نظورا ہے انسان کی اس لئے سمجھ میں نہیں آتا کہ وہ سب کواپنی قدرہ این حیثیت پر قبیاس کرتاہے، وہ اپنے سے ما فوق اور نا قابلِ قباس قدرت میں غور نہیں کرتا۔ مالانکداگردہ ذراسااین ہی دجورسی غورکرے تواسے نظرات کراج بھی اس کا وجود ساری دنیایں بچھرے ہوتے اجزاء و ذرّات کا مجموعہی، انسان کی آفرین جن ماں اور باپ کے ذریعے ہوتی ہے، اور جن غذاؤل سے اُن کاخون اور حبم بنتا ہے وہ خو دجیان کے محنت لعن گوشوں سے سمتے ہوتے زرات ہوتے ہیں، بھرسدائن کے بعدانسان جس غزائے ذریعے نشووشا پاتاہے،جس سےاس کاخون اور گوشت پوست بنتاہے،اس میں غور کرے تواس کی غذاؤں میں ایک ایک چیزایسی ہے جو شام دنیا سے مختلف ذرّات سے بنی ہونی ہے، دودھ بیتا ہے تووہ سمبی گاتے، بھینس یا بحری کے اجزارہیں، اوران جا نوروں میں بیراجزار اُس گھاس دانے سے بيدا ہوتے جوا تخوں نے کھائے ہیں، یہ گھاس دانے معلوم ہنیں کس محطة زبین سے آئے ہیں،اورساری دنیایں پھرنے دائی ہواؤں نے کہاں کہاں کے ذرّات کوان کی تربیت میشامل كردياب،إسىطرح دنياكا دانه اور تجيل اور تركاريان اورانسان كي تنام غذائين اور دوائين جواس کے بدن کا جُرزوبنتی ہیں وہ کس کوسٹ عالم سے کس کس طرح حق تعالیٰ کی قدر سے اللہ

اور نظام محکم نے ایک انسان کے بدن میں جمع فرادیتے، اگر فافل اور کوتاہ نظرانسان و نیاکو چوڑ کراہنے ہی تن بدن کی تحقیق (رایت رح) کرنے بیٹے جاتے تو اس کویہ نظرات گاکہ اس کا دجو دخود لیسے بے شارا جزاء سے مرتب ہی جوٹوئی مشرق کا ہے کوئی مغرب کا، کوئی جوبی دنیا کا کوئی شالی صدی کا، آج بھی دنیا بھریں بھیلے ہوتے اجبزاء قدرت کے نظام محکم نے اس کے بلا میں جمع فرادیتے ہیں، اور مرنے کے بعد ہا جزاء بھراس طرح منتشر ہوجائیں گے، تواب دو ہری مرتبہ بھران کا جمع فرادیتا اس کی قدرت کے اعدام کے کیاد شواد ہے، جس نے بہلی مرتبہ اس کے وجود میں ان منتشر ذرّات کوجمع فرادیا تھا۔

دا تعة نذكوره پرچندسوالات آیت متذكره بالا کے مضمون میں چندسوالات پیدا ہوتے ہیں ؛
ع جوابات اول یہ کہ حضرت ابراہیم خلیل انڈ علیا لصلوٰۃ والت لام کو میہ سوال ہم
کیوں بیدا ہوا، جبکہ وہ حق تعالیٰ کی قدرتِ کا ملہ پراییان لانے بیں اس وقت کی ساری دنیا ہے
زیادہ یقین برتھے ؟

اس کا جواب اس تقریر کے صنی میں آچکا ہے جوا ویرکی گئے ہے کہ در حقیقت حضرت علیل المترعلیا لصلاۃ والتلام کا سوال کسی شک وشبری بنار پر تھا ہی نہیں ، بلکہ سوال کا منشار صرف یہ تفاکحت تعالیٰ قیامت میں مرکزوں کوزندہ کریں گئے ، ان کی قدرت کا ملہ ہے یہ کسی طرح بھی ستبعدیا جرت انگیز نہیں ، بلکہ بھینی ہے ، نسکن مرکزہ کوزندہ کرنے کا کام انسان کی طاقت سے باہر ہے ، اس نے مجھی کسی مردہ کوزندہ ہوتے ہوئے دیجھا نہیں اور مردہ کوزندہ کرنے کی کیفیات اور صورتیں مختلف ہوسے میں ، انسان کی فطرت ہے کہ جوچزا س سے مشاہدہ بین ہو اس کی کیفیات اور صورتیں مختلف ہو گئے کی فکر میں رہا کرتا ہے ، اس میں اس کا خیال مختلف وا ہوں پر حیا ہی جس میں ذہنی انتشار کو دفع کر کے قلب کو سکون مل جانے ہی کا نام اطبینان ہے ، اس کے لئے حضرت خلیل الشرش نے یہ دوخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام اطبینان ہے ، اس کے لئے حضرت خلیل الشرش نے یہ دوخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام اطبینان ہے ، اس کے لئے حضرت خلیل الشرش نے یہ دوخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام اطبینان ہے ، اس کے لئے حضرت خلیل الشرش نے یہ دوخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام اطبینان ہے ، اس کے لئے حضرت خلیل الشرش نے یہ دوخواست بیش منے میں دہنی تا میں کا تام اطبینان ہے ، اس کے لئے حضرت خلیل الشرش نے یہ دوخواست بیش منے مناز میں کی تھی ۔

اسی سے یہ معلوم ہوگیا کہ ایم آن اوراطینا آن میں کیا فرق ہے، ایم آن اس اختیاری یہ بین کانام ہے جوانسان کورسول سے اعتاد بر کسی غیب کی بات کے متعلق عابل ہوجات، اوراطینا آن سکونِ قلب کا نام ہی، بعض اوقات نظروں سے غائب کسی جہیز بریقین کا مل تو ہوتا ہے، گرقلب کوسکون اس لئے نہیں ہوتا کہ اس کی کیفیات کا علم نہیں ہوتا، یہ مسکون مرون مشابدہ سے حصل ہوسکتا ہے، حضرت خلیل النزو کو بھی حیات بعد الموت پر تو کا مل کیا ویقین تھا، سوال مرف کیفیت احیار کے متعلق تھا۔

ووسراسوال يه كهجب حضرت خليل الشعليه الصلؤة والسلام كاسوال زنده كرنے كى كيفيت سے متعلق تھا، اصل حيات بعد الموت ميں كوئي شك شبر أنه تھا، تو بھے ارشادرباني آو لَمْ تُوعُونُ يُعِي كياآب كولفين بنيس فرانے كاكوني موقع بنيس رستا ؟ جواب به ب كجوسوال حضرت ابراجيم عليه الصلؤة والتلام في بين فرما ياكداصل وأق

یں کوئی شک نہیں الین اس سوال کا ایک مفہوم توہی ہے کہ زندہ کرنے کی کیفیت دریا فت کرنا

ابنى الفاظ سوال كاليك ووسرامفهوم مجى بوسكتاب جواصل قدرت بين شبه يا انكارس پیدا ہواکر تاہے، جیسے آیے سبی بوجھ کے متعلق یہ تقین رکھتے ہیں کہ فلاں آدمی اس کو نہیں اٹھاسکتا ادرآب اس کا عاجز ہونا ظاہر کرنے کے لئے کہیں کر دیجھیں تم کیے اس بوجھ کو اسھاتے ہو، چونکہ ابراميم عليه الصلوة والسلام تعسوال كايه غلط مفهوم بهى كونى في سكتا تقااس لي حق تعالى ف ابرابيم عليا لصلؤة والتلام كواس غلط بات سے برئ ابت كرنے كے لئے ہى يہ ارشاد منرمايا أوَكَمُ تُؤُونُ تَاكُم ابراهِم عليه لصلاة والسلام اس كے جواب ميں بتلى فر ماكرا فتراء يردازوں كى زدسے کل جائیں۔

تبسر اسوال يهركداس سوال ابراسيمي سے كمازكم اتنا تومعلوم مواكدان كوحيات بعدالموت بر اطینان عصل سو تعا، حالا ککم حضرت علی کرم الله وجها سے منقول ہے کہ آپ نے فرما یا کہ اگر عالم غیب سے بردہ اعطادیاجاتے تومیرے بقین واطینان میں کوئی زیا دنی منہ ہوگی، کیونکہ مجے ایمان بالغیب ہی ے اطبینان کا مل عصل ہے، توجب معبن احتیوں کو درجۂ اطبینان عامِل ہوتو یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ التدك خليل كواطمينان كادرجه عصل منهو؟

اس سے متعلق میں مجھ لینا جائے کہ اطمینان کے بھی بہت سے درجات ہیں، ایک اطمینا ہرجوا دلیا ،الٹراً ورصد لقین کوحاصل ہوتا ہے ، اور ایک اس سے اعلیٰ مقام اطمینان ہرجوعام انسسیار عليم الصلوة والسلام كرهاصل برياب، اورايك اس سيجى ما فوق ب، جوفاص خاص كوبصورت

حنرت على كرم المثروجها كوجو ورجه اطمينان كاعصل تحفاوه بلاسفيه حصنرت خليل الثدم كو عصل تقا، بلکہ اس سے اعظے ورجہ المینان جومقام نبوت کے ساتھ خاص ہے ، اس اطبینان میں صرت خلیل المتراورسب امتیوں سے فائق تھے، پھرس کووہ طلاب ہیں وہ سہے اعلے معت م اطبينان ب جوفاص خاص انبيام كوعطا فرمايا جاتاب، جيه سروركا تنات سيدالانبيا إصلى نشعليه كوجنت ودوزخ كامشابده كراكراطينان خاص بخشاكيا .

الغرض اس سوال کی دجہ سے یہ کہنا بھی صبحے نہیں کہ ابراہیم علیہ لصلوۃ والسلام کواطبیا ا عصل مذتھا، یہاں یہ کہ سکتے ہیں کہ وہ ادلینان کا مل جومشا ہدہ سے عصل ہوا کرتا ہے وہ مذتھا، اسی سے لئے یہ درخواست فرمانی تھی۔

آیت کے آخریمی فرمایا، اُن الله عَزِیرُو عَکِیمُو بعی الله تعالی زبردست ہیں، اور حکمت والد ہم اور حکمت والد ہم اور حکمت والد ہم اور حکمت والد ہم الله کراس کی طرف اشارہ کردیا کہ بمقتضائے حکمت ہرایک کو حیات بعدا لموت کا مشاہدہ نہیں کرایا جاتا، ور مذحق جل مثارہ کے لئے کوئی دشوار نہیں کہ ہرانسان کو مشاہدہ کراویں، مگر بچرایان بالغیب کی چوفضیلت ہے دہ قائم نہیں رہ سحتی۔

مَثُلُ الَّذِن يُنَ يُنُفِقُونَ آمُوالَهُ مُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَل حَبَّةٍ آنْبُتَتْ مثال اک وگوں کی جو خرب کرتے ہیں اپنے مال اسٹر کی راہ میں ایسی بوکہ جیسے ایک انہ اس سے گیں سَبُعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنَبُكَةٍ مِّاعَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ كَيْضِعِفُ لِسَنُ شات بالیں ہربالی میں ننو ننؤ دانے اور اللہ بڑھا تاہے جس کے واسطے يَّتَأَنَّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴿ آلَّنِ يُنَي يُنْفِقُونَ آمُوَالَهُ مُ فِي چاہے اورا سربے ہنایت بخشش کرنے والاہے، سب کھ جانتاہی، جو لوگ خرچ کرتے ہیں اپنے مال سَبِيُلِ اللَّهِ ثُنَّمَ لَا يُسْتَبِعُونَ مَا ٱنْفَقُوْ امْنَّا وَّ لَا آذُّى لَّهُ مُهُ اللّٰہ کی راہ میں ، پھوخر پہ کرنے بعد ناحسان رکھتے ہیں اور مذستاتے ہیں اہنی کے لئے ہے آجُرُ هُ مُهُ عِنْنَ رَبِيهُ وَلاَ خَوْنُ عَلَيْهِ مُ وَلاَ عَوْنُ وَنَ عَلَيْهِ مِهُ وَلاَهُمُ يَخْزَنُونَ ٠٠ واب اُن کا اینے رب کے یہاں ، اور مذ ڈرہے اُن بر اور مذ تعکین ہوں کے ل مَعْنُ وْبُ وَمُعْنِي عُنْ خَيْرٌ مِنْ صَلَ قَاةٍ يَتَبُعُهَا آذَّى وَاللَّهُ يُحَلِيُمُ ﴿ يَاكِيُمَا الَّذِينَ الْمَنُو الْالْتَبْطِلُو اصَدَ فَتِكُمُ مِالْمَهُ بر بنايت تحلّ والا، اے ايمان والو مت ضائع كوابنى خرات احسان

الكذك كالأن يُنفِقُ مَا لَهُ رِغَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤُمِنُ بِاللَّهِ اورایذادے کر اس شخص کی طرح جوخرچ کرنگہے اپنا کمال لوگوں کے دکھانے کو اورلیقین نہیں رکھسا ہجالگ ثَلُهُ كُمثُل صَفْوَان عَلَيْهِ ثُرَابٌ فَأَصَابَهُ کے دن پرسواس کی مثال ایسی ہوجیے صاف پتھرکہ اُس پر پڑی ہے کچھ مٹ مچھر برسٹ اُسیٰ وَابِلُ فَتَرَكَّهُ صَلَّمًا ﴿ لَا يَقْنِ رُونَ عَلَى شَيَّ مِّ مَّا كَسَبُوا ﴿ وَاللَّهُ ز در کامیند توکر چیوٹرااس کو با لکل صاحت کچھ ہاتھ نہیں لگتا ایسے لوگوں کے نُواباس چیز کاجوا تھوں نے مکایا اورات لَايَهُ إِي كَالْقَوْمُ الْكُفِي ثِنَ ﴿ وَمَثَلُ الَّذِي يُنَفِقُونَ آمُوَالَهُ الَّذِي يُنَفِقُونَ آمُوَالَهُ نہیں دکھانا سیدی راہ کافروں کو ، اور مثال ان کی جو خرج کرتے ہیں اپنے مال اسد ابتغاغ مرضات الله وتتبيتا من أنفيهم كمثا جنَّة بربُوع ک خوشی حصل کرنے کو اوراپنے دلوں کو ثابت کرکر ایس پیجو ایک باغ ہی بلند زمین پر اَصَابِهَا وَابِلُ فَالنَّتُ أَكُلُهَا ضِعُفَيْنَ فَإِنْ لَمْ يُصِبُهَا وَابِلُ فَطَلُّ مَ س برٹراز درکامین تولایا وہ باغ اپنامچل دوجیتر ادر اگرمذیرا اس پرمیند تو بھوارہی کافی ہے، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ آيَوَ زُّ أَحَدُ كُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ورالشرتم الككامون كوخوب ديحقاب ،كيابسندآناب تم ين سي كسي كويدكم بووا اس كاليكباغ بْنُ نَيْخِيُلُ وَآعُنَابِ تَجُرِي مِن تَحْتِمَا الْأَنْهُا وُلَا فَيْهَا مِنْ كُو عجور کا اور انگور کا بہتی ہوں نیجے اس کے ، ہنریں اس کو اس باغ میں اور بھی ب الشَّمَوْتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةً ضُعَفًا فَي فَأَصَابِهَا طرح کا میوه بوجهل اورآگیا اس بر برهایا اور اس کی اولادیس صعیفت تب آبرااس باغیر اعصار فيهونار فاحترقت كذاك يبين الله تكمرالا

としま

خلاص*ر تف*يير

جولوگ الله کی راه میں ریعی امور خرمیں) اپنے مالوں کو خرج کرتے ہیں اُن کے خرچ کے ہو ک الول كى حالت رعندالله ، اليي ب جيايك دانه كى حالت جس م وض كرو) سات بالين جين داور) ہر بالی کے اندر ننو دا تے ہوں داسی طرح خداتعالیٰ ان کا تواب سات سوحمتہ تک برطعاتا ہی اوربدا منزونی خدا تعالی حب کوچا ستاہے دبقدراس کے اخلاص اور مشقت کے اعطافر مآتا ہے اورا منزتعالی بڑی وسعت والے ہیں دان کے بیال کسی چزکی کمی نہیں وہ سب کویہ اسنزونی ور سحتے ہیں مگرسا تھ ہی اجانے والے ربھی ہی واس لتے اخلاص نیت وغیرہ کو دیجھ کرعطا فراتے میں جو دو گا بنا مال الله کی راه میں خرج کرتے میں بھو خرج کرنے کے بعد نہ تو رجس کو دیاہے اس پرزبان سے) احسان جتلاتے ہیں اور ہذا برتاؤسے اس کو) آز ارمینجاتے ہیں ان ہوک کوان دیے عمل) کا ثواب لے گا اُن سے ہر دردگار کے پاس رجاکر) اور یہ رقیا مت کے دن) ان پر کوئی خطرہ ہو گا اور نہ بیمغموم ہوں گے د'اداری کے وقت جواب میں معقول و) مناسب بات کہ دینااور داگرسائل برئتزی سے عصتہ دلاوے یا اصرار سے ننگ کرے تواس سے) درگذر كرنا دہزار درجہ، بہترہے ایسی خیرات لاینے) سے جس سے بعد آزار سنجایا جائے اور اللہ تعالیٰ ہودی عنی ہیں دکسی سے مال کی ان کوحاجت نہیں ، جو کوئی خرج کرتا ہے اپنے واسطے بھرآ زارکس بناریر بہنا یاجائے اور آزاردینے برج فورا مزانہیں دیتے اس کی وجرب ہے کہ وہ احلیم رجعی میں ، ا ہے ایمان والوسم احسان جتلا کریا ایزار مینجا کراین خرات رہے تواب بڑ ہے ، کوبر بادمت كروحس طرح وه شخص دخود خيرات محاصل ثواب مي كوبر با دكرديتا ہے ،جو اپنا مال خرچ كرتا ہے دمحصن، نوگوں کو دکھلانے کی غرض سے اورا یمان نہیں رکھتا النٹریراور یوم قیامت پر (مراد اس سے بقربیذنفی ایمان کے منافق ہے) سواس شخص کی حالت الیسی ہے جیسے أیک چکنا ہتھ د فرحن کر داس پر) جب کچه مٹی رآگئی ، تو د اوراس مٹی میں کچھ گھاس بھونس جم آیا ہو ، بھر اس پر زور کی بارش پڑجائے سواس کو دجیسا تھا دیسیا ہی ، باکل صاف کردے دانسی طرح اُس منافق سے ہاتھ سے انٹری راہ میں بھے خرج ہو گیا جوظا ہر میں ایک نیک عمس ل جس میں امیر تواب ہومعلوم ہوتاہے، سیحن اس کے نفاق نے اس شخص کو ولیدا ہی کورا ثواب سے خالی جھوڑدیا، چنانچہ قیامت میں ایسے لوگوں کواپنی کمائی ذرائجی ہاتھ مذکلے گی دکیونکہ کمائی نیک عمل ہے اور اس کا ہاتھ لگنا ٹواب کا لمناہے ، اور ٹواب ملنے کی مشرط ایمان اور اخلاص ہے اور ان لو گوں میں یہ مفعة دہے، کیو مکہ ریکار بھی ہیں اور کافر بھی ہیں) اورا نشر تعالیٰ کافر لوگوں کو رقیا مت کے

ر وز ثوا ب کے گھریعن جنت کا) را سستہ مذہ تلائیں گے رکیونکہ کفر کی وجہ سے اُن کا کوئی عمل مقبو ہیں ہو اجس کا ٹواب آخرت میں ذخیرہ ہو تا اور وہاں حاصر ہو کرا س کے صلہ میں جنت میں بہنچا سے جاتے) اوران لوگوں کے خرج کتے ہوئے مال کی حالت جواینے مالوں کوخرج کرتے ہیں النڈ تعالیٰ كى رصنا جوئى كى غوض سے رجوكہ خاص اس عل سے ہوگى) اور اس غرض سے كہ اپنے نفسول ركواس على شاق كا خوگر بناكران) ميں پخت كى سيداكري (تاكه دوسرے اعالِ صالح سهولت سے بيدا ہواكري بس ان بوگوں کے نفقات وصر قات کی حالت ہ مثل حالت ایک باغ سے ہے جو کسی تیلے پر سوکہ راس حَكِم كَم مُوا لطيف اور بار آور موتى ہے اور) اس يرزوركى بارش يرسى مو يوروه رباغ لطافت موا اوربارش کے سبب اُورباغوں سے یا اُوردفعوں سے) دونا دیج گنا) تھیل لایا ہوا دراگرایسے زورکا سینھ ن پڑے تو ملکی بھوار ربعنی خفیف بارس مجھی اس کو کافی ہے رکیو تکہ زمین اور موقع اس کا اچھا ب) اورانشرتعالی تمهای کامول کوخوب و تحقیقی بس راس لے جب وہ اخلاص و تحقیقی بن تواب برهاديتين بعلائم ميس سے كسى كوي بات بسند سوكداس كا ايك باغ بركہوروں كا دراتكورو کا د بعنی زیا دہ درخت اس میں ان کے ہوں اور) اس رباغ) کے دد رختوں کے) نیچے ہنرس حلتی ہو^ں رجس سے وہ نوب سرسبزوشا داب ہوں اور) اس شخص کے یہاں اس باغ بیں رعلا وہ کہجور دل اورانگوروں کے) اور بھی ہرقسم کے رمناسب) میوے ہوں اوراس شخص کابڑ ھایا آگیا ہو، ر جو کہ زمانہ زیا وہ احتیاج کا ہوتاہے) اور اس کے اہل وعیال بھی ہوں جنیں رکمانے کی) قوت نہیں را س صورت میں اہل وعیال سے بھی اس کو توقع خرگیری کی نہیں ہوگی ابس وجبر معاش صرف وہی باغ ہوا) مو دالیں حالت میں یہ قصتہ ہوکہ اس باغ پرایک مجولہ آسے ہ ين آگ ركاماده) بو محرراس سى) وه باغ جل جائے رظاہر بات ہے كسى كوا ينے لئے يہ بات پسندنہیں آسکتی، بھراسی کے مشابہ تو یہ بات بھی ہے کہ اوّل صدقہ دیا یا کوئی اور نیک کام کیا جس کے قیامت میں کارآ مرہونے کی امید ہو جو کہ وقت ہو گاغایت احتیاج کا اور زیادہ مذارِ قبول ہوگا ابنی طاعات پر پھرا ہے وقت میں معلوم ہوگا کہ ہمارے احسان جتلانے یاغ ب کو ا یزار دینے سے ہماری طاعات باطل یا ہے برکت ہوگئیں،اس وقت کیسی سخت حسرت ہوگی کہ كيسىكيسى آرزدو كاخون موكيا بسجب تم مثال كے داقعه كوب مدنهين كرتے وا بطالِ طاعاً كوكيسے گوا را كرتے ہو) الشرتعالیٰ اسی طرح 'نظائر بیان فرماتے ہیں تھھا رہے (سمجھانے کے لئے تاکہ بم سوچاکر و راورسوچ کراس کے موافق عل کیاکرو) ۔

معارف فسسأتل

یہ سورہ بقرہ کا چینہ واں رکوع ہے جوآیت نمبر ۲۱۱سے شروع ہوتا ہے، اب سورہ بقرہ کے پانخ رکوع باتی ہیں جن میں آخری رکوع میں تو کلیات اوراہم اصولی جیسزوں کا بیان ہے، اس سے پہلے چار رکوع میں آیت نمبر ۲۱ سے ۲۸۳ تک گل ۲۲ آیات ہیں، جن میں مالیات سے متعلق خاص ہرایات اورا ہے ادشادات ہیں کراگر دنیا کہ ان پر پوری طرح عامل ہوجائے تو معاشی نظام کادہ سند خود بخود صل ہوجائے ، جس میں آج کی دنیا چار شو بھٹک رہی ہے، کہیں سرمایہ داری کا نظام ہے تو کہیں اس کا رُح عمل انتراکیت اوراشتالیت کا نظام ہے، اوران نظاموں کے باہمی محکم اور قبال اور جنگ وجدال کا ایک جہنم نبار کھاہے، ان آیات میں سلام کے معاشی نظام کے ایک اہم بہلو کا بیان ہے، جس کے دو حصے ہیں :

ا۔ اپنی عنرورت سے زائد مال کوالٹد کی رصائے لئے حاجت مندومفلس لوگوں پڑسر رہے کرنے کی تعلیم بسکوصد قہ وخیرات کہا جاتا ہے۔

۲- دواسرے سود کے لین دمین کوحرام قراردے کراس سے بینے کی ہدایات۔

ان میں سے پہلے دور کوع صدقہ وخیرات سے نصائل اور اس کی ترغیب اور اس سے متعلقہ احکام دہ ایا ہے۔ اور آخری دور کوع سودی کار دبار کی حرمت دمانعت، اور قرض ادر کے حائز طریقوں سے بیان میں ہیں۔ ادر کھار کے جائز طریقوں سے بیان میں ہیں۔

جوآیات اوبر تھی گئی ہیں ان میں اوّل اللّٰہ کی راہ میں خرج کرنے کے فضائل کا بیان فرما گیا۔ اس کے بعدایسی شسرائط کا بیان ہے جن کے ذریعے صدقہ خیرات اللّٰہ کے نز دیک قابلِ قبول اور موجبِ ثواب بنجائے ، بھرایسی جیسے زوں کا بیان ہوجوا نسان سے صدقہ وخیرات کو برہا دکر کے نیکی بریادگناہ لازم کا مصداق بنادیتی ہیں۔

اس سے بعد درومثالیں بیان کی گئی ہیں ، ایک اُک نفقات دصد قات کی جوالنڈ کے نزدیک مقبول ہوں ووسر اُک نفقات وصد قات کی جوغیر مقبول اور فاسد ہوں۔

یریا کے مصمون میں جواس رکوع میں بیان ہوئے ہیں۔

یمان ان مضاین سے پہلے یہ جان لینا ضروری ہے کہ قرآن کریم نے انڈر کے راستے ہیں مال خرچ کرنے کو کمیں بہ لفظ ا نصنان بیان فرایا ہے، کمیں بہ لفظ اطعام، کمیں بہ لفظ صدقہ اور کمیں بہ لفظ ایتا را اور ان کے جگہ گھرا سیتعال پر نظر کرنے سے معلی اور ان کے جگہ گھرا سیتعال پر نظر کرنے سے معلی متحالی مناق ، اطعام ، صدقہ عام ہیں ، جو ہرقیم کے صدقہ خیرات اور رصنات المی عامل کرنے

کے لئے ہرتم کے خرج پر حاوی ہے ،خواہ فرض و واجب ہوں ، یا نفلی اور ستحب ، اور زکوۃ فرض کے لئے ہرتم کے خرج پر حاوی ہے ،خواہ فرض و واجب ہوں ، یا نفلی اور ستحب ، اور زکوۃ فرض کے لئے قرآن نے ایک ممتاز لفظ ایتا رالزکوۃ استِعمال منسرما یا ہے ،جس بیں اس کی طرف اشارہ ہو کرنے دونوں میں کچھ خصوصیات ہیں ۔ کراس خاص صدقہ کے لئے حال کرنے اور خرج کرنے دونوں میں کچھ خصوصیات ہیں ۔

اس رکوع میں اکٹر لفظ انفاق سے اور کہیں لفظ صدقہ سے تبیر کی گئے ہے، جس کامفہ میں ہوکہ میں ہوکہ کی ہے۔ جس کامفہ می میں ہوکہ میہاں وکر کئے گئے ہیں وہ ہرقسم کے ہوکہ میہاں ذکر کئے گئے ہیں وہ ہرقسم کے

صدقات ادرانشك لي خرج كرفى سب صورتون كوشامل اورحادى بين ـ

الله کی داہ میں خرب اس کی آبت میں ارشاد فرمایا ہے کہ جو لوگ اللہ کی داہ میں خرب کرتے ہیں لیمنی جی میں کوئی ایک مثال یا جہاد میں، یا فقرار و مساکین اور بیواؤں اور بنیوں پریابہ نیت امداد البنے عزیز و دوستوں پر، اس کی مثال ایسی ہے جیسے کوئی شخص ایک دانہ گیہوں کا عمدہ زمین میں بوتے ، اس دانہ سے گیہوں کے بیدا ہوں ، اور مرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں ، اور مرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں ، اور مرخوشے میں سائٹ مودانے عالم ہوگئے۔ تنود انے عال ہوگئے۔

مطلب بہواکہ اللہ کی راہ میں خرچ کرنے والے کا اجرو ثواب ایک لے کرسات ا

سك بنجيان ايك بييخرج كرے توسات سويليوں كا اواب عاس بوسكتا ہے۔

ضیح ومعبراحادیث بیں ہے کہ ایک نیکی کا تواب اس کادس گنا ملتا ہے، اورسات سوگئے کک پہنچ سکتا ہے، حضرت عبدالمنڈ بن عباس نے فرما یا کہ جہا داور چ بیں ایک درہم خرچ کرنے کا نواب سات سو درہم سے برابرہے، یہ روایت ابن کثیرنے بجوالۂ مسندا حربیان کی ہے۔

الغرض اس آیٹ نے بتلا یا کہ النٹر کی راہ میں ایک رومپیٹرے کرنے والے کا تواب ستاسو

رویے محزح کے برا برملتاہے۔

تبولیتِ مدفات کی الین مسرآن کیم نے اس صنمون کو بجائے مخضراورصاف افظول میں بیان کرنے مشہت سے را تعلق کے داخہ گندم کی مثال کی صورت میں بیان فرما یا ، جس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ جس طرح کا سنت کا را یک داخہ گندم سے سات سو دانے اُسی وقت علی کرسکا ہر جب کہ میر دانے عمدہ ہم خراب منہ ہمو، اور دانہ ڈالے والا کا سنت کا ربھی کا سنت کا ربھی کا میں سے اگر ایک سے بورا واقف ہمو، اور جس زمین میں طوالے وہ بھی عمدہ زمین ہمو، کیونکہ ان میں سے اگر ایک جیز بھی کم ہوگئ تو یا ہے دانہ صالح ہوجائے گا ایک دانہ بھی مذہ کے گا، اور یا بچرایسا بارآ ورنہ ہوگا کہ دانہ سے سات سو دانے بن جائیں۔

اسی طرح عام اعمالِ صالح اورخصوصًا انفاق فی سبیل الشرکی مقبولیت اور زیادتی اجر کے لئے بھی ہی تین سنسر طبی ہیں کہ جو مال الشرکی راہ میں خرج کرے وہ پاک اور حسلال ہوا

کیونکہ حدبیث میں ہے کہ اللہ تعالیٰ پاک اور حلال کے سواکسی جیز کو قبول نہیں فرماتے۔ دوسرے خرچ کرنے والا بھی نیک نیت اور صالح ہو، بدنیتی پانام دیمود کے لئے خرچ کرنے والا اس ناوا قف کا سنتہ کار کی طرح ہے جو دانہ کو کسی ایسی مجلہ ڈال دے کہ وہ ضا کع موجاتے۔

تیسرے جن پرخرچ کرے دہ بھی صدقہ کاستجق ہو، کہی نااہل پرخرچ کر کے ضائع نہ کری اس طرح اس مثال سے اللہ کی داہ بین خرچ کرنے کی بہت بڑی نصنیلت بھی معلوم ہوگئی ، اور سائھ ہی اس کی تین بیٹر طیس بھی، کہ مال حلال سے خرچ کر ہے، اور خرچ کرنے کا طریقہ بھی سنت کے مطابق ہو، اور سیخ قین کو تلاش کرکے اُن پرخرچ کرے، محصن جیسے بھال ڈ لینے سندے مطابق ہو، اور سیخ قین کو تلاش کرنے اُن پرخرچ کرے، محصن جیسے بھال ڈ لینے سے یہ فصن جیسے بھال ڈ لینے سے یہ فصن اسے می فصن جیسے بھال ڈ لینے سے یہ فصن الم

دوسری آبت میں صدقہ کرنے سے میں جا اور مسنون طریقہ کا بیان اس طرح فرمایا گیا، ہے کہ جو لوگ النٹر کی راہ مین جی کرتے ہیں، بھر خرج کرنے کے بعد بندا حسان جناتے ہیں، اور بنہ جن کو دیا گیلہے ان کو کوئی ایزار بہنچاتے ہیں ان کا ثواب ان کے رب کے پاس محفوظ ہے، نذاک بر

أتنده كے لئے كوئى خطرہ ہى اور ندگذ سٹ تەپر كوئى رينج دغم۔

قبولیت صدقه کی منفی شرائط اس آبت میں صدقه کے قبول ہونے کی دومنفی سنسرطیں بیان فرمائی گئی ہیں، ایک پر کردے کراحسان مذہبائیں، دوسرے پر کرجس کو دیں اس کوعملاً ذلیل وخوار مذہبیں، ادر کوئی ایسا

برماؤ مذكرين جس سے وہ اپنی حقارت و ذلت محسوس كر سے يا اس كوا يزار پہنچے۔

تیسری آیت قول مینی وی میں میں صدق وخرات سے اللہ سے نزدیک مقبول ہونے کی ان دو میری آیت میں ہوجکا ہے ، ایک یہ کہ اللہ دو میں طوں کی مزید و صناحت کی گئے ہے جن کا بیان اس سے مہلی آیت میں ہوجکا ہے ، ایک یہ کہ اللہ اللہ کی راہ میں خرچ کر کے کہی پراحسان مذجتا ہیں ، دوستے رہے کہ میں کو دیں اس کے ساتھ کوئی ایسا برتاؤ مذکریں جس سے وہ اپنی ذایت وحقارت محسوس کرے ، یا جس سے اس کوایذا رہنے ۔

وضاحت اس طرح کی گئی کہ اواری یا معذوری کی حالت میں سائل کے جواب میں کوئی معقول و مناسب عذر پیش کر دینا، اوراگرسائل برتمیزی سے عصد دلا ہے قواس سے درگذد کرنا ہزار درج بہترہ ،ایس فیرات نینے سے جس کے بعداس کو ایزار پہنچائی تجائے ، اوراللہ تعالی خود عنی طیم بیں، اُن کو کسی کے مال کی حاجت نہیں، جو خرج کرتا ہے اپنے نفع کے لئے کرتا ہے، تو ایک عاقل انسان کو خرج کرنے کے وقت اس کا لحاظ رکھنا چاہتے، کہ میراکسی پراحسان نہیں، میں اپنے نفع کے لئے خرج کرد اِبول، اوراگروگوں کی طرف کوئی نامشکری بھی محسوس کرے توا خلاقِ الہیں کے اب جو کرعفو و ورگذر سے کام لے۔

چوتھی آیت میں اسی مضمون کو دوسرے عنوان سے اور بھی تاکید کے ساتھ اس طرح ارشاد فرمایا کہ اپنےصد قات کو بربا دینہ کر و، زبان سے احسان جتلا کریا برتاؤسے ایزار پہنچا کر۔ اس سے داضح ہوگیا کہ جس صدقہ دخیرات کے بعداحسان جتلانے کی ستحقین کوایذار سیجانے کی صورت ہوجائے وہ صدقہ باطل کا بعدم ہے، اُس پر کوئی تُواب نہیں، اس آیت میں صدقہ کے قبول ہونے کی ایک اور تشرط کا اس طرح بیان منسرمایا ہے کہ جوشخص لوگوں سے دکھاھے اور نام ونمو^د کے داسطے خرچ کرتا ہے، اور اللہ تعالیٰ اور قیامت برایان نہیں رکھتا اس کی مثال ایس ہے جیسے كسى صاف بيھر بركيمه منى جم جائے، اوراس ميں كوئى داند بوت بھراس برزوركى بارش برجات اوروہ اس کوبالکل صاف کرنے ،الیے وگوں کواپنی کمانی فراہمی ہاتھ مذیکے گی، اور الشرتعالیٰ کافر الوگوں كوراسته نه وكھلائيں عے، اس تبوليت صرقه وخيرات كى يەستسرط معلوم بموتى، کہ خالص اللّٰہ تعالیٰ کی رصاح کی اور ثواب آخرت کی نیت سے خرج کرے ، دکھلا ہے یا نام دہمود كى نيست من بورنام ومنودكى نيست سخرج كرنا، اينے مال كوبر بادكرنا ہے، اور آخرت برايمان ر کھنے والا مؤمن مجی اگر کوئی خیرات محص نام و منود اور ریا رہے لئے کرتا ہے تو اس کا بھی ہی حال ہج ك اس كوكونى ثواب نهيس ملتا، محراس جكم لا يُوتُونُ بِالله كا اضافه سے شايراس طرف اشاره كرنا منظور ہوكہ 'زیار کاری' اورنام و منود کے لئے کام كرنا اس شخص سے متصوّر ہی نہیں جوالٹہ تعظم اورروزِآخرت پرایان رکھتاہے، ریارکاری اس کے ایمان میں خلل کی علامت ہے۔ آیت کے آخریں جوبہ ارشادہے کہ انشر تعالی کا فرادگوں کوراستہ نہ دکھائیں گے، آج مطلب بیہ کرانٹر تعالیٰ کی بھیجی ہوتی ہدایات اور آیات جوسب انسانوں کے لئے عام ہیں بھآ جوان برایات برنظر نہیں کرتے بلکہ شیخ اور تہزار کرتے ہیں،اس کے نتیج میں اللہ تعالیٰ اُن کو توفیق سے محودم کرفیتے ہیں جس کا اٹر میں ہوتا ہے کہ وہ کوئی ہدایت قبول نہیں کرتے۔ پایخوس است میں صدقة مقبوله اورا نفاقِ مقبول کی ایک مثال بیان فرما تی ہے کہ جولوگ این ال خانص انتد تعالی کی رضاجوی کی نیت سے خرج کرتے ہیں کرا سے نفسول میں بختگی پیدا کریں ان کی مثال ایسی ہے جیسے کوئی باغ ہو کسی ٹیلے پرا در اس برز در کی بارش پڑی ہو بھر وہ اپنا عیل لایا ہودوحیندا اوراگرایسے زور کی بارس بھی ندیڑے تو بلکی محفوار بھی اس کے لئے کافی ہے، اوراللدتعالى تمهاك كامول كوخوب ويحفة جانتياس-اس میں اخلاص نیت اور رعایت شرا تط مرکورہ کے ساتھ الشکی راہ میں خرج کرنے کی بڑی فبضیلت اس مثال سے واضح کر دی گئی کہ نیک نیتی اور اخلاص کے ساتھ تھوڑا بھی خرچ

کیاجاتے تو دہ کافی اور موجب مزاتِ آخرت ہے۔

جیٹی آیت میں صدقہ و خیرات میں شرا تعطِ مذکورہ کی خلاف ورزی کرنے پرصدقہ کے باطل و مردور ہونے کا بیان بھی ایک مثال میں اس طرح واضح فرمایا کہ کیا تم بیں سے کہی کو میہ بات بیند ہو کہ اس کا ایک باغ ہو کھجورا درا نگور دل کا اس کے نیچے ہنر سی بہتی ہوں ،ا دراس شخص کے باغ میں ہرتیب ہے میں سے میں اوراس شخص کا بڑھا با آگیا ہو،ا دراس کے اہل وعیال بھی ہوں جن میں قوت ہنیں ، ان حالات میں اس باغ بر ایک بگولہ آوے جس میں آگ ہو، مجردہ باغ جل جائے نا کہتم سوچا کرد۔ انشا تر بیان فرماتے ہیں تھا ہے لئے تاکہ تم سوچا کرد۔

مطلب میں ہے کہ خلاف نٹرا لط صدقہ کرنے کی مثال الیسی ہی ہے کہ بظاہردہ صدفتہ کرکے آخرت کے لئے بہت سا ذخیرہ جمع کرر ہاہے ، نیکن الٹرکے نزدیک یہ ذخیرہ کچھ بھی کام نہیں آیا۔

ادراس مثال میں جو چند قیدی بڑھائی گئیں کہ اس کا بڑھا پا آگیا ، اس کے ادلاد ہمی ہوا اولاد ہمی ہوئے ہے ہوضعیف کر در ہیں ، ان قیدوں کا مقصد میہ کہ ہوائی کی حالت ہیں کسی کا باغ یا گھیائی جل جانے والے یہ المسید ہوسے ہے کہ مجر باغ لگا لوں گا، اور جن خصے ادلاد نہ ہوادراس کو دوبارہ باغ لگانے کی المید بھی نہ ہو توباغ جل جانے کے بعد بھی اس کو کوئی خاص فکر معاش کی نہیں ہوتی ، اکیلا آدمی جس طرح چاہے تنگی ترشی سے گذارا کرسکتا ہے ، اور اگر اولاد بھی فکر معاش کی نہیں ہوتی ، اکیلا آدمی جس طرح چاہے تنگی ترشی سے گذارا کرسکتا ہے ، اور اگر اولاد بھی ہوگر جوان صالح ہوں جن سے یہ توقع کی جائے کہ دہ باب کا ہا تھ بٹائیں گے ، اور مدد کریں گے ، ایسی صورت میں بھی انسان کو باغ کے جل جانے یا کہ جانے کہ دہ باب کا ہا تھ بٹائیں گے ، اور مدد کریں گے ، ایسی اولاد کی فکر سے فارغ ہے ، بلکہ اولاد اس کا بھی ہو جھ اُنظم اسکا ہو خوش یہ تینوں قیدیں شدت ہو اولاد کی فکر سے فارغ ہے ، بلکہ اولاد اس کا بھی ہو جھ اُنظم سے ، عرض یہ تینوں قیدیں شدت ہو کہ ایسا شخص نے اپنا مال اور محن سے نرچ کرے ایک ہو کا خوان حالا ہو گیا ، اور اسی حالت میں اس کا بڑھا پا اور کر دور ہے ہیں ، توان حالا کی بھی جھوٹے اور کر دور ہے ہیں ، توان حالا میں باز دیکھ اور کر دور ہے ہیں ، توان حالا میں باز دو باغ فکا یا ہوا باغ جل ہوائے تو صدمہ شدید ہوگا ، اور تکلیف بے عدم ہوگا ۔ میں اگر لگا یا ہوا باغ جل جانے تو صدمہ شدید ہوگا ، اور تکلیف بے عدم ہوگا ۔

اس طرح جی شخص نے ریا رکاری سے صدقہ دخیرات کیا یا گویا اس نے باغ لگایا ، پھر موت کے بعداس کی حالت اس بوڑھے جیسی ہوگئی جو کمانے اور دوبارہ باغ لگانے کی قدرت نہیں رکھتا ،
کیونکہ موت کے بعدانسان کا کوئی عمل ہی نہیں رہا ، اور جس طرح عیالدار بوڑھا اس کا بہت مختاج ہوتا ہے کہ پھیلی کمائی محفوظ ہوتا کہ ضعیفی میں کام آئے ، اوراگر اس حالت میں اس کا باخ اورمال متاع جل جا ہے تو اس کے دُکھ اور دَرِدُی انتہا رہ رہے گی ، اسی طرح یہ صدقہ و نیرات جوریا ، خود کے لئے کیا گیا تھا ، مین ایس و قت ہا تھے سے جاتا ہے گا جب کہ دہ اس کا بہت حاج تمذر ہوگا ۔

اس پوری آیت کا خلاصہ میہ ہواکھ مرقہ وخیرات کے اللہ کے نزدیک مقبول ہونے کی ایک بڑی مشرط اخلاص ہے، کہ خالص اللہ تعالیٰ کی رضاج ئی کے لئے خرچ کیا جائے ، کسی نام دمنود کا اس میں دخل منہ ہو۔

اب اس پورے رکوع کی تمام آیات پرمکررنظر ڈالئے توان سے انفاق فی سبیل النڈاور میدقہ وخیرات کے النڈ کے نز دیک مقبول ہونے کی کچھ شرائط معلوم ہوں گی:

اقرآ اس مال کا علال ہونا جوالٹہ کی راہ میں خرج کیا جاتے، دوسرے طریقِ سندت کے مطابق خرج کرنا، تعیشرے عیجے مصرف میں خرج کرنا بچو ستھے خیرات دے کراحسان مذہتلانا آپانچ برا ایساکوئی معاملہ مذکرنا جس کے ان لوگوں کی تحقیر ہوجن کو یہ مال دیا گیا ہے، چھٹے جو کچے خرج کیا جائے اضلاص نیت کے ساتھ خالص اللہ تعالیٰ کی رہنا جو کی کے لئے ہو، نام دیمود کے لئے مذہو۔

دوسری شرط بعنی طریق سنت کے مطابات خرج کرنا، اس کا مطلب بیہ بی کمالنڈ کی راہ میں خرج کرتا، اس کا مطلب بیہ بی کمالنڈ کی راہ میں خرج کرتے وقت اس کا لحاظ رہے کہ کسی حقدار کی حق تلفی نہ ہو، اپنے عیال کے صروری اخراج ابنیران کی رصامندی کے بندیا کم کرکے صدقہ وخیرات کرنا کوئی امر ثواب نہیں، حاجمند دار تول کو محروم کرکے سامے مال کوصد قد دخیرات یا وقعت کر دینا تعلیم سنت کے خلاف ہے، بھواللہ کی راہ میں خرچ کرنے کی ہزاد وں صورتیں ہیں۔

ے طریق سنت یہ ہے کہ مصرف کی اہمیت اور منزورت کی شدت کا بحاظ کرکے مصرف کا انتخا کیا جاتے، عام طور پرخرج کرنے والے اس کی رعابیت نہیں کرتے۔

تیمری شرط کا مصل یہ ہے کہ ثواب ہونے کے لئے صرف اتنی ہات کا فی نہیں کہ اپنے خیال میں کی مکم کوئیک بچھ کر نیک میتی سے اس میں صرف کرنے ، بلکہ یہ بھی صروری ہے کہ دہ مصرف نثر بعیت کی رُوسے جا تزا ورسخس بھی ہو، کوئی شخص نا جا تز کھیل تما شول کے لئے اپنی جا نداد و قعت کرنے تو وہ بجائے ثواب کے عذاب کا سختی ہوگا، یہی حال تمام اُن کا مول کا ہو جو مثر بعیت کی رُوسے حتی نہیں ہیں ۔

اخِزِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيْهِ وَاعْلَمُو ٓ أَكَ اللَّهُ عَنِي حَمِيدٌ س کو کبھی نہ لوگے گریدکہ جشم ہوشی کرجاؤ اور جان رکھو کہ انٹر ہے پر واہر خوبیوں والا ، الشيظري يعِدُ كُمُ الْفَقَى وَيَأْمُو كُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۚ وَاللَّهُ يَعِدُكُهُ شیطان وعده دیتا ہے تم کو تنگدستی کا اور حکم کرتاہے بیجیائی کا اور الشروعده دیتا ہم کو مَّغُفِيَ الْمُ مِنْهُ وَفَضُلًّا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ اللَّهِ مِنْ الْحِكْمَةُ فَن ا پنی بخشش اور فصل کا اورالله بهت کشائش والا ہی سب کچھ جانتا ہے، عنایت کرتا ہی سمجھ جسکو يَّتَاءُ ﴾ وَمَنُ يُبُوِّتَ الْحِكْمَةَ فَقَلُ أُولِيَ خَيْرًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَمَايَنْ كُ جاہے اورجہ کو سمجھ ملی ہے اُس کو بڑی خونی علی اور تھیعت وہی متبول کرتے ہیں الأأولواالككتاك ومماانفقته تثرثن نفقة إؤنن رشمون جوعقل والے ہیں ، اور جو خریج کردگے تم خرات یا متبول کردگے کوئی منت تَّذُرِفَانَّ اللَّهَ يَعُلَمُهُ وَمَا لِلظَّلِمِينَ مِنَ أَنْصَارِ[©] إِنَّ یشک انڈکو سبمعلوم ہے اورظا لموں کا کوئی مددگا رہیں ، اگرظاہر کرکے دو لصَّلَ ثُبِّ فَيْعِمَّا هِي ۚ وَإِنْ تُخْفُوُهَا وَثُوَّ تُوْهُ هَا الْفُقَى ٓ اءَ فَهُوَ خرات تو کیا اجھی بات ہے ، ادر اگر اس کو جھیا و ادر فقرد ل کو پہنچاؤ تو دہ فير تَّكُمُ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَبِيا يَكُمُ وَاللَّهُ بَمَا تَعْمَلُونَ مِتر بح تمالے حق میں اور دور کرے گا کھے گناہ تھا اے اور اللہ تھارے کا مول سے يُرُّ۞ لَيْنَ عَلَيْكَ هُلْهُمُ وَلِكِنَّ اللَّهَ يَعْنِي مِنْ يَنْتَاعُو خوب خردار جیزادم بنیں اُن کو راہ پر لانا اورسین اللہ راہ پر لادے جسکو جاہے، مِنْ خَيْرِ فَلِا نَفْسِكُمُ الْحَرَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجُهِ ىلْعْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرِتْ وَتَ إِلَيْكُمْ وَ اَنْتُمُ لِا تُظْلَمُونَ ۞ یں ادرجوخرچ کردگے خیرات سوپوری ملے گی تم کو ادر تبارا حق ندرہے گا،

2000

الله فقى آء النبي أخص وافى سبيل الله لا يستطيعون ضرباً الله فقى آء النبي الله فقى آء النبي الله فقى النبي الله فقى الله في ال

اور نہ وہ غمین ہوں گے۔

حب لاحة تفسير

ا در طاعت سے معصیت کا کفارہ ہوجا تاہے، لہذا اس سے تناہ بھی معاف ہوتے ہیں اور حق تعالیٰ کسی کودنیا میں بھی ا درآخرت میں توسہی کوخرج کاعوض بھی زیا وہ کرکے دیتے ہیں) اورا لٹرتعا وت والے بیں دوہ سب کے دے سکتے ہیں افوب جاننے والے ہی دنیت کے موافق عرہ دیتے ہیں مصنايين بهت ظاہر بي اليكن ال كووسى سجتا ہے جس كو دين كا فهم ہوا ورا لله تعالى دين کوچاہتے میں دیدیتے ہیں اور دیج تو یہ ہے کہ)جس کو دین کا جہم مل جا دے اس *کو بڑ*ی خ کی چیزیل گئی رکیونکہ دنیا کی کوئی نعمت اس کے برابرنافع نہیں) اورنصیحت دہی توگ قبول کرتے من جوعقل دالے میں ربعن جوعقل صحے رکھتے ہیں) اور ہم وگ جو کسی تسم کاخرے کرتے ہو باکسی طرح کی نذر مانتے ہوسوحی تعالیٰ کوسپ کی بقیبنّا اطلاع ہے اوربے جاکام کرنے والول کا دقیامت میں اکوئی ہمراہی دحایتی) نہ ہوگا ، اگر بم ظاہر کرے دوصدقات کوتب بھی اچھی بات ہے ادر اگران کا اخفاركرواور واخفار كے ساتھ فقرول كوديد وتب اخفار محقارے لئے زيادہ بہترہے اور الله تعالى ر اس کی برکت سے ،تمھارے کچھ تناہ بھی دور کر دس کے اورا مٹر تعالیٰ تمھارے کئے ہوئے کامول ى خوب خبر ركھتے ہیں، دچو مكہ بہت سے صحاً ہم كفار كو با بين صلحت خيرات مند ديتے ستھے كه شايراسي تدبیرسے کی واک مسلمان ہوجاوی اوررسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے بھی بیبی راسے وی تھی اس لئے اس آیت میں دونوں طرح کے خطاب کر کے ارشا د فرماتے ہیں کہ اے محد رصلی انشرعلیہ وسلم) ان رکافروں کو ہدایت یر ہے آنا کھے آئے کے ذمہ رفرض واجب ہیں رجس کے لئے اتنی دو درازا ہمام مے جاوی ، ولکن (یہ تو) فدا تعالیٰ رکا کام ہے)جس کو جا ہیں ہمایت برہے آویں ، رآب کاکام صرف بدایت کا پہنا دیناہے خواہ کوئی برایت پرآوے یا نہ آوسے اور برایت کا بہنجا دینا کیماس مانعت پر موقوت نہیں) اور را ہے مسلمانو! ہو کیم تحرج کرتے ہوا ہے فائرہ کی غوض سے کرتے ہوا در راکس فائرہ کا بیان یہ ہے کہ اس اور کسی غوض سے خرج نہیں تے بجز رصابوئی ذات یاک حق تعالی کے رکہ تواب اس کے لوازم سے ہے اور بہمر حاجمت کی ر فع حا جت کرنے سے حاصل ہو تی ہے ، پھرمسلمان فقیر کی تخصیص کیوں کی جاھیے ،اور دنیز ؛ جو کچھ ال خرج كررہے ہويہ سب ديعن اس كاعوض ا ور ثواب) يورا يورائم د ہى ، كو د آخرت ميں، مل جارجيا ا ورتمعارے لئے اس میں ذراکمی مذکی جادے تی رسوئم کو اپنے عوض سے مطلب رکھنا چاہتے ، اور عومن برحال میں ملے گا پھر تم کواس سے کیا بحث کہ ہما راصد قد مسلمان ہی کو ملے کا فرکو نہ ملے اصلاً ا اصل حق اُن حاجت مندوں کا ہے جو مقید ہوگئے ہوں اللّٰہ کی راہ ربعنی دین کی خدمت ہیں ، داور اسی خدمت دین بیں مقیدا ورمشغول رہنے سے) وہ لوگ رطلب معاش کے لئے انہیں مک یں چلنے پھونے کا رعادۃ ، امکان نہیں رکھتے داور ، نا واقعت ان کو مالدارخیال کرتاہے اُن کے سوال سے بیخے کے سبب سے رالبتہ) ہم ان توگوں کو اُن کے طرز رہیئت) سے بہچان سے ہم ارکیونکہ فقر وفاقہ سے جہر سا دربدن بی ایک گونہ اضحالال صر ورآجا آپ ادربوں) وہ توگوں سے بہٹ کر انگھتے بہتیں پھرتے رجس سے کوئی اُن کو حاجت مندسیجے ، بعنی ما نگھتے ہی بہتیں، کیونکہ اکثر جولوگ ما نگھتے بہتیں ہونے کو ایک خرج الگ ما نگھتے ہیں اور راان توگوں کی خدمت کرنے کو) جو ال خرج کروگے میشکہ بی تعالیٰ کو اس کی خوب اطلاع ہے راور توگوں کو دینے سے اُن کی خدمت کا فاضی دیادہ تواب دیں گے بوشیدہ اور آشکارا دینی بلا تخصیص حالات) سواُن توگوں کوان کا تواب ملے گارتیا تو اب ملے گارتیا ہے اورن و دون ان کے رب کے پاس دجاکر) اورن راس دوز) اُن پر کوئی خطرہ رواقع ہونے والاہی کے روز) ان کے رب کے پاس دجاکر) اورن راس دوز) اُن پر کوئی خطرہ رواقع ہونے والاہی

معارف ومسألل

اس سے قبل کے رکوع میں المذکے راستہ میں خرچ کرنے کا بیان مقا، اب اس سے متعلقہ امورکا مزید بیان اس رکوع کی ساٹ آیات میں کیا گیا ہے، جس کی تفصیل مندرجہ ذیل ہوا گیا گیا الّذِن ہُن اُمنٹی ا آفیف اور کا اللہ قلی غزی تحییل کہ شان نزول سے طیہ معن عدہ کے گئے ہے، ہیں ، کیونکہ بعض لوگ خراب چیزیں لے آتے ہے، اس پر بیا آیت نازل ہوئی ہی، اور جب لی عقی، اور جب ہی ہوئی ہے جب طلل بھی فی عموم لفظ سے طیب کی تفسیر طلل سے اس ناکید ہوری عدہ جب ہی ہوئی ہے جب طلل بھی ہو، بی اس بنا میر آست میں اس کی بھی تاکید ہوگی ، اور بہلی تفسیر بردو مربے دلائل سے اس ناکید ہو، بی اس بنا میر آست میں اس کی بھی تاکید ہوگی ، اور بہلی تفسیر بردو مربے دلائل سے اس ناکید ہو، بی اس بنا میر آست کیا جا ور کے گا، اور یا در کھو کہ بیاس شخص کے لئے ہے جس کے پاس عدہ چیز ہوا در کھر وہ بری نہیں دو اس ما فعست سے بری ہے ، اور اس کی دو بری بی مقبول ہو جس کے پاس اجی جیسے نر ہو ہی نہیں دو اس ما فعست سے بری ہے ، اور اس کی دو بری بی مقبول ہو جس کے پاس اجی جیسے نر ہو ہی نہیں دو اس ما فعست سے بری ہے ، اور اس کی دو بری بی مقبول ہو جس کے پاس اچی جیسے نر ہو ہی نہیں دو اس ما فعست سے بری ہے ، اور اس کی دو بری بی مقبول ہو بیان اجا ترہے ، لقولہ علیا لسلام ،۔

کما نا جا ترہے ، لقولہ علیا لسلام ،۔

معتمهاری اولد محقاری کمانی کا ایک پاکیژ حصد ہو، پس تم اپنی اولا دکی کمانی سے مرج

نَّكُلُوْا مِنَ آ مُوَالِ آوُلَادِ كُمْ هَنِيُنَّا دسترلِي) د رم امِثَآآنُحُرَيُحَالَکُ

أُولَادُكُورِنَ طَيْبِ أَكُمُمُ إِنَّ كُمْرُ

رب مِنْ الْمُحْرِيْنِ الْآثَاثِ مِنْ الْمُحْرِيْنِ الْمُحْرِيْنِ الْمُحْرِيْنِ الْمُحْرِيْنِ مِن لفظ آخُرَجْنَا سے اشارہ اس کے احکا اِت کی طرف ہے کہ عُشری زمین میں عُشر واجب ہے، اس آبت کے

عموم سے امام ابومنیفہ سنے استدلال کیاہے کو عُشری زمین کی ہرقلیل و کثیر بدا واربرعُث واجب بن سورة انعام كى آيت أتواحقه يوم حصادة ددده ١١١١) وجوب عشري بالكل صريح اورواقع ہواعث وخرآج شریعت اسلامی کے دواصطلاحی لفظ ہیں، ان دونوں میں ایک بات مشترک بحكم اسلامى حكومت كى طرون سے زمينول برعائد كردہ شيكس كى ايك حيثيت إن دونون بي فرق یہ ہے کوعشے فقط میکس نہیں بلکہ اس میں میکس سے زیادہ اصلی حیثیت عبادت مالی کی ہے، مثل ذكوٰۃ ہے، اسى لئے اس كو زكوٰۃ الارص مجمى كہاجا تاہے، اور قراج خالص ليكس ہے، جس ميں عباقة کی کوئی حیثیت نہیں مسلمان جو تکر عبادت سے اہل اور یا بندیں ، ان سے جو زمین کی پیداوار کا حصتہ لیا جاتا ہے اس کوعشر کہتے ہیں ، اور غرمسلم حو محم عبادت کے اہل ہیں ، ان کی زمینوں پرجو کھے عامد كماجاتاب اسكانام خراج ب،على طوريرزكوة ادرعشري يرتجى فرق بكرسوناجاندى اور تجارت کے ال پر ذکرہ سال بھرگذرنے کے بعد عائد ہوتی ہے، اور عشرز مین سے بیدا وار عاسل ہوتے ہی واجب ہوجا آے

دوسرا فرق برمجى ب كه الرزمين سے كوئى سب داوار مد ہو توعث رساقط ہوجا تاہے ہكن اموائ تجارت اورسونے چاندی پراگر کوئی نفع بھی منہوتب بھی سال پورا ہونے پران پرزکؤہ فرض ہوگی ، مشروخراج کے مسائل کی تفنصیل کا یہ موقع نہیں ، کتب فقہ میں مذکورہے، اوراحق نے این کتاب "نظام الآراضی میں بھی تفصیل سے لکھ دیاہے،جس میں پاکستان وہندوستان کی زمينول كےخصوص احكام بھى لكھے محتے ہیں۔

وَلَشْيَظُنُ يَعِلُ كُمُوا لَفَقُرَ (الْ وَلِي وَمَا يَدَّ كُولِالْا أُولُوا الْآكْبَابِ، جبسي كے دل میں بیخیال آسے کداگر خیرات کروں گا تومفلس ہوجا و س گا، اورحی تعالیٰ کی تاکید مشتر بھی اسکی ہمت سنہو، اور دل جاہے کہ اینا مال خرج نہ کرسے، اور وعدة الني سے اعواض کر کے وعدة شيطاني مطبعت كوميلان اوراعماد موتواس كويفين كرلينا جائة كديم صنمون شيطان كي طوف سے ب

يرىن كے كرشيطان كى توہم نے كبھى صورت مجى نہيں ديجھى، حكم كرنا تو دركناررہا " اوراگرينيال آوے کے صدقہ و خیرات سے گناہ بختے جائیں گے، اور مال میں بھی ترقی اور برکت ہوگئ توجان لے

كريد معنمون الشرى طرف سے آياہے، اور عداكات كركرے اوراللہ كے خزانے ميں كمي نہيں اسكے

باطن نيت وعلى كوخوب جائتائه . كي معنى التفسير المؤتِّ الْعِكْمَةَ مَنْ يَّنَا الْمِحْتَ قرآن كريم مِن باربارآيا معنى الولسير المهم الدرم طلباس كي تفسير من مختلف معنى بيان محمة كتين المجتمعين بيان محمة كتين المجتمعين المراجع كياب، وه تقريبًا تمين بين ، مراخر مي فرايا

41

کردر حقیقت بیسب اقوال متقارب ہیں، ان میں کوئی اختلاف نہیں، صرف تعبیرات کافرق ہے، کیونکہ لفظ محمت ، اِحکآم بالک سرکامصدرہے، جس کے معنی ہیں کسی عمل یا قول کواس کے تام اوصاف کے ساتھ محل کرنا۔

اسى لة بحرميطين أيت بقرة الله الله الله الله أله الله قد العِيثَمَة (٢٥١:١٦) جومزة واؤدعليهم

محمتعلق بي اس كي تفسير مي فرمايا:

" حجم کے اصلی معنی ہر شے کواس کے معلی میں کھنے کے بیں اور اس کا کمال صرف نبوت ہوسکتا ہی ا اس کے بہال حکمت کی تفسیر نبوت کی گئی ہے ا

وَالْحِكُمَةُ وَضُعُ الْاُمُؤْرِ فِئ مَعَلِّهَا عَلَى الطَّوَابِ وَكَمَالُ ولِكَ إِنَّمَا يَحُصَلُ بِالنَّبُوَّةِ

امام راغب اصفهانی شف مفردآت القرآن می فرمایا کرلفظ یخت جب حق تعالیٰ کے لئے استعمال کیا جاتے ہوتے ہیں، کے لئے استعمال کیا جاتے تومعی تمام است یا رکی بوری معرفت اور سنحکم ایجا دکے ہوتے ہیں، اور جب غیراللہ کی طوف اس کی نسبت کی جاتی ہے توموجودات کی جیجے معرفت اور اس کے مطابق

عل مراد ہوتاہے۔

اسى مفهوم كى تعييرى مختلف الفاظين كى گئي بين اكبى جگهاس سے مراد قرآن ہے ، كسى جگه حدیث اكسى جگه علم سے اكبين على صالح ، كبين قول صادق ، كہيں عقل ليم ، كبين نقه في الدين كهيں اصابت رائے اور كہين خشية الله ، اور آخرى عنى توخود حدیث بين بھى مذكور بين ، وأسى الحكمة خشيدة الله بعنى اصل محمت خدا تعالى سے ڈرنا ہے ، اور آیت يُعَدِّمُهُمُ الْكِتْبَ وَالْحِكُمَةَ (٢:١٢) ميں محمت كى تفيير صحابة و العين سے حدیث وسنت منقول ہے ، اور اجمن حصرات نے يہ فر ما ياكہ آيت زير نظر يُؤنت الْحَكِمَةُ مِن يہ سب جيزي مراد بين ورجم محيط ، ص ٢٣٠ ، ٢٥)

ادرظا ہریمی قول ہے، اورارشاد قرآنی وَمِنَ یُکُونَ الْحِکْمَنَ فَقَلُ اُوْقِی سَحَیُواْ کَیْنِیواً سے بھی اس کی طرف اشارہ کلتاہے، کہ معنی اس کے یہ بیں کہ جس شخص کو پھکت دیدی گئی اس کو

خير كشرديدى كتى، دانشداعلم-

وَمَا الْفَقَدُ وَمِنَ الْفَقَدَةِ وَالْ قِلْ وَمَا لِلظَّلِمِينَ وَنُ الْفَقَدَةِ وَالْ قِلْ وَمَا لِلظَّلِمِينَ وَنُ الْفَقَدَةِ وَمَ مِعَ مِن مِن سِب شرائط مذكوره كى رعايت ہو، اوروه مجى جن مِن سب شرائط مذكوره كى رعايت ہو، اوروه مجى جن مِن سب طرك يا بعض كى يا بعض كى رعايت بنہ ہو، مثلاً فى سبيل الله ونه بكره معصيت مِن ہويا افعاق ميں ريا ، شابل ہويا افعاق ميں براحسان جلانا ہو، يا حلال يا عمره مال نہ ہو، اسى طرح ندر كے عمره ميں بندرس آسمنی مثلاً عباوت الله كى نذر، اوراسى مناسبت سے افعاق كے ساتھ نذركولات مِن الله كى نذر ہو، بھروہ مطلق ہويا سى امر برمعلق ہو، بھريہ كماس كا الفاركيا گيا ہويا نه

كياكيا بو،اورمقصوداس كهف يه بكرالمرتعالى كوان سب چيزول كاعلم بده اسكى جزاردیں گے، بیاس لئے سُنایا تاکہ حدود ومشرا تط کی رعایت کی ترغیب اور عدم رعایت سے تربیب ہو، اور بے جاکام کرنے والوں سے وہ لوگ مراد ہیں جو عزوری سف الط کی رعایت بہیں کرتے، ان کو صریحیاً وعیدسنا دی۔

إِنْ تُشُبُكُ وَالصَّدَ قَتِ فَنِعِمَّا هِيَ رالا قولِم وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ تَحِيدُوهُ بظاهرت آیت فرض اور نفل سب صدقات کوشامل ہے، اور سٹیب اخفار ہی افضل ہے، اس میں دین مصلحت بھی ہے، کہ ریارے ابعدہے، لینے والابھی نہیں شرماتا، اور دنیوی مصلحت بھی ہو كه لبنے مال كى مقدارعام لوگول يرنطا ہرنہيں ہوتى، اور مراد افضليتِ اخفارے آيت بيں افضليت فی نفسہد، بس الركبي مقام ركبي عارض سے مثلاً رفع تهمت يا الميدا قتدار وغروس الماركو ترجيح موجافے توافضلیت فی نف رے منافی ہیں، ٹیکفٹر عنگٹر مین سینا تِکُور کفارہ ستآت كجواخفار كے سائھ تؤخاص نہيں، صرف اس بات پر تنبيہ كرنے كے لئے اخفار كے ساتھ اس كا ذكركياه كداخفاريس مخج أكركوني ظاهري فائده نظرية آسه تومنقبض نهيس مونا جائية اسلخ كه تمعانے گناہ المذمعان كرتاہ، اور يہ تمقانے لئے فائدہ عظیمہ ہے۔

لَيْسَ عَلَيْكَ هُنُهُمُ (الْيُولِم) وَآنُتُوكَ تُنظَلَمُونَ ٥ اس آيت مِي بَلاياكيا بوك نیتت بھی تھاری اصل میں اپنے ہی نفع حصل کرنے کی ہے، اور واقع بیں بھی عصل خاص تم ہی كو ہوگا، مجمران زوا تديركيول نظرى جاتى ہے، كديہ نفع خاص اسى طربتى سے حصل كياجا وے ك سلمان ہی کوصدقہ دیں ،اورکا فرکون دیں ۔

يهان يه بات بهي بمحد يمي كماس صدقه عمراد صدقة تفلى ب جس كاذمي كافسركوبهي دیناجائزے، زکوۃ مراد ہنیں ہے، کیونکہ وہ سوات مسلمان کے کسی دوسرے کودینا حب تز نیس- دمنظری)

المسله وحربي كافركوكسي المسمكامدة وغيره دينا جائز نهيس -

مشتله : كافرذمي ليين غير حربي كو عرف ذكوة وعششرد بيناها تزيهيس، ادر دوسر صدقات واجبه ونفل سب جائز بي، اورآيت بين زكاة واخل نهين -

لِلْفُقَىٰ آءِ الَّذِينَ أَخْصِرُ وَافِى سَنِيلِ اللهِ وَالْ وَلَمَ وَالْ اللهُ وَلَمَ وَالْ اللهُ وَلَمَ وَالْ اللهُ وَلَمَ اللهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ وَلَمُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمَ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ الللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ ولِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَلِمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

اورا یے آدمی کوز کوة دینا بھی صبحے ہوگا د قرطبی)

تُعَرِّ ذَهُ مُهُمَّ بِينِيدُهُ مُورِّ سے معلوم ہوا کہ علامات کو دیکھ کرحکم لگا ناصح ہے، چنا بخراگر کوئی مردہ اس تسم کا با یاجائے کہ اس پر زنارہے اور اس کا ختنہ بھی نہیں کیا ہوا ہوتو اس کومسلما نول کے قبرسے تان میں دفن نہیں کیا جائے گا د قرطبی)

لَّا يَسْتَلُوُنَ النَّاسَ إِلْحَافًا، اس آیت سے بظاہریہ مفہوم ہوتا ہے کہ وہ لیٹ کرنہیں ہیگئے لیکن بغیر لہٹ کرما تھنے کی نفی نہیں ہے ، چنا مخبر بعض حصزات کا یہی قول ہے ، لیکن جہور کے نزدیک اس کے معنے یہ ہیں کہ وہ سوال باکل ہی نہیں کرتے ، لِاَ نَعْمُهُ مُتَعَفِّفُونَ عَنِ الْمُسَالَّ لَمَّةٍ

عِفْةً تَامَّةً رقرلي)

آ تھویں آیت آ آئی آئی آئی گئی گئی گئی آ می آگی کہ آگی کے القائی والنّہ آر میں ان لوگوں کے اجرِ عظیم اور نصیلت کا بیان ہے جواللہ کی راہ میں خرچ کرنے کے عادی ہیں، تمام حالات وا وقا میں رات میں اور دن میں، خفیہ اور علانیہ ہرطرح فی سبیل اللہ خرچ کرتے رہتے ہیں، اس کے صنی میں یہ بھی بتلادیا کہ صفر وخیرات کے لئے کوئی وقت مقرز نہیں، ندرات اور دن کی کوئی تعیین ہے، اس طرح خفیہ اور علانیہ وونوں طرح سے اللہ کی راہ میں خرچ کرنا تواہ ہی، بشر کی افعالیہ افعال کے ساتھ خرچ کرنا تواہ ہی، بشر کی افعال کے ساتھ خرچ کی افعالیت بھی افعال کے ساتھ خرچ کرنا تواہ ہی صفرورت اسی حرت کے کی فصلیات بھی اسی حرت کی عادی میں اور جاں الی صفرورت ہیں عرورت داعی مذہور، اور جاں الی صفرورت ہو وہاں علائیہ خرچ کرنا ہی افعال ہے۔

رُوح المعانی میں بحوالہ ابن عساکرنقل کیا ہے کہ حصارت صدیق اکبرشنے چالیس ہزار دینارا مشکی راہ میں اسی طرح خرج کے کہ دس ہزار دن میں، دس ہزار رات میں، دس ہزار خضیہ اور دس ہزار علانیہ ، بعص مفسری نے اس آیت کا شانِ نزدل اس واقعہ صدیق اکبر سمجو

بكهاب، اسكے شان نزول كے منعلق اور بھی مختلف اقوال ہيں۔

النّين يَا كُلُون الرّبوالايفومون إلاّ كَمَايَقُومُ النّي كَمَايقُومُ النّي كَيْجُلُهُ جولاً كما يَبِن سود بنين المنين عَياست كو عرجي طرح الطقاب وه شخص كرجن عواس النّينظ مي مِن المُسَنّ عن إلى با مَنْهِ عَلَيْهُ مُمْ قَالُوا إِنّهَ اللّهِ يَعْمُ مِثْلُ الرّبولُوا كموني مون جن في بعث كريه مالت أن كما مواسطة و لكرا عنون في بماكور الري مي تواسي تي بي ولينا واكل الله في ملائم المبيع وكر من الرّبولُ فنكن تجاع مح موعظ في مِن المن والله المناور المناور

وعالان

يِّهٖ فَانْتَهِىٰ فَلَهُ مَاسَلَفَ لَوَ آمُرُكُو إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ طرف سے اور وہ بازآ گیا تواس کیواسط ہوج پہلے ہوچکا اورمعامل اس کا اللہ کے حوالے ہو اورجو کوئی نَا وَلَلْبِكَ آصُحْبُ النَّارِ هُ مُرْفِيْهَا خِلْدُونَ ﴿ يَمُحَنَّ اللَّهُ بھرلیوی سور توری لوگ بی دوزخ والے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے ، مطالا ہے اللہ لِرِّبْوَادَيُرُ فِي الصَّنَ مَنِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارِ آئِيْمِ سود اور بڑھا تا ہی خیرات کو اور الٹر خوش نہیں کسی تاسٹ کر گہنگار سے ، إِنَّ الَّذِينُ الْمَنُو الْمَعْمِلُوا الصَّلِحْتِ وَأَقَامُوا الصَّلْوَةُ وَ جولوگ ایمان لاتے اور عل نیک کے اور قائم رکھا تناز کو اتواالنَّ كُوٰةً لَهُ مُ ٱجُرُهُ مُ عِنْكَ رَبِّهِ مُ ۚ وَلَاخَوْفُ عَلَيْهِ مُ وَ دیتے رہے کرکوۃ ان کیلے ہے تواب کن کا ان کے رہے پاس اور نہ کن کو خوت ہے اور لَاهُمُ يَخْزَنُونَ ۞ يَا يُبُهَا الَّذِنِ يُنَ امَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوْ إِمَا ندوہ علین ہول کے ، اے ایمان والو ڈرو اللہ سے اور مجوڑ دو جو کھے بَقِيَ مِنَ الرِّبَوَالِنَ كُنُتُمُرُمُّ وُمِنِيْنَ ﴿ فَإِنْ لَمُ تَفْعَلُوا فَأَذَ نُوا باتی رہ گیا ہے سود اگر تم کو یعتیں ہے اللہ کے فوانے کا، بس اگر نہیں مجبور تے تو تیار ہوجاؤ بِعَرْبِ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهُ وَإِنْ تُبُتُّمُ فَلَكُ مُ وَكُنُّ الْمُوَالِكُمُ لراف کو اللہ سے اور اس کے رسول سے اور اگر توب کرتے ہو تو تھا کواسطے ہوا اس الم تھارا لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظَلَّمُونَ ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُوعُسُمَ ۚ فِي فَنَظِيَّ ۗ إِلَّى ين كى برظلم كرو اور ى مم بركونى ، اور آگرى تنگدست تومىلت دىنى چاچتے كاكش ﴿ وَإِنْ تَصَلَّ قُوْ إِنْ كُنْ لِلْمُ إِنْ كُنْ تُمُونَ ۞ وَاتَّقَوُا

アクシュ

لايُظُلَمُونَ ۞

أن پر ظلم نه ہوگا

حناطة تفسير

جولوگ سُور کھاتے ہیں رایعی لیتے ہیں) نہیں کھڑے ہوں گے رقیامت میں قبروں سے الگر جى طرح كورا ہوتا ہے ایسا شخص جسكوشيطان نے خبطى بناديا ہوليات كر ريعني حران مرموث) سزااس لتے ہوگی کہ ان رسو دخوار) لوگوں نے رسود کے حلال ہونے پراستدلال کرنے کے لئے کہا تھاکہ بیج بھی تومٹل سورکے ہے، رکیونکہ اس میں بھی مقصود نفع عال کرنا ہوتا ہے، اوربيع لقتياناً حلال م، محصور مجمى جوكه اس كامثل م حلال مونا عامية) حالاتكه ردونول میں کھلا فرق ہے کہ) اللہ تعالیٰ نے رجو کہ مالک ہیں احکام کے) بیچ کوحلال فرمایا ہے اور سود كو حرام كر دمايے زاس سے زيارہ اور كيا فرق ہوگا) پھرجس شخص كواس سے پر ور دگار كي طرق (اس بارہ میں) تصیحت مینے اوروہ راس سود کے فعل اوراس کفرے قول سے بعن حلال کہنے سے) بازآ گیا ربعیٰ حرام سمجنے لگا اورلینا بھی جھوڑ دیا ، توجو کھے راس بھم کے آنے سے ، سیلے دلینا) ہوچ<u>کا ہے وہ اس کارہ</u> ربعیٰ ظاہر شرع کے نز دیک اس کی یہ تو یہ قبول ہوگئی، اور لیا ہوا مال اسی کی ملک ہی اور رباطنی) معاملہ اس کا دکہ وہ دل سے باز آیا ہے یا منا فقار توبہ کرلی ہے، يه) خدا كے والے رہا، داكرول سے توبى كى بوكى عندالله نا فع بوكى ورية كا بعدم بوكى، تمسكو برگانی کا کولی حق بنیس) اورجوشخص رنصیحت مذکورمشنکر بھی اسی قول اوراسی فعل کی طرف کھرعود کرے تو ربوجہ اس کے کہ ان کا یہ فعل خو دگناہ کبیرہ ہے) یہ لوگ دوزخ میں جائیں گئے (اور بوجہ اس کے کہ اُن کا یہ قول کفرہے اس لئے) وہ اس ر دوزخ) میں ہمیشہ ربیں سے داور گوسود لینے سے فی الحال مال برا ہتنا نظر آتا ہے، لیکن مآل کار) الشرتعالیٰ سود كومثاتي بين ركبهي تودنيابي مين سب برباد بوجاتا ہے در نہ آخرت ميں توليقيني برباد ہو، كيونكه وہاں اس يرعذاب ہوگا) آور (برخلاف اس كےصدقہ دينے بي كوفي الحال مال كھنتا معلوم ہوتا ہے، لیکن مآل کاراللہ تعالیٰ) صدقات کوبر طھلتے ہیں، رکبھی تو دنیامیں بھی وربنة أخرت مي تولقية نابر مهتام، ميونكه دمان اس پرمهت سا ثواب ملے كا، جيسااوم آیات میں زکور ہوا) اور اللہ تعالی بسند نہیں کرتا ریک مبغوض رکھتے ہیں) کسی کفر کرنے والے کو دجو کہ قول مذکور کے مثل کلات کفر مُنہ سے بچااوراسی طرح یسندنہیں کرتے، مِي گناه كے كام كرنے والے كو رجو كہ فعل مذكور بعن سود كے مثل كبائر كا مرتكب ہو) -

بیشک جو وگ ایمان لائے اور اکھوں نے نیک کام کے اور (بالخصوص) بمازی بابندی کی اور اکوۃ دی ،ان کے لئے ان کا تواب ہوگا اُن کے بروردگار کے نز دیک اور دا آخرت میں) ان برکوئی خطرہ دواقع ہونے والا) ہمیں ہوگا اور نہ وہ (کسی مقصود کے فوت ہونے سے) مغیوم ہوں گے ،

دواقع ہونے والا) ہمیں ہوگا اور نہ وہ (کسی مقصود کے فوت ہونے سے) مغیوم ہوں گے ،

لے ایمان والو اللہ سے ڈرو ، اور جو کچھ سے دکا بقایا ہے اس کو جھوڑ دوا گربم ایمان والے ہو اگر کہ ایمان والے ہو اور شخصا ہے کہ اللہ کی طون سے اور اس کے رسول کی طون سے (یعنی تھالے نے فلا ف قواس ہماں ہوگا) اور اگر ہم تو بہ کرلوگے تو ہم کو متھارے اصل اموال مہل جا ویں گے داس قانون کے جہاد ہوگا) اور اثر ہم پرکوئی ظلم کرنے با و کے دکہ ہم اصل مال سے ذیا دہ یعنے لگو) اور نہ ہم پرکوئی ظلم کرنے با و کے دکہ ہم اصل مال سے ذیا دہ یعنے لگو) اور نہ ہم پرکوئی ظلم کرنے با و کے دکہ ہم اصل مال سے ذیا دہ قواس کے پاس ادا پرنہ دے سکے ہو (اس کو) ہملت دینے کا حسکم ہے آسود گی تک رایونی جب اس کے پاس ادا کی گھڑائی ہو ، اور بی رابات) کہ رباکیل معامن ہی کردواور زیادہ بہتر ہے ہم اسے کے آگر ہم کو اس کی تخر ہو ۔

آور رمسلمانوا، اس دن سے ڈر وجس میں تم (سب) النّد تعالیٰ کی بینی میں لا سے جاؤگے بھر مرفیخص کو اس کا کیا ہو آ ربعنی اس کا بدلہ) پورا پوراملے گا اور ان پرکسی قسم کاظلم نہ ہوگا، رتو تم بینٹی کے لئے اپنی کارگذاری درست رکھو، اورکسی قسم کی خلاف ورزی مست کرو) ہ

معارف ومسكائل

ان آیات میں رہا۔ یعنی سود کی حرمت اور اس کے احکام کا بیان شروع ہواہی،
یمسئلہ کئی حیثیتوں سے بہت اہم ہے، ایک طرف سودور بڑپرت آن وسنت کی شدید دعیدی
اوردومری طرف دنیا کی اقتصادیات میں اس کا جزء لازم بن جانا اور اس سے نجات کی مشکلات کا
مسئلہ طویل الذیل ہے، اورکئی حیثیتوں سے اس پرغور کرنا ہے۔

آول اس بارے میں قسر آن کی آیات کی سے تفیر آورا حاد بین جیجہ کے ارشادات میں عور کرکے یہ تعین کرنا کہ قسر آن دسنت کی اصطلاح میں ر بؤ کیا چیز ہے ، ادر کن کن معاملات کوشام ل ہے ، اور اس کی حرمت کس بھر ست وصلحت پر مبنی ہے ، اس میں کس تیم کی مفتر تمیں ہے دوسری چیز ہے جو دوسری چیز ہے جو دوسری چیز ہے جو دنیا کی اقتصادی ترق کی ضامن ہوسکے ، اور جس کو نظر انداز کرنے کا لازمی تیجہ تجارت اور علم اقتصادیات کی تباہی ہو، یاسارا می کرصرف خدا تعالیٰ اور آخرت سے غافل دماغوں کی بیداوار ہی ورد بیز اس کے بھی تمام معاشی مسائل حل ہوسکتے ہیں ، اور مدصرف شکلات کا حل بلکہ دنیا میں اقتصاد اس کے بھی تمام معاشی مسائل حل ہوسکتے ہیں ، اور مدصرف شکلات کا حل بلکہ دنیا میں اقتصاد اس سرد وریا ہے۔

امن واطمینان سود کے جھوڑ نے پر موقوف ہے ، اور میر کہ دنیا کے اقتصادی مصائب کا سہ بڑا

یہ دوسری بخت ایک معاشی اورا قتصادی مسلہ ہے، جس کے بخت میں بہت سی اصولی اور فروعی طویل بجشیں ہیں، جن کا تعلق تفسیر مشر آن سے نہیں، اس لتے اس جگہ مہلی ہی بحث پراکتفار کیا جاتا ہے، وہ بھی خاصی طویل ہے۔

بہتے جملہ میں سودخوروں کے انجام برادر محت ادرا حکام کا بیان ہے ، ان میں سے بہلی آیت کے پہلے جملہ میں سودخوروں کے انجام برادر محت میں ان کی رسوائی اور گراہی کاڈکر ہے ، ارشاد ہم کہ جو لوگ سود کھاتے ہیں وہ نہیں کھڑے ہموتے گرجی طرح کھڑا ہموتا ہے دہ آدمی جس کوکسی شیطان جن نے لیسط کر جمعی بنا دیا ہمو ، حدیث میں ہے کہ کھڑے ہونے سے مراد محتریں قبرے اٹھنا ہے کہ سود خور جب قبرے استفے گا تو اُس پاکل ومجنون کی طرح استھے گا جس کوکسی شیطان حن یہ ذخیط بنا دیا ہمو

اس جلہ سے ایک بات تو یہ معلوم ہوئی کہ جنات وسٹ یا طین کے اثر سے ان ان بی ہوئی کہ جنات وسٹ یا طین کے اثر سے ان ا بیہون یا مجنون ہوسکتاہے ، اور اہلِ بجر یہ سے متوا تر مشاہدات اس پر شاہد ہیں ، اور حافظ ابنی برخزی رحمۃ اللہ علیہ نے لکھا ہے کہ اطبا اور فلا سفہ نے بھی اس کوتسلیم کباہے ، کہ حقرع ، بہتہوئی ا یا جزن مختلف اسٹ باہے ہواکر تاہے ، ان میں تعجن اوقات جنات و شیاطین کا اثر بھی اس کا سبب ہوتا ہے، جن توگوں نے اس کا انکار کیا ہے ان کے پاس بجز ظاہری استبعاد کے کوئی دلیل نہیں۔

دوسری بات بیغورطلب ہو کہ تشرآن نے یہ نہیں فرمایا کہ سود خور محضر میں پاکل یا مجنون ہوکرا مطیس گے، بلکہ دیوانہ بن یا ہے ہوشی کی ایک خاص صورت کا ذکر کیا ہے، کہ جینے کہی کوشیطان نے لیے ٹی کرخیطی بنا دیا ہو، اس میں مضاید سے اشارہ ہے کہ بیہوس و مجنون تو بعض اوقات جُپ جا ہے بڑا بھی رہتا ہے، اُن کا یہ حال نہ ہوگا، بلکہ شیطان کے خبطی بنا ہے ہوؤں کی طرح بخواس اور ہذیان اور دوسری مجنونا نہ حرکمتوں کی وجہ سے بہجانے جاتیں گے۔

اورشایداس طرف بھی اشارہ ہو کہ بیماری سے بیہوش یا مجنون ہوجانے کے بعید چونکہ احساس باکل باطل ہوجا تاہے، اس کو تکلیف یا عذاب کا بھی احساس نہیں رہتا، اُن کا یہ حال مذہوگا، بلکہ آسیب ز دہ کی طرح پملیف وعذاب کو پوری طرح محسوس کرنے گا۔

اب بہاں یہ دہجھنا ہے کہ جرم وسنرایس کوئی مناسبت ہونی چاہتے،الندتعالیٰ کی طرف سے جومزاکسی شخص یا جاعت سے کہی بیشرم کے مقابلہ میں دی جائی ہے، وہ یقیناً اس جرم کے مناسب ہوتی ہے، اس لئے سودخو رول کو خبطی بناکر محتریں اٹھا ناشا یداس کا اظہار ہو کہ سودخو ررو ہے بیسہ کی حرص میں اس فقر مدہوش ہوتا ہے کہ اس کو مذکسی غویب پر رحم آتا ہے مذکس کی مثرم مانع ہوتی ہے، وہ چونکہ اپنی زندگی میں در حقیقت بیہوش تھا،اس لئے محت رمیں بھی کا مرتب مانع ہوتی ہے کہ دنیا میں اس نے عقلی رنگ میں ابنی ہے عقلی کوظا ہر کیا، کہ بیچ کومش سود قرار دیا، اس لئے اس کو بے عقل کو طا ہر کیا، کہ بیچ کومش سود قرار دیا، اس لئے اس کو بے عقل کو رائل ہوگیا۔

یباں یہ بات بھی قابل ذکرہے کہ آیت میں سود کھانے کا ذکرہے اور مراد مطلقاً سود

بنا اوراس کا اسبعیال کرنا ہے ،خواہ کھانے میں ہتے عال کرنے یا لباس میں یا مکان اوراس
کے فرنیج میں، لیکن اس کو کھانے "کے لفظ سے اس لئے تعبیر کیا کہ جو چیز کھائی جائے اس کی واہی
کا کوئی امکان نہیں رہتا، بخلاف در سری صرور توں کے استعال کے کہ اس چیز کووالیس لیا
دیا جا سکتا ہے ، اس لئے بحل قبصنہ اور تصرف کو کھا جانے کے لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہی اور منہ صرف عرفی زبان میں بلکہ اردُو، فارسی وغیرہ اکثر زبانوں کا یہی محاورہ ہے۔

اس مے بعد دوسرے جلہ میں سودخوروں کی اس سزاکی وجہ یہ بیان فرمانی ہے کان وگوں نے دوجرم سے ایک تو بزر بعد سود کے حرام مال کھایا ، دوسرے اس کو حلال سمجھا، ور حرام کہنے والوں سے جواب میں یہ کہا ہے وسٹ را بھی تو دبؤی کی مثل ہے، جس طرح دبؤے ذریعہ نفع حصول کیا جاتا ہے اس طرح ہیے وسٹ را کے ذریعہ نفع مقصود ہے، اگر سوچراً ا جہ تو بیع بھی حرام ہونی چاہئے، حالا کلہ اس کے حرام ہونے کا کوئی قائل نہیں، اس مجلہ بنظا ہر مقتضا ہے مقام ہے تھا کہ لوگ یوں کہتے کہ ربڑ بھی تو مثل بیع کے ہے، جب بیع حلال ہی تور بؤ بھی حسلال ہونا جاہئے، گرا محول نے طرز بیان بدل کر حرام کہنے والوں پر ایک قسم کا استہزار کیا، کہتم راؤ کو حرام کہتے ہو تو بیع کو بھی حرام کہو۔

تیسرے جلے میں اُن لوگوں سے اس قول کا جواب حق تعالیٰ نے یہ دیا کہ بیلوگ بیع کو رہزی مثل اور برا برت راد دیتے ہیں حالا تکہ بحکم خدا دندی ان دونوں میں زمین آسان کا فرق ہے، کہ النڈ تعالیٰ نے ایک کوحلال ت راد دیا اور دوسرے کوحرام، مجرد دنوں برا بر کیسے

او سحتے ہیں۔

اس جواب بیں یہ بات قابلِ غورہے کہ ان لوگوں کا اعتراض توعقلی طور سرتھاکہ جب دونوں معاملوں کامقصد نفع کما ناہے تورونوں کاحکم ایک ہی ہونا جاہتے، اللہ تنبار کے تعا نے ان مے عقلی شبہ کا جواب عقلی طور بر فرق بیان کر کے نہیں دیا، بلکہ عاکما نداز میں بیرجوا دیا کہ مالک الملک والملکوت الله حبل شامن ہے وہ ہی ہر حیزے نفع وضرر اور بجھے برے کو پوری طرح جانتاہے، جب اس نے ایک کو حلال اور دوسرے کو حرام قرار دیدیا، توسیھالو رجب حبیبز کوحرام کیاہے اس میں صرور کونی نقصان وصرراور کونی خبا ثنت ہے،خواہ عام انسان اس کومحسوس کرنے یا مذکرہے، کیونکہ مجوعۂ نظامِ عالم کی بوری حقیقت اوراس کے تفع وعزر کا اعاطه صرف دہی علیم و خبیر کرسکتا ہے، جس کے علم سے کوئی ذرہ جہاں چھیا ہوا نہیں ہے، عالم کے افراد ما جاعتیں اپنے اپنے مصالح اورمضر توں کو پہچان سکتے ہیں، پولے عالم کے نفع وصرر کا احاطہ نہیں کرسکتے ، تعیض حبیبزیں ایسی ہوتی ہیں کہ وہ کسی شخص یا جات كے حق ميں مفيد نظر آتى ہيں، مكر بورى قوم يا يورے ملك كے لئے اس ميں مصرت موتى ہو اس کے بعد تیسرے جلمیں یہ ارشا دہے کہ سود حرام ہونے سے پہلے جس تخص نے كوئى رقم جع كرلى تھى، ليكن جب سودكوحرام قرار ديدياكيا، تواگر آئندہ كے لئے اس نے توب کرلی، اورباز آگیا، تواس سے بہلے جمع سٹ دہ رقم ظاہر منٹرع کے عکم ہے اُسی کی ہوگئی، اور باطنی معاملہ اس کا کہ وہ دل سے باز آیا، یامنا فقانہ تو ہر کرلی، اس کا یہ معاملہ خدا کے حوالہ ہا۔ اگر دل سے تو ہر کی ہے تو عندالٹر نافع ہوگی وریۂ کا لعدم ہوگی، عام لوگوں کو برگمانی کرنے کاحق نہیں ہی، اور جو ضحص نصیحت مشنکر بھی اسی قول و فعل کی طرف مجھر عود کر ہے تو چونکہ بی فعل سودخو ری گناہ ہے ، یہ لوگ دوزخ میں جائیں گے ،اورچ نکہ اُن کا یہ قول کہ سود مثل بیع سے حلال ہے کفرہے اس لئے وہ دوزخ میں ہمیٹ ہر ہیں گئے۔

دوسری آیت میں جو بیدار شادہے کہ اللہ تعالیٰ سود کومٹلتے ہیں اور صدقات کوبڑھاتے ہیں، یہاں سُود کے ساتھ صدقات کا ذکرا کیک خاص مناسبت سے لایا گیاہے، کہ سوداور صقیم دونوں کی حقیقت میں بھی تصادہے، اوران کے نتائج بھی متصادبی، اور عمر گاان دونوں کا مو کے کرنے دانوں کی غرض ونیت بھی متصادبوتی ہے۔

حقیقت کا تصادتویہ ہے کہ صدقہ میں تو بغیر کسی معاوضہ کے اپنا مال دوسروں کو دیا جاتا ہو، اورسود میں بغیر کسی معاوضہ کے دوسرے کا مال لیا جاتا ہے، ان دونوں کا موں کے کرنے والوں کی نیت اورغوض اس لئے متصادہ کہ کہ صدقہ کرنے والا محض اللہ تعالیٰ کی رضا جوتی اور توابِ آخرت کے لئے اپنے مال کو کم یا ختم کر دینے کا فیصلہ کرتا ہے، اور سود لینے والا اپنے موجو ممال پرنا جائز زیا دتی کا خواہشمند ہو، اور نتا بچ کا متصاد ہونا و تران کریم کی اس آیت سے واضح ہواکہ اللہ تعالیٰ سودے مصل شدہ مال کویا اس کی برکہ کے مثادیتے ہیں، اور صدقہ کرنے والے کے مال کی ہوس کرنیوالے والے کے مال یا اس کی برکت کو بڑھا تے ہیں، جس کا حصل میہ ہوتا ہے کہ مال کی ہوس کرنیوالے کا مقصد بورا ہنیس ہوتا، اور اللہ تعالیٰ کی راہ بیں خرج کرنے والا جوابنے مال کی کمی پر داختی کا مقصد بورا ہنیس ہوتا، اور اللہ تعالیٰ کی راہ بیں خرج کرنے والا جوابنے مال کی کمی پر داختی تھا، اس کے مال میں برکت ہوکراس کا مال یا اس کے خرات و فوا تد بڑھ جاتے ہیں۔

میہاں یہ بات قابل غورہ کہ آیت ہیں سود کو مٹانے اور صدقات کو بڑھانے کا کیا مطلب ہم ہ بعض مفترین نے فر مایا کہ یہ مٹانا اور بڑھانا آخرت کے متعلق ہو کہ سود خود کو اس کامال آخرت ہیں کچھ کا مہ آئے گا بلکہ اس پر دبال بن جائے گا، اور صد قر فیرات کرنے والوں کا مال آخرت ہیں ان کے لئے ابدی نعمتوں اور داحق کا ذریعہ بنے گا، اور یہ باکل ظائم ہے جس میں شک دشبہ کی کوئی گئجائٹن ہمیں ، اور عامة مفسرین نے فرما یا ہے کہ سود کامٹانا اور صدقہ کا بڑھا نا آخرت کے لئے تہیں ، اور عامة مفسرین نے فرما یا ہے کہ سود کامٹانا اور صدقہ کا بڑھا نا آخرت کے لئے توہیمی ، مگر اس کے کچھ آثار دنیا میں بھی مشاہدہ میں آج ہیں ۔ صدقہ کا بڑھا نا آخرت کے لئے توہم ہا ہو جاتا ہے ، بعض اوقات تو وہ مال خود ہلاک و بربا دہوجاتا ہو ، اور سرحات تو وہ مال خود ہلاک و بربا دہوجاتا ہو ، اور سرحات ہیں ، اور ہم ہو ایک ایک ایک ہیں اور سرحات ہیں ہو جاتا ہے ، جیسے کہ دبڑ اور سرحات درہتے ہیں ، اور ہم ہو تا ہو ہو ہا تا ہے ، کین ایسا نقصان کہ کل کر ڈڑیتی تھا ، اور سرحات ہیں ہو جاتا ہے ، کین ایسا نقصان کہ کل کر ڈڑیتی تھا ، اور تا جاتا ہیں کہ بیسے کی بھیک کا محالے ہے ، سے صرف سود وادر سٹھ کے بازاروں میں ہم ہوتا ہوں تا ہے ، کین ایسا نقصان کہ کل کر ڈڑیتی تھا ، اور تا جاتا ہوں کیں بیسے کی بھیک کا محالے ہے ، سے صرف سود وادر سٹھ کے بازاروں میں ہم ہوتا ہوں تھی ہوتا ہوں میں ہم ہوتا ہوں تا ہوں کیں بیسے کی بھیک کا محالے ہے ، سے صرف سود وادر سٹھ کے بازادوں میں ہم ہوتا ہوں تا کہ ایک ایک ایک بیسے کی بھیک کا محالے ہو ۔ سے صرف سود وادر سٹھ کے بازادوں میں ہم ہوتا ہوں ۔

اورا بل بجربہ کے بے شار بیانات اس بارے میں منہور ومعروف بیں کہ سود کا مال فوری طور پر کتناہی بڑھ جائے، لیکن وہ عمواً بائیدارا وربا تی ہنیں رہتا، جس کا فائرہ اولا داور نسلول میں جلے، اکثر کوئی نہ کوئی آفت بیش آکراس کو بریاد کردیتی ہے، حضرت معمر شنے صنرما یا کہ ہم نے بزرگوں سے سُنا ہے کہ سود خو ر برچالیس سال گزر نے ہیں باتے، کہ اس سے مال پر محاق دیعن گھاٹا) آجا آ ہے۔

اوراگرظا بری طور برمال صناتع و برباد بھی مذہو تواس کے فوا گداو برکات و بخرات سے محود می تولیق فی اور لازمی ہے ، کیونکہ یہ بات کچھی نہیں کہ سونا چاندی خود تو نہ مقصود ہے مکارا مدا مناس ہے کسی کی بھوک مسلے سے بی در بیاس مذہر دی ، ندگر می سے بچنے کے لئے اور محابی کی بھوک مِسٹ سے تی ہے ، ند بیاس مذہر دی ، ندگر می سے بچنے کے لئے اور محفوظ رکھنے میں ہزاروں شخفی المحل نے کا منشار ایم عقلمندا نسان کے نزدیک اس کے اور محفوظ رکھنے میں ہزاروں شخفی المحل نے کا منشار ایم عقلمندا نسان کے نزدیک اس کے سوانہیں ہوں کہ موسکا کہ مون المحاب و عزب کی زندگی خوشگوار بن سے ، اور وہ ماحت وعزب کی زندگی گذار سے ، اور اور است می مار و است می اور اور انسان کی فطری خواش ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی می می ہوئی ہی کہ اور اور است کی فوائد و مخرات کی طری تھیں ، اس کے نتیجہ میں کہنا ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی می می ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی می می ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی می میں ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی میں کہنا ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی میں کہنا ہوئی اس کی اولاداور شعلقین کو بھی میں کہنا ہوئی اس کا مال ایک جیثیت سے بڑھ گیا ، اگر جے دیں کم نظرات ، اور جس کو یہ فوائد و مخرات کی مصل ہوئے اس کا مال ایک جیثیت سے گھرط گیا ، اگر جہ دیکھنے میں زیا دہ فظرات ہے ۔

اس بات وسیجے کینے سے بعد سود کا کاروبار اورصد قد وخیرات کے اعمال کا جائزہ لیجے،
تو بہ بات مشاہدہ میں آجائے گی کہ سود نو رکا مال اگرچہ بڑ ہتا ہوا نظرآ تاہے گروہ بڑ ہنا ایسا
ہے کہ جیسے کسی انسان کا بدن ورم وغیرہ سے بڑھ جائے، ورم کی زیادتی بھی تو بدن ہی کی
زیادتی ہے، گرکوئی سمجھ دارا نسان اس زیادتی کو پسند نہیں کرسکتا، کیونکہ وہ جا نتاہے کہ یہ
زیادتی موت کا بیغام ہے، اسی طرح سود خو رکا مال کتنا ہی بڑھ جائے، مگرمال کے فوائد د

المرات بعنى راحت وعرت سے ہمیشہ محروم رہتاہے۔

یہاں شاید سی کو بیسٹ بہ ہوکہ آج توسود خو روں کو بڑی سے بڑی داحت وعر شھل ہودہ کو تھیوں ، بنگلوں کے مالک بیں ،عیش وآرام کے سارے سامان مہتیا ہیں ، کھانے ، پینے ، پہننے اور رہنے سہنے کی صروریات بلکہ فصنولیات بھی سب اُن کو عصل ہیں ، نو کر جا کراور شان و شوکت کے تنام سامان موجود ہیں ، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہجھ لے گاکہ سامانی را اورراحت میں بڑا فرق ہے، سامان راحت تو فیکر اور کارخانوں میں بتا اور بازاروں میں بکتا ہے وہ سونے چاندی سے عوض عاصل ہوسکتا ہے، لیکن جس کا نام راحت ہے وہ ند کسی فیکر ٹی میں بنتی ہے، مذکسی مند ٹی میں بنتی ہے، ایکن جس کا نام راحت ہے تعالیٰ کی طرف سے دی جاتی ہوا وہ است حق تعالیٰ کی طرف سے دی جاتی ہوا وہ بعض اوقات ہزاروں سامان کے باوجو دھل بنیں ہوسکتی ایک بیند کی راحت کو دیکھ لیجے کہ اس کے مصل کرنے کے لئے بیتر بینا ہیں ہوسکتی ایک بیند کی راحت کو دیکھ لیجے کہ اس کے مصل کرنے کے لئے مکان کو بہتر سے بہتر بینا ہیں ہوا اور دوشنی کا بورا عمدال ہو، مکان کا فرنیچر دیدہ زیب دلخوش کن ہو، چار بائی اور گرے اور تکے میں اور دوشنی کا بورا اور گرے اور تکے میا ہونے برلاز می ہے ؟ اگر آپ کو کہی مارضہ سے بیند نہیں مسلم اتفاق مذہوا ہو تو ہزار دوں وہ انسان اس کا جواب نفی میں دیں گے جن کو کسی عارضہ سے بیند نہیں تھے تا اور لیمن او قات خواب آور دوا میں بھی تی صدا وہی خواب آور دوا میں بھی تی صدا وہی تو بین ہیں، بیند کے سامان تو آپ بازار سے خرید لا سے، مگر میند آپ کسی بازار سے کسی جواب ویدیتی ہیں، بیند کے سامان تو آپ بازار سے خرید لا سے، مگر مینا حراب کہ ای کے سامان تو قیمت بر نہیں لاسے نہ اس طرح دوسری راحتوں اور لذتوں کا حال ہے کہ ای کے سامان تو تی بین بینیں عیمن میں اور بینے کے ذرایعہ طل ہو سکتے ہیں، مراحت ول اور لذتوں کا حال ہے کہ اور کے بہیں ہیں۔ قیمت بر نہیں لاسے نہ اس طرح دوسری راحتوں اور لذتوں کا حال ہے کہ ای کے سامان تو وہیں ہیں۔ قیمت بر نہیں لاسے نہ اس طرح دوسری راحتوں اور لذت کا حاس ہونا عزور دری نہیں ۔

یہ بات سمجھ لینے کے بعد سود خوروں کے حالات کا جائزہ لیج توان کے پاس آپ کوسب کھے ملے گا گرراحت کا نام مذیا ہیں گے، دہ اپنے کروڑ کو ڈیرھ کروڑ اورڈ بڑھ کروڑ کو دو کروڑ بنانے میں ایسے مست نظر آئیں گے، کہ ان کو اپنے کھانے بہنے کا ہوش ہے، نہ اپنی بیوی بچوں کا ہمی کی مست نظر آئیں گے، کہ ان کو اپنے کھانے بہنے کا ہوش ہے، نہ اپنی بیوی بچوں کا ہمی میں مبح سے مشام میل میں جو جو جائے ہے۔ انسوس ہے کہ ان دیوانوں نے سامان دو احت ہی کا نام راحت

سمجھ لیا ہے، اور حقیقت بیں راحت سے کوسوں ورور ہیں۔

یہ حال توان کی راحت کا ہے، اب ع بت کو دیجہ لیجے، یہ لوگ جو نکہ سخت دل اور ہے رحم ہوجاتے ہیں، اُن کا بیشہ ہی یہ ہوتا ہے کہ مفلسوں کی مفلسی سے یا کم ما یہ لوگوں کی کم ماگی سے فائدہ اطلاعیں، اُن کا خون چوس کرا ہے بدن کو بالیں، اس لئے مکن نہیں کہ لوگوں کے دلوں میں اُن کی کوئی ع ب و قار ہو، اپنے ملک کے بینوں اور ملک شآم کے بیہودیوں کی تابیخ پڑھ جائیے، اُن کی حوالات کو دیکھ لیجے، اُن کی بخوریاں کتنے ہی سونے جا ندی اور جا ہرا سے بھری ہوں، لیکن دنیا کے کسی طبقہ میں ان کی کوئی عور سے مہری ہوں، لیکن دنیا کے کسی گو سے بہری انسا نوں کے کسی طبقہ میں ان کی کوئی عور سے مہری بلکہ ان کے اس علی کا لازمی نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ غویب مفلس لوگوں کے دلول میں اُن کی طرف سے بعض و نفر سے ہون و نفر سے ، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے مواف سے بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تو دنیا کی ساری جنگیں اسی بخض و نفر سے بیدا ہوتی ہوتا ہے کہ خوب سے بعدا ہوتی ہوتا ہے کہ خوب سے بعدا ہوتی ہوتا ہوتی ہوتا ہے کہ خوب سے بعدا ہوتی ہوتا ہوتی ہوتا ہے۔

کی مظاہر ہیں، محنت وسمرایہ کی جنگ ہی دنیا ہیں انٹر اکیت اوراشتالیت کے نظریتے ہیں ا کئے، کمیونزم کی تخزیبی سرگرمیاں اسی تغیف دنفزت کا نتیجہ ہیں، جن سے پوری دنیا قتاق قتال اور جنگ جدال کا جہنم بن کردہ گئے ہے، یہ حال توابنی داحت دعن کا ہے، اور سخر بہ شاہد ہوجا کہ ہے کہ سود کا مال سود خورکی آنے والی نسلوں کی زندگی کو بھی کہی خوشگوار نہیں بنا تا، یاضا تع ہوجا کہ ہے، یااس کی خوست سے وہ بھی مال و دولت کے حقیقی تمرّات سے محروم و ذلیل بہتے ہیں، نوش حال ہیں، اور اُن کی نسلیں بھی بھولتی بھیاتی ہیں، لیکن اوّل توان کی خوش حالی کا اجمالی خاکہ عوض کر دیکا ہوں۔

دوسرے ان کی مثال تو الیہ ہے کہ کوئی مردم خور دوسرے انسانوں کاخون جُوس کر
ابنابدن پالٹا ہوا درایہ کچے انسانوں کا جقہ ایک محلہ میں آبا دہوجائے ، آپ کسی کواس محلہ می

ہے جا کرمشاہرہ کرائیں کہ میں ہے سب بڑے صحت منداور سرسبز دشاداب ہیں ، نیکن
ایک عقلمندادمی کو جوانسائیت کی فلاح کا خواہ شمندہ صرف اس محلہ کا دیکھنا ہنیں ، بلکاس
کے مقابل ان بستیوں کو بھی دیکھنا ہوجن کاخون چُوس کران کواد معہ مواکر دیا گیا ہے ، اس محلہ اور
ان بستیوں کے مجموعہ پر نظر ڈوالنے والا کبھی اس محلہ کے فربہ ہونے پرخوش ہیں ہوسکتا، اور
مجموعی جنٹیت سے ان کے عل کوانسان کی کا ذریعہ ہیں بتا سکتا ، بلکہ اس کوانسان کی ہلاکت
دبر بادی ہی کہنے پرمجبور ہوگا۔

اس کے بالمقابل صدقہ خیرات کرنے والوں کو دیکھتے کہ اُن کو کہجی اس طرح مال کے پیچے چیران وسرگر دال نہ پائیس گے، ان کو راحت کے سامان اگر جبم عصل ہول، گر سامان والوں سے زیا وہ اطمینان اور سکونِ قلب جو اصلی راحت ہے ان کو عصل ہوگی، ونیا میں ہرانسان ان کوعن تکی نظرسے دیکھے گا۔

يَمْعَنُ اللهُ الرِّبْوَادَيُرُ بِي العَّلَا تَالِيَّ الْوَلِيرُ فِي العَّلَا فَالرِّبِوَادَ يُرُفِي العَّلَا

فلا یہ ہے کہ اس آیت بیں جو یہ ارشادہے کہ انشہ تعالیٰ سود کومٹا تا اور صدقہ کوبڑھا تا ہو، یہ مضمون آخرت کے اعتبارہے تو بالکل صاف ہے ہی، دنیا کے اعتبارہے بھی اگر ذرا حقیقت سمجنے کی کومٹسش کی جائے تو بالکل کھلا ہوا ہے، یہی ہے مطلب اس حدیث کا جس میں آنخصارت صلی انڈ علیہ وسلم نے فرمایا :

کینی سوداگرجیکتناهی زیاده موجای گرانجا تیجهاس کا قلت ہے "

ان الرِّبْوَارِ اِن کَثْرِفَان عاقبته تصیرالی قُلِّ

يدروايت مسنداحراورابن ماجيس مزكورب

آیت کے آخریں ارشادہے، قرامتہ کے گوٹیٹ کی کی گفاد آئی ہے، بعن اللہ تعالیٰ پند نہیں کرنے کئی کفر کرنے والے کو کئی گناہ کا کام کرنے والے کو اس میں اشارہ فرما دیا ہو کہ جولوگ سؤد کو حرام ہی نہ بھیں وہ کفرین سبتلا ہیں اور جو حرام سمجنے کے با وجود عملاً اس میں مبتلا ہیں وہ گنگار فاست ہیں ۔

تیسری آیت میں مؤمنین صالحین جو نماز وزکوہ کے پا بند ہیں ان کے اجرعظیم اورآخرت
کی راحت کا ذکرہے ،چونکہ اس سے بہلی آیت میں سو دخو رول کے لئے عذا بہم اور اُک
کی ذلت وخواری کا ذکر آیا تھا، تسر آن کریم کے عام اسلوب کے مطابق اس کے ساتھ ہی
ایمان وعمل صالح کے پا بند ساز وزکوہ اواکرنے والوں کے تواب اور در جات آخرت کا
ذکر کر دیا گیا۔

چوتھی آیت آیا گیا الگیائی امنواا تھواالتہ وقدر واما بھی میں الزبوان کُٹُکُرُمُوُ مِنِیْنَ مکا خلاصہ یہ ہے کہ سودور بلاکی حرمت نازل ہونے کے بعد جوسو دکی بقایا وقیس کی ذمہ باتی تھیں ان کالینا دینا بھی حرام کردیا گیا۔

تن رواج بھیلا ہوا تھا، آیات متذکرہ سے بہلی آیتوں میں اس کی مانعت اس کے معادت تام دواج بھیلا ہوا تھا، آیات متذکرہ سے بہلی آیتوں میں اس کی مانعت اس تو حسب عادت تام مسلمانوں نے سود کے معاملات ترک کردیتے، لیکن کچھ لوگوں کے مطالبات سود کی بقایار قمول

کے دوسرے لوگوں برسے ، اسی میں یہ واقعہ بیش آیا کہ بنی تقیف اور بنی مخزوم کے آپہیں سودی معاملات کاسلسلہ تھا، اور بخ تقیف کے لوگوں کا کچھ سودی مطالبہ بنی تخزوم کی طرف تھا، بنومخزوم کی طرف تھا، بنومخزوم مسلمان ہوگئے تواسسلام لانے کے بعدا تھوں نے سود کی رقم اواکرنا جا تزیہ مجھا اوھر بنو تقیف کے لوگوں نے مطالبہ بنٹروع کیا، کیو تکہ یہ لوگ مسلمان ہنیں ہوتے تھے ، مسگر اوھر بنو تقیف کے لوگوں نے مطالبہ بنٹروع کیا، کیو تکہ یہ لوگ مسلمان ہنیں ہوتے تھے ، مسگر

مسلماً فوں سے مصالحت کرلی تھی، بنو تھے وہ کے دوگوں نے کہا کداسسلام میں داخل ہونے کے بعد ہم اپنی اسسلامی کمانی کوسو دکی ادائیسگی میں خرج مذکریں گے۔

به حجائرا مکه مکرمه مین پشی آیا ، اس وقت مکه فتح موچکا تھا ، رسول الدُّصلی الدُّعلیم کی طرف سے مکہ کے امیر حضرت معاذرہ اور دوسری روایت بیں عتاب بن اُسیدُ شعے ، انھولئے اس جھاڑے کا قضنیہ آنخصرت ملی الدُّعلیہ وسلم کی خدمت بیں بغرض دریا فتِ عکم لکھ بھیجا، اس پرفستسرآن کی بیرآیت نازل ہوئی،جس کا خلاصہ بیر ہے کہ اسسلام میں واخل ہونے کے بعد سو و کے تمام سابقہ معاملات ختم کر دیتے جائیں، بچھپلاسو دبھی وصول نہ کیا جائے، صرف راس المال وصول کیا جائے۔

یراسلامی قانون دانج کیا گیا تومسلمان تواس کے پابند ستھ ہی، جوغیر سلم قبائل بطور کے ومعاہدہ اسلامی قانون کو قبول کر بچے ستھے دہ بھی اس کے پابند ہو پچے ستھے، نیکن اس کے با وجود جب جبہ الوداع کے خطبہ میں رسول کر بم صلی الشعلیہ وسلم نے اس قانون کا اعلان کہا تو اس کا اظہار فرمایا کہ یہ قانون کسی خاص شخص یا قوم یا مسلما نوں کے مالی مفاد کے بیش نظر نہیں، بلکہ پوری انسات کی تعمیراور صلاح و فلاح کے لئے جاری کیا گیا ہے، اسی لئے ہم ست بہلے مسلما نوں کی مہمت برای ورصلاح و فلاح کے لئے جاری کیا گیا ہے، اسی لئے ہم ست بہلے مسلما نوں کی مہمت بڑی رقم سود جو غیر مسلموں کے ذمہ تھی اس کو جھوڑ تے ہیں تواب ان کو بھی اپنے بھا یا سود کی رقم جھوڑ نے ہیں تواب ان کو بھی اپنے بھا یا سود کی رقم جھوڑ نے میں کو نی عذر رہ بونا چاہئے، چنا نے اس خطبہ میں ارشا د فرمایا :

الا ان کل رباکان فی الجاهلیة موضوع عنکمرکلة لکمرؤس ا موال عمد الله ان کل رباکان فی الجاهلیة موضوع عنکمرکلة لکمرؤس ا موال کله الا تظلمون ولا تظلمون واول ربا موضوع ربا العتباس ابن عبل لمطلب کله، دابن کت یک وابن کت یک است می به وسودی معاملات کے گئے سب کا سود چواد ابن ابی حانقد اور نه کوئی اصل رست ملے گی، سود کی زائد رقع مذملے گی، نه نم زیادتی وصول کر کے کسی برظم کرسکو گے اور نه کوئی اصل راس المال میں کمی کر کے سم برظم کرسکے گا، اور سب بہلے جوسود چھوڑا تھا وہ عباس می بول کہ اور سب بہلے جوسود چھوڑا تھا وہ عباس می برد کی میں اس واقعہ کی طون غیر مسلموں کے ذمہ بطور سود کے مائد ہوتی تھیں به قرآن مجید کی آیت متذکرہ میں اس واقعہ کی طون اشارہ اور نبایا یاسود چھوڑا کا بحم نہ کور ہے ۔

اس آبت کو منروع اس طرح کیا گیا کہ مسلمانوں کو خطاب کرکے اوّل اِتّھ وُاالدُنّه کا حکم مسلمانی کہ اللّہ تعالیٰ سے ڈرو، اس کے بعدا صل مسئلہ کا حکم بتلایا گیا، یہ ستر آن حکیم کا وہ خاص طرزہ جس میں وہ و نیا بھوکے قانون کی کتابوں سے ممتاز ہے، کہ جب کوئی ایسا قانون بنایا جا ہے جس برعل کرنے میں توگوں کو کچے دشواری معلوم ہو تواس کے آگے پیچے خدا تعالیٰ کے سامنے بیشی اعمال کے حساب اور آخرت کے عذاب و تواب کا ذکر کر کے مسلمانوں کے دلوں اور ذہنوں کو اس برعل کرنے سے بال بھی بیچھیلے میں برعل کرنے سے لئے تیار کیا جاتا ہے ، اس کے بعد حکم مسئنایا جاتا ہے، یہاں بھی بیچھیلے عالم سندہ سود کی رقم کا جھوڑ دینا انسانی طبیعت پر بار ہو سے تا تھا، اس لئے پہلے اِتھ وُاالدُنہ فرمایا، اس کے بعد بھم دیا ڈی مُوٹ اُلڈ ہوئی ایون الرّبونی بین جھوڑ دولِقایا سود کو، آئیت کے آخری فرمایا اِن کہ نگر مُوٹ کو اُلڈ ہوئی ایس میں اشارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا پر فرمایا اِن کہ نگر مُوٹ کو میں آگر تم ایمان والے ہو، اس میں اشارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا پر کو میایان کی نگر میں اسٹارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا پر کو میایان کو کہ کو میں اسٹارہ کر دیا کہ ایمان کا تھا ضا پر کھوڑ کو کو کا کہ ایمان کا تھا ضا پر کو میایان کو کہ کہ کو کہ کہ کہ کو کھوڑ کی کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کھوڑ کو کھوڑ کی کہ کو کہ کو کھوڑ کی کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کو کو کہ کو کھوڑ کی کو کھوڑ کو کو کہ کو کھوڑ کی کو کہ کو کھوڑ کی کھوڑ کے کہ کو کھوڑ کی کو کھوڑ کی کو کھوڑ کی کھوڑ کو کھوڑ کو کھوڑ کی کھوڑ کے کو کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کے کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کے کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کی کھوڑ کو کھوڑ کی کھوڑ کو کھوڑ کے کھوڑ کی کھوڑ کو کھوڑ کو کھوڑ کی کھوڑ کو کھوڑ کے کھوڑ کی کھوڑ کے کھوڑ کی کھوڑ کے کھوڑ کی کھوڑ کی

کہ عکم خدا وندی کی اطاعت کی جائے، اس کی خلاف ورزی ایمان کے منافی ہے، یہ عکم جونکہ طبائع بربھاری تھا، اس لئے حکم سے پہلے اِنْقَتُواادمُنْ ہَا ورحکم کے بعد اِنْ کُنْ تُکُرُمُنُو ُ مِنِیْنَ کے ارشادا ملادیے گئے ۔

اس کے بعد پانچویں آیت میں اس کے بخالفت کرنے دالوں کوسخت دعیدسنائی گئی جس کامضمون میر ہے کہ اگر بم نے سود کو مذہ چھوڑا توالنگر تعالیٰ اور اس کے رسول کی طرف سے اعلان جنگ سُن لو، میہ وعید مشدیدالیس ہے کہ کفر کے سواا در کہی بڑے سے بڑے گنا ہ پرقرآن میں ایسی دعید نہیں آئی بھواس آیت کے آخر میں ارشاد فرمایا ہے :

وَإِنْ تُنْجُمُ فَلَكُمُ مُرُونُ مِنَ أَمُوا لِكُمُ لَا تَظُلِمُونَ وَلَا تُظُلَمُونَ مَ الْحَالَمُ الْمُوا لِكُمُ لَا تَظُلِمُونَ وَلَا تُظَلَمُونَ مَ الْحَالَ الله كراء م كراو توجعيس محقالي اصل رأس المال سے زائد حال كرے كمى برظام كرنے باؤگراور نه كوئى الله مال ميں كمى يا ويركر كے متم برظام كرنے باتے گا ، اس ميں اصل رأس المال وينے كواس شرط كے ساتھ مشروط كيا ہے كہ متم تو به كراوا ورآئندہ كوسود حجولانے كاع م كراو، تب اصل رأس المال ملے گا ،

اس بنظام اس طرف اشارہ ہوتا ہے کہ اگر سود جھوڈ نے کاعز م کرکے توبہ نہ کی تو اصل را س المال بھی نہ ملے گا، سواس کی تفصیل یہ ہے کہ اگر سلمان ہوجانے کے با وجود سود کو حرائم نہ سجھے ، اس لئے سود جھوڈ نے کے لئے تو بہ نہیں کرتا تب قویہ شخص اسلام سے خاج اور مرتد ہوگیا، جس کا حکم ہیہ ہے کہ مرتد کا مال اس کی ملک نیک جاتا ہے ، پھرجوز ما نہ اسلام کی کمائی ہے وہ اس کے مسلمان وار تول کو مل جاتی ہے ، اور جو کفر کے بعد کی کمائی ہے تو وہ بیت المال میں جع کر دی جاتی ہے ، اس لئے سودسے توبہ مذکر نا اگر حلال سمجھنے کی بنار پر ہوتو اس کو اصل راس المال بھی مذ ملے گا، اور اگر حلال تو نہیں سمجھنا مگر عملاً با زنہیں آتا اور اس کے ساتھ جتھ بناکر حکومت اس کا مجمع مقام اگر عملاً با زنہیں آتا اور اس کے ساتھ جتھ بناکر حکومت اس لامیہ کا مقابلہ کرتا ہے تو وہ باغی ہے ، اس کا بھی سب مال ضبط ساتھ جتھ بناکر حکومت اس کے طرف اشارہ کرنے کے لئے بصورت شرط فرایا گیا ، ویر یا جائے ، شاید اس تو اس کی طرف اشارہ کرنے کے لئے بصورت شرط فرایا گیا ، ویرائی تشب نگر فلک م گر دئی ایک ایک المال ہی دیر یا جائے ، شاید اس کا مال اس کو واب اشارہ کرنے کے لئے بصورت شرط فرایا گیا ، ویرائی تشب نگر فلک م گر دئی المال بھی ضبط ہو جائیں گے ۔ فسلم ہو جائیں گے ۔

اس کے بعد جھٹی آیت ہی سودخوری کی انسانیت سوز حرکت ہے بالمقابل باکسینرہ اخلاق اور ناوادوں کے ساتھ مساملت کے سلوک کی تعلیم دی جاتی ہے، ارشاد

ہوتا ہے، وَإِنْ كَانَ ذُوعُمُنَ فِي فَنَظِى اللهُ مَيْدَ فِي وَآنُ تَصَلَّ قُواْ خَيُو لَكُمُ اللهِ اللهُ مَيْدَ فِي وَآنُ تَصَلَّ قُواْ خَيُو لَكُمُ اللهِ اللهِ مَيْدَ الرّ تعارا مدیون تنگرست ہو، تعارا استرض اواکرنے برقا درنہ ہو تو حکم شرعی یہ ہے کہ اس کو فراخی اور آسودگی کے وقت تک مہلت دی جانے ، اوراگر عم اس کو ابنا قرض معان ہی کردو تو یہ تھا کے لئے زیا دہ بہتر ہے :

سودخو روں کی عادت تو بیر ہوتی ہے کہ اگر کوئی مدیون مفلس ہے اور میعا دمقررہ پردہ قرض ادا نہیں کرسکتا توسود کی رقم اصل میں جمع کرکے سودر سود کا سل لہ چلاتے ہیں ، اور دی میں سور سال میں ہوتا۔

سوکی مقدار بھی اور بڑھا دیتے ہیں۔

میہان کے الحاکمین نے یہ قانون بنادیا کہ اگر کوئی مدیون واقعی مفلِس ہے ، ادائے قرض پر قادر نہیں تواس کو تنگ کرنا جائز نہیں ، بلکہ اس کواس وقت تک مہلت دینی چاہتے جبک کہ وہ اداکرنے پر قادر رہ ہوجائے ، ساتھ ہی اس کی ترغیب بھی دیدی کہ اس غریب کواپٹ تھن سادہ کے سرقہ سے الدید کہ تا ہیں میں سر

قرض معاف كردوتوية تمهاك لية زياده مهرب

یہاں معاف کرنے کوت آن نے بلفظ صدقہ تعبیرون رایا ہے،جس میں اسٹارہ ہی کہ یہ معافی تحقارے لئے بھی صدقہ ہو کر موجب تواب عظیم ہوگی، نیز بیجو فرمایا کہ معاف کردیا تمھارے لئے زیادہ بہترہ ، حالا نکہ بظا ہرتوان کے لئے نقصان کا سبب ہو کہ سود تو چھوڑا ہی تقاصل راس المال بھی گیا، مگرفت آن نے اس کو بہتر فرمایا، اس کی داووجہ ہیں، اوّل تو یہ کہ یہ بہتری اس دنیا کی چندروزہ زندگی کے بعدمشا ہدہ میں آجا سے گی، جب کہ اس حقیر مال کے بدلہ میں جنت کی دائتی نعمتیں اس کو ملیں گی ۔

دوسرے شایداس میں اس طرف بھی اشارہ ہوکہ دنیا میں بھی تھھیں اس عل کی بہتری کا مشاہرہ ہو جائے گا، کہ تھالیے مال میں برکت ہوگی، برکت کی حقیقت یہ برکہ تھوڑی مال میں کام مبہت بکل جائیں، بیضر وری نہیں کہ مال کی معتداریا تعدا دبڑھ جائے، سویہ مشاہدہ ہے کہ صدقہ خیرات کرنے والوں کے مال میں بے شار برکت ہوتی ہے، ان کے تھوڑد کا اسے اتنے کام کل جاتے ہیں کہ حرام مال والوں کے بڑے بڑے اموال سے وہ کام نہیں نکلے۔ اور جس مال میں بے برکتی ہوتی ہے اس کا یہ حال ہوتا ہے کہ جس مقصد کے لئے خوچ کرتا اور جس مال میں بے برکتی ہوتی ہے اس کا یہ حال ہوتا ہے کہ جس مقصد کے لئے خوچ کرتا ہیں ایسے مالدار وں کی بڑی ہوتی ہوتی ہو جاتی ہیں، جس کاغویبوں کو کبھی سا بقہ نہیں میں ایسے مالدار وں کی بڑی بڑی رقبیں خرچ ہوجاتی ہیں، جس کاغویبوں کو کبھی سا بقہ نہیں ہوتا، اور اگر کبھی بیاری آتی بھی تو معمولی اخراجات سے تندرستی کرنے کی عزورت ہی مذرب ہی مذرب ، اور اگر کبھی بیاری آتی بھی تو معمولی اخراجات سے تندرستی کرنے کی عزورت ہی مذرب ہی مذرب ، اور اگر کبھی بیاری آتی بھی تو معمولی اخراجات سے تندرستی کرنے کی عزورت ہی مذرب ہی مذرب ، اور اگر کبھی بیاری آتی بھی تو معمولی اخراجات سے تندرستی کرنے کی عزورت ہی مذرب ہی مذرب ، اور اگر کبھی بیاری آتی بھی تو معمولی اخراجات سے تندرستی کرنے کی عزورت ہی مذرب ہی مذرب ہیں مذرب ، اور اگر کبھی بیاری آتی بھی تو معمولی اخراجات سے تندرستی

عصل ہوجاتی ہے، اس لحاظہ مدیون مفلس کوت رض معان کردینا جو بظاہرا س کے لئے نقصان نظر آتا تھا، اس متر آنی تعلیم کے بیش نظروہ ایک مغیدونا فع کام بن گیا۔

مدیون مفلس سے ساتھ نرمی و مساہلت کی تعلیم کے لئے احاد بیثِ صحیحہ میں جوارشادات وارد ہوئے ہیں، ان کے چند جلے سنتے، طبرانی کی ایک حدیث میں ہے کہ چوشخص یہ چاہے کہ اسکے مہر براس روزالٹد کی رحمت کا سایہ ہو جبکہ اس سے سوائیسی کو کوئی سایہ سرچیپانے کے لئے نہ طرحگا تو اس کو جاہے کہ تنگرست مقروض سے ساتھ نرمی اور مساہلت کا معاملہ کرے، یا اس کو معاف

اسی مضمون کی حدیث میرجی سے اور تنداحد کی ایک حدیث میں ہے کہ جو شخص کسی فلس مدیون کو مہلت دے گا تواس کو ہر روزاتنی رفت سے صدقہ کا تواب ملے گا، جتنی اس مدیون کے فرقہ واجب ہے ، اور بیرحساب میعا دِ قرص پورا ہونے سے پہلے مہلت دینے کا ہے، اور جب میعا وقرص پورا ہونے سے پہلے مہلت دینے کا ہے، اور جب میعا وقرص پوری ہوجائے اور وہ شخص اواکرنے برقادر مذہ ہواس وقت اگر کوئی مہلت دے گا تواس کو ہر دوزاس کی دُوگئی رتم صدقہ کرنے کا تواب ملے گا۔

ہر رہ ہے رہے وہ می وہردروہ می دوری معدد رہے موجوب میں اور ہو ہو۔ ایک مدیث میں ہر کہ جوشخص یہ جاہے کہ اس کی دعاء قبول ہویا اس کی مصیبت دور ہوتو اس کو جائے کہ تنگدست مدون کو مہلت دیدے۔

اس کے بعد آخری آیت میں تھے روز قیامت کاخو ف اور محترکے حساب کتاب اور ثواب وعذاب کے ذکر براحکام سو د کی آیات توختم کیا ، ارشا د فر مایا :

وَاتَّعَنُوْ اِيَوُمَّا الْتُوْجِعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَقِي كُلُّ نَفْسِ مَّا كُسَبَتَ وه مُرُلَا يُظُلِّمُونَ هُ يَعِن دُرواس روز سے جس میں تم سب الله تعالی تے سامنے بیشی یا لائے جاؤے، بھر برخص کو اپنے اپنے علی کا یورا بورا بدلہ ملے گا ہ

حصنرت عبدانترین عباس فرماتے بین کدنیہ آیت نز دل کے اعتبارے سے آخری آیت ہو، اس سے بعد کوئی آیت نازل نہیں ہوئی، اس کے اکتیس روز بعد آمخصنرت صلی المدعلیہ وسلم کی د فات ہوگئی، اور بعض روایات میں صرف نو دن بعد و فات ہونا مذکورہے۔

میہاں تک رہا کے احکام سے متعلقہ سورہ بفرہ کی آیات کی تفییر آئی ہے، رہائی حرمت رما نعت پردت ران کر میم میں سورہ بفترہ میں مذکورہ شات آئیتیں اور سورہ آلِ عمران میں ایک است، سورہ نشار میں دو آئیتیں آئی ہیں اور ایک آئیت سورہ ردوم میں بھی ہے، جس کی تغییر میں اختلات ہی بعض حضرات نے اس کو بھی سود بہاج کے مفہوم پر محمول کیا ہے، بعض نے ووسری تفییر بیان کی ہے، اس طرح متر آن تکیم کی دین آئیتیں ہیں، جن میں سود وربا کے دوسری تفییر بیان کی ہے، اس طرح متر آن تکیم کی دین آئیتیں ہیں، جن میں سود وربا کے

احکام مزکور ہیں۔

سود کی بوری حقیقت بتلانے سے پہلے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اُن باقی آیات کا ترحمها درتفسير مجى اسى جگه كهدى جائے جوسورة آلى عمران اورسورة نساء اورسورة روم ميں آئی ہیں ، تاکہ تمام آیات یک جا ہوکر ربار کی حقیقت سمجھنے میں آسانی ہو۔

آل غمران کے تیر ہویں رکوع کی ایک سوتیسویں آیت یہ ہے:

الرِّبِوَا ضَعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُضْعَانًا مُ

يَا يَهُمَا الَّذِن مِنَ المَنْوُ الْاتَأْكُاوُ السِّين العان والوسوُد مت كما وص الَّقُوااللَّهَ لَعَلَّكُمُ تُفَلِّحُونَ ١٣٠:٣١٥ كَمْمُ كامياب بود

اس آیت کے نزول کا ایک خاص واقعہ ہے کہ جاہلیت عرب میں سودخوری کاعام طور يربيط بق تحقاكه أيك خاص ميعا دمعين كے لئے ادم صارسود بردياجا تا تحفاء اورجب وہ ميعاد آگئى اور قرضداراس کی ادائیگی برقادرمه بهوا تواس کو مزیدهملت اس سرط بردی جاتی تھی که سو دکی معتداربرهادی جانے، اسی طرح درسری میعاد پر بھی ادائگی منہ ہوئی توسود کی معتدار ادر برهادى، به واقعه عام كتب تفسيرين بالخصوص لباب النقول مين بروايت مجابدٌ مركوري جالميت وبكى اس ملت كن رسم كومثان كاليت ايت نازل بونى، اسى لي

اس آبت میں اَ مُنعَافًا مُصَاعَفَةً ربین کئی حصے زائد) فرماکران کے مرقبط لیے کی مذمت اور ملّت کشی دخود غرصنی پر تنبیه بسر ما کراس سوحرام قرار دیا، اس سے معنی پینہیں کہ اصنعاف محصّا منهو توحرام نهيس كيونكه سورة بقره اورنساريي مطلقاً ربا كي حرمت صاف صاف مذكوري، اضعات مضاعف ہویا نہ ہو، اس کی مثال ایس ہے جیسے قرآن کرمیمیں جابجا فرمایا گیا ہی لا تشَّتُ تَوْ وَابالِيْقِ ثَمَنًا وَلِيْلاً اللهِ تَعِي مِيرى آيتول كے بدله ميں تحور ي سى تيمت مت لوا اس میں محفوظ ی سی قیمت اس لئے فر مایا کہ آیات المیہ کے بدلہ میں اگر ہفت المیم کی سلطنت بھی لے لے تووہ محور کی ہی قیمت ہوگی، اس کے سمعنی نہیں کہ قرآن کی آیات کے بدلے میں تھوڑی قیمت لینا توحرام ہے اور زیا دہ لیناجا تز، اسی طرح اس آیت میں اَصْعَافَامَّصْنَاعُفَۃً كالفظان كے شرمناك طريقة ير فكركرنے سے لئے لايا كيا، حرمت كى شرط نهيں ـ

ا دراگرسود کے مرق جبطر لیقوں پرغور کیا جائے تو بی بھی کہا جاسکتا ہے کہ جب سود خور ک کی عادت پڑجائے تو بھر وہ سود ہے نہا سود ہی نہیں رہتا، بلکہ لاز گااضعاف مضاعف بہوجا ہی، کیونکہ جورفت مسود سے مصل ہو کرسود خور کے مال میں شامل ہوئی تواب اس سود کی زائر رقم کو بھی سوُد برجیلاتے گا توسود مضاعف ہوجائے گا ،اور ہی سلسلہ آگے چلا تواَضُعَا فَاَمْ صَاعَا ہوجاتے گا، اس طرح ہرسو داصعافت مصاعفہ بن کر دہے گا۔

ادرسورة تاريس دُوآيتيس سُود كے متعلق يہيں :

عَنَ أَيَّا ٱلمِنْمًا ٥ (١١٠-١١١)

فَيْظُلُّومِينَ الَّذِنْ يُنَ هَادُو الْحَرِّمُنَا اللَّهِي بِهِودك ابنى برك برع جرائم ك عَلَيْهِمْ عَلِيْنِ الْحِلْتُ لَهُ مُور سبب م فيبتى پايزوجزين جواك وَيِصَنِي هِمْعَنُ سَبِيْلِ اللهِ كَيْنُولُهُ قَانُدُ فِي مُدَالِرُنُوا اس كَدُوه بهت آدميول كورشدك راج آمُوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَ لِيَرِتَ تِحِ، مالانكان كوال مانعت كَالَى أَعْتَلُ نَا لِلْكُفِي يُنَ مِنْهُ عُمْدً عَنْ اورببباس عَدوه لوكون كامال ناحق طريقے سے کھاجاتے تھے، اورسم نے

ان دو گول كيلے جوان ميں كا فريس درد ناك سزا كاسامان معتسرد كرد كھاہے يو

ان دونوں آیتوں سے معلوم ہوا کہ مشر لعب موسوب میں بھی سود حرام تھا، اور میود نے جب اس کی مخالفت کی تو د نیا میں بھی اُن کو سیمنا سب سزا دی گئی کہ اکھول نے حرصِ دنیا کی خاطرحرام کھا ناسٹروع کر دیا، تواللہ تعالیٰ نے اُن پربعن علال جیے زیں بھی حرام فرمادي۔

ا ورسورة روم كے چوتھے ركوع كى أنتاليسوس آيت ميں ہے:

وَمَا أَنْ يُكُومُ مِنْ رِبّالِيَرْبُوا السين وجزيم اس لي درك كه ده لوكون فِيَّ آمُوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُوا كَالْ مِن بِيْجَ كرنياده بوجائ توريالله عِنْنَ اللَّهِ وَمَا أَمَّتُ ثُمُّ مِنْ كَارِيكَ بَهِين بِرُبِنَا، اورج ذَكَاهُ دوكَ دُكُوعَ تُرُدُينُ وُنَ وَجُهَ اللّهِ جَنَ اللّٰهِ كَاللّٰهِ وَلَا اللّٰهِ وَلَّذُ وَلَّ وَلَا لَهُ وَلَا اللّٰهِ فَاللّٰهِ وَلَا اللّٰهِ فَاللّٰهِ وَلَا اللّٰهِ فَاللّٰهِ وَلَا اللّٰهِ فَاللّٰهِ فَاللّٰهِ وَلَا اللّٰهِ فَاللّٰهِ ف فَأُولَلِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَه (٣٩:٣٠) خراك إس برهات ريس ك "

بعض حضزات مفسرس نے لفظ ربا اورزیادتی پرنظر کرے اس آیت کو بھی سو دبیاج پر محمول فرمایا ہے، اور رہ تفیر سے رائی ہے کہ سود بیاج کے لینے میں اگر جہ بظا ہر مال کی زیاتی نظر آئی ہے، گرور مقیقت وہ زیادی نہیں، جیسے کی شخص کے بدن پر درم ہوجات و بنا ہے کہ سود بالے کی نظر آئی ہے، گرور مقیقت وہ زیادتی نہیں، جیسے کی شخص کے بدن پر درم ہوجات و بنظا ہروہ اس کے جسم میں زیادتی ہے۔ لیکن کوئی عقلمنداس کوزیادتی سمجھ کرخوش نہیں ہوتا، بلکہ اس کو ہلاکت کا مقدمہ سمجھتا ہے، اس سے بالمقابل زکوۃ وصد قات دینے میں اگر جبہ بظا ہرمال میں کمی آتی ہے، مگر درحقیقت وہ کمی نہیں بلکہ ہزار وں زیاد تیول کاموجہ جیے کوئی شخص ما دو فاسدہ کے اخراج کے لئے مہل سیستا ہے، یا فصد کھلواکرخون کھوا آ ہے، تو بظا هسرده کر در نظرا آ ہے ادراس سے بدن میں کمی محسوس ہوئی ہے، گرجاننے دالوں کی نظرمی یہ کمی اس کی زیادتی ادر قوت کا بیش خیمہ ہے۔

اور تعبی علماء تضیر نے اس آیت کو سو دہیاج کی مانعت پرمجول ہی نہیں فرمایا بلکہ اس کا یہ مطلب قرار دیا ہے کہ چوشخص کمی کو ا بہنا مال احت لاص و نیک بہتی سے نہیں، بلکہ اس نیر ست سے دے کہ میں اس کو یہ بیت زوں گا تو دہ مجھے اس کے بدلہ میں اس سے زیادہ نے گا، جیسے بہت سی برا در ایوں میں نو تناکی رسم ہے کہ وہ بدیہ کے طور پر نہیں بلکہ بدلہ لینے کی غرض سے دی جاتی ہے، یہ دینا جو نکہ النہ تو تعالیٰ کو دا صنی کرنے کے لئے نہیں بلکہ اپنی غرض کے لئے ہے اس لئے آیت میں فرمایا کہ اس طرح اگر چوظا ہر میں مال بڑھ جاتے گر وہ النہ کے نز دیک نہیں بڑ مہتا، ہاں جو زکوۃ صدقات النہ تعالیٰ کو راضی کرنے کے لئے دینے جائیں ان میں اگر چر بنظا ہر مال گھٹتا ہے، مگر النہ کے نز دیک وہ د وگنا اور حوگنا ہوتا جاتی ہے۔

اس تفسیر برآبت مذکورہ کا دہ مضمون ہوجائے گاجو دوسری ایک آبت میں رسول کریم صلی النزعلیہ دلم کوخطاب کر کے ارشا دفرا یاہے ، وَلَا نَنْهُ ثُنْ قَشَتَکُیْتُورہ ، : ،) یعنی آپ کسی براحیان اس نبرت سے مذکریں کہ اس سے بدلہ میں کچھ مال کی زیادتی آپ کو علیل ہوجائے گئے ؛

اورسورة روم كاس آيت بي بظاهريد دو مرى تفسير مي راج معلوم موق ہے، اوّل تو اس لئے كه سورة روم بحق ہے ، جس كے لئے اگر چه صروری نہیں كداس كى ہرآ بيت كى ہو، مسكر فالب گمان بحى ہونے كا عزور ہے، جب بك اس كے خلاف كوتى شبوت نه ملے، اور آ بت كے مكن ہونے كى صورت اس كوحرمت سود كے مفہوم پراس لئے محمول نہیں كيا جاسكتا كه حُرت سود مدين ميں نازل ہوئى ہے ، اس كے علاوہ اس آيت سے بہلے جومضمون آيا ہے اس سے جى دوسرى تفسيرى كارجحان معلوم موتا ہے، كيونكم اس سے بہلے ارشاد ہے ؛

وَجْهَ اللّهِ وَاللّهُ مُن عَقَفَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ المتّبِيلِ ذَلِكَ حَيْرٌ لِلّذَن يُرِينُ وُنَ المتّبِيلِ ذَلِكَ حَيْرٌ لِلّذَن يُرِينُ وُنَ المّبَالِينَ وَابْنَ المتّبِيلِ ذَلِكَ حَيْرٌ لِلّذَن يُرِينُ وُنَ المّبَالِقَ وَيَا المّبَالِقَ وَيَا المّبَالِقَ وَيَا المّبَالِقَ وَمِلْكِن اورمسا فركوبي بيران لوگول كے لئے

بہترہے جوالٹرکی رضا کے طالب ہیں "

اس آبت میں رسنتہ داروں اور مساکین اور مسافروں برخرج کرنے کے ٹواب ہونے کے لئے اس آبت میں رسنتہ داروں اور مساکین اور مسافروں برخرج کرنے کے ٹواب ہونے کے لئے میٹ مرط لگائی گئے ہے کہ اس میں نیرت اسٹر تعالیٰ کی رصناجوئی کی ہو، تو اس کے بعد والی آبت مذکورہ میں اس کی توضیح اسس طدح کی گئی کہ اگر مال کسی کو اس خوض سے دیا جہ اس کے لئے خرج بنہ ہوا دیا جاتے کہ اس کا بدلہ اس کی طرف سے زیادہ ملے گاتو ہے رضاجوئی حق تعالیٰ کے لئے خرج بنہ ہوا

اس لئے اس کا ٹواب مذملے گا۔

بهرحال مما نعت سود يحمستلهي اس آيت كوجهوا كربهي مذكورة الصربهت آبتیں آئی ہیں ہجن میں سے سورہ آل عمران کی ایک آبت میں اضعاف مضاعف سود کی حرمت بیان کی گئی ہے، اور باتی سب آبتوں میں مطلق سو د کی حرمت کا بیان ہے، اسف میل ہے یہ تو داضح ہوگیا کہ سودخواہ اضعاف مضاعف اورسود درسود ہویا اہراسود، بہرحال حرام ہے، اور حرام بھی ایسا سند پرکہ اس کی مخالفت کرنے پر النٹرا وراس کے رسول م کی طرف سے اعلان جنگ مُنا یا گیاہے۔

مَسَّلُهُ سُوُدُورَبَ كى كىچە مەزىن تشريح وتفصيل

أجكل رباجونكه على نظام تجارت كاركن اعظم وعمو بن كياب، اس مع جب كتاب وسنت كي آيات ف روایات میں اس کی حرمت و مما نعت سلمنے آئی ہے توع طبائع اس کی حقیقت کو سمجھنے سمجھاتے مے وقت اس کی حرمت سے پیچیجاتی ہیں، اور حیلہ جونی کی طرف مائل ہوتی ہیں، مجھے یہ عوض کرنا ہے کہ بحث کا بجزید کرکے اس کے ہر سپاؤ پر علید و علید و فور و و ت کرکر ناحیا ہتے ، خلط ملط كرنے كانتيج بحث كے ألجي كے سواكي نہيں ہوتا، بہاں بحث كے تين حصے ہيں : او ل يركم قرآن وسنت يس ربار كى كياحقيقت باوروه كن كن صور تول يرحادى ب دوسرے بدکداس رباری حرمت وما نعت کس محمت وصلحت پرمبنی ہے،

تیترے پیکہ سود وربا کتنا ہی بڑا ہی، لیکن آجل کی دنیا میں وہ نظام معاسفیات ا تجارت کارکن عظم بن چکاہے، آگر مشرآنی احکام کے مامخت اس کوچوڑ دیا جانے تو نظام بنك سجارت كينے حلے كا ؟

اصل ربای تعربیت می کبھی کوئی ابہام بنیں رہا اب سنے کہ بفظ دبواع بی زبان کا معرف لفظ

ایک مغالط کاجواب ہے، رسول کریم بصلی انٹر علب وسلم کی بعث بعث اور نزولِ قرآن سے تبل جا ہلیتِ عرب میں بھی یہ لفظ متعادف تھا، اور نزمون متعارف بلكر دبايكاً لين دين عام طور برجاري تها، بلكرسورة نسارى آيات سے برجى معلوم مواًكم د باركا لفظا وراس كے معاملات زبان تورات ميں جى معروف تھے اور تورات ميں بھى اس كوحرام

متسرار ديأكيا تقاء

ظاہرے کہ ایسا لفظ جوزمانہ قدیم سے عرب اوراس سے قرب وجوار میں معروف جلاآتا ہم اوراس پرلین دین کارواج چل رہاہے ، اورف آن اس کی حرمت وما لفت بیان کرنے کے ساتھ یہ بھی خبرویتا ہے کہ موسی علیہ استلام کی احمت پر بھی سود و ربار حرام کیا گیا تھا، اس لفظ کی حقیقت کوئی الیں بہم جیز نہیں ہوسکتی جس کے سجھے سجھانے میں دستواریاں بیش آئیں۔
کی حقیقت کوئی الیں بہم جیز نہیں ہوسکتی جس کے سجھے سجھانے میں دستواریاں بیش آئیں۔
یہی وجہ ہو کہ جب مسلمہ ہجری میں سورہ ابقرہ کی آیات رہا ۔ کی حرمت کے متعلق نازل ہوئیں توصابہ کرام سے کہ بین منقول نہیں کہ ان کو لفظ رہا ۔ کی حقیقت سجھنے میں کوئی اشتہا ہ بیش آیا ہو، اورحضور صلے اللہ علیہ وقع کے وسے معاملات کی طرح اس کی تحقیق کی نوبت آئی ہوئی لبکہ جس طرح سراب کی حرمت نازل ہوتے ہی صحابہ کرام شنے اس پرعل کیا ، اسی طسرح رباء کی حرمت نازل ہوتے ہی صحابہ کرام شنے اس پرعل کیا ، اسی طسرح رباء کی حرمت نازل ہوتے ہی صحابہ کرام شنے اس پرعل کیا ، اسی طسرح میں سانوں کا جوراء غیر سلموں کے ذمہ واجب الاواء تھا ، اورسلمان نزولِ ما نعت کے بعد میں سلمانوں کا جورائی میں اس کو دینا نہیں جا ہتے تھے اس کا جھگڑا امیر مکہ کی عدالت میں بیش ہوا، اسکون آئی تعان سے بعد میں انہیں جا با کے بعد اس کا جھگڑا امیر مکہ کی عدالت میں بیش ہوا، اسکون آئی تسی آسان سے نازل ہوا کے بعد میں انہیں دین بھی اب جائز نہیں ۔
موا کہ تجھلے زمانہ کے بقایا رہا کا لین دین بھی اب جائز نہیں ۔

ا دراس میں چونکہ غیر مسلموں کو بہشکایت کا موقع مل سکتا تھا کہ ایک اسلامی مسکم شرعی کی دجہ سے ہمارا رد بہ بہیوں مارا جائے ، تواس کے ازالہ کے لئے رسول النہ صلی انڈ علیہ کم نے ججہ الوداع کے خطبہ میں یہ واضح کر دیا کہ اس حکم سنسرعی کا انز صرب غیر مسلموں پرنہیں ، بلکہ مسلمانوں پر بھی مکساں ہے ، اور سہ بہلے جو سود کی رقم جھوڑی گئی وہ آ مخصرت صلی اسٹیملیہ

وسلم كے عم محترم حصرت عباس كى كنيرالتعدا درقم تھى ۔

اب سنے وب کا مردّجہ رہا کیا تھا ؟ امام تفسیرا بن جریر ؓ نے حصرت مجاہدٌ سے نقل کیا ہو کہ جور با جا ہمیت میں حاری تھا اور مشرآن نے اسے منع کیا وہ یہ تھاکہ کسی کوایک میعاد معین کے کے قرص مے کراس براصل راس المال سے زائر معتسررہ زیادتی لیتے تھے، اورا گرمیعاد معتسرہ م وه فرص ادانه كرسكا تومز مدميعا داس سفرط بربرط هادية عظم كرسودي اصافه كياجات، يهى مضمون حفرت قتارة اور دوسرے حزات ائمة تفسیرے نقل کیاہے وتفسیران جریواص ۲۲ج۳) اندنش كے مشہورا مام تفسيرا بوحيان عندرناطي كى تفسير بح تحيط ميں بھى جا ہليت كے رہاء کی بہی صورت لکھی ہے کہ اُڈھار دے کراس پر نفع کینے اور جتنی مدّت ادھار کی بڑھ جاتے اُتناہی سُوداس پر بڑھادینے کا نام رہا تھا، اس جاہلیت عرب کے لوگ یہ کہتے تھے کہ جیسے بیع و شراريس نفع ليناجا تزب اسيطرح ايناروسيه ادصا وكالصر نفع لينابهي حب ائز موناجات، مسرآن كريم في اس كوحرام قرارديا، اوربيع وربار سے احكام كامختلف مونا واضح فربايا۔ يهي مضمون شام مستند كتب تفسيرا بن كمثير، تفسير كبير، ا در درج المعاني وغيره ميس معتبر

روایات کے ساتھ منقول ہے۔ ابن عبربي ين احكام القرآن مي فرمايا: ألرِّ وإني اللُّغَتَةِ الرِّياوَةُ وَالْمُوَادُيهِ فِي الانتُكُا نِيَادَةِ لَا يُقَالِمُهَا عِنْ رَص ١٠١ جه) يعن ربا ركم معن اصل لغت مين زيا وتي محين ، اور آیت بیں اس سے مراد وہ زیارتی ہےجس کے مقابلہ میں کوئی مال مذہو، بلکہ محص اُ دھاراور

اس کی میعاد ہو، آمام رازی نے اپنی تفسیر میں سنسرمایا کر ربار کی دروقیس ہیں، ایک معاملات سع وسترا ، کے اندر رہا ،، دوسترے اوصار کا رہا ،، اورجا ہلیت عرب میں دوسری تیسم ہی دایج اورمعروف تھی کہ وہ اینا مال کسی کومعتین میعاد کے لئے دیتے تھے، اور ہرمہینہ اس کا نفع لیتی

تحے، اوراگرمیعادمعین براوائیگی نذکرسکا، تومیعا داوربرطادی جاتی تھی، بشرطیکہ وہ سودکی

رقم اور برط صاديت، يبي جا بليت كاربا مخفاجس كوفت رآن في حرام كيا-

الم جعتاص من احكام القرآن من ديار محمعنى يدبيان فرمات بن:

المُوَالُقَيْ مِنُ الْمُنْدُ وُكُمْ فِيكِ السِّينِ وه قرصَ ہے جن ين كي ميعاد كے الُاَجِلُ وَزِيَادَةُ مَا لِ عَلَى اللهِ السَّطِيرِ قَرْضِ ويا جات كر قرمندار

اس كواصل الس ذا تركيورةم اواكر عالاً مديث مين رسول كريم صلى الشرعلية وللم في رباركى تعريف يه فرائى ب :

سیعی جومترض نفع حاس کرے

یہ حدیث جامع صغیر میں ہوا ورعزیزی نے اس کوحن کہاہے۔

بختلاصته بیت که اُدهاردے کراس پرنف کینے کانام رباہے جوجا ہلیت عرب کے زمانہ بی رائع اور معروف تھا جس کونت آن کریم کی آبیت مذکورہ نے صراحة محرام قراردیا، ادران آبات کے نازل ہوتے ہی صحابۂ کرام شنے اس کو چھوٹر دیا، اور رسول کریم صلی انڈیلیہ وسلم نے قانونی خصومات میں اس کونا فند فرمایا، اس میں مذکونی ابہام تھا مذا جمال مذابس میں مذکونی ابہام تھا مذا جمال مذابس میں کوکوئی سے ماہ واشکال بیش آبا۔

البتہ بنی کریم صلے الشرعلیہ و کم نے رہار کے مفہوم میں بیج و مشرار کی چندصور توں کو بھی داخل سنسر ما یا جن کو عرب رہار نہ سمجھتے تھے ، مشلاً چھے جیزوں کی بیج وسنسرار میں بیچکہ دیا کہ آگران کا تبادلہ کیا جائے تو برا برسرا بر ہونا چاہتے ، اور نفقہ و سبت برست ہونا چاہتے ، اس میں کمی بیٹی کی گئی یا و معار کیا گیا تو وہ بھی رہا ہے ، یہ چھے چیزیں سوّنا ، جاندتی ، جہوں ، جو ، کہورا و دا نگر آئیں ۔

اسی اصول سے ماسخت عرب میں معاملات کی جو چندصور تمیں مزاہندا ورمحاقلہ سے نام سے دائج تھیں آیات ربار نازل ہونے سے بعدرسول کریم صلی انڈ علیہ و کم نے ان کوربار میں شامل متسرار دیے کرمنع فرمایا زابن کٹیر بجوالہ مستدرک حاکم ،ص ۲۲ ہے ۱)

اس میں یہ بات قابلِ غور تھی کہ ان چھے جیسے زول کی خصوصیت ہے ، یا اُن کے علاوہ اور بھی کچھ جیسے زیں ان کے حکم میں ہیں ،اوراگر ہیں تو ان کا صابطہ کیا ہے ، کس کس صورت کو داخل ربا سمجھا جائے ، یہی اٹسکال حصزت فارد ق اعظم م کوسیش آیا ،جس کی بنار پر فرمایا ، ر

ان ایدة الر بؤامن اخرمانزل من الفت ان وان المنبى صلى الله عليه والمن المنبى صلى الله عليه والموبؤا تبعن المناف عوا الربؤا والربية

دا حکام القرآن، جعماص، ص۵۱، ه، دا دا در احکام القرآن، جعماص، ص۵۱، دا دا در در المان این است

"بین آیت ربا قرآن کی آخری آیتوں بین ہر اس کی پوری تفصیلات بیان فر لمنے سے بہلے رسول کریم صلی انڈعلیہ دسلم کی وفات ہوگئی، اس لئے اب جسیاط لازم ہے ربا کو قوچوڑ ناہی ہے جس صورت بیں رباکا ستبہ بھی ہواس کو بھی جھوڑ دینا چاہتے ہے

عدہ مزآبنہ پہرکہ درخت پر لگے ہوتے بھیل کوٹو تے ہوتے بھیلوں کے بدلے میں اندازہ سے فروخت کیا جاتے، اور نمآقلہ یہ کھوٹے کھیت کے غلہ گندم چنا دغیرہ کوخٹک صاف کتے ہوئے غلہ گندم یا چنے سے اندازہ لگاکر فروخت کیا جائے، اندازہ میں چ ککہ کمی بیٹی کا امکان رہتا ہے، اس لئے اس کو منع کیا گیا ۱۲ منہ فارد ق اعظم رضی الندعنہ کی مراد معاملات سے وسترائی وہ صورتیں اوران کی تفصیلات بیں جوجا ہلیت عرب میں رہار نہیں سمجی جاتی تھیں وسول کر سم سلی الندعلیہ وسلم نے ان کور بار میں جوجا ہلیت عرب میں معروت و مشہور مقا اور معابۃ کرام شنے اس کو جھوڑا، رسول کر سم صلی الندعلیہ وسلم نے اس کا قانون نافذ فر ما یا، اور حجۃ الوداع کے خطبہ میں اس کا اعلان کیا، اس میں فارد ق اعظم میں کورباء کی جن فاص صور تول میں ہشتباہ ہونے کا کوتی امکان نہیں، مجرجب فارد ق اعظم میں کورباء کی جن فاص صور تول میں ہشتباہ سیش آیا تو اس کا حل یہ ہجوئے فرایا کہ جن صورتوں میں رہا ہے کا ست بہمی ہواان کو بھی چیڑو ہا ہے۔ میشوں آیا تو اس کا حل یہ ہجوئے فرایا کہ جن صورتوں میں رہا ہے کا مام ہری ہیں ہوان کو بھی چیڑو ہا ہے۔ موجودہ نظام سی ہی خالم میں ہوا ہے کہ آج لبحن وہ لوگ جو یورب کی ظام ہری ہیں اسفول نے فاردی اور کا موجودہ نظام سی استحد کا کا فی موادسا منے آرکا میا تھا ، اس لیے اس میں رائے کی گئی کش ہو جو یوں ہیں ان ان کو کا کا فی موادسا منے آجا کا ہا ہو ہو گئے ان لوگوں ہے ہی جو یوں ہیں ان کا کا فی موادسا منے آجا ہو ہو گئے ہو ان کا کہ مواد سا منے آجا ہو ہو گئے ان لوگوں ہی ہو بور کے غلط ہونے کا کا فی موادسا منے آجا ہو ہیں بی باری کی بی باری کر جول کہا تھا ۔ ہو بور کے ان کوربا کی بی باری کر جول کہا کھا ۔ ہو بور کے نا ان کا کی باری کر جول کہا کھا ۔ ہو بور کے نا دی ان کا کہا کھا ۔ ہو بور کے کا کا کی مواد سا نے آجا کی بنا دیں آیا ہو ہوں کہا کھا ۔ سونت ان کا دی کیا کہا کھا ۔

ابن وبي تف احكام القرآن من فرايا: إِنَّ مَنُ زَعَمَمُ أَنَّ هَنِ وَالْأَيْةَ

مُحُمَلَةً فَلَمُ لَيْفَهُمْ مَفَا لَحِعَ الشَّرِيُعَةِ فَإِنَّاللَّهَ تَعَلَظ ارْسَلَ رَسُولَهُ إِلَى قَوْمِ هُوَ ارْسَلَ رَسُولَهُ إِلَى قَوْمِ هُوَ مِنْهُمُ بِلُعَتِهِ مُرَوا نُنْزَلَ عَلَيْهِ مِنْهُمُ بِلُعَتِهِ مُرَوا مِنْهُ بِلِمَانِهِ مِنَابَهُ تَيْسِيْراً مِنْهُ بِلِمِمَانِهِ

وَلِمَتَانِهِمُ وَالْرِّيَّانِي اللَّحَتَةُ الرَّبَاقَةُ وَالْمُرَّادُيْهِ فِيُ

اللايت كُلُّ زِيادة لايُقَابِلُهَا عِوضُ

یعی جس نے یہ کہا کہ یہ آبت مجل ہے، اس خ سردیت کی تصریحات کونہیں مجھا، کیونکالٹ تعالیٰ نے اپنے رسول کوالیبی قوم کی طرف جھیجا کہ وہ خود اس قوم ہیں سے تھے اپنی کی زبان ہیں بھیجا، اُن پر اپنی کتاب آسانی کے لئے انہی کی زبان ہیں نازل فرمائی اور لفظ ربا کے معنی ان کی زبان میں زیادتی کے ہیں' اور مراد آبیت ہیں وہ زیادتی ہے جس کے مقابلہ میں مال نہیں بلکہ میعاد ہے،'

اورا مام رازی کی نے تفیر کہیں فرایا کہ رہائی داوقیمیں ہیں، ایک اُدھارکارہا در سے نفتہ ہیں ہیں، ایک اُدھارکارہا در سے نفتہ ہیں میں زیادہ لینے کارہا، بہلی قب وہ ہے جو زمانۂ جا ہلیت میں میں میں دو معروف تھی، اورا ہل جا ہلیت اس کالین دین کرتے سے ، اورووسری قسم وہ ہے جو حدیث نے بیان کی، کہ فلاں فلاں حب نے دن کی بیج وسٹرار میں کمی زیادتی رہا میں داخل ہے ۔ اوراحکام القرآن جصاص میں ہے کہ رہا ہ کی در وقیمیں ہیں، ایک بیج و میٹرار کے اندر

دوسری بغیر بیج و شرا کے اور زمانۂ جا ہلیت کا ربواہی دوسسری قیسم کا تھا، اور اس کی تعرفین یہ ہو کہ وہ تستر صنح میں بجساب میعاد کوئی نفع لیا جائے، اور بہی مضمون ابن رست نے بدآیۃ الجہد میں کھا ہے، اور سیم مضمون ابن رست نے بدآیۃ الجہد میں کھا ہے، اور تستر من اُوھار پر نفع لیسنے کے ربا کا حرام ہونا وستر آن، سندت اور ا جائے امت سے نا بت کیا ہے ۔

امام طحاوی فیے شرح معانی الآ ٹارمی اس موضوع پر بڑی تفصیل سے کلام کرتے ہوے یہ بہتلایا ہے کہ فتران میں جوربا مذکور ہے اس سے جلی اور واضح طور بروہ ربا مراد ہے جو فتر من ادھار پرلیا دیا جا تا تھا، اوراس کو زمانہ جا ہیت میں ربا کہا جا تا تھا، اس کے بعد بنی کریم صلی اللہ علیہ و لم سے بیان اور آپ کی سنت سے دوسری قسم بربارکا علم ہوا، جو خاص خاص ا قسام بیع و علیہ و لم سے بیان اور آپ کی سنت سے دوسری قسم بربارکا علم ہوا، جو خاص خاص ا قسام بیع و سٹرار میں کمی زیادتی یا او ھارکے کا نام ہے ، اور اس ربا کے جرام ہونے بربھی ا حا و بیث رسول کریم صلی اللہ علیہ و سلم متواتر آئی ہیں، مگر اس قسم سے ربا کی تفصیلات پوری واضح بنہ رسول کریم صلی اللہ علیہ و سلم متواتر آئی ہیں، مگر اس قسم سے ربا کی تفصیلات پوری واضح بنہ ہونے کے سبب اس میں بعض صحابۃ کرائم کواٹ کا ل بہش آیا، اور فقار سے انحت لا فات ہوتے رمعانی الآ ٹار میں ۲۳۲ ہے ۲)

اورحفرت شاه دلی الله رحمه الله نظر السرالبالغ میں منسرمایا ہے کہ رہا ایک حیقی ہے اور ایک وہ جو بحکم رہا ہے، حقیقی رہا منسرض اد صار پر زیا دلی لینے کا نام ہے، اور سجم رہا دہ ہے جس کا بیان حدیث میں آیا کہ بعض خاص جیسے زوں کی بیع بیں زیا دلی لینے کو رہا کہا گیا ہے، اور ایک حدیث میں جو آیا ہے لاس با الآفی النسیة ورواله البخادی) لینی رہا صرف اد صار میں ہے، اور ایک حدیث میں مطلب کے حقیقی اور اصلی رہا جس کو عام طور پر رہا سمجھا اور کہا جا تا ہے وہ اُد صار بر نفع لینے کا نام ہے اس کے سواحتنی اقسام اس کے ساتھ ملحی کی گئی ہیں وہ سب حماً ربو میں داخل ہیں۔

اس تفضيل سے چند حيزي واضح ہوگيتی

اق ل یہ کہ نز ولِ متر آن سے بہلے رہا ایک متعارف جیزیمی، قرض او صار پر بھا ب میعاد زیاد بی لینے کو رہا کہا جا تا تھا۔

دوس مے یہ کوت آن میں حرمت رہا نازل ہوتے ہی سب صحابۃ کرام شنے اس رہاکو ترک کردیا، اس کے معنے سمجھے سمجھانے میں کسی کو نذاشکال بیش آیا نذہ شنتہاہ۔

تیست ویدکه رسول کرمیم ملی الند علیه و سلم نے کچھ چیزوں کے بارہ میں یہ ارشاد فرایا کران کی باہمی بیع وست را میں برا بری مشرط ہے، کمی بیٹی رہا میں داخل ہے، اوران میں اُدھار کرنا ہجی رہا میں داخل ہے، یہ جیے جہزیں سونا ، چاندی، گیہوں، جَو، کھجور، انگورہیں، اوراسی قانو کے بخت عرب میں مرق جہا قسام سے مزآ بنہ، محاقلہ وغیرہ کو حرام متراردیا گیا، رسول کر ہم صلی الشعلیہ و کم کے اس ارشاد میں کچھ حبیب زوں کی سے وہٹرار میں کمی بیٹی اورا دھار کو تو ہر ا رہا میں داخل کرکے حرام قرار دید یا تھا، لیکن اس میں یہ بات محل تفقہ واجہتا دہتی کہ بیسکم ان چھ جیزوں کے ساتھ محضوص ہے یا دوسری اسٹیار میں بھی ہے، اوراس کا ضابط کیا ہی ا اس صنا بطریں فہنا ہے اپنے اپنے غور وفکرا وراجہتا دسے مختلف صور تیں ہجویز کیں ، اور جو کہ بیرضا بطہ خو درسول کر می صلی الشرعلیہ و سلم نے بیان مذفر یا یا تھا اس میں ہشتباہ رہنے خودہی اس کا کوئی ضا بطہ بیان فر مادیتے تو مشتبہ حالات میں اطمینان بیدا ہوجاتا، اور بچر بیارشاد خودہی اس کا کوئی ضا بطہ بیان فر مادیتے تو مشتبہ حالات میں اطمینان بیدا ہوجاتا، اور بچر بیارشاد

چو تھے یہ معلوم ہوا کہ اصلی اور حقیقی رباجس کو فقا اسنے ربو القرآن یا ربو الفرض کے نام سے موسوم سیاہے وہی ہے جوع ب میں متعاد من تھا یعنی قرض ادھار بر سجساب میعا د نفع لینا، دوسری قسم کے رباجو حدیث میں بتلائے گئے دہ سب اسی ربا کے ساتھ ملحق اور اسی کے حکم میں ہیں، اور جو کچھ خلاف واختلاف است ہیں ہوا وہ سب اسی دوسری قسم کے معاملیت ربا میں ہون کے بین پوری اسے معاملیت ربا میں ہونے میں پوری اس

محد يه مي كبهي كوتي اختلات نهيس موا ـ

ادرآ جکل جورِ با انسانی معاشیات کا مدار سجھا جاتاہے، اور مسئلۂ سود میں جوزیرجہ ہے وہ بہی رباہے، جس کی حرمت قرآن کی سات آیات اور چالیس سے زیادہ احاد بیث اور اجاع امت سے ثابت ہے۔

کے دیائی دوسری قسم جو بیع دسٹرار کے ضمن میں ہوتی ہے منہ اس کارواج عام ہے منہ اس^{میں}

كونى بحث كرنے كى صرورت ہے۔

یهان تک به بات واضح بوگئی که مسترآن دسنت بین رباکی حقیقت کیا بی جومسّلهٔ

سود کی سیلی بات ہے۔

حرمت سود کی بحث ولیمت استے بعد دوسری بحث اسکی ہوکہ رباکی حرمت وممانعت کس محمت مصلحت پرمبنی ہے ، اور اس میں وہ کونسی رُوحانی یا معافی مصرتمیں ہیں ، جن کی وجہ سے اسسلام نے اس کو اتنا بڑا گناہ قرار دیا ہے۔

اس جگہ پہلے یہ سمجھ لینا ضروری ہے کہ دنیا کی ساری مخلوقات اوران کے معاملات

میں ایسی کوئی جیسے زہنیں جس میں کوئی بھلائی یا فائدہ مذہور سانب، بجھتور بھیر طیا ہشیرادر سنکھیا جیسے زہرِ قاتل میں بھی انسان کے لئے ہزاروں فوائد ہیں سے

کوئی برانہیں قدرت کے کارخانے میں

چوری، ڈاکہ، بدکاری، رشوت، ان میں کوئی ایسی چیز نہیں جس میں کچھ نہ کچھ فائدہ منہو،
گر ہر مذہب و ملت اور ہر مکتب فکر میں یہ دیکھاجا تاہے کہ جس چیز کے منافع زیا دہ اور
مصر تیں کم بیں ان کونافع و مفید کہا جاتا ہے، اور جن کے مفاسد و مصر ات زیادہ اور منافع کم
بیں ان کو مصر اور بیکار سجھا جاتا ہے، قرآن کر ہم نے بھی سٹر اب اور قبار کو حرام قرار دیتے ہوئے
اس کا اعلان فرمایا کہ ان میں بڑے گناہ بھی ہیں، اور لوگوں کے کچھ منافع بھی، گران کے گنا گناہ کھی ہیں، اور لوگوں کے کچھ منافع بھی، گران کے گنا گناہ کا دبال منافع کے مقابلہ میں بہت زیادہ ہے ،اس لئے ان جیسیزوں کو اچھایا مفید نہیں کہا جاتنا کے لیکہ ان کو بنیا یہ مصر اور تباہ کن سمجھ کران سے جہت ناب لازم ہے۔

رباً ، بعن سود كا بھى ميى حال ہے ، اس بين سود نو ركے لئے كھے وقتى نفع صرور نظرا تا

ہے، لیکن اس کا دنیوی اور اخر وی وبال اس نفع کے مقا بلہ میں نہا بت شدیدہے۔
ہر جیزکے نفع دنقصال یا مفاسد ومصالح کا موازنہ کرنے میں یہ بات بھی ہر عقلمت کے نزدیک قابل نظر ہوتی ہے کہ اگر کسی جینے میں نفع محصٰ وقتی اور ہنگامی ہوا ور نقصان اس کا دیر یا یا دائمی تو اس کو کوئی عقلمند مفید ہشیار کی فہرست میں شار نہیں کرسکتا، اسی طرح اگر کسی چیز کا نفع شخصی اور افغ اوی ہوا وراس کا نقصان پوری ملّت اور جاعت کو بینچتا ہو تو اس کو بھی کوئی ہو شمندانسان مفید نہیں کہ سکتا، چوری اور ڈاکہ میں چور ڈاکو کا تو نفع کھلا ہوا ہے، مگر وہ یوری ملّت کے لئے مصراور ان کے امن وسے کون کو بر با در کرنے والا ہے ، مواج کے ایک میں وسے کون کو بر با در کرنے والا ہے ،

اسى لئے كوئى انسان چورى اور ڈاكە كواچھا بنيس كتا۔

استہمید کے بعد مسئلہ سود ہر نظر ڈالتے تو اس میں ذراسا غور کرنے سے معلوم ہوگا کہ اس میں سودخو رکے وقتی اور مہنگامی نفع کے مقابلہ میں اس کارُو حانی اور اخلاتی نقصا ن استاست دیہ ہے کہ وہ اس کوانسا نیرت سے نکال دیتا ہے ، اور سے کہ اس کا جو وقتی نفع ہے وہ بھی صرف اس کی ذات کا نفع ہے ، اس کے مقابلہ میں پوری مدّت کو نقصا نِ عظیم اور معاشی بحوان کا شکار ہونا پڑتا ہے ، لیکن دنیا کا حال یہ ہے کہ جب اِس میں کوئی چیزر واج با جاتی ہوت اس کی خرابیاں نظروں سے اوجبل ہو جاتی ہیں ، اور صرف اس کے فوائد سامنے رہ جاتے ہیں ، اگر چروہ گائی اور م نگامی ہوں اس کے نقصانات کی طرف دھیاں نہیں جاتا اگر چروہ کتنے ہی حقیر و ذلیل اور م نگامی ہوں اس کے نقصانات کی طرف دھیاں نہیں جاتا اگر چروہ کتنے ہی شدیدا ور عام ہوں ۔

رسم ورواج طبائع انسانی کے لئے ایک کلوردفارم ہے جواس کو بے ص بنا دیتا ہے ، بہت کم افراد ہوتے ہیں جو چلے ہوتے رسم ورواج پرتھینقی نظر ڈال کر میں سمجھنے کی کوسٹش کریں کہ اس میں فائد سے کتنے ہیں اورنقصان کتنا ، بلکہ اگر کمی کے متنبتہ کرنے سے اس کے نقصا نات سامنے بھی آجائیں ، تو با بندی رسم ورواج اس کو جیجے راستہ پرنہیں آنے دیتی ۔

سود دربااس زمانه بین ایک دبانی مرض کی صورت خمت یارکر کیا ہے اوراس کارواج
ساری دنیا کو اپنی لپیٹ میں نے چکا ہے، اس نے انسانی فطرت کا ذائقہ بدل دیا ہے کہ کڑوی
کو میٹھا سمجھنے لگی، اور جو جیز بوری انسانیت کے لئے معایش بربادی کا سبستے، اس کو معاشی
مسئلہ کا حل سمجھا جانے لگا، آج اگر کوئی معنکر محقق اس کے خلاف آ دازا تھا تا ہے تواس کو
دیوانہ سمجھا جاتا ہے۔

یہ سب بچھ ہے، کیکن وہ ڈاکٹر ڈاکٹر نہیں بلکہ انسانیت کا ڈاکو ہے جو کہی ملک ہیں وہا۔ بھیل جانے کوا درعلاج کے غیر مؤٹر ہونے کا مشاہرہ کرنے کی بنا رپرا ہے بیطے کرے کہ لوگوں کو پیمجھاتے کہ یہ مرض مرض ہی نہیں، بلکہ عین شفا ادرعین راحت ہے، ماہر ڈاکٹر کا کا م اللہ وقت میں بھی میں ہے کہ لوگوں کو اس مرض اوراس کی مصرت سے آگاہ کرتا رہے، اورعلاج کی تدبیریں بتا تا رہے۔

آ نبیار علیهم است ام اصلاح خلق کے ذمتہ دار ہوکاتے ہیں، وہ کبھی اس کی ہروانہ ہیں کرتے کہ کوئی ان کی بات سے گا یا نہیں، وہ اگر لوگوں کے سننے اور مانے کا انتظار کیا کرتے توساری دنیا کفر دنٹرک ہی سے آباد ہوتی، کلمہ لا آلۂ اِللَّا اللَّهُ کا مانے والا اُس وقت کون تھا جب کہ خاسم الا نبیا صلی اللہ علیہ ولم کواس کی تبلیغ و تعلیم کا حکم منجا نب اللہ ملائفا ؟

سود در باکواگرجہ آج کی معامضیات میں رماز ھے ہڑی سمجھا جانے لگاہے ، لیکر جھیات دہ ہے جو آج بھی بعض حکمائے بوریخے تسلیم کی کہ وہ معامث بات کے لئے رباڑھ کی ہڑی نہیں بلکہ رماڑھ کی ٹری میں پیدا ہو جانے والا ایک کیڑا ہے، جواس کو کھارہاہے۔

مگرافسوس ہے کہ آبجل سے اہلِ علم دفن بھی بھی رسم ورواج کے تنگ دائرہ سے
آزاد ہوکراس طرف نظر نہیں کرتے ، اور سیکڑوں برس کے بجربے بھی ان کواس طرف
متوجہ نہیں کرتے کہ سود ورباکا لازمی نتیج یہ ہے کہ علی خلق خداا ورشام ملّت فقرد فاحتہ اور
معاشی بحران کا تنکار ہو، اور دہ غویہ غریب تر ہوتے چلے جائیں ، اور چند سر مایہ دار پوری
ملت کے مال سے فائدہ انتظاکر 'یا یوں کہتے کہ ملّت کا خون بچوس کر اینا بدن بڑھاتے اور
یالتے چلے جائیں ، اور جیرت ہے کہ جب بھی ان حضرات کے سامنے اس حقیقت کو بیان

کہاجاتا ہی اقواس کے جھٹلانے کے لئے ہمیں امریکہ اورائگلینڈ کے بازار وں میں لے جاکرسود کی برکات کامشاہدہ کرانا چاہتے ہیں اور یہ دکھلانا چاہتے ہیں کہ یہ دوگ سود ورباکی بدولت کیسے بچھے اور بچولے ہیں اس کی مثال توالیسی ہے جیسے کوئی مردم خوروں کی کہی تو م اوران کے عمل کی برکات کا مثابدہ کرانے کے لئے آپ کومردم خوروں کے محلہ میں لئے جاکر رید و کھلائے کہ یہ کتنے موٹے تا نے اور تندرست ہیں اوراس سے یہ نابت کرنے کہ ان کا یہ عمل مہترین عمل ہے۔

نیکن اس کوئیں ہمجھ دارآدمی ہے سابقہ پڑے تو دہ کے گاکہ تم مردم خوروں کے عمل کی برکات مردم خوروں کے عمل کی برکات مردم خوروں کے محلہ میں نہیں دوسے محلوں میں جاکر دیکھو جہاں سیکڑوں ہزاروں مردے پڑے ہیں، اسلام اوراسلامی مردے پڑے ہیں، اسلام اوراسلامی تشریعیت جمعی کیودرست اورمفید نہیں مان سکتی جس کے نتیج میں پوری انسانیت اورمفید نہیں مان سکتی جس کے نتیج میں پوری انسانیت اورمفید نہیں مان سکتی جس کے نتیج میں پوری انسانیت اورمفید نہیں مان سکتی جس کے نتیج میں پوری انسانیت اورملت تم اوراملت تباہی کاشکار ہو، اور کچھ افرادیا ان کے جتھے بچھو لتے سیصلتے چلے جاتیں ۔

سؤدورَباكي معَاشِي خرابيان

ساری ملت کے افراد کواس سے نفع مینے رہاہے۔

لین ذراانصاف سے کام لیا جائے تو یہ وہ ابلہ نسریب ہے جوشراب کی گندی جشیول کو صاف ستھرے ہوٹلوں میں اور عصمت فٹ روشی کے اڈوں کو سنیا ڈل اور شبیب کا کور کور کور کے نہر کو تریا ق اور معنز کو مفید بناکر دکھلانے کے لئے عمل میں لائی گئی ہے اور جس طرح اہلِ بصیرت پر یہ بات روش ہے کہ اخلاق سوز جرائم کو جدید غلاف ہمنا نے کا نتیجہ اس کے سوانہیں کہ یہ جرائم کیا ہے نے دیا وہ ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگیا، اسی طرح سود ورباکی اس نی شکل نے سود کے چند آنے فی سیکڑہ عوام کے منہ کو لگا کر ایک طوف ان کو اپنے گرم کا شریک کرلیا، اور دوسری طرف اپنے لئے اس جرم کے ارتکاب کا غیر می دو دم میں دان کو اپنے گا اس جرم کے ارتکاب کا غیر می دو دم میں دان کو اپنے گا اس جرم کے ارتکاب کا غیر می دو دم میں دان کو اپنے گا اس جرم کے ارتکاب کا غیر می دو دم میں دو اس کے میں کرلیا ، اور دوسری طرف اپنے لئے اس جرم کے ارتکاب کا غیر می دو دم میں دو اس کے میں کرلیا ۔

کون نہیں جانتا کہ پیچند آنے فی سیکٹ ہ کا سود جوسیونگ بینکوں اور ڈاکھا ندھات سے لو الروملتا ہے یکسی طرح اُن کے معاش کی کفالت نہیں کرسکتا، اس لئے وہ مجبور ہیں کہ ابنابید بھرنے کے لئے کوئی مز دوری یا ملازمت تلاش کریں، تجارت کی طرف اوال تو ان کی نظرخود نہیں جاتی ،اوراگر کہی کواس طرف توجہ بھی ہوجا سے تو بوری ملّت کا سرمایہ بیکوں میں جع ہوکر جوصورت تجارت کی بن گئی ہے اس میں کسی چھوٹے سرمایہ والے کوداخل ہونا خود اپنی موت کو دعوت دینے سے کم نہیں ، کیونکہ بینک کوئی بڑا سرمایہ قرص پر صرف اسى ودے سے بین جس كى بازار ميں اپنى ساكھ ہوا در بڑا كار وبار ہو، دس لاكھ سے ماكك كوايك كرور قرض مبل سكتام، وه اپنے ذائى روپے كى نسبت دس گنازياره كى تجارت چلاسكتا ہى ا در تھوڑ ہے سرمایہ والے کی نہ کوئی ساکھ ہوئی ہے نہ بینک اس براعمّاد کرتے ہیں کمان کو دس گنازیا ده قرص دیدی، ایک ہزار کی مالیت والے کو دس ہزار تو کیا ایک ہزارملنا بھی شكل ب، اورجب كم ايك شخص جوايك لاكه كى ملكيت وكمخوالا بو نولا كه بنك كاسرمايه لگاکردس لاکھ کی تجارت کرتاہے، اور فرض کرلیج کراس کوایک روبیہ فی صد نفع ہوتا ہے تو گویا اس کواپنے ایک لاکھ بردس فی صد نفع ہوا ، اس کے بالمقابل آگر کوئی شخص صرف لینے ذاتی ر دیے سے ایک لاکھ کی تجارت کرتا ہے اس کوایک لاکھ پرصرف ایک ہی فی صدکا نفع ہوگا، جواس کے مزوری اخراجات کے لئے بھی کانی مذہوں گے، اُدھر مارکبٹ میں بڑے سرمایہ الے کو فام سانا جن نیخ اور رعایت کے ساتھ ملتاہے وہ جھوٹے سرمایہ والے کو میستر نہیں آسستا، اس لئے جھوٹے مہرمایہ والامفلوج اور محتاج ہو کر رہ جاتاہے، اور اگراس کی شامت آئی، اور اس نے بھی کسی ایسی تجارت میں ہاتھ ڈال دیا تو بڑے سرمایہ والا اس کواپنی خدائی کا نثریب سمجھ کر کچھ اپنی گرہ سے نقصان اٹھا کر بھی ہا زار کو ایسا ڈاؤن کر دیتا ہے کہ چھوٹے سموایہ والا اصل اور نفع سے ہاتھ دھو بیٹھتا ہے، اس کا نتیجہ یہ ہے کہ سمجارت صرف اُن چندا فراؤیں محدود ہوکر رہ جاتی ہے جو بڑے سمرمایہ دار ہیں۔

۱۔ یہ متت برکتنا بڑا ظلم ہے کہ ساری متت اصلی تجارت سے محردم ہوکر صرف بڑے سرمایہ داروں کی دست نگرین جائے، ان کو وہ جتنا نفع دینا چا ہیں بخب ش سے طور رہر دیدیں ۔

۲- اور دوسرااس سے بڑا نقصال جس کی زومیں یورا ملک آجا تاہے یہ ہے کہ الیی صورت میں ہشیار کے نرخ بران بڑے سرمایہ دار دن کا قبصنہ ہوجا آہے، وہ گراں سے گراں فروخت کرے اپنی گرہ مصنبوط کر لیتے اور پوری ملت کی گر ہیں کھلوالیتے ہیں، اور قیمت بڑھانے تے لئے جب چاہیں مال کی فروخت بند کر دیتے ہیں[،] اگرساری ملّت کا سرمایہ بنکوں سے ذلعیہ تلييخ كران خودغوض لوگول كى بيرورش مذكى جاتى اور يەمجبور ہوتے كەصرى اپنے زاتى سرمايە سے بخارت کریں، تو مہ محصولے سمرمایہ والوں کو بیدمصیبت میش آتی ، اور نہ بیخو دعن رض ورندے پوری تجارت سے ناخدا بنتے، حجوتے سرمایہ والوں کی تجارت سے منافع سامنے آتے تو دوسروں کا حوصلہ بڑ ہتا، تجارت کا کاروبار عام ہوتا، جس سے ہرایک اسٹان علیرہ ہوتا،جس سے ہزاروں حاجتندوں کی روزی پیدا ہوتی، اور تجارتی نفع بھی عم ہوتا، ادراست یا کی ارزانی پر مجی بقینی انزیزاتا اسیونکه با همی مقابله د تحییتات ، هی ایسی حیب زے جس کے ذریعہ کوئی آ دمی اس پر تیا رہوتا ہے کہ اپنا نفع کم رہے ، اس عیارانہ طریق کارنے پوری نوم کو ایک مہلک بیاری لگادی اور دوسرہے اس کی ذہنیت خراب کردی کہاس بیاری ہی کوشفا بھج ٣۔ بنکوں کے سود سے ملت کا ایک تیسرامعاشی نقصان اور د تھیئے کہجن شخص کا سرایدوس ہزارہ، اوروہ بناسے سودی قرص لے کرایک لاکھ کا بیویادکر تاہے، اگر کہیں اس کاسرمایه ڈوب گیا، اور تجارت میں اس کو نقصان پہنچ گیا، اور وہ دیوالیہ ہوگیا، توغور سیجے کہ نقصان صرف دس فی صدتواس پریڑا، باتی نوتے فی صدنقصان پوری ملت کاہوا، جن كاسرايه بنك ليكراس فے لكايا تھا، أكر بنك ديواليہ كے نقصان كوسر دست خودى برداشت كراميا، تويه ظاهر به كربنك توقوم كى جيت ، اس كا نقصان انجام كار قوم برعاية أوكار جس كاعصل به بهواكر سرمايه واركوجب يك نفع بهوتا رباتو نفع كاوه تبنها مألك تها،اس يس ملت كے لئے كھے من تھا يا برات نام تھا، اورجب نقصان آيا تو نوتے في صد نقصان يورى ملت بريز كيا-

م . سود سے ایک معاشی نقصان سر بھی ہے کہ سود خور جب گھا تے میں آ جائے تو بھود ینینے کے قابل نہیں رہتا ،کیونکہ اتناسے مایہ تو تھا نہیں جس کے نقصان کو یہ برداشت کرسکے ، نقصان کے وقت اس پر دوہری مصیبت ہوتی ہے، ایک تواینا نفع اورسرمایہ سیا، اورادیر سے بنک کے قرص میں دب گیا،جس کی ادائیگی کے لئے اس سے پاس کو فی ذریعہ نہیں، اور بے سود کی بخارت میں اگر سارا سرمایہ بھی کہی وقت حیلا جائے تو فقیر ہی ہو گامقرون تونہ ہوگا مسم ه الماء میں پاکستان میں روئی سے بیو بار مرفت آنی ارشاد کے مطابق محاق کی آفت آئی اور حکومت نے کروڑوں رویے کا نقصان اعظاکر تاجروں کوسنبھالا، گرکسی نے اس کم غور بہیں کیا کہ وہ سب سود کی تخرست مقی ، کیونکہ کا ٹن سے تاحب روں نے اس کاروبارس ببینتر سرمایه بنکون کالگایا ہواتھا، ایناسے مایہ برائے نام تھا، بقضائے خداوندی روئی کا بازار ا تناگر گیا کداس سے دام ایک سونجیس سے گرکردس پرآگئے، تاجراس قابل مذرہے کہبیکوں میں مارجن پوری کرنے سے لئے روپیہ والی دیں، مجبور ہوکر مارکیط بند کردی گئی، اور حکومت سے فریا دکی، حکومت نے دس کے بجاتے نوتے کے دام لگا کرخود مال خریدااور کروٹروں روہیے كانقصان برداشت كريك ان تاجرول كوديواليه بهونے سے بچاليا، حكومت كاروسيكس كا تفاوہی بیاری غریب ملت وقوم کا ،غوض بینکوں کے کاروبار کا کھلا ہوانتیجہ بہے کہ بوری منت مے سرمایہ سے چندا فراد نفع اعظماتے ہیں اور جہاں نفتصان ہوجاتے تو وہ یوری قوم و ملت پریڑے

خولین بروری اورملن کنی کی ایک ورحال

سود ورباکی ملت گئی ادرافراد پروری کا اجالی نقته آپ کے سامنے آجکاہے، اس کے ساتھ ایک ادر ہوسشیاری اور چالا کی دیجھے کہ سود خور دن نے جب اپنے بجر بہ سے بھی اس جب رکومیوں کیا جو قرآن کا ارشاد ہے ۔ یکہ تحق گاندہ المر بی الیانی سود کے مال برمحاق کی جب آنالاز می ہیں ، جس کے نتیجہ میں دلوالیہ ہونا پڑتا ہے، توان آفتوں سے بیجنے کے لئے دوستقل ادارے بناسے، ایک ہید دانشورنس) دوسرے سے ٹم کا بازار، کیونکہ تجارت میں نقصان آنے کی دو وجہ ہوسکتی ہیں، ایک کوئی آسمائی آفت کہ جاز ڈوب گیا ، یا جل گیا یا کوئی ادرایسی ہی آفت کہ جاز ڈوب گیا ، یا جل گیا یا کوئی ادرایسی ہی آفت کہ جاز ڈوب گیا ، یا جل گیا یا کوئی اور آن میں رکا ہواس می قبہ تب خرید سے کم ہوگیا، ان دونوں مور توں میں رکا ہواس ما ہے ان کا نقصا کی جب رہا ہے ، اس لیے ان کا نقصا کو ایس کا ذیا دہ ہے ، اس لیے ان کا نقصا کم اور ملت کا ذیا دہ ہے ، اس لیے ان کا نقصا کم اور ملت کا ذیا دہ ہے ، کر اضوں نے اس تھوڑ ہے سے نقصان کو بھی ملت ہی کے سر بر

ڈالنے کے لئے ،ایک طرف تو بیمہ کمپنیاں کھولیں،جس میں بیکوں کی طرح پوری ملّت کا سرمایہ جمع رہتا ہے ، اور جب کی سماوی آفت سے ان سود خوروں پر کوئی نقصان آتا ہے تو بیمہ کے ذریعہ وہ پورا نقصان بھی ملّت کے مشترک سرمایہ برڈال دیتے ہیں۔

لوگ سمجتے ہیں کہ ہمیہ کمپنیاں خداکی رحمت ہیں، ڈویتے کوسہا دا دیتی ہیں، لیکن انکی حقیقت کو دکھیں اور سمجھیں تو بیہاں بھی وہی فریب ہو کہ نا گھانی حوادث کے دقت ا مداد کا لالچ دیے کر مقت کا سرایہ جمعے کیا گیا، مگر اس سے بھاری رقبوں کا فائدہ تو صرف اوپنے سرایہ داروں کوملتا ہی جولعی اوقات خود ہی اپنی منسر سودہ موٹر کوآگ کا کریا کہیں کلراکراور ہمیں کہین سے رفت ہو لیے کرنتی موٹر خریدنا چاہتے ہیں، منٹومیں ایک دو کوئی غریب بھی ایسا ہوتا ہوگا جس کونا گھائی موت سے سبب کھے بیسے مہل جا دیں۔ موت سے سبب کھے بیسے مہل جا دیں۔

اور درمهری قت معین نرخ گھٹ جانے کے خطرے سے بچنے کے لئے سٹے کا بازار گرم کیا، اس سٹہ کے ذریعہ تمام افراد ملت کو متاً ٹر کیا گیا، تاکہ جو نقصان ان کو قیمت گھٹ جانے کی دجہسے ہونے والا تھا وہ بھرملّت برمنتقِل کر دیں ۔

اس مختصر بیان میں آپ نے اتنا سمجھ لیا ہوگا کہ بنیکوں کا سودادرا س کی تجارت پوری انسانیت کے لئے فقروفاقہ اور معاشی تنگدستی کا موجب ہی، ہال چند مال دارا فراد کے اموال میں سے اصافہ بھی ہوتا ہے ، جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ ملت بگڑتی ہے اور چندا فراد بنتے ہیں، اور ملک کا سرایہ بمٹ کر اُن کے ہاتھ میں آجا تا ہے ، عام حکومتوں نے اس عظیم مفسدہ کو محسول کی ایکن اس کا علاج بیتجویز کیا کہ بڑے سرایہ داروں کے لئے انکم طیکس کی سسرح بڑھا ہی کیا، لیکن اس کا علاج بیتجویز کیا کہ بڑے سرایہ داروں کے لئے انکم طیکس کی سسرح بڑھا ہو کیا، لیکن اس کا علاج بیتجویز کیا کہ برائے میں میا ہے جائے ہے۔

یہاں بھی کہ آخری مترح ایک رو بیبی سے ساڑھے پندرہ آنے کر دی گئی، تاکہ سرایہ اُن کے یاس سے منتقل ہوکر بھر قومی خزانے میں بہونج جائے۔

نیکن سب کومعلوم ہے کہ اس قانون کے نتیجہ میں عام طور برکار خانوں کے حساب فرخی اور حجلی بننے لگے، اور مہبت ساسر مایہ حکومت سے جھپانے سے لئے بچرد فینوں کی شکل میں منتقل ہونے لگا۔

خیر کے معابقی اورا قبصادی والت محمث کر قوم سے چندا فرادی مقید ہوجانے کی اہتائی مفر ملک معابقی اورا قبصادی والات کے لئے سب ہرواضح ہے، اسی لئے انجم میکس کی شرح اتنی زیادہ بڑھائی جاتی ہے، لیکن مخرب شاہرہ کہ یہ تدبیر مرض کا علاج ثابت منہ ہوئی جس کی بڑی دجہ یہ کہ مرض سے اصلی سبب کونہیں بہچا ناگیا، اس لئے علاج کی مثال یہ ہوگئی کہ سہ در یہ لیست و دشمن اندرجنانہ بود دولت بڑے مراید داروں کی طرف سمٹنے کا صلی سبسب رف سودی کاروبارادر قومی سرمایی سین خاص فعاص استراد کی ہے جانفع اندوزی ہے ، جب تک سلام کی تعلیمات کے مطابق سکو بند دند کیا جائے اور ایس کارواج دندویا جائے کہ ہڑتھ صورف اپنے سرمایہ سے تجارت کرنے اس وقت تک اس مرض کا علاج نہیں ہوسکتا۔

اس جگہ یہ سوال ہیں۔ اہر ہوتا ہے کہ بینکوں کے ذریعہ بوری قوم ایک شب بہ وراس جواب کا سے سرمایہ جمع ہوکر تجھ نے قوفائڈہ عوام کو بھی ملا، دوستنا ہی قلیل ہو،ادر مبرسے مسرمایہ دارول نے اس سے زیا دہ خال کر لیا، مو، لیکن اگر پیبنکوں

میں سسرمایہ جمع کرنے کاطرائقہ منہ ہو تواس کا نتیجہ وہی ہو گاجو پہلے زمایہ میں تھا، کہ لوگوں کا مسرمایہ دفینوں اور خز مینول کی شکل میں زمین سے اندر رہا کرتا تھا، جس سے منہ اُن کو فائدہ ہوگا

مذكبيي وومسرك يخض كو-

اس کاجواب ہے کہ اسلام نے جس طرح سود کوحرام قرار دے کراس کا دروازہ بند
کیا ہے کہ پوری قوم کی دولت ہمسٹ کر ضاص خاص سرما بددار دل میں محد و دہ ہوجا ہے اسی
طرح ذکو ہ کا فرلھنہ سرما ٹیکس کی صورت میں عائد کرکے ہرمال دار کواس پرمجبور کر دیا ہے کہ
وہ اپنے سرمایہ کومنجد صالت میں مذر کھے ، بلکہ تجارت اور کاروبار میں لگائے ، کیونکہ ذکو ہ سرقا
فیکس کی صورت میں ہونے کی بنار پراگر کوئی شخص اپنا روبیہ یا سونا چاندی دفینہ کرکے رکھتا
ہے توہرسال اس کا جالیسوال حصہ ذکو ہ میں سکتے نکتے سرمایہ فنا ہوجا ہے گا ، اس لئے ہر سمجھدار
انسان اس پرمجبور ہوگا کہ سرمایہ کوکام میں لگا کراس سے فائدہ اُسٹھا ہے اور دوسروں کوفائدہ
بہنجائے ، اوراسی نفع میں سے زکو ہ اوا کرے۔

ورست کرنے کے لئے بھی یہ فرلفیہ تجارت کی ترغیب کا ایک بہترین ذرایعہ ہے کیونکہ ہرانسان جب یہ دیکھے گا کہ نقد سرایے کو بند رکھنے کا بینجہ یہ ہے کہ نفح تو کچے ہوا نہیں ، اور ال کے ختم پر چالیہ والی محصہ کم ہوگیا ، تو صروراس کو اس طرف توجہ کرنا پڑنے گی کہ اس مال کو کہی تجارت پر لگاہے ، اور دوسری طرف چو نکہ سود ہے ، دوسپر چیلا ناحرام ہم ہوا تو تجارت کی یہ صورت بندہ ہے گی ، کہ لاکھول انسانوں سے سرمایہ سے صرف ایک انسان تجارت کری بیم موالد نو د سخارت میں آنے کی فکر کرنے گا ، اور جب کہ بڑے سرمایہ وار بھی صرف اپنے کی بلکم ہر مالدارخود سخارت میں آنے کی فکر کرنے گا ، اور جب کہ بڑے سرمایہ وار بھی صرف اپنے کا

سرمایہ سے تجارت کریں گئے تو جھوٹے سرمایہ والوں کو تجارت میں وہ شکلات بیش سنآئیں گی جو بنیکوں سے سودی دوبیہ لے کر بڑی تجارت چلانے کی صورت میں بیش آتی ہیں، اس طرح پورے ملک میں تجارت اوراس کے منافع عام ہوں گئے، اوراس کے نتیجہ میں ملک سے غربا، فقرار کو فائدہ بہو بخے گا۔

مورکی روحانی بیماریال ایبان تک سودکی معاشی اورا قتصادی تبابه کاری کا ذکر مقا سودگی روحانی بیماریال اب سنتے کہ سودی کار دبارانسان سے اخلاق اور روحانی

كيفيات بركيي خراب الزات والتاسء

ار انسانی احسلاق بین سب براج ہرایٹاروسخاوت کا ہے کہ خود کیلیف انٹھ کر دوسرول کوراحت بہنچانے کا جذبہ ہو، سود کے کاروبار کا لازمی اثر ہے ہوتا ہے کہ بیر جذب فناہو جا ہے، سودخورا بنے باس سے کہی کو نفع بہنچا نا تو کیا دوسرے کو اپنی کوسٹش اورا بینے سے رمایہ سے اپنے برابراً تا نہیں دیجھ سکتا۔

۔ وہ مصیبت زوہ پررجم کھانے کے بجائے اس کی مصیبت سے ناجا تز فائدہ اٹھانے کی فکریس رہتاہے۔

۳۔ سودخوری کے نتیجہ میں مال کی حرص اتنی بڑھ جاتی ہے کہ اس میں مست ہو کراپنے مجھے اور بڑے کو مجمی نہیں میچانتا، اس کے انجام بدسے بالکل غافل ہوجاتا ہے۔

کیاسود کے بغیر کوئی ادبا کی حقیقت اوراس کی دینی و دنیوی خرابیوں کا بیان کسی قدر تفصیل سے آچکا ہی، ابھیری غیارت نہیں جل سے پی ابھی ہوکہ ربا کی معاشی اور گروحانی خرابیاں اور قرآن و سنت میں اسس کی سٹ ریر حرمت و مما نعت تو دا صحح ہوگئی، لیکن موجودہ و ور میں جبکہ رباہی تجارت کا رکنِ اعظم بنا ہوا ہے، ساری دنیا سے کاروباراسی برجیل رہے ہیں، اس سے نجات حصل کرنے کی تدبیر کیا ہو بنیک سیٹم کو ترک کر دینا اس زمانہ میں گویا تجارت کو بند کر دینا ہے۔

۔ یہ در سے کہ جب کوئی مرض عام ہوکر وارکی صورت جہ سیار کرلے توعلاج معالیہ اس کا جواب یہ ہے کہ جب کوئی مرض عام ہوکر وارکی صورت جہ سیار کرلے توعلاج معالیہ دشوار صرور ہوجا تاہے، لیکن ہے کارنہیں ہوتا، اصلاح حال کی کوشٹ نیں انجام کارکا میاب ہوتی ہوئ البتہ صبر دہست قلال اور ہمت سے کام لینے کی صرورت ہوتی ہے، مشر آن کر میم ہی میں النّد تعالیٰ

كايمى ارشادى:

ٹیعن اللہ تعالی نے ربن کے معاملہ میں تم بر کوئی تنگی نہیں اوالی ا مَّ مَّ اجَعَٰ لَ عَلَيْكُمُ فِي الرِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ ﴿ (٨٠٢٢)

س لے صرور ہے کہ ربارے جبت ناب کا کوئی ایساراستہ صرور ہوگاجس میں معاشی اور

اقتصادی نقصان بھی منہ ہو'اندر دنی اور بیرونی تجارت کے درواز سے بھی بند رنہ ہوں اور ربا سے نجات بھی ہوجائے ۔

اس بیں ہیں بات تو ہی ہے کہ سطی نظر میں ہنگنگے موجودہ اصول کو دیکھتے ہوتے عام طور پر سے اس کے بغیر بنیک جل ہی نہیں سکتے ، لیکن یہ خیال قطعاً ہے نہ بنیک سٹم کا مدار ہی سود پر ہے ،اس کے بغیر بنیک جل ہی نہیں سکتے ، لیکن یہ خیال قطعاً ہے نہیں رہا کے بغیر بھی بنیک سٹم اسی طرح قائم دہ سکتا ہے ، بلکہ اس سے بہتر اور نافع ومفید صورت میں آسکتا ہے ، البتہ اس کے لئے صرورت ہو کہ کچھ حصرات ما ہسرین بنیک مشورہ اور تعاون سے اس کے اصول از سرونو ہج یزکریں ، تو کامیابی کچھ دور نہیں ، اور جس دن بینک سٹم سٹم عی اصول برآگیا قوانہ اللہ ونیا و کھے لے گا میابی کہوری قوم وملت کی کسی فلاح ہے ، ان اصول وقواعد کی تشریح کا یہ موقع ہنیں ، حن کی بنار پر بنیک سٹم کو بغیر رہا کے جلا یا جاسکتا ہے ۔

ربا اورسود کی ایک صرورت کچھ تجارتی اغراض کے لئے ہوتی ہے اس کا انتظام تو بیک موجودہ اصول میں ترمیم کے ذریعہ ہوجائے گا، اور دوسری ضرورت سود وربا میں مبستلا ہونے کی فقیر و صابحت لدو تو تی ضرورتیں ہوا کرتی میں ، اس کا بہترین علاج اسلام میں بہلے سے بصورت زکوۃ وصد قات واجہ موجودہ، لیکن دین اور علم دین سے بخری اور بے پر واتی کا نتیجہ بوجش آجکل نظام زکوۃ بھی معمل کردیا ہی، بیشار مسلمان ہیں جو نماز کی طح در کوۃ کے پاس نہیں جائے ، اور جولوگ بھالتے بھی بین ان بین اکثر بڑے سرمایہ والے حضرات ذکوۃ کے پاس نہیں جائے ، اور جولوگ بھالتے بھی بین ان بین اکثر بڑے سرمایہ والے حضرات دی ہوں کرتے ہوری زکوۃ ادا نہیں کرتے ، اور جولوگ ہوری ذکوۃ نمالتے بھی بین تو وہ بس دیکو تا کا کہا ہے اور ادا کرنا جب میچے ہوسکتا ہے جب اس کے متحقین کو بہنا کران ان کو نہیں ، بیران کو بہنجا نے کا اہمام کریں، مسلمان کوتنے ہیں جو سے قین کو بہنجا کران اس کی فکر کریں ، بیران کو بہنجا نے کا اہمام کریں ، مسلمان قوم کتنی ہی کم صرما یہ ہیں، لیکن اگر برسلمان کوتہ فرض ہے وہ زکوۃ پوری ادا کرے ، اور ادا کرنے کا صبح طرفیۃ اخت ساد کرے کا اسمام کرے ، تو یقیے ناکی مسلمان کواس کی صرور سے مطاب کہ مربا یہ بی کہ وہ قرض کی صرور در سے سور و رہا ہیں مسلمان کواس کی صرور سے مطاب نہ دیم کی کہ وہ قرض کی صرور در سے سور و رہا ہیں مسبستلا ہو، آقہ راگر شرعی قاعدہ کے مطاب نہ رہے ، کہ وہ قرض کی صرور در سے سور و رہا ہیں مسبستلا ہو، آقہ راگر شرعی قاعدہ کے مطاب نہ رہے ، کہ وہ قرض کی صرور در سے سور و رہا ہیں مسبستلا ہو، آقہ راگر شرعی قاعدہ کے مطاب

له احزنے چندعلمار کے مثورہ بے سود ہنکاری کا سودہ عرصہ ہوا تیار کربھی فیا تھااور منکاری کے بعض ماہر من نے موجودہ دَ ورمِی قابلِ عمل تسلیم بھی کرلیا بھا، اور انعفی حضرات نے اس کو مشروع بھی کرنا چاہا گرا بھی تک علم ما جروں کی توجہ اس طرفت ہونیکے سبب اور حکومت کی طرف اس کو منظوری حکال منہونے کے سبد جہ چل نہیں سکا، فالی انڈ اشتکی "ا اسلامی حکومتِ عادلہ بن جائے اور اس کے تحت سترعی بیت المال قائم ہوجائے ، اور تام مسلما نوں کے اموالِ ظاہرو کی زکوۃ اس میں جمع ہوا کرے تو اس بیت المال سے ہرایک عزورت مند کی عزورت پوری کی جاسکتی ہے ، اور کسی بڑی رقم کی عزورت پڑجائے تو بطور قرص بھی بغیرسو و کے دیا جاسکتا ہے ، اور اس طرح بیکار بھرنے والوں کو چھوٹی و کانیں کراکر یا بھی صنعت میں لگا کر بھی کام میں لگایا جاسکتا ہے ، کہی یور بین یا ہرنے چے کہا کہ مسلمان اس سے پابند ہوجائیں تو اس قوم میں کوئی مفلس اور مصیب زدہ نظام زکوۃ البی جیسے نہ کہ اگر مسلمان اس سے پابند ہوجائیں تو اس قوم میں کوئی مفلس اور مصیب تاردہ نظرید آئے ۔

الغرص اس زمانے میں سو دور با کے معاملات وبا کی طرح بچھیل جانے سے بیمجھیٹھینا صحے نہیں کہ موجودہ زمانہ میں سود کا کاروبار حجوڑ دینا معاشی واقتصادی خودکشی کے مرادن ہے، اوراس زمانہ کا آدمی سودی کاروبار کرنے میں معنرور ہے۔

ہاں بیر صنرورہے کہ جب تک پوری قوم آ اس کی کوئی معتدبہ جاعت یا کوئی اسلامی حکومت پوری توجہ کے ساتھ اس کام کا ہمیتہ نذکر لے افراد وا حاد کے لئے دشواری عزورہی، مگرمعذ در بچر بھی نہیں کہا جاسکتا ۔

اس وقت ہما ہے اس ہیان کے دو مقصد ہیں ، اوّل یہ کہ مسلما نوں کی جاعتیں اور حکومتیں جواس کام کوجیح طور پرکرسکتی ہیں اس طرف متوجہ ہوں اور مسلما نوں کو بلکہ پوری ونیا کوسوُد کے منوس انزات سے منجات و لاتیں ۔

دوسرے یہ کہ کم از کم علم سب کا صبح ہموجائے، مرض کومرض توسیجے لگیں، حرام کو حلال سیجنے کا دوسرا گنا ہ جو پہلے گناہ سے زیادہ عظیم ہے، کم از کم اس کے تو مرتکب نہ ہموں علی گناہ میں کچھے نا ہوں کو علی گناہ میں کھی نہ کچھے نا ہوں کو علی گناہ کہ اس کو علی گناہ میں گئاہ کہ اس کو حلال ثابت کرنے کی کومیشن کی جائے، پہلے سے عظیم تربھی ہے، اور لغو و فضول ہمی کیو کئی سود کوحرام سیجھے اور اپنے گناہ کا اعتراف کرنے ہیں تو کوئی الی نقصان بھی نہیں ہوتا، کوئی تجارت بھی بند نہیں ہوتا، کوئی تجارت بھی بند نہیں ہوتا، کوئی تو ہو کی اس سے بینے کی تدبیر سوجیں۔ تو فیق ہوجانے سے اس سے بینے کی تدبیر سوجیں۔

اس دقت اس مقصد کے بین نظر آخر تمیں چند روایات مدیث اور ارشادات رسول کریم صلی احترار شادات رسول کریم صلی احترار شاد است میں رسول کریم صلی احترار کی اس میں میں سود و ربا کی سف دید مما نعت اور اس پر سخت عذاب کی دعیدیں آئی ہیں، تاکہ گناہ سے گناہ ہونے کا احساس تو بیرار ہو، اور اس سے بینے کی فکر مو، کم اذکم بیصورت تون دہے کہ

اس حرام کو حلال بناکرایک گناه کے دوگناه بنالیں، اوربڑے بڑے صالح دیندا رمسلمان جو رات کو ہتجدا در ذکرالٹرمیں گذاریں صبح جب دُکان یا کارخانہ میں ہیونجیں توانھیں بیخیال بھی نہ آنے کہ ہم سود و تمار کے معاملات میں مبتلا ہوکر کچھ گناہ کردہے ہیں۔

سوت بالصين سول كريم صلى للمطلب للم كالشادا

() رسولِ کریم صلی الله علیه و سلم نے فرمایا کہ سائت مہلک جیزوں سے بچو، اصحابہ کڑا گئے نے دریا فت کیا، یا رسول اللہ صلے اللہ علیہ و سلم وہ کیا ہیں ؟ آپ نے فرمایا ، ایک الله تعالیٰ کے ساتھ رعبادت میں یااس کی مخصوص صفات میں کسی غیرائٹہ کو منز کیا ، توسر سے جا دوکرنا، ہمیں ہے کہی شخص کوناحی قسل کرنا، چو سمتھ سود کھانا ، پانچوین میں مکامال کھانا، چھتے جہاد کے وقت میدان سے بھا گنا، سئا توس کسی پاک دامن عورت پر ہمت باندہنا

(یہ حدیث فیمے بخاری اورسیلم میں ہے)

﴿ رسول الدّ صلى الدّ عليه و لم في فرما يا كم مِن في آج رات دو شخصوں كو يكيا جوم مربے پاس آت ، اور مجھے بيت المقدس تك لے گئے ، بچرہم آ گے چلے تو ايك خون كى ہر ديھى ، جس كے الدرايك آدمى كو الهواہے ، اور دو مرا آدمى اس كے كنا رہ بر كھوا ابرى جب يہ ہر والا آدمى اس كے كنا رہ بر تجھر ما رتا ہى جب يہ ہر والا آدمى اس كے كنا رہ بر تجھر ما رتا ہى جب يہ ہر والا آدمى اس كے مُنه بر بتجھر ما رتا ہى جس كى جو ہے ہے بھاگ كر بچر دہ و ميں چلاجا آب جہاں كھوا اتھا ، بچر وہ بحلنے كا ادا دہ كرتا ہى ، تو بچريہ كناره كا آدمى بہم معامله كرتا ہے ، آسم خفر سے جہاں كھوا التحقيم و سلم فراتے ہيں كہ بى تو كيويہ كناره كا آدمى بہم معامله كرتا ہے ، آسم خفر سے جہاں كھوا الله عليم و سلم فراتے ہيں كہ بي سے اپنے آن دونوں ساتھيوں سے پوچھاكہ يہ كيا ما جراہے جو ميں ديكھ دہا ہوں ؟ انخون كى ہنر ميں قيد كيا ہموا آدمى سود كھانے والا دا پنے على كرمزا با دہا ہے) يہ حديث سے جہارى كا آب البيوع ميں ہے ۔ عدیت میں کا براہا ہے) يہ حديث ميں جے بخارى كتا ہے البيوع ميں ہے ۔

و رسول کریم صلی انشرعلیہ و سلم نے ستو دینے والے پر بھی لعنت فرماتی، اورسود دینے والے بربھی، اور بعض روایات بیں سودی معاملہ پر گواہی دینے والے اور اس کا وثیقہ تھے

والے پر مجمی لعنت آئی ہے۔

اور صحیح سلم کی ایک روایت میں فر مایا کہ بیسب گناہ میں برابر ہیں، اور لعبض روایات ہیں برابر ہیں، اور لعبض روایات میں ہے جبکہ ان کواس کا علم ہو کہ بیسود کا معا ملہ ہے۔ شاہد وکا تب برلعنت اس صورت میں ہے جبکہ ان کواس کا علم ہو کہ بیسو دکا معا ملہ ہے۔ ﴿ وَرَرْسُولِ اکرمُ صَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ وَلَمُ کا ارشا وہے کہ چار آ دمی الیہ ہیں کہ ان کے بارہ میں اللّٰہ تعالیٰ نے اپنے او برلا زم کر لیا ہے کہ ان کو جنت میں مذوا خل کرے ، اور جنت کی نعمت

نه چھے دیے، دوجاریہ ہیں: مثراب بینے کا عادی اور شود کھانے والا اور تیم کا مال ناح کھانے والا اور البینے والدین کی نافر مانی کرنے والا۔ دید روایت متد کر کے کم میں ہے)

بی کرمیم کما الله علیه و لم نے فر مایا که آدمی جو شود کا ایک در ہم کما تا ہے وہ چینیس تب برکاری کرنے سے زیادہ سخت گناہ ہے، اور تعجن روایات میں ہے کہ جو گوشت مال حرام سے بنا ہواس کے لئے آگئے ہی زیادہ سخت ہے، اسی کے سائھ تعجن روایات میں ہے کہ کسی لمان کی آبر دریزی سود سے بھی زیادہ سخت گناہ ہے۔ دیہ روایت بمندا حمد طرانی وغیریں ہے)

اورایک حدیث میں ہے کہ رسول کریم صلی الشّدعلیہ وسلم نے اس بات سے منع فرایا کہ کھیل کو قابل ہونے سے منع فرایا کہ کھیل کو قابل ہستعال ہونے سے پہلے فروخت کیا جائے، اور نسرمایا کہ جب کسی بستی میں برکاری اور سودکا کار دبار کھیل جائے تواس نے الشّدنعالی عذاب کواپنے اوپر دعوت دیری ۔

ديه روايت مستدرك ماكم ين ع)

و اوررسول کرمیم صلی الندعلیه و لم نے فرما یا کہ جب کہی قوم میں سُود کے لین دین کار واج ہوجاتے تو الند تعالیٰ ان برمنروریات کی گرائی مسلط کر دیتا ہے، اور جب کسی قوم میں رسنوت عام ہوجاتے تو دشمنول کا دعیف غلبدان پر مہوجاتے وید روایت مسندا حدمیں ہے ،

کوررسول المدصلی الله علیه و لم نے فرایا کہ شب معراج میں جب ہم ساوی آسان کے بعد ہم ایک ایسی قوم پر گذر ہے جن کے پر پہنچ تو میں نے اپنے اوپر رعد وہرق کو دیمعا، اس سے بعد ہم ایک ایسی قوم پر گذر ہے جن کے پیسٹ رہائیتی مکانات کی طرح بچھو نے اور بھیلے ہوئے ہیں، جن میں سانب بھرے ہیں جو باہر سے نظرا ایسے ہیں، میں نے جر آسی ا مین سے پوچھا کہ یہ لوگ کون ہیں ؟ انھوں نے فرمایا کہ یہ سودخور میں دیوروں ایست مندا حد کی ہے)

و اوررسول الشرصلى الشرعليه وسلم نے عوف بن مالک سے فرما باکدان گنامهوں سے بچوجومعا ف نہيں کتے جاتے ، ان بیت ایک الفائیہ سے پوری ہوا ور دوسرے سود کھانا دطرانی ،
و اوررسول الشرصلی الشرعلیہ ولم نے فرما یا کہ جس شخص کوئم نے قرص دیا ہوا س کا ہدیہ بھی قبول مذکر و دایسانہ ہواس نے بہ ہدیہ قرض سے عوض میں دیا ہوا جو سودہ ہے ، اس لیے آس کے بدیہ قبول کرنے سے بھی حہت یا طرحا ہے ،

رباری تعربین اوراس کی حفیقت اوراس کی دنیوی تباه کاری کے متعلق قرآن مجیدگی سات آیتیں اورا حادیث نبویت کے وس ارشا دات اس جگر بیان ہو چے ہیں، سوچے سمجھنے والے مسلان کیلئے اتناکا فی ہے، اوراس مسلے کے باقی ماندہ پہلوؤں پر بحث اور مسکلہ سود) شائع ہو چی ہے۔

نَاتِهَا الَّذِينَ امَنُو [إِذَا تَدَ ابَيْتُ ثُمُ بِدَيْنِ إِلَىٰ آجِلِ مَّنَى فَاكْتُبُولُهُ ا اے ایمان والوجب تم آبس میں معاملہ کرو او معار کاکسی وقت مقربیک تواس کو لکھ لیا کرو وَلْيَكُتُبُ بَيْنَكُمْ كَايِبُ بِالْعَلَىٰ لِي وَلَا يَأْبَ كَايِبُ أَنْ تَكُنُّبُ كُمُ اورجا ہتے کہ لکھ نے ہمار کورمیان کوئی تھنے والا انصافت ادرا نکار نہ کرے لکھنے والا اس سے کہ لکھ دیوے جیسا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُ ۚ وَلَيْمُلُلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَّقَ اللَّهَ رَبَّهُ سمعايا اسكوالله في سواسكوجا بي كه في اور تبلامًا جا دوة تخص كن برقرض بر اور در الترس جواسكارب وَلَا يُنْجَسُ مِنْهُ شَيْئًا ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقَّ سَفِيْهًا أَوْضَعِيفًا أَوْ وركم نرك اس ميں سے مجھ مجو اگر وہ شخص كرجس برقرض ہى بے عقل ہے يا ضعيف ہے يا لَاتِينَتَطِيعُ أَنُ تَيْمِلَ هُوَ فَلَيْمُلا ُ وَلِتُكْ بِالْعَلْ لَ وَاسْتَثَهُ مُ وَاشْهَدُ آپ نہیں بتلا سکتا تو بتلادے کارگذاراس کا انصاف اور گواہ کرو دو شاہر اپنے مِنْ بِي جَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمُ يَكُوْنَا رَجُلَيْنَ فَرَجُلُ ۗ وَامْرَأَشِ مِثْنَ تَوْضَةُ مردوں میں سے پھر اگر مذہوں دومرد تو ایک مرداوردوعورتیں ان لوگوں میں سے کرجن کوتم لیند مِنَ الثَّهُ مَنَ آءِ أَنْ تَصِلَّ إِحُلَّهُمَا فَتُنَ كِرَاحُنْ مُعَمَّا الْأَخُرِيُّ وَلَا دیتے ہوگواہوں میں تاکہ اگر بھول جاسے ایک آن میں سے توبا دولا دے اس کودوسری اور انکار يأب الشَّهَ مَن آءُ إِذَا مَا دُعُوْ الْ وَلَا تَسْتُمُوا آنَ تَكُتُ وَكُو مَعْ فِي أَوْ کریں گواہ جس وقت مجلا سے جاویں اور کا کی شکرواس کے کہنے سے چھوٹا ہو معساطہ یا والآآجلة ذيك أشطعن الله وآفوم للشهادة وأذا برا اس کی میعاد تک اس میں پوراا نصاف ہے الٹرکے نز دیک اور مہت درست رکھنے والاہوگواہی کو يُسَ عَلَىٰ كُمْ بِحَنَاحُ ٱلْا تَكُتُ ثُوْهَا ﴿ وَأَشْهِلُ وَالْهِ النَّا يَعْتُ ثُمُ گناه نہیں اگر اس کو مذابھو اور گواہ کرلیا کرو جب تم سودا

وَلَا يُضَالَمُ كَانِبُ وَلَاشِهِ يُنْ لَهُ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَانَّا فُنُونَ ثُمُّ بِكُ ادرنقصان مذکرے لیکھے والا اور مذکواہ اوراگر ایساکرو تو یا گناہ کی بات ہے تمھارے اندر وَاتَّقَوُّ اللَّهَ وَيُعَلَّمُ كُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَكُلَّ اللَّهُ وَاللَّهُ مِكُلِّ شَيًّا عَلِيمٌ ﴿ وَإِنْ كُنْهُ اور در الله الله المرالله م كوسكهلاتا اور الله برايك چيز كوجانتا به اور اگر مم عَلَاسَفِي وَكَمْرَتِجِكُ وَاكَارِبَا فَرِهِنَ مَّقْبُوُ مَنْ أَوْنَ آمِنَ بَعْضُكُمْ سفریں ہو آور نہ باؤکوئی تھے والا تو گرد مائھیں رکھنی استے بھراگر اعتبار کرمے ایک دو بَعْضًا فَلْيُؤَرِّ النَّنِي كُوْتُونَ آمَانَتَهُ وَلُيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَاتَكُمُّوْ کا توجا ہے کہ پوراکرے وہ شخص کرجس پراعتبارکیا اپنی امانت کواوڑ ڈیٹارہوائٹرسے وریٹے اس کا اور مستجھیا ؤ 49 التَّهَا وَهُو وَمَنْ يَكُمُّهُا فَإِنَّةَ الِثُمُّ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمُلُونَ عَلِيْمُ ﴿ كابى كو ادرجو فنحف اس كوجهيا و توبيه شك گهنگار بودل اس كا ادرالله تحقار كا مول كوتوب جانتا بح

اے ایمان وا بوجب معاملہ کرنے لگوا و صار کا دخواہ دام اُدھار ہوں یا جوجز خرید ماہے وہ ا دھار ہو جیسے بیع سلم میں) ایک میعا دمعین تک رہے گئے ، تواس رکی یا دواشت و وستاوین کولکھ لیا کر واور میصزورہے کہ تمہارے آبس میں (جر) کوئی تھے والا دم ہو وہ) انصاف کے ساتھ تتھے زلین کسی کی معایت کر کے مصنمون میں کمی بیشی نہ کرہے) اور تکھنے والا تسکھنے سے انکاریجی نہ کری جیساکہ خدانے اس کو دیکھنا) سکھلایاہے ، اس کوجاہے کہ نکھ دیاکر ہے اور زکاتب کو) دہ شخص دستلاد ہے اور) محدواد ہے جس سے ذمہ وہ حق واجب ہو دکیونکہ دستا دیر کا عصل ا قرار حق کا ہوتا ہے توجس کے ذرجی ہے اس کا اقرار عزور تھرا) اور دلکھاتے دقت) النہ تعالی سے جواس کا ار وردگارہے ڈرتا رہے اوراس رحق میں سے ذرہ برابر ربتلانے میں کی مذکرے پھرجس شخص کے زمهري واجب تقاده أكرضعيف العقل دامين معتوه يامجون مهويا صنعيف البدن دليعني ابالغ يا برفرتوت، ہویا واور کسی اتفاقی امرسے ،خود دبیان کرنے کی اور) بیکھانے کی قدرت مذر کھتا ہو، ابتلاً گؤنگاہے اور تکھنے والا اس کا اشارہ نہیں سمجھتا، یا مثلاً دوسرے مالک کارہے والا ہو اور زبان غرر کھتاہے اور تکھنے والااس کی بولی ہنیں جھتا) تو رایسی حالت میں) اس کا کار کن

فيك تغيك طور مرتكهوا الدادد وتتخصول كوابينه مردول مين سياكواه دنجي كرابيا كرو داور شرعامهل مدار شبوت دعوطی کامیمی گواہ میں گو دستا ویزید ہو،اور خالی دستا دیز بدون گوا ہول کے لیاہے معاطات میں جحت اور معبر مہیں دستاویز بھناصرف یاوداشت کی آسانی کے لئے رہے کہ اس کا مضمون دیچه کرا درسنگرطبعی طور پراکثر تمام واقعه باد آجا تاہے، جبیبا عنقربیب قرآن ہی میں آتا ہے ، يم اكروه دوگواه مرد دميستر، منهو ل توايك مردا در دوعورتين رگواه سالي جأبين، ايسے كوابون میں سے جن کوئم زان کے معتبر ہونے کی وجہ سے) پسند کرتے ہو زا درایک مرد کی حبکہ دوعورتیں اس لتے تجویز کی گئیں، تاکم ان د ونوں عور توں میں سے **کوئی ایک بھی** رشہادت کے کسی حصتہ کوخواہ ذ^ہ سے یا سنہارت کے وقت بیان کرنے سے) بھول جاتے توایک دوسری کو یاد والادے، زاور یاد والا کے بعدشہادت کامضمون محل ہوجائے) اور گواہ بھی انکار رہ کمیاکریں جب رگواہ بلنے کے لئے) بلکے جایا کریں رکداس میں اعامنت ہے اپنے بھائی کی اور متم اس دؤین) کے زبار بار) تھے سے اکتا مت كروخواه وه دمعامله دُين كا عصومًا موما برا مرا برا مره به الحدينا انصاف كازياده قائم ركهن والا ہا اللہ کے نزدیک اور شہادت کازیادہ درست رکھنے والاہے اور زیادہ سزاوارہے اس بات كاكريم رمعامله مح متعلق كبي شبه مين مذير و داس لت تحدين لسينا ا چھل مكريدك کوئی سودادست بدست ہوجس کوباہم لیتے دیتے ہوتواس کے مذبیجے میں تم پرکوئی الزام دادر معنرت انہیں اور را تنا اس میں بھی عزود کیا کردکہ اس کے اخرید وفروخت کے وقت گواہ کراسیا كرورشايركل كوكونى بات تكل آئے مظلاً بائع كہنے لكے كمجھكودام بى وصول نہيں ہوتے، يا يہ چیز میں نے فردخت ہی نہیں کی ، یامشتری کہنے لگے کمیں نے تو دایسی کا اختیار بھی لے لیاتھا یا ابھی تو مبیع پوری میرے یاس ہنیں بہو تھی) آور رحب طرح ہم نے اور کا تب اور گواہ کو منع كياب كدكتا بت اورشهادت سے انكارنه كريں اسى طرح ہم مم كوبھى تاكيدكرتے بين كر تمعارى طرت سے) کسی کا تب کو تکلیف نہ دی جائے اور رہ کسی گواہ کو دمشلاً اپنی مصلحت کے لئے ان کی كسى مصلحت مين خلل والاجائه) اوراكرتم ايساكردك تواس مين تم كو گناه بهو كا اور خداتعالى سے ڈرو راورجن کاموں سے اس نے منع کیا ہے وہ مت کرو، اور آنٹر تعالیٰ رکائم پراحسان ہے کہ تم كودا حكام مفنيره كي) تعليم و شرما تا ہے اورا مشر تعالىٰ سب چيزوں كے جاننے والے ہي رتو ده مطیع اورعاضی کو بھی جانے ہیں ہر ایک کو مناسب حبنرا، دیں گے، اورا گریم درئیں کامعام کوانے کے وقت کہیں سفر میں ہواور (درستاویز نکھنے کے واسط دہاں) کوئی کا تب نہ ہاؤ سو دائیں حالت میں اطبینان کا ذرائیم، رہمن رکھنے کی چیزیں (ہیں) جو (مدیون کی طون سے صلب حق کے) قبصنہ میں دبیری جائیں اورا گر دائیے وقت میں بھی) ایک دومرے کا اعتبار کرتا ہو داوراس نے رہن کی عزورت مذہبھے) توجی شخص کا اعتبار کرلیا گیا ہے دلینی مدیون) اس کوچاہئے کہ دوسرے کا بی در دگار ہے ڈورے داورات تعالی سے جواس کا پرور دگار ہے ڈورے داوراس کا حق نہ مارے) اورشہا دست کا اخفار مست کرواور جوشخص اس کا اخفار کرے گا اس کا قلب گہرگار مرکزی اخفار کرے گا اس کا قلب گہرگار مرکزی ادواللہ تعالی تمہا ہے کہ ہوئے کا موں کو خوب جانتے ہیں دسواگر کوئی اخفار کرے گا اللہ تعالیٰ کواس کا علم صرورہ سووہ سزار دیں گے) ہ

معارف ومسأبل

قرض اوراد معارے نے اقرارنامہ آیاتِ فرکورہ میں قانونِ معاملات جن کو آجل کے قانون کھنے کی ہداہت اور متعلقہ احکام اور اس کے بعد ضالط مشہادت کے خاص اصول کا ذکرہے۔

آ بجل توزمانه لیحے نکھانے کا ہے، اور سخریری انسان کی زبان کی قائم مقام بن گئی ہے ہیں آپچودہ سوسال پہلے زمانہ کی طرف مُرط کرد بیجھتے تو اس وقت و نیا کا سب کا روباد صرف زبانی ہوتا تھا، لیکھنے نکھانے اور وسستاویز مہیا کرنے کا اصول نہ تھا، سہے پہلے قرآن نے اس طرف توجہ دلاتی اور مسنسرمایا:

اِذَاتَنَ ایَکُنْکُورِ بِنَیْنِ إِلَیْ اَجَلِمْ مَیْنَیْ فَاکْنَیُومِ ، بِینْجب مِمْ آپس میں ادھار کا معاملہ کیا کروکسی معین مزت کے لئے تواس کو لکھ لیا کرو "

اس میں ایک اصول تو یہ بتلا دیا کہ ادھار کے معاملات کی دستاویز تھھنی جاہتے، تا کہ

معول چوک یا ابکارکے وقت کام آہے۔

دوسرامستلہ یہ بیان مسترایا گیا کہ ادھارکا معا طرجب کیا جائے تواس کی میعاد ضرور مقرر کی جائے ، غیر معین مدت کے لئے ادھار وینالینا جائز بہیں ، کیونکہ اس سے جگڑ ہے فساوکا دروازہ کھلتا ہے ، اس وج سے فقہا ، نے فرایا کہ میعا دیجی ایسی معتبر رہونا چاہتے جس میں کوئی ابہام نہ ہو، جینہ اور تا ریخ کے ساتھ معین کی جائے ، کوئی مہم میعاد نہ رکھیں ، جیسے کھیتی کھنے کے وقت، کیونکہ وہ موسم کے اختلاف سے آگے ہجھے ہوسکتا ہے ، اور چونکہ لکھنا اس زیانے میں عام نہ بخا ، اور آج بھی عام ہونے کے بعد دنیا کی بیشتر آبادی وہی ہے جو لکھنا ہمیں جائی تو یہ مکن تھاکہ نکھنے دالا کچھ کا کچھ لکھ وہ جس سے کسی کا نفع اور کسی کا نفصان ہوجائے ، اس کے بعد ارشاد ذیا ہا ،

وَيُسَكِّمُ مُ مِنْ يَنْكُمْ كَايِبٌ مِالْعَكَ لِى العِنْ يوخرورى كِ كمتمعار عدرمان كوتى تقف

والاانصات كے سائم لكھ"

اس میں ایک تواس طرف ہوا بیت کی گئی کہ کا تب بھی فرین کا محضوص آدمی نہ ہو، بلکہ غیرجا نبدار ہو، تاکہ کمی کوسٹ بداور خلجان ندرہ بے ، دوسرے کا تب کو ہوا بیت کی گئی کہ انصا کے ساتھ لکھے، دوسرے کے فانی نفع سے لئے اپنا دائمی نقصان ندکرے ،اس کے بعد کا تب کواس کی ہوا بیت کی گئی کہ اللہ تعالیٰ نے اس کو بیم ہزدیا ہے کہ وہ لکھ سکتا ہے اس کا سشکرانہ بیا ہے کہ دہ نکھنے سے انکارنہ کرے ۔

اس کے بعدیہ بتلایا گیا کہ دستاویز کی کتا بت کس کی طرف سے ہو تو فرمایا: وَلَيْمُ لِلِ الَّذِي عَلَيْدِ الْحَقُّ ، لِعِي لَكُمواد ، وه آدمى جس كے ذمرى عن مثلاً سوا خریدا ادر قیمت کا دھار کیا توجس تخص کے زمہ ادھارہے وہ دستاویز کا مضمون لکھوا نے کیونکہ یہ اس کی طرف سے اقرار نامہ ہوگا ،اور لکھوانے میں بھی یہ احتمال تھاکہ کوئی کمی بیشی كروك، اس لت فرمايا: وَلَيَنَيِّق اللَّهَ وَلَا يَبْخَسُ مِنْكُ شَيْئًا، أَيَّى اللَّهِ تِعَالَىٰ سےجواسكا برورد کارے ڈرتا ہے اوری کے تکھوانے میں ذرہ برابر کمی مذکر ہے،، معاملات میں کبھی ایسا بھی موتاب كحب يحض يرحق عائد موده تعنيف تعقل ياستعميا موا بورها يانا بالغ بحد يأتو بكامو ماكوني ويمرى زبان بولنے والا ہوجس کو کا تب نہیں سمجھتا، اس لئے دستاویز لکھوانے پراس کو قدرت نہیں ہوتی اس کے اس کے بعد فرمایا کہ اگرا لیسی صورت بیش آتے توان کی طرف سے ان کا ولی تکھوات مجنون اورنابالغ كى طوف سے تو ولى كا ہونا ظاہر ہے كدان كے سالى معاطلت ولى ہى كى معرفت مواکرتے ہیں، اور گوشکے یاد وسری زبان بولنے والے کاولی بھی بیکام گرسکتا ہے، اور اگر دہ کسی کو ا پنادكيل بنافے تو بھى موسكتا ہے، قرآن ميں اس جگه لفظ ولى دونوں مضاير حاوى ہے۔ ضابطة شهادت كم اليبال تك معاطلت مي وستاويز نكف اوركيمهواف كاسماصول كابي جندا ہم اصول متھاآ گے یہ بتلایا گیا کہ دستا دیز کی صرف سخریر کو کانی نہ سمجھیں، بلکہ اس پر گواه بھی بنالیں کہ اگریسی دقت باہمی نزاع بیش آجائے تو عدالت میں ان گوا ہول کی گواہی ے فیصلہ وسے ، یہی وجہ ہے کہ فقہا ، رحمم اللہ تعالی نے فرمایا کم محض تحر برجب سفرعی نہیں جب مک کواس پرشہادت شرعی موجو دیا ہونالی تحریر پر کوئی فیصلہ نہیں کیا جا سکتا، آبھل کی عام عدالتوں کا بھی ہی دستور ہو کہ متحریر پر زبانی تصدیق وشہادت سے بغیر کوئی فیصلہ آبھل کی عام عدالتوں کا بھی ہی دستور ہو کہ متحریر پر زبانی تصدیق وشہادت سے بغیر کوئی فیصلہ

اس کے بعد ضابط شہادت کے چند اہم اصول تبلائے گئے ، اور دوعورتیں ہونا صروری ہیں مثلاً (۱) گواہ دومردیا ایک مرد دوعورتیں ہونا صروری ہیں، ایک

اکیلا مردیا صرف دوعورتیں عام معاملات کی گواہی کے لئے کافی ہمیں۔ گواہوں کی شرائط (۲) دوسرے بے کہ گواہ مسلمان ہول، لفظ مِنْ تِ عَبالِكُمْ مِن اس كى طرت بدا-کی گئی ہے رہس) تعیسر سے یہ کہ گواہ ثفۃ او رعادل ہوں جن کے قول پراغتماد کیا جا سے ، فاسق وفاتر نه مول، مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشَّهَلَ آءِ مِن يَصِمَ مَرُكورب -عواہی دینے سے بلاعذر شرعی اس کے بعد لوگول کویہ بدأ بیت کی گئی کہ جب ان کو کسی معاملہ میں گواہ انکار کرنا گسناہ ہے کے لئے بلایا جاتے تو وہ آنے سے اٹکارنہ کریں اکیونکہ شہادت ہی احیاتے حق کا ذریعہ اور حجا کڑنے کے کاطریقہ ہے ، اس لئے اس کواہم تومی خدمت مجھ کر مکلیف برواشت کریں،اس سے بعد محرمعا ملات کی دستاویز سکھنے کی تاکید کرتے ہوئے فرایا كه معامله حجيونا بهويا براسب كوككه نبا جائية ، اس مين أكتائين بهين، كيونكه معاملات كاقلمبند كرلينا انصاب كوقائم ركھنے اور صحح شہادت دینے اور شک وشبہ سے بچنے کے لتے بہترین زربعہ ہے، ہاں اگر کوئی معاملہ دست برست ہوا و صاربہ ہواس کو اگریہ لکھیں تب بھی کھجے نہیں مگرا تنااس میں بھی کیا جانے کہ معاملہ پر گواہ بنالیں کہ نے پرکہی وقت فریقین میں كوئى نزاع واختلاف بيش جاتے، مثلاً باتع كے كرقيت وصول بنيں موئ يامشترى کے کہ مجھے مبیع پوری وصول نہیں ہوئی، تواس جھگڑے کے فیصلہ میں شمادت کام آے گی۔ اسلامیں عدل وانصاف قام کرنے کا اہم اصول آیت کے نثر وع میں تھے والول کو یہ ہدا بیت كركوابول كوكوتى نقصان يا يحليف مد بهرين كى كى كى ب كه وه ككف يات الدين سے ا کاریهٔ کریں ، تو میہاں یہ احمال مقا کہ لوگ ان کو پریشان کریں گے، اس لئے آخرآ بیت میں فرمایا وَلاَ يُصَارَ كَانِبٌ وَلا شَهِيلٌ، يعنى سي كلف والي يأكوابي دين والي كونقصال نه بهنايا جاتے ایسانہ کرمیں کہ اپنی مصلحت اور فاتدہ کے لئے اُن کی مصلحت اور فائدہ میں خلل والين بمرفر ما يار إن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُونٌ بِكُمْ العِنْ الرَّمْ فِي السَّف والي يا تواه كونقصا بهنیایا تواس میں متم کو گناه برگا؛

اس معلوم ہواکہ تھے والے یا گواہ کو نقصان پہنجانا حرام ہے، اسی لئے فہائے فہائے فرایا کہ اگر نصف والااپنے لکھنے کی مزدوری مانگے یا گواہ اپنی آ مدور فت کا عزوری خسر حب طلب کرے توبیہ اس کواد اندکرنا بھی اس کو نقصان بہنجانے میں داخل اور ناجائز ہے، اسسلام نے اپنے نظام عدالت میں جس طرح گواہ کو گواہی دینے پرمجبور کیا ہوا اور گواہی جبیانے کو سخت گناہ قرار دیا ہے، اس طرح اس کا بھی انتظام کیا کہ لوگ گواہی جبے نیرجبور منہ ہوجائیں، اسی دو طرفہ احت یا طاکا یہ اثر تھا کہ ہر معاملہ میں سیجے بے غرض گواہ

رل جاتے ادر فیصلے جلدادر آسان حق کے مطابق ہوجاتے ،آج کی دنیانے اس مسترآئی اصول کو نظرا نداز كرديا ہے توسارا نظام عدالت بربار ہوگيا، واقعہ كے اصلى اور سچے گواہ ملنا تقربيًا مفقود ہوگيا ہر شخص گواہی سے جان جرانے برمجبور ہو گھیا، وجہ یہ کر جس کا نام گواہی میں آگیا اگر معاملہ یولیس اور فوجداری کا ہے توروز وقت ہے وقت تھا نیرارصاحب اس کو مبلا تھیجے ہیں، اور لعفن او قات محصنوں بھے اے رکھتے ہیں، دیوانی عرالتوں میں بھی گواہ کے ساتھ ایسا معاملہ کیا جاتا ہے جیے یہ کوئی مجم ہے ، محدوزر وزمقدمہ کی بیشاں برلتی ہیں، تاریخیں گلتی ہیں، گواہ بیارہ اپنا كار وبادا ورمزوورى اور ضروريات جيور كرآنے يرمجبور بى، وربند وارنت كے ذريع كرفتاركيا جا اس کے کوئی تشریف کار دباری آدمی سی معاملہ کا گواہ بننا اپنے لئے ایک عذاب سمجھے اور مقدر کھر اس سے بینے پرمجبور کردیا گیا، صرف بیشہ ور گواہ ملتے ہیں،جن کے ہاں جھوٹ سے میں کوتی امتیاز نہیں ہوتا، مسرآن بھیم نے ان بنیادی صروریات کوا ہمیت کے ساتھ بتلاکران تمام خرابیوں کا انداد فرايا،آبت كي آخرس ار شاده، وَاتَّقُو االله وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَالله عَلَيْمُ مُ كين دروالشرس، اورا نشرتعالى تميس اصول صيحه كى تعليم ويتاب رياس كا حسان سے) اورا للدتعافے ہرحیت رکا جانے والاہے ، جو کمراس آیت میں بہت سے احکام آسے ہیں ، بعض فقتا سنے بیں اہم مسائل فعتی اس آیت سے سکا لے ہیں ، اور فسسر آن کریم کی عام عادت ہو کہ قانون بیان کرنے سے آگے اور سیجے بنوب خدااور خوب روز جزار دلا کرلوگوں سے ذہنوں کو تعمیل محم کے لئے آمادہ كرتاب، اسىطريقة كے مطابق اس آيت كا خائمة خوف خدا وندى يركيا اور به بتلايا كما لله تعالى بر کونی حب رجینی ہوئی ہیں اگر ہم کسی ناجائز حیلہ سے بھی کوئی خلاف ورزی کروگے تو خدا کو وهوكر بنين دے سے

دوسری آیت میں دواہم مفنمون بیان فرماتے گئے، ایک یہ کدا کہ صاد کے معاملہ میں اگر اس کی بھی اجازت ہے، گراس میں ا کوتی یہ چاہے کداعماد کے لئے کوئی جیسے زگر دی رکھ لے تواس کی بھی اجازت ہے، گراس میں افظ مقبوطنہ "سے اس طرت اشارہ پایا جاتا ہے کہ شئے مرمہوں نہ نفع اعمانا اس کے لئے جاتا ہیں، مرمین کو صرف اتناحی ہے کہ اپنے قرص وصول ہونے تک اس کی جیز برا بنا قبضہ رکھے، اور منافع اس کے دہ سب اصل مالک کاحی ہیں۔

دوسرامصنمون بدارشاد فرمایا کم جس شخص کوکسی نزاعی معامله کاهیچ علم بوده شهادت کو منهادت کر منهای اوراگراس نے جھپایا تواس کادل گہنگارہ، دل کواس لئے گہنگار فرمایا کہ کوئی شخص اس کو خالی زبان ہی کا گناہ منہ سمجھے کیونکہ اقرارادہ تو دل ہی سے ہوا ہے، اس لئے اقرال گناہ دل ہی کا ہے۔

يَّنَاءُ وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيُّ قَي يُرُ

چاہ ادر اللہ ہر چیز پر قادرہے۔

خُلاصة تفييبر

الشربی کی میک میں ہیں سب د مخلوقات ، جو پچھ آسانوں میں بیں اور جو پچھ زمین میں ہیں ، ورجیے خود زمین وآسان مجی اس کی ملک میں ہیں ، اور دجیب وہ مالک بیں توان کوا بنی ملو کہ اشیاء میں ہرطرے قانون بنانے کاحق ہے ، اس میں کسی کو مجالِ کلام مذہونی چاہئے ، جیسا کہ ایک قانون برہے کہ ، جو باتیں (عقائد فاس رہ یا اخلاقِ مذمومہ یا گنا ہوں پر پچنہ عوم وارادہ کی ، تمھارے نفسوں میں بیں ان کو اگریم د زبان د جو ارج سے) ظاہر کروگے د مثلاً زبان سے کہ تم کو کہ دویا یا اپنے میکر ، حسد د غیرہ کا خود اظہار کردیا یا کسی گناہ جس کا قصد تھا اس کو کر ہی ڈالا) یا کہ دول ہی ہیں ، پوسٹیدہ رکھو گے د دونوں حالتوں میں ، حق تعالی تم سے (مثل دو مرکے معاصی سے آن کا) حساب یوسٹیدہ رکھو گے دونوں حالتوں میں ، حق تعالی تم سے (مثل دو مرکے معاصی سے آن کا) حساب ایس گے بھر درصاب یکنے سے بعد بجر کو ومثرک کے) جس کے لئے دسخون کا رمنوں درکھی والے ہیں ۔ ادرجی کو زمزاد دنیا، منظور ہوگا مزا۔ دیں گے اور الشر تعالی ہر شے پر پوری قدرت دکھنے والے ہیں ۔ ادرجی کو زمزاد دنیا، منظور ہوگا مزا۔ دیں گے اور الشر تعالی ہم نے بر پوری قدرت دیں تھے والے ہیں ۔ اور اسٹر تعالی ہم نے بر پوری قدرت دکھنے والے ہیں ۔ اور اسٹر تعالی ہم نے بر پوری قدرت دکھنے والے ہیں ۔ اور اسٹر تعالی ہم نے بر پوری قدرت دکھنے والے ہیں ۔ اور اسٹر تعالی ہم نے بر پوری قدرت دکھنے والے ہیں ۔

مئارف ومسائل

بہلی آیت میں شہادت کے اظہار کا حکم اور تھیانے کی ممانعت ندکور بھی لیکیت بھی اسٹی خمول کا کلاہو آئیں انسان کو متنبۃ کیا گیاہے کہ شہادت کا چھپا نا حرام ہے، اگر ہم نے معاملہ کو جانتے ہوئے جھپایا تورب علیم وخیبر ہم سے اس کا حساب ہے گا، حَصَرت ابن عباسٌ ، عکر درُ ، شعبیٌ اور مجا ہو ہے یہی تضیر منقول ہے د قرطبی)

اورعموم انفاظ کے اعتبارے عام ہے، اور تمام اعتقادات، عبادات اور معاملات کو شامل ہے، حصرت عبدالتّد بن عباسٌ کامشہور قول اس آیت کی تفسیر میں ہی، اور معنی آیت کے یہ ہیں کہ حق تعالیٰ اپنی مخلوق کے تمام اعمال کا محاسبہ فرمائیں گے، دہ عمل بھی حب کودہ كرگذرے بيں اور وہ مجى جن كا دل سے بختہ ارا دہ كرايا ، اوراس كو دل ميں جھيا كر ركھا ، مگر على نوبت ہنيں آئی، جيسا كہ صبح بخارى وسلم بيں بروايت حضرت ابن عرض منقول ہے، كمين في رسول الشصل المدعلية ولم مصمنا في كمون قيامت كروزاي ويجاب وعلى سے قرب كياجات كايبال تك كرح تعالى اس كے ايك أيك كناه كويادولاتيں كے ، اورسوال كريس مح كه توجانتا ب كه تونے يه كناه كيا تھا، بنده مؤمن ا قرار كرے كا، ت تعالىٰ فرائیں سے کہ میں نے د نیا میں ہی تیری پروہ یوشی کی، اور تیرا گناہ لوگوں میں ظاہر نہیں ہونے ديا، اور مين آج اس كومعا من كرتا بهول، او رحسته ناست كا اعمالنامه اس كو ديديا جاست كا، ليكن کفاراورمنا ففین کے گنا ہوں کو مجتع علم میں بیان کیا جاتے گا۔

ا درایک مدسیت میں ہے کہ اللہ تعالیٰ قیا مت کے روز فرمائے گا کہ ہے وہ دن ہوجس یں پوسٹ یدہ چیزوں کا جائزہ لیا جاتے گا، اور د لوں کے پوسٹ بدہ راز کھولے جاتیں گے، اور يكميرك كاتب اعمال فرشتول نے تو تمعالى صرف ده اعمال تھے ہيں جو ظاہر تھے، اور ميں اُن چیسزول کو بھی جانتا ہوں جن پر فرشتوں کو اطلاع نہیں، اور مذا مفول نے وہ کیزس تھا اے نامهٔ اعمال میں تھی ہیں، اوراب وہ سب تمھیں بتلا تا ہوں، اورا ن پرمحاسبہ کرتا ہوں، مچر جس كوچا بمول كالجن دولكا ورجب كوچا بهول كا عذاب دول كا، بيم مؤمنين كومعا ف كرديا جاسه كا اوركفاركوعذاب ديا جائه كا ـ (قرطبي)

يهال بيمشبه بوسكتا بي كه حديث مين رسول الشصلي الشرعليه وسلم كايدارشادير :-إِنَّ اللَّهَ عَجًا وَزُعَنُ أُمَّتِي عَمًّا السُّرْتِعَالَى فِي مِينَ اسْتَ كُرُمِعا فَ كُرِيا حَلَّ ثُتُ أَنْفُ مُهَامًا لَمْ يَنْكُمُوا مِوال عدوم وأن عدين لا المراب اللس كو

زبان سے د كما ياعل د كيا مو ا

آوُيَعُمَلُوْ ابِهِ (قرطبي)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دل کے ارا دہ پر کوئی عذاب وعتاب ہیں ہی، آمام قرطبی نے فرما ياكه به حديث احكام دنيا كے متعلق ہے ، طلاً ق ، عِثْلَق ، بنتج ، بهتبه وغيره محصٰ دل ميں ارا دہ كركيبز سے منعقد نہیں ہوجاتے ، جب تک اُن کوزبان سے یاعمل سے ندکیا جاسے ، اور آیت میں جو کچھ مذكور برده احكام آخرت سمتعلق ب،اس لتے كوئى تعارض نہيں، اور دوسرے صزات علما نے اس سنبہ کا جواب یہ دیا ہے، کہ جس حدیث میں دل کی جیسی ہوتی چیسے زول کی معافی مذکور ے اس سے مرادوہ وساوس اور غیراخت یاری خیالات بین جوانسان سے رل میں بغیر قصارور اراده کے آجاتے ہیں، بلکہ اُن کے خلاف کا ارادہ کرنے پر مجی وہ آتے رہتے ہیں، لیاسے غیر

اختسیاری خیالات اور دساوس کواس امت کے لئے حق تعالیٰ نے معاف کر دیاہے،اولا آست بذکور میں جس محاسبہ کا ذکرہے اس سے مراد وہ ادادے اور نیٹیں ہیں جوانسان اپنے قصارور اختیار سے اپنے دل میں جا تاہے، اوراس کے علی میں لانے کی کوسٹ ش بھی کرتاہے، بچواتفان سے بچھرہ افع بیتی آجانے کی بناء پرائ برعمل نہیں کرسکتا، قیا مت کے دن ان کا محاسبہ ہوگا بھری تعالیٰ جسکو چاہیں اپنے فصل و کرم سے بخش دیں، جس کو چاہیں عذاب دیں، جیسا کہ موری تعالیٰ جسکو چاہیں اپنے فصل و کرم سے بخش دیں، جس کو چاہیں عذاب دیں، جیسا کہ مذکورہ حدیث بخاری وسلم میں گذر دیکا ہے، اور جونکہ آبیت ندکورہ کے ظاہری الفاظ میں وورال موری تعلیٰ ہوئی تو صحابۃ کرام میں کو تا ہوئی الفاظ میں واللہ ہوئی تو صحابۃ کرام میں کو تا ہوئی اللہ تا ہوئی ہوئے کہا تو کون سیاسہ کو میں تعلیٰ محابۃ کرام میں نیانی نازل ہوا اس کی تجہیل و معابۃ کرام میں نیانی نازل ہوا اس کی تجہیل و اطاعت کا بیخ تا تھی اوراس کی تجہیل و اطاعت کا بیخ تا تھی اوراس کی تجہیل و اطاعت کا بیخ اس کے مطابق کیا اوراس پر بیہ جلہ قرآن کا نازل ہوا اس کی تجہیل کی سے عرض کیا، تو آپ نے اس کے مطابق کیا اوراس پر بیہ جلہ قرآن کا نازل ہوا، لا چکھے گا دوائی کو اس کی قدرت سے زائد تکیلے میں اس مطابق کیا اوراس پر بیہ جلہ قرآن کا نازل ہوا، لا چکھے گا دوائی کیا ہوئی کہ تھی تھی نا نازل ہوا، لا چکھے گا دوائی کو درت سے زائد تکیلے میں دیتا ہو الا کو مشتو کا بی اوراس کی قدرت سے زائد تکیلے میں دیتا ہو

جن کا عصل بہ ہے کہ غیرخہتیاری دساوس اورخیالات پر مواحذہ ہنیں ہوگا،آسس پر صحابۃ کرام منظم کا اطبینان ہوگیا، یہ حدمیث صبح مسلم میں بر دابیت ابن عباس نقل کی گئی ہور قرطبی یہ یوری آبیت آگے آرہی ہے۔

اورتفسیر مظری میں ہے کہ انسان پرجواعال النّہ تعالیٰ کی طرف سے فرض کے گئے ہیں یا حرام کے گئے ہیں دہ کچھ تو ظاہری اعضاء دجواج سے متعلق ہیں، سُازَ، روزہ ، زکوّۃ ، نج اور تمام معاطلت اسی قسم میں واخل ہیں، اور کچھ اعمال واحکام وہ بھی ہیں جوانسان کے قلب اور باطن سے تعلق رکھتے ہیں، ایمان واعتقاد کے تمام مسائل تواسی میں واخل ہیں، اور کفر و میرکہ جوست زیا وہ حرام و ناجائز ہیں ان کا تعلق بھی انسان کے قلب ہی ہے ، اخلاق میرکہ جوست زیا وہ حرام و ناجائز ہیں ان کا تعلق بھی انسان کے قلب ہی ہے ، اخلاق می قرید کرتے حسّر، تغفی ، حُبّ و نیا ہو تھی و فیرویسب چیزیں ایک درجہ میں حرام قطعی ہیں ، ان سب کا تعلق بھی انسان کے اعصاء دجواج سے نہیں بلکہ دل سے اور باطن سے ہے ۔

اس آبت میں بدایت کی گئی ہے کے جس طرح اعمال ظاہرہ کا حساب قیامت میں این گا اسی طرح اعمال باطنه کا بھی حساب ہوگا، اور خطا پر بھی مواخذہ ہوگا، یہ آبیت سورہ بھترہ ہے اخیر میں لائی گئی، اس میں بڑی محمت ہی کیونکہ سورہ بھرہ دستر آن کریم کی ایسی بڑی اور مہم سورہ ہے جی میں احکام البہے کا بہت بڑا حصۃ آگیا ہے، اس سورۃ میں اصولی اور فروعی معاش و معاد کے متعلق اہم ہایات، نماز، زکوۃ، روزہ، قصاص، جج، جہاد، طہارت، طلاق، عدت، خلع، رضاعت، حرمت بغراب، رہا اور قرض، لین دین کے جائز ونا جائز طرافقوں کا تفصیلی بیا ی آگیا ہے، اسی لئے حدسیت میں اس سورت کا نام سنام العت آن "بھی آیا ہے، بعن و ت آن کا سے بند حصہ اوران تام احکام کی تعمیل میں سب کی روح اخلاص ہے، یعن کہی کام کو کر نایا اس ہے بچنا دونوں خالص اللہ تعالی کی رضاجوئی کے لئے ہوں، ان میں نام دمنو ویا ورسری اس سے بخاد دونوں خالص اللہ تعالی کی رضاجوئی کے لئے ہوں، ان میں نام دمنو ویا ورسری سب کی درتی اس برموقون ہے، اس لئے سورت کے آخر میں اس آبت کے ذریعی انسان کو تنمیل میں مناوی کے سامنے توحیلہ سب کی درتی اس برموقون ہے، اس لئے سورت کے آخر میں اس آبت کے ذریعی انسان کو جوئی جین جوئی نہیں، اس لئے جو کچھ کرے ہے ہے۔ مگر جن تعالی علیم دخیر ہے، اس سے کوئی چیز جوئی نہیں، اس لئے جو کچھ کرے یہ سمجھ کر کرے کہ دقیہ جعیظ میرے سب ظاہری اور باطنی حالا اس کو کہ چیز کے دریعہ بیں دہ روح ہے جو قرآن کی اسان فول میں ہیں دہ روح ہے، ادر سب کا حساب قیامت کے روز دینا ہے، بہی ذہ روح ہے جو قرآن کی انسانوں میں ہیں دہ روح ہے، ادر سب کا حساب قیامت کے روز دینا ہے، بہی ذہ روح ہے جو قرآن کیے کے قلوب پر جھا تا ہے کہ مرقانون کے اقرال یا آخر میں خوج نفدا اور فکر آخرت کا ایسا محافظ ان انسانوں میں ہیں اگر میں جو کہ کو کوئی اسے کہ دور است کی اند ہم بری میں اور ضلوتوں میں جو کھی کی کھلاف ورزی کے قلوب پر جھا تا ہے کہ دور واست کی اند ہم بری میں اور ضلوتوں میں جو کھی کے کھلاف ورزی سے۔

امن الرّسُول في مِكُون النّرِل إلَّتُ مِن رَبِهِ وَالْمُونُ مِنُونَ الْكُولُ الْمُن وَمِنُونَ الْكُلُّ الْمَن الله الله والله والله

عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِيلِينَ ٥

کافشروں پر

حشلاصة تفنير

اعتقاد رکھتے ہیں رسول رصلی اللہ علیہ وسلم) اس چیز رہے حق ہونے اکا جوانکے یاس انکے رب کی طرف سے نازل کی گئی ہے ربعن قرآن) اور دو درے) مؤمنین مجی داس کا اعتقادر کھتے ہیں، آگے قرآن پراعتقا در کھنے کی تفصیل ہے کہ کس کس چیز کے عقیدہ رکھنے کو قرآن براعتقا در کھنا كهاجلنه كالاسب تحسب درسول نجى اور دوسرے مؤمنين بھى اعقيدہ ركھتے ہيں النڈ كے تك دكه وہ موجودہ اور واحدہ اور ذات وصفات بن كائل ہے) اور اس كے فرشتوں كے ساتھ كه وه وجود بي ا درگنا بول سے باك بي ا درختكف كامول برمقرمي) ا وراس كى كتابول كے ساتھ (كراصل ميں س ا دراس محب بیغیروں کے ساتھ اکد وہ بیغیریں اور سے ہیں اور سیغیروں مرعفیدہ رکھناان کاس طور رہے کہ کہنے ہیں اکرم س كے بیغمبروں میں سے كسى میں (عقيده ركھنے میں) تفوانی نہیں كرتے دكر كسى كونيغمبر جياركسى سر سمجیں) اوران سبنے یوں کہا کہ ہم نے رآپ کاار شاد) شنا اور داس کو)خوشی سے مانا ہم آپ سے بخشین چاہتے ہیں اے ہمارے پروردگار اور آپہی کی طرف رہم سب کو) نوٹنا ہے، ربعی ہم نے جو پہلی آیت بیں کہاہے کہ نفوس کی پوسشیرہ با توں پر بھی محاسبہ ہو گا اس سے مراد امورغيرا خنياري نهين ملكصرف اموراخت ياريه بين ،كيونكه) الشرتعالي كسي كو زاحكام مشرعيه بين) محلف نهيس بناتا دبيني ان أمور كو داجب يا حرام نهيس فرماتا ، تكراسي كاجواس كي طاقت راور اختیار) میں ہواس کو تواب بھی اسی کا ہوتاہے جوارادہ سے کرنے ادراس پرعذاب بھی اسی کا ہوگا۔ جوارادہ کرنے دا درجود سعت سے باہرہے اس کا مکلف نہیں کیا گیا ادرجس کے ساتھ قصداور ادادہ متعلق نہیں اس کا نہ تواب ہے نہ عذاب اور وساوس طاقت سے خارج بین تواُن کے آئے کو حرام اوراُن کے نہ آنے وینے کو واجب نہیں کیا، اور نہ اُن پرعذاب دکھا) آسے ہمارے رہیں ہم پر داردگیرنہ فرمایتے آگرہم بھول جا دیں یا چوک جادیں، اے ہما ہے دب رہماری بریمی درخوا ہے کہ) ہم پرکوئی سخنت بھی منہ بھیسے جی سے پہلے لوگوں پرآپ نے بھیجے تھے، اسے ہمارے رب اور دہم بی بھی درخواست کرتے ہیں کہ) ہم پرکوئی ایسابار د تکلیف کا دنیا یا آخرت ہیں، مذڈ النے جس کی ہم کوسہار مذہ داور درگذر کیمتے ہم سے اور بجش دیجئے ہم کو اور رحم کیمتے ہم بر آپ ہمارے کا رساز ہیں (اور کا دساز طرف دار ہوتا ہے) سوآپ ہم کوکا فرلوگوں پرغالب کیمتے۔

معارف ومسّائل

ان درآینوں کے خاص فصنائل کے سورہ بقرہ کی آخری دوآ بیٹیں ہیں ، احا دیث صحیح معتبرہ میں ان دو آیتوں کے بڑے بڑے فضائل مزکور میں ، رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس شخص نے رات کو یہ دوآ بیٹیں پڑھ کیں توبیا س کے لئے کافی ہیں۔

ادرابن عباس كى روايت ميس كررسول الشرصلي الشعليه وسلم نے فرما ياكه الله تعالى نے دوآ یتیں جنت کے خزائن میں سے نازل فرمائی ہیںجب کوتنام مخلوق کی پیدائش سے دوہزار سا يبلي خودر حمن في اين مائه سے بكھ ديا تھا،جوشخص ان كوعشاركى ساز كے بعد يرطھ لے تودہ اس کے لئے قیم اللیل معین ہجتر کے قائم مقام ہوجاتی ہیں ،آورمستدرک حاکم اور بہتی کی روایت میں م كرسول الشّرصلي الشّعليه وسلم في فرما ياكم الشّرف سورة بقرّه كوان دوآيتون برختم فرمايات جومجے اس خزامة خاص سے عطاء منسر ماتی میں جوعش کے نیجے ہے، اس لتے سم خاص طور بران آيتون كوسيكهورا ورايني عورتول اوربيول كوسكهاؤراس لي حصرت فاروق اعظم اورعلى وتصنى رصى الشرتعالى عنهاف فرماياكه مهارا خيال بيرب كدكونى آدمىجسكو كيه بهي عقل موده سورة بعتره کی ان دونول آیتول کویڑھے بغیرین سوے گا، ان دونول آیتول کی معنوی خصوصیات توہیت ہیں لیکن ایک نمایاں خصوصیت یہ ہے کہ سورہ لعب میں اکثر احکام مشرعیہ اجمالاً وتفصیلا ذكركرديّے گئے ہیں،اعتقادات،عبادات،معاملات،اخلاق،معامثرت وغيره آخرى دو آیتول میں سے مہلی آیت میں اطاعت شعار مؤمنین کی مرح کی گئی ہے، جفول نے الدّیل شاہ كے تمام احكام بركت يك كها، اور تعميل كے لئے تيار ہو گئے، اور وسرى آيت بن ايك شبه كاجواب ديا كياجوان دوآيتوں سے مبلي آيت ميں صحابة كرام مركوبيدا ہو كيا تھا، اور ساتھ ہي الني نصل ورحمت بے حياب كاذكر فسنرما ياكيا ، وه يتحاكم جب قرآن كريم كى يه آيت ازل مِونَى وَلِنَ شُبُكُ وُامَا فِي ۗ أَنْفُسِكُمْ آوْتُخُفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللهُ ؛ جُرَامِقارے دوں میں ہے مم اس کوظا ہرکرویا جیا وہرحال میں اللہ تعالی متے سے اس کا حساب لیں سے، ایت کی صل مراد توبیمتی که این خهسیار وارا ده سے جو کوئی عل اینے دل میں کر و گے اس کا

ساب ہوگا،غیرخیت باری دسوسہ اور بھول چوک اس میں داخل ہی نہ تھی، لیکن الفاظِ قرآن بظاہرعام تھے ان کے عموم سے سیمجھا جاتا تھا کہ انسان کے دل میں غیر سیاری طور پر کوئی خيال آجا شي كاتواس كابهي حساب بهو كا، صحابة كرام " بيه مستكر كلم راسته ، ا درآ سخص من الم عليه ولم سے وحن كى يارسول الله اب تك توہم يہ سمجة سفے كہم وكام ابنے ارادہ واختسار سے کرتے ہیں،حساب اکن ہی اعمال کا ہوگا، غیر سیاری خیالات جودل میں آجائے ہی ان کا حساب نہ ہوگا، مگراس آیت سے معلوم ہواکہ ہرخیال برجودل میں آسے حساب ہوگا،اس میں تو عذاب سے مجات پا ناسخت دستوارہے، رسولِ كرىم صلى الله عليه وسلم كو اگرجي آيت كى ميح مراد معلوم تھی، گرانفاظ کے عموم کے بیش نظرات نے اپنی طرف سے کچھ کہنا ہسندنہ فرمایا بكه دحى كانتظاركيا، اورصحابة كرائم كوية لمقين منسر مائي كه الشرتعالي كي طرفت جو يحم آسے خواه آسان ہویا دسوار، مومن کا کام برنہیں کہ اس کے ماننے میں ذرابھی تا مل کرے سم کوجا ہے كه الله تعالى كے تام احكام سُن كريه كبوسمِ عُنَا وَ ٱلْمَعْنَاعُفُمَ انْكَ رَبِّنَا وَإِلْيُكَ الْمُصَادُّهُ یعن اے ہما ہے پروردگارہم نے آپ کا تھے سے نا اوراس کی اطاعت کی اے ہما ہے پروردگا الرسم كى تعميل مين مم سے كوئى كوتائهى يا فروگذاشت موئى موتواس كومعات فرمادے كيونكه بها داسب كاآب بى كى طرف توشنا ب ، صحابة كرام في آ تحصرت صلى الشرعلية وسل مے سم مطابق ایسا ہی کیا آگرجہ اُن کے ذہن میں بین ال کھٹک رہا تھا کہ بے اختیارول میں آنے والے خیالات اور وساوسس سے بینا توسخت دشوا رہے، اس پرانٹر تعالیٰ نے بیسور ف بعتره کی آخری داو آیتین نازل منسرماتین جن میں سے بہلی آیت میں سلما نوں کی مدح، اور دوسرى بين اس آيت كي اصلي تفسير بتلائي سي حي بين صحابة كراهم كواشتباه بيش آيا تها، اب سیلی آیت سے الفاظ و سی عقے ،

امن الرّ مول به آئن الرّ مول به آئن ل الده مِن دَيْه والْمُوْم مِنُونَ كُلُّ امن بالله وَمَالَوُ اسْمِعنا وَ مَلْ الله مَن الله وَمَالُو اسْمِعنا وَ الْمُعَنَا عَفْمَ انكَ وَكُو الله وَمَالُو الله وَمَالُو الله وَمَالُو الله وَمَا الله وَمَا انكَ وَلِيلَا الله وَمَا الله وَمَا الله وَمَا الله وَمَا الله وَمَا الله وَالله وَمَا الله وَالله وَمَا الله وَالله وَمَا الله وَالله وَمَا الله ومَا الل

کے ذکر میں لایا گیا، اس کے بعد مؤمنین کے ایمان کاعلیٰ و تذکرہ کیا گیا اس میں اشارہ ہے کہ اگر جینفی ایمان میں آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم اور سٹی ملان شر کیس ہیں کیان درجا ایمان کی استعارت ان دونوں میں بڑا فرق ہے، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کاعلم مشاہدہ ادر ساع کی بنار ہرہے، اور دوسرے مسلما نول کاعلم ایمان بالغیب آنخصرت صلی اللہ علیہ کی دُرویت کی بنار ہر۔

اس کے بعدائس ایمان مجل کی تفصیل مبتلائی جوآ مخصرت صلی النڈ علیہ وسلم اور عام مومنین میں شریک تھا اکہ وہ ایمان تھا النڈ تعالیٰ کے موجود اور ایک ہوئے پراور تنام صفات کا ملے کے ساتھ متصف ہونے پر اور فرشتوں کے موجود ہونے پر ، اور النڈ تعالیٰ کی کتا ہوں است سات سے سے میں آنہ میں ا

اورسب رسولوں کے سیتے ہونے پر۔

اس کے بعداس کی وصناحت فرمائی کہ اس امت کے مؤمنین بچھلی امتوں کی طے ایسانہ کریں گئے کہ الشد کے دسولوں میں باہمی تفرقہ ڈالیس کہ بعض کو نبی مائیں اور بعض کو نہ مائیں، جیسے یہود نے حصارت موسی علیہ اس لام کو اور نصال سے حصارت عبی علیہ اسلام کو بنی مانا مگر خاتم الا بمیار صلی الشرعلیہ وسلم کو نبی نہانا، اس امت کی بیدح فرمائی کہ یہ اللہ کے کسی دسول کا انکار نہیں کرتے اور بھر صحابہ کرام سے اس جملہ بران کی تعرفیت کی گئی، جو انحوں نے دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے موافق زبان سے کہا تھا، تیم تعذاق آ کم فٹ آ

اس کے بعد دوسری آیت میں ایک خاص اندازے وہ شبہ دُورکیا گیا جو مجیلی آیت کے بعض جلول سے بیدا ہوسکتا تھا، کہ دل میں چھے ہوئے خیالات پر حساب ہوا تو عذاب سے کیسے بچیں گے، ارشاد فربایا لا میگلیف الله که نفستاً الا و شعر کا الله کو شعر کا الله کا میں ایک کا میں ہوئے کے الله کا میں ہوئے کے اس کے غیرا خست باری طور برجو خیالات و وسن سے دل میں آجا میں اور بجران بر کوئی عمل نہ ہوتو وہ سب اللہ تعالی کے نزدیک معاف ہیں، حساب ادر موا خذہ صرف ان افعال بر ہوگا ہو خست یا راور ارادہ سے کتے جائیں۔

تفصیل اس کی بہنے کہ جس طرح انسان کے اعمال وا فعال جوہا تھ ہمر، آئکھ اور زبان وغیرہ سے تعلق رکھتے ہیں، جن کو اعمال ظاہرہ کہا جاتا ہے، ان کی در قبیس ہیں ایک اخت یاری جوارا دہ اور اخت یارے کئے جائیں، جیسے ارادہ سے بولنا، ارادہ سے کہی کو مارنا، دوسے مغیر خبست یاری، جو بلا ارادہ سرز دہو جائیں، جیسے زبان سے کہنا چا ہتا تھا کچھ اور بحل گیا کچھ، یا وعشہ سے بلاخہ سیارہا تھ کی حرکت ہوئی، اس سے کسی کو تعلیف بہونچ گتی، ان میں سب کو معلوم رعشہ سے بلاخہ سیارہا تھ کی حرکت ہوئی، اس سے کسی کو تعلیف بہونچ گتی، ان میں سب کو معلوم

ہے کہ حساب دکتاب اور جزار و منزا افعال خہت بیاریہ کے سائھ مخصوص ہیں افعال غیراغتیاریہ کا مذا نسان مکلّفٹ ہے مذاُن پراس کو ٹواب یا عزاب ہوتاہے۔

اورمرادیہ ہے کہ ابتدائہ بلا واسطہ اس علی کا تواب یا عذاب ہوگا جو تفصد وارادہ سے کرے ، کسی ایسے علی کا تواب وعذاب بالوا سطہ ہوجانا جس کا اس نے ارادہ نہیں کیااس کے منافی نہیں ، اس سے اس شب کا جواب ہو گیا کہ بعض ا وقات آدمی کو بلا قصد وارادہ بھی توا بیا منافی نہیں ، اس سے اس شب کا جواب ہو گیا کہ بعض ا وقات آدمی کو بلا قصد وارادہ بھی توا بہ کہ جوآدمی کو تی ایسا کہ قرآن شراعی کی دو مری آیات اور بہت می روایات حدیث سے ثابت ہو جائے توجیک کو گیا ما کہ کا مرح ہے اس کا تواب اس بہلے والے کو بھی اس نیکی کی تو فیق ہوجائے توجیک کو تی بریک کام کرتے رہی گے اس کا تواب اس بہلے والے کو بھی ملکار ہوگا ، اسی طرح آگر کمی تھی نے کو گیا ہوں گے اس کا وبال اس تھی کو بھی بھی تھی کو گیا ہوں گے اس کا وبال اس تھی کو بھی بھی گیا جس نے اول اور کی تو تھی اپنے علی کا جس نے اول اور کی ویٹ جا ہوں کو یہ تواب ہو ہو ہے ہوں کو دینا جا ہے تواس کو یہ تواب ہو ہی ہوں سب صور توں میں بغیر قصد وارادہ کے انسان کو تواب یا عذاب ہورہا ہے۔

اس شبہ کا جوات کے دیا ہے کہ یہ تواجی عذاب بلا واسطہ اس کو نہیں بہونچا ، بلکہ دو کرکے کے داسطے سے بہنچا ہے ، اس کے علا وہ جو واسطہ بنا ہے اس میں اس کے لینے علی اورا ختیار کو بھی ا مرورہے ، کیونکہ جس شخص نے کیسی کا ایجا دکیا ہوا اچھا یا براطر لقیہ خمشیار کیا اس میں پہلے شخص کے علاجت یاری کا دخل عزورہ واگر چہاس نے اس خاص اثر کا ادادہ نہ کیا ہو، اس طرح کوئی کسی کو ایصالی تواج بھی کرتا ہے جب اس نے اس برکوئی احسان کیا ہو، اس لحاظ سے یہ دومرے کے ایصالی تواج بھی کرتا ہے جب اس نے اس برکوئی احسان کیا ہو، اس لحاظ سے یہ دومرے کے على اتواب وعذاب مى درحقيقت اينهى على كا تواب ياعذاب م

الكل انجرمي قرآن كريم في مسلمانون كوايك عاص دعارى نلقين فرمائي جس مين بجول چكا درا بلادا سطخ طائر كسى فعل كے سرز د بونے كى معافى طلبكيكى، فرمايا، كَتَبَنّا لَا تُوَكَّا خِيلَ فَا إِنْ فَيْكَيْناً اُوْ آخْطَانُنا "في بمايے پر دردگار بجول چك اور خطار پر بم سے مؤاخذہ نفرا " بجر فرما يا كتّبا دَلَا تَحْيَلْ ا عَلَيْنَا آضَمُ الْكَمَا تَحْمُلُنَكُ عَلَى اللَّهِ يُرْمَنِ مَنْ مُنْكِنَا رَبّنا كَلَا تُحْيَمْلُنا مَا لَا كَا اَحْمُلُنا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

اس سے مرادوہ سخنت اعمال ہیں جو بنی اسرائیل پرعائد تھے کہ کیڑا یانی سے پاک مذہو ، بلکہ کاٹنایا جلانا پرطے ، اور قتل کے بغرتو بہ قبول مذہو، یامراد بیر ہے کہ دنیا ہیں ہم پرعذا ب نازل شکیا تھا جیسا کہ بنی اسر اُئیل کے اعمالِ بدیر کیا گیا ، اور ریسب وعائیں جق تعالیٰ نے قبول فرمانے کا اظہار بھی

رسول التوصلي الشرعلية ولم مح ذريعه كرديا ب سورة بقره مهرة و مثام بوق و للوالداقة لذوآخرة وظاهرة وباطنة وجوا لمشتعان

بنده محمر مشقيع عفاالشرعة ٢٥ر ذيقعب ره مشكساله